

البرق والسمك

أَقْبَلُ مِنَ الْبَرِّ وَالْإِسْوَئَةِ

三

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱



Bibliotheca Alexandrina



05130007

الدرة السمية في أخبار الدولة الأموية

مَصَادِرُ تَارِيخِ مِصْرَ الْإِسْلَامِيَّةِ

يُصَدِّرُهَا

هانس روبرت رومر وأولريش هارمان

لِقِسْمِ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بِالْمَعْهَدِ الْأَلْمَانِيِّ لِلْإِثَارَةِ بِالقَاهِرَةِ

جُزْءُ ١ قِسْمُ ٤

كنز الدرر وجامع الغرر

المجلد الرابع

الدرة السنية في أخبار الدولة الأموية

تأليف

أبي بكر بن عبد الله بن أبيك الدوادري

تحقيق

جوزفيلد جراف وإريكا جلاسن

بيروت

١٩٩٤م — ١٤١٥هـ

صف وإخراج

نيو تايب الكترونيك

تلفون ٦ / ٣٤٦٠٧٨ - ٠١

ص.ب. ١٣٥٨٣٥

بيروت - لبنان

طبع وتنفيذ

 المؤسسة العامة للدراسات والنشر والنوابع

بيروت الحمراء - شارع اميل اده - بناءة سلام

هاتف: 802428 - 802407 - 802296 - 344531

فاكس : 344531 - 01 ص.ب: 6311 / 113 لبنان

المحتويات

الصفحة

ذكر خلافة معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه ونسبه وملخص	
من سيرته	٤
ذكر سنة اثنين وأربعين	١٤
ذكر سنة ثلاث وأربعين	٢٤
ذكر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخص من أخباره	٢٥
ذكر سنة أربع وأربعين	٢٧
ذكر سنة خمس وأربعين	٢٨
ذكر سنة ست وأربعين	٢٩
ذكر سنة سبع وأربعين	٣١
ذكر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس	٣٤
ذكر سنة ثمان وأربعين	٣٧
ذكر سنة تسع وأربعين	٣٨
ذكر سنة خمسين هجرية	٤٢
ذكر سنة إحدى وخمسين	٤٩
ذكر سنة اثنتين وخمسين	٤٢
ذكر سنة ثلاث وخمسين	٥٤

المحتويات

ز

٥٥	ذكر سنة أربع وخمسين
٥٩	ذكر سنة خمس وخمسين
٦١	ذكر سنة ست وخمسين
٦٣	ذكر سنة سبع وخمسين
٦٧	ذكر سنة ثمان وخمسين
٦٨	ذكر سنة تسع وخمسين
٧٠	ذكر سنة ستين هجرية
٧٠	ذكر وفاة معاوية رضى الله عنه
٧٣	ذكر شيء من أخلاق معاوية رضى الله عنه
٧٦	ذكر أزواجه وأولاده رضى الله عنه
٧٨	ذكر خلافة يزيد بن معاوية عفا الله عنه وأخباره وما لخص من سيرته
٨٤	ذكر سنة إحدى وستين
٨٥	ذكر مقتل الحسين صلوات الله عليه
١٠٦	ذكر سنة اثنتين وستين
١١١	ذكر وقعة الحرة ملخصاً
١١٢	ذكر سنة ثلاث وستين
١١٦	ذكر سنة أربع وستين
١١٧	ذكر حصار ابن الربيع الأول
١٢١	ذكر وفاة يزيد بن معاوية رحمه الله
١٢٤	ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية رحمة الله عليه ورضوانه
١٢٧	ذكر خلافة عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ونسبه وما لخص من سيرته

المحتويات

ح

١٣١	ذكر سنة خمس وستين
١٣٢	ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه وما لخص من خبره ..
١٣٣	ذكر سنة ست وستين
١٣٥	ذكر خلافة عبد الملك بن مروان ونسبه وما لخص من أخباره
١٣٧	ذكر سنة سبع وستين
١٣٨	ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره
١٤١	ذكر سنة ثمان وستين
١٤١	ذكر خبر الفرزدق والنوار
١٤٧	ذكر سنة تسع وستين
١٤٨	ذكر المختار ونبذ من أخباره
١٥٤	ذكر مقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص
١٥٦	أمر الكرسي وخبره
١٥٨	ذكر سنة سبعين
١٥٩	ذكر قتلة المختار
١٦٣	ذكر سنة إحدى وسبعين
١٦٦	ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره
١٦٩	ذكر سنة اثنتين وسبعين
١٦٩	ذكر مقتل مصعب بن الزبير
١٧٤	ذكر الحجاج ونسبه ولمع من خبره
١٨٤	ذكر سنة ثلاث وسبعين
١٨٧	ذكر مقتل ابن الزبير رحمه الله

المحتويات

ط

١٩٣	ذكر سنة أربع وسبعين
١٩٦	ذكر سنة خمس وسبعين
١٩٧	ذكر نصيب وخبره ولمع من شعره
٢١٣	ذكر سنة ست وسبعين
٢١٥	ذكر سنة سبع وسبعين
٢١٧	ذكر سنة ثمان وسبعين
٢١٧	ذكر شبيب ولمع من أخباره
٢٢٢	ذكر سنة تسع وسبعين
٢٢٨	ذكر عبد الله بن جعفر ولمع من خبره
٢٣٠	ذكر ثمانين هجرية
٢٣٤	ذكر سنة إحدى وثمانين
٢٣٧	ذكر سنة اثنتين وثمانين
٢٣٨	ذكر سنة ثلاث وثمانين
٢٤٠	ذكر سنة أربع وثمانين
٢٤١	ذكر سنة خمس وثمانين
٢٤١	ذكر سنة ست وثمانين
٢٤٤	ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض أخباره وسيرته
٢٤٦	ذكر سنة سبع وثمانين
٢٤٩	ذكر سنة ثمان وثمانين
٢٥٠	ذكر جامع بنى أمية ولمع من خبره
٢٦١	ذكر سنة تسع وثمانين

المحتويات

ي

٢٦٩	ذكر ابن سريج ونسبه ولمع من خبره
٢٧٤	ذكر سنة تسعين هجرية
٢٧٨	ذكر سنة إحدى وتسعين
٢٨١	ذكر سنة اثنتين وتسعين
٢٨٣	ذكر سنة ثلاث وتسعين
٢٨٤	ذكر عمر بن أبي ربيعة المخزومي ولمع من خبره
٢٩٩	ذكر سنة أربع وتسعين
٣١٢	ذكر سنة خمس وتسعين
٣٢١	ذكر سنة ست وتسعين
٣٢٣	ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ولمع من خبره
٣٢٦	ذكر سنة سبع وتسعين
٣٢٧	ذكر سنة ثمان وتسعين
٣٢٩	ذكر من أفرط به القصر
٣٣١	ذكر من أفرط به الطول
٣٣٢	ذكر طرف من خبر كثير وعزة
٣٣٩	ذكر سنة تسع وتسعين
٣٤٢	ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله عنه ولمع من خبره
٣٤٤	ذكر سنة مائة هجرية
٣٥٢	ذكر سنة إحدى ومائة
٣٥٤	ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان ولمع من أخباره
٣٥٦	ذكر سنة اثنتين ومائة

المحتويات

ك

٣٥٨	ذكر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ولمع من خبره
٣٦٤	ذكر سنة ثلاث ومائة
٣٦٦	ذكر الغريض ونسبه ولمع من خبره
٣٧١	ذكر العرجي ولمع من خبره
٣٧٤	ذكر ابن محرز وطرف من خبره
٣٧٥	ذكر سنة أربع ومائة
٣٧٧	ذكر خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان وما لخص من سيرته
٣٧٨	ذكر سنة خمس ومائة
٣٨٠	ذكر سنة ست ومائة
٣٨١	ذكر معيد وما لخص من خبره
٣٨٣	ذكر سنة سبع ومائة
٣٨٥	ذكر سنة ثمان ومائة
٣٨٧	ذكر سنة تسع ومائة
٣٩١	ذكر سنة مائة وعشر
٣٩٣	ذكر سنة مائة وإحدى عشرة
٣٩٦	ذكر سنة مائة واثنى عشرة
٤٠٠	ذكر سنة مائة وثلاث عشرة
٤٠٢	ذكر سنة مائة وأربع عشرة
٤٠٤	ذكر سنة مائة وخمس عشرة
٤٠٦	ذكر سنة مائة وست عشرة
٤٠٧	ذكر سنة مائة وسبع عشرة

ل

المحتويات

٤١٠	ذكر سنة مائة وثمان عشرة
٤١٠	ذكر سنة مائة وتسع عشرة
٤١٤	ذكر سنة عشرين ومائة
٤١٥	ذكر سنة إحدى وعشرين ومائة
٤١٦	ذكر سنة اثنتين وعشرين ومائة
٤١٧	ذكر سنة ثلاث وعشرين ومائة
٤١٩	ذكر سنة أربع وعشرين ومائة
٤٢٠	ذكر سنة خمس وعشرين ومائة
٤٢٢	ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
٤٢٥	ذكر سنة ست وعشرين ومائة
٤٢٨	ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
٤٣٠	ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
٤٣٢	ذكر سنة سبع وعشرين ومائة
٤٣٤	ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان آخر ملوك بني أمية
٤٣٦	ذكر سنة ثمان وعشرين ومائة
٤٣٧	ذكر سنة تسع وعشرين ومائة
٤٣٩	ذكر سنة ثلاثين ومائة
٤٤٠	ذكر أبي مسلم ونسبه ولعم من خبره
٤٤٤	ذكر سنة إحدى وثلاثين ومائة
٤٤٤	ذكر سنة اثنتين وثلاثين ومائة
٤٤٦	مع أخبار بني أمية

٤٥٢	ذكر جزيرة الأندلس وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بنى أمية
٤٥٧	ذكر ابتداء مملكة بنى أمية بالأندلس
٤٥٩	عبد الرحمن بن معاوية الداخل
٤٦٤	هشام بن عبد الرحمن الداخل
٤٦٩	الحكم بن هشام المعروف بالريضى
٤٧٠	أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
٤٧٢	محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين
٤٧٣	أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين
٤٧٤	عبد الله بن محمد الأمين
٤٧٦	الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
٤٨٠	المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن
٤٨٣	هشام بن الحكم المنعوت بالمؤيد بالله
٤٩٠	المهدى بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر
٤٩٢	المستعين بالله سليمان بن الحكم
٤٩٣	دولة المهدى الثانية
٤٩٥	دولة المؤيد الثانية
٤٩٧	دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم
٥٠٠	المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر
٥٠١	المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام
٥٠٢	المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله
٥٠٢	المعتد بالله هشام بن محمد بن عبد الملك

فصل يتضمن ذكر شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بني أمية بالمشرق	٥٠٤
الفهارس	٥٢٧
فهرس الأعلام والأمم والطوائف	٥٢٩
فهرس الأماكن والبلدان	٥٩٣
فهرس المصطلحات والكلمات	٦١٠
فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب	٦٤٨

المجلد الرابع من تاريخ

كَنْزُ الدُّرِّ وَجَامِعُ الْغُرَرِ

تَأَلَّفَ أَضْعَفُ عِبَادِ اللَّهِ وَأَفْقَرُهُ إِلَى اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيكَ صَاحِبُ صَرْخَدَ ، كَانَ عُرِفَ وَالِدُهُ
رَحِمَهُ اللَّهُ بِالِدَوَاةِ دَارِي ، انْتَسَاباً بِخِدْمَةِ الْأَمِيرِ
الْمَرْحُومِ سَيِّفِ الدِّينِ بَلْبَانَ الرَّومِيِّ الدَّوَادَارِ الظَّاهِرِيِّ ،
تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَسْكَنَهُمْ فُسَيْحَ جَنَّتِهِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

وَلَهُ

الدُّرَّةُ السِّمِّيَّةُ فِي لُجْجَارِ الدُّوَلَةِ الْإِلَهِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب اختم بحير

الحمد لله الذى ارتضى لتدبير عباده أكرمهم وأشرفهم، واجتنبى لمصالح أمورهم أعلمهم وأعرفهم، وجعل اعتقاد ذلك حتماً فيمن وقع الاجتماع عليه، وتيقنه شرطاً فيمن ارتفع الخلاف فيه، وأذى الوفاق إليه، ٦ ففرض الإخلاص لمن اصطفاهم وخصهم بالملك، وأوجب لأوليائهم من كريم جزايه مثلما أوجبه لأولى النسك.

وصلى الله على سيدنا محمد الذى جعل النجاة فى الإقرار برسالته، ٩ وخير العاجلة والآجلة للمجتهدين فى طاعته، وعلى آله الأئمة الأبرار، وذريته الهداة الأطهار، الذين غدوا أقماراً فى الأرض ونجوماً، وصلت أنوارهم شهياً لقذف ذوى الضلال ورجوماً، وعلى أصحابه نجوم الهدى، ١٢ الذى بأيهم اقتدى فقد اهتدى، وأجزل حظهم من الإجلال والتعظيم، وخصهم بأفضل التحيات والتسليم.

وبعد فإن العبد تقدّم به القول، بحول دى القوة والطول، فيما ١٥ مضى فى الجزء الأول والثانى والثالث، ممّا يلهى مُتأملهم عن سماع المثنائى والمثال، لما قد احتوو عليه من غرايب الأخبار، ونوادير الآثار، وجلال النقود، وفرايد العقود، وأبكار الرهود، ولآلىء المنشور، مما ١٨ نظرته فاستملحته لما لمحته، واستحليته لما تصفحته، فأثبته عندما صححته.

٦	لأوليائهم:
١٦	احتوو: احتوت
١٧	الرهود: كذا فى الأصل

فلله الحمد على ما علمنا، وله الشكر إذ ألهمنا، لنستحق بذلك
 المزيد، فيما نقصد ونر[يد] ، ثم عقلنا عيس الكلام، بفاضل الزمام،
 وذلك عندا . . . ذكر الخلفاء الملوك الأعلام، صدور الإسلام، فأخذنا ٣
 (٣) مطايا العيس، عند آخر الجزء الثالث، فكان التعريس إلى المنزلة
 السميّة، وأول ذكر الدولة الأموية من بنى أمية. وبالله المستعان، لأكون
 ٦ أمرء مُعان.

٢	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
٣	١ . . . : كلمة مطموسة بالهامش
٤	الجزء: الجزء
٦	مُعان: مُعانا

ذكر خلافة معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه

ونسبه وملخص من سيرته

٣ أما نسبه رضى الله عنه فيكنى أبو عبد الرحمان معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، يلتقى سيدنا رسول الله ﷺ فى عبد مناف، أمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد ٦ مناف، ولد بالخيف من منى.

رُوى أن هند بنت عتبة أم معاوية رضى الله عنه خرجت من مكة تريد الطائف، ومعها معاوية قد جعلته بين يديها فى مركبٍ لها. فرآه شيخ من ٩ الأعراب فقال: يا ظعينة، شدى يديك بهذا الغلام، وأكرميهِ فلأنه سيد كرام، وُصول أرحام. فقالت هند: بل ملك همام كبار عظام، ضروب هام، ويفيض إنعام. قولها: كرام وعظام وكبار، أى كريم عظيم كبير، ١٢ وذلك ما جاء على معنى فعال بمعنى فاعل.

٣ أبو: أبا

١١ كرام: فى النص هى من قول الأعرابي وليست من قول هند

١ معاوية... سفيان: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ص ١١٩ - ١٦٢ والمصادر المذكورة هناك

٣ - ٥ أبى... فى عبد مناف: قارن كنز الدرر ٣/١٢٦

٥ هند بنت عتبة: انظر أعلام النساء ٥/٢٣٩ - ٢٥١

٧ - ٦، ١٣ روى... هاشم: ورد النص فى أنباء نجباء الأبناء ٦٢ - ٦٧

٧ - ١١ خرجت... إنعام ورد النص أيضاً فى أعلام النساء ٥/٢٥٠

١١ يفيض: فى أعلام النساء ٥/٢٥٠؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣: «مفيض»

وروى أنها خرجت به، وهو طفل، ويده في يدها، فعثر. فقالت: قم. فلا تعست، وسمعها أعرابي فقال: مهلاً عليه فإنه سيسود قومه. فقالت: ثكلته إن كان لا يسود إلا قومه.

وروى أن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه كان في الجاهلية نديماً لأبى سفيان بن حرب، فجلسا على شراب لهما في دار أبى سفيان ومعاوية معهما يسقيهما، وهو إذ ذاك صغيراً. فلما أخذت الخمر منهنما، أنشد العباس شعر مطرود بن كعب الخزاعي، وكان جاور (٤) في بنى سهم في سنة شديدة، وله بنات، فتبرّما أظهروه. فخرج هو وبناته يحملون أثاثهم متحولين عنهم. فقال في ذلك <من الكامل>:

يا أيها الرَّجُلُ الْمُحَوِّلُ رَحْلَهُ هل لا نزلت بآل عبد منافٍ

٦ صغيراً: صغير

١٠ هل لا: هلا

١ - ٣ روى... قومه: انظر أعلام النساء ٢٥٠/٥؛ سير أعلام النبلاء ٣/ص ١٢١؛ العقد الفريد ٢٨٧/٢

٧ مطرود... الخزاعي: انظر الأعلام ١٥٦/٨؛ أنساب الأشراف ١/٦٠؛ معجم الشعراء ٢٨٢؛ ٥٧٩؛ وفيات الأعيان ١/٦١

١٠ - ٨، ٦ يا أيها... الأصداف: انظر الأبيات مع بعض الاختلاف في الأعلام ١٥٦/٨؛ الأمالي ١/٢٤١-٢٤٢؛ أمالي المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣-٦٤؛ أنساب الأشراف ١/٥٨؛ ٦٠؛ البداية ٣/١٤٢؛ تاريخ الطبري ١/١٠٨٩؛ السير النبوية ١/١٣٦ حاشية ٢؛ كتاب أخبار مكة ١/٦٨؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١١/١٢؛ لطائف المعارف ١٠ حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٤٢ حاشية ٢٢؛ مروج الذهب ٢/رقم ٩٦٠؛ معجم الشعراء ٢٨٣؛ نهاية الأرب ٢/٣٥٨؛ في الأعلام ٨/١٥٦: «ويقال إنه هو صاحب الأبيات التي أولها: يا أيها الرجل... والمشهور أنها لابن الزبير»

١٠ يا أيها... مناف: في أمالي المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣؛ أنساب الأشراف ١/٦٠؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١١/١٣؛ معجم الشعراء ٢٨٣؛ يرد البيت التالي بعد البيت الأول:

«هبلثك أمك لو نزلت عليهم ضبوك من حزم ومن إقرار»

- الآخذون العهد من آفاقها والظاعنون لرخلة الإبلان
والملحقون فقيرهم بغنيهم حتى يعود فقيرهم كالکاف
٣ والرايشون وليس يوجد رايش والقايلون هلم للأضياف
والضاربين الجيش يبرق بيضه والمانعين البيض بالأسياف
ويقاتلون الريح كل عشية حتى تغيب الشمس في الرجاف
٦ لم تر عيني مثلهم وهم الأولى كبسوا فعال التلد والأطراف
عمرؤ العللى هشم الثريد لقوميه ورجال مكة مستثون عجاف
وإذا معد فضلت أنسابها فهم لعمرک جوهر الأصداف
٩ قال: فحمت أبو سفيان لما سمع الشعر، وجعل يعد مأثر حرب بن
أمية ومأثر نفسه، وتناولوا في المفاخر إلى أن قال العباس لأبي سفيان:
نافرنى إلى فتاك هذا - يعنى معوية - فإنه نجيب. فقال أبو سفيان: قد
١٢ فعلت، وكان ذلك بينهما، وهند تسمع، فاهتبلت الفرصة وقالت مخاطبة
لابنها معوية <من مجزوء الرجز>:
اقض قدتك نفسى لآل عبد شمس فهم سرة الحمس

- ١ الآخذون: فى حالة الرفع لأنها تنعت ضمير «ضمنوك» فى البيت الساقط وإلا فيجب
أن تُقرأ «الآخذين»، انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٠ //
الظاعنون: انظر هنا حاشية سطر ١
٢ الملحقون: انظر هنا حاشية سطر ١ // كالکاف: يعنى كالکافى
٣ الرايشون: انظر هنا حاشية سطر ١ // القايلون: انظر هنا حاشية سطر ١
٤ الضاربين: انظر هنا حاشية سطر ١

١. الظاعنون: فى أمالى المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/٦٠؛ المحبر ١٦٤:
«الراحلون»
٢. الملحقون: فى أمالى المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/٦٠؛ «الخالطون»
٥. يقاتلون: فى أنباء نجباء الأناء ٦٤؛ المحبر ١٦٤؛ «يقابلون»
٨. لعمرک جوهر: فى معجم الشعراء ٢٨٣؛ «لعمري من مها»

فقطع عليها معاوية - رضى الله عنه - قولها فقال <من مجزوء
الرجز> :

- ٣ صَهْ يَابْنَةُ الْمَكَارِمِ فَعَبْدُ شَمْسٍ هَاشِمٍ
هَمَا يَزْعَمُ الزَّاعِمِ كَانَا كَغَزْبِي صَارِمِ
فلما سمع العباس وأبو سفيان مقالة معاوية ابتدراه أَيْلَهُمَا (٥)
٦ يتناوله قبل صاحبه، فتعاوراه ضَمًّا وتَقْيِيلًا وتغذية وافترقا راضيان.

تفسير كلمات من هذا الخبر

- قوله: هَبْلَتَكَ أُمَّكَ، فالأصل الهلاك والتلاف، ومنه قيل للمثقل
سميًا أنه لمهبل فكذلك يقال للفاقد العقل: مهبل وهبيل، والعرب تطلق
هذه الكلمة ونظايرها بالدعاء المكروه، ولا تريد بها شرًّا بل تجريها مجرا
اللغو الذي لا يعتد به، وقد تجريها مجرى الحصر والندب إلى الفعل
والقول، ومن نظايرها قولهم إذا استحسنوا فعل إنسان أو قوله: قاتله الله،
وما له هَوَتْ أُمُّهُ. قال الشاعر <من الطويل> :

- هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيًا وما يؤدى الليل حين يؤوبُ
فهذا فى المدح والتعظيم، ومنها قول عمر بن عبد العزيز رضى الله
١٥

-
- ٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٥
٦ راضيان: راضين
١٠ مجرا: مجرى
١٤ وما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وماذا، انظر لسان العرب ٢٥٠/٢٠؛ مجمع
الأمثال ٤٥٨/٢

-
- ٨ هَبْلَتَكَ أُمَّكَ: انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٠
١٣ الشاعر: فى لسان العرب ٢٥٠/٢٠: «وأشدد قول كعب بن سعد الغنوى يرمى أخاه»
١٤ هَوَتْ... يؤوبُ: ورد البيت أيضاً فى لسان العرب ٢٥٠/٢٠؛ مجمع الأمثال ٤٥٨/٢

عنه: ويل أمر الإمارة لولا قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ لَمْ يَخُكْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، فهذه لفظة أراد بها المدح وحملها على الذم ٣ جهل بمواقع الكلم، ومنها قول امرئ القيس يصف رجلاً بجودة [الرماية] فقال <من المديد>:

فهو لا يتمنى رَمِيَّتَه ماله لا عُدٌّ مِنْ نَفَرِه
٦ وظاهر هذا أنه دعاء عليه بأن يهلك حتى لا يعدّ مع قومه إذا عدّوا، وهو لا يريد ذلك، بل تعجّب من جودة رمايته ومدحه. ومنها قولهم: لا أب له، في استعظام ما يكون منه، قال الشاعر <من الطويل>:

٩ فما زاعنني إلا زُهاة مُعَانِقِي فَأَيُّ عَنِيْقِي لى لا أَبَالِيَا
وقد نطق ﷺ من نظايرها بقوله لصفية: عَقْرَى حَلَقَى أى عقرها الله وحلقها، وقوله: عليك بذات الدين [ترت] يداك، وهو دعاء بالفقر. وأما ١٢ قول الشاعر أيضاً...

-
- | | |
|----|---|
| ١ | القرآن ٤٧/٥ |
| ٣ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦ |
| ٥ | يتمنى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: «تئبى» أو «يئبى»، انظر الأغاني ٩٩/٩؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٦؛ ديوان امرئ القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٣٠٤/٢ |
| ٩ | لى لا: الوزن غير صحيح، الأصح: بات لى لا، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦ |
| ١١ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٦ |
| ١٢ | ...: بعض الكلمات مطموسة في الأصل |
-

- | | |
|----|---|
| ٥ | فهو... نَفَرِه: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٩٩/٩؛ ديوان امرئ القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٣٠٤/٢ |
| ١٠ | لصفية: يعنى زوجة محمد، انظر فهرس كنز الدرر ج ٣؛ كنز ٥٢/٣ // عَقْرَى حَلَقَى: في لسان العرب ٦/٢٧١: «وفى حديث النبي ﷺ حين قيل له يوم النفر في صَفِيَّة أنها حائض. فقال: عَقْرَى حَلَقَى ما أراها إلا حَابِسَتَنَا...» |

(٦) فالإقراف هاهنا تغير الجسم وضؤولته . وقوله : الآخذون العهد من آفاقها، معناه أنّ هاشم بن عبد مناف انطلق إلى الشام فأخذ من قيصر ملك الروم ومن ملوك غسان عهداً وذمةً لقريش أن يأتوا الشام ويتجروا به، وانطلق^٣ أخوه عبد شمس بن عبد مناف إلى بلاد الحبشة فأخذ لتجار قريش عهداً من النجاشي الأكبر، وذهب عبد المطلب إلى اليمن فأخذ عهداً من ملوكها لتجار قريش، وذهب أخوهم نوفل بن عبد مناف إلى العراق وأخذ من ملوك آل^٦ ساسان ومن ساد من بالعراق من العرب عهداً بذلك .

فتوجهت قريش بالتجارة إلى هذه الأربعة الوجوه على حال آمنة بما عقد لهم بنو عبد مناف من الذمم، فسَمي بنو عبد مناف لذلك المجبرين،^٩ لأنّ الله جبر بهم قريشاً وأغناها بالتجارة، وكان الأصل أن يقال الجابرون، ولكن هاكذا جاء، فيدل على أنّ جبرت وأجبرت بمعنى واحد، والمشهور الكثير جبرت الكسير والفقير فأنا جابر، وأجبرت فلاناً على الأمر أي^{١٢} أكرهته وأنا مجبر . وقد أدخلوا أفعل في باب التمكن من الفعل، فقالوا: سقيت الرجل يدي، وقالوا: أسقيته أي مكنته من الورد، وقُتّه أي أعطيته قوتاً، وأقته أي مكنته من شيء يتوصل به إلى القوت، وأقبرته إذا أعطيته^{١٥} ما يقبر فيه من الأرض، ولعل تسميتهم المجبرين من هذا، لأنهم لم يجبروا قريشاً بأموالهم، بل مكنوهم من فعل ما ينجبون به . فالذي ذكرناه^{١٨} هو مقصود الشاعر، والله أعلم .

وقوله : ويقاتلون الريح، يقول: يحاذونها فيهبّون بالجدود كهبوبها، ويروى <من الكامل> :

- | | |
|----|---|
| ١ | فالإقراف: انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠ |
| ٥ | عبد المطلب: لعل الأصح: المطلب، انظر تاريخ الطبري ١٠٨٩/١ |
| ١٠ | الجابرون: الجابرين |

المُطْعِمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ

أى تقابلت فى الهبوب.

- ٣ (٧) وقوله: تَغَيَّبَ الشَّمْسُ فى الرِّجَافِ: الرِّجَافُ هو البحر، سُمِّيَ بذلك لاضطرابه. وقوله: فعال التلد والأطراف، يريد قديم الأفعال، وحديثها يعنى المكارم الثالثة والطارفة أى القديمة والجديدة، هد مجاز اللفظين.
- ٦ وقوله:

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

- فذلك أَنَّ قريشاً أصابتهم سنة شديدة فنالت منهم، فارتحل هاشم بن عبد مناف وأوغل - وكان اسمه عمراً - إلى الشام، فأوقر عيراً له من الكعك والفتيت ثم قدم مكة ونحر الإبل فطبخ لحومها ثم هشم ذلك الكعك والفتيت فاتخذ منه الثريد فأطعمه الناس حتى أحيوا، فسمى بذلك هاشماً. وقوله: مُسْتَثَوْنَ، أى أصابتهم السنة وهى المجاعة. وقوله: عجاف، أى هزال.
- ٩
- ١٢

١٥ وقوله: تناقلا المفاخرة، المناقلة فى الكلام أن يقول هذا مرة وهذا مرة فتداولوا القول عنهما. وقوله: نافرنى إلى ولدك، فإن المنافرة هى المحاكمة، واختلف فى اشتقاقها، فقليل: كانوا يتحاكدون فى المفاخرة، فيقولون للحاكم بينهما: أينا ﴿أَعَزُّ نَفْراً﴾؟ وقيل: بل هو من النفير، لأنهم

٥ هد: هذا

٧ العُلَا: العلى

١٧ القرآن ٣٥/١٨

١ المُطْعِمُونَ... تناوحت: انظر لسان العرب ١١/١٣

١٢ - ٦ وقوله... المجاعة: قارن لطائف المعارف ١٠: «أول من هشم الثريد: عمرو بن عبد مناف. فسمى بذلك: هاشماً...»، انظر أيضاً لسان العرب ١٦/٩٤

٩ - ٨ هاشم... مناف: انظر السيرة النبوية ٢/٧؛ كتاب أخبار مكة ١/٦٧ - ٦٨، ١٣٤، كتاب الإعلام ٣/٤٧؛ تواريخ مدينة مكة ٤/٣٤ - ٣٨

كانوا ينفرون إلى الحكام، ويقول: نافت فلاناً فنفرنى عليه الحاكم، وكانوا يعطون الحاكم شيئاً من أموالهم فيسمونه النفارة. وقوله: اهتبلت الفرصة، أى انتهزتها فبادرت إليها. ٣

وقوله هند: سَرَاة الحُمس بالحاء المهملة، السراة جمع السرى، وسَرَاة كل شىء خياره - بفتح السين، والحمس : قرش وخزاعة، وكل من قارب بلدة مكة من قبائل العرب، فقد تحمّس لمجاورته لهم، وأصل ٦ اللفظة الشدة وهى الحماسة، فسموا حمساً لأنهم كانوا ذوى تشدد فى نحل جاهليتهم. وفى بعض الحديث أنّ النبى ﷺ صنع (٨) أمراً فصنع مثله رجل من الأنصار، فأنكر النبى ﷺ ما فعل الأنصارى وقال له: أى ٩ أحمس أنت! يريد أنّ هذا الذى فعلته أنا ممّا يفعله الحمس دون غيرها، فقال له الأنصارى: وأنا أحمس! يريد إئى على دينك ومتبع لك. وقولها: ١٢ على قديم الحرس، الحرس هو الدهر اسم له.

وقوله: صه: هى لفظة معناها الأمر بالسكوت. وقوله: فعبدُ شمس هاشم يريد أنّهما كالشئ الواحد وذلك أنّهما إخوان لأمّ وأب توءمان. وقيل إن أحدهما خرج من بطن أمه، وإصبعه ملتصقة بجبهة أخيه، فنحيت ١٥ الإصبع، فقطرت من الموضع قطرات من الدم، فتعنّفوا ذلك وكرهوه، وقال من تكهن: سيكون بينهما دم. فكانت الملاحم المشهورة بين بنى أميّة وبنى هاشم. ١٨

٢ شيئاً: شيئاً

١١ - ١٢ قولها... الحرس: لم يرد فى النص

٥ - ٨ الحمس... جاهليتهم: قارن لسان العرب ٣٥٧/٧ - ٣٥٩

٨ - ١١ الحديث... أحمس: قارن المعجم المفهرس ٥/٨

١٢ على... له: انظر لسان العرب ٣٤٨/٧

١٤ - ١٦ ذلك... الدم: انظر تاريخ الطبرى ١٠٨٩/١

وقوله: كَعَرَيْنِ صَارِمٍ، الغربان هما حدّان السيف القاطع، والمعنى يريد أنهما كحدى السيف لا فضل لأحدهما على الآخر، وهذا حسن من القول جدّاً، ومما لم يسبق إليه فيما علمت. ألا ترى أنه لو قال: ^٣ هما كالعينين فى الرأس وكاليدين فى الجسد لأمكن أن يقال: أَيْتَهُمَا اليمنى؟ ولقد اجتهد هرمز بن قرطبة الفزارى فى التسوية بين عامر بن الطفيل وعَلَقَمَةَ بن عُلاثة حين تنافرا إليه فقال: هما كركبتى البعير الأورق، أو قال آدم يقعان إلى الأرض معاً. ف قيل له: أَيْتَهُمَا اليمنى؟ فلم يحر جواباً.

^٩ قلت: وإن كان فى هذا التشبيه بركبتى البعير شىء من البشاعة، فإن العرب فى ذلك الوقت كانت تنطق باللفاظ تستبشع فى هذا الوقت، فلذلك إن الفاضل يتوخى ذلك (^٩) إذ لو جاء أحد فى عصرنا هذا فشبه ^{١٢} بعض الرؤساء الكبار بركبة جمل دسها منه فى مكانٍ لا يذكر، فحسب كل وقتٍ فصاحة وبلاغة ولكل لفظ زمان صناعةً وصياغةً، وتذكرت بقول معوية رضى الله عنه فعبد شمس هاشم، نبذة هى من سحر القول بلغ بها ^{١٥} صاحبها غاية الحسن والأدب، ووصل بها إلى فوق ما طلب، وذلك أن بعض بنى أمية لم يحضرنى اسمه عرض للرشيد رحمه الله فى طريقه فأعطاه رقعةً فيها مكتوب <من الرمل> :

١ حدّان: حدّا

٥ هرمز بن قرطبة. هَرِمُ بن قُطْبَةَ، انظر الأعلام ٧٧/٩ - ٧٨؛ كتاب الشعر ١٩٢

١٠ باللفاظ: باللفاظ

٥ - ٦ اجتهد... عُلَاثة: انظر كتاب الشعر ١٩٢

٥ - ٦ عامر بن الطفيل: انظر الأعلام ٢٠/٤ - ٢١// عُلَقَمَةُ بن عُلاثة: انظر الأعلام ٤٨/٥

٩ - ١٥ قلت... طلب: لم أتف على هذا النص فى أبناء نجباء الأبناء

١٥ - ١٧ وذلك... مكتوب: قارن مروج الذهب ٤/ رقم ٢٥٥١

يا أمين الله إني قايِل قول ذي صدقٍ ولبّ وحسب
لكم الفضل علينا ولنا بكم الفضل على كل العرب
عبد شمس كان يتلوا هاشماً وهما بعد لأم ولأب ٣
قَصِل الأرحام منّا إنما عبد شمس عم عبد المطلب
فأمر له الرشيد بأربعة آلاف دينار، لكل بيت منها ألف، وقال: لو زدت
لزدناك. فهذا سلك أسلوب التسوية سلوكاً ظريفاً وتأذب بتفضيل هاشم. ٦
ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله وقوته ومنه وكومه ورأفته.
ببيع لمعوية رضى الله عنه بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وأربعين. وكانت خلافته منذ صالحه الحسن عليه السلام واجتمع الناس ٩
عليه، تسع عشرة سنة وأربعة أشهر وسبعة عشر يوماً، وعمره يومئذ ثمان
وخمسون سنة وشهور.
وهو أول من اتخذ المقصورة في المسجد، وذلك أنه أبصر يوماً ١٢
على منبره كلباً فأمر بذلك. وهو أول من استخلف ولي العهد في حال
(١٠) صحته. وأول من عهد إلى ابنه. وهو أول من اتخذ ديوان الخاتم،
وكان سبب ذلك، أن عمرو بن عبد الله بن الزبير قدم عليه فأمر له بمائة ١٥
الفم، وكتب بها إلى زياد بالعراق، فأخذ عمرو الكتاب وفضّه وجعل

٣ يتلوا: يتلو

١٥ عمرو... الزبير: لعل الأصح: عمرو بن الزبير، انظر لطائف المعارف ١٦

١٦ ألفم: ألف درهم، انظر لطائف المعارف ١٦

١ - ٦ يا أمين... لزدناك: ورد النص في مروج الذهب ٤/رقم ٢٥٥١

٨ - ٩ ببيع... أربعين: في تاريخ الطبري ٨/٢ - ٩ (حوادث ٤١) ١٠. دخل معاوية
الكوفة في غرة جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر ربيع الآخر، وهذا
قول الواقدي؛ في الكامل ٣/٤٠٦ (حوادث ٤١): «بايع الحسن معاوية دخل الكوفة
وبايعه الناس ٤»

١٢ - ٩، ١٤ وهو. المضيرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٥ - ١٦

المائة مائتين . فلما ورد زياد على معاوية ليرفع الحساب رفع باسم عمرو مائتي ألف درهم، فقال معاوية : ما أمرنا له إلا بمائة ألف واحدة، فأراه الكتاب، فكتب إلى ٣ مروان بن الحكم، وهو يوم ذاك على المدينة باسترجاع المائة من عمرو ففعل . ثم أمر بنصب ديوان الخاتم، وهو أول من غير قضية من قضايا سيدنا رسول الله ﷺ فإنه الحق زياد بأبي سفيان وغير قوله ﷺ الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقد تقدم القول ٦ في ذلك، وهو أول من عقد المضيرة بالسكر، وكان أبو هريرة رضى الله عنه يعجب بها ويستطبها، وأكلها عنده مدة أيام صفين، ويصلى خلف على عليه السلم، ف قيل له في ذلك، فقال : مضيرة معوية أطيب، والصلاة خلف على أفضل، والجلوس ٩ على هذا التل أسلم، فسمى شيخ المضيرة .

ذكر سنة اثنين وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة :

١٢ لماء القديم أربع أذرع وثلاثة أصابع . مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة أصابع .

ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة معوية ابن أبي سفيان رضى الله عنه والناس مجتمعون عليه، فيها ولى مروان بن الحكم المدينة، وخالد بن العاص بن هشام مكة، وقيل : في هذه السنة مات عمرو بن العاص رحمه الله، وقيل (١١) بل في سنة ثلث ١٨ وأربعين، وكانت ولايته مصر عشر سنين متفرقة وأربعة أشهر .

٧ يستطبها : يستطبها

١٠ - ١٧ ذكر . . . قيل : مذكور بالهامش : في سنة اثنين وأربعين ولد الحجاج بن يوسف

١٥ ابن : بن

٥ الولد . . . الحجر : انظر لطائف المعارف ١٥ حاشية ٤

١٦ - ١٨ قيل . . . أربعين : في تاريخ الطبري ٢٧/٢ - ٢٨ (حوادث ٤٣) : وفيها مات عمرو بن العاص، كذا في الكامل ٣/٤٢٥ : وفقاً لفنسنك، مقالة «عمرو بن العاص» ٤٥١، توفي في سنة ٤٢ تقريباً

قال المسعودي رحمه الله: مات عمرو بن العاص رضى الله عنه، وله من العمر تسعون سنة، ولما حضرته الوفاة قال: اللهم لا براءة عندي فاعتذر، ولا قوة لي فانتصر، أمرتني فعصينا، ونهيتنا فركبنا! اللهم هذه يدي إلى ذقني. ٣ ثم قال: خُذُوا لِي فِي الْأَرْضِ، وَشَتُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَتًّا. ووضع إصبعه في فيه حتى مات رحمة الله عليه. وصلى عليه ابنه عبدالله يوم عيد الفطر، فبدأ بالصلاة عليه قبل صلاة العيد، ثم صلا بالناس بعد ذلك صلاة العيد. ٦

وولّى معاوية مكانه ابنه عبدالله، وقيل: بل ولّى مكانه أخا معاوية عتبة ابن أبي سفيان، وهو الصحيح. وكان القاضي بمصر عثمان بن قيس لم يزل حتى ولّى عمرو بن العاص سليم بن خير، وكان قد أدرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه وحضر خطبته بالجابية، وفوض إليه مع القضاء القصص. وخلّف عمرو بن العاص رحمه الله من الدنانير العین ثلثمائة ألف دينار، ومن الورق ألفى ألف درهم، وغلّال بمائة ألف دينار بمصر ١٢ خزنه، وضيعته المعروفة بالزهط، وكان قيمتها عشرة آلاف دينار.

وقال المسعودي: إن معاوية قال لعمرو بن العاص ذات يوم: هل غششتني مذ صحبتني؟ قال: لا. فقال معاوية: بلى والله يوم أشرت على ١٥

٦ صلا: صلى

٩ خير: عثر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفيفستفلد ٢٨

١٢ غلال: غلّالا

١٣ كان: كانت

١ - ٦ مات... العيد؛ ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٨١٥

٧ - ٨ عبد الله... سفيان: في الكامل ٣/٤٢٥: «وفيها [سنة ٤٣] ولّى معاوية عبدالله بن عمرو بن العاص» في كتاب الولاة ٣٥: «ثم وليها عتبة... من قبل أخيه معاوية...»، كذا في حكام مصر لفيفستفلد ٢٨؛ كتاب الأنساب لزماور ٢٥

١٤ المسعودي: لم أتف على هذا النص في مروج الذهب

بمبارزة علي بن أبي طالب، وأنت تعلم ما هو. فقال عمرو: دعاك الرجل إلى المبارزة فكنت في مبارزته على إحدى الحُسَيْنَيْن، إما أن تقتله فتكون ٣ قد قتلت قاتل الأقران، وتزداد شرفاً إلى شرفك، وإما أن يقتلك فتكون قد استعجلت مرافقة «الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا». (١٢) فقال: يا عمرو، الثانية أشدَّ علي من الأولى.

٦ وَرَوَى أَن مَعْوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَدْ كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى مِصْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ كَثُرَ عَلَيَّ وَفُودُ الْعِرَاقِ وَوُفُودُ الشَّامِ وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ، فَأَرْسَلُ إِلَى خَرَجِ مِصْرَ سَنَةً وَاحِدَةً أَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ. فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَقُولُ <مِنَ الطَّوِيلِ>:

٩ مَعْوِيَّ إِن تُدْرِكْكَ نَفْسٌ شَجِيحَةٌ قَمًا وَرَثْتَنِي مِصْرَ أُمِّي وَلَا أَبِي وَلَوْلَا دِفَاعِي لِلأَشْعَرِيِّ وَصَحْبِهِ لَأَلْفَيْتُهَا بِدَعْوَا كَعَاقِدَةِ السَّقْبِيِّ ١٢ قال: فعاوده معوية في الطلب فكتب إليه القصيدة المشهورة الامية المعروفة بالجلجولة، وهي هذه <مِنَ الْمُتَقَارِبِ>:

٢ إحدى: أحد

٤ القرآن ٦٩/٤

١١ للأشعري: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الأشعري، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢/

بدعوا: تَزَعُّوْا، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢// السقي: السَّقْبِ، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢

١٢ الامية: اللامية

٦ - ٨ رُوِيَ... مصر: وردت الحادثة في الأخبار الطوال ٢٢٢

١٠ - ١١ مَعْوِيَّ... السقي (السَّقْبِ): ورد البيتان في الأخبار الطوال ٢٢٢

١١ كعاقدة: في الأخبار الطوال ٢٢٢: «كَزَاغِيَّةٌ»// السقي (السَّقْبِ): انظر الأخبار الطوال ٢٢٢ حاشية ١

١٢ فعاوده... الطلب: في الأخبار الطوال ٢٢٢: «فَلَمْ يُعَاوِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهَا»

١٢ - ١٣ فكتب... هذه: في مخطوطة ألوارد (سترد فيما بعد: م آ) ٧٥١٦، ١ - ٢٢؛ ٨٢٨٨، ١ - ٢: «كُتِبَ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مَعَاوِيَةَ... لما عزله عن مصر المحروسة وولاهها لعبد الملك، هذه القصيدة فلما وقف عليها معوية ندم على عزل عمرو ثم ولاء مصر ثانياً وعزل عبد الملك وسأل معوية عمروا في إخفاء هذه القصيدة...»

معوية الفضل لا تنسى لى	وعن منهج الحق لا تعدلى
نسيت احتيالى فى جلق	على أهلها يوم لبس الحلى
وقد أقبلوا زمراً يهرعون	ويأتون كالبتّر الهُملى ٣
وقولى لهم إن فرض الصلاة	بغير حضورك لم تقبلى
قولوا ولم يعبأوا بالصلاة	وقد كان جامعهم ممثلى
وقاتلت من يُثقى بأُسهُ	وفى جيشه كلُّ مستفحلى ٦
أبا البقرُ البُكمُ أهلُ الشّام	لأهلِ الثّقى والحجا الأفضلى
فقلت نعم قم فلانى أرى	قتالَ المصطفى بالأجهلى

١ تنسى: تَنَسَّى

٣ كالبتّر: كالبقر

٧ أبا: أبى

٨ المصطفى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: المفطّل، انظر مخطوطة أوارت (سترده فيما بعد: م آ) ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥

- = وهى هذه؛ فى م آ ٨٢٨٥، ١٢ ب - ١٣ آ: «وهذه القصيدة لعمرو بن العاص...»
 [بعض الكلمات غير واضحة فى الأصل] الله يعاتب بها معوية... ويذكر فيها بغيرهما
 على أمير المؤمنين على بن أبى الطالب... [بعض الكلمات غير واضحة فى الأصل].
- ١ - ٨، ٢٣ معوية... جُلجلى: وردت الأبيات فى م آ ٧٥١٦، ١ ب - ٢ آ؛ ٨٢٨٨، ١ ب -
 ٢ آ مع بعض الاختلاف وبترتيب آخر؛ بعض أيضاً فى م آ ٨٢٨٥، ١٢ ب - ١٣ آ،
 والقافية اللامية ترد فى م آ ٧٥١٦، ٧٥١٦، ٨٢٨٨ منتهية بياء
- ١ الفضل: فى م آ ٨٢٨٥؛ مذكور بالهامش: «الكلب»
 ٢ لبس: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «جمع»
 ٣ الهُملى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «الجفلى»
 ٦ وقاتلت من يُثقى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «فقلت بمن التقى [كلدا فى الأصل]»؛ فى
 م آ ٨٢٨٥: «وقلت لمن أثقى» // مستفحلى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥:
 «مستحفلى (مستحفل)»
 ٨ بالأجهلى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «بالأفضلى»

ولما عصيت إمام الهدى ورمت النفاذ إلى سيصلى
فبى حاربوا سيد الأوصياء بقولى خذوا بدم النعتلى
٣ وألقيت بينهم بالخداع وسارت جحافلهم تنجلى
ولما أكثرت لهم وانثنوا إلى الحرب كالنعم الجفلى
وجهزت أهل نفاق العراق يسIRON عشفاً إلى الموصلى
٦ (١٣) وأنبعثهم ببغاة الطغاة كسير الحمير إلى المحملى
وعلمتهم كشف سواتهم لرد الغضنفر المقلبى
وكدت لهم أن يشيلوا الرماح عليها المصاحف فى القسطلى
٩ ورمت الحكومة عن خدعة لينقض ما شئدوا معولى
ولم أرض إلا شيخ الضلال عن الفصحاء ذوى المقولى

- ١ سيصلى: كذا فى الأصل، لعل الأصح: صيقى
٢ النعتلى: التثلى، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)
٥ إلى: كذا فى الأصل، لعل الأصح: من، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨
٧ المقلبى: الوزن غير صحيح
١٠ شيخ: الأصح للوزن: بشيخ، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨

- ٢ بقولى... النعتلى (التثلى): فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «بقول ذم [كذا فى الأصل، لعل الأصح: لهم] ضل من يعثلى»، وأيضاً النعتلى (التثلى): فى تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس) ٥٩٦: «نعتل: هو عثمان بن عفان»
٤ أكثرت لهم: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «أذلهم» // إلى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «عن»
٥-٦ وجهزت... المحملى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨:
«وجهزت أهل نفاق العراق بسير الحمير إلى الجحفلى»
وأهددتهم بطغاة الفرات يسIRON عشفاً من الموصلى»
٥ عشفاً: فى م ٨٢٨٥٥: «نصدا»
٨ كدت: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «قلت» // يشيلوا: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «يقيموا» فى م ٨٢٨٥٥: «ييل»
٩ لينقض: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «لأنقض» // معولى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «مع على»

وجهلك بى يابن أكلة الكروش لقولك لى أن لا بد لى
ولولا احتيالى لم تطاع ولولا وجودى لم تحفلى
ولولاي لكنت كمثل النساء تعاف الخروج من المنزلى ٣
نسيتُ مُحاورتى الأشعرى ونحنُ على دومة الجندلى
أَلَعَفْتُهُ عَسلاً بارداً وأمزجتُ ذاك بالحنظلى
أَلَيْنُ فيطمعُ فى جانبى وسهمى قد غاب فى المفصلى ٦
وأخلعُها منهمُ بالخِداع كخلعِ النِعالِ من الأرجلى
والبسْتُها فيك لَمَّا عجزتُ كلبسِ الخواتمِ فى الأنملى

- ١ أكلة الكروش: الوزن غير صحيح، قارن م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨
٢ احتيالى: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢ // تطاع: تُطْعَم
٣ لكنت: الأصح للوزن: كنت، انظر م ٨٢٨٥
٥ أَلَعَفْتُهُ: الأصح للوزن: فأَلَعَفْتُهُ، انظر م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨ // ذاك: الأصح للوزن: ذالك

- ١ وجهلك ... لى: فى م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨
«وجهلك يا ابن أكل الكبود لعظم مُصابك من بلبل»
٢ احتيالى: فى م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨ ٨٢٨٥: «مُؤازرتى»
٤ مُحاورتى: فى م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨: «مخادعة» // دومة الجندل: انظر فيتشا فاليبرى، مقالة «دومة الجندل» ٦٢٤ - ٦٢٦: فى كنز الدرر ٣/٣٨٣: «قال المسعودى ... وفى سنة ثمان وثلاثين، كان اجتماع الحكمين بدومة الجندل ...»، انظر أيضاً كنز الدرر ٣/٣٨٣ حاشية ١
٦ جانبى: فى م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨: «ليتى»
٧ وأخلعُها ... بالخِداع: فى م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨: «خلعتُ الخلافة لك منهم»؛ فى م ٨٢٨٥: «أَتخلعُها»
٨ فيك لَمَّا عجزتُ: فى م ٧٥١٦٦ ٨٢٨٨: «لك بعد الأسى [؟]»؛ فى م ٨٢٨٥: «منك بعد الإياس»

وأرقيثك المنبر المُشمخرٌ بلا حد سيفٍ ولا مُنصلي
ولم تَكْ ويحك من أهلها وربّ المقامٍ ولم تكملِ
٣ وسيرتُ ذكرك في الخافقين كَسِيرِ الجنوبِ مع الشمالي
نصرناك من جهلنا يابن هندٍ على البطل الأعظم الأفضلي
فجيت تركنا أعالي الرؤوس نزلنا إلى أسفل الأرجلي
٦ وكم قد سمعنا من المصطفى وصايا مخصصة في علي
وفي يوم خُم رقا منبراً يبلُغُ والركبُ لم يرحلي
وفي كفه أنه معلنا ينادي بأمرِ العزيز العلي
٩ [ألسْتُ بكم منكم بأولي بالنفوس وأضدُّ بالأفضلي
فوالى مُواليه يا ذو الجلال وعادٍ معادى أخى يا ولي

٥ فجيت: فحيث

٧ رقا: رقى

٨ معلنا: مُعلِنٌ

٩ - ١٠، ٢١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ألسْتُ... بالأفضلي: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١٠ ذو: ذا

٣ الجنوب مع الشمالي: في م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «الحمية في المُفضلي»

٥ فجيت (فحيث)... الأرجلي: في م ٨٢٨٥:

«فحيث تركناك فوق الرؤوس فأتركتنا أسفل الأسفل»

نزلنا إلى: في م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «نزلت بنا»

٧ يوم خُم: المقصود غدِير خُم

٨ ينادى: في م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «نداء»

٩ ألسْتُ... بالأفضلي: في م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨:

«ألسْتُ بأولي بكم بالنفوس من منكم فقالوا لي أفضلي»

١٠ عادٍ... ولي. في م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨ «عادى [كذا] أعادى أخا المرسل»

ولا تقطعوا العهد في عترتي فقاطعهم لى لم يوصلى
فلما كان شيطاننا المستزل لها عن هدى الآخر بالأولى
وإن عليّاً ... تعالى والمرسلى ٣
وإن ... من المَنجلى
من كنت مولاه هذا أخى على له الآن نعم الولى
وقال وليكم فاحفظوه كحفظى فمدخله مدخلى ٦
تَنَحَّخْ شَيْخُكَ لِمَا رَأَى عرى عقد حيدر لم تُخلل
وإنا لما كُنّا من جهلنا لفى النار فى الدرك الأسفل
فما عُدّنا وهو فضل الخطاب لك الويل منه ثم لى ٩
فما دُم عثمان بمنجى لنا من النار والموقف المخللى

- ٢ فلما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: لا، انظر م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨ // شيطاننا: الكلمة غير واضحة فى الأصل، لعل الأصح: شيطانك، انظر م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨ // بالأولى، الأصح للوزن: الأولى، انظر م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨
- ٣ ...: بعض الكلمات مطموسة فى الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣
- ٤ ...: بعض الكلمات مطموسة فى الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٤
- ٥ من: الأصح للوزن: فمن، انظر م ٨٢٨٥
- ٩ ثم. الأصح المورن عدأ ثم، انظر م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥
- ١٠ المخللى المخللى

- ٢ هدى. بالأولى (الأولى) فى م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «هى الآخر الأولى»
- ٣ وإن ... المرسلى: فى م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «وإن عليّاً عدا خصمنا ويعتز بالله وبالمرسلى»، وأيضاً المرسلى: فى م ٨٢٨٥: «المرسلى» [وهو الأصح]
- ٤ وإن ... المنجلى: فى م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥:
- ٨ وإنا ... لفى: فى م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «وتعلم أننا بأفعالنا من»؛ فى م ٨٢٨٥: «فإننا وما كان من فعلنا من»
- ٩ وهو: فى م ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «يوم»

(١٤) أَلَا يَابَنَ هِنْدَ ابْعَثَ الْجَنَانَّ
وَأُخْرَثَ أَخْوَاكَ كَيْمَا تَنَالَ
٣ وَلَمْ تَقْتَنِعْ بَعْدَ سُخْقِ الْمَقَامِ
وَكُنْتُ كَمَقْتَنَصٍ فِي الشَّرَاكِ
كَأَنَّكَ أَتْسَيْتَ لَيْلَ الْهَرِيرِ
٦ وَقَدْ تَدْرُقُ دَرَقَ النِّعَمِ
وَقَدْ ضَاقَ مِنْكَ الْخَنَاقُ
لَحَضْتُ بَعَيْنِكَ يَا عَمْرُو
٩ فَهَلْ لَكَ فِي حِيلَةٍ تَدْنُوا بِهَا

بِأَمْرِ عَهْدَتٍ وَأَمْرِ جَلِي
يَسِيرَ الْخُطَامِ مِنَ الْأَعْجَلِي
وَأَدْنَاهُ بِالْعُرْفِ الْأَكْمَلِي
يَذُودُ الضَّبَاءَ عَنِ الْمَنْهَلِي
بِصَقَيْنَ عَنْ هَوْلِكَ الْمُهُولِي
حَذَاراً مِنَ الْبَطْلِ الْمَقْبَلِ
وَحَارَ بِكَ الرَّجْبُ الْأَسْهَلُ
أَيِّنَ الْمَفْرُءِ مِنَ الْأَسَدِ الْأَنْجَلِي
فَلِنْ فَوَادِي فِي شُعْلِي

٤ الضبَاء: الطيباء

- ٦ تدرق: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: «بِتْ تدرق» أو «كنت تدرق»، انظر م آ ٨٢٨٥ ٨٢٨٨ ٧٥١٦
- ٧ منك الخناق: كذا في الأصل، لعل الأصح: منك عليك الخناق، انظر م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨ // الأسهل: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٧
- ٨ لحضت: لحظت // عمرو أَيْنَ: الوزن غير صحيح
- ٩ تدنوا: تدنو // تدنوا (تدنو) بها: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

- ١ ابعت: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «أبيع»
- ٢ وأُخْرَثَ... تنال: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «وَأُخْسَرَ دَيْنِي كَيْمَا أَنَالَ»
- ٣ وأدناه بالعُرف: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «بأعلاه بالشرف»
- ٥ عن هَوْلِكَ: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «في وقعها»
- ٦ المقبل: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «الأمولي»
- ٧ الأسهل: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «كالمُقْبَلِ»
- ٨ يا عمرو: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «لى قايلاه» // الأسد الأنجلي: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «البطل المُقْبَلِي»
- ٩ فهل... شُعْلِي: في م آ ٧٥١٦ ٨٢٨٨: «فما لك من حيلة تلتقيه بها ففوادي في غيفل [كذا في الأصل]»

وشاطرتنى طال ما يستقيم لك الملك بالأمر لى
فقمْتُ بجهلى رافضاً أكشفُ عن سوءتى بلبلى
فستّر عنى وجهه وإنثنى حياً وروعى لم يأن لى ٣
منحت لغيرى وزن الجبال وأعطينى زنة الخردلى
فإن رُمّت تخليصها من يدى فإنى لخبرك مصطلى
بخيلٍ جياذٍ وشَم الأنوف وبالمُرهفاتِ والدُّبلى ٦
[أكشفُ عنك حجاب الغرور وأيقض نايمة الأثكلى
وإن كنت أخطأت فيما مضى ففى عُقنى علقوا جُلجلى]

- ١ لك ... لى: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١
٢ رافضاً: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
٣ عنى وجهه: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: عن وجهه، انظر م ٧٥١٦ آ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥
٥ مصطلى: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٥
٦ الدُّبلى: الأصح للوزن: بالدُّبلى
٧-٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٧ أيقض: أيقظ// الأثكلى: لعل الأصح: الأشكلى

- ١ لك ... لى: فى م ٧٥١٦ آ ٨٢٨٨: «من الملك دهرى أن أكملى»
٢ بجهلى رافضاً: فى م ٧٥١٦ آ ٨٢٨٨، «بمجلتى رافضاً»// بلبلى: فى م ٧٥١٦ آ ٨٢٨٨، «أذيل»
٣ روعى لم يأن لى: فى م ٧٥١٦ آ ٨٢٨٨، «روعك لم يأتلى»؛ فى م ٨٢٨٥ آ ٨٢٨٥: «روعك لم يعتل»
٤ أعطيتنى: فى م ٨٢٨٥ آ ٨٢٨٥: «لم تعطنى»
٥ فإن ... مصطلى: فى م ٨٢٨٥ آ ٨٢٨٥: «فإن لم تسامح فى ردها فإنى لحريك بالمصطلى»//
فإن ... يدى: فى م ٧٥١٦ آ ٨٢٨٨، «فإن كنت تطمع فى ردها»
٨ وإن ... جُلجلى: فى م ٧٥١٦ آ ٨٢٨٨، «وقد نلتها وبلغت المراد وعنقى قد باء بالجلجلى»

قلت: لست أظن هذه الأبيات من قول عمرو بن العاص رضى الله عنه،
فإنها سخيفة اللفظ ركيكة المعنى، وإلى مثل أوليك انتهت الفصاحة،
٣ ولعلها مفتعلة من بعض المتوالين وإلا أين هذا الشعر من ما حفظ من
كلامه رضى الله عنه! وهو قوله: إمام عادل خير من مطر وابل، وأسد
حطوم خير من إمام غشوم، وإمام غشوم خير من فتنة تدوم. وقوله: زلة
٦ الرُّجُل عَظْم يُجَبِّرُ، وزلة اللسان لا تبقى (١٥) ولا تذر. وقوله: ليس
العاقل من يعرف الخير من الشر، ولكنه الذى يعرف خير الشرين. وقوله:
من كثر إخوانه كثر غرماؤه. وقوله: أكرموا سفهاءكم فإنهم يكفونكم النار
٩ والعار. قيل: ولما بلغت الأبيات معوية أفلح عن مطالبته إلى أن مات.

ذكر سنة ثلث وأربعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢ الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع. مبلغ الزيادة سبع عشر ذراعاً
وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة معوية رضى الله عنه، وعتبة بن أبى سفيان بمصر، والقاضى
سُلَيْم بحاله، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة،

٢ أوليك: أولئك

٣ من ما: مما

٤ - ٦ إمام... تذر: قارن تاريخ يعقوبى ٢/٢٦٣

٨ - ٩ أكرموا... العار: ورد النص فى وفيات الأعيان ٢/٥٥٥

١٥ عتبة... سفيان: انظر كتاب الولاة ٣٤ - ٣٦

١٥ - ١٦ القاضى سُلَيْم: انظر كتاب الولاة ٣٠٣ - ٣٠٤

وخالد بن العاص بن هشام بمكة، وزباد بن أبيه بفارس، وفيها قدم الأحنف بن قيس على معوية.

٣ ذكر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخص من أخباره

أما نسبه فاسمه الضحاك بن قيس، وقيل صخر بن قيس بن معوية ابن حُصَيْن، بنسب متصل إلى سعد بن زيد مَناة بن تميم.

- كان من سادات التابعين. أدرك عهد النبي ﷺ، ولم يصحبه، وشهد ٦ من الفتوحات قاشان والنمرة، على ما ذكر الحافظ أبو نعيم في تاريخ إصفهان، وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف: إن الأحنف لما أتى النبي ﷺ في وفد بني تميم يدعوه إلى الإسلام فلم يجيبوا. فقال لهم الأحنف: إنه ٩ ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق، وينهاكم عن ملايمها، فأسلموا. وأسلم الأحنف، ولم يَفِدْ على النبي ﷺ. (١٦) فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضى الله [عنه] وفد عليه، وكان يروى عنه وعن عثمان وعلي ١٢ رضى الله عنهما. وكان سيد قومه مطاعاً فيهم، موصوفاً بالعقل والدهاء والعلم والحلم. وشهد مع علي عليه السلام ساير أيام صفين، وكان من أشد الناس على معوية، ولم يشهد وقعة الجمل بين علي وعائشة رضى الله ١٥ عنهما. ولما استقر الأمر لمعوية رضى الله عنه دخل عليه يوماً. فقال معوية: والله يا أحنف، ما أذكر يوم من أيام صفين إلا كانت حزازة في قلبي

٧ النمرة: التيمرة، انظر وفيات الأعيان ٤٩٩/٢

١٢ أخيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٧ يوم: يوماً

٣- ٦، ٢٦ الأحنف... غضب: ورد النص في وفيات الأعيان ٤٩٩/٢ - ٥١١

٧- ٨ تاريخ إصفهان: انظر تاريخ إصفهان ٢٢٤/١

٨- ١٢ أتى... عليه. ورد النص في المعارف ٢١٦ - ٢١٧

إلى يوم القيمة. فقال له الأحف: والله يا معاوية، إن القلوب التي أبغضناك بها لفي صدورنا، وإن السيوف التي قاتلناك بها لفي أعمادها، وإن تَدُنْ من الحرب فترأ تَدُنْ منها شبراً، وإن تمش إليها نهول نحوها، ثم قام وخرج. وكانت أخت معاوية من ورأى حجاب تسمع، فقالت: يا أمير المؤمنين، مَنْ هذا الذي يتهَدّد ويتوعد؟ فقال: هذا الذي إذا غضب غضب لغضبه مائة ألف من بني تميم لا يدرون فيم غضب. وقيل: إنه لم يرى اثنين تمازحا أرزن من معاوية والأحف.

قال معاوية يوماً للأحف: ما الشيء الملقف في الجاد، يا با بحر؟ فقال الأحف: السخينة، يا أمير المؤمنين. ثم تضاحكا ملياً، أراد معاوية بقوله الملقف في الجاد قول الشاعر <من الوافر>:

إذا ما ماتَ مَنِيْتُ من تميمٍ وسرَّكَ أنْ يَعِيشَ فَجِيءَ بِزَادٍ
بَحْبَزٍ أو بَسْمَنِ أو بِشَمْرِ أو الشيء المُلْقَفِ في الجَادِ
تَرَاهُ يَطْوِفُ الْآفَاقَ حِرْصاً لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُبْقَمَانَ بنِ عَادِ

الجاد منديل تفرش العرب له عند الغداء يجتمع عليه العظم (١٧) وفضلات وفضالات العيش. وأراد الأحف بقوله السخينة، أن العرب قديماً كانت تعير قريشاً بشيء يتخذونه من دقيق وماء، ويسخنونه، ويحسونه حسواً عند غلاء السعر بالحجاز يسمونه السخينة.

١ القيمة: القيامة

٤ ورأى: وراء

٦ يرى اثنين: ير اثنين

٨ با: أبا

١٢ بشمر: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: بَشْمَرٍ، قارن العقد الفريد ٤٦٢/٢

١٥ فضلات وفضالات: فضلات

٨ - ١٣ قال... عاد: ورد النص في العقد الفريد ٤٦٢/٢، قارن أيضاً مرآة الزمان، مخطوطة أحمد الثالث، حوادث ٦٩ (الصفحة العاشرة)

ومما حفظ من كلام الأحنف قوله: الكبير أكبر عقلاً لكنه أكثر همّاً وشغلاً. من لم يصبر على كلمة سمع كلمات. من تسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه ما لا يعلمون. من كل شيء يحفظ الأحمق إلا من ٣ نفسه، الكامل من عُدَّتْ هفواته. وذكر الشعراء عنده فقال: ما ظنك بقوم الصدق محمود إلا منهم. وقال له معوية يوماً: ما السؤدد، يا با بحر؟ فقال: السؤدد مع السواد. فقال: ومن السيد؟ فقال: السيد من إذا أقبل ٦ هابوه، وإذا غاب عابوه. فقال معوية: لله درك، يا با بحر.

ذكر سنة أربع وأربعين

٩ النيل المبارك في هذه السنة:
الماء القديم ثلاثة أذرعٍ وثمانية عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبع واحد.

١٢ ما لخص من الحوادث
الخليفة معوية رضى الله عنه مقيماً بدمشق، وعتبة بن أبى سفيان بمصر إلى أن مات في هذه السنة. فولى معوية مكانه عقبة بن عامر ١٥ الجهنى، والقاضى سليم بحاله بمصر.

٤ - ٥	ما . . . منهم: العبارة غير مستقيمة
٥	با: أبا
٧	با: أبا
١٣	مقيماً: مقيم

٢ - ٣	من . . . يعلمون: انظر سير أعلام النبلاء ٩٣/٤
٤	الكامل . . . هفواته: انظر سير أعلام النبلاء ٩٣/٤
٦	السؤدد مع السواد: انظر العقد الفريد ٢٨٩/٢
١٣	عتبة . . . سفيان: انظر كتاب الولاة ١٣٦، فى الكامل ٤٥٤/٣ (حوادث ٤٦): «وحج بالناس هذه السنة عتبة بن أبى سفيان»
١٤ - ١٥	عقبة . . . الجهنى: انظر كتاب الولاة ٣٦ - ٣٨، ٦٥٤ (الفهرس)

[وفى سنة أربع وأربعين توفيت أم حبيبة زوج النبي ﷺ].

وفيه حج معوية، فلما قدم المدينة صعد المنبر فنال من علي عليه السلام. فقام الحسن عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا جعل له عدواً من المجرمين، وأنا بن علي وأنت ابن صخر وأمي فاطمة وأمك (١٨) هند وجدتي خديجة وجدتك قتيلة وجدتي رسول الله ﷺ وجدك حرب فلعن الله الألمانا حسباً وأخملنا ذكراً وأعظمنا كفراً وأشدنا نفاقاً. قال: فصاح أهل المدينة عن صوت واحد: آمين آمين. فقطع معوية خطبته ونزل. روى هذا صاحب كتاب نثر الدر.

ذكر سنة خمس وأربعين

٩

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً ١٢ وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجهني تولى مصر ١٥ حربها وخراجها، والقاضي سليم بحاله، وفيها ولى معوية زيادا ابن أبيه

١	ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٤	بن علي: ابن علي
٦	الألمانا: الثمنا
١٥	زيادا ابن: زياد بن

١	أم حبيبة: انظر كثر الدر ٣/ ٤٣٠ (الفهرس)
٥	قتيلة: في الإرشاد ١٩١: «قتيلة»
٨	كتاب نثر الدر: انظر نثر الدر ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠
١١	سبعة: في درر التيجان ٦٨ آ (حوادث ٤٥): «سبعة عشر»

البصرة، وكان المغيرة بن شعبة عاملاً على الكوفة. فوقع الطاعون في الكوفة في سنة تسع وأربعين، فهرب منها المغيرة فمات. فجمع معلوية^٢ إلى زياد الكوفة إلى البصرة. فكان أول من جمع له العراقيين.^٣

وكان زياد كثير الرعاية لحارثة بن بدر الغداني والأحنف بن قيس، وكان حارثة مكباً على الشراب، فوقع أهل البصرة فيه عند زياد، ولاموه في تقريبه ومعاشرته. فقال: يا قوم، كيف لي باطراح رجلٍ هو يسايرني منذ دخلت العراق، [و]لم يصك ركابه ركابي قط، ولا تقدمني فنظرت إلى قفاه، ولا تأخر عني فلويت إليه عنقي، ولا سألته من العلوم عن شيء إلا ظننته لا يحسن سواه. وأما الأحنف فلم يكن فيه ما يُعيب.^٤

[وفى سنة خمس وأربعين توفي زيد بن ثابت الأنصاري وحفصة زوج النبي ﷺ].

١٢

(١٩) ذكر سنة ست وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وتسعة أصابع.^٥

١٥

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجهني بحاله على

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٥٠٢/٢

١٠ - ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ - ٣ كان... العراقيين: انظر تاريخ الطبري ٨٦/٢

٤ - ٩ وكان... يُعيب: ورد النص في وفيات الأعيان ٥٠٢/٢

١٠ حفصة: في أعلام النساء ٢٧٧/١: «وتوفيت حفصة في المدينة سنة ٤٥ وفي رواية

سنة ٤١، وقيل سنة ٢٧»

مصر، وكذلك القاضي سُلَيْم، وزِيَاد بن أَبِيهِ بالبصرة، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام،
٣ وخالد بن العاص بن هشام بمكة شرفها الله تعالى.

وفيهما قدم عَقِيل ابن أَبِي طالب على معاوية، فأقبل عليه وأكرمه وَقَرَّبَهُ وقضى عنه دَيْنَهُ، وكان جملةً كبيرةً. ثم إنه ذاكِره يوماً فقال له: إن عَلِيًّا كان غَيْرَ حافِضاً لك، وَقَطَعَ من صِلَتِكَ ولم يصطفيك. فقال له عَقِيل: والله لقد أَجْزَلَ العَظِيَّةَ وَوَصَلَ القَرَابَةَ، وَحَسَّنَ ظَنَّهُ بالله إِذْ سَاءَ ظَنُّكَ بِهِ، وَحَفِظَ أَمَانَتَهُ، وَأَصْلَحَ رَعِيَّتَهُ إِذْ خُنَّتْ أَنْتَ وَأَفْسَدْتَ وَجُرْتَ، فَاكْفُفْ فَإِنَّكَ عَمَّا تَقُولُ بِمَغْزِلٍ. قال:
٩ فسكت معاوية. وقيل: إنه قال له يوماً آخر: يا بَا يَزِيد، أنا خير لك من عَلِيٍّ وأبر بك منه. قال عَقِيل: صدقت، إِنَّ عَلِيَّ آثَرَ دِينَهُ عَلَى دُنْيَاهُ، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَخِي لِي، وَأَخِي خَيْرٌ مِنْكَ لِنَفْسِهِ.

١٢ وقيل إن عَقِيلاً دخل على معاوية بعد كَفَتْ بَصْرَهُ، فأجلسه معاوية معه على سريره ثم قال: أنتم معاشر بني هاشم تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ. فقال عَقِيل: وأنتم معاشر بني أُمِيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ. ثم دخل عَتْبَةُ بن أَبِي ١٥ سَفْيَانَ عليهما، فوسَّعَ لَهُ معاوية بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَقِيلٍ حَتَّى جَلَسَ (٢٠) بَيْنَهُمَا، فقال عَقِيل: مَنْ هَذَا الَّذِي قَرَّبَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ دُونِي؟ قال معاوية: هَذَا

٤ ابن: بن

٦ حافِضاً: حافظ// يصطفيك: يصطفك

٩ بَا: أبا

١٠ علي: عَلِيًّا

٤ - ٣١ قدم... نُكِّرَهُ: ورد النص في العقد الفريد ٤/٤ - ٥

٥ دَيْنُهُ: انظر العقد الفريد ٤/٤ حاشية ٥

٦ لم يصطفيك (يصطفك): في العقد الفريد ٥/٤: «لا اصطفتك»

١٤ معاشر: في العقد الفريد ٥/٤: «مَعَشَرٌ»

١٦ قَرَّبَهُ... دُونِي: في العقد الفريد ٥/٤: «أَجْلَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ»

أخوك وابن عمك عتبة. قال: أما إنه إن كان أقرب إليك مني فأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ منك ومنه، وأنتما مع رسول الله ﷺ أرض تحت سماء. قال عتبة: يا با يزيد أنت كما وصفت، ورسول الله ﷺ أشرف مما ذكرته، وأمير المؤمنين عالم بحقك، ولك عندنا ما تحب أكثر مما لنا عندك مما نكره. روى هذا الحديث صاحب كتاب العقد.

٦

ذكر سنة سبع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة.

الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وإصبع واحد.

٩

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضي الله عنه، والنواب حسبما تقدم من ذكرهم في السنة الخالية، ويقال إنه ولي هذه السنة حديج مصر ويقال بل وليها مسلمة بن مخلد الأنصاري.

١٢

قال بن عبد ربه صاحب كتاب العقد: اجتمع قريش الشام والحجاز

٣	با: أبا	٤٥٥/٣
١٢	حديج: لعل الأصح ابن حُذَيْج، انظر الكامل	٤٥٥/٣
١٤	بن: ابن	

٥	كتاب العقد: العقد الفريد ٤/٤ - ٥	
١٢	ولى: حديج (ابن حُذَيْج) انظر الكامل ٤٥٥/٣، قارن أيضاً حكام مصر لفيلسوف	
	٢٩، ٥١	

١٢. ١٣. وليها. الأنصاري: في كتاب الولاة ٣٨: «وكان صرف عقبة عنها لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين... ثم وليها مسلمة... الأنصاري»، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/١٣٢، وفقاً لزمامور، كتاب الأنساب ٢٥، ولي مسلمة من سنة ٤٧

١٤ ١ ٣٤ اجتمع عليها ورد النص في العقد الفريد ٤/٧ - ٨

عند معاوية رضى الله عنه، وكان عنده عبدالله بن عباس رضى الله عنه،
 وكان جرياً على معاوية، فبلغه عنه بعض حديث، فقال معاوية: رحم الله
 ٣ أبا عبد الله العباس وأبا سفيان، كانا بصفين دون الناس فحفظتُ الحق في
 الميت وحفظتُ الميت في الحق، استعملك على، يابن عباس، على
 البصرة واستعمل أخاك عبيدالله على اليمن واستعمل قثم أخاكما على
 ٦ المدينة. فلما كان من الأمر ما كان بقيناكم ما في أيديكم ولم أكشفكم
 عما دعت غريركم، وقلت: آخذ (٢١) اليوم وأعطى اغدا مثله؟ وعلمتُ
 أن اللؤم يضر بعاقبة الكريم، ولو شيت لأخذت بحلاقمكم فقييتكم ما
 ٩ أكلتم، لا يزال يبلغنى عنكم ما تَبْرُكُ له الإبل، وذنوبكم إلينا أكثر من
 ذنوبنا إليكم، خذلتُم عثمانَ بالمدينة، وقتلتُم أنصارَه يومَ الجمل
 وحاربتُمونى يوم صفين، ولعمري إن بنى تيم وعدتُ أعظم ذنباً منا
 ١٢ إليكم، فاصرفوا عنا هذا الأمر، فحتى متى أغض الجفون على القذا
 وأسحب الذبول على الأذى، وأقول: لعل وعسى! ما تقول يابن عباس؟

٢ جرياً: جريئاً

٧ دعت: وَعَثَ // أغدا: غداً

٨ شيت: شِئْتُ // فقييتكم: فقئأتكم

١٢ أغض: أغضى // القذا: القذى

٥ قثم أخاكما: فى العقد الفريد ٧/٤: «أخاك [تماماً]»

٦ بقيناكم: فى العقد الفريد ٧/٤: «هناكنكم»

٩ ما: فى العقد الفريد ١٣٥/٢: «ما لا»

١١ بنى... عدتُ: انظر العقد الفريد ٧/٤ حاشية ٤

١٢ فاصرفوا... الأمر: فى العقد الفريد ٧/٤: «إذ صَرَفُوا عنكم هذا الأمر، وسُئِلُوا فيكم

هذه السُّنة»

١٣ لعل: فى العقد الفريد ٧/٤: «لعل الله»

- فقال ابن عباس رضى الله عنه: رحم الله أبانا وأباك، كانا بصفين متعاضين، لم يجن أحدهما على الآخر، وكان أبوك كذلك لأبى، من هتأ أبيك بإخاء أبى كمن هنا أبى بإخاء أبيك، لقد نصر أبى أباك فى ٣ الجاهلية، وحقن دمه فى الإسلام، وأما استعمال على رضى الله عنه أيانا فلسنا دون هواه، وقد استعملت أنت رجالاً لهواك لا لنفسك، منهم: ابن الحَضْرَمِى على البصرة فقتل، وبشر بن أَرْطاة على اليمن فخان، وحبيب ٦ ابن قُرّة على الحجاز فُرد، والضحاك بن قيس على الكوفة فحُصِب، ولو طلبتم ما عندنا وقَيْنَا أعراضنا، وليس الذى يبلغك عتاً بأعظم ما يبلغنا عنك، ولو وُضع أصغرُ ذنوبكم إلينا على مائة حسنة لمحتها، ولو وُضع ٩ أدنى معروفنا على مائة سيئة لمحتها. وأما خذلان عثمان، فلو لَزِمْنَا نَصْرَهُ لنصرناه، وقد خذله من هو أبرّ به منا، وأما قتالنا لأنصاره يوم الجمل، فعلى خروجهم ممّا دخلوا فيه، وأما حَزْبُنَا لك فعلى تركك الحقّ وادعائك ١٢

٣	أبيك: أباك
١٠	سيئة: سيئة
١٢	ادعائك: ادعائك

- ٢ متعاضين: فى العقد الفريد ٧/٤: «متقارضين»، انظر أيضاً العقد ٧/٤ حاشية ٥
- ٣ كمن: فى العقد الفريد ٨/٤: «أكثر مما»
- ٥ فلسنا: فى العقد الفريد ٨/٤: «فلنفسه»
- ٥ - ٦ ابن الحَضْرَمِى: انظر العقد الفريد ٨/٤ حاشية ٢
- ٦ بشر بن أَرْطاة: فى العقد الفريد ٨/٤: «ابن بشر بن أَرْطاة»؛ فى الكامل ٣/٣٨٣: «بُسر بن أبى أَرْطاة»؛ فى مروج الذهب ٣/٢٠٨٥: «بُسر بن أَرْطاة»، انظر أيضاً مقالة «بسر بن (أبى) أَرْطاة» للامنس ١٣٤٣ - ١٣٤٤
- ٧ قرّة: فى العقد الفريد ٨/٤: «مُرّة»، انظر العقد ٨/٤ حاشية ٣
- ٩ لمحتها: فى العقد الفريد ٨/٤: «لَمَحَقَهَا»
- ١٠ لمحتها: فى العقد الفريد ٨/٤: «لَحَسَنَهَا»

الباطل. وأما إغراك إيانا بتيّم وعديّ، فلو أرذناهم ما غلبونا (٢٢) عليها، وسلم وقام، وقام معوية وانفض المجلس على ذلك.

ذكر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس تليق هاهنا

٣

روى أن لبانة بنت الحرث أم عبد الله بن عباس رضى الله عنه كانت لما تُزقيّ في صغره تقول <من الرجز> :

٦ ثكلت نفسى وثكلت بكبرى إن لم تُسدّ فهِراً وعَيرَ فهِرى
حسب ذاك ويداك الوُفر

وروى أن عمر الفاروق رضى الله عنه كان يقرب عبد الله بن عباس رضى الله عنه وهو حديث السن فيشاوره ويستفتيه، ويأذن له مع جلة المهاجرين، ويدنى مجلسه ويقول له: إني رأيت رسول الله ﷺ، دعاك فمسح رأسك وتفل في فيك وقال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل،
١٢ وكان يسأل فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم عن المسيلة ثم يلتفت إلى

١ إغراك: إغراوك

٤ لبانة: لبابة، انظر أعلام النساء ٢٧٢/٤ - ٢٧٣

٦ ثكلت نفسى: ثكلت نفسى // ثكلت بكبرى: ثكلت بكبرى // فهِرى: فهِرى

٧ حسب... الوُفر: كذا في الأصل، المعنى غير واضح، الأصح: بالحسب العِدْ ويُدلّ الوُفر، انظر أعلام النساء ٢٧٢/٤؛ الأمالى ١١٧/٢؛ فى أنباء نجباء الأبناء ٧٩: «بالحسب الزاكى...»

١٢ المسيلة: المستلة

٤ - ٣٧ روى... الفضيلة: ورد النص فى أنباء نجباء الأبناء ٧٩ - ٨٢

٦ ثكلت (ثكلت) نفسى... فهِرى (فهِرى): ورد البيت أيضاً فى أعلام النساء ٢٧٢/٤، انظر أيضاً الأمالى ١١٧/٢ // تُسدّ: فى أعلام النساء ٢٧٢/٤؛ الأمالى ١١٧/٢: «تُسدّ»

٧ حسب... الوُفر (بالحسب العِدْ ويُدلّ الوُفر): فى أعلام النساء ٢٧٢/٤؛ الأمالى ١١٧/٢: «بالحسب العِدْ ويُدلّ الوُفر حتى يُوازى فى ضريح القبر»

عبد الله بن عباس فيقول له: اقض غص غواص. وشاوره يوماً فأعجبه رأيه، فقال: نَشْنِشَة - أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْشَن. قلت: هكذا رويت هذه الكلمة، نَشْنِشَة، بتقديم النون على الشين في الموضعين، والمثل السائر في هذا: ٣ شِنْشِنَة، أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم، بتقديم الشين وبأخزم مكان أخنش، وله حديث مشهور، والشِنْشِنَة بتقديم الشين هي الطبيعة والعادة في القلب، وأخشن وأخزم اسمان، والمعنى في المثل أن هذه عادة أو طبيعة أعرِفها من ٦ أخزم، ومراد عمر رضى الله عنه تشبيه عبد الله بوالده العباس رضى الله عنهما في جودة الرأي. وكان يقال: إنه ليس لقرشى كراى العباس رضى الله عنه. ٩

(٢٣) وروى أن العباس قال لعبد الله ولده رضى الله عنهما: يا بنى، إني أرى هذا الرجل، يعنى عمر رضى الله عنه، قد أكرمك وادناك واختصك دون أكابر أصحاب محمد ﷺ، فاحفظ عني ثلثاً: لا تجزى ١٢ عليه كذباً، ولا تفشين له سرّاً، ولا تغتابن عنده أحداً. قال الشعبي، وهو راوى هذا الحديث عن عبد الله بن عباس: فقلت لعبد الله: كل واحدة خير من ألف. فقال: أى والله ومن عشرة آلاف. ١٥

وروى أن النبي ﷺ لم يبايع صغيراً إلا الحسن والحسين وعبد الله ابن جعفر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضوان الله عليهم، فإنه

١٢ ثلثاً ثلاثاً

- ٢ نَشْنِشَة ... أَخْشَن: ورد المثل في لسان العرب ٢٤٦/٨
 ٤ شِنْشِنَة ... أَخْزَم: ورد المثل في لسان العرب ٢٤٦/٨، انظر أيضاً نثر الدر ٤٧/٢
 ١٠ - ١٣ العباس ... أحداً: قارن أنساب الأشراف ٥١/٣، نثر الدر ٤٠٤/١
 ١٢ - ١٣ تجزى عليه: في نثر الدر ٤٠٤/١: «يُجَزَّى عَلَيْكَ»، قارن أيضاً أنباء نجباء الأبناء ٨١

بايعهم صغاراً، وهذا أعدل شاهدٍ على مقدمهم في حَلَبَةِ النجابة، وإعراقهم في مخايل السيادة. ثم انتهى أمر ابن العباس إلى أنه كان يسمى البحر لكثرة علمه رضى الله عنه، وفيه قال حسان بن ثابت > من الطويل <:

إذا ما ابنُ عباسٍ بَدَا لك وجهُهُ رأيتَ له في كلِّ مجموعةٍ فضلاً
إذا قال لم يَشْرِكْ مَقَالاً لِقَايلِ بمُلْتَقَطَاتٍ لا تَرَى بينها فضلاً
كَفَى وَشَفَى ما في النفوس ولم يَدْعُ لذي إزبة، في القول، جِداً ولا هزلاً
سَمَوْتَ إلى العَلْيَا بغير مشقةٍ فنلتَ قضاها لا دَنيّاً ولا وُغلاً
خُلِقْتَ حليفاً للمروّة والتّدى فليحاً ولا تُخْلَقْ كَهاماً ولا حَبلاً
قوله: فنلتَ قضاها، جمع قضاء، والوغل: الضعيف، والوغل أيضاً الطالب ما ليس له بحق، والوغل أيضاً الدعى، والواعل والواغل أيضاً الذى يتطفل على شرابٍ لم يدع إليه. والكهام: الكليل غير النافذ فى الأمور، وهو فى الأصل من وصف السيف الكال، والحبل: هو الغليظ الجافى.
ومناقب عبد الله بن عباس رضى الله عنه مشهورة (٢٤) فى مضانها،

٩ فليحاً: لعل الأصح: بليجاً، انظر أنباء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣ //
لا تُخْلَقْ: لم تُخْلَقْ، انظر أنباء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣
١٤ مضانها:

٣ البحر... علمه: انظر أنساب الأشراف ٣/ ٣٦
٥ - ٩ إذا... حَبَلًا: وردت الأبيات أيضاً فى سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣
٥ مجموعة: فى سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣: «أقواله»
٦ - ٨ إذا... وُغلاً: وردت الأبيات أيضاً فى ديوان حسان بن ثابت ٢١٢
٦ - ٧ إذا... هَزَلًا: ورد البيتان فى العقد الفريد ٢/ ٢٦٧ - ٢٦٨
٦ بمُلْتَقَطَاتٍ: فى سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٥٣: «بمُلْتَقَطَاتٍ»، انظر أيضاً ديوان حسان ابن ثابت ٢١٢ حاشية ٤
٧ كَفَى... هَزَلًا: ورد البيت فى الأغاني ١٠/ ٢٧٦

وحظ هذا الكتاب منها دلالة المخيلة على الفضيلة، وكذلك ساير ما لخصناه في هذا التاريخ على هذه القاعدة بُنى أساسه، إذ قصدنا قلة الإطناب طلباً لكثرة الكياسة ولنعود إلى سياقة التاريخ.

٣

ذكر سنة ثمان وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبعاً

ما لخص من الحوادث

ال خليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم من الكلام في السنة الخالية

١٢ قيل: كان لمعوية رضى الله عنه رجل بالمدينة يكتب له بما يكون من أمر قریش وغيرهم. فكتب له أن الحسن بن علي عليه السلام أعتق جاريته وتزوج بها، فكتب معوية إلى الحسن يقول: من أمير المؤمنين إلى الحسن ابن علي، أما بعد، فإنه بلغني أنك تزوجت جاريته وتركت أكفائك من قریش ممن تستنجه الولد وتمجد به في الصهر، فلا لنفسك نظرت ولا على نسلك شفقت.

١٥ قال: فكتب الحسن عليه السلام يقول: أما بعد، فقد بلغني كتابك

١٢ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

١٣ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١ // الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

١٤ أكفائك: أكفاءك

١٥ تستنجه: تستنجب به

١٧ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

١١ - ١١، ٣٨ كان . البحر: ورد النص في زهر الآداب ١٠١/١

وتعيرك إِيَّايَ بَأْنِي قد تزوجت مولاتي وتركت أكفأى من قريش، وليس
فَوْقَ رسولِ الله ﷺ منها في شرف، ولا غاية في نسب، وقد أعتق
٣ مارية القبطية مولاته واستولدها إبراهيم. وإنما أنا بضعة منه، وكانت
مِلْكَ يميني فأخرجتها عن يدي، التمسْتُ بذلك ثوابَ الله عز وجل،
ثم تزوجتها على سَنَةِ أَبِي وَنَبِيِّ ﷺ، وقد رفع الله الإسلام بالحسنة،
٦ فلا لوم على رجلٍ مسلمٍ إلا في أمرٍ مَأْثَمٍ. أو جاهلٍ يعرف ويحرف،
قد غَيَّرَ (٢٥) قضايا رسول الله ﷺ في اللحاق العاهر بالنسب دون
الحجر، وعَرَضَ بإلحاقه النسب لزياد.

٩ قال: فلما قرأه معوية نَبَذَهُ من يده ليزيد ولده. فلما قرأه يزيد قال:
لَسَدُ ما فخر عليك الحسن! فقال معوية: ألا وإنها أَلْسِنَةُ بنى هاشم الجِداد
التي تَقْلِقُ الصخر وتَعْرِفُ من البحر!

ذكر سنة تسع وأربعين

١٢

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً
١٥ وسبعة أصابع.

١	تعيرك: تعيرك // أكفأى: أكفأى
٢	منتها: مُتَنَّهُى
٧	اللاحق: إلحاق
١٠	الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

٣	إبراهيم: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٤٩٢ - ١٤٩٣
٤	فأخرجتها... بذلك: في زهر الآداب ١٠١/١: «خَرَجْتُ عن يدي بأمر التمسْتُ فيه»
٥	رفع... بالحسنة: في زهر الآداب ١٠١/١: «رفع الله بالإسلام الخسيسة»
٧-٨	غير... لزياد: هذا النص غير موجود في زهر الآداب، قارن لطائف المعارف ١٥
١٥	سبعة: في درر التيجان ٦٩ آ (حوادث ٤٩)؛ النجوم الزاهرة ١٣٨/١: «سته»

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم.

- ٣ ومما روى صاحب كتاب العقد، أن معاوية رضى الله عنه كان فى مجلس، وقد حضره رجال من قريش فيهم عبدالله بن عباس رضى الله عنه. فقال معاوية: يا بنى هاشم، بما تفتخرون علينا؟ أليس الأب واحد والأم واحدة والدار واحدة؟ فقال بن عباس: نفتخر عليك بما أصبحت تفتخر به على ساير قريش، وتفتخر به قريش على ساير الأنصار، وتفتخر به الأنصار على ساير العرب، وتفتخر به العرب على ساير العجم، وتفتخر به العرب والعجم من أمته على ساير الأمم، وذلك رسول الله ﷺ بما لا تطيق له إنكار ولا منه فرار. فقال معاوية: يا بن عباس، لقد أعطيت لساناً ذريعاً تكاد تغلب بباطله الحق. فقال بن عباس إن الباطل لا يغلب الحق فددع عنك المراء فبيس شعائر المراء الحسد. فقال معاوية: صدقت، ١٢ يا بن عباس، أما والله إنى أحبك لأربع: لقربتك (٢٦) من رسول الله ﷺ ولأنك رجل من أسرتى، وكونك لسان قريش وزعيمها، وأما الرابعة فإن أباك كان خلا لأبى. وقد غفرت لك أربع: عدوك على بصفين مع من ١٥ عدا، وإساءتك إلى عثمان فى خذلانه مع من آساء، وسعيك على عايشة فى من سعى، ونفيك عنى زياد أخى فيمن نفى. فطويت هذا الأمر وعبته

٦ بن: ابن

١١ بن: ابن

١٢ فبيس: فبيس

١٥ أربع: أربعاً

١٧ زياد: زياداً

حتى استخرجت ذلك من كتاب الله عز وجل ومن قول الشاعر. فأما ما
قرئ من كتاب الله عز وجل فقوله تعالى: ﴿خَلُطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ
سَيِّئًا﴾، وأما الشعر فقول النابغة <من الطويل>:
وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لِمَائِمٍ عَلَى شَعْبِ أَى الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ
فقد قبلنا منك الأجر وغفرنا لك الذنب.

٦ [قلت: وقد روى هذا البيت الذى للنابغة <من الطويل>:
وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْبِ، أَى الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ]
قال: فقام بن عباس قائماً وقال: الحمد لله الذى أمر بحمده وأعد
٩ عليه ثوابه، أحمده كثيراً كما أنعم علينا كثيراً، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد: فإنك
ذكرت أنك تحبني لقرايتي من رسول الله ﷺ، وذلك واجب عليك وعلى
١٢ كل مسلم ومؤمن آمن بالله ورسوله، لأنه الأجر الذى سألكم عليه لما
أتاكم به من الضياء والبرهان المبين. فمن لم يحب رسول الله ﷺ فقد
خاب وخسر وكبا وخزى وحل محل الأشقياء. وأما قولك إنى من أسرتك
١٥ وأهل بيتك، فهو لعمري كذلك، وإنما أردت بذلك صلة الرحم وأنت

٢ القرآن ٩/١٠٢

٤ لِمَائِمٍ: لم تقع على هذه العبارة إلا فى هذا المكان، وقد أجمعت مراجعنا على النص
الذى يليه أى «لا تَلْمُهُ»

٦ - ٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٨ بن: ابن

١٢ الأجر: الأجر

٣ النابغة: يعنى النابغة الذبياني

٤ وَلَسْتُ... الْمُهَذَّبُ: ورد البيت فى الأغاني ٢/١٩٣؛ ديوان النابغة الذبياني ص ٧٤؛
العقد الثمين ٥٥ كتاب الشعر ٨١// لِمَائِمٍ: فى الأغاني ٢/١٩٣؛ ديوان النابغة
الذبياني ص ٧٤؛ العقد الثمين ٥٥ كتاب الشعر ٨١: «لا تَلْمُهُ»

جواب ابن عباس لمعاوية بن أبي سفيان ٤١

وأيم الله لم تزل وصولاً للرحم، وهى من أفعال الأبرار فلا تثرب عليك.
وأما قولك إنى لسان قريش وزعيمها فإن لم أعط من ذلك شيئاً إلا وأنت
أعطيت مثله، ولكنك قلت ذلك لشرفك وفضلك كما قال (٢٧) الأول ٣
﴿من الطويل﴾:

وَكُلُّ كَرِيمٍ لِلْكَرِيمِ مُفْضَلٌ يَرا أَهْلَهُ أَهْلاً وَإِنْ كَانَ أَفْضَلاً
وأما قولك إن أبى كان خلاً لأبيك فقد كان ذلك، وقد علمت ما
كان من أبى لأبيك يوم الفتح وكان شاكراً مكرماً، وقد قال الأول ﴿من
الطويل﴾:

سَأَحْفَظُ مَنْ أَحَى أَبَى فِى حَيَاتِهِ وَأَحْفَظُهُ مِنْ بَغْدِهِ فِى الْأَقَارِبِ ٩
وَلَسْتُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَائْتِاقاً صَدِيقاً وَلَا عِنْدَ السَّلِيمِ بِصَاحِبِى
وأما قولك فى عدوى عليك بصفين، فوالله لو لم أفعل لكنت من
شرار العالمين، ويحك يا معاوية، أكانت تحدثك نفسك أنى كنت خاذلاً ١٢
لابن عمى أمير المؤمنين، وقد نصره المهاجرين والأنصار، أو كنت أظن
بنفسى، أو أشك فى دينى، أم تجبن فى سجيتى، والله لو لم أفعل ذلك
إلا لإحسانه لى. وأما قولك خذلان عثمان، فقد خذله من هو أمس به ١٥
رحماً منى ومنك، وأبعد رحماً منى ومنك، فكان لى فى الأقربين
والأبعدين أسوة. ولم والله أعدو عليه فيمن عدا، بل كنت كافاً أهل
الحجاز عنه. ١٨

وأما قولك عايشة، فلو قعدت فى بيتها كما أمرها الله ورسوله لكان

١ تثرب: لعل الأصح: تثرب

٥ يرا: يَرَى

١٣ نصره المهاجرين: نصره المهاجرون

١٤ تجبن: لعل الأصح: أجبن

خيراً لها، لكن ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾. قال: فلم يجبه معوية بشيء. فلما كان في الليل بعث إليه بمائة ألف درهم.

ذكر سنة خمسين هجرية

٣

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرين إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

ال خليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم. [وفيهما توفى المغيرة ابن شُعْبَةَ وأضا... الكوفة... مع البصرة].

وفيهما أخذ معوية (٢٨) العهد لولده يزيد بالشام، وبعث بها إلى العراق والحجاز، وفرّق في ذلك أموالاً جمّة. فبايع الناس بأجمعهم له بالسمع والطاعة إلا خمس نفر، وهم الحسين بن عليّ عليهما السلام، وعبد الرحمن ابن أبي بكر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم. وكان ذلك بعد وفاة الحسن عليه

١ القرآن ١٧/٥٨

٥ عشرين: عشرون

٨-٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ أضا...: لعل الأصح: أضاف معاوية، انظر الكامل ٣/٤٦١ // ...: لعل الأصح: لزياد

١٣ ابن: بن

٥ ستة وعشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١/١٤١: «سنة عشر»

٨-٩ المغيرة بن شُعْبَةَ: انظر الكامل ٣/٤٦١

١٠-١٤ وفيها... عنهم: انظر تاريخ الطبرى ٢/١٧٣ - ١٧٧ وأيضاً فيها: في تاريخ الطبرى ٢/١٧٣ (حوادث ٥٦): «وفيهما دعا معاوية الناس إلى بيعته ابنه يزيد من بعده، وجعله وليّ العهد»

السلام فى هذه السنة حسبما تقدم من ذكر ذلك وسببه.

- [فصح: قيل إن الحسن صلوات الله عليه توفى يوم الخميس رابع شهر صفر من سنة إحدى وخمسين، وأنه قبل موته بثلاثة أيام، خرج على أصحابه متوكياً على غصاه فقال: والله ما خرجت إليكم حتى قلبت من كبدى بعود، ولقد سقيت السمّ مراراً، فلم يك أصعب من هذه. فقالوا: من فعل بك هذا يا بن رسول الله؟ قال: وما تريدون به؟ قالوا: نطالبه بدمك. قال: إنكم لا تقدرون عليه، الله حى ونبيه].

- وكان معاوية لما استقر له الأمر أخرج الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر إلى المدينة. فللقاهم قوم قالوا للحسن عليه السلام: السلام عليك يا مُذل العرب، السلام عليك يا مُذل المؤمنين. فقال الحسن رضى الله عنه: كرهت أن أسفك دماً. الإسلام على ملك الدنيا والآخرة خير وأبقى.

- قال الحافظ أبو نعيم فى تاريخه: إنه لما نصب معاوية ولده يزيد لولاية العهد أقعده فى قبة حمراء فجعل الناس يسلمون على معاوية، ثم يسلمون على يزيد، حتى جاء رجل ففعل ذلك. ثم رجع إلى معاوية

٢- ٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٤ متوكياً: متوكئاً

٩ فللقاهم: فللقهيم

٢- ٣ يوم... خمسين: تعطى لبيتش فالبيرى فى مقالة «الحسن بن على بن أبى طالب»

٢٤٢، تواريخ لوفاته: سنة ٤٩، ٥٠، ٤٨، ٥٨، ٥٩

٤- ٧ فقال... نبيه: قارن الإرشاد ١٩٢؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٧٥٩

١٢ أبو... تاريخه: لم أقف على هذا النص فى تاريخ أبى نعيم ولكن ورد النص فى

وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٠ - ٥٠١

١٢- ١٢، ٤٤ لما. فرجه: ورد النص فى وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٠ - ٥٠١

فقال: يا أمير المؤمنين، إنك لو لم تول هذا أمور المسلمين لأضعتها، والأحنف بن قيس جالس. فقال له معوية: ما لك ألا تقول، يا با بحر؟ فقال: أخاف الله إن كذبت، وأخافكم إن صدقت. فقال له معوية: جزاك الله عن الطاعة خيراً، وأمر له بالوف كثرية. فلما خرج لقيه ذلك الرجل بالباب فقال: يا با بحر، إني لأعلم أن شر خلق الله هذا وابنه، ولكنهم قد استوثقوا من هذه الأموال بالأبواب والأقفال، وليس نطمع في استخراجها إلا كما سمعت. فقال له الأحنف: أمسك عليك، إن ذا الوجهين خلق أن لا يكون ﴿عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾.

ومن كلام الأحنف يقول: ما خان شريف، ولا كذب عاقل، ولا (٢٩) اغتاب مؤمن. وسمع رجلاً يقول: ما أبالي أمدحت أم ذممت. فقال: لقد استرحت من حيث تعب الكرام. وكان يقول: جنبوا مجلسنا ذكر الطعام والنساء، فإني أبغض الرجل يكون وصافاً لبطنه وفرجه.

قال المسعودي رحمه الله: ولما امتنع أوليك النفر الخمس عن البيعة ليزيد، كتب بذلك مروان بن الحكم إلى معوية فعظم عليه. وحج في عامه، فلما قَرَّب من المدينة خرج الناس إلى لقائه، وفيهم النفر المذكورين خلا عبدالله بن عباس. فلما رآهم معوية قطب في وجوههم.

٢	با: أبا
٥	با: أبا
٨	القرآن ٦٩/٣٣
١٣	أوليك: أولئك
١٦	المذكورين: المذكورون

- ثم قال: ما أعرفنى بسفهمكم وطيشكم! فقال له الحسين عليه السلام: مهلاً يا معوية، فإننا لسنا أهلاً هذه المقالة. فقال معوية: بلى والله، وأشد منها وأغلظ، فإنكم تريدون أمراً، ويأبى الله ما تريدون. ثم دخل المدينة ٣ فنزلها. وجاء الناس يسلمون عليه. فجعل يشكوا من هؤليك الأربع. ثم جاؤا يدخلون عليه. فلم يأذن لهم، فركبوا رواحلهم ومضوا إلى مكة شرفها الله تعالى. ثم صعد معوية المنبر وقال فى أثناء خطبته: ومن أحق ٦ بالخلافة من يزيد، فى فضله وأدبه وهديه وموضعه من قريش؟ وإنى أرى أقواماً يعيونه، وما أظنهم مقلعين حتى تصبهم بوايق، ولقد أتذرت قبل أن يقع الاعتذار وذكر هؤلاى الأربع. ثم قال: والله ورب الكعبة، إذ لم ٩ يبايعوا لتكونن عليهم شؤماً. ثم نزل فأتته عايشة رضى الله عنها. فقالت: يا معوية، قد قتلت أخى محمداً بشارك على ما زعمت أنك أنت صاحبه ولست كذلك. ثم قدمت المدينة فأخذت أبتاء الصحابة بالشدة والعسف، ١٢ والكلام الشين. وأنت من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة، وكان أبوك (٣٠) من الأحزاب، وليس مثلك من يهدد هؤلاى. فقال معوية: هم والله عندى أعز من سمعى وبصرى، ولكنى أخذت البيعة ليزيد. وقد بايعه ١٥ جميع الناس! أفترين يا أم المؤمنين أن أنقض بيعته؟ وقد تملت وخذعها بلين القول. فقال: فليكن ذلك منك بالرفق، فإنك تبلغ منهم ما أحببت.
- قال: فأحضر معوية عبد الله بن عباس رضى الله عنه، وشكى إليه ١٨

٢ هذه: لهذه

٤ يشكوا: يشكروا // هؤليك: هؤلائك

٥ جاؤا: جاؤوا

٧ فى: لعل الأصح: من فى

٩ هؤلاى: هؤلاء

١٤ هؤلاى: هؤلاء

الحسين عليه السلام. فقال بن عباس: قد مضى الأول بما فيه وأعلم أن كان
عليّاً قد ذهب فهذا ابنه، وليس على وجه الأرض ابن بنت نبي سواه.
٣ فقال معاوية: يا بن عباس، إنه لكما ذكرت. ثم أمر له بأموال جمّة
واستصحبه معه إلى مكة. فلما قربوا منها خرج الناس للقياء، وفيهم
الأربعة المذكورين. فلما رأهم معاوية حرك إليهم وأقبل على الحسين
٦ فقال: مرحباً بأبي عبدالله سيد شباب أهل الجنة. وقال بعده لعبد الرحمن
ابن أبي بكر: مرحباً بشيخ قريش وابن صديقها. وقال لابن عمر: مرحباً
بابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله. وقال لابن الزبير: مرحباً بابن حوارى رسول
٩ الله صلى الله عليه وآله. ثم قدم لهم أربع مراكب وركبهم وأدناهم. ولما استقر أنفذ إليهم
بجوايز سنية، وزاد الحسين أضعافها عنهم فردها الحسين عليه ولم يقبلها.
ثم استدعا الحسين عليه السلام وخلا به. وقال: يا با عبدالله، إنى لم
١٢ أترك بلداً إلا وأخذت فيه العهد والبيعة لأخوك وابن عمك يزيد. وإنى لو
علمت أحداً أحق بها لأمة محمد بايعت له. فقال الحسين: لا تقل هذا،
يا معاوية! فإنك تركت من هو خير منه أباً وأماً وحسباً ونسباً. فقال
١٥ معاوية: أظنك تريدنا لنفسك. فقال الحسين عليه السلام: (٣١) وما ينكر
من ذلك، يا معاوية؟ فقال معاوية: أما أمك فخير من أمه. وأما أبوك فله
سابقة وفضيلة وقرابة ليست لأحد. ولكن قد جاءكم أبوك لى ففضى لى
١٨ عليه. فوالله يزيد خير لأمة محمد منك. فقال الحسين عليه السلام: يزيد
الخمور، يزيد الفجور، خير لأمة محمد من ابن بنت نبيهم؟ فقال معاوية:
مهلاً، يا با عبد الله، فوالله إنك لو ذكرت عند يزيد ما ذكر منك

-
- ١ بن: ابن
٥ المذكورين: المذكورون
١١ استدعا: استدعى // يا: أبا
١٢ لأخوك: لأخيك
٢٠ يا: أبا

لأحسننا. فقال الحسين: إن علم منى ما أعلم منه فليقل. فقال معاوية:
اتق الله يا با عبدالله فى نفسك واحذر أهل الشام إن سمعوا منك ما سمعته
أنا منك، فإنهم أعداء أببك وأعدائك!

٣

قال: ثم أحضر عبد الرحمن بن أبى بكر. فبدأه عبد الرحمن
بالكلام قبل كلام معاوية وقال: والله لا نبائع لابنك يزيد يومئذ أبداً،
ولنردن الأمر شورى بين المسلمين. فقال معاوية: إنى لأعرف سفهك،
ولقد هممت أن أفعل بك كذا وكذا. فقال عبد الرحمن: يدركك الله به
فى الدنيا ويدخر لك العقوبة فى الآخرة. فقال معاوية: اللهم اكفى شر
هذا الشيخ، يا هذا اتق الله فى نفسك إن سمع أهل الشام هذا منك! فقال
عبد الرحمن: أما نحن فقد اتقينا الله تعالى وجلسنا فى منازلنا فلم تدعنا
حتى تدعونا لبيعة يزيد الخمر والفجور والفهود والقروود. ثم وثب مغضباً
ومضى.

١٢

قال: ثم أحضر عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال: عهدى بك،
تكره الفرقة وتقول: لا أحب أن أبت ليلة ليس على أمير. إنى أحذرك أن
تشق العصاة فى فساد ذات البين. فقال عبدالله بن عمر: يا معاوية، قد كان
قبلك أئمة لهم أبناء، وما ابنك بأفضل منهم. فلم يوصوا لهم بشيء، غير
أنه ليس عندى خلاف لك، إن اجتمع الناس (٣٢) على ابنك وافقتهم.
قال: فشكره معاوية.

١٨

١	لأحسننا: لأحسن
٢	با: أبا
٣	أعدائك: أعدائك
١٤	أبت: أبيت // أمير: أمير
١٦	أئمة: أئمة

قال: ثم أحضر عبدالله بن الزبير. فلما رآه قال: ثعلب رَوَاغ كلما
سُد عليه جُحْر خَرَجَ من حُجْر، يابن الزبير! نفخت في مناخر هؤلاء
وحمَلتهم على غير دأبهم. فاتق الله ولا تكن مستاقاً فقال بن الزبير: يا
معوية، ما كان عليه السلف من الأخيار والشورى، فنحن عليه. فقال
معوية: امسك لسانك يا هذا، واحذر أهل الشام على نفسك. فإذا خلوت
منى فقل ما أخببت، فإنى مُخْتَمِلُكَ بخلاف الغير. ثم أمر لهم بجوايز
جزيلة ولساير بنى هاشم. فكل قبل ذلك إلا الحسين عليه السلام فإنه لم
يقبل منها شيء. فلما كان من الغد أوصى معوية أهل الشام بما أحب.

ثم خلى بالأربعة وعادهم فى أمر البيعة ليزيد. فقال الكل عن
لسان واحد: افعل، يا معوية كما فعل رسول الله وأبى بكر وعمر وعلى،
لم يستخلف رسول الله ﷺ أحد، وترك أبو بكر أولاده، وتركها عمر
شورى بين ستة، وتركها على شورى بين المسلمين. فاختاروا لهم
الحسن. فلما ياس منهم صعد المنبر بعدما جمع أهل الشام إليه،
وأجلس الأربعة بين يديه وقال: أيها الناس إن هؤلاء قد قيل عنهم إنهم
لم يبايعوا لولدى يزيد. وهامهم عندى سادة المسلمين وقد بايعوا وأطاعوا.
فلم يستتم كلامه حتى شهروا أهل الشام سيوفهم وقالوا: يا أمير المؤمنين،
ما الذى تعظمه من هؤلاء الأربع، أتأذن لنا فى ضرب رقابهم؟ فإنا لا نقنع

٣	بن: ابن
٨	شيء: شيئاً
١٠	أبى: أبو
١١	أحد: أحداً
١٣	ياس: يش
١٤	هولاي: هؤلاء
١٦	شهروا: شهر

- منهم إلا أن يبايعوا علانية لا سراً، حتى يسمع الناس هواهم. فقال
معوية: سبحان الله، ما أسرع الناس إلى الشر، اتقوا الله، يا أهل الشام،
ولا تسرعوا إلى (٣٣) الفتنة. فلما سمعوا الأربعة خديعة معوية وقوله ٣
عليهم: إنهم بايعوا ولم يمتنعوا، علموا أنهم قد خدعوا وأنهم متى نكروا
ذلك وكذبوا قتلوا لا محالة، فلم ينطقوا بحرف، وتفرق الناس وهم
يظنون أن الأربعة قد بايعوا. ولما انصرفوا إلى منازلهم جاءهم الناس ٦
وقالوا: أرضيتم بيزيد خليفة وبايعتموه. فقالوا: لا والله، ما بايعناه قط،
ولكنه خدعنا وخشينا الفتنة.
- ٩ ثم عاد معوية إلى الشام على ذلك، والناس بين مكذب ومصدق.
ولما عاد إلى المدينة في هذه السنة، أمر بحمل منبر رسول الله ﷺ من
المدينة إلى الشام. فلما حمل كسفت الشمس، ورأت الناس النجوم،
وهبت ريح سوداء عاصفة. فجزع من ذلك وعظم عليه، فأعاد المنبر إلى ١٢
موضعه، وزاد فيه ست مراقى.

ذكر سنة إحدى وخمسين

- ١٥ النيل المبارك في هذه السنة:
الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً
وسنة وعشرون إصباعاً.

١	هواهم: جوابهم
٣	سمعوا: سمع
١٣	مراقى: مراق

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، والنواب كذلك.

- ٣ فيها وفدت عكرشة بنت الأطرش على معاوية متواكاة على عُكازها. فسَلِّمت عليه بالخلافة، ثم جلست. فقال معاوية: يا عكرشة، اليوم صِرْتُ عندك أمير المؤمنين؟ ألسن المقلدة حمائل السيف بصفين واقفة بين
٦ الصفين، وأنت تقولين: أيها الناس، عليكم أنفسكم لا يعزكم من ضلَّ إذا اهتديتم، إن الجنة لا ترحل من قطنها ولا يحزن على من سكنها ولا يموت (٣٤) من دخلها فابتاعوا بدارٍ لا يَدُوم نعيمها ولا ينصرم صمومها،
٩ مستطرين بالصبر على طلب حقوقكم، إذ معاوية دلف إليكم بعُجم العرب غُلف القلوب، لا يَفْقَهُون الإيمان ولا يَذرون ما الحكمة، دعاهم بالدنيا فأجابوه، واستدعاهم إلى الباطل فلبَّوه، فالله الله عباد الله فى دين الله عز
١٢ وجل، يا معشر المهاجرين والأنصار، إمضوا على مصيركم، واصبروا على عزيبتكم فكأنى بكم غداً، وقد لَقِيتُم أهل الشام كالخمر الناهقة، يقول معاوية: وكأنى أراكى على عصاكى هذه، وقد انكفأ عليكى
١٥ العسكران، يقولون: هذه عكرشة بنت الأطرش، فإن كذت تَقْتُلين أهل

٣ متواكاة: متوكئة

٧ ترحل: يرحل

٨ ينصرم: تنصرم

٩ مستطرين: لعل الأصح: مستظهرين، انظر العقد الفريد ١١١/٢

١٤ أراكى: أراك // عصاكى: عصاك // عليكى: عليك

٣- ١١، ٥١ وفدت... أنصفهم: ورد النص فى العقد الفريد ١١١/٢ - ١١٢

٨ صمومها: فى العقد الفريد ١١١/٢: «صمومها»

١٢ مصيركم: فى العقد الفريد ١١١/٢: «بصيرتكم»

١٤ يقول معاوية: هاتان الكلمتان ناقصتان فى العقد الفريد ١١١/٢ - ١١٢

الشام. لولا قَدَر الله، فما حَمَلَكَ على هذا؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدُّوا لَكُمْ تَسْؤُهُمْ﴾، وإن اللبيب إذا كره أمراً لا يُجِبْ إعادته. قال: صدقتى فاذكري حاجتك. ٣ فقالت إنه كانت صدقاتنا تُؤخذ من أغنيائنا فترُدُّ على فقراينا، وإنا قد فَقَدْنَا ذلك فما عاد يُجبر لنا كسيرا، ولا يُنْعش لنا فقيرا. فإن كان ذلك عن رأيك فمِثْلُكَ من انتبه من الغفلة وراجع التوبة، وإن كان عن غير رأيك فمِثْلُكَ لا يستعمل الخَوَنة ولا يستعين بالظلم. فقال معاوية: يا هذه، إنه يفوتنا من أمور رعيَّتنا أمورٌ تنفتق وبحور تتدفق. قالت: يا سبحان الله، ما قَرَضَ لنا حق، وفيه ضرر لغيرنا، وهو علام الغيوب. قال معاوية: هيهات يا أهل العراق، إني أرى تنهدكم على عليٍّ لما أفسدكم به من الحلم والإغضاء، ولولا الحِلْم لم تطاقوا. ثم أمر برد صدقاتهم فيهم وأنصفهم، وأكرمها وسرحها إلى العراق.

وقيل إن معاوية رضى الله عنه سأل لعدى بن حاتم الطائي، قال: إن ١٢ عليٍّ كان يريد يدخلك في الحكومة، ما الذى كنت تصنع؟ (٣٥) قال: يا أمير المؤمنين، إن إرادة الله تعالى سبقت، وقد جرى ما جرى. فلم تسأل عن أمر لا وقع أن لو كان كيف يكون؟ فقال معاوية: ناشدتك الله ما الذى ١٥

٢ القرآن ٥/١٠١ // تَسْأَلُوا: تُسْأَلُوا // تَبَدُّوا: تُبَدُّ

٣ صدقتى: صدقت

٥ كسيرا: كسير // فقيرا: فقير

٨ حق: حقاً

١٥ لا: لعل الأصح: ما

٧ يفوتنا: فى العقد الفريد ٢/١١٢: «يُفَوِّتُنَا»

٨ تنفتق: فى العقد الفريد ٢/١١٢: «تَنْفَتِّقُ»

١١ أنصفهم: فى العقد الفريد ٢/١١٢. «إنصافها»

كنت نصنع؟ قال: كنت أمضى إلى مكة والمدينة وأجمع من المهاجرين والأنصار أربعة آلاف. فإن لم أجد كمالها كملت من أبنائهم. فإن لم أجد كملت من نسايتهم. فإنهم أهل الشورى، ويعقدون الأمانة، وحكمهم جاز على الأمة، فأحلفهم بالله تعالى ورسوله أيما أحق بها المهاجرين والأنصار أم الطلقاء. قال: فنظر إليه معوية وتبسم وقال: والله ما كان يختلف عليه اثنان فقد كفى الله أمرك. ٦

ذكر سنة اثنين وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وإحدى وعشرين إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم على ما تقدم من ذكرهم.

١٥ [وفيها توفي أبو موسى الأشعري رحمه الله، وأبو بكر بن عبدالله البجلي، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت الأنصارى، وله من العمر يومئذ مائة وعشرون سنة].

٤ المهاجرين: المهاجرون

١٠ عشرون: عشرون

١٤ - ١٦ ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش

١٠ إحدى وعشرين (عشرون) في النجوم الزاهرة ١/١٤٣: «عشرون»

١٥ كعب بن مالك: وفقاً لمؤتكوبرى - وات، مقالة «كعب بن مالك» ٣١٦، توفي في سنة ٥٠ أو ٥٣ // حسان... الأنصارى: وفقاً لعرفات، مقالة «حسان بن ثابت» ٢٧٢، توفي في سنة ٤٠ أو قبلها، ٥٠ أو ٥٤

فيها غزا يزيد بن معاوية في حياة أبيه الصائفة، ومعه جماعة من الصحابة، منهم أبو أيوب الأنصاري رضى الله عنه، ووصل يزيد القسطنطينية. وتوفي أبو أيوب رضى الله عنه في هذه الغزاة، ودفن في ٣ صورها. فقال الروم: لقد مات فيكم رجل عظيم القدر. فقبل لهم: هذا رجل من أصحاب نبينا محمد ﷺ، من أقدمنا إسلاماً وأخصنا صحبة. فكانوا إذا محلوا، كشفوا عن قبره وسألوا الله عز وجل به فيمطروا ٦ ويسقوا، وبنا الروم على قبره بناءً، وعلقوا عليه قناديل تقد، وعاد مشهداً هناك إلى الآن.

رُوى أن معاوية رضى الله عنه سأل يوماً جلساياه، وعنده جماعة من ٩ (٣٦) العرب فقال لهم: أخبروني من أكرم الناس أباً وأماً وجداً وجدّةً وخالاً وخالّةً، وهو يظن أنهم يقولون أمير المؤمنين. فقام له عجلان وأخذ بيد الحسين عليه السلام وقال: هذا أبوه عليّ، وأمه فاطمة، وجده رسول الله ١٢ ﷺ، وجدته خديجة، وخاله القثم، وخالته زينب، وعمه جعفر الطيار، وعمته أم هانئ بنت أبي طالب. فقال عمرو بن العاص لعجلان: إنك لن تخطيء اسمك. فقال: ويحك يا ابن العاص، ما التمس أحد رضى ١٥ المخلوق بمعصية الخالق إلا أحرمه أمنيته في الدنيا وختم له بالسوء في الآخرة. إن بنى هاشم أنضر قريش عوداً، وأكرمهم جدوداً، وأقوا زنداً، وأعظمهم حدّاً، وأخير أمة رفداً، سادة أنجاد، قادة أجواد، تزهوا بهم ١٨

٧ بنا: بنى

٩ جلساياه: جلساءه

١٧ أقوا: أقوى

١٨ تزهوا: تزهوا

المحافل إذا طلبوا، وتحمل بهم المنابر إذا خطبوا. قال: فقطع عليه معوية وقال: صدق أخى بنى تميم، فالحمد لله الذى شرف قريش عَمَّن ٣ سواهم من العالمين.

ذكر سنة ثلث وخمسين

النيل المبارك فى هذه السنة:

٦ الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

٩ الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم إلا زياد بن أبيه. فإنه هلك فى هذه السنة. وكان قد كتب إلى معوية يقول: إني قد ضببت لك العراقين بيمينى وفرغت شمالى لطاعة أمير المؤمنين، وهو يعرض ١٢ بالحجاز. فجمع له العراقين مع الحجاز. فلما بلغ أهل الحجاز ذلك، جزعوا جزعاً عظيماً. فاجتمع الكبير والصغير بمسجد رسول الله ﷺ وضجوا إلى الله تعالى ولاذوا بالقبر المطهر الشريف ثلاثة أيام (٣٧) ١٥ لعلمهم بما زياد عليه من الظلم والعسف، وكان زياد قد جمع الناس بالعراق وأكرهم على لعنة على عيسى عليه السلام فمن أبى ذلك قتله. فبينما الناس كذلك فى أشد الأحوال، إذ خرج خارج من القصر. فقال: انصرفوا فإن

٢ أخى: أخو // قريش: قريشا

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٠ - ٨، ٥٥ ملك... مؤتمن. ورد النص فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٢٤ - ١٨٢٦ باختلاف بسيط، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٢/١٥٨ - ١٦١ (حوادث ٥٣)؛ الكامل ٣/٤٩٣ - ٤٩٤

- الأمير عنكم مشغول بنفسه، وإذا به قد خرج في كفه نثرة فحكها فسرت. ثم صارت آكلة سوداء، فجمع لها الأطباء فأشاروا بقطعها، فاستشار شريحاً في قطعها فقال له: لك رزق مقسوم وأجل معلوم، وإن أكره إن ٣ كان لك مدة. أن تعيش أحزم، وإن حم أجلك أن تلقى ربك مقطوع اليد. فإذا سألك: لم قطعته قلت: بغضاً للقائك وفراراً من قضايك. فرجع عن قطعها. فلما مات، لام الناس شريحاً كونه أشار عليه بذلك. فقال: والله ٦ لولا أمانة المشورة لوددت أن الله قطع يده يوماً ورجله يوماً وسائر جسده يوماً فيوماً، وإنما المستشار مؤتمن.
- وهلك زيادا من تلك الآكلة، وهو ابن خمس وخمسين سنة، ودفن ٩ بالكوفة، وولى معوية لعبيد الله بن زياد مكان أبيه زياد، وسار سيرة أبيه في الظلم والعسف وبغض أهل البيت.

١٢

ذكر سنة أربع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

- الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٥ ذراعاً واثمان أصابع.

ما لخص من الحوادث

- الخليفة معوية رضى الله عنه، ومسلمة والقاضي سُلَيْم بمصر على ١٨ حالهما، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها السلام، وكذلك ابن أبي

٣ وإن: لعل الأصح: وإنى، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٨٢٦

٩ زيادا: زياد

١٥ اثمان: ثمانية

١٨ - ١، ٥٦ ابن أبي العاص: عمرو بن سعيد بن العاص، وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ١٩، كان عمرو والى مكة من سنة ٥٣

العاص يمكة، وعبيد الله بن زياد على العراقيين، وأمر فارس وخراسان راجع (٣٨) إلى كل من ولي العراقيين يولى فيهما من أحب واختار.

٣ [وفى سنة أربع وخمسين توفى حَكِيم بن حِزام وجريير بن عبد الله رحمهما الله].

ومن العقد عن الشعبي قال: دخل عبد الله بن عباس على معوية ٦ رضى الله عنهما، وعنده وجوه قريش. فقال له معوية: إنى أريد أسألك عن مسایل. قال: سَلْ عما بدا لك. قال: ما تقول فى أبى بكر؟ قال: رحمة الله عا أبى بكر، كان والله للقرآن تالياً وعن المنكر ناهياً، وبدينه ٩ عارفاً، ومن الله خائفاً، وعن الشبهات زاجراً، وبالمعروف آمراً، وبالليل قايماً، وبالنهار صايماً. فاق الصحابة وَرَعاً وكفافاً، وسادهم زهداً وعفافاً، فغضب الله على من يبغضه ويطعن فيه!

١٢ قال معوية: فما تقول فى عمر؟ فقال: رحم الله أبا حفص عمراً كان والله خليفة الإسلام، ومأوى الأيتام، ومنتهى الإحسان، ومحل الإيمان، وكهف الضعفاء، ومقل الحنفاء، قايماً بحقوق الله عز وجل، ١٥ صابراً محتسباً حتى وضع الدين وابتهج المسلمين، فتح البلاد وأمن العباد. فلعنة الله على من يبغضه أو يطعن فيه!

٣ - ٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٥ المسلمين: المسلمون

٣ حَكِيم بن حِزام: انظر الأعلام ٢/٢٩٨ // جريير بن عبد الله: انظر المعارف ١٤٩، ٢٨٩

٥ - ٦، ٥٩ العقد... سواء: لم أقف على هذا النص فى العقد الفريد ولكن ورد النص فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٨ - ١٨٨١

قال معوية: إيه يابن عباس، فما تقول في عثمان؟ فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن عثمان، كان والله أكرم الجعدة، وأفضل البرية، هتجاد في الأسحار، كثير الدموع عند ذكر النار، نهاض عند كل مكربة، سباق إلى كل منجبة حياً أبياً، وقياً وفياً، صاحب جيش العسرة، ختن رسول الله ﷺ، فأعقب الله من لعنه اللعنة إلى يوم الدين!

قال معوية: فما تقول في علي؟ قال: رضى الله عن أبي الحسن! ٦
كان والله عَلم الهدا، وكهف الثقى ومحلّ الحجى، وبحر النداء، وطُود البها، وكهف العلا، فى الورى داعياً إلى المَحَجَّة العظما، مستمسكاً بالْعُرْوَة الوثقى، خير من آمن واتقى، وأفضل من تَقَمَّص وارتدا، وأبرّ من انتعل وسعا، وأفصح من تنحج (٣٩) وقرا، وأكبر من شهد النجوى سوى الأنبياء والنبي المصطفى، فهل يوازنه أحد، وأبو السبطين؟ فهل يقارنه بشر، وزوج خير النساء؟ فهل يفوقه فايق، فى حَوْمَة الطعن جوال، ١٢
وفى موقف الحرب قتال؟ لم تر عيني مثله ولن ترا، فعلى من يبغضه

٢	البرية هتجاد: البزّة هتجاداً
٣	نهاض: نهاضاً // سباق: سباقاً
٧	الهدا: الهدى // النداء: الندى
٨	البها: البهى // العلا: العلى
٩	ارتدا: ارتدى
١٠	سعا: سعى
١٣	ترا: ترى

٢	الجعدة: فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «الحفدة»
٤	منجبة: فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «منحة»
١١	وأبو السبطين: فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «وهو أبو السبطين»
١٢	وزوج: فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «وهو زوج»
١٢ - ١٣	فى حَوْمَة... قتال: فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «وهو للأسود قتال وفى الحروب قتال»

ويلعنه لعنة الله ولعنة الاعنين ولعنة الناس أجمعين .

- قال معوية: كثرت في ابن عمك يابن عباس . فما تقول في أبيك
 ٣ العباس؟ قال: رحم الله أبا الفضل، كان صنو رسول الله ﷺ، وقرة عين،
 صفى الله، سيد الأعمام، له أخلاق آبايه الأجواد، وأحلام أجداده الأنجاد،
 تباعدت الأسباب عند فضيلته، صاحب البير والسقاية، والمشاعر والتلاوة،
 ٦ وكيف لا يكن كذلك وقد ساسه أكرم من دَبَّ إذ كان أبوه بعد الأب؟ فقال:
 يابن عباس، أنا أعلم أنك كِلِمَانِي أهل الجِلَّة . قال: وكيف لا أكون كذلك،
 وقد قال رسول الله ﷺ: اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل؟
 ٩ ثم قال بن عباس: يا معوية، إن الله - جل ثناؤه وتقدست أسماؤه -
 خصَّ محمداً ﷺ بصحابة أبرّوه على الأموال، وبذلوا النفوس دونه في كل
 حال، ووصفهم الله في كتابه فقال: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾، الآية، فأمنوا بمعالم
 ١٢ الدين، وناصرحوا لكافة المسلمين، حتى تهذب طرفه، وقويت أسبابه،
 وظهر آلاء الله واستقر دينه، ورسخت أعلامه، وأزال الله به الشريك

١ الاعنين: اللاعنين

٤ الأنجاد: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٤

٥ البير: البئر

٩ بن: ابن

١٠ محمداً: محمداً

١١ القرآن ٢٩/٤٨

١٣ ظهر: ظهرت // رسخت: رسخت

٢ كثرت: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠: «اكثرت»

٤ الأنجاد: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠: «الأمجاد»

٥ البير (البئر): في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠: «البيت»

٦ وكيف لا يكن: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠: «ولم لا يكون»

١٢ تهذب طرفه: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١: «تهذب طرقة»

١٣ رسخت (رسخت): في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١: «وضعت»

والشك، وأزال رؤوسه ومحا أعدايه، وصارت كلمة العليا، وكلمة ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾، فصلوات الله ورحمته وبركاته على تلك النفوس الزكية والأرواح الطاهرة العالية الأبية! فقد كانوا في الحياة لله أولياء، وكانوا بعد الموت أحياء، وكانوا لعباد الله نصحاء، ورحلوا إلى الآخرة (٤٠) قبل أن يطلبوا إليها، وخرجوا من الدنيا، وهم بعدُ فيها. قال: فقطع عليه معوية الكلام، وقال: إيه يابن عباس حدثنا فيما سواه. ٦

ذكر سنة خمس وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة ٩ أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بالأمصار حسبما تقدم من ١٢ ذكرهم في السنة الخالية.

[وفى سنة خمس وخمسين توفى سعيد بن العاص رحمه الله،

١ أعدايه: أعداءه// كلمة العليا: لعل الأصح: كلمة الله، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١

١ - ٢ القرآن ٤٠/٩

١٤ - ٥، ٦٠ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ حدثنا... سواه: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١: «خذ بنا غير هذا»

١٤ وفي... العاص: في تاريخ أبي الفداء ١/١٩٨: «ثم دخلت سنة تسع وخمسين، وفيها توفى سعيد بن العاص»؛ في الكامل ٣/٥٢٥ (حوادث ٥٩): «وفيها مات سعيد ابن العاص»؛ وفقاً لزيتريتين، مقالة «سعيد بن العاص» ٧١، توفى في سنة ٥٩ أو ٥٣ أو ٥٧ أو ٥٨

وأبو قتادة الأنصاري وجُويرية روج السي عليه السلام، وكان سعيد بن العاص من الأجواد المعدودين في طبقات الكرماء في الإسلام، وسيأتي من ذلك طرفاً جيداً ما يؤيد قولنا فيه عند ذكر قصره الذي يقول فيه أبو طفلة الشاعر من أبيات <من البسيط>:

القَصْرُ فَالتَّخْلُ فـالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جَيْرُونِ]

٦ وعن الشعبي قال: قدم الأحنف بن قيس على معاوية. قال الأحنف: قدّم من الحلو إلى الحامض، وأكثر من ذلك فأعجبني منه. ثم قدّم لونا آخر فلم أدرى ما هو. فقلت: ما هذا يرحمك الله؟ فقال: مصارين البطّ محشوة ملحاً. ثم تنصف وتحشى لحماً صغيراً قد قليت بدهن الفستق وذُرّ عليها الطبرزد يعنى السكر ويرش عليها أنواع الطيب. قال: فبكى الأحنف. فقال معاوية: ما يُبكيك، يا با بحر؟ قال: فقلت: ذكرتني علياً رضى الله عنه، بينما أنا عنده فحضر وقت إبطاره، فسألني المقام، فأقمت إذ دعا بجراب مختوم فقلت: ما في هذا الجراب، يا أمير المؤمنين؟ فقال: جرش الملح وجرش الشعير. فقلت: خشيت عليه

٢-٣ طرفاً جيداً: طَرَفٌ جَيِّدٌ

٣ طفلة: قطيفة

٨ أدرى. أدر

١١ با: أبا

١ أبو... الأنصاري: في الكامل ٥٠٠/٣ (حوادث ٥٤): «وفي هذه السنة توفي أبو قتادة الأنصاري...، وقيل: مات سنة أربعين ١٠٠// جُويرية: وفقاً للزركلي، للأعلام ١٤٦/٢، توفيت في سنة ٥٦، في أعلام النساء ٢٢٧/١. وتوفيت في المدينة سنة ٥٦ وفي رواية سنة ٥٠...٤٠، في الكامل ٥١٣/٣ (حوادث ٥٦): «وفي هذه [السنة] مائت جُويرية»

٥ القَصْرُ... جَيْرُونِ: ورد البيت في الأغاني ٨/١

٦-٥٠، ٦١ قال الأحنف. فضله: ورد النص في التذكرة الحمدونية ٦٩/١

٩ ملحاً في التذكرة الحمدونية ٦٩/١ «بالمعنى»

- ٣ أن يُؤخَذَ منه فختمته، إذ بخلت به؟ قال: لا ولكنى خشيت أن يلته الحسن والحسين بشيء من سمن أو زيت فأكون قد جمعت بين أدمين.
- ٣ فقلت: أفحرام هو ذلك؟ قال: لا ولكنى يجب على أئمة الحق أن يعتدوا أنفسهم من ضعفاء الناس ليلا يُطغى الفقير فقره. فقال معوية: صدقت، يا با بحر، ذكرت من لا أشك فضله.
- ٦ وكان الأحنف بن قيس أحد السادات الطلس، والأطلس الذى لا شعر (٤١) فى وجهه، وهم أربعة: عبدالله بن الزبير، وقيس بن سعد بن عبادة الأنصارى، والأحنف بن قيس هذا، والقاضى شريح، وكان شريحا من كبار التابعين وأدرك الجاهلية، واستقضاها عمر بن الخطاب على الكوفة، فأقام قاضياً خمساً وسبعين سنة لم يتعطل فيها إلا ثلث سنين فى فتنة ابن الزبير، [و]استعفى الحجاج فأعفاه، وهو شريح بن الحرث بن قيس بن الجهم الكندى رضى الله عنه.
- ١٢

ذكر سنة ست وخمسين

النيل المبارك فى هذه السنة:

- الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ١٥ وإصبعان.

٣	لكنى: لكن
٤	ليلا: لئلا
٥	با: أبا
٨	شريحا: شريح
١١	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠ - ٤٦١

- ١ منه ... به: فى التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩: «أو بخلت به؟»
- ٢ فأكون ... أدمين: النص ناقص فى التذكرة الحمدونية ١/ ٦٩
- ٦ - ١٢ وكان ... الجهم: ورد النص فى وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠ - ٤٦١

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم.

- ٣ وأما الأحنف بن قيس فإنه تغيرت منزلته عند عبيدالله بن زياد عما كانت عند أبيه زياد، وصار يقدم عليه من لا يساويه. فلما توجه عبيدالله إلى الشام للسلام على معاوية، دخل عبيدالله على معاوية وأعلمه بوصول رؤساء العراق. فقال: تعبرهم أولاً فأولاً على قدر مراتبهم عندك. فخرج إليهم وأدخلهم فكان آخر من دخل الأحنف بن قيس. فلما رآه معاوية آخر الناس عظم عليه. فقال له: إني إني يا با بحر، حتى أجلسه معه على رتبته، وأقبل عليه يسأله ويحادثه، وأعرض عن الجميع. ثم إن أهل العراق أخذوا في الشكر من عبيدالله والثناء عليه، والأحنف ساكت. فقال له معاوية: لم لا تتكلم يا با بحر؟ فقال: إن تكلمت خالفتهم. فقال لهم معاوية: اشهدوا عليّ إن عزلت عبيدالله عنكم، قوموا انظروا (٤٢) في أمير أوليه عليكم، وترجعون إليّ بعد ثلاثة أيام. فلما خرجوا من عنده كان فيهم جماعة يطلبون الإمارة لأنفسهم، وفيهم من عيّن غيره. ثم إنهم سَعَوْا في الباطن مع خواص معاوية. ثم اجتمعوا بعد ذلك ودخلوا على معاوية. فأجلسهم على ترتيبهم. وأخذ الأحنف إليه كما فعل أولاً وحادثه ساعة. ثم قال: ما فعلتم فيما انفصاتم عليه؟ فجعل كل واحد يذكر شخصاً، وطال حديثهم في ذلك، والأحنف ساكت لا يتكلم بحرفٍ واحد، ولم

٨ يا: أبا

٩ يسأله: يسأله

١١ يا: أبا

- يكن في تلك الأيام تحدّث مع أحد في شيء. فقال له معوية: لم لا تتكلم، يا با بحر؟ فقال الأحنف: إن وليت أحداً من أهل بيتك لم تجد من يَغْدِل عبيد الله، وإن وليت غيره فذاك إليك. ولم يكن في الحاضرين ٣ من ذكر عبيد الله في هذا المجلس ولا سأل عودَه. فقال معوية رضى الله عنه: اشهدوا علىّ أننى أعدت عبيد الله إلى ولايته. ثم إن معوية اجتمع بعبيد الله في السر وعنفه على ما خير الأحنف. وقال: كيف لك برجل ٦ عزلك في كلمةٍ وأعادك بأخرى. قال: فعاد منذ ذلك اليوم أخص الناس بعبيد الله.
- ٩ وفيها ولى القضاء بمصر العباس بن سعيد عوضاً عن سُلَيْم بن خير.

ذكر سنة سبع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

- ١٢ الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

- ١٥ الخليفة معوية رضى الله عنه بحاله أمير المؤمنين، ونواب الأمصار على حالهم.
- قال ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد: وفدت أروى بنت الحارث

٢ با: أبا

٦ خير: عثُر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفستنفلد ٢٨

٣ إليك: في وفيات الأعيان ٥٠٣/٢: «إلى رأيك»

١٧ - ٢، ٦٦ وفدت... خرجت: ورد النص في العقد الفريد ١١٩/٢ - ١٢٠ مع اختلاف

كبير، انظر أيضاً أعلام النساء ٢٨/١ - ٣٠

ابن عبد المطلب، وهى عمة سيدنا رسول الله ﷺ، (٤٣) وهى عبجوز
كبيرة، على معاوية رضى الله عنهما. فلما رآها معاوية قال: مرحباً بك يا
خالة، كيف أنت؟ قالت: بخير يابن أخت، لقد كَفَرَتِ النعمة، وأسأت
٣ لابن عمك فى الصحبة، وتَسَمَّيت بغير اسمك، وأخذت بغير حق، من
غير دين كان منك، ولا من آبائك، ولا سابقة فى الإسلام، بعد أن كفرتم
٦ برسول الله ﷺ، وأنعَسَ الله الجدود، وأضَرَّع منكم الخدود، وردَّ الحق
إلى أهله، ولو كره المشركون كانت كلمتنا العليا، ونبينا هو المنصور،
وكنا أهل البيت الأعظم أعظم الناس فى هذا الدين حتى قبض الله نبيه ﷺ
٩ مشكوراً سعيه، مرفوعاً منزلته، وجيهاً عند الله ربه. فتنهت علينا من بعده
تيم وعدى، وكانا أحق بها من الطلقاء. ثم تغلبت أمية فانترعتمونا حقنا،
وولَّيتم علينا من بعده، فأصبحتم تحتجون على ساير العرب بقرابتكم من
١٢ رسول الله ﷺ، ونحن أقربُ إليه منكم وأولى بهذا الأمر، فكنا فيكم
كمنزلة بنى إسرائيل فى آل فِرْعَوْنَ، وكان على ﷺ بعد نبينا بمنزلة
هرون من موسى، فغايَئنا فى الجنة وغايَيتكم فى النار. فقال لها عمرو بن
١٥ العاص: كفى أيتها العجوز وأقصرى عن قولك مع ذهاب عقلك، إذ لا
تجوز شهادة واحد على جماعة! قالت: وأنت تتكلم، يابن النابغة الباغية،
وأملك كانت أشهر بغى بمكة، وأرخص أجرة، وأدعأك خمس نفر من
١٨ قريش. فكل يزعم أنك ولده، وسُيِّلَ أمك عن ذلك فقالت: كل أتانى

١٨ سُوِّلَ: سُوِّلَ

٣ أخت: فى العقد الفريد ١١٩/٢: «أخى»

٧ كانت: فى العقد الفريد ١٢٠/٢: «وكانت» // كلمتنا العليا: فى العقد الفريد ٢/٢
١٢٠: «كلمتنا هى العليا»

٨ - ١٠ وكنا... حقنا: النص ناقص فى العقد الفريد ١٢٠/٢

١٦ شهادة واحد: فى العقد الفريد ١٢٠/٢: «شهادتك وحدك»

١٧ بغى: فى العقد الفريد ١٢٠/٢: «تغنى»

فانظروا أيهم أشبه به . فقليل : عليه شبه العاص بن وائل فالحقوك به . فقال مروان ابن الحكم : مه أيها العجوز ، وأقصرى وانظري فيما جيت إليه . (٤٤) فقالت : وأنت أيضاً تتكلم ، يابن الزرقاء ! فوالله لأنت بعبد الحرث ٣ ابن كلدة أشبه منك بالحكم ابن أبي العاص ، فإنك شبيهه في زرقة بصره ، وحمرة شعره ، وقصر قامته ، وجفر هامته ، ولقد رأيت الحكم سبط الشعر ، ظاهر الأدمة ، مديد القامة ، وما بينكما قرابة إلا كقرية الفرس ٦ المضمر من الأثان . فاسأل عما أخبرتك به تجده حقاً . ثم التفتت إلى معاوية وقالت : والله ما جرأ عليّ هؤلاء إلا منك ، وإن أمك القايلة في قتل حمزة <من الرجز> : ٩

نحنُ جَزِينَاكُمْ بِيَوْمِ بَذْرِ والحربُ بعد الحرب دار سُغْرِ
شَفَيْتُ وَحَشِيَّ غَلِيلَ صَدْرِي فَشَكُرُ وَخَشِيَّ عَلَى دَهْرِي
حتى وأعظمي بقَبْرِي ١٢

-
- ٢ ابن : بن // جيت : جئت
٣ - ٤ بعد . . . كلدة : كذا في الأصل ، في العقد الفريد ٧ / ١٠٤ : «الحارث بن كلدة»
٤ ابن : بن // شبيهه : كذا في الأصل
٧ الأثان : الأثان
١٠ دار : الأصح : ذات ، انظر أعلام النساء ١ / ٢٩ ؛ السيرة النبوية ٢ / ٩١ ؛ العقد الفريد ١٢٠ / ٢
١٢ حتى . . . بقَبْرِي : الوزن غير صحيح ، انظر هنا الهامش الموضوعي ، حاشية سطر ١٢
-

- ١ عليه . . . به : في العقد الفريد ١٢٠ / ٢ : «فألحقوه به ، فغلب عليك شبه العاص بن وائل»
٢ أقصرى : في العقد الفريد ١٢٠ / ٢ : «أقصدي»
٣ - ٧ فوالله . . . حقاً : النص ناقص في العقد الفريد ١٢٠ / ٢
١٠ - ١٢ نحنُ . . . بقَبْرِي : وردت الأبيات في أعلام النساء ١ / ٢٩ والسيرة النبوية ٢ / ٩١ بترتيب آخر
١١ شَفَيْتُ . . . صدرى : في العقد الفريد ١٢٠ / ٢ : «ما كان لى من عُنْبَةٍ من صُبْر»
١٢ و : في السيرة النبوية ٢ / ٩١ ؛ العقد الفريد ١٢٠ / ٢ : «قَرِمَ» ؛ في أعلام النساء ١ / ٢٩ : «تغيب» // بقَبْرِي : في أعلام النساء ١ / ٢٩ ؛ السيرة النبوية ٢ / ٩١ ؛ العقد الفريد ١٢٠ / ٢ : «في قَبْرِي»

فقال معاوية: عفا الله عما سلف يا خالة، هل لك من حاجة؟
 قالت: إليك لا. ثم نهضت وخرجت مغضبة. فقال معاوية لعمر[و]ابن
 ٣ العاص ومروان بن الحكم: أف لكما، والله ما أسمعنى هذا الكلام إلا
 أنتما. ثم بعث إليها فردها ولطف بها وقال لها: يا عماء، هل من حاجة
 فتقضى. قالت: تعطينى ألفى دينار وألفى دينار. فقال: ما
 ٦ تصنعين بألفى دينار؟ قالت: أشتري بها عين خوارة تكون لفقراء بنى
 الحارث. قال: هي لك. ثم ماذا تصنعين بألفى دينار أخرى؟ قالت:
 أزوج بها فقراء بنى عبد المطلب. فقال: هي لك. ثم ماذا تصنعين بألفى
 ٩ دينار ثالثة؟ قالت: أستعين بها على شدة الزمان وزيارة بيت الله الحرام.
 فقال: قد أمرت لك بذلك. فأين أنا من على بن أبى طالب؟ قال: فبكت
 وقالت: كيف تذكر علياً فض الله فاك؟ وتنهدت وأنشدت تقول >من
 ١٢ الوافر<:

(٤٥) ألا يا عينُ ويحك فاسعدينا ألا فاتلى أمير المؤمنين
 علياً خيرَ مَنْ ركب المطايا وفارسها وَمَنْ ركب السفينا

٢ نهضت: نهضت // ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٤ يا عماء: يا أمة، كذا فى أعلام النساء ٣٠/١

٦ عين: عينا

١٣ فاتلى: فابكى، انظر أعلام النساء ٣٠/١

٢ - ٤، ٦٧ فقال... دينا: قارن أعلام النساء ٣٠/١ - ٣١

٦ عين خوارة: فى أعلام النساء ٣٠/١ - ٣١: «عينا خرخارة فى أرض خوارة»

١٣ - ٢، ٦٧ ألا... لناظرينا: وردت الأبيات فى أعلام النساء ٣٠/١ - ٣١

١٤ علياً: فى أعلام النساء ٣١/١: «رزينا»

ومن لبس النعال واحتذاها ومن قرأ المثنائ المبينا
إذا استقبلت وجه أبا حسين رأيت البدر راق لناظرينا
ألا بلغ معاوية بن حرب فلا قرئت عيون الشامتينا ٣
لقد علمت قريش من معد بأنك خيرها حسبا ودينا
ثم انصرفت بما سألت، وهي مكرمة مبيجة.
وفيها ولد محمد بن علي الباقر بالمدينة، والله أعلم. ٦

ذكر سنة ثمان وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة وعشرين إصبعا. مبلغ الزيادة خمسة ٩
عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم حسبما تقدم. ١٢
ومما روى أن معاوية كتب لعقيل بن أبي طالب في أمر جرا بينهما
فقال: من معاوية بن أبي سفيان إلى عقيل بن أبي طالب. أما بعد يا بني

١	واحتذاها: أو احتذاها// الميئنا: والمثينا، انظر أعلام النساء ٣١/١
٢	أبا: أبي
٩	عشرين: عشرون
١٣	جرا: جرى

٢	راق: في أعلام النساء ٣١/١: «راق»
٦	محمد... الباقر: انظر الأعلام ١٥٣/٧
٩	عشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٥٢/١: «عشر»

عبد المطلب، أنتم والله فروع قصى، وألباب عبد مناف، وصفوة هاشم،
فأين أحلامكم الراسية، وعقولكم الكاسية، وحفضكم للأوامر، وحكمكم
٣ على العشائر؟ ولكم الصفح الجميل، والعفو الجزيل، مقتراً بشرف النبوة
وعزة الرسالة. ولقد ساء والله أمير المؤمنين ما جرى، ولن نعود إلى مثله
إلى أن نُغَيَّبَ في الثرى. فكتب إليه يقول <من الوافر>:

٦ صدقتَ وقلتَ حقاً غيرَ أئى أدرنى لا أراك ولا تَرانى
(٤٦) ولستُ أقولُ سوءاً فى صديقى ولكنى أصدُّ إذا جفانى
قال: فعاوده واستعذر منه، وأجازه بمائة ألف درهم حتى رضى
٩ عنه.

وفيهما توفيت عائشة أم المؤمنين زوج النبی ﷺ وأخيها عبد الرحمان
وعبدالله بن عامر رضوان الله عليهم أجمعين.

١٢ ذكر سنة تسع وخمسين النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة
١٥ عشر ذراعاً وإحدى عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار فى هذه السنة على ما

٢	حفصكم: حفظكم
٦	أدرنى: كذا فى الأصل
١٠	أخيها: أخوها
١٤	عشرين: عشرون

١٠ فيها: انظر الكامل ٥٢٠/٣ (حوادث ٥٨)
١٤ عشرين (عشرون): فى النجوم الزاهرة ١٥٣/١: «عشر»

يذكر وهو إن الأمير على مكة شرفها الله تعالى عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق، وعلى المدينة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - الوليد بن عقبة بن أبى سفيان، وعلى البصرة عبيدالله بن زياد،^٣ وعلى الكوفة النعمان بن بشير، وعلى مصر مسلمة بحاله، والقاضى بها عابس بحاله.

وفيهما توفيت أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأبو هريرة رضى الله عنهما.^٦

روى صاحب كتاب العقد أن الذكوانية لما وفدت على معاوية وهى بين خادمتين كأنها القبة الفضة، فسفرت عن لثامها وقالت: الحمد لله الذى خلق اللسان فجعل فيه البيان، ودأبه على النعم، وأجرى به القلم،^٩ فيما أبرم وحتم، وبرأ وحكم. صرّف الكلام باللغات المختلفة على المعانى المتصرفة، وألفها بالتقديم والتأخير، والأشباه والتباين والتناقض، والمؤالفة والتزايد. قادته القلوب إلى الألسن لكى يثبت محاسن أقوام وينشرها، أو مساويهم فيشهرها. قال (٤٧) معاوية: اذكرى حاجتك. قالت: لإنى لأشكوا رجلاً عصى ربك وخالف أمرك. وذكرت إحدى نوابه فأمر لها بكتاب بما تختاره، وأجازها بعشرين الفم.^{١٥}

٣ عتبة: عتبة، انظر كتاب الأنساب لزأمرور ٢٤

٨ الفضة: الفضية

١٠ المختلفة: الكلمة غير واضحة فى الأصل

١٤ لإنى: الأصح: إنى // لأشكوا: لأشكو // إحدى: أحد

١٥ الفم: ألف درهم

ذكر سنة ستين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصباعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع. ^٣

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة على ما يأتي شرحه. ^٦

ذكر وفاة معاوية رضى الله عنه

اختلف في تاريخ موته. فقال هشام: مات معاوية أول هلال شهر رجب. وقال الواقدي: مات النصف من شهر رجب، وقال علي بن محمد: مات لثمان بقين من رجب. وعلى الجملة إنه مات في شهر رجب من هذه السنة. وتوفى وهو ابن خمس وسبعين سنة. وكانت خلافته استقلالاً تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر. ^٩

وقال الطبري: بايع أهل الشام معاوية بالخلافة في سنة سبع وثلثين في ذي القعدة، وذلك حين تفرق الحَكَّمان. وكانوا بايعوه على الطلب بدم عثمان. ثم صالحه الحسن عليه السلام لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وهو عام الجماعة. ^{١٥}

٩ - ١٣ اختلف... أشهر: ورد النص في تاريخ الطبري ١٩٨/٢ - ١٩٩؛ في درر التيجان ٦٧ آ (حوادث ٤١): «ومات معاوية رحمه الله بدمشق لثمان بقين من رجب سنة ستين، وعمره يومئذ سبعون سنة. أقام منها أربعين سنة متولياً عشرون سنة نيابة وعشرون سنة استقلالاً»، انظر أيضاً درر التيجان ٧١ آ (حوادث ٦٠)، قارن الكامل ٦/٤ - ١٧ المعارف ١٧٨؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٧٧٢

١٤ - ١٧ بايع... الجماعة: ورد النص في تاريخ الطبري ١٩٩/٢

- وقال الطبري رحمه الله: إن معاوية أقام على الشام والياً وخليفةً أربعين سنة، منها أربعة سنين في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه،
 ٣ واثنا عشر سنة في خلافة عثمان رضى الله عنه، وقاتل على عليه السلام خمس سنين. وخلص له الأمر تسع عشرة سنة. ولما نُقِلَ في المرض قال لأهله: اخشوا عيني إثمداً، وأوسعوا رأسي ذُفناً. ففعلوا وبرقوا (٤٨) وجهه بالدهن. ثم مُهِّدَ له مجلساً وقال: أَسْنِدُونِي. ثم أمر الناس أن يدخلوا عليه، وليسلموا قياماً ولا يجلس أحداً. فجعل الرجل يدخل فيسلم قائماً فيراه مكحلاً مُدْهَناً فيقول الناس: هو لِمَا بِهِ. فلما خرجوا من عنده قال معاوية متمثلاً: <من الكامل>:
 ٩ وتَجَلَّدِي لِلشَّامِيتِينَ أَرِيَهُمْ أَنِّي لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَّضُ
 وَإِذِ الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
 ١٢ وعن أبي بشر أنه قال: إن معاوية قال في مرضه: إن رسول الله ﷺ كساني قميصاً فرفعتُه، وقَلَمَ ﷺ يوماً أظفاره فأخذتُ ثلثة من أظفاره، فجعلها في قارورة. فإذا أنا مُتٌ فآلبسوني ذلك القميص، وقَطَّعُوا تلك الأظفار الثلاثة واستَحَقُّوها وذُرُّوها في عيني وفمي. ثم أغشى عليه. ثم
 ١٥ أفاق. فقال لمن حضر من أهله: اتقوا الله فإن الله يقي من اتقاه، ولا واقٍ لمن لا يتق الله. ثم مات رحمه الله، وصلى عليه الضحاك بن قيس،

٣	اثنا: اثني // علي: عليا
٦	مجلسا: مجلس
٧	أحدًا: أحد
١٤	فجعلها: فجعلتها
١٧	يتن: يتنى

١ الطبري: لم أقف على هذا النص في تاريخ الطبري
 ٤ - ٨، ٧٢ ولما... عليه: ورد النص في تاريخ الطبري ٢/ ٢٠٠ - ٢٠٣؛ الكامل ٤/ ٧، ٩،
 انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٠/ ٣٦٦ - ٣٧٠

وكان ابنه يزيد غائباً بحوران، فبعثوا إليه البريد، فلما رآه قال >من البسيط< :

٣ جاءَ البريدُ بقرطاسٍ يحثُ بهِ فأوجس القلبُ من قرطاسه جزعاً
قُلْنَا: له الويلُ ماذا في صحيفته؟ قالوا: الخليفة أَمسى متخنا وجعاً
فمادتِ الأرضُ أو كادتِ تميلُ بنا كأنَّ أعرَضَ أركانها قد انقَطَعَا
٦ أودى بن هندٍ وأودى المجدُّ يتبعُه كانا جميعاً حليفتي قاطنين معاً

ثم أقبل يزيد فأتى قبره، وهو بين باب الجابية وباب الصغير
بدمشق، فصلى عليه وبكا واستقر نهاره على قبره.

٤ متخنا: مثخناً

٥ أركانها قد: الوزن غير صحيح، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

٦ بن: ابن // حليفتي: حليفتين، أسقطت النون للحفاظ على الوزن

٨ بكا: بكى

٣ يحثُ: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «يَحْبُ»

٤ له: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «لك» // صحيفته: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «كتابكم» // متخناً (مثخناً): في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «مُتْنَا»

٥ تميل: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «تَمِيدُ» // كأن... انبَطَعَا: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «كَأَنَّ أَغْبَرَ مِنْ أركانها انْقَطَعَا»

٦ أودى... معاً: البيت ناقص في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣ // حليفتي: في الكامل ٩/٤: «فماتتا»

ذكر شيء من أخلاق معاوية رضى الله عنه

- قال المسعودى رضى الله عنه: كان من أخلاق معاوية رحمه الله تعالى (٤٩) أنه كان يأذن فى اليوم والليلة خمس مرات، كان إذا صلى الفجر جلس للقضاة حتى يفرغ من قضيته. ثم يدخل فيأتى بصحفه فيقرأ أجزائه. ثم يدخل منزله فيأمر وينهى. ثم يصلى أربع ركعات. ثم يخرج فيأذن لخاصته فيحدثهم ويحدثونه. ويدخل عليه وزرايه فيكلمونه فيما يريدون. ثم يؤتى بالغداء الأصغر، وهو فضلة عشاء الليل وما أشبه ذلك. ثم يتحدث طويلاً. ثم يدخل منزله لما أراد. ثم يخرج فيقول: يا غلام، أخرج الكرسى، ويسند ظهره إلى المقصورة، فتقدم إليه المرأة والضعيف ومن لا له أحد، لا يمنعهم عنه مانع. فيقول أحدهم: ظلمت، فيقول: خلصوه. فيقول الآخر: عُدِّى على، فيقول: ابعثوا معه. ويقول الآخر: صُنِّعْ بى، فيقول: انظروا فى أمره، حتى إذا لم يبق لأحد أمر يُشككى منه، دخل فجلس على السرير. ثم يقول: ائذنوا للناس على قدر مراتبهم ولا يشغلنى أحد عن رد السلام. فيقال: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ أطال الله بقاءه. فيقول: بنعم من الله، فإذا استوتوا جلوساً قال: يا هؤلاء، إنما سُمِّيتُم أشرافاً لأنكم شرفتم على من دونكم بهذا المجلس. فارفعوا إلينا

٤	بصحفه: بُمُصَحِّفِهِ
٥	أجزائه: أَجْزَاءُهُ
٦	وزرايه: وَزَرَائِهِ
١٣	ائذنوا: ائْذِنُوا

حاجة من لا يصل إلينا. فيقوم الرجل فيقول: استشهد فلان، فيقول: افرضوا لولده، ويقول الآخر: غاب فلان عن أهله، فيقول: تعاهدوا بيته وأهله، اقضوا حوائجهم. ٣

ثم يؤتى بالغداء الأكبر فيتغدوا عنده على سبيل الممالحة، ثم ينصرفوا من عنده، ويدخل منزله. فلا يطعم فيه طامع حتى ينادى بالظهر. ٦
فيخرج فيصلى بالناس، ثم يصلى أربع ركعات. ثم يدخل إليه وزرايه فيتوامرونه فيما احتاجوا إليه بقية يومهم، ويجلس إلى العصر. ثم يخرج فيصلى العصر بالناس. ثم يدخل منزله فلا يطعم (٥٠) فيه طامع، حتى إذا كان في آخر أوقات العصر خرج فجلس على سريره، ويؤذن للناس على منازلهم، ويؤتا بالعشاء فيفرغ منه بمقدار ما ينادى للمغرب، ولا يدعى له بأصحاب الحوائج. ثم يُرفع العشاء، ويصلى بالناس المغرب. ٩
ثم يصلى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة خمسين آية يجهر تارة ويخافت تارة. ثم يدخل منزله فلا يطعم فيه طامع حتى ينادى بالعشاء الآخرة، فيخرج فيصلى بالناس. ثم يؤذن بالخاصة وخاصة الوزراء والوزراء والخاصة، فيشاورونه فيأمر بما أحب، وينصرفوا الوزراء والخاصة، وتقيم الخاصة والندماء والأدباء والفضلاء فيسهروا إلى ثلث الليل في أخبار العرب وأيامها والعجم وملوكها وسياستها لرعاياها وغير ذلك من الأمم السالفة. ثم تأتية الطُرف اللطيفة من عند نساياه من الحلواء وغير ذلك من ١٨

٦ وزرايه: وزراؤه

١٠ يؤتا: يؤتى

١٥ ينصرفوا: ينصرف

٥ بالظهر: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٥: «بالعشاء»

١٤ بالخاصة: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٦: «للخاصة»

المأكَل اللطيفة الخفيفة. ثم يدخل فينام ثُلث الليل الوسط. ثم ينتبه ويتوضأ ويصلى أربع ركعات، ويحضر الدفاتر على الشموع فيقرأ عليه في سبِّ الملوك وأخبارها والحروب والمكايده، فيقرأ ذلك عليه غلمان له قد رتبهم لذلك، وقد وكلوا بحفظها. فلم يزل كذلك إلى الفجر الأول، فيكون الأمر على ما تقدم.

٦ واجتهد من أنا بعده مثل عبد الملك بن مروان وغيره أن يدركوا بعض ذلك فلم يصلوا إليه، وبلغ من أخذ قلوب الناس له في الطاعة والقبول واعتدال السياسة خاصته وعامته أن جعلوا لعنة على عليه السلام عليهم سُنَّة ينشأ عليها صغيروهم ويهلك عليها كبيرهم. فلما لله وإنما إليه راجعون من هذه المحنة العظيمة.

١٢ [وروى لمعاوية رضى الله عنه من شعره ما رواه أهل الأدب من الثقة يقول <من الوافر> :

نبتت سفاهتى وأرحت جلمى وفئ على تحلمى اعتراض
على أنى أجيب إذا دعتنى إلى حاجاتها الحدق المراض
١٥ ومن شعره أيضاً <من الطويل> :

إذا لم أجد بالجلم مئى عليكم فمن ذا الذى بعدى يؤمل للحلم
خذيها هنياً واذكرى فعل ماجد حباك على فعل العداوة بالسلم

٢ فيقرأ: فيقرأوا

٦ أنا: أنى

ذكر أزواجه وأولاده رضى الله عنه

- (٥١) أما نساياه فَمَيْسُون بنت بَخْدَل الكلابية وهى أم يزيد ولده، ويقال
 ٢ إنها ولدت له أمة فسميت أمة رب المشارق، وماتت وهى صغيرة، وتزوج
 أيضاً فَاخْتَةَ بنت قَرْظَة، ولدت له عبد الرحمان، وبه كان يكنى، وعبدالله
 وكان منهوكاً ضعيفاً. وتزوج أيضاً نائلة بنت عمارة الكلبية، وقال لميسون:
 ٦ انطلقى فانظرى ابنة عمك. فلما عادت قال: كيف رأيته؟ قالت: جميلة
 كاملة، ولكن رأيته تحت صرتها خالاً فتوضعن رأس جوزها فى ججرتها!
 قال: فطلقها، فتزوجها حبيب بن مسلمة. ثم النعمان بن بشير الأنصارى فقتل
 ٩ ووضع رأسه فى ججرتها. وتزوج معاوية أيضاً كتود بنت قَرْظَة، وهى أخت
 فاخنة. فلما غزا قبرص كانت معه، فماتت هناك، والله أعلم.
 [وعن ابن الكلبي عن عبد الرحمان المدنى قال: لما حضرت معاوية
 ١٢ رضى الله عنه الوفاة أنشد <من الخفيف>:

- ٢ نساياه: نساؤه// الكلابية: لعل الأصح: الكلبية، انظر الكامل ١٠/٤؛ نهاية الأرب
 ٣٧٤/٢٠
 ٥ نائلة: نائلة
 ٧ صرتها: سرتها// جوزها: زوجها
 ٩ كتود: الكلمة غير واضحة فى الأصل، لعل الأصح: كثوة، انظر تاريخ الطبرى ٢/٢٠٥
 (حوادث ٦٠)؛ الكامل ١٠/٤
 ١١ - ٧، ٧٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

- ١ - ١٠ ذكر... هناك: ورد النص فى تاريخ الطبرى ٢/٢٠٤؛ الكامل ١٠/٤، انظر أيضاً
 نهاية الأرب ٣٧٤/٢٠ - ٣٧٥
 ٧ فتوضعن: فى تاريخ الطبرى ٢/٢٠٥؛ الكامل ١٠/٤: «لِيُوضَعْنَ»
 ١١ - ٢، ٧٧ حضرت... كالشراب: ورد النص فى الكامل ٨/٤، قارن أيضاً التذكرة
 الحمدونية ٢١٢/١

إِنْ تُنَاقِشْ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبَّ عَذَاباً لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ
أَوْ تَجَاوِزَ فَأَنْتَ رَبُّ رَحِيمٍ عَنْ مُسَيٍّ ذَنْبُهُ كَالْتَرَابِ

- ثم قال: اللهم أقل العثرة، وتجاوز عن الخطية، واعف عن الزلة،
وَجُذْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلٍ مِنْ لَمْ يَوْجِ سَوَاكَ، وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ، يَا رَبِّ،
أَيْنَ لَذَى خَطِيئَةٍ مَهْرَبٍ إِلَّا إِلَيْكَ. فلما بلغ بن عباس ذلك بعد موته قال:
لقد رغبت إلّا من لا مرغوب إليه مثله كرمًا وجوداً، وإنّي لأرجوا له،
أما والله لقد كان الذي قبله خير منه، وإنه خير ممن يأتي بعده^٣

ذكر صفته رضى الله عنه

- كان طويل، أبيض، جميل، عظيم الألبينين. إذا ضحك انقلبت^٩
شفتيه العليا، أشهل، حسن الأطراف، يخضب بالحناء والكتم ثم بيض.

ذكر كتابه رضى الله عنه

- عبيد بن أيوب الغساني وسرجون بن منصور الذمي^{١٢}

٥ بن: ابن

٦ لأرجوا: لأرجو

٩ طويل: طويلاً // جميل: جميلاً

١٠ شفتيه: شفته // الكتم: الكتم، انظر نهاية الأرب ٣٩٢/٢٣ حاشية ٢

٩ - ١٠ كان... بيض قارن نهاية الأرب ٣٧٤/٢٠

- ١٢ عبيد... الذمي: في تاريخ القضاة، ص ١٢٧ «عبيد بن أوس الغساني»؛ في نهاية
الأرب ٣٧٥/٢٠: «... سرجون الرومي، وكتب له عبيد الله بن أونس الغساني»،
قارن مقالات ليوركممان ٥٧// سرجون... الذمي. في الكامل ١١/٤: «سرجون
الرومي»

ذكر حجابہ رضی اللہ عنہ

صفوان أبو أيوب مولاہ، وهو أول من اتخذ الحرس، كان على حرسه رجل من الموالي يقال له المختار. ٣

نقش خاتمه

لا قوة إلا بالله.

٦ ذكر خلافة يزيد بن معاوية عفا الله عنه

وأخبره وما لخص من سيرته

أما نسبه فيكنى أبو خالد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب (٥٢) بن أمية. أمه ميسون بنت بحدل بن منيف بن دليجة بن قنافة ٩

٨ أبو: أبا

٢- ٣ صفوان... المختار: في تاريخ القضاة، ص ١٢٧: «يزيد مولاہ، ثم صفوان مولاہ؛ في الكامل ١١/٤: ... وعلى حرسه رجل من الموالي يقال له المختار... وكان أول من اتخذ الحرس، وكان على حجابہ سعد مولاہ...» في نهاية الأرب ٣٧٥/٢٠-٣٧٦: «سعد مولاہ، ثم صفوان مولاہ... وكان على حرسه رجل من الموالي يقال له المختار [كذا]، وقيل: أبو المختار مالك مولى جُمَيْرٍ لا... بالله: في تاريخ القضاة، ص ١٢٧: «لكل عمل ثواب وقيل: لا قوة إلا بالله» في نهاية الأرب ٣٧٥/٢٠: «لكل عمل ثواب، وقيل: كان نقشه لا حول ولا قوة إلا بالله»

٦ يزيد بن معاوية: انظر سير أعلام النبلاء ٣٥/٤ - ٤٠

٩- ١، ٧٩ ميسون. الكلبي انظر تاريخ الطبري ٢٠٤/٢: المحبر ٢١

٩ منيف بن دليجة: في تاريخ الطبري ٢٠٤/٢: «أنيف بن دليجة»

ابن عدى بن زهير بن حارثة بن حباب الكلبي.

- روى أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه قال لابنه يزيد، وقد
 أثت عليه سبع سنين من عمره: يا بنى، فى أى سورة أنت؟ فقال: فى
 ٣ السورة التى تلى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ
 نَصْرًا عَظِيمًا﴾. فقال له معاوية: يا بنى، إن هذه السورة تليها سورتان هى
 ٦ منهما. ففى أيهما أنت؟ فقال: فى السورة التى فيها: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾. فتمثل معاوية بقول حذافة بن غانم العدوى
 ٩ من بنى عدي بن كلب <من الطويل>:

ملوك وأبناء الملوك وسادة تفلق عنهم بيضة الطائر الصقر

-
- | | |
|----|---|
| ١ | حباب: جَنَاب، انظر تاريخ الطبرى ٢/٢٠٤؛ المحبر ٢١ |
| ٤ | القرآن ١/٤٨ |
| ٧ | القرآن ٢/٤٧ |
| ٩ | سيئاتهم: سَيِّئَاتِهِمْ |
| ١٠ | كلب: لعل الأصح: كعب، انظر الإصابة ١/٣١٧؛ أبناء نجباء الأبناء ١٠٤؛ السيرة النبوة ١/١٧٤ |

-
- | | |
|------------|--|
| ١ | الكلبي: فى المحبر ٢١: «بن مُبَلِّ |
| ٢ - ١، ٨٢ | روى... التمايما: ورد النص فى أبناء نجباء الأبناء ١٠٤ - ١٠٦ باختلاف بسيط |
| ٩ | حذافة: انظر ترجمته فى الإصابة ١/٣١٧، انظر أيضاً أنساب الأشراف ١/٥٠ حاشية ٣، والمراجع المذكورة هناك؛ السيرة النبوية ١/١٧٤ حاشية ٤ |
| ١١ - ٣، ٨٠ | ملوك... الهجر: وردت الايات مع اختلاف فى ترتيب الايات وبعض الكلمات فى السيرة النبوية ١/١٧٥ - ١٧٧ |
| ١١ | ملوك... سادة: فى السيرة النبوية ١/١٧٥ «بنوه سزاة كهلهم وشبابهم» |

٣ متى تلقى منهم ناشياً فى شأنه تَجِدْهُ عَلَى إِجْرَاءِ وَالِدِهِ يَجْرَى
هُمْ مَلُوءُوا لِبَطْحَاءَ مَجْدًا وَسُودَدًا وَهُمْ نَكَلُوا عَنَّا عُوَاةَ بَنِي بَكْرٍ
وَهُمْ يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ يُنْقِمُ مِثْلَهُ وَهُمْ تَرَكَوْا رَأْيَ السَّفَاهَةِ وَالْهُجْرِ

٦ وقال له يوماً: أَيْضْرِبُكَ الْمُؤَدَّبُ يَا يَزِيدُ؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: لِمَ؟
قَالَ: لِأَنَّهُ اسْتَنَ بِسَنَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْعَدْلِ. وَقَالَ لَهُ يَوْمًا آخَرُ: يَا
يَزِيدُ، إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلٌ مِنْ قَوْمِكَ مَاذَا تَقُولُ لَهُ؟ قَالَ: أَقُولُ لَهُمْ: سَلَامًا.
قَالَ: أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ، أَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامًا﴾، أَيْ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ قَوْمِي إِلَّا جَاهِلًا.

٩ وَكَانَ لِمَعْوِيَةَ وَلَدٌ مُضْعُوفٌ اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ، فَبَيْنَمَا مَعْوِيَةُ جَالِسٌ مَعَ أُمِّ
عَبْدِ اللَّهِ وَلَدِهِ، إِذْ مَرَّتَ بِهِمَا مَيْسُونُ أُمُّ يَزِيدَ، وَكَانَ سَاقِهَا حَمِشٌ،
وَالْحَمِشُ دَقَّةُ السَّاقَيْنِ. فَكَانَتْ تَخْفَى (٥٣) ذَلِكَ وَتَسْتَرُهُ. فَاتَّبَعَتْهَا أُمُّ
عَبْدِ اللَّهِ بِصَرِّهَا. ثُمَّ قَالَتْ: لَعَنَ اللَّهُ حَمِشَ سَاقِيكَ. فَغَضِبَ لَهَا مَعْوِيَةُ ١٢

١ ناشياً: ناشئاً// شأنه: الوزن غير صحيح، قارن أبناء نجباء الأبناء ١٠٤؛ فى السيرة النبوية ١٧٦/١

٢ ملؤوا: ملئوا// لِبَطْحَاءَ: البَطْحَاءُ، انظر السيرة النبوية ١٧٦/١

٧ القرآن ٦٣/٢٥

٨ جاهلا: جاهل

١٠ حَمِشٌ: حَمِشٌ

١ متى... شأنه: فى أبناء نجباء الأبناء ١٠٤: «متى... شبابه»؛ فى السيرة النبوية ١/

١٧٦: «متى ما تُلَاقَى مِنْهُمْ الدُّهْرُ نَاشِئًا»// على... يجرى: فى السيرة النبوية ١/

١٧٦: «بِإِجْرَاءِ أَوَائِلِهِ يَجْرَى»، انظر السيرة النبوية ١٧٦/١ حاشيتين ٣ - ٤

٢ سُودَدًا: فى السيرة النبوية ١٧٦/١: «عُرَّة»

٣ مثله: فى السيرة النبوية ١٧٧/١: «دُونَهُ»// وَهُمْ تَرَكَوْا... الْهُجْرُ: فى السيرة النبوية

١٧٧/١: «وَيَغْفِرُونَ عَنْ قَوْلِ السَّفَاهَةِ وَالْهُجْرِ»

٩ - ١٦، ٨١ وَكَانَ... فَعَلْتُ: وردت الحادثة فى الكامل ١٢٦/٤

- وقال: أرايت ذلك منها؟ قالت: نعم. فقال معاوية: أما على ذلك، فلما انفرجت عنه ساقها خير ممّا انفرجت عنه ساقاك! يريد أنّ ولدها خير من ولدك. فقالت له: لا والله، ولكنك تحب ابنها وتحابيه. فقال لها: ٣ سأريك. ثم إنه استدعى عبدالله ولدها فأتى، فقال له: يا بني، إني قاض لك اليوم كل حاجة، فاذكر حوايجك كانت ما كانت. فقال: يا أمير المؤمنين، اشتر لي حماراً. فقال له: يا بني، أنت حمار، واشترى لك ٦ حماراً. ثم إنه استحضر يزيداً وقال له: يا بني، إنّ أمير المؤمنين قد بسط لك أملك فاذكر حاجة أن كانت لك. فاستقبل يزيد القبلة فسجد. ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله على جميل رأى أمير المؤمنين فتى. ثم قال: ٩ حاجتي أن تعهد إليّ عهدك. فقال معاوية: نعم ونعمي عين، أنت ولي عهدي. قال: فسجد يزيد وحمد الله. ثم قال له معاوية: هل غير ذلك؟ قال: نعم، يزيد أمير المؤمنين كل رجلٍ من أهل الشام عشرة دنانير في عطايه ويعلمهم أن ذلك بشفاعتي. قال: قد فعلت فهل غير ذلك؟ قال: ١٢ ويزيد أمير المؤمنين لأولاد من قتل معه بصفين وغيرها، ويجعل أمير المؤمنين عرض الطائفة العام إلىّ أستكفي فيه لأفتح أمرى بتجهيز الجيوش ١٥ في سبيل الله عزوجل. قال معاوية: قد فعلت.

- فلما رأت أمّ عبدالله أنّ يزيد قد حصل على الخلافة قالت: يا أمير المؤمنين أنت أعلم بولدك، فأوص يزيد بى وبولدى خيراً. ثم قام يزيد ١٨ فولى وهو يدعوا لأبيه، فتمثل معاوية بقول الشاعر <من الطويل>:

١	فلما: فما
٢	ساقها: ساقاها
١٠	نعمي عين: نعمين
١٥	الطائفة: الصائفة
١٧	يزيد: يزيدا
١٨	يزيد: يزيدا
١٩	يدعوا: يدعو

إِذَا مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ فَنُوْطِي عَلَيْهِ يَا مَزِينُ السَّمَايِمَا
(٥٤) ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله وقوته.

٣ فلما صلى يزيد على قبر أبيه وجلس، بهت إلى الناس وبهت الناس إليه، لا يدرون يهنونه بالخلافة أم يعزونه بأبيه. فقام رجل أعرابي وأنشد هذه الأبيات <من البسيط>:

٦ أَشْكُرُ يَزِيدُ الَّذِي لِلْفَضْلِ أَوْلَاكَا فَقَدْ أَنَالَكَ مَا أَغْنَاكَ مَوْلَاكَا
لَارْزَى أَعْظَمُ مِمَّا قَدْ رَزَيْتَ بِهِ وَكُلَّ عُقْبَى رَجَوْنَا مِنْكَ عُقْبَاكَا
أَضْبَحْتَ رَاعَ أَمِيرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَأَنْتَ تَزْعَاهُمْ وَاللهُ يَزْعَاكَا
٩ قال: ففتح ذلك الأعرابي باب الكلام للناس. ثم جلس في دست الخلافة.

وكان يومئذ الأمير على مكة عمرو بن سعيد بن العاص المعروف
١٢ بالأشدر، وعلى المدينة الوليد بن عقبة بن أبي سفيان، وعلى البصرة عبيدالله بن زياد، وعلى الكوفة النعمان بن بشير، كل هؤلاء نواب كانوا لمعوية رضى الله عنه قبل موته.

٤	يهنونه: يهتونه
٧	رزي: رزء
٨	راع: راعي // أمير: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٨
١٢	عقبة: عتبة

- ٥ هذه الأبيات لعبدالله بن همام السلولي، قارن كتاب الشعر ٤١٢
- ٦ - ٨ أَشْكُرُ... يَزْعَاكَا: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٤ ب/٥٥ البيان ١٠٩/٢
كتاب الشعر ٤١٢ - ٤١٣؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩١٤ باختلاف كبير
- ٨ أمير الناس: في البيان ١٠٩/٢، كتاب الشعر ٤١٣: «أهل الدين»
- ١١ - ٨٤، ١١، كان... العاص: وردت الحادثة في تاريخ الطبري ٢/٢١٦ - ٢٢٠

فلم يكن ليزيد همة ولا شغل ولا أمر غير الحسين بن علي
 عليه السلام وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير. فكتب إلى الوليد بن عتبة بن
 أبي سفيان: أما بعد فإن أمير المؤمنين معوية انتقل إلى الله عزوجل، فخذ^٣
 الحسين بن علي وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير أخذاً شديداً لا رخصة
 فيه حتى يبايعوا.

- فلما وقف الوليد على كتاب يزيد استشار مروان بن الحكم، فقال^٦
 مروان: أرى أن تدعوهم في هذه الساعة إلى البيعة. فإن فعلوا وإلا
 فاضرب رقابهم قبل أن يعلموا بموت معوية. فبعث الوليد إليهم فوجد
 الحسين عليه السلام وابن الزبير جالسين في مسجد رسول الله ﷺ. فقال^٩
 الرسول: أجيئاً الأمير. فقالا للرسول: ها نحن في أثرك. فانصرف. ثم
 قال ابن الزبير للحسين: ما عندك فيما بعث به إلينا في غير وقت له به
 (٥٥) عادة؟ فقال الحسين عليه السلام: أرى أن طاعتهم قد مات. فبعث^{١٢}
 إلينا ليأخذ البيعة علينا قبل ظهور الخبر. فقال ابن الزبير: هو ذاك والله،
 فما تريد أن تصنع؟ قال الحسين: أجمع فتيانى وأصحابى وأدخل إليه،
 وهم وقوف بالباب. ثم فعل كذلك. فلما دخل على الوليد أوقفه على^{١٥}
 الكتاب. فقال الحسين: رحم الله معوية وعظم لك الأجر، ومثلى لا يبايع
 سراً فادعنى مع الناس. فقال الوليد: انصرف في دعة الله. فقال مروان:
 والله لين فارقه الساعة قبل أن يبايع لا قدرت عليه بعده، احبسه حتى^{١٨}
 يبايع أو اضرب عنقه. فقال الحسين: أنت تقتلنى يا ابن الزرقاء تخس قبل

٩ بن: ابن

١١ بن: ابن

١٣ بن: ابن

١٨ لين: لئن

مراكم. ثم مضى. فقال مروان للوليد لو كنت بمكانك كنت ضريت
عنه. قال: فبكى الوليد وقال: يا مروان، لقد أشرت على بما فيه هلاك
٣ ديني وهلاكى، ليت الوليد لم تلده أمه، أأقتل حسيناً والله لهو أحب إلى
ممن طلعت عليه الشمس وأفضل. قال: ثم بعث إلى عبدالله بن الزبير
فاختفى عنه. ثم هرب إلى مكة. ثم إن الحسين عليه السلام خرج ليلاً هو
٦ وإخوته وبنوه وبنو أخوه طالبين مكة.

وأما عبدالله بن عمر فإنه بايع الوليد ليزيد وكذلك عبدالله بن عباس
رضى الله عنهما، وأقام عبدالله بن الزبير يصلى وحده بالناس من أصحابه
٩ ويقول: أنا العايد بالبيت.

وبلغ يزيد فعل الوليد بن عقبة بمكاتبة مروان له بذلك، فعزله عن
المدينة وأضافها لعمر بن سعيد بن العاص.

١٢ ذكر سنة إحدى وستين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وستة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
١٥ وثمانية أصابع.

ما لخص من الحوادث

(٥٦) الخليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه، ومكة والمدينة فى ولاية

٢ فبكى فبكى

٦ أخوه. أخيه، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/١٥

١٠ عقبة: عتبة

٨-٩ وأقام. بالبيت: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/١٦. ٢٣

١٥ ثمانية: فى النجوم الزاهرة ١/١٥٦. «أربعة»

عمرو بن سعيد بن العاص، ومسلمة على مصر، والقاضي عباس بحالهما، والعراقين الكوفة والبصرة قد عادا في ولاية عبيد الله بن زياد، وعزل النعمان بن بشير عن الكوفة، وسبب ذلك أن في سنة ستين كاتبت^٣ أهل الكوفة الحسين عليه السلام يدعونه إلى القدوم عليهم ليبيعونه على الخلافة ويقولون في كتبهم: عجل بحضورك إلينا وابعث إلينا من نثق به حتى نبايع ونقاتل دونك. فبعث إليهم مسلم بن عقيل، فوصل مسلم إلى^٦ الكوفة فبايع من أهلها اثنا عشر ألفاً، ووالى الكوفة يومئذ النعمان بن بشير. فقليل له: إن البلد قد فسد عليك وإنك ضعيف الحال. فقال: أكون ضعيفاً في الله ولا أكون قوياً في معصيته. فنقل قوله إلى يزيد، فعزله^٩ وضم ولايتها إلى عبيد الله بن زياد، وأمر بقتل مسلم بن عقيل. وقدم عبيد الله بن زياد إلى الكوفة متلثماً ودخلها، وجعل يمرّ بالناس ويسلم عليهم. ولم يزل حتى نزل دار الإمارة وتبع مسلم بن عقيل حتى قتله.^{١٢}

ذكر مقتل الحسين صلوات الله عليه

قال بن عباس رضى الله عنه: إن أهل الكوفة لم يسيروا كتباً إلى

٢ العراقين: العراقان// عادا: عادت

٤ ليبيعونه: ليبيعوه

١٤ بن: ابن

١ مسلمة: يعنى مسلمة بن مخلد الأنصارى، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٤ آ؛ تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)؛ الكامل (كتاب الفهارس)؛ كتاب الولاة ٣٨ - ٤١؛ النجوم الزاهرة ١/ ١٥٤؛ كتاب الأنساب لزمامبور ص ٢٥؛ فى درر التيجان ٧١ آ: ٢١ (حوادث: ٦١): «مسلمة»// عباس: انظر كتاب الولاة ٣٩؛ النجوم الزاهرة ١/ ٣٨١ (الفهرس)

٣ - ١٢ عزل... قتله: وردت الحادثة فى تاريخ الطبرى ٢/ ٢٢٨؛ الكامل ٤/ ١٩ - ٣٦

الحسين عليه السلام، وإن يزيد كان يفعل ذلك ويسير الكتب إلى الحسين عليه السلام.

- ٣ قال الطبري رحمه الله: وإن الحسين عليه السلام شاور عبدالله بن عباس في المسير إلى الكوفة. فلم يشر عليه بالخروج ونهاه عن ذلك، وقال: إن الناس عبيد الدينار والدرهم، وهذا يزيد وعبيد الله بن زياد يعطيان الناس الأموال، وقد بوع ليزيد، فلا آمن عليك أن تقتل والله. فقال: والله لين أقتل بالعراق أحب إلي أن أقتل بمكة. قال له عبدالله (٥٧) بن الزبير: لو كان لي بالعراق مثل بعض شيعتك ما قعدت يوماً واحداً. وكان ابن الزبير يجزع من الحسين وقد ثقلت عليه وطأته بمكة ومقامه بها، وإن الناس ميلهم للحسين أكثر من ميلهم إلى ابن الزبير. وإن الحسين إذا خرج من مكة استقام الأمر لما يطلبه من ادعاء الخلافة لنفسه، وكان أمر الله قدراً مقدوراً. فخرج الحسين عليه السلام قاصداً للعراق بعياله وأهله، واتصل الخبر بيزيد فكتب إليه يقول <من البسيط>:

يا أيها الراكب المُرْجَى مَطِيَّتُهُ على عَدَاوَةٍ فِي سَيْرِهَا قَحْمُ
أَبْلُغْ قُرَيْشاً عَلَى نَأْيِ الدِّيارِ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ اللَّهُ وَالرَّجْمُ
يَا قَوْمَنَا لَا تَشْبُوهَا النَّارَ إِذْ خَمَدَتْ تَمَسَّكُوا بِجِبَالِ الْخَيْرِ وَاعْتَصِمُوا
وَأَنْصِفُوا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُوا بَدْخاً فَرَبُّ ذِي بَدْخٍ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ

١	يزيد: يزيداً
٦	لين: لئن
٧	أن: الأصح: من أن
١٤	يا أيها: يا أيها

٣ الطبري: انظر تاريخ الطبري ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤، ولكن هذا النص هنا مختلف في الطبري ١٢ - ٥، ٨٧ فخرج... عبيد. قارن تاريخ الطبري ٢/ ٢٧٧؛ الآيات ناقصة في تاريخ الطبري

قال: فلما قرأ الحسين عليه السلام ذلك، كتب الجواب: فإن كذبوك
فقل **«لِي عَمَلِي، وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ، أَنْتُمْ بَرِيونَ مِمَّا أَعْمَلُ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا
تَعْمَلُونَ»**.

ثم سار في وجهته في اثنين وثمانين رجلاً من أهله وأولاده وإخوته
وأصحابه وعبيده. وروى أن زينب خرجت لقضى حاجة فسمعت هاتفاً
يقول **«من الوافر»**:

ألا يا عَيْنُ فاحتلفي بجَهْدٍ فمن يَبْكِي على الشَّهَداءِ بَعْدِي
على قومٍ تَسُوْقُهُم المَنايا بمقدارٍ إلى أَجَلٍ وَوَعْدِي
فأعلمت أخاها حسيناً بذلك فقال: الذي قضاه هو كائن. قيل: ٩
ورأى الحسين عليه السلام في النوم قايلاً يقول: إنكم تسرعون المسير
والمنايا تسرع بكم إلى الجنة. فلما قارب الكوفة لقيه ألف فارس من
جند عبيدالله بن زياد شاكين في السلاح يقدمهم جرير بن يزيد. (٥٨) ١٢
فقال لهم الحسين عليه السلام: أنتم لنا أم علينا؟ فقالوا: بل عليكم، نحن
من أصحاب عبيدالله بن زياد. قال: فنزل الحسين بكر بلاء وقال: ما اسم
هذا المكان؟ ف قيل: كربلاء. فقال: دار كرب وبلاء. وكان قد تجمع إليه ١٥
قوم من الطريق فكان في خمسين فارساً ومائة راجلاً، ونزل جند عبيدالله
بأزايهم.

ثم ورد كتاب يزيد بن معاوية إلى عبيدالله بن زياد، إنه إذا أتاك كتابي ١٨

٢ القرآن ١٠/٤٢ // بريون: بريئون

٧ فاحتلفي: فاختلفي

١٨ - ٧، ٨٨ ثم... أصحابه: انظر تاريخ الطبري ٢/٢٤٣، ٢٩٨ - ٢٩٩، قارن أيضاً الكامل

هذا فجعلهم بالحسين ولا تفارقه وجرده إلى. فوجه الكتاب إليه ويقول له: توجه تحت طاعة بن عمك. فقال الحسين: والله لا أتبعك أو تذهب نفسي، وإن قتلتي فاذهب برأسي إليه.

قال: ثم إن الحسين أفرغ خرجين مملوءين كتباً وقال للحرّ، وهو يومئذ مقدم الجيش: هذه كتبكم إلى. قال الحر: لا ندرى ما هذه الكتب، ولا بد من إشخاصك إلى يزيد. قال الحسين عليه السلام: الموت دون هذا. ثم ركب وركب أصحابه عازمين على العود إلى مكة، فجازوا بينه وبين الطريق. ثم جازوهم إلى قريب من الفراء وحازوا بينهم وبين الماء.

قال: ثم إن عبيدالله بن زياد خطب الناس وحرّضهم على محاربة الحسين فأجابوه إلى ذلك، وانتدب إليه عمرو بن سعد ابن أبي وقاص في خمسة آلاف فصار في مقابلته. ثم انتدب إليه شمر بن ذي الجوشن لعنه الله في أربعة آلاف آخر. فلما صاروا بإزاي الحسين عليه السلام قالوا للحسين: ما الذي جاء بك؟ قال: كتب إلى أهل الكوفة أن آتيهم فأتيهم ١٥ ليبايعوني. فإن كرهوني انصرفت من حيث آتيت. فكتب عمرو بن سعد ابن أبي وقاص إلى عبيدالله بن زياد بما قاله الحسين. فقال زياد: لا كيد ولا كرامة حتى يضع يده يدي، وبعث إليهم أن شدوا عليه حتى يستسلم. ثم بعث (٥٩) إليهم الحسين يقول: ما تريدون مني؟ قالوا: تنزل على حكم عبيدالله بن زياد وإلا لا مغاص. فعندها ركب الحسين عليه السلام

٢ بن: ابن

٨ الفراء: الفراء

١١ عمرو: عمر، انظر الأعلام ٥/٢٠٥. ٢٠٦؛ تاريخ الطبري ٢/٣٠٨؛ تاريخ القضاة، ص ١٢٨؛ الكامل ٤/٥٢، انظر أيضاً فهرس كتاب بنى أمية لروتر// ابن: بن

١٣ بإزاي: بإزاء

١٥ عمرو: عمر، انظر هنا حاشية سطر ١١

- وقال: يا خيل الله اركبى وبالجنة أبشرى. وكان ذلك يوم عاشوراء. من سنة إحدى وستين، ويقال: إن جميع ما كان معه أربعين فارساً ومثلهم رجالة، ووضع الحسين عليه السلام أمامه المصحف ووعظهم. وقال: يا قوم، ما الذى تطلبونى به بدم أم بمال؟ فقالوا: لا نريد منك إلا تنزل على حكم عبيدالله بن زياد ولا يصل إليك منا مكروه. قال: والله لا أعطيكم يدي إذا أبدأ. ثم حمل بعضهم على بعض فقال الحسين: اشتد غضب الله على قوم قتلوا ابن بنت نبيهم رسول الله ﷺ. والله لا أجبتهم إلى شيء فما يريدونه منى حتى ألقى الله عزوجل، وأنا مخضب بدمي. ولما اشتد الحرب وحمى الوطيس قال عليه السلام: أما من ذاب يذب على حرم رسول الله؟ أما من مغيث يغيثنا لوجه الله؟ فسمعه جرير بن يزيد، وكان أول من قدم عليه من جند عبيدالله. فقال: نعم نعم والله، وحمل بين يدي الحسين عليه السلام. فكان أول من استشهد من الشهداء رضوان الله عليه.

- ثم قتل عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبى طالب. ثم قتل جعفر وعبدالرحمان ابنى عقيل بن أبى طالب. ثم قتل محمد وعون ابنى عبدالله ابن جعفر الطيار. ثم قتل العباس وجعفر وعثمان ومحمد وأبو بكر أولاد على بن أبى طالب على دم واحد، وهم يوم ذاك أحداث صغار. ثم إن على الأكبر بن الحسين عليه السلام شد على الناس فى القتال وكان شجاعاً

٢ أربعين: أربعون

٤ إلا: الأصح: إلا أن

٩ على: كذا فى الأصل، لعل الأصح: عن

١٥ ابنى: ابنا // ابنى: ابنا

١٨ بن: ابن

مقداماً، وهو يهدر ويقول <من الرجز> :

أنا علي بن الحسين بن علي أنا الولي بن الولي
 أنا بن من سار إلى رضوانه حتى تركها بيضا تنجلي
 (٦٠) فحملوا عليه وكاثروه، وقد أفشى فيهم القتل فقتلوه. فلما
 عاينه الحسين صلوات الله عليه مجدلاً قال: على الدنيا بعد على العفاء.
 قال: وخرجت زينب بنت فاطمة الزهراء جاشية تنادي: وابن خياه،
 وأكبّت عليه. فردّها الحسين إلى الفسطاط.
 قال: ثم بقي الحسين عليه السلام كلما انتهى إليه رجلا كره قتله فاشتد
 به العطش. فلم يجد ماءً. فجعل يحمل بفرسه نحو الفراء فحالوا بينه وبين
 الفراء، ورماه أبو الجنوب لعنه الله بسهم فوق في جبهته فنزل الدم على
 وجهه وكريمته. فجعل يلقي الدم بكفه فإذا امتلأت خضب بها رأسه
 ولحيته ويقول: هكدي ألقى ربي مختضباً بدمي. ثم يؤمى بالدم نحو
 السماء. قال: فصاح الشمر لعنه الله: ما تنتظرون بالرجل؟ ويحكم:
 اقتلوه. قال: فأخذته الرماح من كل جهة حتى سقط إلى الأرض. فقال
 عمرو بن سعد بن أبي وقاص: انزلوا إليه فجزوا رأسه! فنزل إليه نصر بن
 عرسه لعنه الله فجز رأسه صلوات الله عليه ورحمته وبركاته.

٣ بن: ابن // حتى... تنجلي: كذا في الأصل، الوزن غير صحيح

٦ جاشية: خاشية

٨ رجلا: رجل

٩ الفراء فحالوا: الفراء فحالوا

١٠ الفراء: الفراء

١٢ هكدي: هكذا

١٥ عمرو: عمر: انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١

١٥ - ١٦ نصر بن عرسه: كذا في الأصل

٣ قيل: وثارت في تلك الساعة غمامة سوداء مظلمة شديدة الأرياح والانزعاج ذات حمرة شديدة. فظن القوم أنهم هلكوا وجاءهم العذاب قُبلاً. فأقامت ساعة أو ساعتين ثم انجَلَتْ.

٦ قال أرباب التاريخ: وأما النسوة فكن في الفسقاط ولم يعلمن بقتل الحسين عليه السلام إلى بفرسه. فإنه أقبل يركض نحو الفسقاط، ثم أقبل القوم، خزايم الله وقتلهم، إلى نحو الفسقاط، فسلّوا النساء من حليهن حتى أخذوا قرطاً من أذن أم كلثوم بنت علي عليه السلام، وساقوا الحريم كما تساق الإماء والعبيد، وضربوا الفسقاط بالنار. وجاء سنان ابن أنس لعنه الله فقال لعمر بن سعد (٦١) بن أبي وقاص رافعاً صوته يقول ٩ <من الرجز>:

١٢ املئ ركبى فضةً مع ذهباً أنا قتلتُ السيّدَ المُحجّباً
قتلتُ خَيْرَ الناسِ أمّا وأباً وخَيْرَهم إذ يَنْسَبُونَ النّسباً
وكان عدة المقتولين مع الحسين عليه السلام اثنين وسبعين رجلاً. وقُتل

٢- ٣ وجاءهم... قُبلاً: في القرآن ٥٦/١٨: «أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا»؛ في القرآن ٢٩/ ٥٣: «لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ»

٥ إلى: إلا

٦ فسلّوا: فسلّوا

٨ ابن: بن

٩ لعمر: لعمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١

١٢ النسب: نسباً

٢ حمرة شديدة: في الإرشاد ٢٥١: «وروى يوسف بن عبده قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: لم تر هذه الحمرة في السماء إلا بعد قتل الحسين عليه السلام»
٨- ٤، ٩٣ وجا... عنه: انظر تاريخ الطبري ٣٦٨/٢، ٣٧١، ٣٧٤-٣٧٥، ٣٨٦، الكامل ٧٩/٤ - ٨٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٠٢ - ١٩٠٧
١١- ١٢ املئ... النسب (نسباً): ورد البيتان في تاريخ الطبري ٢٨٢/٢ (حوادث ٦٠)، ٢/ ٣٦٧ (حوادث ٦١)؛ الكامل ٧٩/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٠١

- ٣ من أصحاب عمرو بن سعد بن أبي وقاص ثمانية، وثمانين رجلاً. ووجد في الحسين صلوات الله عليه ثلاثة وثلثين جرحاً، ودفنه أهل العاصرية من بني أسد، ودفنوا جميع أصحابه بعد قتلهم بيوم واحد بكر بلاء.
- ثم بعث عمرو بن سعد بن أبي وقاص برأس الحسين مع الحول بن يزيد إلى عبيد الله بن زياد. فلما رآه جعل ينكت ثنيته الشريفة بقضيب كان في يده ساعة. فقال له زيد بن أرقم: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ وقد وضع شفثيه على هذه الشفتين وقبلها. ثم بكى بن أرقم. فقال له عبيد الله ابن زياد قاتله الله وخزاه: لم تبكى؟ أبكى الله عيناك! والله لولا أنك شيخ وكبر سنك وذهب عقلك لضربت عنقك، أغرب إلى لعنة الله. ثم أمر بالرأس فطيف بها في الكوفة على عود. ثم نصب ومعه أربعون رأساً من آل بيت محمد ﷺ، وسلم من أولاد الحسين ﷺ على الأصغر، وهو زين العابدين رضى الله عنه، وعمره يومئذ ثلاثة عشر سنة، واختلفوا في سلامته وسببها. فقليل إنه لم يحضر القتال لضعفه، وإن زينب أجنثته تحت ذيلها واستجارت ببعض القوم فيه حتى سلم.
- ١٥ ثم وضع في حلق النساء الحبال، وحملوا إلى الشام، وحمل بينهم رأس الحسين ﷺ، وركبوا على الجمال عرى بغير أقتاب، وطيف

-
- ١ عمرو: عمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١// ثمانين: ثمانون
- ٢ ثلثين: ثلثون// العاصرية: لعل الأصح: الغاضرية، انظر الإرشاد ٢٤٣؛ الكامل ٤/ ٨٠؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٠٧
- ٤ عمرو: عمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١// الحول: الخولج، انظر تاريخ الطبري ٢/ ٣٦٩؛ الكامل ٤/ ٨٠
- ٧ هذه: هاتين// بكا بن: بكى ابن
- ٨ عيناك: عينك
- ١٦ عرى. كذا في الأصل
-

- ٢ العاصرية (لعل الأصح: الغاضرية): في مروج ٣/ رقم ١٩٠٧ حاشية ٣: «العاصرية»؛ في مروج ٧/ ٥٤٢: «الغاضرية: قرية قريبة من الكوفة...»

بهم البلاد كذلك، وبعث عبيدالله بن زياد لعنه الله وأخزاه (٦٢) رسولا حثيثاً إلى يزيد بن معاوية يبشره بقتل الحسين، فلما بلغ يزيد قتلة الحسين، دمعت عيناه وقال: قد كنت أَرْضَى من طاعتكم بدون قتل الحسين، لعن الله بن ٣ مرجانة - يعني زياد. أما والله لو أني كنت محارباً للحسين لعفوت عنه.

وأجمع أهل التاريخ أنه لما وصل الرأس إلى يزيد بن معاوية وضع بين يديه فقرع ثناياه بقضيب. ثم قال: لقد كان حسينا حسن المبتسم، ٦ وأنشد أبياتاً مشهورة تداولتها الرواة في تواريخهم، من جملتها يقول >من الرمل<:

لَيْتَ أَشْيَاخِي بَبَذِرْ شَهِدُوا وَقَعَةَ الْخَزَرْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ ٩
قَدْ قَتَلْنَا الْقَوْمَ مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَاهَا بِبَذْرِ فَاعْتَدَلْ

وهي خمسة أبيات، هذين البيتين منها والثلاثة الأخر لا يحل لى ١٢
تسطيرها، ولا يجوز سماعها، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،
فإن كانت وقعت من يزيد فالويل له من ديان يوم الدين، إذ خصمه يومئذ سيد المرسلين.

٢	يزيد: يزيداً
٣	بن: ابن
٤	زياد: عبيد الله بن زياد، انظر تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)
٦	حسنا: حين
١١	هذين البيتين: هذان البيتان

٩ لَيْتَ... الْأَسَلِ: ورد البيت في رسائل الجاحظ ١٥/٢، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢
حاشية ١؛ كتاب الكامل ١/٧١٠ // وَقَعَةَ: في رسائل الجاحظ ١٥/٢؛ كتاب الكامل
١/٧١٠: «جَزَعٌ»

١٠ قَدْ... فَاعْتَدَلْ: ورد البيت في رسائل الجاحظ ١٥/٢، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢
حاشية ٢ // الْقَوْمَ: في رسائل الجاحظ ١٥/٢: «الْعُرُ»

- [وروى أنه لما وضع الرأس الشريف بين يديه، جعل ينكت ثناياه بقضيب كان في يده ويقول <من الطويل> :
- ٣ تفلق هام من رجالٍ أعزّة عليّنا وهم كانوا أعقّ وأظلمًا]
- ثم أمر بالرأس فنصب أياماً على باب دمشق. وجلس يزيد مجلساً عاماً وأحضر عليّ بن الحسين عليه السلام وجميع نسايتهم، والناس ينظرون إليهم، فقال يزيد لعليّ: أبوك الذي قطع رحمتي ونازعني سلطاني فصنع الله به ما تراه. فقال عليّ رضي الله عنه: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. فقال يزيد لابنه خالد: أجبه عما قال! فلم يدر ما يقول. فقال يزيد: ﴿فَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾. ثم نظر يزيد إلى النساء والصبيان فرأى هيئة شنيعة. فقال: قُبِحَ الله ابن مرجانة، لو كان بينه وبينكم قرابة ما فعل بكم هذا.
- ١٢ هذا من رواية الطبري.

قال: ثم أمر يزيد بخطيب من خطباء بني أمية (٦٣) أن يصعد المنبر

-
- ١ - ٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
- ٣ تفلق: لعل الأصح: يُفْلَقْنَ، انظر تاريخ الطبري ٢/٢٨٢، ٣٧٦، ٣٨٠؛ الكامل ٤/٨٥ // هام: هاماً
- ٥ عليّ: علي
- ٧ القرآن ٢٢/٥٧
- ٨ السماء: في القرآن ٢٢/٥٧: «أَنْفُسِكُمْ» // القرآن ٦/٥٩؛ ١٠/٦١؛ ٢٧/٧٥؛ ٣٤/٣
- ٩ القرآن ٤٢/٣٠

-
- ٣ - ١١ تفلق (لعل الأصح: يُفْلَقْنَ)... هذا: ورد النص في تاريخ الطبري ٢/٢٨٢، ٣٧٦ - ٣٧٧، ٣٨٠؛ الكامل ٤/٨٥ - ٨٧
- ٥ عليّ (عليّ) بن الحسين: يعني عليّ (الأصغر) بن الحسين، انظر تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)
- ١٢ الطبري: انظر تاريخ الطبري ٢/٢٨٢، ٣٧٦ - ٣٧٧، ٣٨٠

وينال من علي عليه السلام ومن الحسين صلوات الله عليه. ففعل وأطنب في ذلك. قال: فاستأذن علي بن الحسين ليزيد أن يصعد المنبر ويذكر ما يريد فامتنع يزيد. ثم قال في نفسه: وماذا عسى أن يقول هذا الطفل؟ فأذن له. ٣ فصعد علي رضي الله عنه المنبر، وخطب خطبة بليغة حتى أبكا العيون وأوجل القلوب، من جملتها يقول: أيها الناس من عرفني فقد أكفا ومن لم يعرفني فأنا أعرفه نفسي وأنسب له حسبي ونسبي، أنا بن مكة ومنى، ٦ أنا بن زمزم والصفاء، أنا بن من حمل الركن بأطراف الردى، أنا بن من حج وسعا ولبّا، أنا بن خير من ركب البراق في الهوى، أنا بن من أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، أنا بن من بلغ به جبريل إلى ٩ سدره المنتهى، أنا بن من ﴿دَنَا فَتَدَلَّى﴾. فَكَانَ كَمَا بِقَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. أنا ابن من صلى بالملايكة في السماء، أنا بن محمد المصطفى، أنا بن علي المرتضى، أنا بن فاطمة الزهراء، أنا بن سيّدة النساء، أنا بن الشهداء أبناء ١٢ الشهداء. قال: فضج الناس بالبكاء، وكادت تكون فتنة. قال: فأمر يزيد المؤذن بالأذان فأذن حتى قطع كلامه.

٤	أبكا: أبكى
٥	أكفا: أكفى
٦	بن: ابن
٧	بن: ابن // بن: ابن // الردى: الرداء // بن: ابن
٨	سعا ولبّا: سعى ولبّى // بن: ابن // بن: ابن
٩	بن: ابن
١٠	بن: ابن // القرآن ٥٣/٩.٨ // أدنا: أذنى
١١	بن: ابن // محمد: الكلمة غير واضحة في الأصل // بن: ابن
١٢	بن: ابن // بن: ابن // بن: ابن

وروى المسعودي أن الحسين عليه السلام لما قتل بكر بلاء وحمل رأسه الشريف إلى يزيد، خرجت بنت عقيل بن أبي طالب في نساء من قومها، وهن حاسرات، وهي تقول <من البسيط>:

ماذا تقولون إذا قال النبي لكم: ماذا فعلتم وأنتم آخر الأُممى
بعثرتي وبأهلي بعد مُفتَقدي نصف أسارى ونصف ضُرجوا بدم؟
ماذا فعلتم يا بيس ما صنعت أيديكم فابشروا بالنار في حطَم
ما كان هذا جزاى إذ نصحت لكم أن تُخلفوني بشر في ذوى رَجَم

قال المسعودي، وروى عن أبيه قال: سمعت البارحة منادياً ينادى
في (٦٤) المدينة، في الوقت الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام
يقول <من الخفيف>:

٤ إذا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إن، انظر تاريخ الطبري ٢٨٣/٢. ٢٨٤. الكامل ٨٩/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ // الأُممى: انظر تاريخ الطبري ٢٨٣/٢؛ الكامل ٨٩/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠
٦ فَعَلْتُمْ: الأصح للوزن: فَعَلْتُمْ بِهِمْ // بيس: بش
٧ رَجِم: لعل الأصح: رَجِمِي، انظر الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبري ٢٨٣/٢؛ الكامل ٨٩/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠

١ - ٥ الحسين ... بَدَم: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠
٢ بنت عقيل: اسمها زينب، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ حاشية ٦
٤ - ٥ ماذا ... بَدَم: ورد البيت في الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبري ٢٨٣/٢، ٣٨٤ - ٣٨٥؛ الكامل ٨٩/٤
٥ مُفْتَقِدِي: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ حاشية ٨
٧ ما ... رَجِم (لعل الأصح: رَجِمِي): ورد البيت في تاريخ الطبري ٢٨٣/٢؛ الكامل ٨٩/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠
٨ قال المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

- أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حُسَيْنًا أَبْشَرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّنْكِيلِ
كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ تَدْعُوا عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيٍّ وَمُرْسَلٍ وَقَبِيلَا
قَدْ لُعِنْتُمْ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ وَمُوسَى وَصَاحِبِ الْإِنْجِيلَا^٣
وظهرت للحسين صلوات الله عليه كرامات خارقة بعد موته. منها
أن قيس بن الأشعث أخذ عمامته وتعمم بها. فسقط شعره والتوق حتى
أعوجت رقبته إلى قفاه، ومات كذلك. ومنها أن أوس بن حبيب أخذ^٦
قميصه فلبسه وبرص جسده برصاً شنيعاً. ومنها أن عمرو بن ختاب الكلبي
أخذ سراويله فلبسه فأقعد ومات مقعداً.
نكتة: روى أنه لما كان في خلافة مروان بن محمد بن مروان، وهو^٩
آخر ملوك بني أمية، اجتمعت أناس من أهل الحجاز عند رجل من أهل
الكوفة أضيافاً. فلما كان الليل أوقد عليهم الرجل مصباحاً، وجلسوا
للحديث فأجروا ذكر قتلة الحسين عليه السلام فقال الحجازيون: إنه لم^{١٢}
يشارك في قتل الحسين أحد إلا وأصيب في نفسه قبل موته. فقال ذلك
الشيخ الكوفي: ما أكذبكم، يا أهل الحجاز؟ أنا والله ممن اشترك في قتله

١ التَّنْكِيلُ: التَّنْكِيلُ

٢ قَبِيلَا: قَبِيل

٣ الْإِنْجِيلَا: الْإِنْجِيل

٧ خَتَاب: كَذَا فِي الْأَصْلِ، لَعْل الْأَصْح: «حَبَاب» أَوْ «خَطَاب» أَوْ «جَنَاب»

٨ فَلْبَسَهَا: فَلْبَسَهَا

٩ نَكْتَة: نَكْتَة

١ - ٣ أَيُّهَا... الْإِنْجِيلَا (الْإِنْجِيل): وَرَدَتْ الْأَبْيَاتُ فِي الْإِرْشَادِ ٢٤٨؛ تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ٢/ ٣٨٥؛ الْكَامِلُ ٩٠/٤

٩ - ٧، ٩٨ رَوَى... الْآخِرَةُ: وَرَدَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُخْتَلِفَةً فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فِي مِرْآةِ الزَّمَانِ، مَخْطُوطَةُ أَحْمَدَ الثَّالِثِ، رَقْمُ ٢٩٠٧، حَوَادِثُ ٦٦ (الْصَّفْحَةُ الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثِينَ)

وها أناذا. ثم مد يده يصلح المصباح، وكان موقوداً بنفط، فتلوت إصبه
من ذلك النفط، وعلقت فيه النار، فرفع يده ليطفيه بقمه، فلعبت النار في
لحيته مع عمامته وقويت، وعاد كلما صاح وأراد طفيها تزيد اشتعالاً في
أثوابه. ثم إنه قام فعثر في ذلك المصباح فانقلب عليه ذلك النفط فلعبت
النار في جسده، وهو يصيح ويستغيث، ولا تزداد إلا اشتعالاً حتى هلك
في ساعته وصار فحمة سوداء. فنعوذ بالله من عذاب الله في الدنيا
والآخرة.

(٦٥) ومما يروى من ذكر شرف نفسه وكرم طباعه صلوات الله عليه
أنشد بحضرته <من الكامل>:

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ لَهَا مَكَانُ الْمَصْنَعِ
فَإِذَا صَنَعَتْ صَنِيعَةً فَاعْمَلْ بِهَا اللَّهُ أَوْ لِذَوِي الْقَرَابَةِ أَوْ دَعِ

وكان الحسين عليه السلام متكياً فجلس وقال: مَنْ قَايِلَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
الَّذِينَ يَعْلَمَانِ النَّاسَ الْبَخْلَ، وَإِنَّمَا أَمْطَرُوا مَعْرُوفَكُمْ مَطَرًا عَامًّا، فَإِنْ أَصَابَ
الْكَرَامَ كَانُوا لَهُ أَهْلًا، وَإِنْ أَصَابَ أَيَّامَ كُنْتُمْ أَنْتُمْ لَهُ أَهْلًا.

وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذ
بيد الحسين بن علي عليه السلام وهو يقول: أيها الناس، هذا حسين ابن

٢	ليطفه: ليطفنها
٣	طفيها: إطفاءها
١٢	متكياً: متكئاً
١٣	الذين: اللذين
١٤	أيام: اللثام
١٥	آخذ: آخذاً
١٦	ابن: بن

على فاعرفوه، فوالذى نفسى بيده، لجد الحسين أكرم على الله من جد يوسف بن يعقوب. هذا الحسين جده فى الجنة وأمه فى الجنة وأبوه فى الجنة وعمه فى الجنة وعمته فى الجنة وخاله فى الجنة وخالته فى الجنة وأخوه فى الجنة وهو فى الجنة.

وقتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشوراء من هذه السنة، وقتل الله عزوجل عبيدالله بن زياد يوم عاشوراء من السنة الأخرى، كما يأتى ذكر ذلك فى موضعه إنشاء الله تعالى، وفى قتل بن زياد يقول ابن الأسود الدؤلئى فى ذلك <من الوافر>:

أقول وذاك من جَزَع وخوف أزال الله مُلْكَ بنى زياد^٩
وَأبعدهم كما بعدوا وخانوا كما بَعُدَتْ ثمود وقوم عاد
[ومن شعر الخباز البلدى <من الخفيف>:

وكانَ الهوى امرؤ عَلوئى ظَنُّ أُنّى وَلَيْتَ قَتَلَ الحسين^{١٢}
وكانى يَزِيدُ بين يديه فهو يَخْتَارُ أَصْعَبَ القِتْلَتَيْنِ

٦ الأخرى: الأخرى

٧ بن: ابن // ابن: أبو، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١

١١ - ٤، ١٠١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٥ - ٦ قتل ... الأخرى (الأخرى): ورد النص فى لطائف المعارف ١٤٥

٥ - ٦ قتل ... زياد: فى لطائف المعارف ١٤٥ حاشية ٤: ... قتل عبيدالله بن زياد سنة ٦٧

٧ - ١٠ وفى ... عاد: ورد النص فى مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١

٩ - ١٠ أقول ... عاد: ورد البيتان أيضاً فى ديوان أبى الأسود ٢٤١

٩ ذاك ... خوف: فى أبى الأسود ٢٤١: «زادنى غَضَباً وَغَيْظاً» وأيضاً خوف: فى مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١: «وَجِدْ»

١٠ كما: فى مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١: «بما» // بعدوا: فى أبى الأسود ٢٤١؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١: «عَدُّوا»

١١ الخباز البلدى: هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدى، انظر تاريخ التراث العربى (بالألمانية) لفؤاد سزكين ٢/٢٢٥

١٢ - ١٣ وكان ... القَتْلَتَيْنِ: ورد البيتان فى يتيمة الدهر ٢/٢١٠ مع اختلافات

- وما أحسن قول من قال هذه الأبيات <من الوافر> :
- تقول الأذلون بنى قُشَيْرٍ طوال الدهر ما تنسا عليا
٣ بنو عَمّ النبي وأقربوه أحب الناس كلهم إليا
... ضلال مبين
- وقال أيضاً وكان فيه تشيع <من مجزوء الرجز> :
- ٦ إن كان حُبى خَمْسَةً بهم زَكَتْ فرايضى
وبغض مَنْ والاَهُم رَفُضاً فلانى رافضٍ
- وللحُبَّاز البلدى من رقيق شعره يقول <من السريع> :
- ٩ بدرٌ بدا يَشْرَبُ شَمْساً بَدَتْ وحدها فى الحُسن من خَدِهِ
تَغْرُبُ فى فيه ولكنها من بعد ذا تُشْرِقُ فى خَدِهِ
- وله أيضاً وكان أمياً وأكثر معانيه فى الفرار <من الطويل> :
- ١٢ كأن يمينى حين حاولت بسطها > لتوديع ألف والهوى يذرف الدُمعا
يمين بن عمران وقد حاول الـ <عصا> وقد جعلت تلك العصا <يئة> تسعا

٢ بنى : بنو // تنسا : تنسى

٤ ... : النص ناقص فى الهامش

١٢ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

١٣ بن : ابن // العصا : ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ // حية : ما بين

الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ // تسعا : تسعى

٩ - ١٠ بدرٌ ... خَدِهِ : البيتان ينسبان ليوסף بن هارون الرمادى ، وهما فى شعر الرمادى ص ١٣٥ - ١٣٦

٩ يَشْرَبُ : فى شعر الرمادى ص ١٣٥ : «يحمل»

١٠ تُشْرِقُ : فى شعر الرمادى ص ١٣٦ : «تطلع»

١١ كان أمياً : انظر الوافى ٥٧/٢

١٢ - ١٣ كأن ... تسعا (تسعى) : ورد البيتان فى الوافى ٥٧/٢ ؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

١٢ ألف : فى الوافى ٥٧/٢ ؛ يتيمة الدهر ٢٠٩ / ٢ : «إلى»

وقال <من الكامل>:

سَارَ الحبيبُ وأودع الـقلبا> جُرْحاً يزيد على المـدى <كَرْبَا
إِذْ قُلْتُ إِذْ سَارَ السّفـكـين بهم> والشوق ينهب مهجتي نَهْبَا^٣
لَوْ أَنَّ لِي عَزّاً أَصُولُ بِهِ لَأَخَذْتُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبَا>]
ولنعود إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عز وجل، وفيها خلع بن الزبير
طاعة يزيد وسبّه وعابه بشرب الخمر ولعب الكلاب والفهود والقروء^٦
والغفلة عن الدين. فلما بلغ يزيد ذلك أقسم بالله ليأتين بابن الزبير في
سلسلة من فضة مع جماعة في سلاسل من حديد. ثم حلف: (٦٦) لا
يقبل لأحدٍ منهم بيعة.^٩

وروى عن ابن عياش عن ثقة من الرواة أن الحسين بن علي
عليه السلام لما سار إلى العراق تشمّر ابن الزبير للأمر الذي أراه ولبس
المعافري وشبّر بطئه، وقال: إنما بطنى بطنى شبّر وما عسى أن يسع^{١٢}

- ٢ القلبا: ما بين الحاصرتين أضيف من الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ // المدى:
ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين
٣ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢
٤ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢
٥ بن: ابن
١٢ بطنى بطنى: بطنى

- ٢ - ٤ سَارَ... غَضْبَا: وردت الأبيات في الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢
٢ أودع: في الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢: «خَلَفَ» // جُرْحاً... كَرْبَا: في
الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢: «يُبْدِي العزاء وَيُضْمِرُ الكربا»
٣ إِذْ: في الوافي ٥٨/٢، يتيمة الدهر ٢٠٩/٢: «قد»
١٠ - ١١، ١٠٣ ابن... للمساكين: ورد النص في الأغاني ٢١/١ - ٢٢
١٢ المَعَاْفِرِي: انظر الأغاني ٢١/١ حاشية ٥

لشبراً وجعل يُظهر عيبَ بنى أمية ويدعوا إلى خلافهم، وأمهله يزيد بن معاوية سنةً، ثم بعث إليه عشرةً من أهل الشام عليهم النعمان بن بشير، وكان أهل الشام يسمون ذلك العشرة الركب، وهم عبدالله بن عِصَاهُ الأشعري، وزَوْح ابن زُبَاع الجُدَامِي، وسعد بن عمرة الهمداني، ومالك بن هبيرة السُلُولِي، وأبو كَبْشَةَ السَّكْسَكِي، وزَمَل بن عمرو العُذْرِي، وعبدالله بن مسعود، وقيل: ابن سعدة القَزَارِي، وأخوه عبد الرحمان، وشريك بن عبدالله الكناني، وعبدالله بن عامر الهمداني، وجعل عليهم الجميع النعمان بن بشير.

فأقبلوا حتى قَدِمُوا مكة - شرفها الله تعالى - على ابن الزبير. فكان النعمان يخلوا به في الجُحْر كثيراً. فقال عبدالله بن عِصَاهُ: يا ابن الزبير، إن هذا الأنصاري ما أُوْمِرَ بشيء إلا وقد أُمِرْنَا بمثله، إلا قد أُمِرَ علينا. وإنى ما أدري والله ما بين المهاجرين والأنصار. فقال ابن الزبير: إني ولك، يا ابن عِصَاهُ! إنما نحن بمنزلة حمامة من حمام مكة، أفكنت قاتلاً حمامة من حمام مكة؟ قال: نعم، وما حرمة حمام مكة؟ يا غلام ايتني بقوسي وأسهمي. فأتاه بقوسه وأسهمه. فأخذ سهماً فوضعه في كبد القوس. ثم سدّده نحو حمامة من حمام المسجد وقال: يا حمامة،

١ يدعو: يدعو

٣ ذلك العشرة: يعني أولئك العشرة نفر، انظر الأغاني ٢١/١

٦ ابن سعدة: ابن سَعْدَةَ، انظر الأغاني ٢١//١

٨ بن: ابن

٩ يخلو: يخلو

١١ بن: ابن

١٤ ايتني: ايتني

٤ مالك... السُلُولِي: انظر الأغاني ٢١/١ حاشية ٧

١٢ إني ولك: في الأغاني ٢٢/١: «ما لي ولك»

أيشربُ يزيد الخمر؟ قولي: نعم والله: لين قلبٍ لأرميتك، أتخلعين يزيد ابن معاوية وتفارقين أمة محمد وتقيمين بالحرم حتى يُستحل بك؟ والله لين فعلت لأرميتك. فقال ابن الزبير: ويحك! (٦٧) أتكلم الطائرا قال: ٣ لا ولكنك يابن الزبير تتكلم، أقسم بالله، لتبايعن طائعا أو مكرها أو لتتعرقن براية الأشعري في هذه البطحاء. ثم لا أعظم من حقها ما تُعظم. فقال ابن الزبير: أئستحل الحرم! قال: إنما يُحله من أَلحد فيه. ٦ فحبسهم شهراً. ثم ردهم إلى يزيد ولم يجبههم بشيء. وقال أبو العباس الأعمى، واسمه السائب بن قُروخ، يذكر شبر ابن الزبير لبطنه من البسيط: ٩

ما زال في سورة الأعراف يدرسها حتى فؤادى مثل الخز في اللين
لو كان بطئك شبرا قد شبع وقد فضلت فضلاً كثيراً للمساكين

قلت: هذا ما رواه صاحب كتاب الأغاني في الكتاب الكبير الحاوي. ١٢

وأما ما ذكره صاحب كتاب التذكرة الحمدونية في تذكرته قال: لما

١ لين: لئن

٣ لين: لئن // أتكلم: لعل الأصح: أو يتكلم، انظر الأغاني ٢٢/١

٨ السائب: السائب

٥ الأشعري: في الأغاني ٢٢/١: «الأشعريين»

١١ فضلت: في الأغاني ٢٢/١: «أفضلت»

١٢ كتاب الأغاني: الأغاني ٢١/١ - ٢٢

١٣ صاحب... تذكرته: فيما حققه إحسان عباس من التذكرة الحمدونية لم أعثر على هذا النص

١٣ - ١٠٥٠، ٥٠٠ لما... الحَجَرُ: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٦ - ١٧، ٢١، قارن تاريخ الطبري ٢/ ٣٩٥ - ٣٩٩؛ الكامل ٩٨/٤ - ١٠٠

- خرج الحسين عليه السلام إلى العراق وقتل رحمه الله عليه وبلغ ابن الزبير مقتله [ف]عظم عليه وصعد المنبر فخطب وعاب أهل الكوفة خاصة وذم أهل العراق عامة وترحم على الحسين عليه السلام. ولعن قاتله والمسبب في قتله، وقال: ٣
- والله لقد قتلتموه طويلاً بالليل قيامه، كثيراً بالنهار صيامه، أحق منهم بما هم فيه، والله ما كان ممن يتبدل بالقرآن الغنى ولا بالبكاء من خشية الله الحُداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا بالذكر طلب الصيد، معرضاً بيزيد لأنه كان صاحب ٦
- صيد ولذة. فثار أصحاب بن الزبير إليه وقالوا: أظهر بيعتك فلم يبق بعد قتل الحسين من ينازعك، وكان يبايع الناس سراً. فقال لهم: لا تعجلوا هذا ٩
- وعمر بن سعيد بن العاص الأشدق بالمدينة ومكة، وهو إقامته مكة. وبلغ ذلك يزيد، فألى ليؤتَيْن ابن الزبير في سلسلة من (٦٨) فضة ووجه بها مع الرسول. فلما مر الرسول بالمدينة لقي بها الوليد ومروان فأخبرهما بما جاء ١٢
- فيه. فقال مروان متمثلاً <من الطويل>:
- خُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ مَذْلَّةٌ وفيها مقال لا يرى متضعف ١٥
- فلما قدم الرسول على ابن الزبير رده رداً رقيقاً وقال: لا أكون بالمتضعف، فقال الرسول: بر قسم أمير المؤمنين! قال: لا أبر الله قسمة ولا وفق له الوفاء بنذره. فقال له أخوه عمرو بن الزبير: ما عليك أن تُبر قسم ابن عمك. قال: قلبي مثل قلبك.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ الغنى: الغناء

٧ بن: ابن

٩ هو: كذا في الأصل

١٣ خُذْهَا: الوزن غير صحيح، الأصح: فخذها، انظر تاريخ الطبري ٢/ ٢٩٨؛ الكامل ١٠٠ / ٤

١٣ خُذْهَا (فخذها)... متضعف: ورد البيت في تاريخ الطبري ٢/ ٣٩٨؛ الكامل ١٠٠ / ٤

١٦ أخوه... الزبير: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٧: «عروة بن الزبير أو غيره»

قال الشاعر يخاطب بن الزبير <من البسيط> :

لَا يَجْعَلُكَ فِي قَيْدٍ وَسُلْسَلَةٍ كَيْمًا يَقُولُ أَتَانَا وَهُوَ مَغْلُولٌ

وتمثل بن الزبير بقول الشاعر عندما سثم أن يضع رجله في السلسلة ٣
<من البسيط> :

وَلَا أَلِيْنُ لَعَنِيْرِ الْحَقِّ أَسْلَهُ حَتَّى يَلِيْنُ لَضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرِ

ولما ييس يزيد من ابن الزبير، كتب إلى عمرو بن سعيد الأشدق، ٦
وأمره أن يوجه جيشاً لحرب ابن الزبير. فسير جيشاً لحربه فقاتل لابن
الزبير، فهزمه ابن الزبير وأخذ أميره أسيراً، وكان الأمير على الجيش عمرو
ابن الزبير أخا عبدالله بن الزبير، لأنه كان على شرطة عمرو بن سعيد، ٩
وكان كارهاً لأخيه عبدالله بن الزبير. فلما أخذه حبسه ونادى: من كانت
له قَبْلَ أخى عمرو مظلمة فليحضر ليقتص منه، فلم يزل يقتص له ممن
ضربه حتى مات من ضرب السياط، ويقال: إنه لما أسر جرى به إلى أخيه ١٢
عبدالله، وفي وجهه شجة يقطر منها الدم على قدميه، فتمثل بقول الشاعر
<من الطويل> :

١	بن: ابن
٣	بن: ابن // سثم: سثل
٥	أسله: أسأله
٦	ييس: ييس
٧	لابن: ابن

- ١ قال الشاعر: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٧: «فقال أبو ذؤيب الجُمجى، وهو وهب
ابن وهب بن زُمعة بن أسيد بن أختبة بن خُلف بن وهب بن خُذافة جُمج»
٦ - ١، ١٠٦ لما... الذما: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٥ - ٢٦؛ أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٥
١٣ يقول الشاعر: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٥: «وهذا البيت لخالد بن الأغلم...»

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ نَذْمَى كُلُّوْمُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا نَقْطُرُ الدَّمَ

قلت: ووجه نصبه الدم، ظاهر على رواية من رواه بالتاء فيكون
 ٣ الضمير (٦٩) عايذاً على الكلوم، وينتصب الدم على أنه مفعول، وأما
 على رواية من رواه بالياء، فإنه أراد به الكلم واحد الكلوم، وهو الجرح،
 وهو مقدر استغنى عن إظهاره لتقدم ذكره، ومعنى البيت أنه لشجاعتهم لا
 ٦ ينهزمون فيقطر الدم على أعقابهم، لكن على أقدامهم للمواجهة، والله
 أعلم.

ذكر سنة اثنين وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

٩

الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
 وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

١٢

الخليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه، والنواب حسبما تقدم خلا مسلمة فإنه
 توفي بمصر، وولى يزيد مكانه سعيد بن يزيد الأزدي مصراً حرباً

-
- | | |
|----|--|
| ١ | أعقابنا: كذا في الأصل، الأصح: أقدامنا، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١ |
| ٦ | الدم على: الدم لا على |
| ١٤ | مصر: مصر |
-

- | | |
|---------|---|
| ١ | ولسنا... الدما: ورد البيت في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٦ ٣٦٥/٥ تاريخ الطبري ٢/ ٢٢٧ // أعقابنا نَقْطُرُ: كذا في نهاية الأرب ٢١/ ١٤٠ في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٦ ٣٦٥/٥ تاريخ الطبري ٢/ ٢٢٧: «أقدامنا نَقْطُرُ» |
| ١٣ - ١٤ | مسلمة... توفي: انظر الكامل ٤/ ١١٠ كتاب الولاة ٤٠ |
| ١٤ | سعيد... الأزدي: انظر كتاب الولاة ٤٠ |

وخارجاً، والقاضي عابس بحاله على قضاء مصر، وأكثر تلك الأحوال المذكورة من أمر ابن الزبير مع يزيد كانت في هذه السنة. وإنما قدمنا القول لسياقة الحديث يتلوا بعضه بعضاً.^٣

قال صاحب كتاب الأغاني: قال الهيثم: ثم إن ابن الزبير مضى إلى صَفِيَّة بنت أبي عبيد الله زوجة عبد الله بن عمر، وهي أخت المختار بن أبي عبيد الله ذكره بعد ذلك إنشاء الله تعالى، فذكر لها أن خروجه كان غضباً^٦ لله ولرسوله وللمهاجرين والأنصار، ومن أثره معوية وابنه وأهله بالقىء. وسألها مسئلته أن يبايعه عبد الله بن عمر. فلما قدمت له فطوره وقت عشاءه، ذكرت له أمر ابن الزبير واجتهاده وأثنت عليه وقالت: ما يدعوا^٩ إلا إلى طاعة الله جل وعز، وأكثرت من القول. فقال لها: ما رأيت بَغْلَات معوية التي كان يحج عليها الشهب. فإن ابن الزبير ما يريد غيرهن.^{١٢}

(٧٠) وروى صاحب كتاب الأغاني، قال: قال المدائني وغيره: فأقام ابن الزبير على خلع يزيد، ومالاه على ذلك أكثر الناس. فدخل عبد الله بن مطيع بن حنظلة وأهل المدينة المسجد وأتوا المنبر فخلعوا^{١٥}

٣	يتلوا: يتلو
٨	مسئلته: مسئلته
٩	يدعوا: يدعو
١٥	عبد الله... حنظلة: «عبد الله بن مطيع» أو «عبد الله بن حنظلة»، انظر الأغاني ١/٢٣// أتوا:

٤ - ١٢ الهيثم... غيرهن: ورد النص في الأغاني ١/٢٢ - ٢٣

٧ بالقىء: انظر الأغاني ١/٢٣ حاشية ٢

١٠ ما: في الأغاني ١/٢٣: «أما»

١٣ - ١، ١١٠ قال المدائني... الحرة: ورد النص في الأغاني ١/٢٣ - ٢٦

١٥ عبد الله... حنظلة في الأغاني ١/٢٣: «عبد الله بن مطيع وعبد الله بن حنظلة»

يزيد. فقال عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المَخْزُومِي: خلعتُ يزيدَ كما خلعت عمامتي. ونزعها عن رأسه وقال: إني لأقول هذا، وقد وصلني وأحسن جايزتي، ولكن عدو الله سيُكِير. وقال آخر: خلعتُه كما خلعتُ ثوبي. وقال آخر: كما خلعت حُفْي. حتى كثرت العمايم والخفاف والنعال بالمسجد، وأظهروا البراءة منه وأجمعوا على ذلك، وامتنع منه عبدالله بن عمر ومحمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وجرى بين محمد بن علي وبين أصحاب ابن الزبير خاصة فيه قولٌ كثير حتى أرادوا إكراهه على ذلك. فخرج إلى مكة، وكان هذا أول ما أهاج الشر بينه وبين ابن الزبير. ٩

قال المدائني: أجمع أهل المدينة لإخراج بني أمية عنها، وأخذوا عليهم العهود ألا يُعينوا عليهم الجيش، وأن يُرُدُّوهم عنهم، فإن لم يقدِّروا على ردهم لا يرجعوا إلى المدينة. وأتى عثمان بن محمد بن أبي سفيان ومروان بن الحكم إلى عبدالله بن عمر فقالا: [يا] أبا عبد الرحمن، إن هؤلاء قد رَكِبونا كما ترى، فما ترى بضم عيالنا؟ فقال: لستُ من أمركم وأمر هؤلاء في شيء. فقام مروان وهو يقول: قبح الله هذا أمراً وهذا ديناً. فقال ابن عمر بعد ذلك لما خرجوا وندم على ما كان قاله لمروان: لو وجدتُ سبيلاً إلى نَصْرِ هؤلاء لفعلتُ، فقد ظَلِمُوا وبُغِيَ عليهم. فقال ابنه سالم: لو كلمت هؤلاء القوم! فقال: يا بني، لا تَنزِع هؤلاء القوم عن ما هم عليه، وهم بعين الله، إن أراد أن يغيِّر غير. (٧١) ونظر مروان إلى

٩ بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٢ - ١٣ عثمان... الحكم: انظر الأغاني ٢٤/١ حاشية ١

ماله بذي خُشْب. فقال: لا مال إلا ما أحرزته العِيَاب. ثم مضوا ونزلوا حَقِيلًا
أو وادي القرى، وفي ذلك من فعلهم يقول الأخوص <من البسيط>:

- ٣ لَا تَرْتَبِسَنَّ لِحَزْمِي وَأَيْتَ بِهِ ضُرًّا وَلَوْ سَقَطَ الْحَزْمُ فِي النَّارِ
الْبَاخْسِينَ بِمَرَوَانٍ بِذِي خُشْبٍ وَالْمُقْجِمِينَ عَلَى عَثْمَانَ فِي الدَّارِ
قال المدايني: فدخل حبيب بن بكرة على يزيد، وهو واضع رجله
في طستٍ لوجع كان يجده، يكتب من بنى أمية، وأخيره الخير. فقال: ٦
أَمَا كَانَ بَنُو أُمِيَّةَ وَمَوَالِهِمْ أَلْفَ رَجُلٍ؟ قَالَ: بَلَى! وَثَلَاثَةُ آلَافٍ. قَالَ:
فَعَجَزُوا أَنْ يِقَاتِلُوا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ؟ قَالَ: كَثَرَهُمُ النَّاسُ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ بِهِمْ
طَاقَةٌ. فَتَدَبَّ النَّاسَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ صَخْرَ بْنَ أَبِي الْجَهْمِ الْعَيْنِي. فَمَاتَ قَبْلَ ٩
أَنْ يَخْرُجَ الْجَيْشُ. فَأَمَرَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ الَّذِي يَسْمَى مُسْرِفًا. قَالَ: وَقَالَ
لِيزِيدَ: مَا كُنْتُ مَرْسَلًا إِلَى الْمَدِينَةِ أَحَدًا إِلَّا قَصُرَ وَمَا صَاحِبُهُمْ غَيْرِي، إِنْ
رَأَيْتَ فِي مَنَامِي شَجَرَةً غَرْقَدٍ تَصِيحُ: عَلَى يَدِي مُسْلِمٌ، فَأَقْبَلْتُ نَحْوَ ١٢
الصَّوْتِ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَدْرَكَ ثَلَاثُكَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَتْلَةَ عَثْمَانَ. فَخَرَجَ

- ٤ الباخسين: النابخيين، انظر الأغاني ٢٦/١؛ شعر الأخوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٣٢؛ شعر الأخوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٦
٥ بكرة: كرة، انظر الأغاني ٢٦/١
٧ موالهم: موالهم
٩ العيني: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: القيني، انظر الأغاني ٢٦/١
١٣ ثأرك: الأصح: ثأرك من

- ١ بذي خُشْب: انظر الأغاني ٢٥/١ حاشية ١/١ حَقِيلًا: انظر الأغاني ٢٥/١ حاشية ٩
٢-٤ لا... الدار: ورد البيتان في شعر الأخوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٣٢؛ شعر الأخوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٥ - ١٠٦
١٢ غَرْقَدٍ: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٢
١٣ ثأرك: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٣

مسلم وكان من قصة الحزة ما يأتي ذكره ملخصاً. هذا ما رواه أبو الفرج الإصبهاني في كتاب الأغاني.

٢ وأما ما ذكره صاحب كتاب التذكرة قال: كان أول ما أهاج وقعة الحزة أن عبدالله بن الزبير خطب يوماً بمكة في أيام يزيد بن معاوية فذكر يزيد بأقبح ذكر وقال في خطبته: يزيد الخُمور يزيد الفُجور يزيد الفهود ٦ يزيد القروء، يزيد الكلاب، يزيد الشراب، ودعا الناس إلى خلع يزيد، فخلعوه وبائعوا ابن الزبير، وكذلك أيضاً أهل المدينة، فلما بلغ يزيد ذلك سَير إلى عامله (٧٢) بالمدينة أن سَير إلى أعيان أهل المدينة من أستميله ٩ وأدعوه إلى إلى التمسك ببيعتي. فأنفذ إليه جماعة منهم عبدالله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي وعبدالله بن حنظلة الغسيل الأنصاري، فأكرمهم يزيد ووصلهم ووصل كل رجلٍ منهم خمسين ألف درهم. فلما عادوا إلى المدينة قالوا: قدمنا من عند رجل فاسق يشرب الخُمور ١٢ ويضرب بالطاير وتعزف عنده القيان ويلعب بالكلاب.

وكان فيمن شهد على يزيد بشرب الخمر المسور بن مخرمة، فكتب ١٥ يزيد إلى عامله بالمدينة يأمره أن يضرب المسور الحدّ فقال شاعر >من الطويل< :

٤ - ٥ فذكر يزيد: فذكر يزيدا

٩ إلى إلى: إلى

١٣ بالطاير: بالطاير، انظر الكامل ١٠٣/٤

١ - ٢ أبو... الأغاني: الأغاني ٢٣/١ - ٢٦

٣ صاحب... التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٤ - ١٤، ١١١ عبدالله... قرئ: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٠ - ٣٣

٩ - ١٠ عبدالله... المخزومي في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣١: «عبدالله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي»

- أَيْشَرُيْهَا صَهْبَاءَ كَالْمِسْكِ رِيْحَهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُضْرَبُ الْحَدَّ مِسْوَرُ
وكتب يزيد كتاباً إلى أهل المدينة يحذرهم الفتنة، قال فيه: أما بعد
فإنني قد أنظرتكم حتى لا نَظَرَةَ، ورفقت بكم حتى عجزت عنكم،^٣
وحملتكم على رأسى ثم على عيني ثم على نحري، وأيم الله لين
وضعتكم تحت قدمي لأطأنكم وطأةً وأجعلكم بها أحاديث تُؤثر كأحاديث
عاد وثمود. ثم تمثل بهذين البيتين <من الوافر>:^٦
أَظُنُّ الْجِلْمَ ذَلَّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَضَعُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ
وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمُغَوِّجٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ
فوثب أهل المدينة على بنى أمية فأخرجوهم وكانوا زهاء ألف^٩
فحوصروا بدار مروان، ومعهم مروان وابنه عبد الملك. وكتب مروان إلى
يزيد يخبره بما جرا عليهم. فقرأه يزيد على عمرو الأشدق وندبه أن يسير
إلى المدينة. فقال: يا أمير المؤمنين، قد كنت ضبطت لك البلد وأحكمت^{١٢}
لك الأمور، وأردت أن ألطف بهذا الرجل فأخذه برفق أو (٧٣) أقتله
بحيلة. فأما إذ هاجت هذه الفتن فما أحب أن أهريق دماء قريش.

ذكر وقعة الحرة ملخصاً

قال صاحب التذكرة: فدعا مسلم بن عقبة، وكان معوية رحمه

٤ لين: لئن

١١ جراً: جرى

١ أَيْشَرُيْهَا... مِسْوَرُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٤ ب/٣١

١٦ صاحب... التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

١٦ - ٩، ١١٢ وكان... بكر: قارن الكامل ٤/١١٢، مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤

- الله في حياته قد قال ليزيد ابنه: إِنَّ لَكَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمًا، فَإِنْ فَعَلُوهَا
فَارْمِهِمْ بِمُسْلِمِ بْنِ عَقْبَةَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ عَرَفْنَا نَصَحَهُ. فَنَدَبَ يَزِيدُ مُسْلِمًا
٣ لِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَحَاصِرَةِ مَكَّةَ وَقِتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِهَا. فَسَارَ مُسْلِمٌ فِي
اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ لَهُمْ بِأَعْطِيَاتِهِمْ وَأَنْ يَءَا... كُلَّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ بِمِائَةِ دِينَارٍ زِيَادَةً. فَسَارَ مُسْلِمٌ مُتَقَلِّدًا سَيْفَهُ مُتَكَبِّيًا قَوْسَهُ، وَكَانَ
٦ يَتَصَفَّحُ الْخَيْلَ وَهُوَ يَقُولُ <مَنْ الرِّجْزُ> :
- أَبْلُغْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا الْجَيْشُ انْتَبَرَى وَأَشْرَفَ الْقَوْمُ عَلَى وَادِي الْقَرْيِ
أَجْمَعَ سَكْرَانٍ مِنَ الْخَمْرِ تَرَى أَمْ جَمَعَ يَقْظَانٌ إِذَا جَدَّ السُّرَى
٩ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُدْعَى أَبَا بَكْرٍ.

ذكر سنة ثلث وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

- ١٢ الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً
وأربعة عشر إصباعاً.

- ٤ يعا...: لعل الأصح: يُعَان، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣
٩ يدعا: يدعى

- ١ فعلوها: في الكامل ١١٢/٤: «فعلوا»
٢-٨ فندب... السُّرَى: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣
٧-٨ أبلغ... السُّرَى: ورد البيتان في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣؛ تاريخ الطبري ٢/
٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤ مع بعض الاختلاف
٧ الجيش انتبرى: في تاريخ الطبري ٢/٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤: «الليل سُرَى»؛ في مروج
الذهب ٣/رقم ١٩٢٤: «الأمر انتبرى»
٨ الخمر: في تاريخ الطبري ٢/٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤:
«القَوْمُ» // إذا... السُّرَى: في تاريخ الطبري ٢/٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤: «تَقَى عَنهُ
الْكُرَى» // جد: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣: «حَقَّ»
١٣ أربعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/١٦٢: «أربعة»

ما لخص من الحوادث

- الخليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه، والنواب بالأمصار بحالهم.
- وكان تجهيز يزيد لمسلم بن عقبة في الجيش المقدم ذكره في آخر هذه ^٣ السنة. ولما بلغ أهل المدينة خبر الجيش حاصروا بنى أمية أشد حصاراً. ثم تصالحوا على أنهم يطلقوهم، وحلفوا أنهم لا يدلوا على عورة أهل المدينة، وكان فيمن استحلف عمرو بن عثمان بن عفان المقدم ذكره (٧٤) ^٦ عندما ذكرنا أولاد عثمان في الجزء الذي قبل هذا الجزء، وكذلك حلفوا مروان وابنه عبد الملك. ولقى مسلم بن عقبة بنو أمية بوادي القرى فسلموا عليه. ثم دعا عمرو بن عثمان فسأله عن أهل المدينة فلم يخبره ^٩ بشيء لما سبق من يمينه، فقال له: لولا أنك ابن أم كلثوم [و] عثمان لضربت عنقك، فإنك الخبيث ابن الطيب. إذا ظهر أهل المدينة قلت: أنا رجل منكم وإن ظهر أهل الشام قلت: أنا بن أمير المؤمنين عثمان، يا ^{١٢} غلام، انتف لحيته. فتتف لحيته حتى ما تركت منها شعرة. وقال له: نحن نقاتل عن دولتكم وأنتم تكيدونها.
- ثم أتا مروان وعبد الملك، ومعهما علي بن الحسين ليطلبها له ^{١٥}

٧ حلفوا: حلف

٨ بنو: بنى

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٢ بن: ابن

١٥ أتا: أتى

٤ - ٢، ١١٦ لما... عنقه: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/٣٤ - ٣٩، قارن تاريخ

الطبري ٢/٤٠٥ - ٤٣٣؛ الكامل ٤/١١٣ - ١١٤

٧ ذكرنا... الجزء: انظر كتر الدرر ٣/٣٠٩: ٦، ٨، ٩، ١٤

١٠ ابن أم كلثوم: أي عمرو بن عثمان

الأمان، وكان قد استجار بهما. فلما رآه أدناه وقربه وقال: لولا أن أمير المؤمنين أمرني بقربه ما شفعتكما فيه. ثم أمره بالانصراف على بغله،
 ٣ وكان يزيد قد أوصاه عند خروجه إلى المدينة. فقال له: إذا قدمت المدينة فادعهم ثلثاً، فإن أجابوك وإلا فقاتلهم. فإذا ظهرت عليهم فأبئهم ثلثاً، فما كان فيها من مالٍ وسلاح فهو لك وللجند بسهمهم. فإذا مضت
 ٦ الثلاث فاكفُف عن الناس. واعلم أنك ستقدم على قوم أفسدهم حلم أمير المؤمنين معوية، فظنوا أنهم لا تنالهم الأيدي، فلا تَرُدُّنَّ أهل الشام عنهم. واستوص بعلي بن الحسين بن علي خيراً، وأدِّن مجلسه فإنه لم يدخل في
 ٩ شيء مما دخلوا فيه. وارتحل مسلم إلى المدينة فخذقوا عليهم، وأجلهم ثلثاً، فلما انقضى الأجل، ولم يجيبوه ضرب فسطاطه وزحف بعسكره فقاتله أهل المدينة قتالاً شديداً انثنت فيه السيوف وانقصفت فيه الرماح. ثم
 ١٢ انهزم أهل المدينة، وأباحها مسلم، وخرج أبو سعيد الخدري صاحب (٧٥) رسول الله ﷺ فاقتحم مغارة فدخل عليه رجل بالسيف فقال له أبو سعيد: «لَيْنَ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِنَقُتْلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقُتْلَكَ»،
 ١٥ الآية. فقال الشامي: من أنت؟ فقال: أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله ﷺ. فقال له الشامي: استغفر لي، وتركه.

وانتهبت دور المدينة إلا دار أسامة بن زيد بن حارثة، فإن كلباً

٤ ثلثاً: ثلاثاً// ثلثاً: ثلاثاً

١٠ ثلثاً: ثلاثاً

١٤ القرآن ٣١/٥ // لَيْنَ: لَيْنَ

٧ أنهم... الأيدي: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤: «أن الأيدي لا تنالهم...» // عنهم: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤: «عما أرادوه بهم»

- خَمَتَهَا لصلتهم بيزيد وكونهم أخواله. [وانطلق] مسلم لأخذ البيعة ليزيد،
فأتاه يزيد بن عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود، وأمه زينب بنت أبي سلمى،
وجدته أم سلمة زوج النبي ﷺ، فقال: بايع لأمر المؤمنين على أنك عبد ٣
قِنْ يحكم في مالك ودمك! فقال له: أبايع على كتاب الله تعالى وسنة نبيه
ﷺ وعلى أتى بن عمه. فقدمه فضرب رقبتة وقال: والله لا تشهد على
أمير المؤمنين بعدها. وكان يزيد وصله بمال فلما أتى المدينة شهد عليه ٦
بشرب الخمر [ثم] أتى بَمَعْقِل بن سنان الأشجعي فرحب به وأجلسه معه
على طنفسه. ثم دعا معقل بماء فقال مسلم: ايتوه بماء وخوضوه بعسل
وثلج. فلما شرب قال: سقى الله الأمير من شراب الجنة. فقال: والله لا ٩
شربت بعدها شراباً إلا من صديد جهنم وحميمها. فقال معقل: نشدتك
الله والإسلام. فقال: أتذكر إذ مررت بى بطبرية؟ فقلت لك: من أين
أقبلت؟ فقلت: سِرنا شهراً وأنظينا ظهراً ورجعنا صِفرأً ووجدناه يشرب ١٢
خمرأً، وإنا نأتى المدينة فنخلع الفاسق ونولى رجلاً من أبناء المهاجرين!
وقد آليت تلك الليلة ألا أقدر عليك إلا قتلتك، وما أشجع والخلافة؟!
وما أشجع وخنل الخلفاء؟ قَدَمَاه فاضربا عنقه. [ثم] دعا بمحمد بن أبى ١٥
الجهنم فقال: نبايعك على كتاب الله وسنة نبيه (٧٦) ﷺ. فقال له: قدمت

١. أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥. بن. ابن

٧. أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨

٨. ايتوه: اتتوه

١٢. أنظينا: أنفضينا

١٥. أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٢. سلمى فى أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨، «سلمة»، كذا فى أعلام النساء ٦٧/٢ - ٦٨

٦. بعدها: فى أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨، شهادة بعدها

على أمير المؤمنين فحبك ووصلك. ثم شهدت عليه بشرب الخمر، والله لا شهدت عليه بشهادة بعدلها أبداً، يا غلام، اضرب عنقه!

ذكر سنة أربع وستين

٣

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصابع. ٦

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة ٩ حسبما يأتي من ذكرها إن شاء الله تعالى. فيها توجه مسلم بن عقبة من المدينة لحصار عبدالله بن الزبير بمكة - شرفها الله تعالى - فمرض بالمسلك بالدسلة. فلما حضره الموت قال: اللهم إنك تعلم أني لم أعش ١٢ خليفة قط في سر ولا علانية، وأن أزكى عمل عملته في نفسي بعد الإسلام قتلى أهل الحرية، ولين دخلت النار بعد قتلهم إني لشقي. ثم عهد إلى الحُصَيْن بن ثَمَر السَّكُونِي، وكان يزيد أوصاه بذلك، ويقال إنه ١٥ قال لطيبه بعد قتل أهل الحرية: إليك عني إنما كنت أحب البقاء حتى

١١ بالدسلة: بالجلسة

١٣ لين: لنن

٥ ثلثة: في النجوم الزاهرة ١/ ١٦٤: «أربعة»

٦ ستة: في النجوم الزاهرة ١/ ١٦٤: «سبعة»

١١ - ١٤ فلما. . . بذلك. قارن تاريخ الطبرى ٢/ ٤٢٤؛ الكامل ٤/ ١٢٣

١١ - ٢، ١١٧ فلما... الأرجاس ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٤٠ - ٤١

أشتفى من قَتْلَةِ عثمان وقد أدركت ما أردت، وإن الله سبحانه طهرنى بقتل
 هؤلاء الأرجاس. وقتل فى وقعة الحرّة سبع مائة من وجوه قریش سوى
 من قتل من الأنصار وقتل من أخلاط الناس ستة آلاف وخمس مائة رجلاً. ٣

ذكر حصار ابن الزبير الأول

قال الطبرى رحمه الله: لما جهز يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة
 وأمره بحصار عبدالله بن الزبير بمكة وأن يأخذه أشد أخذ فلم يزل بعد
 وقعة الحرّة (٧٧) حتى انتهى إلى صيحيان فنزل به الموت فقال: إن أمير
 المؤمنين عهد إلى أن حدث على حَدَث الموت أن أعهد إلى الحُصَيْنِ
 ابن ثُمَيْرٍ، ولو كان الأمر إلى ما كنت أستخلف عليكم إلّا الأحنف ابن
 قطنة، وأخشى أن أخالف أمير المؤمنين عند الموت. ثم نظر إلى حُصَيْنِ
 ابن ثُمَيْرٍ فقال له: يا برذعة الحمار، لولا أن أمير المؤمنين أوصى بك
 لما قدمتك. ومات من ليلته ودفن فى بطن مرو. ثم سار الحُصَيْنِ ١٢
 بالجيش إلى مكة.

ثم إن امرأة من بنى زمعة خرجت من مكة، ومعها فتية من موالها
 حتى أتت قبر مسلم بن عقبة، فاستخرجته وضمت عليه الشجر وأحرقته ١٥

٩ الأحنف ابن قطنة: كذا فى الأصل، الاسم ناقص فى تاريخ الطبرى وفى الكامل

١ وإن: فى أنساب الأشراف ٤ ب/٤١: «فإن»

٥ - ١٣ لما... مكة: قارن تاريخ الطبرى ٢/٤٢٤ - ٤٢٧؛ الكامل ٤/١٢٣

٧ صيحيان: نوع من التمر بالمدينة، انظر لين، معجم إنكليزى - عربى، القسم الرابع،
 ص ١٧٥٢

١٢ بطن مرو: فى تاريخ الطبرى ٢/٤٢٤: «المُثَلَّل ويقال إلى قفا المُثَلَّل»

بالنار واستخفيت. ووصل الحُصَيْن إلى مكة وخرج إليهم أصحاب ابن الزبير واقتتلوا، وكان فيهم رجل سمي المختار، وكان يومئذ أشد على الناس في القتال. فانهزم أهل مكة حتى دخلوا المسجد الحرام، وأخذ عليهم الحُصَيْن الطريق ونصب المناجنيق على البيت، فرموه بالنيران، فاحترقت الأبواب وتفلقت الحجار وصارت كأنها حبس أو جبر.

٦ وعن محمد بن خالد قال: رأيت ابن الزبير يصلي عند الحجر فجاءه حجر من ورايه ففحص برجله ولم يتحرك من مكانه - حتى قضى صلاته، وكان يومئذ بمكة أربع مائة رجل من الخوارج، فلما رأوا ما صنع بالبيت، خرجوا فقاتلوا حتى قتلوا جميعاً، وقتل من أهل الشام خلق كثير، وجعل أهل الأردن يرمون البيت بالمنجنيق، وكان اسم المنجنيق أبو فروة، وعادوا أهل الأردن يقولون:

١٢ حجارة مثل الموج المزد، نرماً بها عباد أهل المسجد.

فأرسل الله سبحانه على المنجنيق صاعقة من السماء فأحرقت، وأحرقت معه اثني عشر رجلاً، وثبت ضوء تلك الصاعقة بمكان [ن] فكان أهل (٧٨) مكة والشام لا يستطيعون أن يفتحوا عيونهم، ولم تزل كذلك حتى أحرقت ذلك المنجنيق ومن حوله من النفر. فلما احترقوا ذهب الضوء. فلما رأوا أهل الشام هذه الموعظة قال بعضهم لبعض: إن ابن الزبير على الحق فصار كثير منهم زبيرياً، وصبر بعضهم على القتال، وصبر لهم أهل مكة، فبينما الناس على

١ استخفيت: استخفت

٥ حبس: حبس

٨ راو: رأوا

١٠ أبو: أبا

١١ عادوا: عاد

١٣ فأحرقت: فأحرقتها

١٤ معه: معها // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٦ راو: رأوا

مثل ذلك من القتال إذ أقبل راكب من أهل الشام يخبر بموت يزيد بن معاوية. فأمسكوا عن القتال، وتوابع القوم بعضهم بعضاً، ومشت السفراء بينهم على أن يكون الكف بينهم عن القتال ويعتصروا أهل الشام بناحية مكة، ودخل^٣ الحُصَيْن بن ثُمَيْر على عبدالله بن الزبير فقال له: يا بن الزبير، هل لك أن أحملك إلى الشام ونبايع لك بالخلافة؟ فقال بن الزبير مجهرأ بصوته: أبعد قتل أهل الحرمين لا والله أو أقتل بكل رجل خمسة من أهل الشام. فقال له^٦ ابن الحُصَيْن: قُبِّحَ الله من يزعم أنك داهية، والله ما أنت كذلك وأراك رجلاً معجباً بنفسه، أنا أناجيك سرأ وأنت تناجيني جهراً وترفع صوتك، وأدعوك أن أستخلفك فتزعم أنك تقاتل، والله إنها لولا ما تصلح إلا في رجل من قريش^٩ وأردت لها رجلاً من قومي لفعلت، ولكن لا حاجة لنا فيك بعدها. فلما خرج من عنده ندم على ما فعل وقالوا له قومه: لبيس ما صنعت، والله لو صبرت على نفسك ساعة لوردت الشام خليفة وما اختلف عليك اثنان. فندب^{١٢} ابن الزبير رجالاً يتلقون الحُصَيْن ويسألوه الرجوع إلى بن الزبير. فأبأ وقال: لا حاجة لنا به، هذا رجل شديد العجب بنفسه، كبير الكبير.

وكان احتراق الكعبة يوم السبت لثلاث ليالٍ خلون من ربيع الأول^{١٥} سنة أربع وستين] وتوفي يزيد بن معاوية يوم الثلاثاء لأربعة عشر ليلة خلت (٧٩) من ربيع الأول. ثم إن عبدالله بن الزبير لما رأى البيت الحرام وما

٣ يعتصروا: يعتصروا

٥ بن: ابن

٧ ابن الحُصَيْن: الحُصَيْن

١١ قالوا: قال// ليس: لبس

١٣ بن: ابن// فأبأ: فأبى

١٦ ما بين الحاصرتين ناقص في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٥-١٦

١٥ - ١٦ يوم... ستين: انظر تاريخ الطبري ٢/٤٢٧

١٦ - ١٧ يوم... الأول: انظر تاريخ الطبري ٢/٤٢٧ - ٤٢٨؛ الكامل ٤/٢٥٥

صار إليه وانتك من حرمة قال: والله لو علمت أن هذا يبلغ ما نازعتهم
فى شىء. ثم إنه هدم البيت بيده، وهو يتهافت، وحفر الأساس حتى
٣ انتهى إلى حجارة ملتحة. فإذا تلك الحجارة عليها نور كأنه لهب النيران.
فأخبروا ابن الزبير بذلك. فقال: اقلعوا منها حجراً! فحركوا حجراً من
تلك الأحجار. فتحركت بيوت مكة بأسرها، فتركوا تلك الأحجار على ما
٦ هى عليه. ثم قام عبدالله بن الزبير فى الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال: يا أهل مكة إن الله تبارك وتعالى قد ابتلانا وعافانا وأحسن إلينا
ودفع عنا البلاء. ثم ولانا عمارة هذا البيت، وقد رأيت أن أخرج
٩- وتخرجون، ونعتمر على أقدامنا شكراً لله تعالى. فخرجوا حتى جاوزوا
الحرم وأتوا لسعيهم فأحرموا. ثم رجعوا حتى قضا عمرتهم.

ثم بنا عبدالله ابن الزبير البيت حتى إذ أبلغ موضع الباب لم يدر
١٢ على أى ذلك يعزم، وكان الأسود بن يزيد بمكة فدعاه ابن الزبير وقال له:
يا أسود إن عايشة رضى الله عنها كانت تفسى إليك بسرّها فى أشياء عن
رسول الله ﷺ. فهل تحفظ عنها فى هذا البيت شيا نستدل به ونستضوى
١٥ بأثره. فقال الأسود: سمعتها تقول: قال لى رسول الله ﷺ: يا عايشة إن
قومك لما بنوا البيت قصرت بهم النفقة فأخرجوا الحجر، وهو فيه فجعلوا
له بابان، ولولا حدائى قومك بالإسلام لهدمته وأدخلت الحجر فيه وجعلت
١٨ له بابان. وكان طول البيت تسعة أذرع فزاد عليه ابن الزبير تسعة أذرع فعد

١١	بنا: بنى // ابن: بن
١٢	بن الزبير: ابن الزبير
١٤	شياً: شيئاً
١٧	بابان: بايين
١٨	بابان: بايين

ثمانية عشر ذراعاً. ولما شرع عبدالله بن الزبير فى هدمه هرب أهل مكة فى الأودية والجبال مخافة أن [يقع] عليهم (٨٠) العذاب حتى وضع عبدالله أساسه فى الأرض واستقبل البناء على أساسه الأصلي، ليس على الأساس الذى بنته قريش. وإنما لما قصرت النفقة على قريش لم يبلغوا أساس إبراهيم صلوات الله عليه تقدير أربعة أذرع. فلما هدمه بن الزبير بناه على الأساس الذى أشار إليه النبى ﷺ وجعل له بابان، باب مع الأرض يُدخَل منه، وباب آخر يخرج منه. وأدخل الحجر فيه وحلق دابر الكعبة وخارجها وكساها القباطى. فكان أول من كساها القباطى، والله أعلم.

ذكر وفاة يزيد بن معاوية رحمه الله

قال المسعودى رحمه الله: توفى يزيد بن معاوية لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين هجرية، وله من العمر تسع وثلاثين سنة. ودفن بقرية من قرى حمص يقال لها حُوارين، وكان سبب وفاته أنه شرب شراباً كثيراً حتى الليل وأمعن منه، فلحقه القيء إلى أن ملاً

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ بن: ابن

٦ بابان: بابين

١٣ ثلثين: ثلثون

٦ - ٨ وجعل... من كساها القباطى: ورد النص فى وفات الأعيان ٣/ ٧١

١١ المسعودى: لم أقف على هذا النص فى مروج الذهب

١١ - ١٢ لأربع... هجرية: انظر هنا ص ١١٩، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٦ - ١٧

عشرين طستا دم عبيط ثم مات. وكانت خلافته ثلث سنين كوامل وثمانية أشهر إلا ثمانية أيام، وكان شاعراً مطبقاً فصيحاً. فمن ذلك >من المتقارب<:

أَمِنْ رَسَمِ دَارِ بِوَادِي غُدَرْ لَجَارِيَةٍ مِنْ جَوَارِي مُضَرِ
خَدَلْجَةِ السَّاقِ مَنَكُورَةٍ سَلُوسِ الْوِشَاحِ كَمِثْلِ الْقَمَرِ
تَزِينُ النِّسَاءَ إِذَا مَا بَدَتْ وَيُبْهِتُ فِي وَجْهِهَا مَنْ نَظَرَ
الشعر ليزيد بن معاوية، واللحن فيه لابن سُرَيْج، وفيه حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

٩ [قيل: لَمَّا احتضر يزيد بن معاوية رحمه الله تعالى قال: ليتني كنت راعى أعنز، وأنشد >من الطويل<:

لَعَمْرِي لَقَدْ عَمَرْتُ فِي الْمَلِكِ بَرَهَةً وَدَانْتُ لِي الدُّنْيَا بِوَقْعِ الْبَوَاتِرِ
١٢ فَأُضْحَى الَّذِي قَدْ كَانَ قَبْلُ يَسْرَتِي كَحَلَمِ مَضَى فِي الْمَزْمَنَاتِ الْغَوَابِرِ
فِيَا لَيْتَنِي لَمْ أَغْنِ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَمْ أَسْغِ فِي لَذَاتِ عَيْشٍ مَفَاخِرِ
وَكُنْتُ كَذَا طِمْرَيْنِ عَاشَ بِبُلْغَةٍ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى صَارَ رَهْنُ الْمُقَابِرِ]

٩ - ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٤ كذا: كذى

٤ - ٦ أَمِنْ... نَظَرَ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٣
٥ خَدَلْجَةٍ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٣ // سَلُوسِ الْوِشَاحِ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٥
٦ تَزِينُ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٦

صفته عفا الله عنه

كان جميل المنظر، بهى اللون، آدم بحمرة، مجدور، ضخم
الهامة، ... عفا الله عنه.

٣

[كتابه]

(٨١) سليمان بن سعيد الحسينى، عبيد بن أوس الغساني، وابن

٦

سرجون.

حجابه عفا الله عنه

صفوان مولاة ثم أبو درة سعيد مولاة، وقيل خالد مولاة. [حجابه
فى تاريخ القضاى]... عمرو.

٩

نقش خاتمه

ربنا الله، وقيل: لا قوة إلا بالله، وقيل: كل عمل ثواب. والله

١٢

أعلم.

-
- | | |
|-------|--|
| ٢ | مجدور: مجدوراً |
| ٣ | ...: بعض الكلمات مطموسة فى الأصل |
| ٤ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين |
| ٥ | سعيد الحسينى: سعد الخشنى، قارن هنا ص ٣٢٢: ١٣، ١٤، ١٩ |
| ٨ - ٩ | ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش |
| ٩ | ...: بعض الكلمات ناقصة فى التصوير // عمرو: الكلمة غير واضحة فى التصوير |
-

- | | |
|-------|--|
| ١ | صفته: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/٣ |
| ٥ - ٦ | سليمان... سرجون: فى تاريخ القضاى، ص ١٣٠: «عبيد بن أوس، ثم زمل بن عمر العذرى»؛ فى نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠: «عتبة بن أوس ثم زمل بن عمرو المذرى»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠ حاشية ٦، قارن مقالات ليوركمان ٥٧ |
| ٩ | تاريخ... عمرو: فى تاريخ القضاى، ص ١٣٠: «خلد [كذا] مولاة، وقيل صفوان»، كذا فى نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠ |
| ١١ | ربنا الله: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٢٩ |

ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية رحمة الله عليه ورضوانه

أما نسبه فيكنى أبو عبد الرحمان وأبو مروان وأبو ليلي معاوية بن
 ٣ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية، أمه يقال: أم
 هاشم ويقال: أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس،
 ويقال: اسمها فاختة. كان أبوه يزيد قد ولاء العهد وأخذ له البيعة، وبويع
 ٦ له في النصف من ربيع الأول سنة أربع وستين، وعمره يومئذ عشرون
 سنة، وقيل: إحدى وعشرين سنة، أقام في الخلافة أربعين يوماً وقيل:
 ثلاثة أشهر عيلاً لم تره الناس، والضحاك ابن قيس صلى بالناس.

٩ قال القضاعي رحمه الله في تاريخه: رأيت في بعض التواريخ أن
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان صلى على معاوية بن يزيد بن معاوية، فلما
 كبر تكبيرتين سقط ميتاً قبل أن يقضى صلاته، فصلى عليه مروان بن
 ١٢ الحكم ولم يكن له عقباً، ويقال إنه قيل له: اعهدي إلى أخيك خالد.
 فقال: والله ما دُقت حلاوة خلافتكم فلا أتقلد وزرها.

٢ أبو: أبا// أبو: أبا

٣ ابن: بن

٨ ابن: بن

- ١ معاوية... معاوية: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ١٣٩
 ٧-٨ أقام... أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٣٠: «كانت ولايته أربعين يوماً، وقال
 المدائني: ولي ثلاثة أشهر، وقال ابن إسحق: ولي عشرين يوماً»
 ٩-١٣ القضاعي... وزرها: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣١
 ١٠-١١ الوليد... صلاته: انظر أيضاً مروج الذهب ٣/رقم ١٩٣٤
 ١٣ ما... وزرها: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٣٣

قال القضاعى: مات لسبع خلون من رجب سنة أربع وستين وله إحدى وعشرين سنة وشهور، ويقال ثلثة وعشرين سنة، ويقال صلى عليه أخوه خالد، وقيل: مات بالأردن. وفى تاريخ القضاعى قال: ولى الأمر ٣ عشرين يوماً...

- (٨٢) قال المسعودى وغيره من أهل التاريخ رحمة الله عليهم وغفر لنا ولهم ولساير أمة محمد ﷺ: إن معاوية بن يزيد كان عبداً صالحاً جميل المذهب، وإنه لما بويع له صعد المنبر وخطب الناس خطبةً بليغة. ثم قال: أيها الناس إن جدى معاوية نازع الأمر أهله ومن كان أحق به منه فى القرابة من رسول الله ﷺ وأحق فى الإسلام سابقة، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وركب منكم ما تعلمون حتى أتته منيته، وصار رهناً بعمله. ثم قلد أبى الأمر فكان غير خليق، وركب هواه، وأخلفه الأمل، وقصر عنه الأجل، وصار فى حفرته رهناً بذنوبه وأسيراً بجرمه. ثم بكى حتى ١٢ تساقطت دموعه حرة. ثم قال: إن أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وببئس منقلبه، وقد قتل عترة رسول الله ﷺ. وأباح الحرمه وخرب الكعبة. وما أنا بالمتقلد أموركم ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم. ١٥

٢ عشرين: عشرون

٤ ...: بياض فى الأصل

١٤ يس: بش

- ٢ - ١ القضاعى... سنة: فى تاريخ القضاعى، ص ١٣٠: «توفى لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين... وسنه يوم مات ثلث وعشرون سنة، ويقال إحدى وعشرون، وقال القتبى سبع عشرة سنة»
٢ - ١ مات... شهور: انظر تاريخ الطبرى ٤٣٢/٢؛ الكامل ١٧٤/٤
٤ - ٣ تاريخ... يوماً: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٣٠
٥ المسعودى: لم أقف على هذا النص فى مروج الذهب

والله لين كانت الدنيا خيراً فلقد نلنا منها حظاً، وإن كانت شراً فكفى ذرية أبا سفيان ما أصابوا منها. فقال له مروان بن الحكم: صَبِّرها عمرية يعنى شورى. فقال: ما كنت بمتقلدكم حياً وميتاً، ومتى صار معاوية بن يزيد مثل عمر بن الخطاب؟ ومن برجال عمر أو مثلهم؟ ثم نزل.

فكانت خلافته أربعون يوماً، وخلع نفسه من الخلافة طلباً للنجاة فى الآخرة، وتوفى بعد ذلك بأربعين يوماً والله أعلم.

قال صاحب التذكرة إن معاوية بن يزيد لما خطب قال: أيها الناس إن يكن هذا الأمر خيراً فقد استكثر منه آل أبى سفيان، وإن يكن شراً ما أولاهم بتركه، والله ما أحب أن أذهب إلى الآخرة وأدع (٨٣) لهم الدنيا، ألا فليصل بالمسلمين حسان بن مالك، وشاوروا فى خلافتكم، غفر الله لكم، وعزم لكم على الرشد فى قضايه. ثم نزل وأغلق بابه ومرض حتى مات رحمة الله عليه.

نكتة: وقع فى الأمويين كما وقع فى الهواشم لأن الحسن بن على عليه السلام سلمها من غير قتال ولا حرب، وكذلك معاوية بن يزيد رحمه الله سلمها من غير قتال ولا حرب، ويقال إنه لما فعل ذلك قالت له أمه: ليتك يا بنى كنت حيضةً.

١ لين: لئن

٢ أبا: أبى

٥ أربعون: أربعين

١٣ نكتة: نكتة

٧ صاحب التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعى؛ حاشية سطر ١٣

٧-١٢ معاوية... عليه: ورد النص فى أنساب الأشراف ٤ ب/٦٤

١٥-١٦ يقال... حيضة: فى درر التيجان ٧٢ آ- ٧٢ ب (حوادث ٦٤): «يقال إنه [يعنى

معاوية بن يزيد] رقى المنبر خطيباً ثم قال: أيها الناس إن كانت الخلافة لمعاوية ولعقبه

= وأمله فلقد نالوا منها سعة وديناً فيما تقدم وإن كانت لآل على فقد كفى بآل معاوية =

صفته رحمه الله ورضى عنه

كان أبيض، شديد البياض، كبير العين، كثير الشعر، جعده أقنى،
مُدَوَّر الرأس، جميل الوجه، حسن الجسم، لم يكن له كاتباً ولا حاجباً^٣
ولا خاتماً فيذكروا والله أعلم.

ذكر خلافة عبدالله بن الزبير رضى الله عنه ونسبه

وما لخص من سيرته^٦

أما نسبه فكان يكنى أبو بكر وأبو خبيب، عبدالله بن الزبير بن العوام
ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، يلقي رسول الله ﷺ في قصي
ابن كلاب بأبيه. أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنه، ويقال^٩
لها ذات النطاقين، يلقي رسول الله ﷺ بأمه في مرة بن كعب. روى أن
النبي ﷺ نظر إلى عبدالله بن الزبير حين ولد فقال: هو هو. فلما سمعت
ذلك أمه أسمى تركت رضاعه فقيل: يا رسول الله إن أسماء تركت إرضاع^{١٢}
عبدالله من أجل كلمتك. فقال لها النبي ﷺ: أرضعيه، ولو بماء عينيك!

٧ أبو: أبا // أبو: أبا

١٢ أسمى: أسماء

تباراً، والله لا تقلدت أمر اثنين أبداً. ثم نزل

٣ لم... كاتباً: قارن مقالات ليوركممان ٥٧

٤ لا خاتماً: في تاريخ القضاء، ص ١٣١: «نقش خاتمه: الدنيا غرور»

٥ عبدالله بن الزبير: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٨٣

٧ - ١٠ نسبه... النطاقين: انظر وفیات الأعيان ٣/ ٧١

١٠ - ١٥، ١٢٩ روى... أبصر: ورد النص في أبناء نجباء الأبناء ٨٥ - ٨٧

١٠ - ٢، ١٢٨ روى... دونه: وردت هذه الحادثة في مرآة الزمان، مخطوطة أحمد الثالث،

حوادث ٧٣ (الصفحة الخامسة)

ثم قال: كبش بين ذياب ذياب عليهم ثياب ليمنعن الحرم أو ليقتلن دونه، ويروى ليمنعن البيت أو ليقتلن دونه.

وَرَوَى أَن أُمِّهِ كَانَتْ (٨٤) تَرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ وَلَدَهَا فِي صَغَرِهِ وَتَقُولُ ٣

﴿من الرجز﴾:

أَبْيَضُ كَالسَّيْفِ الصَّيْقَلِ الْإِبْرِيْقُ بَيْنَ الْحَوَارِيِّ وَبَيْنَ الصَّدِيقِ
ظَنَنْتِي بِهِ وَرُبَّ ظَنٍّ تَحْقِيقُ وَاللَّهُ أَهْلُ الْفَضْلِ أَهْلُ التَّحْقِيقِ ٦
إِنْ يَحْكُمِ الْخُطْبَةُ يُغَيِّ الْمَسْلِقُ وَيَفْرَجُ الْكَرْبَةَ فِي سَاعِ الضِّيقِ
إِذَا نَبَتْ بِالْمُقَلِّ الْحَمَالِيقُ وَالْخَيْلُ تَعْدُوا زَيْمًا بَرَاذِيقُ

تفسير ما قالتها

٩

قولها: الصَّيْقَلِ الْإِبْرِيْقُ، يقال سيف إبريق إذا كان صافى الحديدية.
وقولها: يَحْكُمِ الْخُطْبَةُ يُغَيِّ الْمَسْلِقُ، أى يجعل الخطبة ذات حكمة بلسان
١٢ مسليق، ويقال خطيب مسليق ومسلاق إذا كان فصيحاً، وأصله شدة
الصوت. وقولها: فِي سَاعِ الضِّيقِ، الساع جمع ساعة مثل حاج وحاجة.
وقولها: إِذَا نَبَتْ بِالْمُقَلِّ الْحَمَالِيقُ بل ارتفعت من الخوف والدهش.
١٥ وقولها: زَيْمًا بَرَاذِيقُ أى جماعات متفرقة متقطعة قطعة هاهنا وقطعة هاهنا.

وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ. فَقَالَ لَهُ:

١	ذياب ذياب: ذئاب
٨	تعدوا: تعدو
١٤	بل: الأصح: أى

٥ - ٦ أبيض... التحقيق: ورد البيتان أيضاً فى أعلام النساء ٤٩/١

٥ الصَّيْقَلُ: فى أعلام النساء ٤٩/١؛ أنباء نجباء الأبناء ٨٥: «الحسام»

٦ التحقيق: فى أعلام النساء ٤٩/١؛ أنباء نجباء الأبناء ٨٥: «التوفيق»

١٦ - ٤، ١٢٩ وروى... الله: وردت الحادثة فى حلية الأولياء ٣٣٠/١؛ فوات الوفيات ٤٤٦/١

- يا عبدالله، اذهب بهذا الدم فواره بحيث لا يراه أحد. فتواري عن النبي ﷺ. ثم شربه فلما رجع قال له: يا عبدالله، ما صنعت؟ قال: جعلته يا نبي الله في أخفى مكانٍ ظننته خاف عن الناس. فقال عليه السلام: لعلك شربته؟ قال: ٣ نعم، يا رسول الله. وكان عبدالله إذ ذاك صغير، لم يستكمل بعد تسع سنين.
- ورؤى أن عمر رضى الله عنه مرّ بعبدالله بن الزبير وهو يلعب مع الصبيان ففروا حين رأوا عمر، وثبت عبدالله، فقال له عمر رضى الله عنه: ٦ ما لك لم تفر مع أصحابك؟ فقال: لم أجزم (٨٥) فأخافك، ولم يكن الطريق ضيق فأوسع لك. وقيل: إنه كان يلعب مع صبيان من الأنصار، وهو ابن خمس سنين. فخرج سيد من سادات الأنصار، وهو بن ذاك ٩ فانتهرهم ففروا، ولم يفر عبدالله، إلا أنه رجع القهقري على عقبيه، وقال للضبية: اجعلوني أميركم ونشد على هذا الرجل جميعاً.
- ورؤى أن الشنقاء بنت هاشم، وهى امرأة من المهاجرات، دخلت على ١٢ أسماء بنت الصديق رضى الله عنها فقالت: يا أسماء، ماذا لقيت من عبدالله؟ إنى رأيته فقلت: يا عبدالله، لقد آثرك الله على صغر سنك. فقال: يا خالة إن صغيرنا إلى كبر، وإن يكبر يكون إلى صغر. وبعد فرسول الله أبصر. ١٥
- بويج بولاية الأمر بعد أن أقام الناس بغير خليفة جمادى وجمادى وأياماً من رجب. وبايعه أهل العراق، وولى أخاه مصعباً البصرة، وولى

٣	خاف: خافياً
٤	صغير: صغيراً
٦	رأوا: رأوا
٨	ضيق: ضيقاً
٩	بن ذاك: كذا
١١	للضبية: للضبية

عبدالله بن مطيع الكوفة، ولما بويع لعبدالله بن الزبير بايعه الناس على كتاب الله تعالى وستة نبيه ﷺ وسيرة الخلفاء الصالحين. فأول من بايعه ٣ أخوه المصعب، وقبض ابن مطيع يده فتطير الناس وقالوا: امتنع بن مطيع، وبايع مصعب، أمر فيه صعوبة، وبايع ابن الزبير عبدالله بن جعفر وكذلك محمد بن الحنفية وعبدالله بن عمر أبيا أن يبايعا وقالوا: لا نعطي ٦ صفقة أيماننا في فرقة ولا نمنعها في جماعة.

ولما استقر أمره، ولي الأمصار النواب، فولى بن أبي ثور حليف بنى عبد مناف، واسمه عبدالله بن عبيدالله بن أبي ثور، المدينة. وكان ٩ يسمى مقوم الناقة، وسبب ذلك أنه لما أصاب أهل المدينة مجاعة وعظم وأمرهم بالتناهي عن المعاصي وقال إن الله تعالى (٨٦) أهلك قوم صالح في ناقة قيمتها خمس مائة درهم فسمى مقوم الناقة. وكان على الكوفة قبل ١٢ أن يولى ابن مطيع عامر بن مسعود تراضى أهل الكوفة به، وهو القليل في خطبته: يا أهل الكوفة، إن لكل قوم أشربة ولذات فاطلبوها في مضانها وعليكم بما يحل ويحمل منها، واكسروا أشربكم بالماء وتواروا عنى

٣ بن: ابن

٧ بن: ابن

١٣ ياهل: يا أهل // مضانهم: مظانهم

١ - ٦ لما... جماعة: ورد النص في أنساب الأشراف ١٨٨/٥ مع اختلاف في المعنى

٤ عبدالله بن جعفر: لعله عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، انظر أنساب الأشراف ٥/٤٠٣، ١٨٨

١٢ - ٦، ١٣١ وهو... مصروود (مضروود): ورد النص في أنساب الأشراف ٥/١٩٠؛ الكامل ١٤٣/٤ - ١٤٤

بالجدران فقال الشاعر <من البسيط> :

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ الْمَزْنِ خَالِطُهُ فِي قَفَرٍ خَابِيَةٍ مَاءَ الْعَنَاقِيدِ
إِنِّي لَأَكْرَهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا فِيهَا وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ بَنِ مَسْعُودِ ٣
وقال عبدالله بن همام السلولي <من البسيط> :
اشْرَبْ شَرَابَكَ وَانْعَمْ غَيْرَ مَخْسُودٍ وَاكْسِرْهُ بِالمَاءِ لَا تَعْصِ ابْنَ مَسْعُودِ
إِنَّ الْأَمِيرَ لَهُ فِي الْخَمْرِ مَأْرِبَةٌ فَاشْرَبْ هَنِيئاً مَرِيئاً غَيْرَ مَصْرُودِ ٦
وعامر بن مسعود هذا هو القايل في خطبته : يا اهل الكوفة لأتسيئكم
سيرة عمر بن الخطاب.

٩

ذكر سنة خمس وستين

النيل المبارك في هذه السنة :

الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع . مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً
وخمسة عشر إصباعاً. ١٢

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبدالله بن الزبير أمير المؤمنين رضى الله عنه بمكة، والنواب

٣	بن : ابن
٦	هنيئاً مريئاً : هنيئاً مريئاً / مصروود : مرصود، انظر الكامل ١٤٣/٤
٧	ياهل : يا اهل

٣	بن (ابن) مسعود : يعنى عامر بن مسعود، انظر أنساب الأشراف ٤٢٢/٥
٧-٨	وعامر... الخطاب : ورد النص في أنساب الأشراف ١٩١/٥
١١	خمس : في النجوم الزاهرة ١/١٧١ : «أربعة» // ستة : في النجوم ١/١٧١ : «اثنان عشر»

بالأمصار عبدالله ابن أبى ثور بالمدينة، ومصعب بن الزبير بالبصرة، وابن مطيع بالكوفة، [وعبد الرحمان بن جَحْدَم بمصر، والقاضى عابس بحاله].
٣ وفيها كانت بيعه مروان بن الحكم بالشام.

ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه

وما لخص من خبره

٦ [أما نسبه] فكان يكنى أبو الحكم وأبو عبد الملك وأبو القسم مروان ابن الحكم (٨٧) بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وكل بنى أمية يلقون رسول الله ﷺ فى عبد مناف. كان رسول الله ﷺ قد طرد أبيه إلى بطن وجّ لأنه كان يفشى سره. وقد تقدم ذكر ذلك فى خلافة

١	ابن: بن
٢	ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٦	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين // أبو: أبا // أبو: أبا
٩	أبيه: أبا

- ١ عبدالله... ثور: فى كتاب الأنساب لزამبور ص ٢٤: «جابر بن الأسود بن عوف، العباس بن سهل، مصعب بن الزبير»
- ٢-١ ابن مطيع: وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٤٢، ولى عبدالله بن مطيع من سنة ٦٥
- ٢ وعبد الرحمان... بحاله: انظر كتاب الولاة ٤١ - ٤٨؛ فى كتاب الولاة ٤١: «ثم وليها عبد الرحمن بن عتبة بن جَحْدَم... دخلها فى شعبان سنة أربع وستين»؛ فى كتاب الولاة ٤٨: «ثم وليها عبد العزيز بن مروان لهلال رجب سنة خمس وستين...» كذا فى كتاب الأنساب لزامبور ٢٥، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٣٤، ٥١
- ٤ مروان بن الحكم: انظر سير أعلام النبلا ٣/ ص ٤٧٦ - ٤٧٩
- ٨-٣، ١٣٣ كان... لأجلها: ورد النص فى تاريخ القضاى، ص ١٣٤، انظر أيضاً أنساب الأشراف ١٢٥/٥
- ٩ تقدم ذكر: انظر كنز الدرر ٣/ ٢٧٧: ٥ - ١١

عثمان بن عفان رضى الله عنه، فلم يزل طريداً إلى خلافة عثمان. فأدخله عثمان رضى الله عنه المدينة، قيل إنه كان علم أن رسول الله ﷺ أذن له فى الرجوع. وقيل لزوال العلة التى طرد لأجلها، والله أعلم. ٣

ببيع بالجابية فى ذى القعدة من سنة خمس وستين. وكانت خلافته عشرة أشهر. أمه تكنى أم عثمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكناني. ولما بيع بالشام، سار متوجهاً إلى مصر فدخلها صلحاً على أن يعطى عبد الرحمان بن جحدم عشرة آلاف دينار، ويشيعه حتى يخرج، ففعل ذلك، وولى ابنه عبد العزيز مصر، وخرج عنها فى جمادى الآخرة وقد بايع لابنه عبد الملك بولاية العهد من بعده ولعبد العزيز بعد عبد الملك. ٩

ذكر سنة ست وستين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وستة أصابع.

٤ ببيع... ستين: فى تاريخ القضاى، ص ١٣٤: «بيع له بالجابية فى رجب سنة أربع وستين ثم جددت له البيعة فى ذى القعدة من السنة؛ فى الكامل ١٤٥/٤ (حوادث ٦٤): «فى هذه السنة ببيع مروان بن الحكم بالشام»، كذا فى نهاية الأرب ٨٣/٢١، انظر أيضاً حكام مصر لفستنفلد ٥١

٥ عشرة: فى درر التيجان ٧٢ ب: ١٨ (حوادث ٦٥): «تسعة»، انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٥٧٨ (حوادث ٦٥)

٦- ٨ ولما... الآخرة: قارن نهاية الأرب ٩٤/٢١؛ حكام مصر لفستنفلد ٣٣- ٣٤

١٣ أربعة: فى النجوم الزاهرة ١/ ١٧٩: «سبعة» // اثنا عشر: فى النجوم الزاهرة ١/ ١٧٩: «سبعة»

١٤ ستة أصابع: فى النجوم الزاهرة ١/ ١٧٩: «إصبعا»

ما لخص من الحوادث

الخليفتي [عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم] في هذه السنة إلى
 ٣ أول شهر رمضان، توفي مروان بن الحكم بدمشق، وكانت مدة خلافته
 عشرة أشهر، عمره يوم مات ثلث وستون سنة، مخنوقاً، خنقته زوجته أم
 خالد [بن يزيد بن معاوية]. يقال إنه قال لخالد يوماً: يابن الرطبة. فبلغها
 ٦ ذلك. فجعلت على وجهه وسادةً وجلست عليه حتى فطس، وهو أول
 خليفة قتلته النساء. وصلى عليه ولده عبد الملك بن مروان.

(٨٨) صفة مروان رحمه الله

٩ كان قصير، أحمر الوجه، كبير الرأس، كثير اللحية، ناحل الجسم،
 دقيق الساقين، ويلقب الوزغ وخَيْط باطل، ذكره الثعالبي رحمه الله.

٢	خليفتي: خليفان // ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٥	ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٩	قصير: قصيراً

٢-٣ في... بدمشق: في تاريخ الطبري ٥٧٦/٢ - ٥٧٨ (حوادث ٦٥): «في هذه السنة
 مات مروان بن الحكم»؛ في الكامل ١٩١/٤ (حوادث ٦٥): «في شهر رمضان من
 هذه السنة مات مروان بن الحكم»، كذا في تاريخ القضاة، ص ١٣٥؛ وفقاً
 للامس، مقالة «مروان بن الحكم» ٣٦٤، توفي في ٢٧ رمضان في سنة ٦٥
 ٧-٤ مخنوقاً... النساء: قارن بالكامل ١٩١/٤ - ١٩٢؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٠؛ في
 مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٠: «وهلك مروان... في هذه السنة، وهي سنة خمس
 وستين»

٨-١٠ صفة... باطل: انظر الكامل ١٩٣/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧١
 ١٠ الثعالبي: انظر لطائف المعارف ٣٥، انظر أيضاً لطائف ٣٥ حاشية ٦، والمراجع
 المذكورة هناك، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦

كتابه عفا الله عنه

أبو الزُعَيْرَة، وسرجون النصراني، وسفيان الأحول.

٣

حجابه

أبو سهيل موله، وأبو المنهال الأسود.

نقش خاتمه

٦

الله ثقتي ورجائي، والله أعلم.

ذكر خلافة عبد الملك بن مروان ونسبه

وما لخص من أخباره

٩

أما نسبه فكان يكنى بأبي الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم، وقد تقدم ذكر بقية نسبه مع أبيه، أمه عايشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ابن أمية ابن عبد شمس.

١٢

رؤى أن حبراً من أخبار الروم من أهل الشام - أحسبه راهباً - قدم

١١ ابن: بن // ابن: بن

٢ أبو الزُعَيْرَة: انظر مروج الذهب ١٠٦/٦، والمراجع المذكورة هناك // أبو... الأحول: في تاريخ القضاى، ص ١٣٥: «سفين [كذا] الأحول رقيق عبيد بن أوس»؛ فى نهاية الأرب ٩٧/٢١: «سفيان الأحول. وقيل: عُبيد الله بن أوس»، قارن مقالات لبيوركمان ٥٧

٤ أبو... الأسود: فى تاريخ القضاى، ص ١٣٥: «أبو سهيل موله»؛ فى نهاية الأرب ٩٧/٢١: «أبو سهيل موله»

٧ عبد الملك بن مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ص ٢٤٦ - ٢٤٩

١٠ تقدم ذكر: انظر هنا ص ١٣٢: ٦ - ٧

١٢ - ١٧، ١٣٦ رؤى... منه: ورد النص فى أبناء نجباء الأبناء ١٠٧ - ١٠٩

المدينة على ساكنها السلام، فبينما هو يمشى فى بعض أزقتها رأى عبد الملك بن مروان، وهو غلام يسعى وعلى يديه بازى، فاستوقفه الحبر. ثم سأل عن نفسه فأخبره عبد الملك، فقال له الحبر: إني مبشرك ببشارة فما جزأى عليها؟ فقال عبد الملك: إذا عرفت البشارة عرفت قدر جزاها. فقال له الحبر: إنك تملك الأرض. فقال عبد الملك: ﴿الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾. فقال له الحبر: مالى عندك إن كان ما قلته حقاً؟ فقال عبد الملك: أرايت إن ضمنت لك، أكون من ذلك ما لم يقدر؟ قال: لا. قال: أرايت إن لم أضمن أيمنع من ذلك ما قدر أو يتأخر عن حينه؟ فقال الحبر: لا، فقال عبد الملك: فما أرى للضمان وجهاً، وإن يكون ما تقول حقاً، وتأتينا يُحْسِنُ إليك إنشاء الله تعالى.

وروى أن عبد الملك دخل على معوية، وعنده عمرو بن العاص ١٢ فسلم (٨٩) وجلس جلوساً خفيفاً. ثم انصرف فقال معوية لعمرو: ما أكمل مروة هذا الفتى وأخلق به أن يبلغ. فقال عمرو إن هذا الفتى أخذ بخلايق أربع وترك ثلاثاً، أخذ بأحسن الحديث إذا حدث، وأحسن الاستماع إذا حدث، وأحسن المؤنة إذا خولف، وبأحسن البشر إذا لقي، وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مخاطبة ليام الناس، وترك من الكلام كلما يعتذر منه.

١٨ بويج له فى شهر رمضان سنة ست وستين وقيل سنة خمس وستين،

٢	بازى: باز
٤	جزأى: جزأى
٥	القرآن ١٢٨/٧
١٦	ليام: لنام

١٣٧

سنة ٦٧ هـ

وله إحدى وأربعين سنة وأشهر. وكانت خلافته مع سني عبدالله بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر، وخلص له الأمر ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر.^٣

في تاريخ القضاعي لقبه رُشح الحَجَر لبخله، ويكنى أبا ذُبَّان لبخره. نقشت الدنانير والدراهم بالعربية في أيامه سنة ست وسبعين، وقيل سنة خمس وأربعين، وكان على الدنانير قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدراهم بالفارسية والله أعلم.^٦

ذكر سنة سبع وستين

٩

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وأربع أصابع.

١ أربعين: أربعون

٦ أربعين: الأصح: سبعين

- ٤ - ٧ تاريخ... بالفارسية: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٣٦ - ١٣٧
- ٤ رُشح الحَجَر: انظر لطائف المعارف ٣٦، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٧، والمراجع المذكورة هناك، الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٧ حاشية ٥، والمراجع المذكورة هناك // أبا ذُبَّان: في لطائف المعارف ٣٦: «أبو الذُّبَّان»، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٦، والمراجع المذكورة هناك؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦ - ٥٧
- ٥ نقشت... سبعين: انظر تاريخ الطبري ٩٣٩/٢ - ٩٤٠ (حوادث ٧٦)؛ الكامل ٤/ ٤١٦ - ٤١٧
- ٥ - ٦ ست... أربعين (الأصح: سبعين): في تاريخ القضاعي، ص ١٣٧: «سنة ست وسبعين وقيل سنة خمس»
- ١٠ ذراعان وسبعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «خمس أذرع واثنان عشر» // أربعة: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «سته»
- ١١ أربع: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «خمس»

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير بمكة، وفى ولاية الحجاز واليمن والعراق
 ٣ وبعض الشام، ومصعب أخوه بالعراقيين، وعبد الملك بالشام وأمره
 بالخفيف دون ابن الزبير، وعبد العزيز بن مروان بمصر بوصية من أبيه
 مروان، والقاضى بمصر عابس بحاله، والناس متفرقين [الآراء بين مؤيد
 ٦ ومنكر] لأمر (٩٠) واتساع الملك لعبدالله بن الزبير دون عبد الملك بن
 مروان.

ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره

٩ كان مصعب بن الزبير رحمه الله شريفاً كريماً نبيلاً جميلاً متنزهاً.
 قيل لعبد الملك بن مروان إن مصعباً ينال الشراب. فقال: والله لو علم
 مصعب أن شرب الماء البارد يفسد مروتة ما شربه فكيف يشرب الشراب؟
 ١٢ ما عرفت له زلة قط.

وكان مصعب وعبد الملك بن مروان وعبدالله بن أبى فروة أخلاء
 قبل السلطان. وكان عبد الملك وابن أبى فروة يتباريان فى الملبس، وكان
 ١٥ مصعب لا يقدر على ما يقدران عليه. فاكتمى ابن أبى فروة حلة، وبقي
 مصعب لا شيء له. فلما ولى مصعب العراق استكتب ابن أبى فروة.

٢ الخليفان: الخليفان

٥ متفرقين: متفرقون

٥- ٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٤ عبد العزيز بن مروان: انظر كتاب الولاة ٤٨، ٥٨، انظر هنا ص ١٣٢، الهامش

الموضوعى، حاشية سطر ٢

٨ مصعب بن الزبير: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ص ١٤٠، ١٤٥

فكان يوماً عند مصعب وقد جاء جوهر أصيب في بعض بلاد العجم لملك من ملوكهم. فقال مصعب: يا عبدالله، أيسرك أنى أهبك هذا الجوهر؟ قال: نعم. فوهبه له. ثم قال مصعب: والله لسرورى بالحلة ٣ لو كسوتنيها أشد من سرورك بهذا العقد. ولم يزل العقد عند عبدالله بن أبى فروة حتى أجد أخوه فى الشراب فى ولاية عمر بن عبد العزيز. فدخل عبدالله بن أبى فروة ففسد العقد تحت مصلا عمر بن عبد العزيز. ٦ ثم خرج ورفع عمر مصلاه فوجد العقد فأمر برد [ابن] أبى فروة فقال: ما هذا؟ قال: أهديته لك. فقال: لو كنت تقدمت إليك لأحسن أدبك. ثم أمر بأخيه فحد. ولما ولى مصعب العراق من قبل أخيه عبدالله تزوج ٩ سكينه بنت الحسين. فبلغ ذلك أخاه. فقال إن مصعباً غمد سيفه وسل أيره.

١٢ وكان مصعب قبل سلطانه قد جلس يتحدث يوماً مع عبدالله بن عمر وعروة أخى مصعب وعبد الملك بن مروان (٩١) فتمنى المصعب ولاية العراق وأن يتزوج سكينه بنت الحسين وعائشة بنت طلحة، وتمنى عبد الملك الخلافة وأن يخلف معوية، وتمنى عروة بن الزبير أن يتفقه فى ١٥ الدين ويحمل عنه العلم، وتمنى ابن عمر الجنة، وكانت سكينه بنت الحسين وعائشة بنت طلحة من أجمل النساء، وكان مصعب جميلاً وكان

٦ مصلا: مصلى

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

١٢ - ١٦ وكان... الجنة: ورد النص فى وفيات الأعيان ٢٥٨/٣

١٢ عبدالله بن عمر: فى وفيات الأعيان ٢٥٨/٣: «عبدالله بن الزبير»

١٦ يحمل: فى وفيات الأعيان ٢٥٨/٣: «يُروى»

يقال: ليس في الدنيا زوج أحسن من عايشة ومصعب. وغاضبها يوماً وهجرها، ثم قدم من حرب وعليه درعه. فاشتكت عايشة لحاضنتها ٣ هجرته. فقالت لها حاضنتها: قومي إليه وانزعي سلاحه عنه. فقامت لتتزع السلاح عنه. فقال لها: بأبي أنت وأمي إني مشفق عليك من ريح الحديد. فقالت: هو والله عندي أطيب من ريح المسك.

٦ دخل أبو العباس الكنانى الأعمى على عبد الملك بعد قتلة مصعب فقال له: أخبرنى عن مصعب فأنشده قوله فيه <من الخفيف>:

يرحمُ الله مصعباً إنَّه ما ت كريمًا وراماً امرأً عظيماً
٩ طَلَبَ المُلْكُ ثُمَّ ماتَ حفاظاً لم يَعِشْ باخِلاً ولا مَذْموماً
ليت من عاش بعده من قريش مُوتوا قبله وعاش سليماً

وفيها منع عبد الملك بن مروان أهل الشام من الحج لأجل بن ١٢ الزبير. وكان أخذ الناس له البيعة أن لا يمنعه الحج فضج الناس لما منعهم. فبنا عبد الملك الصخرة في مسجد بيت المقدس، وكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها، ويقال إن ذلك كان سبب التعريف ١٥ في مسجد بيت المقدس وبمصر في مسجد الجامع. ذكر ذلك عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب نظم القرآن والله أعلم.

١١ - ١٢ بن الزبير: ابن الزبير

١٣ فبنا: فبنى

٨ - ٩ يرحم... مذموماً: ورد البيتان في أنساب الأشراف ٣٤٩/٥

٨ يرحم... عظيماً: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٣٠٣/١٦

٩ حفاظاً: في أنساب الأشراف ٣٤٩/٥: «فقيداً»

١١ - ١٦ وفيها... القرآن: ورد النص في وفيات الأعيان ٧٢/٣

١٣ مسجد بيت المقدس: في وفيات الأعيان ٧٢/٣: «بيت المقدس»

(٩٢) ذكر سنة ثمان وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع واثنا عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر^٣ ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة عبد الله بن الزبير بمكة، وسلطانة بالحجاز والعراق
وخراسان وأعمال الشرق، وعبد الملك بن مروان بالشام، ومصر في يد
عبد العزيز أخوه بوصية من أبيه مروان، ومصعب ابن الزبير بالعراقين من
قبل أخيه عبد الله بن الزبير. وفيها توفي القاضي عابس بمصر، فولى عبد^٩
العزيز القاضي بشير بن نصر القضاء بمصر.

ذكر خير الفرزدق والنوار

١٢ خطب رجل من بني مُجاشيع النُّواز بنت أَعْيَن فقالت للفرزدق: أنت
ولبي فتزوجني. وأشهدت له بذلك عليها. فقال الفرزدق: اشهدوا أني قد
تزوجتها على خمسة آلاف درهم. فلم ترض وخاصمته، وقدمت على

٦ الخليفة: الخليفة

٨ أخوه: أخيه // ابن: بن

١٠ نصر: لعل الأصح: التضرع، انظر كتاب الولاة ٣٦٣

٣ ثلاثة. . عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٨٢: «ذراعان وأربعة عشر»

٩ وفيها. . . عابس: انظر كتاب الولاة ٣١٤

١٠ بشير بن نصر (لعل الأصح: التضرع): انظر كتاب الولاة ٣١٣. ٣١٤

١١ - ١١، ١٤٢ الفرزدق. . . إياها: قارن أعلام النساء ٥/ ١٩٣ - ١٩٥: نسخ أجزاء من النص

حرفياً في الأغاني ٩/ ٣٢٤ - ٣٤٥

عبدالله بن الزبير مستغيثة، وتطارحت على أم هاشم بنت منظور بن زبان زوجة ابن الزبير. وقدم الفوزدق فنزل على بنى عبدالله بن الزبير، وسألهم ٣ أن يشفعوا له، وشفعت أم هاشم إلى زوجها ابن الزبير فشفعها. وكان أمرها يعلوا وأمر الفرزدق يضعف.

فقال الفرزدق <من البسيط>:

٦ أما بَنُوهُ فلم يقبل شفاعتهم وشفعت بنت منظور ابن زَبَانَا
ليس النجى الذى يأتيك متزرا مثل الشفيع الذى يأتيك غزيانا
فقال ابن الزبير للنوار: إن شيت فرقت بينكما، وإن شيت سيرته (٩٣)
٩ إلى بلاد العدو. قالت: ما أريد واحدة منهما. وكانت امرأة صالحة، فقال ابن الزبير: فإنه ابن عمك، وهو راغب فيك، أفأزوجك؟ قالت: نعم. فزوجه إياها.

١٢ وكان ابن الزبير يرفع إزاره، ويحمل الدرة، يتشبه بعمر بن الخطاب رضى الله عنه. وكان ابن الزبير لا يتكلم يوم الجمعة إلا بالمواعظ، إلا أنه كان يشتم ثقيفاً فيقول: قصار القدود، ليام الجدود، سود الجلود، بقية ١٥ قوم ثمود. وكان بخيلاً شحيحاً، جاء أعرابى إليه وسأله أن يفرض له. فقال له ابن الزبير: قاتل أولاً، فقال الأعرابى: دمي نقد ودراهمك نسية. حدث أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن ثقة من الرواة أن عبدالله

٤	يعلوا: يعلو
٦	يقبل: تُقبل، انظر الأغاني ٩/٣٢٧ / ابن: بن
٧	متزرا: مؤتزراً
٨	شيت: شيت // إن شيت: إن شيت
١٤	ليام: لئام
١٦	نسية: نسيئة

- ٦ - ٧ ... غزيانا: ورد البيتان في أعلام النساء ٥/١٩٤؛ الأغاني ٩/٣٢٧
٧ النجى: في المرجعين المذكورين: «الشفيع»
١٧ - ٢، ١٤٧ حدث... الله: ورد النص في الأغاني ١/٢٠١٤، انظر أيضاً الأغاني ١٢/٧١، ٧٢

ابن فضالة بن شريك الوالبي ثم الأسدي من بنى أسد بن خزيمة، وفد على
عبد الله بن الزبير أيام خلافته بمكة، فقال: يا أمير المؤمنين، نفدت نفقتي،
ونقبت راحلتى وأهلى بعيد، قال: أحضرها. فأحضرها، فقال: أقبل بها وأدير^٣
ففعل. فقال: يا أبا بنى أسد ارقعها بسبت، واخصفها بهلب، وأنجدها يبرد
خفها، وسر عليها البرذنين تصح. فقال ابن فضالة: إني أتيتك مستحملاً ولم آتِكَ
مستوصفاً. فلعن الله ناقه حملتى إليك. فقال ابن الزبير: إن وراكبها. فانصرف^٦
عنه بن فضالة وقال <من الطويل>:

أقول لغلمتى شدوا ركابى
فمالى حين أقطع ذات عزي
سيبعد بيئنا نص المطايا
بكل معبد قد أعلمته
... رى الحاجات عند أبى حبيب
... الأعياص أو من آل حزي
أجاوز بطن مكة فى سواد
إلى ابن الكاهلية من معاد^٩
وتغليق الأداوى والمزاد
مئاسمهن طلاع النجاد
... كدن ولا أمية بالبلاد^{١٢}
أغر كفرة الفرس الجواد

٧ بن: ابن

١٢ - ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ... رى: أرى، انظر الأغاني ١٦/١ ١٢/٧٢ /... كدن: نكدن، انظر الأغاني ١٦/١ ١٢/٧٢

١٣ ... من، انظر الأغاني ١٢/٧٢

٣ نقيبت، انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ١؛ الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٤

٤ بسبت... أنجدها: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ٢؛ الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٤

٥ البرذنين: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ٢

٧ قال: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ٣

٨ - ١٣ أقول... الجواد: انظر الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٧

٩ ذات عزي: انظر الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٩

١٠ نص المطايا... المزاد: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٢؛ الأغاني ٧٢/١٢ حاشية ١

١١ بكل: فى الأغاني ١٦/١: «وكل»، انظر هناك حاشية ٣؛ الأغاني ٧٢/١٢

١٢ أبى حبيب: انظر الأغاني ٧٢/١٢ حاشية ٣؛ الأغاني ١٦/١ حاشية ١

(٩٤) وكانت أم خويلد بنت أسد بن عبد العزى جلة العوام جد عبد الله ابن الزبير من بنى كاهل فنسبه إليها. فقال ابن الزبير لما بلغه ذلك ٣ الشعر: عليم أن الكاهلية شر أمهاتى فعيرنى بها، وهى خير عماته. قلت: فى هذا الخبر شيء يحتاج إلى شرح، وذلك قول ابن الزبير. فى جوابه: إن وراكبها، قال اليزيدى: «إن» هاهنا بمعنى نعم، كأنه إقرار بما قال، ٦ ومثله قول بن قيس الرقيات <من مجزوء الكامل>:

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ

وأما كنيته له بأبى حبيب، فإن حبيب ابن له أكبر ولده، وكان ضعيفاً، ٩ ولم يكن يكنى به إلا من ذمه، يجعله كاللقب. وأما قوله: من الأغياص أو من آل حرب، فإن آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معوية بن بكر بن هوازن كانت تحت أمية بن عبد شمس، فولدت له ١٢ العاص وأبا العاص والعيص وأبا العيص والعويس، ومن الإناث صفية وتوبة وأزوى، كل هولاء من أمية. فلما مات أمية تزوجها بعده ابنه عمرو، وهو ذكوان عبده الذى ألحقه بنسبه. وقد تقدم ذكر ذلك. وكان أهل ١٥ الجاهلية يفعلون ذلك، يتزوج الرجل بامرأة أبيه بعده. فولدت له أبا معيط.

١ بنت: بن، انظر الأغاني ١/٤٥٧

٤ بن: ابن

٦ بن: ابن

٣ عليم... عماته: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٦

٧ وَيَقُلْنَ... إِنَّهُ: ورد البيت فى ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٤٢، وأيضاً إِنَّهُ: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٧

٩ كاللقب: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٥

١٣ عمرو: فى الأغاني ١/١٢، ١٧: «أبو عمرو»

فكان بنو أمية من أمة إخوة أبي معيط وعمومته، ولا زال هذا النكاح في الجاهلية إلا أن نسخه الإسلام. وأنزل الله عز وجل تحريمه وسمى نكاح المقت، وأمير عقبة بن أبي معيط يوم بدر فقتله سيدنا رسول الله ﷺ صبراً. ٣ روى ذلك محمد بن جرير الطبري والزهرى أن رسول الله ﷺ لما أمر بقتله قال: يا محمد، أنا خاصة من قريش؟ (٩٥) قال: نعم. قال: فمَنْ للصبي بعدي؟ قال: النار. فلذلك تسمى صبية أبي معيط صبية النار. واختلف في ٦ مَنْ قتله. فقيل أن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه تولى قتله، وقيل غيره. وروى أنه قتله والنضر بن الحرث بن كلدة أحد بني عبد الدار. قال عمر بن شبة في حديثه بالأثيل: إن النبي ﷺ أمر علياً بضرب ٩ عتق النضر بن الحرث بن كلدة بالأثيل. فقالت أخته قتيلة ترثيه >من الكامل< :

يا راكباً إن الأثيل مَطِيئَةٌ عن صُبْحِ خامسةٍ وأنتَ مُوقِفٌ ١٢
أَبْلِغْ بِهَا مَيْتاً فَإِنَّ تَحِيَةً ما إن تَزَالَ بِهَا النِّجَابُ تُخَفِّقُ
مِئْتَى إِلَيْكَ وَغَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ بِدِرَّتِهَا وَآخِرَى تُخْنَقُ

٢ إلا: إلى

٧ لين: ين

٣ صبراً: انظر الأغاني ١٧/١ حاشية ٢

٤ محمد... الزهرى: انظر الأغاني ١٧/١

٤ - ٥ رسول... قال: في الأغاني ١٧/١: «قتله رسول... صبراً فقال له - وقد أمر بذلك فيه -»

١٠ بالأثيل: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ١ // أخته: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٢ //

قَتِيلَةٌ: في الأغاني ١٩/١: «قَتِيلَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ»

١٣ بِهَا مَيْتاً طَرَفٌ: في الأغاني ١٩/١: «بِهَا مَيْتاً بَانَ»

هل تسمَعَنَّ النضرَ إن ناديتَه إن كان يسمَعُ ميتَ أو ينطقُ
ظَلَّتْ سيوفُ بنى أبيه تنوشُه لله أرحامُ هناكَ ثمزقُ
صبراً يُقادُ إلى المنية مُتعباً رشفَ المقيّد وهو عانٍ مُوقُ
أُمحمّدُ إلا مننت وأنت نَسُ لُنَجِيّةٍ في قومها والفحلُ فحلُ مُغرِقُ
ما كان ضرّك لو مَننت وربما منّ الفتى وهو المغيظُ المَحْنَقُ
أو كُنتَ قابلَ فديةٍ فلنأتين بأعزّ ما يغلوا ليدك وينفقُ
والنضرُ أقربُ من أخذت بِزَلّةٍ وأحقّهم إن كان عِتقُ يُعتَقُ
فقيل إن النبي ﷺ قال لما بلغه: لو سمعتُ هذا قبل أن أقتله ما
٩ قتلتُه، ويقال: إن شعرها هذا أكرم شعر موتورة وأعفه وأكفّه وأجمله.
وعن الأوزاعي رضى الله عنه قال: حدثنا عروة بن الزبير قال:
سألت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما وقلت: أخبرنى بأشدّ شيء صنعهُ
١٢ المشركين برسول الله ﷺ فقال: بينما هو ﷺ (٩٦) يصلى فى حجر
الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبى مُعيط، فوضع ثوبه فى عنق رسول الله ﷺ

٤ ... مُغرِقُ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح:
* لُنَجِيّةٍ والفحلُ فحلُ مُغرِقُ *

٦ يغلوا: يغلوا
١١ عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر الأغاني ٢٠/١
١٢ المشركين: المشركون

١ تسمَعَنَّ النضرَ... ميتَ: فى الأغاني ١٩/١: «يسمَعَنَّ النضرُ... هالكُ»
٣ رشفَ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٦
٤ أُمحمّدُ... مُغرِقُ: فى الأغاني ١٩/١:
«أُمحمّدُ ولأنت نُسَلُ نَجِيّةٍ» فى قومها والفحلُ فحلُ مُغرِقُ
٦ أُو: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٨
٧ والنضرُ... بِزَلّةٍ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٩
٩ موتورة: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ١٠

فخنته به خنقاً ١ ديداً. فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه فرفعه عن النبي ﷺ وقال: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله.

قلت: ولم أستوفى الحديث في هذا المكان إلا لإكمال الفائدة،^٣ ولنعود إلى تسيير التاريخ بمعونة الله عزوجل.

ذكر سنة تسع وستين

٦ النيل المبارك في هذه النسبة:

الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع. مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً وستة أصابع.

٩ ما لخص من الحوادث

الخليفتي عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والقاضي بها بُشَيْر بن نصر.

١٢ وفيها كان بمصر غلاء عظيم، حتى أخلا أكثر أهلها، ومصعب بن الزبير بالعراقيين أميراً من قبل أخيه عبدالله، وفيها كان طاعون الجارف

٣ أستوفى: أستوف

١٠ الخليفتي: الخليفتان

١١ نصر: لعل الأصح: النَّصْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

١٢ أخلا: أخلى

١١ بُشَيْر بن نصر (لعل الأصح: النَّصْر): في كتاب الولاة ٣١٤: «ثم توفي بُشَيْر بن النَّصْر سنة تسع وستين... ثم وُلِيَ القضاء عبد الرحمن بن حُجيرة...»، انظر أيضاً كتاب الولاة ٣١٤ حاشية ٣

١٣ وفيها: في تاريخ الطبري ١٠٤٠/٢ (حوادث ٨٠): «في هذه السنة كان بالبصرة طاعون الجارف...»، كذا في الكامل ٤٥٣/٤ (حوادث ٨٠)

بالبصرة، حتى ثبت أنه مات في ثلاثة أيام عدة مايتى ألف وعشرة آلاف،
في كل يوم سبعين ألف نفر. فسمى طاعون الجارف. وفيها قتل المختار
٣ ابن أبى عبيد الثقفى، قتله مصعب بن الزبير في شهر رمضان من هذه
السنة، وبعث برأسه إلى أخيه عبدالله بن الزبير، وسمر يده على حائط
المسجد، ولم تزل مسمرة حتى قدم الحجاج بن يوسف الكوفة فأمر بها
٦ فانتزعت ودفنت.

ذكر المختار ونبذ من أخباره

هو المختار بن أبى عبيد الثقفى، وكان لأبيه آثار جميلة فى
٩ الإسلام، وأخت المختار صفية بنت أبى عبيد، زوج عبدالله بن عمر بن
الخطاب رضى الله عنهما. (٩٧) والمختار هو كذاب ثقيف الذى جاء فيه
الحديث، وكان يزعم أنه يوحى إليه فى قتلة الحسين عليه السلام. فقتلهم
١٢ بكل موضع، وكانت له أسجاع يضعها وألفاظ يبتدعها ويزعم أنها تنزل
إليه، وقيل للأحنف بن قيس أن المختار يزعم أنه يُوحى إليه فقال:
صدق، إن الشياطين ليوحى بعضهم إلى بعض.

١٥ وكانت أم المختار تقول لما حملت بالمختار: رأيت فى النوم قايلاً
يقول: ابشبرى بولد أشد من الأسد إذا الرجال فى كبد. وكان مع أبيه حين

٢ وفيها: فى لطائف المعارف ١٠٩ حاشية ١: «... وتوفى سنة ٦٧ هـ»، كذا فى مقالة
«المختار» لليفي دلافيدا ٧٧٤

٣ مصعب بن الزبير: انظر لطائف المعارف ٣٩ حاشية ٥
١٥ - ٢، ١٥٤ وكانت. كافرأ: ورد النص فى أنساب الأشراف ٢١٤/٥، ٢١٩، ٢٢٣،
٢٢٨، ٢٣٣ - ٢٣٤، نسخ أجزاء من النص حرفياً

وجهه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى العراق . وكان يوم قتل أبوه عمره
ثلاث عشرة سنة ، وكان المختار يقول : والله لأَعْلُوَنَّ منبراً بعد منبرٍ ، ولَأَقْفَنَ
عسكراً بعد عسكر ، ولَأُخَيِّفَنَّ أهل الحَرَمَيْنِ ، ولَأَذْعَرَنَّ أهل المَشْرِقَيْنِ ^٣
والمَغْرِبَيْنِ . وإنَّ خبرى لَفى زُبُرِ الأوَّلِينَ حتى لتكونن العالميين لى تالين .

وكان المختار عثمانياً أولاً . فلما بعث الحسين بن على عليه السلام مسلم بن
عقيل ، نزل دار المختار بالكوفة ، فبايعه المختار فيمن بايعه . فأخذ ابن زياد ^٦
فحبسه ، ثم شفع فيه عنده فأطلقه ، وكان بن زياد قد ضرب المختار عند حبسه
إياه بقضيبٍ فشتت عينه . فلما أخرجه من الحبس ، لقيه ابن العَرِقِ ، فلما رأى
عينه استرجع ، فقال المختار : شتر عيني ابن الزانية ، قتلنى الله إن لم أقطع أنامله ^٩
وأباجله وأعضاءه إرباً إرباً ، اسمع هذا الكلام متى . ثم ذكر بن الزبير فقال : إن
سمع متى وقبل عتّى كفيته أمر الناس ، وإلا فلستُ بدون رجل من العرب ، وإن
الفتنة قد برقت ورعدت وكأنَّ قد انبعث فوطبت فى خطامها . ^{١٢}

ثم قدم على بن الزبير فى أول شأنه فرحب به وأوسع . . . له ابن
الزبير (٩٨) عن أهل العراق فقال : هم لسلطانهم فى العلانية أولياء وفى

٤ لتكونن العالميين : كذا فى الأصل

٧ بن : ابن

٨ فشتت : فشتت

١٠ بن : ابن

١٢ انبعث فوطبت : انبعث فوطبت ، انظر أنساب الأشراف ٢١٦/٥

١٣ بن : ابن // . . . : كلمة مطموسة فى الأصل

١٤ الزبير عن : كذا ويبدو أنَّ ثمة نقص فى الأصل

٨ العَرِقِ : انظر تاريخ الطبرى ٩٩٦/٢ (حوادث ٧٧) ؛ فى الكامل ١٦٩/٤ : «العَرِقُ»

١٣ - ١٤ أوسع . . . العراق : فى أنساب الأشراف ٢١٦/٥ : «أوسع له ثم قال له : ما حال العراق»

السر أعداء. ثم سأله المختار أن يقلده أمره، فلم يفعل ثم عابه بن الزبير
وانحرف عنه المختار. فعوتب على ذلك فقال: رأيت منحرفاً عني. فقيل
٣ له: إنك كلمته علانية، وهذا أمر يضرب عليه الستور. فأتاه ليلاً فقال
المختار: إنه لا خير في الإكثار من المنطق، ولا حظ في التقصير عن
الحاجة. وقد جيتك لأبايعك على أن لا تقضى أمراً دوني، وأن أكون أول
٦ من تأذن له. فإذا ظهرت استعنت بي على أفضل عملك. فقال له ابن
الزبير: أبايعك على كتاب الله عز وجل وستة نبيه. فقال المختار: لو أتاك
شر غلماني لبايعته هذه المبايعة العامة: والله لا أبايعك إلا على هذا.
٩ فبسط ابن الزبير يده فبايعه.

وشهد المختار مع بن الزبير الحصار الأول فقاتل أشد قتال، وكان
يقول: أنا المختار، أنا الكرار غير الفزار، أنا المقيم غير المخجم إلى
١٢ ياهل الحفاظ [وحماة الأدبار. ثم رأى المختار أن ابن الزبير لا يوليه
شيئاً، فأتى الكوفة، فلما صار نهر الحيرة، اغتسل وأذهن ولبس ثيابه واعتم
وتقلد سيفه وركب راحلته وجعل لا يمر بمسجد إلا سلم على أهله ودعا
١٥ لمبايعة محمد بن الحنفية. وكان عند شخوصه إلى الكوفة لقي بن الحنفية
فقال: أنا ساير للطلب بدمايكم والانتصار لكم، فلم يجبه بشيء. فقال:
إن سكوتك إذن، ويقال إن بن الحنفية قال له: لست أمرك بحرب ولا إراقة

١	بن: ابن
٣	يضرب: تُضْرَب
٥	جيتك: جتتك
١٠	بن: ابن
١٢	ياهل: يا أهل // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
١٣	شيئاً: شيئاً
١٥	بن: ابن
١٧	بن: ابن

دم. فكفى بالله لناصراً ولحقنا آخذاً ولدماينا طالباً.

- وبايعه أهل الكوفة على النصره لآل علي، فكان يقول: أما ورب
البحار والنخل والأشجار والمهائم والقفار، والملايكة الأبرار،^٣
والمصطفين (٩٩) الأخيار، لأقتلن كل جبار، بكل لذن خطار، ومهتد
بتار، في جموع من الأنصار، ليسوا بميل الأغمار، ولا عزل أشرار، حتى
إذ أقمث عمود الدين، ورأيت صدع المسلمين، وشفيت غليل صدور^٦
المؤمنين، وأدركت ثار أبناء النبيين، لم يكبر علي فراق الدنيا، ولم أحفل
بالموت إذا أتى. ثم وجه الشيعة رسلاً إلى محمد بن الحنفية يستأذنونهم في
طاعة المختار، فقال لهم: وددت والله أن الله سبحانه وتعالى لينتصر لنا^٩
بمن شاء من خلقه. وكان المختار، عند مسيرهم أسفق أن لا يأذن لهم
ابن الحنفية في الوثوب مع المختار فلما عادوا من عند بن الحنفية خبروه
بالإذن له ولهم، فجمع عند ذلك الشيعة وقال: إن نفرأ منكم أحبوا أن^{١٢}
يعلموا مصداق ما جيت به، فرحلوا إلى إمام الهدى، والنجيب المرتضى،
وابن خير من جلس ومشى، بعد النبي المصطفى، فسأله فأخبرهم أنى
وزيره، وظهيره، ورسوله وأمينه، ثم قام أوليك نفر فشهدوا بذلك.^{١٥}

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٢١٨/٥، انظر أيضاً
الكامل ١٧٣/٤

١١ مع المختار: كذا في الأصل // بن: ابن

١٣ جيت: جئت، انظر أنساب الأشراف ٢٢٢/٥

١٥ أوليك: أولئك

١ لناصرأ: في أنساب الأشراف ٢١٨/٥: «لنا ناصرأ»

٨ - ٢ أما... أئى: ورد النص في الكامل ١٧٣/٤

ثم قال المختار: إني أرى أن يكون معنا إبراهيم بن الأشتر لبأسه وشرفه وعشيرته. ومضى المختار مع الشيعة حتى دخلوا على ابن الأشتر^٣ وأقرأوه كتاباً من بن الحنفية، وكان في الكتاب: من محمد المهدي إلى المختار وغيره وإن المختار، المأمور بأخذ الثأر، لنا من الفجرة الأشرار، بأوليانا الأبرار، المصطفين الأخيار، فمن والاه فقد والانا، ومن خذله فقد عصانا. فقال ابن الأشتر: إني كاتبٌ محمد بن الحنفية وكاتبني مرات،^٦ فما كاتبني قط إلا باسمه واسم أبيه، وقد استربتُ بهذا الكتاب، فشهد جماعة أنه كتاب محمد بن الحنفية، (١٠٠) فتنحى إبراهيم بن الأشتر عن صدر المجلس وأجلس فيه المختار وبإيعه، وأجمعوا أنهم يخرجوا منتصف شهر ربيع الأول سنة ست وستين.

فوثبوا وحاصروا ابن مطيع أمير الكوفة في القصر، وخرج ابن مطيع^{١٢} ليلاً من القصر بعد أن أمر الناس بالتفرق عنه واستأمن أصحابه. فآمنهم ابن الأشتر، ودخل المختار القصر وقام خطيباً. فقال: الحمد لله الذي وعد وليه النصر، وعدوه الخسر، وجعله فيه إلى آخر الدهر، وُعْداً^{١٥} مفعولاً، وقضاء مَقْضِيّاً، قد خاب من افتري. إنه قد رُفِعت إلينا راية، ومُدَّت لنا غاية. فقليل لنا في الولاية: ارفعوها ولا تضعوها، وفي الغاية. اجروا إليها ولا تعتدوها، فسمعنا دعوة الداعي، وإهابة الراعي. فكَم من^{١٨} ناع وناعية، لَقْتِيل في الواغية، بُغْداً لمن طغى، وكَذْب وتوتلى، ألا فادخلوا أيها الناس كافة، فبايعوا بيعة هُدى، فوالذي جعل السماء سقفاً

٣ بن: ابن

٥ بأوليانا: بأوليائنا

٩ يخرجوا: يخرجون

١١ بن مطيع: ابن مطيع// بن: ابن

- مكفوفاً، والأرض فِجَاجاً سُبُلًا، ما بايعتم بيعة بعد بيعة أمير المؤمنين عليّ وآل عليّ، هي أهدى منها. فوثب الناس وبايعوه على كتاب الله سبحانه وسنة نبيه ﷺ، وبعث المختار إلى ابن مطيع يقول: إني قد عرفت مكانك ٣ وقد ظننت أن بك عجز عن النهوض وقد بعثت إليك بمائة ألف درهم. فأخذها ابن مطيع وشخص إلى البصرة، وقاتل المختار أهل جبانة السبيح فهزمهم. وقتل من شهد قتل الحسين ﷺ بعد أن أسره، وكان في ٦ الأسرى سُرَاقَة بن مرداس فجعل يقول <من الرجز>:
- أَمْسُنْ عَلَيَّ الْيَوْمَ يَا خَيْرَ مَعْدُ وَخَيْرَ مَنْ لَبَى وَحَيًّا وَسَجَدُ
- فخلاه فقال فيه شعراً يقول فيه إنه رأى الملائكة تقاتل مع المختار ٩ (١٠١) على خيل بُلْقِي، فأمره المختار أن يصعد المنبر فيعلم الناس بما رأى ففعل، ثم هرب إلى مصعب بن الزبير، وهو بالبصرة، فقال <من الوافر>:
- أَلَا أَبْلِغُ أَبَا إِسْحَقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْقَى دُهِمًا مُصَمَّنَاتِ ١٢
- كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَيَّ قِتَالَكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
- أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تُبْصِرَاهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَهَاتِ
- قال رِفَاعَةُ: دخلت على المختار فرأيت وسادتين ملقاتين. فقلت: ١٥ ما هاتان؟ قال إنه قام عن إحديهما جبريل وعن الأخرى ميكائيل. قال: فوالله ما منعني أن أقتله بسيفي إلا حديثٌ حَدَّثَنِيهِ عمرو بن الحَقِيق. قال:

٤ عجز: عجزاً
١٦ إحديهما: إحداهما

- ٥ البصرة: في أنساب الأشراف ٢٢٨/٥: «الكوفة»
٧ - ١٤ سُرَاقَة... بالثَّرَهَاتِ: ورد النص أيضاً في تاريخ الطبري ٦٦٣/٢ - ٦٦٥؛ الكامل ٤/٢٣٥، ٢٣٧ - ٢٣٨
١٧ عمرو بن الحَقِيق: انظر الأعلام ٢٤٤/٥

سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ اَیْتَمَنَهُ رَجُلٌ عَلٰی دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا مِنْهُ
بَرِيءٌ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا.

٣ و قتل المختار عمر بن سعد بن أبی وقاص.

ذكر مقتل عمر بن سعد بن أبی وقاص

كان سعد بن أبی وقاص قد دعا على ابنه عمر، وكان مستجاب
٦ الدعاء، وذلك إنه كان لعمر بن سعد أسواطاً مكتوب على واحد عشرة،
وعلى الآخر عشرون إلى سبع مائة سوط، فغضب يوماً على غلام له أذنب
فضرب بيده إلى الجعبة فخرج سوط المائة فضربه مائة، فأتى الغلام سعداً
٩ أباه، وهو يبكي ودمه يسيل على عقبه. فقال سعد: اللهم، أقتل عمر
وأسيل دمه. ثم مات الغلام.

وكان سبب قتل عمر أن المختار بلغه أن ابن الحنفية قال: عجباً
١٢ للمختار يزعم أنه يطلب بدمائنا وقتل الحسين جُلساؤه، فحرّكه ذلك تحريكاً
عظيماً. فقال: والله، لأقتلن رجلاً عظيماً القدامين، غاير العينين، مُشرف
الحاجبين، أُسيرُ بقتله المؤمنين والملايكة المقربين، وكانت (١٠٢) هذه
١٥ صفة عمر بن سعد فسمعه الهيثم بن عدي، وقيل الهيثم بن الأسود، فدرس
إبنة العُريان فأخبر عمر بقول المختار، وكان عمر مستخفياً، وكان المختار

١ اَیْتَمَنَهُ : ائتمنه

- ٣ عمر: كذا في أنساب الأشراف ٢٣٦/٥؛ في الأصل بياض صغير خلف هذه الكلمة
كانَ الكاتب أراد أن يكتب «عمر»، قارن هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر
١١؛ في الكامل ٢٤١/٤ - ٢٤٤؛ النجوم الزاهرة ١/١٧٨: «عمر»
٤ - ٢٠، ١٥٥ مقتل... ليلة: ورد النص في أنساب الأشراف ٢٣٦/٥ - ٢٤١.
٦ - ٧ أسواطاً... سوط: في أنساب الأشراف ٢٣٦/٥: «جعبة فيها سياط قد كتب على
سوط منها عشرة وعلى آخر عشرين إلى خمس مائة»
١٣ - ٧، ١٥٥ فقال... الخلا: انظر تاريخ الطبري ٢/٦٧١ - ٦٧٤

أمنه على أن لا يؤخذ بحدث، فبعث إليه المختار صاحب حرسه سيراً فدخل داره وعنده أهله فضرب عنقه وأتاه برأسه، وعنده حفص بن عمر بن سعد. فقال المختار: يا حفص، أتعرف هذه؟ قال: نعم هذه رأس أبي. فلعن الله العيش بعده! فضرب عنقه وبعث برأسيهما إلى ابن الحنفية. وقال: قتلت أحدهما بالحسين والآخر بعلق بن الحسين ولا سواء. فليل للمختار: ألم تؤمنه؟ فكيف يستحل دمه بعد تأمينه. فقال: أمنتته على أن لا يُخْدِث حدثاً ٦ وقد دخل الخلاء.

وخرج شمر بن ذى الجَوْشَن قاتل الحسين عليه السلام هارباً من الكوفة يركض فرسه فلحقه غلام للمختار فعطف عليه شمر فقتله فلحق ببعض القرى. فدل المختار على موضعه، فأحاطت به خيل المختار، فقاتلهم حتى قتله عبد الرحمان بن عبدالله الهمداني، طَعَنَهُ فى نحره ثم أوطأه الخيل وبه رَمَقَ حتى مات. وأخذ مالك بن النُسير الذى ضرب الحسين ١٢ عليه السلام على رأسه وعليه برنس فامتلاً دماً. فأجج له المختار ناراً. ثم قطع يده وألقاها فى النار. ثم قطع يده الأخرى وفعل مثل ذلك فى كل عضو من أعضائه، وهو ينظر حتى مات. ١٥

وهرب من المختار سنان بن أنس النخعي الذى كان يُدْعَى قاتل الحسين فلحق بالبصرة. فهدم المختار داره وبقي سنان إلى أن قال الحجاج بن يوسف يوماً، وهو يخطب لِيَقُومَ كل ذى بلاء وعناء. فقام ١٨ سنان فقال: هو قاتل الحسين يعنى عن نفسه. فقال الحجاج: لعمر الله حسنٌ. فاعتُقل لسان سنان ومات بعد خمسة عشرة [ليلة].

(١٠٣) وأما عبيدالله بن زياد فإنه أول من ضرب الدراهم زيوفاً واحتملها
وهرب من البصرة. فكان كلما نزل بماء وخشى أن يشب عليه الأعراب
٣ قسمها بينهم، حتى أدركته خيل المختار، فقتل وأحضر رأسه بين يدي
المختار على ترس، وهو في قصر الكوفة.

أمر الكرسي وخبره

٦ كان المختار قد طلب كرسي على بن أبي طالب كرم الله وجهه من
آل جعدة بن هُبيرة، وأم جعدة أم هانئ بنت أبي طالب، ولم يكن عندهم
كرسي. فلما خافوه أتوه بكرسي، فكساه الحرير وجعل له سدنة، وعكف
٩ عليه هو وأصحابه وقالوا هو بمنزلة تابوت موسى، وفيه السكينة. وكان
المختار يستنصر به ويستسقى فقال الشاعر <من السريع>:

أُبْلِغْ شَبَاماً وَأَبَا هَانِئٍ أَتَى بِكَرْسِيكُمْ كَافِراً

١٢ وقال أغشى همدان <من الطويل>:

وَأَقْسِمُ مَا كَرْسِيكُمْ بِسَكِينَةٍ وَإِنْ ظَلَّ قَدْ لُقِثَ عَلَيْهِ اللَّفَافُ

١- ٢ عبيدالله... البصرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٨، انظر أيضاً الترجمة
الإنكليزية لبوسورث ٤٨ حاشية ٤٤

٣ فقتل: قارن لطائف المعارف ١٤٥: «قتل عبيدالله بن زياد سنة ٦٧ هـ»، انظر أيضاً
الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٢ حاشية ٤٠

٥- ٣، ١٥٨ أمر... البصرة: انظر أنساب الأشراف ٢٤١/٥ - ٢٤٤، ٢٥٨ - ٢٦٠، الكامل
٢٦٠ - ٢٤٦/٤

١٠ الشاعر: في الكامل ٢٦٠/٤: «المتوكل اللبني»

١١ أُبْلِغْ... كافراً: ورد البيت في أنساب الأشراف ٢٤٢/٥ // أُبْلِغْ... أبا هانئ: ورد
هذا الصدر في الكامل ٢٦٠/٤ هكذا:

«أُبْلِغْ أبا إسحاق إن جئت»

٣- ١٥٧، ١٥٧ وأقسيم... الصحايف: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٢٤٢/٥

- وَأَنْ لَيْسَ كَالثَّابُوتِ فِينَا وَإِنْ سَعَتْ شِبَامَ حَوَالَيْنِهِ وَنَهَدَ وَخَارِفُ
وَأَنْ شَاكِرَ طَافَتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ بِأَعْوَادِهِ أَوْ أَدْبَرَتْ لَا تُسَاعِفُ
وَأَنْى أَمْرُؤُا أَخْبَبْتُ آلَ مُحَمَّدٍ وَأَثَرْتُ وَحِيّاً ضَمَنْتُهُ الصَّحَايِفُ ٣
وَكَانَ الْمُخْتَارُ خَافِئاً مِنْ بَنِ الزَّبِيرِ أَنْ يُوْجِهَ إِلَيْهِ جَيْشاً لِمَا فَعَلَ
مِنْ إِخْرَاجِ بَنِ مَطِيعٍ مِنَ الْكُوفَةِ، فَكُتِبَ إِلَى بَنِ الزَّبِيرِ: أَمَا بَعْدَ فَقَدْ
عَرَفْتَ مِنَّا صَحْتِي، لَكَ وَاجْتِهَادِي فِي طَاعَتِكَ وَنَصْرَتِكَ، وَمَا كُنْتُ ٦
أَعْطَيْتَنِي مِنْ نَفْسِكَ. فَلَمَّا وَفَيْتَ لَكَ خِشْتٌ وَلَمْ يَعْتَرِفْ لِي بِمَا
عَاهَدْتَنِي، فَكَانَ مِنِّي مَا كَانَ، فَإِنْ تَرَاوَعْنِي أَرَاوَعَكَ، وَإِنْ لَمْ تُرِدْ
مَنَاصِحَتِي أَنْصَحْ لَكَ. (١٠٤) فَلَمَّا قَرَأَ ابْنُ الزَّبِيرِ كِتَابَهُ، دَعَا عَمْرَ بْنَ ٩
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ [وَأَوَّلَاهُ الْكُوفَةَ. فَقَالَ: كَيْفَ
وَالْمُخْتَارُ بِهَا؟ قَالَ إِنَّهُ سَامِعٌ مَطِيعٌ. فَسَارَ عَمْرٌ إِلَىهَا. وَبَلَغَ الْمُخْتَارُ
فَوْجَهُ زَايِدَةَ بْنَ قَدَامَةَ الثَّقَفِيَّ فِي خَمْسِ مِائَةِ فَارَسٍ مَا بَيْنَ دَارِعٍ وَرَامِحَ، ١٢
وَمَعَهُ مُسَافِرٌ بَنُ سَعِيدٍ، وَوَجْهٌ مَعَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ
إِنَّكَ تَكَلَّفْتَ لِسَفْرِكَ هَذَا سَبْعُونَ أَلْفًا، فَخُذْهَا وَانصَرِفْ. فَإِنْ أَبَى فَأَرِهِ
مُسَافِرٍ وَأَصْحَابَهُ وَحَدَّرَهُ إِيَّاهُمْ. فَلَمَّا لَقِيَهُ أَدَّى إِلَيْهِ رِسَالَةَ الْمُخْتَارِ فَأَبَى ١٥
أَنْ يَقْبَلَهُ وَقَالَ: لَا بَدَ لِي مِنْ إِنْفَازِ أَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَعَا بِالْخَيْلِ

٤	بن: ابن
٥	بن: ابن // بن: ابن
٧	يعترف: تعترف
١٠	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين
١٢	زائدة: زائدة
١٤	سبعون: سبعين
١٥	مسافر: مسافراً

- ١١ المختار: في أنساب الأشراف ٢٤٣/٥: «المختار خبره»
١٤ تكلّفت... ألفاً: في أنساب الأشراف ٢٤٣/٥: «تكلّفت لسفرك خمسة وثلاثين ألف درهم وهذه سبعون ألف درهم»

وكانت مكنة فأراه إياها وقال: إني محاربك بهؤلاء، ووراءهم مثلهم ومثلهم. فقبل عمر المال واستحيى من الرجوع إلى مكة. فصار إلى البصرة. ٣

ذكر سنة سبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

٦ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرون إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

٩ الخليفين عبدالله بن الزبير بمكة، سلطانه بالحجاز واليمن، وأخوه المصعب بالبصرة، والمختار متغلباً على الكوفة، وعبد الملك بن مروان بدمشق وقد قوى سلطانه بالشام. وعبد العزيز بمصر بوصية من أبيه ١٢ مروان.

وكان لما شخص مصعب بن الزبير والياً على العراقيين من قبل أخيه عبدالله، قدم عليه من هرب من المختار، وقدم عليه محمد بن الأشعث، ١٥ وطلب المصعب أن يقدم عليه المهلب بن أبي صفرة، فاعتل عليه. فقال

٢	استحيى: استحيا
٩	الخليفين: الخليفان
١٠	متغلباً: متغلب

١٣ - ٥، ١٥٩ وكان... المختار: ورد النص في أنساب الأشراف ٢٥١/٥ - ٢٥٣، قارن أيضاً

الكامل ٢٦٧/٤ - ٢٦٨

له محمد بن الأشعث: وجّهنى إليه آتِكَ به! فوجهه إليه. فلما قدم عليه قال له المهلب: يا محمد، ما وجد المصعب بريداً غيرك؟ قال: والله يا با سعيد، ما أنا إلا بريد [نساينا] (١٠٥) وأبناينا. فأقبل إليه المهلب فى عدد وعدة حتى قدم البصرة، فأعظمه المصعب وأمره أن يعسكر عند الجسر. ونفذ المصعب إلى الكوفة من يخذل الناس عن المختار.

٦

ذكر قتلة المختار

وكان لما بلغ المختار توجه المهلب إليه فى الجيش من قبل المصعب، نفذ أيضاً جيشاً عليهم ابن شُميط فى خيل كثيرة. والتقا الجيشان فانهزم جيش المختار، وقتل بن شُميط، وكان المختار قد قال^٩ حين بعث ابن شُميط: والذى كرم وجه أبى القسم ليدخلن بن شُميط البصرة، ولتكونن له النصر فى عافية صافية، قضاءً مقضياً، وقد خاب من افترى. فقد بعثت معه براية ما غزَلَتْها يد ولا نسجها نساج. وكان^{١٢} المختار قد بعث مع بن شُميط راية وقد لفها فى خرقة حرير. وقال

٢	با: أبا
٣	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٢٥٢/٥
٨	التقا: التقى
٩	بن: ابن
١٠	بن: ابن
١٣	بن: ابن

- ٤ الجسر: يعنى الجسر الأكبر بالبصرة، انظر أنساب الأشراف ٢٥٣/٥، ٤٣٢،
 ٩-٣، ١٦٣ وكان... حاجته: ورد النص فى أنساب الأشراف ٢٥٥/٥-٢٥٧، ٢٦٢،
 ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٩، ٢٨٢، قارن أيضاً الكامل ٢٧٣/٤-٢٧٤
 ١٠ أبى القسم: يعنى محمد النبى، انظر أنساب الأشراف ٤١٥/٥ (الفهرس)

له: لا تفتحها إلا في ساعة كذا. فإنهم إذا نظروا إليها انهزموا من غير قتال ولا نصب. فلما انهزم جيش المختار وقتل بن شميطة، تقدم المصعب فنزل الكوفة وحصر المختار في قصره، فخرج ليلاً فعرف. ٣ فقتل هو ومن معه، وأتى برأسه فوضع بين يدي المصعب على ترس، ونفذ إلى أخيه بالفتح. ثم إن عبدالله بن الزبير وجه ولده حمزة إلى البصرة والياً وكتب إلى المصعب أن يضم من قبله من الرجال إلى حمزة. فغضب المصعب وسار إلى مكة، ومعه مال جليل، واستخلف القُباع. وإنما سمي القُباع لأنه رأى لأهل البصرة ميكيالاً أجوفاً. فقال: ٦ ما هذا إلا قُباعاً يعني أجوفاً فلقبوه بذلك. ٩

قال أبو الأسود يخاطب بن الزبير في ذلك <من الوافر>:
أبا بكرٍ جَزَاكَ اللهُ خَيْراً أَرِخْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ ١٢
(١٠٦) وكان لما أخذ أصحاب المختار أسرى بعد أن نزلوا على حكمه، فأتى منهم برجل مكتوف. فقال: الحمد لله الذي ابتلانا بالأمير وابتلاه، بنا إنَّ مَنْ عَفَى عَفَى اللهُ عَنْهُ. وَمَنْ عَاقَبَ لَمْ يُؤْمَنِ الْقِصَاصُ، ١٥ يابن الزبير، نحن أهل قبلتكم وعلى ملتكم، ولسنا بِرُوم ولا ديلم، لم نَعُدْ إن خالفنا إخواننا من أهل ديننا ومصرنا. وإما أن يكونوا أخطأوا وأصبنا أو أصابوا وأخطأنا، فاقتلنا كما اقتتل أهل الشام وأهل العراق. فقد افترقوا

٢ بن: ابن

٨ أجوفا: أجوف

٩ قُباعاً: قُباع // أجوفا: أجوف

١٠ بن: ابن

١٠ أبو الأسود: في أنساب الأشراف ٢٥٦/٥: «أبو الأسود الدُّثُلِي»

١١ أبا... المُغِيرَةُ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٢٥٦/٥، ٢٧٧

ثم اجتمعوا، وقد ملكتم فأسجّحوا وقلدتم] فاعفوا. فرق له المصعب وللأسرى، ثم استشار المصعب الناس. فقال مسافر بن سعيد بن نمران: ما تقول يا بن الزبير غداً وقد قتلت أمة من الأمم مسلمين حكموك في ٣ أنفسهم ودمايهم صبراً.

قال الأحنف: أرى أن تغفوا فإن العفو أقرب للتقوى. فضج أصحاب المصعب وقالوا: لا نرضى أو تقتلهم: فقتلهم. فلما قتلوا قال: ٦ ما أدركتم بقتلهم ثاراً. فليته لا يكون في الآخرة وبالاً.

وكان مقتل المختار في شهر رمضان سنة تسع وستين. ولما قدم المصعب بن الزبير على أخيه عبدالله بعد قتل المختار وأصحابه قال له ٩ عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما: أنت الذى قتلت ستة آلاف من أهل القبلة في غزاة واحدة. فقال إنهم كانوا سحرة وكفرة. فقال: والله لو كانوا غنماً من ثرات الزبير لكان ما أتيت عظيماً. ١٢

وقدم حمزة بن عبدالله بن الزبير البصرة، وكان جواداً إلا أنه كان أحق، كان يعطى من لا يستحق مائة ألف ويمنع المستحق شيسعاً، ومدحه موسى شهوات فقال <من الرمل>: ١٥

حمزة المبتاع [حمد] يا اللهى ويرى فى بئعه أن قد عبّن

-
- | | |
|----|---|
| ١ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٥/٢٦٢؛ الكامل ٤/٢٧٤ |
| ٣ | مسلمين: كذا فى الأصل؛ فى الأنساب الأشراف ٥/٢٦٣: «أمة من المسلمين» |
| ١٢ | ثرات: ثرات |
| ١٦ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٥/٢٥٧ // يا اللهى: باللهى |
-

٥ أن... للتقوى: فى القرآن ٢/٢٣٧: «وأن تغفوا أقرب للتقوى» // تغفوا: فى أنساب الأشراف ٥/٢٦٣؛ الكامل ٤/٢٧٤: «تغفو»

٨ مقتل... ستين: انظر هنا ص ١٤٨، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
١٦ - ٢، ١٦٢ حمزة... بالسفن: قارن الأغاني ٣/٣٥٠، ٣٥٧

- (١٠٧) فإذا أعطى عطاءً فاضلاً ذأ إخاء لم يُكَدِّزُهُ بِمَنْ
وإذا ما سَنَّةٌ مُجْدِبَةٌ بَرَّتِ المالَ كبريى بالسَّقَنِ
٣ إنَّجَلْتُ عَنْهُ نَقِيًّا ثَوْبُهُ وتولَّتْ ومُحَيَّاهُ حَسَنُ
نُورِ صَدِيقٍ نَيَّرَ فِى وَجْهِهِ لم تصب أثوابه لو أنَّ الدَّرَنَ
- فلما قدم مصعب إلى عبد الله أخيه قال: ما رأيت في ابنك حمزة
٦ حتى وليته وعزلتنى؟ قال: ما رأى عثمان في ابن عامر حين عزل أبا
موسى وولاه، ولم أعزلك تفضيلاً له عليك. ثم رده على المصرين.
- [وَجِدْ د] المصعب على رجال من أهل البصرة فيهم أنس بن مالك
٩ وغيره. [ثم أمر] بأنس فقال له: أنشدك الله وخدمتى رسول الله ﷺ. فخر
مصعب من المنبر حتى لصق خده بالأرض وقال: سمعاً وطاعة لله
ولرسوله وحمله وكساه ووصله بعشرين ألفاً.
- ١٢ كَلَّمَ الْأَحْنَفَ مَصْعَباً فِى قَوْمِ حَبْسِهِمْ. فقال: أصلح الله الأمير، إنَّ
كان الحق حبسهم فإنَّ العفو يَسْعُهُمْ، وإن كانوا حبسوا فى باطل فالحق
يُخْرِجُهُمْ. قال: صدقت، وأخرجهم.
- ١٥ دَخَلَ أَسْقُفُ نَجْرَانَ عَلَى مَصْعَبٍ فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ أَغْلَضَبَهُ [فرماه
مصعب بقضيب كان فى يده فأدماه. فقال: إنَّ أذنَّ الأمير فى الكلام

٢ كَبَّرَى: كَبَّرَى

٤ تصب: لعل الأصح: يُصِيبُ

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٢٧٩/٥

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، كذا فى أنساب الأشراف ٢٧٩/٥

١٣ حبسهم: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٢ - ١٣

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، قارن أنساب الأشراف ٢٨٢/٥

٤ نُور... الدَّرَنُ: ورد البيت فى الأغاني ٣/٣٥٠، ٣٥٨ // صِدْقٍ نَيَّرَ: فى الأغاني ٣/٣٥٠ «شوقي يَبِّنْ»

١٢ - ١٣ إنَّ... حبسهم: فى أنساب الأشراف ٢٨٢/٥: «إنَّ كُنْتُ حَبْسَهُمْ بِحَقِّ»

١٣ كانوا حبسوا: فى أنساب الأشراف ٢٨٢/٥ «كنت حبسهم»

تكلّمْتُ. قال: تكلّم. قال: قال المسيح: لا ينبغي للإمام أن يكون سفيهاً، ومنه يتعلم الحلم، ولا جaireاً ومنه يتعلم أو قال يُلتمس العدل. قال: صدقت. ثم قضى حاجته.

٣

ذكر سنة إحدى وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ٦ وستة أصابع.

(١٠٨) ما لخص من الحوادث

٩ الخليفة عبد الله بن الزبير، وعبد الملك بن مروان. كل منهما في [محل] خلافته، وعبد العزيز بمصر على حاله، وكذلك المصعب على العراق [من] قبل أخيه عبد الله.

١٢ قال أحمد بن عبيد الله بن عمار عن رواة من الثقة ما ذكره صاحب كتاب الأغاني أن ابن الزبير كان قد نفى أبا [قُطَيْفَة] عمرو بن الوليد بن

٩ الخليفة: الخليفة

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين؛ انظر الأغاني ٢٨/١

٦ ستة عشر: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ (حوادث ٧١): «سبعة عشر»؛ في النجوم الزاهرة ١٨٧/١: «خمسة عشر»

٧ ستة: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ - ١٥ (حوادث ٧١): «سبعة عشر»؛ في النجوم الزاهرة ١٨٧/١: «سبعة عشر»

١٣ - ١٨، ١٦٥ ابن... البعيد: ورد النص في الأغاني ٨/١، ١١، ٢٨ - ٣٠

عقبة بن أبي معيط معمن نفاه من بنى أمية عن [المدينة] إلى الشام. فلما طال مقامه بها قال <من الطويل>:

٣ ألا ليت شعري هل تغير بعدنا قُباء وهل زال العقيق وحاضرة؟
وهل نرحت بطحاء قبر محمد أراهط غر من قرش ثباكرة؟
لهم منتهى حُبى وصفو مودتى ومخض الهوى منى وللناس سايرة
٦ وقال من قصيدة أخرى <من الخفيف>:

أقرين السلم إن جيت قومي وقليل لهم لدى السلام
ولقد حان أن يكون لهذا الدهر عتبا تباعد وأنصرام
٩ فلما بلغ بن الزبير شعر أبي قطيفة هذا قال: حن والله أبو قطيفة
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، من لقيه فليخبره أنه آمن فليرجع. فبلغه
ذلك فانكفا راجعاً فلم يصل إليها حتى مات.

١٢ قال بن عمار عن المدائني أن امرأة من المدينة تزوجها رجل من أهل
الشام. فخرج إلى بلده عن كره منها، فسمعت منشداً ينشد [شعر] أبي قطيفة
المقدم ذكره الذي أوله «ألا ليت شعري هل تغير بعدنا». فشبهت شهقة
١٥ وخزت على وجهها ميتة. وفي رواية أن الشعر <من الطويل>:

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا جئوب المصلى أم كعهدى القران؟

١ معمن: مع من// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢٨/١

٧ أقرين: أقرين// السلم: السلام// جيت: جئت

٩ بن: ابن

١٢ بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢٩/١

٤ نرحت: في الأغاني ٢٨/١: «برحت»

٧ أقرين (أقرين): في الأغاني ٢٨/١: «أقرين»

١٦ جئوب: انظر الأغاني ٣٠/١ حاشية ٣

(١٠٩) وهل أدر حولَ البَلَّاطِ عَوَامِرَ من الحَيِّ أم هل بالمدينة ساكنُ؟
 - إذا برَقَّتْ نحوَ الحِجَازِ سحابةٌ دعا الشوقَ مَنى برقها المتيامِنُ
 فلمْ أَثْرُكُنْهَا رَغْبَةً عن بلادها ولكِنَّه ما قَدَّرَ اللهُ كايُنُ ٣
 قال أيوب: فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن أبي ثابت عرج
 قال: أتعرفها؟ قلت: لا، قال: هي والله عمتي حميدة بنت عمرو بن عبد
 الرحمان. ٦

قال أبو الفرج: وأبو قُطَيْفَة صاحب هذا الشعر أيضاً وهو \llcorner من
 البسيط \llcorner :

القَصْرُ فَالتَّخْلُ فَالجَمَاءُ بينهما أَشْهَى إلى القلبِ من أبواب جَيُّونِ ٩
 إلى البَلَّاطِ فما حازت قَرَايِنُهُ دُورٌ نَزَحْنَ عن الفَخْشاءِ والهُونِ
 قد يَكْتُمُ الناسُ أسراراً فأعلَمُها ولا يَنالون حتى الموتِ مَكْنُونِي
 القصر الذي عناه هاهنا قصر سعيد بن العاص بالعزصة، والنخل هو ١٢
 نخل كان لسعيد بن العاص هناك بين قصره وبين الجَمَاءِ، وهي أرض
 كانت له، وصار الجميع لمعوية بن أبي سفيان بعد وفاة سعيد بن العاص،
 ابتاعه من ابنه عمرو باحتمال دَيْنِه عنه كما يأتي بعد تفسير الشعر، وأبواب ١٥
 جيرون بدمشق. ويُروى: حاذت قراينه، من المحاذاة. والقراين: دور
 كانت لبني سعيد بن العاص متلاصقة، سَمِثَ بذلك لاقترانها، ونزحن:
 بَعُدْنَ، والنازح: البعيد. وقد وجب هاهنا ذكر سعيد بن العاص. ١٨

١ أدر: أَذْؤُرْ، انظر الأغاني ٣٠/١ حاشية ٤

٤ فحدثت: فحدثتُ // عرج: لعل الأصح: الأعرج، انظر الأغاني ٣٠/١

٥ عمرو: عمر، انظر الأغاني ٣٠/١

ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره

هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، كان من الأجواد
 ٣ المعدودين في طبقة الكرماء في الإسلام. قال مصعب بن عروة بن الزبير
 أن سعيد بن العاص لما حضرته الوفاة، وهو في قصره هذا، قال ابنه
 عمر[و: لو نزلت إلى] المدينة! فقال: يا بني، إن قومي لن يضيئوا علي أن
 ٦ يحملوني على ر[قاب]هم (١١٠) ساعة من نهار، فإذا أنا مت فآذنيهم، فإذا
 وأريئتني ف[انطلق إلى] معاوية فأنعني له وانظر في ديني، واعلم أنه سيغرض
 عليك [قضاءه] عني، فلا تفعل، وأعرض عليه قضي هذا، فإني اتخذته
 ٩ [نزهة] وليس بمال. فلما مات أودن به الناس، فحملوه من قصره حتى
 [دفن بالبقيع]، ورواحل بن سعيد مئاحة، فعزاه الناس على قبره وودعوه،
 وكان هو أول من نعه لمعاوية فتوجع وترحم عليه. ثم قال: هل ترك ديناً؟
 ١٢ قال: نعم، ثلثماية ألف درهم. قال: هي علي. قال: قد ظن ذلك
 وأمرني أن لا أقبله، وأن أعرض عليك بعض ماله فتبتاعه عنه فيكون

-
- | | |
|----|---|
| ٥ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٦ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٧ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٨ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٩ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ١٠ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ // بن: ابن |
| ١٣ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ // عنه: الأصح: منه |
-

٣-٢، ١٦٩ قال... بالسياط: ورد النص في الأغاني ٣١/١ - ٣٤

٥ أن: في الأغاني ٣٢/١: «بأن»

٦ فآذنيهم: انظر الأغاني ٣٢/١ حاشية ١

[قضاء دينه] منه، وأعرض عليه قصره بالعزصة. قال: قد أخذته بدينه. قال: هو لك على أن تحمّل المال إلى المدينة وتجعلها بالوافية. قال: نعم. فحملها له إلى المدينة ففرّقها في غرمائه. وكان أكثرها عدات. فأتاه^٣ شاب من قريش بصكّ بخط سعيد فيه عشرون ألف درهم بشهادة سعيد على نفسه وشهادة مولى له عليه. فأرسل إلى المولى فأقرأه الصكّ فلما قرأه بكأ وقال: نعم، هذا خطه وهذه شهادتي عليه. فقال له عمرو: من^٦ أ[ين يكو] لهذا الفتى عليه عشرون ألف درهم، وإنما هو صعلوك من صعاليك قريش؟ قال: أخبرك عنه، مر سعيد بعد عزله فاعترض له [هذا] الفتى فمشى معه حتى صار إلى منزله فوقف له سعيد وقال: ألك^٩ [حاجة]؟ قال: لا، إلا أنى رأيك تمشى وحدك. فأحببت أن أضل جناحك. فقال له: ايتنى بمدى قلم. فكتب له على نفسه هذا الدين وقال له: إنك [لم] تصادف عندنا شيئاً فخذ هذا. فإذا جاءنا شيء فأتنا. فقال: ١٢ لا جرّم والله لا يأخذها إلا بالوافية. أزن له يا غلام.

-
- | | |
|----|--|
| ١ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ // عليه: عليك |
| ٦ | بكأ: بكى |
| ٧ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ |
| ٨ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ |
| ١٠ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ // أضل: أصبل |
| ١١ | ايتنى: ائتني // بمدى: لعل الأصح: بمداد |
| ١٢ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ // شيئاً: شيئاً |
| ١٣ | أزن: زن، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣ |
-

- | | |
|----|---|
| ٢ | بالوافية: انظر الأغاني ١/٣٢ حاشية ٥ |
| ٣ | عدات: انظر الأغاني ١/٣٢ حاشية ٦ |
| ١٣ | أزن (زن): في الأغاني ١/٣٣: «أعطه إياها» |

قال هرون: (١١١) كان الرجل يأتي سعيد بن العاص [يسأله فلا يكون] عنده فيقول: ما عندي، ولكن اكْتُبْ لك عليّ، فيكتب له كتاباً^٣ ويقول: تُرَوِّني أخذتُ منه عوضاً لهذا؟ لا، ولكن يجيء يسألني فينزوا دم وجهي لما ينزوا دم وجهه فأكره رده. وأتاه مولى لقريش بابن مولاه، وهو غلام. فقال: إن أبا هذا قد هلك وقد أرذنا أن نزوجه فقال: ما عندي، ولكن خذ له في أمانتي. فلما مات سعيد جاء الرجل إلى عمرو [بن سعيد]. فقال: إني أتيتُ أباك بابن فلان. وأخبره بالقصة. فقال له عمرو: وكم أخذت له؟ قال: عشرة آلاف. فقال عمرو: من رأى أعجزَ من هذا! يقول له سعيد: خذ في أمانتي فيأخذ عشرة آلاف درهم! لِمَ لا أخذت مائة ألف؟

وعن المدائني أيضاً قال: بلغ أبا قُطَيْفَة أن عبد الملك ينتقصه فقال^{١٢} <من الطويل>:

نسبت أن بن القلمس عابني ومن ذا من الناس البريء المسلم؟
من أنتم من أنتم خبرونا من أنتم فقد جعلت أشياء تبدو وتكتم!

١- ٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٣/١

٣ فينزوا: فينزوا

٤ ينزوا: ينزوا

٦- ٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٣٣/١

١٣ نسبت: بُنِيتُ // بن: ابن

١٤ تبدو: تبدو

١ هرون: انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ١

٣ فينزوا (فينزوا): انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ٣

١٣ القلمس: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٢

١٤ انتم فقد: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٣

فبلغ عبد الملك ذلك فقال: ما ظننت أنا نُجهل، والله لولا رعايتي
لحُزمت، لألحقته بما يعلم ولقطعتُ جلده بالسياط.

٣

ذكر سنة اثنين وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً
وتسعة عشر إصباعاً.

٦

ما لخص من الحوادث

الخليفتي عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان. كل منهما في
محل سلطانه، وعبد العزيز بمصر على حاله، وكذلك المصعب بن الزبير
بالعراقين إلى حين قتل في هذه السنة حسبما نذكر ذلك ملخصاً بإنشاء الله
تعالى.

١٢

(١١٢) ذكر مقتل مصعب بن الزبير

لما فرغ المصعب من قتال المختار، بلغه أن عبد الملك بن مروان
قد أقبل إليه، وهو يومئذ بالبصرة، قد جاء من عند أخيه عبدالله، وكانت
الحرورية الخوارج قد نزلوا سوق الأهواز، وعليهم يومئذ قَطْرِي بن
الفُجاءة. فقال المصعب للمهلب: اخرج لقتال الحرورية. فقال المهلب:

٨ خليفتي: خليفتان

٦ تسعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/١٨٩؛ «سنة عشر»

١٣ - ٦، ١٧٤ بلغه. . . البطل: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/٣٣٢ - ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٧
- ٣٤٨ باختلاف بسيط

لا تُتَحْنِي عَنْكَ فَإِنِّي لَا أَمْنُ عَلَيْكَ. فَاجْعَلْنِي قَرِيباً مِنْكَ. فَقَالَ الْمَصْعَبُ
إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ قَدْ أَبَوْا أَنْ يَسِيرُوا مَعِيَ لِقِتَالِ عَبْدِ الْمَلِكِ، إِلَّا أَنْ أَبْعَثَكَ
٣ إِلَى الْخَوَارِجِ خَشِيعَةً مِنَ الْحُرُورِ لَا يَطْرُقُوا دِيَارَهُمْ فِي غَيْبَتِهِمْ مَعِيَ.
فَقَالَ: لَسْتُ أَمْنُ غَدَرَهُمْ بِكَ.

وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ قَدْ كَاتَبُوا عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَاتَبَهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ
٦ لَمْ يَكَاتِبْهُ إِلَى الْمَهْلَبِ. وَسَارَ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْعَبِ، وَسَارَ الْمَصْعَبُ
إِلَيْهِ. فَلَمَّا اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ مَالُوا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، وَبَقِيَ الْمَصْعَبُ فِي خِيفَةٍ
مِنَ النَّاسِ. فَقَالَ الْمَصْعَبُ لِابْنِهِ عَيْسَى: يَا بَنِي، انصَرِفْ فَإِنِّي أَخَافُ
٩ عَلَيْكَ. قَالَ: وَاللَّهِ يَا بَه، لَا أَخْبَرْتُ قَرِيشاً عَنْ مَصْرَعِكَ أَبَداً. فَقَالَ: يَا
بَنِي، تَقْدِمُ إِذَا. فَتَقَدَّمَ وَقُتِلَ. وَأَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ رَاكِباً إِلَى مَصْعَبٍ
وَكَانَ قَدْ عَادَ رَاجِلاً، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ وَنَزَلَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ. ثُمَّ أَتَى عَبْدِ الْمَلِكِ
١٢ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ <مِنَ الطَّوِيلِ>:

تُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَسَطُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ
فَخَرَّ عَبْدِ الْمَلِكِ سَاجِداً. فَكَانَ ابْنُ ظُبْيَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: مَا نَدِمْتُ
١٥ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ نَدِمْتُهُ عَلَى أَنْ لَا أَكُونَ ضَرَبْتُ رَأْسَ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ
سَجَدَ وَأَرَحْتُ النَّاسَ مِنْهُمَا جَمِيعاً، وَأَكُونَ قَدْ قَتَلْتُ أَفْثَ النَّاسِ بِأَشْجَعِ
النَّاسِ وَفَتَكْتُ بِمَلِكِي الْعَرَبِ.

١٨ وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَرْوَةَ مَعَ الْمَصْعَبِ (١١٣) حِينَ قَتَلَ فَهْرَبَ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَجَعَلَ فِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِمَنْ يُرَدُّهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَلْمِ
يُلْحَقُ. فَلَمَّا وَصَلَ ابْنُ أَبِي قَرْوَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي
٢١ عَنِ النَّاسِ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، خَرَجْنَا مَعَ الْمَصْعَبِ حَتَّى رَأَيْنَا عَبْدِ الْمَلِكِ

٣ لَا: لئلا

٦ إِلَى الْمَهْلَبِ: إِلَّا الْمَهْلَبِ

٩ يَا بَه: يَا أَبَه

١٩ - ٢٠ أَشْفِيفَ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْمُحَقِّقَتَيْنِ

١٩ يَرَدُّهُ: فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٣٣٤/٥: «رَدَّهُ»

مال الناس بريايتهم إليه . فلما رأيتُ المصعب في قلة من الناس أتيته بأفراس قد أضمرتُها فهي مثل القِداح . فقلت : اركبْ فالحق أمير المؤمنين ، فدثتُ في صدرى دثّة . وقال : ليس أخوك بالعبد ، وأحببتُ أنا الحياة . فانصرفتُ . فقال ٣ عبد الله بن الزبير : حَسْبُنَا اللهُ ونِعَمَ الوكيل .

وكان عبد الملك حين أتى المصعب في خمسين ألفاً ، وحضر معه زُقر بن الحرث - ولم يقاتل - وقتل مصعب بمسكن . ٦ .

وكان لما كتب عبد الملك إلى الأشراف من أهل البصرة كتب إلى ابن الأشر ، وهو يعده بولاية العراق . فدفع ابن الأشر كتابه لمصعب وقال : أصلح الله الأمير ، إن عبد الملك لم يكتب إلني بهذا إلا وقد كتب إلى هؤلاء ٩ الوجوه بمثله . وقد والله أفسدهم عليك ، وإنى أرى أن تأخذ وجوه أهل المصرين فتشدهم بالحديد . فقال له مصعب : يا با النعمان أناخذ الناس بالظنة ؟ قال : فاجمعهم بموضع لا يشهدوا فيه الحرب معك : قال : إذا أُفْسِدُ ١٢ قلوب عشائيرهم ، قال : فابعث إلى أخيك بمكة . قال : ليس برأى .

قال : ولما خرج عبد الملك لقتال المصعب ، بكت عاتكة بنت يزيد ابن معاوية زوجة عبد الملك وبكت جوارها إشفافاً عليه . فقال عبد الملك : ١٥ كَأَنَّ كُثَيِّرَ عَزَّةَ رَأَى مَا نَحْنُ فِيهِ إِذْ يَقُولُ < مِنَ الطَّوِيلِ > :
إذا ما أرادوا الغزو لم يثن عزمه حَصَانٌ عليها نَظْمٌ دُرٌّ يَزِينُهَا

١١ با : أبا

١٢ لا : لئلا

١٧ أرادوا : مذكور فوق هذه الكلمة : أراد ، انظر أيضاً أنساب الأشراف ٣٣٧/٥ ؛ ديوان كثير عزة ٣٩ ، ٢٤٢ / ٢٤٢ ، يثن ، لعل الأصح : تثن ، انظر أنساب الأشراف ٣٣٧/٥ ؛ كثير عزة ٣٩ ، ٢٤٢

٣ أنا الحياة : في أنساب الأشراف ٣٣٤/٥ : «الحياة»

١٣ ليس : في أنساب الأشراف ٣٣٧/٥ : «ليس هذا»

١٤ قال : قارن أنساب الأشراف ٣٣٧/٥

١٧ - ١ ، ١٧٢ إذا . . . قطيئة : ورد البيت أيضاً في ديوان كثير عزة ٣٩ ، ٢٤٢

نَهَيْتُهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ بِكَتْ فَبَكَى مِمَّا شَجَّاهَا قَطِئْتُهَا

(١١٤) وقال مصعب يوماً: يرحم الله أبا بحر يعنى الأحنف. لقد
٣ كان يقول لى: لا تلقَ بأهل العراق عدواً، فإنهم كالمُؤمِسة تريد كل يوم
بَغلاً، وهم يريدون كل يوم أميراً.

قال عبد الملك يوماً لجلسائه: مَنْ أَشَدَّ النَّاسِ؟ قالوا: أمير
٦ المؤمنين. قال: اسلكوا غير هذه الطريق. قالوا: عُمر بن الحُباب. قال:
قَبَّحَ الله، ثوبٌ يَنَازِعُ عَلَيْهِ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَدِينِهِ. قالوا: فَشَبِيب. قال:
إِنْ لِلْحُرُورِ طَرِيقاً. قالوا: فَمَنْ، يَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: مصعب بن
٩ الزبير. كانت عنده عقيلتا العرب سَكِينَةُ وَعَايِشَةُ. ثُمَّ هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ مَالاً.
وَجَعَلْتُ لَهُ الْأَمَانَ وَلِيَّتَهُ الْعِرَاقَ، وَعَلِمَ أَنَّى أَفَى لَهُ لَصَدَاقَةٍ كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ. فَأَبَا وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. فَقَالَ رَجُلٌ: كَانَ مَصْعَبٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ.
١٢ قال: قَدْ كَانَ ذَاكَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ الْمَرْوَةَ. فَأَمَّا مَذْ طَلَبَهَا، فَلَوْ ظَنَنْتُ أَنَّ الْمَاءَ
الْبَارِدَ يَفْسُدُ مَرْوَتَهُ مَا ذَاقَهُ.

قتل مصعب بن الزبير لثمان بقين من جمادى الأولى سنة اثنين
١٥ وسبعين، وله من العمر ست وثلاثين سنة والله أعلم.

ولما بلغ عبدالله بن الزبير مقتل أخيه المصعب، أمسك عن ذكره،

١	ترا: تر
٨	يامير: يا أمير
١١	فأبا: فأبى
١٥	ثلاثين: ثلاثون

٧ ثوب: فى أنساب الأشراف ٣٤٥/٥: «لص ثوب»

١٤ - ١٥ قتل ... سبعين: فى الكامل ٣٢٣/٤ (حوادث ٧١): «فى هذه السنة قُتل مصعب...
فى جمادى الآخرة»، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٨١٣/٢ (حوادث ٧١)؛ وفقاً للامس،
بقالة «مصعب بن الزبير»، توفى حوالى منتصف جمادى الأولى سنة ٧٢

وأضرب عنه حتى تحدّث به إمام مَكَّة. فصعد المنبر وجلس عليه ملياً لا يتكلم، والكآبِ بادية عليه، وجبينه يرشح عرقاً. فقال الناس: أترونها يهاب المنطق، والله إنه لخطيب جَرِيء. فقال بعضهم: لعله يريد ذكر مصعب^٣ سيد العرب. ثم إنه قام فقال: الحمد لله الذي له الخلق والأمر، ملك الدنيا والآخرة ﴿يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ، وَيُعْزِزُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ألا إنه لم يَذِلَّ امرءَ دَانَ الحق معه، وإن كان فرداً، ولم يُعْزِزْ أحد (١١٦) من الباطل أولياء وإن كان الناس معه طُرّاً، أتانا خبر من العراق أحزننا وأفرحنا وأساءنا وسَرَّنَا. أتانا قتل مصعب بن الزبير رحمه الله. فأما الذي أحزننا من ذلك فإنَّ لِفِرَاقِ الْحَمِيمِ لَوَعَةً يَجِدُهَا حَمِيمُهُ عِنْدَ فِرَاقِ حَمِيمِهِ. ثُمَّ يَرْعَوِي ذُو الرَّأْيِ وَالِدِينَ وَالْجَنَى وَالنَّهْيَ إِلَى جَمِيلِ الصَّبْرِ وَكَرِيمِ الْعَزَاءِ. وأما الذي أسَرَّنَا من ذلك فقد علمنا أنَّ قَتْلَهُ شَهَادَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَاعِلٌ^{١٢} ذلك لنا وله خَيْرَةٌ، إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ أَهْلَ غَدَرٍ وَشَقَاقٍ، أَسْلَمُوهُ وَبَاعُوهُ بِأَقْلٍ ثَمَنٍ وَأَخْسَهُ. فَقُتِلَ وَإِنْ قُتِلَ فَمَمَّةٌ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ وَعَمَّهُ، وَهُمَا مِنَ الْخِيَارِ الصَّالِحِينَ، إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَمُوتُ حَبَجَاءَ، مَا نَمُوتُ إِلَّا قَتْلًا قَعَصًا قَعَصًا^{١٥} بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ وَظُبَاةِ السِّیُوفِ، لَيْسَ كَمَا نَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ فِي جِجَالِهِمْ،

٢ الكآبة: البكابة

٥ قارن القرآن ٢٦/٣

٧ امرء: امرء / / أحد: أحد

١٦ نموت: يموت

٧ - ٨ الباطل أولياء: في أنساب الأشراف ٣٤٧/٥: «أولياء الباطل»

٨ إن: في أنساب الأشراف ٣٤٧/٥: «لو»

فوالله ما قُتِلَ منهم رجل قط في جاهلية ولا إسلام، ولين ابتُلِثَ بالمصيبة لمصعب، لقد ابتُلِثَ قبله بالمصيبة بإمامي عثمان. ألا وإنما الدنيا عارية ٣ من المَلِكِ الجبار الذي لا يبيد مُلكه ولا يزول سلطانه. فَإِنْ تُقْبَلْ عَلَى لَا أَخْذَهَا أَخْذَ الْأَشِيرِ الْبَطْرِ، وَإِنْ تُدْبِرْ عَنِّي لَا أَبْكِي عَلَيْهَا بِكَاءِ الْخَرْفِ الْهَتْرِ. ثم نزل، وهو يقول <من البسيط> :

٦ لقد عَجِبْتُ وَمَا بِالْذَهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ وفيها نفذ عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف لحصار ابن الزبير كما يأتي ذلك بعد ذكر الحجاج وأخباره في سياق ما نذكر إنشاء الله تعالى.

٩ ذكر الحجاج ونسبه ولمعا من خبره

أما نسبه فيكنى بأبي محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي. أمه الفارغة بنت مسعود الثقفية، وكانت تحت المغيرة بن ١٢ شعبة (١١٧) من قبل ولم تلد له. فدخل عليها ذات يوم حين أقبل من صلاة الغداء وهي تخلل. فقال: يا فارغة، لين كان هذا التخلل من غداء اليوم إنك لشجعة، وإن كان من عشاء البارحة إنك لبشعة، اغتدي فأنتي

١ لين: لئن

٤ أبكى: أبك

٩ لمعا: لمع

١١ الفارغة: الفارعة، انظر وفيات الأعيان ٢٩/٢

١٣ فارغة: فارعة // لين: لئن

١٤ فأنتي: فأنيت

٩ - ١٥، ١٧٦ ذكر... المراقين: قارن وفيات الأعيان ٢٩/٢ - ٥٤

١٤ لشجعة: في وفيات الأعيان ٣٠/٢: «شجرة» // لبشعة: في وفيات الأعيان ٣٠/٢ «قلعة»

طالق. فقالت: سخنت عينك من مطلق، ما هو والله من ذا ولا من ذاك، ولكنى استكثت فتخللت من شضية من السواك. قال: فاسترجع وندم.

- ٣ ثم خرج فلقى يوسف بن الحكم أبى الحجاج فقال: إني نزلت الساعة عن سيدة نساء ثقيف، فتزوّجها فإنها ستنجب لك، فتزوّجها. فولدت له الحجاج. وكان يسمى كلياً، وسبب ذلك أنه لما ولدته أمه امتنع من أخذ الثدي، فاغتم أبوه لذلك. وأقام كذلك ثلاثة أيام حتى يأس من حياته، فحضر إليهم شيخ اللحي أعور باليمن فى زى حكيم من حكماء العرب، فشكى أبو الحجاج له أمر ولده فقال: ينظر إلى كلبة سوداء ليس بها بياض ذات جرى فيذبح له من جراها جروا أسودا ويلطخ بدمه فاه ٩ وئدى المرضعة. ففعل ذلك فقبل الثدي لوقته. وقيل: إن ذلك الشيخ الأعور كان إبليس لعنه الله، وانتشأ الحجاج ولقب بكليب بهذا السبب.

- ١٢ ثم إنه صار فى شرطة روح بن زنباع الجذامى كاتب عبد الملك، وكان شهماً مقدماً، وكان روح بن زنباع يخصّه بالمعضلات من الأمور، فشكى عبد الملك يوماً لروح بن زنباع: تخلف العسكر، وأنهم لا يركبون لركوبه ويتثاقلون فى المسير. فقال له روح بن زنباع: يا أمير المؤمنين، فى شرطتى ١٥ رجل، إن وليته هذا الأمر كفاك همه. فأمر بإحضاره وسأله عن نسبه فانتسب له، فولاه أمر الجيش. فقام بذلك أحسن قيام وعاد لا (١١٨) يستقر أحد بعد ركوب أمير المؤمنين. فبينما هو ذات يوم يطوف على ركوب الجيش، وقد نفر ١٨ الجيش، بكماله لهيبته، إذ وقف بمخيم روح بن زنباع، وهو على حاله،

٢ شضية: شظية

٣ أبى: أبا

٧ اللحي: للحي

٩ جرى: جراء // جراها: جرائها // أسودا: أسود

وحاشيته جلوس يصطبحون، فوقف بهم وقال: ما تخلفكم بعد ركوب أمير المؤمنين؟ فقالوا له: بدالية لهم عليه: أنزل واصطبح لا أم لك. فأمر بهم فسحبوا، وقطع أطناب المخيم وهدمه على رؤوس القوم ودكهم في أسرع وقت وأعجله، وهم لا يعقلون بعد تخريق المخيم والإيقاع بهم. فلحقوا بروح بن زنباع صارخين لما نالهم من الحجاج. فعظم ذلك عليه وشكاه لعبد الملك فأحضره وقال: ما حملك على ما فعلت بحاشية أبي زرعة؟ فقال: لست الفاعل أنا، يا أمير المؤمنين. فقال: فمن فعل بهم ذلك وتلك؟ قال: هو أمير المؤمنين، فإن أمرى من أمره وفعل من فعله، ولو كنت أنا المستبد بذلك لعجزت عن تحريك أثنان. فإن رأى أمير المؤمنين أعزه الله أن يعوض أبا زرعة عن مخيمه من مخيم أمير المؤمنين خاصة نفسه ويطلق لحاشيته إنعاماً يظهر لكافة الجيش ويدع أمرى مستقيماً ١٢ فالأمر لأمير المؤمنين. فاستعظم عبد الملك فعله وأعجب بفصاحته وقوة جنانه، وأمر لروح بن زنباع مخيماً من خاصه وإنعاماً على ساير حاشيته، واستقر بالحجاج على أمره فعظم، في أعين الناس وهابوه. وأخبأها عبد الملك في نفسه إلى أن ولاه العراقيين.

ومن نوادر أخباره أنه لما ولي أسد بن عبدالله عمل ميسان، وكان أسد هذا أحد إخوة لإحدى زوجاته، وهى أسماء بنت عبدالله (١١٩) فانهمك أسد على اللذة، وشرب الخمر، وعسف الناس، فسعوا به إلى

٢ بدالية: بدالة

٩ أثنان: أثنان

١٦ ميسان: في معجم البلدان ٨/ ٢٢٤ - ٢٢٥: «اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين

البصرة وواسط قصبتها ميسان. »

الحجاج فأحضره وأوقفه. وقال له: قبحك الله، لقد أئمت ضراير أختك بها بما فعلت، فقال: وما الذى فعلته أصلح الله الأمير؟ فقال الحجاج: على بالساعة من أهل إقليمة. فأحضروا جماعة فقال الحجاج: لا يتكلم^٣ منكم إلا رجل واحد. فقدموا من بينهم شيخ كوسج اللحية. فقال: ما الذى تشكون من واليكم هذا؟ فقال الشيخ: إنه نعم الأمير. فقال الحجاج: وكيف وملك، وأنتم الساعة به؟ فقال: أصلح الله [الأمير] إنه^٦ أحسن إلينا من جهة أنه أغلا الخمر ببلادنا لكثرة استعماله إياه، ونحن قوم أكثر غلاتنا الخمر، فتحسنت أسعارها منذ ولى علينا فقال الحجاج: قبحك الله من شيخ. فما أوجز شكواك وأبلغ سعائتك فبينما هو فى^٩ الكلام، إذ دخل الحاجب مستأذن على بعض أصحاب محمد بن الأشعث، وأنه قد أحضر مستأسراً، فأمر بإحضاره. فلما مثل كلمه ثم أمر بضرب عنقه فضربت، وصارت الرأس بين رجلى أسد بن عبدالله. ثم نظر^{١٢} إليه الحجاج فقال: ما تقول وملك فيما قال هذا الشيخ عنك؟ فقال: أيها الأمير، إن لى ولك مثلاً. فقال: وما هو وملك؟

فقال: زعموا أن أسداً وذيباً وثعلباً اصطحبوا فحصل لهم ذات يوم^{١٥} من الصيد حماراً وحشياً وضيباً وأرنباً، فوضعهم الأسد بين يديه وقال

٤	شيخ: شيخاً
٦	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين
٧	أغلا: أغلى
١٠	مستأذن: مستأذن / أصحاب محمد: وردت كلمة غير واضحة فى الهامش
١٢	فضربت: فضرب
١٥	ذيباً: ذئباً
١٦	حماراً وحشياً وضيباً وأرنباً: حمار وحشى وظبى وأرنب

للذئب: كيف القسمة يا با جَعْدَة؟ فقال: القسمة بيّنة، الحمار لك والضبي لى والأرنب لأبى الحصين. قال: فلطمه الأسد، أطاح رأس الذئب إلى ٣ بين يدى الثعلب ونظر إليه وقال: كيف القسمة ياأبا الحصين؟ فقال: الحمار لغداك، والضبي لعشاك، والأرنب ما بين ذاك وذاك. فقال: لله درك، مَنْ عَلَّمَكَ هذه القسمة؟ قال: رأس أبا جَعْدَة [التى] بين يدى، وأنا ٦ كذلك أيها الأ[مير]. (١٢٠) وهن ترك لى هذا الرأس التى بين رجلى من جواب؟ فقال: أغرب إلى لعنة الله.

قلت: وقد ذكرنى هذا المثل نظيره، وفيه موعظة حسنة: زعموا أن ٩ أسداً وذئباً وثعلباً اصطحبوا برهة من الزمان. فكان الذئب والثعلب يعيشا بفضلات ما يكسره الأسد ولا يحتاجا إلى سعى فى تحصيل ما يقتاتاه. فحصل للأسد مرضاً منعه عن الحركة، وضاق الأمر بالذئب والثعلب، ١٢ فخرج الثعلب يتسبب له فيما يقتاته. وأفكر الذئب فى حيلة يغير قلب الأسد على الثعلب حتى يكسره ويقتات به. فسأل الأسد وقال: يا با جَعْدَة، ما أرى أبو الحصين. فقال: ترى أن أبا الحصين كان يلوذ بالملك

-
- | | |
|----|---|
| ١ | للذئب: للذئب// با: أبا// الضبي: الضبي |
| ٢ | الذئب: الذئب |
| ٣ | با: أبا |
| ٤ | لغداك والضبي لعشاك: لغداك والضبي لعشاك |
| ٥ | أبا: أبى// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ - ٣ (حوادث ٧٢) |
| ٦ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ - ٣ (حوادث ٧٢) |
| ٩ | ذئباً: ذئباً// الذئب: الذئب// يعيشا: يعيشان |
| ١٠ | يحتاجا: يحتاجان |
| ١١ | مرضاً: مرض// بالذئب: بالذئب |
| ١٣ | با: أبا |
| ١٤ | أبو: أبا |

إلا إما كان يجده عنده من فضلات أبا... فلما انقطع لم يكن له صبراً.
فخرج يسعى في مصالح نفسه. فتنمر الأسد غيضاً، وظن الذيب أنه
أصاب فيه حاجته ٣

فلما عاد الثعلب أخبر بما جراً فدخل على الأسد فوجده متغيراً
عليه. فقال: أين كنت، يا خبيث؟ فقيل الأرض وبكا وقال: إنى أقصد
الخلوة بالملك في مصلحة شأنه. فأخذ... فقال: اعلم أيها الملك أنني ٦
لما رأيتك في هذا المرض الشديد علمت أنك إن هلكت هلكنا لهلكك إذ
نحن ما نعيش إلا من فضلك، فذرتُ على الأطباء والحكماء أستوصف
للك دواء يبريه من علته. فقال الأسد وقد رق له وصدقه: فهل علمت ٩
لنا بدواء؟ قال: نعم، وهو شيين أحدهما متعذر علينا والآخر حاصل،
وهو أسرعهما نفعاً. فقال الأسد: وما هما يا با الحصين جزاك الله عن
سعيك خيراً؟ قال: المتعذر منهما قلب فيل يأكله الملك فيبراً بعد مدة، ١٢
وهذا متعذر علينا في هذا الوقت. والآخر خصوتى ذيب تأكلهما فتبراً في
ساعتك. فقال الأسد: اخرج يا با الحصين واكنم ما معك. (١٢١)
وخرج الثعلب وجلس على باب العيص واستدعى الأسد للذيب فظن أنه ١٥
يستشيريه فيما يصنع بالثعلب. فلما قرب منه وثب الأسد عليه فالتقم

-
- | | |
|----|--|
| ١ | أبا...: بعض الكلمات مطموسة في الأصل |
| ٢ | غيضاً: غيضاً |
| ٤ | جراً: جرى |
| ٥ | بكاً: بكى |
| ٦ | فأخذ...: بعض الكلمات مطموسة في الأصل، لعل الأصح: «فاختلى به» أو «فأخبره» |
| ٩ | يريه: يبرئه |
| ١٠ | شيين: شيآن// حاصل: حاصل |
| ١١ | با: أبا |
| ١٤ | با: أبا |
| ١٥ | العيص: العيص |

خصوته، وقهر القيب هارياً فجاز على الثعلب، ودمه على ساقه، فتاداه الثعلب: يا صاحب السراويل الأحمر، إذا حضرت مجالس الملوك فلا تذكر إلا خيراً.

ولنعود إلى نبذ من ذكر الحجاج، روى أن الحجاج جمع فقهاء العراق الأربعة، منهم الحسن البصري وعمر بن عبدل والشَّعْبِي، وسألهم عن القضاء والقدر. فقال أحدهم: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: ما حمدت الله عليه فهو منه وما استغفرته منه، فهو منك. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين علي عليه السلام يقول: إذا كانت الخطية على بن آدم حتماً كان القصاص عليها... وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه يقول: يابن آدم، من وسع عليك الطريق لم يأخذ عليك المضيق. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يقول: يابن آدم، انظر أن الذي نهاك دهاك إنما دهاك أسفلك وأعلاك، والله برىء من ذاك. فقال الحجاج: أكل عن أبي تراب؟ قالوا: نعم. قال: لقد أغرقتموها في عين طافية.

ومما روى أنه قام إلى الحجاج رجل فقال: أيها الأمير، إن أبي مات وأنا حمل، وإن أمي ماتت وأنا أَرْضِع، وإن الرجال كفلتني حتى بلغ الله بي ما ترى، وإن صنيعه لي تقوتني غلبني عليها غالب، والأمير أحمق

٥ عمر بن عبدل: كذا في الأصل

٨ علي: علياً

٩ الخطية: الخطية// بن: ابن//...: كلمة ناقصة في الأصل

١٠ علي: علياً

١٢ علي: علياً

١٣ أبي تراب: يعني علي بن أبي طالب

من رد الله به ظلامة المظلوم وردع به ظلم ظالم. فقال الحجاج: أيموت أبوك، وأنت حمل، وتموت أمك، وأنت ترضع، وتكفلك الرجال، وهذا [١٢٢] بيانك عن نفسك، هو والله أدب الله لا أدب الرجال، يا غلام اصرف المؤدبين^٣ عن محمد بن الحجاج. ووقع له بما سأله.

وروى أنه قدم أسرى فأمر بقتلهم، فقتل ساعة طويلة. فقام رجل منهم فقال: يا حجاج، لين كنا أساناً في الذنب فما أحسنت أنت في^٦ العفو. فقال الحجاج: أف لهذه الجيف، أما كان فيهم أحد يحسن يتكلم بمثل هذا؟ ثم أمسك عن القتل، وأما شهادته على نفسه بعيده ما قتل.

فقد روى أنه لما حج مع عبد الملك بن مروان بعد قتله ابن الزبير^٩ عبر على ناد، وفيه جماعة من قريش فيهم بعض ولد يزيد بن معاوية، فنظر إلى الحجاج وهو يتبخطر في مشيته. فقال: يتبخطر ولا يتخطر عمرو بن معدى كرب. فسمعه فرجع إليه وقد عرفه فقال: كيف لا أتبخطر وقد قتلت^{١٢} بقا[مة] سيفي مائة ألف، كل منهم يشهد على أبيك يزيد بالزنا وشرب الخمر. فهذه شهادته على نفسه أنه قتل مائة ألف فنعوذ بالله مكر الله.

٢	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
٦	لين: لئن
٨	بعيده: بعدة
١١	يتبخطر: يتبختر // يتبخطر: يتبختر
١٢	أتبخطر: أتبختر
١٣	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٥ - ٨ وروى... القتل: انظر البيان ١/٢١٤، وفيات الأعيان ٢/٣٩

٧ العفو: في وفيات الأعيان ٢/٣٩: «العقوبة»

١١ - ١٢ عمرو... كرب: انظر وفيات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس)

وكان آخر من قتل سعيد بن جبير رضى الله عنه، ومن حين قتله اختل في عقله وعاد يقول: ما لى وما لجبير؟ ما لى وما لجبير؟ حتى مات.

٣ ومن مستطرفاته قيل: إن رجلاً أهدى للحجاج تيناً فى غير أوانه وجلس على الباب ينتظر الجائزة، فأخضرت أناس للقتل، فتسحب منهم شخص واحد فخشى المتستر على نفسه أن يُطالَب بتكملة العدة، فأخذ صاحب التين فجعله مكان المتسحب، وأحضروا بين يدي الحجاج فضربت رقابهم، وقُدّم صاحب التين لضرب العنق، فصاح وقال: وما جرمتى أنا أيها الأمير؟ فقال: ألسنت منهم؟ فقال: لا والله، أنا صاحب التين. فضحك الحجاج، وقال: تمنّ على. فقال: لست أسأل غير ثلاث الدراهم. فقال: (١٢٣) ويحك وما تصنع بها؟ قال: أشتري بها فاسه وأقطع أصل هذه التينة التى كانت سبب قدومى عليك. قال: فضحك الحجاج حتى فحص برجله وأجازه وأحسن إليه.

ويروى أنه قال يوماً للشعبى: كم عطاءك فى السنة؟ فقال: ألفين. فقال: ويحك! كم عطاؤك؟ قال: ألفان، قال: كيف لحتن أولاً؟ قال: لحن الأمير فلحتن. فلما أعرب الأمير أعربت. وما أمكن أن يلحن الأمير وأعرب أنا. فاستحسن ذلك منه وأجازه.

٢ ما لى... ما لجبير: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
١٠ فاسه: فاساً

٢-١ وكان... مات: انظر وفيات الأعيان ٣٧٤/٢
٢ ما لى... ما لجبير: فى وفيات الأعيان ٣٧٤/٢، «ما لى ولسعيد بن جبير»
١٣-٨، ١٨٣ ويروى... الله: ورد النص فى وفيات الأعيان ١٢/٣ - ١٣، ١٥

قلت: الشعبي هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذى كبار، وذو كبار قَيْلٌ من أقبال اليمن من حمير وعدَّاه في همدان، وهو كوفى تابعى جليل القدر وافر العلم. روى عن بن عمر بن الخطاب رضى الله^٣ عنه وعن عثمان وعلى رضى الله عنهما. ومر به يوماً عبدالله بن عمر وهو يحدث بالمغازى. فقال: شهدت القوم وإنه أعلم بها منى. وقال الزهرى رضى الله عنه: العلماء أربعة: بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة^٦ والحسن البصرى بالبصرة ومكحول بالشام. ويقال إنه أدرك خمس مائة من أصحاب رسول الله ﷺ، وقد تقدم طرفاً من ذكره فى أول جزؤ من هذا التاريخ مما يغنى عن تكراره.

[كان مولد الشعبي لأربع سنين من خلافة عمر بن الخطاب. وروى عن خليفة قال: ولد الشعبي والحسن البصرى فى سنة إحدى وعشرين. وقال الأصمعى: فى سنة سبع-عشرة بالكوفة، وكان ضيلاً نحيفاً. فقيلاً له^{١٢} فى ذلك. فقال: زوحت فى الرحم، وكان قد ولد هو وأخ له فى بطن. وتوفى بالكوفة سنة خمس ومائة وفيه اختلاف. وكان موته فجأة رضى الله عنه. والشعبي بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة، وهذه النسبة^{١٥}

٣ بن عمر: ابن عمر

٦ بن: ابن

٨ طرفاً: طرف // جزؤ: جزء

١٠ - ٣، ١٨٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ضيلاً: ضئيلاً

٨ - ٩ تقدم... التاريخ: انظر كنز الدرر ١/٤٣٠؛ فى كنز الدرر ٣/٢٣٣ (حوادث ٢١):

«وفى ولد... والشعبي...»

١٠ - ٣، ١٨٤ مولد... ذا شغنين: ورد النص فى وفيات الأعيان ٣/١٥ - ١٦

١١ خليفة: يعنى خليفة بن خياط، انظر وفيات الأعيان ٣/١٥ - ١٦

إلى شَعْب وهو بطن من هَمْدَان. وقال الجوهري: هذه النسبة إلى جبل باليمن نزلته... المغرب قيل لهم: الأشعوب، ومن كان منهم بالشام قيل لهم: شعبانيون، ومن كان باليمن قيل لهم: ذا شُعَيْن والله أعلم، ولنعود إلى سِياقة التاريخ.

ذكر سنة ثلث وسبعين

التيل المبارك في هذه السنة:

٦

الماء القديم ستة أذرع وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع.

ما لخص من الحوادث

٩

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن الزبير محصور بمكة، والحجاج محاصره من قبل عبد الملك بن مروان.

١٢ وكان ابتداء الحصار (١٢٤) أول ليلة من شهر ذي الحجة سنة اثنين وسبعين، وكان لما قتل عبد الملك لمصعب بن الزبير ودخل الكوفة دانت له العراق، وخلعوا بيعة ابن الزبير وبايعوا بالخلافة لعبد الملك بن مروان، وكبر سلطانه ودانت الأمصار لطاعته، نفذ هنالك الحجاج بن يوسف في خمسة ألف فارس، وقيل ثلاثة آلاف. فلما توجه قال الهيثم بن الأسود

٢ ... سطر واحد ناقص في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

١٣ لمصعب: الأصح: مصعب

٢ ... في وفيات الأعيان ١٥/٣ - ١٦: «حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به، وهو ذو شُعَيْن، فَمَنْ كان بالكوفة منهم قيل لهم: شعبيون، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم: الأشعوب...»

٧ ستة: في النجوم الزاهرة ١/١٩١: «سبعة»

١٣ - ١٧، ١٨٥ وكان. تمراً: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/٣٥٧ - ٣٥٨، ٣٦٠ - ٣٦١

لعبد الملك: يا أمير المؤمنين، أوصِ هذا الغلام الثقفي بالكعبة، ومُرّه لا ينقر أطيارها، ولا يَهْتِك أَسْتار أحجارها، وأن يأخذ على بن الزبير شعابها وأنقابها، حتى يموت فيها جوعاً، أو يخرج منها مخلوعاً. فقال عبد ٣ الملك للحجاج: كذلك فافعل.

وحاصر الحجاج لابن الزبير ونصب المنجنيق على أبي قُبيس. وكانت مدة الحصار ستة أشهر، وهو الحصار الثاني. وحج في هذه السنة ٦ عبدالله بن عمر، فأرسل إلى الحجاج أن اتق الله عزوجل واكفُف هذه الحجارة عن الناس فإنك في شهر حرام وبلد حرام. وقد قدمت وفود الله يضربون آباط الإبل ويمشون على أقدامهم من أقطار الأرض ليؤدّوا فريضة ٩ الله عزوجل. فكف الحجاج عن الرمي ولم يعرض ابن الزبير للحجاج، ونادى الحجاج في الناس بعد فراغهم أن انصرفوا إلى بلادكم فإننا نعود على المُلجِد بالمنجنيق. وسأل الحجاج ابن الزبير أن يطوف بالبيت فلم ١٢ يأذن له ولم يأذن الحجاج أيضاً لابن الزبير أن يقف بعَرَفَة. وكان عبد الملك قد أنكر رمي البيت في أيام يزيد. ثم أمر الحجاج بذلك، فتعجب الناس منه وقالوا: خُذَل في دينه. وجاع أهل مكة حتى نحر ابن الزبير ١٥ فرسه وأطعمه الناس، وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم، وبلغ مُد الدُرّة عشرين درهماً وبيوت (١٢٥) بن الزبير مملوءة بزّاً وشعيراً وذرة وتمراً. هذا ما رواه صاحب كتاب التذكرة الحمدونية، وفيه شيء من المناقضة، ١٨ فإنه قال أولاً إن بن الزبير احتاج حتى ذبح فرسه وأطعمه للناس. ثم قال:

١ - ٢ لا ينقر: لعل الأصح: أن لا ينقر، انظر أنساب الأشراف ٣٥٧/٥

٢ بن: ابن// شعابها: لعل الأصح: شعابها

١٧ بن: ابن

١٩ بن: ابن

وكانت بيوته مملوءة خيراً. والصحيح أنه كان شحيحاً جداً. ويدل على ذلك قوله: أكلتم تمرى، وعصيتم أمرى، فما قيمة التمر حتى يمنّ به،
٣ وما أحسن قول بعض البلغاء هاهنا:
إذا مَلِكْ لم يكن ذا هِبة، فدَوْلته ذاهبة

وكان الحجاج يرمى فتقع الحجارة بين يدى بن الزبير وهو يصلى
٦ فلا يبرح، وتقول أصحابه: تَنَحَّ، فيقول <من المتقارب>:

وَسَهِّلْ عَلَيْنِكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا
فَلَيْسَ يَأْتِيكَ مِنْهِيَهَا وَلَا قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

٩ ووقعت صاعقة على المنجنيق فأحرقته وقتلت جماعة ممن كان يرمى به، فذعر أهل الشام فقال لهم الحجاج: أنا بن تهمامة، وهى بلاد كثرة الصواعق فلا يروعنكم ما تَرَوْنَ، فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا إِذَا قَرَّبُوا
١٢ قُرْبَانًا أَتَتْ النَّارُ إِلَيْهِ فَأَكَلَتْهُ فَتَكُونُ النَّارُ عَلَامَةَ الْقَبُولِ. ثم دعا بمنجنيق غيره فرمى به. وكان أصحاب بن الزبير يشيرون عليه بتبيت الحجاج فيأبى ويقول إنا لا نقبل البيات ولا يصلح لنا.

٥ بن: ابن

٨ ياتيك: بآتيك، انظر أنساب الأشراف ٣٦٢/٥

٩ فأحرقته: فأحرقتها

١٠ به: بها // بن: ابن

١٣ غيره: غيرها // به: بها // بن: ابن // بتبيت: بتبيت

ذكر مقتل بن الزبير رحمه الله

- وكان يقال لابن الزبير: ادخل الكعبة فيقول: ما باطن الكعبة إلا كظاهرها عند الحجاج ولكنى أصبر وأحتسب. وشرب بن الزبير الصبر^٣ أياماً، ثم المسك مخافة أن يُضْلَبَ فيُشَمَّ منه ما يكره، ولما قتل وصلب ربط إلى جنبه هرة ميتة. فغلبت رائحة المسك عل (١٢٦) ريحها.
- وقالت له أمه أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قبل قتله بيوم: ^٦ والله ما أنتظر إلا أن تظفر فأسرَّ بك أو تُقتل فأحتسبك، فإن كنت على حق وبصيرة فى أمرك فما أولاك بالجِدِّ ومُنَارَ لَتِهِمْ. فقال: والله لست أخاف الموت ولكنى أخشى المثلة. فقالت: يا بنى، الشاة المذبوحة لا ^٩ تألَم بالسِّلَخ. وخرج بن الزبير فحمل على الناس فكشفهم، وقامت أمه تدعوا الله عزوجل وتقول: اللهم إنه كان معظماً لحُرمتك وقد جاهد فيك أعداءك، وبذل فيهم نفسه رجاء ثوابك فلا تخيِّبه اللهم ارحم طول ذلك ^{١٢} السجود، وذلك الظماء فى الهواجر، وإنى لا أقول ذلك تزكية له ولكنه الذى أعلم منه وأنت أعلم بسرّه وعلائيته، اللهم إنه كان بَرّاً بوالدَيه فأشكر ذلك له. ^{١٥}

١ بن: ابن

٣ بن: ابن

١٠ بن: ابن

١١ تدعوا: تدعو

٢ - ٧، ١٩٠ وكان... أخيار: ورد النص فى أنساب الأشراف ١٩٥/٥، ٣٦٤ - ٣٦٩،

٣٧١ - ٣٧٢، ٣٧٧ باختلاف متفارق

وقال ابن أبي مُلَيْكَةَ: ما ما رأيت أحداً أحسن مناجاةً لربه من بن الزبير.

٣ فلما كان اليوم الذى قتل فيه جاء إلى أمه وعليه دِزعه ومِغْفَره، فودعها وقيل يدها وخرج. فقاتل أشد قتال، وقتل صاحب عِلْمه وانكشف الناس عنه، وقاتل بغير عِلْم، وشحنت الأبواب بأهل الشام فأصابته رمية ٦ [فذلك]، فصاحت زوجته: وأمير المؤمنين! وقيل إن أصحاب الحجاج لما شدوا عليه قال: أين أهل مصر؟ ف قيل: هم هؤلاء. فقال لأصحابه: اكسروا أغماد سيوفكم. ثم حمل فكان يضرب بسيفين فهزمهم. ثم حمل ٩ أهل حمص من باب بنى شيبة. فسأل عنهم ف قيل: أهل حمص. فشد عليهم حتى أخرجهم من المسجد، ويقول <من الرجز>: لو كان قِرْنى واحداً كَفَيْتُهُ أوردته الموت وقد دَغَيْتُهُ ١٢ ثم جاءه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس رأسه (١٢٧) وهو يقول <من الطويل>: وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْمَى كُلُّوْنَا، البيت. ثم حمل موليَان له وأحدهما يقول: الْعَبْدُ يَخْمَى رَبُّهُ وَيَخْتَمَى. ثم دخلوا عليه ١٥ فلم يزالوا يخطبوه بالسيوف حتى قتلوه. ولما فرغوا من قتله كبروا تكبيرة واحدة فقال بن عمر رضى الله عنه: التكبير يوم وُلِدَ خَيْرٌ. ثم أخذ وصلب. ودخل الحجاج مكة، وسير بالفتح لعبد الملك، وسير برأس عبد الله إليه.

١ ما ما: ما // بن: لبن

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، حرف غير واضح فى الأصل // وأمير المؤمنين: وأمير المؤمنين

١٦ بن: ابن

١١ لو... دَغَيْتُهُ: هذا البيت ناقص فى أنساب الأشراف ج ٥ ولكن ورد الصدر فى تاريخ

الطبرى ٨٤٩/٢؛ العقد القريد ٤/٤١٦

١٣ وَلَسْنَا... كُلُّوْنَا: انظر هنا ص ١٠٦: ١

فلما رآها عبد الملك سجد ونصبها للناس بعد ما بعثها للنواحي،
وطلبت أسماء أمه أن تدفنه، فمنعها الحجاج من ذلك فقالت: قاتل الله
المُبيرَ عَلامَ يحول بيني وبين جُنته. ووَكَّل الحجاج بجُنته من يحرسها وهي^٢
على خشبته، فلامه عبد الملك، فمكن أمه من دفن [هـ] فوازته بمقبرة
بالحجون، وصلّى عليه عروة بن الزبير أخيه وماتت أمه بعده بقليل.

وقيل: إن الحجاج بعث إلى أمه أسماء لتأتيته فـ[لم] تفعل. فقال: ^٦
لين لم تأتني لأمرن من يجرّ بقرونها. فقالت للرسول: قل لأبي رِغال لا
آتيه حتى يفعل ما قال. فلبس الحجاج نعليه وأتى إليها. فكان فيما قالت
له: إن من أعجب ما قلته تعيرك إيتاي بالنطّاقين. فليت شعري بأى نطّاق^٩
عيرتني، أبا الذي كنت أحمل به الطعام إلى رسول الله ﷺ وهو في
[الغار] أم بنطّاقى الذى تنطق به الحرة في بيتها. وقد قال رسول الله ﷺ:
لك نطّاقان في الجنة. أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: في ثقيف مبير^{١٢}
وكذاب. فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنّت. فانصرف، وهو يقول

٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ أخيه: أخوه

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٧ لين: لئن

١٠ عيرتني أبا الذي: عيرتني أبالذى

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٣٦٩/٥ // تنطق:
تنطق

٧ لأبي رغال: في أنساب الأشراف ٣٦٩/٥: «لأبي رغال»

١٢ - ١٣ في ثقيف... فأنّت: في الكامل ٣٦١/٤: «... في ثقيف كذاباً ومبيراً، فأما الكذاب
فقد رأيناه، تعنى المختار، وأما المبير فأنّت هو. وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم
في صحيحه»

مبِير المنافقين. فقالت: بل عمودهم. وقيل: إنه قال لها: كيف رأيت نصر الله للحق؟ فقالت: ربما أُدِيل الباطل على الحق (١٢٨) ليجعل الله ذلك فتنة للقوم الظالمين.^٣

وجاء عبدالله بن عمر إلى خشبة ابن الزبير فجعلت ناقته تَحْتَكُ بها، ورايحة المسك تسطع. فقال: رحمك [الله] أبا حُبيب، فوالله لقد كنتُ صواماً قواماً، ولكنتك رفعت الدنيا فوق قدرها، وإنَّ قوماً أنت من شِرائِهِم لِقَوْمٌ صِدْقٌ وأخيارٌ. انتهى كلام صاحب كتاب التذكرة في أخبار ابن الزبير هاهنا، ولنعود إلى اختلاف الرواة من أرباب التواريخ، وما أورده من طريق الإحصار.^٩

قال بن بطريق في تاريخه: إن الحجاج لما حصر بن الزبير أقام ستة أشهر محصوراً، ثم قتله وصلبه بعد أن رمى الكعبة بالمنجنيق وكسر الحجر الأسود، وكانت في الحصار الأول قد احترقت، وبناها ابن الزبير.^{١٢}

وسبب حريقها ما رواه عن أبي بكر الهذلي قال: كان سبب بناء الكعبة أن عبدالله بن الزبير لما حاصروه أهل الشام أيام يزيد بن معاوية

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٧ بن: ابن

١٠ بن بطريق: ابن بطريق // بن الزبير: ابن الزبير

١٤ حاصروه: حاصره

٢ للحق: في أنساب الأشراف ٣٧١/٥: «الحق»

٥ أبا حُبيب: يعني عبدالله بن الزبير، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٥

٧ صاحب... التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

١٠ بن (ابن)... تاريخه: انظر تاريخ ابن بطريق ٤٠/٢ مع اختلاف كبير

١٣ - ١٠، ١٩١ عن... الهذلي: ورد النص في الأغاني ٢٧٧/٣

سمع أصواتاً في الليل فوق الجبل، فخاف أن يكون قد وصلوا إليه. وكانت ليلة ظلماء ذات ريح صعبة ورعد وبرق، فرفع ناراً على رأس رمح لينظر الناس، فأطارها الريح إلى أستار الكعبة فاحترقت، واجتهد الناس على إطفائها فلم^٣ يقدروا، وأصبحت الكعبة تنهافت، وماتت امرأة من قريش. فخرج الناس كلهم خلف جنازتها خوفاً أن ينزل عليهم العذاب، وأصبح بن الزبير ساجداً يدعو ويقول: اللهم إني لم أعتمد ما جراً فلا تُهْلِكْ عبادك بذنبي، وهذه ناصيتي بين^٦ يديك. فلما تعالى النهار أَمِنَ وتراجع الناس. فقال لهم بن الزبير: الله الله أن ينهدم في بيت أحدكم حجراً أو يزل عن موضعه فينتبه ويصلح، أو نترك الكعبة خراباً. ثم هدمها (١٢٩) مبتدياً بيده وتبعه القَعْلَةُ حتى بلغوا قواعدها، ودعا^٩ بيتائين من الفرس فبناها، انتهى كلام أبو بكر الهذلي.

ولنذكر اختلاف الرواة فيما ذكروه عن أم عبدالله بن الزبير، فمنهم من روى أنها لم تعش بعده إلا عشرة أيام وتوفيت رضى الله عنها، ومنهم من^{١٢} روى أن الحجاج لما صلب ولدها عبدالله آلا على نفسه أنه لا ينزله عن خشبته أو تأتي أمه وتشفع فيه. فلبث حولاً كاملاً حتى عشب الطير في جمجمته، والناس يلومون أمه فلما صار له حولاً أتت إلى الحجاج، وهو في مجلسه.^{١٥} فقالت: فرح الله الأمير أما أن لهذا الخطيب أن ينزل عن منبره؟ فأمر بنزوله، وقال لمن حوله: ألا انظروا إلى فعلها! صبرت حولاً كاملاً، وجعلت ولدها

٥ بن: ابن // يدعو: يدعو

٦ جراً: جرى

٧ بن: ابن

٨ حجراً: حجر // يزل: لعل الأصح: يزول، انظر الأغاني ٢٧٧/٣

٩ مبتدياً: مبتدئاً

١٠ بيتائين: بيتائين // أبو: أبى

خطيباً حياً وميتاً، وكلمتنا بكلام لم نر... منه فقال الحاضرون: لم نسمع منها إلا خيراً! فقال أما وعبد... من قولها فرح الله الأمير، فإنها أعنت إلى ٣ قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾.

واختلفوا أيضاً في تاريخ قتله، فمنهم من قال: كانت قتلة بن الزبير يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من هذه السنة، ٦ ومنهم من قال لعشر خلون منه، ومنهم من قال لإحدى عشرة ليلة من جمادى الآخرة، وأجمعوا أن قتله في سنة ثلث وسبعين بلا خلاف والله أعلم. مدة سلطانه تسع سنين وعشرة...

٩ [أعرق الأشراف في القتل عمارة بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد، فعمارة وحمزة قتلا، قتلهم الإباضية يوم قُذِّد،

-
- | | |
|----------|--|
| ١ | نر...: كلمة مطموسة في الأصل |
| ٢ | عبد...: كلمة مطموسة في الأصل// من: الكلمة غير واضحة في الأصل |
| ٣ | القرآن ٤٤/٦ |
| ٤ | بن: ابن |
| ٥ | خلت: خلون |
| ٨ | ...: كلمة غير واضحة في الأصل |
| ٩-٢، ١٩٣ | ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش |
| ١٠ | قتلهم: قتلها |
-

- ٥-٧ لست... الآخرة: في الكامل ٣٥٦/٤ (حوادث ٧٣): «فقتلوه يوم الثلاثاء من جمادى الآخرة»؛ في تاريخ القضاة، ص ١٣٣: «ثلث عشرة ليلة بقيت من جمادى [كذا] الأولى سنة ثلث وسبعين، وقيل في جمادى [كذا] الآخرة»؛ وفقاً لجب، مقالة «عبدالله ابن الزبير» ٥٤، توفي في ١٧ جمادى الأولى أو ١٧ جمادى الآخرة سنة ٧٣ عشرة...: في تاريخ القضاة، ص ١٣٣: «اثنين وعشرين يوماً»
- ٩-٢، ١٩٣ أعرق... خراعة: قارن التذكرة الحمدونية ٤٧٨/٢؛ كنز الدرر ١/٣٩٧؛ لطائف المعارف ٦٦-٦٧
- ٩ عبدالله: في كنز الدرر ١/٣٩٧؛ لطائف المعارف ٦٦: «مصعب»
- ١٠ قتلا... قُذِّد: في كنز الدرر ١/٣٩٧: «قُتِلَا معاً يوم قُذِّد في حرب الإباضية»، انظر أيضاً لطائف المعارف ٦٧ وأيضاً قُذِّد: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ١

١٩٣

سنة ٧٤ هـ

وعبدالله قتله الحجاج، والزبير قتله بن جرموز السعدى بوادى السَّبَّاع،
والعوام قتله كنانة، وخويلد قتله بنو كعب بن عمر بن خزاعة].

٣

صفته رضى الله عنه

هو أحد السادات الطلس الأربعة وقد تقدم ذكرهم. وكان رُبْعَةً،
عريض الصدر، غليظ العظم، أدخس العينين، أطلس الوجه ليس به شعر.

٦

ذكر كتابه رحمة الله عليه

(١٣٠) عبدالله بن أرقم الزهرى، وقال القضاعى: زمل ابن عمرو.

حاجبه

٩

سالم مولاه.

نقش خاتمه

لكل أجل كتاب.

١٢

ذكر سنة أربع وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً
وخمسة عشر إصبعاً.

١٥

١	بن: ابن
٢	عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)
٥	أدخس: كذا فى الأصل
٧	ابن: بن

١ بوادى السَّبَّاع: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ٥

٧ عبدالله... الزهرى: انظر التفاصيل فى أنساب الأشراف ٥٨/٥ - ٥٩ // القضاعى
انظر تاريخ القضاعى، ص ١٣٣ // زمل ابن (بن) عمرو قارن ها ص ١٢٣، الهامش
الموضوعى، حاشية سطرين ٥٦. فى نهاية الأرب ١٤٣/٢١ «ريد س عمرو»

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وأخوه عبد العزيز بمصر، والقاضي
 ٣ بُشَيْر بن نصر بحاله، والحجاج في هذه السنة بالحجاز.
 وعبد الملك أول من سَمِيَ بعبد الملك وأول من لقب بالموفق.
 وكان مغراً بحب الشعر والشعراء. وروى أن بعض نساياه قالت له ذات
 ٦ يوم: يا أمير المؤمنين، لم لا تَسْتَاكَ؟ فقال: لأتخذن سواك. وفارقها.
 وكان عروة بن الزبير قد شخص إلى عبد الملك، فلما قدم الشام
 استأذن عبد الملك فأذن له، فلما دخل سلم عليه بالخلافة فسر عبد الملك
 ٩ فعانقه وأكرمه وأجلسه على سريره فأشدد <من الطويل>:
 نَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ قَرِيبَةً وَلَا قُرْبَ لِلْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبِ
 ثم جرى ذكر ابن الزبير فترحم عليه وقال: رحم الله عبدالله. فخر
 ١٢ عروة ساجداً. ثم كتب الحجاج لعبد الملك يخبره أن عروة أخذ أموالاً
 جمعة لعبدالله أخيه فسيّره إلى. فوصل الكتاب، وعروة بمجلس عبد
 الملك. فقال للرسول: خذه. فقام عروة وهو يقول: ليس الدليل والله من
 ١٥ قتلتموه، الدليل من مَلَكْتُمُوهُ. فاستحي عبد الملك وأمر بتخليته، وقيل إن
 عروة (١٣١) قال: ليس بملوم من صبر حتى مات كريماً ولكن من عاف

٣ نصر: لعل الأصح: النَّصْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

٥ مغراً: مغرى

١١ - ١٢ فخر عروة: فخر عبد الملك

٣ بُشَيْر بن نصر (الأصح: النَّصْر): قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١
 ٤ عبد الملك... الموفق: ورد النص في لطائف المعارف ١٨، انظر أيضاً لطائف ١٨
 حاشية ٢، والمراجع المذكورة هناك
 ٥ - ٦ قالت... سواك: ورد النص في لطائف المعارف ٣٦
 ٦ لأتخذن سواك: في لطائف المعارف ٣٦: «فك أستاذك»
 ٧ - ١، ١٩٥ وكان... الكلام: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/٣٧٠-٣٧١ مع اختلاف بسيط
 ١٦ - ١، ١٩٥ من... الكلام: في أنساب الأشراف ٥/٣٧١: «من خاف من الموت وسمع مثل هذا الكلام»

الموت سمع مثل هذا الكلام. وكتب عبد الملك إلى الحجاج ينهيه عن معارضة عروة.

وكان عروة فقيهاً ناسكاً وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة الذي اقتبس منهم أنوار الدين. وسمع خالته عايشة رضى الله عنها، وروى عنه ابن شهاب والزهرى وغيره.

وروى أنه وفد على عبد الملك بعد ذلك وعنده الحجاج فدار بينهم كلام. فقال عروة: قال أبو بكر يعنى أخاه عبدالله بن الزبير، فقال له الحجاج: أتكنى منافقاً عند أمير المؤمنين؟ فقال عروة: ألى تقول لا أم لك، وأنا ابن عجائز الجئة، أمى أسماء بنت أبى بكر الصديق، وجدتى صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ وخالتي عايشة زوج النبی ﷺ وعمتى خديجة. ولما بشر عبد الملك بقتل عبدالله بن الزبير دعا بمَقْصَص فأخذ من ناصيته وناصية صغار بيته ومن ناصية رَوْح بن زُبَاغ وقال: أنت منا.

وروى أن عروة لما قدم على عبدالملك قال له يوماً: أريد أن تهنيى سيف أخى عبدالله، فقال: هو بين [السيف] ولا أميزه. فقال عروة: إذا حضرت السيف ميزته. فأحضرت. فأخذ منها سيفاً مفلاً فقال: هذا

٥ ابن شهاب والزهرى: ابن شهاب الزهرى، انظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٣ - ٥ هو... غيره: ورد النص فى وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥

٦ - ١٣ روى... منا: ورد النص فى أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١، ٣٧٧

٨ أتكنى: فى أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١: «لا أم لك أتكنى»

١٤ - ١٠، ١٩٦ عروة... به: ورد النص فى وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥ - ٢٥٧

سيف أخى عبدالله. فقال عبد الملك: أوكنت تعرفه قبل اليوم؟ قال: لا ولكن عرفته بقول النابغة <من الطويل>:

٣ ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنْ سُوِّفَهم بهنَّ فلول من قراع الكتائب
وأصابته الأكلة في رجله فقطعت بمشورة الحكماء في مجلس الوليد
ابن عبد الملك، والوليد مشغول عنه بمن يحدثه، فلم يتحرك لها ولم
٦ يشعر به الوليد أنها قطعت حتى كويت فوجد رايحة الكى، هاكذى قال
(١٣٢) ابن قتيبة في كتاب المعارف، ولم يترك ورده تلك الليلة..

ومات ابنه محمد الذى كان يسمى الديباج لحسنه، وهو فى تلك
٩ السفارة. فلما عاد إلى المدينة قال: «لَقَدْ لَقِينَا فِي سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»،
وعاش بعد قطع رجله ثمان سنين، وهو الذى احتفر بير عروة فعرفت به.

ذكر سنة خمس وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً
وتسعة أصابع.

٦ هاكذى: هكذا

٩ القرآن ٦٣ / ١٨ // فى: من، انظر القرآن ٦٣ / ١٨

١٠ ثمان: ثمانى // بير: بئر

٦ يشعر به: فى وفيات الأعيان ٣ / ٢٥٥: «يشعر»

٧ ابن... المعارف: انظر المعارف ١١٤

٨ ومات: فى وفيات الأعيان ٣ / ٢٥٥: «وقال: إنه مات»

ما لخص من الحوادث

- الخليفة عبد الملك بن مروان مقيماً بدمشق، وعبد العزيز بمصر بحاله، والقاضى بها بُشَيْر، وعلى العراقيين بشر بن مروان أخى عبد الملك، والحجاج على الحرمين بالحجاز. فيها ضرب عبد الملك سكة الدنانير و[الدراهم] بالعربية. وفيها قدم نصيب الشاعر الموصوف على عبد العزيز بمصر.

ذكر نصيب وخبره ولمعا من شعره

- هو نُصَيْب بن رَبَاح مولى لعبد العزيز بن مروان، وكان لبعض العرب من بنى كِنَانَةَ الساكنين بَوْدَانَ، فاشتراه عبد العزيز بن مروان منهم وقيل: بل كانوا أَعْتَقُوهُ، فاشترى عبد العزيز ولاءه منهم. وقال أبو اليقضان: كان أبوه من كنانة من بنى ضَمْرَةَ، وكان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً فى التَّسْيِب والمَدِيح، ولم يكن له حظٌ فى الهَجَاء.

٣ أخى: أخو

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٧ لمعا: لمع

١١ اليقضان: اليَقْظَان

٣ بُشَيْر: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١١

٥ و[الدراهم] بالعربية: فى درر التيجان ٧٧ آ: ١ - ٢ (حوادث ٧٥): والفضة وقيل الدراهم، قارن أيضاً النجوم الزاهرة ١٩٣/١

٧ - ٢، ٢١٣ ذكر... انصرفن: ورد النص فى الأغانى ٣٢٤/١ - ٣٣١، ٣٣٣ - ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦ - ٣٥٧، ٣٦٠ - ٣٧٦، ٣٧٧، انظر أيضاً

شعر نصيب بن رباح

٨ رَبَاح: انظر الأغانى ٣٢٤/١ حاشية ١

٩ بَوْدَانَ: انظر الأغانى ٣٢٤/١ حاشية ٢

وعن أيوب بن عَبَّايَةَ قال: حدثني رجل من خُزاعة من أهل كُليَّة،
وهي قرية كان يكون بها التَّصْنِب وكُثِير قال: بلغني أن النصيب قال: قلتُ
٣ الشعر وأنا شابُّ فأعجبني قولي، فجعلتُ آتي مشيخةً من بني (١٣٣)
ضَمْرَةَ بني بكر بن عبد مَنَاءَ، وهم موالى التَّصْنِب، ومشيخةً من خُزاعة
فأنشدتهم القصيدة من شِعْرى ثم أنسبها إلى بعض شعرايهم الماضين.
٦ فيقولون: أحسنَ والله! هكذا الشعر! وهكذا الكلام! فلما سمعتُ ذلك
منهم علمتُ أني مُحْسِنٌ، فأجمعت على الخروج إلى عبد العزيز بن مروان
وهو يومئذٍ بمصر. فقلتُ لأختي أُمَامَةَ، وكانت عاقلةً جلدَةً: أَى أُخِيَّةُ،
٩ إننى قد قلتُ الشعر وأنا أريد به عبدَ العزيز بن مروان، وأرجوا أن يُعْتَقِكَ
الله عزوجل به وأُمَّك ومن كان مرقوقاً من أهل قرابتي. قالت: إنا لله وإنا
إليه راجعون! يابن أُم، أتجمع عليك الخصلتان: السَّواد، وأن تكونَ
١٢ ضُحْكَةً للناس! قلت: فاستمعى، ثم أنشدتها فسمعتُ. فقالت: بأبى والله
أحسنَت! فى هذا والله رَجَاءٌ عظيمٌ، اخرج على بَرَكة الله.

فخرجتُ على قَعُودٍ لى حتى قَدِمْتُ المدينة فوجدتُ بها الفرزدق فى
١٥ مسجد النبى ﷺ فعَرَّجْتُ إليه فقلت: أُنشِده وأُستنشدُه وأعرِضُ عليه
شِعْرى. فأنشدته فقال لى: ويلك! هذا شِعْرك الذى تَطْلُبُ به الملوكة!

٤ بنى: الأصح: بن، انظر الأغاني ١/ ٣٢٥

٩ أرجوا: أرجو

١ الكُليَّة: انظر الأغاني ١/ ٣٢٥ حاشية ٢

٧ فأجمعت: فى الأغاني ١/ ٣٢٥: «فأزمت»، انظر الأغاني ١/ ٣٢٥ حاشية ٣

١١ أتجمع: فى الأغاني ١/ ٣٢٦: «أتجتمع»

١٢ ضُحْكَةً: انظر الأغاني ١/ ٣٢٦ حاشية // ثم أنشدتها: فى الأغاني ١/ ٣٢٦:
«فأنشدتها» // بأبى: فى الأغاني ١/ ٣٢٦: «بأبى أنت!»

قلت: نعم. قال: فلست في شيء، إن استطعت أن تكثم على نفسك فافعل.
قال: فانتضحت عرقاً فحصبني رجل من قريش كان قريباً من الفرزدق، وقد
سمع إنشادي وسمع ما قال لي الفرزدق، فأوماً إلي فقمْتُ إليه، فقال لي: ٣
ويحك! هذا شعرك الذي أنشدته الفرزدق؟ قلت: نعم. قال: فقد والله
أحسنْتَ، والله لين كان الفرزدق شاعراً - إنا لنعرف محاسن الشعر - وقد والله
حَسَدَكَ فامض لوجهك ولا يكسرُك ما قال. فسَرَّني قوله وعلمت أنه قد ٦
صَدَّقَني فيما قال. (١٣٤) قال: فاعتزمتُ على المَضِيِّ، فمضيتُ فقدمتُ
مصر، وبها عبد العزيز بن مروان. فحضرتُ بابَه مع الناس، فَنُحِيتُ عن مجلس
الوجوه فكنْتُ ورايهم ورأيتُ رجلاً على بَغْلَةٍ حسن المَدْخَلِ، يُؤدِّن له إذا جاء. ٩
فانصرف إلى منزله. فانصرفْتُ معه أُمَاشِي بغلته.

فلما رآني قال: ألك حاجة؟ قلت: نعم، أنا رجل من أهل الحجاز
شاعرٌ، وقد مدحتُ الأمير وخرجتُ إليه راجياً لمعرفه، وقد رُدَدْتُ من ١٢
الباب ونُحِيتُ، قال: فأنشدنِي. فأنشدته فأعجبه شعري. فقال: ويحك!
هذا شعرك؟ إياك أن تَنْتَحِلَ فإن الأمير راوية عالم بالشعر وعنده رواية. فلا
تَقْضِخني ونفسك، قال: فقلت: والله ما هو إلا شعري. قال: فقل أبياتاً ١٥
تذكر فيها خوف مصر وفضلها على غيرها، وألقنا بها عداً. فغدوتُ عليه
من الغد فأنشدته قولي <من الطويل>:

٥	لين: لئن
٩	ورايهم: وزاءهم
١٦	القنا: القنى
١٧	فأنشده: فأنشدته

٢ فانتضحت عرقاً: في الأغاني ٣٢٦/١: فانفضحت عرقاً، في الأغاني ٣٢٦/١ حاشية
٢: «تدفقت عرقاً»

٥ - ٦ إنا... حَسَدَكَ: في الأغاني ٣٢٦/١: «لقد حَسَدَكَ، فلنا لنعرف محاسن الشعر»

١٦ خوف: انظر الأغاني ٣٢٧/١ حاشية ١

سَرَى الهمم حتى تشنيني طلائعُ
وبات وسادي ساعد قل لحمة
بمصر وبالحوف اعترتني روايعُ
عن العظم حتى كاد تبدوا أشاجعُ
٣ وذكر فيها الغيث فقال <من الطويل> :

وكم دون ذاك العارض البارقي الذي
تَمَشَّ به أفناء بكرٍ ومذجج
٦ فكل مسيلٍ من بهامة طيب
أعنى على بزقي أريك وميضه
إذا اكتحلت عينا محب بضوءه
٩ وكم تحت ذاك العارض اللامح الذي
وما زلت حتى قلت إني لخالغ
(١٣٥) ومانيح قوم أنت منهم مودتي
له اشتقت من وجه أسيل مدايعُ
وأفناء عمر وهو خضب مراتعُ
دميت الربى تسقى النجاد دوافعُ
يضيء دجئات الظلام لوامعُ
تخافت به حتى الصبح مضاجعُ
له اشتقت من زهر يروق ليانعة
ولاي من مولى نمثني فوارعُ
ومتخذ مولاك مولى فتابعُ

٢ تبدوا: تبدو

٥ عمر وهو: عمرو وهو، انظر الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣

٦ دميت الربى: دبيت الربا، انظر الأغاني ١/ ٣٢٧

٧ يضيء: تضيء

٨ بضوءه تخافت: بضوئه تجافت، انظر الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣

١٠ ولای: ولأين

١ سَرَى... طلائعُ: في الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣: «سَرَى الهمم تشنيني إليك طلائعُ»

٣ ذكر... فقال: في الأغاني ١/ ٣٢٧: «ذكرت... فقلت»

٥ أفناء: انظر الأغاني ١/ ٣٢٧ حاشية ٤

٦ دوافعُ: انظر الأغاني ١/ ٣٢٧ حاشية ٧

٩ وكم... ليانعة: في الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣:

«وكم دون ذاك العارض البارقي الذي له اشتقت من وجه أسيل مدايعُ»

١٠ فوارعُ: انظر الأغاني ١/ ٣٢٨ حاشية ١

فقال: حسبك، أنت والله شاعرا! اخضر الباب فإنني أذكرك، قال:
فجلست على الباب ودخل، فما ظننت أنه أمكنه أن يذكرني حتى دعا بي
فدخلت فسلمت على عبد العزيز فصعد في بصره وصوب. ثم قال: ٣
أشاعرا؟ ويلك! قلت: نعم، أصلح الله الأمير. قال: فأنشدني، فنشدته
فأعجبه شعري. وجاء الحاجب وقال: أيها الأمير، هذا أيمن بن خريم
الأسدي بالباب. فقال: ايذن له. فدخل واطمأن. فقال له عبد العزيز: يا ٦
أيمن كم ترى ثمن هذا العبد؟ فنظر إلى وقال: لينعم العادي في أثر
المخاض، هذا أيها الأمير أرى ثمنه ما [ية] دينار. قال: فإنه له شعرا
وفصاحة. قال أيمن: أتقول الشعر ويلك؟ قلت: نعم. قال: قيمته ثلثون ٩
دينارا. قال: يا أيمن، أزعجه وتخفيه! قال: نعم، أيها الأمير، خفضته
حماقتة! ما لهذا وللشعرا ومثل هذا يقول إنني أقول الشعرا! أو يخسره!
فقال: أنشده، يا نصيب. فأنشدته. فقال له عبد العزيز: كيف تسمع، يا ١٢
أيمن؟ قال: شعر أسود هو شعر أهل جلدته. فقال عبد العزيز: هو والله
أشعر منك. قال: أمي، أيها الأمير! قال: إي والله منك. قال: والله أيها
الأمير، إنك لملطرف. قال: كذبت! ولو كنت كذلك ما صبرت عليك! ١٥
تنازعني، التحيّة وتواكلني الطعام، وتتكىء على وسادتي وفُرشي، وبك

٤	فنشدته: فأنشدته
٦	ايذن: ائذن
٨	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
١٥	لملطرف: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

٤	أشاعرا؟: في الأغاني ٣٢٨/١: «أنت شاعر»
٨	المخاض. انظر الأغاني ٣٢٨/١ حاشية ٣
١٥	لملطرف: في الأغاني ٣٢٨/١: «لَمَلُولٌ طَرَفٌ»

الذى بك! يعنى وَضَحاً، وكان أيمن كذلك. فقال: أتأذن لى أن أخرج إلى
بِشْرِ بالعِراق وأحمِلُنِي على البَرِيد. قال: قد أَذِنْتُ لك. وأمر به فحُمِلَ على
٣ البريد إلى بِشْرِ بالعِراق. فقال أيمن فى ذلك <من الوافر>:

(١٣٦) رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فى جُمَادَى إلى بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ البَرِيدَا
ولو أعطاك بِشْرُ أَلْفِ أَلْفِ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أن يَزِيدَا
٦ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِمِ بِبِشْرِ عَمُودَ الدِّينِ إِنْ لَهُ عَمُودَا
وَدَعْ بِشْرًا يُقَمِّمُهُمْ وَيُخَدِّثْ لَأَهْلِ الزُّنْجِ إِسْلَامًا جَدِيدَا
كَأَنَّ التَّاجَ تَاجَ بَنَى هِرَقْلٍ جَلَّوْهُ لِأَعْظَمِ الْأَيَّامِ عِيدَا
٩ عَلَى دِيبَاجٍ خَدَّى وَجْهَ بِشْرِ إِذَا الْأَلْوَانُ خَالَفَتِ الْخُدُودَا
قال أيوب: يعنى بقوله «إِذَا الْأَلْوَانُ خَالَفَتِ الْخُدُودَا» أنه عَرَضَ
بِكَفِّ كَانَ فى وَجْهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

١٢ قال: فَأَعْطَاهُ بِشْرٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

ولما جاز أيمن بعبد الملك قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاك بِشْرًا،
يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قال: أَتَجُوزُنِي! قال: إِي وَاللَّهِ، أَجُوزُكَ إِلَى مَنْ قَدِمَ
١٥ إِلَيْنِي وَطَلَبَنِي. قال: فَلِمَ فَارَقْتَ صَاحِبَكَ؟ قال: رَأَيْتُكُمْ، يَا بَنَى أُمِيَّةَ،
تَتَّخِذُونَ لِلْفَتَى مِنْ فَتْيَانِكُمْ مُؤَدِّبًا، وَشَيْخُكُمْ وَاللَّهِ يَحْتَاجُ إِلَى مِائَةِ مُؤَدِّبٍ.
فَسُرَّ بِذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ فى عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ عَازِمًا عَلَى أَنْ يَخْلَعَهُ وَيُعَقِّدَ
١٨ لَابَنَهُ الْوَلِيدَ.

وروى أن المديح الذى امتدح به نصيب لعبد العزيز - وهو أول ما
دخل عليه - قوله <من المتقارب>:

- لعبد العزيز على قومه وغيرهم نَعَمْ غَامِرَة
فبائبك أَلَيْنُ أبوابهم ودارك مأهولةً عامِرَة
وكلبُك آنسُ بالمُعْتَفِينَ من الأمِّ بالابنة الزائرة
وكفُّكَ حِينَ تَرَى السَّالِيَة ن أندى من الليلة الماطرة
فمنك العطاء ومنى الثناء بكلُّ مُحَبَّرَة سايره
- فقال: اعطوه اعطوه. قال: إني مملوك. فدعا الحاجب وقال: بالغ ٦
(١٣٧) فى قيمته. فدعا المقومين فقال: قَوْمُوا غلاماً أسوداً ليس به عيب.
فقالوا: مائة دينار. قال: إنه راعى الإبل يُبَصِّرُها ويُحَسِّنُ القيام بها.
قالوا: مائتى دينار. قال: إنه يَبْرِى القَيْسَى ويعقبها ويَبْرِى السَّهَامَ وَيَبْرِشُها. ٩
قالوا: أربع مائة دينار. قال: إنه راوِيَةٌ للشَّعْر بصيرٌ به. قال: ستمائة
دينار. قال: إنه شاعرٌ لا يلحق. قالوا: ألف دينار. قال عبد العزيز:
ادْفَعُوها إليه. قال: أصلح الله الأمير! ثَمَنَ بَعِيرِي الذى أضللتُ، وكان فى ١٢
حديثه أنه خرج فى طلب بعير ظل فورد على عبد العزيز قال: وكم ثمنه؟
قال: خمسة وعشرون ديناراً. قال: ادْفَعُوها له. قال: أصلح الله الأمير!
جائزتى لِنَفْسِي عن مَدِيحِي. قال: اشترِ نَفْسَكَ ثم عُدْ إلينا. فأتى الكوفة ١٥
وبها بِشْر بن مروان، فاستأذَن فلم يسهل. وخرج بِشْر يوماً متنزّهاً فعارضه
فلما نكبه، أى صار جِذَاءً مَنَكِبِهِ، ناداه <من الكامل>:

٧	أسودا: أسود
١٠	قال ستمائة: قالوا ستمائة
١٣	ظل: ضَلُّ
١٧	نكبه: لعل الأصح: ناكبه، انظر الأغاني ١/٣٣٤

٦	بالغ: فى الأغاني ١/٣٣٣: «فأبلغ»
١١	يلحق: فى الأغاني ١/٣٣٤: «يُلْحَقُ جِذَاءً»

يا بشرُ يا بنَ الجَعْفَرِيَّةِ ما خَلَقَ اللهُ يَدَيْكَ لِلْبُخْلِ
جاءت به عَجْزٌ مُقَابِلَةٌ ما هُنَّ مِنْ جَزْمٍ وَلَا عُكْلٍ
٣ قال: فأمر له بعشرة آلاف درهم، الجَعْفَرِيَّةُ التي ذكرها هي أم بشر
ابن مروان، واسمها قاطبة بنت بشر بن عامر بن مُلَاعِبِ الأَسِنَّةِ بن مالك
ابن جعفر بن كلاب. روى أن مروان بن الحكم مر ببادية بنى جعفر فرأى
٦ قاطبة بنت بشر تنزع بدلياً على إبل لها، وتقول <من الرجز>:

ليس بنا فَقْرٌ إِلَّا التَّشْكِيُّ جَرِيَةٌ مِثْلُ الأَبْكَ
لا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مَدْرَكَ
٩ ثم تقول <من الرجز>:

(١٣٨) عَامَانِ تَرْقِيقٌ وَعَامٌ تَمَّمَا لَمْ يَثْرِكْ لَحْمًا وَلَمْ يَثْرِكْ دَمًا
ولم تدع في رأسٍ عَظْمٍ مَكْدَمًا إِلَّا رَذَايَا وَرَجَالًا رَزَمًا

-
- ١ الله: الأله، انظر الأغاني ١/٣٣٤
٤ قاطبة: لعل الأصح: «قَطْبَةٌ»، أو «قُطْبَةٌ»، انظر الأغاني ١/٣٣٤
٦ قاطبة: انظر هنا حاشية سطر ٤
٧ إلا: إلى // جرية: جَرَبَةٌ، انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ١ // جرية (جَرَبَةٌ) مثل
الأَبْكَ: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٧
١١ تدع: لعل الأصح: يَدْعُ، انظر الأغاني ١/٣٣٥
-

- ٢ مُقَابَلَةٌ: انظر الأغاني ١/٣٣٤ حاشية ٣ // جَزْمٌ: انظر الأغاني ١/٣٣٤ حاشية ٤
٧ جرية (جَرَبَةٌ) مثل الأَبْكَ: في الأغاني ١/٣٣٥: «جَرَبَةٌ كَحُمِرِ الأَبْكَ»
٨ مدرك: في الأغاني ١/٣٣٥: «مُدْرَكِي»؛ في الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٤: «المسنن من
كل شيء...»
١٠ تَرْقِيقٌ: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٥ // تَمَّمَا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٦ //
يَثْرِكُ: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٧
١١ مكدمًا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٨ // رَذَايَا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٩ //
رَزَمًا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ١٠

خطبها مروان وتزوجها فولدت بشر بن مروان.

قال إسحق: ولما قدم النصيب على عبد العزيز آيا أبطأت جازيته فقال <من الوافر>:

إِنَّ وراءَ ظَهْرِي يابنَ لَيْلَى أَنَساً يَنْظُرُونَ مِنِّي الْوَبَّ
أَمَامَةً مِنْهُمْ وَلِمَأَقْتِيهَا عَدَاةَ الْبَيْنِ فِي آتَرَى غُرُوبُ
تَرَكْتُ بِلَاهَا وَنَأَيْتُ عَنْهَا فَأَشْبَهُ مَا رَأَيْتُ بِهَا السَّلُوبُ ٦
فَأَتَيْعُ بَعْضُنَا بَعْضاً فَلَسْنَا نُثِيبُكَ لَكِنِ اللَّهُ الْمُثِيبُ
فَعَجَّلَ جَازِيَتَهُ وَسَرَّحَهُ.

وعن الزهري قال: حدثني نصيب قال: دخلت على عبد العزيز فقال: أنشدني قولك <من الطويل>:

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْخَلِيلَيْنِ رِدَّةٌ سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى الدُّكْرُ
فَقُلْتُ: هَذَا لَيْسَ لِي، هَذَا لِأَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ وَلَكِنِّي الَّذِي أَقُولُ ١٢
<من الطويل>:

وَقَفْتُ بِدَى وَذَانِ أَتَشُدُّ نَاقَتِي وَمَا إِنَّ بِهَا لِي مِنْ قُلُوصٍ وَلَا بِكْرِ

٢ آيا: آبا

٤ إِنَّ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وإنَّ، انظر الأغاني ١/ ٣٤٠؛ شعر نصيب بن رباح ص ٦٣ / الوَبُّ: أُوْبُ

٥ لِمَأَقْتِيهَا: انظر الأغاني ١/ ٣٤٠ حاشية ٢ / غُرُوبُ. انظر الأغاني ١/ ٣٤٠ حاشية ٤

٦ السَّلُوبُ: انظر الأغاني ١/ ٣٤٠ حاشية ٤

١١ رِدَّةٌ: انظر الأغاني ١/ ٣٤٢ حاشية ٢

١٤ بدى وذان انظر الأغاني ١/ ٣٤٢ حاشية ٣

فقال لى عبد العزيز: جائزة لك على صديق حديثك، وجائزة على شعرك. فرحْتُ بألفى دينار.

٣ وعن عثمان بن حَفْص عن أبيه قال: رأيت نُصيبًا وكان أسودَ خَفِيفَ العارضينِ ناتيءَ الحنْجَرَةِ.

٦ وعن عبد الرحمن بن أخى الأصمعى عن عمه قال: كان النُصيبُ يكنى أبو الحَجَناء، فهجَاهُ شاعرٌ من أهل الحجاز فقال <من الطويل>:

رَأَيْتُ أبا الحَجَناءِ فى الناس حايِزا ولوْ نُ أبى الحَجَناءِ لوْ نُ البهايمِ
تراه على ما لاحه من سَوادِهِ وإن كان مَظْلُوماً لهُ وجهُ ظالمِ
٩ فقليل لِنُصيب: أَلَّا تُجيبهُ! فقال: لا ولو كنت هاجياً أحداً لأجبتُهُ،
(١٣٩) ولكن الله أوصَلَنى بهذا الشعر إلى خير، فجعلتُ على نفسى أن لا أقولهُ فى شَرٍّ، وما وصَفَنى إلا بالسواد وقد صدَّق، أفلا تُنشدُكم؟ قالوا:
١٢ بلى ويا حبذا. فأنشدَهم قولهُ <من الكامل>:

ليس السَوادُ بناقصى ما دام لى هذا اللسانُ إلى فُؤادى نابت
من كان يرفعه مَنابِتُ أصلِهِ فبيوتُ أشعارى جُعلنَ مَنابِتِ
١٥ كم بين أسودَ ناطقٍ ببيانهِ ماضِ الجَنانِ وبين أبيضَ صامتِ
إنى ليحسُدنى الرَفيعُ بناؤُهُ من فضل ذاكَ وليس بى مِن شامتِ

٥ بن: ابن

٦ يكنى أبو: يكنى أبا

١٣ فُؤادى نابت: فُؤادِ نابت، انظر الأغاني ١/٣٥٢؛ شعر نصيب بن رباح ص ٧٣

١٤ يرفعه: ترفعه

١٥ ماض: ماضى

١٦ بناؤه: بناؤه

١٤ مَنابِت: فى الأغاني ١/٣٥٢: 'مَنابِت'

وَيُزَوَّى «بناه فضل البيان».

- وعن الأصمعي إنه كان إذا أنشد هذه الأبيات يقول: قاتل الله نُصَيِّباً
 ما أشعره! وهي <من الطويل>: ٣
- إن يكن من لوني السواد فإتني لكالمسك لا يزوى من المسك ذائقة
 إذا المرء لم يَبْذُل من الود مثل ما بذلت له فاعلم بأني مُفارقة
 وما ضَرَّ أثوابي سوادى وتحت لباس من العلياء بيض بئايقة ٦
- وعن أسماعيل بن المختار مولى آل طلحة، وكان شيخاً كبيراً قال:
 حدثني النصيب أنه خرج هو وكثير والأحوص غب يوم مطر في
 السماء. فقال: هل لكم في أن نركب حميراً فنسير حتى نأتى العقيق ٩
 فنبقى على أبصارنا؟ قالوا: نعم. فركبوا أفضل ما يقدرون عليه من
 الدواب، ولبسوا أحسن ما يقدرون عليه من الثياب، وتكروا وساروا حتى
 أتوا العقيق. فجعلوا يتصفحون ويرون بعض ما يشتبهون، حتى رُفِعَ لهم ١٢
 سواد عظيم فأموه حتى أتوه. فإذا وصايف ورجال من الموالى ونساء
 بارزات. فسألوهم أن ينزلوا فنزلوا، ودخلت امرأة من النساء فاستأذنت
 لهم. فلم تلبث أن جاءت. فقالت: ادخلوا. فدخلوا على امرأة بزرزة ١٥

١ بناء: بناؤه

٤ إن يكن: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فإن يك، انظر الأغاني ٣٥٤/١

٦ تحت: تحتها، انظر الأغاني ٣٥٤/١

١ وَيُزَوَّى... البيان: في الأغاني ٣٥٢/١: «وَيُزَوَّى مكان من فضل ذاك، فضل البيان وهو أجود»

٦ بئايقة: انظر الأغاني ٣٥٤/١ حاشية ٥

٩ حميراً: في الأغاني ٣٥٦/١: «جميعاً»

١٤ فسألوهم: في الأغاني ٣٥٦/١: «فسألناهم»

(١٤٠) على فُرْشٍ لها. فرَحِبْتُ وَحَيْثُ، فإذا كراسي موضوعة فجلسن
جميعاً في صفٍّ واحدٍ كلُّ إنسان على كرسى. فقالت: إن أحببتم أن
٣ ندعوا بصبي فَنُصَيِّحْهُ وَنَعْرُكَ أذنيه فعلن، وإن شئتم بدأنا بالغداء. فقلن:
أبتدي بالصبي؟ فلن يفوتنا الغداء. فأومأت بيدها إلى بعض الخدم فلم
يكن إلا كلا ولا، حتى جاءت جارية جميلة قد سَتَرَتْ بِمِطْرَفٍ فأمسكوه
٦ عليها حتى ذهب بُهْرُها. ثم كشفوه عنها فقالت لها مولاتها: ويحك! من
قول نُصَيِّب عافا الله أبا مِخْجَن فقالت <من الطويل>:

الْأَهْلُ مِنَ الْبَيْنِ الْمَفْرُوقِ مِنْ بُدٍّ وهل مثل أيامٍ بِمُنْقَطَعِ السَّعْدِ
٩ تَمْتِيتُ أَيَّامِي أُولَيْكَ وَالْمُتَى على عهدٍ عادٍ ما تُعِيدُ وَلَا تُبْدِي
فَعَنَّتْهُ فَجَاجَاتُ بِهِ كَأَحْسٍ مَا سَمِعْتُ بِأَحْلَى لَفْظٍ وَأَشْجَا صَوْتٍ. ثم

-
- | | |
|----|---|
| ١ | فجلسن: فجلسوا، قارن الأغاني ٣٥٧/١ |
| ٣ | ندعوا: ندعو// فعلن: فعلنا// شئتم: شئتم// فقلن: فقالوا |
| ٤ | أبتدي: أبتدي |
| ٥ | جاءت: جاءت |
| ٧ | عافا: عافى |
| ٨ | السعدى: السعدى، انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٧ |
| ٩ | أوليك: أولئك |
| ١٠ | فجاءت: فجاءت// بأحلا: بأحلى// أشجا: أشجى |
-

- | | |
|---|---|
| ٣ | نَعْرُكَ: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ١ |
| ٤ | أبتدي (أبتدي): في الأغاني ٣٥٧/١: «بلى تَدْعِين» |
| ٥ | كلا: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٣ |
| ٦ | بُهْرُها: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٥ |
| ٨ | بِمُنْقَطَعِ السَّعْدِ (السعدى): انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٧ |
| ٩ | تُعِيدُ وَلَا تُبْدِي: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٨ |

قالت لها: خُذِي أيضاً من قول أبي مِخْجَن عافا الله أبا مِخْجَن. فقالت
<من الكامل>:

أَرِقَ الْمُحِبُّ وَعَادَهُ سُهْدُهُ لَطَوَارِقِ الْهَمِّ الَّتِي تَرْدُهُ ٣
وَذَكَرْتُ مِنْ رَقَّتْ لَهُ كَبِيدِي وأبا وليس تَرِقُ لِي كَبِيدُهُ
لَا قَوْمُهُ قَوْمِي وَلَا بَلَدِي - فَنَكُونُ حِيناً جِيرَةً - بَلَدُهُ
وَوَجَدْتُ وَجِداً لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَبْلِي مِنْ أَجْلِ صَبَابَةٍ يَجِدُهُ ٦
قال: فجاءت به أحسن من الأول، فكذت أطيّر سروراً. ثم قالت
لها: ويحك! خُذِي من قول أبي مِخْجَن عافا الله أبا مِخْجَن. فقالت ٩
<من الطويل>:

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَمْتَعْتُ طَوْلَهُ وهل طايِفٌ مِنْ نايِمٍ مُتَمَتِّعٌ
نَعَمْ إِنْ ذَا شَجْوٍ مَتَى يَلْقَى شَجْوَهُ ولو نايِمٍ مُسْتَعْتَبٌ أَوْ مُوَدَّعٌ
لَهُ حَاجَةٌ قَدْ طَالَ مَا قَدْ أَسْرَهَا مِنَ النَّاسِ فِي صَدْرٍ لَهُ يَتَصَدَّعُ ١٢
تَحْمَلُهَا طَوْلَ الزَّمَانِ لَعْلَهَا يَكُونُ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ مَنزَعٌ
(١٤١) وَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى أُمِّ عَمْرٍو لَكَ الْعَصَا قَدِيمًا كَمَا كَانَتْ لِذِي الْحَكَمِ تُفَرِّغُ

١	عافا: عافى
٤	أبا: أبى
٧	فجاءت: فجاءت
٨	عافا: عافى
١٠	نايم: نائماً
١١	نايم: نائماً
١٢	طال ما: طالماً
١٣	يوم: يوماً
١٤	إلى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فى، انظر الأغاني ٣٥٩/١

- ١٢ صَدْرُ لَه: فى الأغاني ٣٥٨/١؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠١: «صَدْرُ بَهَا»
١٤ الْحَكَم: فى الأغاني ٣٥٩/١؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠١: «الْجَلَم»

قال: فجاءت به شيء حيرنى وأذهلنى طرباً لحسن الغناء وسروراً
بأختيارها الغناء فى شعرى. ثم قالت: خذى عافاك الله فى قول أبى
٣ محجن عافا الله أبا محجن. فقالت <من البسيط>:

يَأْيُهَا الرُّكْبُ إِنِّي غَيْرُ تَابِعِكُمْ حَتَّى تُلِمُّوا وَأَنْتُمْ بِي مُلِمُّونَا
فَمَا أَرَى مِثْلَكُمْ رَكْباً كَشَكْلِكُمْ يَدْعُوهُمْ دُوْهُوَ لَا يَعُودُونَا
٦ أَوْ خَبِّرُونِي عَنْ دَائِي بِعِلْمِكُمْ وَأَعْلَمْ النَّاسَ بِالْدَاءِ الْأَطْبُونَا

قال نُصَيْبُ: فوالله لقد زهوتُ لما سمعتُ زهواً خَيْلَ لى أنى من
قريش وأن الخلافة لى. ثم قالت: حسبك يا بُنَيَّة، هاتِ الطعامَ، يا غلام!
٩ فوثبَ الأَحْوَصُ وكَثِيرٌ وقالَا: والله لا نَطْعَمُ لِكَ طَعَاماً ولا نَجْلِسُ لِكَ فى
مَجْلِسٍ فقد أَسأتِ عِشْرَتَنَا واستخففتِ بنا، وقدمتِ شعرَ هذا على
أشعارِنَا، واستمعتِ الغناءَ فيه، وإن فى أشعارِنَا لَمَّا يَفْضُلُ شِعْرُهُ، وفيه من
١٢ الغناء ما هو أحسن من هذا. فقالت: على معرفةٍ والله كل ما كان مئى من
غير جهل بكم، ولا أذنتُ لكم إلا بعد معرفتى بكم، وأئى شعركما أفضل
من شعره؟ أقولك يا أَحْوَص <من الطويل>:

١٥ يَقْرُ بَعِينِي مَا يَقْرَ بَعِينَهَا وَأَحْسَنُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ

-
- | | |
|---|--|
| ١ | فجاءت: فجاءت// شيء: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية
سطر ١ |
| ٣ | عافا: عافى |
| ٥ | هوا لا: هوى إلا، انظر الأغاني ٣٥٩/١ |
| ٦ | دائى: دائى |
-

- | | |
|---|---|
| ١ | شيء: فى الأغاني ٣٥٩/١: «فجاءت والله بشيء»، انظر أيضاً الأغاني ٣٥٩/١ حاشية ٣ |
| ٥ | يعودونا: فى الأغاني ٣٥٩/١ شعر نصيب بن رباح ص ١٣٨: «يعوجونا» |
| ٦ | الأطبونا: انظر الأغاني ٣٥٩/١ حاشية ٥ |

أم قولك يا كثير في عزة <من الطويل> :
وما حسبت ضمرية عدوية سيوى التيس ذى القرنين أن لها بغلا
٣ أم قولك أيضاً <من الوافر> :
إذا ضمرية عطست فينكها فإن عطاسها طرّف السفات
قال: فخرجا مفضيين وحبشني، ففغدت عندها، وأمرت لي بثلثماية
(١٤٢) دينار وحلّتين وطيب. ثم دفعت إلى مايتي دينار وقالت: ادفعهما^٦
لصاحبك، فإن قبلاها وإلا فهي لك. فأتيتهما إلى منازلهما وأخبرتهما
بالقصة. فأما الأحوص فقبلها، وأما كثير فلم يقبها وقال: لعن الله
صاحبك وجايزتها ولعنك معها. فأخذتها وانصرفت. قال الراوي: ٩
وسألت النصيب عن المرأة من بنى أمية فقال: من بنى أمية ولا أذكرها
أبداً.

وعن أبي عبّدة قال: أتى النصيب مكة شرفها الله تعالى فقصده^{١٢}
المسجد الحرام ليلاً، فبينا هو كذلك إذ طلع ثلاث نسوة فجلسن قريباً منه
وجعلن يتحادثن ويتذاكرن الشعر والشعراء. وإذا هنّ من أفصح النساء
وآدبهن. قالت إحداهن: قاتل الله جميلاً حيث يقول <من الطويل>: ١٥
وبين الصفا والمزوتين ذكرتكم بمختلف من بين سامح ومزجف
وعند طوافي قد ذكرتك ذكراً هي الموت بل كادت على الموت تضعف

٤ السقات: السقاد، انظر الأغاني ٣٦٠/١

١٦ من: ما// سامح: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ساع، انظر الأغاني ٣٧٧/١
شعر نصيب بن رباح ص ١٠٥

٢ ضمرية: انظر الأغاني ٣٦٠/١ حاشية //١ عدوية: في الأغاني ٣٦٠/١: «جديّة»

٦ ادفعهما: في الأغاني ٣٦٠/١: «ادفعها»

١٠ عن المرأة من بنى أمية: في الأغاني ٣٦٠/١: «من المرأة؟»

فقلت الأخرى: بل قاتل [الله] كثير عزة حيث يقول >من

الطويل<:

٣ طَلَعْنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصُّفَا يَمُرْنَ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ

وَكِدْنَ لَعَمْرِ اللَّهِ يُحْدِثْنَ فِتْنَةً بِمُخْتَشِعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَائِبٍ

فقلت الثالثة: بل قاتل الله بن الزانية نُصَيْبَا حيث يقول >من

الطويل<:

الْأُمُّ عَلَى لَيْلَى وَلَوْ أَسْتَطِيعُهَا وَحُزْمَةٌ مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسَّثْرِ

لَمِلْتُ عَلَى لَيْلَى بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّحَالُقِ وَالنَّخْرِ

٩ قال: فقام نصيب إليهن وسلم عليهم فردذنَّ عليه السلام، وقال

لهنَّ: إني رأيتكنَّ تتجاذبن شيئا عندي منه علمٌ. فقلن: من أنت؟ قال:

اسْمَعْنَ أَوَّلًا. قلن: هاتِ، فأنشدهن قصيدته التي أولها >من البسيط<:

١٢ (١٤٣) وَيَوْمَ ذِي سَلَمٍ شَاقَتْ نَاحِيَهُ وَرَقَاءُ فِي فَنَنِ وَالرَّيْحُ تَضْطَرِبُ

فقلن له: نسألك الله وبحقِّ هذا البيت، من أنت؟ فقال: أنا ابن

المظلومة المقدوفة من غير جُرم، أنا نُصَيْب. فقمْن له وسلَّمن عليه

١٥ ورَحَّبْنَ به، واعتذرت القايلة إليه وقالت: والله ما أردتُ سوءاً، وإنما

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ بن: ابن

١٠ شيئا: شيئاً

١٢ شاقَّت: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: شاقَّتكَ، انظر الأغاني ١/٣٧٧ // ناحيه: نائحة، انظر الأغاني ١/٣٧٧

١٣ الله: بالله

٣ يَمُرْنَ: انظر الأغاني ١/٣٧٧ حاشية ٢

حملنى الاستحسانُ لقولك على ما سمعتَ . فضحك وجلس إليهنَّ
يحادثهنَّ إلى أن انصرفن .

قلت : قد خرج بنا محاسن الحديث عن شرط سياقة التاريخ ولها [ذا] ٣
الكلام شجون ، والقصد أن يكون هذا التاريخ محشواً من كل فن لطيف
ليسوغ كل ذى شرب مشروبه ، ويصل كل ذو طلب إلى مطلوبه . ولنعود
إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عزوجل . ٦

ذكر سنة ست وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة :

الماء القديم ذراعان وأربعة أصابع . مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً ٩
وسبعة أصابع .

ما لخص من الحوادث

ال خليفة عبد الملك بن مروان ، وعبد العزيز بمصر ، وبشر بن مروان ١٢
بالعراقين ، والحجاج بالحرمين ، وكان بمصر فى هذه السنة والتى قبلها
غلاء مفرط ، واشتد الأمر بالناس فى هذه السنة .

كان عبد الملك مغرا بالشعر والشعراء ، وكان ذلك نافقاً فى أيامه ، ١٥
والناس مشتغلون به ويتغالون فى كل شعر جيد وفى كل شاعر محسن .
وكان عبد الملك يقول : يا بنى أمية أحسابكم أعراضكم لا تعرضوها
على الجهال ، فإن الدم باقى ما بقى الدهر ، والله ما يسرنى (١٤٤) أنى ١٨

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٥ ذو : ذى

١٥ مغرا : مغرى

هجيت ببيت الأعشى وأن لى طلاع الأرض ذهباً، وهو قوله فى عُلْقَمَة
ابن عُلاثة <من الطويل>:

٣ تَبِيتُونَ فى المِشْتَا مِلَاءً بطوئُكُم وجاراتُكُم غَزَتْنِي يَبِيتُنْ خَمَائِصَا
ووالله ما يبالى من مدح بهذين البيتين إلا يمدح بغيرهما قول زهير
من الطويل>:

٦ هِنَالِكَ إِنْ يُسْتَخَوُّوا المَالَ يُخَوِّلُوا وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يُغْلُوا
على مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مِنْ يَغْتَرِبُهُمْ وعند المَقْلُين السَّامِحَةُ والبَذْلُ
وروى الأصمعى، قال: وفد رجل من بنى ضبة على عبد الملك
٩ فأنشده <من الكامل>:

والله ما نَذِرِي إِذَا مَا فَاتَنَا طَلَبَ إِلَيْكَ فَمَنْ الذِي نَتَطَلَّبُ
ولقد ضَرَبْنَا فى البلاد فلم نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى المَنَكَارِمْ يُنْسَبُ
١٢ فاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدْتَنَا أَوْ لَا فَأَرْشِدُنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ
فأمر له بصلة. ثم قدم عليه فى العام الثانى فأنشده <من
الطويل>:

٣ المِشْتَا: المَشْتَى

٨ ضبة: ضِبَّة، انظر العقد الفريد ٣٠٥/١ حاشية ١

١٠ فَمَنْ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: مَنْ، انظر العقد الفريد ٣٠٥/١

٣ تَبِيتُونَ... خَمَائِصَا: ورد البيت فى الأغانى ١٢١/٩؛ ديوان الأعشى ١٠٠

٦-٧ هِنَالِكَ... البَذْلُ: ورد البيتان فى شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ٤٣

٧ على... البَذْلُ: ورد البيت فى الأغانى ٣٠٦/١٠ // حَقٌّ: فى الأغانى ٣٠٦/١٠:
«رِزْقٌ»

٨-١٢ الأصمعى... نَذْهَبُ: ورد النص فى العقد الفريد ٣٠٥/١، انظر أيضاً العقد ٣٠٥/١
حاشية ١

٨-٥، ٢١٥ ... وفد... بدى (بَذَى): ورد النص فى الأمالى ٢٨٣/٢

يَوَدُّ الذِي بِنَا الْمَكَارِمَ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَمَّا
وَلَيْسَ كَبَانٍ حِينَ تَمَّ بِنَاؤُهُ تَتَّبِعُهُ بِالنَّقْصِ حَتَّى تَهْدُمَا
فَأَمْرٌ لَهُ بِصِلَةِ مِثْلِهَا. ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ فَأَنشَدَهُ < مِنْ ٣
الطَوِيلِ > :

إِذَا اسْتَعَرُوا كَانُوا مَقَادِيرَ لِلنُّدَى يَكْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ عَوْدًا عَلَى بَدَى
وَإِنْ بَدَّلُوا فِي الْيَوْمِ جُودًا لَطَالِبَ كَمَا قَدْ رَجَاهُ أَضْعَفُوا الْجُودَ فِي غَدٍ ٦
فَأَضْعَفَ صِلَتَهُ وَسَرَحَهُ مَكْرَمًا.

ذِكْرُ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ

٩ النِّيلُ الْمُبَارَكُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ:
الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ وَعَشْرَةَ أَصَابِعٍ. مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ ذِرْعًا
وَسَبْعَةَ عَشَرَ إصْبَعًا.

١٢ مَا لَخَصَ مِنَ الْحَوَادِثِ
(١٤٥) الْخَلِيفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِدَمَشَقَ دَارَ مَلِكِهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ
بِمَعْصَرٍ.

١	بنا: بئى
٥	استعروا: كذا فى الأصل // بدى: يعنى بئى، انظر الأمالى ٢٨٣/٢
١٠	ذرعاً: ذراعاً

- ١ - ٢ يَوَدُّ... تَهْدُمَا: ورد البيتان فى الأمالى ٢٨٣/٢
- ١ يَوَدُّ... المكارم: فى الأمالى ٢٨٣/٢: «يُرَبُّ الذِي يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ»
- ٥ إذا... بدى (بئى): ورد البيت فى الأمالى ٢٨٣/٢ // استعروا (كذا فى الأصل): فى
الأمالى ٢٨٣/٢: «اسْتَعْرُوا» // يَكْرُونَ: فى الأمالى ٢٨٣/٢: «يَجْرُدُونَ»

وفيهما استسقى الناس بمصر، وزاد الغلاء، وأجلوا أهل مصر عنها وتوجهوا بعضهم إلى الشام. فتحركت الأسعار أيضاً بمصر والشام، وهلك الناس جوعاً. وفتح عبد العزيز مخازن غلاله ولم يترك عنده إلا ما يمونه وأهله وحاشيته عام واحد. وأمر بذلك لساير مياسير مصر. فكثر الغلال ووجدت بعد العدم، وتحايث الناس بعد الموت.

٦ وفيها مات بشر بن مروان، وولى الحجاج العراقيين.

وروى أن الحجاج لما ورد عليه كتاب عبد الملك بولايته العراقيين خرج من المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وقال: الحمد لله الذي أخرجني من أمّ نتن، أهلها أخبث أهل، غششة لأمير المؤمنين، حسدة له، ولولا والله كُتِبَ كانت تأتيني من أمير المؤمنين فيهم، لجعلتها جوف حمار أعواد يعودون بها ورقة بليت، يقولون منبر رسول الله ﷺ وقبره. فبلغ ١٢ ذلك جابر بن عبد الله فقال: قدامه ما يسوءه.

١ أجلوا: أجل

٢ توجهوا: توجه

٤ عام واحد: عاماً واحداً

١١ أعواد: أعواداً

٦ وفيها... مروان: انظر مقالة «بشر بن مروان» لفيتشا فالبيري ١٢٤٢: لا تجمع المراجع على تاريخ وفاته

٨ - ١٢ الحمد... يسوءه: ورد النص في الكامل ٣٥٩/٤ باختلاف بسيط

٩ - ١١ أهلها... يقولون: في الكامل ٣٥٩/٤: «أهلها أخبث بلد وأغش لأمير المؤمنين وأحسد لهم له على نعمة الله، والله لو ما... لجعلتها مثل جوف الحمار أعواداً... يقولون»، انظر الكامل ٣٥٩/٤ حاشية ٢

١٢ قدامه: في الكامل ٣٥٩/٤: «وراءه»

ذكر سنة ثمان وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً^٣ وعشرون إصباعاً.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر. وولى القضاء^٦ بمصر عبد الرحمن الخولاني وهو صاحب المسجد المعروف به، وجمع له بين القضاء وبين المال والشرط، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هؤلاء مايتى دينار، وكان عبد الرحمن الخولاني من الجود (١٤٦)^٩ والعطا بالمكان الوافر، حتى كان ينفذ جميع عطاء ويستدين على قابل. وفيها انكسر شبيب الخارجي وهرب فغرق في دُجَيْل.

ذكر شبيب ولمعا من أخباره

هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو الصلت الشيباني،

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٢ لمعا: لمع

١٣ الصلت: لعل الأصح: بن الصلب، انظر وفيات الأعيان ٤٥٤/٢

٧ عبد الرحمن الخولاني: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١١ وفيها... دُجَيْل: في تاريخ الطبري ٩٧٢/٢ (حوادث ٧٧): «وفي هذه السنة هلك شبيب»، كذا في الكامل ٤٣١/٤ - ٤٣٣؛ في وفيات الأعيان ٤٥٥/٢: «وغرق بدُجَيْل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة»؛ وفقاً لزيترستين، مقالة «شبيب» ٢٦٢، ربما توفي في أواخر سنة ٧٧ هـ.

١٣ شبيب... الشيباني: انظر نسه في وفيات الأعيان ٤٥٤/٢

كان خروجه في أول أيام عبد الملك بالموصل. وجرت له حروب ووقائع مع النواب بالعراق يطول شرحها. وكان سبب ولاية الحجاج العراقيين ٣ شبيب. وبعث إليه الحجاج في مدة هذه السنين من ولايته خمس قُواد فقتلهم واحد بعد واحد. ثم خرج من الموصل يريد الكوفة، وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة. وبلغ ذلك شبيباً فطمع في لقائه قبل أن ٦ يصل الكوفة، فأقحم الحجاج خيله فدخلها قبله في سنة سبع وسبعين، وتحصن الحجاج في قصر الإمارة. ودخل إليها شبيب وأمه جَهِيزَة وزوجته غَزَالَة عند الصباح، وكانت غَزَالَة نذرت أن تدخل مسجد الكوفة وتصلّي ٩ ركعتين تقرأ في الواحدة سورة البقرة والأخرى آل عمران. فأتت الجامع في سبعين رجلاً فصلّت فيه الغداة وخرجت من ندرها.

وكانت غزالة من الشجاعة بالموضع العظيم، وكانت تقاتل في ١٢ الحروب بنفسها. وقد كان الحجاج هرب في بعض الوقائع منها فعيّره بذلك عمران بن حِطّان المدوسى فقال <من الكامل>:

أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ فَتُخَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ
١٥ هَلَاءُ بَرَزَتْ إِلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَعَى بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحَيْ طَائِرِ
صَدَعَتْ غَزَالَةُ قَلْبِهِ بِفَوَارِسٍ تَرَكْتَ فَوَارِسَهُ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

٤ واحد: واحداً/ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤
٤٥٤

٣- ٢، ٢٢٢ وبعث... الزاى: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ - ٤٥٧، قارن أيضاً مروح الذهب ٣/ رقم ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠
٩ فأتت: في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤: «فأتوا»
١٦ صدعت... الدابر: البيت ناقص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ولكن ورد في شعر الخوارج ٢٥// فوارسه: في شعر الخوارج ٢٥: «منابره»

(١٤٧) وكانت أم شبيب جَهِيزَةً أيضاً شجاعة تشهد الحروب وتتنادرهما الفرسان في حومة الطعان. وقيل إن شبيباً أقام عشرين سنة يدعى أمير المؤمنين، ولما عجز عنه الحجاج، بعث عبد الملك إليه ٣ عساكر كثيفة من الشام عليها سفيان بن الأبرد الكلبى، فوصل إلى الكوفة، وخرج الحجاج أيضاً، وتكاثروا على شبيب، فانهزم وقُتِلَت غزالة وجَهِيزَةٌ، ونجا شبيب في فوارس من أصحابه، واتبعه سفيان في أهل ٦ الشام فلحقه بالأهواز. فولّى شبيب فلما حصل على جسر دُجَيْل قفز به فرسه وعليه الحديد الثقيل من دِرْع ومِغْفَر وغيره فألقاه في الماء. فقال له بعض أصحابه: أَعَرَقَا يا أمير المؤمنين؟ فقال: ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ ٩ الْعَلِيمِ﴾. ثم ألقاه دُجَيْل على ساحله ميتاً. فحُمِلَ على البريد إلى الحجاج فأمر بشق بطنه. فَشُقَّ واستُخْرِجَ قلبه فإذا هو كالحجر، إذا ضُرب به الأرض نبا عنها. فَشُقَّ أيضاً فكان في داخله قلب صغير كالكرة. فَشُقَّ ١٢ فأصيب علقة الدم في داخله.

وكان شبيب إذا صاح في جنبات الجيش لا يلوى أحد على أحد من هيبته وفروسيته، وفي ذلك يقول الشاعر <من البسيط>: ١٥
إذا صاح يوماً حسبت الصخرَ منحدرًا
والريحَ عاصفةً والموجَ يلتطم
وقال بعضهم: رأيت شبيباً وقد دخل المسجد، وعليه جُبَّة طيالة وعليها نقط من أثر المطر، وهو طويل أشمط جَعْد آدم. فجعل المسجد ١٨ يرتج له. وكان مولده يوم عيد النحر سنة ست وعشرين هجرية، وغرق بدُجَيْل سنة سبع وسبعين.

٩ القرآن ٩٦/٦

١٦ إذا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذ

٧ قفز: في وفيات الأعيان ٤٥٥/٢ «نفر»

١٤ - ١٦ وكان... يلتطم: النص ناقص في وفيات الأعيان ٤٥٤/٢ - ٤٥٨

وكان أبوه من مهاجرة الكوفة، فغزا سليمان بن ربيعة الباهلي في سنة خمس وعشرين للهجرة (١٤٨) فأتوا الشام وأغاروا على بلادٍ وأصابوا سبياً^٢ وغنموا، وأبو شبيب في ذلك الجيش، فاشتري جارية من السبي حمراء طويلة جميلة. فقال لها: أسلمي. فأبت فضربها فازدادت تنمراً ولم تُسلم، فواقعها فحملت، فتحرك الولد في بطنها فقالت: في بطني شيء ينقز. فقيل: أحرق من جهيزة، وضرب المثل بحمقها وهي التي عنا بها^٦ الحريري في مقاماته. ثم لاطفها فأسلمت فولدت شبيباً سنة ست وعشرين يوم النحر. فقالت لمولاه: إني رأيت قبل أن ألد كائى ولدك غلاماً^٩ فخرج منى شهاب من نارٍ فسطع بين السماء والأرض ثم سقط في ماء فخفى، وقد ولدته في يوم أريق فيه الدماء. وقد رَجَزْتُ أن ابني هذا يعلوا أمره ويكون صاحب دماءٍ يريقها. هذا آخر كلام ابن السكين.

١٢ ولما زال أمر شبيب أحضر إلى عبد الملك بن مروان رجل يرى برأى الخوارج وهو عِثبان الحروري ابن أصيلة، ويقال وصيلة، وهي أمه من بنى محلم، وهو من بنى شيبان من الشُرأة بالجزيرة، وكان قد قال^{١٥} أبياتاً عديدة ذكرها المرزباني في المعجم. فقال له عبد الملك: أَلست القائل يا عدو الله في قصيدتك <من الطويل>:

-
- | | |
|----|---|
| ١ | سليمان: لعل الأصح: سلمان، انظر وفيات الأعيان ٥٧/٢ |
| ٦ | عنا: عنى |
| ١٠ | يعلوا: يعلو |
-

- | | |
|----|--|
| ٧ | الحريري في مقاماته: لم يذكر هذا المرجع في وفيات الأعيان ٥٧/٢ |
| ١٣ | عِثبان... وصيلة: انظر وفيات الأعيان ٥٦/٢ حاشية ١ |
| ١٥ | المرزباني في المعجم: انظر معجم الشعراء ١٠٨ - ١٠٩ |

فَإِنْ يَكُ مِنْكُمْ كَانَ مَرْوَانُ وَابْنُهُ وَعَمْرُو وَمِنْكُمْ هَاشِمٌ وَحَبِيبُ
فَمِنَّا حُصَيْنٌ وَالْبَطِينُ وَقَعْنَبُ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ
فَقَالَ: لَمْ أَقُلْ كَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَئِنَّمَا قُلْتُ: وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ٣
شبيب .

فاستحسن ذلك من قوله وأمر بتخلية سبيله .

وهذا الجواب فى نهاية الحسن فإنه إذا كان قول «أَمِيرُ» مرفوعاً، ٦
كان مبتدأ فيكون شبيب أمير المؤمنين، وإذا كان أَمِيرٌ منصوباً فقد (١٤٩)
حذف منه حرف النداء ومعناه يا أمير المؤمنين منا شبيب. فلا يكون
شبيب أمير المؤمنين، بل يكون منهم. ٩

قلت وقد رأيت فى مسوداتى أنه أحضر إلى عبدالملك بن مروان أبو
المنهال الخارجى شاعراً جيداً مستأمناً بعد ما كان قال لعبد الملك هذه
الآيات <من الطويل>: ١٢

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةٌ وَذُو النِّصْحِ لَوْ يُدْعَى إِلَيْهِ قَرِيبُ
فَلَا صُلْحَ مَا دَامَتْ مَنَابِرُ أَرْضِنَا يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ ثَقِيفٍ خَطِيبُ
وَإِنَّكَ لَا تُرْضِ بِكَرِّ بْنِ وَائِلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمٌ بِالْعِرَاقِ عَصِيبُ ١٥
وبعد هذه الآيات الثلاثة البيتان المذكوران، وأبو المنهال هو عثبان
ابن وصيلة المذكور، وقوله من ثقيف، يريد الحجاج بن يوسف الثقفى .

١٥ وإنك: لعل الأصح: وإنك إن، انظر وفيات الأعيان ٤٥٧/٢

١٥ قلت... مسوداتى: فى وفيات الأعيان ٤٥٦/٢: «وذكر... المعروف بابن عساكر
الدمشقى فى تاريخ دمشق...»

وجّهيزة بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاى. ذكر ذلك يعقوب بن السكيت فى كتاب إصلاح المنطق.

٣

ذكر سنة تسع وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية
٦ عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٩ بالخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج بالعراق، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

فيها خطب الحجاج أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهما. وكان لعبدالله بن جعفر جماعة من الولد لزينب بنت ١٢ على ولغيرها، فشق ذلك على عبدالله بن جعفر وأعظمه بنو هاشم ولم يستطع عبدالله أن يرد الحجاج وخافه على نفسه (١٥٠) فخلا بنفسه للفكرة فى ذلك فلم يتجه له رأى يرضاه، وبينما هو فى مجلس يفكر فى أمره، إذ ١٥ دخل عليه ابنه معوية، وكان عبدالله لم يزل يتفرس فيه النجابة وهو إذ ذاك صغيراً. فقال: يا به، ما لى أراك مهموماً؟ فقال: يا بنى حدث عظيم، هذا الحجاج بن يوسف يخطب أختك أم كلثوم. فقال: يا به أجبه إلى ما

٩ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

١٦ صغيراً: صغير // به: أبه

١٧ به: أبه

٢ يعقوب... المنطق: انظر إصلاح المنطق ٣٢٤

١٠ - ٨، ٢٢٧ خطب... أعلاها: ورد النص فى أنباء نجباء الأبناء ٨٩ - ٩٥ باختلاف بسيط

سأل واستنظره ثم أسأل، فإن كان خطبته عن إذن عبد الملك، أمضيت
النكاح واحتسبت المصيبة بها عند الله. فوالله إنَّ فِعْلَ الحجاج لا يرضى
عبد الملك، فلن يتعدا الحجاج طوره. فسر بذلك عبدالله بن جعفر سروراً^٣
شديداً. ثم أجاب الحجاج واستنظره إلى أن كان من أمره ما هو مشهور.
وها نحن نذكره لأمرين، أحدهما الرغبة في إكمال الفاء [يدة]، والثاني أننا
نجمع هاهنا ما لا يكاد يرى مجموعاً من هذا الخبر.^٦

روى أن عبدالله بن جعفر لما أنكح الحجاج بن يوسف ابنته أم
كلثوم، بعث إليه الحجاج بمال عظيم. ففضى منه عبدالله ديناً كان عليه،
وتجهز للوفادة على عبد الملك بن مروان بدمشق وأعد له طرفاً من^٩
طرف الحجاز، وقدم بين يديه كتاباً إلى أبي هاشم خالده بن يزيد بن
معوية بن أبي سفيان يقول فيه <من الطويل>:

ما أنس من الأشياء لا أنس نسوة هتفن بليل يآل عبد مناف^{١٢}
متى طمعت فينا قسى ابن تغلب سقن من الضيم كأس دُعاف
فقلت: بناتى حَسْبُكُن فخالداً أبو هاشم جاز لكن وكاف

١	كان: كانت
٣	يتعدا: يتعدى
٥	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أبناء نجباء الأبناء ٩١
٩	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أبناء نجباء الأبناء ٩١
١٠	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أبناء نجباء الأبناء ٩١؛ الكامل (كتاب الفهارس)
١٢	يآل: أى يا آل
١٣	الضم: الوزن غير صحيح
١٤	فخالداً: فخالداً

١٣ متى... دُعاف: فى أبناء نجباء الأبناء ٩١:

«متى طمعت فينا قسى تعلنا من الضيم بعد الضيم كاس دُعاف»

تفسير ذلك

قوله: متى طمعت فينا قسى يعنى ثقيفاً، فثقيف هو قسى لقب له.
 ٣ (١٥١) وقوله: كأس دُعاف: هو السم القاتل بسرعة.

وكتب إليه فى آخر الكتاب ليدركك أبا هاشم حمية قرشية. فلما انتهى الكتاب إلى خالد بن يزيد، أمهل حتى ذهب جنح من الليل، قصد باب عبد الملك واستأذن عليه فقال له حاجبه: ليس هذا وقت استيذان لك فانصرف. ثم أغد على أمير المؤمنين. فقال خالد: إني جيتُ فى أمر مهم ولتستأذنن على وإلا أخبرته أهدا بما كان منك. فاستأذن له فأمره بإدخاله.
 ٩ فلما دخل عليه قال له: يا خالد، أى وقت هذا؟ فقال: يا مير المؤمنين، أمرُ فكرت فيه فبت به أرقاً، ورأيت من حق بيعتك ووجوب النصيحة لك أن لا أخره. قال: هات ما هو؟ قال خالد: بلغنى أن الحجاج تزوج إلى ١٢ عبدالله بن جعفر بنته أم كلثوم. فغضب عبد الملك وقال: كان ماذا ولم لا يكون الحجاج كفواً لها؟ فقال خالد: إني لم أر هذا، لكنك تعلم أنه لم يكن بين أهل بيتين من بيوت قريش ما كان بيننا وبين آل الزبير. فلما

٤	ليدركك: لتدركك
٦	استيذان: استئذان
٧	جيت: جئت
٨	أهدا: غداً
٩	مير: أمير

٢ قسى... له: انظر وفيات الأعيان ٢٩/٢

٤ - ٨، ٢٢٥ فلما. أطاع وردت هذه القصة فى العقد الفريد ٦/١٢٢

تزوجت إليهم انقلبت البغض حباً حتى ما أهل بيت أحب إلى منهم،
وحملنى على ذلك على أن قلت ما بُلِّغْتُ. وإنك أحللت الحجاج من
سلطانك المحل الذى لا مزيد. فلا أمن إذا نكح إلى آل أبى طالب أن ٣
يميل إليهم فيسعى لهم فى الأمر. فقال عبد الملك: وصلتك رحم، يا با
هاشم، فلقد قضيت الحق وأديت الأمانة ومحضت النصيحة.

ثم إن عبد الملك أحضر كاتبه، وأمره أن يكتب إلى الحجاج بأن يطلق ٦
له أم كلثوم قبل أن يضع الكتاب من يده. فلما انتهى الكتاب إلى الحجاج
أطاع. وقدم عبدالله بن جعفر دمشق فنزل فى أخبته بظاهرها، ولا علم له
بما صنع (١٥٢) خالد، وعلم عبد الملك بمقدمه. فأمر ابنه الوليد بن عبد ٩
الملك أن يخرج إلى عبدالله بن جعفر فلا يكلمه كلمة حتى يأمر بالقاء
الخباء عليه. وبينما عبدالله جالس فى الخباء، فأمر الوليد فقلعوا أطناب
الخباء فسقط عليه، فخرج من تحته، فإذا الوليد قايم فسلم عليه عبدالله ١٢
فلم يرد عليه الوليد. ثم قال له: يا شيخ، عمدت إلى عقيلة من عقايل
قريش من أهل بيت عبد مناف تنكحها رجلاً من ثقيف. فقال له عبدالله:
يا با العباس، إن كان الناس لا يعلمون عذر عمك أفما تعلمه أنت؟ فقال ١٥
له: وما هو عذرک؟ فقال له: إن الخلفاء لم تزل تصل رحمى وتعيننى
على أمرى حتى كان أبوك، فجفانى حتى ركبني من الدّين ما لا أرجوا له

١ انقلبت: انقلب

٢ وحملنى... بُلِّغْتُ: قارن هنا ص ٢٢٦: ٤

٤ با: أبا

١٥ با: أبا

١٧ أرجوا: أرجو

وفاء. وإن الحجاج أعطاني بابتى ما لو أعطانيه فيها عبد لأنكحته. فعذره الوليد وأحسن السفارة بينه وبين أبيه، فأكرمه وفضله وقضى حوائجه. ٣ - قلت: ومما يتعلق بهذا الخبر الإبانة عن قول خالد لعبد الملك: وحملنى ذلك أن قلت ما بلغك، إنما عنى قوله فى زوجته رَملة حيث قال <من الطويل>:

٦ تجولُ خَلاخيلُ النساءِ ولا أرى لَرَملةَ خَلْخَلاً يَجولُ ولا قُلُبا أَحبُّ بنى العَوَامِ طُراً لِحُبِّها ومِن أَجلِها أَحَبُّتُ أَحوالَها كَلِبا وروى أن عبد الملك بن مروان قال لخالد يوماً بمحضر من أهل الشام: أنت القایل، وأنشده الأبيات المذكورة ثم زاد فيها <من الطويل>:

فإن تُسَلِّمى أُسَلِّم وإن تتنصرى تخطّ رجالا بين أعينهم صُلُبا ١٢ فقال خالد: لعن الله قایل هذا البيت يا أمير المؤمنين. فيقال أن عبد الملك هو الذى صنعه على لسان خالد ليغضّ منه وتسىء سمعته (١٥٣) لما كان يتخوفه من طلب الخلافة.

١٥ وروى أن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه لما حضرته الوفاة، دعا ابنه

٤	وحملنى... بلغك: قارن هنا ص، ٢٢٥ سطر ٢
١١	رجالا: رجال
١٣	تسىء: يسىء

٤	رملة: انظر أيضاً أعلام النساء ١/٤٦١ - ٤٦٣؛ الأغاني ١٧/٣٤٠ حاشية ١
٦ - ٧	تجول... كلبا: ورد البيتان أيضاً فى أعلام النساء ١/٤٦٢ - ٤٦٣؛ الأغاني ١٧/٣٤٠ وفيات الأعيان ٢/٢٢٤ - ٢٢٥
١١	فإن... صُلُبا: ورد البيت أيضاً فى الأغاني ١٧/٣٤٠، ٣٤٤

معوية وهو حديث السن غلام فى أذنه شنف، وهو القرط من رواية. فنزع الشنف من أذنه. ثم أسند وصيته إليه دون ساير ولده. وقال له: يا بنى، لم أزل أرجوك لها منذ ولدت. فنهض معوية بوصية أبيه، وقضى دينه، وقسم ٣ تركته، ولم ينقم أحد من ورثة أبيه عليه أمراً.

قلت: هكذا، رأيت الرواية، أنه نزع من أذنه الشنف. وقال صاحب هذه الرواية وهو ابن ظفر أن الشنف عند العرب ما يجعل فى أعلا الأذن، ٦ والقرط ما يجعل فى شحمة الأذن. ومن رواية أخرى أن الشنف ما كان فى شحمة الأذن والقرط ما كان فى أعلاها، وقد قيل <من الطويل>:

أَغَارُ مِنَ الْقُرْطَيْنِ خِيفَةً حُبُّهَا أَلَمْ تَرَهُمْ مِثْلَ قَلْبِي يَعْدُبُ ٩
وَأَنْكُرُ مِنْ تِلْكَ الْعَدَائِرِ أَنَّهَا مَتَى أَرْسَلْتُ ضَلَّتْ مَعَ الْحَجَلِ تَلْعَبُ
وَمَا لَاحَ فِي الْغَرْبِ الْهَلَالُ وَإِنَّمَا هُوَ الْبَدْرُ إِجْلَالاً لَهَا يَتَنَقَّبُ

والعادة أن الغلمان الذكران لا يكون فى أعلا آذانهم قرطاً، وخص ١٢ بذلك النساء. فالصحيح أن الذى فى شحمة الأذن يسمى شنفاً، والذى فى أعلاها قرطاً. وإذ قد ساق الكلام ذكر عبد الله بن جعفر رضى الله عنه فلنذكر شىء من مآثره ومبدأه رضى الله عنه. ١٥

٥ هكذا: هكذا

٦ أعلا: أعلى

٩ مثل: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: كمثل

١٢ أعلا: أعلى

١٥ شىء: شيئاً

٦ ابن ظفر: انظر أنباء نجباء الأبناء ٩٥

٩ - ١١ أَغَارُ... يتنقَّبُ: وردت الأبيات فى درر التيجان ٢١٠ ب: ٨ - ١٠ (حوادث ٦٢٨)

ذكر عبدالله بن جعفر ولما من خبره

روى أن أبا سفيان بن حرب دخل على أم حبيبة زوج النبي ﷺ
 ٣ فوجد عندها عبدالله بن جعفر رضى الله عنه، وهو إذ ذاك طفل، فقال
 لها: يا بنية، من هذا الغلام الذى يتضوّع (١٥٤) كرمًا، ويتألق شرفًا،
 ويتميع حيًا. فقالت: من تظنه، يا به؟ فقال: أما الشاميل فهاشمية.
 ٦ فقالت: نعم هو هاشمي، فمن تظنه من بنى هاشم؟ فتأمله فقال: إن لم
 يكن ولده جعفر فلست بسداد البطحاء. فقالت أم حبيبة: فهو والله بن
 جعفر. فقال أبو سفيان: أما إنه لم يمت من خلف هذا.

٩ قوله: يتضوّع كرمًا يفوح، يقال تضوّع الطيب إذا انتشرت رايحته.
 وقوله: يتألق شرفًا، أى يستبرق ويضئ والتألق الإضاءة واللمعان، وأصل
 التضوّع والتألق الحركة. وقوله: يتميع حيًا، أى يذوب، وكل ذائب مايع.
 ١٢ وقوله: سداد البطحاء، سداد الشيء ما ملأه فسد، والبطحاء هى بطحاء
 مكة، وهى أرض ذات رمل وحصباً مستوية، يقول: أنا أملاها فخرًا أو
 كرمًا أو نحو ذلك.

١٥ وروى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه قسم مالا فى أبناء

١ لمعا: لمع

٥ به: أبه

٧ ولد: لعل الأصح: والده// بن: ابن

١ عبدالله بن جعفر: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٤٥٦ - ٤٦٢

٢ - ١٣، ٢٢٩ روى... السخاء: ورد النص فى أبناء نجباء الأبناء ٨٢ - ٨٤

المهاجرين والأنصار وبدأ بأهل البيت. فأراد أعرابي أن يدخل معهم إلى أبي بكرٍ فمنع، وجاء عبدالله بن جعفر وهو صبي. فلما رآه الصديق بالباب قال: مرحباً بابن الطيار ادخل. وسمعهما الأعرابي فقبض على يد عبدالله بن جعفر وهو لا يعرفه. فأنشأ يقول <من الطويل>:

ألا هل أتى الطيارُ أتى مُجَلًّا
عن الورد والصديق يرا ويسمَع
وما ضرَّ أن لم يأتِه ذاك فابنه
نَهوضُ بعبءِ الجارِ ندبٌ سَمِينُ ٦
فقال له ابن جعفر رضى الله عنه: كن بمكانك يا أخا العرب، ودخل فأعطاه الصديق رضى الله عنه ألف درهم، فخرج فأعطاه الأعرابي. قول الأعرابي فى شعره: مُجَلًّا أى مطرود. وقوله: نَهوضُ بعبءِ الجار، العبء الثقيل الذى لا مزيد عليه لحامله. وقوله: ندب: هو الذى ينتدب (١٥٥) فى الأمور ويسارع إليها. وقوله سَمِينُ: هو السيد الشريف. ١٢

ثم ترقّت حال عبدالله رضى الله عنه فى السخاء إلى أن سمى معلّم الكرم. وعوتب فى السخاء. فقال: إن الله عزوجل عودنى أن يفضل علىّ وعودتُ عباده أن أفضل عليهم، فأخاف أن أقطع العادة عنهم فيقطع العادة ١٥ عنى. وقال عندما كبر وأنفذ ماله فى المسجد بعقب صلاة الجمعة: رب إنك عودتني عادةً وعودتُ عبادك عادة فإن قطعتها عنى فلا تُبقنى. فمات قبل عود يوم الجمعة الأخرى. ١٨

٥ يرا: يراى

١٦ رب: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٦

١٤ - ١٨ فقال. الأخرى: انظر العقد الفريد ١/٢٢٥؛ مروج الذهب ٣/رقم ٢١٣٩

١٦ رب فى مروج الذهب ٣/رقم ٢١٣٩ «اللهم»

ذكر ثمانين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

- ٦ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه بمصر بحاله، والحجاج بالعراقين، ومسلم بن قتيبة بخراسان من قبل الحجاج.
- ٩ وُصف لعبد الملك بن مروان جارية لرجل من الأنصار ذات جمالٍ باهر وأدب وافر، فسامه ابتياعها فامتنع وامتنعت وقال: لا لى حاجة بمالٍ فيها، وقالت: ولا لى رغبة فى مفارقة مولاي ولا حاجة لى فى الخليفة، والذي أنا فيه أحب إلنى من الأرض ذهباً وإن تكون لى مُلكاً، فبلغ ذلك
- ١٢ عبد الملك، فأغراه ذلك أن أضعف لسيدها فى الثمن، وأخذها قسراً. فلم يعجب بشيء إعجابه بها، لما رزقت من الجمال والأدب. فأمرها بلزوم مجلسه والقيام على رأسه تذب عنه.
- ١٥ فبينما هو ذات يوم، ومعه ولداه الوليد وسليمان وقد أخلاهما للمذاكرة، فأقبل (١٥٦) عليهما وقال: أتى بيت قالت العربُ أمدح؟ فابتدر الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول > من
- ١٨ الوافر< :

٧ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

٣ خمسة: فى النجوم الزاهرة ١/٢٠٢: «ثمانية»

- أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَا الْعَالَمِينَ بُطُونٌ رَاحَ
فَقَالَ سَلِيمَانُ: بَلْ قَوْلُ الْأَخْطَلِ حَيْثُ يَقُولُ <مَنْ الْبَسِيطُ>:
شُمُّ الْعَدَاوَةِ حَتَّى تَسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ أَحْلَاماً إِذَا قَدَرُوا ٣
فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: بَلْ بَيْتُ نَرْوِيهِ لِحَسَانٍ حَيْثُ يَقُولُ <مَنْ
الْكَامِلُ>:
يُغَشَّوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبَلِي ٦
فَأَطْرَقَ عَبْدَ الْمَلِكِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَتَى بَيْتَ الْعَرَبِ أَغْزَلُ؟
فَقَالَ الْوَلِيدُ: قَوْلُ جَرِيرٍ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَقُولُ <مَنْ الْبَسِيطُ>:
إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَزٌ قَتَلْنَاهَا ثُمَّ لَمْ يُخَيِّسْ قَتْلَانَا ٩
فَقَالَ سَلِيمَانُ: بَلْ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي حَيْثُ يَقُولُ
<مَنْ الْخَفِيفُ>:
حَبَّذَا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدَيَّهَا فِي يَدَيَّ دَرَعُهَا تَحُلُّ الْإِزَارَا ١٢

١ أندا: أندى

٣ تستقاد: يُسَقَّادُ

٦ المقبلي: الْمُقْبَلِي، انظر الأغاني ١٩٦/٢؛ ديوان حسان بن ثابت ١٨٠

- ١ أَلَسْتُ... راج: ورد البيت في الأغاني ٦/٨، ٤١، ٦٧، ٣٠٥؛ ديوان جرير ٣٦/١
٣ شُمُّ... قَدَرُوا: ورد البيت في الأغاني ٣٠١/٨، ٣٠٥، ٣٠٧؛ شعر الأخطل ١٠٤
وأيضاً شُمُّ: في الأغاني ج ٨، شعر الأخطل ١٠٤: «شُمْسُ»
٤ لحسان: يعني لحسان بن ثابت
٦ يُغَشَّوْنَ... المقبلي (المُقْبَلِي): ورد البيت في الأغاني ١٩٦/٢؛ ديوان حسان بن ثابت
١٨٠، انظر أيضاً حاشية ١
٩ إِنَّ... قَتَلْنَا: ورد البيت في الأغاني ٦/٨، ٣٩، ٤٢؛ ديوان جرير ٤٩٢
١٢ حبَّذَا... الإزارا: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٣

فقالَت الجارية: بل بيت نرويه لحسان بن ثابت حيث يقول >من الخفيف<:

٣ لو يَدِبُ الحَوْلِي مِنْ وَلَدِ الذِّ رَ عَلَيْهَا، لَأَنْدَبْتُهَا مِنْهُ الْكُلُومُ
فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أتى بيت قالت العرب
أشجع؟ فقال الوليد: قول عنترة العبسي، يامير المؤمنين حيث يقول
٦ >من الكامل<:

إِذْ تَتَّقُونَ بِيَّ الْأَسِنَّةَ لَمْ أَحْمِ عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مُقَدِّم
فقال سليمان: بل قول عنترة العبسي أيضاً حيث يقول >من
٩ الكامل<:

وَأَنَا الْمَنِيَّةُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالطَّغْنُ مِنِّي سَابِقُ الْأَجَالِ
فقالَت الجارية: بل بيت نرويه ١٠ م ب بن مالك حيث يقول >من
١٢ الكامل<:

نَصَلَ السِّیُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطُونَا قَدْ مَّا وَتُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

٣ منه: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

٥ يامير: يا أمير

٧ مُقَدِّم: مُقَدِّمِي

٣ لو... الكلوم: ورد البيت في ديوان حسان بن ثابت ٢٢٥// منه الكلوم: في ديوان حسان بن ثابت ٢٢٥: «الكلوم»

٧ إذ... مُقَدِّم (مُقَدِّمِي): ورد البيت في العقد الثمين ص ٤٨// تَتَّقُونَ: في العقد الثمين ص ٤٨: «يَتَّقُونَ»

١٠ وأنا... الآجال: ورد البيت في ديوان عنترة بن شداد ٧٧// في... كلها: في ديوان عنترة بن شداد ٧٧: «حين تشتجر القنا»

١٣ نصل... تَلْحَقِ: ورد البيت في الأغاني ١٦/٢٣٤

- (١٥٧) فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أى بيت قالت العرب أهجا؟ فقال الوليد: قول الأعشى، يا أمير المؤمنين حيث يقول
 ٣ <من الطويل>:
- تَبِيْثُوْنَ فِى الْمَشْتَا مِلَاءَ بَطُوْنُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ عَزَّتْ يَبِيْثَنَ خَمَائِصًا
 فقال سليمان: بل قول الفرزدق حيث يقول <من الوافر>:
- وَكُنْتُ إِذَا نَزَلْتُ بَدَارَ قَوْمٍ رَحَلْتُ بِذَلَّةٍ وَتَرَكْتُ عَارًا ٦
 فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان حيث يقول <من البسيط>:
- قَوْمٌ إِذَا نَبَّحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لِأُمِّهِمْ بُوْلَى عَلَى النَّارِ ٩
 قال: فأراد عبد الملك إفحام الجارية وكسرها فقال: يا جارية أى بيت قالت العرب أصدق؟ فقالت: قول لبيد بن ربيعة، يا أمير المؤمنين
 ١٢ حيث يقول <من الطويل>:
- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحَالَةَ زَائِلٌ
 فقال: يا جارية، هل تروين بيتاً ليس لطاعن فيه مطعن؟ قالت: نعم
 ١٥ يا أمير المؤمنين، أرويه ولا أروى قايله وهو <من الطويل>:

٢	أهجا: أمجى
٤	المشتا: المَشْتَى
١١	يامير: يا أمير

- ٤ تَبِيْثُوْنَ... خَمَائِصًا: ورد البيت فى الأغاني ١٢١/٩؛ ديوان الأعشى ١٠٠
 ٦ وَكُنْتُ... عَارًا: ورد البيت فى الأغاني ١٦٨/١٦
 ٧ لحسان: يُرْوَى لِلْأَخْطَلِ، انظر شعر الأخطل ٢٢٥، انظر أيضاً الأغاني ٣١٨/٨
 ٩ نَبَّحَ: فى الأغاني ٣١٨/٨؛ شعر الأخطل ٢٢٥: «اسْتَبِيْحَ»
 ١٣ أَلَا... زَائِلٌ: ورد البيت فى الأغاني ٣٧٥/١٥؛ ديوان لبيد ص ١٣٢

وما حَمَلَتْ من ناقةٍ فوقَ رجليها أَبْرَ وأَوْفى ذِمَّةً من محمدٍ
فقال عبد الملك: أحسنت والله يا جارية، وما أرى شيئاً أبلغ في
الإحسان إليك من رجوعك إلى أهلِكَ مكرمة. فأجمل صلتها وأنعم على
مولاها بثمانها وأعادها مكرمة.

ذكر سنة إحدى وثمانين

٦ الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج
بالعراق.

والنيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة عشر ذراعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر
ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

الحوادث

١٢ [وفى هذه السنة توفى القاضى شريح رحمه الله، وعمره مائة
وعشرون سنة].

(١٥٨) ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز بمصر، والقاضى

٢ شيا: شيئاً

٩ ذراعاً: إصباعاً

١١ الحوادث: كذا في الأصل

١٢ - ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ستة: في درر التيجان ٧٨ آ: ١١: «ثمانية»؛ في النجوم الزاهرة ٢٠٣/١: «سبعة»

١٠ ثمانية عشر: في النجوم الزاهرة ٢٠٣/١: «ثمانية»

بها عبد الرحمن على حاله، والحجاج بالعراقيين، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

روى صاحب كتاب الأغاني عن إسحق عن أبي عبد الله قال: كان عبد الملك بن مروان أشد الناس حُباً لعاتكة بنت يزيد بن معاوية ٣ زوجته. وأمها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، وعاتكة هي أم يزيد من عبد الملك، فغضبت مرةً على عبد الملك، وكان بينهما باب فحَجَبَتْه وأغلقته. فشَقَّ غضبها على عبد الملك، وشكاه إلى رجل من ٦ خاصته يقال له عمر بن لَإَل الأسدي. فقال له: ما لي عندك إن رضيت؟ قال: حُكْمُكَ. فأَتَى عمر بابها، فجعل يتباكى، فأرسل إليها بالسلام. فخرجت إليه حاضنتها ومواليها وجواريها [فقلن]: ما لك، أبا ٩ حفص؟ قال: فَرَعْتُ إلى عاتكة ورجوتها فقد علمت مكانى من أمير المؤمنين معاوية وأمير المؤمنين يزيد رحمهما الله. قلن له: وما لك؟ قال: ابنائى لم يكن لى غيرهما، عدى أحدهما على الآخر فقتله، فقال ١٢ أمير المؤمنين: أنا قاتل الآخر به، فقلت: أنا الولي وقد عفوت. قال: لا أعود الناس هذه العادة. فرجوت أن يُنَجِّىَ اللهُ ابنى هذا على يديها. فدخلن عليها فذكرن ذلك إليها. فقالت: كيف أصنع مع غضبى ١٥ عليه وما أظهرت له؟ قلن: إذا والله يُقْتَل ولده. فلم يزلن بها حتى دعت بشابها. فأجمزتها. ثم خرجت نحو الباب، وأقبل خديج الخادم

١ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

٦ شكاه: شكاه

٨ يتباكى: يتباكى

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢/٣٨٣ // أبا حفص (يعنى

عمر بن يزيد الأسدي): هذه الكنية غير صحيحة، انظر الأغاني ٢/ ٤٤٩

١٢ عدى: عدا

٢- ٢٣٧ صاحب... سنة: ورد النص في الأغاني ٢/ ٣٨٢ - ٣٨٥

١٧- ١، ٢٣٦ خديج... الخمين: في الأغاني ٢/ ٣٨٤: «خديج الخمين»

الْحَصِي فَقَالَ: هَذِهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَاتِكَةُ قَدْ أَقْبَلَتْ. قَالَ
وِيْحَكَ! مَا تَقُولُ؟ قَالَ: وَاللَّهِ هِيَ طَلَعَتْ! فَأَقْبَلْتُ وَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرِدْ
٣ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَقَالَتْ: أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا بَنُ بِلَالٍ مَا جِئْتُ، اللَّهُ اللَّهُ يَا مِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ تَعْدِي ابْنِيهِ الْوَاحِدَ (١٥٩) قَتَلَ الْآخِرَ فَأَرَدْتُ قَتْلَ الْآخِرِ، وَهُوَ
الْوَلِيُّ. وَقَدْ عَفَا، فَاعْفَ عَنْهُ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ. قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَعُوذَ النَّاسَ
٦ هَذِهِ الْعَادَةَ. فَقَالَتْ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ مِنْ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ مَعُودَةٍ وَمِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ، وَهُوَ بِبَابِي. فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى
أَخَذْتُ رَجُلَهُ فَقَبَّلْتُهَا. فَقَالَ: هُوَ لَكَ، وَلَمْ يَبْرَحَا حَتَّى اصْطَلَحَا.
٩ ثُمَّ رَاحَ عُمَرُ بْنُ بِلَالٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ
رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَيْنَا أَثْرَكَ فَحَمْدٌ...، فَهَاتِ حَاجَتَكَ. قَالَ: مَزْرَعَةٌ بِعِيرَتِهَا
وَمَا فِيهَا، وَأَلْفَ دِينَارٍ وَفَرَايِضَ لَوْلَدِي الْقَاتِلِ. قَالَ: فَضَحَكَ عَبْدُ
١٢ الْمَلِكِ وَأَمَرَ لَهُ بِذَلِكَ. ثُمَّ انْدَفَعَ يَتَمَثَّلُ شِعْرًا «مَنْ الطَّوِيلُ»:
وَإِنِّي لِأَرَعَى قَوْمَهَا مِنْ جَلَالِهَا وَإِنْ أَظْهَرُوا غَثَا نَصَحْتُ لَهُمْ جُهْدِي

-
- ٣ بن: ابن // جيئ: جيئ // يامير: يا أمير
- ٣-٤ الله الله... قتل الآخر فأردت: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية
سطرين ٣-٤
- ٦ يامير: يا أمير
- ٩ يامير: يا أمير
- ١٠ رينا: رأينا // فحمد...: باقى الكلمة غير واضح فى الأصل، هذه الكلمة ناقصة فى
الأغاني ٣٨٤/٢، لعل الأصح: «فحمدناه» أو «فحمدناك»
- ١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٨٤/٢
- ١٣ غثا: غثًا، انظر الأغاني ٣٨٥/٢

-
- ٣-٤ الله الله... قتل الآخر فأردت: فى الأغاني ٣٨٤/٢: «إِنْ أَحَدُ ابْنَيْهِ تَعْدَى عَلَى الْآخِرِ فَقَتَلَهُ»
- ١٠ بعيرتها: فى الأغاني ٣٨٤/٢: «بُعْدَتُهَا»
- ١٢ شعراً: البيت لكثير، انظر الأغاني ٣٨٥/٢

ولو حاربوا قومي لكنث لِقومها صديقاً ولم أحِمل على قومها جِقدى
 وغنى بهذين البيتين بحضرة يزيد بن عبد الملك، غنا بهما الغريض،
 فأشير إلى الغريض أن اسكُت، وفِطِن يزيد. فقال: دعوا يا يزيد حتى ٣
 يَخْتِنَا بما يريد. فأعاد عليه الصوت مراراً. ثم قال: زِدْنِي مما عندك.
 فغَنَاهُ بشعر عمر بن شَأْسِ الأَسَدِي <من الطويل>:
 فَوَائِدِي عَلَى الشَّبَابِ وَوَأَنْدَمَ نَدِمْتُ وَبِأَنَّ الْيَوْمَ مَتْنِي بِغَيْرِ ذَمٍّ ٦
 أَرَادَتْ عَزَا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ عَزَاً لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ
 قَالَ: فَطَرِبَ يَزِيدُ وَأَمْرُ لَهُ بِجَايِزَةِ سَنِيَّةٍ.

٩

ذكر سنة اثنين وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبغاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٢
 ذراعاً وسبعة عشر إصبغاً.

ما لخص من الحوادث

(١٦٠) الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه
 بمصر بحاله، والحجاج بالعراقين. ١٥

٢	غنا: غنى
٣	با: أبا
٥	عمر: عمرو، انظر الأغاني ٣٨٢/٢؛ وفيات الأعيان ٤١٨/٤
٧	عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٣٨٢/٢ // عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٣٨٢/٢

٥	عمر (عمرو)... الأَسَدِي: انظر الأغاني ٣٨٢/٢ حاشية ٤
٧	عزازا (عرارا) بِالْهَوَانِ: انظر الأغاني ٣٨٢/٢ حاشية ٥

فيها خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي .
ودعا لنفسه في شعبان من هذه السنة . فقال : أنا القحطاني . وبائع الناس .
٣ وكانت له مع الحجاج حروب ووقائع تشيب الأطفال في المهود . وانحصر
لذلك عبد الملك انحصاراً شديداً . وبذل الأموال الجمة وجهاز الجيوش ،
واستمز عبد الرحمن يدعى أمير المؤمنين سنة اثنين إلى آخر سنة ثلاث
٦ كما يأتي ذكره في سنة ثلاث وثمانين إنشاء الله تعالى .

ذكر سنة ثلث وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة :

٩ الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع . مبلغ الزيادة خمسة عشر
ذراعاً واثناً عشر إصباعاً .

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله ، وعبد العزيز بمصر . فيها توفي
القاضي عبد الرحمن . فولى عبد العزيز مالك بن شراحيل الخولاني
القضاء بمصر ، وهو صاحب المسجد المعروف بمسجد الخولاني بمصر .
١٥ وكان تولى قبل عبدالله بن الزبير مع الحجاج ، وكان الحجاج يرسل إليه
كل سنة ثلثة آلاف دينار وحُلة .

ولم يزل الحجاج طول هذه السنة في أشد الأمر مع عبد الرحمن بن

-
- ١ - ٢ فيها . . . السنة : انظر تاريخ الطبرى ١٠٦٣/٢ (حوادث ٨٢) ؛ الكامل ٤٦٧/٤ -
٤٦٩ ؛ النجوم الزاهرة ٢٠٢/١ ، انظر أيضاً وفيات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس) ، قارن
مقالة «ابن الأشعث» لفيتشا فاليري ٧١٥ - ٧١٩
١٠ اثنا : في النجوم الزاهرة ٢٠٧/١ : «واحد»
١٢ فيها : انظر كتاب الولاة ٣٢٠
١٣ - ١٦ مالك . . . حُلة : انظر كتاب الولاة ٣٢٠ - ٣٢١

الأشعث، إلى أن تكاثرت عليه الجيوش من قبل عبد الملك. فهزموا جموع عبد الرحمن فلما رأى عبد الرحمن انهزام جموعه وأنه موخوذ اتكى على سيفه. فقتل نفسه فإنه لشدة بأسه وشجاعته لم يجسر أحداً على قتله حتى قتل نفسه، وكان ذلك فى شهر ذى القعدة من هذه السنة ووجد فى معمعة الحرب طريقاً وسيفه مصلباً فيه.

(١٦١) وبعث الحجاج برأس عبد الرحمن بن الأشعث إلى عبد الملك مع عزاز بن عمرو بن شأس. فلما ورد به وأوصل الكتاب، جعل عبد الملك يقرؤه، فكلما شك فى شيء سأل عزاز عنه فأخبره به، فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده، فقال متمثلاً <من الطويل>: ٩
وإن عزازاً إن يكن غير واضح فإننى أحب الجون ذا المنكب العمم

وهذا البيت تنمة البيتان المقدم ذكرهما، فلما تمثل عبد الملك بهذا البيت ضحك عزازاً من قوله ضحكاً غاظ عبد الملك فقال له: مِمَّ [ضَحِكْتَ] ويلك! قال: أتعرف عزازاً يا أمير المؤمنين الذى قيل فيه هذا

-
- ٢ - ٣ موخوذ اتكى: مأخوذ اتكأ
٣ أحدا: أحد
٧ عزاز: عرار: انظر الأغاني ٣٨٤/٢
٨ عزاز: عرار، انظر الأغاني ٣٨٤/٢
١٠ عزاز: عراراً
١١ البيتان: البيت
١٢ عزاز: عرار، انظر الأغاني ٣٥٨/٢
١٣ أخيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٨٥/٢
-

- ٤ فى... السنة: فى تاريخ الطبرى ١١٣٢/٢ (حوادث ٨٥): «ففيها كان هلاك عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث»، قارن فيثا فاليرى، مقالة «ابن الأشعث» ٧١٧
٦ - ٢، ٢٤٠ وبعث... سَرَّحه: ورد النص فى الأغاني ٣٨٤/٢ - ٣٨٥
١٠ المنكب العمم: انظر الأغاني ٣٨٤/٢ حاشية ٤
١١ ذكرهما: انظر هنا ص ٢٣٧ سطرين ٦ - ٧

الشعر؟ قال: لا. قال: فأنا والله هو. فضحك عبد الملك حتى بانت سنه سوداء كان يخفيها وقال: حظ وافق كلمة وأحسن جايزته وسرحه.

ذكر سنة أربع وثمانين

٣

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع ونصف إصبع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٦ وأحد وعشرون إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج بالعراقين. ٩

وفيها جدد البيعة عبد الملك لولده الوليد وخلع عبد العزيز [ولى] العهد، وأشاع ذلك بعد أن كان خفية. وبلغ عبد العزيز، فقطع اسم أخيه [عبد الملك] من الخطبة بمصر وأعمالها، وكان ذلك في آخر هذه السنة، ولم يعيش عبد العزيز بعد ذلك إلا سنة وأربعة أشهر، وتوفى ليلة الاثنين لسته عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين، وعاش

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٤ الأول: الأولى

١٠ - ١٣ وفيها... السنة: انظر كتاب الولاة ٥٤؛ في تاريخ الطبرى ١١٧٠/٢ (حوادث ٨٥): «وفى هذه السنة بايع عبد الملك لابنيه الوليد ثم من بعده لسليمان...»، انظر أيضاً الكامل ٥١٣/٤ - ٥١٥

١٣ - ١٤ ليلة... ثمانين: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستنفلد - مالير؛ فى كتاب الولاة ٥٥: «توفى ليلة الاثنين لثلاث عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين»، قارن حكام مصر لفيستنفلد ٣٦ حاشية ١

بعده عبد الملك ستة أشهر، وتوفى يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت (١٦٢) من شوال سنة ست وثمانين كما يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى.

٣

ذكر سنة خمس وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر اصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرين إصباعاً.

٦

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز كذلك، والحجاج بالعراقيين، وفيها ولى عبد العزيز يونس بن عطية الحضرمي القضاء بمصر. ٩
ويقال: في هذه السنة مات عبد الصمد بن علي بن عباس بأسنانه الذي ولد بها ولم يشغر، والصحيح أنه عاش حتى أدرك عهد الرشيد في خلافته، وهو المتفق عليه من جماعة المؤرخين، كما يأتي ذكر ذلك في ١٢
موصعه إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ست وثمانين

١٥

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

٦ عشرين: عشرون

١ - ٢ يوم... ثمانين: انظر تاريخ الطبري ١١٧٢/٢ (حوادث ٨٦)؛ الكامل ٥١٧/٤؛ في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٣: «توفى... يوم السبت لأربع عشرة مضت من شوال سنة ست وثمانين»

٩ وفيها... بمصر: انظر كتاب الولاة ٣٢٢-٣٢٣، وفهرسه

١٠ - ١٣ ويقال... موضعه: انظر كنز الدرر ٤٦٣/٥؛ في كنز الدرر ١٠٧/٥: «وذكر الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب شذور العقود أنه كانت في عبد الصمد بن علي عدة عجائب...»

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته النصف من شوال، وله ٣ يوميد من العمر ثلث وستون سنة. وصلى عليه ولده الوليد بن عبد الملك، وكانت خلافته في أصح الروايات مع سنى بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر. وخلص له الأمر ثلث عشرة سنة وأربعة أشهر، ٦ وكان لما مات أخوه عبد العزيز من قبله في تاريخ ما تقدم من ذكره ولى مصر عبدالله بن مروان أخوه أيضاً، وهو صاحب المسجد بمصر (١٦٣) المعروف بمسجد عبدالله. وكان عبدالله حدثاً، فإنه كان آخر ولد مروان. ٩ وهو أول من نقل الدواوين بمصر وجعلهم طبقات، وأول من نها الناس عن لبس البرانس بمصر. والقاضى يونس بمصر على حاله. روى أن أربطة دخل على عبد الملك في هذه السنة فقال له: ١٢ أنشدني من شعرك، فأنشده <من الوافر>:

٤ بن: ابن

٧ عبدالله بن مروان: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٦ - ٧

٢ وفاته: انظر هنا ص ٢٤١ سطرين ١ - ٢

٣ ثلث... سنة: في تاريخ القضاء، ص ١٣٦: «ستون سنة. قال الدولابى: إحدى وستون، وقال غيره: سبع وخمسون»

٤ - ٥ إحدى... ستة أشهر: في مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٧٣: «إحدى وعشرين سنة وشهراً ونصف شهر»

٥ ثلث... أشهر: انظر مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٧٣

٦ تقدم من ذكره: انظر هنا ص ٢٤٠ سطرين ١٣ - ١٤

٧ - ٦ ولى... مروان: في الكامل ٤/ ٥١٣ - ٥١٤: «فضم عبد الملك عمله إلى ابنه عبدالله بن عبد الملك وولاه مصر»، انظر أيضاً كتاب الولاة ٥٨، وفهرسه؛ النجوم الزاهرة ١/ ١٧٤

١٠ يونس... حاله: في كتاب الولاة ٣٢٣: «فوليها يونس... إلى مستهل سنة ست وثمانين فصّر عنها...»، في كتاب الولاة ٣٢٤: «مات يونس... في ربيع الأول سنة ست وثمانين»، انظر أيضاً حكام مصر لفيستفيلد ٣٧

١١ - ١٢ روى... فأنشده: قارن الأغاني ٣١/ ١٣

رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَأْكُلُهُ اللَّيَالِي كَأَكْلِ الْأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ
وَمَا تَجِدُ الْمَنِيَّةُ حِينَ تَأْتِي عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مَزِيدٍ
وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكُورُ حَتَّى تُؤَوِّقَى نَذْرَهَا بِأَبَى الْوَلِيدِ ٣
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا لَكَ وَلِذِكْرِي فِي شَعْرِكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا
أُردتْكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: بَلَى وَاللَّهِ، وَتَوَفَّى نَذْرَهَا بِأَبَى الْوَلِيدِ عَبْدُ
الْمَلِكِ، وَيَضْرِبُ صَدْرَهُ فَكَأَنَّهُ كَانَ نَاعِيًا نَعَى نَفْسِهِ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ حَتَّى ٦
مَاتَ مِنْ عَامِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[قِيلَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَبْدُ الْمَلِكِ الْوَفَاةَ قَالَ: اشْرَفُوا بِي عَلَى الْغُوطَةِ.
فَرَأَى غَسَالًا يَلْوِي ثَوْبًا. فَقَالَ: لَيْتَنِي كُنْتُ غَسَالًا أَعِيشُ بِمَا كَسَبْتُ يَدِي ٩
يَوْمًا يَوْمًا. فَبَلَغَتْ كَلِمَتَهُ لِأَبَى حَازِمٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهُمْ عِنْدَ
الْمَوْتِ يَتَمَنُونَ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَتَمَنَى مَا هُمْ فِيهِ].

١٢ ذَكَرَ صِفَتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ

كَانَ رَبْعَةً إِلَى الطُّولِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ، أَبْيَضٌ، لَيْسَ بِالْبَادِنِ وَلَا
نَحِيفٌ، مَقْرُونٌ الْحَاجِبِينَ، كَبِيرُ الْعَيْنَيْنِ، مَتَرَفُ الْأَنْفِ، كَثِيرُ الشَّعْرِ،
مَفْتُوحُ الْفَمِ، مَشْبُكُ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، خَضِبَ ثُمَّ تَرَكَ. ١٥
وُلِدَ يَوْمَ جُلُسِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لِلْخِلَافَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ. [فِي أَيَّامِهِ حَوْلَتِ الدَّوَاوِينَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ].

٨ - ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ - ٣ رأيت... الوليد: وردت الأبيات في الأغاني ٣١/١٣

٢ تجد: في الأغاني ٣١/١٣: «تَبْنِي»

٤ - ٥ ما أردت: في الأغاني ٣١/١٣: «فَإِنَّمَا عَنَيْتُ نَفْسِي - وَكَانَ أَرْطَاةً يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ»

١٦ ولد... عشرين: وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٣، تولى عثمان في ذي الحجة سنة

٢٣، وفقاً لـجـب، مقالة «عبد الملك بن مروان» ٧٦، ولد باتفاق التواريخ في سنة ٢٦

ذكر كتابه

قبيصة بن ذؤيب، وسرجون بن منصور، وعلت بن سالم أبو
٣ الزُعَيْرَة.

ذكر حجابيه

ابن يوسف مولاه ثم أبو ذروة.
٦ نقش خاتمه

آمنت بالله مخلصاً.

تمت أخباره، والله أعلم.

٩ (١٦٤) ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان

وبعض أخباره وسيرته

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي،
١٢ العاص بن أمية ويلقب النبطي. أمه ولادة بنت العباس بن حزؤ بن

١٢ حزؤ: جزء، انظر الكامل ٥١٩/٤

٢-٣ قبيصة... الزُعَيْرَة: في تاريخ القضاة، ص ١٣٨: «روح بن زنباع، ثم قبيصة بن
ذؤيب وغيرهما»، كذا في نهاية الأرب ٢١/٢٨٠ // علي... الزُعَيْرَة: انظر مروج
الذهب ٦/ص ١٠٦؛ مقالات ليوركمان ٥٧

٥ أبو ذروة: في تاريخ القضاة، ص ١٣٩: «يوسف مولاه وغيره»؛ في نهاية الأرب
٢١/٢٨٠: «يوسف مولاه»

٧ آمنت... مخلصاً: كذا في تاريخ القضاة، ص ١٣٧؛ نهاية الأرب ٢١/٢٨٠

٩ الوليد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ٣٤٧ - ٣٤٨

الحارث بن زهير العبسي، وهى أم أخيه سليمان.

ببيع بالخلافة النصف من شوال سنة ست وثمانين بعهد من كان من قبل. وقيل: بل فى هذا التاريخ كان أول بيعته على عادة اختلاف الرواة،^٣ وكان شديد السطوة لا يتوقف إذا غضب، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر ويوماً، ومات الحجاج فى خلافته بواسط^٦ فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين.

والوليد أول خليفة تعاضم فى نفسه وقام بذلك خطيباً على منبره فقال: إنكم كنتم تقولون لمن كان قبلى أقوالاً كثيرة، وتدعوهم بأسمائهم وتقولون: يا معوية يا يزيد يا عبد الملك، وأنا أعطى الله عهداً^٩ يأخذنى...، لين قال قايل لى بمثل ذلك أتلفت نفسه. فنهض إليه يوماً رجل من فزارة فقال: أتق الله يا وليد فإن العظمة لله عزوجل. فأمر به فوطيء تحت الأرجل حتى مات، فأتعظ الناس وهابوه.^{١٢}

وكان مغرا بحب البناء والتشييد وعمارة الضياع والمصانع وال[أسواق] والقصور. وكان الناس فى أيامه ملتهمون فى مثل ذلك. وبنا مسجد سيدنا رسول الله ﷺ، وبنا مسجد دمشق المعروف ببني أمية الذى^{١٥}

١٠ ... : كلمة غير واضحة فى الأصل // لين: لئن // فنهض: فنهض

١٣ مغرا: مغرى

١٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين // بنا: بنى

١٥ بنا: بنى

٥ تسعة. يوماً فى تاريخ القضاء، ص ١٣٩: «ثمانية أشهر»؛ فى مروج الذهب

٣/رقم ٢١١٣ «ثمانية أشهر وليلتين»

اتفقت الناس أن لم يبننا مسجد مثله قط منذ أول الزمان وإلى آخر وقت .
وسياتى طرفا من ذكر بنييه ملخصاً . . . فى تاريخ بنييه . . . أُنْفِقَ عليه فى
٣ عمارته حسبما اتصل بنا من ذلك .

(١٦٥) ذكر سنة سبع وثمانين

النيل المبارك فى هذه السنة :

٦ الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعاً . مبلغ الزيادة ستة عشر
ذراعاً وعشرون إصبعاً .

ما لخص من الحوادث

٩ الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وعبدالله بن مروان بمصر ،
والقاضى بها يونس ، والحجاج مستمرّ الولاية بالعراقين .
قال الهيثم بن عدى : قدم الحجاج بن يوسف على الوليد بعد موت
١٢ عبد الملك ، فوجده راكباً فمشى بين يديه ، ودخل الوليد القلـصر [فتفضل
فى غلالة ، ثم أذن للحجاج فدخل عليه ، وهو فى درع [حاملاً] قوساً
عربية وكنانة متقلداً سيفاً .

١ بينا : بين

٢ طرفا : طرف // ... : كلمة غير واضحة فى الأصل // ... أُنْفِقَ : كلمة غير واضحة
فى الأصل

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين // فنفضل : الكلمة غير واضحة فى الأصل ،
كذا فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٧

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٠ يونس : قارن هنا ص ٢٤٢ ، الهامش الموضوعى ، حاشية سطر ١٠

١١ - ٢ ، ٢٤٩ قدم . . . عبد العزيز : ورد النص فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٧ - ٢٢١٩
نسخ أجزاء من النص حرقاً

فبينما الحجاج يكلمه إذ جاءت جارية فسارته واتصرفت. فقال الوليد للحجاج: أتدرى ما قالت هذه الجارية، يا با محمد؟ قال: لا يا أمير المؤمنين. قال: بعثتها أم البنين ابنة عمى عبد العزيز بن مروان، فقالت: ٣ وما مجالستك هذا الأعرابي المستليم فى سلاحه. فأرسلت إليها أنه الحجاج بن يوسف، فراعها ذلك وقالت: والله ما أحبك أن تخلوا به، وقد قتل الخلق وسفك الدماء. فقال الحجاج: دع عنك مفاكهة النساء ٦ بزخرفة المقال، وإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، لا تطلعن على سرك ولا تشغلن بغير أنفسهن. ثم نهض وخرج ودخل على الوليد أم البنين فأخبرها بمقالة الحجاج. فقالت: يا أمير المؤمنين أريد أن تأمره غداً ٩ بالتسليم عليّ، فقال: أفعل. فلما غدا الحجاج على الوليد أمره بالتسليم على أم البنين. فاستعفاه، فلم يعفه، ومضى إليها فحجبته. ثم أذنت له، فدخل فتركته (١٦٦) قائماً ولم تأذن له فى الجلوس. ثم قالت له: يا بن ١٢ أم حجاج، أنت الممتن على أمير المؤمنين بقتلك بن الزبير وبن الأشعث، أما والله لولا أن الله أعلم أن أهون خلقه عليه أنت ما ابتلاك برمى الكعبة

٢ : يا: أبا// يا: يا أمير

٣ : بعثتها: بعثتها

٥ : تخلوا: تخلوا

٨ : نهض: نهض

٨ - ٩ : ودخل... البنين: ودخل الوليد على أم البنين

١٣ : بن الزبير: ابن الزبير// بن: ابن

٤ : المستليم... سلاحه: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «المستلح فى السلاح وأنت فى غلالة»

٨ : بغير أنفسهن: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «بأكثر من زينتهن»// دخل على الوليد: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «دخل الوليد إلى»

١٢ : أعلم... أنت: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: «علم أنك أهون خلقه»

الحرام، وقتل أول مولود وُلِدَ في هجرة الإسلام. وأما بن الأشعث فوالله لقد والى عليك الهزائم، فلولا أنَّ أمير المؤمنين عبد الملك نادى ٣ في أهل الشام، وأمَّك بفرسان اليمن، وأطلقتك رماحهم، وأمنتك كفاحهم لكنت ضيق الجناز رهين قتل أو إيسار. ومع هذا، إن نساء أمير المؤمنين نبضن العطر من غدايرهن، فبعنه وصرفنه في أعطية أو لباس ٦ حتى آتاك الله الظفر بعده، فسكن من هلعك وربط من... وما كاد لولا إقبال الدولة ونصرة الخلافة، فلله الحمد والمنة لا لك. وأما ما أشرت به على أمير المؤمنين من ترك لذته والامتناع من بلوغ أوطاره من ٩ نساياه، فلو كن يتفرجن عن مثل ما انفرجت عنه أمك منك، لكان حقيقاً بالأخذ عنك وقبول قولك! ولكنهن عن مثل أمير المؤمنين فما يقبل رأيك ولا يصغى إلى مشورتك، لمكانه من خلافة الله وقرابته من ١٢ رسول الله ﷺ. ثم قاتل الله عمران بن حِطَّان حيث يقول لما نظر إليك، وسنان غزاة بين كتلفيك، ثم أنشدته الأبيات المقدم ذكرها التي أولها: أسد على وفي الحروب. ثم قالت لجواربها: أخرجته عني. ١٥ فأخرج. ومضى مسرعاً إلى الوليد فقال: ما كنت فيه يا بَا محمد؟

١ بن: ابن

٥ نبضن: لعل الأصح: نبضين

٦ ... كلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: جاشك

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩

١٥ با: أبا

٩ فلو: في مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩: «فإن»

١٤ أسد... الحروب: في مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩: «من الكامل»:

«أسد على وفي الحروب نعاماً فزعاء تفرع من صفيير الصافير»

ورد بيتان في مروج ٣/رقم ٢١١٩، انظر مروج ٣/رقم ٢١١٩ حاشية ٦

فقال: والله ما سكتت أم البنين حتى كان بطن الأرض أحب إلي من ظهرها! فضحك. ثم قال: إنها ابنة عبد العزيز بن مروان، وكيف لا تكون كذلك.

٣

(١٦٧) ذكر سنة ثمان وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وأحد وعشرين إصبعا. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعا.

٦

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن مروان بحاله على مصر، والقاضي يونس إلا أن توفي في هذه السنة، فولّى عبدالله عبد الرحمن بن معوية بن حُديج، وجمع له مع القضاء الشرط، وفيها كان ابتداء بناء الجامع بدمشق.

٥ عشرين: عشرون

٩ إلا: إلى

٥ أحد وعشرين (عشرون): في درر التيجان ٧٩ آ: ٢٠ (حوادث ٨٨): «إحدى عشر»

٦ ستة عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ٢١٥: «عشرون»

٩ توفي... السنة: في كتاب الولاة ٣٢٤: «مات يونس... في ربيع الأول سنة ست وثمانين» // فولّى عبدالله: في كتاب الولاة ٣٢٤: «ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن... من قِبَل عبد العزيز بن مروان»

٩ - ١٠ عبد الرحمن... حُديج: انظر كتاب الولاة ٣٢٤: «حكام مصر لفيسنفلد ٣٧

١٠ وفيها: في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٥: «وفى سنة سبع وثمانين»

ذكر جامع بنى أمية ولمعا من خبره

روى عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال: أربعة جبال مقدسة، وهم طور تينا، وطور سينا، وطور زيتنا، وطور تيماننا. فأما طور تينا فهو بيت المقدس، وأما طور سينا فهو طور موسى [وبنى إسرائيل]، وأما طور زيتنا فهو طور لبنا وهو مسجد دمشق، وأما [طور تيماننا] فهو مكة شرفها الله تعالى.

وعن خليل بن دغلج وسعيد بن بشير [عن] قتادة قال: أقسم الله عزوجل بمساجد أربعة فقال: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾، فأما التين فهو مسجد دمشق، والزيتون هو مسجد بيت المقدس. وقال تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾

١	لمعا: لمع
٣	زيتنا: زيتنا، انظر مدينة دمشق ٥/٢
٤	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
٥	زيتنا: زيتنا، انظر مدينة دمشق ٥/٢ // لبنا: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٥// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٥/٢
٧	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٦/٢
٨	القرآن ١/٩٥
٩	القرآن ٣-٢/٩٥

١-٨، ٢٥٩ ذكر... دينار: ورد النص فى مدينة دمشق ٥/٢-٩، ١٤-١٦، ٢٥، ٣١-٣٦؛ وردت أجزاء من هذا النص هناك حرفياً وبعضها لم يرد، انظر أيضاً الترجمة الفرنسية للإسيف

٤	بيت المقدس: فى مدينة دمشق ٥/٢: «مسجد دمشق»
٥	طور لبنا: فى مدينة دمشق ٥/٢: «بيت المقدس»
٨	وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ: انظر معجم البلدان ٤/٢٣٤

وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ، فطور سينين هو حيث كلم الله تعالى موسى
عليه السلام، والبلد الأمين مكة شرفها الله تعالى.

وقال أحمد بن ملاكش: سمعت عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ٣
ابن عبدالله بن أبي المهاجر يقول: كان باب الساعات صخرة يوضع عليها
القربان، فما تقبل منه جاءت نار فأخذته، وما لم يقبل بقى على حاله.

(١٦٨) وعن عبد الخالق بن زيد عن أبيه عن عطية بن قيس الكلابي ٦
قال: قال كعب الأحبار: لبينا في دمشق مسجدا يبقى بعد خراب الدنيا
أربعين عاماً.

وعن عثمان ابن أبي عاتكة عن علي بن يزيد عن القسم أبي عبد ٩
الملك قال: أوحى الله تعالى إلى جبل قاسيون أن هب بركتك وظلك إلى
جبل بيت المقدس. ففعل فأوحى الله عز وجل إليه: أما إذ فعلت فإني
سأبنى في حضنك بيتاً أعبد فيه بعد خراب الدنيا أربعين عاماً، ولا تذهب ١٢
الأيام والليالي حتى أرد عليك ضلك وبركتك. قال: وهو هذا المسجد

٣	ملاكش: لعل الأصح: ملأ، انظر مدينة دمشق ٧/٢
٧	لبينا: لعل الأصح: لَبِينُ، انظر مدينة دمشق ٧/٢ // مسجدا: مسجد
٩	ابن: بن
١٣	ضلك: ظلك

٣	أحمد بن ملاكش (لعل الأصح: ملأ): في مدينة دمشق ٧/٢: «أحمد بن إبراهيم ابن ملأ»
٣ - ٤	عبد الرحمن... المهاجر: في مدينة دمشق ٧/٢: «عبد الرحمن بن إسماعيل عن عبدالله بن أبي المهاجر»
٤	باب الساعات: في مدينة دمشق ٧/٢: «خارج باب الساعات»
٩ - ١٠	القسم... الملك: في مدينة دمشق ٨/٢: «القاسم بن عبد الرحمن»

الذى بناه الوليد بدمشق، والجبل فهو [عند] الله عزوجل بمنزلة الضعيف المتضرع.

٣ وقال عمر بن عبد الرحمن [بن] إبراهيم: سمعت أبى يقول: حيطان مسجد دمشق الأربعة من بناء هود النبی ﷺ. وما كان من النسيسا إلى فوق فهو من بناء الوليد بن عبد الملك.

٦ وعن أبى تقى عن هشام بن عبد الملك قال: [لما أمر] الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا فى حائط المسجد القبلى لَوْحاً من حجر فيه كتابة نَقَش. فأتوا به الوليد، فبعث به إلى الروم فلم يستخرجوه، ٩ ثم إلى العبرانيين فلم يستخرجوه، قال: فذُلَّ على وَهْب بن مُنْبَه، فأحضره فاستخرجه وقرأه وإذا فيه مكتوب: بسم الإله القديم الأول، ابن آدم! لو رأيتَ يسيرَ ما بقى من أجلك لزهدتَ فى طول ما ترجوا من أملك، وإنما ١٢ تلقى ندمك، يوم تزل قدمك، وأسلمك أهلُّك وحشمُك، وانصرف عنك الحبيب، ووَدَّعك القريب، ثم صَرتَ تدعا فلا تُجيب، فلا أنتَ إلى أهلِكَ

-
- | | |
|----|---|
| ١ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ٣ | عمر: عمرو، انظر مدينة دمشق ٨/٢ // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ٤ | الأربعة: الأربع // النسيسا: الفسفاء، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ٦ | أبى... عبد الملك: لعل الأصح: أبى تقى هشام بن عبد الملك، انظر مدينة دمشق ٨/٢ // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ١١ | ترجوا: ترجو |
| ١٣ | تدعا: تُدعى |
-

٦-٢٥٣ قال... العمل: ورد النص فى مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٥، وأجزاء من النص حرفياً

١٢ يوم تزل: فى مدينة دمشق ٩/٢: «لو قد زلت بك»، قارن مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٥

عايد، ولا فى عملك زايد، فاعمل لنفسك قبل يوم القيمة، وقبل يوم الحسرة والندامة، وقبل أن (١٦٩) يحلّ بك أجلك، وتُنزع منك روحك، ويبطل عملك، فلا ينفعك مالا جمعت، ولا ولدا ولدته، ولا أخ تركته. ٣
ثم تصير إلى برزخ الثرى ومجاورة الموتى، فاغتنم الحياة قبل الموت، والقوة قبل الضعف، والصحة قبل السقم، من قبل أن تؤخذ بالكظم، ويحال بينك وبين العمل. ٦

وقال إسحق بن أحمد: سمعتُ أبا زرعة يقول: مسجد دمشق خطّه أبو عبيدة بن الجراح، وكذلك مسجد حمص، وأما مسجد مصر فإنه خطّه عمرو بن العاص فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه. ٩

وعن أحمد بن إبراهيم بن هشام قال: أخبرنى أبى عن أبيه قال: لما قدم المهدي يريد بيت المقدس، دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبدالله الأشعري، فقال لما نظر المسجد وأعجبه: يا با عبدالله سبقتنا بنو أمية ١٢ بثلاث، قال: وما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: بهذا البيت، يعنى مسجد دمشق لا أعرف بنى على وجه الأرض مثله، وبنيلى الموالى، فإن لهم موالى ليس لنا مثلهم، ويعمر بن عبد العزيز لا يكون والله فينا مثله. قال: ثم أتو بيت. ١٥

١	القيمة: القيامة
٣	مالا: مال// ولدا: ولد
١٠	هشام: لعل الأصح: ملأس، انظر مدينة دمشق ١٥/٢ حاشية ٤
١١	عبدالله: عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/٢
١٢	با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/١
١٣	يا أمير: يا أمير
١٥	أتو: أتوا

المقدس فدخلوا الصخرة فقال: يا با عبدالله! وهذه رابعة.

وقال أحمد بن إبراهيم بن هشام: حدثني أبي قال: لما دخل
 ٣ المأمون مسجد دمشق ومعه المعتصم ويحيى بن أكثم القاضي فقال
 المأمون: ما أعجب ما فى هذا المسجد؟ فقال له أبو إسحق المعتصم:
 ذهبه ويقاؤه فإننا ريناه فى قصور فلا يمضى به العشرون سنة حتى يتغير.
 ٦ فقال: ما ذاك أعجبنى منه. فقال يحيى بن أكثم: تأليف رخامه، فإننى
 رأيت عقد ما رأيت مثلها. قال: ما ذاك أعجبنى منه. قالوا: فما الذى
 أعجب أمير المؤمنين؟ قال: بنيانه على غير مثال متقدم.

٩ وقال أبو محمد جعفر بن أحمد: سمعت عبد الرحمن بن عبدالله
 يقول: سمعت الشافعى رضى الله عنه (١٧٠) يقول: عجائب الدنيا خمسة
 أشياء أحدها منارتكم هذه، يعنى منارة إسكندرية، وهى بناية ذو القرنين،
 ١٢ وثانيها «أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ» الذين هم بالروم، وثالثها مرآة ببلاد
 الأندلس معلقة على باب المدينة، فإذا غاب الرجل عن بلاده على مسافة
 مائة فرسخ، وجاء أهله إلى تلك المرأة يروا صاحبهم من تلك المسافة،
 ١٥ ورابعها مسجد دمشق وما فى بنيانه من الأعاجيب، فإن رخامه لا يعلم له

١	با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/٢
٢	هشام: لعل الأصح: ملأ، انظر مدينة دمشق ١٥/٢ حاشية ٤
٥	ريناه: رأيناه
٧	عقد: عقدا
١١	ذو: ذى
١٢	القرآن ٨/١٨
١٤	يروا: يرون

١٢ أصحاب... الرقيم: فى مدينة دمشق ١٦/٢: «أصحاب الرقيم»
 ١٥ - ٢٥٥، ٢٠٠. للباب: ورد النص فى مدينة دمشق ١٦/٢ باختلاف كبير

معدن، ويقال إنه معجون، والدليل على أنه معجون أنه لو وضع على النار لذاب. والخامسة أنى رأيت باليمن امرأة ذات رأسين، وفى كل رأس وجه كامل من أحسن ما يكون، وكل رأس يتكلم بما أحب، ومن صدرها إلى ٣ أسفلها جسد واحد فتزوجتها وأقامت معها سنة ثم طلقها، وسافرت عن اليمن، وكان ذلك فى سنة ثمان وستين و[ماية]. ثم عدت إلى اليمن فوجدتها برأس واحد فسلمت عليها فعرفتني فسألتها عن ذلك. فقالت: ٦ تلاشا فضربناه وقطعناه. فقيل له: فكيف كانا؟ فقال: كانا كعمودين على دعامة، فوق أحدهما وبقي الآخر.

قال: وذكر إبراهيم بن أبى الليث الكاتب، وكان قدم دمشق فى سنة ٩ اثنين وثلاثين وأربع مائة فى رسالة له منها: وأفضيت إلى الجامع فشاهدت منه ما ليس فى استطاعة[ة] الواصف أن يصفه، ولا الزاى أن يعرفه، وجملته أنه بكر الدهر، ونادرة الوقت، وأعجوبة الزمان، وغريبة الأوقات، ١٢ ولقد أثبت بنو أمية ذكراً يدرس، وخلفت أثراً لا يخفا ويدرس.

وذكر أبو الحسين محمد بن عبدالله الرازى قال: قرأت فى كتاب فيه

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، الكلمة غير واضحة فى الأصل

٧ تلاشا: تلاشى

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر مدينة دمشق ١٦/٢ // الزاى: لعل الأصح: الراى، انظر مدينة دمشق ١٦/٢

١٣ أثبت: أثبت // يخفا ويدرس: يخفى ولا يدرس، انظر مدينة دمشق ١٦/٢

٢ - ٨ والخامسة... الآخر: لم أقف على هذا النص فى مدينة دمشق

١٤ الحسين: كذا فى مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف ٣٧؛ فى مدينة دمشق ٢/ ٢٥: «الحسن»

أخبار الأوائل أن هذه الدار المعروفة بالخضرَاء والدار المعروفة بالمطبق، مع الدار المعروفة بدار الخيل، مع المسجد الجامع، أقاموا وقت بنائهم ٣ يأخذوا لـ... (١٧١) الطالع ثمانية عشر سنة حتى واتاهم ذلك، وكان القصد أن تكون أحدهم دار إمارة لا ينقطع منها حكما، والأخرى دار طيبة لا ينقطع منها لذة، والأخرى دار سجن لا ينقطع منها سجنا، والأخرى ٦ دار ذكر وعبادة لا ينقطع منها ذلك.

وقال ابن البراء: سمعت أبي يقول: سمعت بعض مشايخنا يقول: لما فرغ الوليد من بناء المسجد، قال له بعض ولده: أتعبت الناس فى طينة ٩ تخرب فى كل سنة. قال: فأمر أن يُسَقَّف بالرصاص، فطلب الرصاص من كل بلد وناحية، وبقي موضع لم يجدوا له رصاصاً، فكتب إلى سائر النواحي والعمال، فأجابه بعض عماله: إنا قد وجدنا عند امرأة منه حاجتنا ١٢ وقد أبت أن تبيعه إلا وزن بوزن من فضة وذهب. فكتب إليه أن خذ منها

-
- | | |
|----|--|
| ٣ | يأخذوا لـ... النص غير واضح فى الأصل، لعل الأصح: يأخذون لها، انظر مدينة دمشق ٢٥/٢ |
| ٤ | أحدهم: إحداها// حكما: حكم |
| ٥ | سجنا: سجن |
| ٧ | البراء: لعل الأصح: البرامى، انظر مدينة دمشق ٣١/٢ |
| ١٠ | يجدو: يجد |
| ١٢ | وزن: وزناً |
-

- | | |
|-----|---|
| ١ | بالمطبق: فى مدينة دمشق ٢٥/٢: «بالكبق»؛ فى مدينة دمشق ٢٥/٢ حاشية ١: «لعلها كانت داراً يتعلم فيها الرماية إلى جانب دار الخيل. ولعبة القبق اشتهرت فيما بعد أيام نور الدين وخلفائه» |
| ٦-٣ | وكان... ذلك: هذا النص مختلف فى مدينة دمشق ٢٥/٢ |
| ٧ | البراء (لعل الأصح: البرامى): فى مدينة دمشق ٣١/٢: «أنا أبو بكر بن البرامى قال» |

بما أحببت وزناً بوزن. فلما وافاها قالت: هو هديه منى للمسجد. فقالوا لها: أنتى طلبتى زنته شحاً منكى فتهديه للمسجد بغير ثمن؟ قالت: إنما فعلت ذلك ظناً منى أن صاحبكم يظلم الناس فى بنييه. فلما رأيتُ الوفاء منه علمتُ أنه ليس بظلم، فتبرعتُ. فكتب العامل بذلك إلى الوليد، فأمر أن تطبع على صفايحه «هذا لله»، ولم يدخله فى جملة ما عمله فهو إلى اليوم مكتوب عليه ذلك.

وقال بعض السلف رضى الله عنه: وجدتُ فى كتاب لأهل دمشق ٦ أنه أقيمت القبة الرخام التى فيها الفؤارة الماء فى سنة تسع وستين وثلاثماية، وأنه وجد بخط إبراهيم ابن الحنايى أن الفؤارة المستجدة فى وسط جيرون أنشيت فى سنة ست عشرة وأربع مائة، وجرت ليلة الجمعة ٩ لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربع مائة. وقال أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد: سمعت أحمد بن إبراهيم ابن (١٧٢) هشام يقول: سمعت أبى يقول: ما فى [مسجد] دمشق ١٢ من الرخام إلا رخامتى المقام، فإنه يقال إنهما من عرش بلقيس، أو قيل عرش سبأ. وأما الباقي فكله مرمر.

١	أحببت: أحبَّت
٢	أنتى طلبتى: أنتِ طلبتِ // منكى: منك
٧	الفؤارة: فؤارة
٨	ابن الحنايى: بن الحنائى، نظر مدينة دمشق ٣٢/٢
٩	أنشيت: أنشئت
١١	عباد: لعل الأصح: عبادل، انظر مدينة دمشق ٣٣/٢
١٢	ابن: بن // ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
١٣	رخامتى: رخامتا

٢	فتهديه: فى مدينة دمشق ٣١/٢: «فتهديه»
٨	المستجدة: فى مدينة دمشق ٣٢/٢: «المنحدرة»
١٣	الرخام: فى مدينة دمشق ٣٣/٢: «الرخام شىء»

وعن مروان بن الحجاج عن أبيه قال: كان فى مسجد دمشق اثنا عشر ألف مرخم.

٣ وعن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن عمر بن مهاجر وكان على بيت المال، أنهم حسبوا ما أنفق على الكزمة التى فى قبلة المسجد الذى لدمشق فكان سبعون ألف دينار.

٦ وقال أبو قصى: وحسبوا جميع ما أنفقوا على مسجد دمشق فكان أربع مائة صندوق، فى كل صندوق ثمانية وعشرين ألف دينار. فجاء جملة ذلك إحدى عشر ألف دينار ومايتى ألف دينار. وبلغ الوليد أن أهل الشام يقولون أن أمير المؤمنين أنفق جميع أموال المسلمين فى غير وجهها ٩ قال: فنادا بالصلاة جامعة. وخطب الناس ثم قال: بلغنى عنكم أنكم تقولون كيت وكيت على بعمر بن مهاجر خازن بيت المال، فمثل بين يديه ١٢ فقال: أحضر ما عندك من الأموال. قال: فأحضر ذلك على ظهور البغال، وعادوا يصبوه أولاً فأولاً على أنطاع قد فرشت تحت القبة حتى صار من فى الجامع لا يرى من فى القبلة ولا الذى فى القبلة يرا الذى فى الصحن ثم

٣ عمر: عمرو، انظر مدينة دمشق ٣٥/٢، ٣٦ حاشية ١

٥ سبعون: سبعين

٧ عشرين: عشرون

١٠ فنادا: فنادى

١١ بعمر: بعمر، انظر مدينة دمشق ٣٥/٢، ٣٦ حاشية ١

١٤ يرا: يرى

١ الحجاج: فى مدينة دمشق ٣٤/٢: «جناح»

٣ سليمان... عبد الرحمن: فى مدينة دمشق ٣٥/٢: «وأخبرنا أبو العشاير محمد بن الخليل بن فارس العنسى، انبا أبو القاسم بن أبى العلى»

٤ الكزمة: انظر مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية للإليسييف ٥٣ حاشية ٣

١٣ - ١٤ صار... الصحن: فى مدينة دمشق ٣٦/٢: «لم يبصر من فى الشام من فى القبلة، ولا من فى القبلة من فى الشام»

استدعا بالقبّابين ثم أحصى من يأخذ الأرزاق فى كل سنة فوجدوهم ثلثماية ألف من الجند ومائة ألف نفر من أرباب الصدقات والقراء والقضاة. فحسبوا ما يكفيهم فى كل سنة، فوجدوا ذلك المال كفاية أرزاق ثلث سنين ويزيد. ٣ فنادوا فى الناس بذلك. فكبروا وفرحوا وحمدوا الله تعالى ودعوا لأمير المؤمنين.

وعن محمد بن هرون بن بكار عن خالد بن تبوك قال: حدثنى شيخ ٦ من أهل (١٧٣) العلم أن الوليد اشترى العامودين الخضر الذين تحت القبة من حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بألف وخمسة مائة دينار. وقيل أن نصف الجامع من الشرق كان كنيسة للروم، وأن الوليد ٩ طلبها منهم وقال: إن الإسلام قد كثر ومسجدنا داق بجمعنا. فقالوا: معنا نسخة فيها خط من مضا من الخلفاء، وخط أبيك عبد الملك أن لا نعارض. فقال: فالكنايس الخارجة عن دمشق معكم بها خطوط؟ قالوا: ١٢ لا. فقال: أريد أخبرها. فلما تحققوا ذلك أعطوه ما طلب للجامع. وقالت الروم: أى من أخبرها يصاب من وقته. فهابها الناس. فنزل الوليد عن فرسه وعليه حلة خضراء وعمامة خضراء وأخذ فأساً رجعل يضرب ١٥ ويخرب، والناس قيام ينظرون إليه. ثم تداعت الناس فهدموها. ورؤى أن ملك الروم كتب إلى الوليد يقول: أما بعد فلإنك أخربت شىء رضى به

١	استدعا: استدعى
٧	الخضر الذين: الأخضرين اللذين
١٠	داق: ضاق
١١	مضا: مضى
١٧	شىء: شيئاً

١	استدعا (استدعى) بالقبّابين: فى مدينة دمشق ٣٦/٢ قال: الموازين، فأتت الموازين، يعنى القبّابين
٦	محمد بن بكار فى مدينة دمشق ٣٦/٢ 'محمد بن' محمد بن هرون، 'مضى' العامل
٧	'الوليد' فى مدينة دمشق ٣٦/٢ 'بعد' 'ملك' / 'مضى' فى مدينة . . ٣٠/٢ 'النسر'

أبوك من قبلك، فإن يكن أصاب فقد أخطأت أو أصبت فأخطأ. فكتب إليه يقول ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾، الآية. ٣

قلت: هذا ما اتصل بالقدرة في وصف جامع بنى أمية مفصلاً. وأما وصفه جملة، فقد روى أن رجلاً من السلف الصالح كان مجاوراً للجامع قال لى: مدة أربعين سنة ما فاتتني صلاة الخمس في مسجد بنى أمية، وما دخلته قط إلا ووقعت عيني فيه على ما لا أكن رأيته قبل ذلك من تزاويقه ونقوشه، وفي هذا الكلام كفاية للحاذق.

٩ [من الأصل: وفيها كان تجديد مسجد سيدنا رسول الله ﷺ. روى أبو داود عن بن عمر أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنى باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبى بكر شيئا وتخرب في ١٢ خلافة عمر فبناه على حاله، وبناه عثمان وزاد فيه، وبناه بالحجارة المقوسة وجعل أعمدته من حجارة منقوشة وسقفه بالساج. وروى أنه قيل لرسول الله ﷺ: هذه أى أصلحه. فقال: عريش كعريش موسى. ثم إن ١٥ الوليد هدمه في هذه السنة وزاد فيه وأدخل حجر أمهات المؤمنين فيه، وكان متولى المدينة يومئذ عمر بن عبد العزيز، واستعمل على هدمه وبنائه

٢ القرآن ٧٨/٢١

٦ صلاة: الصلوات

٧ لا: لم

٩ - ١١، ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٠ من: ابن

١١ أبى: أبو// شياً: شيئاً

صالح بن كيسان، فبدأ فى عمله فى شهر صفر من هذه السنة حتى كُمِّل على أفخم هيئة وأحسن بنية وأتمَّ إتقان.
قال عبدالله بن مسلم. ثم وسعه المهدي سنة ستين ومائة وزاد فيه ٣ المأمون زيادة كهده ووسعه.

وعلى موضع زيادته مكتوب: أمر عبدالله بن كيسان بعمارة مسجد رسول الله ﷺ، فى سنة اثنين ومايتين طلب ثواب الله وطلب كرامة الله، ٦ فإن الله عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً. أمر عبدالله بن كيسان بتقوى الله ومراقبته وصلة الرحم والعمل بكتاب الله وسنة رسوله، وتعظيم ما صغر فيه الجبارة من حقوق الله، وإحياء ما أماتوه من العدل، ٩ وتصغير ما عظموه من العدوان والجور، وأن تطيعوا الله، ومن أطاع الله وتعصوا من عصي الله، فإنه لا طاعة لمخلوق فى معصية الله.
والوليد أول من اتخذ البيمارستان، وأول من أجرى على الشراء ١٢ وطلبة العلم وقوام المساجد الأرزاق، وكذلك على العميان وأصحاب العاهات وأخذم كل واحد منهم خادماً، ذكر ذلك الثعالبي .

١٥ (١٧٤) ذكر سنة تسع وثمانين النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم حمسة أذرع واثنى عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ١٨ دراعاً وستة أصابع.

٢ هيئة هيئة

٦ طلب طالبا // طلب طالبا

١ صالح بن كيسان. انظر الأعلام ٢٨٠/٣

١٢ ٤ الوليد خادماً انظر لطائف المعارف ١٨

١٨ سنة فى السحوم الزاهرة ٢١٧/١ عشر و٥

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر، وعبد الرحمن ابن معاوية بن حُذَيج القاضي بمصر، والحجاج بن يوسف بالعراقين.

روى صاحب كتاب الأغاني عن حَمَّاد الرواية عن أبيه عن جده قال:
 ٦ كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامله بمكة: أن أشخص لى ابن سُرَيج، فأشخصه. فلما قدم مكث أياماً لا يدعوا به ولا يلتفت إليه. ثم إنه ذكره وطرب له فقال: ويلكم! ما فعل ابن سُرَيج؟ قالوا: حاضر. قال: على به، فأحضر وقد تهيأ وتلبس وتطيب، فأقبل حتى دخل على الوليد فسلم. فأشار إليه: أن اجلس. فجلس بعيداً. فاستدناه حتى كان منه قريباً فقال: ويحك يا عبيد! قد بلغنى ما حَمَلْنِي على الوفادة بك من كثرة أدبك ١٢ وجودة اختيارك مع ظرف لسانك وحلاوة منطقك ولذاذة مجلسك. قال: جُعِلْتُ فداك، يا أمير المؤمنين! «تسمَع بالمُعَيَّدِي لا أن تراه»، قال الوليد: إني لأرجو أن لا تكون أنت ذاك، هات ما عندك. فاندفع ابن سُرَيج يغنى ١٥ بشعر الأحوص في الوليد <من الطويل>:

٣ ابن: بن

٦ لى: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٦

٧ يدعوا: يدعو

١٤ لأرجو: لأرجو

٢-٣ عبد حُذَيج في كتاب الولاة ٣٢٤ هـ. ثم ولى القضاء عبد الرحمن. في ربيع الأول سنة ست وثمانين

٥-٢، ٢٦٩ حَمَّاد تَشْنِئَة ورد النص في الأغاني ١/٢٩٧-٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤-٣١٥

٦ لى في الأغاني ١/٢٩٧ «إلى»

١٣ لا أن. في الأغاني ١/٢٩٧ «حيز من أن»

أَمَزَلْتَنِي سَلَمَى عَلَى الْقَدَمِ اسْلَمَا
وَذَكَّرْتُمَا عَصَرَ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى
وَإِنِّي إِذَا حَلَّتْ بَبِيشٍ مُقِيمَةً
يَمَانِيَّةً شَطُتْ وَأَصْبَحَ نَفْعُهَا
(١٧٥) أَحِبُّ دُثُو الدَّارِ مِنْهَا وَقَدْ أَبَى
بَكَاهَا وَمَا يَذَرِي سِوَى الظَّنِّ مَا بَكَى
فَدَعَهَا وَأَخْلِفَ لِلْخَلِيفَةِ مِدْحَةً
فَإِنْ بَكَفْنِيهِ مَفَاتِيحَ رَحْمَةٍ
إِمَامَ أَتَاهُ الْمُلْكُ عَفْوًا وَلَمْ يَكُنْ يَشِبُ
تَخْيِيرَهُ رَبُّ الْعِبَادِ لَخَلْقِهِ
فَلَمَّا ارْتَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَدْعُ مُسْلِمًا
يَنَالُ الْغِنَى وَالْعِزَّ مَنْ نَالَ وَدَّهَ
فَقَدْ هِجْتُمَا لِلشَّوْقِ قَلْبًا مَتِيمًا
وَجِدَّةً وَضَلَّ حَبْلُهُ قَدْ تَصَرَّمَا
وَحَلَّ بَوُجٌ جَالِسًا أَوْ تَتَهَّبَمَا^٣
رَجَاءً وَظَنًّا بِالْمَغِيبِ مُرَجَّمَا
بِهَا صَدْعُ شِغْبِ الدَّارِ إِلَّا تَوْهُمَا
أَحْيَا يُبْكِي أُمَّ تَرْابًا وَأَعْظَمَا^٦
تُرْنُ عَنْكَ بُؤْسَى أَوْ تُفِيدُكَ مَغْنَمًا
وَعَيْثُ حَيًّا يَخِيَا بِهِ النَّاسُ مُزْهِمًا
عَلَى مُلْكِهِ مَا لَا حَرَمًا وَلَا دَمًا^٩
وَلِيًّا وَكَانَ اللَّهُ بِالنَّاسِ أَعْلَمًا^٨
لَبَنِعَتِهِ إِلَّا أَجَابَ وَسَلَّمَا
وَيَزْهَبُ مَوْتًا عَاجِلًا إِنْ تَسْنَمَا^{١٢}

٩ ولم ... يشب: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١ - ٣ أَمَزَلْتَنِي ... تَتَهَّبَمَا: وردت الأبيات في شعر الأحوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٩٢

٢ تَصَرَّمَا: في الأغاني ٢٩٧/١: «تَجَدَّمَا»، انظر أيضاً هناك حاشية ٦

٣ بَبِيش: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ١ // بَوُج: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٢ //

جَالِسًا: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٣ // تَتَهَّبَمَا: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٤

٥ شِغْبٍ: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٥ // تَوْهُمَا: في الأغاني ٢٩٨/١: «تَكَلَّمَا»

٦ مَا بَكَى: في الأغاني ٢٩٨/١: «مَنْ بَكَى»

٧ تُفِيدُكَ: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٧ // مَغْنَمًا: في الأغاني ٢٩٨/١: «أَنْعَمَا»

٨ مُزْهِمًا: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٨

٩ ولم ... يشب: في الأغاني ٢٩٨/١: «وَلَمْ يَشِبْ»

١٢ إِنْ تَسْنَمَا: في الأغاني ٢٩٨/١: «مَنْ تَشَأْنَمَا»، انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ١٠

فقال الوليد: أحسنت والله وأحسن الأخوص! ثم قال: هية يا عبيد.
فاندفع فغنائه بشعر عدى بن الرقاع العاملي يمدح الوليد <من البسيط>:
٣ طار الكرى وألمّ الهُم فاكْتَنَعَا وحِيلَ بَيْنِي وبين الثَّوم فامْتَنَعَا
كان الشَّبَابُ قِنَاعاً اسْتَكِنُ بِهِ وأسْتَظِلُّ زماناً ثُمْتُ انْقَشَعَا
واستَبْدَلَ الرأسُ شَيْباً بعد دَاجِيَةٍ فتَانَةٍ ما تَرَى في صُدْغِهَا نَزْعَا
٦ فَإِنْ تَكُنْ مَنِيعةً من باطلٍ ذَهَبَتْ وأعْقَبَ الرأسُ بعد الصَّبْوَةِ الوَرَعَا
لقد أَيْسَتْ أناعى الخَوْذَ دَانِيَةً على الوَسَائِدِ مسروراً بها وَلِعَا
بَرَاقةَ الثُّغْرِ يشفى القلبَ لَذُّثُهَا إذا مُقْبِلُهَا في نحرها لَمَعَا
٩ كَالْأَفْحْوَانِ بَضَاجِي الرُّوضِ صَبَحَهِ غَيْثٌ أَرَشَ بِتَنْضَاحٍ وما نَقَعَا
صَلَّى الذي الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لَهُ والمُؤْمِنُونَ إذا ما جَمَعُوا الْجُمُعَا
على الذي سبق الأقوامَ صاحبه بالأَجْرِ وَالْحَمْدِ حتى صَاحَبَاهُ مَعَا
١٢ هو الذي جمع الرحمنُ المته على يَدَيْهِ وكانوا قَبْلَهُ شَيْعَا
(١٧٦) عُدْنَا بِذِي العَرْشِ أَنْ نَحْيِي وَنُقَدِّدَهُ وَأَنْ نَكُونَ لِإِرَاعٍ بَعْدَهُ تَبَعَا

٧	أناعى: لعل الأصح: أَرَامَى، انظر الأغاني ٢٩٩/١
٨	يشفى: تَشْفِي
١٢	الته: لَمَتَهُ
١٣	نحى: نَحَا

٣	أَلَمَّ: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ١ // فاكْتَنَعَا: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٢
٥	فتانَةٍ: في الأغاني ٢٩٩/١: «فَتَيَانَةٌ»
٦	مَنِيعةً: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٥ // الرأس: في الأغاني ٢٩٩/١: «الله»
٧	الخَوْذَ: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٦ // دَانِيَةً: في الأغاني ٢٩٩/١: «راقدة»
٨	لَمَعَا: في الأغاني ٢٩٩/١: «كَرَعَا»، انظر أيضاً حاشية ٧
٩	بَتَنْضَاحٍ: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٨
١١	صَاحِبُهُ: في الأغاني ٢٩٩/١: «صَاحِيَّة»
١٢	الته (لَمَتَهُ): في الأغاني ٢٩٩/١: «أَمَتَهُ» // شَيْعَا: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ١٠

إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مُلْكٌ عَلَيْهِ أَعَانَ اللَّهُ فَارْتَمَعَا
لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مَا أُعْطِيَ الَّذِينَ هُمْ لَهُ عِبَادٌ وَلَا يُعْطُونَ مَا مَنَعَا
قال له الوليد: صدقت يا عبيد، أتى لك هذا؟ قال: هو من عندي ٣
الله. قال الوليد: لو غير هذا قلت لأحسنك أدبك. قال ابن سريج:
﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ من عباده. قال الوليد: يزيد في الخلق
ما يشاء. قال ابن سريج: ذلك فضل ربي ليبلونى أشكر أم أكفر. قال ٦
الوليد: علمك والله أكثر وأعجب إلى من غنايك! هات فغنى! فغناه بشعر
عدي بن الرقاع يمدح الوليد أيضاً <من الكامل>:
عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمًا فَاَعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبَلَى أَبْلَادَهَا ٩
وَلَرُبَّ وَاضِحَةٍ الْعَوَارِضِ حَرَّةٍ كَالرَّيْمِ قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ أَوْتَادَهَا
إِنِّى إِذَا لَمْ تَصِلْنِى خُلِّتِى وَتَبَاعَدْتُ مَنَّى اغْتَفَرْتُ بِعَادَهَا
صَلَى إِلَهُ عَلَى امْرِئٍ وَدَعَّاهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا ١٢
وَإِذَا الرَّيْعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَارُهُ فَسَقَا حِيَاضِرَةَ الْأَخْصِ وَجَادَهَا
نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا غَنِيًّا أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا
أَوْ لَا تَسْرِى أَنْ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا أَلْقَتْ خَزَائِمَهَا إِلَيْهِ فَقَادَهَا ١٥

٥ القرآن ٥٧/٢١؛ ٦٢/٤

- ١١ لم: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ما لم، انظر الأغاني ٣٠٠/١
١٣ فسقا: فسقى // حياضرة: خناصرة، انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٧، انظر مادة
«الأحص» فى معجم البلدان ١/١٣٨ - ١٤١

- ٩ فاعتادها: انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ١ // أبلاذها: انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٢
١٠ العوارض: انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٣
١١ خلتي: فى الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٥: «صديقتى»
١٣ أنواره: فى الأغاني ٣٠٠/١: «أنواء»

ولفد أراد الله إذ ولاكها من أمة إصلاحها ورشادها
وعمرت أرض المسلمين فأقبلت وكففت عنها من يريد فسادها
٣ وأصبنت في أرض العدو مصيبة عمت أقاصي غورها ونجادها
ظفراً ونضراً ما تناول مثله أحد من الخلفاء كان أرادها
وإذا نُسرت له الشناء وجدته جمع المكارم طرّفها وتلاذها
٦ (١٧٧) فأشار الوليد إلى بعض الخدم، فعطّوه بالخلع ووضعوا بين
يديه كيسَ الدنانير وبدر الدراهم. ثم قال: يا مولى بنى نؤفل بن الحرث،
لقد أوتيت أمراً جليلاً. فقال: وأنت يا أمير المؤمنين! فقد آتاك [الله] عز
٩ وجل ملكاً عظيماً وشرفاً عالياً، وعزاً بسط يدك فيه فلم يقبضه عنك ولا
يفعل إن شاء الله. وأدام [الله] لك، ما ولاك، وحفظك فيما استزعاك،
فإنك أهل لما أعطاك، ولا ينزعه منك إذا رآك أهلاً لما آتاك. قال الوليد: يا
١٢ نؤفلى، وخطيب أيضاً! قال بن سريج: عنك نطق، وبلسانك تكلمت،
وبعزك بيئت. وقد كان الوليد أمر بإحضار الأخوص بن محمد الأنصاري
وعدي بن الرقاع العاملي حين غنا ابن سريج بشعرهما في الوليد. فلما قدما
١٥ أمر بإنزالهما حيث بن سريج فأنزلا منزلاً إلى جنب بن سريج. فقالا: والله

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٠١/١

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٠١/١

١٢ بن: ابن

١٤ غنا: غنى

١٥ بن: ابن // بن: ابن

٢ عمرت: في الأغاني ٣٠١/١: «أعمرت»

١١ ينزعه... آتاك: في الأغاني ٣٠١/١: «نزعته منك إذ رآك له موضعاً»

لَقَرَّبُ أمير المؤمنين كان أحبَّ إلينا من قربك يا مولى بنى نُوْفَلٍ، فَإِنَّ فِي قُرْبِكَ مَا يَلْدُنَا وَيَشْعَلُنَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا نُرِيدُ. فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ سُرَيْجٍ: أَوْقِلْهُ شُكْرًا! فَقَالَ عَدِيٌّ: كَأَنَّكَ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ تَمُنُّ عَلَيْنَا [عَلِيٌّ] وَعَلِيٌّ، إِنْ ٣ جَمَعْنَا وَإِيَّاكَ سَقَفُ بَيْتٍ أَوْ صَحْنُ دَارٍ إِلَّا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَمَّا الْأَحْوَصُ فَقَالَ: أَوْ لَا تَحْتَمِلْ لِأَبِي يَحْيَى الزَّلَّةَ وَالْهَفْوَةَ! كَفَّارَةُ يَمِينٍ خَيْرٌ مِنْ عَدَمِ الْمَحَبَةِ، وَإِعْطَاءُ النَّفْسِ سُؤْلَهَا خَيْرٌ مِنْ لَجَاجٍ فِي غَيْرِ مَنْفَعَةٍ! ٦ فَتَحَوَّلَ عَدِيٌّ وَبَقِيَ الْأَحْوَصُ. وَبَلَغَ الْوَلِيدُ مَا جَرَى بَيْنَهُمْ، فَدَعَا بِابْنِ سُرَيْجٍ فَأَدْخَلَهُ بَيْتًا وَأَزْخَى دُونَهُ سِتْرًا. ثُمَّ أَمَرَهُ إِذَا فَرَّغَ الْأَحْوَصُ وَعَدِيٌّ مِنْ كَلِمَتَيْهِمَا أَنْ يُغْنَى. فَلَمَّا دَخَلَ وَأَنْشَدَاهُ مَدَائِحَ لَهُمَا فِيهِ، رَفَعَ صَوْتَهُ ٩ ابْنُ سُرَيْجٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ وَضَرَبَ (١٧٨) بَعُوْدَهُ. فَقَالَ عَدِيٌّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَأَذَّنُ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ؟ قَالَ: قُلْ يَا عَامِلِي. قَالَ: أَيْكُنْ مِثْلَ هَذَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَبْعَثُ إِلَى ابْنِ سُرَيْجٍ يَتَخَطَّى بِهِ رِقَابَ قَرِيشٍ ١٢ وَالْعَرَبِ مِنْ تِهَامَةٍ إِلَى الشَّامِ! تَرْفَعُهُ أَرْضٌ وَتَخْفِضُهُ أُخْرَى فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: عُبَيْدُ بْنُ سُرَيْجٍ مَوْلَى بَنِي نُوْفَلٍ بَعَثَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْمَعُ غَنَاوَهُ. قَالَ الْوَلِيدُ: وَيَحْكُ يَا عَدِيٌّ! أَوْ لَا تَعْرِفُ هَذَا الصَّوْتُ؟ ١٥ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُهُ قَطُّ وَلَا سَمِعْتُ مِثْلَهُ حُسْنًا. وَلَوْلَا أَنَّهُ فِي مَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَقُلْتُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ يَتَغَنُّونَ. قَالَ: أَخْرَجَ

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٣٠١/١

١٥ يامير: يا أمير

١٥ غناوه: غناه

٢ يَلْدُنَا: انظر الأغاني ٣٠١/١ حاشية ٢

٦ لَجَاج: انظر الأغاني ٣٠٢/١ حاشية ١

١٥ يسمع. في الأغاني ٣٠٢/١: «ليسمع»

عليهم. فخرج فإذا هو ابن سريج. فقال عدى: حق لهذا أن يُحمَل! - ثلثا -
ثم أمر لهما بمثل ما أمر به لابن سريج وارتحل القوم. وكان الذى غناه بن
٣ سريج بشعر عمر بن أبى ربيعة المخزومى يقول <من السريع>:

بالله يا ظننى بنى الحارث هل من وئى بالعهد كالثاكن
لا تخذعننى بالمئى عثوة وأنت بى تلعب كالعابث
٦ حتى ترايت لنا هكذا نفسى فداء لك يا حارثى
يا منتهى همى ويا منيتى ويا هوى نفسى ويا وارى
وعن حماد بن إسحق عن أبيه قال: قال لى الفضل بن يحيى:
٩ سألت أباك ليلة، وقد أخذ منه الشراب: من أحسن والناس غناء. فقال:
من النساء أم الرجال؟ فقلت: من الرجال. فقال: بن مُحَرِّز. قلت: فمن
النساء؟ قال: بن سريج. قال إسحق: أحسن النساء غناء من تشبهه
١٢ بالرجال، وأحسن الرجال غناء من تشبهه بالنساء.

وعن إسحق الموصلى قال: تغنى ابن سريج فى شعر لعمر بن أبى
ربيعة المخزومى وهو <من الرجز>:

١٥ (١٧٩) خائف من تهوى فلا تخنه وكُنْ وفيّاً إن سلّوت عنه

٢ - ٣ بن سريج: ابن سريج

٦ ترايت: ترايت

١٠ بن مُحَرِّز: ابن مُحَرِّز

١١ بن: ابن

٣ بشعر: فى الأغاني ٣٠٢/١: «من شعر»

٥ عثوة: فى الأغاني ٣٠٣/١: «بأطلا»

٦ ترايت (ترايت). فى الأغاني ٣٠٢/١: «متى أنت»، انظر هناك حاشية ٤

١٥ - ٢، ١٢٩ خائف وردت الأبيات فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ٤٤٠

وَأَسْلُكَ سَبِيلَ وَضْلِهِ وَضْنُهُ عَسَى تَبَارِيخُ يَحْنُ مِنْهُ
فَيَرْجِعَ الْوَضْلُ وَلَمْ تَشْنُهُ

٢ ذكر بن سريج ونسبه ولمعا من خبره

هو عُبَيْد بن سُرَيْج، ويكنى أبا يحيى مولى بنى نُوْفَل بن عبد مَنَافٍ،
وقيل: إنه مولى لبنى الحرث بن عبد المطلب، وقيل: إنه مولى لبنى
لَيْث. ومنزله بمكة شرفها الله تعالى، وقيل: هو مولى لبنى عايد بن ٦
عبدالله بن عمر بن مخزوم. وفي بنى عايد يقول الشاعر <من الوافر>:
فَإِنْ تَضْلُخَ فِإِنَّكَ عَايِذِي وَضْلُخَ الْعَايِذِي إِلَى فَسَادِ
وذكر إبراهيم بن زياد أن بن سُرَيْج كان آدم أحمر ظاهر الدم سُناطاً ٩
فى عينه قَبْلَ، وبلغ خمساً وثمانين سنة، وكان أكثر ما يُرى مقنعاً، وكان
منقطعاً إلى عبدالله بن جعفر. وكان أحسن الناس غناءً. وغنى فى زمان

٣ بن: ابن// لمعا: لمع

٦ عايد: عائذ، انظر الأغاني ٢٤٨/١

٧ عايد: عائذ

٨ عايدى: عائذى، انظر هنا حاشية سطر ٦

٩ بن سُرَيْج: ابن سُرَيْج

١٠ عينه: لعل الأصح: عينيه

١ عسى... منه: فى الأغاني ٣١٥/١ عمر بن أبى ربيعة ٤٤٠: «إِنْ كَانَ غَدَاراً فَلَا

تَكُنْهُ»// يَحْنُ: فى الأغاني ٣١٥/١ عمر بن أبى ربيعة ٤٤٠: «تَجَىء»

٢ فَيَرْجِعَ... تَشْنُهُ: فى الأغاني ٣١٥/١ عمر بن أبى ربيعة ٤٤٠:

«عَسَى تَبَارِيخُ تَجَىءُ مِنْهُ فَيَرْجِعَ الْوَضْلُ وَلَمْ تَشْنُهُ»

٣- ١٦، ٢٧٠ بن (ابن) سريج... مناه: ورد النص فى الأغاني ٢٤٨/١- ٢٤٩، ٢٥١

٤ عُبَيْد: انظر الأغاني ٢٤٨/١ حاشية ٣

٩ سُناطاً: انظر الأغاني ٢٤٩/١ حاشية ٢

١٠ قَبْلَ: انظر الأغاني ٢٤٩/١ حاشية ٣

عثمان بن عفان رضى الله عنه ومات فى خلافة هشام بن عبد الملك مجذوماً.

٢ قال إسحق الموصلى: أصلُ الغناء أربعة نفر: مكّيان ومدنيّان. فالمكّيّان: ابن سُرّيج وابن مُخرِز، والمدنيّان: مَعْبَد ومالك. وسيأتى ذكر كل واحد من هؤلاء فى موضعه الايق به إنشاء الله تعالى.

٦ وقال إسحق: سألتُ هشام بن المُرّة، وكان قد عُمّر، وكان عالماً بالغناء لا يناوى فيه فقلتُ: من أخذقُ الناس بالغناء؟ فقال لى: أُنْحِبُ الإطالة أم الاختصار؟ فقلت: بل الاختصار. قال: ما خلّق الله عزوجل بعد داودَ عليه السلام أحسنَ صوتاً من ابن سُرّيج، ولا صاغ الله عزوجل أحداً أخذقُ منه بالغناء، ويَدُلُّك (١٨٠) على ذلك أن مَعْبداً كان إذا أعجبه غناؤه قال: أنا اليوم سُرّيجيّ.

١٢ وعن يونس ابن محمد الكاتب إنه تحدّث عن الأربعة: ابن سُرّيج وابن مُخرِز ومَعْبَد والعَرِيض. فقليل له: من أحسنُ الناس غناء؟ فقال: أبو يحيى. فقليل: عُبَيْد بن سُرّيج؟ قال: نعم. قيل: وكيف ذاك؟ قال: إن شيتم فسُرّت ذلك، وإن شيتم أجملته. قالوا: بل أجمل. قال: كأنه خُلِقَ من كل قَلْبٍ، يغنى لكل أحد مناه.

٥ الايق: اللائق

١٢ ابن: بن

١٤ - ١٥ إن شيتم: إن شتتم

١٥ شيتم: شتتم

وروى أبو الفرج صاحب كتاب الأغاني أن عمر بن أبي ربيعة وابن
سُريج أتيا أيام الحج، وهما في أحسن هية وأبها زى. ونزلا إلى كَثِيب
على خمسة أميال من مكة مُشْرِف على الطريق الآخذة إلى المدينة والشَّام^٣
والعراق، وصارا إليه وأكلا وشربا. فلما انتَشيا أخذ بن سُريج الدُّفَ فنَقَره
وجعل يتغنى، وهم ينظرون إلى الحاج. فلما أَمَسيا رَفَعَ بن سُريج صوته
فغنى في شعر عمر بن أبي ربيعة. فسمعه الركبان، فجعلوا يَصيحون به: ٦
يا صاحب الصوت أما تَتَقَى الله عزوجل! قد حَبَسَتْ الناس عن مَناسِكهم!
فيسْكُتُ قليلاً، حتى إذا مضوا رَفَعَ صوته وقد أخذ منه الشراب، فيقف
آخرون، إلى أن وَقَف عليه في الليل رجلٌ على فرس عَتِيق عَرَبِي مسن ٩
كانه ثَمَلٌ، حتى وَقَف بأصل الكَثِيبِ، وثنى رجله على قَرْبُوسِ سَرَجِه. ثم
نادا: يا صاحب الصوت، أيسهَلُ عليك أن ترذَ شيئاً مِمَّا سمعته منك؟
قال: نعم ونِعْمَةٌ عَيْنٍ، وأيتها تُريد؟ قال: تُعيد علىَّ <من الطويل>: ١٢

ألا يا غُرَابَ البَيْنِ ما لكَ كلِّما عَلَوْتَ بِفُقْدَانٍ عَلَى تَحُومٍ
أبا البين من عَفْرَاء أنتَ مُخْبِرِي عَدِمْتُكَ من طيرٍ فانتَ مَشُومٍ

-
- | | |
|----|----------------------------|
| ١ | بن: ابن |
| ٢ | هية وأبها: هية وأبهي |
| ٤ | بن: ابن |
| ٥ | بن: ابن |
| ١١ | نادا: نادى // شيئاً: شيئاً |
| ١٤ | أبا البين: أباالبين |
-

- | | |
|------------|---|
| ١ - ٤، ٢٧٤ | عمر... معوية: ورد النص في الأغاني ٢٥٨/١ - ٢٥٩، ٢٦١ - ٢٦٦ |
| ٤ | الدُّف: انظر الأغاني ٢٦٢/١ حاشية ٢ |
| ٩ | عَتِيق: انظر الأغاني ٢٦٢/١ حاشية ٤ // مسن: في الأغاني ٢٦٢/١: «مُسْتَن»، انظر هناك حاشية ٥ |
| ١٢ | نِعْمَةٌ عَيْنٍ: انظر الأغاني ٢٥٨/١ حاشية ٢ |

(١٨١) الشعر لقيس بن ذريح وقيل لعروة، والغناء فيه لابن سريج
فغناه. ثم قال ابن سريج: أزدّد إن شئت، قال: غنّى <من الطويل>:
٣ أمْسَلَمَ إني يابنَ كلِّ خَلِيفَةٍ ويا فارسَ الهَيْجَا ويا جَبَلَ الأرضِ
شكرْتُكَ إنَّ الشكرَ حَبْلٌ من الثَّقَى وما كلُّ مَنْ أَقْرَضَتْهُ نعمةً يَفْضِي
وأحييتَ لى ذكري وما كان ميتاً ولكنَّ بعضَ الذكرِ أثْبَهُ من بعضِ
٦ الشعر لأبى نُخَيْلة الجِمْانِي، والغناء لابن سريج فغناه. فقال له:
الثالث ولا أَسْتزِيدُكَ. فقال: قل ما شئت. قال: غنّى <من
المنسرح>:

٩ يا دارُ أَقْوَتٍ بالجِزْعِ والكَثْبِ بين مَسِيلِ العُدَيْبِ والرُّحْبِ
لم تَتَقَنَّعْ بِفَضْلِ مِيزِهَا دَعْدٌ ولم تُسَقِّ دَعْدٌ بالعُلْبِ
فغناه، ثم قال له ابن سريج: أبقيتَ لك حاجةً؟ قال: نعم، تنزّلُ إلى
١٢ لأخاطِبِكَ شِفاهاً بما أريد. فقال له عمر: انزّلُ إليه. فنزل. فقال له: لولا
أتى أريد وداعَ الكعبة، وقد تقدّمتنى ثَقْلَى وغلّمانى، لأطَلْتُ مُقامى عندكما.
ولكننى أخشى أن يَفْضَحَنى الصبْحُ، ولو كان ثَقْلَى معى لما رَضِيتُ لك

٢ شئت: شئت

٧ شئت: شئت

١٠ مِيزِهَا: مِيزِهَا

١ وقيل لعروة: فى الأغانى ٢٦٤/١: «وقيل: إنه لغيره»

٣ أمْسَلَمَ: انظر الأغانى ٢٦٣/١ حاشية ١

٥ أحييت... ميتاً: فى الأغانى ٢٦٥/١: «نوّهت لى باسمى وما كان خاملاً»

٩ بالجِزْع: انظر الأغانى ٢٦٣/١ حاشية ٤ // الكَثْبِ: انظر الأغانى ٢٦٣/١ حاشية

٥ // العُدَيْبِ: انظر الأغانى ٢٦٣/١ حاشية ٦ // الرُّحْبِ: انظر الأغانى ٢٦٣/١ حاشية ٧

١٠ بالعُلْبِ: انظر الأغانى ٢٦٣/١ حاشية ١٠

بِالْهُونَا. وَلَكِنْ خَذْ حُلَّتِي هَذِهِ وَخَاتَمِي وَلَا تُخَدِّعْ فِيهِمَا فَإِنْ شَرَاهُمَا أَلْفٌ وَخَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ.

وفى رواية حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ: بِاللهِ عَلَيْكَ، ٣
أَنْتَ بْنُ سُرَيْجٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: حَيَّاكَ اللهُ أَبَا يَحْيَى! وَهَذَا عَمْرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: حَيَّاكَ اللهُ يَا بَا الْخَطَابِ! فَقَالَا لَهُ: وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ
اللهُ! قَدْ عَرَفْتَنَا فَعَرَّفْنَا بِنَفْسِكَ. قَالَ: لَا يُمْكِنُنِي ذَلِكَ. فَغَضِبَ بْنُ سُرَيْجٍ ٦
فَقَالَ: وَاللهِ لَوْ كُنْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا زَادَ. فَقَالَ لَهُ: مَهْلًا أَبَا يَحْيَى،
أَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. فَوُثِبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ فَأَعْظَمَهُ وَهَوَى ابْنَ سُرَيْجٍ فَقَبِلَ
رِكَابَهُ، فَتَزَعَّ حُلَّتَهُ وَخَاتَمَهُ (١٨٢) فَدَفَعَهُمَا إِلَيْهِ وَمَضَى يَرْكُضُ حَتَّى لَحِقَ ٩
ثَقَلَهُ. فَجَاءَ بِهِمَا ابْنُ سُرَيْجٍ إِلَى عَمْرٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمَا. وَقَالَ: إِنْ هَذَيْنِ بِكَ
أَشْبَهَ مِنِّي بِهِمَا. فَأَعْطَاهُ عَمْرٌ ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ وَغَدَا فِيهِمَا إِلَى الْمَسْجِدِ.
فَعَرَفَهُمَا النَّاسُ وَجَعَلُوا يَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ: كَأَنَّهُمَا وَاللهُ حَلَّةُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ ١٢
الْمَلِكِ وَخَاتَمَهُ. ثُمَّ يَسْأَلُونَ عَمْرَ عَنْهُمَا فَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ يَزِيدَ كَسَاهُ ذَلِكَ.

وعَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: خَرَجَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
أَيَّامَ خِلَافَتِهِ لَيْلَةً إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَسَمِعَ غِنَاءً. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَأَى أَصْحَابَهُ، وَقَدْ ١٥
حَالَ لَوْنُهُ. فَقَالُوا إِنَّ بَكَ لَشَرًّا. قَالَ: إِنْ ذَاكَ. قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: لَقَدْ
سَمِعْتُ صَوْتًا إِنْ كَانَ مِنَ الْجَنِّ إِنَّهُ لَعَجَبٌ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْإِنْسِ فَمَا

٤ بن: ابن

٥ با: أبا

٦ بن: ابن

١ فيهما: في الأغاني ١/٢٦٤: «عنهما»

٣ أنه: يعنى يزيد بن عبد الملك، انظر الأغاني ١/٢٥٨

١٦ إن ذاك: في الأغاني ١/٢٦٦: «إنه ذاك»

انتهى مُنتهاه شيء! قال: فنظر فإذا هو بن سُرَيج يتغنى >من
المتقارب<:

٣ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ بَوَادِي عُلْزَ لَجَارِيَةٍ مِنْ جَوَارِي مُضَرَّ
الشعر ليزيد بن معاوية، وقد تقدمت بقية الأبيات مع ذكر يزيد.
وهذا خبرهم، والغناء لابن سُرَيج.

٦ ذكر سنة تسعين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً
٩ واثنان وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر إلى أن
١٢ عزله الوليد عنها، وولى قرّة بن شريك حرباً وخراجاً، والقاضي عبد
الرحمن بمصر على حاله، والحجاج بن يوسف بالعراقين.

١ بن: ابن

٣ عُلْزَ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٢

٤ تقدمت... يزيد: انظر هنا ص ١٢٢: ٤ - ٦

٨ تسعة: في درر التيجان ٧٩ ب: ٩ (حوادث ٩٠): «سبعة»// ستة: في درر التيجان
٧٩ ب: ٩ (حوادث ٩٠): «سبعة»

١١ - ١٢ عبدالله... شريك: انظر كتاب الولاة ٦١ - ٦٣؛ النجوم الزاهرة ٢١٦/١

١٢ - ١٣ عبد الرحمن... حاله: في كتاب الولاة ٣٢٦: «...» صرف عن قضائها في شهر
رمضان سنة ست وثمانين»

ومن أخبار المغنين بمكة ما رواه صاحب كتاب الأغاني عن عبد الرحمن (١٨٣) بن إبراهيم المَخْزُومِي قال: أرسلتني أُمِّي، وأنا غلام أسأل عَطَاءَ بن أبي رَبَاحٍ عن مسيلة، فوجدته في دارٍ يقال لها دار المَعْلَى. فقال ٣ أبو أيوب في خبره دار المَقِيل، وعليه مِلْحَفَةٌ مَعْصَفَرَةٌ، وهو جالس على منبر، وقد خُتِنَ ابنه، والطعام يوضع بين يديه، وهو يأمر به أن يُفَرَّقَ، فلهوُثٌ مع الصبيان ألعب الجَوْزَ حتى أَكَلَ القومُ وتفرَّقوا وبقي مع عطاء ٦ خاصَّته، فقالوا: يا أبا محمد، لو أَذِنْتَ لنا فَأَرْسَلْنَا إلى الغريض وابن سريج! فقال: ما شِئتم. فأرسلوا إليهما. فلما أتيا قاموا معهما وثب عطاء في مجلسه. فلم يدخل. فدخلوا بهم بيتاً في الدار فتغنيا، وأنا أسمع. ٩ فبدأ بن سريج فغنا ونقر بالدف بشعر كثير يقول <من الطويل>:

لَلْيَلَى وَجَارَاتٍ لِّلْيَلَى كَأَنَّهَا نِعَاجُ الْمَلَأِ تُخْدِي بِهِنَ الْأَبَاعِرُ
أَمْنَقِطْعُ يَا عَزَّ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَشَاجِرُنِي يَا عَزَّ فَيْكَ الْبُشَاوِجِرُ ١٢
إِذَا قِيلَ هَذَا بَيْتٌ عَزَّةٌ قَادِنِي إِلَيْكَ الْهَوَى وَاسْتَعَجَلْتَنِي الْبَوَادِرُ
أَصِدُّ وَبِي مِثْلُ الْجُنُونِ لَكِي يَرَى رُؤَاةَ الْحَنَّا أَنِّي لِبَيْتِكَ هَاجِرُ

٣	مسيلة: مسئلة
٨	شِئتم: شتتم
٩	بهم: لعل الأصح: بهما
١٠	بن: ابن // فغنا: فغنى

١ - ١٠، ٢٧٨ عبد الرحمن... سريج: ورد النص في الأغاني ٢٧٨/١ - ٢٨١

٥ يُفَرَّقُ: في الأغاني ٢٧٨/١: «يُفَرَّقُ فِي الْخَلْقِ»

١٢ الشَّوَاوِجِرُ: انظر الأغاني ٢٧٨/١ حاشية ٥

١٣ إليك: في الأغاني ٢٧٨/١: «إليه» // البَوَادِرُ: في الأغاني ٢٧٨/١ حاشية ٦:

«البوادر الدموع»

فَكَانَ الْقَوْمُ نَزَلَ عَلَيْهِمُ السَّيَّاتُ فَمَا تَسْمَعُ حَسًّا. ثُمَّ غَنَّى الْغَرِيضُ
بَصَوْتِ أَنْسِيَّتِهِ، ثُمَّ غَنَّى بْنُ سُرَيْجٍ وَوَقَعَ بِالْقَضِيبِ، وَأَخَذَ الْغَرِيضُ الدَّفَّ
٣ فَغَنَّى بِشَعْرِ الْأَخْطَلِ يَقُولُ < مِنَ الطَّوِيلِ > :

فَقُلْتُ أَضْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا
فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا أَكْرِمَ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تَقْتُلُوا
٦ أَتَأْخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَّاتٍ كَأَنَّهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا
[تنبيه: الشاصيات الشايلات القوايم من امتلايها يعنى الزقاق
الخمرا].

٩ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا رَيْتُهُمْ تَحْرُكُوا وَلَا نَطَقُوا مُسْتَمْعِينَ لِمَا يَقُولُ. ثُمَّ (١٨٤)
تَغَنَّى الْغَرِيضُ بِشَعْرِ آخِرٍ < مِنَ الْبَسِيطِ > :

هَلْ تَعْرِفُ الرَّسْمَ وَالْأَطْلَالَ وَالْدَّمَائِ زِدْنَ الْفَوَادَ عَلَى مَا عِنْدَهُ حَزْنَا
١٢ دَارٌ لِعَفْرَاءٍ إِذْ كَانَتْ تَحُلُّ بِهَا وَإِذْ تَرَى الْوَصْلَ فِيمَا بَيْنَنَا حَسْنَا
إِذْ تَسْتَبِيكَ بِمَقْصُورٍ عَوَارِضُهُ وَمُقْلَتْنِي جُوذِرٍ لَمْ يَغْدُ أَنْ شَدَّنَا

٢ بن: ابن

٧ - ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٧ الزقاق: زقاق

٩ ريتهم: رأيتهم

٤ - ٦ فقلت... يتسربلوا: وردت الأبيات في شعر الأخطل ٣ - ٤

٤ اضبحوني: في الأغاني ١/٢٧٩: «اضبحونا»

٥ تقتلوا: في الأغاني ١/٢٧٩: شعر الأخطل ٤: «تقتل»

٦ شاصيات: انظر الأغاني ١/٢٧٩ حاشية ٢

١٢ لعفراء: في الأغاني ١/٢٧٩: «لصفراء»، انظر هناك حاشية ٤

١٣ عوارضه: انظر الأغاني ١/٢٧٩ حاشية ٥

ثم غنيا جميعاً بلحن واحد، فلقد خُيلَ إلى أن الأرض تَمِيدُ،
وتَبَيَّنَتْ في عَطَاءٍ ذلك أيضاً. ثم غنَّى الغَرِيضُ في شعر عمر بن أبي ربيعة
يقول <من الطويل>:

كَفَى حَزْناً أَنْ تَجْمَعَ الدَّارَ بَيْنَنَا وَأَمْسَى قَرِيباً لَا أَزُورُكَ كَلْثَمًا ٣
دَعَّ الْقَلْبَ لَا يَزْدَدُ خَبَالاً مَعَ الَّذِي بِهِ مِنْكَ أَوْ دَاوَى جَوَاهِ الْمُكْتَمَا
وَمَنْ كَانَ لَا يَعْدُوا هَوَاهُ لِسَانُهُ فَقَدْ حَلَّ فِي قَلْبِي هَوَاكِ وَخَيْمَا ٦
وَلَيْسَ بِتَرْوِيحِ اللِّسَانِ وَصَوْغِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ خَالَطَ اللَّحْمَ وَالدَّمَ

وغنَّى ابن سريج أيضاً <من الطويل>:

خَلِيلِي عُوْجًا نَسْلَ الْيَوْمِ مَثَرًا أَبَى بِالْبِرَاقِ الْعُفْرِ أَنْ يَتَحَوَّلَا ٩
فَقَرَعَ الْكَثِيبَ فَالْشَّرَا خَفَّ أَهْلُهُ وَيُدُلُّ أَزْوَاحًا جَثُوبًا وَشَمْلًا
أَرَادَتْ فَلَمْ تَسْطِغْ كَلَامًا فَأَوْمَأَتْ إِلَيْنَا وَلَمْ تَأْمَنْ رَسُولًا فَتُرْسِلَا
بِأَنْ يَثَّ عَسَى أَنْ يَسْتَرَّ اللَّيْلُ مَجْلَسًا لَنَا أَوْ تَنَامَ الْعَيْنُ عَنَّا فَتَعْقِلَا ١٢

وغنَّى الغَرِيضُ أيضاً <من الكامل>:

٢ قى... ذلك: الأصح: ذلك في عَطَاءٍ، انظر الأغاني ٢٧٩/١

٥ دَعَّ: دَعَى

٦ يَعدُوا: يَعدُو

٩ نَسْلَ: نَسَالٍ

١٠ فَالْشَّرَى: فَالشَّرَى

١٢ فَتَعْقِلَا: فَتَقْبِلَا، انظر الأغاني ٢٨٠/١

٤ كَفَى... كَلْثَمًا: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٩٠// بيننا: في الأغاني

٢٧٩/١؛ عمر بن أبي ربيعة ٣٩٠: «شَمْلًا»

٧ بِتَرْوِيحِ: انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ١

٩ بِالْبِرَاقِ: انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٢// العُفْرِ: انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٣

١٠ فَتُرْسِلَا: في الأغاني ٢٨٠/١: «فَقَرَعَ النَّبِيَّتِ»، انظر هناك حاشية ٤// فَالْشَّرَى

(فَالشَّرَى): انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٥

يا صاحِبَيَّ قِفَا نَقْضُ لُبَانَةَ وعلى الطَّعَايِنِ قَبْلَ بَيْنِكُمَا اغْرِضَا
لا تُعْجِلَانِي أَنْ أَفْوَهِ بِحَاجَةٍ رِفْقاً فَقَدْ زودت دَاءَ مُجْرِضَا
٣ ومَقَالَهَا. بِالشُّغْفِ نَعْفِ مُحْسِرٍ لِفَتَاتِهَا هل تَعْرِفِينَ الْمُعْرِضَا
هذا الذي أَعْطَى مَوَائِقَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقَلَّتْ إِنْ لَنْ يَنْقُضَا
قال: وَأَغَانِي غَرَهَا أَنْسِيْتُهَا، وَعَطَاءٌ يَسْمَعُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَمَكَانِهِ،
٦ (١٨٥) وربما رَأَيْتُ رَأْسَهُ قَدْ مَالَ، وَشَفَقْتُهُ يَتَحَرَّكَانِ حَتَّى بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ.
فَقَامَ يَرِيدَ مَنْزَلَهُ. فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِشَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْهُمَا وَقَدْ رَفَعَا
أَصْوَاتَهُمَا وَتَغَنَّيَا. وَبَلَغَتِ الشَّمْسُ عَطَاءَ وَالْبَيْتِ الَّذِي هُوَ فِيهِ عَلَى طَرِيقِهِ،
٩ فَاطَّلَعَ مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُ: يَا بَا مُحَمَّدَ، أَيُّهُمَا أَحْسَنُ غَنَاءً؟
فَقَالَ: الدَّقِيقُ الصَّوْتِ، يَعْنِي بَنُ سُرَيْجٍ.

ذِكْرُ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ

النَّيْلُ الْمُبَارَكُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ:

١٢

الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

٦	يتحرَّكان: تتحرَّكان
٩	با: أبا
١٠	بن: ابن

١	الطَّعَايِنِ: انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٧
٢	أَفْوَهِ: في الأغاني ٢٨١/١: «أَقُولُ» // زودت داء: في الأغاني ٢٨١/١: «زُوذْتُ زَاداً»
٣	مُحْسِرٍ: انظر الأغاني ٢٨١/١ حاشية ٤
٤	إِنْ: في الأغاني ٢٨١/١: «لِي»
١٣	خَمْسَةَ عَشَرَ: في النجوم الزاهرة ٢٢٤/١: «اثنا عشر»

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرّة بن شريك على

٣

مصر.

ومن أخبار المغنين ما رواه صاحب كتاب لأغاني عن مالك بن أبي السّمح قال: سألت ابن سريج عن قول الناس: فلان يُصيب وفلان يُخطيء، وفلان يُحسن وفلان يُسئ. فقال: المصيب المحسن من ٦ المغنين هو الذي يُشبع الألحان، ويملأ الأنفاس، ويُعدّل الأوزان، ويُفخم الألفاظ، ويعرف الصواب ويُقيم الإغراب، ويستوفى النعم الطوال، ويُحسن مقاطع النعم القصار، ويصيب أجناس الإيقاع، ويختلس مواضع ٩ النهزات، ويستوفى ما يشاكلها في الضرب من الثّقرات. قال: فعرضت ما قاله على معبد. فقال: لو جاء في الغناء قرآن ما جاء إلا هكذا.

وعن عبد الله بن محمد العثماني قال: ذكر بعض أصحابنا من ١٢ الحجازيين قال: التقى ابن سلمة الزهرري الأخصر الجدّي ببير الفصح، فقال ابن سلمة: هل لك في (١٨٦) الاجتماع نستمع بك؟ فقال الأخصر: لقد كنت إلى ذلك مُشتاقاً، قال: فقعدا يتحدثان، فمرّ بهما أبو ١٥ السائب المخزومي فقال: يا مُطربَي الحجاز، أليس كان اجتماعكما؟ فقالا: لغير موعِدٍ كان ذلك. أفْتُونُسْنَا؟ فقال: نعم وكرامة. فقعدوا

١٣ ببير: ببشر

٤ - ٢٨١ مالك... فرعون: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٠ - ٢٩٢، ٣١٥

٩ - ١٠ مواضع النهزات: في الأغاني ١/ ٣١٥: «مواقع الثّبرات»

١٣ الجدّي: انظر الأغاني ١/ ٢٩٠ حاشية ٦// ببير (ببشر) الفصح: انظر الأغاني ١/ ٢٩٠

حاشية ٧

يتحدثون. فلما مضى بعض الليل، قال الأخضر لابن سلمة: يا با
الأزهر، قد إنهار الليل وساعد القمر فرقع بقهقهة بن سريج وأصبت مغتاك.
٣ فاندفع يغنى ويقول <من الطويل>:

تجئت بلا جزم وصدت تغضباً وقالت ليزينها مقالة عاتب
سيغلم هذا أنسى بتت حرة سامع نفسي من طئون الكواذب
٦ فقولى له عنا: تئح فلاننا أبيات فحش طاهرات المناسيب
قال: فجعل أبو السائب يزفون ويقول: أبشر حبيبي فلانت أفضل من
شهداء قزوين. قال: ثم قال ابن سلمة للأخضر: نعم المساعد على بهيم
٩ الليل أنت. فرقع بنوح ابن سريج ولا تعد مغتاك. فرقع وغنى يقول <من
الطويل>:

فلما التقينا بالحجون تنفست تنفس محزون القواد سقيم
١٢ وقالت وما يرقى من الخوف دمعها أقاطنها أم أنت غير مقيم
وإنا غداً نأخذى بنا العيس بالضحي وأنت بما تلقاه غير عليم
فقطع قلبي قولها ثم أنبلت محاجر عيني دمعها بسجوم

١ با: أبا

٢ ساعد القمر، الأصح: ساعدك القمر، انظر الأغاني ٢٩١/١ // بقهقهة: بقهقهة

٥ الكواذب: لعل الأصح: كواذب، انظر الأغاني ٢٩١/١

١٢ يرقى: يرقا، انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٨

٢ إنهار الليل: انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ١ // فرقع: في الأغاني ٢٩١/١: «فأزفغ»

٨ قزوين: انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٥

٩ فرقع: في الأغاني ٢٩١/١: «فوقع» // فرقع وغنى: في الأغاني ٢٩١/١: «فاندفع
يغنى»

١١ بالحجون: انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٧

١٢ يرقى (يرقا): في الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٨: «وما يرقا: ما يجف وما يسكن»

١٤ محاجر. انظر الأغاني ٢٩٢/١ حاشية ١

قال: فجعل أبو السائب يتكنف ويقول: أَعْتَقَ ما أَمْلِكُ إن لم تُكُنْ
فِرْدَوْسِيَّةَ الطَّيْنَةِ، وإنها لعليها أفضلُ من آسِيَّةِ امرأةِ فرعون.

ولنعود إلى سِياقة التاريخ. وفيها انكسر عبد الرحمن بن عباس بن ٣
ربيعة (١٨٧). بن الحرث بن عبد المطلب. وكان قد خرج بعد بن
الأشعث، وكانت له أيضاً حروب ووقائع متعددة، وكان بايعه بالخلافة
أهل البصرة وبعض أهل الكوفة. وخرج مع أهل البصرة لقتال الحجاج بن ٦
يوسف بالزاوية. فهزم ولحق بخراسان. وبويع ثانية وقصد لحرب يزيد بن
المهلب، فالتقى بهراً فانهمز ولحق بالهند، وانقطع خبره وانقضى أمره.

٩

ذكر سنة اثنين وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنان عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ١٢
ذراعاً وعشرة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرّة بن شريك
بمصر، وعبد الرحمن القاضي بمصر على حاله. وفيها حجّ الوليد بن عبد ١٥
الملك.

٤ بن: ابن

١ يتكنف: في الأغاني ١/٢٩٢: «يتأفف»

٣- ٨ وفيها... أمره: قارن فتوح البلدان ٤٤٢، ٥١٤؛ الكامل ٤٦٧/٤ - ٤٧٢

١٥ عبد الرحمن... حاله: انظر هنا ص ٢٧٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين

١٢ - ١٣

وعن حَمَاد عن أبيه قال: ذكر السعيدى أن الوليد بن عبد الملك قدم مكة، فأراد أن يأتي الطائف فقال: هل من رجل عالم يخبرنى عنها؟ فقالوا: عمر بن أبى ربيعة. قال: لا حاجة لى به. ثم عاد فسأل، فذكروه. فقال: هاتوه. فركب معه فجعل يحدثه. ثم حوّل عمر رداءه ليُصلّحه على نفسه. فرأى الوليد على ظهره أثراً. فقال: ما هذا الأثر؟ قال: كنتُ عند جارية لى إذ جاءنى جارية برسالة من جارية أخرى، وجعلتُ تُسارنى، فغارت التى كنتُ عندها، فعضتُ منكبي، فما وجدتُ أَلَمَ عَضِّها من لذة ما كانت تلك تنفث فى أذنى حتى بلغت ما ترى. ٩ فضحك الوليد. فلما رجع عمر قيل له: ما الذى كنت تضحك (١٨٨) به أمير المؤمنين؟ قال: ما زِلنا فى حديث الزَّناء حتى رَجَعَ. وكان حَمَلُ الغريص معه. فقال له: يا أمير المؤمنين، إنَّ عندى أجملَ الناس وجهاً ١٢ وأحسنهم حديثاً. فهل لك أن تسمعه؟ قال: هايت. فدعا به فقال: أسمع أمير المؤمنين أحسنَ شىءٍ قلته. فاندفع يغتنى بشعر جميل > من الكامل <:

١٥ إئى لأحفظ سِرْكم ويسرُنى
ويكون يومٌ لا أرى لك مُرسلاً
يا ليتنى ألقى المنيةَ بَغْتَةً
١٨ ما كنتِ والوعد الذى تعديتِنى
تُقضى الديونُ وليس يُنجزُ عاجلاً
لو تَعْلَمِينَ بِصالح أن تذكِرى
أو تَلْتَقِى فيه على كَاشِهٍ
إن كان يومٌ لقاكُم لم يُقدِرِ
إلا كَبَرِقى سَحابةٍ لم تَمْطُرِ
هذا الغريمُ لنا وليس بمُغِيرِ

٦ جاءنى: جاءتنى

١ - ١٤، ٢٨٣ السعيدى... قط: ورد النص فى الأغانى ١/١١٢، ٢/٣٩٥-٣٩٦، ٣٩٨
٢ ... عنها: فى الأغانى ١/١١٢: «هل لى فى رجل علمٌ بأموال الطائف فيخبرنى عنها؟»، انظر هناك حاشيتين ٢ - ٣

١٥ - ١٩ إئى... بمُغِيرٍ: وردت الأبيات فى ديوان جميل بثينة ٦٠ - ٦١
١٥ - ١٧ إئى... يُقَدِّرُ: وردت الأبيات أيضاً فى الأغانى ٨/١٠٢ مع بعض الاختلاف

قال: فاشتد سرور الوليد بذلك وقال. يا عمر، هذه رُقَيْتُكَ.
ووصله وكساه وقضى حوائجه.

وعن عمرو بن عقبة، وكان يعرف بابن الماشطة قال: خرجتُ أنا^٣
وأصحابي لى منهم إبراهيم بن أبي الهيثم إلى العقيق، ومعنا رجلٌ ناسك كنا
نحتشِم منه، وكان محموماً نايماً، وأحببنا أن نسمع مَنْ معنا من المغنّين،
ونحن نَهَابُهُ ونحتشمه. فقلت له: إنَّ فينا رجلاً ينشد الشعر ويُخسِن، ونحن^٦
نحب أن نسمعه ولكنا نهَابُكَ. قال: فما على منكم! أنا محموم نايماً.
فاصنعوا ما بدا لكم. فاندفع ابن أبي الهيثم يغنى <من الكامل>:
يأُم بكَرٍ حَبَّكَ البَادِي لَا تَضْرِمِينِي لِأَنِّي غَاد^٩
جَدَّ الرَحِيلُ وَحَثَّنِي صَخْبِي وَأُرِيدُ إِمْتَاعاً مِنَ الزَادِ
وأجاده وحسنه. قال: فوثب الناسك فجعل يَرْقُص وَيَصيح: أريد
إِمْتَاعاً مِنَ الزَادِ والله، ويكرر القول. ثم كشف عن إحليله (١٨٩) [وقال]:^{١٢}
أنا أنيك أُم الحُمَى! قال: يقول ابن الماشطة: أعتقتُ ما أملك إن ناك أُم
الحُمَى أحدٌ قبله قط

ذكر سنة ثلث وتسعين

١٥

النيل المبارك في هذه السنة.

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً
وعشرون إصبعاً.^{١٨}

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرّة بن شريك على مصر

٩. يأم. يا أمّ // غاد غادى، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٢. أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٩. ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

حريها وخراجها. وفيها ولي القضاء بمصر عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل

قلت قد تقدم من العيد القول في ذكر عمر بن أبي ربيعة في علة
٣ أماكن. وغفلنا عن ذكر سبه ولطائف أخباره إلى هاهنا فلنبدي الآن بذكره
ونسبه وما لخصته من بواتره وأخباره ونكته وأشعاره.

ذكر عمر بن أبي ربيعة المخزومي ولمعا من خبره

٦ يكتنى أبا الخطاب، عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة، واسم أبي ربيعة
حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب، وقد تقدم باقى النسب.

٩ وكان جلته أبو ربيعة يسمى ذا الرُمحين، سمي بذلك لطوله فكان
يقال: كأنه يمشى على رمحين، وقيل: إنه قاتل يوم عكاظ برمحين فسمى
بذلك، وفيه يقول عبدالله بن الزُبَيْرِ >من مكفوف الهزج<:

١ شراحيل: شَرَحِيل، انظر كتاب الولاة ٣٢٦ حاشية ٢

٣ فلنبدي: فلنبداً

٤ نكته: نكته

٥ لمعا: لمع

٧ عمرو: عمر، انظر الأغاني ٦١/١

١ وفيها .. شراحيل (شَرَحِيل): في كتاب الولاة ٣٢٩ «فوليها عمران... إلى أن
صُرف عن قضائها في صغر سنة تسع وثمانين»، كذا في حكام مصر ٣٩

٥-٧، ٢٩٩ ذكر... الناس: ورد النص في الأغاني ٦١/١-٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧١
٧٤، ٩٤-٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١٤، ١١٨، ١٢٠، ١٣٤-١٣٥ انظر
أيضاً ديوان عمر بن أبي ربيعة

٨ وقد النسب في الأغاني ٦١/١ «وقد تقدم باقى النسب في سب أبي قطينة»

أَلَا لِلَّهِ قِسْمٌ وَ لَدَتْ أَخْتُ بَنِي سَهْمٍ
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدٍ مَنَافٍ مِذْرَةَ الْخَضَمِ
وَذُو الرُّمَحِينَ أَشْبَالُ عَلَى الْقُوَّةِ وَالْحَزَمِ ٣
فَهَذَانِ يَلْدُودَانِ وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَزْمِي
أُسُودٌ تَزْدَهِي الْأَقْرَا نَ مَنَاعُونَ لِلْهَضَمِ
وَهُمْ يَوْمَ عُكَاظٍ مَ نَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزَمِ ٦
وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَسْتُوا بِسِرِّ الْحَسَبِ الضَّخَمِ
فَإِنْ أَحْلَفَ وَيَيْتِ اللَّ هَ لَا أَحْلَفَ عَنِ أَثَمِ
(١٩٠) لَمَّا مِنْ إِخْوَةٍ بَيْنَ قَصُورِ الشَّامِ وَالرَّذَمِ ٩
بِأَزْكَى مِنْ بَنِي زَيْطَ ةً أَوْ أَوْزَنَ فِي الْجَلَمِ

قوله: أبو عبد مناف: هو الفاكه بن المغيرة، وزينة التي عنها هي أم بني المغيرة وهي زينة بنت سعد بن سهم، ولدت من المغيرة هشاماً ١٢ وهاشماً وربيعاً والفاكه، وإياهم عنى أبو ذؤيب بقوله <من الكامل>
صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِّأَبِي رَبِيعَةَ مَسْمَع

٣ أشبال: أشبالك، انظر الأغاني ٦٢/١

٧ استوا: أشبوا، انظر الأغاني ٦٢/١

١٣ ربيعة: لعل الأصح: أبا ربيعة، انظر الأغاني ٦٤/١

١٤ مسمع: مُسْنَع، انظر الأغاني ٦٤/١؛ ديوان الهذليين ٤/١، انظر أيضاً التصحيح في الهامش

٩ - ١٠ لَمَّا... الْجَلَم: انظر الأغاني ٦٢/١ حاشية ٥

١٢ سعد بن سهم: في الأغاني ٦٢/١: «سعيد بن سعد بن سهم»؛ في الأغاني ٦٤/١:

«سعيد بن سهم بن عمرو...»

١٤ مسمع (مُسْنَع): انظر الأغاني ٦٤/١ حاشية ٢؛ ديوان الهذليين ٤/١ حاشية ٢

ضَرَبَ بَعْزُهُمُ الْمَثَلَ. وكان اسم عبدالله بن أبي ربيعة بجيرا. فسماه سيدنا رسول الله ﷺ عبدالله. وكانت قريش تلقبه «العذل» لأن قريشاً كانت تَكْسُوا الكعبة بأجمعها من أموالها سنةً، ويكسوها عبدالله وحده من ماله سنةً. فأرادوا بذلك أنه وحده عذل جميعهم، وفيه يقول بن الزُّبَيْرِ >من الطويل<:

٦ بَجِيرُ بْنُ ذِي الرُّمَحِينَ قَرَّبَ مَجْلِسِي وَرَاحَ عَلَيَّ خَيْرُهُ غَيْرَ عَاتِمِ

وقيل: إن العذل هو الوليد بن المُغيرة.

وكان عبدالله بن أبي ربيعة تاجراً مُوسِراً وكان مَثَجَرُهُ باليمن، وكان من أَكْثَرِهِمْ مالاً وسعةً، وأمه أسماء بنت مُخَرَّمَةَ، وكانت عَطَّارَةً يَأْتِيهَا الْعَطَرُ مِنَ الْيَمَنِ. وقد تزوجها هشام بن المُغيرة. فولدت له أبا جَهْلٍ والحرث ابني هشام. فهي أمهما وأم عبدالله وَعِيَّاشُ ابْنِي أَبِي رَبِيعَةَ.

١٢ وكان لعبدالله بن أبي ربيعة عبيد من الحَبَشَةِ يتَصَرَّفون في جميع الْمِهَنَ، وكان عددهم كثيراً. فروى سفيان بن عُيَيْنَةَ أنه قيل لرسول الله ﷺ حين خرج إلى حُثَيْنٍ: هل لك في حَبَشٍ بنِي الْمُغِيرَةَ تستعين بهم؟ فقال: ١٥ لا خيرَ في الحَبَشِ إِنْ جَاعُوا سَرَقُوا وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا وَإِنْ فِيهِمْ لَخُلَّتَيْنِ

١ بجيرا: بَجِيرًا، انظر الأغاني ٦٤/١ حاشية ٤

٣ تَكْسُوا: تَكْسُو

٤ بن: ابن

١ ربيعة: في الأغاني ٦٤/١ «ربيعة في الجاهلية»

٣ الكعبة بأجمعها: في الأغاني ٦٤/١ «الكعبة في الجاهلية بأجمعها»

٤ جميعهم: في الأغاني ٦٤/١: «لهم جميعاً»

حسنتين: إطعام الطعام والبأس يومَ البأس. (١٩١) واستعمل رسول الله ﷺ عبدالله بن أبي ربيعة على الجند ومخالفاتها. فلم يزل عاملاً عليها حتى قُتِل عثمان بن عفان رضى الله عنه. هذا من رواية بن الزبير. ٣

وكان لعمر بن أبي ربيعة ابن يقال له جُوان، وكان ناسكاً فقيهاً، وفيه يقول العَرُجِيُّ <من المتقارب>:

شَهِيدى جُوانَ على حُبِّها أليس بَعْدِلٍ عليه جُوان ٦

وعن ابن ثُوْبان قال: جاء جُوانُ بن عمر بن أبي ربيعة إلى زياد بن عبدالله الحارثي وهو إذ ذاك أمير الحجاز فشَهِدَ عنده بشهادةٍ فتمثَّل <من المتقارب>: ٩

شَهِيدى جُوانَ على حُبِّها أليس بَعْدِلٍ عليها جُوان

ثم قال: قد أجزنا شهادتك وقَبِلَه.

ومن غير رواية بن الزبير إنه جاء إلى العَرُجِيِّ فقال: يا هذا، ما لى ١٢
ولك، كيف تُشْهَرُنِي فى شعرك! متى أشْهَدْتَنِي على صاحبك هذه! ومتى
كنتُ أنا أشْهَد فى مثل هذا! وكان امرأً صالحاً.

٢	مخالفها: مَخَالِفُها
٣	بن: ابن
١٢	بن: ابن

٢	مخالفها (مَخَالِفُها): انظر الأغاني ٦٥/١ حاشية ٢
٣	بن (ابن) الزبير: فى الأغاني ٦٦/١: «الزبير عن عمه»
٧	ابن ثُوْبان: فى الأغاني ٦٩/١: «يحيى بن محمد بن عبدالله بن ثُوْبان»
١٢	غير... الزبير: فى الأغاني ٦٩/١: «وقال غيرُ الزبير»

- وعن الحسن قال: ولد عمر بن أبي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فقيل: أي حق رُفع، وأي باطل وُضِع. ٣ قال عَوانة: ومات عمر بن أبي ربيعة وقد قارب الثمانين.
- وعن عمر الركاء قال: بيننا عمر بن عباس في المسجد الحرام وعنده نافع الأزرق وناس من الخوارج يسائلونه عن أمر الدين، إذ أقبل عمر بن أبي ربيعة في ثوبين مَضْبُوعَيْن مُورَّدَيْن أو مُمَصَّرَيْن حتى دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أنشدنا. فأشده <من الطويل>:
- أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ غَدَاةٍ غَدٍ، أَمْ رَايَحٍ فَمُهَجَّرُ
- حتى أتى على آخرها. فأقبل عليه نافع الأزرق فقال: الله يابن عباس! إنا نضرب إليك أكبادَ المطى من أقاصى البلاد نسلك عن الحلال (١٩٢) والحرام فتشاكل علينا، ويأتيك مُتَرَفٌّ من مُتَرَفِي قريش فينشدك ١٢ <من الطويل>:

رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فتخزي وأما بالعشي فتخسر

-
- ٤ بيننا: بينا
- ٥ نافع الأزرق: نافع بن الأزرق، انظر الأغاني ٧٢/١؛ الكامل (كتاب الفهارس ٣٧٠) // يسألونه: يسألونه
- ٩ نافع الأزرق: نافع بن الأزرق، انظر هنا حاشية سطر ٥
- ١٠ نسلك: نسالك
- ١٣ فتخزي: فيخزي، انظر الأغاني ٧٢/١ // فتخسر: فيخسر، انظر الأغاني ٧٢/١
-

- ٣ الثمانين: في الأغاني ٧١/١: «السبعين»
- ٤ عمر الركاء: انظر الأغاني ٧٢/١ حاشية ١ // عمر بن عباس: في الأغاني ٧٢/١: «ابن عباس»
- ٦ مُمَصَّرَيْن: انظر الأغاني ٧٢/١ حاشية ٢
- ٨ أَمِنْ... فَمُهَجَّرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٠
- ١٣ عارضت: انظر الأغاني ٧٢/١ حاشية ٦

فقال ابن عباس . ليس هكذا قال ، قال . فكيف قال؟ قال : قال
 <من الطويل> :

رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فتضحى وأما بالعشي فتخصر ٣

فقال : ما أراك إلا كنت حفظت البيت ! قال : أجل ! وإن شئت أن
 أنشدك القصيدة أنشدتك إياها . قال : فإني أشاء . فأنشده القصيدة حتى أتى
 على آخرها . وفي رواية عمر بن شبة أن ابن عباس أنشدها من أولها إلى ٦
 آخرها مقلوبة وما سمعها إلا تلك المرة صفحاً . فقال بعضهم : ما رأيت
 أذكى منك قط ! قال : لكنني ما رأيت أذكى من أمير المؤمنين علي بن أبي
 طالب صلى الله عليه ! قال : فكان ابن عباس يقول : ما سمعت شيئاً قط إلا ٩
 وحفظته ورويته . وإنى لأسمع صوت النايحة فأسُدُّ أذني كراهة لأن أحفظ
 ما تقول .

قال عمر بن شبة وأبو هقّان والزيبر في حديثهم : ثم أقبل ابن عباس ١٢
 على بن أبي ربيعة فقال : أنشدنا . فأنشده <من المتقارب> :

تَشِطُّ غداً دارَ جيراننا

وسكت ، فقال ابن عباس <من المتقارب> : ١٥

١ بن : ابن

٣ فتضحى : فيضحى ، انظر الأغاني ١/٧٢ // فتخصر : فيخصر ، انظر الأغاني ١/٧٢

٤ شيت : شئت

٩ شيئاً : شيئاً

١٣ بن : ابن

٣ فتضحى (فيضحى) : انظر الأغاني ١/٧٢ حاشية ٦

٦ وفي . في الأغاني ١/٧٢ : «وفي غير»

وَلَلْدَارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

فقال عمر: كذلك قلتُ، أصلحك الله، أفسمعتَه؟ قال: لا، ولكن
٣ كذلك ينبغي.

وعن يعقوب بن إسحق قال: كانت العرب تفضل قريشاً وتُقرّ لها
بالتقدم في كل شيء عليها إلا في الشعر حتى كان عمر بن أبي ربيعة.
٦ فأقرت لها أيضاً الشعراء بالشعر ولم تُنازعها شيئاً.

قال: وكان ابن جُرَيج يقول: ما دخل على العَوَاتِقِ في حِجَالِهِنَّ
أضُرُّ مِنْ شعر عمر بن أبي ربيعة.

٩ وعن المدايني قال: قال هشام بن عبد الملك: لا تُزَوُّوا فُتَيَاتِكُمْ
شعرَ عمر بن أبي ربيعة (١٩٣) ليلاً يتورطوا في الزَّناء تورطاً، وأنشد
«من مجزوء الوافر»:

١٢ لَقَدْ أَرْسَلْتُ جَارِيَتِي وَقُلْتُ لَهَا خُذِي خَذْرُكَ
وَقُولِي فِي مُلَاطَفَةٍ لَزِينِب: نُوْلِي عُمَرَكَ

قال عمران بن عبد العزيز: تشبَّه عمر بن أبي ربيعة بزينب بنت
١٥ موسى وهي أخت قدامة ابن موسى الجُمَحِيِّ في قصيدته التي يقول فيها
«من الخفيف».

٦ شيئاً: شيئاً

١٠ ليلاً يتورطوا: لثلاً يتورطن، انظر الأغاني ٧٤/١

١٥ ابن: بن

- ٧ قال في الأغاني ٧٤/١: «قال المدايني قال سليمان بن عبد الملك لعمر بن أبي ربيعة: ما يمنعك من مدحنا؟ قال إني لا أمدح الرجال إنما أمدح النساء قال. وكان ابن جُرَيج. // العَوَاتِقِ انظر الأغاني ٧٤/١ حاشية ١
٨ أضُرُّ: في الأغاني ٧٤/١ «شيء أضُرُّ عليهن»
٩ عبد الملك في الأغاني ٧٤/١ «عروة»

يا خَلِيلِي مِنْ مَلَامٍ دَعَانِي وَالْمَا الْعُدَاءُ بِالْأَظْمَعَانِ
لا تَلُومَا فِي آلِ زَيْنَبَ إِنَّ الـ قَلْبَ رَهْنٌ بِآلِ زَيْنَبَ عَانِي
مَا أَرَى مَا بَقِيَتْ أَنْ أَذْكَرَ الْمَو قَفَّ مِنْهَا بِالْخَيْفِ إِلَّا شَجَانِي ٣
لَمْ تَدْعُ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا غَيْرَ مَا قَلْتَهُ مَارِحًا بِلِسَانِي
هِيَ أَهْلُ الصَّفَاءِ وَالْوُدِّ مَتْنِي وَإِلَيْهَا الْهَوَى فَلَ تَغْذَلَانِي
حِينَ قَالَتْ لِأَخْتِهَا وَلِأُخْرَى مِنْ قَطِيبٍ مُؤَلَّدٍ: حَدَّثَانِي ٦
كَيْفَ لِي الْيَوْمَ أَنْ أَرَى عُمَرَ الْمُز سِلَّ سِرًّا فِي الْقَوْلِ أَنْ يَلْقَانِي؟
قَالَتَا: نَبْتَغِي رَسُولًا إِلَيْهِ وَثِمِثُ الْحَدِيثِ بِالْكِتْمَانِي
إِنَّ قَلْبِي بَعْدَ الَّذِي نِلْتُ مِنْهَا كَالْمَعْمَى عَنْ سَائِرِ النُّسَوَانِ ٩
قال: وكان سبب ذكره لها أن ابن أبي عتيق ذكرها له فألحها،
فوصف من عقلها وأدبها وجمالها ما شغل قلب عمر وأماله إليها. فقال
فيها الشعر وشبب بها. فبلغ ذلك ابن أبي عتيق فلامه وقال: أُنْطَلِقُ الشَّعْرَ ١٢
فِي بِنْتِ عَمِي؟ فقال عمر <من الخفيف>:
لَا تَلْمُنِي عَتِيقُ حَسْبِي الَّذِي بِي إِنَّ بِي يَا عَتِيقُ مَا قَدْ كَفَانِي

٤ قلته: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: قلتُ، انظر الأغاني ٩٤/١؛ عمر بن أبي ربيعة ٤١٦
٨ بالكتمان: بالكتمان

- ١ - ٩ يا... النُّسَوَانِ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤١٦
٣ بالخيف: انظر الأغاني ٩٤/١ حاشية ٤
٦ قَطِيبٍ: انظر الأغاني ٩٤/١ حاشية ٩
١٠ له: في الأغاني ٩٥/١: «عنده»
١٢ أُنْطَلِقُ: في الأغاني ٩٥/١: «أُنْطَلِقُ»
١٤ لا... كَفَانِي: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ٤١٧

لا تَلْمِنِي وَأَنْتِ زَيْنْتَهَا لِي

قال: فَبَدْرُهُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ <مِنَ الْخَفِيفِ> .

أَنْتِ مِثْلُ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ

٣

فقال عمر: هاكذا ورب البيت قلته (١٩٤) فقال بن أبي عتيق: إن شيطانك ورب القبر ربما ألم بي فيجد عندي من عصيانه خلاف ما يجد عندك من طاعته، فيصيب مني وأصيب منه .
قال: أنشد بن أبي عتيق قول عمر بن أبي ربيعة حيث قال <من الطويل> :

٩ وَمَنْ لَسَقِيمٍ يَكْتُمُ النَّاسَ مَا بِهِ لَزِينَبِ نَجْوَى صَدْرِهِ وَالْوَسَاوِسُ
أَقُولُ لِبَاغَى الشَّفَاءِ مَتَى تَجِيءُ بَزِينَبِ تُذَرِّكُ بَعْضَ مَا أَنْتِ لَا مِسُ
فإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُشْفِ مِنْ سَقَمِي بِهَا فَإِنِّي مِنْ طِبِّ الْأَطْبَاءِ آآيسُ
١٢ وَلَسْتُ بِنَاسٍ لَيْلَةَ الدَّارِ مَجْلِساً لَزِينَبِ حَتَّى يَعْطُوا الرَّأْسَ رَامِسُ
فَلَمَّا بَدَتْ قَمَرَاؤُهُ وَتَكَشَّفَتْ دُجْنَتُهُ وَغَابَ مِنْ هُوَ حَارِسُ
وَمَا نَلْتُ مِنْهَا مَحْرَماً غَيْرَ أَنَا يَكْلَانَا مِنَ الثَّوْبِ الْمَطَارِفِ لَا يَسُ

٢ . بن . ابن

٤ . بن . ابن

٥ . ألم : ألم

٧ . بن : ابن

١٠ . لباعي، الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

١١ . آيس : آيس

١٢ . يعلو : يعلو

٥ . القبر : انظر الأغاني ٩٨/١ حاشية ١

٩ - ١ ، ٢٩٣ . وَمَنْ . المعاطس وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٧

١٠ . لباعي في الأغاني ٩٩/١، عمر بن أبي ربيعة ٢١٧ . لم يبي

١٤ . المطارف : انظر الأغاني ٩٩/١ حاشية ٦

٢٩٣

شعر عمر بن أبي ربيعة في زينب بنت موسى

نَجِيَّيْنِ نَقْضِي اللَّهَوَ فِي مَأْتَمٍ وَإِنْ رَغِمَتْ مِنْ كَاشِحِينَ الْمَعَاطِسُ
قال: فقال بن أبي عَتِيْق: أبنا يسَخَرُ ابن أبي ربيعة؟ وأَيْ مَحْرَم
بَقِيَ! ثم أتى عمر فقال له: أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ مَا أَتَيْتَ مُحْرَمًا قَطُّ؟ قال: ٣
بَلَى. قال: فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكَ <مِنَ الطَّوِيلِ>:

كِلَانَا مِنَ الثَّوْبِ الْمَطَارِفِ لَابَسُ

ما معناه؟ قال: والله لأخْبِرُكَ! خَرَجْتُ أُرِيدُ الْمَسْجِدَ، وَخَرَجْتُ ٦
زَيْنَبُ تَرِيدُهُ. فَالْتَقَيْنَا فَاتَّعَدْنَا لِبَعْضِ الشَّعَابِ. فَلَمَّا تَوَسَّطْنَا أَخَذْتُنَا السَّمَاءُ.
وَكَرِهْتُ أَنْ يُرَى بَشَابُهَا بَلَلُ الْمَطَرِ فَيَقَالَ لَهَا: أَلَا اسْتَرْتِ بِبَعْضِ سَقَايِفِ
الْمَسْجِدِ إِنْ كُنْتَ كُنْتَ فِيهِ! فَأَمَرْتُ غُلَامَانِي فَسَتَرُوهُمَا بِكِسَاءٍ خَزٌّ كَانَ عَلَيَّ. ٩
فَذَلِكَ قَوْلِي. فقال له: يَا عَاهِرُ! هَذَا الْبَيْتُ يَحْتَاجُ إِلَى حَاضِنَةٍ!

وَمِنْ مَا غُنِّيَ فِيهِ مِنْ أَشْعَارِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ فِي زَيْنَبَ، صَوْت
١٢ <مِنَ الْمُنْسَرَحِ>:

يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُتَيِّمٍ كَلِيفِ يَهْدِي بِخُجُودِ مَرِيضَةِ النَّظْرِ
تَمْشِي الْهُوَيْنَا إِذَا مَا مَشَتْ قُطْفًا وَهِيَ كِمِثْلِ الْعُسْلُوجِ فِي الشَّجَرِ

١ في: في غير، انظر الأغاني ٩٩/١

٢ بن: ابن

٩ كُنْتُ كُنْتُ: كُنْتُ

١٤ إذا ما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذا، انظر الأغاني ١١٠٣/١ عمر بن أبي ربيعة ١٦٨

١ مِنْ كَاشِحِينَ: في الأغاني ٩٩/١: «مِ الْكَاشِحِينَ»، كذا في عمر بن أبي ربيعة ٢١٧

١٣ - ١٠، ٢٩٤... خضر (لعل الأصح: خَصِر): وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٦٨

- (١٩٥) ما زال طَرْفِي يَحَارُ إِذْ بَرَزَتْ
أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةً وَنَسَوْتُهَا
٣ ما إِنْ طَمِعْنَا بِهَا وَلَا طَمِعَتْ
بِإِضَاءِ حِسَانِ خَرَايِدِ قُطُفًا
قد فُزْنَ بِالْحَسَنِ وَالْجَمَالِ مَعًا
٦ يُنْصِشْنَ يَوْمًا لَهَا إِذَا نَطَقَتْ
قَالَتْ لِتَرْبٍ لَهَا تُحَدِّثُهَا
قَالَتْ تَصْدَى لَهُ لِيَعْرِفُنَا
٩ قَالَتْ لَهَا قَدْ غَمَزْتُهُ فَا بَا
من يُسْنَقَ بَعْدَ الْكُرَى بِرِيقَتِهَا
وعن يعقوب الثقفي أن الوليد بن عبد الملك قال لأصحابه ذات
١٢ ليلة: أئ بيت قالت العربُ أغزلُ؟ فقال بعضهم: قول جميل > من
الطويل < :

٩ فأبا: فابي

١٠ خضر: لعل الأصح: خَصِر

١١ يعقوب: لعل الأصح: أبو يعقوب، انظر الأغاني ١١٤/١

٢ المَقَام: أي مقام إبراهيم في الكعبة، انظر عمر بن أبي ربيعة ١٦٨ حاشية ٣//

الحجر: أي الحجر الأسود، انظر عمر بن أبي ربيعة ١٦٨ حاشية ٣

٣ على قَدَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٥

٥ الخَفَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٧

٨ قالت: في الأغاني ١٠٣/١: «قُومِي»

٩ استطيرت: في الأغاني ١٠٤/١: عمر بن أبي ربيعة ١٦٨: «اسْبَطَرْتُ»، انظر أيضاً

الأغاني ١٠٤/١ حاشية ١

١٠ من... خضر (لعل الأصح: خَصِر): في الأغاني ١٠٤/١:

«من يُسْنَقَ بَعْدَ الْمَنَامِ رِيقَتِهَا يُسْنَقَ بِمِسْكَ وَبَارِدِ خَصِر»

١١ عبد الملك: في الأغاني ١١٤/١: «يزيد بن عبد الملك»

يموتُ الهوى متى إذا ما ذكرتها ويحيى إذا فارقتها فيعودُ

فقال آخر: قول عمر بن أبي ربيعة <من البسيط>:

كأئننى حينَ أمسى لا تُكَلِّمُنِي ذو بُغْيَةٍ يَبْتَغِي ما ليس موجوداً^٣

فقال الوليد: حسبك والله بهذا!

وعن الزبير بن بكار قال: أدركتُ مشيخةً من قريش لا يزنون بعمر

ابن أبي ربيعة شاعراً من أهل دهره في النسيب، ويستحسنون منه ما^٦

يستبحونه من غيره من مدح نفسه، والتحلّى بمودته، والابتيار في شعره،

والابتيار: أن يفعل الإنسان [الشيء] ويذكره ويفخر به. والابتهار: أن

يقول ما لم يفعل.^٩

وعن ابن عبد العزيز (١٩٦) قال: قال ابن أبي عتيق لعمر في قوله

<من الرمل>:

بيننا ينعثننى أبصرننى دونَ قيدِ الميلِ يعدوا بى الأعزُّ^{١٢}

قالت الكبرى أتعرفن الفتى قالت الوسطى نعم هذا عُمرُ

قالت الصغرى وقد تيمّنتها قد عرفناه وهل يخفى القمُرُ

يا بن أبي ربيعة، أنت لم تُنسب بهن وإنما نُسبت بنفسك، كان ينبغي^{١٥}

١ يحيى: يخيا

٨ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ١١٨/١

١٢ بيننا: بينما، انظر الأغاني ١١٩/١؛ عمر بن أبي ربيعة ١٧٤// يعدوا. يَعدُو

١ يموت... فيعود: ورد البيت في ديوان جميل بثينة ٤٠

٣ كأئننى... موجودا: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ١٠٠

١٠ ابن عبد العزيز: في الأغاني ١١٨/١: «عبد العزيز بن عمران»

١٢ - ١٤ بيننا (بينما)... القمُر: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ١٧٤

١٤ تيمّنتها: انظر الأغاني ١١٩/١ حاشية ٢

١٥ يابن... أنت: في الأغاني ١١٩/١: «فقال له ابن أبي عتيق، وقد أنشدها،

أنت. // بهن: من الأغاني ١١٩/١: «بها»

أن تقول: قلتُ لها فقالت لي، فوضعتُ خدي فوطيت عليه.

وعن الزبير بن بكار عن عمه مصعب أنه قال: راق عمر بن أبي ربيعة الناسَ وفاق نظراؤه، وبرعهم بسهولة الشعر، وشدة الأسر، وحسن الوصف، ودقة المعنى وصواب المصدر، والقصد للحاجة، وإنطاق القلب، واستنطاق الربع، وحسن العزاء، ومخاطبة النساء، وعفة المقال، وقلة الانتقال، وإثبات الحجة، وترجيح الشك في مواضع اليقين، وطلاوة الاعتذار، وفتح العزل، ونهج العِلل، وعطف المساءة على العُدال، وأحسن التفجع، وبخل المنازل، واختصر الخبر، وصدق الصقلاء، وإن قدح أوري، وإن اعتذر أبرأ، وإن تشكى أشجى، وأقدم عن خبرة ولم يعتذر بغيره، وأسر النوم، وغم الطير، وأعد السير، وحير ماء الشباب ماء الشباب وسهل وقول، وقاس الهوى فأزبى، وعصى وأجلا، وحالفت بسمعه وطرفه، وبعث الرسل وحذر، وأعلن الحب وأسّر، وبطن به وأظهره، وألح وأسف، وأنكح النوم، وجئ الحديث وضربه ظهره ليظنه، وأذل صعبه، وقنع بالرجاء من الوفاء، وأعلى قاتله، واستيكي عاذله، ونقض النوم، وأغلق رهن منى وأهدر قتلاه.

١ فوطيت: فوطيت

٣ نظراؤه: نظراؤه

٨ الخبر: كذا في الأغاني ١/ ١٢٠، الكلمة غير واضحة في الأصل

١٠ - ١١ ماء الشباب ماء الشباب: ماء الشباب

١١ أجلا: أجلى

١٢ بعث الرسل: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

١٢ بعث الرسل: في الأغاني ١/ ١٢٠: «أبرم نعت الرسل»، انظر حاشية ٣

١٥ نقض: في الأغاني ١/ ١٢٠: «نقض»

قلت: واستشهد عن جميع ما ذكره من شعره بما يصحح عنه (١٩٧) ذكره، فأضربت عنه طلباً للاختصار، إذ لذة الاستماع في الأحاديث القصار.

وعن الزبير عن عمه قال: كان عمر بن أبي ربيعة يهوى امرأة يقال لها أسماء. فكان الرسول يختلف بينهما زماناً، وهو لا يقدر عليها. ثم وعدته أن تزوره. فتأهب لذلك وانتظرها. فأبطأت عليه. ثم غلبته عينه ٦ فنام، وكانت عنده جارية له تخدمه، فلم تلبث أن جاءت ومعها جارية لها، فوقفت لها وأمرت الجارية أن تضرب الباب فضربه فلم يستيقظ. فقالت لها: تطلعي فانظري ما الخبر. فقالت: هو مضطجع وإلى جنبه ٩ امرأة. فحلفت لا تزوره حولاً.

قال أبو هفان في حديثه: ثم بعث إليها امرأة كانت تختلف بينه وبين معارفه، وكانت جزلة من النساء، فصددتها عن قصته، وحلفت لها أنه لم ١٢ يكن عنده إلا جارية له فرضيت. وإياها عنى بقوله <من الرمل>:

فأتها طبةً عالمةً تخلط الجذ مراراً باللعب
تغلظ القول إذا لانت لها وتراخي عند سورات الغضب ١٥
لم تزل تصرفها عن رأيها وتأتاها برقيق وأدب
وقال إسحق عن حماد الراوية قال: استنشدني الوليد نحواً من ألف

١ يصحح: يصح

٦ عليه: في الأغاني ١/١٣٤: «عنه»

١٤ - ١٦ فأتتها... أدب: وردت الآيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٩

١٤ طبة: في الأغاني ١/١٣٥ حاشية ١: «طبة: حاذقة رفيقة»// عالمة: في عمر بن أبي ربيعة ٢٩: «محتالة»

١٥ تغلظ القول: في عمر بن أبي ربيعة ٢٩: «ترفع الصوت»

١٦ تاتأها: في الأغاني ١/١٣٥: «تاتأها»، انظر أيضاً الأغاني ١/١٣٥ حاشية ٢

قصيدة. فما استعادني إلا قصيدة عمر بن أبي ربيعة التي أولها <من الرمل>:

٣ طال ليلي وتعناني الطرب

فلما أنشدته قوله <من الرمل>:

فأنتها طبة عالمة تَخْلِطُ الجَدَّ مِرَاراً باللعب

٦ إلى قوله <من الرمل>:

إِنْ كَفَى لِكَ رَهْنٌ بِالرَضَى فاقبلي يا هندُ قالت: [قد] قد وجب

فقال الوليد: ويحك يا حماد! اطلُبْ لِي مِثْلَ هَذِهِ أَرْسَلَهَا إِلَى

٩ سَلَمَى، يَعْنِي امْرَأَتَهُ سَلَمَى بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، وَكَانَ (١٩٨) طَلَّقَهَا لِيَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا. ثُمَّ تَبِعَتْهَا نَفْسُهُ.

قال إسحق: إن عمر بن أبي ربيعة لما أنشد ابن أبي عتيق هذه

١٢ القصيدة فقال له ابن أبي عتيق: الناس يطلبون خليفة في مثل صفة قوادتك هذه تدبر أمورهم فما يجدونه!

وعن الهيثم بن عدي قال: قدم الفردق المدينة، وبها رجلان يقال

١٥ لأحدهما صُرَيْمٌ، والآخر بن أسماء، وصِفَا لَهُ فَقَصَّدَهُمَا، وَكَانَ عِنْدَهُمَا

قِيَانٌ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَقَالَ لِهَمَا: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا هَامَانُ، وَقَالَ

الآخر: أَنَا فِرْزَعُونَ. قَالَ: فَأَيْنَ مِنْزَلُكُمَا مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَا: نَحْنُ جِيرَانُ

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ١/ ١٣٤

١٣ تدبر: لعل الأصح: يدبر

١٥ بن: ابن

١٥ صُرَيْمٌ: انظر الأغاني ١/ ١٤٩ حاشية ١

١٧ من النار: في الأغاني ١/ ١٤٩: «في النار حتى أقصِدَكُما»

الفرزدق الشاعر! فضحك ونزل فسلم عليهما وسلما عليه وتعاشرا مدة. ثم
سألهما أن يَجْمَعَا بينه وبين عمر بن أبي ربيعة، ففعلا واجتمعا وتحادثا
وتناشدا، إلى أن أنشده عمر قصيدته التي يقول فيها <من الطويل>: ٣
فَقُمْنِ لَكِي يُخْلِيَنَّا فترقرقت مدامعُ عينيها وظَلَّتْ تَدْفُقُ
وقالت: أما ترَحْمَنِي! لا تدغني لَدَى عَزَلِ جَمِّ الصَّبَابَةِ أَخْرَقُ
فقلن اسْكُتِي عَنَّا فَلَسْتَ مُطَاعَةً وذاك مَنَّا - فاعلمي - بِكَ أَزْفَقُ ٦
فصاح الفرزدق: أنت والله يا با الخطاب أغزل الناس!

ذكر سنة أربع وتسعين

٩ النيل المبارك في هذه السنة:
الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة أربعة عشر
ذراعاً وإصبع واحد.
١٢ ما لخص من الحوادث
الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرّة بن شريك بمصر
بحاله.

٦ وذاك مَنَّا: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦
٧ يا: أبا

١ تعاشرا: في الأغاني ١/١٤٩: «تعاشروا»
٤ - ٦ فَقُمْنِ... أَزْفَقُ: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٦٥
٥ أَخْرَقُ: انظر الأغاني ١/١٤٩ حاشية ٥
٦ فَلَسْتَ... أَزْفَقُ: انظر الأغاني ١/١٤٩ حاشية ٦ // وذاك مَنَّا: في الأغاني ١/١٤٩:
«وخلّك مَنَّا»

وفيها كان غلاء بمصر ووباء كثير، وتوفى جماعة من أعيان مصر يطول تعدادهم، وكان مأناه من المغرب والإسكندرية وتنقل (١٩٩) إلى الشام ثم إلى العراق في سنة خمس وتسعين. وتوفى فيها الحجاج بن يوسف بواسط في شهر رمضان.

قال القضاعي رحمه الله تعالى في تاريخه: إن عدة من قتله الحجاج صبراً مائة ألف وعشرون ألفاً، وإنه توفى في حبسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة.

ولنعود للذكر ابن أبي ربيعة. قال عثمان بن إبراهيم الحاطبي: أتيت عمر بن أبي ربيعة بعد أن أسنّ ونسك بسنين، وهو في مجلس قومه من بني مخزوم، قال: فانتظرت حتى تفرق القوم ثم دنوت منه ومعى صاحب لي ظريف، وقد كان قال لي: تعال حتى نهيجه على الغزل وذكره. فننظر ١٢ هل بقي في نفسه منه شيء. فسلمنا عليه فرحب بنا فقال له صاحبي: يا با الخطاب أكرمك الله، لقد أحسن العذري وأجاد فيما قاله، فنظر عمر إليه وقال: حيث ماذا يقول؟ قال: حيث قال <من البسيط>:

١٥ لو جُذَّ بالسيف رأسي في مودتها لمرَّ يهوى سريعاً نحوها رأسي

قال: فارتاح عمر إلى قوله وقال: هاه! لقد أجاد وأحسن والله.

٨ الحاطبي: الخاطبي، انظر الأغاني ١٧٤/١ حاشية ١

١٢ با: أبا

٣ فيها: وفقاً لديريخ، مقالة «الحجاج بن يوسف» ٤٢، توفى في رمضان سنة ٩٥

٥ القضاعي... تاريخه: تاريخ القضاعي، ص ١٤٠، قارن هنا ص ٣١٢ - ٧ - ٨

٨ - ٣١٢ عثمان... أجن: ورد النص في الأغاني ١٧٤/١ - ١٧٧، ١٨٠ - ١٨٢، ١٩٠ - ١٩٧، ١٩٩ - ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١١ - ٢١٢

١٥ لو... رأسي: انظر الأغاني ١٧٤/١ حاشية ٢

فقلت: والله دُرُّ جُنَادَةِ الْعُغْرَى! فقال: حيث يقول ماذا ويحك! فقلت:
حيث يقول <من البسيط>:

سَرَتْ لِعَيْنِكَ سَلَمَى بَعْدَ مَغْفَاها فَبِتْ مُسْتَنْبِهاً مِنْ بَعْدِ مَسْرَاها ٣
وَقَلْتُ أَهْلاً وَسَهْلاً مَنْ هَذَاكَ لَنَا إِنْ كُنْتَ يَمْعَالِها أَوْ كُنْتَ إِيَّاها
مِنْ حَبِيبِها أَتَمْنَى أَنْ يَلْقَيْنِي مِنْ تَحْوِ بِلَدِها نَاعَ فَيَتَعَاها
كَيْمَا أَقُولُ فِرَاقٌ لَا لِقَاءَ لَهُ وَتُضْمِرُ التَّقْسُّ يَأْساً ثُمَّ تَسْلَاها ٦
وَلَوْ تَمَوْتُ لِدِعَاتِنِي وَقَلْتُ لَهَا يَا بُؤْسَ لِلْمَوْتِ لَيْتَ الْمَوْتُ أَبْقَاها
قَالَ: يضحك عمر وقال: وأبيك لقد أحسن وأجاد وما أبقي،
(٢٠٠) ولقد هَيَّجْتُمَا عَلَيَّ سَاكِنَا. وَذَكَّرْتُمَايَ مَا كَانَ عَنِّي غَايِباً، ٩
وَلَأَحْذَرُكُمَا حَدِيثاً حُلُوءاً:

بينا أنا منذ أعوام جالس إذ أتاني خالد الخريث. فقال لي: يا با
الخطاب، مررت بى أربع تسوة قبيل يردن مكان كذا، وكذا ولم أر مثلهن فى ١٢
يتو ولا حصر، فيهن هند بنت الحارث المريّة. فهل لك أن تأتيهن منكراً
فتسمع من حديثهن وتتمتع بالنظر إليهن ولا يعلمن من أنت؟ فقلت له:
ويحك! وكيف لى أن أخفى نفسى؟ قال: تلبس لبسة أعرابي. ثم تجلس على ١٥
قعود، فلا يشعرن إلا بك وقد هجمت عليهن. ثم وقعت بقربهن ففعلت ذلك
ثم أتيتهن فسلمت عليهن فردوا سلامى، ثم سألتنى أن أنشدن وأحدثن لكثير
وجميل والفرزدق والأخوص ونصيب وغيرهم ففعلت. فقلن لى: يا أعرابي! ١٨
ما أملحك وأضرفك! لو نزلت فتحدثت معنا يومنا هذا! فإذا أمسيت انصرفت

١١ يا: أبا

١٢ مررت: مرّت

١٧ عليهن فردوا: عليهن فرددن

١٩ أضرفك: أظرفك

٧ لها: فى الأغاني ١/ ١٧٥: «ألا»

١٣ منكراً: فى الأغاني ١/ ١٧٥: «منكراً»

فى حفظ الله . قال : فأنختُ بغيرى ثم تحدّثتُ معهن وأنشدتهن فسررن بى
وجذِلن بقرى وأعجبهن حديثى . قال : ثم إنهن تَغَامَزْنَ ، وجعل بعضهن يقول
٣ لبعض : كأننا نعرف هذا الأعرابى ! ما أشبهه بابن أبى ربيعة ! فقالت إحداهن :
فهو والله عمرا ! فمدّت هندُ يدها فانتزعت عِمَامَتِي . ثم ألقتها عن رأسى
وقالت : هيه بالله يا عمرا ! أترك خدعتنا منذ اليوم ! بل والله نحن خدعناك
٦ واحتلنا عليك بخالدٍ ، فأرسلناه إليك لتأتينا فى أسو حال وأقبح هية وأفحش
شَارَة ، ونحن كما ترى . قال عمر : ثم أخذنا فى الحديث . فقالت هندُ :
ويحك يا عمرا ! اسمع منى . لو رأيتنى منذ أيام وأصبحتُ عند أهلى . وقد
٩ غيّرْتُ على أثوابى (٢٠١) بعد ما أنقيتُ جسدى وتعطرتُ فأمعنت ، وأدخلتُ
رأسى فى جيبى ، فنظرتُ إلى جرى يلمع بياضاً وحمرة ، وإذا هو ملء الكفين
ومُئِنَّة الممتنى . فناديتُ يا عُمَراه يا عُمَراه ! قال عمر : فصحتُ بأعلا صوتى يا
١٢ لَبَّيْكَ يا لَبَّيْكَ ! ثلاثا ، ومددتُ فى الثالث صوتى . فضحك حتى انقلبت على
قفاها ، وحادثتهن ساعة . ثم ودّعتهن وانصرفن . فذلك قولى >من
الطويل < :

١٥ عرفتُ مَصِيفَ الحى والمتربعا بَطْنِ حُلَيَّاتٍ دوارسَ بَلَقَعا

٦	أسو : أسو // هية : هينة
١١	بأعلا : بأعلى
١٢	ثلاثا : ثلاثاً

٧ شَارَة : انظر الأغانى ٢٩٧/١ حاشية ٣

٨ - ٩ وقد . . . فأمعنت : هذه الكلمات ناقصة فى الأغانى ١٧٦/١

١٥ - ٧ ، ٣٠٣ عرفت . . . إصبعا : وردت الأبيات فى عمر بن أبى ربيعة ٢٢٧ - ٢٢٨

١٥ عرفت . . . المتربعا : فى الأغانى ١٧٦/١ عمر بن أبى ربيعة ٢٢٧ : «الم تسأل
الاطلالَ والمتربعا» فى الأغانى ١٧٦/١ حاشية ٣ : «كذا فى الديوان . . . وما فى
الديوان هو الصواب»

إلى السَّفْحِ من وادى المغمِسِ بُدلت معالْمُه وَبِلَا وَنُكْبَاءَ زَغَزَعَا
لهنْدٍ وأترابٍ لهنْدٍ إِذِ الهوى جميعٌ وَإِذْ لَمْ نُخْشَ أَنْ يتصدَّعا
وَإِذْ نحنُ مثلُ الماءِ كانَ مِزاجُه إِذَا صَفَّقَ السَّاقِي الرِّحِيَّ المُشْعَشَعَا ٣
وَإِذْ لَا تُطِيعُ الكاشِحينَ وَلَا نرى لَواشٍ لَدِينَا يَطْلُبُ الضَّرَمَ مَطْمَعَا
فلما تَواقَفْنَا وسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ وَجوهَ رَهَاطِها الحَسَنُ أَنْ تَتبرَقعا
تَبَالَهَنَ بِالْعِرفانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي وَقُلْنَ امرءَ باغٍ أَضَلَّ واضِيعَا ٦
وَقَرَّبْنَ أسبابَ الهوى لَمَتِيْمٍ يَقيسُ ذِراعاً كُلَّما قَسَنَ إصْبَعَا
وهى قصيدة طويلة اختصرتُ منها ما هو الغرض فى الحكاية، ومن
ما لخص من شعره فى ذكر هند هذه القصيدة التى أولها >من ٩
البيسط <:

يا صاحِبِ قِفَا نَسْتَخبر الدارا أَقوْتُ وَهاجَتْ لَنَا بِاللُّغْفِ تَذْكارا
وَقَدْ أَرَى مَرَّةً سِرْجاً بِهِ حَسَناً مِثْلَ الجَّادِرِ لَمْ يَمْسِهنَ أَبْكارا ١٢
فِيهِنَّ هَنْدٌ وَهَنْدٌ لَا شَبِيهَ لَهَا فَيَمَنُ أَقامَ مِنَ الأحياءِ أَوْ سارا

٦ واضيعا: وأوضعا (مذكور بالهامش): انظر الأغاني ١٧٧/١

١٢ يمسهن: الوزن غير صحيح، الأصح، «يُنْسَن»

١ السَّفْح: فى عمر بن أبى ربيعة ٢٢٧: «الشَّري»؛ فى عمر بن أبى ربيعة ٢٢٧ حاشية

١: «الشَّري: واد بين كيبك ونعمان على ليلة من عرفة» // المغمِس: فى عمر بن أبى

ربيعة ٢٢٧ حاشية ١: «المغمس: موضع بطريق الطائف»

٣ إِذَا صَفَّقَ: انظر الأغاني ١٧٦/١ حاشيتين ٥ - ٦

٥ تَبرَقعا: فى الأغاني ١٧٧/١: «تَتَقَعَا»

٦ أَضَلَّ واضِيعا (وأوضعا): فى الأغاني ١٧٧/١: «أَكَلَّ وَأَوْضعا»

١١ - ٤، ٣٠٤ يا . . . إنكارا: وردت الأبيات فى عمر بن أبى ربيعة ١٤٢ - ١٤٣

١١ بِاللُّغْفِ: انظر الأغاني ١٨١/١ حاشية ٤

١٢ به: فى الأغاني ١٨١/١ «بها»

تقول ليت أبا الخطّابِ وافقنا كى تلهو اليوم أو ينشدن أشعارا
فلم يرعهنّ إلا العيس طالعةً بالقوم يحملن رُكباناً وأكوارا
(٢٠٢) ٣ وفارس يحمل البازي فقلن لها ها من آلى وما أكبرن إكبارا
لما وقفنا وعبيننا ركايبنا بدّلن بالعُرف بعد الرّجع إنكارا
ومنها <من البسيط>:
لما ألّمت بأصحابي وقد هَجَعوا حَسِبْتُ وَنَطَ رِحَالِ القوم عَطَارا
فقلت مَنْ ذا المُحَيّى وانتبهتُ له ومن مُحدّثنا هذا الذى زارا؟
ألا انزلوا نَعِمْتَ دارَ بِقَرَبِكُمْ أهلاً وسهلاً بكم مِنْ زَايِرِ زارا
٩ قَبْدُلُ الرُّبْعِ مَمَّنْ كان يَسْكُنُهُ عُفْرَ الطِّبَاءِ يَمْشِيْنَ أَسْطَارا
وعن أبى بكر القرشى قال: كان عمر بن أبى ربيعة جالسا بمئى فى
فناء مِضْرِبِهِ أيام الحج، وغلماؤه حوله، إذ أقبلت امرأة بَرْزَة على أثر

- ١ ينشدن: كذا فى الأصل، الأصح: ينشدنا، انظر الأغاني ١/١٨١ حاشية ٧، قارن عمر بن أبى ربيعة ١٤٣
٣ آلى: لعل الأصح: أولاً، انظر الأغاني ١/١٨٢
٩ الطباء: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الطباء به، انظر الأغاني ١/١٨١؛ عمر بن أبى ربيعة ١٤٢
١١ على: عليها، انظر الأغاني ١/١٩٠

- ١ تقول ليت: فى عمر بن أبى ربيعة ١٤٣: «قالت: لَوِ أَنْ» // وافقنا: انظر الأغاني ١/١٨١ حاشية ٦
٤ وعبيننا: فى الأغاني ١/١٨٢ حاشية ٢: «... ولعل كل ذلك محرف عن وعبيننا أو وعبتنا من التعنية وهى الحبس...» // الرّجع: انظر الأغاني ١/١٨٢ حاشية ٣
٦ - ٩ لما... أسطارا: وردت الأبيات فى عمر بن أبى ربيعة ١٤٢ - ١٤٣
٨ ألا... زارا: انظر الأغاني ١/١٨٠ حاشية ١ وأيضاً ألا: فى عمر بن أبى ربيعة ١٤٣: «قلن»
٩ عُفْر: فى عمر بن أبى ربيعة ١٤٢: «أذم»
١١ بَرْزَة: انظر الأغاني ١/١٩٠ حاشية ٢

النعمة . فسَلَّمْتُ فردَّ عليها عمر فقالت له : أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قال لها : أنا هو ، فما حاجتك؟ قالت : حيَّاك الله وقَرَّبَكَ ! هل لك في محادثة أحسن الناس وجهاً ، وأتمهم خَلْقاً ، وأكملهم أدباً ، وأشرفهم حَسَباً ! قاله : ٣ ما أَحَبَّ إلَيَّ ذلك ! قالت : على شرط ، تُمكننِي من عينيك حتى أَشُدَّها وأقودك ، حتى إذا توسَّطت الموضع الذي أريد ، خَلَلْتُ الشَّدَّ ، ثم أَفعل ذلك بك عند إخراجك حتى آتِي بك مضربك . قال : شَأْنُكَ . ففعلت ذلك ٦ به . قال عمر : فلما انتهيت إلى المِضْرَب الذي أَرادته ، كشفت عن وجهي ، فإذا بامرأة على كرسي لم أَرُ مثلاً قط جمالاً وكمالاً . فسَلَّمْتُ وجلسْتُ . فقالت : أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قلت : أنا ذاك . قالت : أنت ٩ الفاضح للحراير؟ قلت : وما ذاك؟ جُعِلْتُ فداك . قالت : أَلستَ القائل <من الكامل> :

قالت وعَينِشٍ أخی ونعمۃ والدى لأنبُهَنَ الحى إن لم تُخْرِجِ ١٢
فخرجتُ خَوْفَ يمينها فتبسَّمتُ فعَلِمْتُ أن يمينها لم تُخْرِجِ
فتناولت رأسى لِتَعْرِفَ مَسَّهُ بمُخَضَّبِ الأطراف غير مُشَنِّجِ
(٢٠٣) فَلَئِمْتُ [فأها آ]خذاً بقرونها شَرَبَ التُّزِيفِ بَبَرْدِ ماء الحَشْرِجِ ١٥
ثم قالت : [قم] فاخرج عَنِّي . ثم قامت عن مجلسها . وجاءت المرأة

٤ أَشُدَّها : أَشُدَّهما

١٥ أَضِيفَ ما بين الحاصرتين من المحققين ، انظر الأغاني ١٩١/١

١٦ أَضِيفَ ما بين الحاصرتين من المحققين ، انظر الأغاني ١٩٢/١

١٢ - ١٥ قالت . . . الحَشْرِجِ : انظر الأغاني ١٩١/١ حاشية ٢

١٣ تُخْرِجِ : انظر الأغاني ١٩١/١ حاشية ٤

١٥ شَرَبَ التُّزِيفِ : انظر الأغاني ١٩١/١ حاشيتين ٧ - ٨ // الحَشْرِجِ : انظر الأغاني ١/١

١٩١ حاشية ٩

١٦ عن : في الأغاني ١٩٢/١ «من»

فَسَدَّتْ [عَيْنِي]. ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مِضْرَبِي، وَانْصَرَفْتُ وَتَرَكْتَنِي، [فَحَلَلْتُ عَيْنِي] وَقَدْ دَاخَلَنِي مِنَ الْكَآبَةِ وَالْحُزْنِ مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ،
 ٣ وَبِثُّ لَيْلٍ [نَتِي، فَلَمَّا] أَصْبَحْتُ إِذَا أَنَا بِالْمَرْأَةِ، فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ فِي الْعَوْدِ؟
 فَقُلْتُ: شَأْنُكَ. فَفَعَلْتُ بِي كَفْعَلِهَا بِالْأَمْسِ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ، فَإِذَا
 أَنَا بِتِلْكَ الْفَتَاةِ عَلَى كُرْسَى. فَقَالَتْ: إِيَّاهُ يَا فَضَّاحَ الْحَرَائِرِ! قُلْتُ: بِمَاذَا يَا
 ٦ بِنْتَاهُ؟ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ! قَالَتْ: بِقَوْلِكَ <مِنَ الطَّوِيلِ>:

وَنَاهِدَةَ الثَّدْيَيْنِ قُلْتُ لَهَا أَتَكِينِي عَلَى الرَّمْلِ فِي دِيمُومَةٍ لَمْ تُوسِدِ
 فَقَالَتْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ أَمْرُكَ طَاعَةً وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كُفِّتُ مَا لَمْ أُعَوِّدِ
 ٩ فَلَمَّا دَنَا الْإِصْبَاحُ قَالَتْ: فَضَحْتَنِي فَقُمُ غَيْرَ مَطْرُودٍ وَإِنْ شِيتَ فَازْدِدِ
 قُمْ فَاخْرُجْ عَنِّي. فَقُمْتُ لِأَخْرَجَ، ثُمَّ رُدِدْتُ فَقَالَتْ: لَوْلَا وَشْكُ
 الرَّجِيلِ، وَخَوْفُ الْقَوْتِ، وَمَحَبَّتِي لِمُنَاجَاتِكَ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْ مُحَادَثِكَ
 ١٢ لِأَقْصَيْتُكَ. هَاتِ الْآنَ كَلْمَنِي وَخَدِّثْنِي وَأُنْشِدْنِي. قَالَ عَمْرُ: فَكَلَّمْتُ الْآدَبَ
 النَّاسِ وَأَعْلَمْتَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ. ثُمَّ نَهَضْتُ عَنْ مَجْلِسِهَا وَأَبْطَأْتُ الْعَجُوزُ وَخَلَا

-
- | | |
|----|---|
| ١ | أَضِيفَ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْمُحَقِّقَتَيْنِ، انْظُرِ الْأَغَانِي ١/ ١٩٢ |
| ٢ | أَضِيفَ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْمُحَقِّقَتَيْنِ، انْظُرِ الْأَغَانِي ١/ ١٩٢ // الْكَآبَةُ: الْكَآبَةُ |
| ٣ | أَضِيفَ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْمُحَقِّقَتَيْنِ، انْظُرِ الْأَغَانِي ١/ ١٩٢ |
| ٩ | شِيتَ: شَتَّ |
| ١١ | مُحَادَثُكَ: لَعْلُ الْأَصْح: مُحَادَثُكَ، انْظُرِ الْأَغَانِي ١/ ١٩٢ |
| ١٢ | آدَبُ: آدَبُ |
| ١٣ | نَهَضْتُ. نَهَضْتُ |
-

- | | |
|----|---|
| ٥ | إِيَّاهُ: انْظُرِ الْأَغَانِي ١/ ١٩٢ حَاشِيَةٌ ١ |
| ٧ | فِي... تُوسِدُ: فِي الْأَغَانِي ١/ ١٩٢ حَاشِيَةٌ ٢: «مِنْ دِيمُومَةٍ لَمْ تَمُهِدْ» |
| ١٠ | قُمْ: فِي الْأَغَانِي ١/ ١٩٢: «ثُمَّ قَالَتْ. قُمْ...» |

لى البيت. وأخذت أنظر. فإذا أنا بشور فيه خَلُوقٌ، فأدخلت يدي فيه. ثم حَبَّأْتُهَا فى رُذْنِي حتى إذا صرْتُ على باب المِضْرَبِ، أخرجت يدي فضربتُ بها على باب المِضْرَبِ. ثم صرْتُ إلى مِضْرَبِي. فدعوتُ غِلْمَانِي ٣ فقلتُ: أَيُّكُمْ يَقِفُنِي على باب مِضْرَبٍ عليه كَفٌّ خَلُوقٌ فهو حرٌّ، وله خمس مائة درهم]. فما لبثتُ أن جاء بعضهم فقال: قم. فنهضتُ معه، فإذا أنا بالكَفِّ طَرِيَّةً، وإذا المِضْرَبُ مضربُ فاطمة بنت عبد الملك بن ٦ مروان، (٢٠٤) وقد أزمعت الرحيل. فلما نَفَرْتُ نفر معها. فَبَصُرْتُ فى طريقها بَقِيَابٍ ومِضْرَبٍ وهية جميلة. فسألت عن ذاك، فقيل لها: هذا عمر بن أبى ربيعة. فسأها ذلك وقالت العجوز التى كانت أرسلتها إليه: ٩ قولى له نَسَدْتُكَ الله والرَّحِمَ أن تَصْحَبَنِي، ويحك! ما شأنك وما الذى تريد؟ انصرف ولا تَفْضَحْنِي وتُشِيْطُ دمك. فصارت العَجُوزُ إليه وأدَّت ما قالت. فقال: لستُ بمنصرفٍ أو تُوجِّهَ إليَّ بقميصها الذى يلى جلدَها. ١٢ فأخبرتها ففعلتُ، ووجَّهتُ بقميصٍ من ثيابها. فزاده شَعْفًا، ولم يزل يَتَّبِعُهُمْ ولا يُخالطُهُمْ، حتى إذا صاروا على أميال من دمشق، انصرف وقال <من الكامل>:

١٥

ضاق العَدَاةُ بحاجتي صَدْرِي وَأَيْسْتُ بعد تقاربِ الأمرِ

-
- | | |
|----|--|
| ١ | بشور: انظر الأغاني ١/١٩٣، انظر هناك حاشية ١ |
| ٥ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/١٩٣، انظر أيضاً حاشية ٤ |
| ٨ | هية: هيئة |
| ١٠ | تَصْحَبَنِي: كذا فى الأصل وفى الأغاني ١/١٩٣، انظر أيضاً الأغاني ١/١٩٣ حاشية ٥؛ الأصح: لا تَصْحَبَنِي |

-
- | | |
|----|--|
| ١ | خَلُوقٌ: انظر الأغاني ١/١٩٣ حاشية ٢ |
| ٧ | نفر: فى الأغاني ١/١٩٣: «نَفَرْتُ» |
| ١١ | تُشِيْطُ دمك: انظر الأغاني ١/١٩٣ حاشيتين ٧-٨ |

وذكرت فاطمة التي علقتها
مَمْكُورَةٌ رَزَعُ الْعَبِيرِ بِهَا
عَرَضاً فَيَا لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ
جَمُّ الْعِظَامِ لَطِيفَةُ الْخَضِرِ
وَكَأَنَّ قَاهَا بَعْدَ مَا رَقَدَتْ
تَجْرِي عَلَيْهِ سُلَافَةُ الْخَمْرِ
منها <من الكامل> :

لَمَّا رَأَيْتُ مَطِيَّهَا حَرْقاً
وَتَبَادَرَتْ عَيْنَايَ بَعْدَهُمْ
خَفَقَ الْفَوَازُ وَكُنْتُ ذَا صَبْرٍ
وَانْهَلَّ مَدْمَعُهَا عَلَى الصُّدْرِ
وَلَقَدْ عَصَيْتُ ذَوِي أَقَارِبِهَا
طُرّاً وَأَهْلَ الْوُدِّ وَالصُّهْرِ
حَتَّى لَقَدْ قَالُوا وَمَا كَذَبُوا
أُجِنِّتَ أُمُّ بَكٍ دَاخِلُ السُّخْرِ
وَعَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مِرْوَانَ مَكَّةَ جَعَلَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَدُورُ حَوْلَهَا وَيَقُولُ فِيهَا الشَّعْرُ وَلَا
يَذْكُرُهَا بِاسْمِهَا فَرَقّاً مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمِنْ الْحِجَاجِ، لِأَنَّهُ كَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ
١٢ يَتَوَعَّدُهُ إِنْ ذَكَرَهَا أَوْ عَرَّضَ بِاسْمِهَا. فَلَمَّا قَضَتْ (٢٠٥) حَجَّتَهَا وَارْتَحَلَتْ،
أَنْشَأَ يَقُولُ مِنْ قَصِيدَةٍ <من الخفيف> :

كَذْتُ يَوْمَ الرَّجِيلِ أَقْضَى حَيَاتِي
لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ يَوْمِ الرَّجِيلِ
لَا أَطِيقُ الْكَلَامَ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْ
فِي وَدَمْعِي يَسِيلُ كُلُّ مَسِيلِ
منها <من الخفيف> :

٥ حرَقاً: «جَزَقاً» أو «جَرَقاً»، انظر الأغاني ١/١٩٥، انظر هناك حاشية ٥

١ فَيَا لِحَوَادِثِ: انظر الأغاني ١/١٩٤ حاشية ٤
٢ مَمْكُورَةٌ... الْعَبِيرِ: انظر الأغاني ١/١٩٤ حاشيتين ٥ - ٦ // جَمُّ الْعِظَامِ: انظر
الأغاني ١/١٩٤ حاشية ٧
٦ تَبَادَرَتْ عَيْنَايَ: انظر الأغاني ١/١٩٥ حاشية ٦ // مَدْمَعُهَا: فِي الْأَغَانِي ١/١٩٥:
«دَمْعُهَا»
٧ ذَوِي أَقَارِبِهَا: انظر الأغاني ١/١٩٥ حاشية ٧

لو خَلَّتْ خُلَّتِي أَصْبَتْ نَوَالاً وحديثاً يَشْفِي مِنَ التَّنْوِيلِ
ولقد قالتِ الحَبِيبَةُ لَوَالاً كثرةُ الناسِ جُدْتُ بالتَقْيِيلِ
وعن محمد بن حبيب أن عمر بن أبى ربيعة قال فى فاطمة بنت عبد ٣
الملك بن مروان <من المديد>
يا خَلِيلِي شَفْنِي الذُّكْرُ وَحُمُولُ الْحَيِّ إِذْ صَدَرُوا
ضَرَبُوا حُمَرَ الْقَبَابِ لَهَا وَأَدِيرَتْ حَوْلَهَا الْحَجَرَ ٦
سَلَكُوا شِغَبَ الثَّقَابِ بِهَا زَمَرًا تَخَنَّنُهَا زُمَرُ
وَطَرَقَتْ الْحَيَّ مُكْتَتِمًا وَمَعَى عَضْبٍ بِهِ أَثَرُ
وَأَخْ لَمْ أَخَشْ نَبُوَّتَهُ بَنَوَاجِي أَمْرِهِمْ خَبَرُ ٩
فإِذَا رِيَمٌ عَلَى فُرْشِ
حَوْلَهُ الْأَخْرَاسُ تَرْقُبُهُ فِى جِجَالِ الْخَزْ تَخْتَدُرُ
شَبَهُ الْقَتْلَى وَمَا قُتِلُوا تُوِّمٌ مِنْ طَوْلِ مَا سَهَرُوا
فَدَعَتْ بِالْوَيْلِ، ثُمَّ دَعَتْ ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ سَمَرُوا ١٢
ثُمَّ قَالَتْ لِلَّتِي مَعَهَا حُرَّةٌ مِنْ شَأْنِهَا الْخَفَرُ
[مَا لَهُ قَدْ جَاءَ يَطْرُقُنَا وَيَخُ نَفْسِي قَدْ أَتَى عَمْرُ
لِشَقَايِي كَانَ عُلُقُنَا وَيَرَى الْأَعْدَاءُ قَدْ خَضَرُوا ١٥
قَلْتُ غِرْضِي دُونَ عِرْضِكُمْ وَلِحَيْنِي سَاقَهُ الْقَدْرُ
وَلَمَنْ نَاوَاكُمُ الْحَجَرُ]

١٥ - ١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٦ لِشَقَايِي: لِشَقَايِي

٧ الثَّقَابُ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ١

٨ عَضْبٌ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ٤ // أَثَرُ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ٥

١٠ تَخْتَدُرُ: فى الأغاني ١٩٧/١: «مُخْتَدِرٌ»

١٧ عِرْضِكُمْ: انظر الأغاني ١٩٨/١ حاشية ١

وعن عبد الملك بن عبد العزيز قال: بيننا عمر بن أبي ربيعة يطوف بالبيت، إذ رأى عائشة بنت طلحة بن عبيدالله المقدم ذكرها. . . مصعب ابن الزبير. . . ترطنا أن نذكر من حديثها لمعاً هاهنا. وقد تقدم الكلام أنها كانت من أجمل النساء. فرآها عمر، وهي تريد الرُكن تستلمه. فبهت لما نظرها، ورأته وعلمت أنها وقعت في نفسه. (٢٠٦) فبعثت إليه بجارية لها تقول له: أتت الله ولا تقل هُجراً، فإن هذا مقام لا بد فيه مما رأيت. وقال للجارية: أقرئها السلام وقولي لها: ابن عمك لا يقول إلا حسناً، وقال <من الوافر>:

٩ لعائشة ابنة التميمي عندي جمى في القلب، ما يُزعى جِماها
تذكرني ابنة التميمي ظبي يروذ بروضة سهل رباها
وهي طويلة جداً، وقال فيها أشعار كثيرة. فبلغ ذلك فتیان بن تميم،
١٢ أبلغهم فتى منهم وقال لهم: يا بني تميم بن مرة، هالله ليقدفن بنو مخزوم
بناتنا بالعظام وتغفلون! فمشى ولد أبي بكر وولد طلحة بن عبيدالله إلى
عمر بن أبي ربيعة. فعنفوه في ذلك فقال لهم: والله لا عدت أذكرها في
١٥ شعر أبداً. ثم قال بعد ذلك فيها - وكنى عن اسمها - في قصيدته التي
أولها <من البسيط>:

يا أم طلحة إن البين قد أفدا قل الثواء لين كان الرحيل غدا

- | | |
|----|--|
| ١ | بيننا: «بينما» أو «بينا» |
| ٢ | ذكرها. . . : كلمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا ص ١٣٩ : ١٤ ، ١٧ |
| ٣ | . . . ترطنا: الكلمة غير واضحة في الأصل |
| ٥ | فبعثت: فبعثت |
| ٧ | أقرئها: أقرئها |
| ١١ | أشعاراً: أشعاراً |
| ١٧ | لين: لين |

أَمَسَى الْعِرَاقِي لَا يَذِرِي إِذَا بَرَزَتْ مَنْ ذَا تَطَوَّفَ بِالْأَرْكَانِ أَوْ سَجَدَا

قال: ولم يزل عمر ينسب بها أيام الحج ويطوف حولها ويتعرض لها، وهي تكره أن يرى وجهها حتى وافقها يوماً ترمى بالجمار سافرة،^٣ فنظر إليها فقالت: أم والله لقد كنتُ كارهةً منك يا فاسق! فقال <من الكامل>:

إِنِّي وَأَوَّلَ مَا كَلِفْتُ بِذِكْرِهَا عَجِبَا وَهَلْ فِي الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَجِّبٍ^٦
نَعَتْ النِّسَاءَ فَقُلْنَ لَسْتُ بِمُبْصِرٍ شَبَهَا لَهَا أَبَدًا وَلَا بِمُقَرَّبٍ
فَمَكَّنَتْ حِينًا ثُمَّ قُلْنَ: تَوَجَّهَتْ لِلْحَجِّ، مَوْعِدُهَا لِقَاءَ الْأَخْشَبِ
أَقْبَلْتُ أَنْظُرَ مَا زَعَمَنْ وَقُلْنَ لِي وَالْقَلْبُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ وَمُكَذِّبٍ^٩
(٢٠٧) فَلَقِيَتْهَا تَمْشِي تَهَادِي مَوْهِنًا تَرْمِي الْجِمَارَ عَشِيَّةً فِي مَوْكِبٍ
عَرَاءَ يُعْشِي النَّاظِرِينَ بِيَاضُهَا حَوْرَاءَ فِي غُلُوَاءٍ عَيْشٍ مُعْجِبٍ
إِنَّ التِّي مِنْ أَرْضِهَا وَسَمَايَهَا جُلِبَتْ لَحَيْنِكَ لَيْتَهَا لَمْ تُجْلَبِ^{١٢}

قال: ولم تزل عايشة تزفُّقُ به وتُدَارِيه خوفًا أن يتعرض لها حتى قَضَتْ حَجَّهَا وانصرفت إلى المدينة. فقال <من الرمل>:

إِنَّ مَنْ تَهَوَّى مَعَ الْفَجْرِ ظَعَنَ لِلْهَوَى وَالْقَلْبُ مِثْبَاعُ الْوَطَنِ^{١٥}
مِنْهَا <من الرمل>:

نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا نَظْرَةً تَرَكْتُ قَلْبِي لَدَيْهَا مُرْتَهَنَ

٦ عَجِبَا: عَجِبَ

٧ فقلن: في الأغاني ٢٠١/١: «فقلن»

٨ الْأَخْشَبُ: انظر الأغاني ٢٠١/١ حاشية ٣

١١ غُلُوَاءُ عَيْشٍ: انظر الأغاني ٢٠١/١ حاشية ٥

ليس حبٌ فوقَ ما أحببْتُها غيرَ أنْ أَقْتُلَ نفسِي أو أُجَنِّ
ذكر سنة خمس وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

٣

الماء القديم ستة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
واثنا عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

٦

الخليفة الوليد بن عبد الملك، وقرّة بن شريك بحاله. وفيها توفي
الحجاج في تاريخ ما تقدم، وفيها ولد مالك بن أنس رضي الله عنه.

٩ تنمة أخبار بن أبي ربيعة عن أيوب بن مسلمة أن عمر كان مُسَهَباً
بالتُرَيَّا بنت علي بن عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر. وكانت من
الجمال الفائق بمكان لا يدرك غايته. وكانت تصيف بالطايف، وكان عمر
١٢ يغد كلَّ غَدَاةٍ إذا كانت بالطايف على فرسه، فيسل الركبان الذين يَحْمِلُونَ
الفاكهة من الطايف عن الأخبار قِبَلَهُمْ. فلقي يوماً بعضهم، فسألهم عن

٩ بن: ابن

١٢ يغد: يغدو // فيسل: فيستل

٨ فيها... أنس: تعطى تواريخ مختلفة لمولده، انظر مقالة «مالك بن أنس» لشاخت
٢٦٣

٩ - ١٤، ٣٢٠ عن... أربعين: ورد النص في الأغاني ٧٦/١ - ٧٧، ٢١١ - ٢١٤

٩ مُسَهَباً: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١

أخبارهم. فقالوا: ما استطرفنا خبراً. فقال أحدهم: غير أنى سمعتُ عند رَجِلنا صوتاً وصياحاً (٢٠٨) عالياً على امرأة من قريش اسمها اسمُ نَجْم في السماء وقد سَقَطَ [على] اسمُه. فقال عمر: الثريا؟ قال: نعم. وقد كان بَلَغَ عمر قَبْلَ ذلك أنها عَلِيلَةٌ. فكاد يسقط عن فرسه ووجهه فرسه على وجهه إلى الطائف يُركضه مِلءَ فُرُوجِه، وسَلَكَ طريق من أَخْشَنَ الطُّرُق لقربها حتى انتها إلى الثريا، وقد تَوَقَّعْتَه، وهى تُشْرِفُ له [وَتَتَشَوَّفُ]. ٦ فوجدَها سليمةً عَمِيمَةً، ومعها أختاها رُضَيَّا وأم عثمان. فأخبرها الخبر فضحكت وقالت: أنا والله أمرتهم لأختبِرَ مالى عندك. فقال عمر فى ذلك ٩

﴿من الطويل﴾:

تَشَكَّى الكُمَيْتُ الْجَزَى لَمَّا جَهِدْتُهُ وَبَيْنَ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَا
فَقُلْتُ لَهُ إِنْ أَلَقَ لِلْعَيْنِ قُرَّةً فَهَآنَ عَلَيْنَا أَنْ تَكِلَ وَتَسْأَمَا
لِذَلِكَ أَذْنَى دُونَ خَيْلَى رِبَاطَه وَأَوْصَى بِهِ أَلَا يُهَانَ وَيُكْرَمَا ١٢
عَدِمْتُ إِذَا وَفَرَى وَفَارَقْتُ مُهَجَّتِي لَيْنَ لَمْ أَقِلْ قَرْنًا إِنْ اللَّهُ سَلَّمَا

قال مَسْلَمَةَ: قلتُ لأَيُّوبَ بن مَسْلَمَةَ: أكانتِ الثريا كما يَصِفُ عمر؟

-
- | | |
|----|---|
| ٣ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢١٢/١ |
| ٥ | طريق: طريقاً |
| ٦ | انتهى: انتهى // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢١٢/١ |
| ١٣ | لين: لئن |
-

- | | |
|---------|---|
| ٥ | يُركضه... فُرُوجِه: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ٧ |
| ٧ | عَمِيمَةً: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١٠ // رُضَيَّا: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١١ |
| ١٠ - ١٣ | تَشَكَّى... سَلَّمَا: وردت الأبيات فى ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤١ |
| ١٣ | قَرْنًا: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٢ |
| ١٤ | قال مسلمة: فى الأغاني ٢١٣/١: «قال مسلمة بن إبراهيم» |

من: وفوق الصفة، كانت والله كما قال عبدالله بن قيس فيها >من
الخفيف<:

٣ حَبْدًا الْحَجَّ وَالْثَرِيَّا وَمَنْ بَالِ حَخِيفٍ مِنْ أَجْلِهَا وَمُلْقَى الرَّحَالِ
يَا سَلِيمُنْ إِنْ تُلَاقِ الثَّرِيَّا تَلْقَ عَيْشَ الْخُلُودِ قَبْلَ الْهِلَالِ
دُرَّةً مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكُرٍّ لَمْ يَشْنُهَا مَثَاقِبُ اللَّأَلِ
٦ تَعْقِدُ الْمِيزَرَ السَّوَادَ مِنَ الْخِ زُّ عَلَى حَقْوِ بَادِنٍ مَكْسَالِ

وعن بلال مولى ابن أبي عتيق بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش،
قدم من الحج. فأتاه ابن أبي عتيق فسلم عليه وقال: كيف تركت أبا
٩ الخطاب عمر بن أبي ربيعة؟ فقال: تركته في بلهنة من العيش، قال:
و[أتى ذلك؟].

(٢٠٩) قال: حَجَّتْ زَمْلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيَّةِ. فقال فيها

١٢ >من الخفيف<:

١	عبدالله: عبيد الله
٥	يشنُّها: تَشْنُها
٦	الميزر: المِيزَر
٧	بن الحارث: لعل الأصح: أن الحارث، انظر الأغاني ٢١٤/١
٩	بلهنة: بُلْهَنِيَّة
١٠	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٢١٤/١

٣-٦	حَبْدًا... مَكْسَالٍ: وردت الأبيات في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ص ٢٠٦-٢٠٧
٤	يا... الهلال: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٣
٥	اللأَل: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٦
٦	السَّوَاد: في الأغاني ٢١٤/١: «السَّخَام»، انظر هناك حاشية ١
٩	بلهنة (بُلْهَنِيَّة): انظر الأغاني ٢١٤/١ حاشية ٦

أَضْبَحَ الْقَلْبُ فِي الْحِجَالِ رَهِينًا مُقْصِداً حِينَ فَارَقَ الظَّاعِنِينَ
 قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أُمَيْدُ سَوَالِكَ الْعَالَمِينَ
 نَحْنُ مِنْ سَكَانِ الْعِرَاقِ وَكُنَّا قَبْلَهُ قَاطِنِينَ مَكَّةَ حِينَا ٣
 قَدْ صَدَقْنَاكَ إِذْ سَأَلْتَ فَمَنْ أَنْ سَتَ عَسَى أَنْ يَجْرُشَأَنَّ شُؤُونَا
 وَتَرَى أَنَّنَا عَرَفْنَاكَ بِالنُّعْدِ تِ بِظَنٍّ وَمَا قَتَلْنَا يَقِينَا
 بِسَوَادِ الثَّنِيَّتَيْنِ وَنَعْبِ قَدْ نَرَاهُ لِنَظَرٍ مُسْتَبِينَا ٦
 قال: فبلغ ذلك الثريا، بلغتها إياه أم نوفل، وكانت غضبا عليه،
 وقد كان انستر خبره عن الثريا حتى بلغها من جهة أم نوفل، وأنشدتها
 قوله <من الخفيف>:
 أَضْبَحَ الْقَلْبُ فِي الْحِجَالِ رَهِينًا مُقْصِداً يَوْمَ فَارَقَ الظَّاعِنِينَ
 فَقَالَتْ الثُّرَيَّا: إِنَّهُ لَوْ قَاحَ صَنَعُ بِلْسَانِهِ. وَلَيْنَ سَلِمْتُ [لَهُ] لَأَرُدُّنَّ مِنْ
 شَأْوِهِ وَلَأُثْنِينَ مِنْ عِنَانِهِ وَلَأَعْرِفُنَّهُ نَفْسَهُ. فلما بلغت إلى قوله <من> ١٢
 الخفيف>:
 قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أُمَيْدُ سَوَالِكَ الْعَالَمِينَ
 قَالَتْ إِنَّهُ لَسَأَلٌ مَتَّيْحٌ وَلَقَدْ أَجَابْتُهُ إِنْ وَقَّتْ. فلما بلغت إلى قوله ١٥
 <من الخفيف>:

٧ غضبا: غَضَبِي

١١ لين: لئن // ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٢١٦/١

١ - ٦ أَضْبَحَ... مُسْتَبِينَا: وردت الأبيات في عمر بن أبى ربيعة ٤٢٥ - ٤٢٦

٢ أُمَيْدُ: انظر الأغاني ٢١٥/١ حاشية ١

٥ تَرَى: في الأغاني ٢١٥/١: «نرى»

٨ انستر: في الأغاني ٢١٥/١: «انتشر»

١١ صَنَعُ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٢

١٢ شَأْوِهِ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٣

١٥ مَتَّيْحٌ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٤

نحن من ساكني العراق وكنا قبله قاطنين مكة حينما
قالت: غَمَزَتْهُ الْجَهْمَةُ ورب الكعبة. فلما بلغت إلى قوله >من
الخفيف<:

قد صدقناك إذ سألت فمن أنا ست عسى أن يجر شأن شؤوننا
قالت: رمته الوزهاء بأخر ما عندها في مقام واحد. وهجرته الثريا.
٦ فلما هجرته قال في ذلك >من الخفيف<:

من رسولى إلى الثريا بأنى ضيقت دُزْعاً بهجرها والكتاب
(٢١٠) فبلغ ابن أبي عتيق قوله، فمضى حتى أصلح بينهما في خبر
٩ طويل، هذا ملخصه.

قال مصعب بن عبد الله في خبره: وكانت رملَةٌ هذه جَهْمَةُ الوجه،
عظيمة الأنف، حسنة الجسم والأطراف، وتزوجها عمر بن عُبيد الله بن
١٢ مَعْمَر، وتزوج عايشة بنت طلحة وجمع بينهما. فقال يوماً لعائشة: فعلتُ
في مُحاربتى الخوارج مع أبى قُذَيْلِكَ كذا، وصنعت كذا وذكُر شجاعته
واقدامه وأكثر من ذلك. فقالت له عائشة: أنا أعلم لك يوماً هو أعظم من
١٥ جميع ما ذكرت، وعرفت فيه أنك أشجع الناس. قال: وما هو؟ قالت:
يومَ اجتليت رملَةً فأقدمت على وجهها وأنفها.

٢ الجَهْمَةُ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٧

٥ الوزهاء: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٨

٧ ضيقتُ... الكتاب: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٣ // دُزْعاً: انظر الأغاني ٢١٩/١
حاشية ٢

١٠ جَهْمَةُ الوجه: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٤

١٣ أبى قُذَيْلِكَ: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٥

١٦ اجتليت: انظر الأغاني ٢٢٠/١ حاشية ١

وعن إسحق قال لما بلغ الثريا قورن عمر في رملة > من
الخفيف <

وجلا بُرُذُها وقد حسرته سور بدر يضيء للناظرينا^٣
قالت: أف له ما أكذبه! لن ترتفع حسناء بصفته بعد رملة!

وعن سعيد مولى قايد قال: تزوج سُهيل بن عبد العزيز بن مروان
الثريا. فقال عمر بن أبي ربيعة في ذلك > من الخفيف <:^٦

أيها المُنكِحُ الثريا سُهيلاً عَمَرَكَ اللهُ كيف يَلْتَقِيَانِ
هي شاميّة إذا ما استقلّت وسُهيل إذا استقلَّ يَمَانِي

وعن أبي صالح السَّعْدِيّ قال: لما تزوج ابن عبد العزيز الثريا ونقلها^٩
وأزمع الرحيل، بلغ عمر الخبر فأتى المنزل الذي كانت به الثريا، فوجدها
قد رَحَلَتْ يومئذٍ. فخرج من أثرها فَلَحِقَهَا على مَرَحَلَتَيْنِ. وكانت قبل
ذلك مهاجرة لأمر أنكرته عليه. فلما أدركهم نزل على فرسه ودفعه إلى^{١٢}
غلامه ومشى مُتَنَكِّراً حتى مرَّ بالخِيْمة فعرفته الثريا وأثبتت حركته ومشيته
فقالَتْ لحاضنتها: (٢١١) كلّميه. فسَلِمَتْ عليه وسألته عن حاله وعابته
على ما بلغ الثريا عنه. فاعتذر وبكى، وبكت الثريا وقالت. ليس هذا^{١٥}
وقت العتاب مع وشك الرجل. فحادثها إلى وقت طلوع الفجر. ثم
ودّعها وبكى بكاءً طويلاً. وقام فركب فرسه ووقف ينظر إليهم، وهم
يَزْخُلُونَ. ثم أَتَبَعَهُمْ بصره حتى غابوا، وأنشأ يقول > من البسيط <:^{١٨}

١ إسحق في الأغاني ١/ ٢٢٠. «يعقوب بن إسحاق»

٥ سعيد في الأغاني ١/ ٢٣٣. «أبي سعيد»

٧. ٨ أيها بمانى. انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٣

٧ عَمَرَكَ اللهُ انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ١

٨ استقلّت انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٢

١٨ يَزْخُلُونَ انظر الأغاني ١/ ٢٤٤ حاشية ٤

يا صاحبي قفّا نَسْتَخْبِرِ الطَّلَلَا
 عن حالٍ مَنْ حَلَّه بِالْأَمْسِ ما فعلا
 فقال لى الرُّبْعُ لما أن وَقَفْتُ به
 إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْتِ فَاخْتَمَلَا
 ٣ صَدَّتْ بِعَاداً وَقَالَتْ لِلتى معها
 وَحَدَّثِيهِ بما حَدَّثْتِ واستَمِعِي
 فَإِنَّ عَهْدِي به والله يَخْفَظْهُ
 ٦ قُلْتُ اسْمِعِي فلقد أَبْلَغْتَ فى لَطْفِ
 ما سُمِّى القلبُ إِلَّا من تَقْلُبِهِ
 ما إن أَطَعْتُ بها بِالْغَيْبِ قد عَلِمْتُ
 مقالة الكاشح الواشى إذ مَجُّلا
 ٩ وهذه من قصايد الطنانات، وهى طويلة وهذا حدا الاختصار.

وعن عِكْرِمَةَ بن خالد المخزومى قال: كان عمر بن أبى ربيعة قد
 أَلَحَّ على الثريا بالهوى، فشَقَّ ذلك على أهلها. ثم [إِنَّ] مَسْعَدَةَ بن عمرو
 ١٢ أخرج عمر إلى اليمن فى أمر علق به عليه، وزوَّجت الثريا، وهو غايب.
 فبلغه تزويجها وخروجها إلى مصر. فقال تلك القصيدة التى أولها أو منها
 <من الخفيف>:

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغانى ١/ ٢٣٥

- ٢ فَاخْتَمَلَا: انظر الأغانى ١/ ٢٤٤ حاشية ٧
 ٤ خللا: فى الأغانى ١/ ٢٤٥: «جَدَلَا»
 ٦ لَطْفٍ: انظر الأغانى ١/ ٢٤٥ حاشية ٦
 ٧ ولا... عَقَلَا: انظر الأغانى ١/ ٢٤٥ حاشية ٦
 ٨ مَجُّلا: انظر الأغانى ١/ ٢٤٦ حاشية ٤
 ١٠ عِكْرِمَةَ: فى الأغانى ١/ ٢٣٥: «هشام بن سليمان بن عِكْرِمَةَ...»

أيها المسكح الثريا سهيلاً

ثم حملة الشوق على أن صار إلى المدينة وكتب إليها < من مجزوء

الوافر >

٣

كتبته إليك من بلدي كتاب موله كميدي

(٢١٢) كيب واكف العيني ن بالحسرات منفرد

يؤزقه لهيب الشوق في بير السخر والكبيد ٦

فيمنسك قلبه بيد وينفسح عينه بيد

وكتبه في قوهية وشنفه وخسته وطيه وبعث به إليها إلى مصر. فلما

قرأته بكث بكاء شديداً وتمثلت < من الطويل > ٩

بنمسي من لا يستقل بنفسه ومن هو إن لم يحفظ الله ضايغ

وكتبت جوابه < من الطويل > .

أتاني كتاب لم ير الناس مثله أمد بكافور ويمسك وعشبر ١٢

وقرطاسه قوهية ورباطه بعقد من الياقوت صاف وجوهر

وفي صدره منى إليك تحية لقد طال نهيامي بكم وتذكر

وعنوانه من مستهام فؤاده إلى هايم صب من الحزن مسغر ١٥

وعن ثعلبة بن عبدالله بن صغير أن عمر بن أبي ربيعة نظر في

كيب كيب

٥

تذكر لعل الأصح تذكرى، انظر الأغاني ٢٣٦/١

١٤

صغير صغير، انظر الأغاني ٢٤٧/١

١٦

٨ قوهية انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ١/ شنفه انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ٢

١٢ أمد انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ٤

١٦ صغير (صغير) انظر الأغاني ٢٤٧/١ حاشية ١

الطواف إلى امرأة شريفة فرأى أحسن خلق الله صورة. فذهَبَ عقله عليها، وكَلَمَها فلم تجيبه فقال فيها قصيدة هذا أولها <من البسيط> :

٣ الرِّيحُ تَسْحَبُ أَذْيَالاً وَتَنْشُرُهَا يا ليتني كنتُ مما تَسْحَبُ الرِّيحَا

فبَلَّغَهَا شعره فجزعَتْ منه فقيل لها: اذكِريه لأهلك فإنه يرتدع.

فقالت: كلاً والله لا أشكوه إلا إلى الله. ثم قالت: اللهم إن كان ثَوهُ

٦ باسمي ظالماً فاجعله طعاماً للريح. فضرب الدهر من ضربه. ثم غدا على

فرسٍ يوماً، فهبَّت رِيحٌ فنزل واستذرى بقفلة فعصفت الريح وقويت

فخذشه عنصر منها فدَمِيَ وورِمَ فكان سبب موته عفا الله عنه.

٩ [و]عن ابن عَيَّاش قال: أشرف عمر بن أبي ربيعة على أبي قُبَيْس،

وبنو أخيه (٢١٣) معه وهم مُخْرِمُونَ. فقال لبعضهم: خذ بيدي فأخذ

بيده. فقال: ورب هذه الكعبة ما قلتُ لامرأة قط ما لم تُقْلِه لى، ولا

١٢ كَشَفْتُ ثوبى على حرام قط!

وعن محمد بن الضحاك قال: عاش عمر بن أبي ربيعة ثمانين سنة.

فتك أربعين ونسك أربعين والله أعلم.

٢ تجيبه: تُجِبْه

٣ الرِّيحَا: الرِّيحُ (كذا فى الهامش)

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٣ مما: فى الأغاني ٢٤٧/١: «مَمَّنْ»

٧ بقفلة: انظر الأغاني ٢٤٨/١ حاشية ٢

٨ عنصر: فى الأغاني ٢٤٨/١: «عُصْنْ»

٩ ابن عَيَّاش: فى الأغاني ٧٦/١: «عبد العزيز بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة»

ذكر سنة ست وتسعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ٣ ذراعاً وثلاثة وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى أن توفى فى هذه السنة فى تاريخ ١ ما يأتى. وقُرّة بن شريك إلى أن توفى. فولى الوليد قبل وفاته عبد الملك ابن رفاعة الفهمى على حرب مصر، وولى أسامة بن زيد على خراجها.

وتوفى الوليد فى شهر جمادى الآخرة من هذه السنة، وله من العمر ٩ تسع وأربعين سنة مع خلاف فيه. وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر وعشرين يوماً. وصلى عليه سليمان أخوه، وقيل بل صلى عليه عمر بن عبد العزيز بدير مُزان من أرض دمشق والله أعلم. ١٢

١٠ أربعين: أربعون

- ٦ - ٧ توفى... يأتى: انظر هنا سطر ٩
- ٧ قُرّة... توفى: فى كتاب الولاة ٦٥: «ثم توفى قُرّة بن شريك بها وهو والٍ عليها ليلة الخميس لست بقيت من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين»
- ٧ - ٨ فولى... مصر: فى كتاب الولاة ٦٥ - ٦٦: «واستخلف على الجُند والخراج عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمى»، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ٢٣١/١
- ٨ وولى... خراجها: انظر النجوم الزاهرة ٢٣١/١؛ حكام مصر لفيستفلد ٤١
- ١٠ تسع... فيه: فى تاريخ القضاء، ص ١٣٩: «ثمان وأربعون سنة وأشهر»
- ١٠ - ١١ تسعة يوماً: فى تاريخ القضاء، ص ١٣٩ «ثمانية أشهر»

صفته رحمه الله تعالى

كان أبيض، أفتس، به أثر جدري، رُبْعَة، عريض المناكب، كث
٣ اللحية. وقال إسحق: كان طويلاً جميلاً بأنفه خنس.

ذكر كتّابه

الْقَعْقَاع بن خُلَيْد العبسي، ويقال هو ابن جبلة.

٦ ويقال إن الدواوين نقلت من الفارسية إلى العربية في أيامه، نقلها
سليمان بن سعيد (٢١٤) الخشيني وصالح بن عبد الرحمن مولا بى مرة
ابن عبد.

٩ وفى تاريخ القضاعى: كتابه قرة بن شريك حتى ولاء مصر، ثم
قَبِيصَة بن ذؤيب، ثم الضحاك بن زمل، ثم يزيد بن أبى كَبْشَة، ثم عبدالله
ابن بلال.

ذكر حجّابه

٧ سعيد: الكلمة غير واضحة فى الأصل، لعل الأصح: سعد، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛
تاريخ الطبرى ٨٣٧/٢ // الخشيني: لعل الأصح: الخُشَنى، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛
تاريخ الطبرى ٨٣٧/٢ // مولا: مولى

٨ عبد: لعل الأصح: عبيد، انظر الأعلام ٢٧٧/٣

٢ كان أبيض: فى تاريخ القضاعى، ص ١٣٩: «كان أسمر»، كذا فى نهاية الأرب ٢١/
٣٣٦

٧ سليمان... الخشيني (لعل الأصح: الخُشَنى): انظر الأعلام ١٨٨/٣؛ تاريخ الطبرى
٨٣٧/٢

٨-٧ صالح... عبد (لعل الأصح: عبيد): انظر الأعلام ٢٧٧/٣

٩ تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤١، كذا فى نهاية الأرب ٢١/٣٣٦،
قارن مقالات ليوركمان ٥٧

خالد وسعد موليائه

نقش خاتمه

٣

يا وليد أنت ميت، والله أعلم.

ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ولمعا من خبره

هو أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان وباقي نسبه قد تقدم مع أبيه وأخيه، ويلقب مفتاح الخير. كان فصيحاً لساناً أديباً معجباً بنفسه^٦ متوقفاً عن سفك الدماء، وكان أكلوا شراً نكاحاً، يأكل كل يوم نحو من مائة رطل وأكثر. وأغزى أخاه مسلمة الصايفة حتى بلغ القسطنطينية، وبدأ ببناء الرملة سنة ثمان وتسعين.^٩

بويع له بدمشق وهو بالرملة في النصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين، وله أربعون سنة وأربعة أشهر، وكانت أيامه سنتين وسبعة أشهر وستة وعشرين يوماً.^{١٢}

٤ لمعا: لمع

٧ نحو: نحواً

- ١ خالد... موليائه: في تاريخ القضاة، ص ١٤١: «خلد [كذا] مولاه، وسعيد مولاه»، كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١
- ٣ يا... ميت: كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١
- ٤ سليمان... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ١١١ - ١١٣
- ٩ ببناء الرملة: في المنجد (في الأعلام) ص ٣١٠ مادة «الرَّمْلَة»: «اتخذها سليمان... مقرأ له ٧١٦»
- ١١ أربعون... أشهر: قارن هنا ص ٣٣٩: ١٥: ٣٤٠: ١١ وفقاً لزيترستين، مقالة «سليمان ابن عبد الملك»، ٥٦٠، ولد سنة ٦٠ وكان عمره عندما تولى الخلافة ٣٦ سنة
- ١١ - ١٢ سبعة... يوماً: في تاريخ القضاة، ص ١٤٢: «ثمانية أشهر إلا خمسة أيام»

أمه ولادة بنت العباس، وهى أم أخيه الوليد، وهى إحدى ثلث ولدت كل واحدة منهن خليفتين، وهن فاطمة بنت سيدنا رسول الله ﷺ^٣ وهذه والخيزران الجرشية يأتى خبرها فى موضعه إنشاء الله تعالى.

وكانت الناس فى أيامه منهمكون على المآكل من ساير الأنواع، يتغالون فى شراء الطبابخات الماهرات، ويلقى الرجل صديقه... يكون له معه خطاب^٦ إلا ما أكلت اليوم وما تعشيت البارحة... م تطيق بأكل وما أشبه ذلك.

فمن نكت التاريخ فى ذلك (٢١٥) ما رواه المسعودى رحمه الله أن سليمان بن عبد الملك قصد التنزه فى بستان لعمر بن عبد العزيز بالغوطة^٩ حين انتهت فوكهه. فأمر عمر أن توفر فاكهة البستان ولا تجنى عشرة أيام، ونزل سليمان وصحبته ندماء حضرته. فمشى فى البستان بين حفدته فى أول النهار، وعاد يتناول كل فاكهة على شجرها بيده معما يتخيرون له^{١٢} رفقاؤه من كل ثمرة قد انتهت وبلغت، وهو يلقم جميع ذلك إلى أن تعالى النهار وسخت الفاكهة. فقال لوكيل عمر بن عبد العزيز: إننى جايع يا شمردل فما عندك على سبيل التعجيل قبل الغداء؟ فقال: نعم يا أمير المؤمنين، عندى جدى حنيذ كان يغدوا على بقرة ويروح على أخرى. فقال:

٤	منهمكون: منهمكين
٥	... كلمة ناقصة فى الأصل، لعل الأصح: فلا
٦	...م: كلمة ناقصة فى الأصل، لعل الأصح: وكم
٧	نكت: نكت
٩	فوكهه: فواكهه
١١	يتخيرون: يتخير
١٥	يغدوا: يغدو

١ - ٣ أمه... الجرشية: قارن بلطائف المعارف ٨٠ - ٨١

٣ يأتى... موضعه: أنظر كنز الدرر ٥/١٠٤، ٤٥٨

٧ المسعودى: لم أقف على هذا النص فى مروج الذهب

عجل به . فأحضره كأنما حشى حشواً ، فأكله عن آخره ولم يشارك فيه . ثم قال : ما عندك أيضاً ؟ فقال : أربع دجاجات من أولاد الهنود قد سمنوا حتى عادوا كفراخ النعم . فأتا بهن فأكلهن ولم يرم منهن سوى العظم ممشماً . ثم ٣ قال : هيه شمردل ما عندك أيضاً ؟ فقال : عكة من سوق السمذ قد لتت بسمن طرى وسكر طبرزد . وأحضرها فاستوفاه . ثم حضر الطباخ يستأذن على حضور الطعام . فقال : أحضره بقدره . فأحضرت ثمانين قدراً من أنواع ٦ الأطعمة . فشرع يأكل من كل قدر اللقمة واللقتين ، وغرفت القدر ، وجلس على السماط وأكل فلم تنكر من أكله العادة شيئاً . ثم استدعى بكيزان الفُقّاع ، فشرب ما شاء الله أن يشرب . ثم تجشأ فكان كفيل زعق فى جب . ٩

وروى الأصمعى قال : كنت بحضرة الرشيد فذكر سليمان وشهره (٢١٦) فأرويت هذه الواقعة ، فهمس بشى لبعض الخدم الوقوف فأحضر قمطر يحمله خادمان فوضعه بين يديه . وأمر بفتحه وأخرج منه ثياباً ملونة ١٢ من الديباج الملكى المذهب الذى لا يصلح إلا للخلفاء والملوك وأكمام جميعها من جهة اليمين غارقة بالدهن . فقال : أتدرون ما هؤلاء ؟ فقلنا : لا والله . فقال : هؤلاء ملابس سليمان بن عبد الملك ، كان إذا حضرت ١٥ الحملان المشوا بين يديه تعجبه الكلا ولا يمهل عليها ، فيلف يده بكم ملبوسه ويتناول الكلا من جوف الحمل ليدفع عن يده حرارتها . فتعجبنا ١٨ من قوة شهره .

٣	فأتا : فأتى
٤	السمذ : لعل الأصح : السميد
٦	ثمانين : ثمانون
٨	شيئاً : شيئاً
١٦	المشوا : المشتواة // الكلا : الكلى
١٧	الكلا : الكلى

ذكر سنة سبع وتسعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

٣ الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه الفهمي على حرب مصر، وأسامة بن زيد على الخراج بها، والقاضى يومئذ بمصر عبد الأعلى بن خالد الفهمي.

٩ فيها ورد كتابا من ابن هبيرة يذكر أن ببخارا وقت السحر سمعوا الناس قعقة عظيمة من السماء ودوى كأعظم ما يكون من الرعد القاصف، فنظروا فوجدوا، وقد انفرج من السماء فرجة عظيمة، ونزل منها أشخاصا
١٢ عظاما رؤوسهم فى السماء وأرجلهم فى الأرض وقايلاً [يـ]قول: يا أهل الأرض اعتبروا بأهل السماء. هذا صفوايل [مـ]لك عصى فعذب.

فلما تضاحى النهار أتت الناس إلى ذلك (٢١٧) المكان الذى تحت

٨ عبد الأعلى: عبد الأعلى

٩ كتابا: كتاب // سمعوا: سمع

١١ أشخاصا عظاما: أشخاص عظام

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٣ هذا صفوايل: كذا فى الأصل // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٣ ستة: فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٥: «سبعة»

٨ عبد الأعلى (الأعلى): . . . الفهمي: لم أقف على هذا الاسم فى كتاب الولاية

٩ ابن هبيرة: انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

تلك الفرجة فوجدوا خسفة عظيمة دورها يوماً كاملاً لا يدرك لها قراراً،
يطلع منها دخان أسود أحمر من النار. من تقرب منه هوى فيه كلمح البصر
فهوى فيه جماعة من الناس، ووضعت عدة حوامل من أهل بخارا أو^٣
ضواحيها لهول ما سمعوا من تلك القعقة في ذلك الوقت، ورجعت
الناس عن ما كانوا عليه من لهوهم وأكثروا من الصلاة والصيام وذكر الله
تعالى لما عاينوا من هذه الآية العظيمة.^٦

وحضر طي كتاب بن هبيرة محضراً مثبتاً على قاضي بخارا بصحة
ذلك يشتمل على خطوط أربعين عدل ممن سعوا ذلك وعاینوه. وقرئ
الكتاب والمحضر بجامع دمشق يوم الجمعة في شهر رمضان من هذه^٩
السنة.

قلت: ذكر ذلك جبريل بن بختيشوع المتطبب في كتابه الآتي ذكره
آخر هذا التاريخ عند ذكر التتار وخروجهم أولاً. وذكر فيه عدة غرائب^{١٢}
تأتي في أماكنها إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثمان وتسعين

^{١٥} النيل المبارك في هذه السنة:
الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
وستة أصابع.

^{١٨} ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاة
مستقرا على ولايته، وكذلك أسامة بن زيد والقاضي كذلك.

١ يوماً كاملاً: يوم كامل// قرارا: قرار

٧ بن: ابن

٢٠ مستقرا: مستقر

روى أن سليمان بن عبد الملك لما صار الأمر إليه، أحضر يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج بن يوسف وأخيه من الرضاع، وذلك كان^٣ (٢١٨) في نفس سليمان من الحجاج في أيام أبيه عبد الملك وأخيه الوليد. فلما مثل بين يديه اقتحمته عينه فقال: تسمع بالمعيدي لا أن تراه، لعن الله امرءاً أجزك رسنه. فقال يزيد: مه يا أمير المؤمنين، إنما نظرت إلى^٦ والأمر عنى مذبر وعليك مقبل. فلو نظرت إلى والأمر على مقبل وعنك مذبر لاستسمت ما استهزلت، واستعظمت ما استصغرت، واستهولت ما استحققت. فقال سليمان: عزمت عليك يا بن أبي مسلم، أستقر الحجاج^٩ في قاع جهنم أم بعداً هاوياً على أم رأسه؟ فقال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين في الحجاج، فإنه مهد لكم الأرض، ووطد لكم الأمر، وبذل لكم النصيحة، وإنه ليأتى عن يمين أبيك ويسار أخيك، فضعه حيث^{١٢} شئت. فقال سليمان: وقد ازور حنقاً، اغرب إلى لعنة الله. وأطرق ساعة. ثم قال: اخلوا عنه وأطلقوا سبيله لا أم له، فلقد أثمرت فيه الصنيعة. وأحسن المكافأة عليها حياً وميتاً.

^{١٥} وكان يزيد هذا كاتباً للحجاج بن يوسف وكان أخاه من الرضاعة. وكان الحجاج يجري له في كل شهر ثلثمائة درهم. فكان يعطى منها

٥	يا مير: يا مير
٩	يا مير: يا مير
١٢	شئت: شئت

- ١٢-١ روى... شئت (شئت): ورد النص في وفيات الأعيان ٣٠٩/٦ - ٣١٠ باختلاف كبير
- ٩-٨ أاستقر... رأسه: في وفيات الأعيان ٣١٠/٦: «أثرى صاحبك الحجاج يهوى بعد في نار جهنم أم قد استقر في قعرها؟»
- ١١ فضعه: في وفيات الأعيان ٣١٠/٦: «فضعهما»

زوجته خمسين درهماً وينفق في ثمن اللحم خمسة وأربعين، وينفق باقيةا
في ثمن الدقيق وباقي نفقاته. فإن فضل منها شيء ابتاع به ماء وسقاه
المساكين، وربما فرقها قطعاً. وكان مع ذلك يقتل الخلق مع الحجاج. ٣
ويروى أن الحجاج عادة في علة اعتلها. فوجد بين يديه كانوناً من
طين ومنازة من خزف. فقال له: أيا با العلاء، ما أرى أرزاقك تكفيك.
فقال: أيها الأمير... كانت ثلثماية لا تكفيني، فثلثون ألفاً لا تكفيني. ٦
وأبا أن يقبل زيادة.
(٢١٩) وكان يزيد بن أبي مسلم قصيراً ضيلاً حقيراً في العين.
قلت: ولنذكر هاهنا من أفرط به القصر من السلف، وكذلك من ٩
أفرط به الطول.

ذكر من أفرط به القصر

كان عبدالله بن مسعود رضى الله عنه شديد القصر، تكاد الجلوس ١٢
يوازونه من قصره. وكان إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله
عنهما قصيراً دحداحاً، تزوج سَكينة بنت الحسين بن علق عليهم السلام
فلم ترضه لقصره فخلعت منه. ١٥

وعن الحسن البصري رضى الله عنه أنه قال: ما كان طول فرعون

٥	با: أبا
٦	...: كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: إذا
٧	أبا: أبى
٨	ضيلاً: ضيلاً

إلا ذراعاً. وذكر ثابت بن سنان في تاريخه أنه احتيج بسبب قصر الوزير
أبى جعفر محمد بن القسم إلى أن يقصر من ارتفاع سرير الخلافة. فنقص
٣ أربع أصابع مفتوحة. وكان العباس بن الحسن الوزير قصيراً جداً معما كان
عليه من حسن السياسة، وفيه قيل <من البسيط> :

لا تَنْظُرُنَّ إِلَى الْعَبَّاسِ عَنْ قِصَرٍ وَانْظُرْ إِلَى الْفَضْلِ وَالْمَجْدِ الَّذِي شَادَا
٦ إِنَّ النُّجُومَ نُجُومَ اللَّيْلِ أَصْغَرُهَا فِي الْعَيْنِ أَبْعَدُهَا فِي الْجَوِّ إِصْعَادَا
وأما من الشعراء المعروفين فكان ذى الرُّمَّة قصيراً دحداحاً واسمه
غَيَّلَان بن عقبة، لقب بذى الرمة لقوله <من الرجز> :

أَشَعَّتْ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ ٩

وكذلك الحطية وكثير عزة كانا قصيرين غاية، وذلك قول كثير
<من الطويل> :

١٢ فَإِنْ أَكَّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ فَإِنْسَى إِذَا مَا وَرَزْتِ الْقَوْمَ بِالْقَوْمِ وَازُنْ
ودخل كثير على عبد الملك بن مروان في أول خلافته فقال له:
أنت كثير؟ قال: نعم. فائقحته عينه وقال: تسمع بالمعيدي لا أن تراه.
١٥ (٢٢٠) فقال: يا أمير المؤمنين كل عبد محله رجب الفناء، شامخ البناء،

٧	ذى: ذو
١٠	الحطية: الحُطَيْئَة
١٥	يامير: يا أمير

- ١ ثابت... تاريخه: انظر لطائف المعارف ١١٣ حاشية ٥
٨-٩ لقب... التقليد: ورد النص في وفيات الأعيان ١٦/٤
١٢ فإن... وازن: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ١٤٦
١٤ لا أن: في كثير عزة للربيعي ٥٢: «خير من أن»

عالى السناء، وأنشأ يقول <من الوافر> :

تري الرجل النحيف فتزدرية وفي أثوابه أسد هصور
ويعجبك الطير إذا تراه فيخلف ظنك الرجل الطير^٣
بغاث الطير أطولها رقاباً ولم تطل البزة ولا الصقور
خشاش الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقللة نزور^٦
ضعاف الأسد أكثرها زييراً وأصرمها اللواتى لا تزيرو^٦
وقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير
ينوخ ثم يضرب بالهراوى فلا عرف لديه ولا نكير^٩
وقال عبد الملك: إني لأظنه كما قال.

قلت: وإذا قد جرّ الحديث ذكر كثير، فلا بد ما نذكر لمعاً من خبره
من عزة بعد ذكر الطوال من الناس.

ذكر من أفرط به الطول

كان الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه كأنه راكب والناس
يمشون لطوله. وكان عدى بن حاتم الطائى إذا ركب كادت رجلاه تخط

-
- | | |
|----|---|
| ٦ | زيراً: زئيراً |
| ١٠ | بد ما: كذا فى الأصل، والصواب: من أن |
| ١١ | من عزة: كذا فى الأصل، لعل الأصح: مع عزة |
-

٢ - ٨ ترى... نكير: وردت الأبيات فى ديوان كثير عزة ص ٥٢٩ - ٥٣٠، انظر أيضاً كثير
عزة للربيعى ٥٢

٣ إذا تراه: فى ديوان كثير عزة ص ٥٢٩: «فتبئليه»

١٣ - ٧، ٣٣٢ كان... شبراً: ورد النص فى لطائف المعارف ١١١ - ١١٢؛ الترجمة
الإنكليزية لبوسورث ٩٥ - ٩٦

الأرض. وكان جرير بن عبدالله البجلي كذلك. وكان قيس بن سعيد بن عبادة في نهاية الطول والجسامة. وكان عبيدالله بن زياد لا يُرى ماشياً إلا ٣ ظن أنه راكباً لطوله. وكان علي بن عبدالله بن عباس طويلاً جميلاً، وعجب قوماً من طوله. فقال شيخ كبير: سبحان الله! كيف نقص الناس! لقد رأيت العباس يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض. فحدث بذلك علي ٦ فقال: كنت إلى منكب جدى.

وكان جبلة بن الأيهم الغساني طوله اثني عشر شبراً. روى هذا جميعه الثعالبي.

(٢٢١) ذكر طرفاً من خبر كثير وعزة

٩

قيل لكثير عزة: ما أعجب ما مز بك في حب عزة؟ قال: حَجَجْتُ في ركب، وهي فيه، وأنا لا أعلم أنها فيه. فأرسلها زوجها تبتاع أداماً ١٢ تُصلح به طعاماً لهما. فوقفت علي، وأنا أبرى سهاماً. فلما نظرتها بهتُ وجعلت أبرى ساعدي، وأنا لا أدري ما أصنع. فلما رأت الدم دخلت

١ سعيد: سعد، انظر لطائف المعارف ١١٢؛ الطبقات الكبرى ٦/٢١٤

٣ راكباً: راكب

٤ قوماً: قوم

٩ طرفاً: طرف

٦ كنت... جدى: في لطائف المعارف ١١٢: «كنت إلى منكب أبي، وكان أبي إلى منكب جدى»

٨ الثعالبي: انظر لطائف المعارف ١١١ - ١١٢

١٠ - ١، ٣٣٤ أعجب... مَلَبَّ: ورد النص في الأغاني ٢٩/٩ - ٣٠ باختلاف كبير

علئ وجعلت تمسح الدم بردنها، فسألتها عن شأنها، فقالت لى خبرها،
فقلت إلى أداة من سمن فجعلت أحدثها وأصب في الإناء الذى معها حتى
امتلاً وفاض بين أرجلنا ولا ندرى، فأنصرفت عنى وقد استبطأها زوجها^٣
ورأى الدم فى ردها فأنكره، فعزم عليها إلا أخبرته فأخبرته، فحلف لتقفن
علئ وتشتمتى فى وجهى. فأخذها ووقف بها علئ وهى تبكى فقالت:
يابن الزانية، فذلك قولى <من الطويل>:^٦

يُكَلِّفُهَا الْخَزِيرُ شَتْمِي وَمَا بَهَا هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِكِ اسْتَذَلَّتْ
هَنِيأً مَرِيأً غَيْرُ ذَا مُخَامِرٍ لِعَزَّةٍ مِنْ أَغْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ
وهذه القصيدة قِيمَ أَجَلُ شعره وأحسنه وهى <من الطويل>:^٩
خَلِيلِي هَذَا زَبُعُ عَزَّةٍ فَاغْقِلَا قَلُوصَيْكُمَا ثُمَّ انْزِلَا حَيْثُ خَلَّتْ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةٍ مَا الْبُكَاءِ وَلَا مُوجِعَاتِ الْقَلْبِ حَتَّى تَوَلَّتْ
وَكَاثِلُ لِقَطْعِ الْحَبْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا كِنَاذِرَةُ نَذْرًا وَقَتْ وَأَحَلَّتْ^{١٢}
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلُّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَطَّئْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ
فَإِنْ سَأَلَ الْوَاشُونَ فِيمَا صَرَمَتْهَا فَقُلْ نَفْسٌ حُرٌّ سُلَيْتُ فَتَسَلَّتْ

٨ هَتِيأً مَرِيأً: هَتِيأً مَرِيأً// ذاء: داء، انظر الأغاني ٩/ ٣٠؛ ديوان كثير عزة ص ١٠٠؛
كتاب الشعر ٣٢٨

٨ - ٧ يُكَلِّفُهَا... اسْتَحَلَّتْ: ورد البيتان أيضاً فى ديوان كثير عزة ص ١٠٠؛ كتاب الشعر
٣٢٨

١٠ - ٣، ٣٣٥ خَلِيلِي... اسْتَهَلَّتْ: وردت الأبيات فى كثير عزة ص ٩٥، ٩٧ - ١٠٣؛ بعض
الأبيات موجودة أيضاً فى الأغاني ٩/ ٢٩ - ٣٠؛ كتاب الشعر ٣٢٧ - ٣٢٨؛ كثير عزة
للربيعى ٦٨، ١٤٢، ١٥٢

١٠ انزلا: فى كثير عزة ص ٩٥؛ «ابكيا»، انظر أيضاً الأغاني ٩/ ٢٩؛ كتاب الشعر ٣٢٧

سفوحاً فما تلقاك إلا بخيلةً فمومل منها ذلك الوصل مَلَّتِ
أَبَاحَتْ حمًا لم يَزْغِه النَّاسُ قَبْلَهَا وَحَلَّتْ تِلَاعاً لم يكن قَبْلُ حُلَّتِ
٣ (٢٢٢) وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتِ
وَبِي زَفَرَاتٌ لو تَدَمَّنَ قَتَلْتَنِي تَوَالِي الَّتِي تَأْتِي الَّتِي قَدْ تَوَلَّتِ
فَإِنْ تَكُنِ الْعَتَبَا فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا وَحَفَّتْ لَهَا الْغَبْنَا لَدَيْنَا وَقَلَّتِ
٦ وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى فَإِنْ وَرَاءَنَا بِلَادًا إِذَا كَلَفْتُهَا الْعَيْسُ كَلَّتِ
أَسَى بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً لَدَيْنَا وَلَا مَقْلُولَةً إِنْ تَقَلَّتِ
فَمَا أَنَا كَالِدَاعَى لِعِزَّةٍ بِالرَّدَى وَلَا شَامِتًا إِنْ نَعْلُ عِزَّةٍ زَلَّتِ
٩ فَلَا تَحْسَبِ الْوَاشُونَ أَنْ صَبَابَتِي بَعِزَّةٌ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّتِ
فَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ لَا حِلَّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِنْ خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتِ
وَمَا مَرٌّ مِنْ يَوْمٍ عَلَيَّ كَيَوْمِهَا وَإِنْ عَظُمَتْ أَيَّامُ آخَرَى وَجَلَّتِ

-
- ١ سفوحاً: صَفُوحًا، انظر الأغاني ٣٠/٩؛ قارن كثير عزة ص ٩٨ // فمومل: لعل
الأصح: فَمَرٌّ مَلٌّ، انظر الأغاني ٣٠/٩؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة للربيعي ١٤٢
٢ حمًا: حَمَى // يكن: تكن
٤ تَدَمَّنَ: يَدَمَّنُ
٥ العتبا: الْعُتْبَى // حفت: كذا في الأصل، لعل الأصح: حَقَّتْ، انظر كثير عزة ص
١٠٠ // الغبنا: الْغُبْنَى، انظر كثير عزة ص ١٠٠
٧ أسى: أَسَى، انظر كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠١ // مقلولة: مَقْلُوبَةٌ، انظر
الأغاني ٣٠/٩؛ كثير عزة ص ١٠١
٨ شامتا: شَامِتٌ
٩ تحسب: يَحْسَبُ
-

- ٤ بى: فى كثير عزة ص ١٠٠: «لى» // التى: فى كثير عزة ص ١٠٠: «المنى»
٧ تَقَلَّتْ: انظر الأغاني ٣٠/٩ حاشية ٢
٨ كالداعى: فى كثير عزة ص ١٠٢: «بالداعى»
١٠ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا: فى كثير عزة ص ١٠٢: «بعدها ولا قبلها»

وإني وتَهَيَّأُ بِغَزَّةٍ بَغْدَمَا تَخَلَّيْتُ مِنْ أَسْبَابِهَا وَتَخَلَّيْتُ
لِكَالْمُرْتَجَى ظِلَّ الْعِمَامَةِ بَعْدَ مَا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّيْتُ
كَأَنِّي وَإِيَّاهَا سَحَابَةٌ مَمْطَرٍ رَجَاهَا فَلَمَّا جَاوَزْتَهُ اسْتَهْلَيْتُ ٣
[قرأت في كتاب الأغاني في أخبار إسحق الموصلي لأعرابي هو
<من الطويل> :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً عَلَى الْغَصْنِ مَاذَا هَيَّجَتْ حِينَ عَنَّتِ ٦
تَغَنَّتْ بِصَوْتٍ أَعْجَمِي فَهَيَّجَتْ مِنْ الْوَجْدِ مَا كَانَتْ ضُلُوعِي أَجْنَتْ
فَلَوْ قَطَرْتُ عَيْنُ امْرِئٍ مِنْ صَبَابَةٍ دَمًا لَبَكَتْ عَيْنِي دَمًا أَوْ أَبَلَّتِ
فَمَا سَكَتَتْ حَتَّى لَوِثْتُ لَصَوْتِهَا وَقُلْتُ أَرَى هَذِي الْحَمَامَةَ جُنَّتِ ٩
وَلِي زَقَرَاتٌ لَوْ يَدُمْنَ قَتْلَنِي تَشُوقُ الَّتِي تَأْتِي الَّتِي قَدْ تَوَلَّتِ
إِذَا قُلْتُ هَذِي زَقَرَةُ الْيَوْمِ قَدْ مَضَتْ فَمَنْ لِي بِأُخْرَى مِنْ غَدٍ قَدْ أَظَلَّتِ
فِيَا مُخَيِّبَ الْمَوْتَى أَعْنَى عَلَى الَّتِي بِهَا نَهَلْتُ نَفْسِي سَقَامًا وَعَلَّتِ ١٢
فَقُلْتُ ارْحَلَا يَا صَاحِبِي فليتنى أَرَى كُلَّ نَفْسٍ أُعْطِيتْ مَا تَمُنَّتِ
وَمَا وَجَدْتُ أَعْرَابِيَّةً قَذَفْتُ بِهَا صُرُوفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَنْتِ

٤ - ٦، ٣٣٦ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

- ١ من أسبابها: في كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: «مما بيننا»
- ٢ بعدما: في كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: «كلما»
- ٣ ممطر: في كثير عزة ص ١٠٣: «مُمَجِّلٌ»
- ٤ - ٦، ٣٣٦ لأعرابي... مَتَّب: وردت الأبيات في الأغاني ٣٥٧/٥ - ٣٦٠
- ٨ لبكت: في الأغاني ٣٥٩/٥: «قطرت» // أو أبليت: في الأغاني ٣٥٩/٥: «فألمت»
- ٩ لويث: في الأغاني ٣٥٩/٥: «أويث» // أرى: في الأغاني ٣٥٩/٥: «نرى»
- ١٠ تشوق... تأتي: في الأغاني ٣٥٩/٥: «بشوق إلى ناي»
- ١٢ أعنى على: في الأغاني ٣٥٩/٥: «أقذني من»

بأكثر منى لوعة غير أننى أجمجم أحشاي على ما أجنيت
لقد بخلت حتى لو أنى سألتها قذى العين من سافى التراب لضئت
٣ حلفت لها بالله ما أم واحد إذا ذكرته آخر الليل ألت
إذا ذكرت ماء العضاء وطيبه وبزد الحصى من بطن خبت أزلت

ومنه يقول <من الطويل> :

٦ فإن بخلت فالبخل منها سجية وإن بذلت أعطت قليلاً ومئت

ونحكي أن عزة دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها: يا عزة
أتروين قول كئير حيث قال <من الطويل> :

٩ قضى كل ذى دين فوقى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها
فقلت: لا أعرف هذا يامير المؤمنين، وإنما أروى قوله <من

الطويل> :

١٢ كائى أنادى صخرة حين أعرضت من الصم لو تمشى بها العضم زلت
صفوحاً فما تلقاك إلا بخيلة فمومل منها ذلك الوصل ملت

١ أحشاي: أحشائي

١٠ يامير: يا أمير

١٣ فمومل: لعل الأصح: فتمن مل، انظر الأغاني ٢٧/٩؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة
للربيعي ١٤٢

١ أجمجم: انظر الأغاني ٣٦٠/٥ حاشية ٤

٤ الحصى: فى الأغاني ٣٦٠/٥: «الجمي» // خبت: انظر الأغاني ٣٦٠/٥ حاشية ٣

٦ مئت: فى الأغاني ٣٦٠/٥: «أكدت»، انظر أيضاً الأغاني ٣٦٠/٥ حاشية ٥

٧-٨ حكي... قال: قارن الأغاني ٢٧/٩ - ٢٨

٩ قضى... غريمها: ورد البيت فى الأغاني ٢٦/٩، ٢٨؛ كثير عزة ص ١٤٣

٦٢-١٣ كائى... ملت: ورد البيت فى الأغاني ٢٧/٩ - ٢٨؛ كثير عزة ص ٩٧

١٣ صفوحاً: انظر الأغاني ٢٧/٩ حاشية ٣

قال: فضحك عبد الملك من حسن جوابها وفصاحتها وإدراكها وأجزل صلتها.

ويحكى أنها دخلت على أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان^٣ فقالت: يا عزة، عزمت عليك لتخبريني ما قول كثير فيك >من الطويل< :

(٢٢٣) قضى كل ذي ذنب فوقى غريمه وعزة ممطوّلٌ مُعْنَى غريمها^٦ فاستعفتها فأبّت إلا إخبارها. فقالت: كنت وعدته قبله. ثم تحرّجت من ذلك. فقالت لها: أنجزها له وعلى إثمها. ويقال: إن أم البنين أعتقت لأجل هذه الكلمة أربعين رقة.^٩

وقيل: مر كثير ببشينة جميل، وعزة جالسة معها، وهو لا يعلم. فقالت بشينة: يا كثير، ما تركت فيك عزة مُسْتَمْتَعاً لأحد. قال: لو أن عزة إليّ لوهبتها لك. قالت: فكيف بما قلت فيها من الشعر. قال: أحوله^{١٢} جميعه إليك. فقالت له: فقل شيئاً فى على البديه فقال >من الطويل< :
رَمْنَى عَلَى عَمْدٍ بُيِّنَةٌ بَعْدَ مَا تَوَلَّى شَبَابِي وَازْجَحَنْ شَبَابُهَا
بَعِينِينَ نَجْلَاوِينَ لَوْ رَقَرْتُهُمَا لِنُؤْءِ الثُّرَيَّا لَاسْتَهْلَ سَحَابُهَا^{١٥}

١٣ شيئاً: شيئاً

-
- ٣- ٩ ويحكى... رقة: وردت هذه القصة فى وفيات الأعيان ١٠٨/٤
٣- ٦ ويحكى... غريمها: قارن الأغاني ٢٧/٩ - ٢٨، انظر هنا ص ٣٣٦، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٩
١٤ رَمْنَى... شبابها: ورد البيت فى الأغاني ٣٦/٩؛ كثير عزة ص ٤٤٧ // اُزْجَحَنْ: انظر الأغاني ٣٦/٩ حاشية ٢
١٥ بعينين... سحابها: هذا البيت ناقص فى الأغاني ٣٦/٩ لكنه ورد فى شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠١؛ كثير عزة ص ٤٤٧

قال: فخرجت عزة، فلما رآها قال على حاله <من الطويل>:

ولكنّما ترمى نفساً مريضةً لِعَزَّةٍ منها صَفْوُها ولُبَابُها
٣ فقالت: أُولَى لك تَخَلَّصْتَ. ولهذه الحكاية أُخِرَ كثيرٌ عن رتبة غيره
من المتيّمين وطعن في صحة عشقه.

قال بعض الحكماء - وقيل إنه أفلاطون - في العشق والمحبة
٦ وسببهما: العين رايدة القلب، فإن أهدت إليه صورة حسنة قبلها قبول
الراغب، وكفلتها المشاركة بترداد النظرة، واستخدما ساير الأعضاء في
مشقة المحبة، وهي عدوة الجسد ومورثة الكمد.

٩ وفي المعنى قيل <من المجتث>:

لا أَظْلَمُ القلبَ عيني تُهدى الغرامَ إليه
دلت حتّى إذا ما أطاعَ دَلْتُ عليه

١٢ وللعبد مؤلف هذا التاريخ مقامة من جملة مقاماته في هذا المعنى
وسَمَّيْتُها بنوار البستان في مشاجرة القلب والعين واللسان، (٢٢٤) وهي
المقامة من غريب ما اتفق عليه معانيها وأسست قواعدها ومبانيها.

١٥ وما أحسن قول ابن وكيع في هذا المعنى <من مخلع البسيط>:

٢ ترمى: تَزْيِينٌ

٦ رايدة: رائدة

١٣ اللسان: خلف هذه الكلمة بياض في الأصل // وهي: مذكور بالهامش: هذه

عُدْتُ إِلَى الْعَيِّ بَعْدَ تُسْكِي وَلَدْتُ لِي فِيكَ طَعْمَ مُحْكٍ
أَضْحَكَ لِلشَّامَتَيْنِ زوراً وَلِي ضَمِيرٌ عَلَيْكَ يَبْكِي
يَمْنَعُنِي أَنْ أَبُوحَ نَفْسٍ تَأْنِفُ مِنْ ذَلَّةِ التَّشْكِي ٣
عَيْنِي الَّتِي أَوْقَعْتَ فَوَادِي يَا عَيْنِ مَاذَا لَقِيتُ مِنْكَ
خَرَجَ بَنَا الْحَدِيثِ وَلَذَّةُ شَجُونِهِ مَعَ تَنْقِيَةِ نَبْذِهِ وَعَيْنُونَهُ عَنْ مَا نَحْنُ
بِصَدَدِهِ مِنْ ذِكْرِ التَّارِيخِ وَفَنُونِهِ فَلَنَعُودَ إِلَى ذَلِكَ. ٦

ذِكْرُ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ

النَّيْلُ الْمُبَارَكُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٩
وعشرون إصبعاً.

مَا لَخِصَ مِنَ الْحَوَادِثِ

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان إلى أن توفي في هذه السنة ١٢
في تاريخ ما يذكر. وعبد الملك بن رفاعه بمصر، وأسامة بن زيد كذلك.
توفي سليمان رحمه الله في شهر صفر من هذه السنة بدابق من
أرض قيسرين. وله من العمر ثلث وأربعين سنة، وقيل خمس وأربعين، ١٥

١٥ أربعين: أربعون// أربعين: أربعون

-
- ١ - ٤ عُدْتُ... منك: وردت الأبيات في يتيمة الدهر ٣٩٨/١
٢ للشامتين زوراً: في يتيمة الدهر ٣٩٨/١: «للكاشحين جهراً»
١٣ عبد الملك بن رفاعه: في كتاب الولاة ٦٧: «وتوفي أمير المؤمنين سليمان في صفر
سنة تسع وتسعين وبويع... فعزل عبد الملك بن رفاعه عنها»؛ في كتاب الولاة ٦٨:
«ثم وليها أيوب بن شَرْخَبِيلَ من قَبْلِ... على صلاتها في ربيع الأول سنة تسع
وتسعين»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزمامور ٢٥؛ حكام مصر لفيلسوف ٤١، ٥١
١٤ شهر... السنة: انظر الكامل ٣٧/٥؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٥١؛ وفيات الأعيان
٤٢٠/٢
١٥ - ١، ٣٤٠ وله... سنة: في مروج الذهب ٤/رقم ٢١٥١. «وهو ابن تسع وثلاثين سنة»؛ =

وقيل لم يبلغ أربعين سنة. وصلى عليه عمر بن عبد العزيز. وقيل إنه أحضر إليه تيناً وبيضاً، وأكل من ذلك العظام، فلحقه هيضة قاتلة فمات ٣ بالبطنة.

قلت: ولنورد هنا حكاية طريفة تناسب الوقت. حكى أنه كان بالمدينة فتى من بنى مخزوم وكان أكلواً، وكان يتعشق لجارية ذات أدب وجمال، كتب إليها ذات يوم: جُعِلْتُ فداك، ابعتى لى بشيء من الخبيص (٢٢٥) والسكبا، فإن عندي قوماً من القرى. فبعثت إليه، ثم كتب إليها بعد ذلك: جُعِلْتُ فداك، ابعتى لى بشيء من النبيذ وما يصلح أن يشرب ٩ عليه من المقالى والمشاوى وما أشبه ذلك، فإن عندي جماعة من الفتيان. فكتبت إليه: أبقاك الله وحفضك. رينا الحب يكون فى القلب فإذا فشا دب فى المفاصل، وجبك أنت ما يزول من المعدة.

صفة سليمان رحمه الله

كان طويل أبيض نحيف، مدور الوجه، كث اللحية، وقيل: كان رُبَّةً... أعلم.

٢	هيضة: هيضة
٧	فبعثت: فبعثت
١٠	حفضك رينا: حفظك رأينا
١٣	طويل: طويلاً // نحيف: نحيفاً
١٤	... كلمة غير واضحة فى الأصل

= فى وفيات الأعيان ٢/ ٤٢٠: «وله خمس وأربعين سنة»، كذا فى تاريخ القضاء، ص

١٤٢، قارن هنا ص ٣٢٣، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١١

ذكر كتابه

ليث بن أبي رُقَيْة، وسليمان بن نعيم بن سلامة الحميري، وابن بطريق النصراني، وهو الذي أشار عليه ببناء الرملة. ٣

وكان على خاتمه: رجاء بن خَيوة الكندي. وفي تاريخ القضاء كتابه: يزيد بن المهلب، ثم الفضل أخوه، ثم عبد العزيز بن الحرث بن الحكم، والله أعلم. ٦

ذكر حجابه

أبو عبيدة حازم مولاه، ويقال ابن بطريق.

نقش خاتمه ٩

قِنِي السيات يا عزيز، وقيل: آمنت بالله مخلصاً، والله عز وجل أعلم.

١٠ السيات: السيات

- ٤ تاريخ القضاء: انظر تاريخ القضاء، ص ١٤٣، قارن مقالات ليوركممان ٥٨
- ٥ - ٦ يزيد... الحكم: في نهاية الأرب ٣٥٤/٢١: «يزيد بن المهلب، ثم المفضل بن المهلب عم عبد العزيز بن الحارث بن الحكم»، انظر تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)
- ٨ أبو... بطريق: في تاريخ القضاء، ص ١٤٣: «أبو عبيدة مولاه»، كذا في تاريخ يعقوبى ٣٥٩/٢: نهاية الأرب ٣٥٤/٢١: في تهذيب التهذيب ٦٧/٣: «أبو عبيد»
- ١٠ قِنِي... مخلصاً: في تاريخ القضاء، ص ١٤٣: «آمنت بالله مخلصاً»، كذا في نهاية الأرب ٣٥٤/٢١

ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله عنه

ولمعا من خبره

٣ هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان وباقي نسبه قد علم فيما تقدم وهو أشج بن أمية.

وفى تاريخ القضاى عن الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه ٦ كان يقول: إن من ولدى رجلاً شيف يملأ الأرض عدلاً. أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(٢٢٦) بويح له بدابق فى شهر صفر سنة تسع وتسعين وله ست ٩ وثلاثون سنة. وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً. ولى الأمر بعهد من سليمان بن عبد الملك له، وذلك [أنه] لما توفى سليمان وصاح النساء عليه، تحير الناس. فخرج إليهم رجاء بن حيوة ومعه ابن ١٢ معبد. فقال رجاء: إن سليمان قد مات، وقد أعلمتكم فى حياته أنه قد عهد عندى عهداً وها هو، ففضّ فإذا فيه:

٢	لمعا: لمع
٦	شيف: كذا فى الأصل
١٠	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

- | | |
|---|---|
| ١ | عمر... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ١١٤ - ١٤٨ |
| ٥ | تاريخ القضاى: انظر تاريخ القضاى، ص ١٤٤؛ فى الكامل ٥/ ٥٩: «وقيل: كان ابن عمر يقول: يا ليت شعرى من هذا الذى من ولد عمر فى وجهه علامة يملأ الأرض عدلاً؟» |
| ٦ | شيف: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٤: «بوجهه شنف» |

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله سليمان أمير المؤمنين إلى أمة محمد ﷺ، سلام عليكم، فإنني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، وأصلى على محمد ﷺ. وقد استخلفت عليكم عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك من بعده. فاسمعوا لهما وأطيعوا وأحسنوا مؤازرتيهما. فإنني لم ألكم ونفسي نصحاً، والسلام عليكم.

قال: فأقر عمر بن عبد العزيز عبد الملك بن رفاعة على حرب ٦ مصر، وأسامة بن زيد على خراجها، على ما كانا عليه، وولى القضاء بمصر عبدالله بن عبد الرحمن ثم عزله وولى عياض.

وكان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه على ما شهر وذكر من ٩ الخير والصلاح والزهد والقيام وتلاوة القرآن حتى نسب إلى عمر بن الخطاب في حسن السيرة. فقليل العمرين، وكان الناس في أيامه ليس لهم اشتغال إلا مثل ما هو عليه من الصلاح، ويلقى الرجل صاحبه فيقول له: ١٢ أنت صايم وإلا مفطر. وكم تصوم في الجمعة: يوم. وكم وردك في كل ليلة: ركعة. وماد تحفظ من القرآن، وأشبه ذلك من أفعال الخير. وما أحسن كلام بن العميد! هاهنا قوله: المرء أشبه شيء بزمانه، وصيغة كل ١٥ زمان منتخبة من شجايا سلطانه، وكان (٢٢٧) يسمى راهب بنى أمية.

١٤ ماد: ماذا

١٥ بن: ابن

١٦ شجايا: سجايا

١ - ٥ بسم... عليكم: قارن الكامل ٣٩/٥

٧ - ٨ وولى... عبد الرحمن: انظر كتاب الولاة ٣٣٢

٨ عياض: انظر كتاب الولاة ٣٣٢

٩ - ١٤ وكان... الخير: انظر لطائف المعارف ١١٧

وقيل لما تولى عمر، سمع الصراخ فى بيته، فجاء الناس يسألون ما الخبر. فقليل إنه خير نساياه وأهله وقال: من شاءت أن تقيم. ومن شاءت ٣ أن تنطلق. فقد جاء أمر شغلنى عن محادثة النساء، لا ينتفع أهل عمر بعدها بمحادثة النساء. وكان يرى أثر المني فى ثيابه ويقول: شغلنا أمر الناس وصلاتهم عن إصلاح أجسامنا.

٦ وروى أن السدى دخل عليه فى أول خلافته. فقال له عمر: أسرك ما رأيت أم أساءك؟ فقال: سرنى للناس وساءنى لك. فقال عمر: إنى أخاف أن أكون أوثقت نفسى. فقال له: ما أحسن حالك إن كنت تخاف، ٩ ولكنى أخاف عليك أن لا تخاف. فقال: عظنى. فقال: إن أبانا آدم خرج من الجنة بخطية واحدة.

ذكر سنة مائة هجرية

١٢ النيل المبارك فى هذه السنة

الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعا.

١٥ ما لخص من الحوادث

الخليفة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه، وابن رفاعه بحاله حتى عزله وولى مكانه حيّان بن شُرَيْح على حرب مصر، وعزل أسامة وولى

٢ نساياه: نساء

٩ ولكنى... تخاف: ورد النص فى البيان ٨٥/٣

١٤ خمسة عشر: فى النجوم الزاهرة ٢٤٣/١: «عشرون»

١٧ حيّان بن شُرَيْح: انظر حكام مصر لفستفالد ٤٢

مكانه أيوب بن سُرخبيل، وأمر أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة، وولى القضاء عبد الله بن حذام الحضرمي.

روى الشيخ الإمام ناصح الإسلام أبو الخطاب محفوظ بن أحمد^٣ الكلوذاني رحمه الله عليه عن رواية ثقة آخرهم الهيثم بن عدي عن عوانة ابن الحكم قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء إليه كعادة من تقدمه من الخلفاء فأقبلوا [٢٢٨] ببابه أياماً لا يؤذن، فبينما هم كذلك يوماً وقد أزمعوا على الرحيل إذ مرّ بهم رجاء بن حيوة، وكان من خطباء الشام وفصحائهم، فلما رآه جرير داخل أنشأ يقول **من البسيط**:^٩

يأيها الرجلُ المُرْخى عِمَامَتَه هذا زَمَانُكَ إِنِّي مَضَى زَمَنُ

قال: فدخل ولم يذكر من أمرهم شيء. ثم مرّ بهم عدي بن أرطاة، وكان من الخصيصين بعمر بن عبد العزيز وله به قديم صحبة فقام^{١٢} إليه جرير وقال **من البسيط**:^٩

-
- ٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ١/ ٤٣٠
 ١٠ يأيها: يا أيها // إنى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إنى قد، انظر الأغاني ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١ // زَمَن: زَمْنِي، انظر الأغاني ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١
 ١١ شيء: شيئاً
-

- ١ أيوب بن سُرخبيل: انظر كتاب الولاة ٦٧ - ٦٩؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٧، قارن هنا ص ٣٣٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣
 ٢ عبدالله... الحضرمي: في كتاب الولاة ٣٣٧ - ٣٣٨: «عبدالله بن يزيد بن حذام»، انظر أيضاً هناك ص ٣٣٧ حاشية ١
 ٤ - ١١، ٣٥٠ الهيثم... راقياً: ورد النص في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٠ - ٤٣٤
 ١٠ يأيها (يا أيها)... زَمَن (زَمْنِي): ورد هذا البيت في الأغاني ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١ // عِمَامَتَه: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣١: «مطيته»

يا أيها الرجل المُرْخى مطيَّته هذا زمائُك إني مضى زمن
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقية أني لدى الباب كالمصفود في قرن
٣ لا تنس حاجتنا لُقيت مغفرة قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني
فقال: حباً وكرامة. ودخل على عمر فقال: يا أمير المؤمنين الشعراء
ببابك منذ أيام، وسهامهم مسمومة وأقوالهم مصرعة. فقال: ويحك يا
٦ عدي، ما لي وللشعراء؟ قال: أعز الله أمير المؤمنين، إن رسول الله ﷺ
قد امتدح فأعطى، ولك أسوة في رسول الله ﷺ. فقال: كيف كان ذلك
يابن أرطاة؟ قال: امتدحه العباس بن مرداس السلمي فأعطاه جبة قطع بها
٩ لسانه، وهي التي شراها معوية منه بأربعين ألف درهم. وها هي البردة
التي تلبسونها في وقت خطبكم، فقال: أتروى ما امتدحه به؟ قال: نعم.
وأشده القصيدة التي أولها يقول: <من الطويل>:
١٢ رأيُك يا خير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً
وقد تقدمت. فقال: يا عدي، من بالباب منهم؟ قال: عمر بن عبد الله
ابن أبي ربيعة المخزومي (٢٢٩) فقال: أليس هو القليل <من الخفيف>:
١٥ ثم نبهتُها فقامت كعاباً طفلة، ما تُبين رَجْع الكلام
ساعة ثم إنها بعد قالت وئلتا عجِلت يابن الكرام

- ١ إني: لعل الأصح: إني قد، انظر هنا ص ٣٤٥؛ الهامش اللغوي، حاشية سطر ١٠/١/
زمن: زمني، انظر هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠
٤ يامير: يا أمير
١٦ وئلتا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وئلتا قد، انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة
٣٩٤، وفيات الأعيان ٤٣٢/١

- ٢-١ يا أيها... قرن: ورد البيتان أيضاً في الأغاني ٤٧/٨
١٥-١٦ ثم... الكرام: ورد البيتان أيضاً في عمر بن أبي ربيعة ٣٩٤
١٥ فقامت: في عمر بن أبي ربيعة ٣٩٤؛ «فمدت»؛ في وفيات الأعيان ٤٣٢/١؛ «فهبّت»
١٦ إنها بعد: في عمر بن أبي ربيعة ٣٩٤؛ «إنه لي»؛ في وفيات الأعيان ٤٣٢/١؛
«هومت ثم»

أعلى غير موعِدٍ جيت تسرى تتخطى إلى رؤوس النيام
ما تشجمت ما ترين من الأمر ر ولا جيت طارقاً بخصام
لو كان عدو الله إذ فجر كتم على نفسه كان أخف، لا يدخل والله ٣
على. فمن الباب سواه؟ قال: همام بن غالب الفرزدق. قال: أو ليس
القاليل <من الطويل>:
هُمَا دَلَّتَانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً كَمَا انْقَضَ بَارَ أَقْتَمِ الرَّاسِ كَاسِرُهُ ٦
فَلَمَّا اسْتَوَتْ فِي الْأَرْضِ رِجْلَايَ قَالَتَا أَحَى يَرْجَا أَمْ قَتِيلٌ تُحَاذِرُهُ
لا يطى والله بساطى أبداً، فمن الباب غيره؟ قال: الأخطل. فقال:
لأحياء الله، أليس هو الذى يقول <من الوافر>:
ولستُ بصائمٍ رمضان طوعاً ولست بأكلي لحمٍ الأضاحي
ولست بزاجرٍ عيساً بكور إلى بطحاء مكّة للنجاحي
ولست بقايم كالعير أدعوا قُبيل الصُّبحِ حَيَّ على الفلاح ١٢
ولكننى سأشربها شمولاً وأسجدُ عند منبلج الصُّباح

-
- | | |
|----|--|
| ١ | جيت: جئت |
| ٢ | تشجمت: تجشمت، انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٢// ترين: لعل الأصح: يريب،
انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٢// جيت: جئت |
| ٦ | أقتم: أقنم، انظر كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٢ |
| ٧ | يرجى: يُرجى |
| ٨ | يطى: يطأ |
| ١١ | بكور: بكوراً/ للنجاحي: للنجاح |
| ١٢ | أدعوا: أدعو |
-

- | | |
|-------|---|
| ١ | تسرى: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «تسعى» |
| ٣ | لو... أخف: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «فلولا... نفسه» |
| ٦ - ٧ | هُمَا... تُحَاذِرُهُ: ورد البيتان أيضاً فى كتاب الشعر ٣٠٨ |
| ٦ | الرأس: فى كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «الريش» |

لا يدخل والله على ولا يظاً لى بساطاً وهو كافر أبداً، فهل بالباب
سوى من ذكرت؟ قال: نعم، الأحوص بن محمد، قال: أليس هو القايل
٣ <من المنسرح> :

الله بينى وبين سيدها يفز مئى بها وأتبعها
بل الله بين سيدها وبينه، أغرب به، فما هو بدون من ذكرت. فمن
٦ هاهنا أيضاً؟ قال: جميل بن معمر العذرى. قال: أليس هو القايل <من
الطويل> :

ألا ليتنا نحى جميعاً وإن نمت يوافق فى الموتى ضريحى ضريحها
٩ (٢٣٠) فما أنا فى طول الحياة براغب إذا قيل قد سؤى عليها صفيحها
فلو كان عدو الله تمنى لقاءها فى الدنيا ثم يعمل صالحاً بعد ذاك،
لكان، لا يدخل إلى ولا أنظره. فهل سوى من ذكرت؟ قال: نعم، جرير
١٢ ابن عطية. فقال: يا عدى أما إنه القايل <من الكامل>

طرقتك صابدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فازجعى بسلام
فإن كان ولا بد، فأذن له، فدخل جرير وهو يقول <من
١٥ الكامل> :

٨ نحى: نحى

١٠ لقاءها: لقاءها

١ على... أبداً: فى وفيات الأعيان ٤٣٢/١: «على أبداً وهو كافر»

٤ أتبعها: فى وفيات الأعيان ٤٣٢/١: «أتبعها»

٥ بل... ذكرت: فى وفيات الأعيان ٤٣٣/١: «اضرب عليه، فما هو بدون من ذكرت»

٨ نمت: فى وفيات الأعيان ٤٣٣/١: «أمت»

١٣ طرقتك: بسلام ورد هذا البيت فى النقائض ٢٥٧/١

١٤ بد: فى وفيات الأعيان ٤٣٣/١: «بد فهو»

إن الذى بعث النبى محمداً جعل الخلافة فى الإمام العادل
وسع الخلايق عدله ووقاره حتى ارعوى وأقام مئيل المايل
إنى لأرجوا منك بزاً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل ٣
فلما مثل بين يديه قال: ويحك يا جرير، اتق الله ولا تقل إلا حقاً!
فقال <من البسيط> :

أَذْكُرُ الْجَهْدَ وَالْبُلُوَى الَّتِي نَزَلْتُ أَمْ قَدْ كَفَاكَ الَّذِي بُلُغْتَ مِنْ خَبْرِي ٦
كَمْ بِالْيِمَامَةِ مِنْ شَغْثَاءِ أَرْمَلَةٍ وَمِنْ يَتِيمِ ضَعِيفِ الصَّوْتِ وَالْبَصْرِ
يَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَلْهُوفٍ كَأَنَّ بِهِ خَبَلًا مِنَ الْجَنِّ أَوْ مَسًّا مِنَ الْبَشْرِ
خَلِيفَةَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِنَا لَنَا إِلَيْكُمْ وَلَا فِي دَارٍ مُنْتَظَرٍ ٩
مَا زِلْتُ بَعْدَكَ فِي هَمٍّ يُوْرِقِنِي قَدْ طَالَ فِي الْحَيِّ إِصْعَادِي وَمُنْخَدَرٍ
لَا يَنْفَعُ الْحَاضِرُ الْمَجْهُودُ بَادِيَنَا وَلَا يَعُودُ لَنَا بَادٍ عَلَى خَبَرٍ
إِنَّا لَنَرْجُوا إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفَنَا مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُوا مِنَ الْمَطَرِ ١٢
نَالَ الْخَلَاةَ أَوْ كَانَتْ عَلَى قَدَرٍ كَمَا أَتَى رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ

٣ لأرجوا: لأرجو

٩ لنا: لئنا، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٤٣٣/١

١٠ مُنْخَدَرٍ: لعل الأصح: مُنْخَدَرِي، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيات الأعيان ٤٣٣/١

١٢ لنرجوا: لنرجو // نرجوا: نرجو

٦ - ١٣ أَذْكُرُ... قَدَرٍ: وردت الأبيات أيضاً فى شرح ديوان جرير ٢٧٤ - ٢٧٥
كُفَاكَ الَّذِي: فى شرح ديوان جرير ٢٧٤: «كفانى»؛ فى وفيات الأعيان ٤٣٣/١:
«كفانى بما»

٩ لنا (لئنا)... مُنْتَظَرٍ: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٢
١٠ الْحَيِّ... مُنْخَدَرٍ (لعل الأصح: مُنْخَدَرِي): انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤ حاشية ٢
١١ خَبَرٍ: فى شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيات الأعيان ٤٣٣/١: «خَصِر»
١٣ نَالَ... قَدَرٍ: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٣/ أو... قَدَرٍ: فى شرح ديوان
جرير ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٤٣٣/١: «إذا كانت له قَدَرًا»

هذى الأرامل قد قضيت حاجتهم فممن لحاجة هذا الأرملة الذكر
 الخير ما دمت حيّاً لا يفارقنا بوركك يا عمر الخيرات من عمر
 ٣ قال: يا جرير، ما أرى لك فيما هاهنا حقاً. قال: بلى يا أمير
 المؤمنين، (٢٣١) أنا بن سبيل ومنقطع بى. فأعطاه من صلب ماله مائة
 درهم. وروى أنه قال له: ويحك يا جرير، لقد ولينا هذا الأمر وما نملك
 ٦ إلا ثلثماية درهم، مائة أخذتها أم عبدالله، ومائة عبدالله ومائة موجودة، يا
 غلام أعطه المائة الموجودة. فأخذها وقال: للهى والله أحبّ إلى من جميع
 ما أملك. ثم خرج فلقية الشعراء فقالوا: ما وراءك يا جرير؟ فقال: ما
 ٩ يسوءكم، خرجت من عند رجل يعطى الفقراء، ويمنع الشعراء، وإنى عنه
 لراضٍ، وقال <من الطويل>:

رأيت رقى الشيطان لا يستفزه وقد كان شيطاني من الإنس راقيا
 ١٢ وروى أن عبد الحميد كتب إليه يستأذنه فى قوم من الديوان اختانوا.
 فكتب إليه يقول: قد ورد على كتاب منك تذكر فيه أن قبلك قوماً قد
 اختانوا، وتستأذنى فى الانبساط عليهم. فالعجب منك فى استيثارك إياى فى
 ١٥ عذاب بشرٍ مثلى كائى جنة لك. وكأنّ رضاي عنك ينجيك من من سخط
 الله عز وجل. فإذا جاءك كتابى هذا، فانظر من أقر منهم بشيء فخذ به
 أقر به على نفسه، ومن أنكر استحلفه وخل سبيله. فلعمري لأن يلقوا الله

٣ يا أمير: يا أمير

٤ بن: ابن

١٥ من من: من

١١ رأيت... راقيا: هذا البيت ناقص فى ديوان جرير// الإنس: فى وفيات الأعيان ١/
 ٤٣٤: «الجن»

تعالى بجناياتهم أحب إلى أن ألقاه بدمائهم والسلام.

وكان من دعايه يقول: اللهم إني أطعك في أحب الأشياء إليك وهو توحيدك، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك وهو الكفر بك، فاغفر ٣ لي ما بينهما. وهذا ممن أوجز دعای يكون وأبلغه.

وروى أن لما كان في خلافة المعتصم بالله بن الرشيد، بلغه أن في بعض الأديرة بالروم قميص لعمر بن عبد العزيز ما وضعه عليه ذي علة إلا ٦ وأبرأه الله عز وجل من علة. فسير المعتصم إلى ملك الروم رسولا (٢٣٢) يقول: إن هذا القميص لنا، ونحن أحق به منكم إذ هو من آثار سلفنا. وكان قد بُلى الروم من المعتصم بما لم يبلوا بمثله من غيره. فسير ٩ ملك الروم إلى ذلك الدير يطلب القميص وإنفاذه، فحضر كبير ذلك الدير وقال: أنفذني رسولا فإني سأسد باب هذا الطلب. فأنفذه، فلما مثل بين يدي المعتصم سأله عن القميص: وهل الذي بلغه عنه له صحة. فقال: ١٢ نعم، يامير المؤمنين. فقال: ولم لا أحضرته، انقضت المهادنة بيننا إذ الشرط: لا يطلب منهم شيء كائن ما كان فيمنعوه. فقال كبير الدير: يامير المؤمنين، فهذا القميص لمن كان؟ قال: لأحد خلفانا المسلمين. فقال: ١٥ وثبت ذاك عند أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: وكذلك هو عندنا تابثا. فيا أمير المؤمنين لتكن أنت مثل ذلك الخليفة، واعمل بعمله يكن لباسك

٤	دعای: دعائی
٥	وروی آن: وروی أنه
٦	ذی: ذو
١٣	یامیر: یا امیر
١٤	یامیر: یا امیر
١٥	خلفانا: خلفانا
١٦	ثبت. ثبت // تابثا: ثابت

أجمعه كهذا القميص الذى طلبت. قال: فأصرفه المعتصم، [وهو الذى بنا الجُحفة واشترى ملطية من الروم بمائة ألف أسير وبنائها]، وأعادته إلى ٣ بلاده مكرماً من غير جواب.

ذكر سنة إحدى ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة

٦ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٩ الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى حين وفاته رحمه الله تعالى فى هذه السنة فى تاريخ ما يأتى، وأيوب بن شَرْحِبِيل بمصر، وكذلك حيان بن شَرْيَح، والقاضى عبدالله بن حذام مستمرا بمصر.

١٢ وتوفى رضى الله عنه بدير سمعان من أرض حمص لست بقين من

١ - ٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٢ بنا: بنى

١١ مستمرا: مستمر

١ - ٢ وهو... بناها: ورد النص فى تاريخ القضاى، ص ١٤٤

٢ الجُحفة: فى مراصد الاطلاع ١/ ٢٤١ - ٢٤٢: «كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربعة مراحل...»

١٠ أيوب بن شَرْحِبِيل: فى كتاب الولاة ٦٩: «إلى أن توفى [يعنى أيوب] لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة. وقال...: نُزِعَ أيوب... لسبع عشرة من شهر رمضان سنة إحدى ومائة»، انظر أيضاً كتاب الأنساب ٢٥

١٢ - ١، ٣٥٣ توفى... أشهر: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٤: «توفى بخصاصة لست بقين من رجب سنة إحدى ومائة، وله تسع وثلاثون سنة»؛ فى الكامل ٥/ ٥٨: «وكان موته بدير سمعان، وقيل بخصاصة»؛ فى مروج الذهب ٤/ رقم ٢١٦٩: «وتوفى بدير سمعان... يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة»؛ فى وفيات الأعيان ٦/ ٣٠١. «ثم =

صفة عمر بن عبد العزيز وكتابه وحجابه ونقش خاتمه ٣٥٣

رجب سنة إحدى ومائة، وله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك.

٣ (٢٣٣) صفته رضى الله عنه

كان اسمر نحيف، حسن الوجه، غاير العينين، حسن اللحية، بجبهته أثر شجة من دابة. فلذلك قيل أشج بنى أمية، قد وخطه الشيب، والله أعلم.

كتابه

ليث بن قرة وكتب له مزاحم.

٩ حجابه

حبيش ومزاحم مولىاه.

نقش خاتمه

١٢ عمر بن عبد العزيز مؤمن بالله، والله أعلم.

٤ نحيف: نحيفاً

= توفي عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة، وقيل الأربعاء، لخمس ليل يقين من رجب سنة إحدى ومائة... بدير سمعان، وقيل إنه مات لعشر يقين من رجب من السنة، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر...، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ١٣٦١/٢
٤ أسمر: فى نهاية الأرب ٣٦٥/٢١: «أبيض»

٨ ليث... مزاحم: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٥: «رجاء بن حيوة الكندى، وابن رقية»، فى نهاية الأرب ٣٧٢/٢١: «رجاء بن حيوة الكندى، وابن أبى رقية»، قارن مقالات ليوركممان ٥٨

١٠ - ١٢ حبيش... بالله: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٤٤ - ١٤٥؛ فى نهاية الأرب ٢١/٣٧٢: «جيش، ومزاحم، مولىاه... نقش خاتمه...: عمر بن عبد العزيز يؤمن بالله»

ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان

ولمعا من أخباره

٣ يكنى أبو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان وباقي نسبه قد علم فيما تقدم. أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، تضع خمارها بين يدي اثني عشر أميراً كلهم لها محرماً.

٦ ببيع له في رجب سنة إحدى ومائة هجرية، وله سبع وثلاثون سنة وأربعون يوماً. وكانت خلافته أربع سنين وشهراً واحداً. كان شديد الكبر، عاجزاً، صاحب لهو ولذات، وهو صاحب حباة وسلامة، وهما جارتان ٩ كان مشغولاً بهما. وماتت حباة فمات بعدها بيسير أسفاً عليها. وكان قد

٢ لمعا: لمع

٣ أبو: أبا

- ١ يزيد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ١٥٠ - ١٥٢
- ٤ - ٥ عاتكة... محرماً: انظر أعلام النساء ٣/ ٢١٦ - ٢٢٠
- ٧ أربع... واحداً: في الكامل ٥/ ١٢٠: «أربع سنين وشهراً وأياماً»؛ في مروج الذهب ٤/ رقم ٢١٩٦: «أربع سنين وشهراً ويومين»
- ٧ - ٢، ٣٥٥... كان... الدفن: ورد النص في تاريخ القضاة، ص ١٤٦
- ٨ حباة: انظر أعلام النساء ١/ ٢٣٢ - ٢٣٦؛ الكامل ٥/ ١٢٠؛ مروج الذهب ٤/ رقم ٢١٩٧ - ٢٢٠٠، ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس) // سلامة: في أعلام النساء ٢/ ٢٢٩: «سلامة القس»، انظر أعلام النساء ٢/ ٢٢٩ - ٢٣٤؛ الكامل ٥/ ١٢٣ - ١٢١؛ مروج الذهب ٤/ رقم ٢١٩٧؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس)
- ٩ فمات... عليها: انظر الكامل ٥/ ١٢٠

تركها أياماً لم يدفنها حتى عوتب في ذلك. فدفنها، ويقال إنه نبشها بعد الدفن، يلقب صريع القناني، والصرعاً ثلث: صريع القناني هذا، وصريع العَوَانِي الشاعر المشهور، وصريع الدلاء هو أبو الحسن علي بن عبد الواحد الفقيه البغدادي المعروف بذي الرقاعتين الغواشي، وكان شاعراً يسلك في شعره مسلك أبي الرقعمق في المجون، وله قصيدة ختمها بيت لو لم يكن له في الجد سواه لبلغ به درجة الفضل (٢٣٤) وأحرز معه ٦ قَصَبُ السبق، وهو قوله <من الرجز>:

من فاته العلم وأخطاه الغنى فذاك والكلبُ على حال سَوَى
وهذه القصيدة عارض بها الدريدية، ورأيت في نسخة من ديوان ٩
شعره أنه أبو الحسين محمد بن عبد الواحد القصار البصري، والله اعلم
أيهما كان اسمه.

٢ القناني: كذا في الأصل // الصرعاً: الصرعى

٨ سوى. سوا، انظر وفيات الأعيان ٣/٣٨٤

١٠ الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر وفيات الأعيان ٣/٣٨٤

٢-٣ صريع العَوَانِي: انظر الأعلام ٣/٢٩٢

٣-٣، ٣٥٦ صريع الدلاء... بمصر: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/٣٨٣-٣٨٤ وأيضاً

صريع الدلاء: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٨ (حوادث ١٢٦): «صريع الدلاء ذكره

الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير في كتاب الجنان»، كذا في وفيات الأعيان ٣/٣٨٣

٤ بذي... الغواشي: في وفيات الأعيان ٣/٣٨٣: «قتيل الغواشي ذي الرقاعتين»

٥ أبي الرقعمق: انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١/١٣١ // في... قصيدة: في وفيات

الأعيان ٣/٣٨٤: «وله قصيدة في المجون»

٩ وهذه... الدريدية: انظر فوات الوفيات ٢/٤٦٩، هذا النص ناقص في وفيات

الأعيان ٣/٣٨٣-٣٨٤

ونظرت أيضاً في تاريخ عتيق من تواريخ مصر أنه مات فجأة من شُرقة لحقته عند الشريف البطحاي، وأنه توفي في سنة اثنتى عشرة وأربع ٣ مائة بمصر، والله أعلم.

وإنما جز هذا الكلام هنا ذكر الصرعا، ولنعود إلى أخبار يزيد بن عبد الملك. فيها عزل أيوب عن مصر وولى بشر بن صفوان الكلبي على ٦ حرب مصر، وأقر حيان بن شريح على الخراج بها، وكذلك عبدالله بن حزام على القضاء.

ذكر سنة اثنين ومائة

٩ النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة عشر إصبعا.

١٢ ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان. وعزل بشر بن صفوان عن مصر

٢	البطحاي: البطحائي
٤	الصرعا: الصرعى

١ - ٣ نظرت... بمصر: في وفيات الأعيان ٣/٣٨٤: «وغالبا ظنى أنه توفي بمصر... لأنى نقلت تاريخ وفاته من التاريخ الذى ذكرته فى ترجمة التهامي»؛ فى وفيات الأعيان ٣/٣٨١ (ترجمة التهامي): «هكذا نقلته من بعض تواريخ المصريين، وهو مرتب على الأيام، قد كتب مؤلفه كل يوم وما جرى فيه من الحوادث، رأيت منه مجلداً واحداً، ولا أعلم كم عدد مجلداته»

٥ أيوب: يارن كتاب الولاة ٦٩// بشر... الكلبي: انظر كتاب الولاة ٦٩ - ٧١؛ النجوم الزاهرة ١/٢٤٤ - ٢٤٥

١٣ عزل... مصر: انظر كتاب الولاة ٧١

وولى حَنْظَلَةَ أخوه. وعزل أيضاً حَيَّان بن شُرَيْح عن الخراج ووالى أسامة بن زيد، وعزل القاضي عبدالله بن حذام وولى عبدالله بن ميمون الحضرمي.

وفيها خرج بن أبي صفرة بن المهلب يزيد. وكان أيضاً قد خرج ^٣ قبل ذلك وحاربه مسلمة بن عبد الملك بن مروان. وقيل لم يسلم عليه بالخلافة إلا جارية واحدة له قالت: السلم عليك يا أمير المؤمنين. (٢٣٥) فقال <من الطويل>:

رُؤَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي غَمَامَةَ هَذَا الْبَارِقِ الْمَتَالِقِ

١ والى: لعل الأصح: ولى

٣ بن أبي: ابن أبي

٥ يامير: يا أمير

١ حَنْظَلَةَ: انظر كتاب الولاة ٧١ - ٧٢

٢ عزل... حذام: في كتاب الولاة ٣٣٩ - ٣٤٠: «... ابن حذام ولى سنة مائة وضرِف سنة خمس ومائة»، وفقاً لفستنفلد، حكام مصر ٤٣، كان يحيى بن ميمون الحضرمي قاضياً من سنة ١٠٢ - ١١٤، انظر أيضاً هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢ // عبدالله... الحضرمي: في كتاب الولاة ٣٤٠: «يحيى ابن ميمون الحضرمي»، كذا في حكام مصر لفستنفلد ٤٣

٣ بن (ابن)... يزيد: يعنى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ص ٥٠٣ - ٥٠٦؛ مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٠٦ - ٢٢٠٨؛ مروج ج ٦ (كتاب الفهارس)؛ وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٨ - ٣٠٩

٧ رُؤَيْدُكَ... المتألي: ورد البيت في وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣؛ في وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣: «قلت: وهذا البيت من جملة أبيات لبشر بن قُطَيْبَةَ الأسدي» // غمامة: في وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣: «غماية» // البارقي: في وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣: «العارض»

ذكر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة

ولمعا من خبره

- ٣ روى أن المهلب بن أبي صفرة أراد يمتحن فطنة ولده يزيد بن المهلب في حال صباه فقال له: يا بني ما أشدّ البلاء؟ فقال: يا أبة، معاداة العقلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشدّ البلاء مسيلة البخلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشدّ البلاء تأمر اللؤماء على الكرماء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشدّ البلاء معاداة العقلاء ومسيلة البخلاء وتأمر اللؤماء على الكرماء. فقال المهلب: والله يا بني ما يسرنى بقولك مقول لقمان، ولا يعدل عندى بقاءك ملك سليمان. ثم قال: يا بني أتروى من الشعر شيئاً؟ قال: نعم. قال: فأى الشعر أحب إليك؟ قال: ما أشبه قول عمرو ذى الكلب <من الوافر>:
- ١٢ وَمَقْعَدِ كُرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْإِضْبَعَيْنِ مِنَ الْقِتَالِ

٢	لمعا: لمع
٥	مسيلة: مسئلة
٨	مسيلة: مسئلة
١٠	شياً: شيئاً
١٢	القتال: لعل الأصح: القبالي، انظر أنباء نجباء الأبناء ١٢٥؛ شرح أشعار الهذليين ٥٧١/٢

٣- ٨، ٣٦٤ روى... أعلم: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ١٢٤- ١٣٣ مع بعض الاختلاف

١٢ وَمَقْعَدِ... القتال (لعل الأصح: القبالي): ورد البيت في شرح أشعار الهذليين ٥٧١/٢ منه: في شرح أشعار الهذليين ٥٧١/٢: «منها»؛ في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥.

(فيه)

صبرتُ لها وكنْتُ أختاً حفاظٍ إذا حام الليامُ عن النزالِ
فهذا والمنية من وراي ستطرقني بها أحد الليالي
فقال المهلب: أما والله يا بني لين بقيت لترمين الغرض. ٣

وكان من أمره أنه برز إلى الحروب، وهو ابن ثمان عشرة سنة،
واتخذ درعاً من حديد مجوفة. فكان يدخل فيها يده اليسرى. فإذا اختلفت
الرماح أمامه وأضلته السيوف. وضع يده اليسرى على رأسه. ثم حمل فلا ٦
يقوم له شيء. وولى خراسان ثم تغلب (٢٣٦) على البصرة. ثم دعى
لنفسه. فكان عاقبة أمره ما هو مشهور في التواريخ من حروب مشهورة
ووقائع مذكورة إلى أن قتل في سنة اثنين ومائة، وقيل في سنة ثلاث ٩
ومائة.

وروى أن عمر بن عبد العزيز حبسه. فهرب من الحبس، ومر في
مسيره بحى من أحياء العرب. فقرته امرأة من الحى وذبحت له شاة. فقال ١٢
لابنه محلد حين أصبح عندها: كم معك يا بني من المال؟ قال: ثمان
ماية دينار. قال: ادفعها إلى العجوز. فقال: يابه إنك محتاج إلى الرجال

٢	وراي: ورائي
٣	لين: لئن
٤	ثمان: ثمانى
١٣	ثمان: ثمانى
١٤	يابه: يا أبه

- ١ لها: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: «له» // الليام: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: «الرجال»
- ٢ ستطرقني بها أحد: في أنباء نجباء الأبناء ١٢٥: «ستطرق مهجى أحدى»
- ٩ - ١٠ سنة... مائة: وفقاً لزيترستين، مقالة «يزيد بن المهلب» ١٢٦٠، توفي في سنة ١٠٢
- ١١ - ٣، ٣٦٠ وروى... ففعل: ورد النص في التذكرة الحمدونية ٢/ص ٢٧١
- ١٣ مخلص: في التذكرة الحمدونية ٢/ص ٢٧١: «معاوية»

ولا رجال إلا بمال، وهذه العجوز يرضيها اليسير. ثم هي لا تعرفك.
فقال: يا بني إن كان يرضيها اليسير فأنا لا أرضى لها إلا بالكثير، وإن
كانت لا تعرفني فأنا أعرف نفسي، ادفع إليها المال ودع اللجاج. ففعل.

وأما ولده مخلد بن يزيد بن المهلب فإن الأزد سودته وسنه ثنتا عشر
سنة، وفي ذلك قال حمزة بن بيض يمدحه <من المتقارب>:

٦ بلغت لعشر مضت من سنينك ما يبلغ السيد الأشيب
فهْمُكَ فيها جِسامُ الأمور وهمُ لداتك أن يلعبوا
قوله: لداتك، أى أقرانك الذين ولدوا معك فى وقت واحد.

٩ ومما ينحو إلى ذلك قول الشريف الرضى <من مجزوء الكامل>:

لله جيد ما تَمَّ هَدَّ غيرَ أحشاءِ المكارمِ
فَتَطَوَّقَ العَلِيَاءَ وَهوَ قَرِيبُ عَهْدٍ بِالتَّمَايِمِ
١٢ [نَيْطَتْ بِعِظْفَيْهِ حَمًا لَاثُ الْمَغَارِمِ وَالْمَغَارِمِ]

فمن موجبات سيادة مخلد بن يزيد بن المهلب ما حكى أن أباه يزيد
ابن المهلب اشترى عجوز من إماء الأعراب، فأخذتها أم مخلد فكانت
١٥ تلزمها. وإذا جاء الليل ولم يحضر يزيد، سمرت عندها. فأطرفتها يوماً
بأحاديث ممتعة من أحاديث الأعراب (٢٣٧) فلطفت منزلتها عندها. وإن

٤ ثنتا: كذا فى الأصل

١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٤ عجوز: عجوزاً

٧- ٦ بلغت... يلعبوا: ورد البيتان أيضاً فى الأغاني ١٦/٢٠٣، ٢١٢؛ وفيات الأعيان ٦/

٢٨٥

١٠- ١٢ لله... المغارم: وردت الأبيات أيضاً فى ديوان الشريف الرضى ٢/٣٩٢

مخلداً قال لأمه: إني أظن بهذه العجوز أنها سلوب نعمة أو حديثة عهد بشكل. فقالت له أمه: ما الذى دَلَّكَ على ما ظننت؟ فقال لها: ألم ترى إلى انكسار طرفها وتنفسها الصعداء؟ فلم تلق أمه بكلامه بالاً حتى إذا عُذِرَ ٣ أى خُتِنَ، جاءت العجوز تلك فاحتملته من بين يدي الخاتن وأخذت غرلته فانطلقت به إلى أمه. فلما وضعتة عندها قال مخلد للعجوز: يا هذه، إني أحسبك ذات شكية، وهذا أوان بشها. فقالت العجوز: أجل ٦ والله ما صاف سهمك وإني لامرأة من عقايل زغل، كنت ذات خلایا حوافل، وبغايا روافل. فأزمتنا أزام، ثم حطمتنا حطام. فإذا أنا على مثل الملقة الحلقة، لا أنضوى إلى جارحة، ولا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة. ٩ فنسفننى الإرمال إلى أبيات خُرَاب من بلعنبر، فاحتبلنى منها بيت كثير شغبه، قليل شخبه لييم ربه، فما كدت أن تيمنى سُنِيهات. ثم شرانى بشُويها، وكان أخف أمریه على آخرهما لى، هذه شكيته، فهل من ١٢ مُشَكٍّ؟ فقال مخلد: ليفرُخ روعك يا خالة، فدونك غرلتي رهناً بثلك. أما الأولى فعتقك، وأما الثانية فعشرون حلوبة حلوبه فصالها وسقابها، وأما الثالثة فامة ترب بيتك وعبد يؤول إيلك. فأخذت العجوز الغرلة، وبلغ ١٥ مخلد بن يزيد فأمر للعجوز بذلك كله وأحسن جهازها وارجع الرهن منها وألحقها بقومها.

٩ أرنوا: أرنو

١١ لييم: لييم

١٢ آخرهما: مذكور بالهامش: أخذاهما، وهو الصواب، قارن هنا ص ٣٦٤: ٣

٧ زغل: فى أنباء نجباء الأبناء ١٢٧: «رعل»

١٤ سقابها: فى أنباء نجباء الأبناء ١٢٨: «سقاوها»

تفسير ألفاظ من هذا الخبر

- قوله: سمّرت عندها، السمر المحادثة ليلاً والحديث ليلاً سمر،
 ٣ والمتحدثون (٢٣٨) ليلاً سموا سُمراً باسم الفعل، وأصل السمر أنه ظل القمر، وكانوا يجلسون فيه للحديث فاستعير الاسم لحديثهم. وقوله: تنفسها الصعداء هو إرسال التنفس بقوة وبعد استيعابه مع رفع الرأس.
- ٦ وقولها: ما صاف سهمك أى ما حاد عن القصد. وقولها: من عقايل زغل أى من كرامهم، وزغل قبيلة من قبائل سليم. وقولها: خلايا حوافل، الخلايا هاهنا النوق التى يرأى غيرها من النوق أولادها، فيتخلهاها ٩ أهلها يحلبون دَرها كله لأن سقاتها تتبع سواها، والحوافل ذوات الدر الكثير المجتمع، وقد احتفل الضرع إذا انحشد لبنه فامتلاً، ومنه احتفال القوم فى مجلسهم وغيره. وقولها: بغايا روافل، البغايا الإماء، والبغاء هو ١٢ الزناء. وكمن لا يمنعن من الزناء، وربما جبرهن سادتهن فى الجاهلية على الكسب بالزناء ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ﴾، الآية. والروافل اللاتى يرفلن فيما طال من الثياب ويسحبن الذبول. وقولها: أزمنا أى ١٥ اشتدت علينا السنة المجدبة، وأزام اسم للسنة المحملة، والأزمة والحطمة بمعنى الدق والإهلاك. ومنه للكثير الأكل حطمة، قيل: ومن أسماء جهنم الحطمة، وحطام أشد من أزام. فكأنها تقول اشتدت علينا السنة مع السنة ١٨ الأخرى، فكانت أشد. وقولها: مثل الملقّة الحلقة، هو مثل يقال: أخذ فلان مال فلان فتركه مثل الملقّة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى:

٧ زغل. فى أنباء سبأ الأبناء ١٢٩: «رعل»

١٣ القرآن ٢٤ / ٣٣

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾، الآية. والأصل فى الملقه هى الصخرة الصَّمَاء الملساء التى لا يتعلق بها شىء، والحلقة الملساء أيضاً وكل شىء ملسته. فقد حلقته. وقولها: لا أنضوى إلى جارحة أى لا أنظم إلى ٣ كاسب، يقال فلان جارحة أهله أى (٢٣٩) كاسبهم، الهاء للمبالغة. وقولها: لا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة أى لا أنظر إلى ما يسرح للمراح ولا إلى ما يروح، والسرح ما كان فى أول النهار، والرواح ما كان فى ٦ آخره. وقولها: نسفى الإرمال، النسف قلع الشىء من أصله وإلقاؤه. قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا﴾، والإرمال نفاد الزاد، وإرمال المرأة ذهاب القيم عليها. والمعنى أن الإرمال أخرجها من ٩ بين قومها. فطرح بها. وقولها: أبيت خراب، الأبيت تصغير أبيت، تريد التقليل بهم والتحقير، والخراب مشددة سراق الإبل، الواحد منهم خارب. وقولها: من بلعبر، تريد بنى العبر، وهم حى من بنى تميم. ١٢ وقولها: احتبلنى أى اصطادنى واقتنصنى، والحبالة هى الحبلى التى يصاد به. وقولها: كثير شغبه أى كثير الخصومة بين أهله وتوثب بعضهم على بعض. وقولها: قليل شخبه، الشخب صوت اللبن فى المحلب، ضربته ١٥ مثلاً لقله الخير عندهم. وقولها: تيمنى سُنِيَهَات أى عبدنى. والتتيم التعبد، ومنه قولهم: تيمه الحب أى عبده وذلكه، ومنه تسميتهم تيم

١ القرآن ١٥١/٦

٣ أنظم: أنضم

٥ أرنوا: أرنو

٨ القرآن ١٠٥/٢٠

الات، والسُنِّيَّة تصغير السنة والجمع سُنِّيَّات. وقولها: سرانى بشُويَّيات
أى باعنى بأرؤس من الغنم، يقال تُسريت ويبت بمعنى واحد. وقولها:
٣ كان أخف أمریه على أخذاهما لى. قالت: صنع بى أمرين، استخدمنى ثم
باعنى، وكان البيع أخف على من خدمتى له.

وأما قوله: ليفرخ روعك، هذه كلمة تقال للخائف، ومعناها
٦ التسكين والتأمين. وقوله: الحلوبة هى المحلوبة. وقوله: فصالها
وسقابها، الفصيل ما فصل عن أمه، والسقب ولد الناقة ما دام صغيراً،
والله أعلم.

٩ قلت: أوردنا هذا الكلام هاهنا (٢٤٠) لثلاث: الأولى لما فيه من
الدلالة على نجابة قايله تأييداً لما ذكرنا عنه. والثانية لما فى هذا الكلام
من العذوبة وإن كان من الغريب. والثالثة للإفادة بعلم اللغة حتى إذا عثر
١٢ القارىء بكلمة لغوية فى هذا التاريخ علم معناها ولا تبهم عليه، إذ قولى
هذا للمبتدئ دون الفاضل الكامل. ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله
تعالى وقوته.

١٥

ذكر سنة ثلث ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة

الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر
١٨ ذراعاً وستة أصابع.

١	الات: اللآت
٣	أخذاهما: قارن هنا ص ٣٦١: ١٢
٧	سقابها: كذا فى أبناء نجباء الأبناء ١٣٢
٩	الأولة: الأولى

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان، وحنظلة على مصر. وعزل أسامة بن زيد عن الخراج وولى يزيد بن أبي يزيد، والقاضي عبدالله بن ٣ ميمون مستمرا على حاله.

وعن الزبير بن بكار، أن يزيد بن عبد الملك قال لحبابة ذات يوم: أتعرفين أحداً هو أطرب مني؟ قالت: نعم، مولاي الذي باعني. فأمر ٦ بإشخاصه، فدخله مقيداً وأدخل عليه، وسلامة وحبابة يغنيان. فغنت سلامة لحن الغريض بشعر بن أبي ربيعة <من المتقارب>:

٩ نَشِطُ غَدَاً دَارَ جِيرَانِنَا

فطرب وتحرك في قيوده. ثم غنت حبابة لحن ابن سريج المجرد في هذا الشعر. فوثب وجعل يَخْجُلُ في قيوده ويقول: هذا وأبيكما الغناء لا ما تعللاني به، حتى دنا من الشمعة فوضع لحيته عليها، واحترقت ١٢. وجعل يصيح: الحويق يا أولاد الزنا. فضحك يزيد وقال: هذا والله أطرب الناس. ووصله وسرحه إلى بلده.

قلت: وإذ قد ذكرنا الغريض ولحنه هاهنا فلنذكر طرفاً من أخباره. ١٥

٣	يزيد... يزيد: كذا في الأصل
٤	مستمرا: مستمر
٧	يغنيان: تغنيان
٨	بن: ابن

- ٣ - ٤ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢
- ٥ - ١٤ الزبير... بلده: ورد النص في الأغاني ٧٣/١، ٣١٥ - ٣١٦
- ١١ يَخْجُلُ في قيوده: انظر الأغاني ٣١٦/١ حاشية ١
- ١١ - ١٢ الغناء. تعللاني في الأغاني ٣١٦/١ «مألاً نغزلاني»

(٢٤١) ذكر الغريضة ونسبه ولمعا من خبره

الغريضة لقبا له لأنه كان طرقي الوجه نصيراً غصّ الشباب حسن المنظر فلقب بذلك. والغريضة: الطرقي من كل شيء. وقال ابن الكلبي: شُبّه بالإغريض وهو الجُمار قلب النخلة. فثقل على الألسنة فحذفت الألف منه. فقل الغريضة، واسمه عبد الملك وكنيته أبو يزيد.

وعن جماعة من المكيين أنه كان يكنى أبا مروان، وهو مولى العَبَلات، وكان مؤلداً من مؤلدي البربر.

وعن المدايني ومحمد بن سلام أن الغريضة كان يضرب بالعود وينقر بالدف ويوقع بالقضيب. وكان جميلاً وضيئاً، وكان قبل أن يغنى خياطاً. وأخذ الغناء في أول أمره عن ابن سريج لأنه كان يخدمه. فلما رأى ابن سريج طبعه وظرفه وحلاوة منطقه، خشي أن يأخذ غناءه فيلغيه عليه عند الناس، ويفوقه بحسن وجهه وجسده، فاعتل عليه وشكاه إلى مولياته، وهن كن دقغنه إليه ليعلمه، وجعل يتجنى عليه، ثم طرده. فشكا ذلك إلى مولياته وعرفهن غرض ابن سريج في تنحيته إياه عن نفسه. فقلن

١ لمعا: لمع

٢ لقبا: لقب

١١ فيلغيه: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١ - ١٤، ٣٦٩ ذكر... انصرف: ورد النص في الأغاني ٣٥٩/٢ - ٣٦١، ٣٦٣ - ٣٦٧

١١ فيلغيه: في الأغاني ٣٦٠/٢: «فيلغيه»

له: هل لك أن تسمع نوحنا على قتلانا فتأخذه وتغنى عليه؟ قال: فافعلن، فأسمعنه المراثى فاحتذاها. وخرج غناؤه عليها كالمراثى، وكان ينوح مع ذلك فى كل المائمه وتضرب دونه الحُجُب، ثم ينوح فيفتن كل ٣ من يسمعه. ولما كثر غناؤه واشتهاه الناس وعدلوا إليه لما كان فيه من الشَّجَا. فكان ابن سُريج لا يغنى صوتاً إلا عارضه فيه، فيغنى فيه لحناً آخر. فلما رأى ابن سُريج موقع الغريض اشتد عليه وحسده. فغنى ٦ الأرمال والأهزاج، فاشتهاها الناس. فقال له الغريض: يا با يحيى، قصرت الغناء وحذقت. (٢٤٢) قال: نعم يا مخثث، حين دخلت تنوح ٩ على أهلك وأمك.

روى يونس الكاتب أن أميراً من أمراء مكة أمر بإخراج المغنين من الحرم. فلما كان فى الليلة التى عزم بهم على النُقى فى غدها، اجتمعوا على قُبَيْس. وكان معبد قد زارهم، فابتدأ معبد فغنى، صوت ١٢ الطويل <:

أَتَرْبَى مِنْ أَعْلَا مَعَدِّ هُلَيْثَمَا أَجِدَا الْبُكَاءِ إِنَّ التَّفَرُّقَ بَاكِرُ

-
- | | |
|----|---|
| ٢ | غناؤه: لعل الأصح: غناء، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢ |
| ٣ | المائمه: المائمه، انظر الأغانى ٣٦٠/٢ |
| ٧ | با: أبا |
| ١٢ | قُبَيْس: لعل الأصح: أبى قُبَيْس، انظر الأغانى ٣٦٣/٢ |
| ١٤ | أعلا: أغلى |
-

- | | |
|-------|--|
| ١ - ٢ | قال فافعلن: فى الأغانى ٣٦٠/٢: «قال: نعم فافعلن» |
| ٢ | غناؤه (لعل الأصح: غناء): فى الأغانى ٣٦٠/٢: «غناء» |
| ٤ | يسمعه... اشتهاه: فى الأغانى ٣٦٠/٢: «سمعه. ولما كثر غناؤه اشتهاه» |
| ٥ | عارضه: انظر الأغانى ٣٦٠/٢ حاشية ٥ |

- فَمَا مَكُنُّنَا دَامَ الْجَمِيلِ عَلَيْكُمَا بِشْهْلَانِ إِلَّا أَنْ تُزَمَّ الْأَبَاعِرُ
قال: فتأوّه أهل مكة وأنّوا وتمخّطوا. واندفع الغريض فغنا صوت
٣ <من الخفيف>:
جَدِيدِ الْوَصْلَ يَا قَرِيبُ وَجُودِي لُمَحَبِّ فِرَاقِهِ قَدْ أَلَمَّا
ليس بين الحياة والموت إلا أَنْ يَرُدُّوْا جِمَالَهُمْ فَتُزَمَّا
٦ قال: فارتفع الصراخ من الدور بالوَيْل والحَرْب. قال يونس في
خبره: فاجتمع الناس إلى الأمير فاستعفوه من نفيهم فأعفاهم.
وعن محمد بن السَّعْدِيِّ قال: حضرت شطناء المُغْنِيَةَ جارية على بن
٩ جعفر ذات يوم بين يدي على مولاها تغني <من الخفيف>:
ليس بين الحياة والموت إلا أَنْ يَرُدُّوْا جِمَالَهُمْ فَتُزَمَّا
قال: فطرب على ابن جعفر وصاح: سبحان الله! أَلَا تُؤْكُونُ قِزْبَةً!
١٢ أَلَا تُشْدُونُ مَحْمِلًا! أَلَا تُعْلَقُونَ سُفْرَةً! أَلَا تُسَلِّمُونَ عَلَى جَارٍ! هَذِهِ وَاللهِ
العَجَلَةُ.

٢ فغنا: فغنى

٨ شطناء: شَطْبَاء، انظر الأغاني ٣٦٤/٢

١ بِشْهْلَانِ: انظر الأغاني ٣٦٣/٢ حاشية ٢

٢ تمخّطوا: انظر الأغاني ٣٦٣/٢ حاشية ٣

٦ بالوَيْل والحَرْب: انظر الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ١

٨ محمد بن السَّعْدِيِّ: في الأغاني ٣٦٤/٢: «عبد الرحمن بن محمد السَّعْدِيِّ»

١٠ الحياة والموت: في الأغاني ٣٦٤/٢: «الرَّجِيلَ وَالْبَيْنِ»، انظر أيضاً الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ٢

١١ تُؤْكُونُ: في الأغاني ٣٦٤/٢: يُؤْكُونُ// تُؤْكُونُ قِزْبَةً: انظر الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ٤

١٢ تُشْدُونُ: في الأغاني ٣٦٤/٢: «يُشْدُونُ»// تُعْلَقُونَ: في الأغاني ٣٦٤/٢:

يُعْلَقُونَ// سُفْرَةً: انظر الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ٥// تُسَلِّمُونَ: في الأغاني ٣٦٤/٢: «يُسَلِّمُونَ»

ثم بكأ حتى غمى عليه .

وعن عبد الوهاب بن مُجاهِد قال : كنت مع عطاء بن أبي رباح
فجاءه رجل فأنشده قول العَرَجِي <من السريع> :
٢

إِنِّي أُتِيحْتُ لِي يَمَانِيَّةٌ إِحْدَى بَنِي الْحَرِثِ مِنْ مَذْجِ
تَلَبْتُ حَوْلًا كَامِلًا كُلَّهُ لَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنَهْجِ
فِي الْحِجِّ إِنْ حَجَّتْ وَمَاذَا مِنِّي وَأَهْلُهُ إِنْ هِيَ لَمْ تَخْجُجِ ٦
(٢٤٣) فقال عطاء : بِمَنِّي وَأَهْلِهِ وَاللَّهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ إِذْ غَيَّبَهَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ
عَنْ مَشَاعِرِهِ .

قال إسحق : وَلِي قِضَاءُ مَكَّةَ الْأَوْقُصُ الْمَخْزُومِي ، فَمَا رَأَى النَّاسَ ٩
مِثْلَهُ فِي عَفَافِهِ وَتُبِّلِهِ . فَإِنَّهُ لَنَائِمٌ لَيْلَةً فِي جَنَاحٍ لَهُ ، إِذْ مَرَّ بِهِ سَكْرَانٌ يَتَغَنَّى
<من السريع> :

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودِجِ ١٢
فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ شَرِبْتَ حَرَامًا ! وَأَيَقُظْتَ نِيَامًا ! وَغَنَيْتَ
خَطَاءً ! خُذْهُ عَنِّي ! فَأَصْلَحْهُ لَهُ وَانصَرَفَ .

تذكرت بهذه الحكاية من لطف عباد الحجاز ما رواه الأصمعي ١٥

١ بكأ : بكى

- | | |
|----|---|
| ٤ | يَمَانِيَّةٌ : انظر الأغاني ٣٦٦/٢ حاشية ١ |
| ١٠ | جناح : انظر الأغاني ٣٦٧/٢ حاشية ١ |
| ١٣ | ما : في الأغاني ٣٦٧/٢ : «يا» |
| ١٥ | الأصمعي : في الأغاني ٤٠٣/١ : «أخبرني محمد بن خَلْفٍ وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابن مُجَمِّعٍ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمٍ قَالَ . . .» |

رحمه الله قال: حجج عبدالله بن عمر العُمَريّ وهو أحد زهاد الحجاز. فبينما هو يسير إذ سمع امرأة تكلمت بكلام أَرَفْتُت فيه، قال: فأدنيْتُ ٣ ناقتي منها وقلت: يا أمة الله، أما تُخافين الله! تتكلمين بهذا في مثل هذا المقام! قال: فرفعت سجاف اليهودج وبرزت بوجه يَبْهَرُ الشمسَ حسناً وقالت: تأملْ يا عمّ، إني ممن عناني العَرَجِيّ بقوله <من الطويل>:

٦ أَمَاطَتْ كِسَاءَ الْخَزْ عَنْ حَزْ وَجْهِهَا وَأَرَحَتْ عَلَى الْخَذَيْنِ بُرْدًا مُهْلَهْلًا
من اللاتي لم يَخْجُجْنَ [يَبْغِينَ] حَسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلًا

فقلت: لا عَذَبَ الله هذا الوجه بالنار. فبلغ ذلك ابن المسيّب ٩ فقال: إنه لمن ظرف عُباد الحجاز. فلو كان بعض بُغْضَاءِ العراق لقال لها: اعزّبي فعل الله بك وترك.

ومما روى من لطف معاني سيدنا رسول الله ﷺ أنه أنشد بحضرته ١٢ ﷺ هذا الشعر <من البسيط>:

وَدَّعْ هُرَيْرَةً إِنْ الرُّكْبَ مُرْتَجِلُ فَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
عَرَاءُ فَرْعَاءَ مَضْفُوقٍ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجَا الْوَجِلُ

٥ عناني: لعل الأصح: عناء، انظر الأغاني ٤٠٣/١

٧ اللاتي: اللاء، انظر الأغاني ٤٠٤/١ // ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش، انظر أيضاً الأغاني ٤٠٤/١

١٤ الوجا: الوجي

١ - ١٠ حجج... ترك: ورد النص في الأغاني ٤٠٣/١ - ٤٠٤

٩ بُغْضَاء: انظر الأغاني ٤٠٤/١ حاشية ٢

١٣ - ١، ٣٧١ ودَّعْ... عَجَلُ: وردت الأبيات في ديوان الأعشى ١٤٤

١٣ - ١٤ ودَّعْ... الْوَجِلُ: ورد البيتان في الأغاني ١٥٢/٩

١٤ الوجا (الوجي) الْوَجِلُ: انظر الأغاني ١١٢/٩ حاشية ١

٩ بالسَّوَادِ انظر الأغاني ١/ ٣٨٤ حاشية ٢

مَدَّة، قال: ونزل عمر رضى الله عنه وأخذ مَهْرَهَا فدخل به عليها. فقال: يا بَنِيَّة، مدى حجرك! ففتحت حجرها فألقى فيه المال وقال: قولى اللّهُمَّ بارِكْ لى فيه. فقالت: اللهم بارِكْ لى فيه، ما هذا يا أَبَتَاه؟ قال: مَهْرُكَ. فنضحت به وقالت: وا سَوْءَتَاه! فقال: اخِيسِى منه لنفسك وابعثى منه لأهلك.

٦ وقال لحفصة رضى الله عنها: أضلجى من شأنها وعَيَّرى يديها واصبغى ثوبها. ففعلت. ثم أرسلت بها مع نسوة إلى عثمان رضى الله عنه. فقال عمر لما فارقت: إنها أمانة فى عُقْبَى وأخشى أن تَضِيع بينى وبين عثمان. فلحق بهن وضرب على عثمان بابَه، ثم قال: خذ أهلك (٢٤٥) بارك الله لك فيهم. فدخلت على عثمان، فأقام عندها أياماً مقاماً طويلاً لا يخرج إلى حاجته. فدخل عليه سعيد بن العاص فقال له: يا با ١٢ عبدالله، لقد أقيمت عند هذه الدُّوسِيَّة مُقاماً ما كنت تُقيمه عند غيرها. فقال: أما إنه ما بقيت خَصْلَةً كنت أحب أن تكون فى امرأة إلا صادفتها فيها، ما خلا خَصْلَةً واحدة. فقال: وما هى؟ قال: إنى رجل قد دخلت ١٥ فى السن وحاجتى فى النساء الولد وأحسبها حديثاً لا ولد فيها. قال: فتبسمت. فلما خرج سعيد بن العاص من عنده قال لها عثمان: ما أضحكك؟ قالت: سمعتُ قولك فى الولد، وإنى لمن نسوة ما دخلت ١٨ امرأةً منهن على سيّد قط فرأت حَمَراء حتى تَلِدَ سيّد ممن هو منه. قال:

١١ يا: أبَا

٤ فنضحت به: فى الأغنى ١/ ٣٨٤: «نفخت به»، انظر أيضاً الأغنى ١/ ٣٨٤ حاشية ٥

٦ يديها: فى الأغنى ١/ ٣٨٤: «بَدَنَها»، انظر أيضاً الأغنى ١/ ٣٨٤ حاشية ٦

١٧ - ١٨ وإنى. منه: انظر الأغنى ١/ ٣٨٥ حاشية ١

فما رأت حمراء حتى ولدت عمرو بن عثمان. وأم عمر بن عمرو أم وليد. وأم العرجي آمنة بنت عمرو بن عثمان. وقال إسحق: بنت سعيد بن عثمان، وهي لأُم وليد.^٣

ولإنما لُقّب بالعرجي لأنه كان يسكن عَرْج الطائف، وقيل: سمي بذلك لما كان عليه من العرج. وكان من شعراء قريش ومن شهر بالعرّج منها، ونحى نحو عمر بن أبي ربيعة في ذلك، وتشبه به وأجاد. وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم. وكان أشقر أزرق جميل الوجه. وجنداء التي شُبب بها هي أم محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي. وكان يُنسب بها ليفضح ابنها، لا لمحبة كانت منه، فكان ذلك سبب حَبْسِهِ وضربه حتى مات في السجن.^٩

قال إسحق أن العرجي فيما بلغه باع أموالاً عظيمة وأطعم ثمنها في سبيل الله تعالى حتى كشف ذاك كله. وكان قد اتخذ غلامين فإذا كان الليل نصب قِدْرَهُ وقام الغلامان يُوقدان (٢٤٦) فإذا نام واحد قام الآخر كذلك حتى يصبح، يقول: لعل طارقاً يَطْرُق.

وعن مصعب قال: كانت حَبَشِيَّة من مولدات مكة طريفة صارت إلى المدينة. فلما أتاها موت عمر بن أبي ربيعة اشتد جَزَعُها وجعلت تبكي وتقول: مَنْ لِمَكَّةَ وشِعَابِها وأباطِحِها ونُزْهِها ووصف نساياها وحسنهن

٦ نحى: نحا

١٥ طريفة: لعل الأصح: طريفة، انظر الأغاني ٣٨٧/١

٢ عمرو: في الأغاني ٣٨٥/١: «عمر»

٤ عَرْج الطائف: انظر الأغاني ٣٨٥/١ حاشية ٢

٥ كان عليه من العرج: في الأغاني ٣٨٥/١ «له ومال عليه بالعرج»

١٣ - ١٤ الآخر بصيح: في الأغاني ٣٨٦/١ «الآخر فلا يزالان كذلك حتى يُصْبِحَا»

وجمالهن، ومن للنسيب والغزل فيهن. فقبل لها: حفظى قليلاً فقد نشى
فتى من ولد عثمان يأخذ مأخذه ويسلك مسلكه. فقالت: أنشدوني من
شعره. فأنشدوها فمسحت عينها وقالت: الحمد لله الذى لم يُضَيِّع حرمه.
٣ وكان ابن مُحَرِّز أكثر غناؤه من شعر العَرَجِيّ.

ذكر بن محرز وطرف من خبره

٦ هو مسلم بن مُحَرِّز فيما روى المكيون، ويكنى أبا الخطاب مولى
بنى عبدالله بن قُصَيٍّ، وقال بن الكلبي: اسمه سالم، ويقال: اسمه
عبدالله. وكان أبوه من سَدَنَةِ الكعبة وكان أصفر أجناً طويلاً.

٩ وعن عبد الملك المأجشون قال: تعلم الضرب من عَزَّةِ المَيْلَاءِ ثم
يرجع إلى مكة فيقيم بها أشهر. ثم شخص إلى فارس فتعلم اللحن

١ حفظى: خَفُضَى // نشأ

٤ غناؤه: غناؤه

٥ بن: ابن

٦ يكنى: يكنى

٧ عبدالله: لعل الأصح: عبد الدار، انظر الأغاني ٣٧٨/١ حاشية ١، انظر مقالة «ابن
محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة؛ النسخة الإنكليزية ٣/٨٨٣ // بن
الكلبي: ابن الكلبي // سالم: لعل الأصح: سَلَمٌ، انظر الأغاني ٣٧٨/١، انظر مقالة
«ابن محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة، النسخة الإنكليزية ٣/٨٨٣

٩ المأجشون: لعل الأصح: بن المأجشون، انظر الأغاني ٣٧٨/١

١٠ أشهر: أشهر // اللحن: ألحان

٥ - ٨، ٣٧٥ بن (ابن) محرز... منه: ورد النص فى الأغاني ٣٧٨/١، ٣٨٢

٨ أجناً: انظر الأغاني ٣٧٨/١ حاشية ٣

٩ - ١٠ تعلم... فيقيم: راجع رواية الأغاني ٣٧٨/١ مع اختلاف الصياغة

الفرس وأخذ غناوهم. ثم رجع إلى الشام فتعلم اللحن أهل الشام وأخذ غناوهم. فأسقط من ذلك ما لا يُستحسن من نغم الفريقين، وأخذ محاسنها فمزج بعضه ببعض. وألف منها الأغاني التي صنعها في أشعار العرب، فأتا بما لا يصنع مثله، وكان يقال له صنّاج العرب. فمن جيد ما غناه صوت <من الطويل>:

لقد راعني للبين صوت حمامة على غصن بانٍ جاوبتها حمائم^٦
هواتف أما من بكين بعهد قديم وأما شجوهن فدايم^٧
الغنى فيه له مما عارض به ابن سريج فانتصف منه، والشعر للعرجي^٨
والله أعلم.

(٢٤٧) ذكر سنة أربع ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً ١٢
وإحدى عشر إصباعاً.

١	غناوهم: غناءهم// اللحن: ألحن
٢	غناوهم: غناءهم
٣	بعضه: بعضها، انظر الأغاني ١/٣٧٨
٤	فأتا: فأتى
٧	بعده: لعل الأصح: فبعده، انظر الأغاني ١/٣٨٢
٨	الغنى: الغناء

٤	صنّاج: انظر الأغاني ١/٣٧٨ حاشية ٥
٨	الغنى (العناء)... سريج: في الأغاني ١/٣٨٢: «الغناء لابن سريج...»، وهو مما عارض ابن محرز

ما لخص من الحوادث

- الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته في هذه السنة
 ٣ في تاريخ ما يأتي، وعزل حنظلة وولى مكانه محمد بن عبد الملك،
 ويزيد بن أبي يزيد بحاله، وكذلك بن ميمون القاضي.
 توفي يزيد رحمه الله بأرض البلقاء من أرض دمشق - وعمره إحدى
 ٦ وأربعين سنة - لأربع ليال بقين من شعبان، ويقال: مات بأرض عمان
 لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة.
 وفي تاريخ القضاة أنه مات بحوران وله تسع وعشرون سنة.
 ٩ وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك، وقيل هشام بن عبد الملك، ويقال
 مسلمة بن هشام، ومن أولاد يزيد بن عبد الملك عبدالله ولده، يُعَدُّ سبعة
 خلفاء: أبوه يزيد وجده عبد الملك وجد أبيه مروان وجدته لأبيه عاتكة
 ١٢ بنت يزيد بن معاوية، وأمه سعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان بن
 عفان، وأم عبدالله بن عمرو زينب بنت عبدالله بن عمر بن الخطاب.

٤ يزيد... يزيد: كذا في الأصل // بن ميمون: ابن ميمون

٦ أربعين: أربعون

- ٣ عزل حنظلة: في كتاب الولاة ٧٢: «ثم صرف حنظلة بن صفوان عنها في سؤال سنة
 خمس ومائة»، انظر النجوم الزاهرة ١/٢٥٧؛ كتاب الأنساب لزمايور ٢٥؛ حكام مصر
 لفستفلد ٤٣، ٥٢ // محمد بن عبد الملك: انظر كتاب الولاة ٧٢ - ٧٣
 ٦ - ٥ إحدى وأربعين (أربعون): في الكامل ٥/١٢٠؛ «أربعون»؛ في مروج الذهب ٤/رقم
 ٢١٩٦: «سبع وثلاثين»، قارن تاريخ الطبري ٢/١٤٦٣
 ٧ - ٦ أربع... مائة: وفقاً لليفي دلافيدا، مقالة «يزيد بن عبد الملك» ١٢٥٨، توفي في
 ٢٤ شعبان سنة ١٠٥
 ٧ لخمس... مائة: انظر تاريخ الطبري ٢/١٤٦٣؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٦
 ٨ تاريخ القضاة: انظر تاريخ القضاة، ص ١٤٦
 ١٠ - ١٣ عبدالله... الخطاب ورد النص في تاريخ القضاة، ص ١٤٧

صفته رحمه الله

كان طويل جسيم أبيض، مدور الوجه، حسنه لم يشب.

٣

كتابه رحمه الله

أسامة بن زيد وهو الذى ينسب إليه نهر أسامة، ورجل من أهل الشام يقال له عثمان، وزيد بن عبدالله.

٦

[ذكر القضاى]: حجابيه خالد وسعيد موليائه.

نقش خاتمه

قنى السيات يا عزيز، والله أعلم.

٩ (٢٤٨) ذكر خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان

وما لخص من سيرته

كنيته أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان، وباقي نسبه قد علم فيما قد تقدم، ويلقب السراق والمتقلب لأنه قطع عطاء أهل المدينة ١٢

٢ طويل جسيم: طويلاً جسيماً

٦ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٨ السيات: السيات

٤ - ٥ أسامة... عبدالله: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٧: «عمر بن هبيرة ثم إبراهيم بن جبلة ثم أسامة بن زيد السليحي»، كذا فى نهاية الأرب ٤٠٢/٢١، غارن مقالات ليوركان

٥٨

٦ القضاى: انظر تاريخ القضاى، ص ١٤٨، كذا فى نهاية الأرب ٤٠٢/٢١

٨ قنى... عزيز: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٤٧: نهاية الأرب ٤٠٢/٢١

٩ هشام. مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٥١ - ٣٥٣

سنين. ثم أعطاهم قبل موته عطاء واحداً. فلقلب بذلك. أمه فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب.^٣

بويج له بالخلافة لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وهو الصحيح - وفيها كانت وفاة يزيد على أصبح الروايات - بعهد من أخيه يزيد له، في مستهل رمضان كانت بيعته وهو الصحيح أيضاً. وهو يومئذ ابن ثلث وأربعين سنة. وكانت أيامه تسع عشرة سنة وسبعة أشهر، وفي أيامه قتل زيد بن علي عليه السلام بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائة. وكانت له سياسة حسنة وتيقظ في أمره، يباشر الأمور بنفسه. فكان له طراز لم يكن لمن قبله.^٩

ذكر سنة خمس ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

١٢

الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

- ٤ لخمس... شعبان: وفقاً لزأبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٢٦ شعبان
- ٧ تسع... أشهر: في تاريخ القضاء، ص ١٤٨: «تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأحد عشر يوماً»
- ٨ زيد بن علي: انظر الكامل ٢٢٩/٥ - ٢٣٦ // إحدى... مائة: وفقاً للزركل، الأعلام ٩٨/٣، توفي سنة ١٢٢
- ١٣ ثلثة: في درر التيجان ٨٣ آ: ١٧ (حوادث ١٠٥): «أربعة» // عشرون: في درر التيجان ٨٣ آ: ١٧ (حوادث ١٠٥): «عشرة»
- ١٣ - ١٤ سبعة... إصبعاً: في درر التيجان ٨٣ آ: ١٧ (حوادث ١٠٥): «ثمانية عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان في تاريخ ما تقدم. وعزل،
محمد بن عبد الملك وولى الحسن بن يوسف، وترك يزيد بن أبي يزيد^٣
على حاله في الخراج، والقاضي بن ميمون بحاله.
وعن عُبَيْد بن حُثَيْن قال: كان المغنيون في عصر جدى أربعة نفر،
ثلاثة بالحجاز وواحد بالعراق، فالذين بالحجاز: ابن سُرَيْج، والغَرِيض،^٦
ومَعْبَد. وكان بلغهم أن جدى (٢٤٩) حنيناً قد غنى في هذا الشعر >من
الكامل<:

هَلَا بَكَيْتَ عَلَى الشَّبَابِ الذَاهِبِ وَكَفَفْتَ عَنْ دَمِّ الْمَشِيبِ الْآيِبِ^٩
هَذَا وَرُبَّ مَسْؤِمِينَ سَقَيْتُهُمْ مِنْ خَمَرِ بَابِلَ لَذَّةً لِلشَّارِبِ
بَكَرُوا عَلَى سُحْرَةٍ فَصَبَّخْتُهُمْ مِنْ ذَاتِ كُوبٍ مِثْلَ قَعْبِ الْحَالِبِ
بَزَجَاجَةٍ مِثْلَ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهَا قِنْدِيلُ فِضْحٍ فِي كَنِيسَةِ رَاهِبٍ^{١٢}
قال: فاجتمعوا فتذكروا أمر جدى وقالوا: ما فى الدنيا أهلُ صناعة
شرُّ مَثَا، لنا أخٌ بالعراق، ونحن بالحجاز لا نَزُورُهُ ولا نَسْتَزِيرُهُ. فكتبوا إليه

٣ يزيد . . . يزيد: كذا فى الأصل

٤ بن ميمون: ابن ميمون

٥ المغنيون: المغنون

٣ الحسن: فى كتاب الولاة ٧٣: «الحُرَّة»، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/٢٥٨؛ كتاب
الأنساب لزماور ٢٥؛ حكام مصر لفيفستفلد ٤٣، ٥٢

٥ - ١٣، ٣٨٠ وعن . . . مَنِيَّتِهِ: ورد النص فى الأغاني ٢/٣٥٥ - ٣٥٦، انظر أيضاً الأعلام ٢/
٣٢٥ - ٣٢٦

١٠ مسؤمين: فى الأغاني ٢/٣٥٥: «مُسَوِّفِينَ»، انظر أيضاً الأغاني ٢/٣٥٥ حاشية ٢

١٢ مثل: فى الأغاني ٢/٣٥٥: «مِثْلُ»

١٣ - ١٣، ٣٨٠ قال . . . مَنِيَّتِهِ: قارن الأعلام ٢/٣٢٦

ووجهوا له نفقة وكتبوا يقولون: نحن ثلاثة وأنت وحدك وأنت أولى بزيارتنا. فشخص إليهم. فلما كان على مرحلة من المدينة بلغهم خبره. فخرجوا يتلقونه فلم يرَ يومَ كان أكثر حشداً ولا جمعاً من يوم ذاك. فلما صاروا في بعض الطريق قال لهم مَعْبِد: صيروا إلى. فقال ابن سُرَيْج: إن كان لك من الشرف والمروءة مثل ما لِمولاتي سُكينة بنت الحسين ^٦ عَطَفْنَا عَلَيْكَ. فقال: ما لى شيء من ذلك، وعدلوا إلى منزل سُكينة فأذنت لهم إذناً عاماً فَعَصَّت الدارُ بهم وصعدوا فوق السطح، وأمرت لهم بالأطعمة فأكلوا ثم سألوا جدى أن يغنيهم صوته الذى ذكرناه ^٩ فغناهم إياه بعد أن قال لهم: ابدءوا أنتم. فقالوا: ما كنا لتتقدم قبلك حتى نسمع هذا الصوت. فغناهم، وكان أحسن الناس صوتاً، فازدحم الناس على السطح وكثروا حتى يسمعوا، فسقط الرواق على مَنْ تحته وسَلِموا ^{١٢} جميعاً وخرجوا أصحاء، ومات حنين تحت الردم. فقالت سُكينة: لقد كَدَّر علينا حنين سرورنا، انتظرناه مدة طويلة كأننا كنا نَسُوقه إلى مَنِيَّتِهِ!

(٢٥٠) ذكر سنة ست ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٠

الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

-
- ١٦ أربعة... عشرة أصابع: فى درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): «أربعة أذرع فقط» // ثمانية: فى درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): «سبعة»
 ١٧ أربعة أصابع: فى درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): «أصابع»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والحسن بن يوسف بمصر على حربها. وعزل يزيد عن الخراج وولى عبيدالله بن الحبحاب على الخراج، والقاضي بن ميمون بحاله.

قلت: قد تقدم القول من العبد فيما اشترط من ذكر المغنين الثلاث وهم: ابن سريج، والغريص وابن مخرز. وأخزنا أكبرهم ذكراً وأحسنهم ٦ خبراً وأعلاهم فخراً، مَعْبَدُ الذي قيل فيه <من الطويل>:
أَجَادَ طُوَيْسٌ وَالسُّرَيْجِيُّ بَعْدَهُ وَمَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ إِلَّا لِمَعْبَدِ

٩ ذكر معبد وما لخص من خبره

هو مَعْبَدُ بن وهب، وقيل بن قطنى مولى أبى، وقيل بن قطن مولى العاصى بن وإبصة المخزومي، وقيل بل مولى معاوية بن أبى سفيان. وكان ١٢ أبوه أسود خلاسيًا مديد القامة أحول.

وذكر ابن خُرْدَاذْبَه أنه غنى أول دولة بنى أمية وأدرك دولة ولد

٤ بن ميمون: ابن ميمون

١٠ بن قطنى: ابن قطنى // أبى: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٠ // بن قطن: ابن قطن

٢ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣

٨ أجاد... لمَعْبَدُ: ورد البيت فى الأغاني ٣٨/١

٩ - ١٤، ٣٨٣ ذكر... غناءك: ورد النص فى الأغاني ٣٦/١ - ٤٠

١٠ مولى أبى: فى الأغاني ٣٦/١: «مولى ابن قطر»؛ فى الأعلام ١٧٨/٨: «مولى لبنى مخزوم (أو لابن قطن، مولى معاوية)»

١١ العاصى: فى الأغاني ٣٦/١: «العاص»

١٣ ابن خُرْدَاذْبَه: انظر الأغاني ٣٦/١ حاشية ٤

العباس. وقد أصابه الفالج وارتعش وبطل، فكان إذا غنا يُضْحَك منه ويُهْزَأ به. والصحيح أن معبدًا مات آخر دولة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بدمشق وهو عنده.

٣ وعن كَزْدَم بن مَعْبَد قال: مات أبى فى عسكر الوليد بن يزيد، وأنا معه، فنظرتُ حين أخرج نعشه إلى سَلَامَةِ القسِّ جارية يزيد بن عبد الملك، وقد أَضْرَب الناس عنه ينظرون إليها (٢٥١) وهى آخذة بعمود السرير تندب وتقول <من الرمل>:

٩ قَدْ لَعَمْرِي بِتْ لَيْلِي كَأَخَى الدَّاءِ الْوَجِيعِ
وَنَجِيَّ الْهَمِّ مَنِيَّ بَاتِ أَدْنَى مِنْ ضَجِيعِي
كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رِبْعًا خَالِيًا فَاضَتْ دُمُوعِي
قَدْ خَلَا مِنْ سَيِّدٍ كَا نَ لَنَا غَيْرَ مُضِيعِ
١٢ لَا تَلُمْنَا إِنْ خَشَفْنَا أَوْ هَمَمْنَا بِخُشُوعِ

قال كَزْدَم: كان يزيد قد أمر أبى أن يعلمها هذا الصوت فعلمها إياه فندبته به يومئذ، قال: فلقد رأيتُ الوليد بن يزيد والعمر أخاه متجرّدين فى ١٥ قميصين ورداين يمشيان بين يدي السرير حتى أُخْرِجَ من دار الوليد، لأنه تولى أمره وأخرجه من داره إلى موضع قبره.

قال إسحق: كان مَعْبَد من أحسن الناس غناء، وأجودهم صُنْعَة، ١٨ وأحسنهم خُلُقًا وخُلُقًا، وهو فحلُّ المغنين وإمام أهل الصنعة فى الغناء،

١ غنا: غنى

١٥ رداين: ردائين

٢ آخر: فى الأغاني ١/٣٦: «فى أيام»

٩ نجى: انظر الأغاني ١/٣٧ حاشية ٢

وأخذ عن سَائِبِ خَائِرٍ، وَنَشِيطِ مولى عبدالله بن جعفر، [و]عن جَمِيلَةَ مولاة بَهْزٍ - بطنٍ من سُلَيْمٍ - وكان زوجها مولى لبني الحرث بن الخزرج. ولمعبد صنعة لم يسبقه إليها مَنْ تقدّم ولا زاد عليه فيها مَنْ تأخّر.^٣ وكانت صناعته التجارة في أكثر أيام رَقَّه، وربما رَعَى الغنم لمواليه، وهو مع ذلك يَخْتَلِفُ إلى نَشِيطِ الفارسي وسَائِبِ خَائِرٍ حتى اشتهر بالحدق وحسن الغناء وطيب الصوت. وصنّع الألحانَ فأجاد واعترِفَ له بالتقدم^٦ على أهل عصره.

وعن الجَمَحِيِّ قال: بلغني أن مَعْبَدًا قال: والله لقد صنعتُ اللحانا لا يقدر المتكبر أن يترنم بها حتى يقعد مستَوْفِزًا، ولا القايِم حتى يقعد^٩ ولا القاعد حتى يقوم، ولا يطيقه شعبان ممتلىء ولا سقاية تحمل قِزْبَةً أن تترنم بها.

قال إسحق: قيل لمعبد: كيف تصنع إذا أردت (٢٥٢) أن تصوغ^{١٢} الغناء؟ قال: أَرْتَحِلُ قَعُودِي فَأَوْقِعُ بالقَضِيبِ على رَحْلي، وأترنم الشعر حتى يَسْتَوِيَ لِي الصوتُ. فقليل له: ما أَبَيَّنَ ذلك في غناءك!

١٥

ذكر سنة سبع ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً

١٨

وإصبعان.

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
٨ اللحانا: ألحاناً

١٠ سقاية تحمل: في الأغاني ١/٣٩: «سقاة يحمل»
١٧ سبعة: في درر التيجان ٨٣ ب (حوادث ١٠٧): «خمس»
١٨ إصبعان: في درر التيجان ٨٣ ب (حوادث ١٠٧): «أربعة أصابع»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، ونواب مصر بحالهم،
٣ وكذلك قاضيه.

ومن أخبار مَعْبَد قال ابن الكلبي: قدم ابن سُرَيْج والغَرِيض المدينة
يتعرضان لمعروف أهلها ويَزُوران مَنْ بها من قريش. فلما شارفاها تقدما
٦ ثقلهما لِيَزْتادا منزلاً حتى إذا كانا بالمَغْسِلَة - وهي جَبَانَة على طرف المدينة
يُغَسِّلُ فيها ثيابُ الناس - إذا هما بغلامٍ مُلْتَحِفٍ بإزارٍ، وطَرَفُهُ على رأسه،
بيذه جباله يتصيد بها الطير، وهو يتغنى <من البسيط>:

٩ القصرُ فالنخلُ فالجَمَاءُ بينهما أَشْهَى إلى القلبِ من أبوابِ جِيروني
فلذا الغلامُ مَعْبَد، قال: فلما سمع ابن سُرَيْج والغَرِيض معبداً، مالا
إليه واستعاداه منه فأعاده، فسمعا شياً لم يسمعا مثله قط، فأقبل أحدهما
١٢ على صاحبه فقال: هل سمعتَ كالْيَوْمِ قط؟ قال: لا والله! قال: فما
رَأَيْكَ؟ قال بن سُرَيْج: هذا غناء غلام يصيد الطير فكيف بمن في الجَوْبَة!
يعنى المدينة، أما أنا فشكلته والديه إن لم أَرَجِعْ فَكَّرُوا راجِعَيْن.

١١ شياً: شيئاً

١٣ بن: ابن

١٤ والديه: والدته، انظر الأغاني ٤٤/١

٤ - ١٤ قال... راجعَيْن: ورد النص في الأغاني ٤٤/١ - ٤٥

١١ منه: في الأغاني ٤٤/١: «الصوت»

١٣ الجَوْبَة: انظر الأغاني ٤٤/١ حاشية ٤

١٤ يعنى... أما: في الأغاني ٤٤/١: «يعنى المدينة - قال: أنا»

ذكر سنة ثمان ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة ٣ أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

(٢٥٣) الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل الحسن عن ٦ حرب مصر وولا مكانه عبد الملك بن رفاعة الفهمي، وابن الحَبَاب على الخراج، والقاضى عبدالله بن ميمون بحاله.

ومن أخبار مَعْبَد. قال إسحق: قال معبد: بعث إلى بعض أمراء ٩ الحجاز أن اشْخَصْ إلى مكة. قال: فتقدمتُ غلmani فى بعض الطريق فى بعض الأيام واشتد بى الحرُّ والعطشُ، فانتهيْتُ إلى خباء وفيه أسود فإذا حباب ماء قد بُردت، فملتُ إليه فقلت له: يا هذا، اسقِنى من هذا. قال: ١٢

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٧ ولا: ولى

- ٣ أربعة أذرع فقط: فى درر التيجان ٨٣ ب: ٨ (حوادث ١٠٨): «أربعة أذرع وخمسة وعشرون إصبعاً» // خمسة: فى درر التيجان ٨٣ ب: ٨ (حوادث ١٠٨): «سبعة» // أربعة: فى درر التيجان ٨٤ ب: ٨ (حوادث ١٠٨): «خمسة»
- ٦ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣
- ٧ عبد الملك... الفهمي: انظر كتاب الولاة ٧٥؛ النجوم الزاهرة ١/٢٦٤
- ٨ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
- ٩ - ٣٨٧، ٢... المنزل: ورد النص فى الأغاني ١/١١، ٤٥ - ٤٦
- ١٢ حباب: انظر الأغاني ١/٤٥ حاشية ١

لا ولا قطرة. قلت: فأذن لي في الكين ساعة. قال: لا ولا كرامة. قال:
فأتخْتُ ناقتي ولجأتُ إلى ظلِّها فاستترتُ به. وقلت: لو أحدثُ لهذا
٣ الأمير شيئا من الغناء أقدمُ به عليه، ولعلِّي أيضاً إن حرَّكتُ لسانِي أن يَئُلَّ
ريقِي خَلْقِي فيخفَّف عَنِّي بعضُ ما أنا فيه من العطش. فترنمتُ صوتي
<من البسيط>:

٦ القصرُ فالنخلُ فالجماءُ بينهما أشهى إلى القلبِ من أبوابِ جَيِّروِنِ
إلى البلاطِ فما حازتُ قَرائِئَهُ دُورُ نَزَحنِ عن الفَحْشاءِ والهَوَنِ
فلما سمعه الأسودُ ما شعرتُ إلا به وقد احتملني حتى أدخلني
٩ خبائه. ثم قال لي: بأبي وأمي أنت! هل لك في سَويقِ السِّلَتِ بهذا الماءِ
البارد؟ فقلت: قد منعَنِي أقلُّ من ذلك. فقبل قدمي وقال: معذرة إليك يا
مولاء. ثم سقاني حتى رَوِيتُ، ولحقني الغلمان. فأقمتُ عنده إلى وقت
١٢ الزَّواح. فلما أردتُ الرحلة قال الأسود: بأبي وأمي أنت! الحرُّ شديدٌ ولا
أَمْنُ عليك مثلُ ما لحقك، فأذن في أن أحيلَ لك قِزْبَةً من هذا البارد على
عُنْتِي وأسعى بها بين يديك. فكلما عطشتُ سقيتُك صَحْناً وغتني صوتاً!

٣	شيئا: شيئاً
٤	صوتي: لعل الأصح: بصوتي
٨	سمعه: سمعني، انظر الأغاني ٤٦/١
١١	مولاء: مولى

١	الكين: انظر الأغاني ٤٥/١ حاشية ٢
٤	ريقِي خَلْقِي: في الأغاني ٤٥/١: «خَلْقِي رَيْقِي»
٦	أشهى... جَيِّروِنِ: انظر هنا ص ٣٨٤: ٩
٧	إلى... الهَوَنِ: ورد البيت في الأغاني ١١/١
١٤	غتني: في الأغاني ٤٦/١: «عَتَيْتِي»

قال: قلت ذلك إليك، فوالله ما فازقنى يسقيني، وأنا أغنيه حتى بلغت
المتزل.

٣

(٢٥٤) ذكر سنة تسع ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة
عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

٦

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل عبد الملك وولى
مكانه حفص بن الوليد. وقيل: بل كان المعزول حفص. والمتولى فى ٩
هذه السنة على حرب مصر عبد الملك بن رفاعة الفهمى وهو الصحيح،
وعبيدالله بن الحنحباب بحاله، وكذلك القاضى ابن ميمون بحاله.
ومن أخبار مَعْبَد عن يونس الكاتب قال: كان معبد قد علّم جارية ١٢
من جوارى الحجاز الغنى - تدعى ظبية - عنا بتخريجها مع قبول طباعها.
فمهرت، فاشتراها رجل من أهل الأهواز. فأعجب بها، وذهبت به كل

٥ عشرين: عشرون

١٣ الغنى تدعى: الغناء تدعى// عنا: عُين

٥ عشرين (عشرون): فى النجوم الزاهرة ١/٢٦٧: «عشر»

٦ خمسة: فى درر التيجان ٨٣ ب: ١٢ (حوادث ١٠٩): «ست» .

٨ - ١٠ عزل... الفهمى: انظر كتاب الولاة ٧٢ - ٧٥؛ النجوم الزاهرة ١/٢٦٣ - ٢٦٤؛

حكاه مصر لقيستفلد ٥٢؛ كتاب الأنساب لزمامبور ٢٦

١٢ - ١١، ٣٩١ يونس... الحجاز: ورد النص فى الأغاني ١/٤٨ - ٥٢

١٣ عنا (عُين): فى الأغاني ١/٤٨: «وعُين»

مذهب وغلبت عليه. ثم ماتت بعد أن أقامت عنده برهة من الزمان، وأخذ بقية جواريه عنها أكثر غنايها. فكان الرجل لمحبته إياها وأسفه عليها لا يزال يسأل عن أخبار معبد وأين مُستقره، ويُظهر التعصب له، والميل إليه، والتقديم لغنايه على سائر أغاني أهل عصره، إلى أن عُرف ذلك منه. وبلغ معبدًا خبره، فخرج من مكة حتى أتى البصرة. فلما وردها صادف الرجل ٦ قد خرج عنها في ذلك اليوم إلى الأهواز واكثرى سفينة، وجاء معبد يلتمس سفينة ينحدر فيها إلى الأهواز. فلم يجد غير سفينة الرجل، وليس أحد منهما يعرف صاحبه، وأمر الرجل الملاح أن يجلسه معه في مؤخر السفينة. ففعل وانحدر. فلما صاروا في فم النهر الأبلّة تغدّوا وشربوا، وأمر جواريه فغنين، ومعبد ساكت وهو في ثياب السفر (٢٥٥) [و] عليه فروة وخُفّان غليظان وزيّ جافٍ من زيّ أهل الحجاز، إلى أن غنت ٩ ١٢ الجارية الواحدة. صوت <من البسيط>:

بانت سعادٌ وأمسى حبُّها انصرما واختلت العُور والأجراع من إضما
إخذى بليى وما هام الفؤادُ بها إلا السفاة والأذكرها حُلما
قال حمّاد: الشعر للنابعة، والغنى فيه لمعبد. فلم تُجد فيه فصاح ١٥
معبد: يا جارية، إن غناءك هذا ليس بمستقيم. فقال له مولاها، وقد

٦	أكثرى: أكثرى
١٠	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٤٩/١
١٤	السفاة: السفاء
١٥	الغنى: الغناء

٩	انحدر: في الأغاني ٤٨/١: «انحدروا»
١٣	العُور... إضما: انظر الأغاني ٤٩/١ حاشية ١
١٤	بليى... ذكرها: انظر الأغاني ٤٩/١ حاشية ٢
١٥	تُجد فيه: في الأغاني ٤٩/١: «تُجد أدائه»

غضب منه: وأنت ما يُذْريك الغناء ما هو؟ ألا تُفْسِك وتُلْزِم شأْنك
فأمسك. ثم غنت أصواتاً من غناء غيره، وهو ساكت لا يتكلم حتى
غنت. صوت <من المديد>:

بابنة الأزدى قلبي كيبُ مُستهام عندها ما يُنيبُ
ولقد قالوا فقلت دُعوني إن من تنهون عنه حبيبُ
إنما أبلَى عظامي وجسمي حُبها والحب شيء عجيبُ
أيها العايب عني هَواها أنت تفدي من أراك تعيبُ

الشعر لعبد الرحمن بن أبي بكر: والغناء لمعبد. قال: فأخلفت فيه
فقال لها معبد: يا جارية: قد أخلفت بهذا الصوت إخلالاً شديداً. فغضب^٩
الرجل فقال: ويلك! ما أنت والغناء! ألا تكف عن هذا الفضول!
فأمسك، وغنى الجواري ملياً. ثم غنت إحداهن. صوت <من
الطويل>:

خليلى عوجاً ساعة منكما معي على الرّبع نقضى حاجة لمودع
ولا تُفجلاي أن أكم بدمنة لعزة لأحت لى ببئداء بلقع
وقولا لقلب قد سلا: راجع الهوى وللعين: أذرى من دموعك أو دعى^{١٥}
ولا عيش إلا مثل عيش مضى لنا مصيفاً أقمنا فيه من بعد مزبج
الشعر لكثير عزة، والغناء لمعبد. قال: فلم تصنع فيه شياً. فقال لها

٤	كيب: كيب
١٤	آلم: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: أليم، انظر الأغاني ٥٠/١
١٧	شياً: شيئاً

٥	قالوا: فى الأغاني ٥٠/١: «لاموا»
٧	عنى: فى الأغاني ٥٠/١: «عندى»
٨	فيه: فى الأغاني ٥٠/١: «بعضه»
١٣	لمودع: فى الأغاني ٥٠/١: «وئودع»

معبد: (٢٥٦) يا هذه ما تَقُومين على أداء صوت واحد؟ فغضب الرجلُ منه غضباً شديداً وقال: ما أراك تدعُ الفضول بوجهٍ ولا حيلة! وأقسيم بالله لين عاودتْ لأُخْرِجَنَّكَ من السفينة. فأَمْسَكَ معبد حتى إذا سكت الجوارى سكتةً اندفع بغناء الصوت الأول حتى فرغ. فقال الجوارى: أحسنتَ والله يا رجل! فأعِذْهُ. فقال: لا ولا كرامة. ثم اندفع فغنى الثانى فقلن لسيدهن: ٦ ويحك! هو والله أحسنُ الناسُ غناءً، اسله يعيده علينا ولو مرةً واحدةً لعلنا نأخذُه عنه، فإنه إن فاتنا لم نجد مثله أبداً. فقال: قد سمعْتُ سوءَ ردِّه عليكن، وأنا خايفٌ مثله منه [و]قد أسْلَفْنَاهُ الإساءةَ. فاصبرن حتى تُدارِيَه. ٩ قال: ثم غنا الثالثُ فزلزل عليهن الأرضُ، فوثب الرجل فخرج إليه وقبَّل رأسه وقال: يا سيدى أخطأنا عليك ولم نعرفَ موضعك. فقال له: فَهَبْكَ لم تعرف موضعى، قد كان ينبغي أن تستثبت ولا تُسرِعَ إلى سوء العشرة ١٢ وَجَفَاءَ القول. فقال: قد أخطأتُ وقد أسأتُ وأنا أعتذر إليك مما جرى وأسلُك أن تصير إلى وتختلط بى. فقال له: الآن فلا. فلم يزل به حتى صار إليه فقال له الرجل: ممَّن أخذتَ هذا الغنى؟ قال: من بعض أهل الحجاز، فَمِنْ أَيْنَ أخذه جواريك؟ فقال: أخذه من جارية كانت لى ابتاعها رجل من أهل البصرة من مكة. فكانت قد أخذت عن أبى عبادة معبد، وعنا بتخريجها، فكانت تَحُلُّ منى محل الروح فى الجسد. ثم إن الله استأثرها،

٢	لين: لئن
٨	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغانى ٥١/١
٩	غنا: غنى
١٣	أسلك: أسألك
١٤	الغنى: الغناء
١٥	أخذه: أخذته
١٦	عبادة: لعل الأصح: عبَّاد، انظر الأغانى ٥١/١ // عنا: عُين

٦	اسله: فى الأغانى ٥١/١: «فسله أن»
١٣	يزل: فى الأغانى ٥١/١: «يزل يرفق»

وهؤلاء الجوارى من تعليمها. فأنا إلى الآن أتعصب لمعبد وأفضله على المغنين جميعاً، وأفضل صنعته على كل صنعة. فقال معبد: وإنك لأنت هو! فتعرفنى؟ قال: لا. قال: فصكَّ معبد صَلَعَتَهُ بيده وقال: أنا والله معبد ٣ والله معبد، (٢٥٧) وإليك قدمْتُ من الحجاز ووافيتُ البصرة ساعةً نزلت السفينة لأقصدك بالأهواز، والله لا قصُرْتُ فى جواريك هولاءى، ولأجعلنَّ لك كل واحدةٍ منهن خَلْفاً من الماضية. فأكبَّ الرجلُ والجوارى على يديه ٦ ورجليه يقبلونها ويقولون: كتمتْنا نفسك طول هذا النهار حتى جَفَوْنَاكَ فى المخاطبة وأسأنا عَشْرَتِكَ، وأنت سيدنا وَمَنْ نَتَمَنَّى على الله أن نَلْقَاه. ثم غيَّر الرجلُ زيَّه وحاله وخلع عليه وأعطاه فى وقته ثلثماية ديناراً وطيباً وهدايا ٩ بمثلها. وانحدر معه إلى الأهواز فأقام عنده سنة حتى رَضِيَ جِدْقَ جواريه وما أخذنه عنه. ثم ودَّعه وعاد إلى الحجاز.

١٢

ذكر سنة مائة وعشرة

النيل المبارك فى هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعاً، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً. ١٥

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه الفهمي على حرب مصر، وعبيدالله بن الحَبْحَاب على الخراج، والقاضى ١٨

٥ هولاء: هؤلاء

١٤ خمسة عشر: كذا فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٠؛ الأصل هنا غير واضح

١٤ أربعة... خمسة عشر: فى درر التيجان ٨٣ ب: ١٦ (حوادث ١١٠): «خمس أذرع فقط»
١٧ - ١٨ عبد الملك... الفهمي: فى كتاب الولاة ٧٥ - ٧٦: «ثم قديم... ليلة الجمعة لثنتى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع ومائة و[مات]... ثم وليها الوليد بن رفاعه... فاستقبل الوليد [بن رفاعه] بولايته سنة تسع...»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزمامبور ٢٦؛ حكام مصر لفيستفلد ٤٤

عبدالله بن ميمون بحاله .

ومن كتاب الأغاني عن الجُمَحِي قال: كنتُ وأبو السائب المخزومي
٣ عند مغنية بالمدينة يقال لها الذُّلْفَاء . فغتننا بشعر جميل بن مَعْمَر، واللعن
لابن سُرَيْج <من الطويل>:

لَهْنَ الْوَجَا لِمَ كُنْ عَوْنًا عَلَى الثَّوَى وَلَا زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وَحَسِيرُ
٦ كَأَنِّي سُقَيْتُ السَّمَّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا وَجَدْتُ بِهِمْ حَادٍ وَحَانَ مَسِيرُ
فقال أبو السائب: يا با دَهْبَل، نحن والله على خَطَرٍ من هذا الغناء،
فنسل الله السلامة، وأن يُكْفِينَا كل محذور، فما آمَنْ أن يهْجُمَ بِي على أمرٍ
٩ يَهْتِكُنِي، وجعل يبكي حتى بلّ رداءه.

وعن عبد الرحمن بن عنبسة قال: بينما نحن بمنى (٢٥٨) نريد الغد
الْعُدُوَّ إِلَى عَرَاقَاتٍ، إِذَا نحن بالأخوص بن محمد الشاعر فقال: أَيْبُتُ بكم
١٢ الليلة؟ فقلنا: فِي الرُّخْبِ وَالسَّعَةِ. قال: فلما جَنَّهُ الليل لم يَلْبَثْ أن غاب
عَنَّا. ثم عاد ورأسه تقطر ماء. قلت: ما لك؟ فقال <من المتقارب>:
تَعَرَّضُ سَلْمَاكَ لِمَا حَرَّمَ تَ، ضَلَّ ضَلَالُكَ مِنْ مُخْرِمٍ!

٥	الْوَجَا: الْوَجَى
٧	بَا: أَبَا
٨	فَنَسَل: فَتَسَال

- ١ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢
٢- ٤، ٣٩٣ الجُمَحِي... الصوت: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٢، ٢٩٤ - ٢٩٥
٥ الْوَجَا (الْوَجَى): انظر الأغاني ١/ ٢٩٢ حاشية ٣
١٤ حَزَمْتُ: انظر الأغاني ١/ ٢٩٤ حاشية ٣

تريد به البريأ لئنه كفافاً من البر والمائم

قال: فقلت: زئيت ورب الكعبة! قال قل ما بدا لك. ثم لقي بن
سريج فقال: إني قلت بيتين حسنين أجب أن تغنيى بهما. قال: فأنشده ٣
إياهما فغنى بهما من ساعتِه، فقُتِنَ مَنْ حَضَرَ مِمَّنْ سمع ذلك الصوت.

ذكر سنة مائة وإحدى عشرة

٦ النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة
عشر إصباعاً.

٩ ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه
بحاله، وكذلك عبيدالله بن الحَبَّاب، والقاضى بن ميمون بحالهما.

ومن كتاب الأغانى عن إسحق بن يحيى بن طلحة قال: قدم جرير ١٢

٢ بن: ابن

١١ بن: ابن

٧ خمسة: فى درر التيجان ٨٣ ب: ٢٠ (حوادث ١١١): «أربعة» // سبعة: فى درر
التيجان ٨٣ ب: ٢٠ (حوادث ١١١): «ست» // ستة: فى درر التيجان ٨٣ ب: ٢٠
(حوادث ١١١): «أربعة»

١٠ عبد الملك بن رفاعه: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٧ - ١٨

١٢ - ٦، ٢٩٦ إسحق... فوايدكم: ورد النص فى الأغانى ١/ ٢٩٥ - ٢٩٧

ابن الخطفي المدينة، ونحن يومئذ شباب نطلب الشعر فاحتشدنا له له،
ومعنا أشعب. فبينما نحن عنده إذ قام لحاجة وأقمنا لم نبرح، وجاء
٣ الأحوص بن محمد من قباء على جمار فقال: أين هذا؟ قلنا: قام إلى
حاجته، فما حاجتك إليه؟ قال: أريد والله أعلمه أن الفرزدق أشرف منه
وأشعر. قلنا: ويحك! لا تعرض به وانصرف. وخرج جريز فلم يكن
٦ أسرع من أن قال: السلام عليك. فقال جريز: وعليك السلام. فقال:
يابن الخطفي، الفرزدق أشرف (٢٥٩) منك وأشعر. قال جريز: من هذا
أخزاه الله؟ قلنا: الأحوص بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن
٩ الأفلح. فقال: نعم، الخبيث من الطيب، أنت القليل > من
الطويل <:

يَقْرُ بِعَيْنِي مَا يَقْرُ بِعَيْنِهَا وَأَحْسَنُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ
١٢ قال: نعم. قال: فإنه يَقْرُ بعينها أن يدخل فيها مثل ذراع البكر،
أَفَقْرُ ذاك بعينك! قال: وكان الأحوص يُرْمَى بالحلاق، فانصرف. فبعث
إليهم بتمر وفاكهة. وأقبلنا على جريز نسائله، وأشعب عند الباب، وجريز
١٥ في مؤخر البيت، فألح عليه أشعب يسأله. فقال جريز: والله إنني لأراك
أفبهم وجهاً وإنك لا آلكهم حسباً، وقد أبرمتني منذ اليوم. فقال أشعب:

١ له له: له

٥ جريز: الأحوص، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦

١٤ نسائله: نُسائله

١٦ لا آلكهم: لألثمهم، قارن الأغاني ٢٩٦/١

٦ أسرع... قال السلام: في الأغاني ٢٩٥/١: «بأسرع من أن أقبل الأحوص الشاعر
فأقبل عليه، فقال: السلام»

١٣ بالحلاق: انظر الأغاني ٢٩٥/١ حاشية ١

١٦ أبرمتني: انظر الأغاني ٢٩٦/١ حاشية ٢

والله إني أنفعهم لك وخيرهم. فانتبه جريز فقال: ويحك! وكيف ذلك! قال: إني أملح الشعر وأجيد مقاطعه ومباده، فقال: قل ويحك! فاندفع أشعب فنادى بلحن بن سريج <من الكامل>: ٣

يا أخت ناجية السلام عليكم قبل الرحيل وقبل لوم العذل لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل

فطرب جريز وجعل يزحف نحوه حتى مست ركبته وركبته وقال: ٦
لعمري لقد صدقت، إنك لأنفعهم لي، ولقد حسنته وأجدته وزينته، أحسنت والله، ووصله وكساه. فلما رينا إعجاب جريز بذلك الصوت قال له بعض أهل المجلس: فكيف لو سمعت واضع هذا الغناء! قال: وإن له ٩
لواضيعاً غير هذا؟ قلنا: نعم. قال: فأين هو؟ قلنا: بمكة، قال: فلست بمفارق حجازكم حتى أبلغه. فمضى ومضى معه جماعة ممن يرغب في طلب الشعر في صحابته، وكنت منهم. فقدمنا مكة فأتينا بن سريج ١٢
جميعاً، فإذا هو في فتية من قريش كأنهم المها مع ظرف كثير، فرحبوا (٢٦٠) وأدنوا، وأعظم عبید بن سريج موضع جريز وقال: سال ما تريد جعلت فداك. قال: أريد أن تغنيني لحناً سمعته بالمدينة أزغنني إليك. ١٥
قال: وما هو؟ قال <من الكامل>:

٢	مباده: مبادته
٣	بن: ابن
٨	رينا: رأينا
١٢	بن: ابن
١٤	سال: سل

يا أخت ناجية السلم عليكم قبل الرحيل وقبل لوم العذل

قال: فغناه بن سريج ويده قضيب يُوقَع به وينكت فوالله ما سمعت
 ٣ الناس شيئاً قط أحسن من ذلك. فقال جرير: لله دُرُكم يا أهل مكة، ماذا
 أعطيتهم! والله لو أن نازعاً نَزَعَ إليكم لَيَقِيمَ بين أظهركم يسمع هذا صباحاً
 ومساءً كان أعظم الناس حظاً ونصيباً. فكيف ومع هذا بيتُ الله الحرام
 ٦ ووجوهكم الحسان ورقّة ألسنتكم، وحسنُ شارَتكم وثرّة فوايدكم.

ذكر سنة مائة واثنى عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة
 عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه

١ السلم: السلام، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٢ بن: ابن // ينكت: يتنكت، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٣ شيا: شيئاً

٦ شارَتكم: انظر الأغاني ٢٩٧/١ حاشية ٣

٩ أربعة أذرع: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣ (حوادث ١١٢): «خمس أذرع»

٩ - ١٠ ستة... إصباعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣: «ثمانية عشر ذراعاً فقط»

١٢ - ١، ٣٩٧ عبد الملك بن رفاعه. الفهم: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي،

حاشية سطرين ١٧. ١٨

الفهمى بحاله، وكذلك بن الحَبَّاب، والقاضى عبدالله بن ميمون.

قلت: إننى لم أحفظ فى هذا التاريخ ولاية مصر دون ساير ولاية الأقاليم إلا سياقة على ما قد أسسته من أول هذا التاريخ فى ذكر جميع^٣ من يملك مصر من أول ما خلق الله عز وجل آدم صلوات الله عليه وإلى آخر ما يقف بنا الكلام من ذكر ملوك مصر، ولو حفظت فى هذا التاريخ ساير النواب والمتولين فى ساير أقطار الأرض لطلال الشرح وخرجنا عن^٦ شرط الاختصار فى ذلك.

(٢٦١) ومن ما يلحق بذكر جريو من جيد شعره قصيدة منها أبيات فى وصف فرس تجمع عشرين اسماً من أسماء الطير يقول >من^٩ الكامل< :

وأقْبُ كالسُرْحَانِ ثم له ها بين هامتيه إلى التُسْر

١ بن الحَبَّاب: ابن الحَبَّاب

١٩ ثم: ثم

١ عبدالله... ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢

١١ - ٣، ٤١٠ وأقْبُ... الأزر: وردت هذه الأبيات فى حلية الفرسان ص ٦٢ - ٦٧؛ العقد الفريد ١/١٦٧ - ١٧٢، وفى المخطوط تعليقات على الكلمات المفردة ترد تحت البيت المناسب ووردت هذه الملاحظات أيضاً فى المصدرين المذكورين باختلاف بسيط. ما بين الحاصرتين أضيف من المصدرين المذكورين أو من المحققين

١١ وأقْبُ... التُسْر: مذكور تحت هذا البيت: [الأنْب]: اللاحق المُخَطَف البطن. [والسُرْحَان]: الذئب، شَبَّه فى ضموره وعدوه [له]. [والهامّة]: أعلى الرأس، هى أم الدماغ، وهى من أسماء الطير. [والتُسْر]: ما ارتفع من بطن الحافر من أعلاه، كأنه التوى والحصى، وهو من أسماء الطير.

رُحِبْتُ نَعَامَتُهُ وَوُفِّرَ قَرْخُهُ
وَأَنَافُ بِالْعَصْفُورِ فِي سَعْفِ
وَأَزْدَانُ بِالْدِيكَيْنِ صَلَّصْلُهُ ٣
وَالنَّاهِضَانِ أَمِيرٌ جَلَزُهُمَا
مُسْحَحْفِرُ الْجَنْبَيْنِ مَلْتِيمِ
وَتَمَكَّنَ الصُّرْدَانِ فِي النَّخْرِ
هَامَ أَشْمُ مُوَلِّقُ الْجَذْرِ
وَنَبَتْ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ
فَكَأَنَّمَا عُثِمَا عَلَى كَسْرِ
مَا بَيْنَ شِيَمَتِهِ إِلَى الْغُرِّ

٥ ملتيم: مُلْتِيمٌ

١ رُحِبْتُ... النَّخْرُ: مذكور تحت هذا البيت: [رُحِبْتُ]: اتسعت. [وَنَعَامَتُهُ]: جلدة رأسه التي تُغَطِّي الدماغ، وهي من أسماء الطير. الْقَرْخُ: الدماغ، وهو من أسماء الطير. [وَالصُّرْدَانُ]: عرقان في أصل اللسان، وهو [لعل الأصح: هما] من أسماء الطير. [وَالنَّخْرُ]: موضع القلادة من العنق [في العقد الفريد ١/١٦٨]: «موضع القلادة من الصدر، وهو الْبَرْكُ».

٢ وَأَنَافُ... الْجَذْرُ: مذكور تحت هذا البيت: الْعَصْفُورُ: أصل منبت الشعر في الناصية والعصفور أيضاً: عظم ناتئ في كل جبين والعصفور أيضاً: من الْغُرِّ، وهي التي سالت ورقت ولم تجاوز [إلى] العينين ولم تُسْتَدِيرْ كَالْقَرْحَةِ، وهي [الأصح: هو] من أسماء الطير. [وَالسَّعْفُ، أى فرس سَعَف أى سالت ناصيته [في العقد الفريد ١/١٦٨]: «يقال: فرس بَيْن السَّعْفِ، وهو الذى سالت ناصيته»]. [وَهَامَ، أى سائل. [وَأَشْمُ]: مرتفع الأنف. [مُوَلِّقُ]: قوى شديد. الْجَذْرُ: الأصل من كل شيء.

٣ وَأَزْدَانُ... الصَّدْرُ: مذكور تحت هذا البيت: [أَزْدَانُ]: افتعل. والدِيكَيْنِ [الأصح الديكان]: العظمين الناتئين [الأصح: العظمان الناتئان] خلف الأذن. صَلَّصْلُهُ: بياض بطرف الناصية، ويقال: هو أصل الناصية. دَجَاجَتُهُ: اللحم الذى على رُؤْرِهِ بين يديه. [وَالدِيكُ وَالصَّلْصَلُ وَالْدَجَاجَةُ] من أسماء الطير.

٤ وَالنَّاهِضَانِ... كَسْرُ: مذكور تحت هذا البيت: [النَّاهِضَانِ]: أحدهما ناهض، وهو اللحم الذى يلي الْعَصْدَيْنِ من أعلاهما. والنَّاهِضُ: قَرْخُ الْعُقَابِ، [وهو من أسماء الطير]. [أَمِيرٌ جَلَزُهُمَا]، أى أَخْجَمَ الشَّد. قوله:

فَكَأَنَّمَا عُثِمَا عَلَى كَسْرِ

أى كَأَنَّمَا كُسِرَ ثَمَّ جُبِرَ [في العقد الفريد ١/١٦٩]: «كَأَنَّهُمَا كُسِرَا ثَمَّ جُبِرَا»، والعرب تزعم أن العظم إذا كسر ثم جبر عاد صاحبه أَشَدَّ بَطْشاً بِهِ.

٥ مُسْحَحْفِرُ... الْغُرِّ: مذكور تحت هذا البيت: [مُسْحَحْفِرُ الْجَنْبَيْنِ]، أى مُنْتَفَخُهُمَا [في العقد الفريد ١/١٦٩]: «مَنْتَفَخُهُمَا». وهو مما يُشْكِرُ من الفرس إذا كان ذُو [وَالأصح: ذا] جنب مُنْتَفَخٍ. [مُلْتِيمٌ]، أى مُغْتَدِلٌ. [وَشِيَمَتُهُ: مَنَحْرُهُ، ويقال: فرس أَشِيم، بَيْنَ =

وَصَفَتْ سُماناه وحافره وأديمه ومنابت الشجر
وسما الغراب لموقفه معاً فأبين بينهما على قدر
واكتنّ دون قبيحه خطافه ونأت سماته على الصقر ٣
وتقدّمت عنه القطاة له فنأت بموقعها عن الحرّ

= الشّيمة [في العقد الفريد ١/١٦٩: «... الشّيمة، وهي بياض فيه»]. [و]الفرّ بياض فيه، والغزّ في الأغلب على الذي يسمى الرّخمة من الفرس، وهي عضلة الساق، وهما من أسماء الطير.

١ وَصَفَتْ... الشجر: مذكور تحت هذا البيت: سُماناه [في حلية الفرسان ص ٦٦؛ العقد الفريد ١/١٦٩: السّمائي]: موضع في الفرس - قال الأصمعي: لا أحفظه - وهما [الأصح: وهو] من أسماء الطير، إلا أن يكون أراد السّمامة، وهي دائرة تكون في سالفة الفرس، والسمامة من أسماء الطير [في العقد الفريد ١/١٦٩: «السّمائي: طائر، وهو موضع من الفرس لا أحفظه، إلا أن يكون...»، والسّمامة، من الطير أيضاً]. [وحافره]: ... من الفرس الحافر...، [في العقد الفريد ١/١٦٩: «حافره»، كذا في حلية الفرسان ص ٦٥]. [والأديم]: جلده فكلما صفا ثوب الفرس كان أحسن.

٢ وسما... قدر: مذكور تحت هذا البيت: [سما]، أي ارتفع. [و]الغراب: رأس الورك، ويقال للصّلونين: الغرابان، وهما ملتقا [الأصح: ملّقتي] أعالي الزركّين. موقفه [الأصح: موقفاه]: ما في أعالي الخاصرتين. فأبين، أي فرّق بينهما. على قدر، أي [على] استواء واعتدال.

٣ لموقفه: في حلية الفرسان ص ٦٥؛ العقد الفريد ١/١٧٠: «لِمَوْقَعَيْهِ» واكتنّ... الصقر: مذكور تحت هذا البيت: واكتنّ، أي استتر. قبيحه ملتقى الساقين، ويقال: مُرْكَب الذراعين في العضدين. [و]الخطاف: من أسماء الطير، وهو حيث تدرك [في العقد الفريد ١/١٧٠: «أدركت»] عَقِب الفارس إذا ما حرّك رجله، ويقال لهذين الموضعين من الفرس: المَرَكَلان. سماته: دائرة تكون في عنق الفرس، وهي من أسماء الطير.

٤ وتقدّمت... الحرّ: مذكور تحت هذا البيت: القّطة: مَقْعَد الرّذف من الفرس، وهي من أسماء الطير. [و]الحرّ: سواد يكون بظاهر أذن الفرس، وهو من الطير، ذكر... [النص غير واضح في الأصل، في حلية الفرسان ص ٦٧؛ العقد الفريد ١/١٧٠: «والحرّ: من الطير، يقال إنه ذكر الحمام، وهو من الفرس، سواد يكون في ظاهر أذنيه»]. قلت: ولعله من أسماء الصقر فإنه يقال له الحر.

(٢٦٢) وسما على تقويه دون جداته خربان بينهما مَدَى الشُّبْرِ
يَدْعُ الرضيم إذا جَرَى فِلْقاً بتوايم كمواسمِ شمر
٣ رُكْبَنٌ فِي مَخْضِ الشَّوَى سَبِطٌ كَفَّتِ الوثوب مشدِّدِ الأزر

ذكر سنة مائة وثلاث عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٦ الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً فقط.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رِفاعَة

١ وسما... الشُّبْر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧٠/١ - ١٧١، انظر أيضاً حلية الفرسان ص ١٧]: تقويه [الأصح: الثَّقْوَان]: أحدهما ثَقْوٌ، وهو عظم ذو مُخ، وإنما عَنَى هاهنا عِظَام الزَّرْكَيْنِ لأنَّ الخَرْبَ هو الذي تراه مثل المُدْمِنِ في وَرْكِ الفرس. وهو من الطير: ذَكَرُ الحُبَارِي. [و]الجَذَاة: من فرس سالفته، وهي من أسماء الطير... [في العقد الفريد ١٧١/١]: «من الطير، وأصله الهمز، ولكنه خُفَّفَ، وهي سالفَة الفرس».

٢ يَدْعُ... شمر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧١/١]: الرضيم... حجارة. [وفلِقاً] < الأصح: والفِلْقُ >: المكسورة [في العقد الفريد ١٧١/١]: «المكسورة فِلْقاً». [بتوايم]: حوافر. [والمواسم]: جمع موسم، وهو ميسم حديد [في العقد الفريد ١٧١/١]: «جمع ميسم الحديد». شمر: أى لون الحافر، وهو أصلب الحوافر... كلمة غير واضحة في الأصل.

٣ رُكْبَنٌ... الأزر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧٢/١]: الشَّوَى: القوايم [القوائم]. [سَبِطٌ]: سهل. كَفَّتِ [الوثوب]: مجتمع، من قولك: كَفَّتُ الشَّيْءَ، وجمعه وصححته [في العقد الفريد ١٧٢/١]: «إذا جمعته وتمتته»، والله أعلم.

الأزر: في العقد الفريد ١٧١/١ «الأسر»: في العقد ١٧٢/١: «مشدّد الأسر، أى الخلق»

٦ خمسة... فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «خمسَة أذرع وخمسَة عشر إصبعاً» // ثمانية... فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً»

٨ عبد الملك بن رِفاعَة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ - ١٨

بحاله، وكذلك ابن الحَبَّاح، والقاضي بن ميمون بحالهما.

نكتة. عن عبد الملك بن عمير الليثي قال: كنت بحضرة هشام بن عبد الملك وقد نزل قصر الكوفة. فقلت: يا أمير المؤمنين، نظرت في ٣ هذا القصر أعجوبة فيها مُعْتَبَرٌ، وحكيته لأمر المؤمنين عبد الملك، وهو جالس كجلستك هذه. فقال: وما هي يا با يزيد؟ قلت: رأيت [رأس] الحسين بن علي عليه السلام بين يدي عبيد الله بن زياد على تُرس. ثم رأيت ٦ رأس عبيد الله بن زياد بين يدي المختار على تُرس. ثم رأيت رأس المختار بين يدي مصعب بن الزبير على ترس. ثم رأيت رأس مصعب بن الزبير بين يدي أمير المؤمنين عبد الملك على ترس. فَعَدَّثُهُ بذلك فنزل من ٩ يومه وخرج عن الكوفة. فقال هشام: لم لا أمر بهدم هذا القصر فإنه مشوم؟ ثم خرج عنه وأمر بهدمه من يومه.

(٢٦٣) وكان عبد الملك بن عمير أدرك من العمر مائة وعشرين ١٢

سنة.

-
- ١ بن: ابن
- ٢ نكتة: نكتة// الليثي: لعل الأصح: اللخمى، انظر لطائف المعارف ١٤٢ حاشية ٤٤؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٠ حاشية ٢٩، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
- ٥ با: أبا// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

-
- ١ بن (ابن). . . بحالهما: فى درر التيجان ٨٤: ٨ (حوادث ١١٣): «وعزل ميمون عن الحكم»، انظر هنا ص ٣٥٧، حاشية سطر ٢
- ٢ - ١١ عن . . . يومه: انظر لطائف المعارف ١٤٢ باختلاف بسيط، قارن أيضاً مروج الذهب ٣/رقم ٢٠١٥؛ وفيات الأعيان ٣/١٦٥
- ٢ الليثي (لعل الأصح: اللخمى): فى المجبر ٢٣٥: «الليثي»

ذكر سنة مائة وأربع عشرة

النيل المبارك فى هذه السنة :

٣ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاة بحاله، وكذلك ابن الحَبَّاب. وعزل عبدالله بن ميمون عن القضاء، وكان قاضياً محموداً، وولى مكانه يزيد بن عبد الرحمن بن خدّاش.

٩ قلت: قد ذكرنا عند ذكر مَعْبِد طُوَيْس فى البيت الذى قال فيه الشاعر <من الطويل> :

أجاد طُوَيْسَ والسُّرَيْجى بعده وما قَصَبَاتُ السُّبْقِ إلّا لَمَعْبِدِ

٩ طُوَيْس: طُوَيْساً

٣ خمسة أذرع... إصبعاً: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة أذرع فقط» // سبعة: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة»

٦ عبد الملك بن رفاة: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٧-١٨
٧ عزل... القضاء: انظر كتاب الولاة ٣٤١ // عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢

٨ يزيد... خدّاش: حسب كتاب الولاة ٣٤٢ تولى قضاء مصر القاضى توبة بن نجر الحضرمى بعد ابن ميمون سنة ١١٥، قارن أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٤٤

٩ ذكرنا: انظر هنا ص ٣٨١: ٨

١١ أجاد... لَمَعْبِدِ: ورد البيت فى الأغانى ٣٨/١

فوجب أن نذكر طويساً أيضاً لإكمال الفائدة، ولما في حديثه من الرقة. طُوَيْس لقب له غلب على اسمه. وإنما اسمه عيسى بن عبدالله، وكنيته أبو عبد المُنعم. وغيرها المختثون فجعلوها أبا عبد النعيم، وهو^٣ مولى بنى مخزوم.

وعن أبي مسكين الدارمي قال: أول من غنى بالعربى بالمدينة طويس، وهو أول من ألقى الخنث بها، وكان طويلاً أحول لا يضرب^٦ بالعود وإنما ينقر بالدُف. وكان ظريفاً عالماً بأمر المدينة وأنساب أهلها، وكان يُتَقَى للسانه. وسيل عن مولده فذكر أنه وُلد يوم قبض سيدنا رسول الله ﷺ. وقُطِم يوم مات أبو بكر رضى الله عنه، وخُتَن يوم قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وزُوج يوم قُتل عثمان رضى الله عنه، ووُلد له يوم قُتل علي بن أبى طالب كرم الله وجهه، حتى ضرب بشؤمه المثل فقليل: أشام من طويس، وهو الذى عناه الحريرى فى مقاماته، وأول^{١٢} (٢٦٤) غناء غناه وهزج هزجه قوله <مجزوء الرمل>:

كيف يأتى من بعيد وهو يُخفيه القريب
نازح بالشام عنا وهو مكسأل هَيُوب^{١٥}
قبد برانى الحب حتى كدت من وجدي أدوب

٣ فجعلوها: لعل الأصح: فجعلوها، انظر الأغاني ٢٧/٣

٨ سيل: سئل

٢ - ١٦ طُوَيْس... أدوب: ورد النص فى الأغاني ٢٧/٣ - ٢٨، انظر أيضاً الأغاني ٢١٩/٤ -

٢٢٣؛ نهاية الأرب ٢٤٦/٤ - ٢٤٧، انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٥٠٦/٣ - ٥٠٧

١٢ أشام من طويس: انظر مجمع الأمثال ١/٥٤٢ // الحريرى فى مقاماته: النص ناقص فى الأغاني ٢٨/٣

ذكر سنة مائة وخمسة عشرة

النيل المبارك فى هذه السنة:

٣ الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وعشرون إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وفيها توفى عبد الملك بن رفاعه متولى مصر. فولى مكانه الوليد بن رفاعه، وعزل بن الحَبَّاب وولاه إفريقية، وولى مكانه ابنه القسم بن عبيدالله بن الجحباب، وولى القضاء الحيان بن خالد المدلجى، فتوفى فى هذه السنة. فولى مكانه توبة ابن نصر الحضرمى.

٧ بن: ابن

٩ الحيان: لعل الأصح: الخيار، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ نصر: لعل الأصح: نَيْر، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

٣ أربعة أذرع: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «ثلاثة أذرع» // أربعة: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «سنة»

٤ عشرون إصباعاً: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «نصف إصبغ»

٦-٧ وفيها... رفاعه: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٧ - ١٨

٩ الحيان (لعل الأصح: الخيار)... المدلجى: انظر هنا ص ٤٠٢، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٤٨ حسب حكاه مصر لفيسنتفلد ٤٤ تولى قضاء مصر

القاضى خيار بن خالد المدلجى سنة ١١٤، ثم تولى القضاء توبة بن نمر سنة ١١٥

٩-١٠ توبة... الحضرمى: انظر كتاب الولاة ٣٤٢

ومن كتاب الأغاني عن ابن مسكين قال: كان بالمدينة مخنث يقال له الثعاشي، فقيل لمروان بن الحكم، وهو يوم ذاك أمير المدينة، إنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظ شيئاً منه. فبعث إليه فأحضره وقال: اقرأ أم الكتاب. ٣ فقال: فوالله ما معي بنائها فكيف بالأم. أو قال: ما أقرأ البنات فكيف أقرأ الأم. فقال: أتتهزأ لا أم لك! وأمر به فقتل في موضع يقال له كبا في بطحان. ثم قال: من جاءني بمخنث فله عشرة دراهم، فأتني من الجملة ٦ بطويس وهو في بني الحرث بن الخزرج من المدينة، وهو يغني بشعر حسان بن ثابت <من المتقارب>:

لقد هاج قلبي أشجائها وعاورها اليوم أذيائها ٩
فنفاه من المدينة فنزل السويداء، وهي على ليلتين من المدينة (٢٦٥) في طريق الشام، فلم يزل بها عمره، وعمر حتى مات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقيل: إنه نزل أيضاً بالعقيق كما يأتي شأنه. ١٢

٣ شيئاً: شيئاً

٩ قلبي: مذكور بالهامش: نفسك، كذا في الأغاني ٣/٣٠

١ - ١٢ عن... عبد الملك: ورد النص في الأغاني ٣/٢٩ - ٣٠، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤/ ٢٤٨

٥ - ٦ كبا في بطحان: في الأغاني ٣/٢٩: «بطحان»، انظر أيضاً الأغاني ٣/٢٩ حاشية ٢؛ في مراصد الاطلاع ٣/٤٧٥: «كبا موضع ببطحان»

٩ لقد... أذيائها: لم أقف على هذا البيت في ديوان حسان بن ثابت

١٠ فنفاه من المدينة: في الأغاني ٣/٣٠: «فأخبر بمقالة مروان فيهم؛ فقال: أما فضّلني الأمير عليهم بفضل حتى جعل في وفيهم أمراً واحداً ثم خرج حتى نزل...»

١٢ بالعقيق: انظر الأغاني ٣/٢٩ حاشية ٢

ذكر سنة مائة وست عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم ثلثة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ونصف إصبع محرراً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك، والوليد بن رفاعه على حرب مصر، والقاسم بن عبيد الله بن الحَبَّاب على الخراج، والقاضي توبة بن نصر إلى أن استعفى فقبل له: أشر علينا من نولى! فقال: خَيْرُ بن نُعَيْم، فولى خير ٥ ابن نعيم القضاء.

ومن كتاب الأغاني عن عَوانة قال: قال هيث المخثث لعبد الله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم بالطايف فسَل النبي ﷺ بادية بنت غَيْلان بن

٧ نصر: لعل الأصح: نُير، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ هيث: هيث، انظر الأغاني ٣/٣٠، انظر أيضاً الأغاني ٣/٣٠ حاشية ١

٣ ثلثة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢ (حوادث ١١٦): «ذراعان وأربعة عشر إصبعاً»؛ في النجوم الزاهرة ٢٧٦/١: «أربعة أذرع سواء» // ستة: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢؛ النجوم الزاهرة ٢٧٦/١: «أربعة»

٣-٤ نصف إصبع: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢: «عشرون ونصف إصبع»
٧-٨ توبة... استعفى: في كتاب الولاة ٣٤٧: «فوليتها توبة... إلى أن مات بها... مات توبة... سنة عشرين ومائة»، انظر أيضاً حكام مصر لفيستفالد ٤٤، ٤٦
٨ خَيْرُ بن نُعَيْم: في كتاب الولاة ٣٤٨: «ثم ولى القضاء بها خَيْرُ بن نُعَيْم... في شهر ربيع الآخر سنة عشرين ومائة»

١٠-٧، ٤٠٧ عن... الجماء: ورد النص في الأغاني ٣/٣٠-٣١

١٠ هيث (هيث): انظر مثلاً الإصابة ٣/٦١٤؛ الموطأ لمالك بن أنس ٢/ص ٧٦٧

سلمة بن معنث، فإنها هيفاء شموغ نجلاء، إن تكلمت تغتت، وإن قامت
تثنت، تُقبل بأربع وتذبر بثمان مع تُغر كأنه الأفحوان، وبين رجلين كالإناء
المكفوء كما قال قيس بن الخطيم <من المنسرح>:^٣
تَغْتَرِقُ الطرفَ وهى لاهيةٌ كأنما شَفَّ وجهها نُزْفُ
بين سُكُولِ النساءِ خَلَقَتْها قُضْدٌ ولا جَبَلَةٌ ولا قُضْفُ
فقال النبي ﷺ: لقد غلغلت النظر يا عدو الله، ثم جلاه عن المدينة^٦
إلى الجماء.

ذكر سنة مائة وسبع عشرة

٩

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة أربعة عشر
ذراعاً وعشرون ونصف إصبع.

١٢

(٢٦٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والوليد بن رفاعه على

١ معنث: لعل الأصح: معنث، انظر الأغاني ٣/٣٠

١ شموغ: انظر الأغاني ٣/٣٠ حاشية ٢

٢ تُقبل... بثمان: انظر الأغاني ٣/٣٠ حاشية ٣

٤ - ٥ تَغْتَرِقُ... قُضْفُ: ورد البيتان في ديوان قيس بن الخطيم ص ١٠٣ - ١٠٤

٧ الجماء: انظر الأغاني ٣/٣١ حاشية ١

١٠ أربعة عشر إصبعا: في درر التيجان ٨٤ ب: ٦ (حوادث ١١٧): «ست أصابع» //

أربعة: في درر التيجان ٨٤ ب: ٦ (حوادث ١١٧): «سبعة»

١٣ الوليد بن رفاعه: في كتاب الولاة ٧٩: «وتوفى الوليد بن رفاعه... يوم الثلاثاء مستهل

جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة فاستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن

مسافر...»، كذا في حكام مصر لفيستنفلد ٤٥، ٥٢؛ كتاب الأنساب لزأبور ٢٦

حرب مصر، والقاسم بن عبيدالله بن الحَبَّاب على خراجها، والقاضي بها خَيْر بن نُعَيْم.

- ٣ ومن كتاب الأغاني عن المدايني قال: كان عبد الله بن جعفر معه حدث له في عَشِيَّة من عَشَايا الربيع. فراحت عليهم السماء بمطر جَوْد فأسال كل شيء. فقال عبدالله: هل لَكُمْ في العَقِيق؟ وهو متنزه أهل المدينة في أيام الربيع والمطر؟ فركبوا دوابهم ثم انتهوا إليه ووقفوا على شاطئه وهو يَزِمِي بالزَّبْد مثل مَدِّ الفِراة فإنهم لينظرون إذا هاجت السماء. فقال عبد الله لأصحابه: ليس معنا جُئَة نستَجِنُ بها. وهذه سماءٌ خَلِيقَة أن تَبْلُ ثِيَابَنَا. فهل لكم في منزل طُويس فإنه قريب منا فنسكن فيه ويحدثنا ويُضَحِّكنا؟ قال: وطويس في النُّظَّارة فسمع كلامَ عبدالله بن جعفر. فقال له عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: جُعِلَتْ فداك! وما تريد من طويس ١٢ عليه غضبُ الله: مخنَّثٌ شائِنٌ لمن عرفه. فقال له عبدالله: لا تقل ذلك فإنه مليح خفيف لنا فيه أنس. فلما استوفى طويس كلامهم تعجَّل إلى منزله. فقال لامراته: ويحك! قد جاء سيد الناس، عندنا اليوم عبدالله بن جعفر، فما عندك؟ قالت: نذبح هذه العَنَاق، وكانت عندها عُنَيْقَة قد رَبَّيْتُها للبن، فاخْتَبِزْتُ رُقَاقًا، وبادر فذبحها، وعجنت هي. ثم خرج فلقى عبدالله مقبلاً إليه فقال له طويس: بأبي وأمي أنت، هذا المطر. فهل لك في ١٨ المنزل فتسكن فيه إلى أن تَكُفَّ السماء؟ قال: إياك أردنا. وجاء يمشى

٤ حدث: أخذان

٧ شاطئه: شاطئه // الفِراة: الفرات

٢ خَيْر بن نُعَيْم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧-٨ وحاشية سطر ٨

٣- ١٥، ٤٠٩ عن... فيها: ورد النص في الأغاني ٣/ ٣١ - ٣٣

٤ حدث (أخذان): في الأغاني ٣/ ٣٢: «إخوان»

بين يديه حتى نزلوا، فتحدّثوا حتى أدرك الطعام. فقال طويس: بأبي وأمي أنت، تُكْرِمنِي بأن تعشى عندي. قال: هات ما عندك. فجاءه بالعناق ورقاقٍ (٢٦٧) فأكل وأكل القوم حتى ما لهم بشيء من حاجة، وأعجبه طيبُ طعامه. فلما غسلوا أيديهم قال: بأبي وأمي أتمشي لك وأغنيك؟ قال: بلى يا طويس. فتلحف ثم أخذ المُرْبَع فتمشى وأنشأ يقول ^٦ من المديد<:

يا خَلِيلِي نابِئِي سُهْدِي لَمْ تَنْمَ عَيْنِي وَلَمْ تَكْـدِ
كَيْفَ يَلْحُونِي عَلَى رَجْلٍ أَلَسَ تَلْتَلِئُهُ كَيْبِدِي
مِثْلُ ضَوْءِ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ لَيْسَ بِالزُّمَيْلَةِ التَّكِيدِ ^٩
فطرب القوم، وقال عبدالله: أحسنت والله يا طويس. فقال: يا سيدي، أتدرى لمن الشعر؟ قال: لا والله، لا أدري هو لمن، غير أنني سمعت شعراً حسناً. قال: هو لفارعة بنت ثابت بن حسان، وهي تتعشق ^{١٢} عید الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي وتقول فيه. فنكس القوم رؤوسهم، وضرب عبد الرحمن بن حسان برأسه، فلو شُقَّت الأرضُ لدخل فيها. ^{١٥}

٨ يلحوني: تَلْحُونِي، انظر الأغاني ٣/٣٣ // آنس: آنس

١٢ بن: لعل الأصح: أخت، انظر الأغاني ٣/٣٣، انظر أيضاً الأعلام ٢/١٨٨

٥ المُرْبَع: انظر الأغاني ٣/٣٣ حاشية ١

١٤ برأسه: في الأغاني ٣/٣٣: «برأسه على صدره»، انظر أيضاً الأغاني ٣/٣٣ حاشية ٥

[ذكر سنة مائة وثمان عشرة

النيل المبارك فى هذه السنة :

٣ الماء القديم ذراعان وستة أصابع . مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً .

﴿ ما لخص من الحوادث ﴾

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك ، والوليد بن رفاعه إلى أن توفى فولى مكانه عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهرى ، والقسم وخير بحالهما ، والله أعلم .

ذكر سنة مائة وتسع عشرة

٩

النيل المبارك فى هذه السنة :

١٢ الماء القديم خمسة أذرع ونصف إصبع . مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وستة أصابع .

٨ - ١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٣ ذراعان . . . أصابع : فى درر التيجان ٨٤ ب : ١٠ (حوادث ١١٨) : «خمس أذرع ونصف إصبع» // سبعة : فى درر التيجان ٨٤ ب : ١٠ (حوادث ١١٨) : «خمس» ؛ فى النجوم الزاهرة ١ / ٢٨٠ : «سنة»

٤ عشرون إصبعاً : فى درر التيجان ٨٤ ب : ١٠ (حوادث ١١٨) : «سنة أصابع»

٦ الوليد . . . توفى : انظر هنا ص ٤٠٧ ، الهامش الموضوعى ، حاشية سطر ١٣

٧ عبد الرحمن . . . الفهرى : انظر كتاب الولاة ٧٩ - ٨٢ // خير : انظر هنا ص ٤٠٦ ، الهامش الموضوعى ، حاشية سطر ٧ - ٨ وحاشية سطر ٨

١١ خمس . . . إصبع : فى درر التيجان ٨٤ ب : ١٤ (حوادث ١١٩) : «أربعة أذرع فقط» // خمس : فى درر التيجان ٨٤ ب : ١٤ (حوادث ١١٩) : «سنة»

١٢ ستة أصابع : فى درر التيجان ٨٤ ب : ١٤ (حوادث ١١٩) : «إصبعان ونصف إصبع»

ما لخص من الخواث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الرحمن بن خالد بحاله إلى أن توفي. فولى مكانه حنظلة بن صفوان الكلبي. والقسم بن عبيد الله على الخراج وخير بن نعيم على القضاء.

ومن رواية بن الكلبي في حديث طويس أن عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة خرج يوماً إلى السويداء، وكان بصحبته يزيد بن بكر ابن دأب الليثي وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري فلقيهما طويس، فلقيهما وقد انفردا عن عمر بن عبد العزيز. (٢٦٨) فقال لهما: بأبي وأمي أنتما عرجا إلى المنزل. فقال يزيد لسعيد: مل بنا مع أبي نعيم. فقال سعيد: أين نذهب مع هذا المخنث! فقال يزيد: إنما هو منزله ساعة حتى تكشف السماء. فمالا، واحتمل طويس الكلام من سعيد. فأتيا منزله فإذا هو قد نضح، فأتاهما بفاكهة من فاكهة الماء. ثم قال يزيد: لو أسمعنا يا با النعيم! فتناول دقه ونقره وقال

٥	بن: ابن
٨	فلقيهما طويس فلقيهما: فلقيهما طويس
١٣	با: أبا

- ٣ توفي: في النجوم الزاهرة ١/ ٣٨٠: «... لما ضعف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر... فعزله الخليفة هشام... وولى حنظلة...»، انظر أيضاً حكام مصر لفيفتلفد ٤٥ - ٤٦ // حنظلة... الكلبي: انظر كتاب الولاة ٨٠ - ٨٢
- ٤ خير بن نعيم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧ - ٨ وحاشية سطر ٨

٥ - ١٤، ١٣ بن (ابن) الكلبي... أهلى: ورد النص في الأغاني ٣/ ٣٣ - ٣٦

١٠ أبي نعيم: في الأغاني ٣/ ٣٣: «أبي عبد النعيم»

١١ - ١٢ احتمل... سعيد: انظر الأغاني ٣/ ٣٤ حاشية ١

١٣ با (أبا) النعيم: قارن هنا حاشية سطر ١٠

الشعر الذى تقدم غير أنه زاد فيه ثلاثة آخر <من المديد> :
 فشرابى ما أصيغ وما أشتكى ما بى إلى أحد
 ٣ من بنى المغيرة لا خامل يكس ولا جعيد
 نظرت يوما فلا نظرت بعده عيني إلى أحد
 ثم ضرب بالدف الأرض. فقال سعيد: ما رأيت كالיום قط شعراً
 ٦ أجود ولا غناء أحسن. فقال له طويس: يا بن الحسام أو تدرى من يقوله؟
 قال: لا والله. قال: قاله عمك خولة بنت ثابت تُشَبَّبُ بعمارة بن الوليد
 ابن المغيرة المخزومي. فخرج سعيد وهو يقول: ما رأيت كالיום قط بمثل
 ٩ ما استقبلنى به هذا المخنث! والله لا يُقْلِثْنِي! فقال يزيد: دَغ هذا وأمته
 ولا ترفع يه رأساً.

وعن ابن مسكين قال: قدم بن سريج المدينة فغناهم، واستظرف
 ١٢ الناس غناؤه وأثروه على كل أحد من أهل صناعته، وطلع عليهم طويس
 فسمعهم يقولون ذلك، فاستخرج دُفَّهُ من حُضْنِهِ، ثم نَقَرَ به وغناهم بشعر
 عمارة بن الوليد المخزومي فى خولة بنت ثابت، عارضها بقصيدتها فيه
 ١٥ <من مجزوء الوافر>:

يا خليلي نابنى سُهْدِي وصدع حُبكم كَبْدِي

-
- | | |
|----|---|
| ٢ | أصيح: أبيع |
| ٣ | المغيرة لا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: آل المغيرة لا، انظر الأغاني ٣/٣٤ |
| ١١ | ابن: أبى، انظر الأغاني ٣/٣٥ / بن: ابن |
| ١٢ | غناؤه: لعل الأصح: غناؤه |
| ١٦ | يا... كَبْدِي: لهذا البيت صدر مختلف وفقاً للأغاني ٣/٣٥. فقد تغير وزن العروض |
-

- | | |
|----|---|
| ١ | تقدم: انظر هنا ص ٤٠٩: ٧-٩ |
| ٣ | يُكْس ولا جعيد: انظر الأغاني ٣/٣٤ حاشية ٥ |
| ١٤ | عمارة بن الوليد: انظر ترجمته فى تاريخ التراث العربى لفؤاد سيزكين (بالألمانية) ٢/٢٧٣ |

فقلبي مُشَعَّرٌ حزنًا بذات الخيالِ في الخَدِّ
[فما لآلَى ذوو عشقٍ عَشِيرَ العُشْر من جَهْدٍ
فأقبل عليهم ابن سُرَيْج وقال: هذا والله أحسن الناس غناء].^٣
(٢٦٩) وعن المدائني أن طويساً تبع جارية فراوغته، فلم ينقطع
عنها. فلما جازت بمجلس فيه قوم وقفت ثم قالت: يا هؤلاء، لى زوج
ولى صديق ولى مولى كلن يَنْكِحُنِي. فَسَلُّوا هذا ما يريد منى! فقال: ^٦
أَضِيقُ ما وسعوه منك. ثم أخرج دفه ونقر وجعل يتغنى حـمن مجزوء
الوافر<:

أَفِيقْ يا قلبُ عن جُمْلٍ فَجُمْلٌ قَطَعَتْ حَبْلِي ^٩
أَفَقَ عنها فقد عُثِيَ سَ حَوْلًا فى هَوَى جُمْلٍ
وكيف يطيق محزونٌ بجُمْلٍ هايمُ العقلِ
بَرَاهِ الحُبِّ فى جُمْلٍ وَحَسْبُ الحُبِّ من ثِقْلٍ ^{١٢}
[وَحَسْبِي قَبْلَ ما أَلْقَى من التَّفْنِيدِ والعَذْلِ
وَقَدِّمًا لَامِنِي فيها فلم أَخْفِلْ بهم أهلى]

٢ - ٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ كلن: كان

١١ العقل: العقل، انظر الأغاني ٣/٣٦

١٣ - ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ مُشَعَّرٌ: فى الأغاني ٣/٣٥: «مُشَعَّرٌ»

٢ ذوو: فى الأغاني ٣/٣٥: «أخو» // عَشِيرَ: انظر الأغاني ٣/٣٥ حاشية ٣

١١ يطيق: فى الأغاني ٣/٣٦: «يُطِيقُ»

١٣ قبل: فى الأغاني ٣/٣٦: «فيلك»

ذكر سنة عشرون ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف محرراً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك، وحنظلة بن صفوان الكلبي على حرب مصر، والقسم بن عبيد الله بن الحبحاب على الخراج، وخَيْر بن نُعَيْم على القضاء.

٩ فيها كان ظهور أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وأمه أم ولد يقال لها جيداً سنديّة. قال عوانة بن الحكم: لم تنجب سنديّة إلا أم زيد بن علي المشار إليه، وأم المفضل بن

١ عشرون: عشرين

٩ أبو: أبي

٣ أربعة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٢٠): «ذراعان وعشرون إصبع»

٣-٤ إصبعان ونصف: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٢٠): «ثلاثة عشر إصبعاً»
٧-٨ خَيْر بن نُعَيْم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧-٨ وحاشية سطر ٨

٩-١٠ ظهور... طالب: انظر الأعلام ٩٨/٣ - ٩٩، والمراجع المذكورة هناك؛ مروج الذهب ٣٦٢/٦، والمراجع المذكورة هناك

١٠ جيداً: في تاريخ الطبري (كتاب الفهارس ١١١): «جيداً (حيدان) أم ولد للحسين»

١١-١، ٤١٥ المفضل بن المهلب: انظر الأعلام ٨/٢٠٥

المهلب، وأم عبدالله بن خازم. طلب أبو الحسين ريد رضى الله عنه، ويأبى خلق كثير بالكوفة فى هذه السنة، وكانت له عدة وقعات مذكورة، وأقام كذلك إلى ستة أربع وعشرين ومائة. فقتل رحمة الله عليه، وقيل ٣ قتل ستة ثلثين ومائة وليس يصحح.

وقال الزبير بن بكار: قتل يوم الاثنين لليلتين خلتا (٢٧٠) من صفر ستة وعشرين ومائة، وله يوم قتل اثنان وأربعون سنة. وصلب بالكوفة ولم يزل مصلوباً إلى ستة ست وعشرين ومائة. ثم نُزِّل، [بأشر قتله يوسف ابن عمر وصلبه].

٩

ذكر ستة إحدى وعشرين ومائة

التل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرون إصباعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصباعاً. ١٢

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحنظلة بن صفوان بحاله، وكذلك القسم بن عبدالله، والقاضى خير بن نعيم بحالهما ١٥ فيها سقط نجم من السماء إلى الأرض حتى أضاءت له الدنيا. وكان

٨ - ٧ ما بين الحاصرتين المذكورين بالهامش

- ١ طلب: يلى إلى أن مفعول الحملة قد سقط: طلب [الخلافة] أو ما شابه
- ٤ - ٣ أربع... مائة: وفقاً لقوادس سزكين، تاريخ التراث العربى (بالألمانية) ١/٥٥٦، قتل سنة ١٢٢
- ١١ عشرون إصباعاً: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): «ست أصابع» // سنة: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): «خمس»
- ١٢ ثلثة: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): «ثمانية»

سمرطه بأرض الرقة. فأضاءت من نوره دمشق وأرضها. وأقام الضوء تقدير ما يقرأ الإنسان سورة يس ولم يحصل منه أذا في الأرض. وتعجبت ٣ الناس لذلك عجباً شديداً، ووزحت الناس أعمار أولادهم بسقوط هذا النجم. ذكر ذلك بن الجوزي في كتابه المعروف بمرآة الزمان، وكان ذلك في شهر رمضان من هذه السنة حتى قيل إنها كانت ليلة القدر منه ٦ والله أعلم.

ذكر سنة اثنين وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم ذراعان وستة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنَظَلَةُ بن صَفْوَان بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله والقاضي خَيْر بن نُعَيْم بحالهما.

٢ أذا: أذى

٤ بن: ابن // بمرآة: بمرآة

-
- ٤ بن (ابن) الجوزي... الزمان: للأسف لم أحصل على نسخة من المؤلف للمقارنة
 ٩ ذراعان... أصابع: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢) «ذراعان فقط» //
 خمسة: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ثمانية»
 ١٠ ثمانية: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ثلاثة»

فيها كان بمصر غلاء كثير، وسببه أن النيل أسرع في هبوطه، وظهر تلك السنة فار عظيم (٢٧١) حتى إنه دخل إلى الدور بالمدينة وكثر وتزايد. وكثر القتل فيه وأروحت الدور والأزقة من كثرة قتله وموته. ٣ وحصل للناس من رايحته وباء كثير وضعف حتى لا كان يقدر الإنسان أن يفكر في مأكول، وعاد كلما يأكله يقذفه. وكانت سنة شديدة على الناس بسبب الفار. ولم يزال الحال كذلك إلى سنة ثلث وعشرين. ذكر ذاك ٦ صاحب تاريخ القيروان وقال: إن هذا الفار أول ما ظهر بأرض القيروان وتوصل إلى مصر، وقال في صفة خلقه إنه كان كبيره في قدر القط، وصغيره في قدر الخنفس. وكان أكثره بثلاثة أرجل يدين ورجل واحدة، ٩ وكان فيه شيء له زلومة كزلومة الفيل، وشيء له آذان كأذان المعز الزرابي وعدة أصناف آخر.

ذكر سنة ثلث وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثلاثة عشر ١٥
إصبعاً.

٦ يزال: يزل

١١ آخر: أخرى

٧ تاريخ القيروان: انظر هنا المقدمة الألمانية ٩، انظر أيضاً كنز الدرر ٨/٦ (المقدمة الفرنسية)

١٤ ذراعان فقط: في درر التيجان ٨٥ آ: ٩ (حوادث ١٢٣): «ثلاثة أذرع واثان وعشرون إصبعاً»

ما لخص من الحوادث

٣ وكذا القسم بن عبيد الله والقاضي خنير بن نعيم. الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحظظة بن صفوان بحاله،

٦ ولم تزال الناس من أهل مصر في أشد ما يكون من ذلك الفار المقدم ذكره إلى أن طلع النيل المبارك وغرقه جميعه وغسل الأرض منه. سنة كثره الخير والعافية وفصلت الناس من ذلك الضعف، لكن بعد أن أقاموا أربعة عشر شهر، وتوفى فيه خلق كثير من أعيان الناس، وكانت العاقبة في هذه السنة إلى خير فله الحمد والمنة.

ريها ظهر بالغرب رجل يعرف بالطيار.

ذكر صاحب تاريخ (٢٧٢) الأندلس وقال إنه كان يوجد يوماً بغرناطة ١٢ وثنائي يوم بطليطة، وشاعت أخباره وتبعته الناس، وعاد له حشد عظيم ولا رآه أحد يأكل طعاماً ولا يشرب ولا يتغوط. وأفسد عقول أهل جزيرة الأندلس، وتكلموا فيه بكلام كثير لا يسع إيراده. وآخر أمره أنه عدم ولا ١٥ علم له خبر، وكانت مدة ظهوره إلى حين عدمه سنتين وأربعة أشهر ولا علم أحداً نسبه ولا أصله ولا من أين كان مأتاه ولا أين ذهب. وكان من حليته أنه رجل تام الخلق، حسن الصورة، أشقر اللون واللحية، غير

٤ تزال: تزل

١٦ أحدا: أحد

٥ المقدم ذكره: انظر هنا ص ٤١٧ : ٢ - ١١

١١ تاريخ الأندلس: لم أعثر على هذا المؤلف ومؤلفه؛ عن الطيار انظر مقالة «جعفر بن أبي طالب» لفيتشا فاليري ٣٧٢

شايب، يتحدث بكل لسان ويعلم ساير العلوم، ويدرى جميع المذاهب والأديان، ولا ينكر على أحد دينه من ساير الأديان، ولا روى أنه صلا ولا فعل تكليفاً. فحارت عقول الناس منه ولا علم له اسم غير أن الناس^٣ كانوا يقولون السيد السيد. وربما إن بالأندلس جمع كثير يعتقدونه إلى الآن يتوارثون الأبناء من الآباء، وهؤلاء الطائفة يعرفون بالسيدية، والله أعلم بحاله.^٦

ذكر سنة أربع وعشرين ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية^٩ عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحُظِّلَة إلى أن عزل،^{١٢} وولى مكانه حفص بن الوليد بن رفاعه، وضم إليه الخراج مع الصلاة، والقاضى خير بن نعيم بحاله.

٢ صلا: صلى

٩ ثلاثة... إصبعاً: فى درر التيجان ٨٥: ١٣ (حوادث ١٢٤): «أربعة أذرع وثمانية أصابع» // اثنان وعشرون: فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٥: «اثنان عشر» // ثمانية: فى درر التيجان ٨٥: ١٣ (حوادث ١٢٤): «ستة»

١٢ حُظِّلَة إلى أن عزل: انظر كتاب الولاة ٨٢

١٣ حفص... رفاعه: فى كتاب الولاة ٧٤: «حفص بن الوليد بن يوسف بن عبدالله بن الحارث بن جبَل بن كَلِيب بن عَوْف بن مُعَاهِر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كُعب بن سَهْل بن زيد بن حضرموت»

قال صاحب تاريخ الأندلس: فى هذه السنة ضخم أمر الرجل المعروف بالسيد الطيار. واختلفت فيه الأقاويل. فمنهم من ادعى أنه جعفر ٣ ابن أبى طالب رضى الله عنه، وأن الله عزوجل أعاده حياً يطير (٢٧٣) فى الدنيا حيث شاء. وهذه الطائفة يدعون أنهم شاعدوا له جناحان إذا أراد الطَّيْرَانُ نشرهما من تحت إبطيه. ومنهم من ادعى أنه صاحب خطوة وأنه ٦ قطع بحر الأندلس إلى الزاب فى خطوة. وأنهم كانوا رفقاؤه. ومنهم طائفة من النصرارى قالوا: هذا عيسى بن مريم، وهذه صفته التى فى الإنجيل فعبده. ومنهم طائفة من المسلمين قالوا: فيه أقوال صعبة لا ٩ يسعنا ذكرها. وكان عدمه رحمة للناس لاختلاف الآراء فى أمره، والله أعلم بحقيقته.

ذكر سنة خمس وعشرين ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢

الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

١٥

الخليفة هشام بن عبد الملك إلى حين وفاته فى هذه السنة فى تاريخ

٢	الأقوايل: الأقاويل
٤	جناحان: جناحين
٧	بن: ابن

١ تاريخ الأندلس: انظر هنا ص ٤١٨، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١١

١٣ - ١٤ الماء... إصباعاً: حوادث سنة ١٢٥ ناقصة فى درر التيجان

١٦ هشام... السنة: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١٥ - ١٦ (حوادث ١١٤): فى هذه السنة

توفى هشام... لست خلون من ربيع الآخرة من السنة المذكورة

ما يأتي. وحفص بن الوليد على مصر حربها وخراجها، والقاضي خَيْر بن نُعَيْم بحاله.

توفى بالرصافة من قنسرين لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٣
خمس وعشرين ومائة. وقد بلغ من العمر إحدى وستين سنة، وقيل ثلاثة
وخمسين سنة. والأول أصح. وصلى عليه ابنه مسلمة بن هشام.

٦

صفته رحمه الله

كان أبيض أحول جسيم طويل جميل، يخضب بالسواد. مولده عام
قتل فيه مصعب بن الزبير سنة اثنين وسبعين. في تاريخ القضاء منقلب
العين، رُبْعَة. ٩

كتابه

سالم مولاه، وسعيد بن عبد الملك.

٣ بقين: مذكور بالهامش: خلون، وهو الأصح، انظر الكامل ٢٦١/٥؛ كتاب الأنساب
لزامبور ٣

٧ جسيم طويل جميل: جسيماً طويلاً جميلاً

٤ - ٥ العمر... سنة: في تاريخ القضاء، ص ١٤٨: «وسنه يومئذ ثلث وخمسون سنة
وقيل أربع وخمسون وشهور وقيل ست وخمسون»؛ في الكامل ٢٦١/٥: «وعمره
خمس وخمسون سنة، وقيل ست وخمسون سنة»

٥ الأول أصح: وفقاً لغابريالتي، مقالة «هشام» ٤٩٣، التاريخ الثاني هو الصواب//
مسلمة: في تاريخ القضاء، ص ١٤٨: «مسلم»

٨ تاريخ القضاء: انظر تاريخ القضاء، ص ١٤٨، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢١/٦٠
١١ - ٢٢، ٢٢٢ سالم... حارثة: في نهاية الأرب ٢١/٤٦٢: «سعيد بن الوليد، والأبرش
الكلبي، ومحمد بن عبدالله بن حارثة»، قارن مقالات ليوركمان ٥٨

[فى تاريخ القضاء: سعيد بن الوليد الأبرش، ثم محمد بن عبد الله
ابن حارثة والله أعلم].

حجابه

٣

غالب مولاة وهو بن مسعود.

نقش خاتمه

الحكم للحكم الحكيم، والله أعلم.

٦

(٢٧٤) ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

٩ كنيته أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
وباقى نسبه قد علم فيما تقدم، يلقب خليف بنى مروان والفتاك والزنديق.
ذكر ذلك عنه أرباب التواريخ وأمرهم وأمره إلى الله. وإنما نحن ناقلوا
١٢ أخبار ومتبعو آثار والعهد فيما نذكره عنه على الأصل فى ذلك.

-
- ١ - ٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
١ الأبرش: لعل الأصح: والأبرش، انظر نهاية الأرب ٢١/٤٦٢، قارن هنا ص ٤٢١،
الهامش الموضوعى، حاشية أسطر ١١ - ٢، ٤٢٢
٤ بن: ابن
١١ ناقلوا: ناقلو
-

- ١ تاريخ القضاء: انظر تاريخ القضاء، ص ١٤٩
٤ غالب... مسعود: فى تاريخ القضاء، ص ١٤٩: «غالب مولاة»، كذا فى نهاية
الأرب ٢١/٤٦١.
٦ الحكم... الحكيم: كذا فى تاريخ القضاء، ص ١٤٩: نهاية الأرب ٢١/٤٦٢
٨ - ٧ الوليد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/٣٧٠ - ٣٧٣

أمه تكنى أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى.

بويح له وهو بالرصافة لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، وله يومئذ ثمان وثلاثون سنة. وكانت أيامه سنة وشهرين وأحد وعشرين يوماً. وكان أبوه يزيد قد عهد له بعد هشام، وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهممة إلى الأكل والشرب واللهو والطرب.

تحكى عنه أمور قباح من الاستهتار بأمر الدين والاشتجار بالمحارم. ونحن نذكر من ذلك طرفاً والعهد فيه على ناقله فى الأصل.

فأما اشتجاره بالمحارم وتعمقه فى اللذات فقد ذكر صاحب كتاب الأغانى ما رواه عن عمرو بن القارى بن عدي قال: قال الوليد بن يزيد ابن عبد الملك يوماً: لقد اشتقت إلى مَعْبَد، فَوَجَّهَ البريدُ إلى المدينة فأتى به، وأمر الوليد ببزكة قد هيئت فمليت بالخمير والماء، وأتى بمعبد فأمر به فجلس، والبركة بينهما، وبينه وبينه ستر قد أُرْجِي. فقال له: يا معبد غننى. صوت <من البسيط>:

لَهْفَى عَلَى فِتْيَةٍ ذَلَّ الزَّمَانُ لَهُمْ فَمَا يَصِيبُهُمْ إِلَّا بِمَا شَاءُوا ١٥

١٢ هيئت فمليت: هُيئت فملئت

١ - ٢ أمه... الثقفى: انظر الأغانى ١/٧

٣ لسبع: فى مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٣٦: «لست»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزمامور

٥ أحد: فى تاريخ القضاى، ص ١٥١: «اثنين»

١٠ - ١٠ ٤٢٤ عمرو... رأيت: ورد النص فى الأغانى ١/٥٢ - ٥٣، انظر أيضاً نهاية الأرب

٢٦٧ - ٢٦٢/٤

١٥ يصيبُهُمْ: فى الأغانى ١/٥٢: «أصابَهُمْ»

ما زال يعدوا عليهم صرف دهرهم حتى تفانوا وريب الدهر عداً
(٢٧٥) أبكى فراقهم عيني وأزقها إن التفرق لأحباب بكاء

٣ قال: فغناه إياه والغنى فيه لمعبد. فرفع الوليد الستة ونزع ملاء مطيبة كانت عليه، وقذف نفسه في تلك البركة. فتهل فيها حتى بان ظهره. ثم أتوه بأثواب غيرها وتلقوه بالمجامر والطيب ولقف في تلك الأثواب المطيبة وجلس ثم قال: صوت <من الكامل>:

يا رنغ ما لك لا تجيب متيماً قد عاج نحوك زائراً ومسلماً
جادتك كل سحابة هطالة حتى تری عن زهرة متبسماً

٩ قال: فغناه إياه، والغنى فيه لمعبد. فدعا له بآلاف من دنائير وبدر من دراهم فصبها بين يديه ثم قال له: انصرف إلى أهلك واكثم ما رأيت.

وأما استهتاره بأمر الدين فقد ذكر الطبري والمسعودي وغيرهما من أرباب التاريخ ممن عنوا بجمع أخبار العالم أن الوليد بن يزيد بن عبد الملك نظر يوماً في المصحف لينظر فآله فطلع له: ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَاب كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ الصَّدِيدِ!﴾، الآية. فمزق ١٥ المصحف وأنشد يقول <من الوافر>:

١	يعدوا: يَفْدُو
٣	الغنى: الغناء // ملاء: مُلَاءَةٌ
٩	الغنى: الغناء
١٣	القرآن ١٥/١٤ - ١٦
١٤	الصديد: مذكور بالهامش: صديد، والأصح: صَدِيد، انظر القرآن ١٦/١٤

١	صرف: في الأغاني ٥٢/١: «ريب»
١١	الطبري: انظر تاريخ الطبري ١٧٧٥/٢
١٢ - ٢، ٤٢٥	الوليد... الوليد: ورد النص في مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤ باختلاف بسيط؛ الأغاني ٤٩/٧؛ النجوم الزاهرة ١/٢٩٩

تَهْدُذُنِي بِجَبَّارٍ عَنِيدٍ فَهَا أَنَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ
إِذَا مَا جِئْتَ رَبُّكَ يَوْمَ حَشْرِ فَقُلْ يَا رَبِّ مَرْقَنِي الْوَلِيدُ
فَلَمْ يَعِشْ بَعْدَهَا إِلَّا أَيَّامَ قَلَالٍ وَمَاتَ.^٣

ذكر سنة ست وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرون إصباعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر^٦
ذراعاً وإصبع ونصف محرراً.

(٢٧٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك إلى حين وفاته في هذه السنة^٩
في تاريخ ما يأتى. وكان قد عزل حفص وولى مكانه عيسى بن أبى
عطاء، والقاضى خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ بحاله.

١ أنا جَبَّارٌ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: أنا ذاك جَبَّارٌ، انظر الأغاني ٤٩/٧؛ مروج
الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤

١ تَهْدُذُنِي... عَنِيدٌ: فى الأغاني ٤٩/٧؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤: «أثوَّعِدُ كُلَّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ»

٢ ما جِئْتَ: فى الأغاني ٤٩/٧: «لَا قِيَّتْ»

٦ عشرون: فى النجوم الزاهرة ١/٣٠٠: «سته عشر»// سنة: فى النجوم الزاهرة ١/
٣٠٠: «سبعة»

٧ إصبع ونصف: فى النجوم الزاهرة ١/٣٠٠: «اثنى عشر إصباعاً»

١٠ - ١١ ولى... عطاء: فى النجوم الزاهرة ١/٢٩١ (حوادث ١٢٤): «ثم صرَّفه [يعنى
حفص] الخليفة الوليد بن يزيد... عن الخراج وولاه عيسى بن أبى عطاء يوم الثلاثاء
لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة، وانفرد بالصلاة...»، انظر أيضاً
حكاه مصر لفيستنفلد ٤٦

وتوفى لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، وعمره يومئذ أربعين سنة وقيل: إحدى وأربعين، واختلف فى سبب موته.

٣ فذكر جماعة من المؤرخين أنه كان متصيداً على أميال من تدمر وأنه شرب حتى ثمل، وركب حصانه فأثا به إلى فجوة بين جبلين، فأعنته أن يقفز به تلك الفجوة، فألقاه فيها فمات. ومنهم من ذكر أن الحصان رما به ٦ ورمحه على قلبه فلم يختلج.

وعن الدولابى والواقدي رحمهما الله تعالى، وهما من علماء التاريخ أن يزيد ابن عمه الوليد نَقَذ خلفه عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف، ٩ فتتبعه حتى قتله على أميال من تدمر فى التاريخ المذكور، وكان قبل ذلك

٢	أربعين سنة: أربعون سنة// أربعين: أربعون
٤	فأثا: فأتى
٥	رما: رمى

- ١ لليلتين بقيتا: فى درر التيجان ٨٥ ب: ١٣ (حوادث ١١٦) «نهار يوم الخميس لثلاث بقين»؛ وفقاً للامنس، مقالة «الوليد بن يزيد» ١٢٠٤، قتل مى ١٧ أبريل سنة ٧٤٤
- ٢ وعمره... إحدى وأربعين: فى تاريخ القضاعى، ص ١٥١: «وله اثنتان وأربعون سنة»؛ فى مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٣٦: «وهو ابن أربعين سنة»
- ٣- ٤٢٧، ٣... أنه... مولا هم: فى درر التيجان ٨٥ ب: ٢- ٤ (حوادث ١٢٤): «أنه ركب ذلك اليوم وقد اشتد به السكر فأثا [الأصح: فأتى] إلى فجوة بين جبلين [الأصح: جبلين]. فضرِب حصانه ليوتب به تلك الفجوة فنزل به على أم مخّه فهلك هو والجدود جميعاً، ومنهم من ذكر أنه تقطر عن حصانه فضرِب الحصان بحافره فمات من يومه. وعن الدولابى والواقدي وهما من علماء التاريخ أن الوليد قتل على أميال من تدمر لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، وعمره يومئذ أربعون سنة. قتله بن [الأصح: ابن] عمه يزيد بن الوليد بأمر منه لعبد العزيز بن الحجاج بن يوسف فباشِر قتله»

٤٢٧ صفة الوليد بن يزيد وكتابه وحجابه ونقش خاتمه

قد أخذ البيعة لابنيه الحكم وعثمان. فأغرا ذلك الحال ابن عمه يزيد
فعمل على قتله فقتل وهو الصحيح. [وقيل الذى باشر قتله وجه الفاس
مولاهم والله أعلم. ٣

صفته

جميل جسيم، أبيض مشرب حمرة، رُبعة، قد وخطه الشيب وقيل:
كان طويلاً. ٦

كتابه

سالم مولاه ومن بعده يوسف بن مهرويه وعاص بن مسلم.

٩

حجابه

عيسى بن مقسم ثم مولاه قطرى.

نقش خاتمه

١٢

يا وليد احذر الموت، و... الوليد والله أعلم].

١ فأغرا: فأغرى

٢- ١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٢ وجه الفاس، لعل الأصح: وجه الفس، انظر تاريخ الطبرى ١٨٠٩/٢

١٢ ... الوليد: كلمتان غير واضحتين

٢- ٣ وقيل... مولاهم: انظر تاريخ القضاء، ص ١٥١

٨ سالم... مسلم: فى تاريخ القضاء، ص ١٥٢: «العباس بن مسلم»، كذا فى نهاية
الأرب ٤٨٧/٢١، قارن مقالات ليوركمان ٥٨

١٠ عيسى... قطرى: فى تاريخ القضاء، ص ١٥٢: «قطرى مولاه»، كذا فى نهاية
الأرب ٤٨٧/٢١

١٢ يا وليد... الموت: كذا فى تاريخ القضاء، ص ١٥١، نهاية الأرب ٤٨٧/٢١

ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

٣ كنيته أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وباقي نسبه قد علم فيما تقدم، ويلقب يزيد الناقص لأنه نقص الناس أعطياتهم وقيل لقصر يديه. كان ناقص الوركين فسمى لذلك، ويقال إن جده يزجرد كان ٦ مخدجاً ناقص الوركين. فضرب إليه في الشبه. ولد في الكعبة في حياة أبيه الوليد. أمه شاهفرند بنت فيروز بن كسرى يزجرد بن شهریار.

بوع له لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة (٢٧٧) سنة ست وعشرين ٩ ومائة؛ وله خمس وثلاثون سنة وقيل: ست وأربعون سنة. وكانت أيامه خمسة أشهر ويومين.

٥ لذلك: كذلك

- ١ - ٢ يزيد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ٣٧٤ - ٣٧٦
- ٤ - ٥ يلقب... لذلك (كذلك): قارن الكامل ٥/٢٩١؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٥٤
- ٤ لأنه... أعطياتهم: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٥ - ١٦ (حوادث ١١٦): «فإن أباه الوليد... كان قد زاد في أعطيات الناس، [لما] ولي يزيد قطع ذلك ونقصهم فسمى بالناقص»
- ٧ شاهفرند: في لطائف المعارف ٨٠: «شاه فرند»، انظر لطائف حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٨١//شهریار: انظر لطائف المعارف ٨٠ حاشية ٦
- ٩ - ١٠ كانت... يومين: في مروج الذهب ٤/رقم ٢١٦٩: «فكانت خلافته ستين وخمسة أشهر وخمسة أيام» وأيضاً يومين: في تاريخ القضاء، ص ١٥٢: «أياماً»

كان فصيحاً معجباً بنفسه وأظهر حسن السيرة. وكان لما أفضى إليه الأمر قبض على الحكم وعثمان وَلَدَي الوليد واعتقلهما، ولم يزالا في الحبس إلى أن ولى مروان الحمار فقتلا حسبما يأتى من خبرهما فى ٣ موضعه إنشاء الله تعالى.

ويقال إن الوليد بن يزيد حمل وصلى عليه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ودفن بباب الفراديس. وقال الدولابى: حمل رأسه إلى دمشق ٦ ونصب فى سجدتها، ولم يزل أثر دمه على الجدران إلى أن قدم المأمون دمشق سنة خمس عشرة ومايتين فأمر بحكه. توفى يزيد رحمه الله فى ذى الحجة من هذه السنة، وصلى عليه أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد ٩ الملك. ثم نيشه مروان الجعدى فى أيام خلافته وصلبه ميتاً.

[فى تاريخ القضاعى أنه توفى بعد الأضحى بالطاعون، وله أربعون ١٢ سنة].

صفته

أسمر، حسن الوجه، معتدل القد، أعرج، خفيف العارضين.

٥ الوليد بن يزيد: يزيد بن الوليد
١١ - ١٢ ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش

٨ . . . مايتين: انظر الكامل ٤١٨/٦
٨ - ٩ توفى. . . السنة: فى درر التيجان ٨٦ آ: ٢ (حوادث ١٢٦): «ومات مسموماً وقيل بل حنف أنفه فى ذى الحجة سنة ست وعشرين ومائة»
١١ تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٥٢

كتابه

الربيع بن عرعة الحرشي، وليث بن سليمان، وبكر بن شماغ

٣ أيضاً.

حجابه

قطن، وقطري وسلام موليائه.

٦

نقش خاتمه

يا يزيد، قم بالحق تصيبه، والله أعلم.

ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

٩

كنيته أبو إسحق إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وباقي

٢ الحرشي: كذا في الأصل // بكر: بكير، انظر تاريخ الطبري ٨٣٨/٢

٧ تصيبه: تُصِبْه

٢ الربيع... شماغ: في تاريخ القضاة، ص ١٥٣: «ثابت بن سليمان»، كذا في نهاية

الأرب ٥٠٤/٢١، قارن مقالات لبيوركمان ٥٨ // الربيع بن عرعة: انظر تاريخ

الطبري ٨٣٩/٢ // بكر (بكير) بن شماغ: في تاريخ الطبري ٨٣٨/٢ (حوادث ٧٢):

«... وكان يكتب للوليد بن يزيد بكير بن الشماغ»

٥ قطن... موليائه: في تاريخ القضاة، ص ١٥٣: «قطن مولاة وقيل سلام»، في نهاية

الأرب ٥٠٥/٢١: «قطري مولاة. وقيل سلام»

٧ ... تصيبه (تُصِبْه): في تاريخ القضاة، ص ١٥٣: «يا يزيد قم بالحق»؛ في نهاية

الأرب ٥٠٤/٢١: «يا يزيد، قم بالحق. وقيل: كان نقش خاتمه: العظمة لله»

٨ - ٩ إبراهيم... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٧٦ - ٣٧٧

٨ إبراهيم... الملك: في درر التيجان ٨٦ آ: ٤ (حوادث ١٢٦): «وهنا خلاف في نسبه

هل هو الوليد بن يزيد أو الوليد بن عبد الملك»

نسبه فقد علم، يلقب المخلوع. أمه أم ولد خرسانية، كانت أمة لمصعب ابن الزبير. وقال المدائني: هي أمة بربرية. وفي تاريخ القضاء أن أمه أم ولد اسمها نعمة، وقيل اسمها خشف، وكان عاجزاً ضعيف الرأي، وكان^٣ أتباعه يسلمون عليه تارة بالخلافة. وثارة بالإمرة.

بويح (٢٧٨) له في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وله ثمان وثلاثون سنة. وقيل غير ذلك، وكانت أيامه سبعين يوماً وقيل: شهرين^٦ وأحد وعشرين يوماً. وقيل: شهرين وعشرة أيام.

وتوفي في سنة اثنين وثلاثين ومائة لأن مروان بن محمد بن مروان خلعه، وبقي بعد ذلك إلى هذا التاريخ. فقتله أبو عون يوم الزاب معمن^٩ قتل من بنى أمية. وقيل غرق، وقيل بل قتله مروان في هذا التاريخ وصلبه، والله أعلم.

١	خرسانية: خراسانية
٤	ثارة: تارة
٩	معمن: مع من

- ١ أمه... خرسانية (خرسانية): قارن مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيي ٩٩٠/٣
- ٢ - ٤ تاريخ... بالإمرة: ورد النص في تاريخ القضاء، ص ١٥٣
- ٤ - ٨ أتباعه... مائة: قارن الكامل ٣١١/٥
- ٧ شهرين... أيام: كذا في تاريخ القضاء، ص ١٥٤
- ٨ - ١١ مروان... صلبه: انظر مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيي ٩٩٠/٣؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٧
- ٩ أبو: في تاريخ القضاء، ص ١٥٤: «ابن»

ذكر سنة سبع وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣. الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً واثنا عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٦. الخليفة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك إلى حين خلع في هذه السنة في تاريخ ما يأتي ذكره.

سبب خلع إبراهيم بن الوليد أن مروان بن محمد بن مروان كان ٩ والياً على أرمينية من قبل الوليد بن يزيد بن عبد الملك. فلما بلغه قتله الوليد، سار إلى يزيد يطلب بدمه، فمات يزيد قبل وصوله، وولى أخوه إبراهيم. ووصل مروان إلى حمص وعسكر بها. فأنفذ إليه إبراهيم جيشاً ١٢ عليه سليمان بن هشام فالتقيا. فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلى عن الغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد المقتول، وكانا في السجن كما تقدم من ذكرهما بحبس دمشق. وضمن عنهما أنهما لا يؤخذ لهما بقتل ١٥ أبيهما، فأبو عليه واقتتلوا فانهزم سليمان ابن هشام ومن معه. وقتل من

١٥ فابو: فأبيا// ابن: بن

٣. ثلاثة... إصبعاً: في النجوم الزاهرة ١/٣٠٤: «ثلاثة أصابع»

٨. سبب... الوليد: انظر مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيى ٣/٩٩٠ - ٩٩١؛ مقالة «مروان الثانى بن محمد» لزيرستين ٣/٣٦٥ - ٣٦٦

٨ - ١٠، ٤٣٣. مروان... المؤمنين: ورد النص في تاريخ القضاى، ص ١٥٥ - ١٥٦

١٤. ضمن... لهما: في تاريخ القضاى، ص ١٥٦: «ضمن لهم عنهما أن لا يؤاخذاهم»

عسكره خلق كثير. وأخرج مروان الأسراء من جيش سليمان، فأخذ (٢٧٩) عليهم البيعة للغلامين ابني الوليد المحبوسين، وخلا عنهم. فانضموا إليه، ورجع سليمان إلى دمشق مهزوماً. واجتمع رأيهم ورأى^٣ إبراهيم على قتل الغلامين، فأنفذ إليهما من خنقهما وشدا في العهد مقتولين. ونهب سليمان ما كان في بيت المال وقسمه وهرب. ودخل مروان دمشق وأتى بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتى بأبي محمد^٦ السفيناني في قيوده وكان معهما في السجن. فسلم على مروان بالخلافة فقال له مروان: مه؟ فقال: إنهما جعلها لك. وأنشده بيتاً ادعى أن الحكم قاله في السجن بموافقة أخيه له في ذلك وهو <من الوافر>:^٩
فإن أقتل أنا وولئ عهدي فمروان أمير المؤمنين
ثم خلع إبراهيم، وبوع لمروان بهذا السبب، والله أعلم.

١٢

صفة إبراهيم المخلوع

جميل، جسيم، أبيض مشرب حمرة، خفيف العارضين، صغير العينين، طويل، له ضفيران.

١٥

كتابه

إبراهيم بن أبي جمعة.

حجابه

١٨

قطري مولى الوليد، ثم وردان موله.

٢ خلا: لعل الأصح: خلى، انظر تاريخ القضاء، ص ١٥٦

- ١٠ فإن... المؤمنين: ورد البيت في تاريخ الطبري في ١٨٩١/٢؛ الكامل ٣٢٣/٥
- ١٦ إبراهيم... جمعة: في تاريخ القضاء، ص ١٥٤: «ركين بن السراج اللخمى»؛ في نهاية الأرب ٥٠٧/٢١: «بكير بن السراج اللخمى»، قارن مقالات ليوركان ٥٨
- ١٨ قطري... موله: كذا في نهاية الأرب ٥٠٧/٢١؛ في تاريخ القضاء، ص ١٥٤: «قطن مولى الوليد ثم وردان موله»

نقش خاتمه

توكلت على الله الحق، وقيل: إبراهيم يثق بالله.

ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان

آخر ملوك بني أمية

كنيته أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، وباقي نسبه معروف، يلقب الحمار والجعدى وأحمر ثمود والكردي.

فأما سبب تلقيبه بالحمار فلعلتين. أحدهما أن العرب قديماً كانوا يسمون رأس كل مائة سنة حماراً. فلما كانت خلافته على رأس مائة سنة من ملك بني أمية لقبوه بذلك. ذكر ذلك الثعالبي، رحمه الله. وأما العلة الثانية، فإنه كان لا يملأ الحرب ويقف ويحزن ويصبر،
١٢ فقيل: (٢٨٠) أصبر من حمار.

وأما تلقيبه بالجعدى فإن الجعد بن دزهم كان معلمه. ويقال إنه خاله، وكان فيما قيل عنه زنديقاً. فنسب إليه، ولقب به.

٨ أحدهما: إحداهما

- ٢ توكلت... بالله: في تاريخ القضاة، ص ١٥٤: «توكلت على الحي القيوم»، كذا في نهاية الأرب ٥٠٧/٢١
- ٣ مروان... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٦/ ص ٧٤ - ٧٧
- ٦ أحمر ثمود: قارن لسان العرب ٥/ ٢٩٤
- ١٠ الثعالبي: انظر لطائف المعارف ٤٣، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٦١ حاشية ٣٤
- ١١ - ١٤ وأما... به: انظر لطائف المعارف ٤٣، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية ٦١ حاشية ٣٧
- ١٣ - ١٤ يقال إنه خاله: كذا في تاريخ القضاة، ص ١٥٥

وأما تلقيبه بأحمر ثمود فإنه كان أشقر أحمر أزرق ولقبه بذلك بنو العباس والعلويين . ولقبوه أيضاً بالمرتد وزعموا أنه توهّد، ذكر ذلك الجاحظ في كتاب حجة قحطان على عدنان .^٣

وأما الكردي فإن أمه كردية، وجدها أبوه محمد حين قُتل إبراهيم ابن الأشر مع مصعب بن الزبير . وكانت حاملاً على ما ذكر من زربي طباخ إبراهيم، فوطيها محمد بن مروان . فأُتت بمروان على فراشه، وقد نسب مروان إلى زربي غلام إبراهيم بن الأشر . ذكر ذلك الثعالبي في كتاب لطائف المعارف .

ببيع له في صفر سنة سبع وعشرين ومائة، فكانت أيامه منذ سلم^٩ إليه الأمر إبراهيم بن الوليد إلى أن ظهر السفاح بالكوفة وببيع بالخلافة خمس سنين وشهراً، وبعد بيعة أبي العباس السفاح سبعة أشهر محارباً هارباً، والجيش في طلبه، إلى أن أدرك ببوصير قرية من قرى مصر في^{١٢} غربي النيل، كما يأتي بيانه في تاريخه إنشاء الله تعالى .

٢ العلويين: العلويون// توهّد: تَهَوَّد

٦ فوطيها: فوطئها

١ بأحمر ثمود: انظر هنا ص ٤٣٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦// أشقر . . . أزرق: في لطائف المعارف ١٠٥: «ومروان الجَمَار: أشقر أزرق»، انظر الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٩٣ حاشية ٢٧

٣ الجاحظ . . . عدنان: هذا الكتاب مفقود

٨ كتاب . . . المعارف: لم أقف على هذا النص في لطائف المعارف

٩ - ١١ فكانت . . . أشهر: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٨: «فكانت ولايته إلى أن بيع للسفاح خمس سنين وشهراً وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر»

فيها عزل مروان حفصاً عن مصر وولى مكانه حسان بن عتاهية .
فوثب أهل مصر بحسان، فعزله وأعاد إليهم حفصاً، القاضي خَيْر بن نُعَيْم
٣ بحاله والله أعلم .

ذكر سنة ثمان وعشرين مائة

النيل المبارك في هذه السنة :

٦ الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصباعاً . مبلغ الزيادة ستة عشر
ذراعاً وإصبع واحد .

ما لخص من الحوادث

٩ (٢٨١) الخليفة مروان بن محمد بن مروان . وفيها حَوَثَرَة بن سهل
ولى مصر، ودخلها فى المحرم وقتل حفصاً واستقر أمره، وعيسى بن أبى
العتاء على الخراج، والقاضى خَيْر بن نُعَيْم بحاله .
١٢ وفيها بويح لعبدالله بن معوية بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب
عليهم السلم بإصبعها . وقيل إن بيعته كانت فى سنة سبع وعشرين ومائة،

٩ سهل : سهيل، انظر كتاب الولاة ٨٨ ؛ حكام مصر لفيلسوف ٤٧ ؛ كتاب الأنساب
لزمامور ٢٦

١ حسان ... عتاهية : انظر كتاب الولاة ٨٥

٧ إصبع واحد : فى درر التيجان ٨٦ آ : ٢١ : «إصبع ونصف»

٩ - ١٠ فيها ... حفصاً : انظر كتاب الولاة ٨٨ - ٩١

١٠ - ١١ عيسى ... الخراج : انظر النجوم الزاهرة ٣٠١/١

١١ خَيْر بن نُعَيْم : فى كتاب الولاة ٣٥٢ : «عزل خَيْر عن القضاء، عزله الحَوَثَرَة لمستهل
سنة ثمان وعشرين ومائة» ؛ فى كتاب الولاة ٣٥٣ : «ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن
ابن سالم ... فى المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة»

١٢ لعبدالله ... طالب : انظر الأعلام ٢٨٢/٤ - ٢٨٣ ؛ تاريخ الطبرى ١٨٧٩/٢ - ١٨٨٧ ؛
الكامل ٣٢٤/٥ - ٣٢٦ ، انظر أيضاً زيترستين ، مقالة «عبدالله بن معاوية» ٤٨ - ٤٩

وضخم أمره وملك فارس وكرمان، وكان بينه وبين عمال مروان حروب ووقايح متعددة. ولم يزل إلى أن جاءت الدولة العباسية، فحاربه مالك بن الهيثم صاحب أبي مسلم فأسره وأتى به إلى أبي مسلم فحبسه. ثم قتله^٣ ويقال: مات في حبسه والله أعلم.

ذكر سنة تسع وعشرين ومائة

٦ النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصباعاً.

٩ ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وخوثة بن سهل على حرب مصر، وعيسى بن أبي العطاء على الخراج، وفيها ولي عبد الرحمن بن سالم الجيشاني القضاء بمصر.

وفيها كان ظهور أبي مسلم الخراساني بمرور يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان المعظم. والوالى بها وبخراسان نصر بن سيار الليثي من قبل مروان بن محمد. فكتب نصر بن سيار إلى مروان كتاباً يعرفه ذلك^{١٥} وفي آخره يقول <من الطويل>:

٣ الهيثم: الهيثم

١٠ سهل: سهل، انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش اللغوي، حاشية سطر ٩

١١ - ١٢ عبد الرحمن. . الجيشاني: انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١
١٥ - ١١، ٤٣٩ فكتب. . العباس: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/١٤٩-١٥١، قارن أيضاً تاريخ الطبري ٢/١٩٤٩-١٩٧٦، ١٩٨٤-٢٠٠٦؛ الكامل ٥/٢٥٤-٢٥٨، ٣٥٦-٣٧٠

أرى جَدْعاً إن يُثْنِ لم يَفْقَوْ رَيْضٌ عليه، فبادروا قَبْلَ أن يُثْنِيَ الجَدْعُ
وكان مروان مشغولاً عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة وغيرها (٢٨٢)
٣ فلم يجبه عن كتابه. وأبو مسلم إذ ذاك في خمسين رجل فكتب إليه ثانية
قول أبي مريم عبدالله بن إسماعيل البجلي الكوفي. وكان أبو مريم منقطعاً
إلى نصر بن سيار، وكان له مكتب بخراسان. فكتب إليه هذه من جملة
٦ أبيات <من الوافر>:

أرى خَلَلَ الرماد وَمِيضَ نارٍ ويوشك أن يكون لها ضِرامٌ
فإن النار بالزندانِ تُورى وإن الحرب أولها كلام
٩ لأن لم يُطْفِئها عقلاء قوم يكون وقودها جُثثٌ وهام
أقولُ من التعجب ليت شعري أأيقاص أم مَيَّةٌ أم نيامٌ
فإن كانوا حينهم نياماً فقل هبوا فقد حان القيام
١٢، قلت: وهذا أخذه بعض العباسيين، لما خرج محمد بن عبدالله بن
الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم على أبي جعفر
المنصور، وكان مع محمد أخيه إبراهيم بن عبدالله فقال <من الوافر>:

- | | |
|----|---|
| ١ | فبادروا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فبادروا، انظر وفيات الأعيان ١٤٩/٣ |
| ٩ | لأن: لعل الأصح: لئن، انظر وفيات الأعيان ١٥٠/٣ |
| ١٠ | أأيقاص: أأيقاص |
| ١٣ | الحسين: الحسن: انظر وفيات الأعيان ١٥٠/٣ |
| ١٤ | أخيه: أخوه |

- | | |
|-------|--|
| ٧ - ٨ | أرى... كلام: ورد البيتان في الأغاني ٥٦/٧؛ تاريخ الطبري ١٩٧٣/٢؛ الكامل ٣٦٥/٥، ٣٦٦ |
| ٧ | لها: في المصادر المذكورة: «له» |
| ١٠ | أقول... نيام: ورد البيت في الأغاني ٥٦/٧؛ تاريخ الطبري ١٩٧٣/٢؛ الكامل ٣٦٥/٥ |
| ١٢ | قلت... العباسيين: في وفيات الأعيان ١٥٠/٣: «وهذا مثل ما يحكى عن بعض علوية الكوفة أنه قال» |

أرى نار تشبُّ على يَفَاعٍ لها فى كل ناحية شعاعٌ
وقد رقدت بنو العباس عنها وباتت وهى آمنة رتاع
كما رقدت أمية ثم هبَّت تدافعُ حين لا يغنى الدفاع^٣
ثم إن [ابن] سيار انتظر ما يكون من أمر مروان، وأبطى عنه
الجواب، واشتدت شوكة أبى مسلم، فهرب نصر بن سيار من خراسان^٦
وقصد العراق فمات فى الطريق بناحية ساوة.

ولما كان يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من المحرم سنة اثني وثلثين ومائة،
[وقيل فى سنة إحدى وثلثين ومائة] وثبَّ أبو مسلم على ابن الكرماني
بنيسابور فقتله، وقعد فى الدست وسلم عليه بالإمرة، وصلى وخطب ودعا^٩
للسفاح أبى العباس عبدالله (٢٨٣) بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس
أول خلفاء بنى العباس فيما يأتى ذكره فى تاريخه إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثلثين ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ستة عشر
ذراعاً وأربعة أصابع ونصف.^{١٥}

-
- | | |
|---|---|
| ١ | نار: ناراً |
| ٤ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٥٠ // أبطى: لعل
الأصح: أبطاً |
| ٧ | اثني: اثنتين |
| ٨ | ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش |
-

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وَخَوُثْرَة بحاله إلى أن عزل
 ٣ وولى مكانه عبد الملك الثَّصِيرى، وضم إليه الحرب والخراج بمصر،
 والقاضى عبد الرحمن بن سالم الجَيْشَانى بحاله.
 قد ذكرنا أبو مسلم وظهوره، فلنذكر الآن نسبه وأصله وكيفية مبتدأ
 ٦ أمره. ولعمري إنَّ ذلك قليلاً أن يوجد فى تاريخ غير تاريخ القاضى بن
 خلكان رحمه الله تعالى.

ذكر أبو مسلم ونسبه ولمعا من خبره

٩ هو أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم. وقيل اسمه عثمان، وقيل
 إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شدوس بن حودر من ولد بزرجمهر بن
 البختكان الفارسى. هكذا وجدت نسبه فى كتاب الجمهرة.

٥	أبو: أبا
٦	بن: ابن
٨	أبو: أبى // لمعا: لمع
١٠	حودر: لعل الأصح: «جودرن» أو «جودون»، انظر وفيات الأعيان ١٤٥/٣

٢-٣ عزل... الثَّصِيرى: فى كتاب الولاة ٩٢ - ٩٣: «ثم صرف الحوثره عنها فى جمادى
 الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائة... ثم وليها المُغِيرَة بن عبيدالله الفَزَارِى... قدمها
 يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة... كانت وفاته يوم
 السبت لثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة...
 واستخلف ابنه الوليد... ثم صرف الوليد... ثم وليها عبد الملك بن مروان
 الثَّصِيرى... وليها فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة»، انظر أيضاً حكام
 مصر لميستغلد ٤٨، ٥٢ كتاب الأنساب لزمامبور ٢٦

٨-١٨، ٤٤٣ أبو (أبى)... الأسد: ورد النص فى وفيات الأعيان ١٤٥/٣ - ١٤٩، ١٥٢

١١ هكذا... الجمهرة: هذه الإشارة ليست فى وفيات الأعيان ١٤٥/٣ لم أفد على
 نسبه فى جمهرة النسب لابن الكلبي

وكان أبوه من رُستاق فريذين من قرية تسمى سنجر. وقيل إنه من قرية يقال لها حوان على ثلاثة فراسخ من مرو. وكانت هذه القرية له مع عدة قرى، وكان بعض الأحيان يجلب إلى الكوفة المواشى. ثم إنه قاطع^٣ على رُستاق فريزون فلحقه فيه عجز. وأنفذ عامل البلد إليه يُشخصه إلى الديوان. وكان له عند أذين بنداذ بن وستجان جارية اسمها وشيكة جلبها من الكوفة. فأخذ الجارية معه وهي حامل، وتنحى عن (٢٨٤) مؤذى^٦ خواجه آخذاً إلى أذربيجان. فاجتاز إلى رستاق فاتق بعيسى بن مَعْقِل ابن عمير أخى إدريس بن معقل جد أبى دُلف العجلي. فأقام عنده أياماً فرأى فى منامه كأنه جلس للبول فخرج من إحليله نار فارتفعت فى السماء^٩ وسدت الآفاق وأضاءت الأرض ووقعت بناحية المشرق. فقصَّ رؤياه على عيسى بن معقل فقال: ما أشك أن فى بطنها غلاماً، وسيكون له شأن من الشأن. ثم فارقه ومضى إلى أذربيجان ومات بها.^{١٢}

ووضعت الجارية أبا مسلم ونشأ عند عيسى. فلما ترعرع، اختلف مع ولده إلى المكتب. فخرج أديباً لبيباً يُشار إليه من صغره. ثم اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه إدريس جد أبى دلف القسم العجلي بقايا من خراج^{١٥} تقاعدا من أجلها عن حضور مؤذى الخراج بأصبهان. فأنهى عامل أصبهان خبرهما إلى خالد بن عبدالله القُسرَى والى العراقيين يومئذ، فأنفذ خالد من الكوفة من حملها إليه بعد قبضهما، فتركهما خالد فى السجن فصادفا عاصم^{١٨}

٢ حوان: لعل الأصح: مأخوان، انظر وفيات الأعيان ١٤٥/٣

٤ فريزون: فريدين، انظر هنا سطر ١

٧ ابن: بن

١٨ حملها: حملها

١٥ أبى... العجلي: فى وفيات الأعيان ١٤٦/٣ «أبى دلف العجلي»؛ فى الأعلام ٦/

١٣: «أبو دُلف العجلي القاسم بن عيسى بن إدريس»

ابن يونس العجليّ محبوساً بسبب من أسباب الفساد. وقد كان عيسى بن معقل قبل ذلك أنفذ أبا مسلم إلى قرية من رستاق فاتق لاحتمال غلّتها. فلما اتصل به خبر عيسى بن معقل أباع ما كان احتمله من الغلة وأخذ ما اجتمع عنده من ثمنها ولحق بعيسى بن معقل، فأنزله عيسى بداره في بني عجل. وكان يختلف إلى السجن ويتعهد عيسى وإدريس ابني معقل.

٦ وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام إبراهيم بن عليّ بن عبدالله بن عباس مع عدة من الشيعة الخراسانية. فدخلوا على العجليين السجن مسلمين، فصادفوا أبا مسلم عندهم (٢٨٥) فأعجبهم عقله ومعرفته وكلامه وأدبه، ومال هو إليهم. ثم عرف أنهم دُعاة، وفهم أمرهم. واتفق مع ذلك هروب عيسى بن معقل وإدريس أخوه من السجن. فعدل أبو مسلم من دور بني عجل إلى هؤلاء النقباء. ثم خرج معهم إلى مكة، ١٢ فأورد النقباء على إبراهيم بن محمد الإمام عشرين ألف دينار ومايتي ألف درهم، وأهدوا إليه أبا مسلم، فأعجب به وبمنطقه وبعقله وأدبه، وقال لهم: هذا عُضلة من العُضَل. وأقام أبو مسلم عند إبراهيم بن محمد الإمام ١٥ يخدمه سَقَرًا وَخَضْرَاءً. ثم إن النقباء عادوا إلى الإمام إبراهيم وسألوه رجلاً يقوم بأمر خراسان. فقال: إني قد جَرَّبْتُ هذا الخراساني وعرفت ظاهره وباطنه. فوجدته حَجَرَ الأرض. ثم دعا أبو مسلم وقلده الأمر. فكان من ١٨ أمره ما كان.

١٠ أخوه: أخيه

١٧ أبو: أبا، انظر وفيات الأعيان ١٤٧/٣

٦ إبراهيم: في وفيات الأعيان ١٤٦/٣: «محمد»، انظر أيضاً تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)

ووصف المدائني أبا مسلم فقال: كان قصيراً أسمرًا جميلًا حلواً،
نقى البشرة، أحور العين، عريض الجبهة، حسن اللحية وافرها، طويل
الشعر طويل الظهر، قصير الساق والفخذ، خافض الصوت، فصيحاً^٣
بالعربية والفارسية، حلو المنطق، راوية للشعر، عالماً بالأمور، لم يُرَ
ضاحكاً ولا مازحاً إلا في وقته، ولا يكاد يُقَطَّب في شيء من أحواله.
وكانت تأتيه الفتوحات العظام، فلا يظهر عليه أثر السرور، وتنزل به^٦
الحوادث الفادحة فلا يرى مكتئباً. وإذا غضب لا يستفزّه الغضب، ولا
يأتي النساء في السنة إلا مرة واحدة، ويقول: الجماع جنون ويكفي
الإنسان أن يُجنّ في السنة مرة، وكان أشد الناس غيرةً.^٩

وكان له إخوة من جملتهم يسار جد علي بن حمزة بن عمارة بن
يسار (٢٨٦) الأصبهاني.

وكانت ولادته سنة مائة للهجرة، والخليفة يومئذ عمر بن عبد^{١٢}
العزيز، في رستاق فاتق.

وكان أبو مسلم ينشد في كل وقت <من البسيط>:

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت	عنه ملوك بني مروان إذ حشدوا ^{١٥}
ما زلت أسعى ببجهدى في دمارهم	والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا
حتى ضربتُهم بالسيف فانتبهوا	من نومة لم ينمها قبلهم أحد
ومن رعى غنماً في أرض منبعة	ونام عنها تولى رعيها الأسد ^{١٨}

١ أسمر: أسمر

٧ مكتئباً: مكتئباً

ذكر سنة إحدى وثلاثين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وعبد الملك النصيري بحاله، وكذلك القاضي عبد الرحمن الجيشاني.

ذكر أبو منصور الثعالبي رحمه الله تعالى في كتابه لطايف المعارف ٩ أن مروان بن محمد كان يقول: نجد في كتابنا المدخر في علومنا أن عين ابن عين بن عيين يقتل ميم بن ميم بن ميم، وأظن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قاتلى. فأنا مروان بن محمد بن مروان. فبلغ ذلك عبد الله بن علي ١٢ فقال: غلط أبو عبد الملك، أنا أكثر عيّنات منه لأنى عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عمرو بن عبد مناف. وكان هو الذى قتله حسبما يأتى من ذكره إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة اثنين وثلاثين ومائة

١٥

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وإحدى عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٨ ذراعاً وإصبع واحد.

٦ عبد الملك النصيري: انظر هنا ص ٤٤٠، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٢ - ٣
٩ - ١٤ مروان... قتله: ورد النص في لطائف المعارف ٨٧ - ٨٩؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٨٦ - ٨٧

(٢٨٧) ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان إلى حين قتل في هذه السنة في تاريخ ما يذكر، وعبد الملك النُصيري على مصر إلى أن قتل مروان، ٣ وعبد الرحمن على القضاء بمصر.

فيها قتل مروان بن محمد بن مروان. وذلك أن العساكر تجهزت من خراسان وغيرها من قبل السفاح لقصد مروان، ومقدمها عبدالله بن علي ٦ عم السفاح. فتقدم مروان إلى الزاب، وكانت الوقعة على كساف فانكسر مروان وهرب إلى الشام. فتبعه عبدالله بالجيوش إلى فلسطين، فهرب مروان إلى مصر، فتبعه عبدالله بن علي، وجرد خلفه عامر بن إسماعيل. ٩ فلحقه بقرية من قرى مصر تسمى بوضير غربي النيل بصعيد مصر. فقتله هناك، وكانت قتلته ليلة الأربعاء، وقيل ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلثين ومائة وهو الصحيح. ١٢

٧ كساف: الكلمة غير واضحة في الأصل

٨ - ١٠ فهرب... مصر: في تاريخ القضاء، ص ٥٧: «وهرب مروان إلى مصر فلحقه صالح ابن علي أخو عبدالله ببوصير [على هامش تاريخ القضاء، ص ٥٧ بخط مغاير: من أرض الفيوم قريباً من مدينة فرعون و...] قرية من صعيد مصر فقتله في...»؛ في مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٧٣: «وكان مقتله ببوصير قرية من قرى الفيوم من صعيد مصر»؛ في نهاية الأرب ٢١/٥٣٨ حاشية ١: «بوصير: قرية بمصر من كورة أشمونين...»

٩ - ١٠ عامر... فقتله: قارن هنا ص ٤٤٧، حاشية سطرين ٨ - ٩

١١ - ١٢ قتلته... مائة: في تاريخ الطبري ٣/٥١: «وقتل يوم الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة»؛ في الكامل ٥/٤٢٧: «وكان قتله لليلتين بقيتا من ذي الحجة»؛ في كتاب الولاة ٩٦ - ٩٧: «وقتل مروان ببوصير يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلثين ومائة»، انظر أيضاً الأغاني ٤/٣٤٣ حاشية ٣؛ في مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٧٣: «وكان مقتله في أول سنة اثنين وثلثين ومائة، ومنهم من رأى أنَّ ذلك كان في المحرم ومنهم من رأى أنه كان في صفر، وقيل غير ذلك...»؛ وفقاً لحكام مصر لفيفستنفلد ٥٠ قتل يوم الجمعة في ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٢، انظر أيضاً هاتينك، مقالة «مروان الثاني بن محمد» ٦٢٤

١١ ليلة الأحد لثلاث: كذا في تاريخ القضاء، ص ١٥٧

ثم تفرق بنو أمية في البلاد وقتل أكثرهم. ولحق بعضهم بالمغرب كما يأتي ذكر أسماء من تولى منهم بالأندلس آخر هذا الجزء إنشاء الله ٣ تعالى.

جامع أخبار بني أمية

جميع خلفاء بني أمية أربعة عشر رجلاً بالمشرق. أولهم معاوية ٦ رضى الله عنه، وآخرهم مروان بن محمد بن مروان، ومدة خلافتهم منذ خلص لهم الأمر وإلى حين قتل مروان بن محمد إحدى وتسعين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام. منها فتنة بن الزبير وأيامه تسع سنين واثنان ٩ وعشرون يوماً. فخلص الأمر لهم اثنين وثمانين سنة وشهوراً. فكان مدة ملكهم ألف شهر. وقد تأولوا إلى قوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ أنها أيام بني أمية. (٢٨٨)

١٢ وروى صاحب كتاب الدول المنقطعة قال: لما خرج السفاح لم

٧	تسمين: تسعون
٨	بن: ابن
٩	فكان: فكانت
١٠	القرآن ٣/٩٧

٤- ١١ جامع... أمية: انظر البيان المغرب ٣٨/٢ فالنص متشابه، انظر أيضاً تاريخ القضاء، ص ١٥٩؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦؛ نهاية الأرب ٢١/٥٣٩ - ٥٤٠

١٢ صاحب... المنقطعة: للأسف لم أحصل على نسخة من المؤلف للمقارنة

يظهر أمره حتى قوا عسكره بأهل خراسان. فأنفذ عسكراً عظيماً مع عامر ابن سليمان. فقطع الفرات مروان وتبعه إلى بوسير، وكان مروان صايماً وقدم له إفطاره. فسمع الصايح فخرج وعليه سراويل وغلالة قد عقدتها في ٣ سراويله، وسيفه يصلت بيده. فوجد الناس في المعركة فجعل يضرب بسيفه ويتمثل <من الكامل>:

متقلّدين صفايحاً هنديةً يتركن من ضربوا كأن لم يُولد ٦
وإذا دعوتهم ليوم كريمة وأفوك بين مكبر ومعرّد

فعرفوا صوته فقصدته الخيل فغشيته من كل جانب وحمل عليه نافع ابن عبد الرحمن، وهو لا يعرفه وشد عليه فقتله. وكان أهله وبناته في ٩ كنيسة هناك. فإذا بخادم يحاول الكنيسة وسيفه مشهور بيده فأخذه الخدم الموكلون بالكنيسة وسألوه عن قصده. فقال: إن مروان عهد إليّ، إذ أيقنت موته أن أضرب رقاب بناته ونسايه فأراد الموكلون قتله. فقال: إن ١٢

١ قوا: قوى

٢ سليمان: صحح الاسم في الهامش: إسماعيل، انظر أيضاً الكامل ٤٢٦/٥ - ٤٢٨، قارن هنا ص ٤٤٨: ٥/٥ // مروان و: كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: «خلف مروان» أو «طلباً لمروان»

٦ متقلّدين... يُولد: ورد البيت في الأغاني ١٩٧/١٢؛ البيت للجحاف السلمي، انظر الأغاني ١٩٧/١٢

٨ - ٩ نافع... فقتله: في الأغاني ٣٤٣/٤: «لما استمرت الهزيمة بمروان، أقام عبدالله بن علي... وأنفذ أخاه عبد الصمد في طلبه... فقتله»، انظر أيضاً الأغاني ٤٩٤/٤؛ في تاريخ الطبري ٥٠/٣: «طعن مروان رجلاً من أهل البصرة - يقال له المغود وهو لا يعرفه... فسبق إليه رجل من أهل الكوفة كان يبيع الرمان، فاحتز رأسه»، انظر أيضاً تاريخ الطبري ٤٦/٣ - ٤٩؛ الكامل ٤٢٤/٥ - ٤٢٨، قارن هنا ص ٤٤٥: ٩ - ١٠

٩ - ١، ٤٤٩ وكان... العيال: قارن الكامل ٤٢٧/٥ - ٤٢٨

قتلتموني لتفقدن ميراث رسول الله ﷺ. قالوا: انظر ما تقول. قال: إن كنت كاذبا فاقتلونى. قالوا: فذلنا، فأخذهم فأخرجهم من القرية إلى ٣ موضع فيه رمل. فقال: اكشفوا هاهنا، فكشفوا. فإذا القضيب والبرد، وقعب ومصحف قد دفنه كى لا يصير إلى بنى هاشم، فأداه الله إلى أهله.

قال: ولما قتل عامر ابن إسماعيل مروان بن محمد دخل منزله ٦ وجلس على فراشه، ودعا بعشاء مروان الذى تركه، ودعا ابنته التى كانت أسر بنات مروان وجعل رأس (٢٨٩) أبيها مروان فى حجرها. وقال: هاك يوم بيوم الحسين قتيل يزيد، ويوم بيوم زيد قتيل هشام، ويوم بيوم يحيى ٩ قتيل الوليد بن يزيد، ويوم بيوم هشام بن عقيل قتيل عبيدالله بن زياد. وأقرب من هذا كله يوم إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس الذى قتله أبوك هذا. فلما فرغ من كلامه قالت: يا عامر إن دهرأ أنزل ١٢ مروان عن فرشه وأقعدك عليه حتى تعشيت عشاءه واستصبحت بمصباحه، لقد أبلغ موعظتك وعمل فى إيقاظك وتنبيهك إن عقلت وتفكرت. ثم صاحت: وأبتاه وأمير المؤمنيناه. فاستحيا عامر وأخذته الرعب من كلامها

٥ قال: مذكور فى الهامش: وقيل إنه لما قتل مروان الحمار نظر إليه عامر ابن (بن) إسماعيل وهو معفرا (كذا) فقرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِتُجَبَّلَ آيَةُ لِلنَّاسِ﴾ (القرآن ٢/٢٥٩)، انظر لطائف المعارف ٤٣؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٦١// ابن: بن

٩ هشام: مسلم، انظر الكامل ٤٢٨/٥؛ مقالة «مسلم بن عقيل» للامنس ٣/٨١٦

٥ قتل... إسماعيل: قارن هنا ص ٤٤٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٨ - ٩

٨ زيد: يعنى زيد بن على بن الحسين، انظر الكامل ٤٢٨/٥ // هشام: يعنى هشام بن عبد الملك، انظر الكامل ٤٢٨/٥ // يحيى يعنى يحيى بن زيد

وردها إلى رحلها وخرج عن كنيسة العيال، واتصل خبرهم بأبي العباس.
فكتب إلى عامر.

أما كان في أدب الله لك ما يزجرك عن العشاء بطعام مروان والقعود ٣
على مهاده والتمكن على وساده!

أما والله لولا أمير المؤمنين تأول ما كان منك على خاطر لا عزم
معه وسهو، لا روبة فيه، لمسك من غضبه وأليم أدبه ما كان يكون لقلبك ٦
ناكياً ولغيرك ناهياً. فإذا قرأت كتاب أمير المؤمنين فتقرب إلى الله تعالى
بصدقة تطفئ بها غضبه وبصلوة تطهر بها الإستكانة والإنابة من ذلك
وتنجوا بها من وزرك والسلام. ٩

ورثا بنى أمية مولاهم فقال <من الكامل> :

أمست نساء بنى أمية منهم وبنائهم بمضيعة أيتام
نامت جدودهم وأخمد نجمهم والنجم يخمد والجدود تنام ١٢
خلت الأسرّة والمنابر منهم فعليهم حتى الممات سلام
(٢٩٠) وقال صاحب كتاب الدول: إن مروان قتل عشية الجمعة
لسبع بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة. فكانت مدة ولايته إلى ١٥

٩ تنجوا: تنجو

- ١٠ فقال: الأبيات التالية لأبي العباس الأعمى، انظر الأغاني ٣٠٠/١٦
١١ - ١٣ أمست ... سلام: وردت الأبيات في الأغاني ٣٠٠/١٦ وأيضاً أمست: في الأغاني
١٦ / ٣٠٠: «أمث»
١٢ أخمد: في الأغاني ٣٠٠/١٦: «أنقط»// يخمد: في الأغاني ٣٠٠/١٦: «ينقط»
١٤ صاحب ... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢
١٤ - ١٥ عشية ... مائة: قارن هنا ص ٤٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١١ - ١٢
وحاشية سطر ١١

أن بويج الإمام السفاح خمس سنين وشهراً، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر، وكان عمره يوم قتل تسعاً وخمسين سنة وقيل ستاً وخمسين.

صفته

أبيض شديد الشبهة إلى الزرقة أقرب، ضخم الهامة، أبيض الرأس والليحية، صابراً على التعب، بليغاً، له رسايل مديونة، ولم يزل أمره مضطرباً مذ لى. وكان له ولدان: عبيد الله وعبد الله، فهربا عند مقتله. فأما عبيد الله فقتلته الحبش. وأما عبد الله فمسك وأعيد إلى السفاح واعتقل، وله خبر يأتى فى ذكر خلافة المنصور إنشاء الله، وأخرج بعد ذلك وله عقب.

كاتبه

١٢ عبد الحميد ابن يحيى مولى بنى عامر صاحب البلاغة، إمام أهلها، والقدوة فى ضرب المثل.

ومما يليق يليق أن يثبت من نشره هاهنا من رسالة كتبها عن مروان ابن محمد لفرق العرب حين فاض العجم من خراسان بشعار السواد

٦ صابرا: صابر// بليغا: بليغ// مديونة: مَدُونَة

١٢ ابن: بن

١٤ يليق يليق: يليق

١ - ٢ خمس... أشهر: قارن هنا ص ٤٣٥، حاشية سطور ٩ - ١١

٧ - ١٠ وكان... عقب: قارن الكامل ٤٢٧/٥

٨ - ١٠ فمسك... عقب: فى تاريخ القضاء، ص ١٥٨: «فله عقب، ويقال إنه أخذ وحبس فلم يزل محبوساً إلى أيام الرشيد فأخرج ضريراً ومات ببغداد»

٩ ذكر... المنصور: انظر كنز الدرر ج ٥

١٢ عبد الحميد... عامر: كذا فى تاريخ القضاء، ص ١٥٨؛ نهاية الأرب ٥٣٨/٢١

قايمين بالدولة العباسية، منها: فلا تمكنوا ناصية الدولة العربية من يد الفية العجمية، واثبتوا ريثما تنجلي هذه الغمرة، وتصحوا هذه السكرة، فينضب السيل، وتمحى آية الليل، ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. ٣

(٢٩١) قاضيه

عثمان التيمي.

٦

حاجبه

صفقات مولاه.

نقش خاتمه

٩

اذكر الموت يا غافل.

قلت: قد انتهى القول فى ذكر ملوك بنى أمية وما كان من أمرهم بالمملكة الإسلامية بعون الله تعالى وحسن توفيقه وبركة إلهامه.

وقد بقى منهم جماعة ملكوا جزيرة الأندلس بعد مروان بن محمد ١٢ المذكور.

ونحن نبتدىء الآن بذكر الأندلس وحدودها وتقدير جزيرتها وملوكها

١ الفية : الفة

٢ تصحوا : تصحو

٣ القرآن ٢/٢٤٩ // القرآن ٢٨/٨٣

١ - ٣ فلا . . . الليل : انظر رسائل عبد الحميد ص ٢٨٩

٥ عثمان التيمي : كذا فى نهاية الأرب ٢١/٥٣٨

٧ صفقات مولاه : فى نهاية الأرب ٢١/٥٣٨ : «مقلار مولاه»

٩ اذكر . . . غافل : كذا فى نهاية الأرب ٢١/٥٣٨

القديمة وعباداتهم وأديانهم إلى حين ما افتتحها المسلمون. ثم نتلوا ذلك بذكر من ملكها من بنى أمية تلوا بعضهم البعض إلى آخر وقت، ليكون ٣ هذا الجزء جامعاً لسائر عدة ملوكهم إلى حين انقراضهم بحول الله تعالى وقوته وهدايته ونصرته.

ذكر جزيرة الأندلس

٦ وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بنى أمية

أما الأندلس فكانت تعزوا إلى أربعة وعشرين قبيلة على ما كانوا عليها قديماً. وكان يملكها ملك واحد إلا أن أديانهم كان على دين الروم ٩ أولاً والصابية، وفي هياكلهم أصنام الكواكب. وكان في شريعتهم إذا ولي منهم ملك قفل على مكان عندهم في بعض الهياكل قفلاً، ولا يفتح ذلك المكان، واستمر بهم الزمان إلى أن ولي عليهم الملك لُذريق، وهو آخر ١٢ ملوكهم، وفي أيامه فتحت المسلمون الأندلس حسبما يذكر.

قال القاضي صاعد: فأراد ذلك الملك فتح ذلك المكان، فاجتمعوا

١	نتلوا: نتلوا
٣	الجزء: الجزء
٧	تعزوا: تعزوا
٩	الصابية: الصابية
١٣	فاجتمعوا: فاجتمعوا

٧ - ٤، ٤٥٤ أما... عبد الملك: ورد النص أيضاً في كنز الدرر ٢ / ٩٥ - ٩٧

٨ دين الروم: في طبقات الأمم ٦٢: «وأما دين أهل الأندلس فدين الروم من الصابية أولاً ثم النصرانية إلى أن افتتحها المسلمون...»

١١ لُذريق: كذا في البيان المغرب ٢ / ٢ وفي تاريخ افتتاح الأندلس ٣: في تاريخ افتتاح الأندلس ٢٢٧ (الفهرس): «لُذريق» في البيان المغرب ٢ / ٣: «لُذريق»

١٣ القاضي صاعد: لم أقف على هذا النص في طبقات الأمم، انظر مقالة «وصف الأندلس...» لأحمد مختار العبادي ١٠٣ - ١٠٤ مقالة «الأساطير...» لمحمود علي مكي ٣١ - ٣٤: السفر الأول من مرآة الزمان ١٢٤

إليه كبارهم. وكان على ذلك المكان إلى حين ذلك الوقت بولاية لذريق عدة أربعة وعشرون قفلاً. فسألوه أن لا يفتح ذلك، وأن يعتمد ما اعتمدوه الملوك من قبله من تجديد قفلٍ عليه كعادتهم، فأبى ذلك (٢٩٢)، فبذلوا^٣ له أموالاً جمة من أموالهم على تركه. فلم يقبل وصمم على فتحه. فتشاءموا به وغلب على أمرهم. ففتح تلك الأقفال بأسرها. فوجد في ذلك البيت صفة تابوت من حديد الصيني، فيه صور العرب الذين يفتخون^٦ الأندلس، عليهم العمام الحُمْر على خيل شهب، ووجد لوح فيه مكتوب: إذا فتح هذا المكان فتحت هذه الصور هذه الأرض. ففتحت الأندلس تلك السنة. تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نُصير^٩ عامل الوليد بن عبد الملك بن مروان. وكان فتح الأندلس في سنة اثنين وتسعين هجرية. وقَتَلَ لذريقَ الملك وسبا ونهب وغنم شيء لا يحصره القلم. ووجد في ذلك البيت مايدة سليمان بن داود عليه السلم، وهي من^{١٢} الذهب الأحمر، عليها أطواق من الجواهر مفصلة والمرأة العجيبة التي تنظر فيها السبعة أقاليم، وهي مدبرة من عدة أخلاط. ووجد آنية سليمان صلوات الله عليه من ذهب مفصلة بأنواع الجواهر. ووجد الزبور منسوخاً^{١٥} بخط يوناني جليل بين ورقات من ذهب. ووجد فيه اثنين وعشرين مصحفاً مجلّدات كلها، منها التورية ومصحف آخر محلا بفضة، فيه منافع

٢	عشرون: عشرين// اعتمدوه: اعتمده
٦	حديد: الحديد
٧	الحمر: الحمراء// لوح: لوحاً
١١	سبا: سبي// شيء: شيئاً
١٣	المرأة: المرأة
١٧	التورية: التوراة// مصحف: مصحفاً// محلا: محلي

١ لذريق: انظر هنا ص ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١
 ١١ لذريق. انظر هنا ص ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

الأحجار والأشجار والحيوانات وطلّسّمت عجيبة. ووجد فيهم مصحفاً يتضمن عمل الصنعة مع أصباغ اليواقيت. ووجد فُقاعة كبيرة مملوءة ٣ بإكسير الصنعة الكيمياء. ولما فتحت وحمل ذلك جميعه إلى الوليد بن عبد الملك، ف قيل إنه المال الذي استعان به الوليد على عمارة المسجد المقدم ذكره، (٢٩٣) وهو الجامع بدمشق المعروف ببني أمية الآن هو ما ٦ أخفّر من كسب جزيرة الأندلس.

وكان عمال الروم قديماً ينزلون مدينة طالقة العتيقة المجاورة لإشبيلية. واتصل ملكهم بها زمناً طويلاً إلى أن غلبهم عليها القوطا، ٩ فانتسخ الملك الرومي منها. واتخذ القوط مدينة طُلَيْطلة من مداينها العتيقة قاعدة لملكهم، وملكوا الأندلس قريباً من ثلثماية سنة إلى أن غلبهم المسلمون عليها، فاقتعد ملوكهم مدينة قرطبة وطناً، ولم يزل مركز ملك ١٢ المسلمين بها إلى زمان الفتنة وزوال الملك عن بني أمية، فافترق عند ذلك شمل الملوك بالأندلس، وصار إلى عدة من الرؤساء، حالهم كحال ملوك الطوائف حسبما قدمنا من القول.

١٥ وأما حدود الأندلس فإن حدها الجنوبي منها الخليج الرومي الخارج فما يقابل مدينة طنجة في موضع يعرف بالزقاق سعتة اثني عشر ميلاً. ثم

١	فيهم: فيها
٣	الصنعة: صنعة
٨	القوطا: كذا في الأصل
١٦	فما: مما // اثني: اثنا

٧ - ٣، ٤٥٦ وكان... الأندلس: ورد النص في طبقات الأمم ٦٢ - ٦٣ باختلاف في اللفظ،
قارن أيضاً المعجب ٢٧ - ٣١

٧ طالقة العتيقة: في طبقات الأمم ٦٣: «طائف العتيقة»؛ في الترجمة الفرانسية لبلاشر ١٢١: «طالقة»، انظر أيضاً الروض المعطار ١٢٢ - ١٢٣

ينتهى إلى مدينة صور من مداين الشام. وحدها الشمالى والغربى البحر الأعظم المسمى أقيانس المعروف عندنا ببحر الظلمة. وحدها المشرقى الجبل الذى فيه هيكل الزهرة الواصل ما بين البحرين بحر الروم والبحر الأعظم، ومسافة ما بين البحرين فى هذا الجبل ثلاث مراحل، وهو الحد الأصغر من حدود الأندلس، وحدها الأكران الجنوبى والشمالى، ومسافة كل واحد منهما نحو من ثلثين مرحلة، ومسافة حدها المغربى نحو من ٦ عشرين مرحلة، ووسط الأندلس مدينة طليطلة العتيقة التى كانت مدينة قاعدة القوط الأول من ملوكها.

(٢٩٤) وعرضها تسع وثلثون درجة وخمسون دقيقة، وطولها ثمان ٩ وعشرون درجة بالتقريب. فصارت بذلك فى قريب من وسط الإقليم الخامس، وهى فى وقتنا هذا على ما ذكر القاضى أبى القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد صاحب قضاء الأندلس فى زمن المأمون بعد انقراض بنى ١٢ أمية من الأندلس. وهو فى سنة ستين وأربع مائة قاعدة ملك الأمير أبى الحسن يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر ابن مطرف من موسى بن ذى النون عظيم ملوك الأندلس فى ذلك الوقت، الذى ذكره ١٥ القاضى صاعد المذكور. ولهذا الرجل من الكتب: كتاب مقالات الرسل

١١ أبى: أبو

١٣ هو: هـ

١٤ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر طبقات الأمم ٦٣ // ١٠١ بن

١٥ من: بن، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٣ - ١٥

١١ - ١٢ القاضى... بن صاعد: انظر طبقات الأمم ٦٣

١٣ - ١٥ أبى... النون: فى طبقات الأمم ٦٣: «أبى الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرف ابن موسى بن ذى النون»

١٦ القاضى صاعد: انظر طبقات الأمم ٦٣

في النحل والملل، وكتاب إصلاح حركات النجوم، وكتاب جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم، وكتاب التعريف بطبقات الأمم الذي استنسخت ٣ منه هذا الكلام في ذكر الأندلس.

قال القاضي صاعد: وأقل بلاد الأندلس عرضاً المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء على البحر الجنوبي منها، وعرضها ست وثلاثون درجة، وأكثر مدنها عرضاً بعض المداين التي على ساحل البحر الشمالي، وعرض ذلك الموضع ثلثة وأربعون درجة. ٦

فمعظم الأندلس في الإقليم الخامس، وطايفة منها في الإقليم الرابع ٩ كإشبيلية ومالقة وقرطبة وغرناطة والمريّة ومُرُسيّة. وهذا الجبل الذي ذكرنا فيه هيكل الزهرة الذي هو الحد الشمالي الشرقي من الأندلس هو الحاجز ما بين الأندلس وبين بلاد إفرنسة من الأرض الكبيرة التي هي بلاد إفرنجة ١٢ العظمى. (٢٩٥) والأندلس آخر المعمور في المغرب لأنها كما ذكرنا متتية إلى بحر أقيانس الأعظم الذي لا عمارة وراءه، ومسافة ما بين مدينة طليطلة وسط الأندلس وبين مدينة رومية قاعدة الأرض الكبيرة نحو من ١٥ أربعين مرحلة. فهذه جملة من خبر الأندلس بحكم التلخيص.

٤ - ١٥ وأقل... الأندلس. ورد النص في طبقات الأمم ٦٣ - ٦٤، قارن أيضاً نزهة المشتاق ١٧٣

٤ وأقل... عرضاً: في طبقات الأمم ٦٣: «وأهل بلاد الأندلس عرض»

٨ - ١٥ فمعظم... التلخيص: قارن الروض المعطار ص ١ - ٢

١٠ الشمالي الشرقي: في طبقات الأمم ٦٣: «الشرقي»

ذكر ابتداء مملكة بني أمية بالأندلس

قال صاحب كتاب الدول المنقطعة: لما ملك عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس رضى الله عنه الشام ومصر والعراق، وقتل مروان بن ٣ محمد، وقع الطلب على بني أمية بكل مكان.

وكان عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان يسكن بذات الزيتون، وكان أبوه معاوية ولي عهد هشام جده، وتوفي على ٦ أيامه فى سنة ثمان عشرة ومائة. وقد قاد إلى الروم خمسة عشر صايقة. وترك من الأولاد عبد الرحمن ويحيى شقيقه، وأبان وعبيدالله وهشام والمنذر وابنتين عبدة وأم الأصبغ. فقتل يحيى يوم الزابيين وهرب عبد ٩

-
- ٢ بن علي: مذكور بالهامش: محمد بن [يعنى بن محمد بن علي]، وهذا خطأ، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٢ - ٣
- ٧ ثمان: ثمانى
-

- ١ مملكة بني أمية: انظر مثلاً نهاية الأرب ٢٣/٣٣٤ - ٤٦٩، والمصادر المذكورة هناك؛ تاريخ إسبانيا لليفي - بروفنسال (المقدمة)
- ٢ صاحب... المنقطعة: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٢
- ٢ - ٣ عبدالله... عباس: فى جمهرة أنساب العرب (الفهرس)؛ نهاية الأرب ٢١/٥٣٨: «عبدالله بن علي بن عبدالله...»
- ٦ بذات الزيتون: انظر نهاية الأرب ٢٣/٣٣٥ حاشية ١/ معاوية: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ - ٩٤؛ الكامل (كتاب الفهارس ٣٤٩)
- ٧ سنة... مائة: فى النجوم الزاهرة ١/٢٨٣ (حوادث ١١٩): «وأما الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة فهم جماعة كثيرة... ومعاوية بن هشام...»
- ٨ - ٩ عبد الرحمن... المنذر: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ - ٩٤
- ٩ يوم الزابيين: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ - ٩٤؛ فى الكامل ٥/٤٢١: «وكانت هزيمة مروان بالزّاب يوم السبت... وكان فيمن قُتل معه يحيى بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك، وهو أخو عبد الرحمن صاحب الأندلس»

الرحمن من ذات الزيتون، ومعه أبو الغصن بدر غلامه، فوصل فلسطين في آخر سنة ست وثلثين. ثم هرب وحده إلى إفريقية، ولحقه بدر غلامه ٣ بمالٍ وجوهر.

وكان والى القيروان عبدالله بن حبيب الفهري، فبلغه خبر عبد الرحمن فطلبه فهرب إلى بلاد البربر، وظفر بغلامه بدر، فقرره عليه ٦ فأنكره فأطلقه، فلحق مولاه، ولما استقر أمره عند البربر كانت جماعة من موالى بنى أمية بالأندلس، وقد استقرت ولايتها على يوسف بن عبد الرحمن الفهري فوصل ماسير على ساحل البحر بين مالقة والخضراء.

٩ فلما حصل (٢٩٦) بها، وجد فرقة من أهل اليمن يسكنونها، فبايعوه، وسمع الناس برجل من أولاد الخلفاء فبادروا إلى بيعته، وسار بخلق ممن اجتمع إليه إلى يوسف بن عبد الرحمن فلقية بالمُصَّارَة من ١٢ نواحي قرطبة فهزمه، وقتل يوم الأضحى من سنة ثمان وثلثين ومائة هجرية. ودخل قصر قرطبة يوم السبت، وشبهت هذه الواقعة بيوم مرج راهط، وكانتا

٤ عبدالله: لعل الأصح: عبد الرحمن، انظر مقالة «عبد الرحم... الفهري» لليفي - برونسال ٨٦/١

٨ ماسير: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن البيان المغرب ٤٤/٢؛ نفح الطيب ٣٢٨/١

٨ - ١٠ فوصل... فبايعوه: في البيان المغرب ٤٤/٢: «وكان خروجه من المركب بموضع يُعرف بالمنكب، ثم نزل بقرية طُرُس من كورة إلبيرة. فأقبل إليه جماعة من الأمويين»؛ في نفح الطيب ٣٢٨/١: «ونزل بساحل المنكب، وأتاه قوم من أهل إشبيلية فبايعوه»

٨ الخضراء: يعنى الجزيرة الخضراء، انظر الروض المعطار ص ٧٣ - ٧٥

١٢ قتل... هجرية: في البيان المغرب ٤٩/٢: «وفى سنة ١٤٢، كان هلاك يوسف الفهري ومقتله بناحية طليطلة»؛ في الكامل ٤٩٥/٥ (حوادث ١٣٩): «ونشب القتال ليلة الأضحى»

١٣ - ١، ٥٩٩ شبهت... الأضحى: انظر البيان المغرب ٤٧/٢؛ يذكر روتر في كتابه «بنو أمية» أن مرج راهط كانت بين بداية يوليو وأواسط أغسطس سنة ٦٨٤

بين أمويين وفهريين في يوم الأضحى . وكان مقدم خيل مروان حسان بن
بَحْدَل الكلبى وصاحب خيل عبد الرحمن حسان بن مالك الكلبى .

وقيل إنه لما سار يريد قرطبة وكيف جيشه قيل له: كيف تسير بلا ٣
لواء؟ فأمرهم بعمله، فأتى بعمامة وقناة وأرادوا تمثيل القناة للعقد عليها،
فتطير من ذلك، فأتوا إلى شجرتين من الزيتون متجاورتين وركزوا القناة
بينهما. ثم طلع أبو عثمان فعقده، ولم تزل عقدة هذا اللواء على قناتها ٦
عند بنى أمية يتباركون بها. وإذا أرادوا تجديد لواء، عقده عليها إلى آخر
أيام عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. فإن الوزراء أرادوا عقد لواء
فأحضرت القناة فراو عليها عقدة خلقة ولم يعلموا ما هى. فألقوها وبلغ ٩
خبرها إلى الوزير جهور بن يوسف، وهو يومئذ شيخ الوزراء فأنكر أمرها
وأخبر أنها تركت للتبرك بها ثم أمر بطلبها فلم توجد، فيقال إن الوهن ١٢
حصل فى مملكة بنى أمية من ذلك الوقت.

عبد الرحمن بن معاوية الداخل

كنيته أبو يزيد وقيل أبو المُطَرَف، ملك قرطبة كما ذكرناه فى يوم
النحر من ذى الحجة سنة ثمان وثلثين ومائة، واستخلف عليها (٢٩٧) أبا ١٥
عثمان صاحب الأرض.

٣ كيف: الكلمة غير واضحة فى الأصل

٩ فراو: فرأوا

١٤ يزيد: لعل الأصح: زيد، انظر الكامل ٦/١١٠؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٣٤

٣ - ١٠ قيل... يوسف: قارن أخبار مجموعة ٨٤ - ٨٥

١٤ أبو المُطَرَف: كذا فى البيان المغرب ٢/٤٧

ثم سار تابعاً ليوسف بن عبد الرحمن والصَّمِيل بن حاتم الكلابي، وانتهى إلى يوسف خبره، فخالفه إلى قرطبة فدخلها وأسیر أبا عثمان، وكثر ٣ عبد الرحمن الجيوش وكثر عليه فانهزم يوسف، وسار عبد الرحمن في أثره. فلما توجه العسكران انعقد بينهما الصلح على أن يسلم يوسف للأمير عبد الرحمن الأمر ويسكن بشرقى قرطبة. ورجع عبد الرحمن إلى ٦ قرطبة ومعه يوسف والصَّمِيل بن حاتم، وارتهن من يوسف ولَدَيْهِ واستقام الأمر لعبد الرحمن إلى أن دخلت سنة إحدى وأربعين ومائة.

فهرب يوسف في شوال منها إلى مدينة ماردة وجمع عشرين ألفاً ٩ وسار إلى لقاء عبد الرحمن، فخرج عبد الرحمن إلى المدور، وكان عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم عاملاً لعبد الرحمن على إشبيلية، وابنه عمر عاملاً على مَوْزُور، فاجتمعا بجموع كبيرة، وقصدهما يوسف ١٢ فهزماه، ورجع عبد الرحمن حين بلغه خبر الواقعة إلى قرطبة، وسار يوسف مهزوماً يطوى الأرض والبلاد حتى دخل طليطلة، فأقام بها شهوراً، فاغتاله بعض أصحابه، فقتله وأتى عبد الرحمن برأسه، فأمر بنصبها وقتل ابنه أبا ١٥ زيد، وهرب ولداه أبو الأسود محمد وخضر، وقبض عبد الرحمن على

٤ توجه: تواجه

١ - ٤٦١ ثم... ميتاً: قارن أخبار مجموعة ٩٨ - ١٠١؛ البيان المغرب ٤٨/٢ - ٥٠؛

الكامل ٤٩٨/٥ - ٤٩٩

٨ ماردة: انظر نهاية الأرب ٣٣٨/٢٣ حاشية ١

٩ المدور: انظر معجم البلدان ٤١٧/٧؛ نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣ حاشية ٢

١١ مَوْزُور: كذا في أخبار مجموعة ٩٧، انظر أيضاً الكامل ٣١٨/٦ بمناسبة أخرى، قارن

أيضاً نهاية الأرب ٣٧٣/٢٣ حاشية ٢

١٤ - ١٥ أبا زيد: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ في نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣: «عبد الرحمن بن

يوسف...»

١٥ أبو الأسود: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ البيان المغرب ٥٠/٢؛ الكامل ٤٩٩/٥؛

في نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣: «الأسود»

الصميل، ولم يكن مع يوسف فحبسه. ثم أخرجه ميتاً.

وفى هذه السنين التى كان عبد الرحمن فيها مشغولاً بحرب يوسف، استرجع الفرنج أهل جَلِيقِيَّةَ من المسلمين نحو خمسين مدينة وبُنى البلاد ٣ المعروفة قُشتالة. وخرج على عبد الرحمن عبد العَفَّار اليحصبى وحيوة بن الملامس، واجتمع معهما جميع اليمانية، وقصدا قرطبة فسار إليها عيد الرحمن وقدم بين يديه عبد الملك بن عمر وأردفه (٢٩٨) بولده أمية، وكان ٦ على مقدمة الجيش. فلما لقيهم أمية انهزم وعاد إلى أبيه فقال له أبوه: أو ما كان معك من الثبات مقدار ما ترسل إلّى فأنجذك مع قبرى منك. وما أظنك هربت إلا من الموت ووالله لا قاتك. ثم قدمه فضرب رقبتة بين يديه، ٩ واستدعى رجال قومه وعسكره ومواليه ومن انضم إليه من بنى أمية وقال لهم: ألم تعلموا أنكم كنتم أصحاب الدنيا وملوك الأرض؟ فلم تزالوا بتخاذلكم وعدم التفاتكم إلى ما يظهر من فضايح الانهزام منكم، حتى خرجت مملكتكم ١٢ عن أيديكم. ثم لم يبق معكم إلا هذا الطرف من الأرض، أفتتركونه لهذه السفلة الأوباش يغلبونكم عليه؟ فشل كلامهم، وتكلموا بينهم بأن قالوا: إذا كان هذا فعل بابنه ما فعل فما تراه يفعل بأحدنا إذا انهزم.

١٥

٨ الثبات: الثبات

- | | |
|-------|---|
| ١ | الصميل: انظر أخبار مجموعة ١٠١ |
| ٣ | جَلِيقِيَّةَ: انظر الروض المعطار ص ٦٦ - ٦٧؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٣٧ حاشية ٣ |
| ٤ | قُشتالة: انظر الروض المعطار ص ١٦١؛ نفع الطيب ١/٣٣٠ |
| ٤ - ٣ | ٤٦٢ - ٤٦٣ وخرج... اليمانية: قارن البيان المغرب ٢/٥٠ - ٥١؛ الكامل ٩/٦ - ١٠؛ كتاب العبر ٤/٢٦٧ - ٢٦٨؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٤١ - ٣٤٣ |
| ٤ | عبد العَفَّار اليحصبى: فى البيان المغرب ٢/٥٠؛ «عبد الغافر اليماني»؛ فى الكامل ٦/٩؛ كتاب العبر ٤/٢٦٦؛ «عبد العَفَّار» |
| ٥ | اللامس: كذا فى أخبار مجموعة ١٠٧؛ البيان المغرب ٢/٥١؛ فى الكامل ٩/٦؛ «مُلايس»، انظر أيضاً الكامل ٩/٦ حاشية ٣، فى كتاب العبر ٤/٢٦٨؛ «قلافس» |

ولما التقا الجمعان كان بينهما القتال بالرماح حتى تقصفت، ثم بالسيوف حتى تكسرت. ثم تجاذبوا باللحاح والشعور وتلاكموا بالأيدى إلى ٣ أن انهزمت اليمانية. وقتل في هذه الواقعة فيما ذكر صاحب كتاب الدول عن مؤرخي الأندلس ثلثون ألفاً.

وكان عبد الرحمن هذا ملكاً عالمياً فاضلاً شاعراً ورعاً كثير الغزوات. وولد بدير حنّا من عمل دمشق في سنة ثلث عشرة ومائة. أمه أم ولد بربرية، وتوفي يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائة، وولى الأندلس وهو ابن سبع وخمسين سنة وأربعة أشهر،

١ التقا: التقى

٢ باللحاح: باللحي

٣ صاحب... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي حاشية سطر ١٢

٦ بدير حنّا: في أخبار مجموعة ٥٠: «... بدير حنّا من كورة قنسرين»؛ في البيان المغرب ٤٧/٢: «بموضع يعرف بدير حسينة من دمشق»، وفي الهامش: «حسنة»؛ في معجم البلدان ١٣٥/٤: «دير حنّة: هو دير قديم بالحيرة...»، ودير حنة بالأكيراح... هذا أيضاً بظاهر الكوفة والحيرة لا أدري أهو هذا المذكور هنا أم غيره، وقد ذكر شاهده في الأكيراح؛ في المنجد (في الأعلام)، مادة «دير حنّا الجليل»، ص ٢٩٤: «قرية في الجليل على رابية فيها أربعة أبراج...»، قارن تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - برونسفال ٩٥/١؛ في نهاية الأرب ٣٥١/٢٣: «بدير حنا من عمل دمشق، وقيل بالعلاء من ناحية تدمر»

٧ - ٨ وتوفي... مائة: في البيان المغرب ٤٧/٢: «وتوفي يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر؛ وقيل: لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ١٧٢»؛ في الكامل ١١٠/٦: «حوادث (١٧١): «وفيها مات عبد الرحمن بن معاوية... في ربيع الآخر وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو أصح»، كذا في نفح الطيب ٤٨/٣؛ في نفح الطيب ١/٣٣٣: «ومات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: إحدى وسبعين ومائة»؛ وفقاً لليفي - برونسفال، مقالة «عبد الرحمن» ٨٢، توفي في ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٧٢؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، توفي في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٧٢

٨ ابن... أشهر: في البيان المغرب ٤٨/٢: «وقد بلغ تسعاً وخمسين سنة؛ وقيل: ستين سنة»؛ في نهاية الأرب ٣٥٠/٢٣: «فكان عمره تسعاً وخمسين سنة»

وكانت ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوم. وكان أصهب خفيف العارضين سُنَّاط، بوجهه خال. وذكره أبو محمد بن حزم في العور (٢٩٩) من الخلفاء وذكر الجاحظ أنه كان أخشم لا يشم شياً. ٣

نقش خاتمه: بالله يثق عبد الرحمن وبه يعتصم.

نكتة: ومن العجب أنه والمنصور متعاصران في وقت واحد حازمان، وكل منهما أمه بربرية، هذا قتل ابن أخيه السفاح، وهذا قتل ابن أخيه المغيرة بن الوليد بن معاوية، وكلاهما في تاريخ يوم الاثنين نصف رمضان سنة سبع وستين ومائة.

وكان له أحد عشر ذكراً من الأولاد وهم أيوب الشامي ولد بالشام، ٩ هشام القايم بعده بالأمر، عبدالله البَلَنْسِي ولد ببِلَنْسِيَة، مسلمة المعروف بكليب، أمية الذي قتله، يحيى، المنذر، سعيد الخير، محمد، المغيرة، ١٢ معاوية، وتسع بنات.

٣ شياً: شياً

١ - ٢ أصهب ... خال: انظر البيان المغرب ٤٨/٢؛ نفح الطيب ٣٣٢/١؛ نهاية الأرب ٣٥٠/٢٣

٢ أبو ... حزم: انظر رسائل ابن حزم ٧٧/٢

٤ بالله ... يعتصم: في البيان المغرب ٤٨؛ «عبد الرحمن بقضاء الله راضٍ»

٥ - ٨ نكتة ... مائة: انظر نفح الطيب ٥٣/٣ - ٥٤

٩ - ١٢ وهم ... معاوية: في نهاية الأرب ٣٥٢/٢٣؛ «وهم أيوب الشامي ... وسليمان وهشام ... وعبدالله ... ومسلمة ... وأميه، ويحيى، والمنذر، وسعيد الخير، ومحمد، والمغيرة، ومعاوية»، قارن جمهرة أنساب العرب ٩٤، لا يُعرَف لعبد الرحمن أولاد اسمهم محمد ومغيرة ومعاوية

٩ أيوب: قارن هنا ص ٤٦٥: ٣ - ٤

١٠ - ١١ عبدالله ... أمية: انظر تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - برونسال ١٥٣/١، ١٦٣

١٠ ببِلَنْسِيَة: انظر نهاية الأرب ٣٤٧/٢٣ حاشية ٢

١١ الذي قتله: انظر الكامل ٩/٦

وأما حُجَّابه فهو أول من رتب رتبة الحجابة وجعلها أعظم من الوزارة والقيادة. وكان حاجبه تمام بن علقمة وغيره.

٣ وأما وزرايه فلم يكن له وزيراً، وإنما كانوا أهل مشورة، منهم أبو عثمان عبيد الله شيخ نقيب دولته وغيرهم.

وكتابه: أبو عثمان وعبيد الله بن خالد وغيرهما.

٦ وقضاته: يحيى بن يزيد التَّجِيبِي قاضى يوسف من قبله. ثم معاوية ابن صالح الحضرمي، وعمر بن شَرَّاجِيل، وعبد الرحمن بن بخت اليحصبي.

٩ هشام بن عبد الرحمن الداخل

كان فى أيام أبيه متولى ماردة. فلما توفى استدعى لتولية الأمر. فأما

٣ وزرايه: وزراؤه// وزيراً: وزير

٥ عبيد الله: عبدالله، انظر البيان المغرب ٤٨/٢؛ نفح الطيب ٤٥/٣؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٥٢

٧ بخت: الكلمة غير واضحة فى الأصل

٢ تمام بن علقمة: انظر نفح الطيب ٤٥/٣

٨ - ٣ وأما... اليحصبي: فى البيان المغرب ٤٨/٢: «وزراؤه أربعة: عبدالله بن عثمان، وعبدالله بن خالد، ويوسف بن بُخت، وحَسَّان بن مالك. حُجَّابه خمسة: تَمَّام بن عُلُقْمَة، ويوسف بن بُخت، وعبد الكريم بن مَهْران، وعبد الحميد بن مُغِيث، ومنصور فتاه. قُضَّائِهِ خمسة: يحيى بن يزيد التَّجِيبِي، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن طَرِيف، وعمر بن شَرَّاجِيل، والمَضْطَّب بن عِفْران»

٦ يحيى... التَّجِيبِي: فى نفح الطيب ٤٦/٣: «يحيى بن يزيد اليحصبي»

٧ صالح: فى نهاية الأرب ٢٣/٣٥٢: «يوسف»// الحضرمي: فى نفح الطيب ٤٦/٣: «الحمصى»

١٠ - ١، ٤٦٥ فأما... الناس: فى البيان المغرب ٦١/٢: «ببيع يوم الأحد مستهل جمادى =

بعد وفاته بستة أيام فبايعه الناس، وكنيته أبو الوليد، أمه أم ولد اسمها جليل.

وكان أخوه الأكبر المسمى بالشامى ويقال اسمه سليمان وكنيته أبو ٣
أيوب واليا طليطلة. وكان المستخلف بالقصر عند وفاة عبد الرحمن
أخوهما التالى لهشام فى العمر عبدالله البَلَنْسى، فكتب عبدالله إلى أخيه
(٣٠٠) هشام، وهو كان المرشح من الأولاد للمملكة فحضر، وبايعوه ٦
الناس وإخوته، ولم يختلف عليه اثنان.

وحين انتهى الخبر إلى سليمان، أنف من طاعة أخيه ودعى إلى
نفسه، وحشد حشداً عظيماً وخرج من طليطلة. فنزل جَيَّان ومعه الفرّج بن ٩
مسرة صاحب وادى الحجارة. وخرج إليه هشام غرة رجب من سنة اثنين
وسبعين ومائة، واستخلف على قرطبة أخاه عبدالله، فالتقوا بمحلة بلّج فى
النصف من رجب، فانهزم سليمان وأسلم عسكره ولحق بظليطلة. ولما ١٢
عاد هشام إلى قرطبة نكث أخوه عبدالله بيعته ولحق بأخيه سليمان،

٢ جليل: حُلّ، انظر المعجب ٤٣ حاشية ١؛ نفح الطيب ١/٣٣٤

٤ واليا: والى

٦ بايعوه: بايعه

= الأولى من السنة» (يعنى ١٧٢)، كذا فى مقالة «هشام الأول» لدنلوب ٤٩٥؛ فى العقد
الفريد ٤/٤٩٠: «ولى هشام... لسبع خَلَوْنَ من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين
ومائة»، وفقاً لزَامُور، كتاب الأنساب ٣، حكم من جمادى الآخرة سنة ١٧٢
٨ - ١١، ٤٦٦. . . . حين: البلاد: انظر البيان المغرب ٢/٦١-٦٣؛ الكامل ١١٦/١١٧-١٢٣،
٩ جَيَّان: انظر البيان المغرب ٢/٦١؛ معجم البلدان ٣/١٨٥ - ١٨٦؛ المنجد (فى
الأعلام)، مادة «جَيَّان»، ص ٢٢٣؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٤٢ حاشية ١
١٠ وادى الحجارة: انظر معجم البلدان ٨/٣٧٢؛ المنجد (فيه الأعلام)، مادة «وادى
الحجارة»، ص ٧٣٩

واجتمعاً على حرب هشام، وكان هربه في المحرم سنة ثلث وسبعون. ثم خرج هشام في رمضان من هذه السنة ونزل على طليطلة فحاصرها. ٣ وجرت بينهما حروب يطول شرحها، وآخر الأمر أن عبدالله أتا أخوه هشاماً مستأمناً.

ثم اتفق الحال بينهم أن يخرج سليمان وأخوه عبدالله عن أرض الأندلس بأهليهما وأولادهما وأموالهما. واشترط سليمان على أخيه هشام أن يشتري منه ضياعه بستين ألف دينار، فأجاب هشام إلى ذلك، وركب سليمان البحر إلى بر العدو ولحقه أخاه عبدالله. واستقامت البلاد لهشام إلا ٩ ما كان سرقسطة وسائر تلك الثغور. فإن مطروح بن سليمان الأعرابي تغلب عليهم في مدة اشتغال هشام بحرب أخويه. فلما فرغ منهما وجه بأبي عثمان لحربه فحاصره فقتل في مدة الحصار. فتسلم أبو عثمان البلاد.

١٢ وعلى أيام هشام كانت غزاة أربونة، وهي التي أذلت الفرنج زماناً

١ سبعون: سبعين

٣ أتا أخوه: أتى أخاه

٨ أخاه: أخوه

٩ كان: لعل الأصح: كان من

٨ العدو: انظر البيان المغرب ٧٠/٢، ٧٧

٩ سليمان الأعرابي: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - بروفنسال ١/١٤١: «سليمان بن يقظان الأعرابي»

١٠ بأبي عثمان: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - بروفنسال ١/١٤٢: «عبيد الله بن عثمان»، قارن أيضاً نهاية الأرب ٢٣/٣٤٤

١٢ - ٣، ٤٦٧ وعلى... مائة: انظر الكامل ٦/١٣٥ (حوادث ١٧٧)؛ نفع الطيب ١/٣٣٧؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٥٦

١٢ أربونة: انظر معجم البلدان ١/١٧٦؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «أربونة»، ص ٣١، ٧٠٤؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٥٦ حاشية ١

طويلاً حتى قل السبى ببلاد المسلمين. وكان الخمس من المال فقط (٣٠١) خمساً وأربعين ألف دينار. وكانت هذه الواقعة في آخر سنة ست وسبعين ومائة على يد القايد عبد الملك بن عبد الواحد بن مُغيث، وبهذه ٣ الغزاة والفىء يضرب المثل بالأندلس فيقال: ولا فىء أربونة.

و[لد] هشام لأربع خلون من شوال سنة تسع وثلثين ومائة، وتوفى بقصر قرطبة ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين ٦ وما[ية] فى أيام هرون الرشيد، وكان عمره تسعاً وثلثين سنة وأربعة أشهر. وكانت مملكته سبع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام. وكان أبيض، مشرباً حمرة، بعينه حول، ومن الغريب أن هذان أمويان ملكان اسم كل منهما ٩ هشام أحولان هشام بن عبد الملك بن مروان وهشام بن عبد الرحمن هذا. وكان ديتاً زاهداً ورعاً يسمى بالرضى عند أهل الأندلس.

نقش خاتمه: بالله يثق هشام وعليه يعتمد. ١٢

-
- | | |
|---|---|
| ١ | المسلمين: هذه الكلمة غير واضحة فى الأصل |
| ٥ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين |
| ٧ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين |
| ٩ | هذان: هذين |
-

- | | |
|-------------|--|
| ٢ - ٣ | آخر... مائة: فى نهاية الأرب ٣٥٦/٢٣: «سنة سبع وسبعين ومائة» |
| ٦ | لثلاث عشرة: وفقاً لليفي - بروفنسال، مقالة «الأندلس» ٤٩٣، ولزامبور، كتاب الأنساب ٣، توفى فى ٣ صفر |
| ٧ | عمره... أشهر: فى نفح الطيب ٣٣٨/١: «وعمره أربعون سنة وأربعة أشهر» |
| ٨ | سبعة... أيام: فى نفح الطيب ٣٣٨/١: «تسعة أشهر»؛ فى نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣: «تسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً» |
| ١٢ - ٩، ٤٦٨ | نقش... الهمذاني: ورد النص فى نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣ - ٣٥٩ |
| ١٢ | عليه يعتمد: فى نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣: «يعتصم»، انظر أيضاً البيان المغرب ٦١/٢ |

أولاده: عبد الملك الأكبر، والحكم المتولى بعده، ومعوية،
والوليد، وعبد العزيز، وخمس بنات.

٣ حجابيه: عبد الواحد بن مغيث. ثم ولده عبد الملك وهو رجل
الأندلس، جمع الحجابة والوزارة والكتابة والتقدم على الجيوش مع حسن
الأدب والعفاف والدين والتواضع والكرم وكثرة المروة.

٦ وزرايه: هو أول من رتب الوزارة، أبو عثمان صاحب الأرض. ثم
يوسف بن بخت [وشهيد بن عيسى].

كتابه: فطيس بن سليمان [واخطاب بن يزيد].

٩ قاضيه: المصعب بن عمران الهمداني.

-
- | | |
|---|--|
| ٦ | وزرايه: وزراؤه |
| ٧ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين |
| ٨ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين// يزيد: لعل الأصح: زيد، انظر البيان
المغرب ٦١/٢ |
-
- | | |
|-------|--|
| ١ - ٢ | عبد الملك... عبد العزيز: لا يُعرف لهشام بن عبد الرحمن ولد اسمه عبد العزيز،
قارن جمهرة أنساب العرب ٩٥ - ٩٦ |
| ٣ | عبد الملك: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٩: ٤
وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩ |
| ٦ - ٧ | وزرايه (وزراؤه)... عيسى: في البيان المغرب ٦١/٢: «وزراؤه ثمانية» |
| ٧ | يوسف... عيسى: انظر الكامل ٥٨/٦، ١٢٤؛ نفع الطيب ٤٥/٣؛ وردت هذان
الاسمان في سياق آخر |
| ٨ | سليمان: في البيان المغرب ٦١/٢: «عيسى»؛ في نهاية الأرب ٣٥٩/٢٣: «سلمة» |

الحكم بن هشام المعروف بالربضي

سنيته أبو العاصي، أمه أم ولد يقال لها زُخْرُف. بويع له بعد وفاة والده يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين ومائة،^٣ (٣٠٢) وتولى أَخَذَ البيعة له حاجب أبيه عبد الكريم بن عبد الواحد، وهو إذ ذاك ابن سبع وعشرين سنة.

وكان كثير الغزو وعنده جور. وعليه خرج أهل الربض بربض^٦ شَقْنَدَة، وكان قد اجتمع فيه أربعة آلاف فقيه وطالب. فأرادوا خلع الحكم وتولية أخيه المنذر، وزحفوا إلى قصره. فدخل عليه غلاماه وقايداه، فاستأذناه في الحرب فأذن لهما. فخرجا فقاتلا، فانهزم أهل الربض وقتل^٩ المنذر.

ومن مغازي الحكم وقعة سَمُورَة وهي الوقعة العظيمة. قال صاحب كتاب الدول: قال الرازي في كتابه: إن الذي أحصى ممن قتل في سَمُورَة^{١٢} ثلثمائة ألف رومي. ولما وصل أمرها إلى ملك رومة، كتب إلى الحكم

١ المعروف بالربضي: في نهاية الأرب ٣٥٩/٢٣: «الملقب بالمرتضى»

٢ العاصي: في المعجب ٤٤؛ نهاية الأرب ٣٥٩/٢٣: «العاص»

٤ عبد الكريم: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٨: ٣ وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

٦ - ١٠ كان... المنذر: انظر نفع الطيب ٦٣٩/٢

٦ - ٧ بربض شَقْنَدَة: انظر مقالة «ربض» لليفي - برونسفال ١١٧٣

١١ سَمُورَة: عن السَمُورَة انظر الروض المعطار ص ٩٨ - ٩٩؛ معجم البلدان ١٣٣/٥، المنجد (في الأعلام)، مادة «سمورة» ص ٣٦٦

١١ - ١٢ صاحب... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

يرغب في أماته، فأعاد عليهم ما كان جده عبد الرحمن وضعه، وزاد عليهم أن يحملوا من تراب بلد رومية ما يصنع به أكواماً عنده على قرطبة^٣ فأجابوا، وبعث الحكم أمناً من عنده. وحملت الروم ذلك على دوابهم.

وولد الحكم في سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفي يوم الخميس بين الظهر والعصر لأربع بقين من ذى الحجة سنة ست وثمانين ومائة، فكان عمره ثلثاً وخمسين سنة، وكانت مدة مملكته ستاً وعشرين سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام.

أولاده: أبو مطرف عبد الرحمن المتولى بعده.

وزيره: أبو البسام.

أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام

بويع عبد الرحمن يوم وفاة أبيه. أمه أم ولد بربرية يقال لها جنوب.

٥ سنة... مائة: سنة ٢٠٦، جاء في الهامش من الأصل كلمة غير واضحة، لعلها تصحيح لتاريخ وفاته، انظر مقالة «الأندلس» لليفي - بروفنسال، مقالة «الحكم الأول» لهويثي ميرانده ٧٤

١١ جنوب: الاسم غير واضح في الأصل

٦ ثلثا: في البيان المغرب ٦٨/٢: «اثنان»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٣٧٤/٢٣

٦ - ٧ ستا... أيام: في نفع الطيب ٣٤١/١: «السبع وعشرين سنة»

٨ عبد الرحمن: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٧

٩ وزيره أبو البسام: في البيان المغرب ٦٨/٢: «وزراؤه وقواد: خمسة: إسحق بن المنذر، والعباس بن عبدالله، وعبد الكريم بن عبد الواحد المذكور، وقطنيس بن سليمان، وسعيد بن حسان»

١١ جنوب: في البيان المغرب ٨٠/٢: المعجب ٤٨؛ نهاية الأرب ٣٧٥/٢٣: «خلوة»

وكان كثير الإكرام لأهل الأدب. وفى أيامه دخل زرياب المغنى الأندلس،
فحضر يوماً عنده وغنى، وعبيد الله بن قزمان الشاعر حاضراً من
الكامل < :
٣

(٣٠٣) قالت ظلومُ سميّةُ الظلم: ما لى رأيتُكَ ناحِلَ الجسمِ
يا مَنْ رَمَى قَلْبى فَأَقْصَدَه أنتَ العَلِيمُ بموضعِ السَّهْمِ
فقال عبد الرحمن: إن البيت الثانى منقطع من الأول غير متصل به،
ووجب أن يكون بينهما بيت يتصل بهما فى هذا المعنى. فقال ابن قزمان
بديهة بعد البيت الأول < من الكامل > :
فأَجَبْتُهَا والدمعُ منحدِرٌ مثل الجمان زهى على النظمِ ٩
فسر عبد الرحمن بذلك وكساه وجباه.

-
- ٢ قزمان: كذا فى نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣، الكلمة غير واضحة فى الأصل // حاضراً:
حاضر
٧ قزمان: كذا فى نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣، الكلمة غير واضحة فى الأصل
٩ زهى: لعل الأصح: زها
-

- ١ زرياب: انظر الأعلام ١٨٠/٥؛ نفح الطيب ٥٩/٨
٢ - ١٠ فحضر... حباه: وردت الحادثة فى تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩ - ٦٠؛ نفح الطيب ٣/٦١٥
نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣
٤ - ٥ قالت... السَّهْمُ: ورد البيتان فى الأغانى ٣٦٩/٨؛ تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩، وهما
للعباس بن الأحنف؛ ديوان العباس بن الأحنف ٢٦٩؛ نفح الطيب ٣/٦١٥؛ فى نفح
الطيب ٣/٦١٥: «وهما لأبى العتاهية»؛ نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣
٧ ابن قزمان: فى نفح الطيب ٣/٦١٥: «عبيد الله بن فرناس»
٩ فأَجَبْتُهَا... النظم: ورد البيت فى تاريخ افتتاح الأندلس ٦٠؛ نفح الطيب ٣/٦١٥؛
نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣ // زهى (لعل الأصح: زها) على: فى تاريخ افتتاح الأندلس
٦٠: «حرى من»؛ فى نفح الطيب ٣/٦١٥: «وهى من»

وهو أول من رتب اختلاف الفقهاء إلى قصره، وأمرهم بالكلام بين يديه .

٣ وولد في شعبان سنة ست وسبعين ومائة وتوفي في ليلة الخميس لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين . فكانت مدة مملكته إحدى وثلاثين سنة وثلاثة أشهر وستة أيام، وكان له من صلبه بين ذكر وأنثى ٦ سبعة وثمانين ولداً منهم محمد بن عبد الرحمن ولي عهده .

محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين

كنيته أبو عبدالله، أمه من مولدات الأندلس يقال لها شغوف . بويح ٩ ليلة وفاة والده وهي ليلة الخميس لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وكان عالماً بالشعر وله تواليف في نقده، يصنع الخطب . وعلى أيامه ضعفت دولة بني أمية بالأندلس، وذلك أن رجلاً يقال ١٢ له بن خفصون كان نصراني الأصل وأسلم، خرج عليه بمدينة بُبَشْتَر، وطالت فنتته، وهزم العساكر، وترك الأندلس شعلة نار تضطرم .

٨ شغوف: الكلمة غير واضحة في الأصل
١٢ بن: ابن

- ٤ ربيع الأول: في البيان المغرب ٨١/٢؛ العقد الفريد ٤/٤٩٣؛ الكامل ٦٩/٧؛ نفع الطيب ٣/١٢٥: «ربيع الآخر»، انظر أيضاً مقالة «الأندلس» لليفي - بروفنسال ٤٩٣؛ مقالة «عبد الرحمن» لليفي - بروفنسال ٨٣؛ كتاب الأنساب لزمامبور ٣؛ في نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣: «شهر ربيع الأول... وقيل في شهر ربيع الآخر»
٥-٦ صلبه... ولدا: في نفع الطيب ١/٣٤٧: «وعدد ولده مائة وخمسون من الذكور، وخمسون من الإناث»، كذا في جبهة أنساب العرب ٩٨
٨ شغوف: في المعجب ٤٩: «تهتر»؛ في المعجب ٤٩ حاشية ١: «في بعض المراجع: تهتر»، كذا في نهاية الأرب ٣٨٧/٢٣
٩ ربيع الأول: انظر هنا حاشية سطر ٤
١٢ بُبَشْتَر: انظر معجم البلدان ٥٤/٢

- وكان الأمين محمد استخلف في بعض مغازيه على قرطبة الوليد بن غانم. وكان في قصره بعض أولاده، وكان لذلك الوليد وكيلٌ مُتَدَلِّلٌ كثير الفساد. فرفعه بعض من ظلمه إلى الوليد فاستحضره ليزجره، فبعث ولد الأمين (٣٠٤) خادماً من خدمه يرسم له بإطلاقه والكف عنه، وإلا خرج بنفسه، فضحك الوليد، وكان لم يُر ضاحكاً قط. وقال للخادم: بالله الذي لا إله إلا هو لأن خرج رجله من باب القصر لأطرحه بسجن الدويرة حتى يحضر أباه، أو يأتيني أمره بإطلاقه. ثم قال: على بالبوابين. فقاموا إليه، فأمرهم بمثل ذلك وضرب الوكيل بالسياط.
- وولد محمد الأمين في ذي القعدة سنة سبع ومايتين، وتوفي ليلة الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلث وسبعين ومايتين. فكان عمره خمساً وستين سنة وثلاثة أشهر، وكانت مدة مملكته أربعاً وثلاثين سنة وشهرين.

أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين

بويج له في صبيحة مات فيها أبيه، وقيل في اليوم الرابع من وفاته

٦	لأن: لثن
٧	أباه: أبوه
١٤	أبيه: أبوه

- ١ - ٨ كان... بالسياط: ورد النص في تاريخ افتتاح الأندلس ٨٦ - ٨٧ باختلاف في اللفظ
- ٩ - ١٠ ليلة... صفر: في العقد الفريد ٤/٤٩٣: «يوم الجمعة مُسْتَهْلٌ ربيع الأول»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٣٩٢: «في سلخ صفر... وقيل في يوم الأحد غرة شهر ربيع الأول»
- ١١ - ١٢ أربعاً... شهرين: في نفح الطيب ١/٣٥٢: «لخمس وثلاثين سنة»
- ١٤ - ١، ٤٧٤ بويج... ربيع الأول: في البيان المغرب ٢/١١٣: «بويج يوم الأحد لثمان خلون من ربيع الأول سنة ٢٧٣»؛ في الكامل ٧/٤٢٤: «ولما مات ولى بعده ابنه المنذر بن محمد، بويج له بعد موت أبيه بثلاث ليالٍ...» وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٦ صفر

وهو يوم الأحد لثلاث خلون من ربيع الأول، وكملت له البيعة يوم الاثنين، وولد في سنة ثمان وعشرين ومايتين، وتوفي يوم السبت النصف من صفر سنة خمس وسبعين ومايتين، وعمره ست وأربعين سنة، وكانت مدة مملكته سنة واحدة وأحد عشر شهراً وأياماً، وكان محاصراً لمدينة بَيْشْتَر، واليوم الذي توفي فيه يسمى يوم العنصرة.

عبدالله بن محمد الأمين

٦

بويغ عبدالله بن محمد أخو المنذر في اليوم الذي توفي فيه أخوه بالعسكر، فعاد بالجيوش ودخل قصر قرطبة لثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر المؤرخ.

٩

وكان مستبدّاً برأيه، مخالفاً لنصحائه، وكان قد لاذ به القوم الذين أخرجتهم العرب من ماردة فكان يعدهم بصرفهم وعودهم إليها. فلما أفضت المملكة إليه، شاور أصحابه فلم يروا ذلك. فقال لهم: إني قد وعدتهم ولا يمكنني أخلفهم. ثم جهز معهم عسكرياً (٣٠٥) قدم عليه ابن عياش القرشي، وأمره أن يستدعى صاحب بَطْلَيُْوس. ولما اتصل الخبر بأهل ماردة استجاشوا من ضامهم من الحلفاء والمجاورين، ولقوا الجيش فهزموه وأخرجوا واليهم الذي كان عندهم من قبل عبدالله، وكتب إليه

٣ أربعين: أربعون

- | | |
|----|---|
| ٢ | ثمان: في المعجب ٥٢: «تسع»، كذا في مقالة «الأندلس» لليفي - يروفنسال ٤٩٣ |
| ٤ | سنة... أياماً: في نفح الطيب ٣٥٢/١: «ستين إلا نصف شهر» |
| ٥ | بَيْشْتَر: انظر الكامل ٧٤/٨ |
| ٧ | بويغ... أخوه: وفقاً لزأبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٧ ربيع الأول |
| ٨ | لثلاث... بقيت: في نهاية الأرب ٣٩٤/٢٣: «لثلاث بقين» |
| ١٤ | بَطْلَيُْوس: انظر معجم البلدان ٢١٧/٢ - ٢١٨: المنجد (في الأعلام)، مادة «بَطْلَيُْوس»، ص ١٢٠، ١٣٥: نهاية الأرب ٤٥٧/٢٣ حاشية ٢ |

القرشي بما لقي، فأمره بالقفول، وخرجت ماردة عن يده، وزالت هيئته. وهكذا كانت سائر تصرفاته حتى خرج جميع مدن الأندلس عن يده. ولم يبق له إلا قرطبة، والغارات تشن عليها حتى أن بن حفصون بلغ في مغارة^٣ إلى باب القنطرة من أبوابها ورمى برمح للصورة التي على الباب فهشمها.

ومن عجيب لئنه أن ولده مُطَرِّفاً كان قد قتل أخاه محمد بن عبد الله^٦ والد الناصر. فلم ينكر عليه قتله بل قال له: قد سوَّغْتُكَ قتل أخيك فالله الله في ابن أمية - يعنى وزيره - فإنك إن قتلته قتلته به. ثم حذر ابن أمية من مُطَرِّف وأمره ألا يراه إلا على ظهر دابته، وكان مُطَرِّف قد عزم على^٩ خلعه، ولم يمكنه ذلك لمكان ابن أمية، فعمل عليه حتى قتله فقتله والده به.

ولد عبد الله المذكور في سنة ثمانين ومايتين، وتوفى مستهل ربيع^{١٢} الأول سنة... وثلثمائة وبلغ من السن اثنين وسبعين سنة فكانت مدة مملكته خمساً وعشرين سنة.

٣ بن: ابن

١٢ ثمانين: الكلمة غير واضحة في الأصل، بالهامش: ... ث

١٣ ...: بياض في الأصل// وثلثمائة: ثلثمائة، نظر البيان المغرب ١٢١/٢؛ العقد الفريد ٤٩٧/٤؛ الكامل ٧٣/٨؛ المعجب ٥٣؛ نفع الطيب ١٤٣/٣؛ نهاية الأرب ٣٩٦/٢٣؛ مقالة «الأندلس» لليفي - بروفنسال ٤٩٣؛ كتاب الأنساب لزمايور ٤

٤ باب القنطرة: انظر الروض المعطار ص ١٥٣، ١٥٦

٦ - ١١ من... به: ورد النص في نهاية الأرب ٣٩٦/٢٣، انظر أيضاً تاريخ افتتاح الأندلس ١٠٤

٦ مُطَرِّفاً: في المعجب ٥٤: «المطرّف»

٨ ابن أمية: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - بروفنسال ١/٣٣٥ - ٣٣٦: «عبد الملك ابن عبد الله بن أمية»

١٣ سبعين: في الكامل ٧٣/٨: «أربعين»

الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

لما توفى عبد الله، نظر أهل قرطبة فيمن يولوه عليهم من شباب بنى
 ٣ أمية وفتيانها، فوقع رأيهم على عبد الرحمن بن محمد المقتول الذى قتله
 أخوه المقدم ذكره. فولى فى وقت لحظه السعد بطرفه. ومال إليه الإقبال
 بعطفه وأسعفه التوفيق بعطفه. فبيع فى يوم الخميس (٣٠٦) مستهل ربيع
 ٦ الأول سنة ثلثماية صبيحة ليلة وفاة جده، وطلب منهم مالاً يستعين به على
 مصالح جيشه فلم يجد. واتفق من أسباب سعادته أن صاحب المدور وهو
 حصن بقرب قرطبة أغار عليه فى نحو من ثلثماية فارس فخرج إليه عبد
 ٩ الرحمن فى نحو المائتين فهزمه وأسره فسلم إليه الحصن بكل ما فيه فوجد
 به أموالاً أكفته فى ذلك الوقت.

ثم لم يزل الدهر يخدمه والأيام تمثل أمره حتى أباد جميع التواير
 ١٢ فى بلاد الأندلس من خمسة وعشرين سنة، والتقى مع بن خفصون فى
 وادى التفاح بجيآن، وكان ابن خفصون فى عشرين ألف فارس، وكان عبد
 الرحمن فى سبعة آلاف فهزمه عبد الرحمن وأبنى أكثر من معه قتلاً
 ١٥ وأسراً، وحصره فى حصن بُشْتَر حتى توفى، وانقرض بنوه.

١١ التواير: التواير

١٢ بن: ابن

٥-٦ الخميس... ثلثماية: كذا فى البيان المغرب ١٥٦/٢، ١٥٨، وفقاً لزامبور، كتاب

الأنساب ٣، حكم من صفر سنة ٣٠٠

٧-٩، ٤٧٨ واتفق... بالأقال: ورد النص فى نهاية الأرب ٣٩٧/٢٣-٣٩٩

٧ صاحب المدور: فى نهاية الأرب ٣٩٧/٢٣: «صاحب الدؤجر»

وبعث إلى المغرب الأوسط فملك سبته وفاس وسجلماسة وغيرها من المدن الفجج. وغزا الروم بعد ذلك اثني عشرة غزوة، حتى دَوَّخ بلادها ووضع عليهم جالية يؤدونها، وكان فيما اشترط عليهم اثني عشر ٣ ألف صانع يصنعون له مدينة بناها وسماها الزهراء، وهذه المدينة على ثلاثة أميال من قرطبة، أسندها إلى سفح الجبل، وساق المياه إليها، وجعل شكلها مستديراً يزيد على ثلثماية برج سوى أبدانها من الحجارة، وقسمها ٦ أثلاثاً. فالثلث الذي يلي الجبل لقصوره ومنازله، والثلث الآخر دور الخدم، وكانوا اثني عشر ألف خادم بمناطق الذهب وسيوف الحل، يركبون لركوبه، والثلث الآخر بساتين تحت مناظر القصور. جلب إليها ٩ أنواع الفواكه والكروم. (٣٠٧) ومن غريب ما بناه فيها مجلس مشرف على البساتين، مرفوع على العمدة، مبنية على الرخام المجزَّع، مصفَّح بالذهب، مرصَّع باليواقيت وأنواع الجواهر. وصنع أمام المجلس بحراً ١٢ ملاء بالزبيق. فكان النور ينعكس منه إلى المجلس وعاد مدهشه.

وكان قاضيه بقرطبة الفقيه منذر بن سعيد البُلوطي وكان مزاحاً يطمع

٣ اثني: اثنا

١٣ مدهشه: مدهشاً

٣ جالية: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: «جزية»؛ في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣ حاشية ١:

«في سائر النسخ جالية بتحريف فيما يبدو ولعلها جباية أو جاية بمعنى مجبية وما هنا يدل على السياق فائتناه»

٤ الزهراء: انظر مثلاً البيان المغرب ٢/٢٣١ - ٢٣٢؛ الروض المعطار ص ٩٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «مدينة الزهراء»، ص ٦٤٨؛ نفح الطيب ٨/٢٠٥ (كتاب الفهارس)

٨ سيوف الحل: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: «السيوف المحلاة»

١٤ منذر... البُلوطي: في البيان المغرب ٢/٢٣٣: «قضاته: منذر بن سعيد البُلوطي قاضى أبيه، ثم أبو بكر محمد بن السليم»، انظر الكامل ٨/٦٧٤ - ٦٧٥، قارن نفح الطيب ١/٣٧٢ - ٣٧٦

١٤ - ٣، ٤٧٨ وكان... فاستفتح: هذا النص ناقص في نهاية الأرب ٢٣/٣٩٧ - ٣٩٩

فيه من يراه. فإذا عَرَضَ أمر ديني لم يأخذه في الله لومة لائم، فاستأذن في بعض الأيام على الناصر، فأذن له فدخل فوقف فقال له الناصر: ٣ اجلس أيها القاضي! فاستفتح وقرأ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾. ٦ فقال عبد الرحمن: وعظت فأحسنت. ثم أمر بنزع ما على المجلس من صفايح الذهب والفضة.

وكمل بناء الزهراء في اثني عشرة سنة، بألف بناء في كل يوم، مع ٩ كل بناء اثنا عشر رقاصاً لكونها مبنية بالأثقال.

ذكر أبو الحسن بن الصفار أن يوسف ابن تاشفين لما دخل الزهراء وقد خربت من تسعين عاماً ونقل أكثر ما فيها إلى قرطبة وإشبيلية قال لما رأى خرابها وآثار بنايها: هذا بناء رجل سفيه. فقال له الفقيه أبو مروان بن سراج: كيف تسمى بانيتها سفيهاً، وإحدى حظاياها أخرجت مالاً تشتري به أسرى. فلم يوجد ببلاد الروم أسير يفدى. وإنما صنع ما صنع ليضاهي ١٥ مباني الروم كحصن مرياطة وطركونة وقرطاجنة وغيرهم. وسكن هذه

٣ القرآن ٤٣/٣٣

٥ ينظرون: يَظْهَرُونَ، انظر القرآن ٤٣/٣٣ // القرآن ٤٣/٣٥

١٠ ابن: بن

١٣ سراج: لعل الأصح: سراج

١٥ غيرهم: لعل الأصح: غيرها

١٠ يوسف ابن (بن) تاشفين: انظر الأعلام ٩/٢٩٤ - ٢٩٥

١٥ طركونة: انظر الروض المعطار ص ١٢٥ - ١٢٧؛ معجم البلدان ٦/٤٤ // قرطاجنة: انظر أخبار مجموعة (الفهرست الجغرافي ١١)؛ الروض المعطار ص ٧٤، وغير واضح أن بلد هو المقصود بهذا الاسم

المدينة لما كملت خمساً وعشرين سنة وقد كان (٣٠٨) عمراً مركباً عظيماً وسفره إلى الإسكندرية في سنة ثلث وأربعين وثلثمائة، فصادف في طريقه إليها مركباً لأبى تميم معد المنعوت بالمعز ملك إفريقية والقيروان قبل^٣ مملكته مصر، وفيه ذخاير وكتب. فاستعلى عليه مركب الناصر لكبره فأخذه ومضى إلى الإسكندرية وعاد إلى المرية. وجهاز المنعوت بالمعز أسطولاً عظيماً وولى عليه ابن أبى الحسين واليه على صقلية. فأتى إلى^٦ مرسى المرية في سنة أربع وأربعين وثلثمائة، فأحرق ما فيه من المراكب، وفي جملتها المركب المقدم ذكره. ولما بلغ الناصر ذلك بعث غالباً القائد في سبعين مركباً إلى إفريقية فأحرق مرسى باب الجزيرة وبونة. ثم عاد^٩ إليه.

ولم يكن أحد من قبل عبد الرحمن ينعت بأمر المؤمنين، وإنما كانوا يسمون بأبناء الخلفاء وأبناء الخلايف. فلما ولى عبد الرحمن تسمى^{١٢} بأمر المؤمنين ونعت بالإمام الناصر لدين الله. وولد الناصر يوم الخميس لتسع بقين من رمضان سنة سبع وسبعين ومايتين. وتوفى بالزهراء ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة خمسين وثلثمائة. وكان عمره^{١٥} ثلاثاً وسبعين سنة وسبعة أشهر. وكانت مدة مملكته خمسين سنة. وحمل

١١ ينعت: ينعت

١٣ نعت: نعت

٨ غالباً: انظر هنا ص ٤٨٤ : ١٥

٩ بونة: انظر المتجد (في الأعلام)، مادة «عتابة» ٤٧٩

١١ - ٣، ٤٨٠ ولم... البلوطي: ورد النص في نهاية الأرب ٣٩٧/٢٣ - ٣٩٩ باختلاف بسيط

١٦ خمسين سنة: في البيان المغرب ١٥٦/٢ : «خمسين سنة وستة أشهر وثلاثة أيام»،

قارن أيضاً نهاية الأرب ٣٩٩/٢٣

من الزهراء إلى قرطبة ودفن بها. وكان له من الأولاد: سليمان، المغيرة، الحكم، عبد الملك، عبيد الله، عبد الجبار. قاضيه المنذر بن سعيد^٣ البلوطي.

المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن

كنيته أبو العاص. ولما توفي الناصر بويق ولده المذكور صبيحة^٦ يومه، وكان قد بايع له بولايته العهد في حياته، ونعت المستنصر بالله، (٣٠٩) وذلك يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان. وكان ورعاً زاهداً عالماً عاملاً عادلاً جماعاً للكتب. جمع منها ما لم يجتمع لأحد^٩ قبله.

وكان قد رام قطع الخمر من الأندلس وتشدد في استيصال كروم العنب من ساير بلاد. فقليل له إنهم يعملونها من التين وغيره. فتوقف عن^{١٢} ذلك إلا أنه أمر بإراقتها من ساير البلاد.

وإليه رحل أبو علي القالي البغدادي صاحب الأمالي. وكذلك أبو

٦ بولايته: لعل الأصح: بولاية

١٠ استيصال: استئصال

٤ الحكم: في الكامل ٦٧٧/٨: «الحاكم»

٥ أبو العاص: في البيان المغرب ٢/٢٣٣: «أبو المطرف»

٧-١٢ وكان... البلاد: انظر نفع الطيب ١/٣٩٤-٣٩٦

٨-٦، ٤٨٢ جمع... غرس: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٠-٤٠٢

١٣ إليه... الأمالي: في المعجب ٥٩: «ولما وفد على أبيه أبو علي القالي...»

١٣-١، ٤٨١ كذلك أبو... العين: انظر وفيات الأعيان ٤/٣٧٢

بكر الزبيدي صاحب كتاب مختصر العين.

وكان منذر بن سعيد قاضيه مستمراً من حياة أبيه الناصر حتى توفي.
فولى القضاء ابن بشير الفقيه، فاشترط على المستنصر نفوذ الحكم فيه فمن ٣
دونه.

فمن غريب أمره أن امرأة منقطعة كانت لها أريضة تجاور بعض
قصوره، فاحتاج إليها لتبنى فيها شياً مما يراد بناءه، وسام الوكيل فى ذلك ٦
البيع من المرأة فابت.

فأخذ الوكيل قهراً وبني فيه منظره بديعة أنفق فيها جملة وافرة.
فوقفت المرأة لابن بشير القاضى، وقصّت عليه قصتها. فقال لها: ٩
انتظرينى عند القصر يوم كذا. فلما كان ذلك اليوم، ركب حماره وقصد
الزهره، وكان المستنصر فى ذلك اليوم بالاتفاق جالس فى تلك المنظره.
فلما رآه الحجاب بادروا بالاستيذان، فخرج الإذن له فدخل القصر، ومعه ١٢
حماره. وعلى خرج كبير لا يطيق حمله إلا كثير من الرجال. فقال له
المستنصر: ما جاء بالقاضى فى هذا الوقت؟ فقال: أريد ملء هذا الخرج
من تراب هذا الموضع. فتعجب منه الحكم وأمر فملئ الخرج. ثم خلا ١٥
القاضى به وقال: أدل عليك إدلال العلماء (٣١٠) على الملوك العلماء،

١	كتاب... العين: الأصح: مختصر كتاب العين، انظر وفيات الأعيان ٣٧٢/٤
٦	لتبنى: لبنى// شياً: شئاً// بناء: بناؤه
٨	فأخذها: فآخذها// فيه: فيها
١١	جالس: جالساً
١٢	بالاستيذان: بالاستئذان
١٣	على: عليه

أن هذا الخرج لا يقله على الحمار إلا أنا وأنت . فضحك الحكم وقال :
كيف نطبق ذلك أيها القاضي؟ فبكى القاضي وقال : فكيف نطبق أن نطوق
٢ هذا المكان أجمعه من سبعة أرضين فى حلقى وحلقك يوم القيمة، وأنا
شريكتك فى الإثم إن رضيت هذا الحكم؟ فبكا الحكم وقال : وعظمت،
فأبلغت أيها القاضي . ثم خرج عن المكان وسلمه إلى المرأة بكل ما بُنى
٦ فيه وغرس .

وغزا الحكم الروم حتى دَوَّخ بلادهم وزلزل حصونهم حتى زاد فى
القطيعة عليهم، وبنا مصانع فى طرقات المسلمين لا حاجة له بها إلا قصد
٩ إذلالهم، وافتتح رحمه الله مملكته بحط المغارم، وقبض أيدى العمال،
وقطع الخمرور .

وكتب المستنصر إلى العزيز صاحب مصر كتاباً يشتمه فيه، فأجابه
١٢ العزيز : أما بعد فإنك عرفتنا فهجوتنا، ولو عرفناك لهجوناك والسلام .

ومن قصيدة المستنصر يفتخر فيها وكتب بها إليه يقول :
الطويل < :

١٥ أَلَسْنَا بنى مروان كيف تبدلت بنا الحالُ أو دارت علينا الدوائرُ
إذا ولد المولود منا تهللت له الأرضُ واهتزت إليه المنابرُ

٣ القيمة : القيامة

٤ فبكا : فبكى

٨ بنا : بنى

١ أن ... الحمار : فى نهاية الأرب ٤٠١/٢٣ : «أن لا ينقل هذا الخرج على الحمار»

١١ - ١٦ وكتب ... المنابر ورد النص فى نهاية الأرب ٤٠٢/٢٣ باختلاف بسيط

١٥ - ١٦ أَلَسْنَا ... المنابر : ورد البيتان فى رايات المبرزين ٣٨

٤٨٣

أخبار المؤيد بالله هشام بن الحكم

وولد المستنصر يوم الجمعة مستهل رجب سنة اثنين وثلاثمائة،
وملك وسنه ثمان وأربعون سنة وشهران، وتوفي ليلة الأحد لأربع خلون
من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة في أيام الطابع، فبلغ من العمر ثلاثاً^٣
وستين سنة وتسعة أشهر وثلاثة أيام. وكانت مدة مملكته خمس عشرة سنة
 وخمسة أشهر وثلاثة أيام.

أولاده: هشام، سليمان، عبدالله.
حاجبه: جعفر الصَّقْلِيّ المعروف بالفَتَى، والله أعلم.

(٣١١) هشام بن الحكم المنعوث بالمؤيد بالله

ببيع له بولاية العهد في حياة والده في غرة جمادى الأول سنة ٩
خمس وستين وثلاثمائة. وجددت له البيعة يوم الاثنين لخمس خلون من

٤	ستين: الكلمة غير واضحة في الأصل
٨	المنعوث: المنعوت
٩	الأول: الأولى

- ٢ ثمان: في المعجب ٥٩: «سبع»؛ وفقاً لهويثي ميرانده، مقالة «الحكم الثاني» ٧٤،
كانت سنة ٤٦ سنة عند توليه
- ٢ - ٣ ليلة... صفر: في نفع الطيب ٣٩٦/١: «ثاني صفر»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٠:
«في يوم السبت لعشر خلون من المحرم»
- ٣ - ٤ فبلغ... أيام: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٠: «فمات وله من العمر ثلاث وسبعون سنة
 وستة أشهر وعشرة أيام»
- ٤ - ٥ خمس... أيام: في نفع الطيب ٣٩٦/١: «... لست عشرة سنة من خلافته»
خمس: في البيان المغرب ٢٣٣/٢: «سبعة»
- ٦ - ٧ أولاده... بالفَتَى: ورد النص في نهاية الأرب ٢/٢٣ وأيضاً أولاده: في جمهرة
أنساب العرب ١٠٠: «فلم يعقب إلا هشاماً...»
- ٧ الصَّقْلِيّ: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢: «الصقلى»
- ٩ - ١٨، ٤٨٤ ببيع... تراه: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢ - ٤٠٣، ٤٠٦ باختلاف
بسيط في اللفظ والمعنى

٣ ثمانية أشهر وأياماً. وفي هذا اليوم، وتمت المملكة للمؤيد بالله. وكان سنه يومئذٍ عشرة أعوام. فقتل

ولما ولي هشام في هذه السنة في هذا السن، احتيج إلى مدبر لأمر المملكة، فوقع الاختيار على جعفر بن عثمان المصْحَفِي، فقلده هشام ٦ حجابته وتدير أمره يوم السبت لعشر خلون من صفر، وهو اليوم السادس من بيعته. وفي هذا اليوم قلد المنصور بن أبي عامر الوزارة، وكان قبل ذلك على الشرطة والسكة، وأشرك مع المصحفي في الحجة. فلم يزل المصحفي ينحط، والمنصور بن أبي عامر يرتفع حتى عزل المصحفي عن ٩ الحجابة في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة، وصودر المصحفي وطولب بمائة ألف دينار، وتوفي في المطبق ١٢ بعد خمسة أعوام، فكانت مدة حجابته ستة أشهر وثلاثة أيام.

واتفق رأي المؤيد وابن أبي الرجال وابن الأصبحي على تقديم محمد بن أبي عامر المعافري إلى رتبة الحجابة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة ١٥ خلت من شعبان، ونعت بالمنصور، وبقي غالب بن عبد الرحمن مولى الناصر شريكه إلى أن قتل، وانفرد المنصور بالحجة، وكان كما كتب على قبره <من الكامل> :

١٨ آثاره تنبيك عن أفعاله حتى كائنك بالضمير تراه

١ الناصر: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢: «عبد الرحمن»

٢ - ٣ عشرة... أياماً: في البيان المغرب ٢/٢٥٣: «إحدى عشرة سنة وثمانية أشهر»؛ في نفح الطيب ١/٣٩٦: «تسع سنين»، قارن نفح الطيب ١/٣٩٩: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢: «اثنتي عشرة سنة»

٧ المنصور... عامر: قارن الكامل ٩/١٧٦

١٨ آثاره... تراه: ورد البيت في نفح الطيب ١/٣٩٨ // أفعاله: في نفح الطيب ١/٣٩٨ // أخباره: // بالضمير: في نفح الطيب ١/٣٩٨؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٠٦: «بالعيان»

وغزا رحمه الله الروم اثنين وخمسين غزاة فى ستة وعشرين سنة (٣١٢) صايفة وشتاتية فى كل سنة. منها غزوة باقه من مفاخر الإسلام فيها أن بعض الأجناد نسي راية مركوزة على بعض الجبال بقرب مدينة من ٣ مداين الروم، فأقامت حتى عادت المسلمين فى الغزاة الثانية ولم يتعرض لها متعرض من الروم. وعاد صاحبها فى الغزوة الثانية وأخذها بيده مكان ٦ أركزها بعد ستة أشهر.

ومن مفاخره جوازه بالدرب الغربى، وهو مدخل من جبلين عظيمين، طول مسافته قدر بريد وعر فى وسط بلاد الإفرنج. فلما تجاوزه أخذ فى التحريق والإخراب والسبى وشنّ الغارات ذات اليمين وذات ٩ الشمال، فلم يستطع أحد يلقاه، وأقفرت البلاد مسافة أيام. فلما عاد وجد جميع ملوك الفرنج قد استجاشوا وضبطوا باب الدرب. وكان الشتاء قد حفزه فرجع واختار مكاناً من بلادهم فاستوطنه وأمر ببناء الدور وجمع ١٢ آلات الحرث وجمع الأتبان، حتى صح عندهم أنه يريد البناء. وكانت السرايا تخرج من العسكر وتأتى بالسبى والأبقار والأغنام والأقوات، فتختار الصغار والنساء وتقتل الباقيين، حتى استد باب الدرب من جهته ١٥ بجيف الروم ورؤوسهم. وكانت السرايا تخرج فلا تجد إلا بلاداً خراباً. ولما طال بلاء العدو، بعثوا رسلهم إليه يسألونه أن يخرج ويترك الغنائم

٢ باقه: الكلمة غير واضحة فى الأصل، لعل الأصح: باغة، انظر نفع الطيب ١٨٨/٨ (الفهرس)

٤ المسلمين: المسلمون

١٧ يسألونه: يسألونه

٧ جوازه... جبلين: انظر الكامل ٦٧٨/٨

١٣ الأتبان: فى الكامل ٦٧٨/٨: «التبن»

والأسرى. فلم يجيبهم ولا جاوبهم، فسألوه أن يخرج بغنايمه. فقال: إن أصحابي قد أبوا الخروج. وقالوا: إنا لا نصل إلى بلادنا إلا وقد آن وقت ٣ الغزوة الأخرى فنقيم هاهنا إلى وقتها ثم نغزوها (٣١٣) ونعود. فلم يزالوا يسألونه حتى تقرر على أن يعطونه من دوابهم وبغالهم وعجلهم ما يُحْمَل عليه السبى والغنائم، ويمدونه بالأقوات إلى أن يعود إلى بلاده، فأجابهم ٦ إلى ذلك كالممتن عليهم، وشرط عليهم أن ينظفوا الجيف من طريقه بأنفسهم ففعلوا، وانصرف.

وروى أنه ختن بعض أولاده، فختن معه من أولاد أهل دولته خمس ٩ مائة صبي، وأما من الأيتام والضعفى فما يُحصَر عددهم، وأنفق على هذا الأعداد خمس مائة ألف دينار.

وله أخبار عظيمة وآثار جلييلة وغزوات مشهورة. وذلت له الروم ١٢ حتى سيم الناس الأمن وضجروا من العدل. وكان ربما ركب إلى صلاة العيد فيحضر له نية الغزو فلا يرجع إلى منزله حتى يغزوا.

وكان كلما عاد من الغزو أمر أن ينفض تراب^١ ثيابه التى شهد فيها ١٥ الغزاة فيجتمع ذلك. فلما حضرته الوفاة أمر أن ينثر ذلك الغبار على كفنه

١	يجيبهم: يجيبهم
٤	يعطونه: يعطوه// عجلهم: عجلهم
٩	هذا: هذه
١٢	سيم: سئم
١٣	يغزوا: يغزو

٨- ١٠ روى... دينار: انظر نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٥

١٤ - ١٤، ٤٨٧ وكان... ذلك: ورد النص فى نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠٤ - ٤٠٦ باختلاف بسيط فى اللفظ والمعنى

إذا وضع في لحدّه، وأن يحنط ببعضه. وكان أكثر مماليكه وجنده من سبيّه.

وتوفى في مدينة سالم وهي مدينة بقرب قرطبة وسماها الزاهرة^٣ وانتقل إليها بأهله وولده وحاشيته إبقاءً على المؤيد بالله، وكان قد تخوف من بنى أمية أن يشوروا عليه لأنه ليس من بيوت المملكة. فأخذ في تقتيلهم صغاراً وكباراً، عملاً في الباطن لنفسه وفي الظاهر إشفاقاً على^٦ المؤيد منهم، حتى أفنى من يصلح منهم للأمر، وفرّق الباقين في البلاد والبادي. فممن هرب منهم الوليد بن هشام الخارج على الحاكم بمصر والملقب بأبي زكوة الآتى خبره في تاريخه إنشاء الله تعالى.^٩

واحتجر على المؤيد حتى لم يره أحد قط (٣١٤) منذ ولى المنصور الحجة. وربما ركه بعد سنين فيجعل عليه برنساً وعلى جواريه برانس فلا يعرف منهن ويأمر من يزيل الناس من طرقه حتى ينتهى إلى حيث ينتزه ثم^{١٢} يعود. ليس له من الملك إلا الطراز والسكة والاسم والدعاء في الخطبة. وكان إذا سافر وكل من يفعل ذلك. فكان هذا داعيه لانقطاع ملك بنى أمية.

١١ ركه: الأصح: أركبه

٣ سالم: انظر معجم البلدان ١١/٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «مدينة سالم»، ص ٦٤٨؛ نهاية الأرب ٤٠٥/٢٣؛ حاشية ١؛ في نهاية الأرب ٤٠٥/١٣؛ وكانت وفاته في أقصى الشور بمدينة سالم// الزاهرة: انظر الروض المعطار ص ٨٠ - ٨٢؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «المدينة الزاهرة»، ص ٦٤٥ - ٦٤٨؛ في نهاية الأرب ٤٠٦/٢٣؛ «وبنى مدينة الزاهرة بقرب قرطبة»

٨ الوليد بن هشام: انظر نفح الطيب ٦٥٨/٢ - ٦٥٩

٩ زكوة: في نهاية الأرب ٤٠٦/٢٣؛ «زكوة»// الآتى... تاريخه: انظر كنز الدرر ٦/ ٢٧٥ - ٢٧٦

ولما مات بايع العسكر ولده عبد الملك بن المنصور، فتركه بمدينة سالم وسار في خاصة من غلمانه إلى الزهراء ودخل على المؤيد ملقياً بيده، وكان الغلمان وأهل البلد قد تجمعوا وقصدوا الزهراء وقالوا: لا بد من ظهور المؤيد وولايته الأمر بنفسه! وبلغه ذلك فأثر الراحة والدعة. وأحضر عبد الملك فأخلع عليه وقلده مكان أبيه، ونعته بالحاجب المظفر سيف الدولة. وأمر فايق الخادم أن يخرج إلى المجتمعين فيصرفهم ويخبرهم أنه راضٍ بحجة المظفر، فخرج وأخبرهم فأبوا. وخرج المظفر بعد ذلك وفايق معه، وقدم له فرس وأمسك ركابه. فقابلته الفية المتجمعة ٩ فهزمهم.

وأقام في الحجة إلى أن توفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وتسعين وثلثمائة. وكان مخيماً للغزو، فرجع به في ١٢ تابوت ودفن بالزاهرة، وكان عمره شياً وثلثين سنة، ومدة حجته ستة أعوام وأربعة أشهر. وكان قد غزا الروم نحو ثمانى غزوات، وبأيامه

٥ نعته: نعته

٨ الفية: الفية

١٢ شياً: لعل الأصح: ستاً، انظر نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٢

١ عبد الملك بن المنصور: انظر المعجب ٨٥؛ نفح الطيب ٤٢٣/١؛ ٩٤/٣

٣- ٤٨٩، ٦، وكان... الرعية: ورد النص في نهاية الأرب ٤٠٦/٢٣ - ٤٠٧ باختلاف بسيط في اللفظ

٦ فايق: في نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣: «فاتن»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣ حاشية ١، قارن نفح الطيب ٣٩٦/١؛ ٨٢/٣

١١ من صفر: في نفح الطيب ٤٢٣/١: «في المحرم»

١٢ شياً (لعل الأصح: ستاً)... سنة: في البيان المغرب ٦٠/٢: «أربعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام»

يضرب المثل في الأندلس عدلاً وأمناً.

ولما مات ولى المؤيد حجته لأخيه عبد الرحمن بن المنصور ونعته بالحاجب المأمون ناصر الدولة، فأجرى (٣١٥) الأمور على غير طريقتي ٣ أبيه وأخيه، وأظهر الفجور والخمور والزنا والفسق، وكان تهدد المؤيد وأوعده القتل، فولاه المؤيد كرهاً وخوفاً، فاشمأزت نفوس بنى أمية منه مع ساير الأجناد والرعية. ٦

واتفق أنه تحرك بعد مدة إلى الغزاة المسماة بغزوة الطين، ونزل طليطلة، وبلغه الخبر بخروج المهدي محمد بن هشام على المؤيد بالله وتسليمه إياه وخلعه له وإخراجه الزاهرة على ما يأتى شرحه، فاضطربت ٩ أحواله وقصد بالعسكر قرطبة فنزل قلعة رباح وأخذ تحليف الناس له فتفرقوا عنه والتحقوا بمحمد بن هشام وتركوه فتحصن في حصن هناك، فخرج إليه محمد بن هشام فحصره فمات لست خلون من رجب سنة تسع ١٢ وتسعين وثلثماية، فكانت مدة حجته خمسة أشهر وأياماً.

ولد المؤيد لثمان بقين من جمادى الأول سنة خمس وخمسين وثلثماية، وخلع يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ١٥ تسع وتسعين وثلثماية، في أيام القادر بالله. فكانت مملكته ثلثا وثلثين سنة وأربعة أشهر وأحد عشر يوم. حجاباه المذكورون فيما تقدم، والله أعلم.

٥ فاشمأزت: فاشمأزت

١٤ الأول: الأولى

٧ - ١١ واتفق... هشام: انظر نهاية الأرب ٢٣/٤١٠، ٤١٤ - ٤١٧

١٠ قلعة رباح: انظر نهاية الأرب ٢٣/٤١٤ حاشية ٢

١٣ خمسة: في نهاية الأرب ٢٣/٤١٧: «أربعة»

المهدي بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر

كان ممن هرب من المنصور بن أبي عامر، ونشأ بالبادية، وكان
٣ عنده شجاعة وإقدام شديد. فلما خلت قرطبة من الحاجب المأمون ناصر
الدولة، ثار بها في اليوم الذي خلع فيه المؤيد وكان في ثلثة عشر رجلاً،
وثار معه عوام قرطبة، وسار إلى القصر فقبض على المؤيد، وباعه أهل
٦ البلد فأحالهم على الزاهرة بلد بنى المنصور فنهبت وهدمت، ونقل هو ما
أمكنه إلى القصر.

قال صاحب كتاب الدول: ذكر (٣١٦) ابن الرقيق الكاتب في
٩ تاريخه، أنه أنهب بيوت أموالها ستة أيام، فلم يبق أحد من أهل قرطبة إلا
ونال منها، ثم منع النهب وحفظ ما بقي. فكان منه ستة آلاف كيس ليس
فيها درهم إلا من جوالى الروم.

١٢ ولما قبض على المؤيد أخفاه عند وزيره الحسين بن حنّ مدة، ثم
أخذ نصرانياً يشبهه فقصده ونزف دمه حتى مات، وأظهره وذكر أنه المؤيد
ودفنه بالروضة في يوم الاثنين لثلث بقين من شعبان سنة تسع وتسعين

١٢ الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر البيان المغرب ٧٧/٣؛ نهاية الأرب ٤١٨/٢٣

٨ صاحب... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢//
ابن الرقيق: انظر مقالة «ابن الرقيق» لمحمد طلبة ص ٩٠٢ - ٩٠٣

١٢ - ١، ٤٩١ ولما... ثلثماية: انظر البيان المغرب ٧٧/٣؛ نهاية الأرب ٤١٨/٢٣

١٤ بالروضة: في نفع الطيب ٢٠٤/٨ (الفهرس): «الروضة (قصر بقرطبة)»

وثلثماية. وبعد ذلك قام الجند القدماء وجماعة من أهل قرطبة عليه مع هشام بن سليمان بن الناصر، وهو ابن عم أبي المهدى، فى يوم الخميس لخمس بقين من شوال من العام المذكور، فنعتوه بالرشيد وحاربوا المهدى نهارهم. فلما ٣ كان صبيحة يوم الجمعة، وهو يوم المهرجان، هزم المهدى هاشماً وأسره وابنه وثلاثة من بنى عمه فقتلهم فى نفس اليوم، وتفرقت الأجناد الثايرين معه وخرجوا من قرطبة هرباً، فتجمعوا بسرقسطة وفارقهم العبيد فعادوا إلى المهدى. ٦

وكان فى جملة مَنْ قَرَّ مع الجند سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر، وأحمد بن سعيد المنعوت بالبربر. وكان خير من جسيم فاتق رأيهم أن ينصبوا سليمان خليفة ويأكلوا به بلاد الأندلس، فبايعوه واستوزره ٩ سليمان ونعت نفسه بالمستعين بالله. ثم قام جماعة إلى البربر وقصدوا مبايعة مروان بن هشام المنعوت بالرشيد الذى قتله المهدى ففطن لهم سليمان فقبض عليه وعليهم، فقتلهم ونهض إلى وادى الحجارة فدخلها ١٢ بالسيف عنوة. وأعرض نفسه على واضح العامرى غلام المنصور بمدينة سالم فلم يقبله، وبعث إليه المهدى قيصر الفتى فى جيش لينصره على

٤ كان: كانت// هاشماً، انظر الكامل ٦٨٠/٨؛ نهاية الأرب ٤١٩/٢٣

٥ نفس: هذه الكلمة مطموسة فى الأصل// الثايرين: الثايرون

٨ خير من جسيم: هذه الكلمات غير واضحة فى الأصل

١٣ أعرض: يعنى عرض

٢ الناصر: فى الكامل ٦٨٠/٩؛ نهاية الأرب ٤١٩/٢٣: «عبد الرحمن»

٤ صبيحة... المهرجان: فى نهاية الأرب ٤١٩/٢٣: «لأربع بقين من شوال»

٧ الحكم: فى الكامل ٦٨٠/٨: «الحاكم»

١٢ - ٣، ٤٩٢ نهض... فأنجده: ورد النص فى نهاية الأرب ٤١٩/٢٣ - ٤٢٠

١٣ واضح العامرى: فى الكامل ٦٨١/٨: «واضح الفتى العامرى»

سليمان (٣١٧) فضامه واضح، وخرجا إلى سليمان والتقيا به فانهزم واضح وقتل قيصر الفتى. ولحق واضح بمدينة سالم فتحصن بها، وكان سليمان ٣ قد استنجد قردلند الرومى فأنجده، وبعث إليه ألف عجلة بوادى سريته، فيها أنواع الملبوس والمأكول. وسار وهو معه إلى قرطبة فوصل إليها يوم السبت النصف من ربيع الأول سنة أربع مائة. فحاربه أهل قرطبة ومن كان ٦ فيها مع واضح العامرى فهزمهم سليمان وقتل فيهم ما يزيد عن عشرين ألفاً.

وحين رأى المهدى الأمر أخرج المؤيد هشاماً للناس وشغلهم به ٩ وفر بنفسه واختفى. ثم ظهر بعد ذلك بطليطة. ودخل سليمان المنعوت بالمستعين إلى قرطبة وقبض على المؤيد وسجنه، وكانت مدة مملكته الثانية تسعة أشهر غير يومين.

المستعين بالله سليمان بن الحكم

١٢

ولما دخل سليمان وملك قرطبة خلع على بن قردلند الرومى فصرفه عنه، وأنزل البربر معه فى الزهراء فأخربوها.

٣ قردلند: كذا فى الأصل، لعل الأصح: فردلند، قارن كتاب العبر ٤/٣١٠ - ٣١٢؛ نفح الطيب ١/٣٦٥، ٣٨٤ فى سياق آخر، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣/ سريته: الكلمة غير واضحة فى الأصل

١٣ بن: ابن // قردلند: الكلمة غير واضحة فى الأصل، قارن هنا الهامش اللغوى، حاشية سطر ٣

٣ قردلند (فردلند): فى نهاية الأرب ٢٣/٤٢٠: «ابن مادويه الرومى» فى نهاية الأرب ٢٣/ ٤٢٠ حاشية ١: «فى نفح الطيب ١/٤٠٣: ابن أدفوش»

ومضى محمد بن هشام المنعوت بالمهدي من طليطلة، واتفق هو وواضح العامري ومجاهد على إخراج الفرنج، فأخرجوهم وساروا بهم إلى قرطبة. فخرج إليهم سليمان إلى عَقْبَةِ البقر فانهزم وذلك في شوال ٣ سنة أربع مائة، وقتل في هذه الواقعة أخورلمند صاحب عسكر الفرنج وفر سليمان في نحو ستمائة فارس من العبيد والبربر إلى شاطِبة ولحقه البربر من الزهراء وصاروا بوادي آرّه. فكانت مدة مملكة سليمان سبع أشهر، ٦ وعاد المهدي.

دولة المهدي الثانية

دخل المهدي مدينة قرطبة في دولته الثانية عند انهزام المستعين بالله ٩ (٣١٨) في شوال سنة أربع مائة، واجتمع الناس مع المستعين بشاطِبة، وسار بهم على بلاد الأندلس ينهبها ويعبث ويخرب فيها. ولما عاد المهدي إلى قرطبة، صرف الفرنج مكرمين، وعقد مجلساً حضر فيه جميع رؤساء قرطبة في القصر المسمى بالمبارك، وأحضر هشاماً المؤيد وأجلسه إلى جانبه وأشهد له بخلع نفسه، وكتب عهداً بذلك، واتفق بعد ذلك

٤ أخورلمند: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية ٤

- ١ - ٥ ومضى... شاطِبة: انظر البيان المغرب ٩١/٣ - ٩٥؛ الكامل ٦٨١/٨ - ٦٨٢
- ٣ عَقْبَةُ البقر: انظر المعجب ٨٩؛ نفع الطيب ٤٢٨/١ حاشية ٢؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٣: «عقبه الثغر»
- ٤ أخورلمند... الفرنج: في البيان المغرب ٩٥/٣: «ملكهم ارمقند»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٣: «ملكهم أرمقند»
- ٥ شاطِبة: انظر معجم البلدان ٢١٤/٥ - ٢١٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «شاطِبة»، ص ٣٨١؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٢٣ حاشية ٣
- ٥ - ٦ لحقه... آرّه: انظر المعجب ٨٩؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٤: «... بوادي لدة»

اضطراب من واضح والعييد على المهدي. فلما رأى ذلك جمع كل مال نفيس كان في القصر وسلمه إلى بن رافع من أهل طليطلة، وأمره بالخروج إليها وأخذ في التحيل في الخروج على أثره. ٣

فلما كان يوم الأحد يوم منى من سنة أربع مائة ركب واضح والعييد وأهل الثغر واجتمعوا في الريض وصاحوا: لا طاعة إلا طاعة المؤيد! ثم قصدوا القصر وأخرجوا المؤيد وأجلسوه على منبر الخلافة وألبسوه لباسها. وكان المهدي في الحمام فدخل عليه بن وداعة وأخبره الخبر. فقال: أنا أخرج وأدع هاشما يصدهم عما أرادوا ويصرفهم. وخرج وصعد السطح وأراد أن يجلس إلى جانب هشام المؤيد فأخذ عنبر الخادم بيده ورمى به من على المنبر إلى أن أجلسه بين يدي المؤيد. فلما رأى المهدي ذلك ولم ير المؤيد أنكر ذلك عليه [و]آتيقن الشر فأكب على رجل هشام يقبلها ويتضرع. فسقطت قلنسوته عن رأسه. فأخذها المؤيد وضرب بها وجهه وقال: يا كلب، هتكت ستري، وانتهكت حرمتي، وأنهبت أموالى وأموال المسلمين، وأقمت الفتن. فأخذ عنبر بيده وأقامه وطلع به السطح الذى كان يلى المؤيد، وأراد ضرب رقبته فتعلق به فتعاورته السيوف (٣١٩) من العبيد والخدم والصقالبة، ورموا بجسده من السطح وحزوا رأسه ونصبوها.

٢ بن: ابن

٧ بن: ابن

٨ هاشما: لعله يقصد هشام

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

١ - ٣، ٤٩٥ فلما... يومين: رود النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٥ - ٤٢٦ باختلاف بسيط في اللفظ والمعنى

٤ يوم منى: في البيان المغرب ٣/١٠٠ بمناسبة أخرى: «يوم منى من ذى حجة»

فكانت مدته هذه في المملكة شهراً واحداً ولد في برنسه في سنة
ست وستين وثلثمائة، فكان عمره خمساً وثلثين سنة، ومدة مملكته الأولى
والثانية عشرة أشهر إلا يومين. ٣

دولة المؤيد الثانية

وبايح الناس هشاماً يوم الأحد، وهو يوم منى سنة أربعماية، وأمر
بإحضار رأس المهدي فأحضرت، فأمر بها أن توجه إلى البربر، وهم ٦
حينئذ بوادي شوش في خدمة المستعين، طمعاً منه في أن البربر يفعلون
بالمستعين كما فعل بالمهدي ويعودون إلى طاعته فيستقيم الأمر له،
فوجهت مع جماعة من رؤساء أهل قرطبة، فلما أن وصلوا إليهم، فطن ٩
البربر لقصدهم فكادوا يقتلونهم لولا المستعين منعهم من ذلك فعادوا إلى
قرطبة.

وكان عبد الملك بن المهدي بطليطلة والياً لأبيه، فمال إليه أهلها، ١٢
وبعث إليه المستعين برأس أبيه وألف دينار وولاه عهده، وتولى واضح
العامري حجابة المؤيد واستدعى المؤيد محمد بن المظفر عبد الملك بن
المنصور وهو ابن ثمان سنين فركبه بين يديه، وأمر واضح بحفر الخندق ١٥

١ برنسه: الكلمة غير واضحة في الأصل وناقصة في نهاية الأرب ٢٣/٤١٠، ٤٢٥ -
٤٢٦

١٥ ثمان: ثمانى// واضح: لعل الأصح. واضحاً

٥ - ١١ وبايح: قرطبة: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٦ - ٤٢٨ باختلاف بسيط في
اللفظ

٥ يوم منى في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٦. «في يوم الأحد الحادى عشر من ذى الحجة»

٣ على قرطبة فحفر، وسليمان المستعين مع البربر وقد جاسوا خلال الديار. ولم يبقوا من البلاد غير الآثار في مدة ثلث سنين، والأحوال بقرطبة تضيق بعد انشراحها. والأرض قد فسدت بالفتن فحصل اليأس من صلاحها.

ثم إن المستعين قصد قرطبة بمجموعة من البربر فلم يتمكن منها. فقصدوا الزهراء، وبها مغاور العامري من قبل المؤيد، (٣٢٠) ومعه طارق الخليفة فاستولى عليهما وقتلها وسكنها، ومعه البربر، وأخذ يقاتل قرطبة كل يوم، وواضح ينوب حربه فيها، إلى أن ثار عليه الأجناد مع ابن وداعة فقتلوه في السطح في المكان الذي قتل فيه المهدي يوم الثلاثاء النصف من ربيع الأول سنة اثنين وأربعماية. وكان عبد الرحمن بن سنوه مع سليمان، فهرب منه وصار إلى قرطبة. واتفق هو وابن وداعة على التدبير، ثم عمل ابن سنوه على بن وداعة فقتله وتولى حرب المستعين. ثم اضطرب الجيش عليه وزادت أحوال الناس اضطراباً، وبلغت الخبزة ثلاثة دراهم ونصف بالنقد الهاشمي.

وكان خروج سليمان بالبربر فتنة دهم أهل الأرض ظلامها، وأمطر عليهم غمامها. ولقد قيل: إن البربري كان يلقي النار ليحرق الزرع والنبات فيحرق مع ذلك ما شاء الله من جنات وزروع ومقام كريم. وكانوا قال الأسعد بن بلّطة فيهم <من السريع>:

٩	سنوه: الكلمة غير واضحة في الأصل
١١	بن وداعة: ابن وداعة
١٣	نصف: نصفاً
١٦	كانوا: لعل الأصح: كانوا كما

٧ ابن وداعة: في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٨: «ابن أبي وداعة»
 ١٧ عن الأسعد بن بلّطة قارن المغرب ٢/١٧: وفیات الأعيان ٥/٤٢ حاشية ٣

ثَلَاثَةٌ مِنْ طَبْعِهَا الْفَسَادُ النَّارُ وَالْبَرِبْرُ وَالْجِرَادُ

ولما اشتدت الأسعار بقرطبة، نازلها المستعين بنفسه فدخلها يوم
الأحد لثلاث خلون من شوال سنة ثلث وأربع مائة. ٣

فكانت مدة المؤيد الثانية سنتين وتسعة أشهر وعشرين يوماً. وفقد
المؤيد لخمس بقين من شوال من هذه السنة المذكورة، ولم يعرف له خبر
إلا ما سيأتي ذكره إنشاء الله تعالى. ٦

دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم

ودخل المستعين القصر يوم الثلاثاء لخمس خلون من شعبان ولُقِبَ
بالظافر بحول الله، وكان أديباً شاعراً فمن شعره يقول [يعارض قول الرشيد ٩
العباسي <من الكامل> :

مَلَكُ الثَّلَاثِ الْأَنْسِيَّاتِ عِنَانِي

٩ - ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ الثَّلَاثُ الْأَنْسِيَّاتُ : الثَّلَاثُ الْأَنْسِيَّاتُ

٢ - ٣ يوم... مائة : التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستفد - مالير // يوم...
شوال : في البيان المغرب ١١٣/٣ : «يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال» ؛ في الكامل
٢١٨/٩ : «منتصف شوال»

٥ بقين : في نهاية الأرب ٤٢٨/٢٣ : «خلون»

٧ الحكم : في الكامل ٢٤١/٩ : «الحاكم»

٨ يوم... شعبان : في البيان المغرب ١١٣/٣ : «يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال من
سنة ثلاث وأربعمائة»

٩ - ١١ فمن... عِنَانِي : انظر البيان المغرب ١١٨/٣ ؛ ديوان العباس بن الأحنف ٣١٢ ؛

رسائل ابن حزم ١٩٩/٢ ؛ في المعجب ٩٣ : «وإنما قصد المستعين بهذه الأبيات
معارضة الأبيات التي عملها العباس بن الأحنف على لسان هرون الرشيد فست إليه،
وهي...» ؛ نفح الطيب ٤٣٠/١ ؛ نهاية الأرب ٤٣٠/٢٣ ، انظر أيضاً التاريخ
الإسلامي في الأندلس لهويرباخ ٢٥٢

﴿من الكامل﴾ :

(٣٢١) عَجَبًا يَهَابُ اللَّيْثُ حَدَّ سِنَانِي
 ٢ وَأُقَارِعُ الْأَهْوَالَ لَا مُتَّهَيْبًا
 وتَمَلَّكَتْ نَفْسِي ثَلَاثَ كَالِدَمَا
 لِكَوَاكِبِ الظُّلُمَاءِ لُحْنٌ لِنَاظِرٍ
 ٦ هَذِي الْهَيْلَالُ وَتِلْكَ بِنْتُ الْمُشْتَرَى
 حَكَمْتُ فِيهِنَّ السُّلُوءَ إِلَى الضُّنَى
 فَأَبْحَنَ مِن قَلْبِي الْجَمَى وَثَنِيْنِي
 ٩ لَا تَغْذِلُوا مَلِكًا تَذَلَّلَ لِلْهَوَى
 إِنْ لَمْ أَطِغْ فِيهِنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى
 وَإِذَا الْكَرِيمُ أَحَبَّ أَمَّنَ إِلْفَهُ
 ١٢ وَإِذَا تَجَارَى فِي الْهَوَى أَهْلُ الْهَوَى

وَأَهَابُ لِحْظَ قَوَارِعِ الْأَجْفَانِي
 مِنْهَا سَوَى الْإِعْرَاضِ وَالْهَجْرَانِ
 زُهِرَ الْوُجُوهُ نَوَاعِمُ الْأَبْدَانِ
 مِنْ فَوْقِ أَغْصَانٍ عَلَى كُثْبَانِ
 حُسْنًا وَهَذِي أُخْتُ غُضَنِ الْبَنَانِ
 فَقَضَى بِسُلْطَانٍ عَلَى سُلْطَانِي
 فِي عِزٍّ مَا لِي كَالْأَسِيرِ الْعَانِي
 ذُلُّ الْهَوَى عِزٌّ وَمُلْكُ ثَانِي
 كَلَفًا بِهِنَّ فَلَسْتُ مِنْ مَرْوَانَ
 خَطَبَ الْقَلَى وَحَوَادِثِ السُّلُوانِ
 عَاشَ الْهَوَى فِي غِبْطَةٍ وَأَمَانَ

٢ الأَجْفَانِي: الأَجْفَانِ

٤ ثَلَاثَ كَالِدَمَا: ثَلَاثَ كَالِدَمِي

٥ لِكَوَاكِبِ: كَوَاكِبِ، انظر المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ٤٣١/١

٨ مَا لِي: مُلْكِي، انظر البيان المغرب ١١٩/٣؛ نفح الطيب ٤٣١/١

٢ - ١٠ عَجَبًا... مَرْوَانَ: ترجم هذه الأبيات هوينر باخ إلى الألمانية، انظرها في كتابه التاريخ الإسلامي في الأندلس ٢٥٢، والمصادر المذكورة هناك، مثلاً البيان المغرب ١١٨/٣ - ١١٩؛ المعجب ٩٢ - ٩٣؛ نفح الطيب ٤٣٠/١ - ٤٣١

٢ قَوَارِعِ: في البيان المغرب ١١٨/٣؛ المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ٤٣٠/١؛ «قَوَاتِرٍ»

٧ حَكَمْتُ: في المعجب ٩٢؛ نفح الطيب ٤٣١/١؛ «حَاكَمْتُ»// الضُّنَى: في البيان المغرب ١١٩/٣ «الصُّنَى»؛ في نفح الطيب ٤٣١/١؛ «الرُّضَى»

١١ - ١٢ وَإِذَا... أَمَانَ: ورد البيتان في المعجب ٩٢

وقبض المستعين عند دخوله قرطبة على أخيه المؤيد، وأخذ مقدمي
العبيد فسجنهم في المطبق. وفر خيران العامري وصار بشرق الأندلس. ثم
ملك البرية بعد ذلك. ووضع البربر أيديهم في الناس، واستباحوا الأموال^٣
والحریم، وسليمان لا يمكنه دفعهم، وليس في يده من البلاد مضافاً إلى قرطبة
غير إشبيلية ولُبلة وأكشنة وباجة، ولم تزل حاله كذلك إلى أن قام القائد على
ابن حمود بن ميمون بن أحمد بن على بن عبدالله بن عمر بن إدريس بن عبدالله^٦
ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب كرم الله وجهه وسلم على
الصالحين من ذريته. قام بالعدوة في سبعة سنة خمس وأربع مائة طالباً بدم
المؤيد، وكان قد ولاه المستعين بلاد العدوة في ذي القعدة سنة أربع مائة.^٩
(٣٢٢) فلما وصل قرطبة وزحف عليها، فوجه إليه المستعين ولده وولى عهده
محمد بن سليمان في جماعة من زناتة. فكسروهم على بن حمود وسار طالباً
للقصر فقالوا للمستعين: لا بد من خروجك إليه. فركب وخرج فلما قربوا من^{١٢}

٣ البرية: لعل الأصح: المَرِيَّة، انظر الكامل ٢٦٩/٩

٥ أكشنة: لعل الأصح: أَكْشُونَةُ، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

٥ لُبلة: انظر الروض المعطار ص ١٦٨ - ١٦٩؛ معجم البلدان ٣١٩/٧؛ نهاية الأرب
٢٣/٣٨٤ حاشية ١/ / أكشنة (أَكْشُونَةُ): انظر الروض المعطار ص ١١٦، ١١٤؛ في
البيان المغرب ٣/٣٥٥: «أكسونية»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٩: «الشنبة» // باجة:
انظر الروض المعطار ص ٣٦ - ٣٧؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٧٩ حاشية ١
٥ - ١١، ٥٠٠ على: قتل: قارن البيان المغرب ٣/١١٧ - ١٢٢؛ الكامل ٢٦٩/٩ - ٢٧١؛
نهاية الأرب ٢٣/٤٢٩ - ٤٣٢

٦ أحمد: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهوينرباخ ٢٦١: «حمود» // بن عمر بن
إدريس: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهوينرباخ ٢٦١: «بن إدريس»
٩ وكان... العدوة: في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٩: «ثم ولى علياً... سبعة وطنجة»
١١ محمد بن سليمان: انظر جمهرة أنساب العرب ١٠٢
١٢ - ٦، ٥٠٠ فلما... عبدالله: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٣٠ - ٤٣١

عسكر على بن حمود قادوا المستعين بلجام بغلته وسلموه لعلى بن حمود، ودخل على القصر يوم الأحد لسبع بقين من المحرم سنة سبع وأربعماية. ٣ وأحضر الفقهاء والوزراء وسأله بحضرتهم عن المؤيد. فقال: مات. فألزمه أن يريه قبره. فأخرج دفيناً لا أثر به فأمر على بتكفينه ودفنه. ثم استفتى الفقهاء فى قتل سليمان، وضرب عنقه يوم الأحد لسبع بقين من المحرم فى اليوم الذى دخل فيه القصر. وضرب عنق ولده الحكم وأخيه عبدالله. ٦

ولد المستعين والمؤيد فى يوم واحد. مدة مملكته الثانية ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر بقصر قرطبة وجميع دولته بقرطبة وغيرها ست سنين وعشرة أشهر، وكان عمره يوم قتل إحدى وخمسين سنة وثمانية أشهر. أولاده: ٩ ولى عهده محمد، والوليد ومسلمة.

وأقام على بن حمود بقصر قرطبة إلى أن قتل حسبما يأتى ذكره.

المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد

١٢

ابن عبد الملك بن الناصر

كنيته أبو المطرف وكنيته بالمرتضى. ولد فى سنة ثلثة وستين ١٥ وثلثمائة. وكانت بيعته فى العشر الأول من ذى القعدة سنة ثمان وأربع مائة.

٦ ولده: والده

٢ لسبع: فى البيان المغرب ١٢٠/٣: «ثمان»

٩ أولاده: فى جمهرة أنساب العرب ١٠٢: «... لسليمان المستعين ابن... اسمه

محمد... وبقي لابنه سليمان المستعين ثلاثة ذكور: معاوية، ومسلمة، والوليد»

١٥ - ١٦ العشر... مائة: وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٤، حكم من ١٣ رمضان سنة ٤٠٨

ثم اجتمع مع منذر بن يحيى صاحب سرقسطة وخيران صاحب
بلنسية وشاطبة وجماعة من العبيد. فبايعوه ورجعوا، وسعى من أراد
الفساد بينه وبين منذر وخيران. فنكبوا عن قرطبة وطلبوا (٣٢٣) غرناطة،^٣
وفيها زاوى بن زيرى بن مناد الصنهاجى. فخرج إليهم باتفاق كان بينهم
فقاتلهم فانهزموا لما كان بينهم، وقتل المرتضى فى المعمة يوم السبت
لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة تسع وأربع مائة.^٦

هذا والقاسم بن حمود أخو على بن حمود بقرطبة بعد قتلة أخيه
على. ثم أخرجه منها ابن أخيه يحيى بن على بن حمود. ثم عاد القسم
وأخرجه منها، وأقام بها إلى أن أخرجه أهلها وبايعوا أخاً لمحمد المهدي^٩
ونعتوه

المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام

ببيع له بقرطبة منتصف شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعماية،^{١٢}
وقتل بدار الملك يوم السبت لثلاث خلون من ذى القعدة من العام
المذكور. فكانت مملكته شهراً وخمسة عشرة يوماً. ولد فى ذى القعدة^{١٥}
سنة إحدى وتسعين وثلاثماية.

٩ - ١ . . . المهدى: انظر نفع الطيب ٣٠١/١، ٤٣١ - ٤٣٦، ٤٨٢ - ٤٨٨، قارن
أيضاً نهاية الأرب ٤٣٢/٢٣ - ٤٣٣

١٢ . . . منتصف شهر رمضان: فى الكامل ٢٧٦/٩: «ثالث عشر رمضان»، كذا فى المعجب
١١٠٥: نهاية الأرب ٤٣٥/٢٣

١٣ - ١٤ يوم. . . المذكور: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستفلد - مالير

١٤ . . . خمسة: فى الكامل ٢٧٦/٩: «سبعة»

١٥ . . . إحدى. . . ثلاثماية: فى المعجب ١٠٥ - ٣٩٢، كذا فى نهاية الأرب ٤٣٥/٢٣

وزيره: الفقيه أبو محمد علي بن أحمد بن حزم.

المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله

٣ ابن الناصر، أمه تسمى حوراء. بويغ له بعد مقتل المستظهر يوم السبت بعينه، وخلع لخمسة بقين من ربيع الأول سنة ستة عشرة وأربع مائة، وعمره ثمان وأربعون سنة وأشهر.

٦ وخرج من قرطبة يريد الثغر فمات في قرية من قرى شنت مريّة في أول ربيع الأول منها بسم أطعم. فكانت مدة مملكته بقرطبة سنة وأربعة أشهر، وملك قرطبة بعده يحيى بن علي بن حمود إلى أن خلع. فولى أخ^٩ للمرتضى ونعت

المعتد بالله هشام بن محمد بن عبد الملك

ابن الناصر وهو أخو المرتضى، مولده سنة أربع وستين وثلثمائة، بويغ له بقرطبة يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وأربع مائة

١٢ ثمان: ثمانى

- ١ بن حزم: في الكامل ٢٧٧/٩: «... بن سعيد بن حزم»
- ٥ ثمان... أشهر: في البيان المغرب ١٤٠/٣: «اثنا وخمسون سنة»
- ٦ فمات... شنت مريّة: في الأعلام ٦٣/٧: «وتوفى مقتولاً أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقلش»؛ في المعجب ١٠٧: «وانتهى المستكفي المذكور من الثغر إلى قرية تعرف بشمنت بالقرب من مدينة سالم»؛ في نهاية الأرب ٤٣٦/٢٣: «فمات بقرية من قرى شنت مريّة... وقيل في وفاته... حتى انتهى إلى قرية يقال لها سمونت من أعمال مدينة سالم» وأيضاً شنت مريّة: انظر الروض المعطار ص ١١٤ - ١١٥ نهاية الأرب ٤٣٣/٢٣ حاشية ٢
- ٧ ربيع الأول: في نهاية الأرب ٤٣٦/٢٣: «ربيع الآخر»
- ١٢ سلخ: وفقاً لزأبور، كتاب الأنساب ٤، تولى في السادس عشرة من ربيع الأول

وهو بالشعر في (٣٢٤) حصن البونت، فأقام سنتين وسبعة أشهر وثمانية أيام. ثم سار إلى قرطبة ودخل القصر يوم منى لثمان خلون من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وأربعمائة.

٣

وكان مدبر أمره ووزيره أبو العاصي الحكم بن سعيد. فأما الطريقة فقتل ولم يكن له سابقة رياسة. وخلع المعتد وخرج إلى الشعر لينزعه من يد المنذر بن يحيى فمات بلاردة - وهي في مملكة سليمان بن هود - يوم الجمعة لأربع بقين من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

فكانت مدة مملكته أربعة أعوام وثمانية أشهر وأياماً. وكان خلع المعتد في أول أيام القايم بأمر الله العباسي.

٩

ثم تولى قرطبة بعده عميد الدولة زهير العامري قريباً من سنة. ثم

١ البونت: انظر الروض المعطار ص ٥٦؛ نهاية الأرب ٣٧/٢٣ حاشية ٢؛ في البيان المغرب ٣/١٤٥؛ الكامل ٩/٢٨٢؛ «البنت»؛ في المعجب ١٠٩؛ «البنت»؛ في معجم البلدان ٢/٢٩٠؛ «بنت»... بلد بالاندلس من ناحية بلنسية

٣ - ١ سنتين... أربعمائة: في البيان المغرب ٣/١٤٥. «... ثم أتى إليها [يعني قرطبة] في سنة عشرين في ذي الحجة»؛ في المعجب ١٠٩؛ «ثلاثة أعوام... ودخلها [يعني قرطبة] في الثامن من ذي الحجة سنة ٤٢٠»، انظر أيضاً الكامل ٩/٢٨٣؛ نهاية الأرب ٣٧/٢٣

٤ أبو... سعيد: في الكامل ٩/٢٨٣؛ «أبا عاصم سعيداً القزاز»

٦ بلاردة: عن لاردة انظر الروض المعطار ص ١٦٩؛ معجم البلدان ٧/٣١٣ - ٣١٤؛ نهاية الأرب ٣٨/٢٣ حاشية ١

٦ - ٧ يوم... أربعمائة: في المعجب ١١٠؛ «في سنة ٤٢٧»

١٠ - ٣، ٥٠٤ تولى... جهور: في نفح الطيب ١/٤٣٨؛ «وباع الوزير أبو محمد جهور بن محمد بن جهور عميد الجماعة وكبير قرطبة لهشام بن محمد...»؛ في نهاية الأرب ٣٨/٢٣؛ «ولى قرطبة بعده قريب من سنة [كذا]»

١٠ زهير العامري: انظر نفح الطيب ١/٤٤١؛ المعجب ١٨١، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزماربور ٥٦

دُعِيَ للمؤيد هشام - وذكر أنه حي - في يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة. فلما لم يصح ذلك تغلب على قرطبة أبو الحزم جَهْور بن محمد بن جهور.

وانقطعت دولة بني أمية من سائر الأرض بكما لها، ولم يبق لهم منبر يخطب بأسمائهم. وتفرق أهل الأندلس بعدهم فرقاً، وصار به دول وملوك وتشعبوا شعباً، وعاد في كل جزيرة أمر المؤمنين ومنبر يخطب باسمه. والله أعلم.

قلت: قد انتهى الكلام في ذكر سائر بني أمية شرقاً وغرباً إلى حيث انقرضوا ولم يبق منهم باقية، ونحن نتلوا ذلك بذكر الشعراء الكائنين في أول الدولة الأموية بالمشرق وما حضرنا من أشعارهم في طبقتي المرقص والمطرب حسبما اشترطنا في جميع أجزاء هذا الكتاب ليكون ذلك نزهة لأولى العقول والألباب وبالله التوسل وعليه التوكل.

(٣٢٥) فصل يتضمن ذكر شعراء الإسلام

إلى حين انقضاء دولة بني أمية بالمشرق

قد تقدم القول من العبد في الجزوين المتقدمين لهذا الجزء في

٩ نتلوا: نتلو

١٥ الجزوين: الجزأين

٣ أبو... جهْور: انظر نفح الطيب ١/ ٣٠١ - ٣٠٣، ٤٣٨ - ٤٣٩ // جهْور: في كتاب الأنساب لزأبور ٥٥: «جهر».

١٥ الجزوين (الجزأين) المتقدمين: يعني الجزء الثاني والجزء الثالث، انظر كنز الدرر ١، المقدمة الأكرمانية لرائكة ص ٥

الأول بذكر الشعراء الفحول من الجاهلية الأولين، وفي الجزء الثاني بذكر الشعراء الفحول من المخضرمين. وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام من شعراء النبي عليه أفضل الصلاة والسلام. والعبد يذكر في هذا الجزء^٣ من تلاهم من المولدين الناقلين عن المخضرمين، ليكون كل جزء من هذا التاريخ قايم بزمانه، مفترد بأوانه إنشاء الله ولا قوة إلى بالله.

٦

تميم بن مقبل

له في المرقص <من البسيط> :

يَا هِنْدَ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطُ الصُّفْرِ بِالْكَدْرِ

٩

النجاشي

له في المرقص <من الطويل> :

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَزْدَلٍ
وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ^{١٢}

عبدالله بن الزبير رضى الله عنه

في المطرب <من الوافر> :

رَمَى الْجِذْثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمَذَنْ لَهُ سُمُودَا^{١٥}

٥ قايم : قايمًا // مفترد : مفترداً // إلى : إلا

١ الأول : يعنى الجزء الثانى // الجزء الثانى : يعنى الجزء الثالث، إنظر كنز الدرر ٣/

٦ : ٤١٤

٨ يَا . . . بِالْكَدْرِ : ورد البيت فى ديوان تميم بن مقبل ٧٣ ؛ كتاب الشعر ٢٧٧ // هـ

فى تميم بن مقبل ٧٣ ؛ كتاب الشعر ٢٧٧ : «خُرْ»

١١ - ١٢ قُبَيْلَةٌ . . . مَنَهْلٍ : ورد البيتان فى كتاب الشعر ١٨٨ - ١٨٩

٥٠٦ شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بني أمية بالشرق

فردة شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا

حميد بن ثور الهلالي

٣ له في المرقص في فرخ القطاة <من الطويل> :

كأن على أشدائه نور حثوة إذا هو مد الجيد منه ليظعما

ذو الرمة

٦ من تشابهه البديعة <من الطويل> :

كأن أنوف الطير في عرصاتها خراطيم أقلام تخط وتغجم

[وقوله في الناقة] <من البسيط> :

٩ كأنما عينها ميم وقد صمرت وضمها الليل في بعض الأضا ميم

وقوله <من الطويل> :

(٢٢٦) قف العيس في أطلال مئة واسلا رؤوما كإخلاق الرداء المسلسل

١٢ أظن الذي يجنى عليك سؤلها دموعا كتبديد الجمال المفصل

٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ واسلا: اسأل، انظر ديوان شعر ذي الرمة ٥٠١

١ فردة... سودا: ورد البيت في معاهد التنصيص ٢٧٧

٤ كأن... ليظعما: ورد البيت في ديوان حميد بن ثور ص ٢٥؛ كتاب الشعر ٢٣٠

٧ كأن... تغجم: ورد البيت في ديوان شعر ذي الرمة ٥٦٣

٩ كأنما... ميم: ورد البيت في ديوان ذي الرمة ٥٨٠ // ضمها الليل: في ذي الرمة

٥٨٠: «احتها السير» // ميم: في ذي الرمة ٥٨٠: «بنها»

١١ - ١٢ قف... المفصل: ورد البيت في ذي الرمة ٥٠١

١٢ يجنى: في ذي الرمة ٥٠١: «يجدى»

شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بني أمية بالشرق ٥٠٧

وقوله <من الطويل> :

وما شئتَا خرقاءَ واهيتَا الكُلَى سقى بهما ساقٍ ولم يَتَبَلَّلا
بأضيَعٍ من عَيْنِكَ للماءِ كلما توقمتَ رَسْمًا أو تأوَلتَ منزِلا ٣
وقوله في المطرب <من الطويل> :

ولما توافقنا جَرَّتْ من عُيُونِنَا دُمُوعٌ كَفَقْنَا غربها بالأصابعِ
وقلنا سقيطاً من حَدِيثِ كَأَنَّهُ جنا النخلِ مَمزُوجاً بماءِ الوقائعِ ٦

أرطاة بن سهية

له في المطرب، وكان ابن الأعرابي يعجب منه، [وهو من أرفع
الآبيات طبقة] <من الطويل> :
فقلتُ لها يَا أُمَ بِيضَاءَ إِنَّهُ هُرَيْقٌ شَبَابِي واستشنَّ أديمي
مُضَرَّسٌ بن رَبْعَى

١٢ في التشبيهات العقم في نعامة <من الكامل> :
صفراء عاريةُ الأشاجعِ رأسُها مثلُ المِدْقِ وأنفُها كالْمِبْرَدِ

٦ جنا: جَنَى

٨ - ٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

- ٢ - ٣ وما . . . منزلاً: ورد البيتان في وفيات الأعيان ١٣/٤
٣ رَسْمًا: في وفيات الأعيان ١٣/٤: «رَسْمًا» // تأوَلت: في وفيات الأعيان ١٣/٤:
«توهمت»
٥ - ٦ ولما . . . الوقائع: ورد البيتان في ذي الرمة ٣٥٨
٥ توافقنا: في ذي الرمة ٣٥٨: «تَلَاقَيْنَا» // غربها: في ذي الرمة ٣٥٨: «مَاءَهَا»
٦ قلنا سقيطاً: في ذي الرمة ٣٥٨: «بَلْنَا سِقَاطًا»

مُطَيَّر بن الأشيم

من التشبهات العقم <من البسيط> :

٣ تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ طَافِيَةً كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خِيَلَانٍ

جميل بن عبدالله بن معمر

له في المرقص <من الطويل> :

٦ يَضُمُّ عَلَيَّ اللَّيْلُ أَطْرَافَ حَبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَطْرَافَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ

وقوله في المطرب <من الطويل> :

ذَكَرْتُكَ بِالذَّيْرَيْنِ يَوْمًا فَأَشْرَفْتَ بَنَاتُ الْهَوَى حَتَّى بَلَغْنَ التَّرَاقِيَا
٩ وَمَا زَلَّتْ بِي يَا بَتْنُ حَتَّى لَوْ أَتْنِي مِنْ الْوَجْدِ اسْتَبَكِي الْحَمَامَ بِكِي لِيَا
وقوله <من الطويل> :

إِذَا مَا زَارَنِي طَالِعًا مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ: مَا هَذَا؟ وَقَدْ عَرَفُونِي

١١ زارني: الأصح: رلوني، انظر ديوان جميل بثينة ١٢٤

٩ وما... ليا: ورد البيت في ديوان جميل بثينة ١٣٩، وفيات الأعيان ١/٣٦٧//
زلت... بتن: في وفيات الأعيان ١/٣٦٧: «زلتُم يا بتن»

١١ إذا... عرفوني: ورد البيت في جميل بثينة ١٢٤// ثَنِيَّة: انظر جميل بثينة ١٢٤
حاشية ٣// ما هذا: في جميل بثينة ١٢٤: «من هذا»

عمر بن أبي ربيعة

وقد تقدم، وله في النحول <من الطويل> :

قَلِيلٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ ظِلُّهُ سَوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرُ ٣
وقوله <من الخفيف> :

وهي مَكُونَةٌ تَحِيرُ مِنْهَا فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

٦

مجنون ليلي

له في الغزل أعلا طبقة.

(٣٢٧) وله في المرقص قوله <من الطويل> :

مَتَى يَشْتَفِي مِنْكَ الْفَوَازُ الْمُعَذَّبُ وَسَهْمُ الْمَنَايَا مِنْ وَصَالِكَ أَقْرَبُ ٩
بَعَادٌ وَهَجْرٌ وَاشْتِيَاقٌ وَوَحْشَةٌ فَلَا أَنْتِ تُدْنِينِنِي وَلَا أَنَا أَقْرَبُ
كِعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَزُمُّهَا تَذُوقُ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِفْلِ يَلْعَبُ
فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَرِقُّ لَمَّا بِهَا وَلَا هِيَ ذُو رِيَشٍ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ ١٢

٧ أعلا: أعلى

٣ قَلِيلٌ... الْمُحْبَرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٢، انظر حاشية ٩١ كتاب الشعر ٣٥١ وأيضاً قَلِيلٌ: في كتاب الشعر ٣٥١: «قَلِيلًا» // ظِلُّهُ: في كتاب الشعر ٣٥١: «شُخْصُهُ»

٥ وهي... الشَّبَابِ: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ٥٩

٩ - ١٢ متى... فَتَذْهَبُ: وردت الأبيات في ديوان مجنون ليلي ص ٤٤ - ٤٥

١٠ بَعَادٌ... وَوَحْشَةٌ: في مجنون ليلي ص ٤٤: «بَعْدٌ وَوَجْدٌ وَاشْتِيَاقٌ وَرَجْفَةٌ»

١٢ ولا... فَتَذْهَبُ: في ديوان مجنون ليلي ص ٤٥: «وَلَا الطَّيْرُ ذُو رِيَشٍ يَطِيرُ فَيَذْهَبُ»

وقوله <من الطويل> :

ولى أَلْفٌ وَجِهٍ قد عرفتُ مكانه ولكنْ بلا قلب إلا أين أذهبُ

٣ وقوله <من الطويل> :

وداعٍ دعى إذ نحن بالخيفِ مِن مَنَى فهِيجَ أشجانَ الفؤادِ وما يَذرى
دعا باسم ليلَى غيرَها فكأثما أطارَ بليلَى طائراً كان فى صدرى

٦ وقوله <من الوافر> :

كأنَّ القلبَ ليلةً قيلَ يُغدى بلَيْلى العامِريَّةِ أو يُرَاحُ
قَطَاةٌ غَرَّها شَرَكُ فَباتَتْ تُجاذِبُه وقد عَلِقَ الجَنَاحُ
٩ فلا بالليلِ نالَتْ ما تمَّت ولا بالصُّبحِ كان لها بَرَاخُ

وله فى طبقة المطرب معظم قصيدته التى منها <من الطويل> :

٢ إلا : إلى

٤ دعى : دعا، انظر الأغاني ٢/٢٢، ٥٥؛ ديوان مجنون ليلى ص ١٦٢

٢ ولى... أذهبُ : ورد البيت فى مجنون ليلى ص ٤٥

٤ - ٥ وداع... صدرى : ورد البيتان فى الأغاني ٢/٢٢، ٥٥؛ مجنون ليلى ص ١٦٢ - ١٦٣

٤ أشجانَ : فى أغاني ٢/٢٢ : «أطراب»؛ فى الأغاني ٢/٥٥؛ مجنون ليلى ص ١٦٢ : «أحزان»

٧ - ٨ كأن... الجَنَاحُ : ورد البيتان فى الأغاني ٢/٤٨، ٦٢، ٨٩؛ قيس بن الملوِّح المجنون لإنالجب ٧٤؛ مجنون ليل ص ٩٠

٨ غَرَّها : فى الأغاني ٢/٤٨، ٦٢، ٨٩؛ مجنون ليلى ص ٩٠ : «غَرَّها»، انظر أيضاً الأغاني ٢/٤٨ حاشية ١

٩ فلا... بَرَاخُ : ورد البيت فى قيس بن الملوِّح المجنون ٧٤؛ مجنون ليلى ص ٩١//
تمت : فى قيس بن الملوِّح المجنون لإنالجب ٧٣ : «تَرَجَّى»؛ فى مجنون ليلى ص ٩١ : «تَرَجَّى»

وخبّرُ ثَمَانِي أَنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلٍ
فَهَازِي شَهْرُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ
أَعْدُ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لَعَلَّنِي
أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ عَرَّجُوا
يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنْ
أُصَلِّيَ فَمَا أَذْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
وَمَا بِي إِشْرَاكَ وَلَكِنْ حُبُّهَا
خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الَّذِي
(٣٢٨) قَضَاهَا لِعَنِّي وَابْتَلَانِي بِحُبِّهَا
وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْإِمَامَةِ دَارُهُ
لَلَيْلَى إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَامِيَا
فَمَا لِلتَّوَى تَزْمِي بَلَيْلَى الْمَرَامِيَا
وَقَدْ عَشْتُ ذَهْرًا لَا أَعْدُ اللَّيَالِيَا ٣
أُحَدِّثُ عَنْكَ النَّفْسَ بِالْبَلِّ خَالِيَا
عَلَيْنَا فَقَدْ أَصْحَى هَوَانًا يَمَانِيَا
شِمَالًا يُنَازِعُنِي الْهَوَى عَنْ شِمَالِيَا ٦
أُثْنِتَيْنِ صَلَّيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا؟
كَعُودِ الشَّجَى أَعْيَا الطَّيْبِ الْمُدَاوِيَا
قَضَى اللَّهُ فِي لَيْلَى وَلَا مَا قَضَى لِيَا ٩
فَهَلَّا بِشَيْءٍ غَيْرِ لَيْلَى ابْتِلَانِيَا
وَذَارِي بِأَعْلَا الرَّقْمَتَيْنِ اهْتَدَى لِيَا

٤ باليل: بالليل

٨ الطيب: الطيب، انظر قيس بن الملوّح المجنون ٨٤؛ مجنون ليل ص ٢٩٩

٩ قضا: قُضِيَ

١١ بأعلا: بأعلى

١ - ٢ وخبّرُ ثَمَانِي... المَرَامِيَا: ورد البيتان في الأغاني ١٠/٢، ٦٩؛ قيس بن الملوّح
المجنون ٨٣، ٩٠؛ مجنون ليلي ص ٢٩٣

١ تَيْمَاء: انظر الأغاني ١٠/٢ حاشية ١؛ معجم البلدان ٤٤٢/٢

٣ - ٥ أَعْدُ... يَمَانِيَا: وردت الأبيات في قيس بن الملوّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٤؛ مجنون
ليلى ص ٢٩٤، ٢٩٦

٦ يَمِينًا... شِمَالِيَا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٢٩٥

٧ - ٩ أُصَلِّي... لِيَا: وردت الأبيات في قيس بن الملوّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٠؛ مجنون
ليلى ص ٢٩٣، ٢٩٩

١٠ قَضَاهَا... ابْتِلَانِيَا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٢٩٣

١١ - ١، ٥١٢ ولو... جِبَالِيَا: ورد البيتان في الأغاني ١٠/٢؛ قيس بن الملوّح المجنون ٨٣؛
مجنون ليلي ص ٢٩٤

١١ الرّقمتين: قى قيس بن الملوّح المجنون ٨٣: «حضر موت»

وماذا لَهُمْ لا أَحْسَنَ اللهُ حالَهُمْ
وَدِدْتُ على حُبِّي الحياةَ لو أَنَّهُ
عَلَى أَننى راضٍ بأن أحمل الهوى
ويا أَهلَ لَيْلى كَثُرَ [اللهُ] فيكُمُ
إذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ قالتْ كَذَبْتَنى
فلا حُبَّ حتى يَلصُقَ الجِلْدُ بالحَشى
٦
وقوله <من الطويل> :

لقد هَتَفْتُ فى جُنحِ لَيْلى حَمَامَةً
كَذَبْتُ وَبَيَّتِ اللهُ لو كُنْتُ صادقاً
٩
وقوله <من الطويل> :

مضى زمن والناس يستشفعون بى فهل لى إلى ليلى الغداة شفيعُ

٤ ما بين الحاصرتين أخيف من المحققين، انظر مجنون ليلى ص ٣٠٥

- ٢ وَدِدْتُ ... حياتياً: ورد البيت فى مجنون ليلى ص ٣٠٥ / حُبِّي: فى مجنون ليلى ص ٣٠٥: «طِبِّ» // لها فى عُمرِها: فى مجنون ليلى ص ٣٠٥: «لَيْلى عُمرُها»
٤ ويا ... لَيْلى: ورد البيت فى مجنون ليلى ص ٣٠٥
٥ - ٦ إذا ... المُنَاوِيَا: ورد البيت فى قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨
٥ منك العظام: فى قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: «الأعضاء منك»
٦ فلا حُبَّ: فى قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: «فَمَا الحُبُّ» // تخرس: فى قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: «تُخَرَّبُ»
٨ - ٩ لقد ... الحَمَامِيْمُ: ورد البيت فى الأغاني ١٧٦/٢: مجنون ليلى ص ٢٣٨
٨ ليلى: فى الأغاني ١٧٦/٢: مجنون ليلى ص ٢٣٨: «لَيْلى»
٩ صادقاً: فى الأغاني ١٧٦/٢: مجنون ليلى ص ٢٣٨: «عاشقاً»
١١ مضى ... شفيع: ورد البيت فى مجنون ليلى ص ١٩٢

وقوله <من الطويل> :

أَقْضَى نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَبَجَمْعُنِي بِاللَّيْلِ وَالْهَمِّ جَامِعُ
لَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ ٣
وقوله <من الوافر> :

بِعَيْشِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلِي وَهَلْ قَبَّلْتَ قَبْلَ الصَّبْحِ فَاهَا
وَهَلْ رَفَّتْ عَلَيْكَ فِرْعَوْنُ لَيْلِي زَفِيفَ الْأَقْحُوَانَةِ فِي نَدَاهَا ٦

عبدالله بن نمير الثقفي

له في المرقص ويروى للمجنون <من الطويل> :

وَلَمْ أَرَ لَيْلَى غَيْرَ مَوْقِفٍ سَاعَةٍ بِيْطِنٍ مِّنِّي تَرْمِي جِمَارَ الْمُحْصَبِ ٩
وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَدَّفَتْ بِهِ مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ
أَلَا إِنَّمَا غَادَرَتْ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

١٠ الحَصَا: الْحَصَى

٢ - ٣ أَقْضَى ... الْأَصَابِعُ: ورد البيتان في الأغاني ٤٥/٢، انظر الأغاني ٤٥/٢ حاشية ١١
مجنون ليلي ص ١٨٥

٢ بِاللَّيْلِ وَالْهَمِّ: في الأغاني ٤٥/٢؛ مجنون ليلي ص ١٨٥: «والهم بالليل»
٥ بَعِيشِكَ ... فَاهَا: ورد البيت في الأغاني ٢٤/٢؛ قيس بن الملوّح المجنون ٨٩؛
مجنون ليلي ص ٢٨٦ وأيضاً بَعِيشِكَ: في الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦:
«برئك» // وهل ... فَاهَا: في الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: «قُبِّلَ الصَّبْحُ
أَوْ قَبَّلْتَ فَاهَا»

٦ وهل ... نَدَاهَا: ورد البيت في الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦ // فِرْعَوْنُ: في
الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: «فِرْعَوْنُ»، انظر أيضاً الأغاني ٢٤/٢ حاشية ٩

٩ - ١٠ ٥١٤ ... مُعَرَّبٍ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠/٢، ٣٣؛ مجنون ليلي ص
٧٩، ٨٠

٩ بِيْطِنٍ: في الأغاني ٢٠/٢، ٣٣: «بَحْيَفٍ»

وأصَبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ مع الصبح في أعقابِ نجمٍ مُعَرَّبٍ

وقوله <من الطويل> :

٣ تَطْلُوعٌ مَسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ به زِينَتٌ فِي نَسْوَةِ خَفِرَاتٍ

(٣٢٩) يَخْبِيْنَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ الثَّقَى وَيَخْرُجْنَ شَطْرَ اللَّيْلِ مَعْتَجِرَاتٍ

وَلَمَّا رَأَتْ رَكَبَ الثَّمِيرِىِّ أَغْرَضَتْ وَكُنَّ مَنْ أَنْ يَلْقَيْنَهُ حَذِرَاتٍ

قيس بن ذريح

له في المطرب <من الطويل> :

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا بَلْبُنَى تَقَلَّبْتُ فَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا بَطُونٌ وَأَظْهَرُ

٩ لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ وَلِلْقَلْبِ مُرْتَادٌ وَلِلْحَظِّ مَنَظَرُ

وَلِلْحَايِمِ الصَّدْيَانِ رِئْىَ بَرِيقِهَا وَلِلْمَرْحِ الْمَخْتَالِ طَيْبٌ وَمُسْكِرُ

٣ تَطْلُوعٌ: تَفْصُوعٌ، انظر الأغاني ١٩٢/٢، ١٩٨، ٢٠٢

٤ يَخْبِيْنَ: يَخْبِيْنَ // اللَّيْلِ: اللَّيْلِ

١ وَأَصْبَحْتُ... مُعَرَّبٍ: ورد البيت في مجنون ليلى ص ٧٩

٣-٥ تَطْلُوعٌ (تَفْصُوعٌ)... حَذِرَاتٍ: وردت الأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ - ١٩٣: كتاب الكامل ٢٨٩/١، ٢٩٠

٣ خَفِرَاتٍ: في الأغاني ١٩٢/٦: كتاب الكامل ٢٨٩/١: «عَطِرَاتٍ»

٨-١٠ فَنَ... مُسْكِرُ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠٥/٩

٨ فَمَا... الدُّنْيَا: في الأغاني ٢٠٥/٩: «عَلَى فَلْدُنْيَا»

٩-١٠ لَقَدْ... مُسْكِرُ: ورد البيت في الأغاني ٢٠٥/٩

٩ وَلِلْقَلْبِ... لِلْحَظِّ: في الأغاني ٢٠٥/٩: «وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ»

١٠ الصَّدْيَانِ: في الأغاني ٣٠٥/٩: «الْعُطْشَانِ» // طَيْبٌ: في الأغاني ٢٠٥/٩: «خَمْرٌ»

وقوله <من الطويل> :

وَأَنْتَ مِنْ لُبْنَى الْعَشِيَّةِ رَايَحٌ مَرِيضُ الذِي تُطَوِي عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

٣

وقوله <من الطويل> :

تَكَادُ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَغْمَرٍ إِذَا لَمْ نَكُنْ فِيهَا عَلَى تَضْيِيقٍ
أَرَدَ سَوَامَ الطَّرَفِ عَنْكَ وَهَلْ لَهَا إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقُ
وَحَدَّثْتَنِي يَا قَلْبُ أَنْتَ صَابِرٌ عَلَى الْبَيْنِ مِنْ لُبْنَى فَسَوْفَ تَذُوقُ ٦
فَمَتَّ كَمَدًا أَوْ عِشَّ سَقِيمًا فَإِنَّمَا تَكَلَّفْنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ

الأحوص

٩

وقد تقدم، وله في المرقص <من الكامل> :

إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تُخْفِي بِكُلِّ مَكَانٍ

وقوله <من الطويل> :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْهَوَى فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدًا ١٢

٤ - ٧ تكاد... تطيق: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠٣/٩

٤ إذا... تضييق: في الأغاني ٢٠٣/٩: «بما رُحِبَ يوماً على تضييق»

٥ أَرَدَ... طريق: في الأغاني ٢٠٣/٩:

«أَرَدَ سَوَامَ النَّفْسِ عَنْكَ وَمَا لَهُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ»

١٠ إِنِّي... مكان: ورد البيت في الأغاني ٢٣٦/٤، شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق

عادل جمال) رقم ١٥٩ // الرجال وجدتنى: في الأغاني ٢٣٦/٤، شعر الأحوص

الأنصاري (تحقيق سليمان جمال) رقم ١٥٩: «اللتام رأيتني»

١٢ - ٢، ٥١٦ إذا... تجلدا: ورد البيتان في شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال)

- وإني لأهواما وأهوى لقاياها
علاقة حُبٍّ لَجَّ في زَمَنِ الصُّبَى
وقوله <من الطويل>:
أدورُ ولولا أن أرى أمَّ جعفرِ
وما كنتُ زَوَّاراً ولكنَّ ذا الهوى
وقوله <من البسيط>:
كَمْ مِنْ دَنِيٍّ قَدْ صِرْتُ أَتْبَعُهُ
لا أَسْتَطِيعُ نَزْوَعاً عَنْ مَحَبَّتِهَا
أدعوا إلى هَجْرِها قَلْبِي فَيَتَّبِعُنِي
(٣٣٠) وزاده رغبةً في الحُبِّ إذ مَنَعَتْ
- كما يَشْتَهِي الظامى الشرابَ المُبَرَّدَا
فَأَبْلَى وما يزدادُ إلاَّ تَجَدُّداً
- بأبياتكم ما دُرْتُ حيثُ أدورُ
إذا لم يزر لا بُدَّ أن سيزورُ
- ولو صَحَا القلبُ عَنها صارَ لى تَبَعَا
أو يَصْنَعِ الحُبُّ بى فوق الذى صَنَعَا
حتى إذا قُلْتُ: هذا صادقاً، نَزَعَا
أشهى إلى المَرءِ مِنْ دُنياه ما مُنِعَا

١ لقاياها: لِقَاءُهَا

٢ الصُّبَى: الصُّبَا

- ٧ دَنِيٍّ: قد: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: دَنِيٍّ لها قد، انظر الأغاني ٢٩٩/٤؛ الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩؛ شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١
٩ أدعوا: أدعو// صادقاً: صادقٌ

- ١ الظامى: فى شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ٦٢: «الصَّادِي»
٤ - ٥ أدورُ... سيزورُ: ورد البيتان فى الأغاني ٢٥٥/٦، ١٢/١١٥؛ شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ٦٢
٧ - ١٠ كَمْ... مُنِعَا: وردت الأبيات فى الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١
٧ كَمْ... تَبَعَا: ورد البيت فى الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩// صَحَا: فى الأغاني ٤/٢٩٩: «سَلَا»
٩ أدعوا (أدعو)... نَزَعَا: ورد البيت فى الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩
١٠ وزاده... مَنَعَتْ: فى الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١: «وزادنى كَلْفاً فى الحُبِّ أنْ مَنَعَتْ»// أشهى... مُنِعَا: فى الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصارى (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١: «وَحَبَّ شَيْءٌ إِلَى الإنسان ما مُنِعَا»

كُثِيرَ عَزَّةٌ

وقد تقدم، وله في المرقص <من الطويل>:

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِثْنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِخٌ ٣
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِخُ

وقوله في المطرب <من الطويل>:

أَرِيدُ لِأَنْسِي ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ طَرِيقٍ ٦
وقوله <من الكامل>:

اللَّهُ يَغْلَمُ لَوْ أَرَذْتُ زِيَادَةَ فِي حُبِّ عَزَّةٍ مَا وَجَدْتُ مَزِيدًا
رُهْبَانٌ مَذِينٌ وَالَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ خَوْفِ الْعَذَابِ هُجُودًا ٩
لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا خَرُّوا لِعَزَّةٍ رُكْعًا وَسُجُودًا
وقوله <من الطويل>:

سَيَهْلِكُ فِي الدُّنْيَا شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ إِذَا غَالَهُ مِنْ حَادِثِ الْمَوْتِ غَايِلُهُ ١٢

٣ - ٤ ... الأباطيخ: ورد البيتان في ديوان كثير عزة ص ٥٢٥؛ شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٧٩؛ كثير عزة للريعي ٢١٣

٦ أريد... طريق: ورد البيت في كثير عزة للريعي ٥١

٨ - ١٠ ... هُجُودًا: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٦٥؛ كثير عزة ص ٤٤١ - ٤٤٢

٩ - ١٠ رُهْبَانٌ... هُجُودًا: ورد البيتان أيضاً في كثير عزة للريعي ٩٥ - ٩٦، وفيات الأعيان ١١٢/٤

٩ خوف... هُجُودًا: في كثير عزة للريعي ٩٥: «حذر الإله تعوداً»

١٢ - ٤، ٥١٨ سَيَهْلِكُ... شَمَائِلُهُ: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٥٨ - ٢٥٩؛ كثير عزة ص ٤٢٠

١٢ سَيَهْلِكُ... غَايِلُهُ: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧ مع بعض الاختلاف // في الدنيا: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «يا سَلْمَى» // غَالَهُ: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «غَالَنِي» // الموت: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧؛ كثير عزة ص ٤٢٠: «الدَّهْرُ»

وَيُخْفِي لَكُمْ حُبًّا شَدِيدًا وَرَهْبَةً
كَرِيمٌ يُمِيتُ السَّرَّ حَتَّى كَأَنَّهُ
٣ يَوْدُ: بَأَنْ يُنْمِى سَقِيمًا لَعَلَّهَا
وَيَهْتَزُّ لِلْمَعْرُوفِ فِي طَلَبِ الْعُلَى
وَلِلنَّاسِ أَشْغَالٌ وَحُبُّكَ شَاغِلَةٌ
إِذَا اسْتَخْبَرُوهُ عَنْ حَدِيثِكَ جَاهِلَةٌ
إِذَا سَمِعَتْ عَنْهُ بِشَكْوَى تُرَاسِلَةٌ
لِتُحْمَدَ يَوْمًا عِنْدَ لَيْلَى شَمَائِلَةٌ
وقوله <من الطويل>:

٦ أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرُ زَائِنَةٍ
تَمْتَعُ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ وَلَا يَكُنْ
وَلِنْ حَلَقَتْ لَا يَنْقُضُ الثَّأْيُ عَهْدَهَا
إِذَا عَمَزُوهَا بِالْأَكْفِ تَلِينُ
عَلَيْكَ شَجَى فِي الصَّدْرِ حِينَ تَبِينُ
فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ
وقوله <من الطويل>:

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي
تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ
بِقَوْلٍ يُجِلُّ الْعُضْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ
وَعَادَزْتَ مَا غَادَزْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

- ١ وَيُخْفِي... شَاغِلَةٌ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ١٤٧
- ٢ اسْتَخْبَرُوهُ: في كثير عزة ص ٤٢٠: «استبحثوه»
- ٣-٤ يَوْدُ... شَمَائِلَةٌ: ورد البيتان في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: كثير عزة للربيعي ١٤٨
- ٣ بَأَنْ... سَقِيمًا: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «لَوْ أَمْسَى ذَا سِقَامٍ»
- ٤ يَهْتَزُّ: في المصادر الأخرى المذكورة: «يَزْتَاجُ»// لَيْلَى: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «سَلَمَى»
- ٦-٨ أَلَا... يَمِينُ: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٦٤ - ٢٦٥
- ٦ أَلَا... تَلِينُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ٩٢
- ٧ يَكُنْ... تَبِينُ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٦٥: «تَكُنْ عَلَى شَجَنِ فِي الْبَنِينِ حِينَ تَبِينُ»
- ١٠-١١ وَأَدْنَيْتَنِي... الْجَوَانِحِ: ورد البيت في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠٨: كثير عزة ص ٥٢٦: كثير عزة للربيعي ٢٥٥
- ١٠ سَبَيْتَنِي: في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠٨: كثير عزة ص ٥٢٦: «مَلَكْتَنِي»
- ١١ تَجَافَيْتَ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠٨: كثير عزة ص ٥٢٦: «تَنَاهَيْتَ»

ابن صخر الهذلي

له في المرقص <من الطويل> :

وإني لَتَعْرِونِي لِذِكْرِكِ نَفْضَةً كما انتَفَضَ العصفورُ بِلَلُّهُ الْقَطْرُ ٣
تَكَادُ يَدِي تَنْدِي إِذَا مَا لَمَسْتُهَا وَيَتَبُّتُ فِي أَعْضَائِهَا الْوَرَقُ الْحَظَرُ
(٣٣١) لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَخْسُدُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى أَلْيَقِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الدُّغْرُ
وَقَدْ كُنْتُ آتِيهَا وَفِي النَّفْسِ هَجْرُهَا بَتَاتًا لِأُخْرَى الدَّهْرِ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ ٦
فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأَبْهَتْ لَا عُرْفَ لَدَيَّ وَلَا نُكْرُ
وَأَنْسَى الَّذِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ هَجْرُثُهَا كَمَا قَدْ تُنْسَى لُبُّ شَارِبِهَا الْخَمْرُ

٩

الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

له في المطرب <من الطويل> :

قِفَا وَدَعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقَلَّ لَنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا

١ ابن: أبو، انظر الأعلام ٢٢٣/٤؛ تاريخ التراث العربي (بالألمانية) لفؤاد سركين ٢/٤٠٥

٤ الحظر: الخضر، انظر الأغاني ١٢٤/٢٤؛ شرح أشعار الهذليين ٩٥٧/٢

٣ - ٥ وإني... الدُّغْرُ: وردت الأبيات في الأغاني ١٢٣/٢٤ - ١٢٤
٣ نفضة: في الأغاني ١٢٣/٢٤: «فترة»
٤ - ٥ تَكَادُ... الدُّغْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧/٢ وأيضاً الدُّغْرُ: في الأغاني ١٢٣/٢٤؛ شرح أشعار الهذليين ٩٥٧/٢: «الزُّجْرُ»
٤ أَعْضَائِهَا: في الأغاني ١٢٤/٢٤: «أطرافها»
٦ - ٨ وَقَدْ... الْخَمْرُ: وردت الأبيات في نقد الشعر ١٢٧
٧ - ٨ فَمَا... الْخَمْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢
٨ كُنْتُ فِيهِ هَجْرُثُهَا: في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢: «جِئْتُ كَيْمَا أَقُولَهُ» // تُنْسَى. في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢ «تُنْسَى»

شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بني أمية بالشرق

٥٢٠

ولمّا رأيتُ البَيْنِ قد حال دوننا وجالتُ بناتِ الشوقِ يحننُ نُرْعَا
تَلَفُّتُ نحوَ الحَيِّ حتى وجدْتُني وَجِعتُ من الإصغاءِ لَيْتاً وأَخْدَعَا

٣

ابن أبي فزوة

له في المرقص <من الطويل> :

ولما نزلنا منزلاً طله النداء أنيقاً وبستاناً من النور حاليا
أَجَدُّ لَنَا طيْبُ المكانِ وحسُّه مُنَى فتمنينا فكنيت الأمانيا

مالك بن أسماء بن خارجة

في المطرب <من الخفيف> :

٩ إن لي عند كل لفحة بستا نِ مِنْ الْوَزْدِ أَوْ مِنْ الْيَاسْمِينِ
نظراً أو التفاتة أترجى أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيمَا يَلِينِي
وقوله <من الخفيف> :

٥ النداء: الندى

١٠ أو: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: و، انظر الأغاني ٢٣٤/١٧

١ - ٢ ولمّا... أَخْدَعَا: ورد البيتان في الأغاني ٥/٦

١ البَيْنِ... دوننا: في الأغاني ٥/٦: «البشر قد حال بيننا» // يحنن: في الأغاني ٦/٥: «في الصدر»

٣ ابن أبي فزوة: لم أتفق من شخصية ابن أبي فزوة

٩ - ١٠ إن... يَلِينِي: ورد البيتان في الأغاني ٢٣٤/١٧

٩ لفحة: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «نفحة» // الياسمين: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «الياسمين»

١٠ يَلِينِي: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «يَلِينَا»

حَبِّذا ليلنا بدير بَوْنَا إِذْ نُسْقَى شَرَابَنَا وَنُعْنَى
من كَمَيْتِ كأنها دَمٌ ظَبْنَى تدع الشَّيْخَ كالْفَتَى مُزَجِّحُنَا
حيثما دارت الزُّجاجةُ دُرْنَا يَحْسِبُ الجَاهِلُونَ أَنَّا جُنَيْنَا ٣

نُصَيْب

وقد تقدم، وله في المرقص قوله في سليمان بن عبد الملك (من
الطويل) < :
٦

فَعَا جُوا فَأَثَّتُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ولو سكتوا أَثْنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ
وقوله < من الطويل > :
أَتَصْبِرُ عَنْ سُغْدَى وَأَنْتَ صَبُورُ وَأَنْتَ بِسِفْرِ الصَّبْرِ مِنْكَ جَدِيرُ ٩
فَكَدْتُ وَلَمْ أَخْلُقْ مِنَ الطَّيْرِ إِنْ بَدَا سَنَا بَارِقٍ نَحْوَ الْحَجَازِ أَطِيرُ

(٣٣٢) الفرزدق

وقد تقدم، وله في المرقص في علي بن الحسين عليه السلام لما سأله ١٢

- ١ - ٣ حَبِّذا ... جُنَيْنَا: وردت الأبيات في كتاب الشعر ٤٩٢
- ١ حَبِّذا ... بَوْنَا: ورد الصدر في الأغاني ١٧/٢٣٧ // ليلنا بدير بَوْنَا: في الأغاني ١٧/٢٣٧؛ كتاب الشعر ٤٩٢: «لَيْلَتِي بَتْلَ بَوْنَا»؛ في ديوان وليد بن يزيد ص ٦٩: «لَيْلَتِي يَدِيرُ بَوْنَا»
- ٢ - ٣ من ... دُرْنَا: في كتاب الشعر ٤٩٢:
- «مَنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ ظَبْنٍ يَشْرُكُ الشَّيْخَ وَالْفَتَى مُزَجِّحُنَا
حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الزُّجَاجَةُ دُرْنَا»
- ٧ - ١٠ فَعَا جُوا ... أَطِيرُ: وردت الأبيات في الأغاني ١/٣٣٧، ٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح ص ٥٩، ٩١
- ٩ يَسْفِرُ: في الأغاني ١/٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح ص ٩١ «يَحْسِبُ»

عنه عبد الملك بن مروان <من البسيط> :

هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنت تنكره بجدّه أنبياءُ الله قد جُتِموا
٣ يكادُ يمسكه عزفانٌ راحته ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم

وقوله في المطرب <من الطويل> :

قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي فَتَحْتَقِرُونَهَا وقد يَمْلَأُ القَطْرُ النداء فيُفَعِّمُ
٦ وقوله في المرقص <من الطويل> :

ونحن إذا عدتْ مَعْدُ قَدِيمَهَا مَكَانَ النَّوَاصِي مِنْ وجوه السَّوَابِقِ
وقوله <من الكامل> :

٩ والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

جريير

وقد تقدم، وله في المطرب <من الوافر> :

١٢ مَتَى كَانَ الخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُقِيَتِ العَيْثُ أَيُّهَا الخِيَامُ

٥ النداء: مذكور بالهامش: الإناء، الأصح: الإناء

٢- ٣ هذا... يستلم: ورد البيتان في وفيات الأعيان ٩٥/٦ - ٩٦

٢ تنكره: في وفيات الأعيان ٩٦/٦: «جاهله»

٥ قَوَارِصُ... فيُفَعِّمُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٧٥٦/٢ // فتحقرونها: في

شرح ديوان الفرزدق ٧٥٦/٢: «فيحقرونها» // النداء (الأصح: الإناء): في شرح

ديوان الفرزدق ٧٥٦/٢: «الأنثى»

٧ ونحن... السَّوَابِقِ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٥٨٨/٢ وأيضاً نحن: في شرح

ديوان الفرزدق ٥٨٨/٢: «تجدني»

٩ والشَّيْبُ... نَهَارُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٤٦٧/٢

١٢ مَتَى... الخِيَامُ: ورد البيت في شرح ديوان جريير ٥١٢

وقوله <من البسيط> :

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا كُنَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

٣

الأخطل

وقد تقدم، وله في المرقص وهو أهجى شعر قيل <من البسيط> :

قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ وَاسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالْدَارِ ٦
قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لِلْأُمَمِ: بُولَى عَلَى النَّارِ
قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا تُنْدِي مَشَافِرَهُ كَأَنَّهُ رِيَّةٌ فِي عُودِ جَزَارِ

٩

شَمْعَلَة

له في المطرب <من الطويل> :

وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعَلَهُ لَكَالْدَهْرِ لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

١٢

الراعي

له في المرقص قوله في أسود <من الكامل> :

وَكأن فَرَوَةً فَعَلِهِ فِي رَأْسِهِ زُرْعَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فَلُفُلًا

٢ وَابْنُ اللَّبُونِ . . . الْقَنَاعِيسِ: ورد البيت في شرح ديوان جرير ٣٢٣، انظر أيضاً حاشية ٢ // كُنَّ: في شرح ديوان جرير ٣٢٣: «لَزَّ»

٧ قَوْمٌ . . . النَّارِ: ورد البيت في الأغاني ٣١٨/٨ شعر الأخطل ٢٢٥

٩ - ١١ شَمْعَلَة . . . الدَّهْرُ: انظر الأغاني ٢٨٢/١١

١١ وَإِنَّ . . . الدَّهْرُ: البيت ينسب لأعشى بنى ثعلب، انظر الأغاني ٢٨٢/١١ // فَعَلَهُ: في الأغاني ٢٨٢ // ١١: «يَجْزَحُهُ»

الطَّرْمَاح

له في المرقص في البرق <من الكامل> :

٣ يبدوا، وتضميره البلاد، كأنه سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ
وقوله في السحاب <من البسيط> :

دَانِ مُسِيفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

الكميت

له في المرقص قوله <من الطويل> :

(٣٣٣) فَيَا مُوقِداً نَاراً لِغَيْرِكَ ضَوْءُهَا وَيَا حَاطِباً فِي حَبْلِ غَيْرِكَ تَخْطُبُ

عَدِيّ بن الرِّقَاع

له في المرقص قوله الذي حسده جرير عليه <من الكامل> :

تُرْجَى أَعْنُ كَأَنَّ لِبْرَةً رَوْقَهُ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
وقوله <من البسيط> :

يَخْرُجْنَ مِنْ فُرْجَاتِ النَّفْعِ دَائِمَةً كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافَ أَقْلَامٍ
وقوله <من الكامل> :

٣ يلدوا: يَتَدَوُّ

٣ يبدوا (يَتَدَوُّ) ... يُغْمَدُ: ورد البيت في الأغاني ٤٢/١٢ ديوان الطرماح ١٤٦

٨ فَيَا ... تَخْطُبُ: ورد البيت في هاشميات الكميت ٥٤// حَبْلِ غَيْرِكَ: في هاشميات الكميت ٥٤: «غَيْرِ حَبْلِكَ»

١١ تُرْجَى ... مِدَادَهَا: ورد البيت في الأغاني ٣١٣/٩ - ٣١٤// رَوْقَهُ: انظر الأغاني ٩/ ٣١٣ حاشية ١

١٣ يَخْرُجْنَ ... أَقْلَامٍ: ورد البيت في ديوان عدى بن الرقاع ص ٢٦٧

وكانتْها وَسَطُ النساءِ أعارَها عَيْنِيهِ أَخَوُ مِنْ جَاآذِرِ جاسِمِ
وَسَنانُ أَقْصَدِهِ الثُّعاسُ فَرَنْقَتِ فِي عَيْنِهِ مِئَنَةٌ وَلَيْسَ بِنائِمِ

٣

ليلي الأخيلية

لها في المرقص <من الطويل>:

كَرِيمٌ يَغْضُ الطرفَ قَرَطُ حَيَايِهِ وَيَدْنُوا، وَأَطْرافُ الرِّماحِ دَوائِي
وَكالسِّيفِ إِنْ لايَنْتَهَ لَأَنَّ مَتْنَهُ وَحْدَاهُ، إِنْ خاشَتْهُ، حَشِيتانِ ٦

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

في المطرب <من البسيط>:

وَاللَّيْلُ أَطْوَلَ شَيْءٍ حِينَ أَفْقَعْنَاهُ وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِينَ أَلْقَاهَا ٩

انتهى القول في ذكر الشعراء المذكورين، ويتماهم تم الجزء الثالث
من التاريخ المسمى بكنز الدرر وجامع الغرر بخط يد واضعه ومالقه
وجامعه ومصنفه أضعف عباد الله وأفقرهم إلى الله أبو بكر بن عبيد الله بن ١٢
أيك صاحب صرخد، كان عرف والده بالدواهلاري، غفر الله له ولوالديه

١ جَاآذِرُ: جَاآذِرُ، انظر الأغني ٣١١/٩

٥ يَدْنُوا: يَدْنُو

١١ مالقه: مولقه

١٢ أبو: أبي

١ - ٢ وكانتْها... بنائم: ورد البيتان في الأغني ٣١١/٩

٥ - ٦ كَرِيمٌ... حَشِيتانِ: ورد البيتان في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤)

٥ قَرَطُ: في ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤): «فضل»

٩ وَاللَّيْلُ... أَلْقَاهَا: ورد البيت في ديوان الوليد بن يزيد ص ٢٠

١٠ الثالث: يعني الرابع، انظر هنا ص ٥٠٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

ولكافة المسلمين أجمعين، ولمن قرأه وتجاوز عن كل خطأ يراه.

نجز لله الحمد والمِنَّة

٣ بتاريخ آخر النهار المبارك من يوم الثلاثاء سابع عشر شهر الله المحرم سنة أربع وثلثين وسبع مائة، أحسن الله نقضها بخير، على عوايده الجميلة.

(٣٣٤) يتلوا ذلك

٦

في أول الجزء الرابع منه إنشاء الله تعالى ما مثاله: ذكر أول ابتداء الدولة العباسية بخلافة السفاح عبدالله ابن محمد بن عبدالله ابن عباس رضى الله عنه موفقاً لذلك بحول الله وقوته. ٩ والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل.

٦ يتلوا: يتلو

٨ ابن محمد: بن محمد // ابن عباس: بن عباس

٧ الرابع: مذكور بالهامش: الخامس، والأصح: الخامس، انظر هنا ص ٥٠٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

الفهارس

فهرس الأعلام والأمم والطوائف

١٤٤ : ١٠ ، ١١ ، ١٤٥ : ١	(١)
آمنة بنت سعيد بن عثمان ٣٧٣ : ٢ انظر أيضاً:	آدم ٣٤٤ : ٩ ، ٣٩٧ : ٤
آمنة بنت عمرو بن عثمان	آسية، امرأة فرعون ٢٨١ : ٢
آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية الكتاني ١٣٣ : ٥ ، ٦	آل أبي ربيعة ٢٨٥ : ١٤
آمنة بنت عمرو (عمر) بن عثمان ٣٧٣ : ٢ انظر أيضاً:	آل أبي سفيان ١٢٦ : ٨
آمنة بنت سعيد بن عثمان	آل أبي طالب ٢٢٥ : ٣
(١)	آل جعدة بن هبيرة ١٥٦ : ٧
الإباضية ١٩٢ : ١٠ ، ٢٧	آل حرب ١٤٣ : ١٣ ، ١٤٤ : ١٠ ، ٥٠٥ : ١٥
أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٥٧ : ٨	آل الزبير ٢٢٤ : ١٤
إبراهيم ولد النبي ٣٨ : ٣ ، ٢٠	آل زينب بنت موسى الجمحي ٢٩١ : ٢
إبراهيم (الخليل) ١٢١ : ٥ ، ٢٩٤ : ١٧	آل سامان ٩ : ٦ ، ٧
إبراهيم بن أبي جمعة ٤٣٣ : ١٦ ، ٢١	آل طلحة ٢٠٧ : ٧
إبراهيم بن أبي الليث الكاتب ٢٥٥ : ٩	آل عبد شمس ٦ : ١٤
إبراهيم بن أبي الهيثم ٢٨٣ : ٤ ، ٨	آل عبد مناف ٥ : ١٠ ، ٢٢٣ : ١٢
إبراهيم بن الأشتر، أو النعمان ١٥٢ : ١ ، ١١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ : ١٧١ ، ٧ ، ٨ ، ١١ : ٤٣٥	آل علق بن أبي طالب ١٢٧ : ١٦ ، ١٥١ : ٢
٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ : ٤٣٥	آل ١٥٣ : ٢
إبراهيم بن جبلة ٣٧٧ : ١٦	آل فرعون ٦٤ : ١٣
إبراهيم بن الحناني ٢٥٧ : ٨	آل محمد ١٥٧ : ٣
	آل معاوية بن أبي سفيان ١٢٧ : ١٦
	آل المغيرة ٤١٢ : ١٨
	آل نعم ٢٨٨ : ٨
	آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

- إبراهيم بن زياد ٢٦٩ : ٩
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٣٢٩ : ١٣
إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن
حودر (لعل الأصح : «جودرن»
أو «جودون») ٤٤٠ : ١٠
انظر أيضاً :
أبو مسلم (الخراساني) عبد الرحمن
إبراهيم بن علي بن عبد الله بن عباس ٤٤٢ :
٢١ ، ٧ ، ٦
انظر أيضاً :
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس ٤٤٢ : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٤٨ :
١٠
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ،
أبو إسحاق (المخلوع) ، الخليفة الأموي
٤٢٩ : ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٣٠ : ٨ ،
٢١ ، ٢٢ ، ٤٣٢ : ٦ ، ٨ ، ١١ ، ٤٣٣ :
٤ ، ١١ ، ١٢ ، ٤٣٤ : ٢ ، ٣ ، ٤٣٥ :
١٠
الأبرش الكلبي ٤٢١ : ٢١ ، ٤٢٢ : ١ ، ١٤
إبليس ١٧٥ : ١١
ابن آدم ١٨٠ : ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٤٣ :
١٠ : ٢٥٢ ، ٣
ابن أبي ثور (= عبد الله بن عبيد الله بن أبي
ثور = مقوم الناقة) ١٣٠ : ٧
ابن أبي الحسين ٤٧٩ : ٦
ابن أبي الرجال ٤٨٤ : ١٣
ابن أبي رغال ١٨٩ : ٢١
ابن أبي رقية ٣٥٣ : ١٩
انظر أيضاً :
ابن رقية
- ابن أبي العاص ، انظر عمرو بن سعيد بن
العاص
ابن أبي عتيق ٢٩١ : ١٠ ، ١٢ ، ٢٩٢ : ٢ ،
٤ ، ٧ ، ٢٩٣ : ٢ ، ٢٩٥ : ١٠ ، ٢٤ ،
٢٩٨ : ١١ ، ١٢ ، ٣١٤ : ٧ ، ٨ ،
٣١٦ : ٨
ابن أبي مليكة ١٨٨ : ١
ابن أبي وداعة ٤٩٦ : ٢٢
ابن أدفونش ٤٩٢ : ٢١
ابن إسحاق ١٢٤ : ١٩
ابن أسماء ٢٩٨ : ١٥
ابن إسماعيل بن عامر بن مطرف بن موسى
ابن ذي النون ٤٥٥ : ٢٢ ، ٢٣
ابن الأشتر ، انظر :
إبراهيم بن الأشتر
ابن الأشعث ، انظر :
محمد بن الأشعث
ابن الأصبحي ٤٨٤ : ١٣
ابن أقالمة الكروش ، ابن أكل الكبود (يعنى
معاوية بن أبي سفيان) ١٩ : ١ ، ١٦
ابن أمية ٤٧٥ : ٨ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٢٥
انظر أيضاً :
عبد الملك بن عبد الله بن أمية
ابن البراء ، انظر :
ابن البرامي
ابن البرامي ، أبو بكر ٢٥٦ : ١٧ ، ٢٤
ابن بشر بن أرطاة ٣٣ : ٢٠
انظر أيضاً :
بشر بن (أبي) أرطاة
بشر بن أرطاة
ابن بشير الفقيه ٤٨١ : ٣ ، ٩

فهرس الأعلام والأسم والطوائف

٥٣١

انظر أيضاً:

عبد الله بن حذام الحضرمى

ابن خرداذبه ٣٨١: ١٣، ٢٢

ابن رافع ٤٩٤: ٢

ابن الرطبة ١٣٤: ٥

انظر أيضاً:

خالد بن يزيد بن معاوية

ابن رفاعه، انظر:

عبد الملك بن رفاعه

ابن رقية ٣٥٣: ١٨، ١٩

انظر أيضاً:

ابن أبى رقة

ابن الزبير ٢٨٧: ٣، ١٢

ابن الزبير، انظر:

عبد الله بن الزبير

ابن الزرقاء (= عمرو بن العاص) ٦٥: ٣

انظر أيضاً:

عمرو بن العاص

ابن الزرقاء (= مروان بن الحكم) ٨٣: ١٩

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

ابن زياد، انظر: عبيد الله بن زياد

ابن سرجون ١٢٣: ٦، ٥

ابن سريج، أبو يحيى ١٢٢: ١٧، ٢٦٢: ٦،

٨، ١٤، ٢٦٤: ١١، ٢٦٥: ٤، ١٦

٢٦٦: ١٢، ١٤، ١٥، ٢٦٧: ٢، ٥،

٧، ٨، ١٠، ١٢، ٢٦٨: ١، ٢، ٣،

١١، ١٣، ١٦، ٢٦٩: ٣، ٤، ٩،

١٦، ٢٧٠: ٤، ٩، ١٢، ١٤، ٢٧١:

١، ٢، ٤، ٥، ٢٧٢: ١، ٢، ٦، ١١،

ابن بطريق النصرانى ٣٤١: ٢، ٣، ٨

ابن ثوبان ٢٨٧: ٧، ٢٠

انظر أيضاً:

يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان

ابن جبلة (= القعقاع بن خلود العيسى)

٣٢٢: ٥

انظر أيضاً:

القعقاع بن خلود العيسى

ابن جرهموز السعدى ١٩٣: ١

ابن جريج ٢٩٠: ٧، ٢٢

ابن الجعفرية (= بشر بن مروان) ٢٠٤: ١

انظر أيضاً:

بشر بن مروان

ابن الحبحاب، انظر:

عبيد الله بن الحبحاب

ابن حديج ٣١: ١٦، ١٩

ابن الحسام (= سعيد بن عبد الرحمن بن

حسان بن ثابت، انظر الأغاني ٣/ ٣٨٤)

٤١٢: ٦

انظر أيضاً:

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن

ثابت الأنصارى

ابن الحصين، انظر:

الحصين بن نمير

ابن الحضرمى ٣٣: ٥، ٦، ١٩

ابن حفصون ٤٧٢: ١٢، ٤٧٥: ٣، ٤٧٦:

١٢، ١٣

ابن الحنفية، انظر:

محمد بن الحنفية

ابن خذام ٣٥٧: ١٢

انظر أيضاً:	٢٧٣ : ٢٧٤ ، ١٠ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٤ ، ١
عمر بن عباس	٢٧٥ : ٢٧٦ ، ١٠ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٤ ، ١
ابن عبد العزيز (بن عمران، انظر الأغاني).	٢٧٧ : ٢٧٨ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٧٩ : ٢٨٠
١١٨/١ : ٢٩٥ ، ١٠ ، ٢١	٢٨٠ : ٢٨١ ، ٢ ، ٩ ، ٣٦٥ : ٣٦٦
انظر أيضاً:	٣٧٥ : ٣٦٧ ، ١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ٥ ، ٦
عبد العزيز بن عمران	٣٨١ : ٣٧٩ ، ٦ ، ٣٨٠ : ٣٨١
ابن عثمان عبيد الله ٤٦٦ : ١٧ ، ١٩	٣٨٤ : ٣٩٢ ، ٤ ، ١٠ ، ١٣ ، ٣٩٢ : ٣٩٣
انظر أيضاً:	٣٩٣ : ٣٩٤ ، ٢ ، ٣ ، ٣٩٥ : ٣٩٦
أبو عثمان	٣٩٦ : ٤١٣ ، ١١ : ٤١٢ ، ٢ : ٣
ابن العرق ١٤٩ : ٢٢	ابن سعدة الفزاري، انظر:
انظر أيضاً:	ابن مسعدة الفزاري
ابن العرق	ابن سلمة الزهري ٢٧٩ : ١٣ ، ١٤ ، ٢٨٠ : ٢٨١
ابن علي ٢٨ : ٤ ، ١٧	٨ ، ١
انظر أيضاً:	ابن سنوه (؟)، انظر:
الحسن بن علي	عبد الرحمن بن سنوه (؟)
ابن عمار ١٦٤ : ١٢	ابن سيار، انظر:
ابن عمر ٢٦٠ : ١٠	نصر بن سيار
ابن عمر بن الخطاب (= عبد الله بن عمر بن الخطاب)	ابن شميظ ١٥٩ : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣
الخطاب ١٨٣ : ٣ ، ١٦	٢ : ١٦٠
انظر أيضاً:	ابن شهاب الزهري ١٩٥ : ١٧
عبد الله بن عمر بن الخطاب	ابن صخر (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٨ : ٥
ابن عمران ١٠٠ : ١٣	انظر أيضاً:
انظر أيضاً:	معاوية بن أبي سفيان
موسى النبي	ابن الصفار، أبو الحسن ٤٧٨ : ١٠
ابن العميد ٣٤٣ : ١٥	ابن الطيار (= عبد الله بن جعفر) ٢٢٩ : ٣
ابن عياش ١٠١ : ١٠ ، ٣٢٠ : ٩ ، ٢١	انظر أيضاً:
انظر أيضاً:	عبد الله بن جعفر
عبد العزيز بن عبد الله بن هياش بن أبي ربيعة	ابن عامر (= عبد الله بن عامر بن كريز، انظر أنساب الأشراف ٤٠٢/٥) ١٦٢ : ٦
	ابن عباس ٢٨٨ : ٢٢ ، ٢٨٩ : ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٥

عمر بن عتبة
ابن محرز، مسلم (أو سالم) الأصح:
سلم (أو عبد الله) أبو الخطاب (= صناع
العرب) ٢٦٨: ١٠، ١٨، ٢٧٠: ٤،
١٣: ٣٧٤، ٥، ٦، ٣٧٥: ٢٢، ٣٨١:
٦
ابن مرجانة (= عبيد الله بن زياد) ٩٣: ٤،
١١: ٩٤
انظر أيضاً:
عبيد الله بن زياد
ابن مسعدة الفزاري ١٠٢: ١٨
ابن مسعود ١٣١: ٣، ٥، ١٨
انظر أيضاً:
عامر بن مسعود
ابن مسعود (= غالب، مولى هشام بن عبد
الملك) ٤٢٢: ٤، ١٩
ابن مسكين، انظر:
أبو مسكين
ابن المسيب ١٨٣: ٦، ٣٧٠: ٨
ابن مطيع ١٣٢: ١، ٢، ١٥٧: ٥
انظر أيضاً:
عبد الله بن مطيع
ابن معبد ٣٤٢: ١١، ١٢
ابن ميمون، انظر:
عبد الله بن ميمون
ابن النابغة (= عمرو بن العاص) ٦٤: ١٦
انظر أيضاً:
عمرو بن العاص
ابن هبيرة ٣٢٦: ٩، ٢٢، ٣٢٧: ٧
ابن هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦: ١٠
ابن هند (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٠: ٤،
٢٢: ١

ابن عياش القرش ٤٧٤: ١٣، ١٤، ٤٧٥: ١
ابن الفرق ١٤٩: ٨، ٢٢
انظر أيضاً:
ابن الفرق
ابن فردلند ٤٩٢: ١٨
ابن فردلند الرومي، انظر:
ابن فردلند
ابن قطر ٣٨١: ٢٠
ابن قطن (أو ابن قطنى أو معبد بن وهب)
٣٨١: ١٠، ٢١
انظر أيضاً:
معبد بن وهب
ابن قطنى (أو ابن قطن أو معبد بن وهب)
٣٨١: ١٠، ١٥
انظر أيضاً:
معبد بن وهب
ابن القلمس ١٦٨: ١٣
ابن الكاهلية (= عبد الله بن الزبير) ١٤٣: ٩
انظر أيضاً:
عبد الله بن الزبير
ابن الكرماني ٤٣٩: ٨
ابن الكلبي ٧٦: ١١، ٣٦٦: ٣، ٣٧٤:
٧، ١٦، ١٧، ٣٨٤: ٤
ابن ليلى (= عبد العزيز بن مروان) ٢٠٥: ٤
انظر أيضاً:
عبد العزيز بن مروان
ابن مادويه الرومي ٤٩٢: ٢٠
ابن الماشطة (= عمرو بن عتبة) ٢٨٣: ٣،
١٣
انظر أيضاً:

- انظر أيضاً:
معاوية بن أبى سفيان
ابن وداعة ٤٩٤ : ٤٩٦ : ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢
انظر أيضاً:
ابن أبى وداعة
ابن يوسف ، مولى عبد الله لك بن مروان
٢٤٤ : ٥
ابن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو زيد ٤٦٠ :
١٥ ، ١٤
أبو الأزهر بن سلمة (= ابن سلمة الزهرى)
٢٨٠ : ١ ، ٢
انظر أيضاً:
ابن سلمة الزهرى
أبو إسحاق (= مختار بن أبى عبيد ، انظر
تاريخ الطبرى ، كتاب الفهارس) ١٥٣ :
١٢ : ١٥٦ : ٢٣
أبو إسحاق المعتصم ٢٥٤ : ٣ ، ٤
أبو الأسود محمد بن يوسف بن عبد الرحمن
٤٦٠ : ١٥ ، ٢٥
انظر أيضاً:
الأسود بن يوسف
أبو أيوب ٢٧٥ : ٤
أبو أيوب الأنصارى (المالكي خالد بن زيد
ابن كليب ، انظر تاريخ الطبرى ، كتاب
الفهارس ٥٧) ٥٣ : ٢ ، ٣
أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية
٤٦٣ : ١٩ : ٤٦٥ : ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣
٤٦٦ : ٥ ، ٦ ، ٨
انظر أيضاً:
أيوب الشامى
- أبو أيوب صفوان ٧٨ : ٢ ، ١١
انظر أيضاً:
صفوان ، مولى معاوية بن أبى سفيان
أبو بحر (= الأحنف بن قيس) ٢٦ : ٨
٢٧ : ٥ ، ٧ : ٤٤ : ٢ ، ٥ ، ٦٠ : ١١
٦١ : ٣ ، ٤ : ٦٢ : ٨ ، ١١ : ٦٣ : ٢
١٧٢ : ٢
انظر أيضاً:
الأحنف بن قيس
أبو البسام ٤٧٠ : ٩ ، ١٩
أبو البشر ٧١ : ١٢
أبو بكر بن البرامى ٢٥٦ : ١٧ ، ٢٤
أبو بكر الصديق ٤٨ : ١٠ ، ١١ : ٥٦ : ٧ ،
٤٨ : ١٢٨ : ٥ : ١٤٧ : ١ : ٢٢٨ : ١٥
٢٢٩ : ٢ ، ٨ : ٢٦٠ : ١١ : ٤٠٣ : ٩
٣١٠ : ١٣
أبو بكر بن عبد الله البجلي ٥٢ : ١٤ ، ١٥
أبو بكر (= عبد الله بن الزبير) ١١٢ : ٧ ، ٩
١٦٠ : ١١
انظر أيضاً:
عبد الله بن الزبير
أبو بكر بن على بن أبى طالب ٨٩ : ١٦
أبو بكر القرشى ٣٠٤ : ١٠
أبو بكر محمد بن السليم ٤٧٧ : ٢٥
أبو بكر الهذلى ١٩٠ : ١٣ : ١٩١ : ١٠
أبو تراب (= على بن أبى طالب) ١٨٠ :
١٣ ، ٢٣
انظر أيضاً:
على بن أبى طالب
أبو تقى هشام بن عبد الملك بن مروان
٢٥٢ : ١٨ : ٤٦٧ : ١٠

انظر أيضاً:	أبو تميم معد المنعوت بالمعز ٤٧٩: ٣
أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن...	أبو جعدة (= ذئب) ١٧٨: ١، ٥، ١٢، ١٣
أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر...	انظر أيضاً في فهرس الاصطلاحات والكلمات:
أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ٤١٤: ٩، ١١، ٤١٥:	ذئب
١	أبو جعفر محمد بن القاسم ٣٣٠: ٢
أبو الحسين (= علي بن أبي طالب) ٥٧:	أبو جعفر المنصور ٤٣٨: ١٣، ١٤
٢: ٦٧، ٦	أبو الجنوب ٩٠: ١٠
انظر أيضاً:	أبو جهل بن هشام بن المغيرة ٢٨٦: ١٠
علي بن أبي طالب	أبو حازم ٢٤٣: ١٠
أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥:	أبو الحجاج ١٧٥: ٣، ٨
٢١، ١٤	أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور ٥٠٤:
انظر أيضاً:	١٨، ٣
أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي	انظر أيضاً:
أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرف ابن موسى بن ذي النون ٤٥٥: ١٣، ١٤، ١٩	جهور بن محمد بن جوهر
أبو الحصين (= ثعلب) ١٧٨: ٢، ٣، ١٤؛	أبو الحسن بن الصفار ٤٧٨: ١٠
١٤، ١١، ١٧٩	أبو الحسن (= علي بن أبي طالب) ٥٧: ٦
انظر أيضاً في فهرس الاصطلاحات والكلمات:	انظر أيضاً:
ثعلب	علي بن أبي طالب
أبو حفص (= عمر بن الخطاب) ٥٦: ١٢	أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥:
انظر أيضاً:	٢٢
عمر بن الخطاب	أبو الحسن (لعل الأصح: الحسين) يحيى
أبو حفص (= عمر بن عبد العزيز بن مروان) ٣: ٣٤٢	بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن
انظر أيضاً:	إسماعيل بن عامر بن مطرف بن موسى
	بن ذي النون ٤٥٥: ١٣، ١٤، ١٥
	انظر أيضاً:
	أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن
	مطرف...
	أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرف
	ابن موسى بن ذي النون ٤٥٥: ٢٢،
	٢٣

- عمر بن عبد العزيز بن مروان
أبو حفص (= عمر بن يزيد الأسدي، انظر
الأغاني ٢/٤٤٩ : ٢٣٥، ٩، ١٠، ٢١،
٢٢
انظر أيضاً:
عمر بن يزيد الأسدي
أبو الحكم (= مروان بن الحكم = أبو عبد
الملك = أبو القاسم) ١٣٢ : ٦
انظر أيضاً:
مروان بن الحكم
أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين ٤٧٣ :
٢٤، ١٣
أبو خالد (= يزيد بن عبد الملك بن مروان)
٣ : ٣٥٤
انظر أيضاً:
يزيد بن عبد الملك بن مروان
أبو خالد (= يزيد بن معاوية بن أبي سفيان)
٧٨ : ١١١ : ١
انظر أيضاً:
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
أبو خالد (= يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن
مروان ٤٢٨ : ٣
انظر أيضاً:
يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن
مروان
أبو خبيب (= عبد الله بن الزبير) ١٢٧ : ٧
١٤٣ : ١٢ : ١٤٤ : ١٩٠ : ٥، ٢٠
انظر أيضاً:
عبد الله بن الزبير
أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني،
- شيخ الإمام ناصح الإسلام ٣٤٥ : ٣، ٤
أبو الخطاب (= مسلم بن محرز) ٣٧٤ : ٦
انظر أيضاً:
ابن محرز
أبو داود ٢٦٠ : ١٠
أبو درة سعيد، مولى يزيد بن معاوية ١٢٣ : ٨
أبو دلف (القاسم) العجلي ٤٤١ : ١٥، ٢٣
أبو ذبان (= عبد الملك بن مروان بن الحكم)
١٣٧ : ٤، ١٧
انظر أيضاً:
عبد الملك بن مروان بن الحكم
أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن
الحكم
أبو ذروة ٢٤٤ : ٥، ١٧
أبو ربيعة، حذيفة بن المغيرة بن عبد الملك
ابن عمرو (الأصح : عمر) بن مخزوم بن
يقتظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
(= ذو الرمحين) ٢٨٤ : ٦، ٩، ٢٨٥ :
٢، ٣، ٤، ١٤، ١٧ : ٢٨٦ : ١١
انظر أيضاً:
ذو الرمحين
أبورغال ١٨٩ : ٧
انظر أيضاً:
ابن أبي رغال
أبو ركوة (= الوليد بن هشام) ٤٨٧ : ٩، ٢٢
انظر أيضاً:
الوليد بن هشام
أبو زكرة

فهرس الأعلام والأمم والطوائف

٥٣٧

انظر أيضاً:

مهلب بن أبى صفرة

أبو سفيان بن حرب ٥ : ٦٤٥ : ٩ ، ١٠ ،

١١ : ٧ : ١٤ : ١٥ : ٣٢ : ٣٣ : ١٢٦ :

٢ ، ٨ : ٢٢٨ : ٢ ، ٨ ،

أبو سهيل ، مولى مروان بن الحكم ١٣٥ :

٤ ، ١٨ ، ١٩

أبو صالح السعدى ٣١٧ : ٩

أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل

الأصح : عبادل) ٢٥٧ : ١١ ، ٢٠

أبو العاص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢

أبو العاص (العاصى) الحكم بن سعيد

٥٠٣ : ٤ ، ١٨

أبو العاص (= المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٤٨٠ : ١٧

انظر أيضاً:

المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ، أبو العاص

أبو العاصى (العاص) = الحكم بن هشان بن

عبد الرحمن (الربضى) ٤٦٩ : ٢ ، ١٥

انظر أيضاً:

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن

(الربضى)

أبو عاصم سعيد القزاز ٥٠٣ : ١٨

أبو عباد (= معبد بن وهب) ٣٩٠ : ١٧

انظر أيضاً:

معبد بن وهب

أبو عبادة ، انظر:

أبو عباد (= معبد)

أبو العباس السفاح

انظر:

أبو زرعة (الراوى) ٢٥٣ : ٧

أبو زرعة (= روح بن زنباع) ١٧٦ : ٦ ، ٧

انظر أيضاً:

روح بن زنباع

أبو الزعيزعة على بن سالم ١٣٥ : ١ ، ١٤

٢٤٤ : ٢ ، ٣ ، ١٤ ، ١٦

أبو زكوة الوليد بن هشام ٤٨٧ : ٢٢

انظر أيضاً:

أبو ركة

أبو زيد (= عبد الرحمن بن معاوية

<الداخل> ٤٥٩ : ١٤ ، ١٩

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن معاوية الداخل

أبو زيد بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ :

١٤ ، ١٥

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن يوسف

أبو السائب المخزومى ٢٧٩ : ١٥ ، ١٦

٢٨٠ : ٧ ، ٢٨١ : ١ ، ٣٩٢ : ٢ ، ٧

أبو السبطين (= على بن أبى طالب) ٥٧ :

١١ ، ٢٣

انظر أيضاً:

على بن أبى طالب

أبو سعيد ، مولى قائد ٣١٧ : ٢٠

انظر أيضاً:

سعيد ، مولى قائد

أبو سعيد الخدرى ١١٤ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،

١٥

أبو سعيد (= مهلب بن أبى صفرة) ١٥٩ :

٢ ، ٣

- الأسفاح، أبو العباس
أبو العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عباس، السفاح (الخليفة العباسي)
انظر:
- السفاح، أبو العباس
أبو العباس الكنانى الأعمى ٦ : ١٤٠
أبو العباس (= الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية)
١٥ : ٢٢٥ ، ١١ : ٢٤٤
انظر أيضاً:
- الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
أبو العباس (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم : ٩ : ٤٢٢
انظر أيضاً:
- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
أبو عبد الرحمن (= عبد الله بن عمر بن الخطاب)
١٣ : ١٠٨
انظر أيضاً:
- عبد الله بن عمر بن الخطاب
أبو عبد الرحمن (= عثمان بن عفان) ٢ : ٥٧
انظر أيضاً:
- عثمان بن عفان
أبو عبد الله عثمان بن عفان
أبو عبد الرحمن (= معاوية بن أبى سفيان)
٣ : ٤
انظر أيضاً:
- معاوية بن أبى سفيان
أبو عبد الله (= ابن سلام الجمحي، انظر
- الأغاني ٢ / ٤٥٠ : ٢٣٥
أبو عبد الله الأشعري، انظر:
أبو عبيد الله الأشعري
أبو عبد الله (= الحسين بن على بن أبى طالب) ٦ : ٤٦
انظر أيضاً:
- الحسين بن على بن أبى طالب
أبو عبد الله (= عثمان بن عفان) ١١ : ٣٧٢ ، ١٢
انظر أيضاً:
- عثمان بن عفان
أبو عبد الله (= محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام = الأمين) ٨ : ٤٧٢
انظر أيضاً:
- محمد بن عبد الرحمن الأمين
أبو عبد الملك القاسم ٩ : ٢٥١ ، ١٠ ، ٢٣
أبو عبد الملك (= مروان بن الحكم = أبو الحكم = أبو القاسم) ٦ : ١٣٢
انظر أيضاً:
- مروان بن الحكم
أبو عبد الملك (= مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبى العاص) ٤٣٤ : ١٢ : ٤٤٤ ، ٥
انظر أيضاً:
- مروان بن محمد بن مروان
أبو عبد مناف (= الفاكه بن المغيرة) ٢٨٥ : ١١ ، ٢
انظر أيضاً:
- الفاكه بن المغيرة
أبو عبد النعيم عيسى بن عبد الله (=

الشعبي عامر بن شراحيل	طويس)، انظر:
أبو عون ٩ : ٤٣١	طويس
أبو العيص بن أمية بن عبد شمس ١٢ : ١٤٤	أبو عبيد ١٧ : ٣٤١
أبو الغصن بدر ٤٥٨ : ١، ٢، ٥	انظر أيضاً:
أبو فديك ٣١٦ : ١٣، ٢٢	أبو عبيدة حازم
أبو الفضل العباس ٣ : ٥٨	أبو عبيدة ١٢ : ٢١١
أبو القاسم بن أبي العلي ٢٢ : ٢٥٨	أبو عبيدة بن الجراح ٨ : ٢٥٣
أبو القاسم محمد النبي ١٥٩ : ١٠، ٢٣	أبو عبيدة حازم ١٦، ٨ : ٣٤١
أبو القاسم (= مروان بن الحكم) = أبو الحكم	انظر أيضاً:
= أبو عبد الملك ١٣٢ : ٦	أبو عبيد
انظر أيضاً:	أبو عبيد الله الأشعري ٢٥٣ : ١٩، ٢٠؛
مروان بن الحكم	١٦، ١ : ٢٥٤
أبو قبيس ١٨٥ : ١٥ : ٢٧٣؛ ٣٢٠ : ١٨	أبو عثمان ٤٥٩ : ٦، ١٥، ١٦، ٤٦٠ : ٢؛
٣٦٧ : ٩	٤٦٦ : ١١، ٢٠، ٤٦٨ : ٦
أبو قتادة الأنصاري ٦٠ : ١، ١٩، ٢٠	أبو عثمان، كاتب عبد الرحمن بن معاوية،
أبو قصي ٢٥٨ : ٦	٤٦٤ : ٥
أبو كبشة السكسكي ١٠٢ : ٥	أبو عثمان، عبيد الله ٤٦٤ : ٤
أبو محمد جعفر بن أحمد ٢٥٤ : ٩	أبو عثمان عبيد الله شيخ نقباء دولة عبد
أبو محمد (أبو حزم) جهور بن محمد بن	الرحمن بن معاوية ٤٦٤ : ٣، ٤
جهور ٥٠٣ : ٢٢، ٢٣، ٥٠٤ : ٣، ١٨	أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس
انظر أيضاً:	العنسي ٢٢ : ٢٥٨
جهور بن محمد بن جوهر	أبو العلاء يزيد بن أبي مسلم ٣٢٨ : ١، ٢؛
أبو محمد (= الحجاج بن يوسف) ٢٤٧ :	٨، ٥، ١٥ : ٣٢٩
٢٤٨ : ٢	أبو عمرو ذكوان (بن أمية بن عبد شمس،
انظر أيضاً:	انظر الأغاني ١/٤٤٦، ٤٥٨ : ١٤٤
الحجاج بن يوسف	٢٣
أبو محمد السفيناني ٤٣٣ : ٦، ٧	انظر أيضاً:
أبو محمد (= عطاء بن أبي رباح) ٢٧٥ : ٧؛	ذكوان
٢٧٨ : ٩	أبو عمرو (= الشعبي عامر بن شراحيل)
انظر أيضاً:	١ : ١٨٣
عطاء بن أبي رباح	انظر أيضاً:

- أبو محمد على بن أحمد بن حزم ٥٠٢ : ١
انظر أيضاً:
- أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم
أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم،
٥٠٢ : ١٤
انظر أيضاً:
- أبو محمد على بن أحمد بن حزم
أبو المخارق مالك ٧٨ : ١٥
أبو مروان بن سراج (لعل الأصح: سراج)
٤٧٨ : ١٢، ١٣، ١٩
أبو مروان (= الغريص) ٣٦٦ : ٥، ٦
انظر أيضاً:
- الغريص
- أبو مريم عبد الله بن إسماعيل البجلي
الكوفي ٤٣٨ : ٤
أبو مسكين الدارمي ٤٠٣ : ٥، ٤٠٥ : ١١
٤١٢ : ١٩
- أبو مسلم (الخراساني) عبد الرحمن (أو
عثمان) بن مسلم ٤٣٧ : ٣، ١٣ : ٤٣٨ : ٣ : ٤٤٠ : ٨
٤٤١ : ١٣ : ٤٤٢ : ٢، ٨ : ١٠
١١، ١٣ : ٤٤٣ : ٢ : ٤٤
انظر أيضاً:
- إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شدوس
بن حودر (لعل الأصح: «جودرن» أو
«جودون») عثمان
- أبو مطرف (= عبد الرحمن بن الحكم بن
هشام ٤٧٠ : ٨، ١٠، ١٨ : ٤٧١ : ٦
١٠
انظر أيضاً:
- عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
أبو المطرف (= عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الملك بن الناصر المرتضى بالله)
٥٠٠ : ١٤
انظر أيضاً:
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك
أبو المطرف (= عبد الرحمن بن معاوية
الداخل) ٤٥٩ : ١٤، ٢١
انظر أيضاً:
- عبد الرحمن بن معاوية الداخل
أبو المطرف (= المستنصر بالله الحكم بن
عبد الرحمن) ٤٨٠ : ١٧
انظر أيضاً:
- الحكم بن عبد الرحمن
أبو معاذ القرشي ٣٠٨ : ٩
أبو معيط بن أبي عمرو بن أمية ١٤٤ : ١٥
١٤٥ : ١ : ٦
- أبو المنهال الأسود ١٣٥ : ٤
أبو موسى (الأشعري، انظر أنساب
الأشراف ٤٢٥/٥) ١٩ : ٤ : ٥٢ : ١٤ : ٦ : ٧
- أبو نعيم (النعيم) ٤١١ : ١٠، ٢٣ : ٢٥
انظر أيضاً:
- أبو عبد النعيم
- أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان ٢٢٣ : ١٠، ١١، ١٤ : ٢٢٤ : ٤ : ٢٢٥ : ٥
انظر أيضاً:
- خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
أبو هانيء ١٥٦ : ١١، ٢١
أبو هريرة ١٤ : ٦ : ٦٩

- أبو هقان ٢٨٩ : ١٢ : ٢٩٧ : ١٠
 أبو الوليد (= عبد الملك بن مروان بن
 الحكم) ١٣٥ : ٩ : ٢٤٣ : ٢
 انظر أيضاً:
 عبد الملك بن مروان بن الحكم
 أبو الوليد (= هشام بن عبد الرحمن بن
 معاوية <الداخل>) ٤٦٥ : ١
 انظر أيضاً:
 هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
 الداخل
 أبو الوليد (= هشام بن عبد الملك بن
 مروان) ٣٧٧ : ١١
 انظر أيضاً:
 هشام بن عبد الملك بن مروان
 أبو يحيى (= ابن سريج) ٢٦٧ : ٥ : ٢٦٩ :
 ٤ : ٢٧٠ : ١٣ : ١٤ : ٢٧٣ : ٤ : ٧
 انظر أيضاً:
 ابن سريج
 أبو يحيى (= الغريص) ٣٦٧ : ٧
 انظر أيضاً:
 الغريص
 عبد الله الغريص
 أبو يزيد (= عبد الرحمن بن معاوية
 الداخل)، انظر:
 أبو زيد
 أبو يزيد (= عبد الملك بن عمير الليثي)
 ٤٠١ : ٥
 انظر أيضاً:
 عبد الملك بن عمير الليثي
 أبو يزيد (= عبد الملك الغريص) ٣٦٦ : ٥
- انظر أيضاً:
 الغريص
 عبد الملك الغريص
 أبو يزيد (= عبد الملك بن مروان) ٣٠ : ٩
 انظر أيضاً:
 عقيل بن أبي طالب
 أبو يعقوب الثقفي ٢٩٤ : ١٦
 أبو اليقظان ١٩٧ : ١١ : ١٦
 أبي ٣٨١ : ١٠ : ١٥ : ٢٠
 أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل الأصح:
 عبادل) أبو الطيب ٢٥٧ : ١١ : ٢٠
 أحمد بن إبراهيم بن مأس ٢٥ : ١٨ : ١٩
 ٢٥٣ : ١٨ : ٢٥٤ : ٢
 انظر أيضاً:
 أحمد بن مأس
 أحمد بن إبراهيم بن هشام، انظر
 أحمد بن إبراهيم بن مأس
 أحمد بن سعيد المنعوت بالبربر ٤٩١ : ٨
 أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ١٤٢ : ١٧
 أحمد بن عبيد الله بن عمار ١٦٣ : ١٢
 أحمد بن مأس ٢٥١ : ١٤ : ١٨
 انظر أيضاً:
 أحمد بن إبراهيم بن مأس
 أحمد بن ملاكش، انظر:
 أحمد بن مأس
 أحمر ثمود (= مروان بن محمد بن مروان =
 الكردي = المرتد = مروان الجعدى =
 مروان الحمار) ٤٣٤ : ٦ : ١٩ : ٤٣٥ :
 ١٦ : ١
 انظر أيضاً:

الأزدى (ورد فى شعر لعبد الرحمن بن أبى

بكر) ٣٨٩ : ٤

أسامة بن زيد بن حارثة ١١٤ : ١٧

أسامة بن زيد السليحي ٣٢١ : ٣٢٦ : ٤٨ : ٣٢٦

٣٢٧ : ٢٠ : ٣٣٩ : ١٣ : ٣٤٣

٣٤٤ : ١٧ : ٣٥٧ : ١ : ٢ : ٣٦٥

٣٧٧ : ٤ : ١٧

إسحاق (الراوى) ٢٠٥ : ٢ : ٢٣٥ : ٢

٢٩٧ : ١٦ : ٢٩٨ : ١١ : ٣١٧ : ١

٣٢٢ : ٣ : ٣٧٣ : ٢ : ١١

٣٨٢ : ١٧ : ٣٨٣ : ١٢ : ٣٨٥ : ٩

إسحاق (بن إبراهيم) الموصلى (انظر تاريخ

التراث العربى ٥٧٨/٢) ٢٦٨ : ١١

١٣ : ٢٧٠ : ٣ : ٢٦٩ : ٩

إسحاق بن أحمد ٢٥٣ : ٧ : ٢٣

إسحاق بن المنذر ٤٧٠ : ١٩ : ٢٠

إسحاق بن يحيى بن طلحة ٣٩٣ : ١٢

أسد بن خزيمه ١٤٣ : ١

أسد بن عبد العزى ١٤٤ : ١

أسد بن عبد الله ١٧٦ : ١٦ : ١٧ : ١٨

١٧٧ : ١٢

أسماء (جارية ابن أبى ربيعة ومحبوبته، انظر

الأغانى ١/ ٤٤٩) ٢٩٧ : ٤

أسماء بنت أبى بكر الصديق (= ذات

النطاقين) ١٢٧ : ٩ : ١٢ : ١٥ : ١٢٩

١٨٧ : ١٦ : ١٨٩ : ٢ : ١٩٥

٩

أسماء بنت عبد الله ١٧٦ : ١٧

أسماء بنت مخزوم ٢٨٦ : ٩

إسماعيل بن مجمع ٣٦٩ : ٢٠ : ٢١

إسماعيل بن المختار ٢٠٧ : ٧

أسمى، انظر:

مروان بن محمد بن مروان

الأحنف بن قنطة (?) ١١٧ : ٩ : ١٠ : ١٦

الأحنف بن قيس، أبو بحر ٢٥ : ٢ : ٣

٨ : ٩ : ١١ : ١٧ : ٢١ : ٢٦ : ١ : ٧

٨ : ٩ : ١٥ : ٢٧ : ١ : ٢٩ : ٤ : ٩

٤٤ : ١ : ٧ : ٩ : ٦٠ : ٦ : ٧ : ١١

٢٥ : ٦١ : ٦ : ٤٨ : ٦٢ : ٣ : ٧ : ١٠

١٦ : ١٨ : ٦٣ : ٢ : ١٤٨ : ١٣

١٦١ : ١٦٢ : ١٢ : ١٧٢ : ٢

انظر أيضاً:

صخر بن قيس بن معاوية

الضحاك بن قيس

الأحوص (بن محمد بن عاصم بن ثابت بن

أبى الأفلح، انظر الأغانى ١/ ٤٤٨)

٢١٠ : ٩ : ١٤ : ٢١١ : ٨

الأخضر الجدى ٢٧٩ : ١٣ : ١٥ : ٢٨٠

٨ : ١

أخو لمند (?) ٤٩٣ : ٤ : ١٥ : ١٩

إدريس بن معقل بن عمير ٤٤١ : ٨ : ١٥

٤٤٢ : ٥ : ١٠

أذين بنداذ بن وستجان ٤٤١ : ٥

أرمغند ٤٩٣ : ٢٠

انظر أيضاً:

ارمقند

ارمقند ٤٩٣ : ١٩

انظر أيضاً:

أرمغند

أروى بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٣

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب ٦٣

١٧ : ٦٤ : ١

الأزد ٣٦٠ : ٤

- أسماء بنت أبى بكر الصديق
الأسود بن يزيد ١٢٠ : ١٢ ، ١٣ ، ١٥
الأسود بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ :
٢٥
أشعب ٣٩٤ : ٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ : ٣٩٥
٣
الأشعري ١٦ : ١١ ، ١٦ ، ١٩ : ٤
الأشعريون ١٠٣ : ١٧
الأشعوب ١٨٤ : ٢ ، ٢١
الأصمعي، عبد الملك بن قريب (انظر
تاريخ التراث العربى ٢/ ٦١٣) : ١٨٣
١٢ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ : ١١ ، ٢١٤ : ٨ ،
٢٢ : ٣٢٥ ، ١٠ : ٣٦٩ ، ١٥ : ٢٠
٩ : ٣٩٩
أعرابى، الأعراب، أعرابية، انظر:
العرب
الإفرنج، إفرنجة، إفرنسة ٤٥٦ : ١١
٨ : ٤٨٥
انظر أيضاً:
الفرنج
أفلاطون ٣٣٨ : ٥
أم أبان ٣٧١ : ٧
أم الأصبغ بنت معاوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان ٤٥٧ : ٩
أم بكر ٢٨٣ : ٩
أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ٢٤٧ :
٣ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٩ : ٢٤٩ ، ١١
٨ ، ٣ : ٣٣٧
أم جعفر بنت عبد الله (انظر الأغاني ٦/
٣٨٦) : ٥١٦ : ٤
أم حبيبة، زوجة النبى محمد ٢٨ : ١ ، ٢٠ :
٧ ، ٢ : ٢٢٨
- أم الحجاج بنت محمد بن يوسف ٤٢٣ : ١
أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس ١٢٤ : ٥
انظر أيضاً:
أم هاشم
فاخته
أم خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٤ : ٥
أم خويلد بن أسد بن عبد العزى ١٤٤ : ١
أم سلمة زوج النبى ٦٩ : ١١٥ ، ٣ :
أم طلحة (عائشة بنت طلحة، انظر الأغاني
١٧ : ٣١٠) : ١
انظر أيضاً:
عائشة بنت طلحة
أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
٣٤٢ : ٦ ، ٧
أم عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠ : ٦
أم عثمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن
صفوان بن أمية الكنانى ١٣٣ : ٥ ، ٦
أم عثمان بنت على بن عبد الله بن الحارث
٣١٣ : ٧
أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب
٢٢٢ : ١٠ ، ١٧ : ٢٢٣ ، ٧ ، ٨ :
٧ : ٢٢٥ ، ١٢ : ٢٢٤
أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز
٢٣٥ : ٤
أم كلثوم بنت على ٩١ : ٧
أم كلثوم بنت النبى ١١٣ : ١٠ ، ٢٤
أم نوفل ٣١٥ : ٧ ، ٨
أم هاشم ١٢٤ : ٣ ، ٤
انظر أيضاً:
أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن

٤٦٣ : ٩ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٤٦٥ : ٣
 انظر أيضاً:
 سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية،
 أبو أيوب
 أيوب بن شرحبيل ٣٣٩ : ٢١ ، ٣٤٥ : ١
 ٣٥٢ : ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٥٦ : ٥ ، ٢١
 أيوب (بن عباية، انظر الأغاني ١/٤٥١)
 ١٦٥ : ٤ ، ١٩٨ : ١ ، ٢٠٢ : ١٠
 أيوب بن مسلمة ٣١٢ : ٩ ، ٣١٣ : ١٤
 (ب)
 بادية بنت غيلان بن سلمة بن معنث (لعل
 الأصح: معنث) ٤٠٦ : ١١ ، ٤٠٧ : ١
 بشينة جميل، بشن ٣٣٧ : ١٠ ، ١١ ، ١٤
 ٥٠٨ : ٩ ، ١٤
 بحير بن ذى الرمحين، انظر:
 بحير بن ذى الرمحين
 البحر (= عبد الله بن عباس) ٣٦ : ٣ ، ١٨
 انظر أيضاً:
 عبد الله بن عباس
 بحير بن أبي ربيعة (= بحير بن ذى
 الرمحين = عبد الله بن أبي ربيعة) ٢٨٦ :
 ٢ ، ١
 انظر أيضاً:
 بحير بن ذى الرمحين
 عبد الله بن أبي ربيعة
 العدل
 بحير بن ذى الرمحين (= بحير بن أبي ربيعة
 المخزومي = عبد الله بن أبي ربيعة
 المخزومي) ٢٨٦ : ١٦

ربيعة بن عبد شمس
 فاخنة
 أم هاشم بنت منظور بن زيان ١٤٢ : ١ ، ٢ ،
 ٦ ، ٣
 أم هانيء بنت أبي طالب ٥٣ : ١٤ ، ١٥٦ : ٧
 أمة رب المشارق ٧٦ : ٣
 أمامة بنت رباح ١٩٨ : ٨
 أموى، الأمويون، أمويان، أموية ١٢٦ :
 ١٣ ، ٤٥٨ : ١٨ ، ٤٥٩ : ١ ، ٤٦٧ :
 ٩ ، ٥٠٤ : ١٠
 أمية، انظر:
 بنو أمية
 أمية بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ : ١١ ،
 ٢٠
 أمية بن عبد شمس ١٤٣ : ١٢ ، ١٤٤ :
 ١١ ، ١٣ ، ١٤٥ : ١
 أمية بن عبد الملك بن عمر ٤٦١ : ٦ ، ٧
 الأمين (= محمد بن عبد الرحمن بن
 الحكم) ٤٧٢ : ٧ ، ٤٧٣ : ١ ، ٤ ، ٩
 انظر أيضاً:
 محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
 أنس بن مالك ١٦٢ : ٨
 أنيف بن ولجة ٧٨ : ٢١
 انظر أيضاً:
 منيف بن دلجة
 الأوزاعي ١٤٦ : ١٠
 أوس بن حبيب ٩٧ : ٦
 الأوقص المخزومي ٣٦٩ : ٩
 أيمن بن خريم الأسدي ٢٠١ : ٥ ، ٧ ، ٩ ،
 ١٠ ، ١٣ ، ٢٠٢ : ١ ، ٣ ، ١٣
 أيوب الشامي بن عبد الرحمن بن معاوية

٢ : ٢٢٧ (٧٣/٨)	انظر أيضاً:
بكر بن شَمَاح، انظر:	بحير بن أبى ربيعة
بكير بن شَمَاح	عبد الله بن أبى ربيعة
بكر بن وائل ١٥ : ٢٢١	العدل
بكير بن السراج اللخمي ٢٢ : ٤٣٣	بدر، أبو الغصن ٥٨ : ٤٥٨، ١، ٢، ٥
انظر أيضاً:	بربري، البربر، بربرية ٣٦٦ : ٤٣١، ٧
ركين بن السراج اللخمي	٤٥٨ : ٤٢٢، ٥، ٦، ٧ : ٤٦٣
بكير بن شَمَاح ٤٣٠ : ١١، ١٥، ١٦	٤٧٠ : ٤٩١، ١١ : ٤٩٢
بلال، مولى ابن أبى عتيق ٣١٤ : ٧	٤٩٣ : ٤٩٥، ٦، ٧، ١٠
بلعنبر (= بنو العنبر) ٣٦١ : ١٠، ٣٦٣ : ٢	٤٩٦ : ٤٩٧، ١٥، ١٤، ٦، ٤، ١
انظر أيضاً:	٤٩٩ : ٣
بنو العنبر	البربر (= أحمد بن سعيد) ٤٩١ : ٨
بلقيس ٢٥٧ : ١٣	بزرجمهر بن البختكان الفارسي ٤٤٠ : ١٠
بنت عقيل بن أبى طالب (= زينب بنت عقيل	١١
ابن أبى طالب) ٩٦ : ٢	بسر بن (أبى) أرطاة ٣٣ : ٢١، ٢٢
انظر أيضاً:	انظر أيضاً:
زينب بنت عقيل بن أبى طالب	ابن بشر بن أرطاة
بنو آل المغيرة ٤١٢ : ١٨	بشر بن أرطاة
بنو أسد ٩٢ : ٣	بشر بن أرطاة ٣٣ : ٦، ٢٠
بنو أسد بن خزيمة ١٤٣ : ١، ٤	انظر أيضاً:
بنو إسرائيل ٦٤ : ١٤	ابن بشر بن أرطاة
بنو أمية ٣ : ١١، ١٧ : ١٢، ١٦ : ١٦	بسر بن (أبى) أرطاة
٣٠ : ١٤، ٦٤ : ١٠، ٩٤ : ١٣، ٩٧ : ٩٧	بشر بن صفوان الكلبي ٣٥٦ : ١٣، ٥، ٢١
١٠٢ : ١٠، ١٠٨ : ١٠، ١٠٩ : ١٠	بشر بن مروان ١٩٧ : ٢٠٢، ٣، ٤، ٥
٧، ٤ : ١١١، ٩ : ١١٣، ٤ : ٤٨	١٦ : ٢٠٣، ١٣، ١٢، ٩، ٧، ٦، ٥
١٤٥ : ١٦٤، ١ : ٢٠٢، ١٥ : ١٥	٢٠٤ : ٢٠٥، ٤، ٣، ١ : ٢١٣
٢١١ : ٢١٣، ٢٣ : ١٧، ٢٥٣ : ٢٥٣	١٢ : ٢١٦، ٦
١٢ : ٢٥٥، ١٣ : ٣٤٢، ٤ : ٣٤٣	بشير بن نصر (لعل الأصح: النضر) ١٤١ :
١٦ : ٣٥٣، ٥ : ٣٨١، ١٣ : ٤٣١	١٠، ١٧، ٢٠ : ١٤٧، ١٨ : ١٩٤
١٠ : ٤٣٤، ٤ : ٤٣٨، ١٠ : ٤٣٨	١٧، ٢٠ : ١٩٧، ٣ : ١٧
٤٣٩ : ٤٤٦، ٣ : ٤٤٦، ٤ : ٤٤٩	البطين (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان

فهرس الأعلام والأسم والطوائف

٥٤٦

بنو عائذ بن عبد الله بن عمر بن ملخزوم	٤٦، ٢ : ٤٥٢ : ١٠ : ٤٥١ : ١١ : ١٠
٧ : ٢٦٩	: ٤٥٧ : ١٣ : ١٢ : ٤٥٥ : ١٢ : ٤٥٤
بنو العباس، العباسيون ٤٣٥ : ١، ٢ : ٤٢	: ٤٥٩ : ١٨ : ٧ : ٤٥٨ : ١٣ : ٤، ١
١١، ٢ : ٤٣٩ : ٢٤ : ١٢ : ٤٣٨	: ٤٧٢ : ١٠ : ٤٦١ : ١٢ : ٧، ١ : ١١
بنو عبد الدار بن قصي ١٤٥ : ٨، ٩	: ٤٨٩ : ١٤ : ٥ : ٤٨٧ : ٣ : ٢ : ٤٧٦
١٥ : ٣٧٤	: ٥٠٤ : ٤، ٨ : ١٤
بنو عبد الله بن قصي، انظر:	انظر أيضاً:
بنو عبد الدار بن قصي	أموي، الأمويون، أمويان، أموية
بنو عبد المطلب ٦٦ : ٨ : ٦٧ : ١٤ : ٦٨	بنو بكر ٨٠ : ٢
١	بنو تميم ٢٥ : ٩ : ٢٦ : ٥٤ : ٢
بنو عبد مناف (= المجبرون) ٩ : ٩ : ١٣٠	٢٢ : ١٢ : ٣٦٣
٨	بنو تيم (قوم أبي بكر، انظر العقد الفريد ٤/
انظر أيضاً:	٢١، ١١ : ٣٢ (٧
المجبرون	انظر أيضاً:
بنو عجل ٤٤٢ : ٤، ١١	تيم
بنو عدي (قوم عمر بن الخطاب، انظر العقد	بنو تيم بن مرة ٣١٠ : ١١ : ١٢
الفريد ٤/٧ : ٣٢ : ١١، ٢١	بنو جعفر ٢٠٤ : ٥
انظر أيضاً:	بنو الحارث بن الخزرج ٣٨٣ : ٢ : ٤٠٥ : ٧
عدي	بنو الحارث بن عبد المطلب ٦٦ : ٦ : ٤٧
بنو عدي بن كلب (الأصح: كعب) ٧٩	: ٢٦٨ : ٤، ٦ : ٢٦٩ : ٥
١٠	بنو الحارث (بن كعب، انظر الأغاني ٢/
بنو العنبر (= بلعنبر) ٣٦٣ : ١٢	٤ : ٣٦٩ (٤٨٤ : ٣٦٦
انظر أيضاً:	بنو ربيعة ٢٨٥ : ١٠
بلعنبر	بنو زمعة ١١٧ : ١٤
بنو العوام ٢٢٦ : ٧	بنو زياد ٩٩ : ٩
(بنو) فزارة ٢٤٥ : ١١	بنو سهم ٥ : ٧، ٨ : ٢٨٥ : ١
بنو قشير ١٠٠ : ٢	بنو ضبة، انظر:
(بنو) قصي ٦٨ : ١	بنو ضنة
بنو كاهل بن أسد ١٤٤ : ٢	بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة ١٩٧ : ١١
بنو كعب بن عمر (لعل الأصح: عمرو) بن	: ١٩٨ : ٣، ٤
خزاعة ١٩٣ : ١٧	بنو ضنة ٢١٤ : ١٦
	بنو عامر ٤٥٠ : ١٢

بنو تميم
تهتر، تهتر (أم محمد بن عبد الرحمن)
٤٧٢ : ٢٢، ٢٣
انظر أيضاً:
شغوف
توبة (بن أمية بن عبد شمس) ١٤٤ : ١٣
توبة بن نصر الحضرمي، انظر:
توبة بن نمر الحضرمي
توبة بن نمر الحضرمي ٤٠٢ : ٤١٨، ٤٠٤ :
١٣، ٢٠، ٢١، ٤٠٦ : ١٢، ١٨، ١٩
تيم ٣٤ : ١١، ٦٤ : ١٠
انظر أيضاً:
بنو تيم
التيمي (= طلحة بن عمر بن عبید الله بن
معمر التيمي، انظر الأغاني ١/ ٤٦٣)
٣١٠ : ٩، ١٠
(ث)
ثابت بن سليمان ٤٣٠ : ١٣
الثرية بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن
أمية الأصغر ٣١٢ : ٩، ٣١٣ : ٦
٣١٤ : ٣، ٤ : ٣١٥، ٧، ٨، ١١
٣١٦ : ٥، ٧ : ٣١٧، ١، ٦، ٧، ٩
١٠، ١٣، ١٥ : ٣١٨، ١١، ١٢
٣١٩ : ١
ثعلبة بن عبد الله بن صغير ٣١٩ : ١٩
ثعلبة بن عبد الله بن صغير، انظر:
ثعلبة بن عبد الله بن صغير
ثقيف، ثقيف ١٤٨ : ١٠، ١٧٥ : ٤ : ٨٥
١٨٩ : ١٢، ٢٢ : ٢٢١، ١٤ :
١٧ : ٢٢٤، ٢ : ٢٢٥، ١٤ :

بنو كنانة ١٩٧ : ٩، ١١
بنو ليث ٢٦٩ : ٥، ٦
بنو مجاشع ١٤١ : ١٢
بنو محلم ٢٢٠ : ١٤
بنو مخزوم ٣٠٠ : ١٠، ٣١٠ : ١٢، ٣٤٠ :
٣٨١ : ٢٠، ٢١، ٤٠٣ : ٤
بنو مرة بن عبد (لعل الأصح: عبید) ٣٢٢ :
١٦، ٧
بنو مروان ١٧٣ : ١٦، ٤٤٣ : ١٥، ٤٨٢ :
١٥
بنو المغيرة ١٦٠ : ١١، ٢٨٥ : ١٢، ٢٨٦ :
١٤
انظر أيضاً:
بنو آل المغيرة
بنو المنصور ٤٩٠ : ٦
بنو نوفل بن الحارث ٢٦٦ : ٧، ٢٦٧ : ١،
١٤ : ٢٦٩، ٤
بنو نوفل بن عبد مناف ٢٦٩ : ٤
بنو هاشم ١١ : ١٨، ٣٠ : ١٣، ٣٨ : ١٠
٣٩ : ٤٨، ٥٣ : ١٧، ٢٢٢ :
١٢ : ٢٢٨، ٦ : ٤٤٨، ٤
انظر أيضاً:
هاشمي، هاشم، هواشم، هاشمية
بنو هرقل ٢٠٢ : ٨
بهز (بطن من سليم، انظر الأغاني ١/ ٤٩٦)
٣٨٣ : ٢
(ت)
التار ٣٢٧ : ١٢
تمام بن عباس ٣٢ : ١٨
تمام بن علقمة ٤٦٤ : ٢، ١٥، ١٧، ١٨
تميم ٢٦ : ١١
انظر أيضاً:

انظر أيضاً:

قسى

ثمود ٩٩ : ١٠ : ١١١ : ٦ : ١٤٢ : ١٥

(ج)

جابر بن الأسود بن عوف ١٣٢ : ١٤

جابر بن عبد الله ٢١٦ : ١٢

جبانة ٣٨٤ : ٦

جبريل الملك ٩٥ : ٩ : ١٥٣ : ١٦

جيلة بن الأيهم الغساني ٣٣٢ : ٧

جدوية ٢١١ : ٢١

انظر أيضاً:

عدوية

جرم ٢٠٤ : ٢

جرير بن عبد الله البجلي ٥٦ : ٣ : ١٩

٣٣٢ : ١

جرير بن يزيد ٨٧ : ١٢ : ٨٩ : ١٠

الجعد بن درهم ٤٣٤ : ١٣

جعدة بن هبيرة ١٥٦ : ٧

الجعدي (= مروان بن محمد بن مروان)

٤٣٤ : ٦ : ١٣

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

جعفر (بن أبي طالب) ٢٢٨ : ٢٧ : ٤٢٠ :

٣ ، ٢

انظر أيضاً:

جعفر الطيار

الطيار

جعفر بن أحمد، أبو محمد ٢٥٤ : ٩

جعفر الصقلبي (الصقلي) المعروف بالفتى

٤٨٣ : ٧ ، ٢٤

جعفر الطيار (= جعفر بن أبي طالب) ٥٣ :

١٣

انظر أيضاً:

جعفر بن أبي طالب

الطيار

جعفر بن عثمان المصطفى ٤٨٤ : ٥ ، ٨ ،

١١ ، ٩

جعفر بن عقيل بن أبي طالب ٨٩ : ١٤

جعفر بن علي بن أبي طالب ٨٩ : ١٦

الجعفري (= قطية بنت بشر بن عامر، انظر

الأغاني ١/٤٥٣) ٢٠٤ : ١ ، ٣

انظر أيضاً:

قطية بنت بشر بن عامر

جلل، انظر:

حلل

جميلة، مولاة بهز ٣٨٣ : ١ ، ٢

جندب بن عمرو بن حممة الدوسي ٣٧١ :

١٣ ، ٦ ، ٥

جنوب (؟)، أم أبي المطرف عبد الرحمن

بن الحكم ٤٧٠ : ١١ ، ١٥ ، ٢٢

انظر أيضاً:

حلاوة

جهور بن محمد بن جهور، أبو الحزم (أبو

محمد) ٥٠٣ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٠٤ : ٣ ،

١٨

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

جهور بن محمد بن جوهر، أبو الحزم

٥٠٤ : ١٩

انظر أيضاً:

- الهارث بن كلفة ٦٥ : ١٤
الهارث بن هشام بن المغيرة ٢٧٣ : ١٤
٢٨٦ : ١١
حارثة بن بدر الغداني ٢٩ : ٤ ، ٥
حارثي ٢٦٨ : ٦
انظر أيضاً:
بنو الهارث بن عبد المطلب
حازم، أبو عبيدة ٣٤١ : ٨ ، ١٦
انظر أيضاً:
أبو عبيد
الحاكم (الخليفة الفاطمي) ٤٨٧ : ٨
حبابة، جارية يزيد بن عبد الملك ٣٥٤ :
٨ ، ٩ ، ١٧ ، ٣٦٥ : ٥ ، ٧ ، ١٠
الحبش، حبشية ٢٨٦ : ١٤ ، ١٥ ، ٣٧٣ :
١٥ ، ٤٥٠ : ٨
حبيب (في شعر عتبان بن وصيلة) ٢٢١ : ١
حبيب بن بكرة، انظر:
حبيب بن كرة
حبيب بن قرة ٣٣ : ٦ ، ٧ ، ٢٣
انظر أيضاً:
حبيب بن مرة
حبيب بن كرة ١٠٩ : ١٦
حبيب بن مرة ٣٣ : ٢٣
انظر أيضاً:
حبيب بن قرة
حبيب بن مسلمة ٧٦ : ٨
حبش، مولى عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ :
١٠
انظر أيضاً:
حبش
- جهور بن محمد بن جهور
جهور بن يوسف ٤٥٩ : ١٠
جهيزة (أم شبيب الخارجي) ٢١٨ : ٧ ،
٢١٩ : ١ ، ٦ ، ٢٢٠ : ٦ ، ٢٢٢ : ١
جوان بن عمر بن أبي ربيعة ٢٨٧ : ٤ ، ٦ ،
١٠
جوهرى (صاحب الصحاح، انظر وفيات
الأعيان ٨ / ٨٧) ١٨٤ : ١
جويرة زوج رسول الله ٦٠ : ١ ، ٢٠ ، ٢٣
جيذا سندية ٤١٤ : ١٠ ، ٢١
انظر أيضاً:
حيدان
جيداء (بنت عفيف، انظر الأغاني ١ / ٤٥٤)
٣٧٣ : ٨
جيش، حاجب عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ :
٢٢
انظر أيضاً:
جيش، مولى عمر بن عبد العزيز
(ح)
الحاجب المأمون ناصر الدولة (= عبد
الرحمن بن المنصور) ٤٨٩ : ٣ ؛
٤٩٠ : ٣ ، ٤
انظر أيضاً:
عبد الرحمن بن المنصور
الحاجب المظفر سيف الدولة (= عبد الملك
ابن المنصور بن أبي عامر) ٤٨٨ : ٥ ، ٧
انظر أيضاً:
عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر
الهارث بن عبد الله بن عتاش ٣١٤ : ١٦
الهارث بن عبد المطلب ٢٦٩ : ٥

انظر أيضاً:
 خديج الخادم الخصى
 حذافة بن غانم العدوى ٧٩: ٩، ٢٠
 حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو
 (الأصح: عمر) بن مخزوم بن يقظة بن
 مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، أبو
 ربيعة (= ذو الرمحين) ٢٨٤: ٦، ٧،
 ٨، ٩، ٢٨٥: ٢، ٣، ٤
 انظر أيضاً:
 ذو الرمحين
 عمر بن أبي ربيعة (فى فهرس الشعراء)
 حذيفة بن اليمان ٩٨: ١٥، ٢٤، ٢٥
 الحرّ (بن يزيد التميمي اليربوعي، انظر
 الكامل، كتاب الفهارس ٩٠: ٨٨، ٤، ٥
 الحرّ بن يوسف ٣٧٩: ١٨
 حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
 ٦: ٩، ١٠، ٢٨: ٦، ١٤٣: ١٣
 ١٠: ١٤٤
 حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٢٥٩: ٨
 الحرورية ١٦٩: ١٥، ١٦، ١٧٠: ٣
 ١٧٢: ٨
 الحرورية الخوارج ١٦٩: ١٥، ١٦
 حسان بن بهدل الكلبى ٤٥٩: ١، ٢
 حسان بن عتاهية ٤٣٦: ١، ٢، ١٦
 حسان بن عمرو الحميدى ١٨٤: ١٩
 حسان بن مالك (بن بهدل الكلبى، انظر
 أنساب الأشراف ٤/ب/ فهرس الأعلام
 ١٠: ١٢٦(٦)
 حسان بن مالك (انظر الأعلام ٢/ ١٩٠)
 ١٧: ٤٦٤

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل
 الشقفى، أبو محمد (= كليب) ١٤:
 ٢٠، ٦١: ١١، ١٤٨: ٤٥، ١٥٥:
 ١٨، ١٩: ١٧٤: ٧، ٨، ٩، ١٠،
 ١١: ١٧٥: ٣، ٥، ٨، ١١: ١٧٦:
 ٥، ١٣: ١٧٧: ١، ٢، ٣، ٦، ٨،
 ١٣: ١٨٠: ٤، ١٣، ١٥، ١٨١: ١،
 ٦، ٧، ١٢: ١٨٢: ٢، ٦، ٩، ١٢:
 ١٨٤: ١١، ١٥، ١٨٥: ٤، ٥، ٧،
 ١٠، ١١، ١٢: ١٨٦: ٥، ١٠،
 ١٣: ١٨٧: ٣، ١٨٨: ١٧، ١٨٩:
 ٢، ٣، ٦، ٨: ١٩٠: ١٠، ١٩١:
 ١٣، ١٥، ١٩٣: ١، ١٩٤: ٣، ١٢:
 ١٩٥: ١، ٦، ٨: ١٩٧: ٤، ٢١٣:
 ١٣، ٢١٦: ٦، ٧، ٢١٨: ٢، ٣، ٥،
 ٦، ٧، ١٢: ٢١٩: ٣، ٥، ١٠،
 ٢٢١: ١٧، ٢٢٢: ٨، ١٠، ١٣،
 ١٧: ٢٢٣: ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ١١:
 ٢٢٤: ١١، ١٣: ٢٢٥: ٢، ٦، ٧،
 ٢٢٦: ١، ٢٣٠: ٧، ٢٣٥: ١،
 ٢٣٨: ٣، ١٥، ١٧: ٢٣٩: ٦،
 ٢٤٠: ٨، ٢٤١: ٨، ٢٤٥: ٥،
 ٢٤٦: ١٠، ١١، ١٣: ٢٤٧: ١، ٢،
 ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٣: ٢٤٨: ١٥،
 ٢٦٢: ٣، ٢٧٤: ١٣، ٢٨١: ٦، ٧،
 ٣٠٠: ٣، ٤، ٥، ٣٠٨: ١١، ٣١٢:
 ١٨، ٣٢٨: ٢، ٣، ٨، ١٠، ١٥، ١٦،
 ٢١، ٣٢٩: ٣، ٤، ٤٢٣: ١، ٢، ١٧،
 حجازى، حجازيون ٩٧: ١٢، ٢٧٩: ١٣
 حديج، انظر:
 ابن حديج
 حديج الخصى ٢٣٥: ٢٥

١٠١ . ١٠٤ : ١٠٤ ، ١ ، ٣ ، ٨ : ١٤٨ :
 ١١ : ١٤٩ : ١٥٣ : ١٥٤ :
 ١٢ : ١٥٥ : ١٥٨ ، ١٢ ، ١٨ : ٤٠١ :
 ٦ : ٤١٤ : ٤٤٨ : ٨ :
 حصين (من الخوارج ، انظر وفيان الأعيان
 ٨ / ٩٥) : ٢٢١ :
 الحصين بن نمير السكوني : ١١٦ : ١٤ :
 ١١٧ : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ : ١١٨ :
 ١ ، ٤ : ١١٩ : ٤ ، ١٣ ، ٢٠ :
 حفص بن عمر بن سعد : ١٥٥ : ٢ ، ٣ :
 حفص بن الوليد بن رفاعه : ٣٨٧ : ٩ :
 ٤١٩ : ١٣ ، ٢٠ ، ٤٢١ : ٤٢٥ :
 ١٠ ، ٢٠ ، ٤٣٦ : ٤ ، ٢ ، ١٠ :
 انظر أيضاً :
 حفص بن الوليد بن يوسف
 حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن
 الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن
 معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد
 ابن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس
 ابن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت
 ٤١٩ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ :
 انظر أيضاً :
 حفص بن الوليد بن رفاعه
 حفصة ، زوجة رسول الله : ٢٩ : ١٠ ، ٢٣ :
 حفصة بنت عمر بن الخطاب : ٣٧٢ : ٦ :
 الحكم بن أبي العاص : ٦٥ : ٤ ، ٥ :
 الحكم بن سعيد ، أبو العاص (العاصي)
 ٥٠٣ : ٤ ، ١٨ :
 الحكم بن عبد الرحمن ، أبو العاص (أبو
 المطرف) = المستنصر بالله (الناصر لدين
 الله) : ٤٨٠ : ١٧ :
 الحكم بن هشام بن عبد الرحمن (الريضي) ،

الحسن : ٢٨٨ : ١ :
 الحسن بن حق : ٤٩٠ : ١٥ :
 الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٢ : ٩ :
 ٢٨ : ٣ : ٣٥ : ١٦ : ٣٧ : ١٢ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ : ٣٨ :
 ١٠ ، ١٩ : ٤٢ : ١٤ : ٤٣ : ٢ ، ٨ ، ٩ :
 ١٠ : ٤٨ : ١٣ : ٦١ : ٢ : ٧٠ : ١٦ :
 ٩٩ : ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٢ : ١٢٦ : ١٣ :
 انظر أيضاً :
 الحسين بن علي بن أبي طالب
 الحسن بن يوسف : ٣٧٩ : ٣ : ٣٨١ : ٢ :
 ١٧ : ٣٨٥ : ٦ ، ١٨ :
 انظر أيضاً :
 الحر بن يوسف
 الحسين بن حق ، انظر :
 الحسن بن حق
 الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله
 ٣٥ : ١٦ : ٣٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ :
 ٣٨ : ١٩ : ٤٢ : ١٢ : ٤٣ : ٨ : ٤٥ :
 ١ : ٤٦ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ :
 ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ : ٤٧ : ١ ، ٢ : ٤٨ : ٧ :
 ٥٣ : ١٢ : ٦١ : ٢ : ٨٣ : ١ ، ٤ ، ٩ :
 ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ : ٨٤ : ٣ :
 ٥ ، ٨٥ : ٤ ، ١٣ : ٨٦ : ١ ، ٣ ، ٩ :
 ١٠ ، ١٢ ، ١٥ : ٨٧ : ١ ، ٩ ، ١٠ :
 ١٣ ، ١٤ : ٨٨ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١١ :
 ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ : ٨٩ : ٣ :
 ٦ ، ١٢ : ٢٤ : ٩٠ : ٥ ، ٧ ، ٨ : ٩١ :
 ٥ ، ١٣ ، ٢١ : ٩٢ : ٢ ، ٤ ، ١١ :
 ١٦ : ٩٣ : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٨ : ٩٥ :
 ١ ، ٩٦ : ٩ ، ١٧ : ٩٧ : ١ ، ٤ :
 ١٢ ، ١٣ : ٩٨ : ١٢ ، ١٦ : ٩٩ : ١ :

٣٦٥ : ٢ : ٣٧٦ : ٣ : ١٦ : ٤١١ : ٣ :
١٨ ، ٥ : ١٩ : ٤١٤ : ٦ : ٤١٥ : ١٤ :
٤١٦ : ١٢ : ٤١٨ : ٢ : ٤١٩ : ١٢ :
١٩

حنين (بن بلوع الحيرى، أبو كعب، انظر
الأغانى ٢/٤٥٩) : ٣٧٩ : ٧ : ٣٨٠ :
١٣ ، ١٢

حوثرة بن سهل (الصواب: سهيل) : ٤٣٦ :
١٤ ، ٢٠ : ٤٣٧ : ١٨ : ٤٤٠ : ٢ : ١٦ :

حوراء، أم محمد بن عبد الرحمن بن عبيد
الله ٥٠٢ : ٣

الحول بن يزيد، انظر:

الخولى بن يزيد

الحيان بن خالد المدلجى، انظر:

الخيار بن خالد المدلجى

حيان بن شريح ٣٤٤ : ١٧ : ٣٥٢ : ١٠ ،
١ : ٣٥٧ : ٦ : ٣٥٦ : ١١

حيدان، أم ولد للحسين ٤١٤ : ٢١ :
انظر أيضاً:

جيدا

حيوة بن قلاقس ٤٦١ : ٢٥ :
انظر أيضاً:

حيوة بن ملابس

حيوة بن ملابس

حيوة بن ملابس ٤٦١ : ٢٥ :
انظر أيضاً:

حيوة بن قلاقس

حيوة بن ملابس

حيوة بن الملايس ٤٦١ : ٤ ، ٥ :
انظر أيضاً:

أبو العاصى (العاص) ٤٦٨ : ١ : ٤٦٩ :

١ ، ٢ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ :
٤٧٠ : ٤ : ٥٠٠ : ٦

الحكم بن الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ١ : ٤٢٩ :
٩ : ٤٣٣ : ١٣ : ٤٣٢ :

حكيم بن حزام ٥٦ : ٣ : ١٩ :
حلاوة، أم أبى المطرف عبد الرحمن بن
الحكم ٤٧٠ : ٢٢ :
انظر أيضاً:

جنوب (؟)

حلل، أم هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
٤٦٥ : ١٤

حماد ٢٨٢ : ١ : ٣٨٨ : ١٥

حماد الراوية ٢٦٢ : ٥ : ٢٢٢ : ٢٩٧ : ١٦ :
٨ : ٢٩٨

حماد بن إسحاق ٢٦٨ : ٨ : ٢٧٣ : ٣ :
الحمار (= مروان بن محمد بن مروان)
٤٣٤ : ٦ ، ٨ : ٤٣٥ : ١٧ :
انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن
خويلد ١٦٠ : ٥ ، ٧ : ١٦١ : ١٣ ،
١٦٢ : ٥ : ١٩٢ : ١٠ ، ٢٦ :

حمزة (بن عبد المطلب، انظر العقد الفريد
١٠٨/٧) ٦٥ : ٩

حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن
خويلد ١٩٢ : ٢٦

الحمس ٦ : ١١ : ٤ ، ٧ ، ١٠

حميدة بنت عمرو (الصواب: عمر) بن عبد
الرحمن ١٦٥ : ٥ ، ٦

حمير ١٨ : ٢١ : ٧٨ : ١٥ : ١٨٣ : ٢

حنظلة بن صفوان الكلبى ٣٥٧ : ١ ، ١١ :

خراسانية ٤٣١ : ٤٤٢ : ٧
 خزاعة ١١ : ١٩٨ : ٤
 الخزرج ٩ : ٩٣
 خشف، أم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك
 ٣ : ٤٣١
 خضر بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ : ١٥
 خطاب بن يزيد (لعل الأصح: زيد) ٤٦٨ :
 ١٢، ٨
 خليل بن دعلج ٢٥٠ : ٧
 خليع بن مروان (= الوليد بن يزيد بن عبد
 الملك) ٤٢٢ : ١٠
 انظر أيضاً:
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 خليفة بن خياط ١٨٣ : ٢٤
 الخوارج ١١٨ : ١٦٩ : ١٥ : ١٧٠ :
 ٢ : ٤٣٨ : ١٣ : ٣١٧ : ٢٢٠ : ٣
 خولة بنت ثابت ٤١٢ : ٧ : ١٤
 الخولى بن يزيد ٩٢ : ٢١
 خويلد ١٩٣ : ٢
 خويلد (بن أسد بن عبد العزى) ١٤٤ : ١
 الخيار بن خالد المدلجى ٤٠٤ : ١٢، ١٨،
 ٢٠
 خير (؟) ٤٩١ : ٨، ١٧
 خير بن نعيم ٤٠٦ : ٨، ٩، ٢٠ : ٤٠٨ :
 ٢، ٢١ : ٤١٠ : ٧، ٢٠ : ٤١١ : ٤ :
 ٢٠ : ٤١٤ : ٧، ٨، ١٧ : ٤١٥ :
 ٤١٦ : ٤١٨ : ١٣ : ٤١٩ : ٣ :
 ٤٢١ : ٤٢٥ : ١ : ١١ : ٤٣٦ : ٢، ١١، ٢٠
 خيران العامرى، صاحب بلنسية ٤٩٩ : ٢٢ :
 ٣، ٢، ١ : ٥٠١
 الخيزران الجرشية ٣٢٤ : ٣، ٢٣

حيوة بن قلاقس

حيوة بن ملايس

(خ)

خالد، خلد (كذا)، مولى الوليد بن عبد
 الملك بن مروان ٣٢٣ : ١، ١٥
 خالد، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان
 ٣٧٧ : ٦
 خالد، خلد (كذا)، مولى يزيد بن معاوية
 ١٢٣ : ٨، ٢٣
 خالد بن تبوك ٢٥٩ : ٦
 خالد الخريت ٣٠١ : ١١ : ٣٠٢ : ٦
 خالد بن العاص بن هشام ١٤ : ١٦ : ٢٥ :
 ٣ : ٣٠ : ٤١
 خالد بن عبد الله القسرى ٤٤١ : ١٧، ١٨
 خالد بن يزيد بن معاوية، أبو هاشم ٩٤ :
 ١٢٤ : ١٢ : ١٢٥ : ٣ : ١٣٤ : ٥ :
 ٢٢٣ : ١٠، ١١، ١٤ : ٢٢٤ : ٤، ٥ :
 ٧، ٩، ١١، ١٣ : ٢٢٥ : ٤، ٥، ٩ :
 ٢٢٦ : ٨، ١٢، ١٣
 خبيب (بن عبد الله بن الزبير، انظر الأغاني
 ٤٥٧/١ : ١٤٤ : ٨
 خديج الخادم الخصى ٢٣٥ : ١٧ : ٢٣٦ :
 ١
 انظر أيضاً:
 خديج الخصى
 خديجة زوجة رسول الله ٢٨ : ٥٣ : ٥٥ :
 ١١ : ١٩٥ : ١٣
 الخراسانى (= أبو مسلم الخراسانى) ٤٤٢ :
 ١٦
 انظر أيضاً:
 أبو مسلم الخراسانى

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله	خيطة باطل (= مروان بن الحكم) ١٣٤ :
عمر بن أبي ربيعة (في فهرس الشعراء)	٢١، ١٠
ذو القرنين ٢١١ : ١١ : ٢٥٤	انظر أيضاً :
ذو كبار ١٨٣ : ٢	مروان بن الحكم
(ر)	(د)
رافضى ١٠٠ : ٧	داود (بن سليمان) ٩٧ : ٣ : ٢٦٠ : ٢ :
راهب بنى أمية (= عمر بن عبد العزيز)	٩ : ٢٧٠
٣٤٣ : ١٦	الدوسية ٣٧٢ : ١٢
انظر أيضاً :	انظر أيضاً :
عمر بن عبد العزيز	جندب بن عمرو بن حممة الدوسى
الربضى (= الحكم بن هشام) ٤٦٩ : ١٤	الدولابى ٢٤٢ : ١٦ : ٤٢٦ : ٧ : ٢١ :
انظر أيضاً :	٤٢٩ : ٦
الحكم بن هشام	الديباح (= محمد بن عروة بن الزبير) ١٩٦ : ٨
الربيع بن عرعة الحرشى ٤٣٠ : ٢ : ١١ ،	انظر أيضاً :
١٤	محمد بن عروة بن الزبير
ربيعة بن المغيرة، انظر :	(ذ)
أبو ربيعة حذيفة بن المغيرة	ذات النطاقين (= أسماء بنت أبي بكر
رجاء بن حيوة الكندي ٣٤١ : ٤ : ٣٤٢ :	الصدىق) ١٢٧ : ١٠ ، ٢١
١١ ، ١٢ : ١٤٥ : ٧ : ٣٥٣ : ١٨ ، ١٩	انظر أيضاً :
رذريق ٤٥٢ : ٢٣	أسماء بنت أبي بكر الصديق
انظر أيضاً :	ذكوان بن أمية بن عبد شمس، أبو عمرو
لذريق	(انظر الاغانى ١/٤٤٦ ، ٤٥٨ : ١٤٤ :
رشح الحجر (= عبد الملك بن مروان)	٢٣
١٣٧ : ٤ ، ١٥	الذكوانية ٦٩ : ٧
انظر أيضاً :	الذلقاء ٣٩٢ : ٣
عبد الملك بن مروان	ذو الرمحين (= حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن
الرشيد (= مروان بن هشام) ٤٩١ : ١١	عمر بن مخزوم) ٢٨٤ : ٩ : ٢٨٥ : ٣
انظر أيضاً :	انظر أيضاً :
مروان بن هشام	

رومي، رومية ٤٥٤ : ٩، ١٥ : ٤٥٦ : ١٤

١٣ : ٤٦٩

ريطة بنت سعد بن سهم ٢٨٥ : ١٠، ١١،

٢٠

انظر أيضاً:

ريطة بنت سعيد بن سعد بن سهم

ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو

ريطة بنت سعيد بن سعد بن سهم ٢٨٥ : ٢٠

ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو ٢٨٥ :

٢١

(ز)

زاوي بن زيري بن مناد الصنهاجي ٥٠١ : ٤

زائدة بن قدامة الثقفي ١٥٧ : ١٢، ٢١

الزبيير ٢٨٧ : ١٩، ٢١ : ٢٨٩ : ١٢

٤ : ٢٩٧

الزبير بن بكار ٢٩٥ : ٥، ٢٩٦ : ٢ : ٣٦٥ :

٥ : ٤١٥ : ٥

الزبير بن العوام بن خويلد ١٦١ : ١٢

١٩٣ : ١١ : ٢٢٤ : ١٤

زيري ١١٨ : ١٨

زخرف، أم الحكم بن هشام ٤٦٩ : ٢

زري طبياخ إبراهيم بن الأشتر ٤٣٥ : ٥،

٧، ٦

الزرقاء، أم عمرو بن العاص ٦٥ : ٣

الزرقاء، أم مروان بن الحكم ٨٣ : ١٩

انظر أيضاً:

مروان بن الحكم

زرياب المغني ٤٧١ : ١، ١٥

زغل ٣٦١ : ٧، ٣٦٢ : ٢٠،

انظر أيضاً:

رعل

الرشيد (= هشام بن سليمان بن الناصر)

٣ : ٤٩١

انظر أيضاً:

هشام بن سليمان بن الناصر

الرشيد العباسي، انظر:

هارون الرشيد

الرضي (= هشام بن عبد الرحمن بن معاوية

<الداخل> ٤٦٧ : ١١

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية

الداخل

رضيا بنت علي بن عبد الله بن الحارث

٧ : ٣١٣

رعل ٣٦١ : ٢١

انظر أيضاً:

زغل

رفاعة ١٥٣ : ١٥

ركين بن السراج اللخمي ٤٣٣ : ٢١

انظر أيضاً:

بكير بن السراج اللخمي

رملة بنت الزبير ٢٢٦ : ٤، ٦

رملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ٣١٤ :

٣١٦ : ١١، ١٠، ١٦ : ٣١٧ : ٤، ١

روح بن زنباع الجذامي، أبو زرة ١٠٢ :

٣، ٤ : ١٧٦ : ٦، ٧ : ١٧٥ : ١٢،

١٣، ١٤، ١٥ : ١٧٦ : ١٩، ٥ : ١٣

١٩٥ : ١٢ : ٢٤٤ : ١٤

الروم ٥٣ : ٤، ٧ : ٢٥٢ : ٨، ٢٥٩ : ٩،

١٤ : ٣٥١ : ٩، ٣٥٢ : ٢ : ٤٥٢ : ٨،

٢٠ : ٤٨٥ : ١٦ : ٤٨٦ : ١١ : ٤٩٠ :

١١

- زفر بن الحارث ١٧١ : ٦
 زمل بن عمر العذري ١٢٣ : ٢٠ ، ٢١
 انظر أيضاً :
 زمل بن عمرو العذري
 زمل بن عمرو العذري ١٠٢ : ١٢٣ ، ٥ : ١٢٣
 ٢٢ ، ٧ : ١٩٣
 انظر أيضاً :
 زمل بن عمر العذري
 زنادة ٤٩٩ : ١١
 الزنديق (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك)
 انظر أيضاً :
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 الزهري (محمد بن شهاب ، أبو بكر ، انظر
 وفيات الأعيان ٨ / ١١٥) ١٤٥ : ٤ ،
 ١٨٣ : ٥
 الزهري (= محمد بن عبد العزيز ، انظر
 الأغاني ١ / ٣٤٢) ٢٠٥ : ٩
 زهير بن أبي سلمى ٢١٤ : ٤
 زهير العامري عميد الدولة ٥٠٣ : ١٠ ، ٢٥
 زياد بن أبيه (= زياد بن أبي سفيان) ١٣ :
 ١٦ ، ١٤ : ١ ، ٢٥ : ٢٨ ، ١٥ ،
 ١٩ : ٢٩ ، ٣ ، ٤ ، ٥ : ٣٠ ، ١ : ٣٨
 ٨ ، ٢٣ : ٣٩ ، ١٧ : ٢٢ ، ٤٢ : ١٩
 ٥٤ : ٩ ، ١٥ : ٥٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٠ :
 ٦٢ : ٤
 انظر أيضاً :
 زياد بن أبي سفيان
 زياد بن أبي سفيان (= زياد بن أبيه) ٩٩ : ٩
 انظر أيضاً :
 زياد بن أبيه
 زياد بن عبد الله الحارثي ٢٨٧ : ٧ ، ٨
 زيد بن أرقم ٩٢ : ٦ ، ٧
 زيد بن ثابت الأنصاري ٢٩ : ١٠
 زيد بن عبد الله ٣٧٧ : ٥
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
 طالب ، أبو الحسين ٣٧٨ : ٨ ، ١٨
 ٤١٤ : ٩ ، ١٠ ، ١١ : ٤١٥ ، ١ :
 ٤٤٨ : ٨ ، ٢١
 زيد بن عمرو ١٩٣ : ٢٣
 زين العابدين ٩٢ : ١٢
 انظر أيضاً :
 علي الأضرع بن الحسين بن علي
 زينب بنت أبي سلمى (سلمة) ١١٥ : ٢ ،
 ٢٣
 زينب بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ٣٧٦ : ١٣
 زينب بنت عقيل بن أبي طالب ٩٦ : ١٨
 زينب بنت علي بن أبي طالب (= زينب بنت
 فاطمة الزهراء) ٨٧ : ٥ ، ٩٢ : ١٣
 ٢٢٢ : ١١ ، ١٢
 انظر أيضاً :
 زينب بنت فاطمة الزهراء
 زينب بنت فاطمة الزهراء (= زينب بنت علي
 ابن أبي طالب ٩٠ : ٦
 انظر أيضاً :
 زينب بنت علي بن أبي طالب
 زينب (بنت محمد رسول الله) ٥٣ : ١٣
 زينب بنت موسى الجهمي ٢٩٠ : ١٣ ،
 ٢٩١ : ٢ ، ٢٩٢ : ٩ ، ١٠ ، ١٢ :
 ٢٩٣ : ٧ ، ١١
 زينب (بنت يوسف بن الحكم ، انظر الأغاني
 ٣٩٤ / ٦) ٥١٤ : ٣

سعد، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان
١ : ٣٢٣
انظر أيضاً:
سعيد، مولى الوليد بن عبد الملك
سعد بن أبى وقاص : ١٥٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩
سعد بن زيد مناة بن تميم : ٢٥ : ٥
سعد بن عمرو الهمداني : ١٠٢ : ٤
سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
عقان : ٣٧٦ : ١٢ ، ١٣
سعيد، أبودرة، مولى يزيد بن معاوية
٨ : ١٢٣
سعيد، مولى قائد : ٣١٧ : ٥ ، ٢٠
انظر أيضاً:
أبو سعيد، مولى قائد
سعيد، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان
١٦ ، ١٥ : ٣٢٣
انظر أيضاً:
سعد، مولى الوليد بن عبد الملك
سعيد، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان
٦ : ٣٧٧
سعيد بن بشير : ٢٥٠ : ٧
سعيد بن جبيرة : ١٨٢ : ١ ، ٢٠
سعيد بن حسان : ٤٧٠ : ٢١
سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية
٤٦٢ : ١١ ، ٢٠
سعيد بن العاص (بن أمية) بن عبد شمس
١٦٥ : ١١ : ٦٠ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٤ : ٥٩
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ : ١٦٦ : ١
٢ ، ٤ : ١٦٧ : ٤ ، ٩ : ١٦٨ : ٦ ، ١
٣٧٢ : ١١ ، ١٦
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

(س)

ساسان : ٩ : ٧
سالم، مولى عبد الله بن الزبير : ١٩٣ : ٩
سالم، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان
٤٢١ : ١١ ، ٢١
سالم، مولى الوليد بن يزيد : ٤٢٧ : ٨
سالم بن عبد الله بن عمر : ١٠٨ : ١٨
سالم بن محرز، أبو الخطاب، انظر:
سلم بن محرز
سائب خاثر : ٣٨٣ : ١ ، ٦
سبأ : ٢٥٧ : ١٤
السدي : ٣٤٤ : ٦
السراق (= هشام بن عبد الملك بن مروان)
١٢ : ٣٧٧
انظر أيضاً:
هشام بن عبد الملك بن مروان
سرجون الرومي : ٧٧ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١
انظر أيضاً:
سرجون بن منصور الذمي
سرجون بن منصور الذمي : ٧٧ : ١٢ ، ٢٠ ، ٢١
٢ : ٢٤٤
انظر أيضاً:
سرجون الرومي
سرجون النصراني : ١٣٥ : ٢
السريجي : ٣٧٠ : ١١ ، ٣٨١ : ٨ ، ٤٠٢ : ١١
انظر أيضاً:
ابن سريج
سعد، مولى معاوية بن أبى سفيان : ٧٨ :
١٤ ، ١٣

- الأنصارى ٤١١: ٧، ٩، ١٠، ١٢، سلمان بن ربيعة الباهلى ٢٢٠: ١٧،
٨، ٥: ٤١٢؛ ٢٤ سلمى ٣٠١: ٣
انظر أيضاً: سلمى (وردت فى شعر للأحوص ٢٦٣: ١)
ابن الحسام سلمى (وردت فى شعر لكثير عزة) ٥١٧:
سعيد بن عبد الملك ٤٢١: ١١
سعيد القزاز، أبو عاصم ٥٠٣: ١٨
سعيد بن الوليد ٤٢١: ٢١، ٤٢٢: ١
سعيد بن يزيد الأزدي ١٠٦: ١٤، ٢٢
السعيدى ٢٨٢: ١، ٢١
السفاح، أبو العباس عبد الله بن محمد بن
على بن عبد الله بن عباس (الخليفة
العباسى) ٤٣٥: ١٠، ١١، ٢٢؛
٤٣٩: ١٠، ٤٤٥: ٦، ٧، ٤٤٦:
١٢، ٤٤٩: ١، ٤٥٠: ١، ٨، ٤٦٣:
٨، ٥٢٦: ٦
سفيان بن الأبرد الكلبى ٢١٩: ٤، ٦
سفيان (سفين) الأحوال ١٣٥: ٢، ١٥، ١٦
سفيان بن عيينة ٢٨٦: ١٣
سكينة بنت الحسين بن على ١٣٩: ١٠،
١٤، ١٦، ١٧، ١٧٢: ٩، ٣٢٩:
١٢، ٧، ٦، ٥، ٣٨٠: ١٤
سلام، مولى يزيد بن الوليد ٤٣٠: ٥،
١٨، ١٧
سلامة القس، جارية يزيد بن عبد الملك
٣٥٤: ٨، ١٨، ١٩، ٣٦٥: ٧، ٨؛
٥: ٣٨٢
سلم بن محرز ٣٧٤: ١٧
انظر أيضاً:
ابن محرز
عبد الله بن محرز
مسلم بن محرز
- سلمى بن ربيعة الباهلى ٢٢٠: ١٧
سلمى ٣٠١: ٣
سلمى (وردت فى شعر للأحوص ٢٦٣: ١)
سلمى (وردت فى شعر لكثير عزة) ٥١٧:
١٧: ٥١٨؛ ٢٤
سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن
عثمان ٢٩٨: ٩
سليم (قبيلة) ٣٦٢: ٧، ٣٨٣: ٢
سليم بن خير، انظر:
سليم بن عتر
سليم بن عتر ١٥: ١٧، ٢٤: ١٦، ٢٢؛
٢٧: ١٥، ٢٨: ١٥، ٣٠: ١، ٥٥:
١٧، ٩، ٦٣: ١٩
سليمان (ورد فى شعر لعبيد الله بن قيس
الرقيات) ٣١٤: ٤
سليمان بن الحكم (الحاكم) بن سليمان بن
الناصر المستعين بالله (= الظافر) ٤٩١:
٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ٢١، ٤٩٢: ١،
٢، ٦، ٩، ١٠، ٤٩٣: ٣، ٥، ٦،
٩، ٤٩٥: ٧، ٨، ١٠، ١٣، ٤٩٦:
١، ٤، ٩، ١١، ١٤، ٤٩٧: ٢، ٧،
٨، ٩، ١٨، ٢٢، ٤٩٩: ١، ٤، ٩،
١٠، ١٢، ٥٠٠: ١، ٥، ٧، ١٩، ٢٠
سليمان (بن داود النبى) ٢٦٠: ٢، ٣٥٨:
٩، ٤٥٣: ١٢، ١٤
سليمان بن ربيعة الباهلى، انظر:
سلمان بن ربيعة الباهلى
سليمان بن سعيد (لعل الأصح: سعد)
الخشنى (الحسينى < الأصح:
الخشنى >) ١٢٣: ٥، ٣٢٢: ٧،
١٣، ٢٠
سليمان بن عبد الرحمن ٢٥٨: ٣، ٢٢

(ش)	سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية، أبو
الشافعي ٢٥٤: ١٠	أيوب ٤٦٣: ١٩، ٤٦٥: ٣، ٨، ١٢،
شامي، شامية ١١٤: ١٥، ١٦، ٣١٧: ٨	١٣، ٤٦٦: ٥، ٦، ١٣
شاهفرند (شاه فرند) بنت فيروز بن كسرى	انظر أيضاً:
يزدجرد بن شهریار ٤٢٨: ٧، ١٧	أيوب الشامي
شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو	سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب
الصلت الشيباني ١٧٢: ٧، ٢١٧:	(= مفتاح الخير)، الخليفة الأموي
١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢١٨: ٣،	٢٣٠: ٢٣١، ٢، ١٠، ٢٣٢:
٥، ٧، ٢١٩: ١، ٢، ٥، ٦، ٧،	٨، ٢٣٣: ٥، ٢٤٠: ١٩، ٢٤٥: ١١
١٤، ١٧، ٢٢٠: ٣، ٧، ١٢، ٢٢١:	٢٩٠: ٢٠، ٣٢١: ١١، ٣٢٣: ٤،
٢، ٤، ٧، ٨، ٩	٤٥، ٣٢٣: ١٨، ٣٢٤: ٨، ١٠،
شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم	٣٢٥: ١٠، ٣٢٦: ٦، ٣٢٧:
الكندي (انظر مروج الذهب ٦/٤١٢)	١٩، ٣٢٨: ١، ٣، ٨، ١٢، ٣٣٩:
٥٥: ٣، ٦١: ٨، ١١، ١٢، ٢٠:	١٢، ١٤، ١٩، ٣٤٠: ١٢، ٥٢١: ٥
٢٣٤: ١٢	سليمان بن المستنصر بالله الحكم بن عبد
الشريف البطحاني ٣٥٦: ٢، ١٤	الرحمن ٤٨٣: ٦
شريك بن عبد الله الكناني ١٠٢: ٦	سليمان بن الناصر لدين الله بن عبد الرحمن
شطباء، المغنية ٣٦٨: ٨، ١٥	٤٨٠: ١
شطباء، انظر:	سليمان بن نعيم بن سلامة الحميري ٣٤١:
شطباء	٢، ٣٤٢: ١٠، ١٢، ٣٤٣: ١
شعب ١٨٤: ١	سليمان بن هشام ٤٣٢: ١٢، ١٥، ٤٣٣:
شعبانيون ١٨٤: ٣	١، ٤٣٣: ٥، ٣
الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي	سليمان بن هود ٥٠٣: ٦
كبار، أبو عمرو ٥٦: ٥، ٦٠: ٦،	سنان بن أنس النخعي، قاتل الحسين ٩١:
١٨٠: ٥، ١٨٢: ١٣، ١٨٣: ٦،	٨، ١٥٥: ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠
١٠، ١١، ١٥، ٢٢	سندية ٤١٤: ١٠، ١١
شعبيون ١٨٤: ٢٠	سهيل بن عبد العزيز بن مروان ٣١٧: ٥،
شغوف، أم محمد بن عبد الرحمن ٤٧٢:	٧، ٨، ٩، ٣١٩: ١
٨، ١٤، ٢٢	السيدة ٤١٩: ٥
انظر أيضاً:	سيف الدولة، انظر:
تهتر، تهتر	الحاجب المظفر سيف الدولة
شمر (الشمر) بن ذي الجوشن ٨٨: ١٢،	

١٤، ١١
انظر أيضاً:
صفوان أبو أيوب
صفوان، مولى يزيد بن معاوية ١٢٣ : ٨،
٢٤
صفوان، أبو أيوب ٧٨ : ٢، ١١
انظر أيضاً:
صفوان، مولى معاوية بن أبي سفيان
صفوايل ٣٢٦ : ١٣، ١٩
صفية، زوجة رسول الله ٨ : ١٠، ٢٢، ٢٤
صفية بنت أبي عبيد (الله) ١٠٧ : ٥ : ١٤٨ :
٩
صفية بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢
صفية بنت عبد المطلب ١٩٥ : ١٠
صقلات، مولى مروان بن محمد ٤٥١ : ٧،
٢٠
صقلب، صقالبة ٤٩٤ : ١٦
الصميل بن حاتم الكلابي ٤٦٠ : ١، ٦،
١ : ٤٦١
صناع العرب (= ابن محرز) ٣٧٥ : ٤، ٢٠
انظر أيضاً:
ابن محرز
صيني ٤٥٣ : ٦

(ض)

الضحاك بن زمل ٣٢٢ : ١٠
الضحاك بن قيس ٢٥ : ٤ : ٣٣ : ٧ : ٧١ :
٨ : ١٢٤ : ١٧
انظر أيضاً:
الأحنف بن قيس
ضمرية ٢١١ : ٢، ٤، ٢١

٩٠ : ١٣ : ١٥٥ : ٨، ٩
شمردل وكييل عمر بن عبد العزيز ٣٢٤ :
١٤ : ٣٢٥ : ٤
الشنقاء بنت هاشم ١٢٩ : ١٢
شهريار ٤٢٨ : ١٨
شهيد بن عيسى ٤٦٨ : ٧
شيبان ٢٢٠ : ١٤
شيخ المضيرة ١٤ : ٩
انظر أيضاً:
معاوية بن أبي سفيان
الشعبة ١٥٠ : ٨ : ١٥١ : ١٢ : ١٥٢ : ٢

(ص)

الصائبة ٤٥٢ : ٩، ١٧، ٢٠
صالح بن عبد الرحمن ٣٢٢ : ٧، ٢١
صالح بن علي ٤٤٥ : ١٤، ١٥
صالح بن كيسان ٢٦١ : ١، ٢١
صبية النار (هم بنو أبي معيط) ١٤٥ : ٦
صخر بن أبي الجهم العيني (لعل الأصح :
القيني) ١٠٩ : ٩، ١٨
صخر بن قيس بن معاوية بن حصين ٢٥ : ٤، ٥
انظر أيضاً:
الأحنف بن قيس
الصرعى ٣٥٥ : ٢، ١٢ : ٣٥٦ : ٤، ١٥
صريع القناني (= يزيد بن عبد الملك بن
مروان) ٣٥٥ : ٢، ١٢
انظر أيضاً:
يزيد بن عبد الملك بن مروان
صريم ٢٩٨ : ١٥
صفراء (وردت في شعر) ٢٧٦ : ٢٢
صفراء (وردت في شعر لمضر بن ربيع)
٥٠٧ : ١٣
صفوان، مولى معاوية بن أبي سفيان ٧٨ :

عاد ٩٩ : ١٠ ، ٢٠ : ١١١ : ٦
 عاص بن مسلم ٤٢٧ : ٨
 العاصي (العاص) بن وإبصة المخزومي
 ٣٨١ : ١١ ، ٢٣
 العاص بن وائل ٦٥ : ١ ، ٢٠
 العاصي بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢
 عاصم بن يونس العجلي ٤٤١ : ١٨ ؛
 ٤٤٢ : ١
 عامر بن إسماعيل ٤٤٥ : ٩ ، ١٩ : ٤٤٧ ؛
 ١٤ : ٤٤٨ : ٥ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ؛
 ٤٤٩ : ٢
 عامر بن سليمان، انظر :
 عامر بن إسماعيل
 عامر بن مسعود ١٣٠ : ١٢ ؛ ١٣١ : ٣ ، ٥ ،
 ١٩ ، ١٨ ، ٧
 عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٢٦٩ :
 ١٤ ، ١٣ ، ٧ ، ٦
 عائذ ٢٦٩ : ٨ ، ١٥
 عائشة (أم المؤمنين، انظر وفيات الأعيان
 ٨ / ١٤٤ (١٩٥ : ٤ ، ١٠
 عائشة بنت أبي بكر ٢٥ : ١٥ ؛ ٣٩ : ١٦ ؛
 ٤١ : ١٩ ؛ ٤٥ : ١٠ ؛ ٦٨ : ١٠ ؛
 ١٢٠ : ١٣ ، ١٥ ، ٢٤
 عائشة ابنة التيمي (= عائشة بنت طلحة بن
 عبيد الله) ٣١٠ : ٩ ، ١٠
 انظر أيضاً :
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، أم طلحة
 (انظر الأغاني ١ / ٤٥٠) ١٣٩ : ١٤ ،
 ١٧ : ١٤٠ ؛ ١ : ١٧٢ ؛ ٩ : ٣١٠ ؛
 ١٤ ، ١٢ : ٣١٦ ؛ ١٣ : ٣١١ ؛ ٩ ، ١

(ط)

طارق الخليفة ٤٩٦ : ٥ ، ٦
 طارق بن زياد ٤٥٣ : ٩
 الطائع (الخليفة العباسي) ٤٨٣ : ٣
 طلحة بن عبيد الله ٣١٠ : ١٣
 طويس (= عيسى بن عبد الله) ٣٨١ : ٨ ؛
 ٤٠٢ : ٩ ، ١١ ، ١٢ ؛ ٤٠٣ : ١ ، ٢ ،
 ٦ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ؛ ٤٠٥ : ٧ ؛ ٤٠٨ :
 ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ؛ ٤٠٩ : ١ ، ٥ ،
 ١٠ ، ٤١١ : ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ،
 ٢٥ : ٤١٢ ؛ ٦ ، ١٢ ؛ ٤١٣ : ٤
 انظر أيضاً :
 عيسى بن عبد الله
 الطيار (= جعفر بن أبي طالب) ٤١٨ : ١٠ ؛
 ٤٢٠ : ٢
 انظر أيضاً :
 جعفر بن أبي طالب
 جعفر الطيار

(ظ)

الظافر (= سليمان بن الحكم بن سليمان بن
 الناصر المستعين بالله) ٤٩٧ : ٩
 انظر أيضاً :
 سليمان بن الحكم
 ظبية (جارية معبد) ٣٨٧ : ١٣

(ع)

العابس بن سعيد ٦٣ : ٩ ؛ ٦٩ : ٥ ؛ ٨٥ :
 ١ ، ٢١ ؛ ١٠٧ : ١ ؛ ١٣٢ : ٢ ؛ ١٣٨ :
 ٥ ؛ ١٤١ : ٩
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 ١٧١ : ١٤ ، ١٥ ؛ ٢٣٥ : ٣ ، ٤ ، ١٠ ؛
 ٢٣٦ : ١ ؛ ٣٥٤ : ٤ ؛ ٣٧٦ : ١١ ، ١٢

- عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص
ابن أمية بن عبد شمس ١٣٥ : ١٠ ، ١١
العباس ، أبو الفضل ٥٨ : ٣
العباس بن الحسن الوزير ٣٣٠ : ٣ ، ٥
العباس بن سهل ١٣٢ : ١٥
العباس بن عبد الله ٤٧٠ : ٢٠
العباس بن عبد المطلب ٥ : ٤ ، ٧ ، ٦ :
١٠ ، ٧ : ٣٢ ، ٣ : ٣٥ ، ٧ ، ٨ ،
١٠ ، ٥٨ : ٣ : ٣٣٢ ، ٥ : ٣٨٢ : ١
العباس بن علي بن أبي طالب ٨٩ : ١٦
عباسية ٤٣٧ : ٢ : ٤٥١ : ١
العباسيون ٤٣٨ : ١٢ ، ٢٤
انظر أيضاً:
بنو العباس
عبد الأعلى بن خالد الفهري ٣٢٦ : ٨ ، ٢١
عبد الجبار بن الناصر لدين الله عبد الرحمن
٤٨٠ : ٢
عبد الحارث بن كلدة ٦٥ : ٣ ، ٤
انظر أيضاً:
الحارث بن كلدة
عبد الحميد (الكاتب ، انظر وفيات الأعيان
١٤٦/٨) ٣٥٠ : ١٢
عبد الحميد بن مغيث ٤٦٤ : ١٨
عبد الحميد بن يحيى ٤٥٠ : ١٢
عبد الخالق بن زيد ٢٥١ : ٦
عبد الدار بن قصي ٣٧٤ : ١٥
عبد الرحمن بن إبراهيم المخزومي ٢٧٥ :
٢ ، ١
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٤٢ : ١٣ :
٤٦ : ٦ ، ٧ : ٤٧ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ : ٦٨
- ١١ ، ١٠
عبد الرحمن ابن أخى الأصمعي ٢٠٦ : ٣
عبد الرحمن بن إسماعيل ٢٥١ : ٢٠
انظر أيضاً:
عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن
عبد الله بن أبي المهاجر
عبد الرحمن بن بخت اليحصبي ٤٦٤ : ٧ ،
١٥ ، ٨
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
المخزومي ٤٠٩ : ١٣
عبد الرحمن بن حبيب الفهري ٤٥٨ : ١٤
عبد الرحمن بن حجيرة ١٤٧ : ١٩
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٤٠٨ : ١١ ؛
٤٠٩ : ١٤
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ، أبو
مطرف ٤٥٩ : ٨ ، ٤٧٠ : ٨ ، ١٠ ،
١٠ ، ٦ : ٤٧١ : ١٠
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهري
٤٠٧ : ٢٢ ، ٢٣ : ٤١٠ : ٧ ، ٢٠ ؛
٤١١ : ٢ ، ١٧
عبد الرحمن الخولاني ٢١٧ : ٧ ، ٩ ، ١٧ ؛
٢٣٥ : ١ : ٢٣٨ : ١٣
عبد الرحمن بن سالم الجيشاني ٤٣٦ :
٢١ ، ٢٢ : ٤٣٧ : ١١ ، ١٢ ، ١٩ ؛
٤٤٠ : ٤ : ٤٤٤ : ٧ : ٤٤٥ : ٤
عبد الرحمن بن سنوه (؟) ٤٩٦ : ٩ ، ١١ ،
١٨
عبد الرحمن بن طريف ٤٦٤ : ١٩ ، ٢٠
عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث
ابن عبد المطلب ٢٨١ : ٣ ، ٤
عبد الرحمن بن عبد الله (بن عبد الحكم ،
انظر إلسيف ٢٣) ٢٥٤ : ٩

٥ ، ٨ ، ٩ ، ٢٥ : ٤٥٨ : ٤ ، ١ ، ٤ ، ٥
٤٥٩ : ٢ ، ١٣ ، ١٩ : ٤٦٠ : ٣ ، ٥ ، ٧
٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ : ٤٦١ : ٥ ، ٢
٤ ، ٥ ، ٦ ، ٤٦٢ : ٢٢ : ٤٦٣ : ٤
١٧ ، ٢١ : ٤٦٥ : ٤ : ٤٧٠ : ١

عبد الرحمن بن المنصور (يعنى عبد الرحمن
ابن محمد بن أبى عامر) = الحاجب
المأمون ناصر الدولة ٤٨٩ : ٣
عبد الرحمن بن هشام المستظهر بالله ٥٠١ :
١١ : ٥٠٢ : ٣

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد
الله بن أبى المهاجر ٢٥١ : ٣ ، ٤ ، ٢٠
انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن إسماعيل

عبد الرحمن بن يوسف ٤٦٠ : ٢٣ ، ٢٤
انظر أيضاً :

أبو زيد بن يوسف بن عبد الرحمن

عبد شمس بن عبد مناف ٦ : ١٤ : ٧ : ٣
٨ : ٩ : ٤ : ١١ : ١٣ : ١٢ : ١٤
١٣ : ٣ ، ٤

عبد الصمد بن على بن عباس ٢٤١ : ١٠ ،
٢٤ : ٤٤٧ : ٢٠

عبد العزيز بن أبى ثابت عرج (الأصح :
الأعرج) ١٦٥ : ٤ ، ٢٠

عبد العزيز بن الحارث بن الحكم ٣٤١ : ٥ ،
٦ ، ١٥

عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف ٤٢٦ :
٨ ، ٢٣

عبد العزيز بن عبد الله بن عياش بن ربيعة
٣٢٠ : ٢١

انظر أيضاً :

ابن عياش

عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني ١٥٥ : ١١
عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم ١٣٢ : ٢ ،
١٧ ، ١٨ : ١٣٣ : ٧
عبد الرحمن بن عقيل بن أبى طالب ٨٩ :
١٥

عبد الرحمن بن عنبسة ٣٩٢ : ١٠
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس
الكندي ٢٣٨ : ١ ، ٥ ، ١٧ : ٢٣٩ : ١ ،
٢ ، ٦ ، ٢٢ ، ٢٣

عبد الرحمن بن محمد السعدى ٣٦٨ : ١٩
انظر أيضاً :

محمد بن السعدى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (= الناصر
لدين الله) ٤٧٥ : ٧ : ٤٧٦ : ١ ، ٣ ، ٨ ،
٩ ، ١٣ ، ١٤ : ٤٧٨ : ٢ ، ٦ : ٤٧٩ :
٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ : ٤٨٠ : ٥ ،
٤٨١ : ٢ : ٤٨٤ : ١٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن
الناصر المرتضى بالله ، أبو المطرف
٥٠٠ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ : ٥٠١ : ٥ ،
٥٠٢ : ٩ ، ١١

عبد الرحمن المدني ٧٦ : ١١

عبد الرحمن بن مسعدة الفزارى ١٠٢ : ٦
عبد الرحمن بن معاوية بن أبى سفيان ٧٦ :
٤

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ٢٤٩ :
١٠ ، ١٨ ، ٢٠ : ٢٦٢ : ٣ ، ٢٠ ،
٢٧٤ : ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ : ٢٨١ : ١٥ ،
٢٠

عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان ، أبو يزيد (لعل
الأصح : زيد) أو أبو المطرف ٤٥٧ :

عبد الله بن أبي ربيعة (= بحير بن أبي ربيعة =
بحير بن ذى الرمحين) ٢٨٦: ٢، ١، ٢،
٣، ٨، ١١، ١٢، ٢٨٧: ٢
انظر أيضاً:

بحير بن أبي ربيعة
بحير بن ذى الرمحين
العدل

عبد الله بن أبي فروة ١٣٨: ١٣، ١٤، ١٥،
١٦، ١٣٩: ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩،
١٧: ١٨، ٢٠

عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة
المخزومي ١٠٨: ١، ١١٠: ١٠، ٢٤

عبد الله بن أبي المهاجر ٢٥١: ٢٠، ٢١
عبد الله بن أرقم الزهري ١٩٣: ٧، ٢١
عبد الله بن إسماعيل البجلي الكوفي، أبو
مريم ٤٣٨: ٤

عبد الله بن يلال ٣٢٢: ١٠، ١١
عبد الله البلنسى بن عبد الرحمن بن معاوية
٤٦٣: ١٠، ٢٠، ٤٦٥: ٥، ١١،
١٣، ٤٦٦: ٣، ٨، ٥

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٣٥:
١٦، ١٧، ٤٣: ٨، ٩، ١٣٠: ٤،
١٩، ٢٢٢: ١١، ١٢، ١٣، ١٥،
٢٢٣: ٣، ٧، ٨، ٢٢٤: ١٢، ٢٢٥:
٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ٢٢٦: ١٥،
٢٢٨: ١، ٣، ٧، ٨، ١٩، ٢٢٩: ٢،
٤، ٧، ١٣، ٢٦٩: ١١، ٣٨٣: ١،
٤٠٨: ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٣،
١٤، ١٥، ١٦، ٤٠٩: ١٠

عبد الله بن حبيب الفهري، انظر:
عبد الرحمن بن حبيب الفهري
عبد الله بن حذام الحضرمي ٣٤٥: ٢، ٢١،

عبد العزيز بن عمران ٢٩٥: ٢١
انظر أيضاً:

ابن عبد العزيز

عبد العزيز بن مروان ١٣٢: ١٩، ١٣٣:
٨، ٩، ١٣٨: ٤، ٢٠، ١٤١: ٩،
١٠، ١٤٧: ١٠، ١١، ١٥٨: ١١،
١٦٣: ١٠، ١٦٩: ٩، ١٩٤: ٢،
١٩٧: ٢، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٩٨: ٧،
٩، ١٩٩: ٨، ٢٠١: ٣، ٦، ١٢،
١٣، ٢٠٢: ١١، ١٧، ١٩، ٢١،
٢٠٣: ١، ١١، ١٣، ٢٠٥: ٢، ٩،
٢٠٦: ١، ٢١٣: ١٢، ٢١٥: ١٣،
٢١٦: ٣، ٢١٧: ٦، ٢٢٢: ٨،
٢٣٠: ٦، ٢٣٤: ١٥، ٢٣٧: ١٣،
٢٣٨: ١٢، ٢٤٠: ٨، ١٠،
١١، ١٣، ٢٤١: ٨، ٩، ٢٤٢: ٦،
٢٤٦: ٢٢، ٢٤٧: ٣، ٢٤٩: ٢،
١٩، ٢٩٥: ٢٢

عبد العزيز بن هشام بن عبد الرحمن ٤٦٨:
٢، ١٤

عبد الغافر اليماني ٤٦١: ٢٢
انظر أيضاً:

عبد الغفار اليحصبي

عبد الغفار اليحصبي ٤٦١: ٤، ٢٢، ٢٣
انظر أيضاً:

عبد الغافر اليماني

عبد الكريم بن عبد الواحد ٤٦٩: ٤، ١٦،
٤٧٠: ١٩

عبد الكريم بن مهران ٤٦٤: ١٨
عبد الله بن أبي أمية ٤٠٦: ١٠، ١١
عبد الله بن أبي ثور ١٣٢: ١، ١٤

٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٤٣ : ٢ ، ٤
٦ ، ١٢ ، ١٤٤ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٤٧ :
١٠ ، ١٣ ، ١٤٨ : ٤ ، ١٤٩ : ١٠ ، ١٣
١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ١٥٠ : ١ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠
١٠ ، ١٢ ، ١٥٧ : ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٥٨ :
٩ ، ١٤ ، ١٦٠ : ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦١ :
٣ ، ٩ ، ١٦٢ : ٥ ، ١٦٣ : ٩ ، ١١ ، ١٣
١٣ ، ١٦٤ : ٩ ، ١٦٩ : ٨ ، ١٤ ، ١٧٠
١٧٠ : ١٩ ، ٢٠ ، ١٧١ : ٤ ، ١٧٤ :
٧ ، ١٨١ : ٩ ، ١٨٤ : ١٠ ، ١٤ ، ١٨٥
٢ ، ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨٦ : ١٩
١٩ ، ١٨٧ : ١٣ ، ١٨٧ : ١ ، ٢ ، ٣
٣ ، ١٠ ، ١٨٨ : ١ ، ٢ ، ١٧ ، ١٩٠ :
٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ١٩١
١٩١ : ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٩٢ : ٤ ، ٥
١٩٣ : ١ ، ١٩٤ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩٥
١٩٥ : ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩٦ : ١ ، ٢٣٨
٢٣٨ : ١٥ ، ٢٤٢ : ٤ ، ٢٤٧ : ١٣ ، ٢٧٣
١٤ : ٢٧٣

عبد الله بن سلم ٣٦٩ : ٢١

عبد الله بن عامر ٦٨ : ١١

عبد الله بن عامر الهمداني ١٠٢ : ٧

عبد الله بن عباس (= البحر) ٣٢ : ٣ ، ١ ، ٤
٤ ، ١٣ ، ٣٣ : ١ ، ٣٤ : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٣٥
٣٥ : ١ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٧ ، ٣٦ : ١ ، ٣٩
٣٩ : ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٤٠ : ٤٥
٤٠ : ٨ ، ٤٢ : ١٤ ، ٤٤ : ١٦ ، ٤٥ : ٤٦
٤٦ : ١٨ ، ٤٦ : ٣ ، ٥٦ : ٥ ، ٥٧ : ١ ، ٥٨
٥٨ : ٢ ، ٧ ، ٥٩ : ٦ ، ٧٧ : ٥ ، ٨٤
٨٤ : ٧ ، ٨٥ : ١٤ ، ٨٦ : ٣

عبد الله بن عبد الرحمن ٣٤٣ : ٨

عبد الله بن عبد الملك ٢٤٢ : ٢٢ ، ٢٣

٣٥٢ : ١١ ، ٣٥٦ : ٦ ، ٣٥٧ : ٢ ، ١٥ ، ١٢

١٥ ، ١٢

انظر أيضاً :

عبد الله بن يزيد بن خذام

عبد الله بن الحكم بن سليمان ٥٠٠ : ٦

عبد الله بن حنظلة الفسيل الأنصاري ١٠٧ :

١٩ ، ٢٥ ، ١١٠ : ١٠

عبد الله بن خازم ٤١٥ : ١

عبد الله بن خالد (كاتب عبد الرحمن بن

معاوية ، وزير عبد الرحمن بن معاوية)

٤٦٤ : ١٢ ، ١٧

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن

أسد بن عبد العزى بن قصي ، أبوبكر

وأبو خبيب ٣٥ : ١٧ ، ٤٢ : ٤٦ ، ١٣ :

٤٨ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦١ : ٧ ، ١١ ، ٨٣

٨٣ : ٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ : ٨٤ ، ٤ ، ٨٦

٨٦ : ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٠١ : ٥ ، ٧ ، ١١

١١ : ١٠٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٠٣ : ٣ ، ٤

٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠٤ : ١ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٠٥

١٠٥ : ١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣

١٣ : ١٠٧ ، ٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٠٨

١٠٨ : ٧ ، ٩ ، ١١٠ : ٤ ، ٧ ، ٢١ ، ١١٢

١١٢ : ٣ ، ٩ ، ١١٦ : ١٠ ، ١١٧ : ٤ ، ١١٨

١١٨ : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ١١٩ : ٤ ، ١٢٠

١٢٠ : ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٢١

١٢١ : ١ ، ٢٠ ، ١٢١ : ٣ ، ١ ، ١٢٧

١٢٧ : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٩ : ١٢٨ ، ١٢٩

١٢٩ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣٠

١٣٠ : ١ ، ١٣١ : ٤ ، ١٣٢ : ١٣٧

١٣٧ : ٢ ، ١٣٨ : ١ ، ١٣٩ : ٢ ، ١٤٠

١٤٠ : ١١ ، ١٤١ : ٦ ، ١٤٢ : ٩ ، ١٤٣

١٤٣ : ١ ، ١٤٤ : ٢ ، ١٤٥ : ٣ ، ١٤٦

مسلم بن محرز
عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٤ : ٦ ، ٧ ،
١٦ : ٤٧٥ : ١٢ : ٤٧٦ : ٢
عبد الله بن محمد العثماني ٢٧٩ : ١٢
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس ، أبو العباس السفاح (الخليفة
العباسي) ، انظر :
السفاح ، أبو العباس
عبد الله بن مروان ٢٤٢ : ٧ ، ١٤ : ٢٤٦ :
٩ : ٢٤٩ : ٨ ، ٩ ، ١٨ : ٢٦٢ : ٢
١١ : ٢٧٤
انظر أيضاً :
عبد الله بن عبد الملك
عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان
٤٥٠ : ٨ ، ٧
عبد الله بن المستنصر بالله الحكم بن عبد
الرحمن ٤٨٣ : ٦
عبد الله بن مسعود ١٠٢ : ٥
عبد الله بن مسعود ٣٢٩ : ١٢
عبد الله بن مسلم ٢٦١ : ٣
عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب
٨٩ : ١٤
عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ٨٠ : ١٠ ،
١٢ : ٨١ : ٤
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب ٤٣٦ : ١٢ ، ٢٣
عبد الله بن مطيع ١٠٧ : ١٩ ، ٢٥ ، ١٣٠ :
١ ، ٣ ، ٤ ، ١٢ : ١٣٢ : ١٦ : ١٥٢ :
١١ ، ٢٣ : ١٥٣ : ٣ ، ٥ : ١٥٧ :
عبد الله بن مطيع بن حنظلة ، انظر :
عبد الله بن مطيع
عبد الله بن حنظلة

عبد الله بن عبيد الله بن أبي ثور (= مقوم
الناقة) ١٣٠ : ٨
عبد الله بن عثمان ٤٦٤ : ١٦
عبد الله بن عضاه الأسعري ١٠٢ : ٣ ، ٩ ،
١٢
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب بن عمرو بن عبد مناف ٤٤٤ :
١١ : ٤٤٥ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٥ :
٤٤٧ : ١٩ ، ٢٠ : ٤٥٧ : ٢ ، ٣ ، ١٦ ،
١٧
عبد الله بن عمر ، انظر :
عبد الله بن عمرو
عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد
الرحمن (انظر أنساب الأشراف / ٥
٤٠٥ : مروج الذهب / ٦ : ٤٢٨) ٤٢ :
١٣ : ٤٦ : ٧ : ٤٧ : ١٣ ، ١٥ : ٨٣ :
٢ : ٨٤ : ٧ : ١٠٧ : ٥ ، ٨ : ١٠٨ : ٦ ،
١٣ ، ١٦ : ١٣٩ : ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ،
٢١ : ١٤٨ : ٩ ، ١٠ : ١٦١ : ١٠ :
١٨٥ : ٧ : ١٨٨ : ١٦ : ١٩٠ : ٤
عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠ : ٦ ،
٤٤٤ : ١٠ ، ١١
عبد الله بن عمر العمري ٣٧٠ : ١
عبد الله بن عمرو ١٤٦ : ١٧
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٥ : ٥ ، ٧ ،
٢١ ، ٢٢
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ٣٧٦ :
١٣ : ٣٧٩ : ٤
عبد الله بن محرز (= ابن محرز) ٣٧٤ : ٨
انظر أيضاً :
ابن محرز
سلم بن محرز

عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث ٤٦٧ :

١٦، ٣ : ٤٦٨ : ٤٦٧

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم

٤٦٠ : ٩، ١٠ : ٤٦١ : ٦

عبد الملك بن عمير اللخمي ٤٠١ : ١٥،

٢٣

عبد الملك بن عمير الليثي، أبو يزيد ٤٠١ :

٢، ٥، ١٢، ٢٣

انظر أيضاً :

عبد الملك بن عمير اللخمي

عبد الملك الغريضي، أبو يزيد (أو أبو مروان

أو أبو يحيى) ٣٦٦ : ١، ٢، ٣، ٥

انظر أيضاً :

الغريضي

عبد الملك الماجشون، انظر :

عبد الملك بن الماجشون

عبد الملك بن الماجشون ٣٧٤ : ١٩

عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو خبيب

أو أبو ذبيان أو أبو الوليد (= رشع

الحجر = الموفق)، الخليفة الأموي

٧٥ : ٦، ١١ : ١١٣ : ١٥، ٨

١٣٣ : ٩، ١٠، ١٧ : ١٣٤ : ٧

١٣٥ : ٧، ٢٠ : ١٣٦ : ١، ٢، ٣، ٤

٥، ٧، ٩ : ١١ : ١٣٨ : ٣، ٦، ٧

١٠، ١٣ : ١٣٩ : ١٤، ١٣

١٥ : ١٤٠ : ١١، ١٣ : ١٤١ : ٧

١٤٧ : ١٠ : ١٥٨ : ١٠ : ١٦٣ : ٩

١٦٨ : ١١ : ١٦٩ : ١، ٨ : ١٣

١٧٠ : ٢، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٤، ١٥

١٩، ٢١ : ١٧١ : ٥، ٧، ٩، ١٤

١٥ : ١٧٢ : ٥ : ١٧٤ : ٧ : ١٧٥

عبد الله بن ميمون الحضرمي ٣٥٧ : ٢ :

٣٦٥ : ٣، ٤، ٢٠ : ٣٧٦ : ٤ : ٣٧٩

٤، ١٦ : ٣٨١ : ٤، ١٤ : ٣٨٥ : ٨

٢٠ : ٣٨٧ : ١١ : ٣٩٢ : ١ : ١٨

٣٩٣ : ١١ : ٣٩٧ : ١ : ١٤

٤٠١ : ٤٠٢ : ٧، ١٦ : ١٩

عبد الله بن يزيد بن خدام ٣٤٥ : ٢١

انظر أيضاً :

عبد الله بن خدام الحضرمي

عبد الله (بن يزيد بن عبد الملك بن مروان)

٣٧٦ : ٩

عبد المطلب، انظر :

المطلب

عبد المطلب بن هاشم ١٣ : ٤ : ٦٦ : ٨

١ : ٦٨

عبد الملك، والي مصر ١٦ : ٢٦، ٢٧

عبد الملك الأكبر بن هشام بن عبد الرحمن

٤٦٨ : ١، ١٦

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي ٣٢١ :

٧، ٨، ١٨ : ٣٢٦ : ٦، ٧ : ٣٢٧

١٩ : ٣٣٩ : ١٣، ١٨ : ٢٠ : ٣٤٣

٦ : ٣٤٤ : ١٦ : ٣٨٥ : ٧، ١٩

٣٨٧ : ٨، ١٠ : ٣٩١ : ١٧، ١٨

٢٢ : ٣٩٣ : ١٠، ١١ : ٣٩٦ : ١٨

١٢ : ٣٩٧ : ١ : ٤٠٠ : ٨ : ٢٩

٤٠٢ : ٦، ١٥ : ٤٠٤ : ٧

عبد الملك بن عبد العزيز ٣١٠ : ١

عبد الملك بن عبد الله بن أمية ٤٧٥ : ٢٤

٢٥

انظر أيضاً :

ابن أمية

ابن محمد ٤٨٠ : ٢
عبد مناف بن عبد المطلب ٤ : ٥ ، ١٦ : ٥
١٠ : ٩ : ٩ : ١٣٠ : ٨ : ١٣٢ : ٨
٢٢٣ : ١٢ : ٢٢٥ : ١٤
عبد الواحد بن منيئ ٤٦٨ : ٣
عبد الوهاب بن مجاهد ٣٦٩ : ٢
عيدة بنت معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
مروان ٤٥٧ : ٩
العبرانيون ٢٥٢ : ٩
العبلات ٣٦٦ : ٧
عبيد بن أوس الغساني ٧٧ : ١٨ : ١٢٣ :
٢٠ ، ٥
انظر أيضاً:
عبيد بن أيوب الغساني
عبيد الله بن أويس الغساني
عبيد بن أيوب الغساني ٧٧ : ١٢
انظر أيضاً:
عبيد بن أوس الغساني
عبيد الله بن أويس الغساني
عبيد بن حنين ٣٧٩ : ٥
عبيد بن سريج، أبو يحيى ٢٦٢ : ١١
٢٦٤ : ١ : ٢٦٥ : ٣ : ٢٦٧ : ١٤
٢٧٠ : ١٤
انظر أيضاً:
ابن سريج
عبيد الله، أبو عثمان شيخ نقباء دولة عبد
الرحمن بن معاوية ٤٦٤ : ٣ ، ٤
انظر أيضاً:
أبو عثمان
عبيد الله بن أوس الغساني ٧٧ : ١٩ : ١٣٥ : ١٦
انظر أيضاً:

عتيق (= ابن أبي عتيق) ٢٩١ : ١٤

انظر أيضاً:

ابن أبي عتيق

عثمان (= أبو مسلم الخراساني) ٤٤٠ : ٩

انظر أيضاً:

أبو مسلم الخراساني عبد الرحمن بن مسلم

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شدوس

عثمان، كاتب يزيد بن عبد الملك بن مروان
٣٧٧ : ٥

عثمان بن إبراهيم الخاطبي، انظر:

عثمان بن إبراهيم الخاطبي

عثمان بن إبراهيم الخاطبي ٣٠٠ : ١٧، ٢١

عثمان بن أبي عاتكة ٢٥١ : ٩

عثمان التيمي ٤٥١ : ٥، ١٩

عثمان بن حفص ٢٠٦ : ٣

عثمان بن عفان، أبو عبد الرحمن أو أبو عبد

الله ١٨ : ١٨، ٢١ : ٢١، ٢٥ : ١٢

٣٢ : ٣٣، ١٠ : ٣٣، ١٠ : ٣٩، ١٦ : ٤١

١٥ : ٥٧، ١ : ٢، ٧٠ : ١٦، ٧١ : ٣

١٠٩ : ٤، ١٣ : ١١٣، ٧ : ١٢، ١٠ : ١١٧

١١٧ : ١٣٣، ١ : ١٣٣، ٢ : ١٦٢، ٦ : ١٧٤

١٧٤ : ٢، ١٨٣ : ٤، ٢٤٣ : ١٦

٢٢ : ٢٦٠، ١٢ : ٢٧٠، ١ : ٢٨٧

٣ : ٣٧١، ١٤ : ٣٧٢، ٧ : ٩، ١٠ : ١١

١١ : ١٢، ١٦ : ٣٧٤، ٢ : ٤٠٣، ١٠ : ١١

انظر أيضاً:

نعث

عثمان بن علي بن أبي طالب ٨٩ : ١٦

عثمان بن قيس ١٥ : ٨

عبيد بن أوس الغساني

عبيد بن أيوب الغساني

عبيد الله بن الحجاب ٣٨١ : ٣، ٣٨٥ : ٧

٣٨٧ : ١١، ٣٩١ : ١٨، ٣٩٣ : ١١

٣٩٧ : ١، ١٣ : ٤٠١، ٤١ : ٤٠٢، ٧ : ٤٠٤

٧ : ٤٠٤

عبيد الله بن خالد، انظر:

عبد الله بن خالد

عبيد الله بن زياد (= ابن مرجانة) ٥٥ : ١٠

٥٦ : ١، ٦٢ : ٣، ٤ : ٥، ١٠ : ١٢

٦٣ : ٣، ٤ : ٥، ٦ : ٨، ٦٩ : ٣

٨٢ : ١٣، ٨٥ : ٢، ١٠ : ١١، ٨٦ : ١٠

٨٧ : ١٢، ١٤ : ١٦، ١٨ : ٨٨

١٠ : ١٦، ٨٩ : ٥، ١١ : ٩٢، ٥ : ٧

٨ : ٩٣، ١ : ١٧، ٩٩ : ٦، ٧ : ١٨

١٤٩ : ٦، ٧ : ١٥٦، ١ : ١٤، ١٦ : ١٤٩

٣٣٢ : ٢، ٤٠١ : ٦، ٧ : ٤٤٨، ٩ : ٤٤٨

انظر أيضاً:

ابن مرجانة

عبيد الله بن ظبيان ١٧٠ : ١٠، ١٤

عبيد الله بن عباس ٣٢ : ٥

عبيد الله بن عثمان ٤٦٦ : ٢، ٢١

عبيد الله بن مروان بن محمد بن مروان

٤٥٠ : ٨، ٧

عبيد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك

ابن مروان ٤٥٧ : ٨

عبيد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن

محمد ٤٨٠ : ٢

عتبة بن أبي سفيان ١٥ : ٧، ٨ : ٢٤، ٢٢ : ٢٤

١٥ : ٢١، ٢٧ : ١٣، ٢٣ : ٢٤، ٣٠ : ٣٠

١٤ : ١٥، ٣١ : ٣، ١ : ٣

عتبة بن أوس ١٢٣ : ٢١

فهرس الاعلام والأمم والطوائف

- [illegible]

١٦ : ٥٧ ، ٦ ، ١١ ، ٢٣ : ٦٠ : ١٢ : ٦٤ : ١٣ : ٦٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ : ٦٧ : ٢ : ٧١ : ٣ ، ١٨ : ٧٥ : ٨ : ٨٩ : ١٧ : ٩٥ : ١٢ : ١٤٥ : ٧ ، ٩ : ١٥١ : ٢ : ١٥٣ : ١ : ١٥٦ : ٦ : ١٨٠ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ١٨٣ : ٤ : ٢٨٩ : ٨ ، ٩ : ٤٠٣ : ١١ :
 على بن أحمد بن حزم ، أبو محمد ٥٠٢ : ١ :
 انظر أيضاً :
 على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد
 على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد
 ١٤ : ٥٠٢ :
 انظر أيضاً :
 على بن أحمد بن حزم ، أبو محمد
 على بن جعفر ٣٦٨ : ٨ ، ٩ ، ١١ :
 على (الأصغر) بن الحسين بن علي ٩٢ :
 ١١ : ٩٤ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٤ : ٩٥ :
 ٢ ، ٤ : ١١٣ : ١٥ : ١١٤ : ٨ : ١٥٥ :
 ١٢ : ٥٢١ : ٥ :
 انظر أيضاً :
 زين العابدين
 على الأكبر بن الحسين بن علي ٨٩ : ١٨ :
 ٢ : ٩٠ :
 على بن حمزة بن عمار بن يسار الأصبهاني
 ١١ ، ١٠ : ٤٤٣ :
 على بن حمود بن ميمون بن أحمد (حمود)
 ابن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس
 ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
 علي بن أبي طالب ٤٩٩ : ٥ ، ٦ ، ٧ ،
 ١١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٥٠٠ : ١ :
 ١٠ ، ١١ ، ١٢ : ٣٣٨ : ١ : ٢ : ٣٨٩ :
 ١٠ ، ٨ : ٥١٧ : ١٤ :
 عزة الميلاء ٣٧٤ : ٩ :
 العزيز صاحب مصر (الخليفة الفاطمي)
 ١٢ ، ١١ : ٤٨٢ :
 عطاء بن أبي رباح ، أبو محمد ٢٧٥ : ٣ ،
 ٧ ، ٨ : ٢٧٧ : ٢ ، ١٤ : ٢٧٨ : ٥ ،
 ٩ ، ٢ : ٣٦٩ : ٧ :
 عطية بن قيس الكلبي ٢٥١ : ٦ :
 عفراء ٢٧١ : ١٤ : ٢٧٦ : ١٢ :
 عقبة بن أبي معيط ١٤٥ : ٣ : ١٤٦ : ١٣ :
 عقبة بن عامر الجهني ٢٧ : ١٤ ، ١٥ ، ٢٥ :
 ٢٨ : ١٤ : ٢٩ : ١٧ : ٣١ : ٢١ :
 عقيل بن أبي طالب ، أبو يزيد ٣٠ : ٤ ، ٦ ،
 ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ : ٦٧ : ١٣ :
 ١٤ : ٩٦ : ٢ : ١٨٩ : ١٥ :
 عكرشة بنت الأطرش ٥٠ : ٣ ، ٤ ، ١٥ :
 ٨٢ : ٢ :
 عكرمة بن خالد المخزومي ٣١٨ : ١٠ ، ٢١ :
 انظر أيضاً :
 هشام بن سليمان بن عكرمة
 ٢٠٤ : ٢ :
 علقمة بن علاثة ١٢ : ٦ ، ٢٢ : ٢١٤ : ١ ، ٢ :
 علوي ، علويون ، علوية ٩٩ : ١٢ : ٤٣٥ :
 ٢ ، ١٤ : ٤٣٨ : ٢٥ :
 علي بن أبي طالب ، أبو تراب ، أبو الحسن ،
 أبو الحسين ، أبو السبطين = علي
 المرتضى ١٤ : ٧ ، ١٦ : ١٦ : ١٧ :
 ١٨ : ٢٨ : ٢٠ : ٢٦ : ٢١ : ٣ ، ٥ ،
 ٢١ : ٢٥ : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ : ٢٨ : ٢ :
 ٣٠ : ٥ ، ١٠ : ٣٣ : ٤ : ٤٦ : ٢ : ٤٨ :
 ١٠ : ٥١ : ١٣ : ٥٣ : ١٢ : ٥٤ :

عمر بن شأس الأسدي	٨٠٧ : ٥٠١
انظر:	علي بن سالم، أبو الزعيزعة ١٣٥ : ١٠٠
عمر بن شأس الأسدي	١٥٠٤ : ٢٤٤ : ٣٠٢ : ١٤٠١٥
عمر بن شبة ١٤٥ : ٩ : ٢٨٩ : ٦ : ١٢	علي بن عبد الله بن عباس ٣٣٢ : ٣
عمر بن شراحيل ٤٦٤ : ٧ : ٢٠	علي بن محمد ٧٠ : ١٠ : ١١
عمر بن عباس ٢٨٨ : ٤ : ٧ : ٩ : ١٠ : ٢١	علي المرتضى ٩٥ : ١١ : ١٢
عمر بن عبد الرحمن بن إبراهيم، انظر:	انظر أيضاً:
عمر بن عبد الرحمن بن إبراهيم	علي بن أبي طالب
عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	علي بن يزيد ٢٥١ : ٩
١٥٧ : ٩ : ١٥٨ : ٢	عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن
عمر بن عبد العزيز بن مروان، أبو حفص (=	العوام بن خويلد ١٩٢ : ٩ : ١٠
راهب بنى أمية) ٧ : ١٥ : ١٣٩ : ٥٠	عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي
٦٠٤ : ٢٥٣ : ١٥ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٣	٤١٢ : ٧ : ١٤ : ٢٤
٣٢١ : ١٢ : ٣٢٤ : ٨ : ٩ : ١٣	عمر بن بلال الأسدي ٢٣٥ : ٧ : ٨
٣٤٠ : ١ : ٣٤٢ : ٤ : ٣ : ١٧ : ٣٤٣	٢٣٦ : ٣ : ٩
٣ : ٦ : ٩ : ٣٤٤ : ١ : ٣ : ٦ : ٧	عمر بن الخطاب (= عمر الفاروق)، أبو
١٦ : ٣٤٥ : ٥ : ١٢ : ٣٤٦ : ٤	حفص ١٥ : ٩ : ١٠ : ٢٥ : ١١ : ١٢
٣٥٠ : ٢ : ٣٥١ : ٦ : ٣٥٢ : ٩	٣٤ : ٨ : ٣٥ : ٧ : ٤٨ : ١٠ : ١١
٣٥٣ : ١٢ : ١٤ : ٢٢ : ٣٥٩ : ١١	٥٦ : ١٢ : ٦١ : ٩ : ٧١ : ٢ : ١٢٦
٤١١ : ٥ : ٤٤٣ : ١٢ : ١٣	١٢٩ : ٤ : ٥ : ٦ : ١٣١ : ٨ : ١٤٢
انظر أيضاً:	١٢ : ١٤٩ : ١ : ١٨٣ : ١٠ : ٢٦٠
العمران	١٢ : ٢٨٣ : ٩ : ٢٨٨ : ٢ : ٣٣١
عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن	١٣ : ٣٤٢ : ٥ : ٣٤٣ : ١٠ : ١١
الحكم ٤٦٠ : ١١	٣٧١ : ٦ : ٧ : ١٠ : ١١ : ١٧ : ٣٧٢
عمر بن عبد (؟) ١٨٠ : ٥	١٠٠٩ : ٨ : ٤٠٣
عمر بن عبيد الله بن معمر ٣١٦ : ١١ : ١٢	انظر أيضاً:
٦ : ٣١٧	العمران
عمر بن عمرو بن عثمان ٣٧٣ : ١	عمر الركاء ٢٨٨ : ٤ : ٢١
عمر بن مهاجر، انظر:	عمر بن سعد بن أبي وقاص ٨٨ : ٢٢
عمر بن مهاجر	٢٥ : ٩٠ : ٢٣ : ٩١ : ٩٢ : ١٧
عمر بن هيرة ٣٧٧ : ١٦	٢٠ : ١٥٤ : ٤ : ٥ : ٦ : ٩ : ١١ : ١٥
عمر بن يزيد الأسدي ٢٣٥ : ٢٢	١٦ : ١٨

١، ٥، ٦، ٢٥، ٢٧، ١٧ : ١٤ : ٢٢ :
 ٨، ١٥، ٢٤ : ٢٤ : ١ : ٥٣ : ١٤ :
 ١٥ : ٦٤ : ١٤، ١٥، ٦٤ : ١٦ : ٦٦ :
 ٢، ٣، ١٣٦ : ١١، ١٢، ١٣ : ٢٥٣ :
 ٩
 انظر أيضاً:
 ابن النابغة
 عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم : ٢٥٢ : ١٥
 عمرو بن عبد الله بن الزبير، انظر:
 عمرو بن الزبير
 عمرو بن عبد مناف (= عمرو العلي) : ٦ : ٧ :
 ١٠ : ٧، ٩، ١٩، ٢١، ٢٢ :
 انظر أيضاً:
 هاشم بن عبد مناف
 عمرو بن عثمان بن عفان : ١١٣ : ٦، ٩،
 ١ : ٣٧٣ : ٢٤
 عمرو بن عقبة (= ابن الماشطة) : ٢٨٣ : ٣
 عمرو العلي (= عمرو بن عبد مناف) : ٦ : ٧ :
 ١٠ : ٧ :
 انظر أيضاً:
 هاشم بن عبد مناف
 عمرو بن القاري بن عدى : ٤٢٣ : ١٠، ٢٠،
 عمرو بن معدى كرب : ١٨١ : ١١، ١٢،
 ٢٣
 عمرو بن مهاجر : ٢٥٨ : ١٥، ١٩
 عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط : ١٦٣ :
 ١٣ : ١٦٤ : ١
 عميد الدولة زهير العامري : ٥٠٣ : ١٠
 عمير بن الحباب : ١٧٢ : ٦
 عمير بن سعد : ٢٧٣ : ١٤
 عنبر الخادم : ٤٩٤ : ٩، ١٤

العمران (= عمر بن الخطاب وعمر بن عبد
 العزيز : ٣٤٣ : ١١
 انظر أيضاً:
 عمر بن الخطاب
 عمر بن عبد العزيز
 عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل
 (الأصح : شرحيل) : ٢٨٤ : ١، ١٧
 عمران بن عبد العزيز : ٢٩٠ : ١٤
 عمرو (؟) : ١٢٣ : ٩، ٢٢
 عمرو (ورد في شعر لنصيب بن رياح)
 : ٢٠٠ : ٥
 عمرو (في شعر عتبان بن وصيلة) : ٢٢١ : ١
 عمرو بن أمية بن عبد شمس : ١٤٤ : ١٣
 انظر أيضاً:
 أبو عمرو ذكوان
 عمرو بن الحقيق : ١٥٣ : ١٧، ٢٣
 عمرو بن خثاب (لعل الأصح : «حباب» أو
 «خطاب» أو «جناب») : ٩٧ : ٧، ١٨
 عمرو بن الزبير : ١٣ : ١٦، ١٨ : ١٤ : ١
 ٣ : ١٠٥ : ٨، ٩، ١١ : ١٠٤ : ١٦
 عمرو بن سعد بن أبي وقاص : ١٥٤ : ٢٠
 انظر أيضاً:
 عمر بن سعد بن أبي وقاص
 عمرو بن سعيد بن العاص (= الأشدق)
 : ٥٥ : ٢٢، ٢٣ : ٦٩ : ١، ٢ : ٨٢ :
 ١١، ١٢ : ٨٤ : ١١ : ٨٥ : ١١ : ١٠٤ :
 ٩ : ١٠٥ : ٦، ٩ : ١١١ : ١١ : ١٦٥ :
 ١٥ : ١٦٧ : ٦ : ١٦٨ : ٦، ٧، ٨
 عمرو بن شأس الأسدي : ٢٣٧ : ١٨، ٢٠
 عمرو بن العاص (= ابن النابغة) : ١٤ : ١٧،
 ٢٣، ٢٤ : ١٥ : ١، ١١ : ١٤ : ١٦ :

غزالة (زوج شبيب الخارجي) ٢١٨ : ٨ ،
١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١٩ : ٥ ، ٢٤٨ : ١٣

غسان ٩ : ٣

الغمر بن يزيد بن عبد الملك ٣٨٢ : ١٤

(ف)

القاتك (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك)

٤٢٢ : ١٠

انظر أيضاً :

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

فاتن ٤٨٨ : ٢١

انظر أيضاً :

فائق الخادم

فاخته (= أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن

ربيعة بن عبد شمس = أم هاشم)، أم

معاوية بن يزيد بن معاوية ١٢٤ : ٥

فاخته بنت قرظة (زوجة معاوية، انظر تاريخ

الطبري، كتاب الفهارس ٤٤٢) ٧٦ :

٤ ، ١٠

فارة بنت ثابت ٤٠٩ : ١٢

الفارعة بنت مسعود الثقفية ١٧٤ : ١٨ ، ١٩

الفارغة بنت مسعود الثقفية، انظر :

الفارعة بنت مسعود الثقفية

فاطمة (البتول، انظر وفيات الأعيان ٨/

١٧٦) ٥٢٢ : ٢

فاطمة (الزهراء) ابنة رسول الله ٢٨ : ٥ ،

٥٣ : ١٢ ، ٩٥ : ١٢ ، ٣٢٤ : ٢

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ٣٠٧ : ٦ ،

٤٧ : ٣٠٨ ، ١ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٠٩ : ٣ ، ٤

فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

العوام (بن خويلد) ١٤٤ : ١١ ، ١٩٣ : ٢

عوانة ٢٨٨ : ٣ ، ٤٠٦ : ١٠

عوانة بن الحكم ٣٤٥ : ٤ ، ٤١٤ : ١٠

عون بن عبد الله بن جعفر الطيار ٨٩ : ١٥

عياش بن أبي ربيعة ٢٨٦ : ١١

عياض، قاضي مصر ٣٤٣ : ٨ ، ٢٢

عيسى بن أبي عطاء ٤٢٥ : ١٠ ، ١١ ، ٢١ ؛

٤٣٦ : ١٠ ، ١١ ، ٤٣٧ : ١١

عيسى بن عبد الله، أبو نعيم (أبو عبد

النعيم) = طويس ٤٠٣ : ٢

انظر أيضاً :

طويس

عيسى ابن مريم ٤٢٠ : ٧

عيسى بن المصعب بن الزبير ١٧٠ : ٨

عيسى بن معقل بن عمير ٤٤١ : ٧ ، ٨ ،

١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ٤٤٢ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

٥ ، ١٠

عيسى بن مقسم ٤٢٧ : ١٠

العيص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢

(غ)

غالب (= ابن مسعود)، مولى هشام بن عبد

الملك ٤٢٢ : ٤ ، ١٩

غالب القائد ٤٧٩ : ٨

غالب بن عبد الرحمن ٤٨٤ : ١٥

الغريض عبد الملك، أبو مروان أو أبو يحيى

أو أبو يزيد ٢٣٧ : ٢ ، ٣ ، ٢٧٠ : ١٣ ،

٢٧٥ : ٢٧٧ ، ٢٧٦ : ١ ، ٢ ، ١٠ ، ٢٧٧ :

٢ ، ١٣ ، ٢٨٢ : ١١ ، ٣٦٥ : ٨ ، ١٥ ؛

٣٦٦ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٣٦٧ :

٦ ، ٧ ، ٣٦٨ : ٢ ، ٣٧٩ : ٦ ، ٣٨١ :

٣٨٤ : ٤ ، ١٠

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن
غالب ٣٧: ١، ٢، ٣
الفاكه بن المغيرة، أبو عبد مناف ٢٨٥: ١١
فائق الخادم ٤٨٨: ٦، ٨
انظر أيضاً:
فاتن
الفتى (= جعفر الصقلبي) ٤٨٣: ٧، ٢٢
انظر أيضاً:
جعفر الصقلبي
فتيلة ٢٨: ٥، ٢١
انظر أيضاً:
قتيلة
الفرج بن مسرة ٤٦٥: ٩، ١٠
فردلند ٤٩٢: ١٥، ٢٠
الفرس ١٩١: ١٠، ٣٧٥
فرعون ٦٤: ١٣، ٢٧٩، ١٩: ٢٨١، ٢
٢٩٨: ١٧، ٣٢٩، ١٦: ٤٤٥
الفرنج ٤٦١: ٣، ٤٦٦، ١٢: ٤٨٥، ١١
٤٩٣: ٢، ٤، ١٢، ١٩
انظر أيضاً: الإفرائج
(بنو) فزارة ٢٤٥: ١١
الفضل بن المهلب ٣٤١: ٥
انظر أيضاً:
المفضل بن المهلب
الفضل بن يحيى ٢٦٨: ٨
فطيس بن سلمة ٤٦٨: ٢١
انظر أيضاً:
فطيس بن سليمان
فطيس بن عيسى
فطيس بن سليمان ٤٦٨: ٨، ٤٧٠: ٢٠،
٢١

انظر أيضاً:
فطيس بن عيسى
فطيس بن سلمة
فطيس بن عيسى ٤٦٨: ٨، ٢١
انظر أيضاً:
فطيس بن سلمة
فطيس بن سليمان
فهريون ٤٥٩: ١
(ق)
القادر بالله (الخليفة العباسي) ٤٨٩: ١٦
القاسم، أبو عبد الملك ٢٥١: ٩، ١٠،
٢٣
انظر أيضاً:
القاسم بن عبد الرحمن
القاسم بن حمود ٥٠١: ٧، ٨
القاسم بن عبد الرحمن ٢٥١: ٢٣
انظر أيضاً:
القاسم، أبو عبد الملك
القاسم بن عبيد الله بن الجحباب ٤٠٤: ٨
٤٠٦: ٧، ٤٠٨: ١، ٤١٠: ٧
٤١١: ٣، ٤، ٤١٤: ٧، ٤١٥: ١٥
٤١٦: ١٣، ٤١٨: ٣
(القاسم) المعجلي، أبو دلف ٤٤١: ١٥،
٢٣
قاطبة بنت بشر بن عامر، انظر:
قطبة بنت بشر بن عامر
قطبة بنت بشر بن عامر
قائد ٣١٧: ٥
القائم بأمر الله العباسي (الخليفة العباسي)
٩٠٥٠٣

- ١٦ : ٣١ : ١٤ : ٣٥ : ٨ : ٣٧ : ١٢ ،
 ١٥ : ٣٨ : ١ : ٣٩ : ٤ ، ٧ ، ١٤ : ٤١ :
 ٢ : ٤٥ : ٧ : ٤٦ : ٧ : ٥٣ : ١٧ : ٥٤ :
 ٢ ، ١٨ : ٥٦ : ٦ : ٦٤ : ١٨ : ٦٧ : ٤٤ :
 ٨٦ : ١٥ : ١١٠ : ٢٢ : ١١١ : ١٤ :
 ١١٧ : ٢ : ١١٩ : ٩ : ١٢١ : ٤٤ :
 ١٤٠ : ١٠ : ١٤٤ : ٥ : ١٦٤ : ٤٤ :
 ١٦٧ : ٤ : ١٧٠ : ٩ : ١٨١ : ١٠ :
 ١٩١ : ٤ : ١٩٩ : ٢ : ٢١٠ : ٨ :
 ٢٢٤ : ٤ ، ١٤ : ٢٢٥ : ١٤ : ٢٦٧ :
 ١٢ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨ : ١١ : ٢٩٠ :
 ٤ : ٢٩٥ : ٥ : ٣١٣ : ٢ : ٣٧٣ : ٥ :
 ٣٨٤ : ٥ : ٣٩٥ : ١٣ :
 قسى (اسم ثقيف) ، انظر تاريخ الطبرى ،
 كتاب الفهارس (٢٢٣ : ١٣ ، ٢٥ :
 ٢ : ٢٢٤ :
 انظر أيضاً :
 ثقيف
 قصى ٦٨ : ١ :
 قصى بن كلاب ١٢٧ : ٨ ، ٩ :
 قطبة بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن
 مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤ : ١٢ ،
 ١٣ :
 قطرى ، مولى الوليد (بن عبد الملك) ٤٣٣ :
 ١٨ :
 انظر أيضاً :
 قطن ، مولى الوليد
 قطرى ، مولى الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ١٠ ،
 ٢٠ :
 قطرى ، مولى يزيد بن الوليد ٤٣٠ : ٥ ، ١٨ :
 قطرى بن الفجاءة ١٦٩ : ١٥ ، ١٦ :
 قطن ، مولى الوليد ٤٣٣ : ٢٤ :
- القباع (= الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة ،
 انظر أنساب الأشراف ٥ / ٤١٥) ١٦٠ :
 ٨ ، ٩ :
 قبيس ، انظر :
 أبو قبيس
 قبيصة بن ذؤيب ٢٤٤ : ٤ ، ١٤ ، ١٥ :
 ٣٢٢ : ١٠ :
 قتادة ٢٥٠ : ٧ :
 القتبى ١٢٥ : ٢١ :
 قتيبة بن مسلم ٢٢٢ : ٩ ، ١٨ : ٢٣٠ : ١٩ :
 ٢٣٥ : ١٨ :
 قتيلة ٢٨ : ٥ ، ٢١ :
 انظر أيضاً :
 فتيلة
 قتيلة بنت الحارث ١٤٥ : ١٠ ، ٢٢ :
 قثم بن عباس بن عبد المطلب ٣٢ : ٥ ،
 ١٩ : ٥٣ : ١٣ :
 القحطاني ٢٣٨ : ٢ :
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
 قدامة بن موسى الجمحى ٢٩٠ : ١٥ :
 قردلند الرومى ، انظر :
 فردلند
 القرشى (= ابن عياش القرشى) ٤٧٥ : ١ :
 انظر أيضاً :
 ابن عياش القرشى
 قرّة بن شريك ٢٧٤ : ١٢ : ٢٧٩ : ٢ :
 ٢٨١ : ١٤ : ٢٨٣ : ٢٠ : ٢٩٩ : ١٣ :
 ٣١٢ : ٧ : ٣٢١ : ٧ : ١٥ : ٣٢٢ : ٩ :
 قريشى ، قريش ، قريشية ٩ : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ :
 ١٠ ، ١٧ : ١٠ : ٨ : ١١ : ٥ : ٢٦ :

أحمر ثمود = المرتد = مروان الجعدى
 = مروان الحمار ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤ : ٤
 انظر أيضاً:
 مروان بن محمد بن مروان
 كردية ٤٣٥ : ٤
 كعب الأحبار ٢٥١ : ٧
 كلب ٢٢٦ : ٧
 كليب (= الحجاج بن يوسف) ١٧٥ : ٥ ،
 ١١
 انظر أيضاً:
 الحجاج بن يوسف
 كليب (= مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية)
 ٤٦٣ : ١٠ ، ١١ ، ٢٠
 انظر أيضاً:
 مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية
 كنانة ١٩٣ : ١
 كوفى ٩٧ : ١٤ ، ١٨٣ : ٢
 (ل)
 لبابة بنت الحارث ٣٤ : ١٤
 لبانة بنت الحارث، انظر:
 لبابة بنت الحارث
 لبنى (انظر الأغاني ٣٩٦/٩) ٥١٥ : ٢ ، ٦
 لذريق، لوزريق ٤٥٢ : ١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ؛
 ٤٥٣ : ١ ، ١١ ، ٢٤ ، ٢٥
 انظر أيضاً:
 رذريق
 لقمان بن عاد ٢٦ : ١٣ ، ٣٥٨ : ٩
 ليث بن أبى رقية ٣٤١ : ٢
 ليث بن سليمان ٤٣٠ : ٢
 ليث بن قرة ٣٥٣ : ٨

انظر أيضاً:
 قطرى، مولى الوليد
 قطن، حاجب يزيد بن الوليد ٤٣٠ : ٥ ، ١٧
 قطية بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن
 مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤ : ١٢ ،
 ١٣
 القعقاع بن خليلد العبسى (= ابن جبلة)
 ٣٢٢ : ٥
 انظر أيضاً:
 ابن جبلة
 قعنب (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان
 ١٨٦/٨) ٢٢١ : ٢
 القوط، القوطا ٤٥٤ : ٨ ، ٩ ، ١٩ ، ٤٥٥ :
 ٨
 قوهية ٣١٩ : ٨ ، ١٣ ، ٢٠
 قيس بن الأشعث ٩٧ : ٥ "
 قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى ٦١ : ٧ ؛
 ٣٣٢ : ١٤
 قيس بن سعيد بن عبادة، انظر:
 قيس بن سعد بن عبادة
 قيصر الفتى ٤٩١ : ١٤ ، ٤٩٢ : ٢
 (ك)
 الكاهلية ١٤٤ : ٣
 انظر أيضاً:
 ابن الكاهلية
 كتوة بنت قرظة ٧٦ : ١٧
 كتود بنت قرظة، انظر:
 كتوة بنت قرظة
 كردم بن معبد ٣٨٢ : ٤ ، ١٣
 الكردى (= مروان بن محمد بن مروان)

- ليلى (وردت فى شعر لكثير عزة) ٢٧٥ :
 ١١ : ٥١٧ : ٤ : ٥١٨ : ٦ : ١٦ ، ٦ ، ٤
 لىلى (أم عبد العزيز بن مروان، انظر الأغانى
 ٨ ، ٧ : ٢١٢ (٤٨٠ / ١
 لىلى العامرية (بنت سعد، انظر الأغانى ٢ /
 (٤٧٣) ٥١٠ : ٥ : ٧ : ٥١١ : ١ ، ٢ ، ٩
 ٥١٢ : ٤ : ١١ : ١٤ : ٢١ : ٥١٣ : ٥ : ٦ ، ٩ : ٥١٤ : ١
 (م)
 مارية القبطية ٣ : ٣٨
 مالك، أبو المخارق ٧٨ : ١٥
 مالك (بن أبى السمح، المغنى، انظر
 الأغانى ١ / ٤٣٦) ٢٧٠ : ٤ : ١٣ ، ٥ ، ٤ : ٢٧٩
 مالك بن أنس ٣١٢ : ٨
 مالك بن شراحيل الخولاني ٢٣٨ : ١٣
 مالك بن النسير ١٥٥ : ١٢
 مالك بن هبيرة السلولى ١٠٢ : ٤ ، ٢٣
 مالك بن هيثم، انظر:
 مالك بن هيثم
 مالك بن هيثم ٤٣٧ : ١٧
 المأمون (الخليفة العباسى) ٢٥٤ : ٣ ، ٤ :
 ٢٦١ : ٤ : ٤٢٩ : ٧ : ٤٥٥ : ١٢
 المتقلب (= هشام بن عبد الملك بن مروان)
 ١٢ : ٣٧٧
 انظر أيضاً:
 هشام بن عبد الملك
 مجاهد ٤٩٣ : ٢
 المجبرون ٩ : ٩ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٤
 انظر أيضاً:
 بنو عبد مناف
 محرز بن جعفر ٣٧١ : ٥
 محفوظ بن أحمد الكلوذانى، أبو الخطاب،
 شيخ الإسلام ناصح الإسلام ٣٤٥ : ٣ ، ٤
 محمد، رسول الله ٢ : ٤٨ : ٤ : ٤ : ٨ : ١٠ ،
 ٢٢ ، ٢٣ : ١١ : ٨ : ٩ : ٢٥ : ٦ ، ٨ ،
 ١١ : ٢٨ : ١ : ٦ : ٣١ : ٢ : ٣٤ : ٣ ،
 ١٠ : ٣٥ : ١٢ : ١٦ : ٣٨ : ٢ : ٥ ، ٧ ،
 ٣٩ : ٩ : ١٣ : ٤٠ : ١٠ : ١١ : ١٣ :
 ٤٦ : ٨ : ٩ : ١٣ : ١٨ : ١٩ : ٤٨ :
 ١١ : ٤٩ : ١٠ : ٥٣ : ١٣ : ٥٤ : ١٣ :
 ٥٧ : ٤ : ٥ : ٥٨ : ٣ : ٨ : ١٠ : ١٨ :
 ٦٠ : ١ : ٦٤ : ١ : ٦ : ٨ : ١٢ : ٦٨ :
 ١٠ : ٧١ : ١٢ : ١٣ : ٧٩ : ٨ : ٨٣ :
 ٩ : ٨٩ : ٣ : ١٢ : ٩٢ : ٦ : ٩٨ : ١٥ :
 ١٠٣ : ٢ : ١١٤ : ١٣ : ١٦ : ١٢٠ :
 ١٤ : ١٥ : ١٢١ : ٧ : ١٢٥ : ٦ ، ٩ ،
 ١٠ : ١٤ : ١٢٧ : ٨ : ١٠ : ١١ : ١٣ :
 ١٢٨ : ١٦ : ١٢٩ : ١ : ١٣٢ : ٨ :
 ١٣٣ : ٢ : ١٤٥ : ٣ : ٤ ، ٥ ، ٩ :
 ١٤٦ : ٨ : ١٢ : ١٣ : ١٤٧ : ١ :
 ١٥٤ : ١ : ١٥٧ : ٣ : ١٥٩ : ٢٣ :
 ١٦٢ : ٩ : ١٦٤ : ٤ : ١٨٣ : ٨ :
 ١٨٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٩٥ : ١٠ :
 ١٩٨ : ١٥ : ٢١٦ : ١١ : ٢٢٨ : ٢ :
 ٢٣٤ : ١ : ٢٤٥ : ١٥ : ٢٤٨ : ١٢ :
 ٢٦٠ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ٢٦١ : ٦ :
 ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٧ : ١٣ : ٢ : ٣٢٤ :
 ٢ : ٣٤٣ : ٢ : ٣ : ٣٤٦ : ٦ ، ٧ :
 ٣٤٩ : ١ : ٣٧٠ : ١١ : ٣٧١ : ٢ :
 ٤٠٣ : ٩ : ٤٠٦ : ١١ : ٤٠٧ : ٦ :
 ٤٤٨ : ١ : ٥٢٦ : ١٠ :
 محمد بن أبى بكر ٤٥ : ١١
 محمد بن أبى الجهم ١١٥ : ١٥ ، ١٦

أبو عبد الله (= الأمين) ٤٧٢ : ٦ ، ٧ ،
٤٧٣ : ٩ ، ٤ ، ٨
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن
الناصر (= المستكفي بالله) ٥٠٢ : ٢ ،
١٧
محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :
٢٢ ، ٢١ ، ١١
محمد بن عبد الله بن جعفر الطيار ٨٩ : ١٥
محمد بن عبد الله بن حارثة ٤٢١ : ٢٢ ،
٤٢٢ : ٢ ، ١
محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب ٤٣٨ : ١٢ ، ١٣ ،
١٨ ، ١٤
محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن
علي بن أبي طالب ، انظر :
محمد بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب
محمد بن عبد الله الرازي ، أبو الحسن
٢٣ : ٢٥٥
محمد بن عبد الله الرازي ، أبو الحسين
٢٣ ، ١٤ : ٢٥٥
انظر أيضاً :
أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي
محمد بن عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٥ : ٦
محمد بن عبد الملك ٣٧٦ : ٣ ، ١٨ ،
٣ : ٣٧٩
محمد بن عبد الواحد القضاة البصري ، أبو
الحسين (الأصح : الحسن) ٣٥٥ : ١٠ ،
١٤
محمد بن عروة بن الزبير (= الدياج) ١٩٦ : ٨
محمد بن علي الباقر ٦٧ : ٦ ، ٢٠
محمد بن علي بن أبي طالب ٨٩ : ١٦ ،

محمد بن أبي عامر المعافري (= المنصور)
٤٨٤ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٤٨٧ : ١٠ ،
٤٩١ : ١٣
محمد بن أحمد بن هارون (= العامل)
٢٥ : ٢٥٩
انظر أيضاً :
محمد بن هارون بن بكار
محمد بن الأشعث ١٥٨ : ١٤ ، ١٥٩ : ١١ ،
١٧٧ : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٤٧ : ١٣ ، ٢٤٨ :
١٠ ، ٤ ، ٢٨١ : ٥
محمد بن حبيب ٣٠٩ : ٣
محمد بن الحجاج ١٨١ : ٤
محمد بن الحنفية (= محمد المهدي) ١٣٠ :
١٥٠ : ١٥ ، ١٧ ، ١٥١ : ٨ ، ١١ ،
١٥٢ : ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٥٤ : ١١ ، ١٥٥ : ٤
انظر أيضاً :
محمد المهدي
محمد بن خالد ١١٨ : ٦
محمد بن خلف وكيع ٣٦٩ : ٢٠
محمد بن الخليل بن فارس العنسي ، أبو
العشائر ٢٥٨ : ٢٢ ، ٢٣
محمد بن السعدى ٣٦٨ : ٨ ، ١٩
انظر أيضاً :
عبد الرحمن بن محمد السعدى
محمد بن سلام ٣٦٦ : ٨
محمد بن السليم ، أبو بكر ٤٧٧ : ٢٥
محمد بن سليمان بن الحكم بن سليمان
٤٩٩ : ١١ ، ٢٤ ، ٥٠٠ : ١٠ ، ٢٠
محمد بن سيرين ٩١ : ٢١ ، ٢٢
محمد بن الضحاك ٣٢٠ : ١٣
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ،

١٠٨: ٦، ٧
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٤٤٢:
٢١
انظر أيضاً:
إبراهيم بن علي بن عبد الله بن عباس
محمد بن القاسم، أبو جعفر ٣٣٠: ٢
محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
٤٣٥: ٤، ٦، ٤٣٦: ٩
محمد المصطفى ١٧: ٨، ١٢، ٢٠: ٦
٥٧: ١١، ٩٥: ١١، ٢٢، ١٥١: ١٤
انظر أيضاً: -
محمد رسول الله
محمد بن المظفر عبد الملك بن المنصور
٤٩٥: ١٤، ١٥
محمد المهدي (= محمد بن الحنفية) ١٥٢:
٣
انظر أيضاً:
محمد بن الحنفية
محمد الثني، أبو القاسم ١٥٩: ١٠، ٢٣
محمد بن هارون بن بكار ٢٥٩: ٦، ٢٥
انظر أيضاً:
محمد بن أحمد بن هارون
محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر
٣٧٣: ٨، ٩
محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر
المهدي بالله ٤٨٩: ٨، ١١، ١٢:
٤٩٠: ١، ٤٩١: ٢، ٣، ٤، ٦، ١١،
١٤، ١٦، ٤٩٢: ٨، ٤٩٣: ١، ٧،
٨، ٩، ١٢، ٤٩٤: ١، ٧، ١١:
٤٩٥: ٦، ٨، ٤٩٦: ٨، ٥٠١: ٩
محمد بن يوسف بن عبد الرحمن، أبو

الأسود ٤٦٠: ١٥، ٢٥
المختار ١١٨: ٢
المختار (من الموالى) ٧٨: ٣، ١١، ١٣،
١٥
المختار بن أبي عبيد الثقفي، أبو إسحاق
١٠٧: ٥، ١٤٨: ٢، ٣، ٧، ١٠،
١٣، ١٥، ١٩، ١٤٩: ٢، ٥، ٦، ٧،
٩، ١٥٠: ١، ٢، ٧، ١٠، ١١، ١٢،
١٥١: ٩، ١٠، ١١، ١٥٢: ١، ٢،
٤، ٩، ١٣، ١٥٣: ٣، ٥، ٩، ١٠،
١٥، ١٥٤: ٣، ١١، ١٢، ١٦:
١٥٥: ١، ٣، ٥، ٩، ١٠، ١٣، ١٦،
١٧، ١٥٦: ٣، ٤، ٦، ١٠، ١٥٧:
٤، ١٠، ١١، ١٥، ٢٤، ١٥٨: ١٠،
١٤، ١٩، ١٥٩: ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣،
١٦٠: ٢، ١٢، ١٦١: ٨، ٩، ١٦٩:
١٣، ١٨٩: ٢٣، ٤٠١: ٧
مخلد بن يزيد بن الهلب ٣٥٩: ١٣
٣٦٠: ٤، ١٣، ١٤، ٣٦١: ١، ٥،
١٣
المخلوع (= إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك
ابن مروان) ٤٣١: ١، ٤٣٣: ١٢
انظر أيضاً:
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن
مروان
مدني، مدنيان ٢٧٠: ٣، ٤
المرتد (= مروان بن محمد بن مروان =
أحمر ثمود = الكردى = مروان الجعدي
= مروان الحمار) ٤٣٥: ٢
انظر أيضاً:
مروان بن محمد بن مروان
المرتضى (= الحكم بن هشام) ٤٦٩: ١٤

٤٥ : ٤٠٤ : ١٢ : ١٥٨ : ٤٨ : ١٤١ : ٤٥
 ٢٠٥ : ٢٢١ : ٤١ : ٢٤٢ : ٤٨
 ٣٧٦ : ٤٠٥ : ٢٠ : ١١ : ٢٠
 مروان الحمار (= مروان بن محمد بن مروان
 = أحمر ثمود = الكردي = المرتد
 مروان الجعدى) ٤٢٩ : ٣ : ٤٤٨ : ١٥
 انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان -

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبى
 العاص، أبو عبد الملك (= أحمر ثمود
 = الكردي = المرتد = مروان الجعدى
 مروان الحمار) ٩٧ : ٩ : ٤٢٩ : ٣ :
 ٤٣١ : ٨ : ٤٣٢ : ١٠ : ٨ : ١١ :
 ٤٣٣ : ٢٠ : ٤٣٣ : ١٠ : ٨ : ١٠ :
 ٤٣٤ : ٣ : ٤٣٤ : ١٨ : ٦ : ٥ :
 ٤٣٦ : ١٧ : ٤٣٦ : ١٠ : ٤٣٧ : ١ :
 ٤٣٨ : ٢ : ٤٣٩ : ٤ : ١٠ : ١٥ :
 ٤٤٤ : ٢ : ٤٤٤ : ٦ : ٩ : ١١ :
 ٤٤٥ : ١٤ : ٤٤٦ : ٢٢ : ٤٤٦ : ٦ :
 ٤٤٧ : ٢ : ٤٤٧ : ١١ : ١٥ : ١٦ :
 ٤٤٩ : ٧ : ٤٤٩ : ٣ : ١٤ :
 ٤٥٠ : ١٤ : ٤٥٧ : ١٥ : ٤٥٧ : ٣ :
 ٤٥٩ : ١

مروان بن هشام (= الرشيد) ٤٩١ : ١١

مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، حاجب
 عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ : ١

مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، كاتب
 عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ : ٨

مسافر بن سعيد بن نمران ١٥٧ : ١٣ : ١٥
 ٢٣ : ١٦١ : ٢

المستظهر بالله (= عبد الرحمن بن هشام)
 ٥٠١ : ١١ : ٥٠٢ : ٣

انظر أيضاً:

الحكم بن هشام

المرتضى بالله (= عبد الرحمن بن محمد بن
 عبد الملك بن الناصر) ٥٠٠ : ١٢ :
 ٥٠١ : ٥٠٢ : ٩ : ١١

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك
 ابن الناصر

مرة بن كعب ١٢٧ : ١٠

مروان ٤٩٨ : ١٠

مروان الجعدى (= مروان بن محمد بن
 مروان = أحمر ثمود = الكردي = المرتد

= مروان الحمار) ٤٢٩ : ١٠

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

مروان بن جناح ٢٥٨ : ٢١

مروان بن الحجاج ٢٥٨ : ١ : ٢١

انظر أيضاً:

مروان بن جناح

مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن
 عبد شمس بن عبد مناف، أبو الحكم

(أبو عبد الملك، أبو القاسم) = خيط

باطل = الوزغ، (الخليفة الأموى) ١٤ :

٣ : ١٦ : ٢٤ : ١٦ : ٣٠ : ٢ : ٤٤ :

١٤ : ٥٥ : ١٨ : ٦٥ : ٢ : ٦٦ : ٤٣ :

٨٣ : ٦ : ٧ : ١٧ : ٨٤ : ١ : ٢ : ١٠ :

١٠٤ : ١١ : ١٢ : ١٠٨ : ١٣ : ١٥ :

١٦ : ١٩ : ١٠٩ : ٤ : ١١١ : ١٠ :

١١٣ : ٨ : ١٥ : ١٢٤ : ١١ : ١٢ :

١٢٦ : ٢ : ١٣٢ : ٣ : ٤ : ٦ : ٧ : ٢٢ :

١٣٤ : ٢ : ٣ : ٨ : ١٥ : ١٦ : ١٣٨ :

١٥، ٥	انظر أيضاً:
انظر أيضاً:	عبد الرحمن بن هشام
مصرف	المستمعين بالله (= سليمان بن الحكم الحاكم > بن سليمان بن الناصر)
مسلم بن عقيل ٨٥ : ٦، ١٠، ١٢ : ١٤٩	٤٩١ : ١١ : ٤٩٢ : ١٠ : ٤٩٣ : ٩
٩ : ٤٤٨ : ٦، ٥	٤٩٥ : ٧، ٨، ١٠، ١٣ : ٤٩٦ : ١
مسلم بن قتيبة، انظر:	٤٩٧ : ٢، ٧، ٨، ٢٢ : ٤٩٩ : ١
قتيبة بن مسلم	١٠، ١٢ : ٥٠٠ : ١، ٧، ١٩ : ٢٠
مسلم بن محرز، أبو الخطاب ٦ : ٣٧٤	انظر أيضاً:
انظر أيضاً:	سليمان بن الحكم (الحاكم) بن
ابن محرز	سليمان بن الناصر
سلم بن محرز	المستكفي بالله (= محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن محرز	عبيد الله) ٢ : ٥٠٢
مسلم بن هشام ١٩ : ٤٢١	انظر أيضاً:
انظر أيضاً:	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن
مسلمة بن هشام	الناصر المستكفي
مسلمة بن إبراهيم ٣١٣ : ١٤ : ٢٣	المستنصر بالله الحكم (الحاكم) بن عبد
مسلمة بن سليمان بن الحكم بن سليمان	الرحمن (الناصر لدين الله)، أبو العاص
٢٠، ١٠ : ٥٠٠	(أبو المطرف) ٤٨٠ : ٢، ٤، ٦، ١٦،
مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :	١٧ : ٤٨١ : ٣، ١١، ١٤ : ١٥
٢٠، ١١، ١٠	٤٨٢ : ١، ٤، ٧، ١١، ١٣ : ٤٨٣ : ١
مسلمة بن عبد الملك بن مروان ٣٢٣ : ١٨	انظر أيضاً:
٩ : ٣٧٦ : ٣٧٣ : ٤ : ٣٥٧	الحكم بن عبد الرحمن
مسلمة بن مخلد الأنصاري ٣١ : ١٣ : ٢٢	مصرف (= مسلم بن عقبة) ١٠ : ١٠٩
٥٥ : ١٧ : ٦٩ : ٤ : ٨٥ : ١ : ١٨	انظر أيضاً:
٢١ : ١٢ : ١٠٦	مسلم بن عقبة
انظر أيضاً-	مسعدة بن عمرو ٣١٨ : ١١
مسيلم	مسلم بن عقبة (= مصرف) ١٠٩ : ١٠
	١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠

مسلمة بن هشام بن عبد الملك ٣٧٦ : ١٠ : ٤٢١
٥ : ٤٣٥
مصعب بن عبد الله ٣١٦ : ١٠
مصعب (بن عبد الله الزبيري، انظر الأغاني
٢ : ٢٩٦ (١٢٠ / ١
المصعب بن عمران الهمداني ٤٦٤ : ٢٠ :
٩ : ٤٦٨
مضر ١٢٢ : ٤٤ : ٢٧٤ : ٣
مطرف (المطرف) بن عبد الله بن محمد
الأمين ٤٧٥ : ٦ : ٩
مطروح بن سليمان بن يقظان الأعرابي
٤٦٦ : ٩ : ١٨ : ١٩
المطلب ٩ : ٢٢
معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية
ابن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد
الرحمن (= شيخ المضيرة)، الخليفة
الأموي ٤ : ١ : ٣ : ٤ : ٧ : ٨ : ١٥ :
٥ : ٦ : ٦ : ١١ : ١٣ : ٧ : ١ : ٥ :
١٢ : ١٤ : ١٣ : ٨ : ٢١ : ٢٣ : ١٤ :
١ : ٢ : ٨ : ١٥ : ١٥ : ٧ : ١٤ : ١٥ :
٢١ : ٢٣ : ١٦ : ٦ : ١٠ : ١٢ : ٢٠ :
٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ١٧ : ١ : ١٥ : ١٧ :
٢٤ : ٩ : ١٥ : ٢٥ : ٢ : ١٥ : ١٦ :
١٧ : ٢٦ : ١ : ٤ : ٧ : ٨ : ٢٧ : ٥ :
٧ : ١٣ : ١٤ : ٢٨ : ٢ : ١٤ : ١٥ :
٢٩ : ٢ : ١٧ : ٣٠ : ٤ : ٩ : ١٢ : ١٥ :
١٦ : ٣١ : ١١ : ٣٢ : ١ : ٢ : ٣٤ : ٢ :
٣٧ : ١١ : ١٣ : ٣٨ : ٩ : ١٠ : ٣٩ :
٢ : ٣ : ٥ : ١٠ : ١٢ : ٤١ : ١٢ : ٤٢ :
١ : ٨ : ١٠ : ١٨ : ٢٤ : ٤٣ : ٨ : ١٢ :
١٣ : ١٤ : ٤٤ : ٢ : ٣ : ١٤ : ١٦ :

٢٢، ٢١، ١٩، ١٢	٤٥: ٢، ٦، ١١، ١٤، ١٨، ٤٦: ٣،
معاوية بن عبد الله بن جعفر ٢٢٢: ١٥	٥، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٤٧: ١، ٥،
٣، ١: ٢٢٧	٦، ٨، ١٥، ١٨، ٤٨: ٤، ٨، ٥،
معاوية بن هشام بن عبد الرحمن ٤٦٨: ١	١٠، ٤٩: ٢، ٣، ٩، ٥٠: ٢، ٣،
معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان	٤، ٩، ١٤، ٢٥، ٥١: ٧، ٩، ١٢،
٢١، ٦: ٤٥٧	١٥، ٥٢: ٥، ١٢، ٥٣، ٥٤: ٢،
معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	٩، ١٠، ٥٥: ١٠، ١٧، ٥٦: ٦، ٥،
صخر بن حرب بن أمية، أبو عبد	١٢، ٥٧: ١، ٦، ٥٨: ٢، ٩، ٥٩،
الرحمن وأبو مروان وأبو ليلى (الخليفة	٥، ١٢، ٦٠: ٦، ١١، ٦١: ٤، ٦٢،
الأموي) ١٢٤: ١، ١٠، ١٧، ١٢٥:	٢، ٥، ١١، ١٢، ١٥، ٦٣: ٤، ٦،
٢٤، ٢٢، ١٤، ٧، ٣: ١٢٦، ٦	٥، ١٥، ٦٤: ٢، ٦٦: ١، ٢، ٦٧،
معاوية بن يوسف الحضرمي ٤٦٤: ٢٢	١٣، ١٤، ٦٨: ١٧، ٦٩: ٧، ١٣،
انظر أيضاً:	٧٠: ٦، ٨، ١٤، ١٩، ٧١: ١، ١٢،
معاوية بن صالح الحضرمي	٧٣: ٢، ٧٥: ١١، ٧٦: ٩، ١١،
معيد بن وهب (أو ابن قطنى أو ابن قطن)،	٧٩: ٢، ٦، ٩، ٨٠: ٩، ١٢، ٨١،
أبو عباد ٢٧٠: ٤، ١٠، ١٣، ٢٧٩:	١، ١٠، ١١، ١٦، ١٩، ٨٢: ١٤،
٣٦٧: ١١، ٣٧٩: ٧، ٣٨٠:	٨٣: ٣، ٨، ١٦، ١٠٧: ٧، ١١،
٤: ٣٨١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٨:	١١١: ١١٤، ٧: ١٢٥، ٨،
٣٨٢: ٢، ١٧، ٣٨٣: ٣، ٨، ١٢:	١٢٦: ١٢٧، ١٢٦: ١٣٦، ١١،
٣٨٤: ٤، ١٠، ٣٨٥: ٩، ٣٨٧:	١٢: ١٣٩، ١٥، ١٦٥: ١٤، ١٦٦،
١٢، ٣٨٨: ٣، ٥، ٦، ١٠، ١٥:	٧، ١١، ٢٣٥: ١١، ٢٣٦: ٧،
١٦، ٣٨٩: ٧، ٨، ٩، ١٧، ٣٩٠:	٢٤٥: ٩، ٣٤٦: ٩، ٣٨١: ١١،
١، ٣، ١٦، ٣٩١: ١، ٢، ٣، ٤:	٢١، ٤٤٦: ٥
٤٠٢: ٩، ١١، ٢١، ٤٢٣: ١١،	
٩، ٣: ٤٢٤، ١٣	
المعتد بالله، انظر:	
هشام بن محمد بن عبد الملك بن	
الناصر	
المعتد بالله	
المعتصم، أبو إسحاق ٣٠٢٥٤: ٤	
المعتصم بالله (محمد بن هارون) الرشيد	
(انظر كنز الدرر ٤٧٣/٥)، الخليفة	
	معاوية بن حرب ٦٧: ٣
	معاوية بن سليمان بن الحكم بن سليمان
	٢٠: ٥٠٠
	معاوية بن صالح الحضرمي
	(الحمصي) ٤٦٤: ٦، ٧، ١٩، ٢٢،
	٢٣
	انظر أيضاً:
	معاوية بن يوسف الحضرمي
	معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣

الفضل بن الهلب	العباسى ٣٥١ : ٥، ٧، ٩، ١٢؛
مقلار، مولى مروان بن محمد ٤٥١ : ٢٠	١ : ٣٥٢
مقوّم الناقة ١٣٠ : ٩، ١١	معدّ (= المعزّ)، أبو تميم ٤٧٩ : ٣
انظر أيضاً:	المعزّ (= أبو تميم معدّ) ٤٧٩ : ٣، ٥
ابن أبى ثور	انظر أيضاً:
عبد الله بن عبيد الله بن أبى ثور	أبو تميم معدّ
مكحول ١٨٣ : ٧	معقل بن سنان الأشجعى ١١٥ : ٧، ٨، ١٠
مكى، مكيان، مكينون ٢٧٠ : ٣، ٤؛	معقل بن عمير ٤٤٢ : ٥
٣٦٦ : ٦، ٣٧٤	معوى، انظر:
منذال بن سعيد البلوطى ٤٧٧ : ١٤، ٢٤؛	معاوية بن أبى سفيان
٤٨٠ : ٢، ٣؛ ٤٨١ : ٢، ٢٣	المعبدى ٢٦٢ : ١٣، ٣٢٨؛ ٤٤ : ٣٣٠
المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام	١٤
ابن عبد الملك بن مروان ٤٥٧ : ٩؛	مغاوير العامرى ٤٩٦ : ٥
٤٦٣ : ١١، ٢٠	المغود ٤٤٧ : ٢١
المنذر بن محمد الأمين، أبو الحكم ٤٧٣ :	المغيرة بن شعبة ٢٩ : ١، ٢، ٣٠؛ ١ :
١٣، ٢٤؛ ٤٧٤ : ٧	٤٢ : ٨، ٩، ٢٢؛ ١٧٤ : ١١، ١٢
المنذر بن هشام بن عبد الرحمن الداخل	المغيرة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :
٤٦٩ : ٨، ١٠	١١، ٢١، ٢٢
منذر بن يحيى ٥٠١ : ١، ٣؛ ٥٠٣ : ٦	المغيرة (بن عبد الله بن عمر بن مخزوم،
المنصور، أبو جعفر ٤٣٨ : ١٣، ١٤	انظر الأغانى ١/ ٤٨٦) ٢٨٥ : ١٢؛
المنصور، (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن	٢٨٦ : ١٤
على بن عبد الله بن العباس، انظر كنز	المغيرة بن عبيد الله الفزارى ٤٤٠ : ١٧
الدرر ٥/ ٤٧٤)، الخليفة العباسى	المغيرة بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن
٤٥٠ : ٩، ٤٦٣؛ ٥	محمد ٤٨٠ : ١، ٤٨٤؛ ١٩، ١
منصور، فتى عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٤ :	المغيرة بن الوليد بن معاوية ٤٦٣ : ٧
١٨، ١٩	مفتاح الخير (= سليمان بن عبد الملك بن
المنصور (= محمد بن أبى عامر المعافى)	مروان) ٣٢٣ : ٦
٤٨٤ : ٧، ٩، ١٥، ٢٣؛ ٤٨٧ : ١٠؛	انظر أيضاً:
٤٩٠ : ٢	سليمان بن عبد الملك بن مروان
انظر أيضاً:	المفضل بن المهلب ٣٤١ : ١٤، ١٥؛
محمد بن أبى عامر المعافى	٤١٤ : ١١، ٢٢؛ ٤١٥ : ١
	انظر أيضاً:

٤٨٩ : ٢، ٤، ٥، ٨، ١٤ : ٤٩٠ : ٤،
١٢، ١٣ : ٤٩٢ : ٨، ١٠ : ٤٩٣ :
١٣ : ٤٩٤ : ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١،
١٢، ١٥ : ٤٩٥ : ٤، ١٤ : ٤٩٦ : ٥،
٤٩٧ : ٤، ٥ : ٤٩٩ : ١، ٩ : ٥٠٠ :
٣، ٧

ميسون بنت بحدل بن منيف بن دلجة (أنيف
ابن ولجة) بن قنافة بن عدى بن زهير بن
حارثة بن حباب (الأصح : جناب)
الكلبي (الكلابية أو الكلبيه أو بن هبل)
٧٦ : ٢، ٦، ١٣ : ٧٨ : ٩، ٢٠ : ٧٩ :
١ : ٨٠ : ١٠

* ميكائيل الملك ١٥٣ : ١٦

ميمون، قاضي مصر ٤٠١ : ١٩
انظر أيضاً :

عبد الله بن ميمون

(ن)

الناصر لدين الله (= عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله) ٤٧٥ : ٧ : ٤٧٦ : ١، ٨ :
٤٧٨ : ٢ : ٤٧٩ : ٤، ٨، ١٣ : ٤٨٠ :
٥ : ٤٨١ : ٢ : ٤٨٤ : ١٦
انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

نافع الأزرق، انظر :

نافع بن الأزرق

نافع بن الأزرق ٢٨٨ : ١٥، ١٧

نافع بن عبد الرحمن ٤٤٧ : ٨، ٩

ناقص الوركين (= يزيد بن الوليد بن عبد

الملك) ٤٢٨ : ٥

انظر أيضاً :

يزيد بن الوليد بن عبد الملك

منظور بن زيان ١٤٢ : ٦

منيف بن دلجة ٧٨ : ٢١

انظر أيضاً :

أنيف بن ولجة

المهدي (الخليفة العباسي، انظر مدينة

دمشق، الترجمة الفرنسية للإليسييف

(٢١) : ٢٥٣ : ١١ : ٢٦١ : ٣

المهدي بالله (= محمد بن هشام بن عبد

الجبار بن الناصر) ٤٨٩ : ٨ : ٤٩٠ :

١ : ٤٩١ : ٢، ٣، ٤، ١١، ١٤، ١٦ :

٤٩٢ : ٨ : ٤٩٣ : ١، ٧، ٨، ٩، ١٢ :

٤٩٤ : ١، ٧، ١١ : ٤٩٥ : ٦، ٨ :

٤٩٦ : ٨ : ٥٠١ : ٩

انظر أيضاً :

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن

الناصر

المهلب بن أبي صفرة، أبو سعيد ١٥٨ :

١٥ : ١٥٩ : ٢، ٣، ٧ : ١٦٩ : ١٦ :

١٧٠ : ٦، ٢٣ : ٣٥٨ : ٣، ٨ : ٣٥٩ :

٣

موسى النبي ٦٤ : ١٤ : ٩٧ : ٣ : ١٠٠ :

١٣ : ١٥٦ : ٩ : ٢٥١ : ١ : ٢٦٠ :

١٣ : ٣٤٩ : ١٤

موسى بن نصير ٤٥٣ : ٩

الموفق (= عبد الملك بن مروان) ١٩٤ : ٤،

٢١

انظر أيضاً :

عبد الملك بن مروان

المؤيد بالله (= هشام بن الحكم بن عبد

الرحمن) ٤٨٣ : ٨ : ٤٨٤ : ٢، ١٢ :

٤٨٧ : ٤، ٧، ١٠ : ٤٨٨ : ٢، ٤ :

نوفل بن عبد مناف ٩ : ٦

(هـ)

هارون الرشيد (الخليفة العباسي) ١٢ : ١٦ ؛

١٣ : ١٥ ؛ ٢٤١ : ١١ ؛ ٣٢٥ : ١٠ ؛

٤٥٠ : ٢٢ ؛ ٤٦٧ : ٧ ؛ ٤٩٧ : ٩ ، ١٠ ،

٢٣ ،

هارون (بن عمران النبي) ٦٤ : ١٤

هارون (المداثني، انظر الأغاني ١/٣٣)

١ : ١٦٨

هاشم (في شعر عتبان بن وصيلة) ٢٢١ : ١

هاشم بن عبد مناف ٤ : ١٨ ؛ ٧ : ٣ ؛ ٩ :

٢ ؛ ١٠ : ١٢ ؛ ٢٣ ، ١١ : ١٤ ؛ ١٢ :

١٤ ؛ ١٣ : ٣ ؛ ٦٨ : ١

انظر أيضاً:

عمرو بن عبد مناف، عمرو العلي

هاشمي، هاشم، هواشم، هاشمية ١٢٦ :

١٣ ؛ ٢٢٨ : ٥ ، ٦

انظر أيضاً:

بنو هاشم

هامان ٢٩٨ : ١٦

هريرة (عشيقة الأعشى، انظر الأغاني ٩/)

٤٠١ (٣٧٠ : ١٣)

هشام ٢٨٥ : ٢

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن المؤيد بالله

٤٨٣ : ٨ ؛ ٤٨٤ : ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ ؛

٤٨٧ : ٤ ، ٧ ، ١٠ ؛ ٤٨٨ : ٢ ، ٤ ؛

٤٨٩ : ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ؛ ٤٩٠ : ٤ ؛

٤٩٣ : ٥ ، ١٢ ؛ ٤٩٢ : ٨ ، ١٠ ؛ ٤٩٣ :

٤٩٤ : ١٣ ؛ ٤٩٤ : ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ؛

٤٩٥ : ٤ ، ٥ ، ١٤ ؛ ٤٩٥ : ١٥ ، ٢٠ ؛

٤٩٦ : ٥ ، ٤٩٧ : ٤ ، ٥ ، ٤٩٩ : ١

مائلة بنت عمارة الكلية ٧٦ : ٥ ، ١٥

النبطي (= الوليد بن عبد الملك) ٢٤٤ : ١٢

انظر أيضاً:

الوليد بن عبد الملك

نسيط الفارسي، مولى عبد الله بن جعفر

٣٨٣ : ١ ، ٥

نصر بن سيار الليثي ٤٣٧ : ١٤ ؛ ٤٣٨ : ٥ ؛

٤٣٩ : ٤ ، ٥

نصراني، نصارا ٤٢٠ : ٧ ؛ ٤٧٢ : ١٢ ؛

٤٩٠ : ١٣

النضر بن الحارث بن كلدة ١٤٥ : ٨ ، ١٠ ؛

١٤٦ : ١ ، ٧ ، ١٩

النعثلي، انظر:

النعثلي، نعثل

النعثلي، نعثل (= عثمان بن عفان) ١٨ :

١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨

انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

نعم ٢٨٨ : ٨

نعمة، أم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

٤٣١ : ٣

انظر أيضاً:

خشف

النعمان بن بشير الأنصاري ٦٩ : ٤ ؛ ٧٦ :

٨ ؛ ٨٢ : ١٣ ؛ ٨٥ : ٣ ، ٧ ، ٨ ؛ ١٠٢ :

٢ ، ٧ ، ٩

النغاشي ٤٠٥ : ٢

النوار بنت أعين ١٤١ : ١١ ؛ ١٤٢ : ٨

نور الدين (= الملك العادل) ٢٥٦ : ٢٢

نوفل بن الحارث، نوفلي ٢٦٦ : ٧ ، ١٢ ؛

٢٦٧ : ١٤

مسلم بن عقيل
 هشام (بن محمد، انظر تاريخ الطبري ٢/
 ١٩٨) ٧٠ : ٩
 هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر
 المعتد بالله ٥٠٢ : ١٠ ، ١١ ، ٥٠٣ :
 ٢٣ ، ٩ ، ٥
 هشام بن المروة ٢٧٠ : ٦
 هشام بن المستنصر بالله الحكم بن عبد
 الرحمن ٤٨٣ : ٦ ، ٢٣
 هشام بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
 مروان ٤٥٧ : ٨
 هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦ : ١٠
 هشام بن المغيرة (بن عبد الله، انظر الأغاني
 ١/ ٤٩٠) ٢٨٥ : ١٢ ، ١٣ ، ٢٨٦ .
 ١١ ، ١٠
 هند (وردت في شعر تميم بن مقبل ٥٠٥ .
 ١٩ ، ٨
 هند (بنت الحارث المروة، انظر الأغاني ١/
 ٤٩٠) ٢٩٨ : ٧ ، ٣٠١ : ١٣ ، ٣٠٢
 ٤ ، ٧ ، ٣٠٣ : ٢ ، ١٣
 هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن
 عبد مناف ٤ : ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٧
 ٦ : ١٢ ، ١١ : ٤ : ٢٨ : ٥
 هندي، هنود، هندية ٣٢٥ : ٢ : ٤٤٧ : ٦
 هود النبي ٢٥٢ : ٤
 الهيثم بن الأسود ١٥٤ : ١٥ ، ١٨٤ : ١٦
 الهيثم بن عدي ١٠٧ : ٤ ، ٢١ : ١٥٤
 ١٥٤ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٩٨ : ١٤ : ٣٤٥
 ٤

(و)

واضح (الفتي) العامري ٤٩١ : ١٣ ، ٢٣

١ : ٥٠٤ : ٣ ، ٧ : ١٠٠
 هشام بن سليمان بن عكرمة ٣١٨ : ٢١
 انظر أيضاً:
 عكرمة بن خالد المخزومي
 هشام بن سليمان بن الناصر (عبد الرحمن)
 = الرشيد ٤٩١ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٥ ، ١٩
 هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)،
 أبو الوليد ٤٦٣ : ١٠ ، ٢٠ : ٤٦٤ : ٩
 ٤٦٥ : ١ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٨
 ٤٦٦ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠
 ٤٦٨ : ١٢ : ١٤
 هشام بن عبد الملك ٢٥٢ : ٦ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٤
 انظر أيضاً:
 هشام بن عروة
 هشام بن عبد الملك، أبو تقي ٢٥٢ : ١٨
 هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو الوليد
 (= السراق)، الخليفة الأموي ٢٧٠ :
 ٣٧٦ : ٩ : ٣٧٧ : ٩ ، ١١ ، ٢١
 ٣٧٩ : ٢ : ٣٨١ : ٢ : ٣٨٤ : ٢
 ٣٨٥ : ٦ : ٣٨٧ : ٨ : ٣٩١ : ١٧
 ٣٩٣ : ١٠ : ٣٩٦ : ١٢ : ٤٠٠ : ٨
 ٤٠١ : ٢ ، ٣ ، ١٠ : ٤٠٢ : ٦ : ٤٠٤ :
 ٤٠٦ : ٦ : ٤٠٧ : ١٣ : ٤١٠ : ٦
 ٤١١ : ٢ ، ١٨ : ٤١٤ : ٦ : ٤١٥ :
 ٤١٦ : ١٢ : ٤١٨ : ٢ : ٤١٩ :
 ٤٢٠ : ١٦ ، ٢٣ : ٤٢٣ : ٥ :
 ٤٤٨ : ٩ ، ٢١ ، ٢٢ : ٤٦٧ : ١٠
 هشام بن عروة ٢٩٠ : ٢٤
 انظر أيضاً:
 هشام بن عبد الملك
 هشام بن عقيل، انظر

٤٤ : ٢٥٧ : ٤٨ : ٢٥٦ : ٤٨ : ٤٧ : ٦	٤٩٢ : ١ : ٢ : ٦ : ٤٩٣ : ٢ : ٤٩٤ :
٤١٧ : ١٤ : ٩ : ٤٧ : ٢٥٩ : ٤٨ : ٢٥٨	٤١٨ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ٤٩٥ : ٤ : ١
٤٩ : ٤٦ : ٢ : ٢٦٢ : ٢٢ : ١٢ : ٢٦١	٧ : ٤٩٦
٤٩ : ٢٦٥ : ٢ : ١ : ٢٦٤ : ١٥ : ١٣	وجه الفاس، انظر:
٤١١ : ٤ : ٥ : ٧ : ١٤ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٤١١	وجه الفاس
٢٧٤ : ١٤ : ١٥ : ٧ : ٢٦٧ : ١٤ : ١٣	وجه الفاس ١٤ : ٤٢٧
١٤ : ٢٨١ : ٢ : ٢٧٩ : ١٢ : ١١	وردان، مولى إبراهيم بن الوليد ٤٣٣ : ١٨
٢٨٣ : ٢٩ : ٥ : ١ : ٢٨٢ : ١٦ : ١٥	٢٤
٤٤ : ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٤ : ٢٠ : ١	الوزغ (= مروان بن الحكم = خيط باطل)
٤٧ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣١٢ : ٧ : ٣٢١ : ٦ : ٤٧	٢١ : ١٠ : ١٣٤
٤٤ : ٣٢٨ : ١ : ٣٢٤ : ٣ : ٣٢٣ : ٩	نظر أيضاً:
٤٣٠ : ١٥ : ٧ : ٤٢٨ : ١٢ : ٤٠٥	مروان بن الحكم
٤٠٣ : ٤٥٤ : ١٠ : ٤٥٣ : ٢٣	وشبكة، جارية ٤٤١ : ٥
٣ : ٦٩ : ٣ : الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، انظر:	ولادة بنت العباس بن حزؤ (جزء) بن
٦ : ٣ : ٢ : ٨٣ : ١٨ : ١٢ : ٨٢ : ١٦	الحارث بن زهير العباسي ٣٤٤ : ١٢
١٠ : ٨ : ١٥ : ١٧ : ٨٤ : ١ : ٣ : ٧ : ١٠	١ : ٣٢٤
٢١ : ١٠ : ١٢٤ : ١١ : ١٠٤	الوليد بن رفاعة ٣٩١ : ٢٣ : ٢٤ : ٤٠٤
الوليد بن عقبة بن أبي سفيان، انظر:	٤٧ : ٤٠٦ : ٦ : ٤٠٧ : ١٣ : ٢١
الوليد بن عتبة بن أبي سفيان	١٩ : ٦ : ٤١٠
الوليد بن غانم ٤٧٣ : ٤ : ٢ : ٣ : ٥	الوليد بن سليمان بن الحكم بن سليمان
الوليد بن مسلم ٢٥٨ : ٣ : ٢٦٠ : ١٥	٢٠ : ١٠ : ٥٠٠
الوليد بن المغيرة ٢٨٦ : ٧	الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن
انظر أيضاً:	أبي العاص بن أمية، أبو العباس (=
العدل	النبطي)، الخليفة الأموي ١٩٦ : ٤
الوليد بن المغيرة بن عبيد الله بن الفزاري	٥ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٥ : ٢٢٦ : ٢١
٢٠ : ٤٤٠	٢٣٠ : ١٥ : ١٧ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢١
الوليد بن هشام، أبو ركوة ٤٨٧ : ٩ : ٢١	٢٣٣ : ٢ : ٢٤٠ : ١٠ : ١٩
٢٢	٢٤٢ : ٣ : ٤ : ٢٤٤ : ٩ : ١١ : ١٢
انظر أيضاً:	٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١١ : ٧ : ٩ : ٦١
أبو زكوة	٢٤٧ : ١٢ : ١٠ : ٨ : ١ : ٢٤
الوليد بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية	٢٤٨ : ١٥ : ٢٤٩ : ٢٤٨ : ٣٥٢ : ٩ : ٥
(الداخل) ٤٦٨ : ٢	

١٦، ١٥، ١٤
انظر أيضاً:
عبد الله بن ميمون-الحضرمي
يحيى بن يزيد التجيبى ٤٦٤: ٦، ١٩، ٢١
انظر أيضاً:
يحيى بن يزيد اليحصبى
يحيى بن يزيد اليحصبى ٤٦٤: ٢١-٠
انظر أيضاً:
يحيى بن يزيد التجيبى
يزدجرد ٤٢٨: ٥
يزيد، مولى معاوية بن أبى سفيان ٧٨
٤: ٨٠، ١١
يزيد بن أبى كبشة ٣٢٢: ١٠
يزيد بن أبى مسلم، أبو العلاء ٣٢٨: ١،
٨، ٥، ٢، ٣٢٩: ٨، ٥، ٢
يزيد بن أبى يزيد ٣٦٥: ٣، ١٦، ٣٧٦
٤، ١٤، ٣٧٩: ٣، ١٥، ٣٨١: ٣
يزيد بن بكر بن دآب الليشى ٤١١: ٦، ٧،
٩، ١٠، ١٣، ٤١٢: ٩
يزيد بن عبد الرحمن بن خدأش ٤٠٢: ٨،
١٨
يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود ١١٥: ٢
يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (=)
صريع القناني)، الخليفة الأموى ٢٣٥:
٥، ١١، ٢٣٧: ٢، ٣، ٨، ٢٧٣: ٧،
١٢، ١٣، ٢٢، ٢٧٤: ٤، ١٦،
٣٤٣: ٣، ٤، ٣٥٣: ٢، ٣٥٤: ١،
٣، ١٢، ٣٥٦: ٤، ٥، ١٣، ٣٥٧
٣، ٣٦٥: ٢، ٥، ١٣، ٣٧٦: ٢، ٥،
١٠، ١١، ٣٧٨: ٥، ٣٨٢: ٥، ٦،
١٣، ٤٢٣: ٥

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن
الحكم، أبو العباس (= خليف بن مروان
= الفاتك = الزنديق)
٢٩٤: ٢٦ (انظر الأغانى ١/ ٤٩١)
٢٩٧: ١٧، ٢٩٨: ٨، ٣٨٢: ٢،
٣، ٤، ١٤، ١٥، ٤٢٢: ٧، ٨،
٩، ١٠، ٢٢، ٤٢٣: ١٠، ١١،
١٢، ٤٢٤: ٣، ١٢، ١٣، ٢٣،
٤٢٥: ٢، ٩، ٢١، ٤٢٦: ٢١،
٤٢٧: ١٢، ١٦، ٢٢، ٤٢٩: ٢،
٤٣٠: ١٦، ٢٣، ٤٣٢: ٩، ١٠،
٤٣٣: ٢، ١٨، ٢٤، ٤٤٨: ٩
وهب بن منه ٢٥٢: ٩

(ى)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن
إسماعيل بن عامر بن مطرف بن موسى
ابن ذى النون، أبو الحسن (الأصح:
الحسين) ٤٥٥: ١٣، ١٤، ١٥، ١٩
يحيى بن أكثم ٢٥٤: ٣، ٦
يحيى بن جابر ٢٥٠: ٢
يحيى بن زيد ٤٤٨: ٨، ٢٢
يحيى بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣:
١١، ٢٠
يحيى بن على بن حمود ٥٠١: ٨
يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ٢٨٧:
٢٠
انظر أيضاً:
ابن ثوبان
يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
مروان ٤٥٧: ٨، ٩، ٢٤، ٢٥
يحيى بن ميمون الحضرمى ٣٥٧: ١٣،

- انظر أيضاً:
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (= يزيد الناقص = ناقص الوركين)، الخليفة الأموي ٤٢٨: ١، ٢، ٣، ١٢، ١٥، ١٦، ٤٢٦: ٨، ٢٣، ٢٥، ٤٢٧: ١، ٤٢٨: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٦، ٤٢٩: ٨، ١٥، ٤٣٠: ٧، ١٩، ٤٣٢: ١٠
- اليزيدي ١٤٤. ٥
- يسار (أخو أبي مسلم) ٤٤٣: ١٠
- يعقوب بن إسحاق ٢٩٠: ٤، ٣١٧: ١٩
- يعقوب الثقفي، انظر:
- أبو يعقوب الثقفي
- يمانى، يمانية ٣١٧: ٨، ٣٦٩: ٤، ١٧، ٤٦١: ٥، ٤٦٢: ٢، ٥١١: ٥
- يوسف، مولى عبد الملك بن مروان ٢٤٤: ١٨، ١٧
- يوسف بن بخت ٤٦٤: ١٧، ١٨، ٤٦٨: ٧
- يوسف بن تاشفين ٤٧٨: ١٠، ٢١
- يوسف بن الحكم ١٧٥: ٣
- يوسف بن عبد الرحمن الفهري ٤٥٨: ٧، ٨، ١١، ٢١، ٢٢، ٤٦٠: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٢، ٤٦١: ١، ٢، ٤٦٤: ٦
- يوسف بن عبده ٩١: ٢١
- يوسف بن عمر ٤١٥: ٧، ٨
- يوسف بن مهرويه ٤٢٧: ٨
- يوسف بن يعقوب ٩٩: ٢
- يوناني ٤٥٣: ١٦
- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو خالد (الخليفة الأموي) ٤٢: ٢٠، ٢٤، ٤٣: ١٢، ١٤، ٤٤: ١٤، ٤٥: ٧، ٤٦: ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٧: ٥، ١١، ٤٨: ٩، ١٥، ٤٩: ٧، ٥٣: ١، ٢، ٧٢: ١، ٧٦: ٢، ٧٨: ٦، ٨، ٩، ٧٩: ٢، ٨٠: ٤، ٦، ١٠، ٨١: ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٨٢: ٣، ٤٦: ٨٤، ١٧: ٨٥، ٩، ٨٦: ١، ٥، ٦، ١٨، ٨٧: ١٨، ٩٣: ٢، ٥، ١٣، ١٥، ٩٤: ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ٩٥: ٢، ٣، ١٣، ٩٦: ٢، ٩٩: ١٣، ١٠١: ١، ٦، ٧، ١٠٢: ١، ١٠٣: ١، ١٠٤: ٦، ١٠٥: ٦، ١٠٦: ١٣، ١٤، ١٠٧: ٢، ١٤، ١٠٨: ١، ٢، ١٠٩: ٥، ١١، ١١٠: ٤، ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٧، ١١١: ٢، ١١، ١١٢: ١، ١١٣: ٢، ١١٤: ٣، ١١٥: ٣، ١١٦: ٨، ١١٧: ١٤، ١١٩: ١، ١٦: ١٢١: ١٠، ١١، ١٢٢: ٧، ٩، ١٢٤: ٥، ١٨١: ١٠، ١٣، ١٨٥: ١٤، ١٩٠: ١٤، ٢٣٦: ٧، ٢٤٥: ٨، ٤٤٨: ٩
- يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢٨١: ٧، ٨، ٣٤١: ٥، ١٤، ٣٥٧: ٢، ١٧، ٣٥٨: ١، ٣، ٣٦٠: ١٣، ١٤، ١٥، ٣٦٥: ١٣
- يزيد بن ميسرة ٢٥٠: ٢
- يزيد الناقص (= يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان) ٤٢٨: ٤، ١٥، ١٦

مهرس الأعلام والأمم والطوائف

٥٩٢

يونس الكاتب ٣٦٧ ١٠ ٣٦٨ ٠٦	يونس، قاضي مصر ٢٤٢ ١٠ ٢٤٤
٢١، ١٢ : ٣٨٧	١٦، ٩ : ٢٤٩ ١٠ ٢٤٦ ٢٥
يونس بن محمد الكاتب ٢٧٠ : ١٢	يونس بن عطية الحضرمي ٩ : ٢٤١

فهرس الأماكن والبلدان

إضم ٣٨٨ : ١٣ ، ٢٢	(١)
إفرنجة، انظر:	آزه، انظر:
بلاد إفرنجة العظمى	وادی آزه
إفرنسة، انظر:	(١)
بلاد إفرنسة	الأبله، انظر:
إفريقية ٤٠٤ : ٨ : ٤٧٩ : ٣ ، ٩	نهر الأبله
أقلش ٥٠٢ : ١٧	الأثيل ١٤٥ : ٩ ، ١٠ ، ١٢
أقيانس الأعظم (= البحر الأعظم = بحر	الأخشب ٣١١ : ٨
الظلمة) ٤٥٥ : ٢ : ٤٥٦ : ١٣	أذريجان ٤٤١ : ٧ ، ١٢
انظر أيضاً:	أربونة ٤٦٦ : ١٢ ، ٢٤ : ٤٦٧ : ٤
البحر الأعظم	الأردن ١١٨ : ١٠ ، ١١ : ١٢٥ : ٣
بحر الظلمة	أرمينية ٤٣٢ : ٩
أكشنية، انظر:	أسامة، انظر:
أكشونة	نهر أسامة
أكسونة	إسكندرية، الإسكندرية ٢٥٤ : ١١ : ٣٠٠ :
أكسونة ٤٩٩ : ١٧	٤٧٩ : ٢ ، ٥
أكشونة ٤٩٩ : ١٤ ، ١٦	انظر أيضاً:
الأكيراح ٤٦٢ : ١٥ ، ١٦	منارة إسكندرية
ألبنث (= ألبنث = بنت = البونت)، انظر:	إشبيلية ٤٥٤ : ٨ : ٤٥٦ : ٩ : ٤٥٨ : ١٩ :
البونت	٤٦٠ : ١٠ : ٤٧٨ : ١١ : ٤٩٩ : ٥ :
إلبيرة ٤٥٨ : ١٨	أشمونين ٤٤٥ : ١٨
إمارة، انظر:	إصهان ٤٣٦ : ١٣ : ٤٤١ : ١٦ :
دار إمارة	

الأندلس ٢٥٤ : ١٣ : ٤١٩ : ٤ : ٤٢٠ :	باقه (٩) : ٤٨٥ : ٢ :
٤٤٦ : ٢ : ٤٥١ : ١٢ : ١٤ :	انظر أيضاً :
٤٥٢ : ٥ : ٧ : ١٢ : ٢٠ : ٤٥٣ : ٧ :	باغة
٤١٠ : ٤٥٤ : ٦ : ١٠ : ١٣ : ١٥ :	ببشتر ٤٧٢ : ١٢ : ٢٥ : ٤٧٤ : ٥ : ٢٠ :
٤٥٥ : ٥ : ٧ : ١٢ : ١٣ : ١٥ :	٤٧٦ : ١٥ :
٤٥٦ : ٣ : ٤ : ٨ : ١٠ : ١١ : ١٢ :	انظر أيضاً :
٤١٤ : ١٥ : ١٨ : ٤٥٧ : ٢٥ : ٤٥٨ :	حصن ببشتر
٤٦٢ : ٤ : ٨ : ٤٦٦ : ٦ : ٤٦٧ :	البحر الأعظم (= أقيانس = بحر الظلمة)
٤١١ : ٤٦٨ : ٤ : ٤٧١ : ١ : ٤٧٢ :	٤٥٥ : ١ : ٢ : ٤ :
٤١١ : ١٣ : ٤٧٥ : ٢ : ٤٧٦ : ١٢ :	انظر أيضاً :
٤٨٠ : ١٠ : ٤٨٩ : ١ : ٤٩١ : ٩ :	أقيانس
٤٩٣ : ١١ : ٤٩٩ : ٢ : ٥٠٣ : ١٣ :	بحر الظلمة
٥ : ٥٠٤	بحر الأندلس ٤٢٠ : ٦ :
الأهواز ١٦٩ : ١٥ : ٢١٩ : ٧ : ٣٨٧ :	البحر الجنوبي ٤٥٦ : ٥ :
١٤ : ٣٨٨ : ٦ : ٧ : ٣٩١ : ١٠ :	بحر الروم ٤٥٥ : ٣ :
(ب)	البحر الشمالى ٤٥٦ : ٦ :
باب بنى شيبه ١٨٨ : ٩ :	بحر الظلمة (= أقيانس = البحر الأعظم)
باب الجابية (بدمشق) ٧ : ٧٢ :	٤٥٥ : ٢ :
انظر أيضاً :	انظر أيضاً :
الجابية	أقيانس
باب الجزيرة ٤٧٩ : ٩ :	البحر الأعظم
باب الدرب ٤٨٥ : ١١ : ١٥ :	بخارا ٣٢٦ : ٩ : ٣٢٧ : ٣ :
باب دمشق ٩٤ : ٤ :	بدر ٦٥ : ١٠ : ١٤٥ : ٣ :
باب الساعات ٢٥١ : ٤ : ٢٢ :	البربر، انظر :
باب الصغير (بدمشق) ٧ : ٧٢ :	بلاد البربر
باب الفراديس ٤٢٩ : ٦ :	برنسه (٩) : ٤٩٥ : ١ : ١٦ :
باب القنطرة (بقرطبة) ٤٧٥ : ٤ : ٢٠ :	البصرة ٢٩ : ١ : ٣ : ٤٥ : ٣٠ : ١ : ٣٢ : ٥ :
بابل ٣٧٩ : ٩ :	٣٣ : ٦ : ٤٢ : ١٩ : ٦٩ : ٣ : ٨٢ :
باجة ٤٩٩ : ٥ : ١٧ :	١٢ : ٨٥ : ٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣٢ : ١ :
بادية بنى جعفر ٢٠٤ : ٥ :	١٤٧ : ٢١ : ١٤٨ : ١ : ١٥٣ : ٥ :
باغة ٤٨٥ : ١٨ :	

مكة	١١، ٢٠ : ١٥٥ : ١٧ : ١٥٦ : ٢،
البلقاء ٣٧٦ هـ	١٤، ١٨ : ١٥٨ : ٣، ١٠ : ١٥٩ : ٤،
بلنسية ٤٦٣ هـ، ١٠، ٢٥ : ٥٠١ : ٢ : ٥٠٣ :	١١، ٢٠ : ١٦٠ : ٥، ٨ : ١٦٢ : ٨،
١٣	١٦٩ : ١٧٠ : ٢، ٥ : ١٧١ : ٧،
بتاية ذى القرنين ٢٥٤ : ١١	١٧٦ : ١٨٣ : ٧، ٥ : ٢١٨ : ٥،
انظر أيضاً:	٢٨١ : ٢٨٩ : ٧، ٥ : ٣٨٨ : ٥،
مئارة إسكندرية	٢٩٠ : ٣٩١ : ٤، ٤٤٧ : ٢١،
البيت (= ألبت = بنت = البيوت)، انظر:	البيطحاء (بمكة)، بيطحاء مكة ١٠٣ : ٥،
البيوت	٢١٢ : ٢٢٨ : ٣، ١٢ : ٣٤٧ : ١١،
بنو أمية، انظر	بطحان ٤٠٥ : ٦، ١٧،
جامع بنى أمية	بطليوس ٤٧٤ : ١٤، ٢٣،
بنو شية، انظر:	بغداد ٤٥٠ : ٢٢،
باب بنى شية	البقيع ١٦٦ : ١٠،
بوصير ٤٣٥ : ١٢ : ٤٤٥ : ١٠، ١٥، ١٧،	بطن حليات ٣٠٢ : ١٥،
١٨، ٢٢ : ٤٤٧ : ٢،	بطن مرو ١١٧ : ١٢، ٢١،
بوثة ٤٧٩ : ٩، ٢٠،	بطن منى ٥١٣ : ٩، ٢٤،
بونا، انظر:	بطن مكة ١٤٣ : ٨،
تل بونا	بطن نعمان ٥١٤ : ٣،
دير بونا	انظر أيضاً:
البيوت (= ألبت = بنت = البيوت) ٥٠٣ :	نعمان
١١، ١٢، ١٣،	بطن وج ١٣٢ : ٩،
انظر أيضاً:	بلاد إفريقية العظمى ٤٥٦ : ١١،
حصن البيوت	بلاد إفريقية ٤٥٦ : ١١،
البيت، بيت الله، بيت الله الحرام (= الكعبة)	بلاد البربر ٤٥٨ : ٥،
٦٦ : ١١٨ : ٤، ٨، ١٠ : ١١٩ :	بلاد النجشة ٩ : ٤،
١٧ : ١٢٠ : ٢، ٨، ١١، ١٤، ١٦،	بلاد المعجم ١٣٩ : ١،
١٨ : ١٢٨ : ٢ : ١٨٥ : ١٢، ١٤،	البلاد ١٦٥ : ١، ١٠ : ٣٨٦ : ٧،
٢١٢ : ٢٨٥ : ٨ : ٣١٠ : ٢،	بلج ٤٦٥ : ١١،
٢٣٢ : ٢٩٦ : ٥ : ٥١٢ : ٩،	انظر أيضاً:
انظر أيضاً:	محلة بلج
	البلاد الأمين (= مكة) ٢٥١ : ٢،
	انظر أيضاً:

الحرم	باب الجابية (بدمشق)
الكعبة	الجامع الأموى، انظر:
بيت المال: ٢٥٨: ٤، ١١، ٤٣٣: ٥	جامع بنى أمية
بيت المقدس ١٤٠: ٢٣، ٢٥٠: ٤، ٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥١: ١١، ٢٥٣: ١١	الجامع بدمشق، انظر:
١: ٢٥٤	جامع بنى أمية
انظر أيضاً:	جامع بنى أمية (= الجامع الأموى = الجامع بدمشق = جامع دمشق = مسجد دمشق)
جبل بيت المقدس	٢٤٥: ١٥، ٢٤٩: ١١، ٢٥٠: ١، ٨، ٩، ٢٢، ٢٥٢: ٤، ٧، ١١، ١٢، ٢٥٣: ٧، ١٣، ٢٥٤: ٣، ٤، ١٥، ٢٥٦: ٢، ٢٥٧: ١، ٢، ١٢، ٢٥٨: ١، ٦، ١٤، ٢٥٩: ٩، ١٣، ٢٦٠: ٤، ٥، ٦، ٣٢٧: ٩، ٤٢٩: ٦، ٧، ٤٥٤: ٥
بئر عروة ١٩٦. ١٠	جبانة السبيع ١٥٣: ٥
بئر الفصح ٢٧٩: ١٣، ٢١	جبل بيت المقدس ٢٥١: ١١، ٢٥٢: ١
بيش ٢٦٣: ٣، ١٧	انظر أيضاً:
(ت)	بيت المقدس
تدمر ٤٢٦: ٣، ٩، ٢١، ٤٦٢: ١٩	جبل قاسيون ٢٥١: ١٠
التفاح، انظر:	الجحفة ٣٥٢: ٢، ١٧
وادي التفاح	الجحفل ١٨: ٢١
تل بوثا ٥٢١: ١٥	الجزع ٢٧٢: ٩، ٢١
انظر أيضاً:	الجزيرة ٢٢٠: ١٤، ٤٣٨: ٢
دير بوثا	الجزيرة، انظر:
تهامة ١٨٦: ١٠، ٢٠٠: ٦، ٢٦٧: ١٣	باب الجزيرة
تيماء ٥١١: ١، ١٨	جزيرة الأندلس ٤١٨: ١٣، ١٤، ٤٥١: ١٢، ٤٥٢: ٥، ٤٥٤: ٦، ٥٠٤: ٦
التيمة ٢٥: ٧، ١٨	الجزيرة الخضراء (= الخضراء) ٤٥٦: ٥، ٤٥٨: ٨، ٢٠
(ث)	الجسر الأكبر (بالبصرة) ١٥٩: ٢٠
نهران ٣٦٨: ١، ١٦	جسر دجيل ٢١٩: ٧
(ج)	
الجابية ١٥: ١٣٣، ٤، ١٥	
انظر أيضاً:	

١٢٠ : ٤٦ : ١١٨ : ٩	١٨ : ٣
١٢١ : ١٧ : ١٦	١٧ : ٤٦٢
٢٣ : ١١ : ٢٨٠ : ٥ : ١٨٩	الجماء ١٦٥ : ٩ : ١٣ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦
١٢٨ : ١٠ : ١٢٠ : ٦ : ٢ : ١٠٣	٧ : ٤٠٧ : ٦
١١ : ٣٦٧ : ١	الجند ٢٠٢٨٧
انظر أيضاً	جنوب المصلى ١٦ : ١٦٤
البيت	الجوية (= المدينة) ٣٨٤ : ١٣ : ٢٠
الكعبة	انظر أيضاً :
الحرمان ١١٩ : ١٤٩ : ٦ : ٣ : ٢١٣ : ١٣	المدينة
الحرة ١٠٧ : ١١٠ : ٢٤ : ١ : ٤٤ : ١١١	جيان ٤٦٥ : ٩ : ٢١ : ٤٧٦ : ١٣
٧ : ٢ : ١١٧ : ١٥ : ١٣ : ١١٦	حيرون (بدمشق) ٦٠ : ٥ : ٢٤ : ٩ : ١٦٥ : ٩
حسينة، انظر.	١٦ : ٢٥٧ : ٩ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦ : ٦
دير حسينة	٢١
حصن بيشتر ٤٧٦ : ١٥٠	(ح)
حصن البونت ٥٠٣ : ١	حبس دمشق ٤٣٢ : ١٤
حصن مرياطة ٤٧٨ : ١٥	الحبشة، انظر :
حضر موت ٥١١ : ٢٧	بلاد الحبشة
حقل ١٠٩ : ١ : ٢٠	الحجارة، انظر :
حليات، انظر :	وادي الحجارة
بطن حليات	الحجاز ١٦ : ٨ : ٢٦ : ١٧ : ٣١ : ١٤
حمص ١٢١ : ١٣ : ١٨٨ : ٩ : ٢٥٣ : ٨	٣٣ : ٧ : ٤١ : ١٨ : ٤٢ : ١١ : ٥٤
١١ : ٤٣٢ : ١٢ : ٣٥٢	١٢ : ٩٧ : ١٠ : ١٤ : ١٣٨ : ٢
انظر أيضاً :	١٤١ : ٦ : ١٥٨ : ٩ : ١٦٥ : ٢
مسجد حمص	١٩٤ : ٣ : ١٩٧ : ٤ : ١٩٩ : ١١
حناء، انظر :	٢٠٦ : ٦ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٧٩ : ١٦
دير حنأ	٢٨٧ : ٨ : ٣٦٩ : ١٥ : ٣٧٠ : ٩ : ١
حنّة، انظر	٣٧٩ : ٦ : ١٤ : ٣٨٥ : ١٠ : ٣٨٧
دير حنّة	١٣ : ٢١ : ٣٨٨ : ١١ : ١٥ : ٣٩١
حنين ٢٨٧ : ٢	٤ : ١١ : ٣٩٥ : ١١ : ٥٢١ : ١٠
حوارين ١٢١ : ١٣	الحجر الأسود ١٩٠ : ١٢ : ٢٩٤ : ٢ : ١٨
حوان، انظر	حجر أمهات المؤمنين ٢٦٠ : ١٥

دار الخيل (بلمشق) ٢٥٦ : ٢ ، ٢١
 دار ذكر وعبادة (بلمشق) ٢٥٦ : ٦
 دار سجن (بلمشق) ٢٥٦ : ٥
 دار طيبة (بلمشق) ٢٥٦ : ٤
 دار كرب وبلاد ٨٧ : ١٥
 دار المطبق (بلمشق) ٢٥٦ : ١ ، ٢٠
 دار المعلى ٢٧٥ : ٣
 دار المقل ٢٧٥ : ٤
 دار الملك ٢١٥ : ١٠ ، ١٠١ : ١٣
 دجيل ٢١٧ : ١١ ، ١٨ ، ١٩ : ٢١٩ ، ٧
 ١٠ ، ٢٠
 انظر أيضاً:
 جسر دجيل
 الدرب، انظر:
 باب الدرب
 الدرب القريى ٤٨٥ : ٧
 دمشق ٢٧ : ١٣ : ٩٤ : ٤ : ١٣٤ : ٣
 ١٤ : ١٥٨ : ١١ : ١٦٥ : ١٦ : ١٩٧ :
 ٢ : ٢١٥ : ١٣ : ٢٢٣ : ٩ : ٢٢٥ : ٨
 ٢٤٥ : ١٥ : ٢٤٩ : ١١ : ٢٥١ : ٧
 ٢٥٢ : ١ ، ٤ ، ٧ : ٢٥٣ : ١١
 ١٣ : ٢٥٤ : ٣ : ١٥ : ٢٥٥ : ٩
 ٢٥٧ : ٦ : ١٢ : ٢٥٨ : ٥ : ٢٥٩ :
 ١٢ : ٣٠٧ : ١٤ : ٣١١ : ١٤ : ٣٢١ :
 ١٢ : ٣٢٣ : ١٠ : ٣٧٦ : ٥ : ٣٨٢ :
 ٣ : ٤١٦ : ١ : ٤٢٩ : ٦ : ٤٣٢ :
 ١٤ : ٤٣٣ : ٣ : ٤٥٤ : ٥ : ٤٦٢ :
 ٦ ، ١٣ ، ١٨
 انظر أيضاً:
 الجامع الأموى
 جامع بنى أمية

ماخولان

حوران ٧٢ : ١ : ٣٧٦ : ٨

حوف مصر ١٩٩ : ١٦ ، ٢٥ : ٢٠٠ : ١

الحريرة ٤٦٢ : ١٤ ، ١٥

انظر أيضاً:

نهر الحريرة

(خ)

خراسان ٥٦ : ١ : ١٤١ : ٧ : ٢٢٢ : ٩

٢٣٠ : ٧ : ٢٣٥ : ١ : ٢٨١ : ٧

٣٥٩ : ٧ : ٤٣٧ : ١٤ : ٤٣٨ : ٥

٤٣٩ : ٥ : ٤٤٢ : ١٦ : ٤٤٥ : ٦

٤٤٧ : ١

الخضراء، انظر:

الجزيرة الخضراء

الخضراء، انظر:

دار الخضراء (بلمشق)

الخليج الرومى ٤٥٤ : ١٥

خم، انظر:

غدير خم

خناصرة ٢٦٥ : ١٨ : ٣٥٢ : ٢٢ ، ٢٤

الخولانى، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولانى

الخيف ٤ : ٢٩١ : ٣ : ١٩ : ٣١٤ : ٣

٥١٠ : ٤ : ٥١٣ : ٢٤

الخييل، انظر:

دار الخييل

(د)

دابق ٣٣٩ : ١٤ : ٣٤٢ : ٨

دار الإمارة ٨٥ : ١٢ : ٢٥٦ : ٤

دار الخضراء (بلمشق) ٢٥٦ : ١

قلعة رياح	الجامع بدمشق
ريش شقنة ٤٦٩ : ٦ ، ٧ ، ١٩	جامع دمشق
الرحب ٢٧٢ : ٩ ، ٢٢	مسجد دمشق
الردم ٢٨٥ : ٩	الدوحر ٤٧٦ : ٢١
رسول الله، انظر:	دومة الجندل ١٩ : ٤ ، ١٨ ، ٢٠
مسجد رسول الله	الدويرة ٤٧٣ : ٦
الرصافة ٤٢١ : ٣ : ٤٢٣	دير بونا ٥٢١ : ١ ، ١٤ ، ١٦
الرقمتين ٥١١ : ١١ ، ٢٧	انظر أيضاً:
الرقعة ٤١٦ : ١	تل بونا
الركن ٣١٠ : ٤	دير حسنة ٤٦٢ : ١٣
الرملة ٣٢٣ : ٩ ، ١٠ ، ١٩ : ٣٤١	دير حنا ٤٦٢ : ٦ ، ١٢ ، ١٨
الرهط ١٥ : ١٣	انظر أيضاً:
الروضة (قصر بقرطبة) ٤٩٠ : ١٤ ، ١٩	دير حنة
الروم ٩ : ٣ : ١٣٥ : ١٢ : ١٥ : ١٥	دير حنة ٤٦٢ : ١٤
٢٥١ : ٦ : ٢٥٤ : ١٢ : ٢٧٣ : ٧	انظر أيضاً:
٤٥٤ : ٧ : ٤٥٧ : ٧ : ٤٧٧ : ٢	دير حنا
٤٧٨ : ١٤ ، ١٥ : ٤٨٢ : ٧ : ٤٨٥	دير سمعان ٣٥٢ : ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ٣٥٣
١ ، ٤ ، ٥ : ٤٨٨ : ١٣	١٥
رومة ٤٦٩ : ١٣	دير مزان ٣٢١ : ١٢
رومية ٤٥٦ : ١٤ : ٤٧٠ : ٢	ديلم ١٦٠ : ١٥
(ج)	(ذ)
الزباب ٤٢٠ : ٦ : ٤٣١ : ٩ : ٤٤٥ : ٧	ذات الزيتون ٤٥٧ : ٦ ، ١٨ : ٤٥٨ : ١
٢٤ : ٤٥٧	ذات عرق ١٤٣ : ٩ ، ٢٣
الزبايان ٤٥٧ : ٩ ، ٢٣	ذكر وعبادة، انظر:
الزاهرة ٤٨٧ : ٣ ، ١٩ ، ٢٠ : ٤٨٨ : ١٢	دار ذكر وعبادة
٤٨٩ : ٩ ، ٦ : ٤٩٠	فوخشب ١٠٩ : ١ ، ٤ ، ٢٠
الزاوية (من البصرة) ٢٨١ : ٧	فوشعين ١٨٣ : ٢٣ : ١٨٤ : ٢٠
الزقاق ٤٥٤ : ١٦	(ر)
زمزم ٩٥ : ٧	رياح، انظر:
الزهراء ٤٧٧ : ٤ ، ٢٠ : ٤٧٨ : ٨ ، ١٠	
٤٧٩ : ١٤ : ٤٨٠ : ١ : ٤٨١ : ١١	

فهرس الأماكن والبلدان

٦٠٠

شاطبة ٤٩٣: ٥، ١٠، ١٦، ٢١، ٥٠١:

٢

الشام، الشام ٩: ٢، ٣، ١٠: ٩، ١٦:

١٨: ١٧، ٧، ٣١: ١٤، ٤٢: ١٠:

٤٧: ٢، ٩، ٤٨: ٥، ٨، ١٣، ١٦:

٤٩: ٢، ٩، ١١: ٥٠، ١٣: ٥١، ١:

٦٢: ٥، ٧٠: ١٤، ١٩: ٧١، ١:

٨١: ١٢، ٩٢: ١٥، ١٠٢: ١٢:

١٠٣: ٣، ١١٢: ٤، ١٢، ١١٨: ٩،

١٥، ١٦: ١١٩، ١، ٣، ٥، ٦، ١٢:

١٣٢: ٣، ١٣٣: ٦، ١٧: ١٣٥:

١٢: ١٣٨، ٣: ١٤٠، ١١: ١٤١:

٧: ١٦٠، ١٧: ١٦٤، ١: ١٣:

١٨٣: ٧، ١٨٤: ٢، ١٨٦: ١٠:

١٨٨: ٥، ١٩٠: ١٤، ١٩٤: ٧:

٢١٦: ٢، ٢١٩: ٤، ٧، ٢٢٠: ٢:

٢٢٦: ٩، ٢٤٨: ٣، ٢٥٨: ٩، ٢٥:

٢٦: ٢٦٧، ١٣: ٢٧١، ٣: ٢٨٥:

٩: ٣٠٠، ٣: ٣٤٥، ٨: ٣٧١، ٧:

٣٧٥: ١، ٣٧٧: ٥، ٤٠٣: ١٥:

٤٠٥: ١١، ٤٤٣: ١٦، ٤٤٥: ٨:

٤٥٥: ١، ٤٥٧: ٣، ٤٦٣: ٩:

الشرق ١٤١: ٧

الشرى ٢٧٧: ١٠، ١٨، ٢٤، ٢٥

شقنلة، انظر:

ريض شقنلة

شمنت ٥٠٢: ١٦، ١٨

انظر أيضاً:

سمونت

شنت مرية

الشنة ٤٩٩: ١٧

شنت مرية ٥٠٢: ٦، ١٦، ١٩، ٢٠

٤٨٨: ٢، ٣، ٤٩٣: ٦، ٤٩٦: ٥

(س)

سالم ٤٨٧: ٣، ١٨، ٤٨٨: ٢، ٤٩١:

١٤: ٤٩٢، ٢: ٥٠٢، ١٧، ١٨، ٢٠:

ساوة ٤٣٩: ٦

السباع، انظر:

وادي السباع

سبنة ٤٧٧: ١، ٤٩٩: ٨، ٢٣:

سجلماسة ٤٧٧: ١

سجن ٢٥٦: ٥، ١٦:

سجن، انظر:

دار سجن

السراة ٣٧١: ٩، ٢١:

سرقسطة ٤٩١: ٦، ٥٠١: ١

سرينه (٩)، انظر:

وادي سرينه (٩)

سعيد بن العاص، انظر:

قصر سعيد بن العاص

السفح ٣٠٣: ١، ١٦، ١٧:

سمعان، انظر:

دير سماعيل

ستورة ٤٦٩: ١١، ١٢، ٢٠:

سمونت ٥٠٢: ٢٠

انظر أيضاً:

شمنت

شنت مرية

سنجر ٤٤١: ١

السودان ٢٧٦: ٦

السويداء ٤٠٥: ١٠، ٤١١: ٦

(ش)

طبرية ١١٥ ١١
طرش ٤٥٨ ١٨
طركونة ٤٧٨ ١٥، ٢٢
طليطلة، طليطلة العتيقة ٤١٨، ١٢، ٤٥٤
٤٩، ٤٥٥، ٧، ٤٥٦، ١٤، ٤٥٨
٢٢، ٤٦٠، ١٣، ٤٦٥، ٩، ١٢
٤٦٦، ٢، ٤٨٩، ٨، ٤٩٢، ٩
٤٩٣، ١، ٤٩٤، ٢، ٤٩٥، ١٢
طنجة ٤٥٤، ١٦، ٤٩٩، ٢٣
طور تيماننا (= مكة) ٣، ٢٥٠، ٥
انظر أيضاً.
مكة
طور تينا ٢٥٠، ٣، ٤
طور زيتا ٢٥٠، ١١، ١٣
طور زيتا، انظر
طور زيتا
طور سينا (= طور موسى وبى إسرائيل)
٣، ٢٥٠، ٤
انظر أيضاً.
طور موسى وبى إسرائيل
طور سينين ٢٥٠، ٩، ٢٥١، ١
طور لبنا ٢٥٠، ٥، ١٣، ٢٣
طور موسى وبى إسرائيل (= طور سينا)
٢٥٠، ٤
انظر أيضاً:
طور سينا
طيبة، انظر
دار طيبة
(ع)
العاصريه، انظر

انظر أيضاً.
شميت
سمونت
شوش، انظر:
وادی شوش
(ص)
الصخرة (= قبة الصخرة) ١٤٠، ١٣، ١
٢٥٤
صرخد ٥٢٥، ١٣
صعيد مصر ٤٤٥، ١٠، ١٦، ١٧
الصفاء ٩٥، ٧، ١٨٨، ١٢، ٢١١، ١٦
٢١٢، ٣
صفين ١٤، ٧، ٢٥، ١٤، ١٧، ٣٢، ٣
١١، ٣٣، ١، ٣٩، ١٥، ٤١، ١١
٥٠، ٥، ٦، ٨١، ١٤
صقلية ٤٧٩، ٦
صور ٤٥٥، ١
(ط)
طالقة، طالقة العتيقة ٤٥٤، ٧، ٢٣، ٢٤
انظر أيضاً:
طائف العتيقة
الطائف ٤، ٨، ٢٨٢، ٢، ٢٢، ٣٠٣
١٨، ٣١٢، ١١، ١٢، ١٣، ٣١٣
٤٠٦، ١١
انظر أيضاً:
عرج الطائف
طائف العتيقة ٤٥٤، ٢٣
انظر أيضاً
طالقة العتيقة

٢١٨ : ٢ : ٢٣٠ : ٧ : ٢٣٥ : ١

٢٣٧ : ١٥ : ٢٤٠ : ٩ : ٢٤١ : ٩

٢٤٦ : ١٠ : ٢٦٢ : ٤ : ٢٧٤ : ١٣

٤٤١ : ١٧

عرج الطائف ٣٧٢ : ٤ : ٥ : ٢١

العرصة ١٦٥ : ١٢ : ١٦٧ : ١

انتظر أيضاً:

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

عرفات (= عرة) ٣٩٢ : ١١

عرقة ١٤٠ : ١٤ : ١٨٥ : ١٣ : ٣٠٣ : ١٧

عروة، انتظر:

يثر عروة

عقة البقر ٤٩٣ : ٣ : ١٧

انتظر أيضاً:

عقة الثغر

عقة الثغر ٤٩٣ : ١٨

العقيق ١٦٤ : ٣ : ٢٠٧ : ٩ : ١٢ : ٢٨٣

٤ : ٤٠٥ : ١٢ : ٢٢ : ٤٠٨ : ٥

عكاظ ٢٨٤ : ١٠ : ٢٨٥ : ٦

العلياء ٤٦٢ : ١٩

عمان ٣٧٦ : ٦

(غ)

العاضرية (= العاضرية) ٩٢ : ١٨ : ٢٥

غدر، انتظر:

وادي غدر

غدير خم ٢٠ : ٢١

الغرب ٢٢٧ : ١١ : ٤١٨ : ١٠

غرناطة ٤١٨ : ١١ : ٤٥٦ : ٩ : ٥٠١ : ٣

الغور ٣٨٨ : ١٣ : ٢٢

الغومة (بلمشق) ٢٤٢ : ٨ : ٣٢٤

العاضرية

العاضرية

العاضرية (= العاضرية) ٩٢ : ٢٥

عبد الرحمن الخولاني، انتظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

عبد الله، انتظر:

مسجد عبد الله

العجم، انتظر:

بلاد العجم

العدوة ٤٦٦ : ٨ : ١٧ : ٤٩٩ : ٨ : ٩

عذر، انتظر:

وادي غدر

العذيب ٢٧٢ : ٩ : ٢٢

العراق ٩ : ١٣ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ٥٥

٢٩ : ٧ : ٤٢ : ١١ : ٥١ : ٩

١١ : ٥٤ : ١٦ : ٦٢ : ٦ : ١٠ : ٨٦

٧ : ٨ : ١٢ : ١٠١ : ١١ : ١٠٤ : ١

٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣٨ : ٢ : ١٦

١٣٩ : ٩ : ١٤ : ١٤١ : ٦ : ١٤٩ : ١

١٤ : ٢٣ : ١٦٠ : ١٧ : ١٦٣ : ١١

١٧١ : ٨ : ١٧٢ : ٣ : ١٧٣ : ٨

١٣ : ١٨٠ : ٥٥ : ١٨٤ : ١٤ : ٢٠٢

٢ : ٢١٨ : ٢ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٢٢

٩ : ٢٧١ : ٤ : ٣٠٠ : ٣ : ٣١٥

٣١٦ : ١ : ٣٧٠ : ٩ : ٣٧٩ : ٦ : ١٤

٤٣٩ : ٦ : ٤٥٧ : ٣

العراقان ٢٩ : ٣ : ٢١ : ٥٤ : ١٢ : ٥٦

١ : ٢ : ٨٥ : ٢ : ١٥ : ١٣٨ : ٣

١٤١ : ٨ : ١٤٧ : ١٣ : ١٥٨ : ١٣

١٦٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٢١ : ١٧٦ : ١٥

١٩٧ : ٣ : ٢١٣ : ١٣ : ٢١٦ : ٦ : ٩٧

قبر رسول الله (= قبر محمد = القبر المطهر

الشریف = قبر النبی) ٥٤ : ١٤ : ١٦٤ :

٢٢ : ٥ : ٢٩٢ : ١١ : ٢١٦ : ٤٤

قبر محمد، انظر :

قبر رسول الله

القبر المطهر الشریف، انظر :

قبر رسول الله

قبر النبی (بالمدينة، انظر الأغاني ٩٨/١

حاشية ١)، انظر :

قبر رسول الله

قبر ص ٧٦ : ١٠

قديد ١٩٢ : ١٠ : ٢٧، ٢٨

القرائن ١٦٤ : ١٦ : ١٦٥ : ١٠ : ١٦ :

٧ : ٣٨٦

قرطاجنة ٤٧٨ : ١٥ : ٢٢

قرطبة ٤٥٤ : ١١ : ٤٥٦ : ٩ : ٤٥٨ : ١٢ :

١٣ : ٤٥٩ : ٣ : ١٤ : ٤٦٠ : ٢ : ٥ : ٦ :

١٢ : ٤٦١ : ٥ : ٤٦٥ : ١١ : ١٣ :

٤٦٧ : ٤٦٠ : ٢ : ٤٧٣ : ١ : ٤٧٤ :

٤٧٥ : ٣ : ٤٧٦ : ٢ : ٤٧٧ : ٥ :

٤٧٨ : ١١ : ٤٨٠ : ١ : ٤٨٧ : ٣ :

٤٨٩ : ٢٠ : ٤٩٠ : ١٠ : ٤٩٠ : ٣ : ٩ :

٤٩١ : ١٩ : ٤٩٢ : ٦ : ٤٩٢ : ٤ : ١٠ :

٤٩٣ : ١٣ : ٤٩٣ : ٣ : ٤٩٣ : ٩ : ١٢ : ١٣ :

٤٩٦ : ١١ : ٤٩٦ : ١ : ٤٩٦ : ٢ : ٤ : ١٠ :

٤٩٧ : ٢ : ٤٩٩ : ١ : ٤٩٩ : ٤ : ١٠ :

٥٠١ : ٨ : ٥٠١ : ٣ : ٥٠١ : ٧ : ٥٠١ : ٦ :

٥٠٣ : ٨ : ٥٠٣ : ٢ : ٥٠٣ : ١٠ : ٥٠٣ : ١٦ :

٥٠٤ : ٢٤ : ٥٠٤ : ٣

قزوين ٢٨٠ : ٨ : ٢٠

القسططنية ٥٢ : ٣ : ٣٢٣ : ٨

قشالة ٤٦١ : ٤ : ١٩

(ف)

قلبي ٤٤١ : ٧ : ٤٤٢ : ٢ : ٤٤٣ : ١٣

قلبي ٢٥ : ١٠ : ٥٦ : ١ : ٣٧٤ : ١٠

٢٣٧ : ١

قلبي ٤٧٧ : ١

القراديس، انظر :

يلبي القراديس

القرارات ١٨ : ٢٢ : ٨٨ : ٢١ : ٩٠ : ٢٠ :

٤٠٨ : ٢٠ : ٤٤٧ : ٢

قرع الكتيب ٢٧٧ : ١٠ : ٢٤

انظر أيضاً :

قرع التيت

قرع التيت ٢٧٧ : ٢٤

انظر أيضاً :

قرع الكتيب

قرع الكتيب

قرع الكتيب، انظر :

قرع الكتيب

قرع الكتيب ٤٤١ : ١ : ٤٠ : ٢٠

القصص، انظر

بئر القصص

قلطين ٤٤٥ : ٨ : ٤٥٨ : ١

قواراة الماء ٢٥٧ : ٧ : ١٧

القيوم ٤٤٥ : ١٦ : ١٧

(ق)

قاسيون، انظر :

جبل قاسيون

قاسيون ٢٥٥ : ٧

قبة الصخرة، انظر :

الصخرة

قبة ١٦٤ : ٣

فهرس الأماكن والبلدان

٦٠٤

قصر الإمارة (بالكوفة) ٧ : ٢١٨

انظر أيضاً:

قصر الكوفة

قصر (سعيد بن العاص بالعريصة) ٣ : ٦٠

٥ : ٢٤ : ١٦٥ : ٩ : ١٢ : ١٣ : ١٦٦

٤ : ٩ : ١٦٧ : ١ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦ : ٦

قصر قرطبة ٤٥٨ : ١٣ : ٤٦٧ : ٦ : ٤٦٩

٨ : ٤٧٢ : ١ : ٤٧٣ : ٢ : ٤٧٤

٨ : ٤٩٠ : ٥ : ٤٩٤ : ١٧ : ٤٩٧

٨ : ٤٩٩ : ١٢ : ٥٠٠ : ٢ : ٤٨

٢ : ٥٠٣

قصر الكوفة، القصر (بالكوفة) (= قصر

الإمارة بالكوفة، انظر لطائف المعارف

١٤٢ (١٥٤ : ١٧ : ١٥٢ : ١١ : ١٣

١٥٦ : ٤ : ١٦٠ : ٣ : ٤٠١ : ٣ : ٤

١٠

انظر أيضاً:

قصر الإمارة

قلعة رباح ٤٨٩ : ١٠

قنشرين ٣٣٩ : ١٥ : ٤٢١ : ٣ : ٤٦٢ : ١٢

القنطرة، انظر:

باب القنطرة

القيروان ٤١٧ : ٧ : ٤٥٨ : ٤ : ٤٧٩ : ٣

(ك)

كبا ٤٠٥ : ٥ : ١٨

الكبق ٢٥٦ : ٢٠

كيبك ٣٠٣ : ١٧

الكتب ٢٧٢ : ٩ : ٢١

كربلاء ٨٧ : ١٤ : ١٥ : ٩٢ : ٣ : ٩٦ : ١

كرب وبلقاء، انظر:

دار كرب وبلقاء

كرمان ٤٣٧ : ١

كساف (٩) ٤٤٥ : ٧ : ١٣

الكعبة، الكعبة الحرام ٤٥ : ٩ : ١١٩

١٥ : ١٢١ : ٩ : ١٢٥ : ١٥ : ١٨٥

١ : ١٨٧ : ٢ : ١٩٠ : ١١ : ١١٤

١٩١ : ٣ : ٤ : ٢٤٧ : ١٤ : ٢٤٨

١ : ٢٧٢ : ١٣ : ٢٨٦ : ٣ : ٢٠

٢٩٤ : ١٧ : ٣١٦ : ٢ : ٣٢٠ : ١١

٣٧٤ : ٨ : ٣٩٣ : ٢ : ٤٢٨ : ٦

انظر أيضاً:

اليث

الحرم

كلية ١٩٨ : ١

الكوفة ١٣ : ٨ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ١٦

٢٩ : ١ : ٢ : ٣ : ٣٠ : ٢ : ٣٣ : ٧

٤٢ : ١٩ : ٦١ : ٩ : ٦٩ : ٤ : ٨٢

١٣ : ٨٥ : ٢ : ٣ : ٤ : ٧ : ١٤ : ٨٦

٤ : ٨٨ : ١٤ : ٩٢ : ١٠ : ٢٦ : ٩٧

١١ : ١٠٤ : ٢ : ١٢٩ : ٢٤ : ١٣٠

١ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٣١ : ٧ : ١٣٢

٢ : ١٤٨ : ٥ : ١٤٩ : ٦ : ١٥٠ : ١٣

١٥ : ١٥١ : ٢ : ١٥٢ : ١١ : ١٥٣

٢٠ : ١٥٥ : ٨ : ١٥٦ : ٤ : ١٥٧ : ٥

١٠ : ١٥٨ : ١٠ : ١٥٩ : ٥ : ١٦٠

٣ : ١٨٣ : ٦ : ١٢ : ١٤ : ١٨٤ : ١٣

٢٠ : ٢٠٣ : ١٥ : ٢١٨ : ٤ : ٢٠٤ : ٦

٨ : ٢١٩ : ٤ : ٢٢٠ : ١ : ٢٨١ : ٦

٨ : ٣٧٨ : ٨ : ٣٩٣ : ٢ : ٤٠١ : ١٠

١٥ : ٤١٥ : ٢ : ٤٣٥ : ١٠ : ٤٣٨

٢٥ : ٤٤١ : ٣ : ٤ : ١٨ : ٤٤٢ : ٦

٤٤٧ : ٢٢ : ٤٦٢ : ١٥

٨ ، ٩ : ١٣٢ : ١٣٣ : ٢ : ١٣٦ :
 ١ : ١٦٥ : ١٦٦ : ٥ : ١٦٧ : ٢ :
 ٣ : ١٨٣ : ١٩٥ : ٣ : ١٩٦ : ٩ :
 ١٩٨ : ١٩٤ : ٢١٦ : ٨ : ٢٦٠ : ١٦ :
 ٢٧١ : ٢٩٨ : ١٤ : ٣١٩ : ٢ :
 ٣٤٠ : ٣٥٢ : ١٨ : ٣٧١ : ٦ :
 ٣٧٣ : ٣٧٧ : ١٢ : ٣٨٠ : ٢ :
 ٣٨٤ : ٣٩٢ : ٢١ : ١٤ : ٦ : ٤ : ٣ :
 ٣٩٤ : ٣٩٥ : ١٥ : ٤٠٣ : ٥ : ٧ :
 ٤٠٥ : ٤٠٧ : ٢٠ : ١٠ : ٧ : ٢ : ١ :
 ٤٠٨ : ٤١١ : ٥ : ٤١٢ : ١١ :
 ٤٢٣ : ١١ :
 مدينة رومية، انظر:
 رومية
 المدينة الزاهرة، انظر:
 الزاهرة
 مدينة سالم، انظر:
 سالم
 مدينة فرعون ٤٤٥ : ١٥ :
 مرّان، انظر:
 دير مرّان
 المربع ٤٠٩ : ٥ : ١٨ :
 مرج راهط ٤٥٨ : ١٣ : ٢٥ :
 مرسية ٤٥٦ : ٩ :
 مسرو ١١٧ : ١٢ : ٢١ : ٤٣٧ : ١٣ : ٤٤١ :
 ٢ :
 انظر أيضاً:
 بطن مرو
 مرو، انظر:
 المروة
 المروة ٢١٢ : ٣ :
 مرياطة ٤٧٨ : ١٥ :

انظر أيضاً:

قصر الكوفة

مسجد الكوفة

(ل)

لاردة ٥٠٣ : ٦ : ١٩

لبلة ٤٩٩ : ٥ : ١٥

لدة، انظر:

وادي لدة

(م)

ماخوان ٤٤١ : ١٩

ساردة ٤٦٠ : ٨ : ١٩ : ٤٦٤ : ١٠ : ٤٧٤ :

١ : ٤٧٥ : ١٥ : ١١

ماسير (؟) ٤٥٨ : ٨ : ١٦

مالقة ٤٥٦ : ٩ : ٤٥٨ : ٨

المبارك (قصر بقرطبة) ٤٩٣ : ١٣

محسر ٢٧٨ : ٣ : ٢٠

محلة بلج ٤٦٥ : ١١

المدور ٤٦٠ : ٩ : ٢٠ : ٤٧٦ : ٧ : ٢١

المدينة ١٤ : ٣ : ١٦ : ٢٤ : ١٦ : ٢٨ : ٢ :

٢٩ : ٢٣ : ٣٠ : ٢ : ٣٢ : ٣٧ :

١١ : ٤٣ : ٤٤ : ١٥ : ٤٥ : ٣ :

١٢ : ٤٩ : ١٠ : ١١ : ٥٢ : ٥٥ :

١٨ : ٦٠ : ٢٢ : ٦٧ : ٦ : ٦٩ : ٢ :

٨٢ : ١٢ : ٨٤ : ١١ : ١٧ : ٩٦ : ٩ :

١٠٤ : ٩ : ١١ : ١٠٧ : ١٥ : ١٠٨ :

١٢ : ١٠٩ : ١١ : ١٣ : ١١٠ : ٧ : ٨ :

١٢ : ١٥ : ١١١ : ٢ : ٩ : ١٢ : ١١٢ :

١ : ٣ : ١١٣ : ٤ : ٦ : ٩ : ١١ : ١١٤ :

٣ : ٩ : ١١ : ١٢ : ١٧ : ١١٥ : ٦ :

١٣ : ١١٦ : ٩ : ١١٧ : ١٩ : ١٣٠ :

٢٧ : ١٤ ، ١٥ : ٣٠ : ٣١ : ١٢ :
 ٥٥ : ١٧ : ٦٣ : ٩ : ٦٩ : ٤ : ٨٥ : ١ :
 ١٠٦ : ١٤ : ١٠٧ : ١ : ١٣٢ : ٢ :
 ١٣٣ : ٦ : ٨ : ١٣٨ : ٤ : ١٤٠ : ١١ :
 ١٥ : ١٤١ : ٧ : ٩ : ١٠ : ١٤٧ : ١١ :
 ١٢ : ١٥٨ : ١١ : ١٦٣ : ١٠ : ١٦٩ : ٩ :
 ١٨٤ : ٢٠ : ١٨٨ : ٧ : ١٩٤ : ٢ :
 ١٩٧ : ٢ : ٦ : ١٩٨ : ٨ : ١٩٩ : ٨ :
 ١٦ : ٢١٣ : ١٢ : ١٣ : ٢١٥ : ١٤ :
 ٢١٦ : ١ : ٢ : ٤ : ٢١٧ : ٦ : ٧ :
 ٢٢٢ : ٨ : ٢٣٠ : ٦ : ٢٣٤ : ١٥ :
 ٢٣٧ : ١٥ : ٢٣٨ : ١٢ : ١٤ : ٢٤٠ :
 ٨ : ١٢ : ٢٤١ : ٩ : ٢٤٢ : ٧ :
 ٩ : ١٠ : ٢٢٣ : ٢٤٦ : ٩ : ٢٤٩ : ٩ :
 ٢٥٣ : ٨ : ٢٦٢ : ٢ : ٢٧٤ : ١١ :
 ١٣ : ٢٧٩ : ٣ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٨٣ :
 ٢٠ : ٢٨٤ : ١ : ٢٩٩ : ١٣ : ٣٠٠ :
 ١ : ٣١٨ : ١٣ : ٣١٩ : ٨ : ٣٢١ : ٨ :
 ١٧ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٢٦ : ٧ : ٣٣٩ :
 ١٣ : ٣٤٣ : ٧ : ٨ : ٣٤٤ : ١٧ :
 ٣٤٥ : ١ : ٣٥٢ : ١٠ : ١١ : ٣٥٥ :
 ١٦ : ٣٥٦ : ١ : ٣ : ٥ : ٦ : ١٣ : ١٦ :
 ٢٣ : ٣٦٥ : ٢ : ٣٨١ : ٢ : ٣٨٤ : ٢ :
 ٣٨٥ : ٧ : ٣٨٧ : ١٠ : ٣٩١ : ١٨ :
 ٣٩٧ : ٢ : ٤ : ٥ : ٤٠٢ : ١٨ : ٤٠٤ :
 ٧ : ١٩ : ٤٠٦ : ٦ : ٤٠٨ : ١ : ٤١١ :
 ١٨ : ٤١٤ : ٧ : ٤١٧ : ١ : ٤١٨ : ١٨ :
 ٤ : ٤٢١ : ١ : ٤٣٥ : ١٢ : ٤٣٦ :
 ١ : ٢ : ١٠ : ٤٣٧ : ١١ : ٤٤٠ :
 ٣ : ٤٤٥ : ٣ : ٤ : ١٠ : ١٤ : ١٦ :
 ١٧ : ١٨ : ٤٥٧ : ٣ : ٤٧٩ : ٤٤ :
 ٨ : ٤٨٧ : ١١ : ٤٨٢ :

انظر أيضاً :

حصن مرياطة

المسجدة ٤٥٦ : ٩ : ٤٧٩ : ٥ : ٧ : ٤٩٩ :
 ١٣

المسجد الأقصى ٩ : ٩٥

مسجد بيت المقدس ١٤٠ : ١٣ : ١٥ ،
 ٢٣ : ٢٥٠ : ٩

مسجد الجامع (بمصر) ١٥ : ١٤٠

المسجد الحرام (= مسجد مكة) ٩ : ٩٥ :
 ١١٨ : ٣ : ٢١١ : ١٣ : ٢٨٨ : ٤

مسجد حمص ٨ : ٢٥٣

مسجد الخولاني، انظر :

مسجد عبد الرحمن الخولاني

مسجد دمشق، انظر :

جامع بني أمية

مسجد رسول الله (= مسجد النبي) ٥٤ :

١٣ : ٨٣ : ٩ : ١٩٨ : ١٥ : ٢٤٥ :

١٥ : ٢٦٠ : ٩ : ١٠ : ٢٦١ : ٥ : ٦ :

مسجد عبد الرحمن الخولاني ٢١٧ : ٧ :
 ٢٣٨ : ١٤

مسجد عبد الله ٢٤٢ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ :

مسجد الكوفة ٢١٨ : ٨

مسجد مصر ٢٥٣ : ٨

مسجد النبي، انظر :

مسجد رسول الله

المشرق، المشرقان، المشارق ٧٦ : ٣ :
 ١٤٩ : ٣ : ٤٤١ : ١٠ : ٤٤٦ : ٥ :

١٤ : ٥٠٤

المشئل ١١٧ : ٢١

المصارة ٤٥٨ : ١١

مصر ١٤ : ١٨ : ١٥ : ٨ : ١٢ : ١٦ : ٧ :
 ٨ : ١٠ : ١٩ : ٢٥ : ٢٧ : ٢٤ : ١٥ :

٢٧١ : ٣ : ٢٨٢ : ٤٢ : ٣٠٨ : ٤١٠	المصلى ١٦ : ١٦٤
٣١٥ : ٤٣ : ٣١٦ : ٤١ : ٣٥٢ : ٤١٨	المطبق (بلمشق)، انظر:
٣٦٧ : ٤١٠ : ٣٦٨ : ٤٢ : ٣٦٩ : ٤٩	دار المطبق
٣٧٣ : ١٥ : ٣٧٤ : ١٧ : ٣٨٥ : ٤١٠	الكبق
٣٨٨ : ٤٥ : ٣٩٠ : ٤١٦ : ٣٩٥	المعلى، انظر:
٤١٠ : ١٢ : ٣٩٦ : ٤٣ : ٤٤٢ : ١١	دار المعلى
انظر أيضاً:	المغرب، المغريان ١٤٩ : ٤٤ : ١٨٤ : ٢،
بطحاء مكة	٤٥٦ : ٤١ : ٤٤٦ : ٢ : ٣٠٠
بطن مكة	١ : ٤٧٧ : ١٢
البلد الأمين	المغسلة ٢٨٤ : ٦
طور تيماننا	المغمس، انظر:
ملطية ٣٥٢ : ٢	وادي المغمس
منارة إسكندرية ٢٥٤ : ١١	مقام إبراهيم (في الكعبة) ٢٩٤ : ٢، ١٧
انظر أيضاً:	المقطم ٢٠٢ : ٤
بنية ذي القرنين	المقل، انظر:
منبر رسول الله ٢١٦ : ١١	دار المقل
المنكب ٤٥٨ : ١٨، ١٩	مكة (= طور تيماننا) ٤ : ٦ : ٧ : ١٠
منى ٤ : ٦ : ٩٥ : ٤٦ : ٣٠٤ : ٤١٠ : ٣٦٩	٤١ : ١١ : ١٤ : ٦ : ٢٥ : ٤١
٦، ٧ : ٤٩٤ : ٤٢٤ : ٤٩٥ : ٤٥ : ٢١	٣٠ : ٣ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٤ : ٥٢ : ٤١
٥٠٣ : ٢ : ٥١٠ : ٤٤ : ٥١٣ : ٤٩	٥٥ : ٢٣ : ٥٦ : ٤ : ٦٤ : ١٧ : ٦٩
٣ : ٥١٧	٨٢ : ١١ : ٨٤ : ٥ : ٦ : ١٧ : ٨٦
مورور ٤٦٠ : ١١، ٢١	٧، ٨ : ١٠٢ : ٦ : ٩٥ : ٧ : ٨٨
الموصل ١٨ : ٥ : ٢٢ : ٢١٨ : ٤، ١	١٢ : ١٣ : ١٠٤ : ٩ : ١٠٨ : ٨
الموصل، انظر:	١١٠ : ١١٢ : ٣ : ١١٦ : ١٠
الموصل	١١٧ : ٦ : ١٣ : ١٤ : ١٨ : ١١٨ : ١
ميسان ١٧٦ : ١٦ : ٢١، ٢٢	٣، ٨ : ١٤ : ١٨ : ١١٩ : ٣ : ١٢٠
(ن)	٥، ٧ : ١٢ : ١٢١ : ١ : ٨ : ١٣١
النبي، انظر:	١٤ : ١٣٨ : ٢ : ١٤١ : ٦ : ١٤٢ : ٢
مسجد النبي	١٤٣ : ٨ : ١٥٨ : ٢ : ٩ : ١٦٠ : ٧
نجد ٥١٩ : ١١	١٧١ : ١٣ : ١٧٣ : ١ : ١٨٤ : ١٠
النخل ١٦٥ : ٩ : ٢٨٤ : ٢٨٦ : ٦	١٨٥ : ١٥ : ٢١١ : ١٢ : ٢٥٠ : ٤٦
	٢٥١ : ٢ : ٢٦٢ : ٦ : ٢٦٩ : ٤٦

مهرس الأماكن والبلدان

٦٠٨

٣٧٨ : ١٢ : ٣٨٠ : ١٥ : ٣٨٣ : ١٥ :
 ٣٨٥ : ٢ : ٣٨٧ : ٤ : ٣٩١ : ١٣ :
 ٣٩٣ : ٦ : ٣٩٦ : ٨ : ٤٠٠ : ٥ :
 ٤٠٢ : ٢ : ٤٠٤ : ٢ : ٤٠٦ : ٢ :
 ٤٠٧ : ٩ : ٤١٠ : ٢ : ٤١٤ : ٢ :
 ٤١٥ : ١٠ : ٤١٦ : ٧ : ٤١٧ : ١ :
 ٤١٨ : ١٣ : ٤١٩ : ٨ : ٤٢٠ : ٤ :
 ٤٢٥ : ١٢ : ٤٣٢ : ٢ : ٤٣٥ : ٤ :
 ٤٣٦ : ١٣ : ٤٣٧ : ٦ : ٤٣٩ : ٤ :
 ٤٤٤ : ٢ : ٤٤٥ : ١٠ : ٤٤٥ : ١٠

(هـ)

هراة ٢٨١ : ٨

همدان ١٨٣ : ٢ : ١٨٤ : ١

الهند ٢٨١ : ٨

(و)

وادی آرّه ٤٩٣ : ٦ : ٢٣

انظر أيضاً :

وادی لدة

وادی التفاح ٤٧٦ : ١٣

وادی الحجارة ٤٦٥ : ١٠ : ٢٣ : ٤٩١ :

١٢

وادی السباع ١٩٣ : ١ : ٢٠

وادی سرینه (٩) ٤٩٢ : ٣ : ١٧

وادی الشری، انظر :

الشری

وادی شوش ٤٩٥ : ٧

وادی عذر، انظر :

وادی غدر

وادی غدر ١٢٢ : ١٤ : ٢٧٤ : ٣

وادی القرى ١٠٩ : ٢ : ١١٢ : ٧ : ١١٣ : ٨

النسر (فی جامع بنی أمیة) ٢٥٩ : ٢٦

نعمان ٣٠٣ : ١٧

انظر أيضاً :

بطن نعمان

النقاب ٣٠٩ : ٧ : ٢٠

النمرة، انظر :

التميرة

نهر الأبلّة ٣٨٨ : ٩

نهر أسامة ٣٧٧ : ٤

نهر الحيرة (فی الکوفة، انظر أنساب

الأشراف ٥ / ٤٣٨) ١٥٠ : ١٣

نيسابور ٤٣٩ : ٩

النیل، النیل المبارك ١٤ : ١١ : ٢٤ : ١١ :

٢٧ : ٩ : ٢٨ : ١٠ : ٢٩ : ١٢ : ٣١ :

٣٧ : ٥ : ٣٨ : ١٣ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٩ :

١٥ : ٥٢ : ٨ : ٥٤ : ٥ : ٥٥ : ١٣ :

٥٩ : ٨ : ٦١ : ١٤ : ٦٣ : ١١ : ٦٧ :

٨ : ٦٨ : ١٢ : ٧٠ : ٢ : ٨٤ : ١٣ :

١٠٦ : ٩ : ١١٢ : ١١ : ١١٦ : ٤ :

١٣١ : ١٠ : ١٣٣ : ١٢ : ١٣٧ : ٩ :

١٤١ : ٢ : ١٤٧ : ٦ : ١٥٨ : ٥ :

١٦٣ : ٥ : ١٦٩ : ٤ : ١٨٤ : ٦ :

١٩٣ : ١٣ : ١٩٦ : ١٢ : ٢١٣ : ٨ :

٢١٥ : ٩ : ٢١٧ : ٢ : ٢٢٢ : ٤ :

٢٣٠ : ٢ : ٢٣٤ : ٨ : ٢٣٧ : ١٠ :

٢٣٨ : ٨ : ٢٤٠ : ٤ : ٢٤١ : ٤ : ٢٥٤ :

٢٤٦ : ٥ : ٢٤٩ : ٤ : ٢٦١ : ١٦ :

٢٧٤ : ٧ : ٢٧٨ : ١٢ : ٢٨١ : ١٠ :

٢٨٤ : ٢ : ٢٩٩ : ٩ : ٣١٢ : ٣ :

٣٢١ : ٢ : ٣٢٦ : ٢ : ٣٢٧ : ١٥ :

٣٣٩ : ٨ : ٣٤٤ : ١٢ : ٣٥٢ : ٥ :

٣٥٦ : ٩ : ٣٦٤ : ١٦ : ٣٧٥ : ١١ :

٦٠٩

نهرس الأماكن والبلدان

وَدَّان ١٩٧ : ٩ : ٢٤ : ٢٠٥ : ١٤ : ٢١

(٥)

اليمامة ٣٤٩ : ٧ : ٥١١ : ١١

اليمن ٩ : ٥ : ١٦ : ٨ : ٣٢ : ٥ : ٣٣ : ٦

١٣٨ : ٢ : ١٥٨ : ٩ : ١٨٣ : ٢

١٨٤ : ٢ : ٢٤٨ : ٣ : ٢٥٥ : ٢

٥ : ٢٨٦ : ٨ : ١٠ : ٣١٨ : ١٢

٩ : ٤٥٨

وادي لدة ٤٩٣ : ٢٣

انظر أيضاً :

وادي آره

وادي المغمس ٣٠٣ : ١٧ : ١٨

واسط ١٧٦ : ٢٢ : ٢٤٥ : ٥ : ٣٠٠ : ٤

وج ١٣٢ : ٩ : ٢٦٣ : ٣ : ١٧

انظر أيضاً :

بطن وج

فهرس المصطلحات والكلمات

منجنيق	(١)
أثر، آثار ١٤٨ : ٨	الآخرة ٤٣ : ٤٧ : ٤٨ : ٥٣ : ١٧
إثمد ٧١ : ٥	٥٩ : ٤ : ٩٧ : ٩٨ : ١٢٦ : ١٧
أدب، آداب ١٢ : ١٥ : ٧٥ : ٩١ : ١٨١ :	٦ : ٩ : ١٦١ : ١٧٣ : ١٥ : ٢٦١ :
٣ : ٢١١ : ١٥ : ٢٣٠ : ٩ : ١١٣ :	٥ : ٤٧٨ : ٧
٢٦٢ : ١١ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٩١ : ١١ :	آكلة سوداء ٩، ٢ : ٥٥
٢٩٧ : ١٥ : ٣٠٥ : ٣ : ٣٤٠ : ٥٥ :	آل بيت محمد ٩٢ : ١١
٤٤٢ : ٩ : ١٣ : ٤٤٩ : ٣ : ٤٦٨ :	آية ٣٢٧ : ٦ : ٤٤٨ : ١٦
١ : ٤٧١ : ٥	آية (القرآن) ٥٨ : ١١ : ٧٤ : ١٢ : ١١٤ :
أديب، أدباء ٧٤ : ١٦ : ٤٤١ : ١٤ : ٤٩٧ :	١٥ : ٢٦٠ : ٣ : ٣٦٣ : ١ : ١٣ :
٩	٣ : ٤٥١ : ١٤ : ٤٢٤
الأذان ٩٥ : ١٤	(١)
أرياب التاريخ، أرياب التواريخ ٩١ : ٤٤ :	إيل ١٠ : ١٠ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٣٦٣ : ١١ :
١٩٠ : ١٨ : ٤٢٢ : ١١ : ٤٢٤ : ١٣ :	إيو جعدة (= ذنب) ١٧٨ : ١ : ٥ : ١٢ : ١٣ :
انظر أيضاً :	انظر أيضاً :
أهل التاريخ	ذنب
أرياب الصدقات ٢٥٩ : ٢	أبو الحصين (= ثعلب) ١٧٨ : ٢ : ٣ : ١٤ :
أرض خوار ٦٦ : ٢٠	١٧٩ : ١١ : ١٤
إرضاع ١٢٧ : ١٢	انظر أيضاً :
انظر أيضاً :	ثعلب
رضاع	أبو فروة ١١٨ : ١٠
أرنب ١٧٧ : ١٦ : ٢٣ : ١٧٨ : ٤ :	انظر أيضاً :
أريضة ٤٨١ : ٥	

٢٣٤ : ٩ ، ١٠ : ٢٣٧ : ١١ ، ١٢ :
 ٢٣٨ : ٩ ، ١٠ : ٢٤٠ : ٥٦ : ٢٤١ :
 ٥ ، ٦ ، ١٦ : ١٧ : ٢٤٦ : ٦ ، ٧ :
 ٢٤٩ : ٥ ، ٦ : ٢٦١ : ١٧ ، ١٨ :
 ٢٧٤ : ٨ ، ٩ : ٢٧٨ : ١٣ :
 ٢٨١ : ١١ ، ١٢ : ٢٨٤ : ٣ ، ٤ :
 ٢٩٩ : ١٠ ، ١١ : ٣١٢ : ٤ ، ٥ :
 ٣٢١ : ٣ ، ٤ : ٣٢٦ : ٣ ، ٤ : ٣٢٧ :
 ١٦ ، ١٧ : ٣٣٠ : ٣ : ٣٣٩ : ٩ ، ١٠ :
 ٣٤٤ : ١٣ ، ١٤ : ٣٥٢ : ٦ ، ٧ :
 ٣٥٦ : ١٠ ، ١١ : ٣٥٨ : ١٢ : ٣٦٤ :
 ١٧ ، ١٨ : ٣٧٥ : ١٢ ، ١٣ : ٣٧٨ :
 ١٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٣٨٠ : ١٦ ،
 ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ : ٣٨٣ : ٢٣ : ٣٨٥ :
 ٣ ، ٤ ، ١٦ : ٣٨٧ : ٥ ، ٦ : ٣٩١ :
 ١٤ ، ١٥ : ٣٩٣ : ٧ ، ٨ : ٣٩٦ : ٩ ،
 ١٠ ، ١٨ : ٤٠٠ : ٦ ، ٢٧ ، ٢٨ :
 ٤٠٢ : ٣ ، ٤ : ٤٠٤ : ٣ ، ٤ : ١٦ :
 ٤٠٦ : ٣ ، ٤ ، ١٥ : ١٧ : ٤٠٧ : ١٠ ،
 ١١ ، ١٩ : ٤١٠ : ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ :
 ١٦ ، ١٨ : ٤١٤ : ٣ ، ١٥ : ١٦ :
 ٤١٥ : ١١ ، ١٢ : ٤١٦ : ٩ ، ١٠ :
 ٤١٧ : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ : ٤١٩ : ٩ ،
 ١٠ ، ١٧ : ٤٢٠ : ١٣ : ٤٢٥ :
 ٦ ، ٧ ، ١٨ ، ١٩ : ٤٣٢ : ٣ ، ٤ : ١٧ :
 ٤٣٦ : ٦ ، ٧ ، ١٧ : ٤٣٧ : ٧ ، ٨ :
 ٤٣٩ : ١٤ ، ١٥ : ٤٤٤ : ٣ ، ٤ ، ١٧ :
 ١٨ : ٥١٣ : ٣

أصحاب الحجاج ١٨٨ : ٦

أصحاب رسول الله ، أصحاب النبي محمد ،
 صاحب رسول الله ٢ : ١١ : ٣٥ : ١٢ :
 ٥٣ : ٥ : ١١٤ : ١٢ ، ١٥ : ١٨٣ : ٨ :

إزار ٢٣١ : ١٢ : ٣٨٤ : ٧

أستار الكعبة ١٩١ : ٣

أسد ، أسود ٢٢ : ٨ ، ٢٤ : ٥٧ : ٤٤ :
 ٢٥ : ١٤٨ : ١٦ : ١٧٧ : ١٥ ، ١٦ :
 ١٧٨ : ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ : ١٣ : ١٧٩ :
 ٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ : ١٦ : ٢١٨ :
 ١٤ : ٢٤٨ : ١٤ : ٢٨٥ : ٥ ، ٢٣ :
 ٣٣١ : ٢ ، ٦ : ٣٨٥ : ١١ : ٣٨٦ : ٨ ،
 ١٢ : ٤٤٣ : ٢٣ : ٤٤٠ : ١٢ ، ١٥ :
 ١٨

أسطول ٤٧٩ : ٦

أسقف ١٦٢ : ١٥

أسير ، أسراء ، أسرى ١٦٠ : ١٢ : ٣٥٢ :
 ٢ : ٤٣٣ : ١ : ٤٧٨ : ١٤ : ٤٨٦ : ١ :

إصبع ، إصبعان ، أصابع ١٤ : ١٢ ، ١٣ :
 ٢٤ : ١٢ ، ١٣ : ٢٧ : ١٠ ، ١١ : ٢٨ :
 ١١ ، ١٢ : ٣١ : ٨ ، ٩ : ٣٧ : ٦ ، ٧ :
 ٣٨ : ١٤ ، ١٥ : ٤٢ : ٥ ، ٦ : ٤٩ :
 ١٦ ، ١٧ : ٥٢ : ٩ ، ١٠ : ٤٩ : ١٦ :
 ١٧ : ٥٢ : ٩ ، ١٠ : ٥٤ : ٦ : ٥٥ :
 ١٤ ، ١٥ : ٥٩ : ٩ ، ١٠ : ٦١ : ١٥ :
 ١٦ : ٦٣ : ١٢ ، ١٣ : ٦٧ : ٩ ، ١٠ :
 ٦٨ : ١٣ : ١٤ : ٧٠ : ٣ ، ٤ : ٨٤ :
 ١٤ ، ١٥ : ١٠٦ : ١٠ ، ١١ : ١١٢ :
 ١٢ ، ١٣ : ١١٦ : ٥ ، ٦ : ١٣١ : ١١ :
 ١٢ : ١٣٣ : ١٣ ، ١٤ : ٢٤ : ١٣٧ :
 ١٠ ، ١١ : ١٤١ : ٣ ، ٤ : ١٤٧ : ٧ :
 ٨ : ١٥٨ : ٦ ، ٧ : ١٦٣ : ٦ ، ٧ :
 ١٦٩ : ٥ ، ٦ : ١٨٤ : ٧ ، ٨ : ١٩٣ :
 ١٤ ، ١٥ : ١٩٦ : ١٣ : ٢١٩ :
 ٩ ، ١٠ : ٢١٥ : ٩ ، ١٠ : ٢١٧ : ٣ :
 ٤ : ٢٢٢ : ٥ ، ٦ : ٢٣٠ : ٣ ، ٤ :

أم الكتاب ٤٠٥ : ٣	١٠ : ٥٢٦
انظر أيضاً:	انظر أيضاً:
القرآن	صاحب، أصحاب
أم المؤمنين (أمهات المؤمنين) ٤٥ : ١٦	صاحب رسول الله
٦٨ : ١٠ : ٢٦٠ : ١٥	الصحابه
أم ولد ٣٧٣ : ١ : ٤١٤ : ١٠ : ٢١	أصحاب الرقيم ٢٣ : ٢٥٤
٤٣١ : ١ : ٢ : ٣ : ٤٦٢ : ٧ : ٤٦٥	أصحاب العاهات ٢٦١ : ١٣ : ١٤
٤٦٩ : ٢ : ٤٧٠ : ١١	أصحاب الكهف والرقيم ٢٥٤ : ١٢
إمارة ٨ : ١ : ٦٢ : ١٤ : ٢١٨ : ٧ : ٤٣١	أصنام الكواكب ٤٥٢ : ٩
٤	الأضحى ٤٢٩ : ١١ : ٤٥٨ : ١٢ : ٢٣
إمام، أئمة ٢ : ٩ : ٢٤ : ٥ : ٦ : ١٩ : ٤٧	١ : ٤٥٩ : ٢٤
١٦ : ٦١ : ٣ : ١٥١ : ١٣ : ١٧٤ : ٢	انظر أيضاً:
٣٣١ : ١٣ : ٣٤٢ : ٥ : ٣٤٥ : ٣	ليلة الأضحى
٣٤٩ : ١ : ٣٨٢ : ١٨ : ٤٤٢ : ٦	يوم الأضحى
١٢ : ١٤ : ١٥ : ٤٥٠ : ١ : ١٢	أطلس ٦١ : ٦ : ١٩٣ : ٥
٤٧٩ : ١٣	أعجوبة ٤٠١ : ٤
إمام أهل الصنعة ٣٨٢ : ١٨	أعمى، عميان ٢٦١ : ١٣
إمام الهدى ١٥١ : ١٣	أعيان ١١٠ : ٨ : ٣٠٠ : ١ : ٤١٨ : ٨
أمان ١١٤ : ١ : ١٧٢ : ١٠ : ٤٧٠ : ١	أعيان الناس ٤١٨ : ٨
الأمر بعهد ٣٤٢ : ١٠	أغنية، أغان ٣٧٥ : ٣ : ٣٨٨ : ٤
أمر الجيش ١٧٥ : ١٧	إفطار ٦٠ : ١٢ : ٤٤٧ : ٣
إمرة ٤٣٩ : ٩	إقليم، أقاليم ١٧٧ : ٣ : ٣٩٧ : ٣ : ٤٥٣
أمل ٥٥ : ٣	١٤ : ٤٥٥ : ١٠ : ٤٥٦ : ٨
أمن ٤٨٦ : ١٢ : ٤٨٩ : ١	إكسير ٤٥٤ : ٣
أمة، أمم ٣٩ : ٩ : ٥٣ : ١٨ : ٧٤ : ١٧	أكل ٣٢٤ : ٦ : ٤٢٣ : ٦
١٦١ : ٣ : ١٨ : ٢٦٦ : ١ : ٤٧٨ : ٤	انظر أيضاً:
أمة محمد ٣٩ : ٩ : ٤٦ : ١٣ : ١٨ : ١٩	ماكل
٥٢ : ٤ : ١٠٣ : ٢ : ١٢٥ : ٦ : ٣٤٣	مأكول
٢ ، ١	الأكلة ١٩٦ : ٤
أمنق ١٠٠ : ١١ : ٢٣	أمة، إماء ٩١ : ٨ : ١٧٣ : ١ : ٣٦٠ : ١٤
أمير، أمراء ٤٧ : ١٤ : ٢٢ : ٥٥ : ١ : ٦٢	٣٦٢ : ١١ : ٣٧٠ : ٣ : ٤٣١ : ٢ ، ١
١٢ : ٦٩ : ١ : ٨٢ : ٨ : ١١ : ٨٣	

١١ : ٢٣٣ : ٥ : ٢٣٢ : ٨ : ٢٣١
 : ٢٣٦ : ١٣ : ١١ : ١٠ : ٢٣٥ : ١٥
 : ١٣ : ٢٣٩ : ٩ : ٧ : ٦ : ٤ : ٣ : ١
 : ١٣ : ٩ : ٣ : ٢ : ٢٤٧ : ٥ : ٢٤٣
 : ٢٥٣ : ١١ : ١٠ : ٨ : ٤ : ٢ : ٢٤٨
 : ٤ : ٢٥٩ : ٩ : ٢٥٨ : ٨ : ٢٥٤ : ١٣
 : ٨ : ٢٦٦ : ١ : ٢٦٥ : ١٣ : ٢٦٢ : ٥
 : ١٤ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٤ : ١ : ٢٦٧
 : ٢٨٩ : ١٣ : ١١ : ١٠ : ٢٨٢ : ١٧
 : ١ : ٣٢٥ : ١٥ : ١٤ : ٣٢٤ : ٨
 : ١٥ : ٣٣٠ : ١٠ : ٩ : ٥ : ٣٢٨
 : ١ : ٣٤٣ : ١٩ : ٣٣٩ : ١٠ : ٣٣٦
 : ٣٥١ : ٤ : ٣ : ٣٥٠ : ٦ : ٤ : ٣٤٦
 : ٥ : ٣٥٧ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣
 : ٩ : ٤ : ٣ : ٤٠١ : ١٤ : ٧ : ٣٧١
 : ٥ : ٤٤٩ : ١٤ : ٤٤٨ : ١٠ : ٤٣٣
 : ١١ : ٥٢٣ : ١٣ : ١١ : ٤٧٩ : ٧

أمين ١٥ : ١٥١

إناء، آنية ١٤ : ٤٥٣

إنجيل ٨ : ٤٢٠ : ٢١ : ١٧ : ٣ : ٩٧

الأنصار، انظر:

أنصارى

أنصارى، الأنصار ١١ : ٩ : ٣٩ : ٧
 : ٤ : ٢ : ٥٢ : ١٢ : ٥٠ : ١٣ : ٤١ : ٨
 : ١١٧ : ٧ : ١٠٧ : ١١ : ١٠ : ١٠٢
 : ٨ : ٢٣٠ : ١ : ٢٢٩ : ٩ : ٨ : ١٢٩ : ٣
 : ١٩ : ١١٧ : ٢١ : ٥ : ١١٧ : ١١٧ : ١٩
 : ١٥٦ : ١٨ : ١٦ : ١٣٧ : ٢٣ : ١٣٤
 : ٢٢ : ٣٣١ : ٢٢ : ٣٢٩ : ١٧ : ١٥
 : ٢ : ٤٣٤ : ١٨ : ٤٢٨ : ١٦ : ٤٠١
 : ٢٠ : ٤٤٤ : ١٨ : ٤٣٥ : ٢٢

أهل الأدب ١ : ٤٧١ : ١١ : ٧٥

١٠ : ١٠٥ : ٨ : ١١٥ : ٩ : ١٣١ : ٦
 : ١٣ : ١٦٠ : ١١ : ١٥٢ : ١٣ : ١٤٧
 : ٤ : ١٧٢ : ٩ : ١٧١ : ١٢ : ١٦٢
 : ٦ : ١٧٨ : ١٤ : ٦ : ٥ : ٢ : ١٧٧
 : ١٥ : ٨ : ١٨٢ : ١٧ : ١٥ : ١٨٠
 : ١٢ : ١٩٩ : ٢ : ١٩٢ : ١٦ : ١٩١
 : ١٤ : ١٠ : ٨ : ٥ : ٤ : ٢٠١ : ١٤
 : ١٢ : ٢٠٣ : ١٤ : ٦ : ٢٠٢ : ١٥
 : ٢٨٧ : ٢ : ٢٤٧ : ٧ : ٦ : ٢٢١ : ١٤
 : ١٠ : ٣٦٧ : ٥ : ٣٥٤ : ٦ : ٣٢٩ : ٨
 : ٣ : ٣٨٦ : ٩ : ٣٨٥ : ٧ : ٣٦٨
 : ٤٥٥ : ١٧ : ٤١١ : ٢١ : ٢ : ٤٠٥
 : ٥ : ٤٦٠ : ١٣

أمير المؤمنين ١٧ : ١٦ : ٢٦ : ٤ : ٩ : ٣٠

١٣ : ٤١ : ١٣ : ٣٧ : ٤ : ٣١ : ٢٥

١ : ٥٢ : ٥٠ : ١٦ : ٤٨ : ١ : ٤٤

١٥ : ٦٣ : ١١ : ٥٤ : ١١ : ٥٣ : ١٤

٨٠ : ١٤ : ٧٣ : ٤ : ٦٨ : ١٣ : ٦٦

١٤ : ١٢ : ٩ : ٧ : ٦ : ٥ : ٨١ : ٥

١٥ : ١٠٤ : ٣ : ٨٣ : ١٨ : ١٧ : ١٥

١ : ١١٤ : ١٢ : ١١٣ : ١٢ : ١١١

١ : ١١٦ : ٦ : ٣ : ١١٥ : ٧ : ٦ : ٢

١٤ : ١٣١ : ١١ : ١٠ : ٨ : ٧ : ١١٧

١ : ١٥٣ : ٧ : ١٤٥ : ٢ : ١٤٣

٢ : ١٧١ : ٢١ : ١٧٠ : ١٦ : ١٥٧

١٨ : ١٥ : ١٧٥ : ٨ : ٦ : ٥ : ١٧٢

٦ : ١٨٠ : ١٢ : ٩ : ٨ : ٧ : ٢ : ١٧٦

٦ : ١٨٨ : ١ : ١٨٥ : ١١ : ١٠ : ٨

٨ : ١٩٥ : ٦ : ١٩٤ : ٢٠ : ١٩

٩ : ٣ : ٢١٩ : ٢٠ : ١٠ : ٩ : ٢١٦

٢٢٤ : ١٣ : ٩ : ٨ : ٧ : ٣ : ٢ : ٢٢١

١٧ : ٢٣٠ : ١٢ : ٢٢٦ : ١٩ : ٩ : ٧

فهرس المصطلحات والكلمات

٦١٤

برص ٩٧ : ٧
 برق ٥٢٤ : ٢
 بركة ٤٢٣ : ١٢ ، ٤٢٤ : ٤
 برنس، برانس ١٥٥ : ١٣ ، ٢٤٢ : ١٠
 ٤٨٧ : ١١
 بريد ٧٢ : ١ ، ٣ : ١٥٩ ، ٢ : ٣ ، ٢٠٢ : ٢
 ٤٢٣ : ١٠ ، ٢١٩ : ٤ ، ٣ : ١١
 بستان، بساتين ٣٢٤ : ٨ ، ٩ : ١٠ ، ٤٧٧ : ٩
 ٥٢٠ : ٥ ، ٩ : ٤
 بشاره ١٣٦ : ٣ ، ٤
 بط ٦٠ : ٩
 بطحاء ٨٠ : ٢ ، ١٦٤ : ٤
 بطل ٢٠ : ٤ ، ٢٢ : ٦ ، ٢٥
 بطن ١٨٤ : ١
 بعل ١٧٢ : ٤ ، ٢١١ : ٢
 بعير ١٢ : ٦ ، ٩ : ٢٠٣ ، ١٢ : ١٣ ، ٣٠٢ : ٧
 ٣٣١ : ١
 بغاء ٣٦٢ : ١١
 بغل، بغال، بغلة ١١٤ : ٢ ، ٢٥٨ : ١٢
 ٤٨٦ : ٤ ، ٥٠٠ : ١
 بغى، بغايا ٣٦١ : ٨ ، ٣٦٢ : ١١
 بقر، بقرة، أبقار ٣٢٤ : ١٥ ، ٤٨٥ : ١٤
 بكر ٣٩٤ : ١٢
 بلاء ٣٥٨ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧
 بلبل ١٩ : ١٦ ، ٢٣ : ٢ ، ١٨
 بناء، بناءون ١٩١ : ١٠ ، ٤٧٨ : ٨ ، ٩
 بواب، بوابون ٤٧٣ : ٧
 بيت المال ٢٥٨ : ٤ ، ٤٣٣ : ٥
 بيداء ٣٨٩ : ١٤
 بشر ٥٨ : ٥
 بيض ٣٤٠ : ٢
 بيعة ٤٢ : ٤٤ ، ٤٥ : ١٣ ، ١٥ ، ١٦

أهل البيت ٥٥ : ١١ ، ٦٤ : ٨
 أهل التاريخ ٩٣ : ٥٥ ، ١٢٥ : ٥
 انظر أيضاً:
 أرباب التاريخ
 أهل الجنة ٤٦ : ٦
 أهل الحرمين ١٤٩ : ٣
 أهل الدين ٨٢ : ٢٢
 أهل الريض ٤٦٩ : ٩
 أهل السماء ٣٢٦ : ١٣
 أهل الشورى ٥٢ : ٣
 أهل الصنعة ٣٨٢ : ١٨
 أهل العلم ٢٥٩ : ٧
 أهل القبلة ١٦١ : ١١
 أهل مشورة ٤٦٤ : ٣
 أهل الملة ٥٨ : ٧
 الأوائل ٢٥٦ : ١
 أوياش ٤٦١ : ١٤
 إيمان ٥٠ : ١٠ ، ٥٦ : ١٤

(ب)

البادية ٤٩٠ : ٢
 باز ١٣٦ : ٢ ، ٣٠٤ : ٣
 بجاد ٢٦ : ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤
 بدر ٢٢٧ : ١١ ، ٣١٧ : ٣ ، ٤٠٩ : ٩
 بدو ٣٠١ : ١٣
 بَر ٤٦٦ : ٨
 بَر ١٨٥ : ١٧
 البراق ٩٥ : ٨
 برج، أبراج ٤٦٢ : ١٧ ، ٤٧٧ : ٦
 برد ٣١٧ : ٣ ، ٣٧٠ : ٦ ، ٤٤٨ : ٣
 ٥١٣ : ١٠
 برده ٣٤٦ : ٩

تركة ٢٢٧ : ٤	٤٦ : ١٢ : ٤٧ : ١١ : ٤٨ : ٩ : ٨٣
تعظيم ١٥ : ٧	٧ : ١٣ : ١٠١ : ٩ : ١٠٤ : ٧ : ١١٠
تفسير ألفاظ، تفسير كلمات ٧ : ٧ : ٣٦٢ :	٩ : ١١٥ : ١ : ١٢٤ : ٥ : ١٣٢ : ٣
١	١٣٣ : ١٦ : ١٤٠ : ١٢ : ١٥٢ : ١٩
التقدم على الجيوش ٤٦٨ : ٤	١٥٣ : ١ : ١٨٤ : ١٤ : ٢٢٤ : ١٠
تكبير، تكبيرة ١٢٤ : ١١ : ١٨٨ : ١٥ : ١٦	٢٤٠ : ١٠ : ٢٤٥ : ٣ : ٢٦٣ : ١١
تَلَّ ١٤ : ٩	٣٧٨ : ٦ : ٤٢٧ : ١ : ٤٣٣ : ٢
تلقب ٤٣٤ : ٨ : ٤٣٥ : ١٣	٤٣٥ : ١١ : ٤٣٦ : ١٣ : ٤٥٨ : ١٠
تمر ٢٦ : ٢٢ : ١١٧ : ١٩ : ١٨٥ : ١٧	٤٦٥ : ١٣ : ٤٦٩ : ٤ : ٤٧٤ : ١
١٤ : ٣٩٤ : ٢ : ١٨٦	٤٨٣ : ١٠ : ٤٨٤ : ٧ : ٥٠٠ : ١٥
توراة ٤٥٣ : ٢٣	بیمارستان ٢٦١ : ١٢
تولية ٤٦٤ : ١٠ : ٤٦٩ : ٨	(ت)
تولية الأمر ٤٦٤ : ١٠	تابعون ٦١ : ٩
توهم، توهمان، توائم ١١ : ١٤ : ٤٠٠ : ٢	تابوت ١٥٦ : ٩ : ١٥٧ : ١ : ٤٥٣ : ٦
٢٢	٤٨٨ : ١٢
تين، تينة ١٨٢ : ٣ : ٦ : ٧ : ٩ : ١١	تاجر، تجار ٩ : ٤ : ٥ : ٢٨٦ : ٨
١١ : ٤٨٠ : ٢ : ٣٤٠ : ٢٤ : ٨ : ٢٥٠	تأريخ، تاريخ، تواريخ ١٣ : ٧ : ٣٧ : ٢
(ث)	٣ : ٩١ : ٤ : ٩٣ : ٥ : ٧ : ٢١ : ١٠١
ثأر ٤٥ : ١١ : ١٠٩ : ١٣ : ٢٤ : ١٥١	٤ : ١٢٤ : ٩ : ١٨٣ : ٩ : ١٨٤ : ٤
٧ : ١٦١ : ٤ : ١٥٢ : ٧	١٩٠ : ٧ : ٢١٣ : ٣ : ٤ : ٦ : ٢٨١
ثريد ٦ : ٧ : ١٠ : ٧ : ١١ : ٢٢	٣٣٨ : ١٢ : ٣٢٧ : ٨ : ٣٢٤ : ٣
ثعلب ٤٨ : ١ : ١٧٧ : ١٥ : ١٧٨ : ٣ : ٩	١٢ : ٣٣٩ : ٦ : ٣٥٦ : ١ : ١٨
١١ : ١٢ : ١٣ : ١٧٩ : ٢ : ١٦ : ١٥	٣٥٩ : ٨ : ٣٦٤ : ١٢ : ١٣ : ٣٩٧
١٨٠ : ١ : ٢	٢ : ٣ : ٥ : ٤٢٢ : ١١ : ٤٢٤ : ١٢
انظر أيضاً	٤٢٦ : ٧ : ٢١ : ٤٤٠ : ٦ : ٥٠٥ : ٥
أبو الحصين	٥٢٥ : ١١ : ٥٢٦ : ٣
ثغر، ثغور ٤٦٦ : ٩ : ٤٨٧ : ١٨ : ٤٩٤	انظر أيضاً :
٥ : ٥٠٢ : ٦ : ١٨ : ٥٠٣ : ١	علماء التاريخ
ثقل، أنقال ٤٧٨ : ٩	تأليف، تواليف ٤٧٢ : ١٠
ثلج ١١٥ : ٩	تأويل ٣٤ : ١١ : ٥٨ : ٨
ثواب الله ٣٨ : ٤ : ٤٠ : ٩ : ٢٦١ : ٦	تجارة ٩ : ٨ : ١٠ : ٣٨٣ : ٤

جائزة، جوائز ٤٦ : ٤٨ : ٤١٠ : ٤٦ : ١٨٢ :
 ٣ ، ٤ : ٢٠٣ : ١٥ : ٢٠٥ : ٢ ، ٤ : ٤٨
 ٢٠٦ : ٢١١ : ٢١ : ٢٣٧ : ٤٨ :
 ٢ : ٢٤٠
 جاية ٤٧٧ : ١٨ :
 جبة طيالة ٢١٩ : ١٧ :
 جدري ٣٢٢ : ٢ :
 جدى ٣٢٤ : ١٥ :
 جزء، أجزاء ٧٣ : ١٨ ، ٥ :
 جزء ١٣٦ : ٢٠ ، ٤ :
 جزية ٤٧٧ : ١٧ :
 جسر ١٥٩ : ٤ :
 جليس، جلساء ٥٣ : ١٥٤ : ١٢ :
 ٥ : ١٧٢
 جمان ٤٧١ : ٤٩ : ٥٠٦ : ١٢ :
 الجمعة ٣٤٣ : ١٣ :
 انظر أيضاً :
 يوم الجمعة
 الجمل ٢٥ : ١٥ : ٣٢ : ٣٣ : ١١ :
 انظر أيضاً :
 وقعة الجمل
 يوم الجمل
 الجن ٢٦٧ : ١٧ : ٢٧٣ : ١٧ : ٣٤٩ : ٨ :
 ٢٢ : ٣٥٠
 جناز، جنازة ١٩١ : ١٩ : ٢٤٨ : ٤ :
 جند، أجناد ٨٧ : ١٢ : ٨٩ : ١١ :
 ١١٤ : ١٥ : ٢٥٩ : ٢ : ٣٢١ : ١٧ :
 ٤٨٥ : ٣ : ٤٨٧ : ١ : ٤٨٩ : ٦ :
 ٤٩١ : ١ : ٥ : ٧ : ٤٩٦ : ٧ :
 الجنة ٤٦ : ٥٠ : ٦٤ : ١٤ : ٨٧ :
 ١١ : ٨٩ : ١ : ٩٨ : ٢٥ : ٩٩ : ٢ : ٣ :
 ٤ : ١١٥ : ٩ : ١٣٩ : ١٦ : ٢٠ :

ثوب، ثوبان، ثياب ٩٨ : ٤٤ : ١٠٨ : ٤ :
 ١٤٦ : ١٣ : ١٥٠ : ١٣ : ١٦٢ : ٣ :
 ٤ : ١٧٢ : ٧ : ٢١ : ٢٠٧ : ٦ : ١١ :
 ٢٣٥ : ١٧ : ٢٤٣ : ٩ : ٢٨٨ : ٦ :
 ٢٩٢ : ١٤ : ٢٩٣ : ٥ : ٣٠٢ : ٩ :
 ٣٠٧ : ١٣ : ٣٢٠ : ١٢ : ٣٢٥ : ١٢ :
 ٣٣١ : ٢ : ٣٤٤ : ٤ : ٣٦٢ : ١٤ :
 ٣٧٢ : ٧ : ٣٨٤ : ٧ : ٣٨٨ : ١٠ :
 ٣٩٩ : ١٤ : ٤٠٨ : ٩ : ٤٢٤ : ٥ : ٦ :
 ٤٨٦ : ١٤ :

(ج)

جارية، جارتان، جوار ١٧١ : ١٥ : ٢٠٨ :
 ٤٥ : ٢٢٠ : ٣ : ٢٣٠ : ٨ : ٢٣١ : ٤ :
 ٢٣٢ : ١ : ١١ : ٢٣٣ : ٧ : ١٠ : ١٤ :
 ٢٣٤ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٤٧ : ١ : ٢ :
 ٢٤٨ : ١٤ : ٢٧٤ : ٣ : ٢٨٢ : ٦ :
 ٢٩٠ : ١٢ : ٢٩٧ : ٦ : ٧ : ١٢ :
 ٣١٠ : ٥ : ٧ : ٣٤٠ : ٥ : ٣٥٤ : ٨ :
 ٣٥٧ : ٥ : ٣٦٨ : ٨ : ٣٨٢ : ٥ :
 ٣٨٧ : ١٢ : ١٣ : ٣٨٨ : ٢ : ١٠ :
 ١٢ : ٣٨٩ : ٩ : ١١ : ٣٩٠ : ٣ :
 ٤ : ١٥ : ٣٩١ : ١ : ٥ : ٦ : ١٠ :
 ٤١٣ : ٤ : ٤٤١ : ٥ : ٦ : ١٣ : ٤٨٧ :
 ١١

جالية، جوال ٤٧٧ : ٣ : ١٧ : ٤٩٠ : ١١ :
 جامع ٢١٨ : ٢٤٩ : ٩ : ٢٥٥ : ١٠ :
 ٢٥٨ : ١٤ : ٢٥٩ : ٩ : ١٣ : ٢٦٠ : ٥ :
 جاهلية، الجاهلية، ٥ : ١١ : ٨ : ٢١ :
 ٣٣ : ٤ : ٦١ : ٩ : ١٤٤ : ١٥ : ١٧٤ :
 ١ : ٢٨٦ : ١٩ : ٢٠ : ٣٦٢ : ١٢ :
 ٥٠٥ : ١ : ٢ :
 جاية ٤٧٧ : ١٨ :

حاضنة ١٤٠ : ٢، ٣ : ٢٣٥ : ٩ : ٢٩٣ :
 ١٤ : ٣١٧ : ١٠
 حاكم، حكام ١١ : ١، ٢
 حامض ٦٠ : ٧
 حبارى ٤٠٠ : ١٢
 حبر، أحبار ١٣٥ : ١٢ : ١٣٦ : ٢، ٥، ٩، ٦
 حبس ١٤٩ : ٨ : ٣٥٩ : ١١ : ٤٢٩ : ٣ :
 ٤٣٢ : ١٤ : ٤٣٧ : ٤
 حج، حجة ١٤٠ : ١١، ١٢ : ٢٧١ : ٢ :
 ٣٠٤ : ١١ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣١١ : ٢ :
 ٨، ١٤ : ٣١٤ : ٣ : ٣٦٩ : ٦ :
 حجاب ٢٦ : ٤
 حجابة، حجة ٤٦٤ : ١ : ٤٦٨ : ٤ :
 ٤٨٤ : ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦ :
 ٤٨٧ : ١١ : ٤٨٨ : ٧ : ٤٨٩ : ١٢ :
 ١٤ : ٤٩٥ : ١٣، ٢
 حجلة، حجال ٢٩٠ : ٧ : ٣٠٩ : ١٠
 حداة ٤٠٠ : ١، ١٢
 حديث ٨ : ٢٣ : ١١ : ٨ : ٣٥ : ٤، ١٤ :
 ١٨٩ : ٢٣
 حديث صحيح ١٨٩ : ٢٣
 حر ٣٩٩ : ٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩
 حرام ١٨٥ : ٨
 حرب، حروب ١٨ : ٤٤ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٦ :
 ٣ : ٢٨ : ١٥ : ٥٧ : ١٣ : ٢٦ : ٧٥ :
 ٣ : ٨٩ : ٩ : ١٠٥ : ١٧ : ١٠٦ : ١٤ :
 ١٢٦ : ١٤ : ١٥ : ١٤٠ : ٢ : ١٥٠ :
 ١٧ : ١٧١ : ١٢ : ١٩٢ : ٢٧ : ٢١٨ :
 ١، ١٢ : ١٤ : ٢١٩ : ١ : ٢٣٨ : ٣ :
 ٢٣٩ : ٥ : ٢٤٨ : ١٤ : ٢٣ : ٢٧٤ :
 ١٢ : ٢٨١ : ٥ : ٢٨٤ : ١ : ٣٢١ :

١٨٩ : ١٢ : ١٩٥ : ٩ : ٣٤٤ : ١٠ :
 جهنم ١١٥ : ١٠ : ٣٢٨ : ٩ : ٣٦٢ :
 ١٦ : ٤٢٤ : ١٤
 جوهر، جواهر ٦ : ٨، ٢٥ : ١٣٩ : ١ :
 ٣ : ٣١٩ : ١٣ : ٤٥٣ : ١٣، ١٥ :
 ٤٥٨ : ٣ : ٤٧٧ : ١٢
 جيش، جيشان، جيوش ٦ : ٤ : ٥٧ : ٤ :
 ٨١ : ١٥ : ٨٨ : ٥ : ١٠٨ : ١١ :
 ١٠٩ : ١٠ : ١١٢ : ٧ : ١١٣ : ٣ :
 ١١٧ : ١٣ : ١٥٧ : ٤ : ١٥٩ : ٧، ٨ :
 ٩ : ١٦٠ : ٢ : ١٧٥ : ١٧ : ١٨، ١٩ :
 ١٧٦ : ١١ : ٢١٩ : ١٤ : ٢٢٠ : ٣ :
 ٢٣٩ : ١ : ٣٣٨ : ٤ : ٤٣٢ : ١١ :
 ٤٣٣ : ١ : ٤٣٥ : ١٢ : ٤٤٥ : ٨ :
 ٤٥٩ : ٣ : ٤٦٠ : ٣ : ٤٦١ : ٧ :
 ٤٦٨ : ٤ : ٤٧٤ : ٨، ١٥ : ٤٧٦ : ٧ :
 ٤٩١ : ١٤ : ٤٩٦ : ١٢

(ح)

حاج، حجاج ١٨٥ : ١٠ : ١٨٨ : ٦ :
 ٥ : ٢٧١
 حاجب، حجاب ٧٨ : ١ : ١٢٣ : ٧ :
 ١٢٧ : ٣ : ١٣٥ : ٣ : ١٧٧ : ١٠ :
 ١٩٣ : ٨ : ٢٠١ : ٥ : ٢٠٣ : ٦ :
 ٢٢٤ : ٦ : ٢٤٤ : ٤ : ٣٢٢ : ١٢ :
 ٣٤١ : ٧ : ٣٥٣ : ٩ : ٣٧٧ : ٦ :
 ٤٢٢ : ٣ : ٤٢٧ : ٩ : ٤٢٩ : ٤ :
 ٤٣٣ : ١٧ : ٤٥١ : ٦ : ٤٦٤ : ١، ٢ :
 ١٧ : ٤٦٨ : ٣ : ٤٦٩ : ٤ : ٤٨١ :
 ١٢ : ٤٨٣ : ٧ : ٤٨٩ : ١٧ :
 حادثة، حوادث ٣٥٦ : ١٩
 حاشية ٧٤ : ١٥ : ١٧٦ : ١، ٦، ١١ :
 ١٣ : ٢١٦ : ٤ : ٤٨٧ : ٤ :

الحكماء ١٩ : ٢٠	٣٢٦ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ١٧
حكمة ١٠ : ١٢٨ : ١١	٣٥٦ : ٣٥٩ : ٣٨١ : ٣
حكومة ١٨ : ٥١ : ١٣	٣٨٥ : ٣٨٧ : ٣٩١ : ١٨
حكيم، حكماء ١٧٥ : ١٧٩ : ٤٨	٤٠٦ : ٤٠٨ : ٤١٤ : ٧
١٩٦ : ٤ : ٣٣٨ : ٥	٤٢١ : ٤٣٤ : ٤٣٧ : ١
حلف ٨٠ : ٢١	٤١٠ : ٤٣٨ : ٤٤٠ : ٤٣ : ٤٦١ : ٤٢
حلة ١٣٨ : ١٥ : ١٣٩ : ٣ : ٢١١ : ٤٦	٤٦٦ : ٤٦٩ : ٤٩٦ : ٧ : ١١
٢٣٨ : ١٦ : ٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٣ : ١	حرس ٧٨ : ٢ : ٣ : ١٢ : ١٣ : ١٤
١٢ : ٩	١ : ١٥٥
حلو ٦٠ : ٧	حرم رسول الله ٨٩ : ١٠
حليف، حليفان، حلفاء ٧٢ : ٦ : ١١	حرمة ٤٩٤ : ١٣
١٣٠ : ١٣ : ٤٧٤ : ١٥	حرير ١٥٦ : ٤٨ : ١٥٩ : ١٣
حمار، حمر، حمير ١٨ : ٦ : ٤٢١ : ٥٠	حريم ٩١ : ٤٩٩ : ٤
١٣ : ٨١ : ٦ : ٧ : ١١٦ : ١٠ : ١٧٧	حزب، أحزاب ٤٥ : ١٤
١٦ : ١٧ : ٢٣ : ١٧٨ : ١ : ٤ : ٢٠٧	حساب ١٤ : ١
٩ : ٢٢ : ٢١٦ : ١١ : ٢١ : ٤٣٤	حسام ٢١ : ١٢٨ : ٢٤
١٢ : ٤٤٨ : ١٦ : ٤٨١ : ١٠ : ١٣	حشى ١٧٧ : ١٦ : ٢٣
٤٨٢ : ١ : ٢٠	حصار ١١٣ : ٤ : ١١٦ : ١٠ : ١١٧ : ٤
حمام، حمامة، حمام ١٠٢ : ١٢ : ١٣	١٥٠ : ١٠ : ١٧٤ : ٧ : ١٨٤
١٥ : ٣٧٥ : ٦ : ٣٩٩ : ٢٨ : ٥٠٨	١٢ : ١٨٥ : ٦ : ١٩٠ : ١٢ : ٤٦٦
٤٩ : ٥١٢ : ٨	١١
حمام ٤٩٤ : ٧	حصان ٤٢٦ : ٤ : ٥ : ١٩ : ٢٠
حمرة ٩١ : ٢ : ٢١ : ٢٢	حصن، حصون ٤٧٦ : ٨ : ٩ : ١٥
حميم ١١٥ : ١٠	٤٧٨ : ١٥ : ٤٨٢ : ٧ : ٤٨٩ : ١١
حناء ٧٧ : ١٠	١ : ٥٠٣
حنيف، حنفاء ٥٦ : ١٤	حضر ٣٠١ : ١٣
حوارى ١٢٨ : ٥	حظية، حظايا ٤٧٨ : ١٣
حوارى رسول الله ٤٦ : ٨	حكاية ٣٠٣ : ٨ : ٣٣٨ : ٣ : ٣٤٠ : ٤
حى، أحياء ١٧٥ : ٢٢ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣٠٣	١٥ : ٣٦٩
١٣ : ٣٠٥ : ١٢ : ٣٠٩ : ٥ : ٣٤٩	حكم ٥٢ : ٣ : ٦٨ : ٢ : ٨٩ : ٥ : ١٦٠
١٠ : ٣٥٩ : ١٢ : ٣٦٣	١٣ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٥ : ٤٠١ : ٢٠
حيوان، حيوانات ٤٥٤ : ١	٤٢٢ : ٦ : ٢١ : ٤٨١ : ٣ : ٤٨٢ : ٤

٤٨ : ٣٨٥ : ٤ : ٣ : ٣٨١ : ٤ : ٣٧٩

٤١ : ٤٠٨ : ٤٧ : ٤٠٦ : ٤١٨ : ٣٩١

٤١٣ : ٤١٩ : ٤٧ : ٤١٤ : ٤ : ٤١١

٤١١ : ٤٣٦ : ٤٢١ : ٤٢٥ : ٤١ : ٤٢١

١٦ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤ : ٣ : ٤٤١ : ٤٤٠ : ١٦

خرذل ٥٠٥ : ١١

خط، خطوط ٢٥٩ : ١١ : ١٢ : ٣٢٧ : ٤٨

٤٥٣ : ١٦

خط يوناني ٤٥٣ : ١٦

خطاف ٣٩٩ : ٣ : ٢١

خطبة، خطب ١٥ : ٤٨ : ٢٨ : ٤٥

٤٧ : ١٢٥ : ٤٥ : ١١٠ : ٤ : ٩٥ : ٤٦

١٣١ : ٤١٣ : ١٣٠ : ٤١١ : ٧ : ١٢٨

٢٢٣ : ٤١٠ : ٣٤٦ : ١٢ : ٢٤٠ : ٤٧

١٣ : ٤٨٧ : ٤٧٢ : ٤١

خطيب، خطباء ٩٤ : ١٢٦ : ٤١٣ : ٢٤

٤٣ : ١٧٣ : ٤١٣ : ١٥٢ : ٤١٢ : ١٢٨

٤١٤ : ٢٢١ : ٤١ : ١٩٢ : ٤١٦ : ١٩١

٨ : ٣٤٥ : ١٢ : ٢٦٦ : ٤٧ : ٢٤٥

خف، خفاف ١٠٨ : ٤ : ٥

خلاسى ٣٨١ : ١٢

خلافه ٤ : ٤١ : ١٣ : ١٩ : ٤٩ : ٢٣ : ٤٥

٤٣ : ٧١ : ٤١٤ : ١٣ : ٧٠ : ٤١٣ : ٧

٤١٠ : ٤ : ٨٢ : ٤١٧ : ٨١ : ٤٦ : ٧٨

١١٥ : ٤٩ : ٩٧ : ٤١١ : ٨٦ : ٤٥ : ٨٥

٤١ : ١٢٤ : ٤١ : ١٢٢ : ٤٥ : ١١٩ : ٤١٤

١٢٧ : ٤٢٤ : ٤١٠ : ٤٥ : ١٢٦ : ٤١٣ : ٧

٤٤ : ٤١ : ١٣٣ : ٤٩ : ٤ : ١٣٢ : ٤٥

٤١ : ١٣٧ : ٤٧ : ١٣٥ : ٤٣ : ١٣٤

١٨٣ : ٤١٠ : ٤٢ : ١٤٣ : ٤١٥ : ١٣٩

٢١٠ : ٤٨ : ١٩٤ : ٤١٤ : ١٨٤ : ٤١٠

٢٤٢ : ٤١٢ : ٢٤١ : ٤١٤ : ٢٢٦ : ٤٨

(خ)

خاية ١٣١ : ٢

خاتم، خواتم ١٩ : ٤٨ : ٧٨ : ٤٤ : ١٢٣

٤٥ : ١٣٥ : ٤١٨ : ٤ : ١٢٧ : ٤١٠

٤٩ : ١٩٣ : ٢٧٣ : ٤٦ : ٢٤٤ : ٤١٠

٣٥٣ : ٤٩ : ٣٤١ : ٤٢ : ٣٢٣ : ٤١٣

٤٥ : ٤٢٢ : ٤٧ : ٣٧٧ : ٤٢٢ : ٤١١

٤٦ : ٤٣٠ : ٤٦ : ٤٢٩ : ٤١١ : ٤٢٧

٤٤ : ٤٦٣ : ٤٨ : ٤٥١ : ٤١ : ٤٣٤ : ٤٢٠

١٢ : ٤٦٧

خادم، خادمان، خادمة، خادمتان ٦٩ : ٤٨

٣٢٥ : ٤٢٢ : ١٤ : ٢٦١ : ٤١٢ : ٢٣٥

٤٥ : ٤٤٧ : ٤١٠ : ٤٧٣ : ٤ : ٤٥

٩ : ٤٩٤ : ٤٦ : ٤٨٨ : ٤٨ : ٤٧٧

خازن بيت المال ٢٥٨ : ١١

خاصة، خواص ٦٢ : ١٥ : ٧٣ : ٤٦ : ٧٤

٤٨ : ٧٥ : ٤٦ : ٧٣ : ٤٢٣ : ١٦ : ١٤

٤٧ : ٢٧٥ : ٤٧ : ٢٣٥ : ٤٥ : ١٤٥

٢ : ٤٨٨

خباء، أخبشة ٢٢٥ : ٨ : ١١ : ٤١٢ : ٣٨٥

٩ : ٣٨٦ : ١١

خبز، خبزة ٢٦ : ١٢ : ٤٩٦ : ١٢

خييص ٣٤٠ : ٦

خدلجة ١٢٢ : ١٨ : ٥

خدم ٢٠٨ : ٤٤ : ٢٦٦ : ٤٦ : ٣٢٥ : ٤١١

٤٨ : ٤٤٧ : ٤٤ : ٤٧٣ : ٤١٠ : ٤٤٧

١٦ : ٤٩٤

خراب الدنيا ٢٥١ : ٧ : ١٢

خراج ١٦ : ٤٨ : ٢٨ : ١٥ : ١٠٧ : ٤١

٤٨ : ٣٢١ : ٤١ : ٢٨٤ : ٤١٢ : ٢٧٤

٤١ : ٣٤٥ : ٤٧ : ٣٤٣ : ٤٧ : ٣٢٦ : ٤١٧

٤٣ : ٣٦٥ : ٤١ : ٣٥٧ : ٤٦ : ٣٥٦

٢٤٢ : ٢٤٠ : ٢٣٨ : ٢٣٦ : ٢٣٤ : ٢٣٢ : ٢٣٠ : ٢٢٨ : ٢٢٦ : ٢٢٤ : ٢٢٢ : ٢٢٠ : ٢١٨ : ٢١٦ : ٢١٤ : ٢١٢ : ٢١٠ : ٢٠٨ : ٢٠٦ : ٢٠٤ : ٢٠٢ : ٢٠٠ : ١٩٨ : ١٩٦ : ١٩٤ : ١٩٢ : ١٩٠ : ١٨٨ : ١٨٦ : ١٨٤ : ١٨٢ : ١٨٠ : ١٧٨ : ١٧٦ : ١٧٤ : ١٧٢ : ١٧٠ : ١٦٨ : ١٦٦ : ١٦٤ : ١٦٢ : ١٦٠ : ١٥٨ : ١٥٦ : ١٥٤ : ١٥٢ : ١٥٠ : ١٤٨ : ١٤٦ : ١٤٤ : ١٤٢ : ١٤٠ : ١٣٨ : ١٣٦ : ١٣٤ : ١٣٢ : ١٣٠ : ١٢٨ : ١٢٦ : ١٢٤ : ١٢٢ : ١٢٠ : ١١٨ : ١١٦ : ١١٤ : ١١٢ : ١١٠ : ١٠٨ : ١٠٦ : ١٠٤ : ١٠٢ : ١٠٠ : ٩٨ : ٩٦ : ٩٤ : ٩٢ : ٩٠ : ٨٨ : ٨٦ : ٨٤ : ٨٢ : ٨٠ : ٧٨ : ٧٦ : ٧٤ : ٧٢ : ٧٠ : ٦٨ : ٦٦ : ٦٤ : ٦٢ : ٦٠ : ٥٨ : ٥٦ : ٥٤ : ٥٢ : ٥٠ : ٤٨ : ٤٦ : ٤٤ : ٤٢ : ٤٠ : ٣٨ : ٣٦ : ٣٤ : ٣٢ : ٣٠ : ٢٨ : ٢٦ : ٢٤ : ٢٢ : ٢٠ : ١٨ : ١٦ : ١٤ : ١٢ : ١٠ : ٨ : ٦ : ٤ : ٢ : ٠

خليفة الإسلام ٥٦ : ١٣

خمار ٣٥٤ : ٤

خمر، خمرة، خمور ٥ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٥ : ٤٤ : ٤٣ : ٤٢ : ٤١ : ٤٠ : ٣٩ : ٣٨ : ٣٧ : ٣٦ : ٣٥ : ٣٤ : ٣٣ : ٣٢ : ٣١ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

٢٤٣ : ٢٤٢ : ٢٤١ : ٢٤٠ : ٢٣٩ : ٢٣٨ : ٢٣٧ : ٢٣٦ : ٢٣٥ : ٢٣٤ : ٢٣٣ : ٢٣٢ : ٢٣١ : ٢٣٠ : ٢٢٩ : ٢٢٨ : ٢٢٧ : ٢٢٦ : ٢٢٥ : ٢٢٤ : ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢١ : ٢٢٠ : ٢١٩ : ٢١٨ : ٢١٧ : ٢١٦ : ٢١٥ : ٢١٤ : ٢١٣ : ٢١٢ : ٢١١ : ٢١٠ : ٢٠٩ : ٢٠٨ : ٢٠٧ : ٢٠٦ : ٢٠٥ : ٢٠٤ : ٢٠٣ : ٢٠٢ : ٢٠١ : ٢٠٠ : ١٩٩ : ١٩٨ : ١٩٧ : ١٩٦ : ١٩٥ : ١٩٤ : ١٩٣ : ١٩٢ : ١٩١ : ١٩٠ : ١٨٩ : ١٨٨ : ١٨٧ : ١٨٦ : ١٨٥ : ١٨٤ : ١٨٣ : ١٨٢ : ١٨١ : ١٨٠ : ١٧٩ : ١٧٨ : ١٧٧ : ١٧٦ : ١٧٥ : ١٧٤ : ١٧٣ : ١٧٢ : ١٧١ : ١٧٠ : ١٦٩ : ١٦٨ : ١٦٧ : ١٦٦ : ١٦٥ : ١٦٤ : ١٦٣ : ١٦٢ : ١٦١ : ١٦٠ : ١٥٩ : ١٥٨ : ١٥٧ : ١٥٦ : ١٥٥ : ١٥٤ : ١٥٣ : ١٥٢ : ١٥١ : ١٥٠ : ١٤٩ : ١٤٨ : ١٤٧ : ١٤٦ : ١٤٥ : ١٤٤ : ١٤٣ : ١٤٢ : ١٤١ : ١٤٠ : ١٣٩ : ١٣٨ : ١٣٧ : ١٣٦ : ١٣٥ : ١٣٤ : ١٣٣ : ١٣٢ : ١٣١ : ١٣٠ : ١٢٩ : ١٢٨ : ١٢٧ : ١٢٦ : ١٢٥ : ١٢٤ : ١٢٣ : ١٢٢ : ١٢١ : ١٢٠ : ١١٩ : ١١٨ : ١١٧ : ١١٦ : ١١٥ : ١١٤ : ١١٣ : ١١٢ : ١١١ : ١١٠ : ١٠٩ : ١٠٨ : ١٠٧ : ١٠٦ : ١٠٥ : ١٠٤ : ١٠٣ : ١٠٢ : ١٠١ : ١٠٠ : ٩٩ : ٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٩٥ : ٩٤ : ٩٣ : ٩٢ : ٩١ : ٩٠ : ٨٩ : ٨٨ : ٨٧ : ٨٦ : ٨٥ : ٨٤ : ٨٣ : ٨٢ : ٨١ : ٨٠ : ٧٩ : ٧٨ : ٧٧ : ٧٦ : ٧٥ : ٧٤ : ٧٣ : ٧٢ : ٧١ : ٧٠ : ٦٩ : ٦٨ : ٦٧ : ٦٦ : ٦٥ : ٦٤ : ٦٣ : ٦٢ : ٦١ : ٦٠ : ٥٩ : ٥٨ : ٥٧ : ٥٦ : ٥٥ : ٥٤ : ٥٣ : ٥٢ : ٥١ : ٥٠ : ٤٩ : ٤٨ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٥ : ٤٤ : ٤٣ : ٤٢ : ٤١ : ٤٠ : ٣٩ : ٣٨ : ٣٧ : ٣٦ : ٣٥ : ٣٤ : ٣٣ : ٣٢ : ٣١ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

خلخل، خلاخل ٢٢٦ : ٦

خلع ١٠٧ : ١٠٦ : ١٠٥ : ١٠٤ : ١٠٣ : ١٠٢ : ١٠١ : ١٠٠ : ٩٩ : ٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٩٥ : ٩٤ : ٩٣ : ٩٢ : ٩١ : ٩٠ : ٨٩ : ٨٨ : ٨٧ : ٨٦ : ٨٥ : ٨٤ : ٨٣ : ٨٢ : ٨١ : ٨٠ : ٧٩ : ٧٨ : ٧٧ : ٧٦ : ٧٥ : ٧٤ : ٧٣ : ٧٢ : ٧١ : ٧٠ : ٦٩ : ٦٨ : ٦٧ : ٦٦ : ٦٥ : ٦٤ : ٦٣ : ٦٢ : ٦١ : ٦٠ : ٥٩ : ٥٨ : ٥٧ : ٥٦ : ٥٥ : ٥٤ : ٥٣ : ٥٢ : ٥١ : ٥٠ : ٤٩ : ٤٨ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٥ : ٤٤ : ٤٣ : ٤٢ : ٤١ : ٤٠ : ٣٩ : ٣٨ : ٣٧ : ٣٦ : ٣٥ : ٣٤ : ٣٣ : ٣٢ : ٣١ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

خلعة، خلع ٢٦٦ : ٦

خلق، أخلاق ٧٣ : ٧٢ : ٧١ : ٧٠ : ٦٩ : ٦٨ : ٦٧ : ٦٦ : ٦٥ : ٦٤ : ٦٣ : ٦٢ : ٦١ : ٦٠ : ٥٩ : ٥٨ : ٥٧ : ٥٦ : ٥٥ : ٥٤ : ٥٣ : ٥٢ : ٥١ : ٥٠ : ٤٩ : ٤٨ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٥ : ٤٤ : ٤٣ : ٤٢ : ٤١ : ٤٠ : ٣٩ : ٣٨ : ٣٧ : ٣٦ : ٣٥ : ٣٤ : ٣٣ : ٣٢ : ٣١ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

خليفة، خليفان، خلايف، خلفاء ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

٢٧٩ : ٣ : ٣٠٨ : ٤٨ : ٢٧٦
 : ٤٨٢ : ٤١٠ : ٤٨٠ : ٤١٢ : ٤٢٣ : ٤٩
 ٨ : ٥١٩ : ٢١ : ٥١٤ : ٤ : ٤٨٩ : ٤١٠
 خنث ٤٠٣ : ٦
 خنزير ٣٣٣ : ٧
 خنفس ٤١٧ : ٩
 خياط ٣٦٦ : ١٠
 خيل ٨٩ : ١ : ١١٢ : ٦ : ١٥٥ : ١٠ ،
 ٧ : ٤٥٣ : ٤٨ : ٤٤٧ : ٨ : ١٥٩ : ١٢
 خيمة، خيام ٣١٧ : ١٣ : ٥٢٢ : ١٢
 (د)
 دابة، دواب ٢٠٧ : ١١ : ٤٠٨ : ٤٦ : ٤٧٠ :
 ٤ : ٤٨٦ : ٩ : ٤٧٥ : ٣
 دار الإمارة ٨٥ : ١٢ : ٢٥٦ : ٤
 دار الملك ٢١٥ : ١٠ : ٥٠١ : ١٣
 دارع ١٥٧ : ١٢
 داع، دعاة ٤٤٢ : ٩
 دجاجة، دجاجات ١٨٥ : ١٦ : ٣٢٥ : ٢
 ٣٩٨ : ٣ : ٢٠
 در ١٧١ : ١٧
 درب ٤٨٥ : ٧ : ١١ : ١٥
 درجة ٤٥٥ : ٩ : ٤٥٦ : ٥ : ٧
 درع ١٤٠ : ٢ : ١٨٨ : ٣ : ٢١٩ : ٨
 ٢٣١ : ١٢ : ٢٤٦ : ١٣ : ٣٥٩ : ٥
 درهم، دراهم ١٣ : ١٩ : ١٤ : ٢ : ١٥ :
 ٤٢ : ٤٢ : ٢ : ٦٨ : ٨ : ٦٩ : ٢٠ :
 ٨٦ : ٥ : ١١٠ : ١١ : ١٣٠ : ١١ :
 ١٣٧ : ٥ : ٦ : ١٤١ : ١٤ : ١٤٢ :
 ١٥٣ : ٤ : ١٥٥ : ١ : ١٥٧ :
 ١٣ : ٢٦ : ١٦٦ : ١٢ : ١٦٧ : ٤ :
 ١٦٨ : ٩ : ١٧٠ : ١٩ : ١٨٢ : ١٠ :
 ١٨٥ : ١٦ : ١٧ : ١٩٧ : ٥ : ١٨ ،

١٩ : ٢٠٢ : ١٣ : ٢٠٤ : ٣ : ٢٢٩ :
 ١٨ : ٢٦٦ : ٧ : ٣٠٧ : ٥ : ٣٢٨ : ١٦ :
 ٣٢٩ : ١ : ٣٤٦ : ٩ : ٣٥٠ : ٥ : ٦ :
 ٤٠٥ : ٦ : ٤٢٤ : ١٠ : ٤٤٢ : ١٣ :
 ٤٩٠ : ١١ : ٤٩٦ : ١٢ :
 الدريدية (قارن فوات الوفيات ٢/ ٤٦٩)
 ٣٥٥ : ٢٣
 دست ٤٣٩ : ٩
 دست الخلافة ٨٢ : ٩ ، ١٠
 دعاء ٤٨٧ : ١٣
 دف ٢٧١ : ٤ ، ٢٢ : ٢٧٥ : ١٠ : ٢٧٦ :
 ٢ : ٣٦٦ : ٩ : ٤٠٣ : ٧ : ٤١١ : ١٣ :
 ٤١٢ : ٥ : ٤١٣ : ١٣ : ٧ :
 دقيق ٣٢٩ : ٢
 دقيقة ٤٥٥ : ٩
 الدنانير العين ١٥ : ١١
 انظر أيضاً:
 دينار
 الدنيا ٣٠ : ١٠ : ٤٣ : ١١ : ٤٧ : ٨ : ٥٠ :
 ١٠ : ٥٣ : ١٦ : ٥٩ : ٥ : ٩٨ : ٦ :
 ١٢٢ : ١١ : ١٢٥ : ١ : ١٢٦ : ٩ :
 ١٢٧ : ١٨ : ١٤٠ : ١ : ١٥١ : ٧ :
 ١٧٣ : ٤ ، ١٧٤ : ٢ : ١٩٠ : ٦ :
 ٢٥١ : ٧ : ١٢ : ٢٦١ : ٧ : ٣٤٨ :
 ١٠ : ٣٧٩ : ١٣ : ٤١٥ : ١٦ : ٤٢٠ :
 ٤ : ٤٦١ : ١١ : ٥١٤ : ٨ : ١٨ :
 ٥١٦ : ١٠ : ٥١٧ : ١٢ : ٢٤ :
 دهن ٧١ : ٥ : ٦ : ٣٢٥ : ١٤ :
 دولة، دول ٣ : ١٨٦ : ٥ : ٢٤٨ : ٧ :
 ٣٨١ : ١٣ : ٣٨٢ : ٢ : ٤٣٧ : ٢ :
 ٤٥١ : ١ : ٤٦٤ : ٤ : ٤٧٢ : ١١ :
 ٤٨٦ : ٨ : ٤٩٣ : ٨ : ٤٩٥ : ٤ :

دينار، دنانير ١٣ : ٤٥ : ١٥ : ١٢ ، ١٣ : ٦٦ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ : ٨١ : ١٢ : ٨٦ : ٥ : ١١٢ : ٤٥ : ١٣٣ : ٧ : ١٣٧ : ٥ : ٢٠٣ : ٩٧ : ٤٥ : ٢٠١ : ٨ : ١٠ : ٢٠٣ : ٩٢ : ٢٠٦ : ١٤ : ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ : ٢١١ : ٢١٧ : ٩ : ٢٣٦ : ١١ : ٢٣٨ : ١٦ : ٢٥٠ : ١٩ : ٢٥٨ : ٥ : ٢٧٣ : ٧ : ٢٦٦ : ٨ : ٢٥٩ : ٨ ، ٧ : ٢ : ٣٥٩ : ١٤ : ٣٩١ : ٩ : ٤٢٤ : ٩ : ٤٤٢ : ١٢ : ٤٦٦ : ٧ : ٤٦٧ : ٢ : ٤٨٤ : ١١ : ٤٨٦ : ١٠ : ٤٩٥ : ١٣

انظر أيضاً:

الدنانير العین

ديوان، دواوين ۲۴۲: ۹؛ ۲۴۳: ۱۷؛
۳۲۲: ۶؛ ۳۵۰: ۱۲؛ ۳۵۵: ۹
۵: ۴۴۱

ديوان الخاتم ١٣ : ١٤ ؛ ١٤ : ٤

(5)

ذخيرة، ذخائر ٤٧٩ : ٤

١٧ : ١٨٥ ذرة

ذراع، أذرع : ١٤ : ١٢ : ٢٤ : ٢٧ : ١٠ ، ١١ : ٢٨ : ١١ : ٢٩ : ١٤ : ١٥ : ٣١ : ٨ : ٩ : ٣٧ : ٦ : ٧ : ٣٨ : ١٤ : ٤٢ : ٥ : ٦ : ٤٩ : ١٦ : ٥٢ : ٩ : ٥٤ : ٦ : ٧ : ٥٥ : ١٤ : ١٥ : ٥٩ : ٩ : ٦١ : ١٥ : ٦٣ : ١٢ : ١٣ : ٦٧ : ٩ : ١٠ : ٦٨ : ١٣ : ١٤ : ٧٠ : ٣ : ٤ : ٨٤ : ١٤ : ١٠٦ : ١٠ : ١١٢ : ١٢ : ١١٦ : ٥ : ١٦ : ١٢٠ : ١٢١ : ١ : ١٠ : ١٣١ : ١١ : ١٣٣ : ١٣ : ١٤ : ١٣٧ : ١٠ : ١١ : ١٢٣ : ١٤١ : ٣ : ٤ : ١٨

60 62 : 002 4A : 000 4V : 29V
A : 027 412 610

انظر أيضاً:

الدولة الأموية، دولة بني أمية

الدولة العباسية

الدولة الأموية، دولة بني أمية ٣: ٥٥؛

۱۴ : ۱۰ : ۴ : ۵۰ : ۴ : ۱۳ : ۳۸۱

انظر أيضاً:

دولة

الدولة العباسية ٤٣٧ : ٤٥١ : ٤١

Λ: 027

انظر أيضاً:

دولة

دير، أديرة ٣٥١: ٦، ١٠

ديك ٣٩٨ : ٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١

ديمومة ٣٠٦ : ٧ ، ٢٢

دَیْن ۳۰ : ۵ ؛ ۱۶۵ : ۱۵ ؛ ۱۶۶ : ۷ ، ۱۱ ؛

: 220 4A : 223 611 61 : 177

7 : 337 : 9 : 336 : 3 : 227 : 17

دین، اڈیان ۸ : ۱۱ ، ۱۱ : ۱۱ ، ۲۲ : ۱۹ ؛

: 50 : 14 : 21 : 11 : 34 : 10 : 30

413 412 4A : 5A 410 : 57 411

: 88 422 : 82 48 : 77 48 60 : 78

: 136 617 : 127 67 : 101 63

: 170 47 : 101 417 : 139 417

: 180 411 : 173 47 : 172 417

40 : 288 47 : 202 48 : 190 410

57 : 223 52 : 219 519 69 : 200

420 6A 61 : 502 411 : 525

1-27840:278

دين الروم ٤٥٢ : ٨ ، ١٩

٢٤٣ : ١٥ ٢٥٤ ٢٥٦ ١٢ : ١٢
 ٤٥٣ : ١٣ ١٥ ١٦ ٤٧٧ : ٨
 ٤٧٨ ١٢ : ٧
 ذئب ١٧٧ : ١٥ ٢٢ ١٧٨ : ١ ٢ ٩
 ١١ ١٢ ١٥ ١٦ ٢٣ ٢٥ : ١١
 ١٧٩ : ٢ ١٣ ١٥ ١٨٠ : ١
 ٣٩٧ : ٢٠
 انظر أيضاً
 أبو جعدة

(ر)

راجل، رجالة ٨٧ : ١٦ ٨٩ : ٣
 راحلة، رواحل ١٤٣ : ١٥٠ ١٤ : ١٦٦
 راكب، راكبان ٢٧١ : ٢٦ ٣٠٤ : ٢
 ٣١٢ : ١٢
 رامج ١٥٧ : ١٢
 راهب ٣٤٣ : ١٦
 راو، راوية، رواء ٣٥ : ١٤ ٩٣ : ٧
 ١٠١ : ١٠ ١٣١ : ٣ ١٤٢ : ١٧
 ١٦٣ : ١٢ ١٩٠ : ٨ ١٩١ : ١١
 ١٩٩ : ١٤ ٢٠٣ : ١٠ ٢١١ : ٩
 ٢٤٥ : ٣ ٢٧٥ : ١٤ ٣٤٥ : ٤
 راية ١٥٩ : ١٢ ١٣ ١٧١ : ١ ٤٨٥ : ٣
 رب العالمين ٥٢٦ : ١٠
 رب الكعبة ٣١٦ : ٢ ٣٢٠ : ١١ ٣٩٣ : ٢
 ٢
 رباط ٣١٣ : ١٢
 ربيض ٤٦٩ : ٦ ٩ ٤٩٤ : ٥
 رتبة ٤٦٤ : ١ ٤٨٤ : ١٤
 رحل ٤٤٩ : ٥ ١٠ : ١
 رخام، رخامتان ٢٥٤ : ٦ ١٥ ٢٥٧ :

١٤٧ : ٧ ١٥٨ : ٦ ١٦٣ : ٦
 ١٦٩ : ٥ ١٨٤ : ٧ ١٩٣ : ١٤
 ١٩٦ : ١٣ ٢١٣ : ٩ ٢٢٥ : ١٠
 ٢١٧ : ٣ ٢٢٢ : ٥ ٢٣٠ : ٣
 ٢٣٤ : ٩ ٢٣٧ : ١١ ٢٣٧ : ١٢
 ٢٣٨ : ٩ ٢٤٠ : ١٠ ٢٤١ : ٥
 ٢٤٦ : ٦ ٢٤٦ : ٧ ٢٤٩ : ٦
 ٢٦١ : ٦ ٢٦١ : ١٧ ٢٧٤ : ٨
 ٢٧٨ : ١٣ ٢٨١ : ١١ ٢٨١ : ١٢
 ٢٨٤ : ٣ ٢٩٩ : ١٠ ٣٠٣ : ١١
 ٣١٢ : ٤ ٣٢١ : ٣ ٣٢٦ : ٤
 ٣٣٧ : ٤ ٣٣٧ : ١٦ ٣٣٠ : ١ ٣٣٩ : ٣
 ٣٤٤ : ٩ ٣٥٢ : ١٤ ٣٥٢ : ٦ ٣٥٢ : ٧
 ٣٥٦ : ١٠ ٣٦٤ : ١١ ٣٦٤ : ١٧ ٣٦٤ : ١٨
 ٣٧٥ : ١٢ ٣٧٨ : ١٣ ٣٧٨ : ١٤ ٣٧٨ : ٢٢
 ٣٨٠ : ١٦ ٣٨٥ : ١٧ ٣٨٥ : ٣
 ٣٨٧ : ٥ ٣٩١ : ١٤ ٣٩١ : ١٥
 ٣٩٣ : ٢١ ٣٩٤ : ٧ ٣٩٤ : ١٢ ٣٩٦ : ٣
 ٣٩٩ : ٩ ٣٩٩ : ١٨ ٣٩٩ : ٢١ ٤٠٠ : ٦
 ٤٠٢ : ٣ ٤٠٢ : ٤ ٤٠٢ : ١٣ ٤٠٤ : ٦
 ٤٠٦ : ٣ ٤٠٦ : ٣ ٤٠٦ : ١٤ ٤٠٧ : ١٥
 ٤١٠ : ١١ ٤١٠ : ٣ ٤١٠ : ١١ ٤١٠ : ١٥
 ٤١٤ : ٣ ٤١٤ : ١١ ٤١٤ : ١١ ٤١٦ : ١٠
 ٤١٧ : ٩ ٤١٧ : ١٤ ٤١٧ : ٢٠ ٤١٩ : ٩
 ٤٢٠ : ١٦ ٤٢٠ : ١٣ ٤٢٥ : ٦ ٤٢٥ : ٧
 ٤٣٢ : ٣ ٤٣٦ : ٦ ٤٣٧ : ٧
 ٤٣٩ : ٨ ٤٤٤ : ١٤ ٤٤٤ : ٣ ٤٤٤ : ١٧
 ١٨

ذكر ٣٨١ : ٦

ذمة، ذمم ٩ : ٣ ٢٣٤ : ١ ٥٠٥ : ١١
 ١١

ذهب ٩١ : ٩١ ٢١٤ : ١١ ٢٣٠ : ١١

١٣٢ : ١٣٣ : ١٤٥ : ٣ : ٤
 ١٨ : ١٤٦ : ١٢ : ١٣ : ١٥٤ : ١١
 ١٦٢ : ٩ : ١١ : ١٨٣ : ٨ : ١٨٩
 ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٩٤ : ١٤ : ١٩٥
 ١٠ : ٢١٦ : ١١ : ٢٤٥ : ١٥ : ٢٤٨
 ١٢ : ٢٦٠ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ٢٦١ : ٦
 ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ١٣ : ٢٨٧ : ١ : ٣٢٤
 ٢ : ٣٤٦ : ٦ : ٧ : ٣٧٠ : ١١ : ٤٠٣
 ٨ : ٩ : ٤٤٨ : ١
 رصاص : ٢٥٦ : ٩ : ١٠
 رضاع، رضاعة : ١٢٧ : ١٢ : ٣٢٨ : ٢
 انظر أيضاً:
 إرضاع
 رطل : ٣٢٣ : ٨
 رفض : ١٠٠ : ٧
 رقاص : ٤٧٨ : ٩
 رفاق : ٤٠٨ : ١٦ : ٤٠٩ : ٣
 الرقيم : ٢٥٤ : ٢٣
 ركاب : ٢٩ : ٧ : ٩١ : ١١ : ١٤٣ : ٨
 ٢٧٣ : ٩ : ٤٨٨ : ٨
 ركب : ٢٠ : ٧ : ١٠٢ : ٣ : ٢١٠ : ٤ : ٤٥
 ٢٣١ : ١ : ٣٣٢ : ١١ : ٣٧٠ : ١٣
 ٥١١ : ٥ : ٥١٤ : ٥
 ركبان : ٣٠٤ : ٢ : ٣١٢ : ١٢
 ركعة : ٧٣ : ٥ : ٧٤ : ٦ : ١٢ : ٧٥ : ٢
 ٢١٨ : ٩ : ٣٤٣ : ١٤
 رمان : ٤٤٧ : ٢٢
 رماية : ٨ : ٣ : ٧ : ٢٥٦ : ٢١
 رمح، رمحان، رماح : ١٨ : ٨ : ٩٠ : ١٤
 ١١٤ : ١١ : ١٧٣ : ١٦ : ٢٤٨ : ٣
 ٢٨٤ : ١٠ : ٣٥٩ : ٦ : ٤٢٦ : ٦
 ٤٦٢ : ١ : ٤٧٥ : ٤ : ٥٢٥ : ٥

١٣ : ٢١ : ٢٥ : ٤٧٧ : ١١
 رخمة : ٣٩٩ : ٦
 رداء : ٢٨٢ : ٤ : ٣٨٢ : ١٥ : ٢٠ : ٣٩٢
 ٩ : ٥٠٦ : ١١ : ٥٠٩ : ٣
 رزق، أرزاق : ٥٥ : ٣ : ٢١٤ : ٢١ : ٢٥٩
 ١ : ٣ : ٢٦١ : ١٣ : ٣٢٩ : ٥
 رسالة، رسائل : ٢ : ٨ : ٦٨ : ٤ : ١٥٧
 ١٥ : ٢٢١ : ١٣ : ٢٥٥ : ١٠ : ٢٨٢
 ٦ : ٤٥٠ : ٦ : ١٤ : ١٦
 انظر أيضاً:
 رسائل مدونة
 رسائل مدونة : ٤٥٠ : ١٦
 انظر أيضاً:
 رسالة
 رستاق : ٤٤١ : ١ : ٤ : ٧ : ٢٠ : ٤٤٢ : ٢
 ٤٤٣ : ١٣
 رسول، رسل : ٨٣ : ١٠ : ٩٣ : ١٠٤ : ١١
 ١١ : ١٤ : ١٥ : ١٥١ : ١٨٩ : ١٥
 ٧ : ٢٧٧ : ١١ : ٢٩١ : ٨ : ٢٩٦
 ١٢ : ٢١ : ٢٢ : ٢٩٧ : ٤ : ٣١٦ : ٧
 ٣٥١ : ٧ : ١١ : ٤٨٥ : ١٧
 رسول الله : ٤ : ٤ : ٥ : ١٤ : ٢٨ : ٦
 ٣١ : ٢ : ٣ : ٣٤ : ١٠ : ٣٨ : ٢ : ٧
 ٣٩ : ٩ : ١٣ : ٤٠ : ١٠ : ١١ : ١٢
 ١٣ : ٤١ : ٤٣ : ٤٦ : ٤٦ : ٨ : ٩
 ٤٨ : ١٠ : ١١ : ٤٩ : ١٠ : ٥٣ : ١٢
 ٥٤ : ١٣ : ٥٧ : ٤ : ٥٨ : ٣ : ٦٤
 ١ : ٦ : ١٢ : ٧١ : ١٢ : ٨٣ : ٩ : ٨٩
 ٧ : ١٠ : ٩٢ : ٦ : ٩٨ : ١٥ : ١٠٧
 ٧ : ١١٤ : ١٣ : ١٥ : ١٢٠ : ١٤
 ١٥ : ١٢٥ : ٩ : ١٤ : ١٢٧ : ٨ : ١٠
 ١٢ : ١٢٨ : ١٦ : ١٢٩ : ٤ : ١٥

٢١٧ : ٢٢٢ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠	رمضان ٣٠٠ : ٣٢٧ : ٣٤٧ : ٣٤٧ : ٣٤٧
٢٣٤ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٣٨	٤١٦ : ٤٣٧ : ٤٣٧ : ٤٣٧ : ٤٣٧
٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٦ : ٢٤٦ : ٢٤٦	رمل، أرمال ٣٦٧ : ٧
٢٤٩ : ٢٦١ : ٢٧٤ : ٢٧٤ : ٢٧٤	رواية، روايات ٢٩ : ٢٣ : ٦٠ : ٢٢ : ٩٤
٢٧٨ : ٢٨١ : ٢٨٤ : ٢٨٤ : ٢٨٤	١٢ : ١٠٦ : ٢ : ٤ : ١٦٤ : ١٥
٢٩٩ : ٣١٢ : ٣٢١ : ٣٢١ : ٣٢١	٢٢٧ : ١٠ : ٥ : ٦ : ٢٤٢ : ٢٦٢
٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٩ : ٣٢٩ : ٣٢٩	٢٧٣ : ٣ : ٢٨٧ : ٣ : ٢٨٩ : ٢٨٩
٣٤٤ : ٣٥٢ : ٣٥٦ : ٣٥٦ : ٣٥٦	٣٧٨ : ٥ : ٤١١ : ٥ : ٤١١
٣٦٤ : ٣٧٥ : ٣٧٨ : ٣٧٨ : ٣٧٨	روضة ٣١٠ : ١٠
٣٨٠ : ٣٨٣ : ٣٨٥ : ٣٨٥ : ٣٨٥	رومية (اللغة) ١٣٧ : ٦
٣٨٧ : ٣٩١ : ٣٩٣ : ٣٩٣ : ٣٩٣	رئيس، رؤساء ٦٢ : ٤٥٤ : ١٣
٣٩٦ : ٤٠٠ : ٤٠٢ : ٤٠٢ : ٤٠٢	٤٩٣ : ١٣ : ٤٩٥ : ٩
٤٠٤ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٧ : ٤٠٧	(ز)
٤١٠ : ٤١٤ : ٤١٤ : ٤١٤ : ٤١٤	زاهد، زهاد ٣٧٠ : ١
٤١١ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٧ : ٤١٧	الزبور ٤٥٣ : ١٥
٤٢٠ : ٤٢٥ : ٤٢٥ : ٤٢٥ : ٤٢٥	زقاق الخمر ٢٧٦ : ٧ : ٨ : ١٦
٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٩ : ٤٣٩ : ٤٣٩	زنا ٣٦٢ : ١٢ : ١٣ : ٣٦٥ : ٤٨٩
٤٤٤ : ٤٤٤ : ٤٤٤ : ٤٤٤ : ٤٤٤	٤
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	زنديق ٤٣٤ : ١٤
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	الزهرة ٤٥٥ : ٣ : ٤٥٦ : ١٠
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	زى ٢٧١ : ٢ : ٣٨٨ : ١١ : ٣٩١ : ٩
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	الزيادة (مقياس النيل) ١٤ : ١٢ : ٢٤ : ١٢
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	٢٧ : ١٠ : ٢٨ : ١١ : ٣١ : ٨ : ٣٧
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	٣٨ : ١٤ : ٤٢ : ٥ : ٤٩ : ١٦
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	٥٢ : ٩ : ٥٤ : ٦ : ٥٥ : ١٤ : ٥٩ : ٩
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	٦١ : ١٥ : ٦٣ : ١٢ : ٦٧ : ٩ : ٦٨
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	١٣ : ٧٠ : ٣ : ٨٤ : ١٤ : ١٠٦ : ١٠
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	١١٢ : ١٢ : ١١٦ : ٥ : ١٣١ : ١١
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	١٣٣ : ١٣ : ١٣٧ : ١٠ : ١٤١ : ٣
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	١٤٧ : ٧ : ١٥٨ : ٦ : ١٦٣ : ٦
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	١٦٩ : ٥ : ١٨٤ : ٧ : ١٩٣ : ١٤
٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧	١٩٦ : ١٣ : ٢١٣ : ٩ : ٢١٥ : ١٠

ساجع، أسجاع ١٤٨ : ١٢
سجن ٣٧٣ : ١٠ : ٤٣٢ : ١٣ : ٤٣٣ : ٧
٤٤١ : ١٨ : ٤٤٢ : ٥ : ٨ : ١٠
٤٧٣ : ٦

فهرس المصطلحات والكلمات

٦٢٦

سميد ٣٢٥ : ٢٠	سحاب ٥٢٤ : ٤
سنة ٣٨ : ٥٥ : ٧٥ : ٩٠ : ١١٥ : ١٦٠	سخينة ٢٦ : ٩ : ١٥ : ١٧
١٣٠ : ٢ : ١٥٠ : ٧ : ١٥٣ : ٣	سدرة المنتهى ٩٥ : ١٠
٨ : ٢٦١	سرحان ٣٩٧ : ١١ : ٢٠
سهم، أسهم، سهام ١٩ : ٦ : ١٠٢ : ١٤	سرة ٧٦ : ١٦
١١٤ : ٥ : ٢٠٣ : ٩ : ٣٣٢ : ١٢	سروال، سراويل ٩٧ : ٨ : ٤٤٧ : ٣ : ٤
٣٤٦ : ٥ : ٣٦١ : ٧ : ٣٦٢ : ٦	سرية، سرايا ٤٨٥ : ١٤ : ١٦
٤٧١ : ٥ : ٥٠٩ : ٩	سعر، أسعار ٢٦ : ١٧ : ٢١٦ : ٢ : ٤١٨
سواد ٢٠٦ : ٨ : ١١ : ١٣ : ٢٠٧ : ٤ : ٦	٢ : ٤٩٧ : ٦
٩ : ٢٣٩ : ١٣	سفلة ٤٦١ : ١٤
سواك ١٧٥ : ٢	سفينة ٦٦ : ١٤ : ١٠١ : ٤ : ٣٨٨ : ٦ : ٧
سورة، سورتان ٧٩ : ٣ : ٤ : ٦ : ٧	٥ : ٣٩١ : ٣ : ٣٩٠ : ٩
١٠٣ : ١٠ : ٢١٨ : ٩	سقاء، سقاية ٣٨٣ : ١٠ : ٢١
سورة آل عمران ٢١٨ : ٩	سكة ٤٨٤ : ٨ : ٤٨٧ : ١٣
سورة الأعراف ١٠٣ : ١٠	سكة الدنانير والدرهم ١٩٧ : ٥
سورة البقرة ٢١٨ : ٩	سكباغ ٣٤٠ : ٧
سورة يس ٤١٦ : ٢	سكر ١٤ : ٦٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ٥
سوط، أسواط، سياط ١٠٥ : ١٢ : ١٥٤	سُكَّر ٤٢٦ : ١٨
١٦٩ : ٦ : ٧ : ٢٢ : ٢٣ : ١٦٦ : ٢١ : ١٦٩	سلاح ٨٧ : ١٢ : ١١٤ : ٥ : ١٤٠ : ٣ : ٤
١٨ : ٤٧٣ : ٢	٢١ : ٤ : ٢٤٧
سوق، أسواق ١٦٩ : ١٥ : ٢٤٥ : ١٤	سلت ٣٨٦ : ٩
سويق السلت ٣٨٦ : ٩	سلطان ١٣٨ : ١٤ : ١٣٩ : ١٢ : ١٤١
سيادة ٣٦ : ٢ : ٣٦٠ : ١٣	١٤٩ : ١٤ : ١٥٨ : ٩ : ١١
سياسة ٧٥ : ٨ : ٣٣٠ : ٤ : ٣٧٨ : ٩	١٦٩ : ٩ : ١٧٤ : ٣ : ١٨٤ : ١٥
سيد، سادات، سيادة ٤ : ٤ : ٩ : ٢٥ : ٦	١٩٢ : ٨ : ٢٢٥ : ٣ : ٣٤٣ : ١٦
١٣ : ٢٦ : ٦١ : ٦ : ٧٩ : ١١	١٠ : ٧ : ٤٩٨
١٢٤ : ٩١ : ١١ : ٩٣ : ١٠ : ١٤	سم ٤٣ : ٥ : ٣٩٢ : ٦ : ٥٠٢ : ٧
١٢٩ : ٩ : ١٧٣ : ٤ : ١٧٥ : ٤	سمامة ٣٩٩ : ٣ : ١١ : ١٢
١٩٣ : ٤ : ٢٢٩ : ١١ : ٢٣٠ : ١٢	سماني ٣٩٩ : ١ : ٨ : ٩
٢٤٥ : ١٥ : ٢٦٠ : ٩ : ٢٨٦ : ٢	سمر ٣٦٢ : ٢ : ٣
٣٢٤ : ٢ : ٣٤٨ : ٤ : ٣٦٠ : ٦	سمن ٢٦ : ١٢ : ٦١ : ٢ : ٣٢٥ : ٤
٣٧٢ : ١٨ : ٣٨٢ : ١١ : ٣٩٠ : ٥	٢ : ٣٣٣

شاعر، شعراء ٧: ١٣، ٨: ٨، ٨: ١٢
 ٩: ١٨، ٢٤: ٢٤، ٢٦: ٢٦، ٢٨: ٢٨، ٢٩: ٢٩
 ٦٠: ٦٠، ٦١: ٦١، ٦٢: ٦٢، ٦٣: ٦٣، ٦٤: ٦٤
 ١٣: ١٣، ٢٠: ٢٠، ٢٣: ٢٣، ٢٤: ٢٤، ٢٥: ٢٥
 ٢: ١٣١، ١: ١٠٦، ١٠: ١٠٦، ١١: ١٠٦، ١٢: ١٠٦
 ١٩٤: ١٩٤، ١٩٧: ١٩٧، ١٩٨: ١٩٨، ١٩٩: ١٩٩
 ١٩٩: ١٩٩، ٢٠١: ٢٠١، ٢٠٢: ٢٠٢، ٢٠٣: ٢٠٣
 ٢١٣: ٢١٣، ٢١٦: ٢١٦، ٢١٩: ٢١٩، ٢٢١: ٢٢١
 ١١: ٢٤٢، ١٢: ٢٦٩، ١٣: ٢٩٠، ١٤: ٢٩٠
 ٦: ٢٩٥، ٦: ٢٩٩، ٦: ٣٣٠، ٦: ٣٣٠
 ٣٥٠: ٣٥٠، ٣٥٥: ٣٥٥، ٣٥٦: ٣٥٦، ٣٥٧: ٣٥٧
 ٥: ٣٩٢، ١١: ٣٩٤، ١٢: ٣٩٤، ١٣: ٣٩٤
 ١٠: ٤٢٣، ١٠: ٤٦٢، ١٠: ٤٧١، ١٠: ٤٧١
 ٤٩٧: ٤٩٧، ٥٠٤: ٥٠٤، ٥٠٥: ٥٠٥، ٥٠٦: ٥٠٦
 ١٠: ٥٢٥، ١٠: ٥٢٥
 شاة ٣٥٩: ١٢
 شاهد ٣٦: ١
 شباب ٤٦: ٤٦، ٤٦: ٤٦، ٤٦: ٤٦، ٤٦: ٤٦
 ٢٣٧: ٢٣٧، ٢٦٣: ٢٦٣، ٢٦٤: ٢٦٤، ٢٦٥: ٢٦٥
 ٢٩٦: ٢٩٦، ١٠: ٣٣٧، ١١: ٣٣٧، ١٢: ٣٣٧
 ٢: ٣٧٩، ٩: ٣٩٤، ١٠: ٤٧٦، ١١: ٤٧٦
 ٥٠٧: ٥٠٧، ٥٠٩: ٥٠٩
 انظر أيضاً:
 شاب
 شبر ٣٣١: ٣٣١، ٣٣٢: ٣٣٢، ٣٣٣: ٣٣٣
 شراب، شرب، أشربة ٥: ٢٩، ٥: ٢٩، ٥: ٢٩
 ٣٦: ٣٦، ١٢: ١١٠، ٦: ١١٠، ١٢: ١١٠
 ١١٥: ١١٥، ٧: ١١٠، ٩: ١١٠، ١١: ١١٠
 ١٤: ١٣٠، ١٣: ١٣٠، ١٤: ١٣٠، ١٥: ١٣٠
 ١٣٨: ١٣٨، ١٠: ١٣٩، ١١: ١٣٩، ١٢: ١٣٩
 ١٨: ١٨١، ١٣: ١٨١، ١٤: ١٨١، ١٥: ١٨١

١٠: ٣٩١، ٨: ٤٠٣، ٨: ٤٠٨، ٨: ٤٠٨
 ١٤: ٤٠٩، ١١: ٤١٩، ١٢: ٤٢٠، ١٣: ٤٢٠
 ١٠: ٥٢٦، ١٠: ٥٢٦
 سيد العرب ١٧٣: ٤
 سيد المرسلين ٩٣: ١٤
 انظر أيضاً:
 سادة ...
 سيرة، سير ٤: ٥٥، ١٠: ٥٥، ١٠: ٥٥، ١٠: ٥٥
 ٧٨: ٧٨، ١٢٧: ١٢٧، ١٣٠: ١٣٠، ١٣١: ١٣١
 ٨: ٢٤٤، ١٠: ٣٤٣، ١١: ٣٧٧
 ١٠: ٤٢٩، ١٠: ٤٢٩
 سيرة الخلفاء ١٣٠: ٢
 سيف، سيفان، سيف، أسيف ٦: ٤
 ١٢: ١٢، ٢٠: ٢٠، ٢٦: ٢٦، ٢٦: ٢٦، ٢٦: ٢٦
 ٥٠: ٥٠، ١١: ١١٢، ١١: ١١٢، ١١: ١١٢
 ١٢٨: ١٢٨، ١٣: ١٣٩، ١٤: ١٤٦، ١٥: ١٤٦
 ١٥٠: ١٥٠، ١٦: ١٧٣، ١٧: ١٥٣، ١٨: ١٥٣
 ١٨١: ١٨١، ١٣: ١٨٨، ١٤: ١٨٨، ١٥: ١٨٨
 ١٥: ٢٣٢، ١٦: ٢٣٢، ١٧: ٢٣٢، ١٨: ٢٣٢
 ٢٣٩: ٢٣٩، ٣: ٢٤٦، ٤: ٢٤٦، ٥: ٢٤٦
 ١٥: ٣٥٩، ١٦: ٤٤٣، ١٧: ٤٤٣، ١٨: ٤٤٣
 ٥: ٤٦٢، ١٠: ٤٦٢، ١١: ٤٦٢، ١٢: ٤٦٢
 ٤٩١: ٤٩١، ١٣: ٤٩٤، ١٤: ٤٩٤، ١٥: ٤٩٤
 ٥٢٥: ٥٢٥، ١٦: ٥٢٤، ١٧: ٥٢٤
 ٦: ٥٢٥
 (ش)
 شاب ١٦٧: ١٦٧، ١٦٨: ١٦٨، ١٦٩: ١٦٩
 انظر أيضاً:
 شباب
 شاة ٤٨٥: ٢
 شار، شارة ٢٢٠: ١٤
 شارة ٣٠٢: ١٩

٤٤ : ٣٢٠ ٤٢٣ : ١١ : ٣١٠
 ٤١٩ : ٣٤٢ ٤١٢ : ٣٣٧ ٤٩ : ٣٣٣
 ٤٥ : ٣٥٥ ٤٦ : ٤ : ٣٤٦ ٤٥ : ٣٤٥
 ٤١١ : ٣٥٨ ٤١٠ : ٣٦٥ ٤٨ : ٣٧٠
 ٤٣ : ٣٧٥ ٤٤ : ٣٧٤ ٤١٢ : ٣٧٠
 ٣٨٨ : ٤١٣ : ٣٨٣ ٤٧ : ٣٧٩ ٤٨ : ٣٨٩
 ٤٣ : ٣٩٢ ٤١٧ : ٤٨ : ٣٩٥ ٤١ : ٣٩٤
 ٤٨ : ٣٩٧ ٤١٢ : ٤٠٩ ٤٧ : ٤٠٥
 ٤١٢ : ٤١٢ ٤١١ : ٤٠٩ ٤٧ : ٤٠٥
 ٤٤ : ٤٤٣ ٤١٠ : ٤٣٨ ٤١٣ : ٤٠٥
 ٤١٠ : ٤٧٢ ٤٩ : ٤٩٧ ٤١٠ : ٤٧٢
 ٤ : ٥٢٣

شعير ٦٠ : ١٨٥ : ١٧

شك ٥٩ : ١

شنف ٢٢٧ : ١٣ : ٧ : ٦ : ٥ : ٢ : ١

شهادة ٦٤ : ١٦ : ١١٥ : ٢٤ : ١١٦

٤٢ : ١٦٧ : ٤ : ٥ : ٤ : ١٧٣ : ١١٦

١١ : ١٨١ : ٨ : ١٤ : ٢٨٧ : ١١

شهيد، شهداء ٨٧ : ٧ : ٨٩ : ١٢ : ٩٥

١٠ : ٦ : ٢٨٧ : ٨ : ٢٨٠ : ١٣ : ١٢

شورى ٤٧ : ٤٨ : ٤ : ٥٢ : ٣

٣ : ١٢٦

انظر أيضاً :

عمرية

شيخ، شيخ ٤ : ٤٨ : ١٤ : ٤٧ : ٩

٩٣ : ٩٧ : ١٤ : ١٧٥ : ٧ : ١٠

١٧٧ : ١٧ : ١٣ : ٩ : ٤ : ٢٠٧ : ٧

٢٢٥ : ٢٥٦ : ١٣ : ٢٥٩ : ٦

٢٩٥ : ٣٣٢ : ٤ : ٣٤٥ : ٣

٤٥٩ : ٤٦٤ : ١٠ : ٤٥٩ : ١٠

١٨ : ٢ : ٥٢١

شيخ للحق ١٧٥ : ٧

٤٦ : ٤٢٣ : ٢ : ٤١٢ : ٨ : ٢٧١ : ٩

١٨ : ٤١ : ٥٢١ : ٤١ : ٥١٦

انظر أيضاً :

مشروب

شرطة، شرط ١٧٥ : ١٠٥ : ٩ : ١٢ : ١٥

٨ : ٤٨٤ : ١٠ : ٢٤٩ : ٨ : ٢١٧

شرك ٥٨ : ١٣

شريعة ٤٥٢ : ٩

شريف، أشراف ١٧١ : ١٧ : ١٩٢ : ٩

٤٦ : ٤٢٣ : ٢ : ٤١٢ : ١٥ : ٣٠٥

١٨ : ٤١ : ٥٢١ : ٤١ : ٥١٦

شعر، أشعار ٥ : ٦ : ٧ : ٢٤ : ٣

٤٠ : ٤٣ : ٧٥ : ١١ : ٩٩ : ١١

١٠٠ : ١٢٢ : ٧ : ١٢٧ : ٢

١٤٤ : ١٤٥ : ٩ : ١٥٣ : ٩

١٦٤ : ١٦٥ : ١٣ : ٩ : ١٤ : ١٦

١٦٥ : ١٦٦ : ١٥ : ١٨٩ : ٩ : ١٩٤ : ٥

١٩٧ : ١٩٨ : ٧ : ١٩٨ : ٣ : ١٩٨ : ٩ : ١٦

١٩٩ : ٢٠٠ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ٢٤

٢٠١ : ٢٠٢ : ١٣ : ١١ : ٩ : ٢٠٣

٢٠٦ : ٢٠٧ : ١٤ : ١٠ : ٢ : ٢١٠ : ٢

٢١٠ : ٢١١ : ١٤ : ١٣ : ١١ : ٢١١

٢١٣ : ٢١٤ : ١٥ : ١٦ : ٢٢٩ : ٩ : ٢٣٦

٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١

٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨

٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥

٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢

٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩

٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦

٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣

٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠

- صاحب الخيل ٤٥٩ : ٢
صاحب رسول الله ٤٦ : ٨
صاحب السراويل الأحمر ١٨٠ : ٢
صاحب عسكر الفرنج ٤٩٣ : ٤
صاحب العلم ١٨٨ : ٤
صاحب المسجد ٢١٧ : ٧، ٢٣٨ : ١٤
٢٤٢ : ٧
صائفة ٥٣ : ١، ٨١ : ١٥، ٢٢٣ : ٣٢٣
٤٨ : ٤٥٧، ٤٧ : ٤٨٥ : ٢
صَبِير ١٨٧ : ٣
صبي، صبيان، صبية ٩٤ : ١٠، ١٢٩ : ٦،
٨، ١١، ٢٣ : ١٤٥، ٥ : ٦، ٢٠٨ :
٣، ٤، ٢٢٩ : ٢، ٢٧٥ : ٦، ٤٨٦ : ٩
الصحابة ٣٤ : ١٢، ٤٥ : ١٢، ٥٣ : ٢
٥٦ : ١٠، ٥٨ : ١٠
صحب رسول الله، انظر:
أصحاب رسول الله
صحبة ٣٤٥ : ١٢، ٤١١ : ٦
صحن ٢٥٨ : ١٤، ٢٥ : ٢٦٧ : ٤٠
صحيفة ٧٢ : ١٤
صخرة ٢٥١ : ٤
صدف، أصداف ٦ : ٨
صدقة، صدقات ٥١ : ٤، ٢٥٨ : ١١
١٤ : ٢٥، ٢٥٩ : ٢، ٢٦٧ : ٤
٤٤٩ : ٨
صراط ٧٩ : ٥
صرد، صردان ٣٩٨ : ١، ٩
صفائح هندية ٤٤٧ : ٦
صفة ٧٧ : ٨، ١٢٣ : ١، ١٢٧ : ١
١٣٤ : ٨، ٢١ : ١٥٤ : ١٥، ١٩٣ :
٣، ٢٤٣ : ١٢، ٢٩٨ : ١٢، ٣١٤ :
- شيخ المضيرة ١٤ : ٩
شيخ النقاء ٤٦٤ : ٤
شيخ الوزراء ٤٥٩ : ١٠
شيطان ١٤٨ : ١٤، ٢٩٢ : ٣، ٣٥٠ : ٥
٤٧٨ : ٣، ١١
الشيعة الخراسانية ٤٤٢ : ٧
(ص)
صاحب، صاحبان، صاحبة، أصحاب،
صحب ٨٣ : ١٤، ٨٤ : ٨، ٨٧ : ٥،
١٤، ٢٢ : ٨٨، ٩٧ : ٩٢، ١ : ٣،
١٠٤ : ٧، ١٠٨ : ٧، ١١٨ : ١
١٢٩ : ٧، ١٥٢ : ١٢، ١٥٦ : ٩
١٥٧ : ١٥، ١٦٠ : ١٢، ١٦١ : ٦،
١٧٧ : ١٠، ٢٠ : ١٨٦، ٥ : ٦،
١٣ : ١٨٨، ٦ : ٧، ٢٠٢ : ١٥
٢١١ : ٧، ٢١٩ : ٦، ٢٧٣ : ٩
١٥ : ٢٧٩، ١٢ : ٢٨٣، ٤ : ١٠
٢٨٧ : ١٣، ٢٩٤ : ١١، ٣٠٠ : ١٠
١٢ : ٣٠٣، ١١ : ٣٠٤، ٦ : ٣١٨
١ : ٣٣٥، ١٣ : ٣٤٣، ١٢ : ٣٨٤
١٢ : ٣٨٨، ٨ : ٤٠٨، ٨ : ٤٣٧، ٣ :
٤٦٠ : ١٤، ٤٦١ : ١١، ٤٧٤ : ١٢
٤٨٦ : ٢
انظر أيضاً:
أصحاب...
أصحاب رسول الله، صاحب رسول الله
الصحابة
صاحب الأرض ٤٥٩ : ١٦
صاحب الإنجيل ٩٧ : ٣
صاحب البيت ٥٨ : ٢٣
صاحب الحرس ١٥٥ : ١

فهرس المصطلحات والكلمات

٦٣٠

صيحان ١١٧ : ٧ ، ١٩	٤ : ٣١٧ : ٤١ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣٤٠
صقل ١٢٨ : ٥ ، ١٠ ، ٢١	٣ : ٣٥٣ : ٢ : ٣٧١ : ١ : ٣٧٧
(ض)	٤١٧ : ٨ : ٤٢٠ : ٧ : ٤٢١ : ٦
ضرب ٣٧٤ : ٩	٤٢٧ : ٤ : ٤٢٤ : ١٣ : ٤٣٣ : ١٢
ضريح ٣٤ : ٢٥ : ٣٤٨ : ٨	٤٥٠ : ٤ : ٤٥٣ : ٦
ضيعة، ضياع ١٥ : ١٣ : ٢٤٥ : ١٣	صفحة، انظر:
٧ : ٤٦٦	صفائح هندية
(ط)	صقر، صقور ٧٩ : ١١ : ٣١١ : ٤ : ٣٩٩
طاعون ٢٩ : ١ : ١٤٧ : ١٣ : ٢٢ : ١٤٨	٢٩ ، ٣
١١ : ٤٢٩ : ٢	صك ١٦٧ : ٤ ، ٥
طالب ٧ : ٤٦٩	صلاة، صلوات ١٤ : ٨ : ١٥ : ٦ : ٦٩
طائر، طير، طيور ٧٩ : ١١ : ٢١٨ : ١٥	٢ : ١١٨ : ٧ : ١٢٤ : ١١ : ٢١
٢٢٩ : ٥ : ٢٧١ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٠	١٧٤ : ١٣ : ٢٥٨ : ١٠ : ٢٦٠ : ٦
٣٣١ : ٤ ، ٤٥ : ٣٨٤ : ٨ : ٣٩٧ : ٩	١٨ : ٢٦٤ : ١٠ : ٣٢٧ : ٥ : ٣٢٨
٢١ : ٢٢ : ٣٩٨ : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥	٢١ : ٣٣٩ : ٢١ : ٤١٩ : ١٣ : ٤٢٥
٢١ : ٢٤ : ٣٩٩ : ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١	٢٢ : ٥٠٥ : ٣
٢٤ : ٢٦ : ٢٨ : ٤٠٠ : ١٢ : ١٣	صلاة الجمعة ٢٢٩ : ١٦
٥٠٦ : ٧ : ٥٠٩ : ٢٠ : ٥١٠ : ٥	صلاة الظهر ٧٤ : ٥
١٠ : ٥٢١	صلاة العصر ٧٤ : ٨ ، ٩
طائفة ٤١٩ : ٥ : ٤٢٠ : ٤ ، ٧ ، ٨	صلاة العيد ١٥ : ١٥ : ٤٨٦ : ١٢ ، ١٣
طب ٢٩٢ : ١١	٤٨٦ : ١٢ ، ١٣
طبّاخ، طبّاخة، طبّاخات ٣٢٤ : ٥ : ٣٢٥	صلاة الغداء ١٧٤ : ١٣
٦ : ٤٣٥ : ٥	انظر أيضاً:
طبرزد ٦٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ٥	غداء
طبقة، طبقات ٦٠ : ٢ : ١٦٦ : ٣ : ٢٤٢	صلاة الفجر ٧٣ : ٤
٩ : ٥٠٧ : ٩ : ٥٠٩ : ٧ : ٥١٠ : ١٠	صلاة المغرب ٧٤ : ١٠
طبقات الكرماء ٦٠ : ٢	صلاح ٣٤٣ : ١٢ : ٣٤٤ : ٥
طبيب، أطباء، أطبون ٥٥ : ٢ : ١١٦	صلح ٤٦٠ : ٤
١٥ : ١٧٩ : ٨ : ٢١٠ : ٦ : ٢٩٢	صلصل ٣٩٨ : ٣ ، ١٩ ، ٢١
١٣ : ٥١١ : ١١	الصلوات الخمس ٢٦٠ : ١٨
طراز ٣٧٨ : ٩ : ٤٨٧ : ١٣	صنم، أصنام ٤٥٢ : ٩
	صيام ١٠٤ : ٤ ، ٤ : ٣٢٧ : ٥

- طعام، أطعمة ١٨٩ : ١٠ : ٢١٠ : ٩ :
 ٢٨٧ : ١ : ٣٢٥ : ٦ : ٣٣٢ : ١٢ :
 ٣٨٠ : ٨ : ٤٠٩ : ١ : ٤١٨ : ١٣ :
 ٤٤٩ : ٣ :
 طلسم، طلسمات ١ : ٤٥٤ :
 الطلقاء ٤٥ : ١٣ : ٥٢ : ٥ : ٦٤ : ١٠ :
 طنبور، طنابير ١١٠ : ١٩ :
 طنفسة ١١٥ : ٨ :
 الطوائف ٤٥٤ : ١٤ :
 انظر أيضاً :
 ملوك الطوائف
 طول ٢٤٣ : ١٣ : ٢٨٤ : ٩ : ٣٢٩ : ١٠ :
 ١٦ : ٣٣١ : ١٢ : ١٤ : ٣٣٢ : ٢ : ٣ :
 ٧ ، ٤ :
 طير، انظر :
 طائر
 طينة ٢٥٦ : ٨ :
 (ظ)
 ظبي، ظباء ١٧٧ : ٢٣ : ١٧٨ : ١٥ : ١٨ :
 ٣٠٤ : ٩ : ١٥ : ٣١٠ : ١٠ : ٥٢١ : ٢ :
 ظفر، أظفار ٧١ : ١٣ : ١٥ :
 الظهر (يعنى صلاة الظهر) ٧٤ : ٥ : ٢٢ :
 (ع)
 العالم، عالمون ٤١ : ١٢ : ٤٢٤ : ١٢ :
 ٥٢٦ : ١٠ :
 عالم، علماء ١٨٣ : ٦ : ٤٢٦ : ٧ : ٢١ :
 ٤٨١ : ١٦ :
 عام الجماعة ٧٠ : ١٧ :
 عامل، عمال ٢٩ : ١ : ١١٠ : ٨ : ١٥ :
 ٢٥٦ : ١١ : ٢٥٧ : ٤ : ٢٦٢ : ٦ :
- ٢٨٧ : ٢ : ٤٣٧ : ١ : ٤٤١ : ٤ : ١٦ :
 ٤٥٣ : ١٠ : ٤٥٤ : ٧ : ٤٦٠ : ١٠ :
 ٤٨٢ : ٩ :
 عامل البلد ٤٤١ : ٤ :
 عاقبة ٧٥ : ٨ :
 عامود، عامودان ٢٥٩ : ٧ :
 عبادة، عبادات ٤٥٢ : ١ :
 عبد، عباد ٢ : ١٤ : ٢٠١ : ٧ : ٢٢٩ :
 ١٥ : ١٧ : ٢٦٣ : ١٠ : ٢٦٥ : ٥ :
 ٥٢٥ : ١٢ :
 عبد، عبيد ٨٧ : ٥ : ٩١ : ٨ : ٢٢٦ : ١ :
 ٢٨٦ : ١٢ : ٤٩١ : ٦ : ٤٩٣ : ٥ :
 ٤٩٤ : ١ : ٤ : ١٦ : ٤٩٩ : ٢ : ٥٠١ :
 ٢ :
 عجائب الدنيا ٢٥٤ : ١٠ :
 انظر أيضاً :
 عجيبة
 عجل، عجول ٤٨٦ : ٤ :
 عجلة ٤٩٢ : ٣ :
 عجيبة، عجائب ٢٤١ : ٢٥ : ٢٥٤ : ١٠ :
 ١٥ :
 عدل ٤٨٩ : ١ :
 عدل (عدول) ٣٢٧ : ٨ :
 عذاب الله ٩٨ : ٦ :
 عربى، العربية (اللغة) ١١٧ : ١٩ : ١٣٧ :
 ١٩٧ : ٥ : ١٨ : ٢٤٣ : ١٧ :
 ٣٢٢ : ٦ : ٤٠٣ : ٥ :
 انظر أيضاً (فى فهرس الأعلام) :
 العرب
 عرش ٢٥٧ : ١٣ : ١٤ : ٢٦٤ : ١٣ :
 انظر أيضاً :
 عريش

٧ : ٣٦٢ ٧ : ٣٦١
علم، علوم ٢٥ : ١٤ : ٢٩ : ٤٨ : ٣٤ : ١١
٣ : ٣٦ : ١٣٩ : ١٦ : ١٨٣ : ٣
٧ : ٢٥٩ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٥ : ٧
٢ : ٢٨١ : ٣٥٥ : ٨ : ٤١٩ : ١
٩ : ٤٤٤
علماء التاريخ ٤٢٦ : ٧ : ٢١
انظر أيضاً:
تاريخ
عمارة ٢٤٦ : ٣
عمارة الضياع ٢٤٥ : ١٣
عمامة، عمام ٩٧ : ٤٥ : ١٠٨ : ٢ : ٥
٢٥٩ : ١٥ : ٣٠٢ : ٤ : ٣٤٥ : ١٠
٢٥ : ٤٥٣ : ٧ : ٤٥٩ : ٤
عمرية ١٢٦ : ٢
انظر أيضاً:
شورى
عمل، أعمال ١٤١ : ٧ : ١٧٦ : ١٦
٢١٧ : ٨ : ٢٤٠ : ١٢ : ٢٤٢ : ٢٢
٥٠٢ : ٢٠ : ٤٦٢ : ٦ : ١٨
عمل دمشق ٤٦٢ : ٦ : ١٨
عميد الجماعة ٥٠٣ : ٢٣
عناق ٤٠٨ : ١٥ : ٤٠٩ : ٢
عنبر ٣١٩ : ١٢
العنصرة ٤٧٤ : ٥
عهد، عهد ٦ : ١ : ٩ : ١ : ٣ : ٤ : ٥
١٧ : ٤١ : ٤٢ : ١٠ : ٤٦ : ١٢
١٠٨ : ١١ : ١٢٤ : ٥ : ٢٤٥ : ٢ : ٩
٢٦٨ : ٤ : ٣٤٢ : ١٣ : ٣٧٥ : ١٨
٣٧٨ : ٥ : ٣٩٥ : ٥ : ٤٥٧ : ١٦
٤٩٣ : ١٤ : ٤٩٥ : ١٣ : ٤٩٩ : ١٠
عود ٣٦٦ : ٨ : ٤٠٣ : ٧

عريش ٢٦٠ : ١٤
انظر أيضاً:
عرش
عسكر، عسكران، عساكر ٥٠ : ١٥
١١٤ : ١٠ : ١٧٥ : ١٤ : ٣٨٢ : ٤
٤٣٢ : ١١ : ٤٣٣ : ١ : ٤٤٥ : ٥
٤٤٧ : ١ : ٤٦٠ : ٤ : ٤٦١ : ١٠
٤٦٥ : ١٢ : ٤٧٢ : ١٣ : ٤٧٤ : ٨
١٣ : ٤٨٥ : ١٤ : ٤٨٨ : ١ : ٤٨٩
١٠ : ٤٩٣ : ٤ : ٥٠٠ : ١
عسل ١١٥ : ٨
عشاء ٧٣ : ٧ : ٧٤ : ١٠ : ١١ : ١٣
١٧٤ : ١٤ : ١٧٨ : ٤ : ١٨
العشاء (يعنى صلاة العشاء) ٧٤ : ٢٢
عشيرة، عشائر ٦٨ : ٣ : ١٥٢ : ٢ : ١٧١
١٣
العصر (يعنى صلاة العصر) ٧٤ : ٨ : ٩
عصفور، عصفورة ٣٩٨ : ٢ : ١٢ : ١٣
٥١٩ : ١١ : ٥١٩ : ٣
عطاء ٣٧٧ : ١٢ : ٣٧٨ : ١
انظر أيضاً:
عطية
عطار، عطار ٢٨٦ : ٩ : ٣٠٤ : ٦
عطر ٢٤٨ : ٥ : ٢٨٦ : ١٠
عطية، أعطيات ٤٢٨ : ٤ : ١٤ : ١٥
انظر أيضاً:
عطاء
عقاب ٣٩٨ : ٢٣
عقد ١٣٩ : ٤ : ٦ : ٧ : ٣١٩ : ١٣
عقوبة ٤٧ : ٨
عقيلة، عقائل ٢٢٥ : ١٣ : ٣١٤ : ٥

غزوة الطين
غزل ٢٩٦ : ٧ : ٢٩٩ : ٥ : ٣٠٠ : ١١ :
٣٧٣ : ٥ : ٣٧٤ : ١ : ٥٠٩ : ٧ :
غزو، غزوة، انظر :
غزاة
غزوة الطين ٤٨٩ : ٧ :
انظر أيضاً :
غزاة
غسال ٢٤٣ : ٩ :
غضنفر ١٨ : ٧ :
غلاء ١٤٧ : ١٢ : ٢١٣ : ١٤ : ٢١٦ : ١ :
٣٠٠ : ١ : ٤١٧ : ١ :
غلالة ٢٤٦ : ١٣ : ٢٤٧ : ٢٢ : ٤٤٧ : ٣ :
غلام، غلامان، غلمان، غلمة ٤ : ٩ : ٧٣ :
٨ : ٧٥ : ٣ : ١٣٦ : ٢ : ١٤٣ : ٨ :
١٥٠ : ٨ : ١٥٤ : ٧ : ٨ : ١٠ : ١٥٥ :
٩ : ١٦٨ : ٥ : ١٨٥ : ١ : ٢٠٣ : ٧ :
٢١٠ : ٨ : ٢٢٧ : ١ : ١٢ : ٢٢٨ : ٤ :
٢٧٢ : ١٣ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٩٣ : ٩ :
٣٠٤ : ١١ : ٣٠٧ : ٣ : ٣١٧ : ١٣ :
٣٥٠ : ٧ : ٣٧٣ : ١٢ : ١٣ : ٣٨٤ :
٧ : ١٠ : ١٣ : ٤٣٢ : ١٣ : ٤٣٣ : ٢ :
٤ : ٤٣٥ : ٧ : ٤٤١ : ١١ : ٤٥٨ :
١ : ٤٦٩ : ٨ : ٤٨٨ : ٢ : ٣ :
غلّة، غلال ١٥ : ١٢ : ١٨ : ٢١٦ : ٣ : ٥ :
٤٤٢ : ٢ : ٣ :
غناء ٢١٠ : ٢ : ١١ : ١٢ : ٢٦٥ : ٧ :
٢٦٧ : ١٥ : ٢٠ : ٢٦٨ : ٩ : ١١ :
١٢ : ٢٦٩ : ١١ : ٢٧٠ : ٣ : ٧ : ١٠ :
١١ : ٢٧٢ : ١ : ٢٧٣ : ١٥ :
٢٧٤ : ٥ : ٢٧٨ : ٩ : ٢٧٩ : ١١ :
٣٦٥ : ١١ : ٢٣ : ٣٦٦ : ١٠ : ١١ :

العيد، انظر :
صلاة العيد
عيد الفطر ١٥ : ٥ :
عيد النحر ٢١٩ : ١٩ :
انظر أيضاً :
يوم النحر
عين خرخرة ٦٦ : ٢٠ :
عين خوار ٦٦ : ٦ : ٢٠ :
(غ)
غار ١٨٩ : ١١ :
غارة، غارات ٤٧٥ : ٣ : ٩ :
غداء ٧٣ : ٧ : ٧٤ : ٤ : ١٧٤ : ١٣ :
١٧٨ : ٤ : ١٨ : ٢٠٨ : ٣ : ٤ : ٣٢٤ :
١٤ :
الغداء، الغداة (يعنى صلاة الغداء) ١٧٤ :
١٣ : ٢١٨ : ١٠ :
انظر أيضاً :
صلاة الغداء
غراب، غرابان ٢٧١ : ١٣ : ٣٩٩ : ٢ :
١٥ : ١٦ :
غُر ٣٩٨ : ٥ : ٣٩٩ : ١ : ٢ :
غرق ١٠٩ : ١٢ : ٢٤ :
غريب ٣٦٤ : ١١ :
غريبة، غرائب ٣٢٧ : ١٢ :
غريم، غرماء ١٦٧ : ٣ :
غزات، غزو، غزوة، غزوات ٥٣ : ٣ :
١٦١ : ١١ : ١٧١ : ١٧ : ٤٦٢ : ٦ :
٤٦٦ : ١٢ : ٤٦٧ : ٤ : ٤٦٩ : ٦ :
٤٧٧ : ٢ : ٤٨٥ : ١ : ٢ : ٤ : ٤٨٦ :
٣ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ٤٨٨ : ١١ :
١٣ : ٤٨٩ : ٧ :
انظر أيضاً :

٣٦٧ : ٣٧٤ ، ٢١ ، ١٥ ، ٨ ، ٤ ، ٤
 ٣٧٥ : ٢١ ، ١٩ ، ١٥ ، ١٤ ، ٥ ، ٤
 ٣٨١ : ٣٨٣ ، ١٨ ، ١٧ ، ٣٨٢ ، ١٩ ، ٣٨١
 ٣٨٦ : ٣٨٦ ، ١٣ ، ٣٨٤ ، ١٤ ، ١٣ ، ٦
 ٣٨٨ : ١٦ ، ١٥ ، ٤ ، ٢ ، ٣٨٨ ، ١٦ ، ٣٨٧
 ٣٨٩ : ١٧ ، ١٠ ، ٨ ، ٢ ، ١ ، ٣٨٩ ، ٢٠
 ٣٩٠ : ١٧ ، ٣٩٢ ، ٢٢ ، ١٤ ، ٦ ، ٤٠ ، ٣٩٠
 ٣٩٥ : ٦ ، ٤١٢ ، ١٣ ، ٤٠٣ ، ٩ ، ٣٩٥
 ٤١٢ : ٤٢٤ ، ٣ ، ٤١٣ ، ٢٠ ، ١٣ ، ١٢
 ٤١٧ : ١٨ ، ١٧
 غنم، أغنام ٣٦٤ : ٢ ، ٣٨٣ ، ٤ : ٤٤٣
 ٤٨٥ : ١٨
 غنى ٦ : ٢
 غنيمة، غنائم ٤٨٥ : ١٧ ، ٤٨٦ ، ١ ، ٥
 (ف)
 فار ٤١٧ : ٤ ، ٦ ، ٢ ، ٧ ، ٤١٨ : ٤
 فارس، فرسان، فوارس ١٤ : ٨٧ ، ١١ ، ١٦ ، ٨٩ ، ٢ ، ١٥٧ : ١٢
 ١٨٤ : ٢١٩ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٢١٨ ، ١٦ ، ٢١٩ : ٢٣
 ٢٤٨ : ٣ ، ٢٧٢ ، ٣ : ٣٠٤ ، ٢ ، ٣٧٣ ، ٧ ، ٣٧٤ : ١٠ ، ٣٩٩
 ٤٧٦ : ٨ ، ١٣ ، ٤٩٣ : ٥
 الفارسية (اللغة) ١٣٧ : ٧ ، ١٤ ، ٣٢٢ : ٦
 فاضل، فضلاء ٧٤ : ١٦
 فاكهة، فواكه ٣١٢ : ١٣ ، ٣٢٤ : ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٣٩٤ : ١٤ ، ٤١١ : ١٢
 ٤٧٧ : ١٠
 فتاة، انظر:
 فتى
 فتنة، فتن ٢٤ : ٥ ، ٤٩ : ٣ ، ٨ ، ٦١ : ١١ ، ٩٥ : ١٣ ، ١١١ : ٢ ، ١٤٩ : ٧ ، ٥ ، ٤٧٨

١٩٠ : ٣ ، ٢١٢ : ٤ ، ٣٥٨ : ٣
 ٤٤٦ : ٨ ، ٤٥٤ : ١٢ ، ٤٧٢ : ١٣
 ٤٩٤ : ١٤ ، ٤٩٦ : ٣ ، ١٤
 فتى، فتاة، فتیان، فتية ٨٣ : ١٤ ، ١١٧ :
 ١٤٦ : ٥ ، ١٦٧ : ٧ ، ٢٠٢ : ٩
 ٢٩٠ : ٩ ، ٢٩٥ : ١٣ ، ٣٠٦ :
 ٣١٠ : ١١ ، ٣٤٠ : ٥ ، ٩
 ٣٦٢ : ١٣ ، ٣٧٤ : ٢ ، ٣٩٥ : ١٣
 ٤٢٣ : ١٥ ، ٤٦٤ : ١٩ ، ٤٧٦ : ٣
 ٤٩١ : ١٤ ، ٥٢١ : ٢ ، ١٨
 فتيت ١٠ : ١٠ ، ١١ :
 الفجر (يعنى صلاة الفجر) ٧٣ : ٤
 فجور ٤٧ : ١١ ، ١١٠ : ٥ ، ٤٨٩ : ٤
 فرخ ٣٩٨ : ١ ، ٨
 فرس، أفراس ٩١ : ٥ ، ١٤٣ : ١٣ ، ١٨٥ :
 ٢١٩ : ٨ ، ٢٥٩ : ١٥ ، ٣١٣ :
 ٣١٧ : ١٢ ، ٣٢٠ : ٧ ، ٤
 ٣٧٥ : ١ ، ٣٩٧ : ٩ ، ٣٩٨ : ١٥ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩٩ : ٦ ، ٩ ، ١١ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ :
 ٤٠٠ : ١٣ ، ٤٨٨ : ٨
 فرسخ، فراسخ ٢٥٤ : ١٤ ، ٤٤١ : ٢
 فروسية ٢١٩ : ١٥
 فريضة، فرائض ٢٣٦ : ١١
 فستق ٦٠ : ١٠
 فسطاط ٩٠ : ٧ ، ٩١ : ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١٤ :
 ٣٣٢ : ٥
 فسق ٤٨٩ : ٤
 فسيفساء ٢٥٢ : ١٧
 فضة ٩١ : ١١ ، ١٠١ : ٨ ، ١٠٤ : ١٠
 ١٩٧ : ١٨ ، ٢٥٦ : ١٢ ، ٤٥٣ : ١٧
 ٤٧٨ : ٥ ، ٧

5A : 3A0 5B : 3A4 5C : 3A1 5D

فهرس المصطلحات والكلمات

٦٣٦

قصر قرطبة	القد الهاشمى ٤٩٦ : ١٣
القصر (بالكوفة)	قدح، قداح ١٧١ : ٢
قصص ١١ : ١٥	قَدْر ٣٤٨ : ١٣، ٢٥
قصة الحرة ١١ : ١	القرآن ٥٦ : ٨، ١٠٤ : ٥، ٢٥١ : ٥
انظر أيضاً (فى فهرس الأماكن وفى فهرس المصطلحات):	٢٧٩ : ١١، ٣٤٣ : ١٠، ١٤ : ٤٠٥
الحرة	٣
وقعة الحرة	انظر أيضاً:
قصيدة، قصائد ١٦ : ١٢، ٢٦، ٢٧ : ١٧	أم الكتاب
١٤ : ١٦٤ : ٦، ١٩٨ : ٥، ٢١٢ : ١١	كتاب الله
٢٢٠ : ١٦ : ٢٨٩ : ٥، ٢٩٠ : ١٥	قرود ٤٧ : ١١، ١٠١ : ٦، ١١٠ : ٦
٢٩٨ : ١، ١٢ : ٢٩٩ : ٣	قرط، قرطان ٩١ : ٧، ٢٢٧ : ١، ٧، ٨
٣٠٣ : ٨، ٣٠٨ : ١٣، ٣١٠ : ١٥	١٤، ١٢، ٩
٣١٨ : ٩، ١٣ : ٣٢٠ : ٢، ٣٣٣ : ٩	قرطاس ٣١٩ : ١٣
٣٤٦ : ١١، ٣٥٥ : ٥، ٩، ٢١، ٢٢	قصاص ١٦٠ : ١٤، ١٨٠ : ٩
٣٩٧ : ٨، ٤١٢ : ١٤، ٤٨٢ : ١٣	قصبة ١٧٦ : ٢٢
١٠ : ٥١٠	قصر، قصور ١٥٢ : ١١، ١٣ : ١٥٦ : ٤
القضاء ١٥ : ١٠، ٦٣ : ٩، ١٠٧ : ١	١٦٠ : ٣، ١٦٥ : ١١، ١٦٦ : ٩
١٤١ : ١٠، ١٤٧ : ١٩، ٢١٧ : ٦	١٦٧ : ١، ٢١٨ : ٧، ٢٤٣ : ١٣
٢٣٨ : ٨، ١٤ : ٢٤١ : ٩، ٢٤٩ : ١٠	٢٤٥ : ١٤، ٢٤٦ : ١٢، ٢٥٤ : ٥
٢٦٢ : ١٨، ٢٠ : ٢٧٤ : ٢٠	٢٨٥ : ٩، ٣٢٩ : ٩، ١١، ١٢، ١٣
٢٨٤ : ١، ١٨ : ٣٤٣ : ٧، ٣٤٥ : ٢	٣٨٦ : ٩، ٣٨٤ : ٥، ١، ٣٣٠ : ١٥
٣٥٦ : ٧، ٣٦٩ : ٩، ٤٠٢ : ٧، ١٨	٤٠١ : ٣، ٤ : ٤٠٨ : ١٣
٤٠٤ : ١٩، ٢٠ : ٤٠٦ : ٩، ٢٠ : ٢٠	٤٦٥ : ٤، ٤٦٧ : ٦، ٤٦٩ : ٨
٤١١ : ٤، ٤١٤ : ٨، ٤٣٦ : ٢٠	٤٧٢ : ١، ٤٧٣ : ٢، ٤٧٤ : ٨
٤٢١ : ٢١، ٤٣٧ : ١٢، ٤٤٥ : ٤، ٤٥٥	٤٧٧ : ٧، ٤٨١ : ٦، ١٠، ١٢
٣ : ٤٨١ : ١٢	٤٩٠ : ٥، ٧، ١٩ : ٤٩٣ : ١٣
قضاء الله ٤٦٣ : ١٧	٤٩٤ : ٢، ٤٩٧ : ٨، ٤٩٩ : ١٢
القضاء والقدر ١٨٠ : ٦	٥٠٠ : ٢، ٥٠٣ : ٢
قضية، قضايا ١٤ : ٤، ٣٨ : ٧، ٧٣ : ٤	انظر أيضاً (فى فهرس الأماكن):
قضييب ٩٢ : ٥، ٩٣ : ٦، ٩٤ : ٢، ١٤٩	قصر الإمارة
١٦٢ : ٨، ٢٧٦ : ٢، ٣٦٦ : ٩	قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

٤١ : ٤٣٠ ٤٧ : ٤٢٧ ٤١٠ : ٤٢١ ٤٣
٤٥ : ٤٦٤ ٤١١ : ٤٥٠ ٤١٥ : ٤٣٣
٨ : ٤٩٠ ٤٨ : ٤٦٨
كأس ذعاف ٣ : ٢٢٤ ٤٢٥ ، ١٣ : ٢٢٣
كافور ١٢ : ٣١٩
كبير الدير ١٤ ، ١٠ : ٣٥١
كبير قرطبة ٢٣ : ٥٠٣
كتاب، كتابة، كتب ١٤ : ٣٧ ٤٢ : ١٧
٦٩ : ١٥ ٨٣ : ٦ ٨٥ : ٨٥ ، ٥
٤٤ : ٨٨ ١٨ : ٨٧ ٨٦ : ١٤
٥ : ١٠٩ ١١١ : ١٣٧ ٤٦ : ١٠٩
٤٩ : ١٥٧ ٤٨ : ٧ ، ٣ : ١٥٢
١٦٨ : ١٧١ ٤٨ : ١٩٤ ١٣ : ١٦٨
٢١٦ : ٢٢٣ ٤٧ : ٢٢٤ ٤٤ : ٢٢٤
٢٢٥ : ٢٣٩ ٤٧ : ٢٥٢ ٤٨ : ٢٢٥
٢٥٥ : ٢٥٧ ٤٦ : ٣١٦ ٤٧ : ٢٥٥
٤٩ : ٣١٩ ٤٤ : ٣٢٦ ٤٩ : ٣٢٦
٣٢٧ : ٣٢٦ ٤٧ : ٣٤٦ ٤٩ : ٣٥٠
١٣ : ٤٣٨ ٤١٥ : ٤٣٧ ٤٣ : ٤٣٨
٤٤٩ : ٤٦٨ ٤٧ : ٤٧٩ ٤٤ : ٤٧٩
١١ : ٤٨٢
كتاب الله ٤٠ : ٤٢ ٤١ : ٥٨ ٤١ : ٥٨
١١٥ : ١١٦ ١٣٠ : ١٣٠ ٤٢ : ١٥٠ ٤٧ : ١٥٠
١٥٣ : ٢٦١ ٨ : ٢٦١
انظر أيضاً:
القرآن

كتابة نقش ٨ : ٢٥٢

كتم ١٦ : ٧٧

كتيبة، كتاب ٣ : ١٩٦

كثيب ١٠ ، ٢ : ٢٧١

كرامة، كرامات ٦ : ٢٦١ ٤٤ : ٩٧

كرامة الله ٦ : ٢٦١

٣ : ٤٤٨ ٤٢ : ٣٩٦ ٤١٣ : ٣٨٣

قط ٨ : ٤١٧

قطاة ٨ : ٥١٠ ٤٣ : ٥٠٦ ٤٢٥ : ٣٩٩

قطر، أقطار ٦ : ٣٩٧

قطين ٢٠ : ٢٩١

قعب ٤ : ٤٤٨

قفل، أقفال ٥ : ٤٥٣ ٤١٠ : ٤٥٢ ٤ : ٣ ، ٢ ، ٥

قلعة ١٠ : ٤٨٩

قلنسوة ١٢ : ٤٩٤

قميص ٣٠٧ : ٧١ ٩٧ : ١٤ ٣٠٧ : ٧١

١٢ : ٣٥١ ٤٦ : ٨ ، ١٠ ، ١٢

٦ : ٥٠٨ ٤١٥ : ٣٥٢ ١ : ٣٥٢

قناة ٩ ، ٦ ، ٥ ، ٤ : ٤٥٩

قوت، أقوات ٩ : ٤٨٥ ٤١٥ : ٤٨٦ ١٤ : ٤٨٦

٥

قوس، قوسان، قسى ٢٤ : ٩٥ ٤١٠ : ٢٤

١٠٢ : ١١٢ ٤١٥ : ٢٠٣ ٤٥ : ١١٢

١٣ : ٢٤٦ ٤٩

قوس عربية ١٤ : ٢٤٦ ١٣ : ١٤

قوهية ٢٠ : ٣١٩ ٨ : ١٣ ، ٢٠

قيادة ٢ : ٤٦٤

قيامة، انظر:

يوم القيامة

قيصر ٢ : ٩

قينة، قيان ١٦ : ٢٩٨ ٤١٣ : ١١٠

(ك)

كاتب، كتاب ١٢٧ : ٧٧ ٤١١ : ١٢٣ ٤٤ : ١٢٧

٤١٢ : ١٧٥ ٤١ : ١٣٥ ٤١٧ : ١٢٧

٤١ : ٢٤٤ ٤٦ : ٢٢٥ ٤٦ : ١٩٣

٤١ : ٣٢٨ ٤١٦ : ٣٢٦ ٤٩ : ٣٢٢ ٤٤ : ٣٢٢

٤١ : ٣٤١ ٤١ : ٣٥٣ ٤٧ : ٣٧٧

فهرس المصطلحات والكلمات

٦٣٨

انظر أيضاً:	كرسى، كراسى ١٥٦: ٥، ٦، ٨، ١١،
لبس	١٣: ٢٠٨، ١: ٢٠٦، ٥: ٣٠٦
ملبس	كرم، كروم، كروم العنب ٤٧٧: ١٠،
لبس، لبسة ٢٤٢: ١٠، ٣٠١: ١٥	٤٨٠: ١١، ١٠
انظر أيضاً:	كزمة ٢٥٨: ٤، ٢٤
لباس	كساء ٢٩٣: ٩، ٣٧٠: ٦
لبن ٣٦٣: ١٥	كمك ١٠: ١٠، ١١
لحم، لحوم ١٠: ١٠، ٦٠: ٩، ٢٠٤:	كفن ٤٨٦: ١٥
٣٢٩: ٩، ٣٤٧: ١٠	كلب، كلبة، كلاب ١٣: ١٣، ١٠١: ٦،
لحن، ألحان ١٢٢: ٧، ١٨٢: ١٥	١١٠: ٦، ١٣: ١٧٥، ٨: ٢٠٣، ٣:
٢٧٧: ١، ٢٧٩: ٧، ٣٦٥: ٨، ١٠:	٢٢٦: ٧، ٢٣١: ٦، ٢٣٣: ٩
٣٦٧: ١٥، ٣٧٤: ٥، ٣٧٥: ٢٠	٣٥٥: ٨، ٥٢٣: ٧
١، ١٤: ٣٨٣، ٦، ٨، ٢٠: ٣٩٢:	كلمة العليا ٥٩: ١، ١٥
٣: ٣٩٥، ٣: ١٥	كلمة الله ٥٩: ١٥
لعبة القبق ٢٥٦: ٢١	كلية، كلى ٣٢٥: ١٧، ١٨
لفظ، لفظة. ألفاظ ١٠: ١١، ٧: ١٣	كنية ١٤٤: ٨، ٢٣٥: ٢٢، ٣٦٦: ٥
١٢: ١٠، ١٣: ٢٤، ٢: ١٤٨: ١٢	٣٧٧: ١١، ٤٠٣: ٣، ٤٢٨: ٣
٢٠٨: ٨، ٢٧٩: ٨	٤٣٠: ١، ٤٣٤: ٥، ٤٥٩: ١٤
لقب ١٤٤: ٩، ٢٢: ٢٢٤، ٢: ٣٦٦:	٤٦٥: ١، ٤٦٩: ٢، ٤٧٢: ٨
٢: ٤٠٣، ٢: ٤٠٣	٤٨٠: ٥، ٥٠٠: ١٤
لواء ٤٥٩: ٤، ٦، ٧، ٨	كنيسة، كنائس ٢٥٩: ٩، ١٢: ٣٧٩
لوح ٤٥٣: ٧، ١٩	٤٤٧: ١٢، ٤٤٩: ١
ليث ٤٩٨: ٢	كسرة ١٧٦: ٢١، ٤٤٥: ١٨، ٤٥٨:
ليلة الأضحى ٤٥٨: ٢٣	١٢: ٤٦٢، ١٨: ١٢
انظر أيضاً:	كوكب، كواكب ٤٥٢: ٩، ٤٩٨: ٥، ١٥
الأضحى	كيمياء ٤٥٤: ٣
ليلة القدر ٤١٦: ٥، ٤٤٦: ١٠	(ل)
(م)	اللآت ٣٦٤: ١٩
الماء القديم (مقياس النيل) ١٤: ١٢، ٢٤:	لأل ٣١٤: ٥، ٢١
١٢: ٢٧، ١٠: ٢٨، ١١: ٢٩، ١٤:	لامية ١٦: ١٢، ١٨: ١٧، ١٩:
	لباس ٢٠٧: ٦، ٢٤٨: ٥، ٣٥١: ١٧
	٧: ٤٩٤

انظر أيضاً:	٤٥ : ٤٢ : ١٤ : ٣٨ : ٤٦ : ٣٧ : ٤٨ : ٣١
أكل	: ٥٥ : ٤٦ : ٥٤ : ٤٩ : ٥٢ : ١٦ : ٤٩
مأكول	: ٤٩ : ٦٧ : ١٥ : ٦١ : ٤٩ : ٥٩ : ١٤
مأكول ٤١٧ : ٤٩٢ : ٤	: ٧٠ : ١٣ : ٦٨ : ٤٩ : ٦٧ : ١٢ : ٦٣
انظر أيضاً:	: ١١٢ : ١٠ : ١٠٦ : ١٤ : ٨٤ : ٤٣
أكل	: ١٣٣ : ١١ : ١٣١ : ٤٥ : ١١٦ : ١٢
مأكول، مأكول	: ١٤٧ : ٤٣ : ١٤١ : ١٠ : ١٣٧ : ١٣
مال، أموال ١٧ : ١١ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٤	: ٤٥ : ١٦٩ : ٤٦ : ١٦٣ : ٤٦ : ١٥٨ : ٤٧
: ٤٦ : ٨٦ : ١٠ : ٥٨ : ٤٣ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٤	: ١٣ : ١٩٦ : ١٤ : ١٩٣ : ٤٧ : ١٨٤
: ١١٥ : ٤٥ : ١١٤ : ١ : ١٠٩ : ٤٤ : ٨٩	: ٤٣ : ٢١٧ : ١٠ : ٢١٥ : ٤٩ : ٢١٣
: ١٦٠ : ٤٢ : ١٥٨ : ٤٦ : ١٣٦ : ٤٦ : ٤٤	: ٤٩ : ٢٣٤ : ٤٣ : ٢٣٠ : ٤٥ : ٢٢٢
: ١٦٧ : ١٣ : ٤٩ : ١٦٦ : ٤٢ : ١٦٢ : ٤٦	: ٤٥ : ٢٤٠ : ٤٩ : ٢٣٨ : ١١ : ٢٣٧
: ٤٦ : ٢١٤ : ١٢ : ١٩٤ : ٤٩ : ١٧٢ : ٤٢	: ٤٥ : ٢٤٩ : ٤٦ : ٢٤٦ : ١٦ : ٤٥ : ٢٤١
: ١٥ : ٢٢٨ : ٤٨ : ٢٢٣ : ٤٨ : ٢١٧	: ٤١٣ : ٢٧٨ : ٤٨ : ٢٧٤ : ١٧ : ٢٦١
: ٤٤ : ٢٣٨ : ٤٩ : ٢٣٠ : ١٦ : ٢٢٩	: ٤١٠ : ٢٩٩ : ٤٣ : ٢٨٤ : ١١ : ٢٨١
: ١٢ : ٤٩ : ٢٥٨ : ١٧ : ٤٣ : ٢٥٣	: ٤٣ : ٣٢٦ : ٤٣ : ٣٢١ : ٤٤ : ٣١٢
: ٤٢٢ : ٢٨٢ : ٤٩ : ٢٦٣ : ٤٣ : ٢٥٩	: ٤١٣ : ٣٤٤ : ٤٩ : ٣٣٩ : ١٦ : ٣٢٧
: ٤٤ : ٣٥٠ : ٤٨ : ٣١٣ : ٤٩ : ٤٣ : ٢٨٦	: ٤١٧ : ٣٦٤ : ٤١٠ : ٣٥٦ : ٤٦ : ٣٥٢
: ٤٢ : ٣٧٢ : ٤٣ : ٤١ : ٣٦٠ : ١٣ : ٣٥٩	: ٤١٦ : ٣٨٠ : ١٣ : ٣٧٨ : ١٢ : ٣٧٥
: ٤٥٤ : ٤٤ : ٤٥٣ : ٢١ : ١١ : ٣٧٣	: ٤٥ : ٣٨٧ : ٤٣ : ٣٨٥ : ١٧ : ٣٨٣
: ٤١ : ٤٦٧ : ٤٦ : ٤٦٦ : ٤٣ : ٤٥٨ : ٤٤	: ٤٩ : ٣٩٦ : ٤٧ : ٣٩٣ : ١٤ : ٣٩١
: ٤٩٠ : ١٣ : ٤٧٨ : ٤١٠ : ٤٦ : ٤٧٦	: ٤٣ : ٤٠٤ : ٤٣ : ٤٠٢ : ٤٦ : ٤٠٠
: ٣ : ٤٩٩ : ١٤ : ٤٩٤ : ٤٩	: ٤٣ : ٤١٠ : ٤١٠ : ٤٠٧ : ٤٣ : ٤٠٦
مائدة سليمان بن داود ٤٥٣ : ١٢	: ٤١٦ : ٤١١ : ٤١٥ : ٤٣ : ٤١٤ : ٤١١
مبايعة ١٥٠ : ٨ : ٤٩١ : ١١	: ٤٢٠ : ٤٩ : ٤١٩ : ١٤ : ٤١٧ : ٤٩
مبدأ، مبادئ ٣٩٥ : ٢ : ١٧	: ٤٦ : ٤٣٦ : ٤٣ : ٤٣٢ : ٤٦ : ٤٢٥ : ١٣
متول، متولون ٧٠ : ٢٠ : ٢٦٠ : ١٦	: ١٧ : ٤٣٧ : ٤٣٩ : ١٤ : ٤٤٤ : ٣ : ١٧
: ٤٧ : ٤٠٤ : ٤٦ : ٣٩٧ : ٤٩ : ٣٨٧	ماء صديد ٤٢٤ : ٢٠
: ٨ : ٤٧٠ : ٤١ : ٤٦٨ : ١٠ : ٤٦٤	ماتم، ماتم ٣٦٧ : ١٦
: ١٧٨ : ١٤ : ١٧٧ : ٢٠ : ١٩ : ٣٥ : مثل	مائرة، مائر ٦ : ٩ : ١٠
: ٤١١ : ٤٠٣ : ٤١ : ٢٨٦ : ٤٦ : ٢٢٠ : ٤٨	ماشية، مواش ٤٤١ : ٣
	مأكول، مأكول ٧٥ : ٤١ : ٣٢٤ : ٤

[illegible]

٨،٦،٤،٣،٢:٣٠٧؛١	١٣،٧:٢٥١؛٩،٨:٢٥٠؛١
مضيرة ١٣:٢٥:١٤؛٨،٦،٩	١٥:٢٥٢؛٤،٧:٢٥٣؛٨،٧
مطبق ٤٨٤:١١:٤٩٩؛٢	١٢،١٣:٢٥٤؛٤،٣:٢٥٧؛١٥
مطرب، مطربان ٢٧٩:١٦	١،٢:٢٥٨؛٥،٦:٢٥٩؛١٠
مطرف، مطارف ٢٩٢:٢٥:٢٩٣؛٥	٢٦٠:١٠:٢٦١؛١٣:٢٧٣؛١١
مطية، مطايا ٦٦:١٤؛٨٦:١٤؛١٤٣	٢٨٨:٤:٢٩٣؛٦،٩:٤٢٩؛٧
١٠،٢٣١:١:٣٤٦؛١:٥٠٩؛٣	مسك ١١١:١:١٨٧؛٤:١٩٠؛٥
معتبر ٤٠١:٤	٢٠٧:٤٤:٢٩٤؛٢٥:٣١٩؛١٢
معدن ٢٥٥:١	مسكين، مساكين ٣٢٩:٣
معركة ٤٤٧:٤	مسودات ٢٢١:١٠،١٩
المعز الزرابي ٤١٧:١٠	المشترى ٤٩٨:٦
معلم ٢٢٩:١٣:٤٣٤؛١٣	مشرك، مشركون ٦٤:٧
معمعة ٥٠١:٥	مشروب ٢١٣:٥
المعمور ٤٥٦:١٢	انظر أيضاً:
مقارة ١١٤:١٣:٤٧٥؛٣	شراب
المغرب (يعنى صلاة المغرب) ٧٤:١٠	مشمش ٣٢٥:٣
١١	مشهد ٥٣:٧
مغزاة، مغاز ١٨٣:١٥:٤٦٩؛١١:٤٧٣؛١	مشيخة ١٩٨:٣،٤
مغفر ١٨٨:١٣:٢١٩؛٨	مصحف ٧٣:١٧:٨٩؛٣:٤٢٤؛١٣
مغن، مغنية، مغنون ٢٧٥:١:٢٧٩؛٤	١٥:٤٤٨؛٤:٤٥٣؛١٦،١٧
١٧،٢٨٣:٥:٣٦٧؛١٠:٣٧٩؛٥	١:٤٥٤
١٧،٣٨١:٣:٣٨٢؛١٨:٣٩١	مصدر ٢٩٦:٤
٢،٣٩٢:٣:٤٧١؛١	مصر، مصران، أمصار ٥٩:١٢:٦٢؛٢
مفخرة، مفاخر ٦:١٠:٤٨٥؛٧	٦٣:١٥:٦٧؛١٢:٦٨؛١٧
مقام ٢٥٧:١٣	١١٣:٢٠:١٣٠؛٧:١٣٢؛١
مقامة، مقامات ٣٣٨:١٢،١٤:٤٠٣	١٦٠:١٦:١٦٢؛٧:١٧١؛١١
١٢،٢١	١٥:١٨٤
مقبرة ١٨٩:٤	مصلى ١٣٩:٦،٧،١٨
مقدم، مقدمون ٨٨:٤٥:٤٤٥؛٦:٤٥٩	مصنع، مصانع ٢٤٥:١٣:٤٨٢؛٨
١:٤٩٩؛١	مصنف ٥٢٥:١٢
مقدم الجيش ٨٨:٥	مصير، مصارين ٦٠:٩
مقدم الخيل ٤٥٩:١	مضرب ٣٠٤:١١:٣٠٥؛٦،٧:٣٠٦

٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ : ٤٥٣ : ٣،
 ١١ : ٤٥٤ : ٩، ١١، ١٣، ١٤ :
 ٤٥٥ : ٨، ١٥ : ٤٦١ : ١١، ٤٦٢ :
 ٤٦٧ : ٩، ٤٦٩ : ١٣ : ٤٨١ :
 ٤٨٧ : ١٤ : ٤٩٣ : ١٩، ٢٠ :
 ٤٩٨ : ٩، ٥٠٤ : ٦ :
 انظر أيضاً:
 ملوك...

ملك الروم، الملك الرومي ٩ : ٢، ٣ :
 ٢٥٩ : ١٧ : ٣٥١ : ٧، ١٠ : ٤٥٤ : ٩ :
 ملّة ٥٨ : ٧ : ١٦٠ : ١٥ :
 ملوك الأندلس ٤٥٥ : ١٥ :
 ملوك بنى أمية ٤٣٤ : ٤ : ٤٥١ : ١٠ :
 ملوك الطوائف ٤٥٤ : ١٤ :
 ملوك مصر ٣٩٧ : ٥ :
 مملكة ٤٥١ : ١١ : ٤٥٧ : ١ : ١٣ : ٤٥٩ :
 ١٢ : ٤٦١ : ١٢ : ٤٦٥ : ٦ : ٤٦٧ :
 ٤٨ : ٤٧٠ : ٦ : ٤٧٢ : ٤ : ٤٧٣ : ١١ :
 ٤٧٤ : ٤ : ١٢ : ٤٧٥ : ١٤ : ٤٧٩ :
 ٤ : ٤٨٢ : ٩ : ٤٨٣ : ٤ : ٤٨٤ :
 ١، ٢، ٥ : ٤٨٧ : ٥ : ٤٨٩ : ١٦ :
 ٤٩٢ : ١٠ : ٤٩٣ : ٦ : ٤٩٥ : ١ : ٢ :
 ٥٠٠ : ٧ : ٥٠١ : ١٤ : ٥٠٢ : ٧ :

٨، ٦ : ٥٠٣

المملكة الإسلامية ٤٥١ : ١١

مملوك، ممالك ٢٠٣ : ٦ : ٤٨٧ : ١

مناد ٩٦ : ٨

منارة ٢٥٤ : ١١

منافرة ١٠ : ١٥

انظر أيضاً:

محكمة

مناقب ٣٦ : ١٤

مقدمة الجيش ٤٦١ : ٧

مقصورة ١٣ : ١٢ : ٧٣ : ٩

مقطع، مقاطع ٣٩٥ : ٢

مكاتب ٨٤ : ١٠

مكتب ٤٣٨ : ٥ : ٤٤١ : ١٤

مكيال ١٦٠ : ٨

ملاءة ٤٢٤ : ٣

ملاح ٣٨٨ : ٨

الملائكة المقربون ١٥٤ : ١٤

ملبس، ملابس ١٣٨ : ١٤ : ٣٢٥ : ١٥

انظر أيضاً:

لباس

ملح ٦٠ : ٩، ١٤

ملحمة، ملاحم ١١ : ١٧

مَلَك، ملائكة ٩٥ : ١١ : ١٥١ : ٣ : ١٥٣ :

١٤ : ١٥٤ : ٩

مُلِك ٢٣ : ١، ١٧ : ١٣٨ : ٦ : ١٤٠ : ٩

١٧٣ : ٤، ٥ : ١٧٤ : ٣ : ٢١٥ : ١٣

٢٣٠ : ١١ : ٢٦٣ : ٩ : ٢٦٥ : ١

٢٦٦ : ٩ : ٣٥٨ : ٩ : ٤٣٤ : ١٠

٤٤٦ : ١٠ : ٤٥٢ : ٢ : ٤٥٤ : ٨

١٠، ١١، ١٢ : ٤٥٥ : ١٣ : ٤٨٧ :

١٣ : ٥٠١ : ١٦، ٩ : ٤٩٨ : ١٣

ملك، ملكان، ملوك ٤ : ١٠ : ٩ : ٢، ٣ :

٥، ٦ : ٧٤ : ١٧ : ٧٥ : ٣ : ٧٩ : ١١

٩٧ : ١٠ : ١٣٩ : ٢ : ١٧٠ : ١٣

١٧ : ١٧٤ : ٣ : ١٧٨ : ١٤ : ١٧٩ :

٦، ٩، ١٢ : ١٨٠ : ٢ : ١٨٦ : ٤

١٩٨ : ١٦ : ٢٣٠ : ١١ : ٢٥٩ : ١٧

٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ١٣ : ٣٥١ : ٧

١٠ : ٣٩٧ : ٥ : ٤٣٤ : ٤ : ٤٤٣ :

١٥ : ٤٥١ : ١٠، ١٤ : ٤٥٢ : ٦، ٣

مؤدب، مؤدبون ٨٠ : ٤ : ١٨١ : ٣	منبر، منابر ١٣ : ١٣ : ٢٠ : ٢٨ : ٢
١٦ : ٢٠٢	٤٥ : ٤٦ : ٤٨ : ٤٩ : ١٠ : ١٢
مؤذن ٩٥ : ١٤	٥٤ : ٥١ : ٩٤ : ١٣ : ٩٥ : ٢ : ٤٤
مؤرخ، مؤرخون ٢٤١ : ١٢ : ٤٢٦ : ٣	١٠٤ : ١٠٧ : ١٥ : ١٢٥ : ٧
٤ : ٤٦٢	١٢٦ : ١٢٤ : ٢ : ١٥٣ : ١٠
موسم، مواسم ٤٠٠ : ٢ : ١٨	١٦٢ : ١٦٣ : ١٠ : ١٩١ : ١٦
موعظة ١٧٨ : ٨	٢١٦ : ٢١٨ : ٢٣ : ٢٢١ : ١٤
موكب ٣١١ : ١٠	٢٤٥ : ٢٧٥ : ٥ : ٢٧٨ : ٥٥
مولاة، انظر:	٣٥٢ : ٣٧١ : ١١ : ٤٤٩ : ١٣
مولى	٤٨٢ : ٤٨١ : ١٦ : ٢١ : ٢٢ : ٤٩٤ : ٦
مولد، مولدون ٣٦٦ : ٧ : ٣٧٣ : ١٥	١٠ : ٥٠٤ : ٤ : ٦
٤٠٣ : ٨ : ٤٢١ : ٧ : ٤٧٢ : ٨	منبر رسول الله ٢١٦ : ١١
٤ : ٥٠٥	منجنيق، مناجنيق ١١٨ : ٤ : ١٠ : ١٣
مؤلف ٣٣٨ : ١٢ : ٣٥٦ : ١٩ : ٥٢٥ : ١٦	١١٦ : ١٨٥ : ٥ : ١٢ : ١٨٦ : ٩ : ١٢
مولى، مولاة، مولى، موال ٣٨ : ١ : ٣	١٩٠ : ١١
٧٨ : ٣ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٠٩	انظر أيضاً:
٧ : ١٧ : ١١٧ : ١٤ : ١٢٣ : ٨ : ٢٣	أبو فروة
١٣٥ : ٤ : ١٨ : ١٩ : ١٦٧ : ٥	منشد ١٦٤ : ١٣
١٦٨ : ٤ : ١٨٨ : ١٤ : ١٩٣ : ٩	منطق ١٥٠ : ٤ : ١٧٣ : ٣ : ٢٦٢ : ١٢
١٩٧ : ٨ : ١٩٨ : ٤ : ٢٠٠ : ١٠	٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤
١١ : ٢٠٧ : ٧ : ١٣ : ٢٠٨ : ٦	منطقة، مناطق ٤٧٧ : ٨
٢٢٠ : ٨ : ٢٣٠ : ١٠ : ٢٣٤ : ٤	منظرة ٤٨١ : ٨ : ١١
٢٣٥ : ٩ : ٢٤٤ : ٥ : ١٧ : ١٨	منكر ٥٦ : ٨
٢٥٣ : ١٤ : ٢٦٦ : ٧ : ٢٦٧ : ١	منهل ٥٠٥ : ١٢
١٤ : ٢٦٩ : ٤ : ٥ : ٢٧٣ : ١٤	مهاجر، مهاجرون، مهاجرات ٣٤ : ١٠
٣١٧ : ٥ : ٣٢٢ : ٧ : ١٥ : ٣٢٣	٤١ : ١٣ : ٢٢ : ٥٠ : ١٢ : ٥٢ : ١
١٥ : ١٦ : ٣٣٥ : ١٠ : ٣٥٣ : ١٠	٤ : ١٧ : ١٠٢ : ١١ : ١٠٧ : ٧
٢٢ : ٣٦٥ : ٦ : ٣٦٦ : ٦ : ١٣ : ١٤	١١٥ : ١٣ : ١٢٩ : ١٢ : ٢٢٩ : ١
٣٦٨ : ٩ : ٣٧٤ : ٦ : ٣٧٧ : ٦	مهاجرة ٢٢٠ : ١
٣٨٠ : ٥ : ٣٨١ : ١٠ : ١١ : ٢٠	مهر ٣٧٢ : ٣ : ١
٢١ : ٣٨٣ : ١ : ٢ : ٤ : ٣٨٦ : ١٨	المهرجان، انظر:
٣٨٨ : ١٦ : ٤٠٣ : ٤ : ٤١٣ : ٦	يوم المهرجان

١٣ : ١٠٦ : ١١٣ : ٢ : ١٣١ :
١٤ : ٢١٨ : ٢ : ٣٨٤ : ٢ : ٣٩٧ :
نبوة : ٦٨ : ٣
نبي، أنبياء، نبيون : ٢٨ : ٤ : ٥٧ : ١١ :
٩٧ : ٢ : ١٥١ : ٧ : ٥٢٢ : ٢ :
النبي (محمد) : ٨ : ٢٣ : ١١ : ٨ : ٩ : ٢٥ :
٦ : ٨ : ٢٨ : ١ : ٣٥ : ١٦ : ٣٨ : ٥٥ :
٤٣ : ٧ : ٤٦ : ٢ : ١٩ : ٥٣ : ٥٧ :
١١ : ٦٠ : ١ : ٦٤ : ٧ : ٨ : ٦٤ : ١٣ :
٦٩ : ٦ : ٨٩ : ٧ : ١٠٠ : ٣ : ١١٥ :
٤ : ١٦ : ١٢١ : ٦ : ١٢٧ : ١١ : ١٣ :
١٢٩ : ١ : ٢ : ١٣٠ : ١ : ١٤٥ : ٩ :
١٤٦ : ٨ : ١٤٧ : ١ : ١٥٠ : ٧ :
١٥١ : ١٤ : ١٥٣ : ٣ : ١٥٩ : ٢٣ :
١٩٨ : ١٥ : ٢٢٨ : ٢ : ٣٤٩ : ١ :
٤٠٦ : ١١ : ٤٠٧ : ٦ : ٥٠٥ : ٣ :
انظر أيضاً (فى فهرس الأعلام):
محمد رسول الله
النبي المصطفى : ٥٧ : ١١
نبيذ : ٣٤٠ : ٨
نثر : ٤٥٠ : ١٤
النجاشى الأكبر : ٩ : ٥
نجم، نجوم : ٤٩ : ١١ : ٣١٣ : ٢ : ٣٣٠ :
٦ : ٤١٥ : ١٦ : ٤١٦ : ٤ : ٤٤٩ :
١٢ : ٥١٤ : ١ :
نحر، انظر:
عيد النحر
يوم النحر
نحل : ٥٠٧ : ٦
نخل، نخلة : ١٥١ : ٣ : ٢٦٠ : ١١ : ٣٦٦ :
٤
نديم، ندماء : ٧٤ : ١٦ : ٣٢٤ : ١٠ :

٤٢١ : ١١ : ٤٢٢ : ١٩ : ٤٢٦ : ١٧ :
٤٢٧ : ٣ : ٨ : ١٠ : ١٧ : ٢٠ : ٤٣٠ :
٥ : ١٧ : ١٨ : ٤٣٣ : ١٨ : ٤٣٢ :
٢٣ : ٢٤ : ٤٤٩ : ١٠ : ٤٥٠ : ١٢ :
٤٥١ : ٧ : ٢٠ : ٤٥٣ : ٩ : ٤٥٨ : ٦ :
٧ : ٤٦١ : ١٠ : ٤٨٤ : ١٥ :
مومسة : ١٧٢ : ٣
مؤمن، مؤمنون : ٢٦٤ : ١٠
مؤيد ومنكر : ١٣٨ : ٦٠ :
ميراث رسول الله : ٤٤٨ : ١
ميزان، موازين : ٢٥٩ : ٢٣ : ٢٤ :
انظر أيضاً:
قَبَان
مئزر : ٣١٤ : ٦ : ١٥
ميسم، مواسم : ٤٠٠ : ٢ : ١٨
ميل، أميال : ٢٧١ : ٣ : ٣٠٧ : ١٤ : ٤٢٦ :
٣ : ٩ : ٢١ : ٤٥٤ : ١٦ : ٤٧٧ : ٥ :
(ن)
نادرة، نوادر : ١٧٦ : ١٦ : ٢٨٤ : ٤
النار : ٦٤ : ١٤ : ١٠٩ : ٣ :
ناسك : ٢٨٧ : ٤
ناصر الإسلام : ٣٤٥ : ٣
ناصرية الدولة العربية : ٤٥١ : ١
ناققة، نوق : ١٣٠ : ١١ : ١٤٣ : ٦ : ١٩٠ :
٤ : ٢٠٥ : ١٤ : ٢٣٤ : ١ : ٣٦٢ : ٨ :
٣٦٤ : ٧ : ٣٧٠ : ٣ : ٥٠٦ : ٨ :
ناهض : ٣٩٨ : ٤ : ٢٢ : ٢٣ :
نائب، نواب : ٣١ : ١١ : ٣٧ : ٩ : ٣٩ : ٢ :
٤٢ : ١٨ : ٥٠ : ٢ : ٥٢ : ١٢ : ٥٤ :
٩ : ٥٩ : ١٢ : ٦٢ : ٢ : ٦٣ : ١٥ :
٦٧ : ١٢ : ٦٨ : ١٧ : ٦٩ : ١٤ : ٨٢ :

نكاح المقت ١٤٥ : ٢، ٣	نسب، أنساب ٤ : ٢، ٣ : ٢٥ : ٨
نكتة، نكت ٩٧ : ٢٠ : ١٢٦ : ٢٨٤ : ٢٠	٤ : ٣٨ : ٢، ٧ : ٨ : ٧٨ : ٨
١٤ : ٣٢٤ : ٧ : ١٩ : ٤٠١ : ١٥	١٢٤ : ١٢٧ : ٢، ٥ : ٧ : ١٣٢ : ٢٠
١٨، ٥ : ٤٦٣	٤ : ١٣٥ : ٧ : ٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٩
نيابة ٧٠ : ٢٠	١٠ : ١٧٥ : ١٦ : ٢٦٩ : ٣ : ٢٨٤
(هـ)	٣ : ٣٤٢ : ٥ : ٣٢٣ : ٢٢ : ٨ : ٤، ٣
هامة ٣٩٧ : ٢٠	٣٥٤ : ٣ : ٣٦٦ : ١ : ٣٧٧ : ١١
هجرة ٢١٧ : ٢٠ : ٢٢٠ : ٢	٤٠٣ : ٧ : ٤٢٨ : ٣ : ٤١٨ : ١٦
هجرة الإسلام ٢٤٨ : ١	٤٢٢ : ١٠ : ٤٣٠ : ٢٢ : ٤٣١ : ١
هنج، أهزاج ٣٦٧ : ٧ : ٤٠٣ : ١٣	٤٣٤ : ٦ : ٤٤٠ : ٨، ٥ : ١١ : ٢٥
هلال ٣١٤ : ٤ : ٢٠ : ٤٩٨ : ٦	نسبة ١٨٣ : ١٥ : ١٨٤ : ١
هيكل، هياكل ٤٥٢ : ٩ : ١٠ : ٤٥٥ : ٣	نسخة ٢٥٩ : ١١ : ٣٥٥ : ٩
١٠ : ٤٥٦	نسر ٣٩٧ : ١١ : ٢١
هيكل الزهرة ٤٥٥ : ٣ : ٤٥٦ : ١٠	نسب ١٩٧ : ١٢ : ٢٩٥ : ٦ : ٣٧٤ : ١
(و)	نصرانية ٤٥٢ : ٢١
الوافية ١٦٧ : ٢	نطاق، نطاقان ١٨٩ : ٩ : ١١ : ١٢
وال، ولاية ٣١ : ١٢ : ٥٥ : ٢٣ : ٧١ : ١	نعامة ٣٩٨ : ١ : ٧ : ٥٠٧ : ١٢
٨٥ : ٧ : ١٥٨ : ١٣ : ١٦٠ : ٦	نعل، نعال ١٩ : ٧ : ٦٧ : ١ : ١٠٨ : ٥
٣٢١ : ١٥ : ٣٩٧ : ٢ : ٤٣٢ : ٩	١٨٩ : ٨ : ٣٣٥ : ٨
٤٣٧ : ١٤ : ٤٤١ : ١٧ : ٤٥٨ : ٤	نعم ٣٢٥ : ٣
٤٦٥ : ٤ : ١٥ : ٤٧٩ : ٦ : ٤٩٥ : ١٢	نقط ٩٨ : ٢ : ٤
وباء ٣٠٠ : ١ : ٤١٧ : ٤	نققة ١٤٣ : ٢ : ٣٨٠ : ١
ورثة ٢٢٧ : ٤	نقد ٤٧٢ : ١٠
ورد ٥٢٠ : ٩	نقش الخاتم ٧٨ : ٤ : ١٢٣ : ١٠ : ١٢٧ : ١
ورد ١٩٦ : ٧ : ٣٤٣ : ١٣	١٨ : ١٣٥ : ٥ : ١٩٣ : ١٠ : ٢٤٤
ورق ١٥ : ١٢	٢٦ : ٣٢٣ : ٢ : ٣٤١ : ٩ : ٣٥٣ : ١١
وزارة ٤٦٤ : ٢ : ٤٦٨ : ٤ : ٤٨٤ : ٧	٢٢ : ٣٧٧ : ٧ : ٤٢٢ : ٥ : ٤٢٧ : ١
وزير، وزراء ٧٣ : ٦ : ٧٤ : ٦ : ١٥ : ١٩	١١ : ٤٣٠ : ٦ : ٢٠ : ٤٣٤ : ١
١٥١ : ١٥ : ٣٣٠ : ١ : ٤٥٩ : ٨	٤٥١ : ٨ : ٤٦٣ : ٤ : ٤٦٧ : ١٢
١٠ : ٤٦٤ : ٣ : ١١ : ١٦ : ٤٦٨ : ٦	نقيب، نقباء ٤٤٢ : ٦ : ١١ : ١٢ : ١٥
١٠ : ٤٧٥ : ٩ : ٤٧٠ : ١٨ : ٨	٤ : ٤٦٤
	نكاح ١٤٥ : ١ : ٢٢٣ : ٢

١٣ : ٤٢ : ٢٥ : ٨١ : ١٠ : ١١
١٢٤ : ١٠ : ٢٤٠ : ١١ : ٤٣٣
١٠ : ٥٠٠ : ٦ : ٤٧٢ : ١٠

(٥)

ياسمين ٢٠ : ١٩ : ٩ : ٥٢٠
ياقوت، يواقيت ١٢ : ٤٧٧ : ١٣ : ٣١٩
يتيم، أيتام ٩ : ٤٨٦ : ١٣ : ٥٦
يوم الأضحى ١ : ٤٥٩ : ١٢ : ٤٥٨
انظر أيضاً:
الأضحى
يوم بدر ٣ : ١٤٥ : ١٠ : ٦٥
يوم التحالق والنحر ٨ : ٢١٢
يوم الجمعة ١٨ : ٢٢٩
انظر أيضاً:
الجمعة
يوم الجمل ١١ : ٣٣ : ١٠ : ٣٢
أنظر أيضاً:
الجمل
وقعة الجمل
يوم الحسرة والندامة ٢ : ٢٥٣ : ١ : ١
يوم حشر ٢ : ٤٢٥
يوم خم ٢١ : ٧ : ٢٠
يوم الدين ١٣ : ٩٣ : ٥ : ٥٧
يوم الزاب ٩ : ٤٣١
يوم الزابيين ٢٣ : ٩ : ٤٥٧
يوم صفين ١١ : ٣٢
يوم عاشوراء ٦ : ٥ : ٩٩ : ١ : ٨٩
يوم عرفة ١٤ : ١٤٠
يوم عكاظ ٦ : ٢٨٥ : ١٠ : ٢٨٤
يوم العنصرة ٥ : ٤٧٤

٤٩٠ : ٤١٢ : ٥٠٠ : ٣ : ٥٠٢ : ٤١
٥٠٣ : ٤ : ٢٢
وصية ٢ : ٢٢٧ : ١١ : ١٥٨ : ٤ : ١٣٨
وفادة ١١ : ٢٦٢ : ٩ : ٢٢٣
وفد، وفود ٩ : ٢٥ : ٨ : ٧ : ١٦
وفود الله ٨ : ١٨٥
وقعة الجمل ١٥ : ٢٥
انظر أيضاً:
الجمل
يوم الجمل
وقعة الحرة ١٥ : ١١١ : ٤ : ٣ : ١١٠
١١٧ : ٧ : ٢
انظر أيضاً:
قصة الحرة
وقعة الخزرج ٩ : ٩٣
وقعة سمورة ١١ : ٤٦٩
الوقعة على كساف (٩) : ٤٤٥ : ٧
وكيل ٤٨١ : ٤٨ : ٢ : ٤٧٣ : ١٣ : ٣٢٤ : ٨ : ٦
ولاء ١٠ : ٢٠٠ : ١٠ : ١٩٧
ولاية ١٧ : ٨٤ : ٥ : ٦٣ : ١٩ : ١٨ : ١٤
٨٥ : ٢ : ١٠ : ١٢٤ : ١٨ : ١٢٩
١٣ : ١٣٨ : ٢ : ١٣٩ : ٥ : ١٣
١٧١ : ٨ : ٢١٦ : ٧ : ٢١٨ : ٢ : ٣
٢٤٦ : ١٠ : ٣٢٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٤
٤٠٥ : ١١ : ٤٣٥ : ٢١ : ٤٤٩ : ١٥
٤٥٣ : ١١ : ٤٥٨ : ٧ : ٤٦٣ : ١
٤ : ٤٨٨
ولاية الأمر ١٦ : ١٢٩
ولاية العهد ٤٨٠ : ٩ : ١٣٣ : ١٣ : ٤٣
٩ : ٤٨٣ : ١٤ : ٦
ولى العهد، ولى عهد، ولى عهدى ١٣ :

٦٤٧

فهرس المصطلحات والكلمات

يوم منى ٤٩٤ : ٢٤ : ٤٩٥ : ٥ : ٢١ : ٢
 ٢ : ٥٠٣
 يوم المهرجان ٤٩١ : ٤ : ٢٠ : ٤
 يوم النحر ٢٢٠ : ٨ : ٤٥٩ : ١٤ : ١٥ : ١٤
 انظر أيضاً :
 عيد النحر
 يوم النفر ٨ : ٢٣

يوم قديد ١٩٢ : ١٠ : ٢٧ : ١٠
 يوم القيامة ٢٦ : ١٨ : ١ : ٢٥٣ : ٤١ : ٢٥٣
 ٤٨٢ : ٣ : ١٧ : ٣
 يوم القيمة، انظر :
 يوم القيامة
 يوم مرج راهط ٤٥٨ : ١٣

فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب

ابن خلكان ٤٤٠ : ٦ ، ٧
 ابن دريد، انظر (فى فهرس المصطلحات):
 الدريدية
 ابن الدوادارى، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك
 ٥٢٥ : ١٢
 انظر أيضاً:
 الدواهدارى
 ابن الرقيق، الكاتب ٤٩٠ : ٨ ، ١٦ ، ١٧
 انظر أيضاً:
 تاريخ ابن الرقيق
 ابن الزبيرى ٥ : ٢٣
 ابن السكيت، انظر:
 يعقوب بن السكيت
 ابن صاعد الأندلسى ٤٥٢ : ١٣ ، ٢٣ ؛
 ٤٥٥ : ١١ ، ١٢ ، ١٦ ؛ ٤٥٦ : ٤
 ابن صخر الهذلى، انظر:
 أبو صخر الهذلى
 ابن ظفر المكى، أبو هاشم ٢٢٧ : ٦ ، ٢١
 ابن عبد ربه ٦٣ : ١٧
 ابن عساكر الدمشقى ٢٢١ : ١٩ ، ٢٠
 ابن قتيبة ٢٥ : ٨ ؛ ١٩٦ : ٧
 ابن قزمان، عبيد الله ٤٧١ : ٢ ، ٧ ، ١١ ،
 ١٣ ، ٢١

(أ)

ألوارت ١٦ : ٢٤ ؛ ١٧ : ١١

(أ)

إبراهيم بن عبد الله (انظر تاريخ التراث
 العربى ٢ / ٤٥٤ ، ٤٥٥ (٤٣٨ : ١٤
 ابن أبى ربيعة، انظر:
 عمر بن أبى ربيعة
 ابن أبى فروة ٥٢٠ : ٣ ، ١٧
 ابن الأسود الدؤلى، انظر:
 أبو الأسود الدؤلى
 ابن الأعرابى ٥٠٧ : ٨
 ابن بطريق ١٩٠ : ١٠ ، ١٧
 انظر أيضاً:
 تاريخ ابن بطريق
 ابن بلطية، الأسعد ٤٩٦ : ١٧
 ابن الجوزى، أبو الفرج ٢٤١ : ٢٤
 ابن الجوزى (= سبط بن الجوزى) ٤١٦ :
 ٤ ، ١٦
 ابن حزم، أبو محمد ٤٦٣ : ٢ ، ١٦
 انظر أيضاً:
 رسائل ابن حزم
 ابن الخطفى، انظر:
 جرير بن عطية بن الخطفى

- ٢٤
أبو دهبيل الجمحي (انظر تاريخ التراث
العربي ٢/٤١٩، ٤٢٠) ١٠٥ : ٢٠
انظر أيضاً:
- وهب بن وهب بن زمعة
أبو الرقعمق، (أبو حامد أحمد بن محمد،
انظر تاريخ التراث العربي ٢/٦٥٧ -
٦٥٩) ٣٥٥ : ٥، ٢٠
أبو صخر الهذلي ٢٠٥ : ١٢ : ٥١٩ : ١،
١٢
أبو العباس الأعمى = السائب بن فروخ
(انظر تاريخ التراث العربي ٢/٤٢١)
١٠٣ : ٤٤٩ : ٤٨ : ١٧
أبو العتاهية (انظر تاريخ التراث العربي ٢/
٥٣٤) ٤٧١ : ٢٠
أبو الفداء، انظر:
تاريخ أبي الفداء
أبو الفرج الإصفهاني ١١٠ : ١، ٢ : ١٦٥ :
١ : ٢٧١ : ٦
أبو الفرج بن الجوزي ٢٤١ : ٢٤
أبو قطفة، انظر:
أبو قطيفة
- أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي
معيط (انظر الأغاني ١/٤٤٧ : تاريخ
التراث العربي ٢/٤٢٤، ٤٢٥) ٦٠ :
٣، ١٦ : ١٦٤ : ٩، ١٣ : ١٦٥ : ٦
١٦٨ : ١١ : ٢٨٤ : ٢٢
أبو محجن (= نصيب بن رباح) ٢٠٨ : ٢٧
٢٠٩ : ٨، ٢٣، ٢٤ : ٢١٠ : ٢، ٣
انظر أيضاً:
نصيب بن رباح
- انظر أيضاً:
عبيد الله بن فرناس
ابن قيس الرقيات، انظر:
عبيد الله بن قيس الرقيات
ابن الكلبي (هشام) ٤٤٠ : ٢٥
ابن مقبل، تميم بن أبي (انظر تاريخ التراث
العربي ٢/٢٤٨، ٢٤٩) ٥٠٥ : ٦
ابن وكيع (انظر تاريخ التراث العربي ٢/
٦٥٧) ٣٣٨ : ١٥
أبو الأسود الدؤلي ٩٩ : ١٥، ٢٤ : ١٦٠ :
٩، ٢٢
أبو بكر الزبيدي ٤٨٠ : ١٣ : ٤٨١ : ١
أبو الحسن التهامي (انظر وفيات الأعيان ٨/
٣٥٦) ١٧ : ٧٩
أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه
البغدادي، انظر:
أبو الحسن محمد بن عبد الواحد
أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصّار
البصري الفقيه البغدادي (= ذو الرقاعتين
= صريع الدلاء = قتيل الغواشي، انظر
تاريخ التراث العربي ٢/٥٢٢) ٣٥٥ :
٣، ٤، ١٩
أبو الحسين أحمد بن الزبير ٣٥٥ : ١٨
أبو الخطّاب (= عمر بن أبي ربيعة) ٢٧٣ :
٢٩٩ : ٧، ٣٠٠ : ١٢، ١٣ : ١٣
٣٠١ : ١١، ١٢ : ٣٠٤ : ١
انظر أيضاً:
عمر بن أبي ربيعة
أبو دلف العجلي، القاسم بن عيسى بن
إدريس (انظر تاريخ التراث العربي ٢/
٦٣٢، ٦٣٣) ٤٤١ : ٨، ١٥، ٢٣،

فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب

٦٥٠

- أبو محمد بن حزم ٤٦٣ : ٢ ، ١٦
أبو المنهال الخارجي (= عتيان بن أصيلة)
٢٢١ : ١٠ ، ١١
انظر أيضاً:
عتبان الحوروى بن أصيلة
أبو نخيلة الحصاني (انظر تاريخ التراث
العربي ٢ / ٤٦٥) ٢٧٢ : ٦
أبو نعيم ٢٥ : ٧ ، ٨ ، ٤٣ : ١٢
انظر أيضاً:
تاريخ أبي نعيم
أبو الوليد (= أرطاة بن سهية) ٢٤٣ : ٣ ، ٥ ،
٢١
انظر أيضاً:
أرطاة بن سهية
أحمد بن الزبير، أبو الحسين ٣٥٥ : ١٨
الأحوص (بن محمد بن عبد الله بن عاصم
بن ثابت بن الأقرح، انظر الأغاني ١ /
٤٤٨) ١٠٩ : ٢ ، ٢٠٧ : ٨ ، ٢٦٢ :
١٥ ، ٢٦٤ : ١ ، ٢٦٦ : ١٣ ، ٢٦٧ :
٥ ، ٧ ، ٨ ، ٣٠١ : ١٨ ، ٣٤٨ : ٢ ،
٣٩٢ : ١١ ، ٣٩٤ : ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ،
٢١ : ٥١٥ : ٨
انظر أيضاً:
شعر الأحوص الأنصاري
الأخبار الطوال (للدينوري) ١٦ : ١٦ ، ١٧ ،
١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣
أخبار مجموعة ٤٥٩ : ٢٠ ، ٤٦٠ : ١٧ ،
٢١ ، ٢٥ : ٤٦١ : ١٧ ، ٢٤ : ٤٦٢ :
١٢ ، ٤٧٨ : ٢٣
الأخطل غياث بن غوث (انظر الأغاني ٨ /
٣٩٨ : تاريخ التراث العربي ٢ / ٣١٨ -
- ٣٢١) ٢٣١ : ٢ ، ٢٧٦ : ٣ ، ٣٤٧ :
٨ ، ٥٢٣ : ٣
انظر أيضاً:
شعر الأخطل
الأذكياء، انظر:
كتاب الأذكياء
الإرشاد (للمفيد) ٢٨ : ١٨ ، ٤٣ : ٢٠ ،
٩١ : ٢١ ، ٩٢ : ١٨ ، ٩٦ : ١٥ ، ١٩ ،
٩٧ : ٢١
أرطاة بن سهية، أبو الوليد (انظر تاريخ
التراث العربي ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨) ٢٤٢ :
١١ ، ٢٤٣ : ٣ ، ٥ ، ٢١ : ٥٠٧ : ٧
إسبانيا، انظر:
تاريخ إسبانيا لليفي - بروفنسال
الأسعد بن بليطة ٤٩٦ : ١٧
الإصابة (لابن حجر العسلة لاني) ٧٩ : ١٦ ،
٢٠ ، ٩٨ : ٢٥ ، ٤٠٦ : ٢٣
إصفهان، انظر:
تاريخ إصفهان
إصلاح حركات النجوم، انظر:
كتاب إصلاح حركات النجوم
إصلاح المنطق، انظر:
كتاب إصلاح المنطق
الأعشى بنى تغلب (انظر تاريخ التراث
العربي ٢ / ٣٣٥) ٥٢٣ : ١٩
الأعشى ميمون بن قيس (انظر تاريخ التراث
العربي ٢ / ١٣٠ - ١٣٢) ٢١٤ : ١ ،
٢٣٣ : ٢
أعشى همدان (انظر تاريخ التراث العربي ٢ /
٣٤٥) ١٥٦ : ١٢
الأعلام (للزركلي) ٥ : ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ ،

١٤٦ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ : ١٦١ ، ٢٥ : ١٦٢ ، ٢٣ : ١٦٣ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٢ : ١٦٤ ، ١٧ : ١٦٥ ، ١٨ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ١٦٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ : ١٦٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ١٦٨ ، ١٥ ، ١٨ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ١٩٠ ، ٢٣ : ١٩١ ، ٢١ : ١٩٧ ، ٢٤ : ٢١ : ١٩٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٢٢ ، ٢٣ : ١٩٩ ، ٢٤ ، ٢٥ : ٢٠٠ ، ٢٣ : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ : ٢٠١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ : ٢٠١ ، ٢١ : ٢٠٢ ، ٢٣ : ٢٠٣ ، ٢١ : ٢٠٤ ، ٢٣ : ١٤ ، ١٢ ، ١١ : ٢٠٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٢٠٥ ، ٢٤ : ٢٠٦ ، ١٩ : ٢٠٧ ، ٢٣ : ٢٠٨ ، ١١ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٢٠٩ ، ٢٤ : ٢٢ ، ٢٣ : ٢١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٢١١ ، ١٨ ، ١٩ : ٢١٢ ، ٢٣ : ٢١٤ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٩ : ٢٢٦ ، ٢٠ : ٢٣١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ : ٢٣٢ ، ٢٣ : ٢٣٣ ، ١٩ : ٢٣٤ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٣٥ ، ٢ ، ٢١ : ٢٣٦ ، ٢٤ : ٢٣٧ ، ٢٥ : ١٩ ، ١٨ : ٢٣٩ ، ٢١ ، ١٧ ، ٢٠

١٢ : ١٩ ، ٢٢ : ٥٦ : ١٩ : ٦٠ : ٢١ : ٦٧ : ٢٠ : ٨٨ : ٢٢ : ١٥٣ : ٢١ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٣٠ : ١٩ : ٢٦١ : ٢١ : ٣٢٢ : ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ : ٢١ : ٣٣٥ : ١٨ : ٣٥٥ : ١٥ : ٣٧٨ : ١٩ : ٣٧٩ : ٢٠ ، ٢٤ : ٣٨١ : ٢٠ : ٤٠٩ : ١٧ : ٤١٤ : ١٩ : ٢٢ : ٤٣٦ : ٢٣ : ٤٤١ : ٢٣ : ٤٧١ : ١٥ : ٤٧٨ : ٢١ : ٥٠٢ : ١٦ : ٥١٩ : ١٢

أعلام النساء (لكحالة) ٤ : ١٧ : ٥ : ١٣

٢٩ : ٢٣ : ٣٤ : ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ : ٦٠ : ٢١ : ٦٣ : ٢٢ : ٦٥ : ١٧ ، ٢٣ : ٢٥ ، ٢٦ : ٦٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٦٧ : ١٥ : ١٩ : ١١٥ : ٢٣ : ١٢٨ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ : ١٤١ : ٢١ : ١٤٢ : ٢٤ : ٢٢٥ : ٢٣ : ٢٢٦ : ١٩ ، ٢٠ : ٣٥٤ : ١٣ ، ١٧

الأغاني (لابن الفرج الإصفهاني) ٨ : ١٥

٢٠ : ٣٦ : ٢٥ : ٤٠ : ٢٢ ، ٢٣ : ٦٠ : ٢٤ : ١٠١ : ٢٣ : ٢٤ : ١٠٢ : ١٧ : ١٨ : ٢٣ : ٢٤ : ١٠٣ : ١٢ : ١٥ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ١٠٧ : ٤ : ١٣ ، ١٩ : ٢١ : ٢٢ ، ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ١٠٨ : ٢٢ : ٢٣ : ١٠٩ : ١٤ ، ١٦ ، ١٨ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٤ : ١١٠ : ٢ : ٢٠ : ١٢٢ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ١٤٠ : ٢٠ : ١٤١ : ٢٢ : ٢٤ : ١٩ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ١٤٣ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ ، ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ١٤٤ : ١٦ ، ١٩ : ٢١ ، ٢٢ : ٢٣ : ١٤٥ : ١٧ ، ١٨ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢

:٢٩٧ ٢٣ ٢٢ ١٨ :٢٩٦ ٢٥
 ٢١ ١٨ :٢٩٨ ٢٣ ٢٠ ١٨
 :٣٠٠ ٢٠ ١٩ ١٧ :٢٩٩ ٢٢
 ٢٥ ٢٤ :٣٠١ ٢٣ ٢١ ١٧
 :٣٠٣ ٢٣ ٢٢ ٢٠ ١٩ :٣٠٢
 ٢٤ ٢٣ ٢١ ٢٠ ١٩ :٣٠٤
 ١٨ ١٧ ١٥ ١٤ ١٢ :٣٠٤
 ١٩ ١٨ :٣٠٥ ٢٣ ٢١ ٢٠
 ١٥ ١٤ :٣٠٦ ٢٣ ٢٢ ٢١
 :٣٠٧ ٢٣ ٢٢ ٢١ ١٨ ١٦
 ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢٠ ١٨ ١٧
 ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ :٣٠٨
 ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ :٣٠٩ ٢٣
 ٢١ ٢٠ ١٩ :٣١١ ٢٥ :٣١٠
 ١٧ ١٥ :٣١٣ ١٩ ١٨ :٣١٢
 ١٦ :٣١٤ ٢٣ ٢٢ ٢٠ ١٩
 :٣١٥ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٨
 ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٨
 ٢٢ ٢١ ١٩ ١٨ ١٧ :٣١٦
 ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ :٣١٧ ٢٣
 ١٧ ١٦ ١٥ :٣١٨ ٢٤ ٢٣
 ١٨ :٣١٩ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨
 ١٨ :٣٢٠ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩
 :٣٣٣ ٢١ :٣٣٢ ٢١ ٢٠ ١٩
 ١٣ ١٢ :٣٣٤ ٢٢ ٢٠ ١٥
 ٢١ ٢٠ ١٩ ٤ :٣٣٥ ٢٣ ١٩
 ١٩ ١٨ ١٦ :٣٣٦ ٢٣ ٢٢
 :٣٣٧ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠
 ١٩ :٣٣٨ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٨
 ١٥ :٣٤٥ ٢١ ٢٠ ١٩ :٣٤٣
 ٢٠ :٣٦٠ ٢٢ :٣٤٦ ٢٤ ١٦
 ١٨ :٣٦٦ ٢٣ ٢٢ ٢١ :٣٦٥

:٢٦٢ ٢٧ :٢٤٢ ٢٥ ٢٤ ٢١
 ١٧ ١٦ :٢٦٣ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٥
 ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨
 ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ :٢٦٤
 ١٨ ١٧ :٢٦٥ ٢٥ ٢٤ ٢٣
 ١٦ :٢٦٦ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠
 ٢١ ١٨ :٢٦٧ ٢٢ ٢١ ١٧
 ٢٢ ٢١ ٢٠ :٢٦٨ ٢٣ ٢٢
 ٢٢ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٣ :٢٦٩
 :٢٧١ ٢١ :٢٧٠ ٢٥ ٢٤ ٢٣
 ١٨ :٢٧٢ ٢٥ ٢٣ ٢٢ ٢١ ١
 :٢٧٣ ٢٤ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩
 :٢٧٥ ١٥ :٢٧٤ ٢٣ ٢٢ ٢١
 ١٩ :٢٧٦ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١
 ١٤ :٢٧٧ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠
 ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢٠ ١٩
 ٤ :٢٧٩ ٢١ ١٩ ١٨ :٢٧٨
 ١٧ ١٦ :٢٨٠ ٢١ ٢٠ ١٩
 ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢١ ١٩ ١٨
 ٢٥ ٢٢ ٢١ :٢٨٢ ١٨ :٢٨١
 ١٩ ١٦ :٢٨٤ ٢٢ ٢١ :٢٨٣
 ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ :٢٨٥ ٢١
 ١٩ ١٦ :٢٨٦ ٢٢ ٢٠ ١٩
 ٢٠ ١٩ ١٨ :٢٨٧ ٢١ ٢٠
 ٢١ ٢٠ ١٩ ١٥ :٢٨٨ ٢١
 ٢٢ ٢١ ١٧ :٢٨٩ ٢٥ ٢٣
 ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢٠ ١٨ :٢٩٠
 ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٥ :٢٩١
 ١٥ :٢٩٣ ٢٥ ٢٤ ٢٢ :٢٩٢
 ١٩ ١٧ ١٦ :٢٩٤ ٢٠ ١٨
 ٢٦ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠
 ٢٤ ٢٣ ٢١ ١٨ ١٧ :٢٩٥

[illegible]

بشر بن قطيعة الأسدي ٣٥٧ : ٢١
 بلاشر ٤٥٤ : ٢٣
 بوسورث ٥ : ٢١ : ١٣٤ : ٢٣ : ١٣٧ :
 ١٥ ، ١٧ : ١٥٦ : ١٥ ، ١٧ : ٣٢٩ :
 ٢٢ : ٣٣١ : ٢٢ : ٤٠١ : ١٦ : ٤٢٨ :
 ١٨ : ٤٣٤ : ٢٠ : ٤٣٥ : ١٨ : ٤٤٤ :
 ٢١ : ٤٤٨ : ١٧ :
 البيان (للجاحظ) ٨٢ : ٢٠ ، ٢٢ : ١٨١ :
 ٢١ : ٣٤٤ : ١٩ :
 البيان المغرب (لابن عذاري) ٤٤٦ : ١٧ :
 ٤٥٢ : ٢٢ ، ٢٣ : ٤٥٨ : ١٦ :
 ١٧ ، ٢١ : ٤٥٩ : ٢٤ : ٤٦٠ :
 ١٧ ، ٢٥ : ٤٦١ : ٢٠ ، ٢٢ : ٢٤ :
 ٤٦٢ : ١٢ ، ١٣ ، ١٩ : ٢٧ : ٤٦٣ :
 ١٤ ، ١٧ : ٤٦٤ : ١٢ ، ١٦ : ٢٤ :
 ٤٦٥ : ٢٠ ، ٢١ : ٤٦٦ : ١٧ : ٤٦٧ :
 ٢٤ : ٤٦٨ : ١٢ ، ١٣ ، ١٨ : ٢١ :
 ٤٧٠ : ١٦ ، ١٩ : ٤٧٢ : ١٦ : ٤٧٣ :
 ٢٢ : ٤٧٥ : ١٧ : ٤٧٦ : ١٨ : ٤٧٧ :
 ٢٠ ، ٢٤ : ٤٧٩ : ٢٢ : ٤٨٠ : ١٧ :
 ٤٨٣ : ٢١ : ٤٨٤ : ٢٠ : ٤٨٨ : ٢٤ :
 ٤٩٠ : ١٥ ، ١٨ : ٤٩٣ : ١٦ ، ١٩ :
 ٢٤ : ٤٩٧ : ١٥ ، ١٩ : ٢١ : ٤٩٨ :
 ١٦ ، ١٨ : ٢٠ ، ٢١ : ٢٢ : ٤٩٩ :
 ١٧ ، ١٩ : ٥٠٠ : ١٨ : ٥٠٢ : ١٥ :
 ٥٠٣ : ١١ ، ١٢ : ١٤ :
 بيوركمان ٧٧ : ٢٠ : ١٢٣ : ٢٢ : ١٢٧ :
 ١٧ : ١٣٥ : ١٧ : ٢٤٤ : ١٦ : ٣٢٢ :
 ٢٣ : ٣٤١ : ١٣ : ٣٥٣ : ٢٠ : ٣٧٧ :
 ١٧ : ٤٢١ : ٢٢ : ٤٢٧ : ١٩ : ٤٣٠ :
 ١٤ : ٤٣٣ : ٢٢ :

٣٥٩ : ٢٠ ، ٢١ : ٣٦١ : ٢١ ، ٢٢ :
 ٣٦٢ : ٢٠ : ٣٦٤ : ٢١ :
 الأندلس ، انظر :
 تاريخ الأندلس
 أنساب الأشراف (للبلاذري) ١٨ ، ١٥ : ٥ :
 ٢٤ ، ٢٥ : ٦ : ٢١ : ٢٣ : ٣٥ : ٢١ :
 ٣٦ : ١٨ : ٧٩ : ٢٠ : ٨٢ : ٢٠ : ٨٤ :
 ١٩ ، ٢١ : ٨٥ : ١٨ : ١٠٣ : ٢٢ :
 ١٠٤ : ٢٥ : ١٠٥ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ :
 ١٠٦ : ١٨ ، ١٩ : ١١٠ : ٢٢ : ١١١ :
 ١٩ : ١١٢ : ١٤ ، ١٧ ، ١٨ : ٢٤ :
 ١١٣ : ٢١ : ١١٤ : ٢١ : ٢٢ : ١١٥ :
 ١٩ ، ٢٣ : ٢٤ : ١١٦ : ٢١ : ١١٧ :
 ١٧ : ١٢٣ : ١٩ : ١٢٦ : ٢٢ : ١٣٠ :
 ١٨ ، ١٩ : ٢١ : ١٣١ : ١٨ : ١٩ :
 ١٣٢ : ٢٣ : ٢٤ : ١٤٠ : ١٩ : ٢١ :
 ١٤٨ : ٢٠ : ١٤٩ : ١٩ : ٢٣ : ١٥٢ :
 ٢٤ : ١٥٣ : ٢٠ : ١٥٤ : ١٨ : ٢١ :
 ٢٢ : ١٥٥ : ٢٢ : ١٥٦ : ١٨ : ٢١ :
 ٢٤ : ١٥٧ : ٢٤ : ٢٥ : ١٥٨ : ١٩ :
 ١٥٩ : ١٥ ، ٢٠ : ٢١ : ٢٣ : ١٦٠ :
 ٢٢ : ٢٣ : ١٦١ : ١٧ ، ١٨ : ٢٠ ، ٢٢ :
 ٢٣ : ١٦٢ : ١٩ : ٢٠ ، ٢٢ : ٢٥ : ٢٦ :
 ١٦٩ : ١٩ : ١٧٠ : ٢٦ : ١٧١ : ٢٠ :
 ٢٢ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٤ : ١٧٢ : ٢١ :
 ١٧٣ : ٢١ : ٢٢ : ١٨٤ : ٢٣ : ١٨٥ :
 ٢٠ : ١٨٦ : ١٦ : ٢٠ : ١٨٧ : ٢٠ :
 ١٨٨ : ٢٢ : ١٨٩ : ١٩ : ٢١ : ١٩٠ :
 ١٩ : ٢٠ : ١٩٣ : ٢٠ : ٢١ : ١٩٤ :
 ٢٥ : ٢٦ : ١٩٥ : ٢٠ : ٢١ :

(ب)

البداية (لابن كثير) ١٩ : ٥

٢٢٠٩٦ : ١١٠١٢ : ١٥١٩ : ٢٢٢٢٠ : ٩٧ : ٢١٠٣ : ٢٢٣ : ١٠٤ : ٢٢٢٠ : ١١٢ : ٢٢٤ : ١٠٦ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ١١٢ : ٢٢٢ : ٢١ : ٢٢٣ : ١١٣ : ٢١ : ١٨ : ١١٦ : ٢٠ : ١١٧ : ١٦ : ١٨ : ٢١ : ١١٩ : ٢٤ : ٢٥ : ١٢٣ : ٢٢٤ : ١٢٥ : ٢٢٢ : ١٣٣ : ١٩ : ١٣٤ : ١٤ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٩ : ٢٢ : ٢٢٣ : ١٥٣ : ٢١ : ١٥٤ : ١٨ : ٢٤ : ١٧٢ : ٢٣ : ١٨٨ : ٢٢ : ٢٢٣ : ١٩٣ : ١٧ : ٢١٧ : ١٨ : ٢٣٨ : ١٨ : ٢٣٩ : ٢٢ : ٢٤٠ : ١٨ : ٢٤١ : ١٩ : ٣٢٢ : ١٤ : ١٥ : ١٩ : ٣٢٦ : ٢٢ : ٣٤١ : ١٥ : ٣٥٣ : ١٦ : ٣٧٦ : ٢٠ : ٢٣ : ١٤ : ٢١ : ٢٢٤ : ٢٢ : ٢٢٧ : ١٥ : ٢٣٠ : ١١ : ١٤ : ٢٣٣ : ٢٠ : ٢٣٦ : ٢٣ : ٢٣٧ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣٨ : ٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢ : ٢٤٤ : ٢١ : ٢٣ : ٢٠ : ٢٤٧ : ٢١ : ٢٣

تاريخ عتيق ٣٥٦ : ١

تاريخ القضاى ٧٧ : ١٨ : ٧٨ : ١١ : ١٦ : ٨٨ : ٢٢ : ١٢٣ : ٩ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٥ : ١٢٤ : ٩ : ١٨ : ٢٠ : ١٢٥ : ٣ : ١٩ : ٢٣ : ١٢٧ : ١٨ : ١٣٢ : ٢٣ : ١٣٣ : ١٥ : ١٣٤ : ١٦ : ١٣٥ : ١٨ : ١٣٦ : ٢٣ : ١٣٧ : ٤ : ١٤ : ٢١ : ١٤٧ : ٢١ : ١٩٢ : ١٠ : ٢٣ : ١٩٣ : ٢٢ : ٢٤٢ : ١٦ : ٢٤٤ : ١٤ : ١٧ : ١٩ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٣٠٠ : ٥ : ٢٠ : ٣٢١ : ٢٠ : ٢١ : ٣٢٢ : ٩ : ١٧ : ٢٢ : ٣٢٣ : ١٥ : ٢٣ : ٣٤٠ : ٢٠ : ٣٤١ : ٤ : ١٣ : ١٨ : ٣٤٢ : ٥ : ١٨ : ٢٠ : ٣٥٢ : ١٦ : ٢٢ : ١٨ : ٣٥٣

(ت)

تاريخ ابن بطريق ١٩٠ : ١٠ : ٢٢ : تاريخ ابن الرقيق ٤٩٠ : ٨ : ٩ : تاريخ أبى الفداء ٥٩ : ٢٠ : تاريخ أبى نعيم ٤٣ : ١٢ : ٢١ : تاريخ إسبانيا لليفي - برونسال ٤٥٧ : ١٤ : ٤٦٢ : ١٧ : ٤٦٣ : ٢٤ : ٤٦٦ : ١٨ : ٢٠ : ٤٧٥ : ٢٤ : التاريخ الإسلامى فى الأندلس لهوينرباخ ٤٩٧ : ٢٥ : ٤٩٨ : ١٧ : ١٨ : ٤٩٩ : ٢٢ : ٢١ : تاريخ إصفهان (لأبى نعيم) ٢٥ : ٧ : ٨ : ٢٢ : تاريخ افتتاح الأندلس (لابن قوطية) ٤٥٢ : ٢٢ : ٢٣ : ٤٧١ : ١٦ : ١٨ : ٢٢ : ٢٣ : ٤٧٣ : ١٨ : ٤٧٥ : ٢١ : تاريخ الأندلس ٤١٨ : ١١ : ٢١ : ٢٠ : ٤٢٠ : ١ : تاريخ التراث العربى (لفؤاد سزكين) ٩٩ : ٢٦ : ٤١٢ : ٢٤ : ٤١٥ : ١٩ : ٥١٩ : ١٢ : تاريخ ثابت بن سنان ٣٣٠ : ١ : تاريخ الطبرى ٥ : ١٩ : ٩ : ٢٢ : ٢٤ : ١١ : ٢٤ : ١٣ : ٢١ : ١٤ : ٢٣ : ١٨ : ١٢ : ١٦ : ٢٩ : ٢١ : ٤٢ : ٢٣ : ٥٤ : ٢١ : ٧٠ : ١٨ : ٢٣ : ٧١ : ٢٣ : ٢٤ : ٧٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٧٦ : ١٧ : ٢٠ : ٢٢ : ٧٨ : ٢٠ : ٢١ : ٧٩ : ١٢ : ٨٢ : ٢٣ : ٨٥ : ١٨ : ١٩ : ٢٣ : ٨٦ : ٢٢ : ٢٣ : ٨٧ : ٢٢ : ٨٨ : ٢٢ : ٢٢ : ٨٩ : ٢٤ : ٩١ : ٢٣ : ٢٥ : ٩٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٧ : ٩٤ : ٢٥ : ٢٢ : ٢٤

- ٢١ : ٣٥٤ : ١٦ : ٣٧٦ : ٨ : ٢٤ ،
٢٥ : ٣٧٧ : ١٦ : ١٩ : ٢٠ : ٣٧٨ :
١٦ : ٤٢١ : ٨ : ١٥ : ١٩ : ٢٠ :
٢٢ : ٤٢٢ : ١ : ١٨ : ١٩ : ٢١ : ٤٢٣ :
١٩ : ٤٢٦ : ١٥ : ٢٥ : ٤٢٧ : ١٧ :
١٨ : ٤٢٩ : ٢٠ : ٢٢ : ٤٢٨ : ٢٠ : ٤٢٩ :
١١ : ٤٣٠ : ١٣ : ١٧ : ١٩ :
٤٣١ : ٢ : ١٦ : ١٨ : ٢١ : ٤٣٢ :
٢٠ : ٤٣٣ : ١٩ : ٢١ : ٢٣ :
٤٣٤ : ١٦ : ٢٣ : ٤٣٥ : ٢١ : ٤٤٥ :
١٤ : ١٥ : ٢٨ : ٤٤٦ : ١٧ : ١٨ :
٤٥٠ : ٢١ : ٢٤ :
تاريخ القيروان ١٨ ، ٧ : ٤١٧
تاريخ (مدينة) دمشق (لابن عساكر
الدمشقي)، انظر:
مدينة دمشق
تاريخ اليعقوبي ٢٤ : ١٩ : ٣٤١ : ١٦ : ١٧ :
التذكرة الحمدونية (لابن حمدون) ٦٠ :
٢٥ : ٢٦ : ٦١ : ٢٢ : ٢٣ : ٧٦ : ٢٣ :
٢٤ : ١٠٣ : ١٣ : ٢٠ : ١١٠ : ٣ :
٢١ : ١١١ : ١٦ : ٢٠ : ١٢٦ : ٧ :
٢١ : ١٨٥ : ١٨ : ٢٤ : ١٩٠ : ٧ :
٢١ : ١٩٢ : ٢٤ : ٣٥٩ : ٢٣ : ٢٤ :
التعريف بطبقات الأمم، انظر:
كتاب التعريف بطبقات الأمم
تميم بن أبي بن مقبل (انظر تاريخ التراث
العربي ٢ / ٢٤٨ ، ٢٤٩) ٥٠٥ : ٦ :
التهامي، أبو المحسن (انظر وفيات الأعيان
١٧ / ٧٩) ٣٥٦ : ١٧ :
تهذيب التهذيب (لابن حجر العسقلاني)
٣٤١ : ١٧ :
تواريخ مدينة مكة (انظر فيستفدل) ١٠ : ٢٥ :
- تواريخ المصريين ٣٥٦ : ١٨ :
(ث)
ثابت بن سنان ٣٣٠ : ١ :
انظر أيضاً:
تاريخ ثابت بن سنان
الشعالبي، أبو منصور ١٣٤ : ١٠ : ٢٢ :
٣٣٢ : ٨ : ٢٠ : ٤٣٤ : ١٠ : ٢٠ :
٤٣٥ : ٤٤٤ : ٨ :
(ج)
الجاحظ، عمرو بن بحر (انظر تاريخ التراث
العربي ٢ / ٧٣٢) ١٤٠ : ١٥ : ١٦ :
٤٣٥ : ٣ : ٤٦٣ :
انظر أيضاً:
رسائل الجاحظ
كتاب حجة قحطان على عدنان
كتاب نظم القرآن
جب ١٩٢ : ٢١ : ٢٤٣ : ٢٣ :
جبريل بن بختيشوع المتطبب ٣٢٧ : ١١ :
انظر أيضاً:
كتاب جبريل بن بختيشوع
الجحاف السلمي ٤٤٧ : ١٧ :
جرول بن أوس، انظر:
الحطينة
جرير بن عطية بن الخطفي (انظر تاريخ
التراث العربي ٢ / ٣٥٦ - ٣٥٩) ٢٣٠ :
١٧ : ٣٣١ : ٨ : ٣٤٥ : ٨ : ١٣ :
٣٤٨ : ١١ : ١٢ : ١٤ : ٣٤٩ : ٤ :
٣٥٠ : ٣ : ٥ : ٨ : ٣٩٣ : ١٢ : ٣٩٤ :
١ : ٥ : ٦ : ٧ : ١٤ : ١٥ : ١٨ : ٣٩٥ :
١ : ٦ : ٨ : ١٤ : ٣٩٦ : ٣ : ٣٩٧ : ٨ :
٥٢٢ : ١٠ : ٥٢٤ : ١٠ :

- الجلجولة ١٦ : ١٣
جمال، عادل سليمان ١٠٩ : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ : ٥١٥ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٥١٦ : ٢٤ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦
الجمحي، أبو دهل ١٠٥ : ٢٠
انظر أيضاً :
وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد...
جمهرة أنساب العرب (لابن حزم) ٤٥٧ :
١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٤٦٣ : ٤٧٢ : ٤٦٨ : ١٥ : ٤٧٠ : ١٨ : ٤٧٢ : ٢١ : ٤٨٣ : ٢٢ ، ٢٣ : ٤٩٩ : ٢٤ : ١٩ : ٥٠٠
جمهرة النسب لابن الكلبي ٤٤٠ : ٢٥
انظر أيضاً :
كتاب الجمهرة
جميل بثينة، انظر :
جميل (بن عبد الله) بن معمر
جميل (بن عبد الله) بن معمر العذري (انظر تاريخ التراث العربي ٢ / ٤٠٦) : ٢٨٢ : ١٣ : ٢٩٤ : ١٢ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٤٨ : ٣ : ٣٩٢ : ٤ : ٥٠٨ : ٤
جنادة العذري ٣٠٠ : ١٣ : ٣٠١ : ١
الجنان، انظر :
كتاب الجنان
الجوهري ١٨٤ : ١
(ح)
حجة قحطان على عدنان، انظر :
كتاب حجة قحطان على عدنان
الحريري (القاسم بن محمد) ٢٢٠ : ٧ ، ٢١ ، ١٢ : ٤٠٣ : ٢٠
حسان بن ثابت الأنصاري ٣٦ : ٣ : ٥٢ : ١٥ ، ١٤ : ١٠٩ : ١٥ ، ٢١ : ٥١٥ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٥١٦ : ٢٤ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦
الحسن البصري ١٨٠ : ٥ : ١٨٣ : ٧ ، ١٦ : ٣٢٩ : ١١
الحطيفة (انظر تاريخ التراث العربي ٢ / ٢٣٦ : ٢٣٨ - ٣٣٠ : ١٠ ، ١٧ : ١٧ : ٤٠٩
حكام مصر لفيف ١٥ : ١٧ ، ٢٣ ، ٣١ : ١٩ : ٦٣ : ١٩ : ١٣٢ : ٢٠ : ١٣٣ : ١٨ ، ٢١ : ٢٤٠ : ٢٣ : ٢٤٢ : ٢٦ : ٢٤٩ : ٢٠ : ٢٨٤ : ١٨ : ٣٢١ : ١٩ : ٣٣٩ : ٢٢ : ٣٤٤ : ٢١ : ٣٥٧ : ١٣ : ٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٩ : ١٩ : ٣٨٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٥ : ٤٠٢ : ١٩ : ٤٠٤ : ١٩ : ٤٠٦ : ١٩ : ٤٠٧ : ٢٣ : ٤١١ : ١٨ ، ١٩ : ٤٢٥ : ٢٣ : ٤٣١ : ١٩ : ٤٣٦ : ٢٠ : ٤٤٠ : ٢١ : ٤٤٢ : ٢٥ : ٤٤٥
حلية الأولياء (لأبي نعيم الإصفيهاني) ١٢٨ : ٢٣
حلية الفرسان (لابن هذيل) ٣٩٧ : ١٥ : ٣٩٩ : ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٧ : ٤٠٠ : ١٠ : الحماسة الشجرية (لابن الشجري) ٥١٦ : ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ : ٥١٧ : ٢٣ : ٢٤ ، ٢٥ : ٥١٨ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦
حمزة بن بيض (انظر تاريخ التراث العربي ٢ / ٣٣٣ ، ٣٣٤) : ٥ : ٣٦٠ : ٥
حميد بن ثور الهلالي (انظر تاريخ التراث العربي ٢ / ٢٤٧ ، ٢٤٨) : ٥٠٦ : ٢
(خ)
خالد بن الأعم ١٠٥ : ٢٣
الخباز البلدي (= أبو بكر محمد بن أحمد بن

حمدان) ٩٩ : ١١ ، ٢٥ : ١٠٠ : ٨

(د)

دائرة المعارف الإسلامية الجديدة ٣٧٤ :
١٨ ، ١٦

درر التيجان (لابن الدوادارى) ٢٨ : ٢٣ :

٣٨ : ٢٤ : ٤٩ : ٢١ : ٧٠ : ١٨ ، ٢١ :

٨٥ : ٢٠ : ١٢٦ : ٢٣ : ١٣٣ : ١٩ :

١٦٣ : ١٨ : ٢٠ : ١٧٨ : ١٩ : ٢١ :

١٩٧ : ١٨ : ٢٢٧ : ٢٢ : ٢٣٤ : ٢٠ :

٢٤٩ : ١٤ : ٢٧٤ : ١٧ : ٣٨٠ : ١٨ :

١٩ : ٢٠ : ٣٥٥ : ١٧ : ٣٧٨ : ٢٠ :

٢٢ : ٢٣ : ٣٨٣ : ٢٢ : ٢٣ : ٣٨٥ : ١٥ :

١٦ : ١٧ : ٣٨٧ : ١٨ : ٣٩١ : ٢١ :

٣٩٣ : ١٥ : ١٦ : ٣٩٦ : ١٧ : ١٨ :

٤٠٠ : ٢٦ : ٢٧ : ٤٠١ : ١٩ : ٤٠٢ :

١٣ : ١٤ : ٤٠٤ : ١٤ : ١٥ : ١٦ :

٤٠٦ : ١٤ : ١٥ : ١٧ : ٤٠٧ : ١٩ :

٢٠ : ٢١ : ٤١٠ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ٢٢ :

٢٣ : ٢٤ : ٤١٤ : ١٤ : ١٦ : ٤١٥ :

٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٤١٦ : ١٧ : ١٨ :

١٩ : ٤١٧ : ٢٠ : ٤١٩ : ١٦ : ١٧ :

١٨ : ٤٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٤٢٦ : ١٣ :

١٧ : ٤٢٨ : ١٤ : ٤٢٩ : ١٨ : ٤٣٠ :

٢٢ : ٤٣٦ : ١٧ :

دمشق، انظر :

تاريخ مدينة دمشق

دندوب ٤٦٥ : ١٧

الدواهدارى ٥٢٥ : ١٣

انظر أيضاً

ابن الدوادارى، أبو بكر بن عبد الله بن
أيك

الدول المنقطعة، انظر :

كتاب الدول المنقطعة

ديريخ ٣٠٠ : ١٩

ديوان أبي الأسود ٩٩ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ :

ديوان الأعشى ٢١٤ : ١٨ : ٢٣٣ : ١٩ :

٣٧٠ : ٢١

ديوان امرئ القيس ٨ : ١٦ ، ٢٠ :

ديوان تميم بن مقبل ٥٠٥ : ١٩ ، ٢٠ :

ديوان جرير ٢٣١ : ١٦ ، ٢٢ : ٣٥٠ : ٢١ :

ديوان جميل بثينة ٢٨٢ : ٢٤ : ٢٩٥ : ١٩ :

٥٠٨ : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ : ١٦ :

ديوان حسان بن ثابت ٣٦ : ٢١ ، ٢٣ : ٢٤ :

٢٣١ : ١٥ : ٢٣٢ : ١٧ : ١٨ : ٤٠٥ :

١٩

ديوان حميد بن ثور ٥٠٦ : ١٦ :

ديوان ذى الرمة ٥٠٦ : ١٨ : ١٩ ، ٢٠ :

٢١ : ٢٠ ، ١٩ : ٥٠٧ :

ديوان زهير بن أبى سلمى ٢١٤ : ١٩ :

ديوان الشريف الرضى ٣٦٠ : ٢٢ :

ديوان شعر ذى الرمة ٥٠٦ : ١٤ ، ١٧ :

ديوان الطرماع ٥٢٤ : ١٦ :

ديوان العباس بن الأحنف ٤٧١ : ١٩ :

٤٩٧ : ٢١

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٤٤ : ٢٠ :

٣١٤ : ١٩

ديوان على بن الرقاع ٥٢٤ : ٢١ :

ديوان عمر بن أبى ربيعة ٢٦٨ : ٢٣ : ٢٦٩ :

١٨ ، ١٩ ، ٢٠ : ٢٧٧ : ٢١ :

٢٨٤ : ٢١ : ٢٨٨ : ٢٤ : ٢٩١ : ١٥ :

١٦ ، ١٨ : ٢٩٣ : ٢٣ : ٢٩٣ : ١٩ :

٢٠ ، ٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢٢ :

٢٩٩ : ١٨ : ٣٠٢ : ٢١ : ٢٣ : ٢٤ :

- الواحد الفقيه البغدادي = صريح الدلاء
= قتيل الغواشي ٣٥٥ : ٣، ٤، ١٩
ذو الرقاعتين الغواشي، انظر:
ذو الرقاعتين
ذو الرمة (= غيلان بن عقبة، انظر تاريخ التراث
العربي ٢/ ٣٩٤-٣٩٧) ٣٣٠ : ٧
(ر)
رائكه ٥٠٤ : ٢١
الرازي ٤٦٩ : ١٢
الراعي ٥٢٣ : ١٢
رايات المبرزين (لابن سعيد المغربي)
٤٨٢ : ٢٢
الريسي ٣٣٠ : ٢١، ٢٢ : ٣٣١ : ١٩
٣٣٣ : ٢١، ٣٣٤ : ١٢ : ٣٣٦ : ١٧
٥١٧ : ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠ : ٥١٨
١٢، ١٤، ١٩، ٢٣
رسائل ابن حزم ٤٦٣ : ١٦ : ٤٩٧ : ٢٢
رسائل الجاحظ ٩٣ : ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤
رسائل عبد الحميد ٤٥١ : ١٨
الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير ٣٥٥ :
١٨
الرمادي (يوسف بن هارون، انظر تاريخ
التراث العربي ٢/ ٦٩٢، ٦٩٣) ١٠٠ :
١٩
روتر ٨٨ : ٢٣ : ٤٥٨ : ٢٤
الروض المعطار (لابن عبد المنعم الحميري)
٤٥٤ : ٢٤ : ٤٥٦ : ١٩ : ٤٥٨ : ٢٠
٤٦١ : ١٨، ١٩ : ٤٦٩ : ٢٠ : ٤٧٥
٤٧٧ : ٢٠ : ٤٧٨ : ٢٢ : ٤٧٣
٤٨٧ : ١٨ : ٤٩٩ : ١٥، ١٦، ١٨
٥٠٢ : ٢٠ : ٥٠٣ : ١١، ١٩
٣٠٣ : ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢ : ٣٠٤
١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢ : ٢٣
٢٥، ٢٦ : ٣١٣ : ٢١ : ٣١٥ : ١٩
٣٤٦ : ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥ : ٥٠٩
١٤، ١٧
ديوان عترة بن شداد ٢٣٢ : ٢١، ٢٢
ديوان قيس بن الخطيم ٤٠٧ : ١٧
ديوان كشيتر عزة ١٧١ : ٢٠، ٢١، ٢٥
٣٣١ : ١٨، ٢٠ : ٣٣٣ : ١٥، ١٧
١٩، ٢٢ : ٣٣٤ : ١٢، ١٣، ١٦
١٧، ١٨، ١٩، ٢٢ : ٢٤، ٢٥
٣٣٦ : ١٦، ٢٢، ٢٣ : ٣٣٧ : ٢٠
٢٣ : ٥١٧ : ١٣، ١٦، ٢٢ : ٢٦
٥١٨ : ١٣، ٢٢، ٢٤ : ٢٥
ديوان لييد ٢٣٣ : ٢٢
ديوان ليلي الأخيلية ٥٢٥ : ١٩، ٢٠
ديوان مجنون ليلي ٥٠٩ : ١٨، ١٩، ٢٠
٥١٠ : ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩
٢٠، ٢٢ : ٥١١ : ١٣، ١٧
١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ : ٢٤، ٢٦
٥١٢ : ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ : ٢٠
٢١، ٢٢ : ٥١٣ : ١٤، ١٥
١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢
ديوان النابغة الذبياني ٤٠ : ٢٢، ٢٣، ٢٤
ديوان الوليد بن يزيد ٥٢١ : ١٥ : ٥٢٥ :
٢١
(ذ)
ذكر أخبار إصبيان (لأبي نعيم)، انظر:
تاريخ إصفهان
الذهبي، شمس الدين محمد ٤٥٧ : ٢٠
ذو الرقاعتين (= أبو الحسن علي بن عبد

١٣، ١٩، ١٠ : ٢٤ : ٢٧ : ٢٢ : ٣٦ :
١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٣ : ٦٥ : ١٦،
٢٣ : ٧٨ : ١٩ : ٧٩ : ١٦ : ١٧، ٢١،
٢٣، ٢٤ : ٨٠ : ١٣، ١٤، ١٨، ١٩،
٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ : ١٢٤ : ١٧،
١٢٧ : ١٩ : ١٣٢ : ٢٢ : ١٣٥ : ٢٠،
١٣٨ : ٢٢ : ٢٢٨ : ١٩ : ٢٤٤ : ٢٠،
٣٢٣ : ١٨ : ٣٤٢ : ١٧ : ٣٥٤ : ١٢،
٣٥٧ : ١٧ : ٣٧٧ : ٢١ : ٤١٢ : ٢٤،
٤٢٢ : ٢٢ : ٤٢٨ : ١٢ : ٤٣٠ : ٢١،
٤٣٤ : ١٨

السيرة النبوية (لابن هشام) : ١٩ : ١٠،
٢٤ : ٦٥ : ١٧، ٢٣، ٢٥، ٢٦ : ٧٩،
١٦، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤ : ٨٠ : ١٣،
١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

(ش)

شاخت ٣١٢ : ١٦
شدور العقود (لأبي الفرج بن الجوزي)
٢٤ : ٢٤١
شرح أشعار الهذليين (للسكري) : ٣٥٨،
١٧، ١٩، ٢٠ : ٥١٩ : ١٤، ١٧،
١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣
شرح ديوان جرير (للساوي) : ٣٤٩ : ١٥،
١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،
٢٥ : ٥٢٢ : ٢٢ : ٥٢٣ : ١٥، ١٦
شرح ديوان الفرزدق (للساوي) : ٥٢٢ :
١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١
شرح ديوان كثير عزة : ٣٣٧ : ٢٢ : ٥١٧،
١٣، ١٦، ٢١ : ٥١٨ : ١٨، ٢٠،
٢٢، ٢٤، ٢٥
الشراف الرضي : ٣٦٠ : ٩
انظر أيضاً :

(ز)

زامبور ١٥ : ٢٣ : ٣١ : ٢٣ : ٥٥ : ٢٢،
٦٩ : ١٦ : ٨٥ : ٢٠ : ١٣٢ : ١٤،
١٦، ٢٠ : ٢٤٣ : ٢٢ : ٢٦٠ : ٢٣،
٣٣٩ : ٢٢ : ٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٨ : ١٥،
٣٧٩ : ١٩ : ٣٨٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٤،
٤٠٧ : ٢٣ : ٤٢١ : ١٣ : ٤٢٣ : ١٨،
٤٣٦ : ١٥ : ٤٤٠ : ٢٢ : ٤٦٢ : ٢٦،
٤٦٥ : ١٩ : ٤٦٧ : ١٨ : ٤٧٢ : ١٨،
٤٧٣ : ٢٤ : ٤٧٤ : ٢١ : ٤٧٥ : ١٩،
٤٧٦ : ١٨ : ٥٠٠ : ٢١ : ٥٠٢ : ٢٣،
٥٠٣ : ٢٦ : ٥٠٤ : ١٩
الزبيدي، أبو بكر : ٤٨٠ : ١٣ : ٤٨١ : ١،
الزركلي : ٦٠ : ٢٠ : ٣٧٨ : ١٨
زهر الآداب (للحصري) : ٣٧ : ١٨، ١٩، ٢١،
٢٣ : ٢٤ : ٣٨ : ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣
زهير بن أبي سلمى، انظر :
ديوان زهير بن أبي سلمى
زيتريستين : ٥٩ : ٢٢ : ٢١٧ : ٢٠ : ٣٢٣ : ٢١،
٣٥٩ : ٢٢ : ٤٣٢ : ١٩ : ٤٣٦ : ٢٤

(س)

السامرائي، إبراهيم : ١٠٩ : ١٥، ٢٢
السائب بن فروخ، أبو العباس الأعمى
١٠٣ : ٨ : ٤٤٩ : ١٧
سبط (بن الجوزي، شمس الدين) : ٤١٦ :
٤، ١٦
سراقة بن مرداس (انظر تاريخ التراث العربي
٢/ ٣٢٧ : ١٥٣ : ٧
سزكين، فؤاد : ٩٩ : ٢٦ : ٤١٥ : ١٩،
٥١٩ : ١٢
سير أعلام النبلاء (للذهبي) : ٤ : ١٥ : ٥ :

(ط)

الطبرى ٧٠: ١٤، ٧١: ١، ٢٣: ٧٦: ٣،
٢٢: ٩٤، ١٢: ١٥، ٢٧: ١١٧: ٥٥
١٤٥: ٤: ٤٢٤، ١١: ٢٢
انظر أيضاً:

تاريخ الطبرى

طبقات الأمم (لابن صاعد) ٤٥٢: ٢٠،
٢٤: ٤٥٤، ٢١: ٢٣، ٤٥٥: ١٩،
٢١، ٢٢: ٢٤، ٤٥٦: ١٦، ١٨، ٢٠
الطبقات الكبرى (لابن سعد) ٥٣: ٢٣،
٣٣٢: ١٤

الطرقاح ٥٢٤: ١

(ع)

عامر بن الطفيل (انظر تاريخ التراث العربى
٢٤٤/٢، ٢٤٥: ١٢: ٥، ٢٢
عاملى (= عدى بن الرقاع العاملى) ٢٦٧:
١١

انظر أيضاً:

عدى بن الرقاع العاملى

العبادى، أحمد مختار ٤٥٢: ٢٥

عباس، إحسان ١٠٣: ٢٠

العباس بن الأحنف (انظر تاريخ التراث

العربى ٥١٣/٢، ٥١٤: ٤٤٣: ٢١،

٤٧١: ١٩، ٤٩٧: ٢٣

العباس بن مرداس السلمى (انظر تاريخ التراث

العربى ٢/٢٤٣، ٢٤٤: ٨: ٣٤٦

عبد الحميد بن يحيى، انظر:

رسائل عبد الحميد

عبد الرحمن بن أبى بكر ٣٨٩: ٨

عبد الله بن الزبيرى (انظر تاريخ التراث

العربى ٢/٢٧٥، ٢٧٦: ٢٨٤: ١١،

ديوان الشريف الرضى

شعر الأحوص الأنصارى ١٠٩: ١٤، ١٥،
٢٢: ٢٦٣، ١٤: ٥١٥، ١٧، ١٨،
١٩، ٢٠: ٥١٦، ١٤، ١٦، ١٧،
١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦

شعر الأخطل ٢٧٦: ١٨، ٢٣١: ١٧،
١٨: ٢٣٣، ٢١: ٢٢، ٥٢٣: ١٧

شعر الخوارج ٢١٨: ٢٢، ٢٣

شعر الرمادى ١٠٠: ١٩، ٢١، ٢٢

انظر أيضاً:

الرمادى

شعر نصيب بن رباح ١٩٧: ٢٢، ٢٠٠:

١٨، ٢٣: ٢٠٥، ١٦، ١٧: ٢٠٩

٢٤، ٢٥: ٢١٠، ٢٢: ٢٥٢، ٢٢:

٢٤، ٢٠: ٥٢١، ٢٢

شمعلة (بن عامر بن عمرو بن بكر، انظر

الأغانى ١١/٤١٧) ٥٢٣: ٩

(ص)

صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسى، أبو

القاسم ٤٥٢: ١٣، ٢٤: ٤٥٥: ١١،

١٢، ١٦: ٤٥٦: ٤

صحيح (مسلم) ١٨٩: ٢٤

صريع الدلاء (= أبو الحسن على بن عبد

الواحد الفقيه البغدادي = ذو الرقاعتين =

قتيل الغواشى) ٣٥٥: ٣، ٤، ١٦،

١٧، ١٩

صريع الغواني (مسلم بن الوليد، انظر تاريخ

التراث العربى ٢/٥٢٨، ٥٢٩: ٣٥٥

٢، ٣، ١٥

الصقة بن عبد الله (القشيري، انظر تاريخ

التراث العربى ٢/٣٤٢، ٣٤٣: ٥١٩

عبيد الله بن قيس الرقيات (انظر تاريخ
التراث العربي ٢/ ٤١٨، ٤١٩) ١٤٤ :
٣١٤، ١، ١٣
انظر أيضاً:

٥، ٧، ٨، ١١، ٢٢، ٣٠٤ : ١، ١٠
 ٣٠٥ : ١، ٧، ٩، ٣٠٦ : ١٢، ٣٠٧
 ٩، ٣٠٨ : ١٠، ٣٠٩ : ٣، ١٤
 ٣١٠ : ١، ٤، ١٤، ٣١١ : ٢، ٣١٢
 ٩، ٣١٣ : ٣، ٤، ٨، ١٤
 ٣١٤ : ٨، ٩، ٣١٧ : ١، ١٠، ٣١٨
 ١٠، ١٢ : ٣٢٠، ٩، ١٣ : ٣٤٦
 ١٣، ١٤ : ٣٦٥، ٨ : ٣٧٣، ٦، ١٦ : ٥٠٩

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي،
 أبو الخطاب ٣٤٦ : ١٣، ١٤
 انظر أيضاً:

عمر بن أبي ربيعة

عمران بن حطّان السدوسي (انظر تاريخ
 التراث العربي ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣) ٢١٨ :
 ١٣ : ٢٤٨، ١٢

عمرو بن بحر الجاحظ، انظر:
 الجاحظ

عمرو ذو الكلب (انظر تاريخ التراث العربي
 ٢/ ٢٥٤ : ٣٥٨، ١١

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، أبو
 قطيفة (انظر الأغاني ١/ ٤٤٧ : تاريخ
 التراث العربي ٢/ ٤٢٤، ٤٢٥) ٦٠ :
 ٣، ١٦ : ١٦٤، ٩، ١٣ : ١٦٥، ٦ :
 ١٦٨، ١١

عنتر بن شداد العبيسي (انظر تاريخ التراث
 العربي ٢/ ١١٣ - ١١٥) ٢٣٢ : ٨، ٥
 انظر أيضاً:

ديوان عنتر بن شداد

عيسى بن إدريس، أبو دلف العجلي (انظر
 تاريخ التراث العربي ٢/ ٦٣٢، ٦٣٣)
 ٤٤١ : ٨، ١٥، ٢٣، ٢٤

١٠، ١٥، ٢٦، ٢٩ : ٣٩٩ : ٨، ٥
 ٩، ١١، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٧ : ٤٠٠
 ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
 ٢١، ٢٢، ٢٣ : ٤٦٥ : ١٧، ١٨
 ٢٢ : ٤٧٣ : ١٩ : ٤٧٥ : ١٧، ١٨

١٨

علي بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، أبو
 الحسن (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء
 = قتيل الغواشي، انظر تاريخ التراث
 العربي ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣) ٣٥٥ : ٣،
 ١٧، ١٦
 انظر أيضاً:

ذو الرقاعتين

صريع الدلاء

قتيل الغواشي

محمد بن عبد الواحد الفقيه البغدادي

عمر بن أبي ربيعة، أبو الخطاب (انظر تاريخ
 التراث العربي ٢/ ٤١٥ - ٤١٧) ٢٣١ :
 ١٠، ٢٣ : ٢٦٨، ٣، ١٣، ١٤
 ٢٧١ : ١، ٦، ٢١ : ٢٧٢، ١٢
 ٢٧٣ : ٤، ٥، ٨، ١١، ١٣ : ٢٧٧
 ٢ : ٢٨٢ : ٣، ٤، ٩ : ٢٨٣، ١
 ٢٨٤ : ٢، ٥ : ٢٨٧ : ٤ : ٢٨٨، ١
 ٢٨٩ : ٦، ٣ : ٢٩٠ : ٢، ٥، ٨
 ١٠، ١٤، ٢٠، ٢١ : ٢٩١ : ١١
 ١٣ : ٢٩٢ : ٤، ٧، ٢٣ : ٢٩٣ : ٢٤
 ٢، ٣، ١١ : ٢٩٤ : ١٧، ١٨، ٢٢
 ٢٩٥ : ٢، ٥، ٦، ١٠، ١٣ : ٢٩٥
 ٢٩٦ : ٢، ٣ : ٢٩٧ : ٣، ١٩، ٢٠
 ٢١، ٢٢ : ٢٩٨ : ١، ١١ : ٢٩٩ : ٢
 ٣، ٧ : ٣٠٠ : ٨، ٩، ١٢، ١٣ : ١٦
 ٣٠١ : ٨، ١١ : ٣٠٢ : ٣، ٤

٤٠٤ : ١٩ : ٤٠٦ : ٩ : ٤٠٧ : ٢٣ :

٤١١ : ١٩ : ٤٢٥ : ٢٣ : ٤٣١ : ٢٠ :

٤٣٦ : ١٤ : ٤٤٠ : ٢٢ : ٤٤٥ : ٢٦ :

فيستنفلد - مالير ٢٤٠ : ٢١

(ق)

القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف

العجلي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٦٣٢، ٦٣٣) ٤٤١ : ٨، ١٥، ٢٣،

٢٤

القالى البغدادي، أبو على ٤٨٠ : ١٣، ٢٠

قتيل الغواشى (= أبو الحسن على بن عبد

الواحد الفقيه البغدادي = ذو الرقاعتين =

صريع الدلاء) ٣٥٥ : ٣، ٤، ١٩

القرآن ٨ : ١، ١٣، ١٠، ١٧، ٢٠، ١٦ :

٤، ١٥، ٤٠ : ٢، ١٦، ٤٢ : ١، ١٥ :

٤٤ : ١٩ : ٥١ : ٢، ١٦ : ٥٨ : ١٩ :

٥٩ : ١٧ : ٧٩ : ١٣، ١٤ : ٨٠ : ٧،

١٦ : ٨٧ : ٢، ١٩ : ٩١ : ١٤ : ٩٤ :

١٨، ١٩، ٢١ : ٩٥ : ٢١ : ٢٤ :

١١٤ : ٢٠ : ١٣٦ : ٥، ٢١ : ١٦١ :

٢٢ : ١٧٣ : ١٨ : ١٩٢ : ١٣ : ١٩٦ :

١٦ : ٢١٩ : ٢١ : ٢٥٠ : ١٧ : ١٨ :

٢٥٤ : ٢١ : ٢٦٠ : ١٧ : ٢٦٥ : ١٦ :

٣٦٢ : ١٣ : ٣٦٣ : ١٨ : ٢١ : ٤٢٤ :

١٩، ٢٠ : ٤٤٦ : ١٦ : ٤٤٨ : ١٧ :

٤٥١ : ١٧ : ٤٧٨ : ١٦، ١٧

القضاعي ١٢٤ : ٩، ٢٠ : ١٢٥ : ١، ١٩ :

١٩٣ : ٧، ٢٢ : ٣٠٠ : ٥، ٢٠ :

٣٧٧ : ٦، ١٩

انظر أيضاً

تاريخ القضاء

(غ)

غابريالى ٤٢١ : ١٨

الغواشى، انظر :

قتيل الغواشى

غيلان بن عقبة (= ذو الرمة، انظر تاريخ

التراث العربى ٢/ ٣٩٤ - ٣٩٧) ٣٣٠ :

٧

(ف)

فتوح البلدان (للبلاذرى) ٢٨١ : ١٩

الفرزدق (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٣٥٩

- ٣٦٣) ١٤١ : ١٠، ١٢، ١٣، ٢١ :

١٤٢ : ٢، ٤، ٥ : ١٩٨ : ١٤ : ١٩٩ :

٢، ٣، ٤، ٥ : ٢٣٣ : ٥ : ٢٩٨ : ١٤ :

٢٩٩ : ١، ٧ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٤٧ : ٤٤ :

٣٩٤ : ٤ : ٥٢١ : ١١

انظر أيضاً :

شرح ديوان الفرزدق

فنسك ١٤ : ٢٤

فوات الوفيات (للكتبى) ١٢٨ : ٢٣ : ٣٥٥ :

٢٣

فيتشا فاليريى ١٩ : ١٨ : ٤٣ : ١٨ : ٢١٦ :

١٧ : ٢٣٨ : ٢٠ : ٢٣٩ : ٢٣ : ٤١٨ :

٢٢

فيستنفلد ١٥ : ١٧، ٢٣ : ٦٣ : ١٩ :

١٣٢ : ٢٠ : ١٣٣ : ١٨، ٢١ : ٢٤٠ :

٢٣ : ٢٤٢ : ٢٦ : ٢٤٩ : ٢٠ : ٣٢١ :

١٩ : ٣٣٩ : ٢٢ : ٣٤٤ : ٢١ : ٣٥٧ :

١٣، ١٦ : ٣٧٦ : ١٨ : ٣٧٩ : ١٩ :

٣٨٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٥ : ٤٠٢ : ١٩ :

٢٢ : ١٣٠ : ٢١ : ١٣١ : ١٦ : ١٣٣ :
 ١٦ : ١٣٤ : ١٥ : ١٨ : ٢١ : ١٣٦ :
 ٢٣ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٧ : ٢٢ : ١٤٩ :
 ٢٢ : ١٥٣ : ٢١ : ١٥٤ : ٢٠ : ١٥٦ :
 ١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ١٥٨ : ٢٠ : ١٥٩ :
 ٢٢ : ١٦١ : ١٧ : ١٧٢ : ٢٣ : ١٧٢ :
 ١٨٩ : ٢٢ : ١٩٢ : ١٩ : ٢١٦ : ١٩ :
 ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ : ٢١٧ : ١٩ : ٢٣٨ :
 ١٨ : ٢٤٠ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٩ : ٢٤٢ :
 ٢٢ : ٢٤٤ : ١٣ : ٢٨١ : ١٩ : ٢٨٨ :
 ١٥ : ٣٣٩ : ٢٣ : ٣٤٢ : ١٨ : ٣٤٣ :
 ٢٠ : ٣٥٢ : ٢٣ : ٣٥٤ : ١٤ : ١٧ :
 ١٩ : ٣٧٦ : ٢١ : ٣٧٨ : ١٩ : ٣٧٨ :
 ٢١ : ٤٢١ : ١٢ : ٤٢٨ : ١٦ : ٤٢٩ :
 ١٧ : ٤٣١ : ١٧ : ٤٣٣ : ٢٠ : ٤٣٦ :
 ٢٤ : ٤٣٧ : ٢١ : ٤٣٨ : ٢٠ : ٤٣٣ :
 ٤٤٥ : ٢١ : ٤٤٧ : ١٤ : ٢٣ : ٢٤ :
 ٤٤٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٤٥٠ : ٢٠ :
 ٤٥٧ : ١٩ : ٢٣ : ٤٥٨ : ٢٣ : ٤٥٩ :
 ١٩ : ٤٦٠ : ١٧ : ٢١ : ٢٥ : ٤٦١ :
 ٢٠ : ٢٢ : ٢٤ : ٤٦٢ : ٢١ : ٤٦٣ :
 ٢٦ : ٤٦٥ : ٢٠ : ٤٦٦ : ٢٢ : ٤٦٨ :
 ١٦ : ٤٦٩ : ١٩ : ٤٦٩ : ١٦ : ٤٧٢ :
 ٤٧٣ : ٢٣ : ٤٧٤ : ٢٠ : ٤٧٥ : ١٨ :
 ٢٦ : ٤٧٧ : ٢٥ : ٤٨٠ : ١٦ : ٤٨٤ :
 ٢٣ : ٤٨٥ : ٢٢ : ٢٣ : ٤٩١ : ١٥ :
 ١٩ : ٤٩٣ : ٢٣ : ٤٩٣ : ١٦ : ٤٩٧ :
 ١٥ : ٤٩٩ : ١٣ : ١٩ : ٥٠١ :
 ١٨ : ٢١ : ٥٠٢ : ١٤ : ٥٠٣ : ١٢ :
 ١٨ ، ١٦

كتاب أخبار مكة (للأزرقى) ٥ : ٢٠ : ١٠ :

القيروان، انظر:

تاريخ القيروان

قيس بن الخطيم (انظر تاريخ التراث العربى

٢/ ٢٨٥، ٢٨٦) ٤٠٧ : ٣ :

انظر أيضاً:

ديوان قيس بن الخطيم

قيس بن ذريح (انظر تاريخ التراث العربى

٢/ ٤١١، ٤١٢) ٢٧٢ : ١ : ٥١٤ : ٦ :

قيس بن الملوّح المجنون لإنالجعق ٥١٠ :

١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٥١١ : ١٣ ، ١٦ ،

١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ : ٥١٢ :

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ : ٥١٣ : ١٦

انظر أيضاً:

ديوان مجنون ليلي

(ك)

الكامل (لابن أثير) ١٣ : ٢٣ : ١٤ : ٢٤ :

١٥ : ٢١ : ٢٧ : ٢٣ : ٣١ : ١٦ ، ١٩ :

٣٣ : ٢٠ : ٤٢ : ١٨ : ٢٢ : ٥٤ : ٢١ :

٥٩ : ٢١ : ٦٠ : ١٩ : ٢٢ : ٦٨ : ٢٢ :

٧٠ : ٢١ : ٧١ : ٢٤ : ٧٢ : ١٣ ، ١٤ :

١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ : ١٩ : ٧٦ : ١٣ :

١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٢٣ : ٧٧ : ٢٠ : ٧٨ :

١٢ : ٨٠ : ٢٥ : ٨٥ : ١٩ : ٢٣ : ٨٧ :

٢٢ : ٨٨ : ٢٣ : ٨٩ : ٢٤ : ٩١ : ٢٣ :

٢٦ : ٩٢ : ١٨ : ٢١ : ٩٤ : ١٥ : ٢٣ :

٩٦ : ١٢ : ١٣ : ١٥ : ٢٠ : ٢٤ : ٩٧ :

٢٢ : ١٠٣ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٢ : ٢٥ :

١٠٦ : ٢١ : ١١٠ : ١١١ : ١١١ : ٢١ :

١١٢ : ١٦ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣ :

١١٣ : ٢٢ : ١١٦ : ٢٠ : ١١٧ : ١٦ :

١١٨ : ١١٩ : ٢٥ : ١٢٠ : ٢٤ : ١٢٥ :

- ١٨ : ٣٥٥
كتاب جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم
(للقاضى صاعد) ١ : ٤٥٦ ، ٢
كتاب حجة قحطان على عدنان للجاحظ
١٩ ، ٣ : ٤٣٥
كتاب الدول المنقطعة (لابن ظافر) ٤٤٦ :
١٢ ، ٢٠ ، ٤٤٩ : ١٤ ، ٢٠ ، ٤٥٧ :
٢ : ٤٦٢ ، ٣ ، ١١ : ٤٦٩ ، ١٢ ، ٢٢ :
١٦ ، ٨ : ٤٩٠
كتاب شذور العقود لأبى الفرج بن الجوزى
٢٤ : ٢٤١
كتاب الشعر (لابن قتيبة) ١٢ : ١٩ ، ٢١ :
٤٠ : ٢٣ ، ٢٤ : ٨٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ :
٣٣٣ : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٣٣٤ :
١٨ : ٣٣٥ ، ١٦ ، ١٧ : ٣٤٧ : ٢٤ :
٢٥ : ٥٠٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٥٠٦ :
١٦ : ٥٠٩ ، ١٥ ، ١٦ : ٥٢١ : ١٣ ،
١٧ ، ١٥
كتاب العبر (لابن خلدون) ٤٦١ : ٢١ ،
١٥ : ٤٩٢ ، ٢٣
كتاب العقد، انظر:
العقد الفريد
كتاب الكامل (للمبرد) ٩٣ : ٢١ ، ٥١٤ :
١٦ ، ١٥ ، ١٤
كتاب لطائف المعارف، انظر:
لطائف المعارف
كتاب المعارف، انظر:
المعارف
كتاب مقالات الرسل فى النحل والملل
لصاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسى
١ : ٤٥٦ ، ١٦ : ٤٥٥
كتاب الملل والنحل، انظر:
- ٢٤ : ١٧٧ (لابن الجوزى)
كتاب إصلاح حركات النجوم (لصاعد بن
أحمد بن صاعد الأندلسى) ١ : ٤٥٦
كتاب إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت
٢١ ، ٢ : ٢٢٢
كتاب الإعلام (لقطب الدين النهروالى)
٢٥ : ١٠
كتاب الأغاني، انظر:
الأغاني
كتاب الأنساب لزამبور ١٥ : ٢٣ : ٣١ :
٢٣ : ٥٥ : ٢٢ : ٦٩ : ١٦ : ٨٥ : ٢٠ :
١٣٢ : ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ : ٢٤٣ : ٢٢ :
٣٣٩ : ٢٢ : ٣٥٢ : ٢١ : ٢٦٠ : ٢٣ :
٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٨ : ١٥ : ٣٧٩ : ١٨ :
١٩ : ٣٨٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٤ : ٤٠٧ :
٢٣ : ٤٢١ : ١٢ : ٤٢٣ : ١٨ : ٤٤٠ :
٢٢ : ٤٦٢ : ٢٦ : ٤٦٥ : ١٩ : ٤٦٧ :
١٨ : ٤٧٢ : ١٩ : ٤٧٣ : ٢٤ :
٢٥ : ٤٧٤ : ٢١ : ٤٧٥ : ١٩ : ٤٧٦ :
١٨ : ٤٩ : ٥٠٠ : ٢١ : ٥٠٢ : ٢٣ :
٥٠٣ : ٢٥ : ٢٦ : ٥٠٤ : ١٨ : ١٩ :
كتاب بنى أمية (لروتر) ٨٨ : ٢٣ : ٤٥٨ :
٢٤
كتاب التذكرة الحمدونية، انظر:
التذكرة الحمدونية
كتاب التعريف بطبقات الأمم (للقاضى
صاعد) ٢ : ٤٥٦
كتاب جبريل بن بختيشوع ١١ : ٣٢٧
كتاب الجمهرة ١١ : ٤٤٠
انظر أيضاً:
جمهرة النسب
كتاب الجنان لأبى الحسين أحمد بن الزبير

انظر أيضاً:

ديوان كثير عزة

كثير عزة للربيعي ٣٣٠ : ٢١، ٢٢ : ٣٣١ :
١٨، ١٩ : ٣٣٣ : ٢٠، ٢١ : ٣٣٤ :
١٣ : ٣٣٦ : ١٦، ١٧ : ٥١٧ : ١٤،
١٥، ١٨ : ٢٠ : ٥١٨ : ١٢، ١٤،
٢٣، ١٩

كريمونيسي ٤٣١ : ١٥، ١٩ : ٤٣٢ : ١٨
كعب بن سعد الغنوي (انظر تاريخ التراث
العربي ٢/٢٢٦) : ٧ : ٢٢

كعب بن مالك (انظر تاريخ التراث العربي
٢/٢٩٣ : ٢٩٤) : ٥٢ : ١٥ : ٢٣٢ : ١١
الكميت (بن زيد، انظر تاريخ التراث العربي
٢/٣٤٧ - ٣٤٩) : ٥٢٤ : ٦

كنز الدرر وجامع الغرر (لابن الدواداري)
٤ : ١٦ : ٨ : ٢٢ : ١٩ : ١٩ : ٢٠،
٢١ : ٢٨ : ٢١ : ١١٣ : ٢٣ : ١٣٢ :
٢٥ : ١٨٣ : ٢١ : ١٩٢ : ٢٤، ٢٦،
٢٧ : ٢٤١ : ٢٣ : ٣٢٤ : ٢٤ : ٤١٧ :
١٨ : ٤٣٩ : ٢١ : ٤٥٠ : ٢٣ : ٤٥٢ :
١٩ : ٤٨٧ : ٢٢ : ٥٠٤ : ٢٠ : ٥٠٥ :
١٧ : ٥٢٥ : ١١

(ل)

لامنس ٣٣ : ٢٢ : ١٧٢ : ٢٣ : ١٣٤ :
١٧ : ٤٢٦ : ١٤ : ٤٤٨ : ١٩

ليد بن ربيعة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/
١٢٦) : ٢٣٣ : ١١

انظر أيضاً:

ديوان ليد

لسان العرب (لابن منظور) : ٥ : ٢٠، ٢٥ :
٧ : ١٩، ٢٢، ٢٣ : ٨ : ٢٣ : ١٠

كتاب مقالات الرسل

كتاب نثر الدر، انظر:

نثر الدر

كتاب نظم القرآن للجاحظ ١٤٠ : ١٦

كتاب الولاة (للكندي) ١٥ : ١٧، ٢٢ :

٢٤ : ٢١، ٢٢ : ٢٧ : ٢٣ : ٢٥ : ٣١ :

٢١ : ٢٣ : ١٩ : ٨٥ : ١٩، ٢١ :

١٠٦ : ٢١ : ١٣٢ : ١٧، ١٩ : ١٣٨ :

٢٠ : ١٤١ : ١٧، ١٩ : ٢٠ : ١٤٧ :

١٦ : ١٨، ١٩ : ٢٠ : ١٩٤ : ١٧ :

٢٣٨ : ٢٢، ٢٣ : ٢٤٠ : ٢١، ١٨ :

٢٢ : ٢٤١ : ٢٢ : ٢٤٢ : ٢٣، ٢٤ :

٢٥ : ٢٤٩ : ١٦، ١٨ : ٢٠ : ٢٦٢ :

٢٠ : ٢٧٤ : ١٩، ٢٠ : ٢٨٤ : ١٢ :

١٧ : ٣٢١ : ١٥، ١٧ : ٣٢٦ : ٢١ :

٣٣٩ : ١٩، ٢٠ : ٣٤٣ : ٢١، ٢٢ :

٣٤٥ : ١٩ : ٣٥٢ : ١٩ : ٣٥٦ : ٢١ :

٢٣ : ٣٥٧ : ١١، ١٢ : ١٥ : ٣٧٦ :

١٦ : ٣٧٩ : ١٨ : ٣٨٧ : ١٩ :

٣٩١ : ٢٢ : ٤٠٢ : ١٦، ١٨ : ٤٠٤ :

١٢ : ١٣، ٢١ : ٤٠٦ : ١٢، ١٨ :

٢٠ : ٢١ : ٤١٠ : ٢٠ : ٤١١ : ١٩ :

٤١٩ : ١٩، ٢٠ : ٤٣٦ : ١٤، ١٦ :

١٨ : ٢٠، ٢١ : ٤٤٠ : ١٦ : ٤٤٥ :

٢٢، ٢١

كثير عزة ١٧١ : ١٦ : ١٩٨ : ٢ : ٢٠٧ :

٨ : ٢١٠ : ٩ : ٢١١ : ١، ٨ : ٢١٢ :

١ : ٢٣٦ : ٢٦ : ٢٧٥ : ١٠ : ٣٠١ :

١٧ : ٣٣٠ : ١٠، ١٣ : ١٤ : ٣٣٢ :

٩ : ١٠ : ٣٣٦ : ٨، ١٦ : ٢٢، ٢٣ :

٣٣٧ : ٤، ١٠ : ١١ : ٣٣٨ : ٣ :

٣٨٩ : ١٧ : ٥١٧ : ١

- المتوكل الليثي (انظر تاريخ التراث العربي
٢٠ : ١٥٦ (٣٢٣، ٣٢٢/٢
مجمع الأمثال (للميداني) ٧ : ١٩، ٢٠،
٢١ : ٤٠٣، ٢١، ٢٠، ١٦ : ٨، ٢٣
مجنون ليلى (انظر تاريخ التراث العربي ٢/
٣٨٩ - ٣٩٣) ٥٠٩ : ٥١٣، ٧ : ٥١٣،
١٣ : ٥١٤، ١٨
المحبر (لابن حبيب) ٥ : ٢٥، ٢٠ : ٦ :
٢١، ٢٤ : ٧٨، ٢٠ : ٧٩ : ١٢، ١٨ :
٢٣ : ٤٠١
محمد بن أحمد بن حمدان، أبو بكر،
انظر :
الخباز البلدي
محمد بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، أبو
الحسن (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء
= قتيل الغواشي، انظر تاريخ التراث
العربي ٢/٥٢٢) ٣٥٥ : ٣، ٥
مختصر كتاب العين (لأبي بكر الزبيدي)
١٧ : ٤٨١
مخطوطة آلوارت ١٦ : ٢٤ : ١٧ : ١٢
مخطوطة أحمد الثالث ٢٦ : ٢٥ : ٩٧ :
٢٢ : ١٢٧ : ٢٤
المداثني ١٠٧ : ١٣ : ٢٤ : ١٠٨ : ١٠ :
١٠٩ : ٥ : ١٢٤ : ١٩ : ١٦٤ : ١٢ :
١٦٨ : ١١ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٠ : ٣٦٦ :
١٨ : ٣٦٩ : ٢١ : ٤٠٨ : ٣ : ٤١٣ : ٤ :
٤٣١ : ٢ : ٤٤٣ : ١
مدينة دمشق (= تاريخ مدينة دمشق لابن
عساكر) ٢٢١ : ٢٠ : ٢٥٠ : ١١ : ١٣ :
١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٩ : ٢٢ : ٢٣ :
٢٥١ : ١٤ : ١٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢٢ :
٢٣ : ٢٥٢ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ :
٢١ : ٢٣ : ١١ : ٢١ : ٢٣ : ٣٥ : ١٩ :
١٩ : ٤٣٤ : ٢٠
لطائف المعارف (للشعالبي) ٥ : ٢٠ : ١٠ :
٢٢ : ١٣ : ١٨ : ١٩ : ٢٥ : ١٤ : ٢٢ :
٣٨ : ٢٣ : ٩٩ : ١٧ : ١٨ : ١٣٤ :
٢٢ : ١٣٧ : ١٥ : ١٧ : ١٤٨ : ١٧ :
١٩ : ١٥٦ : ١٤ : ١٦ : ١٩٢ : ٢٥ :
٢٦ : ٢٨ : ١٩٣ : ١٩ : ٢٠ : ١٩٤ :
٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٦١ : ٢٢ : ٣٢٤ :
٢٣ : ٢٢٩ : ٢١ : ٣٣٠ : ١٩ : ٣٣١ :
٢١ : ٣٣٢ : ١٤ : ٢٠ : ٢٣ : ٤٠١ :
١٥ : ٢١ : ٤٢٥ : ٧ : ٢٠ : ٤٢٨ :
١٧ : ١٨ : ٤٣٤ : ٢٠ : ٢٢ : ٤٣٥ :
٨ : ١٧ : ٢٠ : ٤٤٤ : ٨ : ٤٤٨ :
١٧
لوائح فيستنفلد - مالير ٤٩٧ : ١٤ : ٥٠١ :
٢٠
ليفي - بروفنسال ١٤٨ : ١٨ : ٤٥٧ : ١٤ :
٤٥٨ : ١٤ : ١٥ : ٤٦٢ : ١٨ : ٢٤ :
٢٥ : ٤٦٣ : ٢٤ : ٤٦٦ : ١٨ : ٢٠ :
٤٦٧ : ١٨ : ٤٦٩ : ١٩ : ٤٧٠ : ١٣ :
٤٧٢ : ١٧ : ١٨ : ٤٧٤ : ١٨ : ٤٧٥ :
١٩ : ٢٤
ليفي دلافيدا ٣٧٦ : ٢١
ليلى الأخيلية، انظر :
ديوان ليلى الأخيلية
لين ١١٧ : ١٩
(م)
مالك بن أسماء بن خارجة (انظر تاريخ
التراث العربي ٢/٣٣٢، ٣٣١ : ٥٢٠ :
٧

٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٢ : ٢٤٧ :	١٨ ، ١٩ ، ٢٤ : ٢٥٣ : ١٨ ، ١٩ ،
٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ : ٢٤٨ : ١٩ ،	٢٠ ، ٢٣ : ٢٥٤ : ١٦ ، ١٧ ، ٢٣ ،
٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ : ٢٤٩ : ٢١ : ٣٢٤ :	٢٤ : ٢٥٥ : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،
٢٥ : ٣٣٩ : ٢٣ ، ٢٥ : ٣٥٢ : ٢٤ :	٢١ : ٢٥٦ : ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ،
٣٥٤ : ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ : ٣٥٧ :	٢٣ : ٢٥٧ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ،
١٨ : ٣٧٦ : ١٩ ، ٢٣ : ٤٠١ : ٢١ :	٢٣ : ٢٥٨ : ٢٥ : ١٩ ، ١٥ ،
٤١٤ : ١٩ ، ٢٠ : ٤٢٣ : ١٨ : ٤٢٤ :	٢١ ، ٢٢ : ٢٥٩ : ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ،
٢٣ : ٤٢٥ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ : ٤٢٦ :	٢٥ ، ٢٦
١٦ : ٤٢٨ : ١٣ ، ١٩ : ٤٤٥ : ١٧ ،	مرآة الزمان (لسبط بن الجوزي) : ٢٤ : ٢٤
٢٣ : ٤٤٦ : ١٨	٩٧ : ٢٣ : ١٢٧ : ٢٢ : ٤١٦ : ٤ ،
المسعودي ١٥ : ١ ، ١٤ ، ٢٤ : ١٩ : ١٩ :	١٦ : ٤٥٢ : ٢٦
٤٤ : ١٣ ، ٢٠ : ٧٣ : ٢ : ٩٦ : ١ ، ٨ ،	مراصد الاطلاع (لياقوت) : ١٧ : ٣٥٢
٢٤ : ١٢١ : ١١ ، ٢٠ : ١٢٥ : ٥ :	٤٠٥ : ١٨
٣٢٤ : ٧ ، ٢٥ : ٤٢٤ : ١١	المرتضى ، انظر :
مسلم ١٨٩ : ٢٣	أمالى المرتضى
مضرس بن ربيع (انظر تاريخ التراث العربي	المرزبانى ٢٢٠ : ١٥
٢ / ٣٨٦) ٥٠٧ : ١١	مروج الذهب (للمسعودي) ٥ : ٢١ : ١٢ :
مطروود بن كعب الخزاعي ٥ : ٧ ، ١٥	٢٤ : ١٣ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠ : ٢٤ : ٣٣ :
مطير بن الأشيم (انظر تاريخ التراث العربي	٢١ : ٣٨ : ٢٠ : ٤٣ : ٢٠ : ٤٤ : ٢٢ :
٢ / ٢١٣ ، ٣٢٩) ٥٠٨ : ١	٥٤ : ٢٠ : ٥٥ : ١٩ : ٥٦ : ٢١ : ٥٧ :
المعارف (لابن قتيبة) ٢٥ : ٨ ، ٢٣ : ٥٦ :	٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ٢٥ : ٥٨ : ٢١ ،
١٩ : ٧٠ : ٢٢ : ١٩٦ : ١٩	٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ٢٥ : ٥٩ : ١٥ ،
معاهد التنصيص (لعبد الرحيم بن عبد	١٩ : ٧٠ : ٢٢ : ٧٣ : ٢١ : ٧٤ : ٢٢ ،
الرحمن العباسي) ٥٠٦ : ١٥	٢٣ : ٨٢ : ٢١ : ٩١ : ٢٤ : ٢٦ : ٩٢ :
المعجب (لعبد الواحد المراكشي) ٤٥٤ :	١٩ ، ٢٥ : ٢٦ : ٩٦ : ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ،
٢٢ : ٤٦٥ : ١٤ : ٤٦٩ : ١٥ : ٤٧٢ :	١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ : ٢٤ : ٩٩ : ١٥ ،
٢٢ : ٤٧٤ : ١٨ : ٤٧٥ : ١٨ ، ٢٣ :	١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٤ : ١١١ :
٤٨٠ : ٢٠ : ٤٨٣ : ١٤ : ٤٨٨ : ١٨ :	٢١ : ١١٢ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ :
٤٩٣ : ١٧ : ٢٣ : ٤٩٧ : ٢٢ : ٤٩٨ :	١٢١ : ١٢٤ : ٢٢ : ٢١ : ١٣٤ :
١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٢٣ : ٥٠١ :	١٨ ، ١٩ : ٢١ : ١٣٥ : ١٤ : ٢١٨ :
١٨ ، ٢٢ : ٥٠٢ : ١٧ : ٥٠٣ : ١٢ ،	٢٠ : ٢٢٩ : ٢١ ، ٢٢ : ٢٤١ : ٢٠ ،
١٥ ، ٢١ ، ٢٥	٢٤٢ : ١٨ ، ٢٠ : ٢٤٤ : ١٥ ، ١٦ :

معجم إنكليزي - عربي (اللين) ١١٧ : ١٩
معجم البلدان (لياقوت) ١٧٦ : ٢١ ، ٢٥٠ :
٢٤ : ٢٦٥ ، ١٩ : ٤٦٠ : ٤٦٢ :
١٤ : ٤٦٥ : ٢١ ، ٢٣ : ٤٦٦ : ٢٤ :
٤٦٩ : ٢٠ : ٤٧٢ : ٢٥ : ٤٧٤ : ٢٣ :
٤٨٧ : ١٦ : ٤٩٣ : ٢١ : ٤٩٩ : ١٥ :
٥٠٣ : ١٣ ، ١٩ : ٥١١ : ١٨
معجم الشعراء (للمرزباني) ٥ : ١٥ ، ٢٢ ،
٢٥ : ٦ : ٢٥ : ٢٢٠ : ١٥ ، ٢٢
معجم قبائل العرب (لكحالة) ٢٢ : ٣٦٣
المعجم المفهرس (لفنسنك) ١١ : ٢٢
المغرب (لابن سعيد) ٢٣ : ٤٩٦
مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيسي
٤٣١ : ١٥ ، ١٩ : ٤٣٢ : ١٨
مقالة «ابن الأشعث» لفيتشا فالييري ٢٣٨ :
٢٠ : ٢٣٩ : ٢٣
مقالة «ابن الرقيق» لمحمد طلبة ١٧ : ٤٩٠
مقالة «ابن محرز» في دائرة المعارف
الإسلامية الجديدة ٣٧٤ : ١٥ ، ١٦ ،
١٧ ، ١٨
مقالة «الأساطير...» لمحمود على مكى
٤٥٢ : ٢٥ ، ٢٦
مقالة «الأندلس» لليفى - بروفنسال ٤٦٧ :
١٨ : ٤٧٠ : ١٣ : ٤٧٢ : ١٧ : ٤٧٤ :
١٨ : ٤٧٥ : ١٩
مقالة «بشر بن (أبى) أرطاة» للامنس ٢٢ : ٣٣
مقالة «بشر بن مروان» لفيتش فالييري ٢١٦ : ١٧
مقالة «جعفر بن أبى الطالب» لفيتشا فالييري
٤١٨ : ٢١ ، ٢٢
مقالة «الحجاج بن يوسف» لديتريخ ٣٠٠ :
١٩
مقالة «حسان بن ثابت» لمرفات ٥٢ : ٢٢

مقالة «الحسن بن على بن أبى طالب» لفيتشا
فالييري ٤٣ : ١٨
مقالة «الحكم الأول» لهويشى ميرانده ٤٧٠ :
١٤
مقالة «الحكم الثانى» لهويشى ميرانده ٤٨٣ : ١٤
مقالة «دومة الجندل» لفيتشا فالييري ١٩ :
١٨ ، ١٩
مقالة «ربض» لليفى - بروفنسال ٤٦٩ : ١٩
مقالة «سعيد بن العاص» لزيتريستين ٥٩ : ٢٢
مقالة «سليمان بن عبد الملك» لزيتريستين
٣٢٣ : ٢١ ، ٢٢
مقالة «شبيب» لزيتريستين ٢١٧ : ٢٠
مقالة «عبد الرحمن» لليفى - بروفنسال
٤٦٢ : ٢٤ ، ٢٥ : ٤٧٢ : ١٨
مقالة «عبد الرحمن... الفهرى» لليفى -
بروفنسال ٤٥٨ : ١٤ ، ١٥
مقالة «عبد الله بن الزبير» لجب ١٩٢ : ٢١ ،
٢٢
مقالة «عبد الله بن معاوية» لزيتريستين ٤٣٦ :
٢٤
مقالة «عبد الملك بن مروان» لجب ٢٤٣ :
٢٣
مقالة «عمرو بن العاص» لفنسنك ١٤ : ٢٤
مقالة «كعب بن مالك» ٥٢ : ٢١
مقالة «مالك بن أنس» لشاخت ٣١٢ : ١٦
مقالة «المختار» ١٤٨ : ١٨
مقالة «مروان بن الحكم» (للامنس) ١٣٤ :
١٧
مقالة «مروان الثانى بن محمد» لزيتريستين
٤٣٢ : ١٨ ، ١٩
مقالة «مروان الثانى بن محمد» لهاتينك
٤٤٥ : ٢٦ ، ٢٧

(ن)

النايعة الذبياني (انظر تاريخ التراث العربي

١١٠/٢ - ١١٣ : ٤٠ : ٣ ، ٦ ، ٢١

١٥ : ٣٨٨ : ١٩٦

انظر أيضاً :

ديوان النايعة الذبياني

نشر الدر (للأبي) ٢٨ : ٨ ، ٢٢ : ٣٥ : ٢٠ ،

٢٢ ، ٢١

النجاشي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٣٠٨ ، ٣٠٧ : ٥٠٥

النجوم الزاهرة (لابن تغري بردي) ٣١ :

٢٣ : ٣٨ : ٢٤ : ٢١ : ٤٩ : ٢١

٥٢ : ٢٠ : ٦٧ : ٢١ : ٦٨ : ٢٣ : ٤٨

٢٢ : ٢٠ : ١٩ : ٢١ : ٢٥

١١٦ : ١٨ : ١٩ : ١٣١ : ٢٠ : ١٣٣

٢٢ : ٢٤ : ١٣٧ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥

١٤١ : ١٨ : ١٥٤ : ٢٠ : ١٦٣ : ١٨

١٩ : ٢٠ : ٢١ : ١٦٩ : ١٨ : ١٨٤

٢٢ : ١٩٧ : ١٩ : ٢٣٠ : ٢٠ : ٢٣٤

٢٠ : ٢١ : ٢٣٨ : ١٨ : ٢٤٢

٢٣ : ٢٤٩ : ١٥ : ٢٦١ : ٢٣ : ٢٧٤

١٩ : ٢٧٨ : ٢٢ : ٣٢١ : ١٨ : ١٩

٣٢٦ : ٢٠ : ٣٤٤ : ٢٠ : ٣٤٥ : ١٩

٣٥٦ : ٢٢ : ٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٩ : ١٨

٣٨٧ : ١٧ : ١٩ : ٣٩١ : ٢٠ : ٤٠٦

١٥ : ١٦ : ٤١٠ : ١٧ : ٤١١ : ١٧

٤١٩ : ١٧ : ٢٤ : ٢٥ : ١٧ : ١٨

٤٣٠ : ٤٣٢ : ١٧ : ٤٣٦ : ١٩ : ٤٥٧

٢٠

نزهة المشتاق (للإدرسي) ٤٥٦ : ١٦

نصيب بن رياح ، أبو محجن أو أبو الحجناء

(انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤١٠ -

مقالة «مسلم بن عقيل» للامنس ٤٤٨ : ١٩

مقالة «مصعب بن الزبير» للامنس ١٧٢ :

٢٣ ، ٢٤

مقالة «هشام» لغابريالي ٤٢١ : ١٨

مقالة «هشام الأول» لدنلوب ٤٦٥ : ١٧

مقالة «وصف الأندلس...» لأحمد مختار

العبادي ٤٥٢ : ٢٤ ، ٢٥

مقالة «الوليد بن يزيد» للامنس ٤٢٦ : ١٤

مقالة «يزيد بن عبد الملك» لليفي - دلافيدا

٣٧٦ : ٢١

مقالة «يزيد بن المهلب» لزيترستين ٣٥٩ :

٢٢

مقالات لبيوركمان ٧٧ : ٢٠ : ١٢٣ : ٢٢

١٢٧ : ١٧ : ١٣٥ : ١٦ : ٢٤٤ : ١٦

٣٢٢ : ٢٣ : ٣٤١ : ١٣ : ٣٥٣ : ٢٠

٣٧٧ : ١٧ : ٤٢١ : ٢٢ : ٤٢٧ : ١٩

٤٣٠ : ١٤ : ٤٣٣ : ٢٢

مقالات الرسل ، انظر :

كتاب مقالات الرسل

مقامات الحريري ٢٢٠ : ٧ ، ٢٠ : ٤٠٣ :

١٢ ، ٢١

مكة ، انظر :

كتاب أخبار مكة

مكي ، محمود علي ٤٥٢ : ٢٦

المنجد ٣٢٣ : ١٩ : ٤٦٢ : ١٦ : ٤٦٥ :

٢١ ، ٢٣ : ٤٦٦ : ٢٤ : ٤٦٩ : ٢١

٤٧٤ : ٢٣ : ٤٧٧ : ٢٠ : ٤٧٩ : ٢٠

٤٨٧ : ١٦ : ٤٩٣ : ٢١

موسى شهورات (انظر تاريخ التراث العربي

٢/ ٤٣٠ : ١٦١ : ١٥

الموطأ لمالك بن أنس ٤٠٦ : ٢٣

مونتكومري - وات ٥٢ : ٢١

٤١٩ : ١٠٦ ٤١٧ ٤١٤ : ٧٨ ٤١٩
 ٤١٧ : ١٣٣ ٤٢٤ ٤٢٢ ٤٢١ : ١٢٣
 ٤٢٣ : ١٩٣ ٤١٨ ٤١٦ : ١٣٥ ٤٢١
 ٤١٧ : ٣٢٢ ٤١٩ ٤١٧ ٤١٥ : ٢٤٤
 ٤١٤ : ٣٤١ ٤١٧ ٤١٦ : ٣٢٣ ٤٢٢
 ٤١٩ ٤١٧ : ٣٥٣ ٤١٩ ٤١٨ ٤١٧
 : ٤٠٣ ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٧ : ٣٧٧ ٤٢١
 ٤٢١ ٤٢٠ : ٤٢١ ٤١٥ : ٤٠٥ ٤٢٠
 : ٤٢٣ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٤ : ٤٢٢
 ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٨ : ٤٢٧ ٤٢٠
 ٤١٨ ٤١٧ ٤١٤ ٤١٣ : ٤٣٠ ٤٢٢
 : ٤٣٤ ٤٢٣ ٤٢٢ : ٤٣٣ ٤٢٠ ٤١٩
 : ٤٥٠ ٤١٨ : ٤٤٦ ٤١٨ : ٤٤٥ ٤١٧
 : ٤٥٧ ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٩ : ٤٥١ ٤٢٤
 : ٤٦٠ ٤١٩ : ٤٥٩ ٤١٨ ٤١٦ ٤١٣
 ٤١٨ : ٤٦١ ٤٢٦ ٤٢٢ ٤٢٠ ٤١٩
 ٤١٤ : ٤٦٣ ٤٢٨ ٤١٨ : ٤٦٢ ٤٢١
 : ٤٦٥ ٤٢٢ ٤١٢ : ٤٦٤ ٤٢٥ ٤١٩
 : ٤٦٧ ٤٢٥ ٤٢٣ ٤٢١ : ٤٦٦ ٤٢٢
 ٤٢١ : ٤٦٨ ٤٢٤ ٤٢٣ ٤٢١ ٤١٧
 : ٤٧١ ٤١٦ : ٤٧٠ ٤١٥ ٤١٤ : ٤٦٩
 : ٤٧٢ ٤٢٣ ٤٢٠ ٤١٧ ٤١٣ ٤١١
 ٤٢٠ ٤١٩ : ٤٧٣ ٤٢٣ ٤١٩ ٤١٨
 ٤٢١ ٤١٨ : ٤٧٥ ٤٢٤ ٤٢٢ : ٤٧٤
 ٤٢٣ ٤١٧ : ٤٧٧ ٤٢١ ٤٢٠ : ٤٧٦
 ٤١٩ : ٤٨٠ ٤٢٣ ٤٢١ : ٤٧٩ ٤٢٧
 ٤١٨ ٤١٦ : ٤٨٣ ٤٢١ ٤٢٠ : ٤٨٢
 ٤٢١ ٤١٩ : ٤٨٤ ٤٢٥ ٤٢٤ ٤٢٢
 : ٤٨٧ ٤٢٢ ٤٢١ : ٤٨٦ ٤٢٦ ٤٢٥
 ٤١٩ ٤١٦ : ٤٨٨ ٤٢٢ ٤١٩ ٤١٧
 : ٤٩٠ ٤٢٢ ٤٢١ ٤٢٠ : ٤٨٩ ٤٢١
 ٤٢٠ ٤١٩ ٤١٥ : ٤٩١ ٤١٨ ٤١٥

५६ : ५ : १९८ : ५ : १९९ (६१)
 ५ : २०० : १९ : २०१ : १२ : २०१
 : २०५ : १५ : ६ : ० : ३ : २०६ : १९
 : २११ : १५ : २१० : १५ : २०८ : १८ : २
 : ०२१ : १६ : १० : २१२ : १२ : १०

انظر أيضاً:

شعر نصیب بن رباح

نظم القرآن، انظر:

کتاب نظم القرآن

نفع الطيب (المقري) ٤٥٨ : ١٦ ، ١٩ ،
 ٤٦١ : ١٩ ، ٤٦٢ : ٢٣ ، ٤٦٣ : ١٤ ،
 ٤٦٤ : ١٢ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
 ٤٦٥ : ١٤ ، ٤٦٦ : ٢٢ ، ٤٦٧ : ٢٠ ،
 ٤٦٨ : ١٩ ، ٤٦٩ : ١٨ ، ٤٧٠ : ٢١ ،
 ٤٧١ : ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ،
 ٤٧٢ : ٢٤ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٧ ،
 ٤٧٤ : ١٩ ، ٤٧٥ : ١٨ ، ٤٧٧ : ٢٠ ،
 ٤٨٠ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٨٣ : ١٨ ،
 ٤٨٤ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٤٨٥ : ١٦ ،
 ٤٨٧ : ١٨ ، ٤٨٨ : ١٨ ، ٢٢ ،
 ٤٩٠ : ٢٣ ، ٤٩١ : ١٦ ، ٤٩٢ : ٢١ ،
 ٤٩٣ : ٢١ ، ٤٩٧ : ٢٤ ، ٤٩٨ : ١٥ ،
 ٥٠١ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،
 ٥٠٤ : ١٨ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٥٠٤ : ١٨

النقائض (لأبي عبيدة) ٣٤٨ : ٢٢ ؛ ٣٩٥ :

۲۲

نقد الشعر (لقدامة بن جعفر) ٥١٩ : ٢٠

النمیری، انظر:

عبد الله بن نمير الثقفي

نهاية الأرب (للنویری) ۵ : ۲۲ ؛ ۷۱ : ۲۵ ؛
۷۶ : ۱۳ ، ۲۱ ؛ ۷۷ : ۱۶ ، ۱۷ ، ۱۸ ،

٢١، ٢٢ : ١٤٠ : ٢٢، ٢٣ : ١٧٤
 ١٨، ٢١، ٢٢ : ١٨١ : ٢٢، ٢٣
 ٢٣ : ١٨٢ : ١٩، ٢٠ : ١٨٣
 ٢٤ : ١٨٤ : ١٩، ١٧ : ١٩٥
 ٢٢ : ١٩٦ : ١٨، ٢٠ : ٢١٧ : ١٦
 ١٩، ٢٢ : ٢١٨ : ١٧، ١٩، ٢١
 ٢٢ : ٢١٩ : ٢٣، ٢٤ : ٢٢٠ : ١٧
 ٢٠، ٢١ : ٢٢١ : ١٨، ١٩ : ٢٢٤
 ٢٠ : ٢٢٦ : ٢١ : ٢٣٧ : ١٨ : ٢٣٨
 ١٨ : ٣٢٨ : ٢٠، ٢١ : ٢٣ : ٣٣٠
 ٢٠ : ٣٣٧ : ١٧ : ٣٣٩ : ٢٣ : ٣٤٦
 ٢١، ٢٤ : ٣٤٧ : ١٥، ١٦
 ١٧، ٢٢، ٢٣ : ٣٤٨ : ١٨
 ١٩، ٢٠، ٢١ : ٢٣ : ٣٤٩ : ١٥
 ١٦، ١٨، ١٩ : ٢٣ : ٣٥٠ : ٣٥١
 ٢١ : ٣٥٢ : ٢٥ : ٣٥٥ : ١٣، ١٤
 ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١ : ٢٢، ٢٣ : ٢٤
 ٣٥٦ : ١٦ : ٣٥٧ : ١٩، ٢٠ : ٢٢
 ٣٦٠ : ٢٠ : ٤٠١ : ٢٢ : ٤٠٣ : ٢٠
 ٤٣٧ : ٢٠ : ٤٣٨ : ١٥، ١٦ : ١٨
 ٢٤ : ٤٣٩ : ١٧ : ٤٤٠ : ١٥ : ٢٣
 ٢٤ : ٤٤١ : ١٩ : ٤٤٢ : ٢٣ : ٤٤٣ : ٢٠
 ٢١ : ٤٤٣ : ١٥ : ٤٤٥ : ١٤ : ١٦
 ٢٣ : ٢٤ : ٤٨٠ : ٢١ : ٤٨١
 ١٧ : ٤٩٦ : ٢٣ : ٥٠٧ : ١٦ : ١٧
 ٥٠٨ : ١٣ : ١٤ : ٥١٧ : ١٨ : ٥٢٢
 ١٥، ١٤

الوليد بن يزيد بن عبد الملك (انظر تاريخ
 التراث العربى ٢/٣١٧، ٣١٨ : ٥٢٥ : ٧
 وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيدة
 ابن خلف بن وهب بن حذافة جهم
 ١٠٥ : ٢٠ : ٣٨٣ : ٨ : ٣٩٢ : ٢ : ٧

٢٢ : ٤٩٢ : ٢٠ : ٤٩٣ : ١٧، ١٩
 ٢٢ : ٤٩٤ : ٢٢ : ٤٩٥ : ١٦، ١٩
 ٢١ : ٤٩٧ : ١٧ : ٤٩٩ : ٢٤
 ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠ : ٢٣ : ٢٥
 ٥٠١ : ١٧، ١٩ : ٢٢ : ٥٠٢ : ١٨
 ٢١ : ٤٩٢ : ١١، ١٦ : ٢٠ : ٢٣
 نوار البستان فى مشاجرة القلب والعين
 واللسان (لابن الدوادارى) ٣٣٨ : ١٣

(هـ)

هاتينك ٤٤٥ : ٢٦
 هاشميات الكميت ٥٢٤ : ١٧، ١٨
 الهذليون، انظر:
 شرح أشعار الهذليين
 هرمز بن قرطبة الفزارى، انظر:
 هرم بن قطبة
 هرم بن قطبة ١٢ : ٥، ١٩
 همام بن غالب الفرزدق، انظر:
 الفرزدق
 هوشى ميرانده ٤٧٠ : ١٤ : ٤٨٣ : ١٤
 هوينريباخ ٤٩٩ : ٢١

(و)

الوافى (للصفدى) ١٠٠ : ٢٣، ٢٤ : ٢٥
 ١٠١ : ١٣، ١٩ : ٢٠، ٢١ : ٢٢
 الواقدى ١٣ : ٢٣ : ٧٠ : ١٠ : ٤٢٦ : ٧
 ٢١
 وفيات الأعيان (لابن خلكان) ٥ : ١٦
 ٢٤ : ٢٠ : ٢٥ : ١٨ : ٢١ : ٢٩ : ١٩
 ٢٢ : ٤٣ : ٢٢ : ٢٣ : ٦١ : ٢١ : ٢٤
 ٦٢ : ٢٢ : ٦٣ : ٢٠ : ١٢١ : ١٩
 ١٢٧ : ٢٠ : ١٢٩ : ٢٤ : ١٣٩ : ٢٠

فهرس الشعراء والمولفين والكتب

٦٧٤

١٨ ، ١٧ :
يعقوب بن السكيت ٢٢٠ : ١١ : ٢٢٢ : ٢
اليعقوبى ، انظر :
تاريخ اليعقوبى
يوسف بن هارون الرمادى ، انظر :
الرمادى

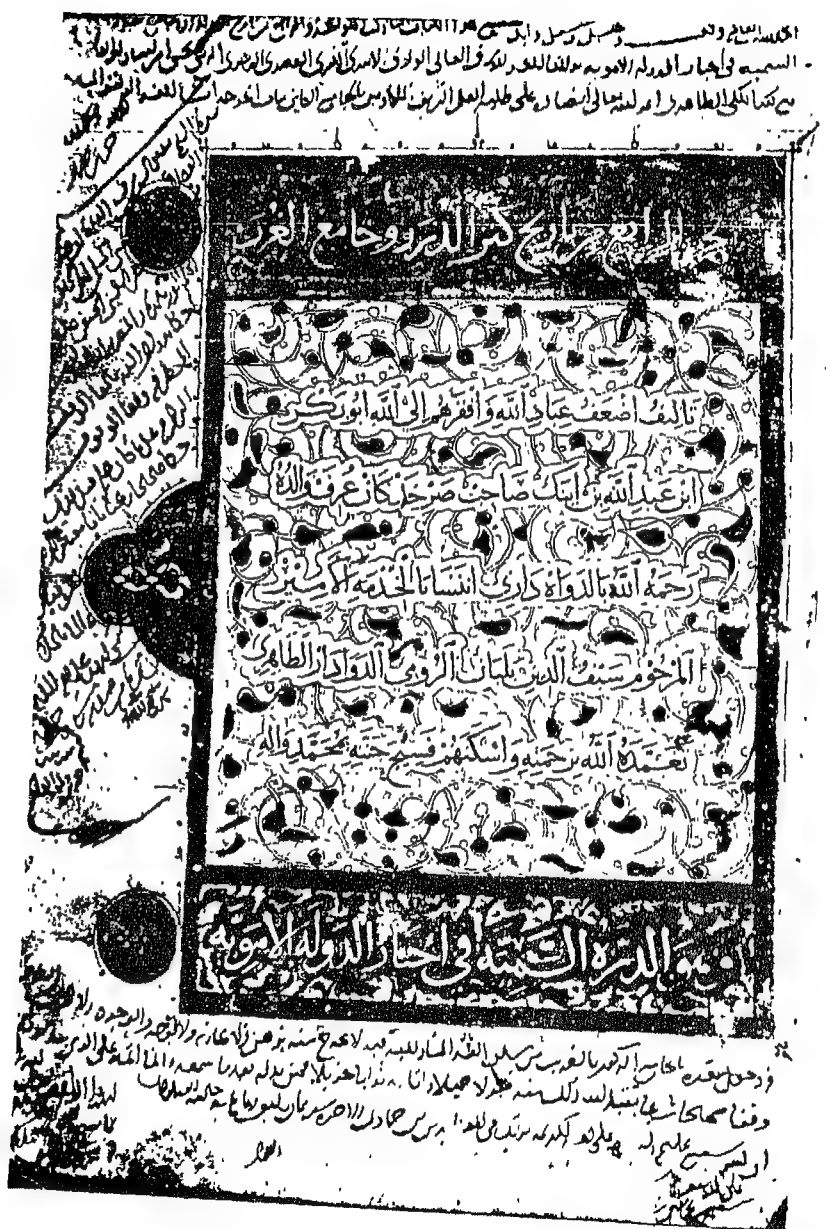
انظر أيضاً :
أبو دهبيل الجمعى

(ى)

يتيمة الدهر (للشعالبي) ٩٩ : ٢٧ : ١٠٠ :
١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ : ١٠١ :
١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ :
٣٣٩

فأرويت هذه الواقعة فتمش بشي بعض الخدم الوقوف واجتر
 قطير بحمله خادمان موضعين بينهما واشرب فتيحه واخرج منه
 شاباً ملونه من الدجاج الملكي المذهب الذي لا يصلح إلا للملك
 والملوك وأكلهم جميعاً من جملة الذين غارقوه بالدهن فقال
 اندرون ما هؤلاء فنلنا لا والله فقال هؤلاء ملائكة سليمان
 عبد الملك كان إذا حضرت الجنان الشياطين يربيه تعجبه
 الجلال ولا يميل عليها فيلعب بهم ملبوسه وسنائل الكلاب من
 جوف الحمل ليدفع عنهم جوارها فتجني من قوس شرقة هـ
 ذكر سنة ستين وتسعين
 النبيل المبارك في هذه السنة
 أما القدم أربعة أدرع والمشر أصبعاً بطلع الزاوية عشرة دواغاً وجميع
 ما يخص من الجوارات
 الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان ، وعبد الملك بن زقاعة
 النهمي على جرب مصر واسامة بن يزيد على الخراج بها والقاضي
 يوميد بنصور عبد الاعلان خالدا النهمي فيها وقد كانا من
 انهم بدركوا ان بخارا وقت النجوم نحووا الناس ففجعة عظمه
 من السماء ودوى كاعظم ما يكون من الرعد القاصف فنظروا
 فوجدوا وقد انفجرت من السماء فوجء عظمه ونزل منها
 انخاضاً عظاماً وروونهم في السماء وارجلهم في الارض وقادلاً
 بولاً اصل الارض اغتبروا باصل السماء صداصفوا ايديهم
 لك عصي فعدب فلما نضاجي النهار انت الناس الى ذلك

Tafel I



Titelblatt der Handschrift Ava Sofya 3075-IV

- über die alten Völker*, s. Ibn ad-Dawādārī.
- FERRÉ, A. *Aḥbār ad-duwal al-munqaṭi'a*. Kairo 1972.
- Ibn al-Kalbī, Hišām. *Ġamharat an-nasab... Riwāyat Muḥammad b. Ḥabīb 'anhū*, edd. Maḥmūd Firdaus AL-ʿAẒM, Maḥmūd FĀḤŪRĪ. Bde 1,2,3. Darmaskus 1983–86.
- Ibn Ẓafar al-Makkī, Abū Hāšim. *Anbā' nuḡabā' al-abnā'*, ed. Muṣṭafā b. Muḥammad al-Qabbānī AD-DIMAŠQĪ. Kairo: Maṭbaʿat al-ġumhūr o.J.
- KRAWULSKY, Dorothea. *Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. Fünfter Teil. Der Bericht über die ʿAbbāsiden*, s. Ibn ad-Dawādārī.
- MAKKĪ, M. ʿA. „al-Asāṭir ...“ (arab Teil), *RIE* XXIII (1985–86), 27–50.
- VECCIA VAGLIERI, L. „Djaʿfar b. Abī Ṭalīb“, *EI* (2) II, 372.

Wüstenfeld-Mahlersche Vergleichungstabellen, unter Mitarbeit von Joachim MAYR neu bearbeitet von Bertold SPULER. Wiesbaden 1961 (= *Lawā'ih*).

Ya'qūb b. as-Sikkīt, s. Ibn as Sikkīt.

al-Ya'qūbī, Ahmad. *Ibn-Wādhīh qui dicitur al-Ya'qūbī. Historiae*. Pars prior historiam anteislamicam continens, pars altera historiam islamicam continens, ed. M. Th. HOUTSMA, 2 Bde. Lugduni Batavorum 1883.

Yāqūt ar-Rūmī. *Kitāb Mu'ğam al-buldān*, ed. Muḥammad Amīn AL-ḤĀNĀ-ĞĪ, 10 Bücher in 5 Bänden. Kairo 1323/1906-1325/1907.

Marāšid al-i'ttilā' 'alā asmā' al-amkina wal-biqā'. *Lexicon geographicum, cui titulus est, Marāšid* . . ., hrsg. T. G. J. JUYNBOLL, 6 Bücher in 4 Bänden. Leiden 1852-64.

YOUSEF, May A. *Das Buch der schlagfertigen Antworten von Ibn Abī 'Awn. Ein Werk der klassisch-arabischen adab-Literatur. Einleitung, Edition und Quellenanalyse*. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 125. Berlin 1988.

ZAMBAUR, E. de. *Manuel de généalogie et de chronologie pour l'histoire de l'Islam*. Hannover 1927 (= *Kitāb al-Ansāb*).

ZETTERSTÉEN, K. V. „'Abd Allāh b. Mu'āwiya“, *EI* (2) I, 48 f.

Beiträge zur Geschichte der Mamlukensultane in den Jahren 690-741 der Hīğra nach arabischen Handschriften. Leiden 1919.

„Marwān II. b. Muḥammad“, *EI* III, 365 f.

„Sa'īd b. al-'Āṣ“, *EI* IV, 70 f.

„Shabīb“, *EI* IV, 261 f.

„Sulaimān b. 'Abd al-Malik“, *EI* IV, 560 f.

„Yazīd b. al-Muḥallab“, *EI* IV, 1259 f.

AZ-ZIRIKĪ, Ḥair ad-dīn. *al-A'lām. Qāmūs tarāğim li-ašhar ar-riğāl wan-nisā' min al-'Arab wal-Musta'ribīn wal-Musta'riğīn*. 10 Bde. Kairo 1954-59.

Zuhair b. Abī Sulmā, s. A. ṬAL'AT.

Nachtrag zu: Bibliographie

AL-'ABBĀDĪ, A. M. „Wašf al-Andalus...“ (arab. Teil), *RIE* XIV (1967-68), 99-163.

'Abd al-Ḥamīd b. Yaḥyā al-Kātib. *'Abd al-Ḥamīd b. Yaḥyā al-Kātib wa-mā tabaqā min rasā'ilihī wa-rasā'il Sālim Abī l-'Alā'*. Dirāsa wa-i'dād Iḥsān 'ABBĀS. Amman 1988.

'Adī b. ar-Riqā' al-'Āmilī. *Diwān šī'r 'Adī b. ar-Riqā' al-'Āmilī 'an Abī l-'Abbās Aḥmad b. Yaḥyā Ta'lab aš-Šaibānī*. Taḥqīq Nūri Ḥammūdī AL-QAISĪ - Ḥātim Šālīḥ Aḍ-ḌĀMIN Bagdad 1987

BADEEN, Edward. *Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī Erster Teil. Der Bericht über die alten Völker*, s. Ibn ad-Dawādārī

aṭ-Ṭaʿālibī, s. auch C. BOSWORTH.

Yatīmat ad-dahr fī maḥāsīn ahl al-ʿaṣr, ed. Muḥammad Muḥyī ad-dīn ʿABD AL-ḤAMĪD, 4 Bde. Kairo 1956–58.

aṭ-Ṭabarī, Abū Ġaʿfar Muḥammad b. Ġarīr. *Annales*, ed. M. J. de GÖEJE u. a., Bde I–XV. Leiden 1879–1901.

TALʿAT, Aḥmad. *Šarḥ Dīwān Zuhair b. Abī Sulmā*. Beirut 1968.

TALBĪ, M. „Ibn al-Raḳīḳ“, *EI (2) III*, 902f.

Tamīm b. Muqbil. *Dīwān Tamīm b. Muqbil*, hrsg. ʿIzzat ḤASAN, Damaskus 1381/1962.

THORAU, Peter. „Zur Geschichte der Mamluken und ihrer Erforschung“, *WdO* 20–21 (1989/90), 227–40.

aṭ-Ṭirimmāḥ. *Dīwān aṭ-Ṭirimmāḥ*, hrsg. ʿIzzat ḤASAN, Damaskus 1388/1968.

ʿUbaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt. *Dīwān ʿUbaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt*, hrsg., übersetzt, mit Noten und einer Einl. versehen von Dr. N. RHODOKANAKIS (Sitzungsberichte der Kais. Ak. d. Wiss. in Wien, philos.-hist. Cl., Bd. CXLIX, X), VIII. Wien 1902.

ʿUmar b. Abī Rabīʿa. *Dīwān ʿUmar b. Abī Rabīʿa*. Beirut: Dār Šādir-Dār Bairūt 1385/1966.

UMUR, Suha. *Osmanlı Padişah Tuğraları*. Istanbul 1980.

VECCIA VAGLIERI, L. „Bishr b. Marwān“, *EI (2) I*, 1242f.

„Dūmat al-Djandal“, *EI (2) II*, 624–6.

„al-Ḥasan b. ʿAlī b. Abī Ṭālib“, *EI (2) III*, 240–3.

„Ibn al-Aṣḥaṭ“, *EI (2) III*, 715–9.

al-Walīd b. Yazīd. *Dīwān al-Walīd b. Yazīd*, gesammelt und hrsg. von F. GABRIEL. Beirut 1967.

WATT, W. Montgomery. „Kaʿb b. Mālik“, *EI (2) IV*, 315f.

WENSINCK, A. J. „ʿAmr b. al-ʿĀṣ“, *EI (2) I*, 451.

WENSINCK, A. J. et J. P. MENSING. *Concordance et Indices de la Tradition Musulmane* (Union Académique Internationale). Tome I, II, III, IV, V, VI, VII. Tome VIII (Indices). Leiden 1936–88 (= *al-Muḡam al-mufahras*).

WÜSTENFELD, Ferdinand. *Die Chroniken der Stadt Mekka*. 1. Bd.: *el-Azrakī's Geschichte u. Beschreibung der Stadt Mekka*, 2. Bd.: *Auszüge aus den Geschichtsbüchern von el-Fākihī, el-Fāsī u. Ibn Dhuheira*, 3. Bd.: *Cuṭb ed-Dīn's Geschichte der Stadt Mekka u. ihres Tempels*, 4. Bd.: *Deutsche Bearbeitung*. Leipzig 1858, 1859, 1857, 1861.

„Die Statthalter von Ägypten zur Zeit der Chalifen“, Abh. der Königlichen Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen. 20. Bd., Göttingen 1875 (= *Ḥukām Miṣr*).

- Muḥammad b. al-Ḥusain b. Muḥammad, hrsg. Sven DEDERING, Bibliotheca Islamica 6b. Istanbul 1949 (Arab. Titel: *Kitāb al-Wāfī bil-wafayāt*).
 Ṣāʿid al-Andalusī. *Kitāb Ṭabaqāt al-umam* (Livre des catégories des nations). Traduction avec notes et indices précédée d'une introduction par Régis BLANCHÈRE. Paris 1935.
- Saʿīd b. Biṭrīq, s. Eutychius patriarcha Alexandrinus.
- SALLŪM, Dāwūd. *Šīʿr Nuṣaib b. Rabāḥ*, gesammelt und herausgegeben. Bagdad 1967.
- AS-SĀMARRĀʾĪ, Ibrāhīm. *Šīʿr al-Aḥwaṣ b. Muḥammad al-Anṣārī*, gesammelt und herausgegeben. Bagdad 1969.
- aš-Šarīf al-Idrīsī, s. al-Idrīsī.
- aš-Šarīf ar-Raḍī. *Dīwān aš-Šarīf ar-Raḍī*. 2 Bde. Beirut: Dār Ṣādir-Dār Bairūt 1380/1961.
- AS-ŠĀWĪ, ʿAbdallāh Ismāʿīl. *Šarḥ Dīwān al-Farazdaq*. 2 Bde. Kairo 1354/1936. *Šarḥ Dīwān Ġarīr*. Beirut: Dār Maktabat al-Ḥayāt o. J.
- SCHACHT, J. „Mālik b. Anas“, *EI* (2) VI, 262–5.
- SCHÄFER, Barbara. *Beiträge zur mamlukischen Historiographie nach dem Tode al-Malik an-Nāṣirs*. Mit einer Teiledition der Chronik *Šams ad-dīn aš-Šuḡāʿ*s. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 15. Freiburg 1971.
- SCHMIDT-DUMONT, Marianne. *Türkmenische Herrscher des 15. Jahrhunderts in Persien und Mesopotamien nach dem Tārīḥ al-Ġiyāʾī*. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 6. Freiburg 1970.
- SEZGIN, Fuat. *Geschichte des arabischen Schrifttums (GAS)*. 9 Bde. Leiden 1967–84 (= *Tārīḥ al-turāt al-ʿarabī*).
- Sibī b. al-Ġauzī, Abū l-Muzaḥḥar. *Mirʾāt az-zamān*. Hs. Ahmet III (= Saray) Nr. 2907 (s. hier S. 11).
as-Sifr al-awwal min Mirʾāt az-zamān fī tārīḥ al-aʿyān, ed. Iḥsān ʿABBĀS. Kairo 1405/1985.
Mirʾāt az-zamān fī tārīḥ al-aʿyān. Al-Ḥawādīḥ al-ḥaṣṣa bi-tārīḥ as-Salāḡīqa bain as-sanawāt 1056–1086, ed. Ali SEVİM (Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Yayınları, 178). Ankara 1968.
Mirʾāt az-zamān fī tārīḥ al-aʿyān. Bd. VIII, Teil 1 u. 2. Ḥaidarābād: Dāʾirat al-maʿārif al-ʿuṭmānīya 1370/1951–1371/1952.
- SLANE, Mac Guckin de. *Catalogue des Manuscrits Arabes*. Paris 1883–95.
- as-Sukkarī, Abū Saʿīd al-Ḥasan b. al-Ḥusain. *Kitāb Šarḥ aš-ʿār al-Ḥuḍalīyīn*, edd. ʿAbd as-Sattār FARRĀĠ, Maḥmūd Muḥammad ŠĀKIR, 3 Teile. Kairo o. J.
- aṭ-Taʿālībī, Abū Maṣṣūr. *Latāʾif al-maʿārif*, edd. Ibrāhīm AL-ABYĀRĪ, Ḥasan Kāmil AS-ŠAIRAFĪ. Kairo 1379/1960.

- PARET, Rudi. *Der Koran*. Übersetzung. Stuttgart 1966.
- PELLAT, Charles. „Ġāhiziana III. Essai d'inventaire de l'œuvre Ġāhizienne“, *Arabica* 3 (1956), 147–80.
- PÉRÈS, Henri. *Kuṭayyir-ʿAzza, Dīwān, accompagné d'un commentaire arabe (Šarḥ Dīwān Kuṭayyir ʿAzza)*, 2 Bde. Algier-Paris 1928, 1930.
- POPPER, William. *The Cairo Nilometer. Studies in Ibn Taghrī Birdī's Chronicles of Egypt*. I. Berkeley/California 1951.
- Qais b. al-Ḥaṭīm. *Dīwān Qais b. al-Ḥaṭīm*, hrsg. Nāṣir ad-dīn AL-ASAD. Beirut 1387/1967.
- Qais b. al-Mulawwah, s. Ş. İNALCIK.
- al-Qālī al-Baġdādī, Abū ʿAlī Ismāʿīl. *Kitāb al-Amālī*, ed. Muḥammad ʿAbd al-Ġawād AL-ASMAʿī, 2 Teile in 1 Bd. Beirut o. J.
- al-Quḍāʿī. *Kitāb al-Inbāʾ bi-anbāʾ al-anbiyāʾ wa-tawārīḫ al-ḥulafāʾ wa-wilāyāt al-umarāʾ*. Hs. AHLWARDT Nr. 9433 (Seiten 69–161 benutzt).
- Qudāma b. Ġaʿfar, Abū l-Faraġ. *Naqd aš-šīʿr*, ed. Kamāl MUŞTAFĀ. Kairo [1979].
- Quṭb ad-dīn an-Nahrawālī, s. F. WÜSTENFELD (*Chroniken*).
- AR-RABĪʿĪ, Aḥmad. *Kuṭayyiru ʿAzza. Ḥayyātuhū wa-šīʿruhū 23–105 H.* (Maktabat ad-dirāsāt al-adabīya 44). Kairo 1387/1967.
- RADTKU, Bei rd. [Besprechung B. LANGNER: *Untersuchungen zur historischen Volkskunde Ägyptens nach mamlukischen Quellen*], *Asiatische Studien/Études asiatiques* 42 (1988), 215 f.
- Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. Erster Teil. Kosmographie*, s. Ibn ad-Dawādārī.
- „Das Wirklichkeitsverständnis islamischer Universalhistoriker“, *Der Islam* 62 (1985), 59–70.
- „Zur ‚Literarisierten Volkschronik‘ der Mamlukenzeit“, *Saeculum* 41 (1990), 44–52.
- ar-Ramādī, Yūsuf b. Hārūn, s. M. ĠARRĀR.
- ROEMER, Hans Robert. *Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. Neunter Teil. Der Bericht über den Sultan al-Malik an-Nāṣir Muḥammad ibn Qalāʾūn*, s. Ibn ad-Dawādārī.
- ROSENTHAL, Franz. *A History of Muslim Historiography*. Second revised edition. Leiden 1968.
- „Ibn Ḥamdūn“, *EI* (2) III, 784.
- ROTH, Gernot. *Die Umayyaden und der zweite Bürgerkrieg (680–692)*. (Abh. für die Kunde des Morgenlandes XLX, 3). Wiesbaden 1982.
- aš-Šafadī, Šalāḥ ad-dīn Ḥalīl b. Aibak. *Das biographische Lexikon des Šalāḥ-addīn Ḥalīl Ibn Aibak aš-Šafadī*. Teil 2. Muḥammad b. Ibrāhīm b. ʿUmar-

relatives à l'Espagne, au Portugal et au sud-ouest de la France, publié avec une traduction, un répertoire analytique, une traduction annotée, un glossaire et une carte. Leiden 1938.

„Rabad“, *EI III*, 1173.

Mağnūn Lailā. *Dīwān Mağnūn Lailā*, hrsg. ʿAbd as-Sattār Aḥmad FARRĀĠ. Kairo [um 1960].

Mağnūn Lailā, s. auch Ş. İNALCIK (*Ḳays b. al-Mulavvaḥ*).

al-Maidānī an-Nisābūrī, Abū l-Faḍl Aḥmad b. Muḥammad. *Mağmaʿ al-amīāl*. 2 Bde. Beirut: Maktabat al-Ḥayāt 1961–62.

Mālik b. Anas. *al-Muwattaʿ lil-imām Mālik b. Anas*. Teil 1, 2 in 1 Bd., hrsg. Muḥammad Fuʿād ʿABD AL-BĀQĪ. Beirut [um 1989]. Reprint der Ausgabe Kairo 1370/1951.

al-Maqqarī, Aḥmad b. Muḥammad. *Nafḥ aṭ-ṭīb min ġusn al-Andalus ar-raṭīb*, ed. Iḥsān ʿABBĀS, 8 Bde. Beirut 1968.

al-Marzubānī, Abū ʿUbaidallāh Muḥammad b. ʿUmrān. *Muġam aš-šūʿarāʾ*, ed. ʿAbd as-Sattār Aḥmad FARRĀĠ. Kairo 1379/1960.

al-Masʿūdī. *Murūğ aḍ-ḡaḥab wa-maʿādin al-ġauhar*, hrsg. Charles PELLAT, 7 Bde. Beirut 1965–79.

al-Mubarrad, Abū l-ʿAbbās. *The Kāmil of el-Mubarrad*, ed. W. WRIGHT, 12 Teile in 2 Bänden. Leipzig 1874–92.

aš-Šaiḥ al-Mufīd. *al-Iršād*. Nağaf 1382/1962.

AL-MUNAĞĠID, Salāḥ ad-dīn. *Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. Sechster Teil. Der Bericht über die Fatimiden*, s. Ibn ad-Dawādārī.

al-Munğid fil-luġa wal-aʿlām. 23. Auflage. Beirut: Dār al-Mašriq 1975.

al-Murtaḍā, ʿAlī b. al-Ḥusain. *Amālī al-Murtaḍā. Ġurar al-fawāʾid wa-durar al-qalāʾid*, hrsg. Muḥammad Abū l-Faḍl IBRĀHĪM, 2 Bde. Kairo 1373/1954.

an-Nābiġa aḍ-Ḍubyānī. *Dīwān an-Nābiġa aḍ-Ḍubyānī*, hrsg. Muḥammad Abū l-Faḍl IBRĀHĪM. Kairo 1977.

an-Nahrawālī, Quṭb ad-dīn, s. F. WUSTENFELD (*Chroniken*).

NOTH, Albrecht. *Quellenkritische Studien zu Themen, Formen und Tendenzen frühislamischer Geschichtsüberlieferung*. Teil I: *Themen und Formen*. Selbstverlag des Orientalischen Seminars der Universität Bonn 1973.

Nuṣaiḥ b. Rabāḥ, s. D. SALLŪM.

an-Nuwairī, Šihāb ad-dīn. *Nihāyat al-arab fī funūn al-adab* (Turātunā). Teil 1–18, 18 Bde. Kairo: Wizārat aṭ-ṭaqāfa wal-iršād al-qaumī, o. J. Teil 19–27. 9 Bde, hrsg. Muḥammad Abū l-Faḍl IBRĀHĪM u. a. Kairo 1395/1975–1405/1985.

- al-Kindī al-Miṣrī, Abū ʿUmar, s. R. GUEST.
- KORTANTAMER, Samira. *Ägypten und Syrien zwischen 1317 und 1341 in der Chronik des Mufaḍḍal b. Abī l-Fadāʾil*. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 23. Freiburg 1973.
- KRAMERS, J. H. „Maḥmūd I.“, *EI III*, 133–5.
- al-Kumait b. Zaid. *Die Hāšimiyāt des Kumait*, herausgegeben, übersetzt und erläutert von Josef HOROVITZ. Leiden 1904.
- Kuṭayyir ʿAzza, Abū Ṣaḥr. *Dīwān Kuṭayyir ʿAzza*, hrsg. Iḥsān ʿABBĀS. Beirut 1970.
- Kuṭayyir ʿAzza, s. auch H. PÈRÈS.
- al-Kutubī, Abū ʿAbdallāh Muḥammad b. Šākir. *Fawāt al-wafayāt, wa-huwa ǧail ʿalā Kitāb „Wafayāt al-aʿyān“ li-Ibn Ḥallikān*, ed. Muḥammad Muḥyi ad-dīn ʿABD AL-ḤAMID, 2 Bde. Kairo 1951.
- Labīd b. Rabīʿa al-ʿĀmirī. *Dīwān Labīd b. Rabīʿa al-ʿĀmirī*. Beirut: Dār Ṣādir 1386/1966.
- LAFUENTE Y ALCANTARA, Emilio. *Ajhar Machmuʿa* (Colección de tradiciones), *Crónica anónima del siglo XI*, dada á luz por primera vez, traducida y anotada. Tomo primero. Madrid 1867.
- Lailā al-Aḥyālīya. *Dīwān Lailā al-Aḥyālīya*, hrsg. Ḥ. Ibrāhīm AL-ʿATĪYA u. Ǧalīl AL-ʿATĪYA. Bagdad 1967.
- LAMMENS, H. „Busr b. Abī Arṭāt oder b. Artāt“, *EI (2) I*, 1343 f.
- „Marwān b. al-Ḥakam“, *EI III*, 364 f.
- „Musʿab b. al-Zubair“, *EI III*, 802.
- „Muslim b. ʿAkīl“, *EI III*, 816.
- „al-Walid b. Yazīd“, *EI IV*, 1204.
- LANE, Edward William. *Arabic-English Lexicon ... in eight Parts*. Book I, Part 1–8. New York: Frederik Ungar Publishing Co., 1955–56 (Neudruck).
- LANGNER, Barbara. *Untersuchungen zur historischen Volkskunde Ägyptens nach mamlukischen Quellen*. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 74. Berlin 1983.
- LEVI DELLA VIDA, G. „al-Mukhtār“, *EI III*, 773–5.
- „Yazīd b. ʿAbd al-Malik“, *EI IV*, 1257 f.
- LEVI-PROVENÇAL, É. „ʿAbd ar-Raḥmān“, *EI (2) I*, 81–4.
- „ʿAbd ar-Raḥmān ... al-Fihri“, *EI (2) I*, 86.
- „al-Andalus“, I–VI, *EI (2) I*, 486–96.
- Histoire de l'Espagne Musulmane*. T. I: *La conquête et l'Emirat Hispano-Umayyade (710–912)*, T. II: *Le califat Umayyade de Cordoue (912–1031)*, T. III: *Le siècle du califat de Cordoue*. 3 Bde. Paris 1950, 1950, 1953.
- La péninsule ibérique au Moyen-âge d'après le Kitāb ar-Rauḍ al-miʿfār fī ḥabar al-aḫṭār d'Ibn ʿAbd al-Munʿim al-Ḥimyarī*. Texte arabe des notices

- Ibn Qutaiba, Abū Muḥammad. *al-īmama was-siyāsa* . . . wa-huwa maʿrūf bi-
Tārīḥ al-ḥulafāʾ. 2 Teile in 1 Bd. Kairo: Muṣṭafā l-Bābī l-Ḥalabī 1377/1957.
Kitāb al-Maʿārīf, hrsg. Ferdinand WÜSTENFELD. Göttingen 1850. Offset-
Nachdruck, Osnabrück: Zeller 1977.
Kitāb aš-Šiʿr waš-šuʿarāʾ, ed. M. J. de GÖEJE. Leiden 1904 (Nachdruck).
- Ibn al-Qūṭīya al-Qurtubī. *Tārīḥ iftitāḥ al-Andalus (Historia de la Conquista
de España de Abenalcotía el Cordobés. Seguida de Fragmentos Históricos
de Abencotaiba, ETC.)*. Traducción de Don Julián RIBERA. Madrid 1926
(Arab. Text Madrid 1868).
- Ibn Saʿd. *aṭ-Ṭabaqāt al-kubrā*. 8 Bde. Beirut: Dār Ṣādir 1957–60.
- Ibn aš-Šağarī, Hibat Allāh. *al-Ḥamāsa aš-Šağarīya*, edd. ʿAbd al-Muʿīn AL-
MALŪḤĪ, Asmāʾ AL-ḤAMĪṢĪ, 2 Bde. Damaskus 1970.
- Ibn Ṣāʿid al-Andalusī, Abū l-Qāsim. *Kitāb Ṭabaqāt al-umam ou les catégories
des nations par Abou Qāsim ibn Ṣāʿid lʾ-Andalous*, publié avec notes et
tables par le P. Louis CHEIKHO S. J. Beyrouth 1912.
- Ibn Ṣāʿid, s. auch Ṣāʿid al-Andalusī.
- Ibn Saʿīd al-ʿAnsī al-Ġarnāṭī, Nūr ad-dīn. *al-Muğrib fī ḥulā l-Mağrib*, ed.
Ṣauqī DAIF, 2 Bde. Kairo o. J.
- Ibn Saʿīd al-Mağribī, s. E. G. GÓMEZ.
- Ibn Šākir al-Kutubī, s. al-Kutubī.
- Ibn as-Sikkīt, Abū Yūsuf Yaʿqūb. *Iṣlāḥ al-manṭiq*. Šarḥ wa-taḥqīq Aḥmad
Muḥammad ŠĀKIR (wa-) ʿAbd as-Salām Muḥammad HĀRŪN. Kairo
1375/1956.
- Ibn Tağrībīrdī, Abū l-Maḥāsīn. *an-Nuğūm az-zāhira fī mulūk Mišr wal-
Qāhira*. 6 Bde. Kairo: Dār al-kutub al-miṣrīya, al-Qism al-adabī 1929–36.
„Ibn Zāfir“, *EI* (2) III, 970 f. (Ed.).
- aš-Šarīf al-Idrīsī, Abū ʿAbdallāh. *Description de l'Afrique et de l'Espagne*.
Texte arabe, publié pour la première fois d'après les manuscrits de Paris et
d'Oxford avec une traduction, des notes et un glossaire par R. P. A. DOZY
et M. J. de GÖEJE. XXIII. Amsterdam 1969 (Nachdruck der Ausgabe Lei-
den 1866).
- Imraʾal-Qais. *Dīwān Imraʾal-Qais*, ed. Muḥammad Abū l-Faḍl IBRĀHĪM.
Kairo 1964.
- İNALCIK, Şevkiye. *Ḳays b. al-Mulavvaḥ (al-Macnūn) ve Dīvānı. Hayatı hak-
kında bir araştırma ile Dīvān'ın tenkidli metnini hazırlıyan*. Ankara Üniver-
sitesi Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Yayınları No. 166. Ankara 1967.
- KAḤḤĀLA, ʿUmar Riḍā. *Aʿlām an-nisāʾ fī ʿālamai l-ʿArab wal-Islām*. 5 Bde.
Damaskus 1958–59.
- Muʿğam qabāʾil al-ʿArab al-qadīma wal-ḥadīṭa*. 3 Bde. Damaskus 1368/
1949

- Ibn al-Faraǧī. *Tārīḥ ʿulamāʾ al-Andalus*, ed. F. CODERA (Bibliotheca Arabico-Hispana, t. VII–VIII), 2 Teile in 1 Bd. Madrid 1891–92.
- Ibn al-ǧauzī, Abū l-Faraǧ. *Kitāb al-Aǧkiyāʾ* (Ḍaḥāʾir at-turāṯ al-ʿarabī). Beirut: al-Maktab at-tiǧārī liṯ-ṯibāʿa wa-tauzī wan-našr o. J.
- Ibn Ḥabīb, Muḥammad. *Kitāb al-Muḥabbar* (in der Rezension des Abū Saʿīd al-Ḥasan b. al-Ḥusain as-Sukkarī), ed. J. LICHTENSTADTER Ḥaidarābād 1361/1942.
- Ibn Ḥaǧar al-ʿAsqalānī, Šihāb ad-dīn. *al-Išāba fī tamyiz aš-šaḥāba*. Bi-hāmišihī: *al-Istiʿāb fī maʿrifat al-ašḥāb*, li-Ibn ʿAbd al-Barr an-Namarī al-Qurṭubī. 4 Bde. Beirut (Neudruck der Ausgabe Kairo, Dār as-saʿāda 1328). *Tuhfah at-tahḏīb*. Bde 1–12 (in 7 Bänden). Ḥaidarābād: Dāʾirat al-maʿārif an-nizāmīya 1325–27.
- Ibn Iǧaldūn. *Tārīḥ. Kitāb al-ʿIbar wa-dīwān al-mubtadaʾ wal-ḥabar fī ayyām al-ʿArab wal-ʿAǧam wal-Burbar wa-man ʿāšarahum min dawī s-sulṯān al-akbar*. Bde 1–7. Beirut: Dār al-kitāb al-lubnānī 1959–61.
- Ibn Iǧallikān, Šams ad-dīn. *Wafayāt al-aʿyān wa-anbāʾ abnāʾ az-zamān*, hrsg. Iḥsān ʿABBĀS, 8 Bde. Beirut [1968]–1398/1978.
- Ibn Iḥamdūn, Muḥammad b. al-Ḥasan. *at-Taǧkira al-Ḥamdūnīya*, ed. Iḥsān ʿABBĀS, 2 Bde. Beirut 1983–84.
- Ibn Ḥazm al-Andalusī. *Ǧamharat ansāb al-ʿArab*, ed. ʿAbd as-Salām Muḥammad HĀRŪN. Kairo 1382/1962.
- Rasāʾil Ibn Ḥazm al-Andalusī*, hrsg. Iḥsān ʿABBĀS, Teil 1, 2, 3, 4, 4 Bde. Versch. Aufl.: 1980–83.
- Ibn Hišām. *as-Sira an-nabawīya*, edd. Muṣṭafā AS-SAQĀ, Ibrāhīm al-ABYĀRĪ, ʿAbd al-Ḥāfiẓ ŠALABĪ, 2 Bde. Kairo 1375/1955.
- Ibn Iḥdail al-Andalusī, ʿAlī b. ʿAbd ar-Raḥmān. *Ḥilyat al-fursān wa-šīʿār aš-šuǧʿan*, ed. Muḥammad ʿAbd al-ǧanī ḤASAN. Kairo 1369/1949.
- Ibn ʿIdārī al-Marrākušī, Abū l-ʿAbbās. *Kitāb al-Bayān al-muǧrib fī aḥbār al-Andalus wal-Maǧrib*, edd. G. S. COLIN u. É. LÉVI-PROVENÇAL, 3 Bde. Beirut. Dar at-Taǧāfa.
- Ibn Kaṯīr, ʿImād ad-dīn. *al-Bidāya wan-nihāya fīl-tārīḥ*. 14 Teile in 7 Bänden Kairo: Maṯbaʿat as-Saʿāda 1932 ff.
- Ibn Manẓūr, Ǧamāl ad-dīn. *Lisān al-ʿarab*. 20 Bde. Būlāq: al-Maṯbaʿa al-kubrā al-miṣrīya 1300/1882–1308/1890.
- „Ibn Muḥriz“, *EI* (2) III, 883 (Ed.).
- Ibn Qais ar-Ruqaiyāt, s. ʿUbaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt.
- Ibn al-Qalānisī, Abū Yaʿlā. *Tārīḥ Abī Yuʿlā Ḥamza b. al-Qalānisī* (genannt) *Ǧail Tārīḥ Dimašq*. (Im Anschluß daran Auszüge aus den Chroniken des) Ibn al-Azraq al-Fāriqī, (des) Sibī b. al-ǧauzī (und) al-Ḥāfiẓ aḍ-Ḍahabīs, ed. H. F. AMLDROZ (engl. Nebentitel). Beirut 1908.

- Ibn ʿAbd al-Munʿim, s. É. LÉVI-PROVENÇAL.
- Ibn ʿAbd Rabbih. *al-ʿIqd al-farīd*, edd. Aḥmad AMĪN, Aḥmad AZ-ZAIN, Ibrāhīm AL-ABYĀRĪ u. a., 7 Bde. Kairo 1368/1949–1384/1965.
- Ibn ʿAsākir, Abū l-Qāsim ʿAlī. *Tārīḥ Madīnat Dimašq wa-ḍikr fadlihā wa-tasmiyat man ḥallahā min al-amāṭil au iḡtāz bi-nawāḥihā min wāridihā wa-aḥlihā*. 3 Bde. Bde 1–2, ed. Šalāḥ ad-dīn AL-MUNAČČID. Bd. 10, ed. Muḥammad Aḥmad DAHMĀN. Damaskus 1954–65.
- Ibn al-Aʿlī, ʿIzz ad-dīn. *al-Kāmil fit-tārīḥ*, ed. C. J. TORNBURG, 12 Bde u. 1 Bd. Indices. Beirut 1385/1965–1387/1967 (Nachdruck der Ausgabe Leiden 1867).
- Ibn Bīṭrīq, s. Eutychius patriarcha Alexandrinus.
- Ibn ad-Dawādārī, Abū Bakr. *Durar at-tiḡān wa-gurar tawārīḥ al-azmān*. Hs. Al-Damād Ibrahim Paşa, Istanbul, Nr. 913.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ al-awwal: Ad-Durrat al-ʿulyā fī aḥbār badʿ ad-dunyā*, hrsg. von Bernd RADTKE, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1a. Kairo 1982.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ at-tānī: Ad-Durra al-yatīma fī aḥbār al-umam al-qadima*, hrsg. von Edward BADEEN, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1b. Beirut 1994.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ at-tālī: Ad-Durr at-tamīn fī aḥbār sayyid al-mursalīn wal-ḥulafāʿ ar-rāšidīn*, hrsg. von Muḥammad as-Saʿīd ĠAMĀL AD-DĪN, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1c. Kairo 1981.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Ad-Durra as-samīya fī aḥbār ad-daula al-umawīya*. Teil IV, Hs. Aya Sofya Nr. 3075.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ al-ḥāmis: Ad-Durra as-saniya fī aḥbār al-ʿabbāsiya*, hrsg. von Dorothea KRAWULSKY, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1e. Beirut 1992.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ as-sādis: Ad-Durra al-muḍṭīʿ fī aḥbār ad-daula al-fātimīya*, hrsg. von Šalāḥ ad-dīn AL-MUNAČČID, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1f. Kairo 1961.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ as-sābiʿ: Ad-Durr al-maṭlūb fī aḥbār mulūk Banī Ayyūb*, hrsg. von Saʿīd ʿAbd al-Fattāḥ ʿĀŠŪR, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1g. Kairo 1972.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ at-tāmin: Ad-Durra az-zakīya fī aḥbār ad-daula al-turkīya*, hrsg. von Ulrich HAARMANN, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1h. Kairo 1971.
- Kanz ad-durar wa-ḡāmiʿ al-ḡurar. Al-ḡuzʿ at-tāsiʿ: Ad-Durr al-fāḥi fī sirat al-Malik an-Nāsir*, hrsg. von Hans Robert ROEMER, DAIK Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Bd. 1i. Kairo 1960.

- GOFF, M. J. de. *Annales quos scripsit Abu Djafar Mohammed ibn Djarir at-Tabari. Indices*. Lugduni Batavorum 1901 (= *Kitāb al-Fahāris*).
- GÓMEZ, Emilio García. *El libro de las banderas de los campeones, de Ibn Sa'īd al-Magribī. Antología de poemas árabe Andaluces*, editado por primera vez y traducida, con introducción, notas e índices. Madrid 1942 (= *Rāyāt al-mubarrizīn*).
- GRAF, Gunhild. *Die Epitome der Universalchronik Ibn ad-Dawādārī im Verhältnis zur Langfassung. Eine quellenkritische Studie zur Geschichte der ägyptischen Mamluken*. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 129. Berlin 1990.
- GUESI, Rhuvon (Herausgeber). *The Governors and Judges of Egypt or Kitāb el 'Umarā' (el Wulāh) wa Kitāb el Quḍāh of el Kindī together with an Appendix derived mostly from Ra'ī el Iṣr by Ibn Ḥaḡar*. Leiden, London 1912 (arab. Text Beirut 1908).
- HAARMANN, Ulrich. „Altun Hān und Čingiz Hān bei den ägyptischen Mamluken“, *Der Islam* 51 (1974), 1–36.
Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. Achter Teil. Der Bericht über die frühen Mamluken, s. Ibn ad-Dawādārī.
 „Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens“, Sonderdruck aus den *Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts*, Abt. Kairo. Bd. 38. 1982, 201–10.
Quellenstudien zur frühen Mamlukenzeit. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 1. Freiburg 1970.
- HAHM, Heinz. „Al-Andalus und Gothica Sors“, *Der Islam* 66 (1989), 252–63.
- HARIMANN, Richard. *Das Tübinger Fragment der Chronik des Ibn Ṭūlūn*. Schriften der Königsberger Gelehrten Gesellschaft, 3. Jahr, Heft 2. Berlin 1926.
- Ḥassan b. Ṭābit al-Anṣārī. *Dīwān Ḥassān b. Ṭābit al-Anṣārī*. Beirut: Dār Ṣādir-Dar Bairūt 1386/1966.
- HAWTING, G. R. „Marwān II b. Muḥammad“, *EI* (2) VI, 623–5.
- HOENFEBACH, Wilhelm. *Islamische Geschichte Spaniens. Übersetzung der A'māl al-a'lām und ergänzender Texte*. Zürich, Stuttgart 1970 (= *at-Tārīḫ al-islāmī fil-Andalus*).
- HUICI MIRANDA, A. „al-Ḥakam I“, *EI* (2) III, 73 f.
 „al-Ḥakam II“, *EI* (2) III, 74 f.
- Ḥumaid b. Ṭaur. *Dīwān Ḥumaid b. Ṭaur*, hrsg. 'A. AL-MAIMANĪ. Kairo 1371/1951.
- al-Ḥuṣrī, Abū Ishāq Ibrāhīm b. 'Alī. *Zahr al-ādāb wa-ṭamar al-albāb*, hrsg. Zakī MUBARAK. Verbesserte u. erweiterte Aufl. Muḥammad Muḥyī ad-dīn 'ABD AL-ḤAMĪD, 4 Teile. Beirut 1972.

- Dīwān al-Hudālīyīn*. Bde I-III. Kairo: Dār al-kutub 1945, 1948, 1950 (Nachdruck 1965).
- Dū r-Rumma, Ġailān b. 'Uqba. *The Dīwān of Ghailān ibn 'Uqbah known as Dhu' r-Rumma*, edited by Carlile Henry Hayes MACARTNEY. Cambridge 1919 (nicht gekennzeichneter Nachdruck).
- ELHAM, Shah Morad. *Kitbugā und Lāġīn, Studien zur Mamluken-Geschichte nach Baibars al-Manṣūrī und an-Nuwayrī*. Islamkundliche Untersuchungen, Bd. 46. Freiburg 1977.
- ELISSÉEFF, Nikita. *La Description de Damas d'Ibn 'Asākir (Historien mort à Damas en 571/1176)*. Damaskus 1959.
- Eutychius patriarcha Alexandrinus. *Annales*, ed. Louis CHEIKHO, 2 Bde. (*Corpus scriptorum christianorum Orientalium*. 50.51 = *scriptores Arabici*. Textus. III, 6.7). Beryti 1906-1909.
- FISCHER, Wolfdietrich. [Besprechung J. BLAU: *The Importance of Middle Arabic Dialects for the History of Arabic*], *Oriens* 18/19 (1965/66), 515.
- FUCK, Johann. *Arabiya. Untersuchungen zur arabischen Sprach- und Stilgeschichte*. Abhandlungen der Sächsischen Akademie der Wissenschaften 45/1. Berlin 1950.
- GABRIELI, F. „Hishām“, *EI* (2) III, 493-5.
- al-Ġāhiz, Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr. *al-Bayān wat-tabyīn* (mit Kommentar von) Ḥasan AS-SANDŪBĪ. 3 Teile in 1 Bd. Kairo 1351/1932.
- Rasā'il al-Ġāhiz*, ed. 'Abd as-Salām Muḥammad HĀRŪN, 2 Bde. Kairo 1384/1964.
- ĠAMĀL, 'Ā. Sulaimān. *Ši'r al-Aḥwaṣ al-Anṣārī*. Gesammelt und herausgegeben [von ĠAMĀL]. Kairo 1970.
- ĠAMĀL AD-DĪN, Muḥammad as-Sa'īd. *Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. Dritter Teil. Der Bericht über den Propheten und die rechtgeleiteten Chalifen*, s. Ibn ad-Dawādārī.
- Ġamāl Buṭaina. *Dīwān Ġamāl Buṭaina*, hrsg. Buṭrus BUSTĀNĪ. Beirut 1386/1966.
- Ġarīr b. 'Aḏīya b. al-Ḥaṭafā. *Dīwān Ġarīr*. Beirut: Dār Ṣādir-Dār Bairūt 1384/1964.
- Ġarīr, s. auch AS-SĀWĪ (*Šarḥ Dīwān Ġarīr*).
- ĠARRĀR, Māḥir Z. *Ši'r ar-Ramādī, Yūsuf b. Hārūn. Šā'in al-Andalus fil-qarn ar-rābi' al-ḥiḡrī* [Fragm.]. Beirut 1980.
- GÄTJE, Helmut. *Grundriß der arabischen Philologie*. Bd. II: *Literaturwissenschaft*. Wiesbaden 1987.
- GIBB, H. A. R. „'Abd Allāh b. al-Zubayr“, *EI* (2) I, 54f.
- „'Abd al-Malik b. Marwān“, *EI* (2) I, 76f.

Kairo o. J.

- ‘ARAFAT, W., Hassān b. Thābit“, *EI* (2) III, 271–3.
- al-A‘šā, Maimūn b. Qais. *Dīwān al-A‘šā*. Beirut: Dār Šādīr 1966.
- ‘AŠUR, Sa‘īd ‘Abd al-Fattāh. *Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. Siebter Teil. Der Bericht über die Ayyubiden*, s. Ibn ad-Dawādārī.
- al-Azraqī, Abū l-Walīd Muḥammad b. ‘Abdallāh. *Kitāb Aḥbār Makka*, s. F. WÜSTENFELD (*Chroniken*).
- al-Balāḍurī, Abū l-‘Abbās Aḥmad. *Ansāb al-ašraf*. 1. Teil, ed. Muḥammad IḤMĪDUILLĀH. Kairo 1959. Teil 3, hrsg. ‘Abd al-‘Azīz AD-DŪRĪ. Wiesbaden 1978. Bd. IV A und IV B, ed. Max SCHLOESINGER. Bd. V, ed. S. D. F. GOITFEN. Jerusalem 1936, 1938.
- Kitāb Futūḥ al-buldān*, ed. Šalāḥ ad-dīn AL-MUNAĞĠID. Kairo 1956.
- BJÖRKMAN, Walther. *Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen Ägypten*. Hamburg 1928 (= *Maqālāt*).
- BLACHÈRE, R., s. Ša‘īd al-Andalusī.
- BOSWORTH, C. E. *The Book of Curious and Entertaining Information: The Laṭā‘if al-ma‘ārif of Tha‘ālībī*. Edinburgh 1968.
- „Marwān I b. al-Ḥakam“, *EI* (2) VI, 621–3.
- BRINNER, William M. *A Chronicle of Damascus, 1389–1397 by Muḥammad ibn Šašrā*. Volume I: *The English Translation*. Berkeley/Los Angeles 1963.
- BROCKELMANN, Carl. *Geschichte der arabischen Litteratur, zweite den Supplementbänden angepaßte Auflage und Supplementbände I–III*. Leiden 1937–49 (*GAL* bzw. *S*).
- CAHEN, Claude. [Besprechung der Ausgabe des sechsten Bandes der Chronik Ibn ad-Dawādārī], *Arabica* 9 (1962), 100f.
- „Les chroniques arabes concernant la Syrie, l’Égypte et la Mésopotamie de la conquête arabe à la conquête ottomane dans les bibliothèques d’Istanbul“, *REI* 10 (1936), 335–58.
- „Ibn al-Djawzī“, *EI* (2) III, 752f.
- CREMONESI, V. „Ibrāhīm b. al-Walīd“, *EI* (2) III, 990.
- ad-Dahabī, Šams ad-dīn Muḥammad. *Siyar a‘lām an-nubalā’*, hrsg. Šu‘aib AL-ARNA‘ŪT, Ḥusain AL-ASAD u. a. Versch. Aufl. Vol. 1–23. Beirut 1402/1982–1405/1985.
- Tariḥ al-Islām wa-ṭabaqāt al-mašāhīr wal-a‘lām*. 6 Teile in 3 Bänden. Kairo: Maktabat al-quds 1367/1947ff.
- DUTTERICH, A. „Ḥadīdjādī b. Yūsuf“, *EI* (2) III, 39–43.
- ad-Dīnawarī, Abū Ḥanīfa. *al-Aḥbār aṭ-ṭiwāl*, edd. ‘Abd al-Mun‘im ‘ĀMIR u. Ġamāl ad-dīn AŠ-ŠAYYĀL. Kairo 1960.

- al-Ābī, Abū Saʿd Mansūr b. al-Ḥusain. *Naṭr ad-durr*. 6 Teile. Teile 1–4, hrsg. Muḥammad ʿALĪ QURNA. Kairo 1980, 1981, 1983, 1985. Teil 5, Muḥammad Ibrāhīm ʿABD AR-RAHMĀN 1987. Teil 6, 1, Sayyida Ḥāmid ʿABD AL-ʿĀL. Kairo 1989. Teil 6,2, Sayyida Ḥāmid ʿABD AL-ʿĀL. Kairo 1991. Teil 7, Munir M. AL-MADANĪ. Kairo 1990.
- Abū l-Aswad ad-Duʿalī. *Dīwān Abī l-Aswad ad-Duʿalī*, hrsg. ʿAbd al-Karīm AD-DUGAILĪ. Bagdad 1373/1954.
- Abū l-Faraġ al-Isfahānī. *Kitāb al-Aġānī*. Dār al-kutub al-miṣrīya. Qism al-adabī. Bde 1–16: Kairo 1345/1927–1381/1961. Bde 17–24: Iʿdād laġnat naṣr *Kitāb al-Aġānī* bi-iṣrāf Muḥammad Abū l-Faḍl IBRĀHĪM, an-nāṣir: al-Haiʿa al-miṣrīya al-ʿamma lit-taʿlīf wan-naṣr [verschiedene Herausgeber]. Kairo 1389/1970–1394/1974.
- Abū l-Fidāʾ, al-Malik al-Muʿayyad. *Tārīḥ Abī l-Fidāʾ*. 4 Teile in 1 Bd. Istanbul: Muhammad Efendi AL-MUṬANNĀ 1286.
- Abū Nuʿaim al-Isfahānī, Aḥmad. *Ḍikr aḥbār Iṣbahān: Geschichte Iṣbahāns*. Nach der Leidener Handschrift herausgegeben, ed. Sven DEDERING, 2 Bde. Leiden 1931, 1934.
- Ḥilyat al-auḥyāʾ wa-ṭabaqāt al-aṣfiyāʾ*. 10 Bde. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabīya 1387/1967 (Nachdruck).
- Abū ʿUbaida Maʿmar b. Muṭannā at-Taimī. *an-Naqāʾid baina Ġarīr wal-Farazdaq*, ed. Muhammad Ismāʿīl ʿAbdallāh AS-ṢĀWĪ, 2 Teile in 1 Bd. Kairo 1313/1935.
- AHLWARDT, W. *The Divans of the six ancient Arabic Poets Ennābīga, ʿAntara, Tharafa, Zuhair, ʿAlqama und Imruulqais, chiefly according to the MSS. of Paris, Gotha, and Leyden; and the Collection of their Fragments with a List of the various Readings of the Text* (Arab. Nebentitel). London 1870. *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Königlichen Bibliothek zu Berlin*. Bde 1–10. Berlin 1887–99.
- Hs. Nr. 7516 (die Hs. AHLWARDT Nr. 8288 ist nach Auskunft der Berliner Bibliotheksverwaltung identisch mit der hier aufgeführten), Hs. Nr. 8285: *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Königlichen Bibliothek zu Berlin*. Bd. 6, 7, 1894, 1895.
- al-Aḥṭal. *Šiʿr al-Aḥṭal*, hrsg. A. ṢALHĀNĪ. Beirut 1891–92, nebst *Mulḥaq* 1909, *Ḍawl* 1925.
- al-Aḥwaṣ al-Anṣārī, s. ʿĀ. S. ĠAMĀL, s. 1. AS-SĀMARRĀʾĪ.
- AKTEPE, Münir. „Mahmūd I“, *EI* (2) VI, 55–8.
- AMEDROZ, H. F. „Tales of official Life from the ʿTaḍhkiraʾ of Ibn Ḥamdūn, etc.“, *JRAS* 1908, 409–70.
- ʿAmr b. al-ʿĀṣ, s. W. AHLWARDT.
- Antara b. Šaddād. *Dīwān ʿAntara b. Šaddād*, hrsg. Muḥammad MAḤMŪD.

- Šarḥ ašʿār al-Huḍalīyīn*, s. as-Sukkarī.
Šarḥ Dīwān al-Farazdaq, s. AS-ŠĀWĪ.
Šarḥ Dīwān Ġarīr, s. AS-ŠĀWĪ.
Šarḥ Dīwān Kuṭayyir ʿAzza, s. H. PERLS.
Šīr al-ḥawāriğ, s. I. ʿABBAS.
Šīr ar-Ramādī, s. M. ĞARRĀR.
as-Sīra an-nabawīya, s. Ibn Hišām.
Siyar aʿlām an-nubalāʾ, s. aḍ-Ḍahabī.

aṭ-Tabaḡāt al-kubrā, s. Ibn Saʿd.
Ṭabaḡāt al-umam, s. Ibn Šāʿid.
aṭ-Ṭadkira al-Ḥamdūnīya, s. Ibn Ḥamdūn.
Tahḡīb at-tahḡīb, s. Ibn Ḥağar al-ʿAsqalānī.
Tārīḡ Abī l-Fidāʾ, s. Abū l-Fidāʾ.
Tārīḡ Abū Nuʿaim, s. Abū Nuʿaim (*Ḍikr aḡbār Işbahān*).
Tārīḡ Ibn Bīṭriq, s. Ibn Bīṭriq.
Tārīḡ ifṭitāḡ al-Andalus, s. Ibn Qūṭīya.
Tārīḡ Işbaniya al-islāmīya, s. É. LÉVI-PROVENÇAL.
Tārīḡ Işfahān, s. Abū Nuʿaim (*Ḍikr aḡbār Işbahān*).
aṭ-Tārīḡ al-islāmī fīl-Andalus, s. W. HOENFEBACH.
Tārīḡ al-Quḍāʾī, s. al-Quḍāʾī.
Tārīḡ aṭ-Ṭabarī, s. aṭ-Ṭabarī (*Annales*).
Tārīḡ aṭ-Ṭabarī (Kitāb al-Fahāris), s. M. J. de GÖEJE.
Tārīḡ at-turāḡ al-ʿarabī (bīl-ʾAlmānīya), s. F. SEZGIN.
Tārīḡ ʿulamāʾ al-Andalus, s. Ibn al-Faraḡī.
Tārīḡ al-Yaʿqūbī, s. al-Yaʿqūbī.
Tawarīḡ Madīnat Makka, s. F. WUSTENFELD (*Chroniken*).

Wafayāt al-aʿyān, s. Ibn Ḥallikān.
al-Waḡī, s. as-Safadī.
WʿdC = *Welt des Orients*.

Yatīmat ad-duhr, s. aṭ-Ṭaʿālibī.

Zahr al-ʾadāb, s. al-Ḥuṣrī.

ʿABBAS, Iḡsān. *Šīr al-ḥawāriğ*. Beirut: Dār aṭ-ṭaḡāfa, o. J.
al-ʿAbbas b. al-Aḡnaf. *Dīwān al-ʿAbbās b. al-Aḡnaf*, hrsg. Karam AL-BUSTANI. Beirut 1385/1965.
ʿAbd ar-Raḡīm b. ʿAbd ar-Raḡmān b. Aḡmad al-ʿAbbāsī. *Kitāb Šarḡ šawāhid at-taḡḡīs* (genannt) *Maʿāhid at-taḡḡīs*. Kairo: Dār aṭ-ṭibāʿa al-miṣriya 1274/1857.
ʿAbd al-Waḡid al-Marrākuṣī. *Kitāb al-Muʿğib fī taḡḡīs aḡbār al-Mağrib*, ed. Muḡammad Saʿid AL-ʿURYAN. Kairo 1383/1963.

- Kitāb al-Ansāb*, s. É. de ZAMBAUR (*Manuel*).
Kitāb Banī Umayya, s. G. ROTTER (*Umayyaden*).
Kitāb al-ʿIbar, s. Ibn Ḥaldūn.
Kitāb al-ʿIḥām, s. Quṭb ad-dīn an-Nahrawālī.
Kitāb al-Kāmil, s. al-Mubarrad.
Kitāb aš-Šiʿr, s. Ibn Qutaiba.
Kitāb al-Wulāt, s. al-Kindī.
- Laṭāʾif al-maʿārif*, s. aṭ-Ṭaʿālibī.
Lawāʾih, s. *Wüstenfeld-Mahlersche Vergleichungstabellen*.
Lisān al-ʿarab, s. Ibn Manẓūr.
- Maʿāhid at-tanṣīṣ*, s. ʿAbd ar-Raḥīm b. ʿAbd ar-Raḥmān al-ʿAbbāsī.
al-Maʿārif, s. Ibn Qutaiba.
Madīnat Dimašq, s. Ibn ʿAsākir.
Mağmaʿ al-amṭāl, s. al-Maidānī.
Maqālāt, s. W. BJÖRKMAN (*Beiträge*).
Marāṣid al-iṭṭilāʿ, s. Yāqūt.
Mirʾāt az-zamān, s. Sibṭ b. al-Ğauzī.
Muğam al-buldān, s. Yāqūt.
al-Muğam al-mufahras, s. A. J. WENSINCK.
Muğam qabāʾil al-ʿarab, s. KAḤHĀLA.
Muğam aš-šuʿarāʾ, s. al-Marzubānī.
al-Muğib, s. ʿAbd al-Wāḥid al-Marrākuṣī.
al-Mugrib, s. Ibn Saʿīd.
al-Muḥabbar, s. Ibn Ḥabīb.
Murūğ aḍ-ḍaḥab, s. al-Masʿūdī.
- Naṣṣ aṭ-ṭib*, s. al-Maqqarī.
an-Naqāʾid, s. Abū ʿUbaida.
Naqd aš-Šiʿr, s. Qudāma b. Ğaʿfar.
Naṭr ad-durr, s. al-Ābī.
Nihāyat al-arab, s. an-Nuwairī.
an-Nuğūm az-zāhira, s. Ibn Tağrībīrdī.
Nuzhat al-muštāq, s. al-Idrīsī (*Description*).
- Rasāʾil al-Ğāḥiẓ*, s. al-Ğāḥiẓ.
Rasāʾil Ibn Ḥazm, s. Ibn Ḥazm.
ar-Rauḍ al-miʿṭār, s. Ibn ʿAbd al-Munʿim al-Ḥimyarī.
Rāyāt al-mubarrizīn, s. E. G. GÓMEZ.
- REI = *Revue des études islamiques*.
 RIE! = *Revista del Instituto Egipcio de estudios islámicos en Madrid (Mağallat al-maʿhad al-miṣrī lid-dirāsāt al-islāmīya fī Madrid)*.

V BIBLIOGRAPHIE

- al-Ağānī*, s. Abū l-Farağ al-Iṣṣahānī.
Aḥbār mağmū'a, s. E. LAFUENTE Y ALCÁNTARA.
al-Aḥbār at-ṭiwāl, s. ad-Dīnawarī.
al-A'lam, s. AZ-ZIRIKLĪ.
A'lām an-nisā', s. KAIHIALA.
al-Amāli, s. al-Qalī.
Amāli al-Murtaḍā, s. al-Murtaḍā.
Anba' nuḡaba' al-abna', s. Ibn Zafar.
Ansab al-ašraf, s. al-Balaḍūrī.
al-Bayan, s. al-Ġaḥiḏ.
al-Bayan al-muğrib, s. Ibn 'Idari.
al-Bidaya, s. Ibn Katir.
Durar at-tiğān, s. Ibn ad-Dawādārī.
EI = *Enzyklopaedie des Islam*, 1. Auflage, Leiden-Leipzig 1913 ff.
EI (2) = *The Encyclopedia of Islam*. New Edition, Leiden-London 1960 ff.
Fawat al-wafayāt, s. al-Kutubī.
Futuḥ al-bulḍān, s. al-Balāḍūrī.
GA1 = *Geschichte der arabischen Literatur*, s. C. BROCKELMANN.
Ġamharat ansāb al-'Arab, s. Ibn Ḥazm.
ĠAS = *Geschichte des arabischen Schrifttums*, s. F. SEZGIN.
al-Ḥamasa aš-šağarīya, s. Ibn aš-Šağarī.
Ḥilyat al-auliya', s. Abū Nu'aim.
Ḥilyat al-fursān, s. Ibn Hudail.
al-Ḥudahyīn, s. *Diwān al-Ḥudahyīn*.
Hukam Misr, s. F. WUSTENHUT (Statthalter).
al-Imama, s. Ibn Qutaiba.
al-'Iqd al-farīd, s. Ibn 'Abd Rabbih.
al-'Iqd at-tamīn, s. W. AHWARDI.
al-Irṣād, s. al-Mufīd.
al-Isaba, s. Ibn Hağar al-'Asqalānī.
Iṣlah al-mantiq, s. Ibn as-Sikkīt.
JRAS = *Journal of the Royal Asiatic Society*.
al-Kamil, s. Ibn al-Atir.
Kanz ad-durar, s. Ibn ad-Dawādārī.
Kitāb al-Aḍkiya', s. Ibn al-Ġauzi.
Kitāb Aḥbār Makka, s. al-Azraqī.

fangreichen Anmerkungen in den angeführten Quellen, insbesondere im *Kitāb al-Aḡānī* wurde nur kurz im Apparat hingewiesen, auf Zitate verzichtet. Der Leser sei somit auf die Lektüre dieser Quellen verwiesen.

Mu'awiya statt Mu'āwiya; Hs. S. 86: 21: Abū l-Qasim anstatt Abū l-Qāsim; Hs. S. 95: 4: al-Ḥarīṭ für al-Ḥārīṭ) ohne Hinweis im Text stehen.

Im übrigen wurden, jedenfalls bei erschwertem Textverständnis, in der Regel alle übrigen orthographischen und phonologischen sowie morphologischen Besonderheiten des Textes verbessert. Syntaktische Abweichungen von der *ʿarabiyya* (z. B. Verwechslung von Nominativ und Subjektsakkusativ, Nichtkongruenz des Prädikates mit dem folgenden Subjekt im Verbalsatz) wurden nur bei erschwertem Textverständnis im Apparat richtiggestellt.

Die bisweilen fehlenden oder falsch gesetzten diakritischen Zeichen wurden gewöhnlich im Sulb ohne besonderen Hinweis im Apparatus criticus korrigiert. Eigennamen, die sich von der Parallelquelle nur durch einen Buchstaben unterscheiden (z. B. Ḥasan und Ḥusain, ʿUmar und ʿAmr) wurden in der Regel entsprechend der Parallelquelle im Apparat verbessert.

Der edierte Text wurde in Abschnitte eingeteilt, soweit solche nicht schon in der Handschrift vorhanden waren. Die Kapitelüberschriften stammen aus der Handschrift, die Interpunktionszeichen sind Zutaten der Herausgeber. Es wurde im allgemeinen darauf verzichtet, die in der Handschrift bisweilen falsch gesetzten Vokalisationszeichen, *tašdīd* und Nunationen in der Edition wiederzugeben. Die Vokalisationszeichen im Text entstammen in den meisten Fällen den Parallelquellen. Unleserliche Textstellen, sei es durch eine schadhafte Stelle in der Handschrift, sei es durch eine schlechte photographische Wiedergabe des Manuskriptes bedingt, wurden durch drei Punkte ... gekennzeichnet. Allerdings konnten einige dieser fehlenden Textstellen durch analoge Passagen in Parallelquellen ergänzt werden. War dies nicht der Fall, wurde im Apparatus criticus die Anzahl der nicht leserlichen Wörter angegeben.

Auf den Apparatus criticus folgt, durch einen waagrechten Strich abgeteilt, erforderlichenfalls ein Testimonienapparat. Hier wurden Belegstellen von dritten Autoren und Quellen angegeben. Auch bedeutsame Varianten fanden hier ihren Platz.

Es wurde gewöhnlich darauf verzichtet, den in unserem Text im Vergleich zu den Parallelquellen oftmals stark gekürzten Isnād im Apparat zu ergänzen. Dies gilt auch für Ausdrücke wie „*qāla*“ oder „*qad taqaddama*“ (meint häufig einen früher schon einmal erwähnten Sachverhalt), die in unserem Text häufig ohne weitere Angabe stehen und sich auf den von Ibn ad-Dawādārī an dieser Stelle nicht näher genannten Erzähler eines bestimmten Ereignisses oder auf die von unserem Autor gekürzt wiedergegebenen Quellenzitate beziehen. Ein „*qultu*“ im Text braucht nicht, wie bereits festgestellt wurde (RADTKI: 1982, 9), von Ibn ad-Dawādārī zu stammen, sondern kann sich auch auf den Autor seiner Quelle beziehen.

Soweit im Testimonienapparat in Auszügen Passagen aus Parallelquellen zitiert wurden, ist das durch drei Punkte gekennzeichnet. Auf die häufig um-

IV EDITIONSMETHODE

Die Sprache des vorliegenden Bandes weicht in erheblichem Umfang von den Regeln der *‘arabīya*¹ ab und weist eine Reihe charakteristischer Merkmale in Orthographie, Phonologie, Morphologie und Syntax auf, die man auch in den übrigen Teilen von *Kanz* (ROEMER 1960, 21–4; HAARMANN 1970, 175–81; 1971, 33–8) und in anderen Werken (ZETTERSTÉEN 1919, 1–33; HARTMANN 1926, 105 Anm. 2; BRINNER 1963, XIX–XXV; FISCHER 1965/66, 515; SCHMIDT-DUMONT 1970, 18–24; SCHÄFER 1971, 111–5; KORTANTAMER 1973, 42–6; ELHAM 1977, 80–2) der Mamlukenzeit findet. Solche Sprachelemente kommen jedoch bereits in der klassischen Zeit vor (ROEMER 1960, 21 f.; HAARMANN 1971, 34 f.).

Da die Sprache Ibn ad-Dawādārīs also schon Gegenstand früherer Untersuchungen war, brauchen diese sprachlichen Eigentümlichkeiten hier nicht näher behandelt zu werden. Da es sich bei der Handschrift des *Kanz* um ein Autograph handelt und dazu noch um ein interessantes Sprachdenkmal der Mamlukenzeit, schien es angezeigt, den arabischen Text im allgemeinen so wiederzugeben, wie er sich in der Handschrift findet, Korrekturen und Konjekturen jedoch in den Apparatus criticus zu verweisen. In dem Bestreben, diesen Apparat möglichst knapp zu halten, wurde auf die Registrierung ständig wiederkehrender Inkonsistenzen meist verzichtet.

Da Ibn ad-Dawādārī umfangreiche Passagen seines Textes aus klassischen Werken wie den *Ağānī* des Abū l-Farağ al-Isfahānī entnommen hat, war es angebracht — auch für das Verständnis der zahlreichen Gedichte im Text — in einige orthographische Besonderheiten des Manuskriptes einzugreifen: Typische Merkmale in der Orthographie wie der fast immer fehlende diakritische Punkt des *qāl*, die fast nie gesetzten Punkte des *tā’ marbū‘a* sowie das fast immer fehlende Hamza-Zeichen wurden stillschweigend ergänzt. Von der Rückverwandlung des *taḥfif* in die klassische Form wurde abgesehen. Nur bei erschwertem Textverständnis und auch im Falle eines falschen Trägervokals des Hamza haben wir die „korrekte“ Form im Apparat angegeben. Ein ähnliches Vorhaben war beim Wechsel von *zā’* zu *qād* sowie von *tā’* zu *tā’* und umgekehrt am Platze. Ebenso wurde die Verwechslung von *alif mamdūda* und *alif maqṣūra* im Apparat richtiggestellt. Gewöhnlich im Apparat verbessert wurde das Wort *ibn*, das bezüglich des *alif* eine nicht immer „korrekte“ Orthographie innerhalb und außerhalb der genealogischen Reihe aufweist, nicht korrigiert dagegen der „falsche“ Gebrauch des Zahlwortes sowie der Rektion des folgenden Nomens. Außerdem ließen wir Defektivschreibung von Eigennamen (z. B.:

¹ Zur Hoch- und Vulgarsprache siehe Fück 1950

Häufig ließen sich die Anekdoten und Biographien in Ibn Ḥallikāns *Wafayāt* ermitteln, so einige Notizen aus der Vita des Gelehrten aš-Šaʿbī (st. 103/721) im Jahresbericht 72 (Hs. S. 123; Randglosse) oder Mitteilungen aus dem Leben Abū Muslims (Jahr 130 H., Hs. S. 283–286).

Wichtig ist hier auch die Erwähnung der zahlreichen Gedichte in unserem Band. Besonders interessant ist eine ʿAmr b. al-ʿĀṣ zugeschriebene und an Muʿāwiya b. Abī Sufyān gerichtete volkstümliche Kasside (Jahr 42 H., Hs. S. 12–14), die Ibn ad-Dawādārī als „*al-Ġulġūla*“¹ bezeichnet. Dabei handelt es sich um die bei SEZGIN (*GAS II*, 284) erwähnte Lāmīya ʿAmrs, wie sich durch einen Vergleich unseres Gedichtes mit Berliner Handschriften (AHLWARDT Nr. 7516, 8288, 8285) feststellen ließ. Ob Aḥmad TAIMŪRS Werk² diese Verse enthält, ließ sich nicht ermitteln, da uns das Buch leider nicht zugänglich war. Die erwähnten Berliner Handschriften, die z. T. stark voneinander abweichen, wurden in der vorliegenden Edition versuchsweise herangezogen, führten aber nicht in jedem Fall zu befriedigenden Ergebnissen.

Da Ibn ad-Dawādārīs Opus ein Geschichtswerk, eine Weltchronik, nach seinem eigenen Selbstverständnis sein will (RADTKE 1982, 2), schien es sich zu empfehlen, seine Weltgeschichte auch mit anderen historischen Werken zu vergleichen (vgl. S. 5f.). Dabei handelt es sich sowohl um vormamlukische Werke – z. B.: al-Balāḍurī (st. 279/892): *Ansāb al-ašraf*; ad-Dīnawarī (st. 281 o. 282/894–5 o. vor 290/902–3): *al-Aḥbār aṭ-ṭiwāl*; aṭ-Ṭabarī (st. 310/923): *An-nāles*; Ibn al-Aṭīr (st. 630/1233): *al-Kāmil* – als auch historische Werke aus der Mamlukenzeit – z. B.: an-Nuwairī (st. 732/1331–2): *Nihāyat al-arab*; ad-Dahabī (st. 748/1348 o. 753/1352–3): *Tārīḥ al-Islām*; Ibn Kaṭīr (st. 774/1373): *al-Bidāya wan-nihāya*; Ibn Taġrībī (st. 874/1470): *an-Nuġm az-zāhira* – Keines dieser Werke enthält, soweit sich feststellen ließ, die für den vorliegenden Band von KANZ spezifische Kombination von unterschiedlichen Quellen, Formen, Stilelementen und Themen. Auf weitere Probleme der Textproduktionsforschung, insbesondere die von HAARMANN (1970, 159–83; 1982, 206; weitere Literatur bei GRAF 1990, 6, 32f.), RADTKE (1982, 23–7; 1988, 215f.; 1990, 44–52) und LANGNER (1983, 10–4, 127 ff.) verfochtene Kontroverse soll hier nicht eingegangen werden.

¹ Bei AHLWARDT 1894, 1895 „*al-Ġulġūliya*“

² *Alī b. Abī Tālib Šīr-ruḥ wa-adabuhū* Kairo 1959 Zitiert in *GAS II*, 278–284

Daneben werden aber auch häufig Ereignisse geschildert, die sich ebenso in al-Balāḍurī's *Ansāb al-ašraf*, bei at-Ṭabarī oder in Ibn al-Aṭīr's *al-Kāmil* finden. Es ist also durchaus nicht der Fall, daß Ibn ad-Dawādārī nur Auszüge aus *adab*-Werken zitiert. Vielmehr erwähnt unser Autor auch allgemein übliche politische Themen, wie wir sie aus den meisten klassischen Historien kennen, wie z. B. das Drama von Kerbelā', die Episode des sogenannten Gegenchalifen ʿAbdallāh b. az-Zubair, die Ermordung Muḥtār's etc.

Übrigens findet man in diesem Band auch Wundergeschichten, Mirabilia und *malāḥim*. Ein Beispiel für letztere steht im Kapitel über das Chalifat Mu-ʿāwiya b. Abī Sufyān's (Hs. S. 3: 11 ff.). Im Kapitel über al-Ḥaḡḡāḡ (Jahr 72 H., Hs. S. 116 f.) wird von der wundersamen Jugend des Ḥaḡḡāḡ berichtet¹. Teile dieser Erzählung finden wir in Ibn Ḥallikān's *Waṣayāt* (Bd. 2/29–54). Im Zusammenhang mit dem Bericht über die Umayyadenmoschee von Damaskus (Jahr 88 H., Hs. S. 170: 1 ff.) werden auch die fünf Weltwunder aufgezählt. Eines davon ist eine Frau mit zwei Köpfen. Eine weitere wunder-same Geschichte handelt von einer riesigen Maus, deren Äußeres drastisch be-schrieben wird. Sie soll im Jahre 122 (Jahr 122 H., Hs. S. 270 f.) zuerst im Ge-biet von Qairawān, später auch in Ägypten aufgetaucht sein und eine große Seuche verursacht haben, wie uns der Verfasser des einstweilen verschollenen Werkes *Tārīḫ al-Qairawān* mitteilt. Interessant ist, daß Ibn ad-Dawādārī auch in diesem Band (Jahr 97 H., Hs. S. 216 f.; siehe hier Tafel II, nach S. 41) einige, wenn auch kurze Passagen, aus dem sogenannten „türkischen Buch“ zitiert. Dieses Werk ist von einem unbekannten Verfasser vermutlich im 13. Jahrhun-dert kompiliert worden. Daraus zitiert Ibn ad-Dawādārī längere Textstellen im siebten Teil von *Kanz ad-durar* und in der Epitome *Durar at-tiḡān*. Der Inhalt dieser Passagen ist eine zweigeteilte türkisch-mongolische Stammesgeschichte (Lite-ratur dazu siehe GRAF 1990, Index). Wie es in unserem Text heißt, sollen im Jahr 97 H. in Buḥārā riesige Wesen am Himmel erschienen sein. Eines von ihnen habe die Menschen aufgefordert, sich ein warnendes Beispiel an den Himmelsbewohnern zu nehmen. Diesen Bericht erwähnt, so unser Verfasser, der Arzt Ġibrīl b. Buḥārī (siehe GRAF 1990, Index).

Anekdoten und Textstücke, die in einem *adab*-Werk aufgezeichnet sein könnten, besitzt unsere Chronik zur Genüge: So zwei Tierfabeln, die wir auch in Ibn al-Ġauzī's *Kitāb al-Aḍkiyā'* finden (Jahr 72 H., Hs. S. 119), oder die Dis-kussion zwischen dem Abbasiden al-Muʿtaṣim billāh b. ar-Rašīd und dem Vorsteher eines byzantinischen Klosters um das wundertätige Hemd (*qamiṣ*) des frommen Chalifen ʿUmar b. ʿAbd al-ʿAzīz und schließlich die geistreiche Antwort des *kabīr* (Jahr 100 H., Hs. S. 231 f.).

¹ Auf diese Textstelle machte bereits HAARMANN, „Altun Hān“, 34 Anm. 166, aufmerksam.

ten auf einem nicht genannten weiteren Werk beruhen. Diese detaillierten Angaben über die Eigenschaften, das Personal bzw. die Inschriften der Siegelringe der Chalifen fehlen stets im *muḥtaṣar*. Es handelt sich hier offensichtlich um ein unterschiedliches Prinzip Ibn ad-Dawādārīs bei der Abfassung der Lang- und Kurzfassung. Das Urteil, daß „ein Prinzip des Autors bei der Niederschrift dieser Erzählelemente nicht festgestellt wurde“ (GRAF 1990, 58), muß demnach also relativiert werden. Bereits HAARMANN vermerkte in seinen unveröffentlichten Aufzeichnungen über *Kanz ad-durar*, daß ein wesentlicher Unterschied zwischen der Lang- und Kurzfassung der Chronik in den ausführlichen Angaben über die Regierenden bestünde.

Nach diesen Informationen folgen der Bericht von aktuellen Ereignissen oder Passagen unterschiedlicher Prägung, übrigens nicht nur historischer, sondern auch literarischer.

Nach dem Kapitel über das Chalifat des letzten Umayyaden, Marwān b. Muḥammad, folgt die Schilderung über die *ḡazīrat al-Andalus*, ihre Grenzen, ihre alten Könige und die Eroberung von al-Andalus bis zur Zeit der Banū Umayya. Anschließend bringt Ibn ad-Dawādārī einen knappen Bericht über die Herrscher der Umayyaden in al-Andalus, angeführt von dem ersten Vertreter dieser Dynastie in Spanien, ʿAbd ar-Rahmān b. Muʿāwiya (reg. 138/756-172/788), während der letzte Umayyade, der in dem Bericht erwähnt wird, Hišām b. Muḥammad b. ʿAbd al-Malik al-Muʿtadd billāh (reg. 420/1029-422/1031) ist. Als Quelle nennt unser Autor an einigen Stellen das *Kitāb ad-Duwal al-munqaṭiʿa*. Verfasser dieses Werkes ist Ibn Zāfir. Wie H. R. SINGER mitteilt, stellt dieser Text einen anderen Traditionsstrang dar als die bereits bekannten Überlieferungen.

Den Abschluß des vorliegenden Bandes bildet ein Kapitel von Gedichten, verfaßt von zahlreichen zeitgenössischen Poeten nach Art einer Chrestomathie.

Unbeachtet des annalistischen Charakters könnte der Leser bei der Lektüre unseres Bandes den Eindruck gewinnen, er habe eine *adab*-Anthologie vor sich, bei der die Jahresüberschriften und die stereotyp erwähnten Nilstandsangaben und Herrscherlisten nur ein annalengerechtes Gerüst bilden (vgl. HAARMANN 1970, 182). Diese Aussage wird bestätigt durch die Tatsache, daß sich Auszüge aus dem *Kitāb al-Aḡānī* im Text finden, die nur kurz von der Überschrift eines neuen Jahres unterbrochen werden. Ein besonders markantes Beispiel bieten die Passagen über ʿUmar b. Abī Rabīʿa (Jahre 92-95 H.), in denen sich die Angaben über den Dichter über mehrere Jahresberichte erstrecken. Die Behandlung ʿUmar b. Abī Rabīʿas ist insofern von besonderem Interesse als, soweit sich feststellen ließ, eine Aufteilung sowohl biographischer Daten als auch einzelner Gedichte auf verschiedene Jahresberichte in anderen Geschichtswerken der Umayyadenzeit nicht zu finden ist, Ibn ad-Dawādārī insofern also eine gewisse literar-historische Originalität zu attestieren wäre.

III INHALT

Eine ausführliche Untersuchung der Frage, welche Informationen Ibn ad-Dawādārī über die Zeit der Umayyaden liefert und inwieweit oder ob überhaupt sich dieser Band in der Thematik von anderen diese Epoche behandelnden Werken unterscheidet, sei es, daß es sich um mamlukische Geschichtswerke, sei es, daß es sich um vormamlukische Historien handelt, würde an dieser Stelle zu weit führen. Es mag daher mit einigen allgemeinen Feststellungen sein Bewenden haben.

Kanz ad-durar kommt der Form nach betrachtet einem Annalenwerk sehr nahe. Der vierte Band umfaßt die Jahre 42–132 H. Wie auch in den übrigen Teilen des Werkes folgen auf die das Jahr nennende Kapitelüberschrift die Angaben des Nilstandes (siehe S. 6). Danach folgt mehr oder weniger ausführlich die Nennung der in diesem Jahr amtierenden Chalifen, Herrscher, Statthalter und Richter, mit der einzigen Ausnahme des Jahres 81 H. Die Statthalter und Richter Ägyptens nennt Ibn ad-Dawādārī fast regelmäßig. Wie er uns selbst mitteilt (Jahr 112 H., Hs. S. 260: 16–21), erwähnt er in seiner Chronik nur die Statthalter Ägyptens jährlich. Nach seinen Worten würde die Aufzählung der Statthalter der übrigen Gebiete zu weit führen und vom Prinzip der kurzgefaßten Rede abweichen. Allerdings finden wir an einigen, wenn auch wenigen Stellen, eine Ausnahme von dieser Regel. Wie wir festgestellt haben, trifft dieses Prinzip auch auf die Kurzfassung zu.

An dieser Stelle werden häufig jeweils auch Ernennung, Absetzung und Tod eines Herrschers bzw. eines sonstigen Amtsinhabers vermerkt. Handelt es sich um einen Chalifen, werden zumeist auch das Datum der Machtübernahme, der Stammbaum, das Geburtsjahr und dergleichen mehr mitgeteilt. Bei einem Todesfall werden das Sterbedatum, die Begräbnisstätte oder der Ort des Ablebens und die Dauer des Chalifats erwähnt (über die *ṣirat al-ḫulafā'* siehe NORR 1973, 37f.). Im Todesjahr eines Chalifen werden auch seine Eigenschaften (*ṣifa*), seine *huḡḡāb*, *kuttāb* und *qudāt* angeführt. Außerdem nennt der Verfasser auch die Inschrift des Siegelringes des Herrschers. Diese auch im dritten, fünften, sechsten und z.T. im siebten Band erwähnten Angaben bilden wertvolle Ergänzungen und Varianten zu entsprechenden Notizen in anderen Werken wie der Chronik al-Quḏā'īs, dem *Mir'āt az-zamān*, an-Nuwayrīs (st. 732/1331–2) *Nihāyat al-arab* (Bd. 20, 21) oder BJÖRKMANS (1928, 56 ff.) aus verschiedenen Quellen zusammengestellte Liste von Schreibern und Diwanchefs. Auffallend ist, daß ähnlich wie bei *Kanz* diese Notizen beim Obituarium eines Chalifen in an-Nuwayrīs Werk vermerkt werden. Bei einem Vergleich des *Kanz* mit *Nihāyat al-arab* lassen sich Varianten feststellen, so gut wie identisch an einigen Stellen ist Quḏā'īs Chronik und Nuwayrīs Enzyklopädie. Da *Kanz* nur teilweise mit *Nihāyat al-arab* übereinstimmt (siehe S. 15), dürften besagte Varianten

305: 9-305: 14	<i>Nihāya</i> 23/396
306: 2-307: 14	<i>Nihāya</i> 23/397-399
308: 10-308: 18	<i>Nihāya</i> 23/397-399
309: 2-310: 6	<i>Nihāya</i> 23/400-402
310: 10-310: 15	<i>Nihāya</i> 23/402
311: 2-311: 20	<i>Nihāya</i> 23/402-403, 406
313: 10-314: 5	<i>Nihāya</i> 23/404-406
314: 8-315: 3	<i>Nihāya</i> 23/406-407
316: 19-317: 3	<i>Nihāya</i> 23/419-420
318: 6-319: 4	<i>Nihāya</i> 23/425
319: 6-319: 12	<i>Nihāya</i> 23/426-428
322: 4-322: 10	<i>Nihāya</i> 23/430-431

Eine angemessene Bewertung der *Durra as-samīya* darf sich nicht auf die Ermittlung der von Ibn ad-Dawādārī benutzten Quellen beschränken. Zu ermitteln sind auch solche Werke, von denen in dem Buch keine Spuren zu entdecken sind, was natürlich nicht zu heißen braucht, sie seien dem Autor unbekannt gewesen. Das bezieht sich sowohl auf zeitgenössische als auch auf ältere historische und literarische Werke. Beginnen wir mit Ibn al-Aṭīr (st. 630/1233), der ja nicht gerade zu den frühen Autoren gehört, so fällt auf, daß sich zwar an einigen wenigen Stellen kurze beinahe wörtliche Zitate aus seinem Werk *al-Kāmil* finden, sich aber keine Hinweise dafür anführen lassen, daß er dieses Opus auch tatsächlich zu Rate gezogen hat. Ob er sich auf die *Ansāb al-ašrāf* unmittelbar gestützt hat, ist ebenfalls fraglich. Wenn auch längere Passagen des Werkes nachweisbar sind, so legen die Abweichungen doch eher die Vermutung einer mittelbaren Entlehnung nahe. Ibn ad-Dawādārī zitiert die *Ansāb* nie. Für in Frage kommende Stellen nennt er, wie bereits erwähnt (S. 11), das *Kitāb at-Taḍkira* Ibn Ḥamdūns einige Male. Möglicherweise bestehen zwischen den beiden Werken Zusammenhänge. Auch die meisten der heute bekannten mamlukischen Chronisten, soweit sie vor seiner Zeit geschrieben haben, scheint unser Verfasser nicht benutzt zu haben. Überhaupt führt er u. a. solche Werke an, die heute wenig oder gar nicht bekannt sind, so etwa das *Kitāb at-Taḍkira*, das *Kitāb ad-Duwal al-munqaṭi'a*, al-Qudāsī's Chronik oder der *Tārīḥ al-Qairawān*. Das sind Werke, die bis auf den heutigen Tag weder vollständig ediert noch allgemein bekannt sind (zum *Tārīḥ al-Qairawān* siehe S. 9).

- 182: 21-185: 5 *Aġānī* 1/278-281
 185: 11-186: 20 *Aġānī* 1/290-292
 185: 13-189: 2 *Aġānī* 1/112; 2/395-396, 398; 8/102
 189: 11-198: 14 *Aġānī* 1/61-62, 64-66, 69, 71-74, 94-95, 98-100
 102-104, 114, 118-120, 134-135
 199: 5-207: 8 *Aġānī* 1/174-177, 180-182, 190-197, 199-201, 203, 207
 211-212
 207: 15-213: 4 *Aġānī* 1/76-77, 211-214
 217: 20-218: 10 *Wafayāt* 6/309-310
 219: 3-219: 15 *Laṭā'if* 112-114
 220: 12-220: 21 *Laṭā'if* 111 f.
 227: 20-231: 8 *Wafayāt* 1/430-434
 233: 18-234: 6 *Wafayāt* 3/383-384
 235: 4-239: 21 *Anbā'* 124-133
 240: 12-240: 21 *Aġānī* 1/215-216
 241: 1-243: 6 *Aġānī* 2/359-361
 243: 7-243: 16 *Aġānī* 1/403-404
 244: 2-246: 8 *Aġānī* 1/383-387
 246: 9-246: 21 *Aġānī* 1/378, 382
 248: 19-249: 21 *Aġānī* 2/355-356
 250: 12-252: 2 *Aġānī* 1/36-40
 252: 8-252: 18 *Aġānī* 1/11, 45-46
 254: 8-257: 8 *Aġānī* 1/48-52
 257: 15-258: 8 *Aġānī* 1/292, 294-295
 258: 14-260: 10 *Aġānī* 1/295-297
 261: 1-262: 3 *ʿIqd* 1/167-172
 263: 12-264: 4 *Aġānī* 3/27-28; 4/219-223
 265: 10-265: 18 *Aġānī* 3/30-31
 266: 4-267: 11 *Aġānī* 3/31-33
 267: 18-269: *Aġānī* 3/33-36
 Randglosse
 274: 14-275: 17 *Murūğ* 4/Nr. 2244
 279: 17-279: 20 *Laṭā'if* 43 f.
 281: 18-283: 1 *Wafayāt* 3/149-151
 283: 12-286: 6 *Wafayāt* 3/145-149, 152
 286: 13-286: 18 *Laṭā'if* 87
 293: 2-294: 12 al-Qādī Ibn Ṣāʿid, *Ṭabaqāt* 62-63 (Unterschiede im Wortlaut)
 294: 13-295: 4 *Ṭabaqāt* 63-64
 301: 11-301: 18 Nuwairī, *Nihāya* 23/358-359
 303: 18-304: 5 Ibn Qūṭīya, *Tārīḥ iftītāḥ al-Andalus* 86-87

86: 3-86: 10	<i>Ansāb</i> V/190; <i>Kāmil</i> 4/143-144
88:10-89:6	<i>Anbā'</i> 107-109
90-91: 4	<i>Wafayāt</i> 3/258
92: 10-93: 3	<i>Agānī</i> 9/324-345 (nur Teile unseres Textes wörtlich in den <i>Agānī</i>)
93: 9-96: 4	<i>Agānī</i> 1/14-20; 12/71-72
97: 5-101: 10	<i>Ansāb</i> V/214-219, 223, 228, 233-234 (nur Teile unseres Textes hier wörtlich)
101: 11-102: 21	<i>Ansāb</i> V/236-241
103: 1-103: 2	<i>Laṭā'if</i> 18
103: 5-104: 9	<i>Ansāb</i> V/241-244, 258-260
104: 17-107: 18	<i>Ansāb</i> V/255-257, 262-263, 265, 279, 282
108: 5-109: 16	<i>Agānī</i> 1/11, 28-30
109: 19-111: 14	<i>Agānī</i> 1/31-34
112: 2-116: 16	<i>Ansāb</i> V/332-337, 345, 347-348 (leichte Varianten)
119: 15-119: 21	Ibn al-Ğauzī, <i>Kitāb al-Aḍkiyā'</i> 242-243
123: 3-123: 14	<i>Wafayāt</i> 2/12-13, 15
123: Randglosse	<i>Wafayāt</i> 3/15-16
124: 4-125: 1	<i>Ansāb</i> V/357-358, 360-361 (für diese Textstelle als Quelle das <i>Kitāb at-Taḍkira</i> angegeben)
125: 18-127: 17	<i>Ansāb</i> V/195, 364-369 (Varianten zu <i>Kanz</i>)
128: 7 ff.	Ibn Bīṭrīq, <i>Annales</i> 40 (mit Varianten)
128: 10-129: 2	<i>Agānī</i> 3/277
131: 4 f.	<i>Wafayāt</i> 3/255
131: 7-131: 13	<i>Ansāb</i> V/371, 377
131: 13-132: 5	<i>Wafayāt</i> 3/255-257
132: 13-143: 6	<i>Agānī</i> 1/324-331, 333-335, 340, 342, 352, 354, 356-357, 359-360, 376-377
145: 10-145: 14	<i>Kāmil</i> 4/359 (mit Varianten)
146: 7-149: 11	<i>Wafayāt</i> 2/454-457
149:18-153:10	<i>Anbā'</i> 89-95
153:19-155:3	<i>Anbā'</i> 82-84
158: 4-159: 17	<i>Agānī</i> 2/382-385
161: 1-161: 10	<i>Agānī</i> 2/384-385
165: 7-166: 20	<i>Murūğ</i> 3/Nr. 2117-2119
167: 9-173: 2	Ibn 'Asākir, <i>Madīnat Dimašq</i> 2/5-9, 14-16, 25, 31-36 (nur stellenweise wörtlich)
168: 12-169: 4	<i>Murūğ</i> 3/Nr. 2115 (nur stellenweise wörtlich)
174: 7-179: 3	<i>Agānī</i> 1/297-302, 309, 314-315
179: 4-180: 6	<i>Agānī</i> 1/248-249, 251
180: 7-182: 12	<i>Agānī</i> 1/258-259, 261-266

Gedichte nicht miteinbezogen. Eingeschlossen in die Tabelle sind die Stellen, für die Ibn ad-Dawādārī die Quellen nennt. Die Zahlenangaben beziehen sich auf die Seiten- bzw. Zeilenangaben der Handschrift des *Kanz*.

3:8–9:14	Ibn Ẓafar, <i>Anbā'</i> 62–67
9: 4–9: 12	Mas'ūdī, <i>Murūğ</i> 3/Nr. 2551
9: 20–10: 14	Ṭa'ālībī, <i>Laṭā'if</i> 15–16
15: 13–16: 13	Ibn Ḥallikān, <i>Wafayāt</i> 2/499–500
17: 18–18: 5	Ābī, <i>Naṭr</i> 1/329–330
19: 9–20: 7	Ibn 'Abd Rabbih, <i>'Iqd</i> 4/4–5
20: 15–22: 1	<i>'Iqd</i> 4/7–8
22:7–24:1	<i>Anbā'</i> 79–82
24: 9–25: 5	Ḥuṣrī, <i>Zahr</i> 1/101
28: 11–29: 4	<i>Wafayāt</i> 2/500–501
33: 16–34: 19	<i>'Iqd</i> 2/111–112
36: 16–37: 11	<i>Murūğ</i> 3/Nr. 1824–1826
38: 1–40: 2	<i>Murūğ</i> 3/Nr. 1878–1881
40: 8–40: 20	Ibn Ḥamdūn, <i>at-Taḍkira al-Ḥamdūnīya</i> 1/69
41: 2–41: 6	<i>Wafayāt</i> 2/460–461
41: 11–42: 13	<i>Wafayāt</i> 2/503–504
42: 20–44: 12	<i>'Iqd</i> 2/119–120 (unterschiedlicher Wortlaut im <i>'Iqd</i>)
47: 9–47: 13	<i>Tārīḥ at-Ṭabarī (Annales)</i> 2/198–199
47: 20–48: 19	Ṭabarī, <i>Annales</i> 2/200–201, 203; Ibn al-Aṭīr, <i>Kāmil</i> 4/7, 9
48: 21–50: 16	<i>Murūğ</i> 3/Nr. 1832–1838
50: 21–51: 9	Ṭabarī, <i>Annales</i> 2/204; <i>Kāmil</i> 4/10
51: Randglosse	<i>Kāmil</i> 4/8
52:2–53:21	<i>Anbā'</i> 104–106
62: 13–62: 20	Ṭabarī, <i>Annales</i> 2/376–377 (<i>ḥawādiṭ</i> 61)
63: 14–63: 18	<i>Murūğ</i> 3/Nr. 1920
65: 12–65: 14	<i>Laṭā'if</i> 145
66: 1–67: 8	<i>Ağānī</i> 1/21–22
67: 11–68: 11	<i>Ansāb</i> IV B/16–17 (als Quelle wird das <i>Kitāb at-Taḍkira</i> angegeben)
69: 14–69: 21	<i>Ağānī</i> 1/22–23
70: 1–71: 15	<i>Ağānī</i> 1/23–26
71: 17–73: 1	<i>Ansāb</i> IV B/30–33 (als Quelle wird das <i>Kitāb at-Taḍkira</i> angegeben)
73: 19–76: 3	<i>Ansāb</i> IV B/34–39
76: 10–76: 16	<i>Ansāb</i> IV B/40–41
80: 5–80: 7	<i>Wafayāt</i> 3/71
83:16–85:9	<i>Anbā'</i> 85–87

Ein Vergleich des vorliegenden Bandes mit Sibṭs Werk (Handschrift Saray, Nr. 2907, D. ms. von 718–724, Bd. III, Jahre 65–92; siehe CAHEN 1936, 340) führte zu folgenden Ergebnissen: Von einer weitgehenden Übereinstimmung der beiden Werke kann nicht die Rede sein. Wohl hat Ibn ad-Dawādārī Sibṭs Werk gekannt. Das zeigt eine Reihe von teils gekennzeichneten teils nicht deklarierten Zitaten. In einigen Fällen handelt es sich um Passagen, die man auch in anderen Werken wie den *Ansāb al-ašraf* al-Balāḡurīs findet. Es ist daher nicht immer eindeutig erkennbar, an welche Vorlage sich unser Autor gehalten hat. Ebenso lassen sich im *Kanz* Berichte, die in Inhalt und Wortlaut eine Variante zu solchen im *Mir'āt* sind, eruieren.

Es folgen einige Beispiele von Berichten, die in beiden Werken, z. T. wortwörtlich, enthalten sind:

Bericht über den *kursī* des Muḥtār.

Kanz (Hs. S. 103: 5–10); *Mir'āt* (Jahr 66 H., 24. Seite). Der Bericht ist bei Sibṭ ausführlicher als bei *Kanz*, hat aber einen anderen Wortlaut.

Bericht über die Ermordung des 'Umar b. Sa'd b. Abī Waqqāṣ.

Kanz (Hs. S. 101: 15–102: 1); *Mir'āt* (Jahr 66 H., 31. Seite). Nur stellenweise wortwörtlich.

Erzählung über das Schicksal eines Mannes aus Kufa, der in der Schlacht von Kerbelā' gegen Husain teilgenommen hat.

Kanz (Hs. S. 64: 11–20); *Mir'āt* (Jahr 66 H., 35. Seite). Variierte Darstellung.

Gespräch zwischen Asmā' bint Abī Bakr aṣ-Ṣiddīq und dem Propheten über Asmā's Sohn 'Abdallāh b. az-Zubair.

Kanz (Hs. S. 83: 15–9); *Mir'āt* (Jahr 73 H., 5. Seite). Sehr kurze wortwörtliche Textstelle.

Im Ergebnis läßt sich sagen, daß Ibn ad-Dawādārī für diesen Band im allgemeinen mehrere Quellen parallel, ja geradezu gleichgewichtig, benutzt hat (so auch in Band VI von *Kanz*, siehe HAARMANN 1970, 188). Er hat sich also nicht wie bei Band I und Band VIII (HAARMANN 1982, 208f.) auf eine Hauptquelle verlassen, während er weitere Quellen nur gelegentlich konsultiert hat. Immerhin hat aber der Autor auch im vierten Band seine Vorliebe für eine bestimmte Quelle zu erkennen gegeben, nämlich Abū l-Faraḡ al-Iṣfahānīs *Kitāb al-Aḡanī*. Dieses Werk nennt Ibn ad-Dawādārī unter seinen Quellen auch am häufigsten.

Einige der von Ibn ad-Dawādārī, wie er behauptet, aus Ibn Ḥamdūns *Kitāb al-Taḍkira* zitierten Passagen lassen sich in al-Balāḡurīs *Ansāb al-ašraf* ermitteln, allerdings nicht in den beiden von Iḥsān 'ABBĀS edierten Bänden.

Es folgt eine Übersicht der Passagen, für die die Quellen ermittelt werden konnten. Dabei wurden nur die umfangreicheren Textstellen berücksichtigt,

al-Wāqidī (st. 207/823)

47: 10

Yaʿqūb b. as-Sikkīt (st. 244/858, nach anderen 243, 245, 246 H.), *Kitāb Iṣlāḥ al-manṭiq*.

149: 11 (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 2/457).

Ibn ad-Dawādārī nennt bei weitem nicht an allen Stellen die von ihm benutzten Quellen, wodurch natürlich die Nachschau nach entsprechenden Vorlagen, derer er sich bedient haben könnte, unausweichlich wird. Trotz einiger Erfolge waren doch für etliche Passagen die Quellen nicht zu ermitteln. In diesem Zusammenhang sollte man erwähnen, daß Ibn ad-Dawādārī Sibṭ b. al-Ġauzī *Mirʾāt az-zamān* nur an einer Stelle in Band IV nennt (siehe S. 8). Wie erinnerlich bildet gerade dieses Werk die Hauptquelle für *Kanz*, Band I (RADTKE 1982, 9, 13). Dort wird Sibṭ b. al-Ġauzī häufig namentlich genannt. HAARMANN (1982, 208 f.) vermutet, daß die für *Kanz*, Teil I, ermittelte Abhängigkeit von Sibṭs Werk als Hauptquelle auch für die Teile II und III sowie V bis VII zutrefte und daß der Grad der Abhängigkeit in den späteren Teilen der Langfassung abnehme (siehe auch GRAF 1990, 37). Tatsächlich stammen längere Passagen in *Kanz* II aus Sibṭs Weltgeschichte (siehe BADEEN 1994, 10 f.), wenn auch nicht in dem erwarteten Umfang. Auch für den 5. Band von *Kanz* ließ sich *Mirʾāt az-zamān* nicht als Hauptquelle nachweisen (siehe KRAWULSKY 1992, 18).

Bisher sind von Sibṭs Werk unseres Wissens nur der erste Band (ed. Iḥsān ʿABBĀS) sowie diejenigen Teile ediert, die das 5.–7. Jahrhundert H. betreffen (siehe CAHEN, „Ibn al-Djawzī“, 752 f.; ferner die Edition von ALI SEVİM; Ibn al-Qalānisi: *Dail Tārīḥ Dimašq*). In diesem Zusammenhang ist von Interesse, daß bei einem Vergleich zwischen Sibṭ, Band VIII, und Teilen der Bände VI, VII und VIII mehrere nahezu identische Textpassagen ermittelt wurden. Das betrifft den siebten Band von *Kanz* in besonderem Ausmaße. Unser Autor nennt hier seine Quelle mit der Kunya Sibṭ b. al-Ġauzī, „Abū l-Muzaʿfar“. Im ersten (RADTKE 1982, 9) und vierten Band von *Kanz* und auch ein Mal in der Epitome führt er ihn allerdings gewöhnlich mit „Ibn al-Ġauzī“ auf. CAHEN (1962, 100) vermutet in Sibṭ (*Mirʾāt*, ohne nähere Angaben) sogar die Hauptquelle für *Kanz*, Band VI. Da sich in *Kanz* VI jedoch nur wenig Stellen aufspüren lassen, die mit *Mirʾāt* übereinstimmen, steht diese Vermutung auf schwachen Füßen. Allerdings stand uns aus dem achten Band des *Mirʾāt* nur ein Teil der Jahresberichte zur Verfügung (nämlich die Jahre 495–554 H.), die im sechsten Teil von *Kanz* vorkommen (Jahre 357–554 H.). Erwähnenswert ist hier auch, daß Ibn ad-Dawādārī den Großvater Sibṭs, Abū l-Faraġ b. al-Ġauzī, für den Verfasser des *Mirʾāt* hält, was im siebten Band (S. 151; vgl. auch S. 116 f.) nachzulesen ist (vgl. dazu die Todesnachricht Abū l-Faraġ b. al-Ġauzī im *Mirʾāt* VIII/2, S. 481 f.).

al-Masʿūdī (st. 345/956 o. 346 II.), *Murūğ aḡ-ḡahab*; es wird nur der Verfasser genannt, einige Textstellen waren in den *Murūğ* nicht zu ermitteln bzw. weisen starke Varianten dazu auf.

11: 2; 11: 16; 29: 4; 48: 21; 63: 14; 63: 21; 82: 1; 215: 1; 275: 11

al-Qudāʿī (st. 454/1062), *Tārīḥ*; nach *GAL I*, 343, ist es das *Kitāb al-Inbāʿ ʿalā (bi-anbāʿ) l-anbiyāʾ wa-tawārīḥ al-ḡulafāʾ* oder die *ʿUyūn al-maʿārif wa-funūn aḡbār al-ḡalāʾif*. Siehe GRAF 1990, 39, mit weiterer Literatur; GATJE 1987, 274, 278.

81: 14; 81: 18; 81: 21; 81: Randglosse; 130: 1; 199: 2 f.; 214: 3; 247: 10; 273: Randglosse; 277: 19

Šāʿid b. Aḡmad b. Šāʿid, Abū l-Qāsim (st. 462/1070), qāḡī, *Kitāb at-Taʿrīf bi-ṭabaqat al-umam*; siehe *GAL I*, 343 f.; *S I*, 585 f.; GATJE 1987, 285; RADTKE 1982, 7; ROEMER 1960, 15 Anm. 6.

291: 18; 294: 4 f., 11 f.

Eine Aufzählung weiterer Werke Šāʿids:

Kitāb Muqālāt ar-rusul fin-niḡal wal-milal; *GAL S I*, 586: *Maqālāt ahl al-milal wan-niḡal*;

Kitāb Iṣlāḡ ḡarakāt an-nuḡūm; *GAL S I*, 586;

Kitāb Ġawāmiʿ aḡbār al-umam min al-ʿarab wal-ʿaḡam; *GAL S I*, 586.

aṭ-Taʿalibī, Abū l-Manšūr (st. 429/1038), *Kitāb Laṡāʾif al-maʿārif*.

220: 21; 279: 20; 280: 9; 286: 12

aṭ-Ṭabarī, Muḡammad b. Ġarīr (st. 310/923), *Tārīḥ*.

47: 13, 17; 56: 17; 56: 20; 94: 20; 275: 11

Ṭābit b. Sinān (st. 365/975), *Tārīḥ*; BOSWORTH 1968, 95 Anm. 35; *GAL I*, 324; *S I*, 217, 556; GATJE 1987, 272 (danach Todesdatum 363/974).

219: 8 (indirekte Quelle, Text in *Laṡāʾif al-maʿārif* 111–3).

Tārīḥ al-Andalus; Verfasser und Werk nicht zu identifizieren.

271: 21 f.; 272: 19

Tārīḥ ʿalīḡ min tawārīḥ al-Miṣr; Verfasser und Werk nicht zu identifizieren. Indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 3/381. Dort heiṡt es: „*Hākaḡḡ naḡaltu-hū min baʿḡ tawārīḥ al-miṣrīyīn, wa-huwa murattab ʿalā l-ayyām, qad kataba muʿallifuhū kulla yaumin wa-mā ḡarā fīḡ min al-ḡawāḡiṡ, raʿaitu minhū muḡalladan wāḡidan ...*“

234: 5

Tārīḥ al-Qairawān; Verfasser und Werk nicht zu identifizieren. Nach AL-MUNAḡĠID 1961, 8 ist eine Handschrift des Werkes einstweilen nicht nachzuweisen. Siehe auch GRAF 1990, Index.

271: 5

Ibn ad-Dawādārī, *Maqāma* mit dem Titel *Nuwwār al-bustān fī mušāğarat al-qalb wal-ʿain wal-lisān*. Die von Ibn ad-Dawādārī bisher bekannten Werke werden somit durch ein weiteres Opus ergänzt. Über die Werke unseres Autors siehe Literaturhinweise bei GRAF 1990, 11.

223: 20f.

Ibn al-Ġauzī, d.h. Sibṭ b. al-Ġauzī (st. 654/1257), *Mirʾāt az-zamān*.

270: 12

Ibn Ḥallikān (st. 681/1282), *Tārīḥ* (= *Wafayāt al-aʿyān*); siehe ROEMER 1960, 15 Anm. 2; RADTKE 1982, 7.

283: 11 (Text in den *Wafayāt* 3/145-9, 152).

Ibn Ḥamdūn (st. 562/1168), *Kitāb at-Tadkira al-Ḥamdūnīya*, *Kitāb at-Tadkira*; es wird nur der Titel des Werkes genannt; nach *GAL I*, 280f.; *S I*, 493, ist es das *Kitāb at-Tadkira fīs-siyāsa wal-ādāb al-malakīya*; siehe auch ROSENTHAL 1968, Index; idem, „Ibn Ḥamdūn“, 784; YOUSEF 1988, 151.

67: 10; 71: 17; 73: 3; 82: 19; 125: 1f.; 128: 5

Ibn Ḥazm, Abū Muḥammad (st. 456/1064), *Rasāʾil Ibn Ḥazm al-Andalusī*; es wird nur der Verfasser genannt.

298: 21 (*Rasāʾil* 2/77).

Ibn Qutaiba (st. 276/889), *Kitāb al-Maʿārif*.

15: 18; 132: 1 (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 3/255).

Ibn Zafar (st. 565/1170 o. 567 o. 598), *Anbāʾ nuḡabāʾ al-abnāʾ*; es wird nur der Verfasser genannt. *GAL I*, 352, *S I* 595.

153:7 (*Anbāʾ* 95).

Ibn Zāfir (st. 613/1216), *Kitāb ad-Duwal al-munqaṭiʿa*; es wird nur der Titel des Werkes genannt. Näheres siehe *GAL I*, 321; *S I*, 553; „Ibn Zāfir“, *EI* (2) III, 970f.; GÄTJE 1987, 274.

288: 1; 290: 1; 295: 6; 298: 14; 302: 8; 315: 21

Kitāb al-Ġamhara. Textstelle nicht in *Ġamharat an-nasab* des Hišām b. al-Kalbī (st. 204/819); vgl. BADEEN 1994, 23.

283: 15 (Text nicht in den *Wafayāt*).

al-Madāʾinī

277: 19; 285: 11 (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 3/148).

al-Marzubānī (st. 384/994), *al-Muġam*, d.h. das *Muġam aš-šuʿarāʾ*.

48: 14 (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 2/456).

al-Ābī (st. 421/1030), *Kitāb Naṭr ad-durr*; es wird nur der Titel des Werkes genannt. Bei *GAL I*, 35; *S I*, 593: *Naṭr ad-durar*. Vgl. GRAF 1990, 210; ibidem, Edition S. 77: 17: dort fälschlicherweise *Naṭr ad-durr*.

18: 5

Abū l-Faraġ al-Iṣfahānī (st. 356/967), *Kitāb al-Aġānī*.

67: 9; 69: 13; 70: 1; 71: 16; 108: 5; 158: 4; 174: 7; 180: 7; 182: 21; 185: 11; 222: Rand; 257: 15; 258: 14; 264: 13; 265: 10; 266: 4

Abū Nuʿaim (st. 430/1038), *Tārīḥ Iṣfahān* bzw. *Tārīḥ*.

15: 17 (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 2/499); 28: 10

Abū ʿUbaida

283: 6

Dū r-Raqāʿatain (st. 412/1021), auch Ṣarīʿ ad-Dilāʾ, *Dīwān*; siehe *GAS II*, 522f.

234: 3 (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 3/384).

al-Ġāḥiẓ, ʿAmr b. Baḥr (st. 255/868-9), *Kitāb Huġġat Qaḥṭān ʿalā ʿAdnān*; bei BROCKELMANN, *GAL S I*, 245: *Kitāb al-Qaḥṭānīya wal-ʿAdnānīya fir-radd ʿalā l-Qaḥṭānīya*. Siehe auch PELLAT, „Ġāḥiẓiana III“, 171.

280: 5

al-Ġāḥiẓ, *Kitāb Naẓm al-qurʾān*; nach *GAL S I*, 244, lautet der vollständige Titel: *Kitāb fil-iḥtiḡāġ li-naẓm al-qurʾān wa-ġarīb taʾlīfihī wa-baʿdī tarkībihī*; siehe auch PELLAT, „Ġāḥiẓiana III“, 172.

91: 20f. (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 3/72).

al-Ġāḥiẓ; es wird nur der Verfasser genannt.

299: 1

al-Ġauharī (st. 393/1002-3 o. 398, nach anderen 397 o. um 400 H.).

123: Randglosse (indirekte Quelle, Text in den *Wafayāt* 3/15).

Ġibrīl b. Buḥtīšūʿ (st. 212/827), kitāb; dabei handelt es sich um das *Kitāb at-turkī* (siehe S. 19; GRAF 1990, 268, 299, 301).

217: 10f.

Ḥarīrī (st. 516/1122), *Maqāmāt*.

148: 5; 263: 21

Ibn ʿAbd Rabbih (st. 328/940), *Kitāb al-ʿIqd*.

20: 7; 25: 11; 38: 1; 42: 20; 46: 15

Ibn Bīṭrīq (st. 328/939), *Tārīḥ (Annales)*; siehe *GAL I*, 148; *S I*, 228; *GAS I*, 329; GATJE 1987, 386; RADTKE, „Wirklichkeitsverständnis“, 62 Anm. 36.

128: 7

um einen späten Bericht über die Umayyadenzeit handelt, doch auch aus praktischen Erwägungen, wurden in erster Linie Sekundärquellen herangezogen: So die entsprechenden EI-Artikel, WÜSTENFELDS *Statthalter von Ägypten* sowie ZAMBAURS *Manuel*. Bei differierenden Daten wurden die Abweichungen im Testimonienapparat angeführt. Im allgemeinen liefert Ibn ad-Dawādārī recht zuverlässige Daten. Varianten aus frühen oder schon länger zurückliegenden Primärquellen wurden nur in Ausnahmefällen im Apparat vermerkt. Wir benutzten dabei v. a. aṭ-Ṭabarī's *Annales*, Ibn al-Aṭīr's *al-Kāmil*, al-Kindī al-Miṣrī's (st. 350/961) *Kitāb al-Wulāt wa-Kitāb al-Qudāt* sowie al-Qudā'īs *Kitāb al-Inbā'*, das unser Autor einige Male zitiert.

Ein weiterer Grund für eine gewisse Zurückhaltung beim Vergleich mit anderen Quellen besteht in der Intention der Chronik Ibn ad-Dawādārī's: Sie stellt kein „reines“ Geschichtswerk dar wie etwa Ṭabarī's *Annales*, sondern enthält viele Auszüge aus *adab*-Werken und Anthologien. Außerdem wird der Leser, der bestimmte Daten zu dieser Epoche sucht, eher frühere Quellen benutzen als das vorliegende Werk.

Die Nilstandsangaben im Text wurden mit denjenigen in Ibn Tagrībirdī's *an-Nuḡūm az-zāhira* (siehe POPPER 1951) sowie mit den Angaben in Ibn ad-Dawādārī's *Durar at-tiḡān wa-ḡurar (tawārīḥ) al-azmān*, der Epitome zu *Kanz* (siehe GRAF 1990, 31, 63), verglichen. Teilweise ergaben sich in *Kanz* Unterschiede zu beiden Werken. Auffallend ist, daß die Jahre 105–124 H. einen völlig anderen Nilstand im Vergleich zu *Durar* (83 a–85 a) aufweisen. Über der Jahreskapitelüberschrift finden sich im *muḥtaṣar* merkwürdige Zeichen, die z. T. wie arabische Buchstaben aussehen, sich aber einer Deutung entziehen.

Der vorliegende vierte Band von *Kanz* wurde bereits mit der eben erwähnten Epitome dieses Werkes verglichen (GRAF 1990, 101 f.). Die wichtigsten von *Kanz* abweichenden Passagen liegen also bereits in einer Edition vor. Dabei handelt es sich um Textstellen, die nur in *Durar at-tiḡān* zitiert werden, also nicht nur eine Variante zu den entsprechenden Textstellen in *Kanz* bilden. Diese Passagen wurden daher nicht in den Testimonienapparat aufgenommen. Es fanden sich auch noch zwei weitere Textstellen im *muḥtaṣar*, die eine Variante zur Langfassung bilden. Dabei handelt es sich um Passagen, die die Herrschaft des Chalifen Mu'āwiya b. Yazīd betreffen (Jahr 64 H.) sowie um die leicht unterschiedliche Darstellung der Todesursache des Chalifen Walīd b. Yazīd (Jahr 126 H.). An einigen weiteren Stellen wurden weniger wichtige Varianten zu *Kanz*, die in der Epitome angeführt werden, aber noch nicht in einer Edition vorliegen, im Testimonienapparat aufgeführt.

Es wurde versucht, die zahlreichen im *Kanz* zitierten Gedichte in anderen Quellen nachzuweisen. In mehreren Fällen war uns dies jedoch nicht möglich.

Folgende Quellen nennt Ibn ad-Dawādārī im Text. Die Zahlenangaben beziehen sich auf die Seiten- bzw. Zeilenzahlen der Handschrift von *Kanz*.

II QUELLEN

In diesem Band der Universalchronik Ibn ad-Dawādārī wird die Zeit der Umayyaden behandelt, also eine Epoche, die mehr als ein halbes Jahrtausend seit der Lebenszeit des Autors zu Ende gegangen ist. Wie schon erwähnt, hat der Verfasser wie in anderen Bänden seines Werkes auch dieses Mal aus fremden Quellen geschöpft. Manche davon hat er mit Titel und Autor oder einem von beiden genannt, andere offensichtlich nicht. Auf diese wird, soweit sie sich ermitteln ließen und zugänglich waren, jeweils im Testimonienapparat hingewiesen. Gelegentlich handelt es sich dabei um Zitate aus zweiter Hand. Einige wenige Textstellen in unserem Band ließen sich in den von Ibn ad-Dawādārī genannten Werken jedoch nicht ermitteln. Möglicherweise hat der Autor das Werk in einer von der heute bekannten abweichenden Fassung benutzt.

Nicht alle von Ibn ad-Dawādārī angeführten Quellen haben sich beziehen lassen: So sind das *Kitāb Huḡḡat Qaḥṭān ʿalā ʿAdnān* (siehe S. 7) und das *Kitāb Naẓm al-qurʾān* (siehe S. 7) des Ḡāḥiẓ anscheinend nicht mehr erhalten. Beide Werke sind nur aus Zitaten von Ḡāḥiẓ selbst und anderen Autoren bekannt¹. Ebenso wenig waren die für uns relevanten Textstellen von Ibn Ḥamdūn's *Kitāb al-Taḍkira* (siehe S. 8), eine in der Mamlukenzeit populäre umfangreiche Anthologie philologisch-historischen Inhaltes², zugänglich. Auch Ibn Zāfir's *Kitāb ad-Duwal al-munqaṭiʿa* (siehe S. 8, 15, 18), aus dem Ibn ad-Dawādārī umfangreiche Passagen über die Geschichte der Umayyaden in al-Andalus³ zitiert, war uns nicht zugänglich. Bei de SLANE (1883–1895, Nr. 1570; siehe FERRÉ 1972, 5) findet sich aber die Notiz, daß die Handschrift u. a. das Massaker der letzten Umayyaden enthalte. Die übrigen Passagen des Berichtes über die Banū Umayya aus dieser Handschrift sind also möglicherweise verlorengegangen. Die erwähnten Textpassagen über das Ende der Umayyaden standen den Herausgebern nicht zur Verfügung.

In dem vorliegenden Band werden häufig, v. a. in den Passagen, die aktuelle Begebenheiten betreffen, zahlreiche Angaben genannt. Sie bieten weitere Beispiele bzw. Varianten zu den bisher bekannten Daten über diese Epoche. Es wurde versucht, die wichtigsten Angaben, etwa politische Ereignisse und biographische Bemerkungen, auf ihre Richtigkeit zu überprüfen. Da es sich hier

¹ GAL S I, 244 f.; PELLAT, „Ḡāḥiẓiana III“, 171 f. *Naẓm al-qurʾān* ist eine indirekte Quelle. Text in den *Wafayāt al-aʿyān* 3/72.

² ROSENTHAL, „Ibn Ḥamdūn“, 784. Von dem Werk sind bisher erst einige Teile publiziert worden, z.B. Buch 2 mit dem Titel *ar-Rasāʾil an-nādira* 3 (Kairo: Maktabat al-ḥanḡi 1345/1927; vgl. auch AMEDROZ, „Tales of official Life“, 409–70). Weiterhin wurden 1983 und 1984 von Iḥsān ABBAS die Bände 1 und 2 unter dem Titel *al-Taḍkira al-Ḥamdūniya* ediert, die hier benutzt worden sind.

Literaturverzeichnisse bei GATJF 1987, 283–7; HOENERBACH 1970, 10 ff., 302 ff.; GAS I.

In der Handschrift lassen sich außer der Schrift des Verfassers oder seines Kopisten mindestens drei weitere Schreiberhände ermitteln, nämlich auf dem Titelblatt und auf Seite 2 der Handschrift. Die Randglossen auf dem Titelblatt weisen zwei verschiedene Schreiberhände auf. Sie befinden sich auch in leicht verändertem Wortlaut, dies gilt jedenfalls für die im folgenden erläuterte Randnotiz, auf dem Titelblatt der Bände I, II, V, VI und IX. Die Titelblätter der übrigen Bände standen uns nicht zur Verfügung. Die Randnotiz am oberen und unteren Rand des Titelblattes ist ein *waqf*-Vermerk (vgl. AL-MUNAĞĠID 1961, 11; ibidem, arabische Einl. 25; RADTKE 1982, 6). Danach vermachte der Emir az-Zainī Yahyā¹ das Werk im Monat Ġumādā II des Jahres 838 (beg. Sonntag, 2. Januar 1435) einer Moscheebibliothek. AL-MUNAĞĠID (1961, 11) und RADTKE (1982, 6) ermittelten auf dem Titelblatt der Bände VI bzw. I der Chronik das Jahr 848/1444 (so auch HAARMANN 1970, 82). Die zweite Glosse am linken Rand des Titelblattes stammt von einer weiteren Hand und ist kaum leserlich. Nach RADTKE (1982, 6) handelt es sich ebenfalls um einen *waqf*-Vermerk. Am Rand der Seite 2 der Handschrift findet sich eine Anmerkung, die von der vierten Hand stammt. Sie enthält einen weiteren *waqf*-Vermerk, der auch auf den Basmala-Seiten der Bände I, II und V – die Handschriften der übrigen Bände standen uns nicht zur Verfügung – angegeben ist. Danach handelt es sich bei dem Stifter des Exemplars von *Kanz ad-durar* um den osmanischen Sultan Maḥmūd I. (reg. 1143/1730–1168/1754)². Über den ebenfalls in diesem *waqf*-Vermerk erwähnten Aḥmad (b. ?) Šaiḥ Dāwūd war Näheres nicht zu ermitteln. Das auf Seite 2 aufgesetzte Siegel ließ sich bei UMUR (1980, 248) feststellen, der es als *vakıf mühtürü* bezeichnet. Es enthält die Tuğrā des osmanischen Sultans Maḥmūd I. Auf Seite 2 befindet sich ein weiteres Siegel, das u. a. das Wort *w-q-f* enthält.

Auf zahlreichen Seiten der Handschrift sind Randnotizen von der Hand des Autors oder seines Kopisten vermerkt. In der Regel sind es Ergänzungen und Korrekturen zum Text.

¹ Es handelt sich um Yahyā b. ‘Abd ar-Razzāq az-Zainī al-Qibṭī al-Ustādār (st. 874/1469). Siehe AL-MUNAĞĠID 1961, 11; HAARMANN 1970, 82.

² Er hatte sich große Verdienste um die Wissenschaft durch die Gründung von vier Bibliotheken, u. a. auch der Bibliothek der Aya Sofya, gemacht. Siehe KRAMERS, „Maḥmūd I.“, 133–5; vgl. AKTEPE, „Maḥmūd I“, 55–8.

I ZUR HANDSCHRIFT

Zur Bearbeitung des vorliegenden vierten Bandes der Universalchronik *Kanz ad-durar wa-ğāmi^c al-ğurar* des Historikers und Literaten Ibn ad-Dawādārī standen photographische Wiedergaben, die nach einer bei der ägyptischen Nationalbibliothek (Dār al-kutub al-miṣrīya) verwahrten Photokopie des Originals hergestellt worden sind, zur Verfügung. Sie geben jeweils zwei Seiten wieder. Das Original der Handschrift befindet sich in der Bibliothek der Aya Sofya unter der Nummer 3075.

Die Handschrift dieses Teiles der Chronik umfaßt 334 Seiten und ist vollständig. Da die Paginierung auf den Photographien teilweise schlecht leserlich ist, schien es angezeigt, eine auf den Kopien mit Bleistift vermerkte Paginierung zu berücksichtigen. An einer Stelle weist die Paginierung der Handschrift jedoch eine Lücke auf: Auf die Seite 114 folgt die Seite 116, die mit einem Fragezeichen versehen ist. Auf Seite 117 und 118 befindet sich ebenfalls ein Fragezeichen. Bei einem Vergleich der Passagen von Seite 114ff. mit den entsprechenden, beinahe wortwörtlichen, Textstellen in al-Balāḡurī (st. 279/892) *Ansāb al-ašrāf* (Bd. 5, S. 347: 18) hat sich feststellen lassen, daß Textverlust nicht eingetreten ist.

Auf der Photokopie der Seite 173 fehlen 6 Zeilen des Textes sowie ein Teil der Passagen der Randglosse. Die fehlenden Textstellen ließen sich durch eine von Herrn Dr. G. VÄTH freundlicherweise besorgte Abschrift aus dem Original ergänzen.

Vor den Seiten 111 und 223 befindet sich je ein Zwischentitel aus neuerer Zeit mit bibliotheksinternen Angaben.

Der Codex ist im allgemeinen gut leserlich, wenn er auch am Rand gelegentlich dunkle Flecken aufweist. Nach Mitteilung Herrn Dr. VÄTHS befindet sich das Original in einem wesentlich besseren Zustand als nach den Kopien zu vermuten wäre. Jedenfalls betrifft dies die Seite 173, wo die auf unserer Kopie schwarzen Stellen gut lesbar sind. Der Leser darf sich darauf verlassen, daß ihm wesentliche Informationen nicht vorenthalten werden. Ohnehin betreffen die undeutlichen Stellen nur einzelne Wörter, die meist nach Parallelquellen gesichert werden können.

Seite 1 der Handschrift ist ein Titelblatt. Der Text beginnt auf Seite 2 mit der Basmala. Die Handschrift stammt von derselben Schreiberhand wie die der übrigen acht Teile des Werkes. Sie wurde als die des Autors oder seines Kopisten identifiziert (ROEMER 1960, 13; siehe auch RADTKE 1982, 28, hier S. 333 der Handschrift). Wie im Kolophon vermerkt ist, datiert die Handschrift des vorliegenden Bandes vom Dienstag, den 17. Muḥarram 734 (= 28. September 1333).

EINLEITUNG

Ibn ad-Dawādārī (st. nach 736 H.)¹ neunbändige Weltchronik *Kanz ad-durar wa-ğāmi^c al-ğurar* basiert in großen Teilen auf Zitaten aus anderen Werken (hauptsächlich Historiographie, *adab*-Literatur, biographische Literatur, ja sogar Augenzeugenberichte). Auch im vierten Band hat Ibn ad-Dawādārī lange Passagen aus anderen Quellen abgeschrieben.

Im Hinblick auf die Materialfülle, die Ibn ad-Dawādārī anderen Quellen entnommen hat, soll einmal an dieser Stelle der Frage nachgegangen werden, warum denn ein solch umfangreiches Werk überhaupt ediert wird, wenn man davon absieht, daß das gesamte Werk der Vollständigkeit halber herausgegeben werden sollte. Würde es denn nicht genügen, nur diejenigen Teile zu veröffentlichen, die von Ibn ad-Dawādārī selbst stammen wie z. B. Augenzeugenberichte oder Textstellen, die der Verfasser inzwischen verlorengegangenen Quellen entnommen hat? Dem ist entgegenzuhalten, daß durch die Edition des vorliegenden Bandes ein Beitrag zum Umayyaden-Bild der Mamluken geliefert wird. Außerdem läßt sich eruieren, welche Werke über diese Epoche ein Angehöriger der *aulād an-nās* – und zu diesen zählt Ibn ad-Dawādārī – kannte und benutzte. Last not least bringt unser Autor nicht wenige Varianten zu den von ihm benutzten Quellen. Ferner bietet die Gesamtedition von *Kanz ad-durar* die Möglichkeit, weitere Belegstellen für eine Reihe von sprachlichen Eigentümlichkeiten zu ermitteln, die von der *‘arabīya* abweichen.

Der vorliegende Band trägt den Titel *ad-Durra as-samīya fī aḥbār ad-daula al-umawīya*². Er wird auf dem Titelblatt der Handschrift (weiter unten Tafel I) genannt.

¹ Über den Verfasser und den Stand der Forschung siehe GRAF 1990, 4–11, mit weiterer Literatur.

² Eine Übersicht der Titel der neun Bände von *Kanz ad-durar* bei ROEMER 1960, 12.

INHALT

Vorwort	V
Einleitung	1
I Zur Handschrift	3
II Quellen.....	5
III Inhalt	17
IV Editions methode.....	21
V Bibliographie.....	25

riger Textstellen wertvolle Hilfe. Aber auch andere Gelehrte, die hier nicht genannt werden können, erteilten Rat und Auskunft.

Die Umstände haben es schließlich so gefügt, daß der editorische Teil dieses Bandes in Beirut besorgt wurde. So konnte Frau Gunhild GRAF nicht nur die Gastfreundschaft des Orient-Instituts der DMG genießen, sondern noch in der Abschlußphase von dessen reichhaltiger Bibliothek profitieren. Ganz besonders dankbar sind aber der Herausgeber und beide Bearbeiterinnen, daß Muhammad AL-HUJAIRI, der bewährte Mitarbeiter des Instituts, keine Mühen gescheut hat, den Text in der Drucklegungsphase noch einmal gründlich durchzusehen. An dieser Stelle sei auch Frau Dr. Esther PESKES für ihre nützlichen Ratschläge gedankt.

In bewährter Zuvorkommenheit hat die Orient-Abteilung der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz in Berlin photographisches Material aus ihren Handschriftenbeständen zur Verfügung gestellt.

Im übrigen werden Einzelheiten zu den benutzten Textgrundlagen in der Einleitung angeführt.

Freiburg, den 23. November 1994

Hans Robert ROEMER

VORWORT

Mit diesem Band wird die kritische Ausgabe der Chronik des Ibn ad-Dawādārī abgeschlossen. Begonnen wurde sie 1960 mit dem letzten, dem neunten Band, dem im darauffolgenden Jahr der siebte Band folgte. Dieser die Fatimiden betreffende Teil des Werkes wurde von Dr. Ṣalāḥ ad-dīn AL-MUNAĞĠID bearbeitet. Er war es auch, der mir zuvor die Anregung zur Beschäftigung mit Ibn ad-Dawādārīs Chronik gegeben hat.

Erst 1968 bat mich Professor Dr. Werner KAISER, damals Direktor der Abteilung Kairo des Deutschen Archäologischen Instituts, die Ausgabe des Werkes zu vervollständigen. Die Erfüllung dieser Bitte erwies sich als außerordentlich schwierig, mußten doch Korrespondenzen mit Persönlichkeiten und Einrichtungen in drei verschiedenen Kontinenten geführt werden. Daß das Werk dennoch zu Ende geführt werden konnte, ist der hingebungsvollen Tätigkeit meiner Mitarbeiter in Deutschland, in Ägypten und im Libanon zu verdanken.

Der vierte Band von Ibn ad-Dawādārīs *Kanz ad-durar*, der den Titel *ad-Durra as-samiya fi aḥbār ad-daula al-umawiya* trägt, wurde im Orientalischen Seminar der Universität Freiburg bearbeitet. Die Druckvorlage nahm deutliche Konturen an, als Frau Professor Dr. Erika GLASSEN im Juli 1984 mit der Vorbereitung des Druckmanuskriptes begann. Als sie im Frühjahr 1986 eine andere Tätigkeit übernahm, fand sich von Januar 1987 an in Dr. Gunhild GRAF eine neue Bearbeiterin. Sie hat das von ihrer Vorgängerin ausgearbeitete Material übernommen, vor allem auch das Druckmanuskript sowie einige Angaben für einen Apparatus criticus und für einen Testimonienapparat. Anschließend hat sie die beiden Apparate ergänzt. Außerdem verfaßte sie im Einvernehmen mit Frau Professor GLASSEN die deutsche Einleitung.

Die beiden Bearbeiterinnen wurden jeweils aus Sachbeihilfen der Deutschen Forschungsgemeinschaft bezahlt. Der Druck der Arbeit wurde durch das Deutsche Archäologische Institut, Abt. Kairo, sowie durch eine Druckbeihilfe der DFG finanziert. Diesen Institutionen, vor allem dem Direktor des DAI Kairo, Herrn Professor Dr. Rainer STADELMANN, möchte ich, auch im Namen der Bearbeiterinnen, meinen Dank aussprechen.

Dank gebührt auch den Professoren und wissenschaftlichen Mitarbeitern des Orientalischen Seminars der Universität Freiburg, die durch ihre Kollegialität die vorliegende Arbeit stets wohlwollend begleitet haben. Nennen möchte ich die Professoren Dr. Werner ENDE und Dr. Ulrich HAARMANN, der seine Aufzeichnungen zu *Kanz* Band I–V den Herausgeberinnen freundlicherweise überließ. Die Herren Dr. Asʿad KHAIRALLAH, Dr. Maher JARRAR, Dr. Edward BADEEN und Dr. Nuʿman JUBRAN leisteten bei der Aufhellung schwie-

CIP-Kurztitelaufnahme der Deutschen Bibliothek

Dawādārī, Abū-Bakr Ibn-ʿAbdallāh Ibn-Albak:

[Die Chronik]

Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī. — Wiesbaden: Steiner.

Einheitssacht.: Kanz ad-durar wa-ġāmiʿ al-ġurar

Teil 4. Der Bericht über die Umayyaden/hrsg. von Gunhild Graf und Erika Glassen. — 1994

(Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens; Bd. 1d)

ISBN 3-515-05686-6

NE: Graf, Gunhild [Hrsg.]; GT

Alle Rechte vorbehalten

Ohne ausdrückliche Genehmigung des Verlages ist es nicht gestattet, das Werk oder einzelne Teile daraus nachzudrucken oder auf photomechanischem Wege (Photokopie, Mikropie usw.) zu vervielfältigen © 1994 by Franz Steiner Verlag GmbH, Wiesbaden, Sitz Stuttgart

Printed in Lebanon

Druckerei al-Muʿassasa al-Ġāmiʿiyya MAJD-Beirut

Gedruckt mit Unterstützung der Deutschen Forschungsgemeinschaft

DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ

VIERTER TEIL

DER BERICHT ÜBER DIE Umayyaden

HERAUSGEGEBEN VON

GUNHILD GRAF UND ERIKA GLASSEN



IN KOMMISSION BEI
FRANZ STEINER-VERLAG GMBH WIESBADEN
1994

Deutsches Archäologisches Institut Kairo

Quellen zur Geschichte des islamischen Ägyptens

Herausgegeben von
HANS ROBERT ROEMER
und
ULRICH HAARMANN

BAND 1 d

